



(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فصل الخاء المعجمة) (نخض) البيت الحارضة ابغاليه الحديثة السن الحسنة البيضاء
التارة وجمعها خرائض قال الازهرى لم اسمع هذا الحرف لغيا البيت (خضض) الخضض
السقط في المنطق ويوصف به فيقال منطق خضض والخضض نخر لا يبيض الدهار انذى قلبه
الاماء قال الشاعر

وَأَنْ قُرُومَ خَطْمَةٍ أَنْزَلْتَنِي * بِحَيْثُ يَرَى مِنَ الْخَضِضِ الْخُرُوتُ
وهذا مثل قول أبي التمام القمي

أَضَاءَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ * دَجَا اللَّيْلُ سَيِّ قَطَمَ الْجَزَعِ نَاقُهُ
والخضاض الشيء اليسير من الخلى وأنشد القماني

وَلَوْ أَشْرَفْتَ مِنْ كَفَّةِ السَّيْرِ عَاطِلًا * لَقَاتَ غَزَالَ مَاءِ مَيْهِ خَضِضُ
قال ابن بري ومثله قول الآخر

جَارِيَةٌ فِي رَدْضَانَ الْمَانِي * تَقَطَّعُ
مِثْلُ الْغَزَالِ زَيْنَ الْخَضِضِ * قَبَّاءُ

والخضاض الأحمق

والخضاض أي أحمق ومكان خضيض وخضاض مبلل

الماء وقبل هو الك

مر قال ابن وهدة الهذلي

سبح السبور ليقبل الماء جرجارها

وهذا البيت أورد

فقد بلغ اليأس من حدفها * وقال ابن بري ان البيت

لخارجين عوف و

البيت حدف تحت الأرض اذا قلبته حتى يصير موضعها

نشاوار حوا اذا وص

والخضض المكان المسترب تلبه الامطار والخضضة

اصلها من خاض

نقال خضضت دلو في الماء خضضته

والخضض الحما

لهم من يحوض اذا دخل الخوف من سلاح وغيره

وسه قول الهذلي

في * خياض المدابر قد حاطوفا

تراهم جعل مص

والخضض تحريك الماء ونحوه وخضض

الماء ونحوه حركة

فماض ضرب من القطران ثمانية ابل وقبل هو

تسل التلظ وهو

الهساء وأنشد ابن بري لزوجة * كأنما يتضض بالخضاض *

وكل شيء يتحرك

خثورة يقال انه يتخضض حتى يقال وجاه بالخجر فخر به بطنه

قال ابو منصور

من الذي ثمانية الجري ضرب من النفط أسود رقيق لا خثورة فيه وليس

بالقطران لان

معروف وفيه خثورة يدأوى به دبر البعير ولا يطل به الجرب

وشجره يثبت

ليس باله العرعري وأما الخضاض فانه دسم رقيق ينبع من عين

تحت الأرض

فلا يصح وخضض وخضض يتخضض من لبن البدن والسم وكذلك

الثبت اذا كان

ثبير الماء قال الفراء ثبت خضض وخضاض كثير الماء ناعم ريان ورجل

خضض

من السم وقيل هو العظيم الحشيش الازهرى الخضاض من الرجال

الصخم الحد

فناقن وفناقن والخضاض المدادونقش الدواة الذي يكتب به ورجاء

بكسر الخاء

من الخثمة السنور والخضض ألوان الطعام وقال شعري كتابه في الرياح

الخضاض

خيرة انهم شرقية تهب من المشرق ولم يعرفها ابو الدقش وزعم المنتجع انها

تهب بين الد

روهي الشرقية أيضا والآخر قول النابغة يصف ملكا

قال الا

ان له ربيعة يحذرونها * اذا خضضت ماء السماء القنابل

غزوة في أول أوقات الغزو وذلك في الشتاء اذا خضضت ماء السماء

الطائر يقول اذا وجبت السبل ما في الارض فاعلم ان السبل في الارض وكان لها اصل في
الغمر قال **لَوْ وَصَلَ الْعَيْثُ لَأَتَى الْحَرِي** * **ثَبَّةٌ تَحْقُقُ بِجَادٍ**
يقول يفرق عليه فيحرقه فيجحد ينال تحقق بجاد بعدا **القبه وقال في المضاعف**
الخصخصة صورته صورة المضاعف وأصله عتل والخصخصة **عنها في الحديث هو أن**
يوشى الرجل ذكره حتى يمضى وسئل ابن عباس عن الخصخصة **هو خير من الزنا ونكاح**
الامة خير منه وفسر الخصخصة بالاستثناء وهو استئصال المني في غدر **وأصل الخصخصة**
التحريك والله أعلم (خفض) في أسماء الله تعالى الخافض **ويخفض الجبارين**
وأفرا عنه أي يضعهم ويهينهم ويخفض **أي يريد خفضه** **والله يرفعه** خفضه
يخفاه خفضا فاختص واختفض والتخفيض **الذي رأس البعير إلى الأرض قال**
*** يكاد يستعصى على خفضه** * وأمره أخفضه الصوت وخفضه **خفضته لثبته وفي**
التهديب ليست بسليطة وقد خفضت وخفض صوتها الآن وسهل **والله عزير خافضه**
رافعة قال الزجاج المعنى انها تخفض أهل المعاصي وترفع أهل الباطن **وقيل تخفض قوما**
فقطهم عن مراتب آخرين ترفعهم اليها والذين خفضوا يستقلون إلى التراب **وأمر فوعون يرفعون**
إلى غرف الجنان ابن شميل في قول النبي صلى الله عليه وسلم **ان تخفض السبل وترفعه** قال
القسط العدل ينزله مرة إلى الأرض ويرفعه أخرى وفي الحديث **لَمَّا تَوَازَى بَيْنَهُ**
خُبِضَتْ ومن خفت موازينه شالت غيره خفض العدل ظهوره **والتخويض** إذا فسد الناس
ورفعه ظهوره على الجور إذا تابوا وأصلحو **انخفضه من الله تعالى أسأل الله** **ورفعه رضاً** وفي
حديث الدجال **فرقع فيه وخفض أي عظم** **فتمته ورفع قدرها ثم وهن أمره** **وهو نود** وقيل
أراد أنه رفع صوته وخفضه في اقتصاص أمره والعرب تقول **أرض خافضة** **لما إذا كانت**
سهلة السقياء ورافعة السقياء إذا كانت على خلاف ذلك **وانخفض السقياء** **عيش خافض**
والخفوض والخفيضة جميعا إلى العيش وسعته **وعيش خفوض** **وخافض**
خصيب في دعة وخصب **ولين وقد خفض عيشه** **وقول هيمان بن خافدة**
*** بان الجميع بعد طول تخفيضة** * قال ابن سيده **انما حكمه بعد طول** **بعد طول**
خفوضه لكن هكذا روي بالكسر وليس بشيء **وتخفيض القوم** **الموضع** **في خفوض**
ودعة وهم في خفوض من العيش **قال الشاعر**

ان شئكلى وان شئكلى
 ارار تيمضى فزاد ضاد الى الصادير
 فالرعى الحصن واخفصى تيمضى
 على الماء عقيم واذا اتبعوا لم يكون
 العيث واخفصى العيش الطيب
 وخفص الطائر جناحه الاله وضه
 آلان جانبه على المثل يخفص الطائر
 النساء والصبيان يكون في وجوه
 موسى اظن الصواب بالخاء المهمل
 صلى الله عليه وسلم يخفصهم أى يسترهم
 حديث أبى بكر قال اعائشه رضى
 ولا تخزنى له وفلان خافض الجناح
 جناح الدل من الرحمة أى قواطعها
 يخفصها خفصا وهو كالخنا للغلام
 الرجل فى الخفص واللوؤة وخفص
 يقال للخفص خافض وهو الذى
 أى اذا خفصت الجارية خفصت
 الارض وجهه خفوص والخافص
 والخفص السير اللين وهو ضد الرى
 مخفوضها ان شئكلى * كبر صوب حب وسط ربح
 قال ابن برى الذى فى شعره * ازول ومخفوضها * والزول الحب أى سيرها اللين كثر
 الرىح وأما سيرها الأعلى وهو
 عليك القول والخفص والجحش
 النحوين والافتخاض الاله
 قال الرجزه جوم صدقا * بن الاعرابى هدارجل يخاطب امرأته ويهجو أباه لانه

كان أمهرها عشر بن يعسيرا كلها ثبات لكونها
 يقول هل له بنت لكون لها خذها وإذا رأى بنت كبر
 فقال لا جعلن لأبنته عجم فتنا *
 حتى يكون مهرها هدا *
 فشن بالسلاح فلما شنتنا *
 أبلي تاكلها مضمنا *
 وحقق الرجل مات وحكي ابن الأعرابي أصيب
 الموت لا يقبل منها (خفرض) ابن بري
 يقال أب خفرض وهو شجر تسم به السباع بأ
 أمالي ابن بري قال الأب شجرة شاك كائنها شجر
 يؤخذ خضعتها وأطراف أفنانها فسدق رطبها
 يلبثها إذا كلمته فإن هي شتمته لم تأكله عمت عند
 حرف الحاء المهملة وقد تقدم (خوض) خاض
 احتياضا واحتناضه وتخوضه مسمى فيه أنشد ابن الأ
 كانه في الغرض أدركنا *
 أي هو ماء صاف وأخاض فيه غيره وخوض تخويض
 وهو ما جاز الناس فيها مشاة وربكنا وجمعها الخاض
 في الماء دأبى وأخاض القوم أي خاضت خيلهم في الماء
 تعالى أصل الخوض المشي في الماء وتحريكه ثم استمر
 رب متصرف في مال الله تعالى بما لا يرضاه الله والتخوض
 من غير وجهه كيف أمكن وفي حديث آخر يتخوضون
 الأهر والخوض من الكلام ما فيه الكذب والباطل و
 رأيت الذين يتخوضون في آياتنا وخاض القوم في الحديث
 القوم خيلهم الماء إخاصة إذا خاضوا بها الماء والتخاض

كتاب إذا رأى في الحقيقة سميت
 يقول هل له بنت لكون لها خذها وإذا رأى بنت كبر
 قال لا جعلن لأبنته عجم فتنا *
 حتى يكون مهرها هدا *
 فشن بالسلاح فلما شنتنا *
 أبلي تاكلها مضمنا *
 وحقق الرجل مات وحكي ابن الأعرابي أصيب
 الموت لا يقبل منها (خفرض) ابن بري
 يقال أب خفرض وهو شجر تسم به السباع بأ
 أمالي ابن بري قال الأب شجرة شاك كائنها شجر
 يؤخذ خضعتها وأطراف أفنانها فسدق رطبها
 يلبثها إذا كلمته فإن هي شتمته لم تأكله عمت عند
 حرف الحاء المهملة وقد تقدم (خوض) خاض
 احتياضا واحتناضه وتخوضه مسمى فيه أنشد ابن الأ
 كانه في الغرض أدركنا *
 أي هو ماء صاف وأخاض فيه غيره وخوض تخويض
 وهو ما جاز الناس فيها مشاة وربكنا وجمعها الخاض
 في الماء دأبى وأخاض القوم أي خاضت خيلهم في الماء
 تعالى أصل الخوض المشي في الماء وتحريكه ثم استمر
 رب متصرف في مال الله تعالى بما لا يرضاه الله والتخوض
 من غير وجهه كيف أمكن وفي حديث آخر يتخوضون
 الأهر والخوض من الكلام ما فيه الكذب والباطل و
 رأيت الذين يتخوضون في آياتنا وخاض القوم في الحديث
 القوم خيلهم الماء إخاصة إذا خاضوا بها الماء والتخاض

ل الخوض

يَخْصُصُ مَا وَهُ فَيَخَاضُ عِنْدَ الْمَرْءِ عَلَيْهِ وَيُقَالُ الْخَاضَةُ بِالْهَاءِ أَيْضًا وَالْخَوْضُ لِلشَّرَابِ
كَالْمَجْدَحِ لِلسَّوِيقِ تَقُولُ مَنْسَهُ خَضَّتِ الشَّرَابَ وَالْخَوْضُ مَجْدَحٌ خَاضَ بِهِ السَّوِيقُ وَخَاضَ
الشَّرَابُ فِي الْمَجْدَحِ وَخَوْضُهُ خَلَطُهُ وَخَرَكُهُ قَالَ الْخَطِيبَةُ يَصِفُ امْرَأَةً سَمِتَ بَعْلَهَا

وَقَالَتْ شَرَابٌ بَارِدٌ فَأَمَرْتُهُ * وَلَمْ يَدْرِمَا خَاضَتْ لَهُ فِي الْمَجْدَحِ

وَالْخَوْضُ مَا خَوْضَ فِيهِ وَخَضَّتِ الْعِمْرَاتُ أَفْكَمَتْهَُا وَيُقَالُ خَاضَهُ بِالسَّيْفِ أَيْ حَرَكَ سَيْفُهُ فِي
الْمَضْرُوبِ وَخَوْضٌ فِي تَجَمُّعِهِ شِدَّةٌ لِلْمَالِ الْغَنَى وَيُقَالُ خَضَّتْهُ بِالسَّيْفِ أَيْ خَوْضُهُ خَوْضًا وَذَلِكَ إِذَا
وَضَعْتَ السَّيْفَ فِي أَسْفَلِ بَطْنِهِ ثُمَّ رَفَعْتَهُ إِلَى فَوْقٍ وَخَوْضُهُ الْبَيْعُ عَارِضُهُ هَذِهِ رَوَايَةٌ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ وَرَوَاهُ أَبِي عَبْدِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَبِالضَّمِّ وَالْخِيَاضُ أَنْ تُدْخِلَ قِدْحًا مَسْتَعَارًا بَيْنَ قِدَاحِ
الْمَيْسِرِ يُنَمِّنُ بِهِ يُقَالُ خَضَّتْ فِي الْقِدَاحِ خِيَاضًا وَخَاوَضَتْ الْقِدَاحُ خَوَاضًا قَالَ الْهَذَلِيُّ

خَضَخَتْ صُنْفِيَّ فِي جَمَّةٍ * خِيَاضُ الْمُدَارِ قَدْ جَاعُطُوقًا

خَضَخَتْ تُكْرِمُ مَنْ خَاضَ يَخَوْضُ لِمَا كَرِهَ جَعَلَهُ مُتَعَدِّيًا وَالْمُدَارُ الْمَقْمُورُ يَقْمَرُ فَيَسْتَعِيرُ
تَدَايِقُهُ يَفُوزُ بِلَيْعَائِهِ وَمَنْ قَسَرَ الْقِمَارُ وَيُقَالُ لِلْمَرْحَى إِذَا كَثُرَ عَشْبُهُ وَالتَّقَا خِثْيَا خِثْيَا
وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْخَرْثَبِ

وَيُخْتَضُّ بَيَاضُ الرُّبُوفِ * تَحْوِي بَيْتَهُ فَهُوَ الْعَمِيمُ

أَبُو عَمْرٍو وَالْخَوْضَةُ اللَّوْلُؤُ وَخَوْضُ الثَّعْلَبِ مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ حَكَاهُ ثَعْلَبُ (خَيْضُ) النُّوَادِرِ
سَيْفٌ خَيْضٌ إِذَا كَانَ مَخْلُوطًا مِنْ حَدِيدٍ أَيْلٍ وَحَدِيدٍ كَبِيرٍ

(فَصْلُ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ) (دَأْضُ) أَهْمَلُهُ الْيَتُّ وَأَنشَدَ الْبَاهِلِيُّ فِي الْمَعَانِي

وَقَدْ دَفَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْخَيْضُ * وَالدَّأْضُ حَتَّى لَا يَكُونَ غَرَضُ

قَالَ يَقُولُ قَدْ دَاهَنُ الْبَاهِلِيُّ مَنْ أَنْ يُخْرَجَ قَالَ وَالْغَرَضُ أَنْ يَكُونَ فِي جُلُودِهَا نَقْصَانٌ قَالَ
وَالدَّأْضُ وَالدَّأْضُ بِالضَّادِ وَالضَّادُ أَنْ لَا يَكُونَ فِي جُلُودِهَا نَقْصَانٌ وَقَدْ دَخَّضَ يَدَّأْضُ دَأْضًا وَدَخَّضَ

يَدَّأْضُ دَأْضًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَرَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ * وَالدَّأْضُ حَتَّى لَا يَكُونَ غَرَضُ * قَالَ وَكَذَلِكَ
أَقْرَأْتُهُ الْمُنْدَرِيَّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ وَسَمِعْتُ كَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ (دَحْضُ) الدَّحْضُ الرِّقُّ وَالْإِدْحَاضُ

الْإِرْلَاقُ دَحَضْتُ رَجُلَ الْبَعِيرِ وَفِي الْحَكَمِ دَحَضْتُ رَجُلَهُ فَلَمْ يُخَصَّصْ تَدَحَّضُ دَحْضًا وَدَحْضًا
رَلَقْتُ دَحْضَهَا وَأَدَحَضَهَا أَرَلَقْتُهَا وَفِي حَدِيثٍ وَقَدْ مَنَحَ تَجْبِاعًا غَيْرُ دَحْضِ الْأَقْدَامِ الدَّحْضُ

جَمْعُ دَاخِضٍ وَهُمْ الَّذِينَ لَا ثَبَاتَ لَهُمْ وَلَا عَزِيمَةَ فِي الْأُمُورِ وَفِي حَدِيثِ الْجَمْعَةِ كَرِهْتُ أَنْ أُخْرِجَكُم

فة شون في الطين والدخض أي الرلق وفي حديث أبي ذر أن خليلي صلى الله عليه وسلم قال إن
 دون جسر جهنم طريقا إذا دخض وفي حديث الجراح في صفة المطر قد حَضَّ الدَّلَاعُ أي
 صَبَرَتْهَا مَرَّةً وَدَخَضَتْ جَعْتَهُ دُخُوضًا كَذَا عَلَى الْمَثَلِ إِذَا بَطِلَتْ وَأَدْحَضَهَا اللَّهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 جَعْتَهُمْ دَاخِضَةً وَأَدْحَضَ جَعْتَهُ إِذَا بَطَلَهَا وَالدَّخْضُ الْمَاءُ الَّذِي يَكُونُ عَنْهُ الرِّلْقُ وَفِي حَدِيثٍ
 مَعَاوِيَةَ قَالَ لَبَنٌ عَمْرٍ لَا تَزَالُ تَأْتِيَنِي بِهَيْسَةٍ تَدْحُضُ بِهَا فِي بَوْلِكَ أَيْ تَزَلُّقُ وَيُرْوَى بِالصَّادِ أَيْ تَجِبُ فِيهَا
 بِرَجْلِكَ وَدَخَضَ بِرَجْلِهِ وَدَحَضَ إِذَا خَضَّ بِرَجْلِهِ وَمَكَانٌ دَحَضُ إِذَا كَانَ مَرَّةً لَا تَبْقَى عَلَيْهِ
 الْأَقْدَامُ وَمَرَّةٌ مَدْحَضٌ يُدْحَضُ فِيهَا كَثِيرًا وَكَانَ دَحَضٌ وَدَحَضٌ بِالْمَعْرُوكِ أَيْضًا زَلِقٌ قَالَ
 الرَّاجِزُ يَصِفُ نَاقَتَهُ

قَدَرْتُ أَنَّهُ تَنَزَّى عَوْمُهُ * فَتَسَلَّحُوا فَمَلَّهْمُ * حَتَّى يَعُودَ دَحَضَاتُهُمْ *

عَوْمُهُ جَمْعُ عَوْمَةٍ لَوِيَّةٍ تَغُوصُ فِي الْمَاءِ كَأَنَّهُمْ أَقْصَى أَسْوَدُ وَشَاهِدُ الدَّخْضِ بِالتَّسْكِينِ قَوْلُ طَرَفَةٍ
 رَدِيتُ وَجْهِي الْيَشْكُرِي حَذَارُهُ * وَحَادٌ كَمَا دَا الْبَعِيرُ عَنِ الدَّخْضِ
 وَالدَّخْضُ الدَّفْعُ وَالدَّخِيفُ اللَّحْمُ وَدَخَضَتِ الشَّمْسُ عَنْ بَطْنِ السَّمَاءِ إِذَا زَالَتْ عَنْ وَسْطِ السَّمَاءِ
 تَدْحُضُ دَحْضًا وَدُخُوضًا وَفِي حَدِيثٍ مَوَاقِيتُ الصَّلَاةِ حَتَّى تَدْحُضَ الشَّمْسُ أَيْ تَزُولَ عَنْ كَبِدِ
 السَّمَاءِ إِلَى جِهَةِ الْغَرْبِ كَأَنَّهُمْ دَاخَضَتْ أَيْ زَلِقَتْ وَدَحِيضَةُ مَاءٍ بَنِي تَيْمٍ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَدَحِيضَةُ
 مَوْضِعٌ قَالَ الْأَعَشَى

أَنَسَيْنَ أَيَّامًا لِلنَّابِ دَحِيضَةً * وَأَيَّامًا بَيْنَ الْبَدْيِ فَتَمَّهَدَ

(دَحْرَضُ) الدَّحْرَضَانِ مَوْضِعَانِ أَحَدُهُمَا دَحْرَضُ وَالْآخَرُ وَسِيعُ قَالَ عَنَتَرَةُ

شَرِيتُ بِمَاءِ الدَّحْرَضَيْنِ فَأَصْبَحْتُ * زَوْراً تَقْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الدَّحْرَضَانِ اسْمُ مَوْضِعٍ وَأَنَّهُ بَيْتُ عَنَتَرَةَ وَقَالَ بَعْدَ الْبَيْتِ وَيَتَالُ وَسِيعُ
 وَدَحْرَضُ مَا أَنْ شَاهُمَا بِالْفُظِّ الْوَاحِدِ كَمَا يَقَالُ الْقَمَرَانُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الصَّحِيحُ مَا قَالَهُ أَخِيرًا وَحَكَى عَنْ
 أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْأَسْوَدِ قَالَ الدَّحْرَضَانِ هُمَا دَحْرَضُ وَسِيعُ وَحَمَامَا أَنْ دَحْرَضُ
 لَا لَ الزَّبْرِ قَانِ بْنِ بَدْرٍ وَسِيعُ لَبْنِي أَتَفِ النَّاقَةُ وَأَمَا قَوْلُهُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ هِيَ حِيَاضُ الدَّيْلَمِ
 ابْنُ بَاسِلِ بْنِ صَبَّةٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا سَارَ بِاسِلٌ إِلَى الْعِرَاقِ وَأَرْضُ فَارَسٍ اسْتَحْتَلَفَ ابْنَهُ عَلَى أَرْضِ الْخِجَازِ
 فَعَامَ بِأَهْرَآئِهِ وَجَى الْأَجَاءَ وَخَوَّضَ الْحِيَاضَ فَلَمَّا بَلَغَهُ أَنْ أَبَاهُ قَدْ أَوَّغَلَ فِي أَرْضِ فَارَسٍ أَقْبَلَ
 عَنْ أَطَاعِهِ إِلَى أَبِيهِ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِ بِأَدْنَى جِبَالِ جَيْلَانَ لَمَّا سَارَ الدَّيْلَمِ إِلَى أَبِيهِ أَوْحَشَتْ دِيَارُهُ

وَتَعَفَّتْ آثَارَهُ فَقَالَ عَثْرَةُ لَيْسَتْ بِذَلِكَ (دخض) الدَّخْضُ سِلَاحُ السَّبَاحِ وَقَدْ يَغْلِبُ
عَلَى سِلَاحِ الْأَسَدِ وَقَدْ دَخَضَ دَخْضًا (دفض) دَفَضَهُ دَفْضًا كَسَرَهُ وَسَدَّخَهُ يَمَانِيَةً قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ وَاحْتَسِبَهُمْ بِسَعْمَانٍ فِي سَاءِ الشَّجَرِ إِذَا دَقَّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ (دكض) الدَّكِضُ ضَرْبُ
بَلْعَةِ الْهِنْدِ

(فصل الراء) (ربض) رَبَضَتِ الدَّابَّةُ وَالشَّاةُ وَالْخَرُوفُ تَرِبُضُ رَبْضًا وَرَبُوضًا وَرَبَضَةً
حَسَنَةً وَهُوَ كَالْبَرُولِ لِلدَّابِلِ وَأَرَبَضَهَا هُوَ وَرَبَضَهُمْ أَوْ يَقَالُ لِلدَّابَّةِ هِيَ ضَخْمَةٌ أَرَبَضَتْ أَيْ ضَخْمَةٌ تَأْتِي
الْمَرْبُوطُ رَبْضُ الْأَسَدِ عَلَى فَرْسِهِ وَالْقَرْنُ عَلَى قَرْنِهِ وَأَسْدَرَبَضُ وَرَبَّاضُ قَالَ

قوله المربط كذا بالأصل
وشرح القاموس أيضا
بالطاء ولعله المر بضع بالضاد
المعجمة أي ضخمة آثار
الربوض كتبه مصححه

* لَبِثَ عَلَى أَفْرَانِهِ رَبَّاضٌ * وَرَجُلٌ رَبَّاضٌ مَرَبَّاضٌ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالرَّيْبُضُ الْغَنَمُ فِي مَرَبِضِهَا
كَأَنَّهُ اسْمُ الْجَمْعِ قَالَ أَحْمَدُ وَالْقَبَسُ

ذَعَرْتُ بِهِ سِرًّا تَقِيًّا جُلُودُهُ * كَذَعَرَ السَّرْحَانُ جَنْبَ الرَّيْبِضِ

وَالرَّيْبُضُ الْغَنَمُ بِرُعَاتٍ الْجَمْعَةُ فِي مَرَبِضِهَا يُقَالُ هَذَا رَبِيبُ فُلَانٍ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ
لَا تَبْعُوا الرَّابِضِينَ الثَّلَاثَةَ وَالْحَبْسَةَ أَيْ الْمَنِيئِينَ السَّائِكِينَ يَرِيدُونَ لَاتُجَبَّوْهُمْ عَلَيْهِمْ مَا دَامُوا
لَا يَقْصِدُونَ سَكْمَ وَالرَّيْبُضُ وَالرَّبِضَةُ شَأْنُ رُعَاتِهَا اجْتَمَعَتْ فِي مَرَبِضٍ وَاحِدَةٍ وَالرَّبِضَةُ الْجَمَاعَةُ مِنْ
الْغَنَمِ وَالْهَاسُ وَفِيهِ الرَّبِضَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَصْلُ الْغَنَمُ وَالرَّبْضُ مَرَبِضُ الْبَقَرِ وَرَبْضُ الْغَنَمِ مَا وَارَهَا
قَالَ الْحَجَّاجُ يَصِفُ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ

وَاعْتَادَ أَرْبَاضَهَا أَرَى * مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ عُدْمِي

الْعُدْمِيُّ الْقَدِيمُ وَأَرَادَ بِالْأَرْبَاضِ جَمْعَ رَبِضٍ شَبَهَ كَلْسَ الثَّوْرِ بِمَا أَوَى الْغَنَمُ وَالرَّبْضُ مَصْدَرُ الشَّيْءِ
الرَّيْبُضِ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَمَّالِ بْنِ سَمِيانَ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى قَوْمِهِ إِذَا أَتَيْتَهُمْ فَأَرِضْ فِي
دَارِهِمْ طَبِيعًا قَالَ ابْنُ سِيدَةَ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ قَتَيْبَةَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ
أَرَادَ أَقْبَمَ فِي دَارِهِمْ أَيْ لَا تَبْرَحْ كَمَا يُقِيمُ الطَّبِيُّ الْأَيْنُ فِي كَنَاسِهِ قَدْ آمَنَ حَيْثُ لَا يَرَى أُنْيَا وَالْآخَرُ
وَهُوَ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بِسَبْوَةٍ فَزَامَسَهُمْ وَحَسَا لَانْهَمُ كَفَرَةً
لَا يَأْتِيَهُمْ فَإِذَا رَأَوْهُمْ رَبَّاهُمْ نَفَرَهُمْ شَارِدًا كَمَا يَنْفِرُ الطَّبِيُّ وَطَبِيعًا فِي الْقَوَائِنِ مُسْتَعْبِدًا عَلَى الْحَالِ
وَأَوْقَعَ الْأِسْمَ مَوْقِعَ اسْمِ الْفَاعِلِ كَأَنَّهُ قَدَرَهُ مَطْبِيعًا قَالَ حَكَاةُ الْهَرَوِيِّ فِي الْغُرَيَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُنَافِقِ مَثَلُ الشَّاةِ بَيْنَ الرَّبِضَيْنِ إِذَا أَقْبَتِ هَذِهِ لَطَحَتْهُ وَارَوَاهُ
بَعْضُهُمْ بَيْنَ الرَّبِضَيْنِ فَنَ قَالَ بَيْنَ الرَّبِضَيْنِ أَرَادَ مَرَبِضَيْنِ عَيْنَيْنِ إِذَا مَاتَ مَرَبِضُ هَذِهِ الْغَنَمِ لَطَحَتْهَا

وهو من رواه عن الربيع بن خثيم قال رُبِضَ الغنم غنمها أو الرُبُضُ موضعها الذي رُبِضَ فيه أو أراد أنه
مذبذب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم أو بين مربيهم ما ومنه قوله

عَسَى بِالرُّبُوضِ كَمَا بَعَثَ عَنْ حَجَرِ الرِّبِضِ الطَّبَاءُ

وأراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المثل قول الله عز وجل مذبذب بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى
هؤلاء قالوا رُبِضَ الغنم أو أهاضي رِبْضًا لا تَرِبُضُ فيه وكذلك رِبْضُ الوحش ما واه
وكأنه ورجل رِبْضَةً ومترِبُضٌ مقيم عاجز و رِبْضُ الكلب يحجز عن الضراب وهو من ذلك غيره
رِبْضُ الكلب رِبْوضًا أي حَسَر وترك الضراب وعُدل عنه ولا يقال فيه جَفَرٌ وأربيه رِبْضَةً مذبذبة
بالوجه وربض الليل التي بنفسه وهذا على الأصل قال

كأنها وقد بدأ عوارض * والليل بين قنوين رابض * بجملته الوادي قطار واربض

وقيل هو الدوار من بطن الشاة وربض الناقة بطنها أراه انما هي بذلك لأن حشوها بقي بطنها
والجمع أرباض قال أبو حاتم الذي يكون في بطن البهائم من ثَمِيم الرِبْضِ والذي أكبر منها
الأمغال واحدها مغل والذي مثل الأثاع خَفْتُ وَخَفْتُ والجمع أخشاش وأخاش وربضه
بالمكان بَنَسَهُ الجعاني يقال أنه لرِبْضٍ عن الحاجات وعن الأسفار على فعل أي لا يريح فيها
والربض والربض والربض امرأة الرجل لأنها ترِبْضُهُ أي تَبَسُّه فلا يريح وربض الرجل
وربضه امرأته وفي حديث نَجْمَةَ رُوحِ ابنته من رجل وجهها وقال لا يبيد عزبا وله عندنا
رِبْضٌ رِبْضُ الرجل امرأته التي تقوم بشأنه رقبه هو كل من استخرجت إليه كالأرم وابتنت
والأخت وكالغنم والمعيشة والقوت ابن الأعرابي الرِبْضُ والرِبْضُ والرِبْضُ الزوجية
أو الأم والأخت تَعَرَّبَ ذَا قَرَابَتِهَا ويسأل ما رِبْضُ امرأته لُأَتِ والرِبْضُ جماعة الشجر
المُتَبَفِّ ودوحة رِبْوضٍ عظيمة واحدة والرِبْوضُ الشجرة العظيمة الجوهرى خبره رِبْوضٌ
أي عظيمة عظيمة قال ذو الرمة

يَجُوفُ كُلُّ ارْطَاةٍ رِبْوضٍ * من الدهن تَفَرَّغَتْ الجبالا

رِبْوضٌ خُخْمَةٌ والجبال جمع جبل وهو رمل مستطيل وفي تَفَرَّغَتْ ذهب يعوده على الأرطاة
ويجوف دخل جوفها والجمع من رِبْوضٍ رِبْضٍ ومنه قول الشاعر

وقالوا رِبْوضٌ خُخْمَةٌ في جرائه * وأسم من جلد الدراعين سَقْدَلٌ

أراد بالربوض سلسله رِبْوضًا أو تقيها جعلها خُخْمَةً ثقيلة وأراد بالأمهر قد أغل بفيس عليه

قوله الامغال واحدها مغل
كذا بالاصل مضبوطا
وليحزر ركبته مصححه

قوله والربض هو في الاصل
المنقول من مسودة المؤلف
بضمين كافي القاموس
وبالجمله فيستفاد من ضبط
الاصل الكلام ابن الاعرابي
وغیره ان اللغات خمس
وحرر ركبته مصححه

رَحِيحُ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي لُبَابَةَ أَنَّهُ رُبَّ بَطْنٍ يُرْبِضُ إِلَى أَنْ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَهِيَ الضَّخْمَةُ الْقَبِيلَةُ
 الْأَزْقِيَّةُ بِصَاحِبِهَا وَقَوْلُ مَنْ إِنِّي أَلْبِغَةُ بَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ الْمَوْتُ وَقِرْبَةُ رُبُوضٍ عَظِيمَةٌ
 جَمْعَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ قَوْمًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَالُوًا بِقِرْبَةِ رُبُوضٍ وَدِرْعُ رُبُوضٍ وَاسِعَةٌ وَقِرْبَةُ
 رُبُوضٍ وَاسِعَةٌ وَحَلَبَ مِنَ اللَّبَنِ مَا يُرْبِضُ الْقَوْمُ أَيُ سَعَهُمْ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ عِنْدَ هَذَا بَابُ رِبْضِ الرَّهْطِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُرْبِضُ بِهِمْ حَتَّى يُثْقَلَهُمْ
 قِرْبَتُهُمْ وَأَقْبِمَا مَوَالِيَهُمَا الْبُطْنُ الَّذِي شَرِبُوهُ وَيَتَسَدُّ وَاعِلِي الْأَرْضِ مِنْ رِبْضٍ بِالْمَكَانِ يُرْبِضُ إِذَا
 لَصِقَ بِهِ وَأَقَامَ سَلَا زِمَالَهُ وَمَنْ قَالَ يُرْبِضُ الرَّهْطُ فَهُوَ مِنْ أَرْضِ الْوَادِي وَالرِّبْضُ مَا وَكَلِي الْأَرْضِ
 مِنْ بَطْنٍ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ وَالرِّبْضُ مَا تَحْوِي مِنْ مَصَارِيحِ الْبَطْنِ اللَّيْثُ الرِّبْضُ مَا وَكَلِي الْأَرْضِ مِنْ
 الْبَعِيرِ إِذَا تَرَكَهُ وَالْجَمْعُ الْأَرْبَاضُ وَأَنْشُدُ * أَشْكَلُ مَا مَعْدُ الْأَرْبَاضِ * قَالَ أَبُو مَنصُورٍ غَلَطَ اللَّيْثُ
 فِي الرِّبْضِ وَفِي مَا احْتَجَّ بِهِ لَهُ فَأَمَّا الرِّبْضُ فَهُوَ مَا تَحْوِي مِنْ مَصَارِيحِ الْبَطْنِ كَذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
 قَالَ وَأَمَّا مَا قَدْ الْأَرْبَاضُ فَالْأَرْبَاضُ الْجِبَالُ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

إِذَا مَطَّوْنَا سَوْعَ الرَّحْلِ مَصْعَدَةً * يَسْلُكُنْ أَخْرَاتُ أَرْبَاضِ الْمَدَارِ بِحِ

فَالْأَخْرَاتُ حَقْلُ الْحِمَالِ وَقَدْ فُسِّرَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَرْبَاضُ بِأَنْهَا جِبَالُ الرَّحْلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 الرِّبْضُ وَالرِّبْضُ وَالْمَرِضُ وَالرِّبْضُ مَجْمَعُ الْخَوَايَا وَالرِّبْضُ أَسْفَلُ مِنَ السَّرَةِ وَالْمَرِضُ
 تَحْتَ السَّرَةِ وَفَوْقَ الْعَالَةِ وَالرِّبْضُ كُلُّ امْرَأَةٍ قِيمَةٍ بَيْتٍ وَرِبْضُ الرَّجُلِ كُلُّ شَيْءٍ أَوَى إِلَيْهِ
 مِنْ امْرَأَةٍ وَغَيْرِهَا قَالَ

جَاءَ الشَّمَا وَلَمَّا تَخَذَرُضًا * يَأْوِجُ كَفِيٍّ مِنْ حَقْرِ الْقَرَامِصِ

وَرِبْضُهُ كَرِبْضِهِ وَرِبْضُهُ تَرِبْضُهُ قَامَتْ فِي أُمُورِهِ وَأَوْنَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَرِبْضُهُ ثُمَّ رَجَعَ عَنْ ذَلِكَ
 وَمِنْهُ قِيلَ لِقَوْتِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يُقِيمُهُ وَيَكْفِيهِ مِنَ اللَّبَنِ رِبْضٌ وَالرِّبْضُ قِيمَةُ الْبَيْتِ الرِّبَاضُ أَرْبَضَتْ
 الشَّمْسُ إِذَا اسْتَدْحَرَهَا حَتَّى تَرِبْضَ الشَّمَا وَالطَّبِيُّ مِنْ شِدَّةِ الرَّمْضِ وَفِي الْمَثَلِ رِبْضُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ
 سَمَارُ السَّمَارِ الْكَثِيرُ الْمَاءُ يَقُولُ قِيمَتُكَ مِنْكَ لِأَنَّهُ دُهُمُكَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْكَ وَذَلِكَ أَنَّ
 السَّمَارَ هُوَ اللَّبَنُ الْخُلُوطُ بِالْمَاءِ وَالصَّرِيحُ لِحَالَةِ أَفْضَلُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ أَرْبَاضٌ وَفِي الصَّحَاحِ مَعْنَى الْمَثَلِ

أَيُ مِنْكَ أَهْلُكَ وَخَدَمُكَ وَمَنْ تَأْوَى إِلَيْهِ وَإِنْ كَانُوا مُقْصَرِينَ قَالَ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ أَنْفَاكَ مِنْكَ وَإِنْ
 كَانَ جَمْعُ الرِّبْضِ مَا حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَقِيلَ هُوَ الْفَضَاءُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ قَالَ بَعْضُهُمُ الرِّبْضُ وَالرِّبْضُ
 بِالضَّمِّ وَسُطُّ الشَّيْءِ وَالرِّبْضُ بِالضَّمِّ نَوَاحِيهِ وَجَعَلَهَا أَرْبَاضًا وَالرِّبْضُ حَرِيمُ الْمَسْجِدِ قَالَ ابْنُ

قَوْلُهُ وَالرِّبْضُ بِالضَّمِّ الْمَحْلُ يَعْلَمُ
 ضَبْطُ مَا قَبْلَهُ فَيَحْتَمِلُ أَنْ
 يَكُونَ بِضَمِّينِ أَوْ بِضَمِّ فَعْفَحٍ
 أَوْ بِغَيْرِ ذَلِكَ وَلِيَحْرَكَ كِتَابَهُ

قوله وبقيها ما حولها
 كذلك الأصل وأعله وبقيها
 كتبه معجحه
 قوله في ربض الجنة تمامه كما
 في هامش نسخة من النهاية
 لمن ترك الجدال وهو محقق
 وقوله وهو محقق لعده والله
 أعلم وهو غير محقق كما في
 الرواية الاخرى وحرراه

الخالية رُبُضُ المدينة بضم الراء والباء اساسها وبقيها ما حولها وفي الحديث ان ارضي بيت في ربض
 الجنة هو بقع الباء ما حولها رجاء عنها تشبيها بالبنية التي تكون حول المسجد وتحت الفلأع
 ومنه حديث ابن الزبير وبناء السكينة فأخذ ابن طيع العتلة من شق الرُبُض الذي يلي دار بني حنيفة
 الرُبُض بضم الراء وسكون الباء أساس البناء وقبل وسطه وقبل هو والرُبُض سواء كسبه وسقط
 والأرباض أمعاء البطن وحمال الرجل قال ذو الرمة

إذا غرقت أرباضها شئ بكرة * بئس ما لم تصبح روماسلوها

وعنه أبو حنيفة بالأرباض الحبان وفسر ابن الإعرابي قول ذي الرمة

* يسلك آخرات أرباض المداريح بانها بطون الابل والواحد من كل ذلك رُبُض
 أبو زيد الرُبُض سيف نجعل مثل النمل في فعل في حقوي النافخ حتى يباو والوركي من
 الناحيتين جميعا وفي طريقه ملتقتان بينهما سبع مائة الف رجل ووجه أرباض
 التي يبأسكره وأن يكون الرُبُض وسط الذي قال الرُبُض مأس الأرض وقال ابن شيبان
 ربض الأرض يسكن الباء مأس الأرض والرُبُض فما قال بعضهم أساس المينة والباء
 والرُبُض ما حولها من خارج وقال بعضهم هم العتات وقالان ما تقوم رابضة رة تقوم لها رابضة
 أي انه إذا رى فاصاب الرنظ فعان غل مكاهوم أشالوهم في الرجل الذي يعين اديا فيبها
 بعينه قواهم لا تقوم الا بالربعة وذلك اذا قتل كل شئ يصيبه بعينه قالوا ثم ما يقال في العن
 وفي الحديث انه رأى قبة حولها غم رُبُض جمع رابض ومنه حديث عائشة رأيت كذا
 على خرب وحوالي بقر رُبُض وكل شئ يسبره على أربعة فقه رُبُض رُبُضا ريبال رُبُضت
 انه م وبركت الال وجتمت الطسير والنور الرُبُض رُبُض في كاهه الجوهرى وزر من
 القدر العنم والنرس الكلب مع ل رولة الابل ووجه السير تقول مسه رُبُض العنم
 رُبُض بالك رُبُضا والمرابض للعنم كلعاطن للابل واحدها رُبُض شال رُبُض رة
 قبل قوم قبلوا في رة واحدة والرُبُض جماعة الخ والامر وفي الحديث الرابضة ملائكة
 اهبطوا مع آدم عليه السلام سدوا افضال قال ولعل من الافاضة قال الجوهري الرابضة
 بعينه جلة الجنة لا تحلقهم الارض وهو في الحديث في الله ررى عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه دكر من أشرط الساعة أن تطلق الرُبُض في أمر العامة قبل وما
 الرُبُض نارسول الله قال الرجل التافة السقي من قن امر إعادة قال أبو سعد ومما ثبت

حديث الرويضة الحديث الآخر من أن شرط الساعة أن يرى رعاء الشاة رؤس الناس قال
 أبو منصور الرويضة تعبير رايضة وهو الذي يرى الغنم وقيل هو العاجر الذي ربيص عن معالي
 الأمور وقد عن طلبها وزيادة الهاء للمبالغة في وصفه جعل الرايضة رأى الربيص كما قال داوية
 قال والغالب أنه قيل للمنافه من الناس رايضة ورويضة لربوضه في يدسه وقوله أنبعائه في الأمور
 الجسدية قال ومنه يقال رجل ربيص عن الحاجات والأسفار إذا كان لا ينهض فيها واربيضة
 القطعة العظيمة من الثريد وجاء بريد كأنه ربيضة أثرب أي جثتها قال ابن سبويه ولم يسمع به إلا
 في هذا الموضع ويقال أنا بريد مثل ربيضة النحر لوف أي قدر الخروف الرابض وفي حديث
 عمر ففتح الباب فاذا شبه الفصيل الرابض أي الجائس المقيم ومنه الحديث كربيضة الغزوي وروى
 بكسر الراء أي جثتها إذا ركت وفي حديث عائشة رضي الله عنها والناس حولي كربيضة الغنم أي
 كالغنم الربيص وفي حديث القراء الذين قتلوا يوم الجحاحم كانوا ربيضة الربيضة مثل قوم قتلوا في
 بقعة واحدة وصب الله عليه حتى ربيضا أي من يربأه ورباص ومر يصب ورباص أسماء
 (رحض) الرحض العسل رخص يده والآناء والنوب وغيرهما يرحضها ويرخصها رخصا
 غسلها وفي حديث ابن ثعلبة سأله عن أواني المشركين فقال إن لم يجسدوا غيرهما فآرحضوها
 بالماء وكلوا واشربوا أي اغسلوها والرحاضه العساله عن التيماني وثوب رحيض مرحوض
 مغسول وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت في عثمان رضي الله عنه استأبوه حتى إذا
 مات تركوه كالثوب الرحيض أطأوا عليه فسالوه الرخص المغسول فعمل بمعنى مفعول تريد أنه
 لما مات وطهر من الذنب الذي نسب إليه فسالوه الرخص المغسول فعمل بمعنى مفعول تريد أنه
 في ذكرا لوارج وعليهم رخص أي مغسولة وثوب رخص لا غير غسل حتى خلق
 عن ابن الأعرابي وأندد

قوله قص مرحضة هذا
 الضبط في نسخة من النهاية
 يوفق بها وعبارة القاموس
 رخصه كمنعه غسله

كآرخصه اه كنبه معجمه
 قوله مرحاضهم استقبل
 لفظ النهاية مرحاض قد
 استقبل كنبه معجمه

إذا ما رأيت الشيخ علما جليده * كرحض قديم فالتمين أروح
 والمرحضة الآجالة لانه يغسل فيها الشباب عن الليالي والمرحضة شئ يتوضأ فيه مثل كنيف
 وقال الأزهري المرحاضة شئ يتوضأ به كالطور والمرحضة والمرحاض المقتسل والمرحاض موضع
 الخلا والموضأ وهو منه وفي حديث أبي أيوب الأنصاري فوجدناهم أحصمهم استقبل بها
 التبله فكأنه عرف ونسبته غفر الله تعالى بالشام أراد بالمرحاض الموضع التي ينبت للعائط أي
 سواضع الاعتسال أخذ من الرحض وهو العسل والمرحاض خشبة تصرب بها الثوب إذا غسل

وَرُحِصَ الرِّجْلُ رَحْصًا عَرَقَ حَتَّى كَانَتْ تَغْسِلُ جَسَدَهُ وَالرَّحْصُ الْعَرَقُ مُسْتَقٌ مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ
 رَزَلِ الْوَجْهُ فَحَجَّ عَنْهُ الرَّحْصُ هُوَ عَرَقٌ يَغْسِلُ الْخَدَلُ الْكَثِيرَ وَكَثِيرًا مَا يَسْتَعْمَلُ فِي عَرَقِ الْحَتَّى
 وَالْمَرَضِ وَالرَّحْصُ الْعَرَقُ فِي أَثَرِ الْحَتَّى وَالرَّحْصُ الْحَتَّى يَعْزَقُ وَحَكَ النَّاسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ رَحْصَ
 رَحْصًا فَهُوَ مَنْ حَوْضٌ إِذَا عَرَقَ فَنَكَرَ عَرَقَهُ عَلَى جَنِينِهِ فِي رُقَادِهِ أَوْ يَقْطَعُهُ وَلَا يَكُونُ الْأَمِنْ
 شَكْرِي قَالَ الْإِزْهَرِيُّ إِذَا عَرَقَ النَّحْمُومُ مِنَ الْحَتَّى فَهِيَ الرَّحْصُ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي الرَّحْصِ عَرَقَ
 الْحَتَّى وَقَدْ رُحِصَ إِذَا أَخَذَهُ الرَّحْصُ وَفِي الْحَدِيثِ جَعَلَ يَسْمَعُ الرَّحْصَ عَنْ وَجْهِهِ فِي مَرَضِهِ
 الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَرَحْصَةٌ وَرَحْصَانُ أَهْمَانُ (رَضَمِنْ) الرُّضُ الدَّقُّ الْجَرِيشُ وَفِي الْحَدِيثِ
 حَدِيثُ الْجَارِيَةِ الْمَقُولَةُ عَلَى أَوْضَاحٍ أَنَّ يَهُودِيًّا رَاضَ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ جَجْرَيْنِ هُوَ مِنَ الدَّقِّ الْجَرِيشِ
 رَضَ الشَّيْءُ رَضًّا فَهُوَ مَرَضُضٌ وَرَضِيضٌ وَرَضِيضٌ لَمْ يَنْجُمِ دَقُّهُ وَقِيلَ رَضُهُ رَضًّا كَسَرَهُ
 وَرَضَضَهُ كَسَارَهُ وَارْتَضَ الشَّيْءُ تَكْسَرُ اللَّيْثُ الرُّضُ دَقُّ الشَّيْءِ وَرَضَضَهُ قَطَعَهُ وَالرَّضْرَاضَةُ
 حَجَارَةٌ تَنْضَرُضُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَيْ تَتَحَرَّكُ وَلَا تَلْبَثُ قَالَ أَبُو نَصْرٍ وَرَضِيضٌ أَيْ تَكْسَرُ وَقَالَ
 غَيْرُهُ الرُّضْرَاضُ مَا دَقَّ مِنَ الْحَصَى قَالَ الرَّاجِزُ * يَتَرَكْنَ صَوَانَ الْحَصَى رَضْرَاضًا وَفِي الْحَدِيثِ فِي
 صِنَةِ الْكُوْثَرِ طَبِيعُهُ الْمُسْكُ وَرَضْرَاضُهُ التُّومُ الرُّضْرَاضُ الْحَصَى الصَّغَارُ وَالتُّومُ الدُّرُومُ مِنْهُ قَوْلُهُمْ
 نَهْرُ دُوسْمَلَةٍ وَدُورُ رَضْرَاضٍ فَالْمَسْمَلَةُ رَمْلُ الْقَنَاةِ الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهِ الْمَاءُ وَالرُّضْرَاضُ أَيْضًا الْأَرْضُ
 الْمَرُوضَةُ بِالْحَجَارَةِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَلْتُ الْحَصَى لَتًا يَسْمَرُ كَأَنَّهَا * حَجَارَةٌ رَضْرَاضٌ يَغِيْلُ مُطْجَبٌ
 وَرَضْرَاضُ الشَّيْءِ قُنَاتُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ كَسَرْتَهُ فَقَدْ رَضْرَضْتَهُ وَالْمَرَضَةُ الَّتِي رَضَتْ بِهَا وَالرُّضُّ التَّمْرُ الَّذِي
 يَدُقُّ فِيهِ نَبِيْجُهُ وَيُلْقَى فِي النَّحْضِ أَيْ فِي اللَّبَنِ وَالرُّضُّ التَّمْرُ الَّذِي يَدُقُّ فِيهِ لَطْفَانُ قَالَ
 جَارِيَةٌ سَبَّتْ سَبًّا بِأَعْضَا * تَشْرَبُ مَحْضًا وَتَغْذِي رَضًّا
 مَا بَيْنَ وَرَكَيْهَا إِذَا عَارَضَا * لَا تَحْسِنُ التَّقْيِيلَ الْأَعْضَا
 وَأَرْضُ التَّعْبُ الْعَرَقُ أَسْأَلُهُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمُرْصَقُ تَمَرٌ فِي اللَّبَنِ فَتَصْبِغُ الْجَارِيَةُ قَسْمَرَهُ وَهُوَ
 الْكُدَيْرُ وَالْمُرْصَقَةُ الْأَكْلَةُ وَالشَّرْبَةُ الَّتِي تُرَضُّ الْعَرَقُ أَيْ تَسْمَلُهُ إِذَا كَانَتْ أَوْ شَرِبَتْهَا وَيُقَالُ
 لِلرَّاعِيَةِ إِذَا رَضَّتِ الْعُشْبَ كَلَاوَهْرًا رَضْرَاضٌ وَأَنْشَدَ
 يَسْبُتُ رَاعِيَهَا وَهِيَ رَضْرَاضٌ * سَبَّتِ الْوَقِيدَ وَالْوَرِيدَ نَابِضٌ

قَوْلُهُ تَشْرَبُ مَحْضًا وَتَغْذِي
 رَضًّا أَيْ التَّحْمَاحَ
 تَصْبِغُ مَحْضًا وَتَغْشَى رَضًّا
 كَسَبَهُ مَحْضُهُ

والمريضة الذين الحليب الذي يجلب على الحامض وقيل هو اللبن قبل أن يدرك قال ابن جرير
رجالوه بضمه بالجل وقال ابن بري هو يخاطب امرأته

ولا تصلي بمطروق إذا ما * سرى في القوم أصبح مستكينا
يسلوم ولا يلام ولا يبالى * أغنا كان لمساك أو سميها
إذا شرب المريضة قال أوكى * على ما في سفائك قدرونا

قال كذا أنشد أبو علي لابن جرير بن علي أنه من القصيدة النبوية له وفي شعر عمرو بن هميل
الحياني قدرويت في قصيدة أولها

الأمم تبلغ الكعبة عبي * أسولا أصلها عندى نيت

والمريضة كلريضة والرخصة كلرض والمرضا الميم الرينة الخائرة وهي لبن حليب يصب
عليه لبن حادض ثم يترك ساعة فيخرج ماء أصفر رقيق فيصب منه ويشرب الخائر وقد رخصت
الرينة ترش أرضا أي خثرت أبو عبيد إذا صب لبن حليب على لبن حقيق فهو المريضة والمرينة
قال ابن السكيت سألت بعض في عامر عن المريضة فقال هو اللبن الحامض الشديد الجوضة إذا
شربه الرجل أصبح قد تكسر وأنشدت ابن جرير الاضحية أرض الرجل أرضا إذا شرب
المريضة ففقل عنها وأنشد * ثم استخمو أميطا أرضا * أبو عبيد المريضة من الحيل الشديدة
العدو ابن السكيت الأرضاض شدة العدو وأرض في الأرض أي ذهب والررضاض الحصى
الذي يجري عليه الماء وقيل هو الحصى الذي لا يثبت على الأرض وقد يعبه والررضاض الصفا
عن كراع ورجل ررضاض كثير اللحم والاني ررضاضة قال روية

أزمان ذات الكفل الررضاض * رقاقة في بنها النضاض

وفي الحديث ان رجلا قال له مريت مجبوبا فذا برجل أبيض ررضاض وإذا برجل أسود بيده
مريضة يضربه فقال ذلك أبو جهل الررضاض الكثير اللحم ويعبر ررضاض كثير اللحم وقول
الجعدي

فعر فاهرة تأخذ * اقروا له ررضاض رقل

أراد فقرناه وأوقفناهم يعبر ضخهم وأبل ررضاض راعة كأنها ترش العشب وأرض الرجل أي
نقل وأبطأ قال الجعاج

جعموا منهم قضيضا قضا * ثم استخمو أميطا أرضا

وفي الحديث أصب عليكم العذاب صببا ثم ررض ررض قال ابن الأثير هكذا جاء في روايه والصحيح

قوله مريضة قال ابن الأثير
المريضة بالتخفيف المطرقة
الكبيرة التي تكون للجعداء
وحكي صاحب القاموس
في بائها قول ابن التمشيد
والتخفيف اه مصححه

بشرى له ففعل ثم نهض ثم رخص أي لما قام من مكة استفض وأرتعد وأرتعت الشجرة إلى
تصرفت ورخصتها الرمح وأرخصتها وأرتعت الحية إذا تلوت ومنه الحديث فصربت بيسدها
على عجزها فأرخصت أي تلوت وأرتعدت (رفض) الرفض ترك الشئ تقول رفضتني
فرفضته رفضت الشئ أرفضه رفضا وتركته ورفضته الجوهرى الرفض البرك وقد رفضه يرفضه
ويرفضه والرفض الشئ المنزق والجمع أرفاض وأرفض الدمع أرفضاضا وترفض سأل وتفرق
وتتابع سيلانه وقطرانه وأرفض دمعته أرفض ضا إذا انهل متفرقا وأرفضاض الدمع نرسته وكل
متفرق ذهب حرقض قال القطامي

أخولك الذي لا تأكل الحس نفسه * وترفض عند المحفظات الككائف

يقول هو الذي إذا رآك مظلوما رلك وذهب حقه وفي حديث البراء أنه اسصعب على النبي
صلى الله عليه وسلم ثم أرفض عرفا وأقرأى حرى عرفه وسأل ثم سكن وانقاد وترك الاستصعاب
ومنه حديث الخوض حتى يرفض عليهم أي يسيل وفي حديث مرة بن شرحبيل عوتب في ترك
الجمعة فذكر أن به جرحا بما أرفض في أزاره أي سال فيه فيجبه وينزق وأرفض الوبع زال
والرفض الطرق المتفرقة أخايدها قال رؤبة * بالعيس فوق الشرك الرفاض * هي أحاديث
الجادة المتفرقة ويقال لشرك الطريق إذا تفرقت رفاض وهذا البيت أورده الجوهرى كالعيس
قال ابن بري صوابه بالعيس لأن قبله * تقطع أجواز الفلا انفضاضى * والشرك جمع شركه
وهي الطرائق التي في الطريق والرفض المرفضة المتفرقة يميناً وشمالاً قال الرفاض أيضا جمع
رفض العطية من الأطباء المتفرق وفي حديث عمران امرأة كانت ترفض والصبيان حولها اذطلع
عمرضى الله عنده فأرفض الناس عنهم أن يفرقوا وترفض الشئ إذا كسرت ورفضت الشئ
أرفضه رفضا فهو مرفوض ورفض كسرت ورفض الشئ مما تطعم منه وتفرق وجمع الرفض
أرفاض قال طفيل يصف سحبابا

له هيدبان كان فروجه * فويق الحصى والارض أرفاض حتم

ورفاضه كرفضه شبه قطع السحاب السوداء من الأرض لامتلائها بكسر الحنتم المسود
والحنتر وأنشد ابن ربي المجاج، بسقى السعيط في رفاض الصندل والسعيط دهن البان ويقال
دهن الزبيب وريح رفيض إذا قصدت وتكسر وأنشد

وَوَالِي ثَلَاثَاوَاتَيْنِ وَأَرْبَعًا * وَغَادِرُ أُخْرَى فِي قِمَاءِ رَفِضٍ
وَرَفُوضُ النَّاسِ فِرْقُهُمْ قَالَ * مِنْ أَسَدًا وَمِنْ رُفُوضِ النَّاسِ * وَرُفُوضُ الْأَرْضِ الْمَوَاضِعُ
الَّتِي لَا تَمْلِكُ وَفِيهَا هِيَ أَرْضُ بَيْنِ أَرْضَيْنِ حَيْثُ فِيهَا مَتْرُوكَةٌ يَتِمُّ أَمُورُهَا وَرُفُوضُ الْأَرْضِ مَا تَرَكُوا
بَعْدَ أَنْ كَانَ حِجِّي وَفِي أَرْضٍ كَدَارُ رُفُوضٍ مِنْ كَلَامِ مَنْ تَرَقَّى بَعِيدُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَالرَّافِضُ الَّذِي
يَرْعُونَ رُفُوضُ الْأَرْضِ وَمَرِافِضُ الْأَرْضِ مَسَاقِطُهَا مِنْ تَوَاحِي الْجِبَالِ وَتَحْوِهَا وَاحِدُهَا مَرِافِضٌ
وَالْمَرِافِضُ مِنْ بَحَارِي الْمِيَاهِ وَقَرَارَتُهَا قَالَ

سَاقِ الْبِهَامَاءِ كُلِّ مَرِافِضٍ * مُنْتَجِعُ الْبَكَارِ الْعِمَامِ الْمُخَصَّصِ
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَرِافِضُ الْوَادِي مَقَابِرُهُ حَيْثُ قَرِضَ إِلَيْهِ السَّيْلُ وَانْسَدَلَ ابْنُ الرَّفَاعِ
ظَلَّتْ بِحَرَمِ سَبِيْعٍ أَوْ عَرَفْنَه * دِي الشَّيْخِ حَبِثُ تَلَاقِي التَّلْعِ فَانْسَحَلَا
وَرَقِضُ الشَّيْءِ عَاجِبُهُ وَيَجْمَعُ أَرْفَاضًا قَالَ بَشَارُ

قوله طالت الخ في مجيهم
باقوت باضت بدل ظلت
وقوله كما فيه

كما هو هي تحت الرجل لاهية
إذا ملطى على أنفاسه زملا
حويته من قضا الصوان مسكها
جناحيت تحت الفقهاء والفقلا

وَكَانَ رَفُوضٌ حَدِيثُهَا * قِطْعُ الرِّيَاضِ كُسْبِي زَهْرًا
وَالرَّوَاغِصُ جَمُودٌ كَوَالِدُهُمْ وَأَصْرُ فَوَافِكِ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ رَافِضَةٌ وَالسَّيِّئَةُ إِلَيْهِمْ رَانِضِي
وَالرَّوَاغِصُ قَوْمٌ مِنَ السَّيِّئَةِ سَمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ تَرَكَوا زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ قَالَ الْأَصْمَغِيُّ كَوَاوَابِعُهُ ثُمَّ قَالَ لَوْ
أَبْرَأَ مِنَ الشَّيْخَيْنِ نَقَلْنَا مَعْلُومَاتِي وَقَالَ كَوَاوَابِعُ زَيْدٍ جَدِّي فَلَا أَبْرَأُ مِنْهُمَا فَرَفِضُوهُ وَارْفُضُوا عَنْهُ
فَسَمُّوا رَافِضَةً وَقَالُوا الرَّوَاغِصُ وَلَمْ يَقُولُوا الرَّافِضُ لِأَنَّهُمْ عَمُوا الْجَمَاعَاتِ وَالرَّقِصُ أَنْ يَطْرُدَ الرَّجُلُ
غَنَمَهُ وَابِلَهُ إِلَى حَيْثُ هُوَ يَأْدُبُهَا بَلَعَتْ لَهَا غَنَمًا وَتَرَكَهَا أَوْ رَفِضَتْهَا أَوْ رَفِضَهَا أَوْ رَفِضَهَا تَرَكَتْهَا
تَبَدَّدَتْ فِي مَرَاغِبِهَا تَرَحَّى حَيْثُ شَاءَتْ وَلَا تَنْتَهِي عَنْ وَجْهِهِ تَرِيدُهُ هِيَ ابْنُ رَافِضَةٍ وَابْنُ رَافِضٍ وَارْفَاضُ
الْفَرَاءِ أَرْفَضَ الْقَوْمَ ابْلَهُمْ إِذَا أَرْسَلُوهُمَا بِالرَّعَاءِ وَقَدْ رَفِضَتْ الْإِبِلُ إِذَا تَفَرَّقَتْ وَرَفِضَتْ هِيَ تَرَفِضُ
رَفِضًا أَوْ تَرَفِي وَحَدَّثَهَا وَالرَّايَ حَصْرُهَا قَرِيْبًا نَهَا أَوْ بَعِيدًا لِأَنَّهُ لَا يَجْمَعُهَا وَقَالَ الرَّاجِزُ
سَقَا بِحَيْثُ يَحْمِلُ الْمَعْرُضُ * وَحَيْثُ يَرعى وَيَرْفِضُ

وَيَرعى وَارْفِضُ قَالَ ابْنُ بَرِّي الْمَعْرُضُ نَمٌّ وَسَمُّهُ الْعَرَاضُ وَهُوَ خَطٌّ فِي الْمَعْدِنِ عَرَضًا وَالزُّرْعُ
الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا غَنَاءَ عَنْهُ يَقَالُ أَسْمَالُ فَلَانٍ أَوْ رَاعٍ أَوْ رَاعٍ أَوْ رَاعٍ وَالرَّافِضُ النَّمُّ الْمُسْتَدُّ
وَالْجَمْعُ أَرْفَاضٌ وَرَجُلٌ قَبَضَهُ رَفِضَةً تَسْمِيًّا بِالسَّيِّئَةِ لَا لِأَنَّهُ يَدْعُو وَيَقَالُ رَاعٍ قَصَصَهُ رَفِضَةً
لِلَّذِي يَقْبِضُهَا وَيَسْقُوها وَيَجْمَعُهَا إِذَا أَصَارَتْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَحْمِلُهَا وَهِيَ رَفِضَةٌ وَهِيَ كَمَا نَزَعِي
كَيْفَ شَاءَتْ فَهِيَ ابْنُ رَفِضٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ الْقَوْمُ رَفِضٌ فِي يَوْمِهِمْ أَوْ

تفرقوا في يومهم والناس أرفاض في السفر أي متفرقون وهي ابل رافضة ورقض أيضا وقال
مخنة بن واصل وقيل هو المخنة الجرعي نصف سحابة

يأري الرياح الحضر ميات مرته * بينهم الأروا في قزع رقص
قال ورقض أيضا بالتحرير والجمع أرفاض وتعام رقص أي فرق قال ذو الرمة
بها رقص من كل خر جاصعة * وأخرج عيسى مثل مشي الخيل

وقوله أنشد الباهلي

إذا ما الحاربات أعلقن طبتت * بمشاة لا يألون رافضها صخر

أعلقن أي علقن أمعن على الشجر لأنهم في بلاد شجر طبتت هذه المرأة أي مدت أطرافها
وضربت خيمتها بمشاة يسيل سهل لين لا يألون يستطيعون والرافض الراعي يقول من أراد أن
يرعى به المجد جحر رعى به يريد أن يرضي أرض دمنة لينة والرقض والرقض من الماء واللبن الشيء
القليل يبقى في القرية والمزادة وهو مثل الجرعة ورواه ابن السكيت رقص بسكون الفاء ويقال
في القرية رقص من ماء أي قليل والجمع أرفاض عن اليعمان وقد رقصت في القرية رقصا أي
أبقيت فيها رقصا من ماء والرقض دون المثل قليل عن ابن الأعرابي

فلما مضت فوق اليمين وحنت * إلى المثل وأمتدت برقص عضوها

والرقض القوت مأخوذ من الرقص الذي هو القليل من الماء واللبن ويقال رقص النخل
وذلك إذا تشعب عذقه وسقط قيقاؤه (ركض) ركض الدابة يركضها ركضا ضرب
جنبها برجله ومركضة القوس معروفه وهما مركضان قال ابن بري ومركضا القوس جانبها
وأنشد لأبي الهيثم التغلبي

لنأمن زورقي مرا كضها * لين وليس بها وهي ولا رقص

وركضت الدابة نفسها وأبها بعضهم وفلان يركض دابته وهو ضرب به من كل ما يركضها فلما كثر
هذا على ألسنتهم استعملوه في الدواب فقالوا هي تركض كأن الرقص منها والمركضان هما
موضع عيني الفارس من معدى الدابة وقال أبو عبيد أركضت القوس فهي مركضة ومركض
إذا اضطرب جنبها في بطنها وأنشد

ومركضة صري أبوها * يهأن له الغلام والغلام

قوله ومركضة الخ هو
كحسنة كما ضبطه الصاغاني
قال ابن بري صواب أنشاده
الرفع لأن قبله
أعان على مراس الحرب زعف
مضاعفة لها حلق نوا
كتبه مصححه

ويروى ومن ركضه بكسر الميم نعت الفرس انه ركضه تركض الارض بقوائها اذا عسدت
 واحضرت الاصمعي ركضت الدابة بغير ألف ولا يقال ركض هو انما هو تحرك بك اياه سار أولم
 يسر وقال شمر قد وجدنا في كلامهم ركضت الدابة في سيرها وركض الطائر في طيرانه قال الشاعر
 جَوَانِحُ يَحْلِيْنَ خَلْجَ الظُّبَا * يَرْكُضْنَ مِيلًا وَيَنْزِعْنَ مِيلًا

وقال رؤبة * والنسر قد يركض وهو هافي * أي يضرب بجناحيه والهافي الذي همفو بين
 السماء والارض ابن شميل اذا ركب الرجل البعير فضرب بعقبه من كلبه فهو الركض والركل
 وقد ركض الرجل اذا فر وعدا وقال الفراء في قوله تعالى اذا هم منها يركضون لا تركضوا
 واربعوا قال يركضون يهربون ويهزمون ويهفرون وقال الزجاج يهربون من العذاب قال
 أبو منصور ويقال ركض البعير برجله كما يقال رمح ذو الحافر برجله وأصل الركض الضرب
 ابن سيده ركض البعير برجله ولا يقال رمح الجوهرى ركضه البعير اذا ضرب برجله ولا يقال رمحه
 عن يعقوب وفي حديث ابن عمرو بن العاص أنفُسُ الْمُؤْمِنِ أَشَدُّ ارْتِكَاضًا عَلَى الذَّنْبِ مِنْ
 الْعَصْفُورِ حِينَ يُعْدَفُ بِهِ أَشَدُّ اضْطِرَابًا وَحَرَكَةً عَلَى انْطِطِئَةِ حَذَارِ الْعَذَابِ مِنَ الْعَصْفُورِ
 اُعْدَفُ عَلَيْهِ الشَّبَكَةُ فَاضْطَرَبَ تَحْتَهَا وَرَكَضَ الطَّائِرُ يَرْكُضُ رَكْضًا أَسْرَعَ فِي طَيْرَانِهِ قَالَ
 * كَانَ تَحْتِي بِأَزْلَارِ كَاضًا * فَأَمَّا قَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ

وَلِيَّ حَيْنًا وَهَذَا السَّبَبُ يَنْبَغِي * لَوْ كَانَ يَدْرُكُهُ رَكْضُ الْبِعَاقِبِ

فقد يجوز أن يعنى بالبعاقب كور القبح فيكون الركض من الطيران ويجوز أن يعنى بها
 جناد الخيل فيكون من المشي قال الاصمعي لم يقل أحد في هذا المعنى مثل هذا البيت وركض
 الارض والثوب ضربهم سمار برجله والركض مشي الانسان برجليه معا والمرأة تركض ذوولها
 برجليها اذا مشت قال النابغة

وَالرَّا كِضَاتِ دُؤُلِ الرِّبْطِ فَقَهَهَا * بَرْدُ الْهَوَا جَرَّ كَالْفَزْلِ لَا يَجْرِدُ

الجوهرى الركض تحريك الرجل ومنه قوله تعالى ان ركض برجلك هذا اغتسل بارد شراب
 وركضت الفرس برجلي اذا استحيته ليعدوتم كثر حتى قيل ركض الفرس اذا عدا وليس بالاصل
 والصواب ركض الفرس على ما لم يسم فاعله فهو ركوض وراكضت فلانا اذا اعدى كل واحد

مكفرسه وراكنوا اليه خيلهم وحى سيمويه ^{أبته} ركنضاجا وبالصدر على غير فعل وليس
في كل شيء قيل مثل هذا انما يحكى منه ما سمع وقوس ركنوض ومر كنة أى سرية السهم وقيل
شديدة الدفع والحفز للسهم عن أبى حنيفة تحفزه حفزا قال كعب بن زهير

شرفات بالسهم من صلبتي * وركنوضا من السرا طعورا

ومر تكنض الماء موضع شجته وفي حديث ابن عباس في دم المستحاضة انما هو عرق عائد أو ركنضة
من الشيطان قال الركنضة الدفعة والحركة وقال زهير يصف صقر انقض على قطاة

يركنض عند الزباني وهي جاهدة * سهاد يحطها طور او تملك

قال ركنضها طير انما وقال آخر

ولى حنينا وهذا الشيب بطلبه * لو كان يدركه ركنض البعاقب

جعل نصفه ناجيا محيا في طير انما ركنض الاضطرابها قال ابن الاثير اصل الركنض الصرب
بالرجل والاصابة بها كما تركنض الدابة وتصاب بالرجل اراد الاضرار بها والاذى المعنى أن
الشيطان قد وجد بدلتا طريقة الى التلبس عليها في أمر دينها وطهرها وصلاتها حتى أنساها
ذلك عاداتها و صار في التقدير كأنه يركنض باله من ركنضته وفي حديث ابن عبد العزيز قال إنا
لمأدما الوليد ركنض في لحده أى ضرب برجله الارض والتر كنى والتر كنى الضرب من المشى
على شكل تلك المشية وقيل مشية التر كنى مشية فها تر فل وتجنض اذا فقت الماء والكاف
قصرته واذا كسرهم امددت وارتكنض الشيء اضطرب ومنه قول بعض الخطباء انقضت
ميرته وارتكنضت جرحته وارتكنض فلان في أمره اضطرب وربما قالوا ركنض الطائر اذا حرك
جناحيه في الطيران قال روبة

أرقني طارقهم أرقا * وركنض غربان عدون نعقا

وأركنضت الفرس تحرك ولدها في بطنها وعظم وأنشد ابن بري لاوس بن غلفاء الهجيمى

ومر كنة صريحي أبوها * تها لها الغلام والغلام

وفلان لا يركنض المحجن عن ابن الاعراب أى لا يمتعض من شيء ولا يدفع عن نفسه والمركنض

مخراث البار ومسررها قال عامر بن الجولان الهذلى

قوله هاهو بالاصل على
هذه الصورة ولحصر

قوله قال ابن الخ هو تفسير
لحديث ابن عباس المتقدم
فلعل بسودة المؤلف
تخريجا اشتبه على الناقل
منه فقدّم وأحر والله أعلم
كتبه مصححه

ترَضُّ من حرِّ نَفَاحَةٍ * كاسطَحَ الجَرُّ بِالْمَرْكَضِ

ورَكَضَ اسم والله أعلم (رمض) الرَّمْضُ والرَّمْضَاءُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَالرَّمْضُ حَرُّ الْحِجَارَةِ مِنْ شِدَّةِ حَرِّ الشَّمْسِ وَقِيلَ هُوَ الْحَرُّ وَالرُّجُوعُ عَنِ الْمَبَادِي إِلَى الْحَاضِرِ وَأَرْضٌ رَمِضَةٌ الْحِجَارَةُ وَالرَّمْضُ شِدَّةُ وَقْعِ الشَّمْسِ عَلَى الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ وَالْأَرْضُ رَمِضَاءٌ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَقِيلٌ جَعَلَ يَنْسَعُ النَّفْيُ مِنْ شِدَّةِ الرَّمْضِ وَهُوَ يَفْتَحُ الْمِيمَ الْمَصْدَرُ يَمَالُ رَمِضٌ يَرَضُ رَمِضًا وَرَمِضَ الْإِنْسَانُ رَمِضًا مَضَى عَلَى الرَّمْضَاءِ وَالْأَرْضُ رَمِضَةٌ وَرَمِضٌ يَوْمُنَا بِالسَّكْسِرِ يَرَمِضُ رَمِضًا اسْتَدْحَرَهُ وَأَرَمِضَ الْحَرُّ الْقَوْمَ اسْتَدْحَلَهُمْ وَالرَّمِضُ مَصْدَرٌ قَوْلُ رَمِضَ الرَّجُلُ يَرَمِضُ رَمِضًا إِذَا حَرَّقَ قَدَمَاهُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ

وَأَنشَدَ فَهَنْ مَعْتَرِضَاتٍ وَالْحَصَى رَمِضٌ هَلْ وَالرَّيْحُ سَاكِمَةٌ وَالطَّلُّ مَعْدَلٌ

وَرَمِضَتْ قَدَمُهُ مِنَ الرَّمْضَاءِ أَيْ احْتَرَقَتْ وَرَمِضَتْ الْخَنَمُ تَرَمِضُ رَمِضًا إِذَا رَعَتْ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ خَبِثَتْ رِيَّتُهَا وَأُكَادُهَا وَأَصَابَهَا فِيهَا قَرَحٌ وَفِي الْحَدِيثِ صَلَاةُ الْآتَابِينَ إِذَا رَمِضَتْ الْفِصَالُ وَهِيَ الصَّلَاةُ الَّتِي سَمَّاهَا سَيِّدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَقْتِ الصُّحْحَى عِنْدَ ارْتِفَاعِ الْهَارِ وَفِي الْعَمَاحِ أَيْ إِذَا وَجَدَ الْبَصِيلُ حَرَّ الشَّمْسِ مِنَ الرَّمْضَاءِ يَقُولُ فَهْ لَمْلَمَةٌ الصُّحْحَى تِلْكَ السَّاعَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ تَحْمِي الرَّمْضَاءِ وَهِيَ الرَّمْلُ قَبْلَ انْتِصَالِ شِدَّةِ حَرِّهَا وَاحِرَاقُهَا خَفَافًا وَفِي الْحَدِيثِ فَلَمْ تَكْتَمَلْ حَتَّى كَادَتْ عَيْنَاهَا تَرَمِضَانِ بَرِي بِالضَّادِ مِنَ الرَّمْضَاءِ وَشِدَّةِ الْحَرِّ وَفِي حَدِيثٍ صَفِيَّةُ تَشَكَّتْ عَيْنَاهَا حَتَّى كَادَتْ تَرَمِضُ قَالَ رَوَى بِالضَّادِ أَرَادَ حَتَّى تَحْمِيَ وَرَمِضَ الْفِصَالُ أَنْ تَحْتَرِقَ الرَّمْضَاءُ وَهُوَ الرَّمْلُ قَبْلَ انْتِصَالِ شِدَّةِ حَرِّهَا وَاحِرَاقُهَا خَفَافًا أَوْ قَرَسَهَا وَيُقَالُ رَمِضَ الرَّاعِي مَوَاشِيَهُ وَأَرَمَضَهَا إِذَا رَعَاهَا فِي الرَّمْضَاءِ وَأَرَمَضَهَا عَلَيْهَا وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِرَاعِي الشَّاءِ عَلَيْكَ الطَّلَفُ مِنَ الْأَرْضِ لَا تَرَمِضْهَا وَالطَّلَفُ مِنَ الْأَرْضِ الْمَكَانُ الْعَلِيظُ الَّذِي لَا رَمْضَاءَ فِيهِ وَأَرَمِضْتَنِي الرَّمْضَاءُ أَيْ أَحْرَقْتَنِي يَقَالُ رَمِضَ الرَّاعِي مَوَاشِيَهُ وَأَرَمَضَهَا إِذَا رَعَاهَا فِي الرَّمْضَاءِ وَالتَّرَمِضُ صَيْدُ الطَّبِيِّ فِي وَقْتِ الْهَاجِرَةِ تَبَهُ حَتَّى إِذَا تَفَسَّخَتْ قَوَائِمُهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ أَخَذَ بِنَازِلِهِ وَتَرَمَضْنَا الصَّيْدَ دَرَسَاهُ فِي الرَّمْضَاءِ حَتَّى احْتَرَقَتْ قَوَائِمُهُ فَاخْذَاهُ وَوَجَدَتْ فِي جَسَدِي رَمِضَةً أَيْ كَلِمَةً وَالرَّمِضُ حَرُّ الْقَيْطِ وَقَدْ أَرَمَضَهُ الْأَمْرُ وَرَمِضَ لَهُ وَقَدْ أَرَمَضَنِي هَذَا الْأَمْرُ فَرَمِضْتُ قَالَ رُوْبَةُ

وَمَنْ تَشَكَّى مَغْلَةَ الْأَرْمَاضِ * أَوْخَلَهُ أَعْرَكَتْ بِالْأَجَاضِ

قال أبو عمرو الإرماض كل ما أوجع يقال أرمضني أي أوجعني وأرمض الرجل من كذا أي اشتد عليه وأقلقه وأنشد ابن بري

إن أحجاماً من غير رمض * ووجدني مرمضه حيث أرمض
عساقل وجباً فيها قرض *

وأرمضت كنده فسدت وأرمضت لفسلان خربت له والرمض من السحاب والمطر ما كان في آخر القبط وأول الخريف فالسحاب رمض والمطر رمض وإنما سمي رمضاً لأنه يدرك سخونة الشمس وحرها والرمض المطري يأتي قبل الخريف فيجد الأرض حارة محترقة والرمضية آخر المير وذلك حين تحترق الأرض لأن أول المير الربعية لصيفية ثم الدفعية ويقال الدفعية ثم الرمضية ورمضان من أسماء الشهور معروف قال

جارية في رمضان الماضي * تقطع الحديث بالاعاض

أي إذا بسمت قطع الناس حديثهم ونظر والى نغرها قال أبو عمرو طر زهدنا خطأ الإيماض لا يكون في القم انما يكون في العينين وذلك أنهم كانوا يتحدثون فنظرت لهم فاشتغلوا بحسن نظرها عن الحديث ومضت والجمع رمضانات ورماضين وأرمضه وأرمض عن بعض أهل اللغة وليس ثبت قال دطرز كان مجاهدي كره أن يجتمع رمضان ويقول بلغني أنه اسم من أسماء الله عز وجل قال ابن دريد نقلوا أسماء الشهور عن اللغة القديمة سموها بالازمنة التي هي فيها فوافق رمضان أيام رمض الحروشدته فسمي به الفراء يقال هذا شهر رمضان وهما شهر ربيع ورايد كرا شهر مع سائر أسماء الشهور العربية يقال هذا شعبان قد أقبل وشهر رمضان مأخوذ من رمض الصائم رمض إذا حرقه من شدة العطش قال الله عز وجل شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن وشاهد شهر ربيع قول أبي ذؤيب

به أبلت شهر ربيع كأيها * فهدم ما فيها نسوها واقتارها

نسوها سموها واقتارها سمعها وأناه فلم يصبه فرمض وهو أن تنظره شيا الكسائي أتيته فلم أحده فرمضته رميضاً قال شهر ترميضه أن تنظره شيا ثم تضي ورمض النصل يرمضه ويرمضه رمضاً حدده ابن السكيت الرمض مصدر رمض النصل رمضاً إذا جعلته بين حجرين ثم دققته ليرق وسكين يرمض بين الرماض أي حديد وسفرة يرمض ونصل يرمض أي وقيع وأنشد ابن بري للموضح بن الميميل

وان شئت فقلنا موسى رَمِيضَةٌ * جميعاً فقطعتنا جميعاً فقد اعرا
وكل حادٍ رَمِيضٌ ورَمِيضُهُ ناءٌ رَمَضُهُ وارَمَضُهُ اذا جعلته بين حجرين أو لمسين ثم دققته ليرق وفي
الحديث اذا مدحت الرجل في وجهه فساكنما أمررت على حلقه موسى رَمِيضاً قال شهر الرَمِيضُ
الحديد الماضي فعمل بمعنى مفعول وقال «وما رَمَضْتُ عمدة العيون سفار» أي أحدثت وقال مدرك
الكلابي فيماروي أبو تراب عنه ارعزت الفرس بالرجل وارغصت به أي وثبتت به والمرموض
المشواء الكيس وممرزنا على مرمض شاة وممده شاة وقد ارمضت الشاة فاء الرمض الرمضا وهو
أن تسلكها اذا نجحت أو بقر بطنها وتخرج حشوتها ثم توفد على الرضاف حتى تحمر فقصيرنا راتقد
ثم تطرحها في جوف الشاة وتكسر ضلوعها لتطبق على الرضاف فلا يزال يتابع عليها الرضاف
المحرقة حتى يعلم انها قد انضجت لحما ثم يشرع في ابلدها الذي يسلم عنها وقد استوى لحما
ويقال لحم مرموض وقد رَمَضَ رَمَضاً ابن سيدة رَمَضَ الشاة رَمَضاً أو قد على الرضف
ثم شق الشاة شقاً وعليها ابلدها ثم كسر ضلوعها من باطن لتطمئن على الارض وتحمها الرضف
ونوقها المله وقد أو قد واعلم فاذا انضجت قشر واجلدها وأكلوها وذلك الموضع مرمض
واللحم مرموض والرميض قرب من الحنيد غير ان الحنيد يكسر ثم توفد فوقه وارمض الرجل
فسد بطنه ومعدته عن ابن الاعرابي (روض) الروضة الارض ذات الخضرة والروضة
البستان الحسن عن نعلب والروضة الموضع يجمع اليه الماء يكثر نبتة ولا يقال في موضع الشجر
روضة وقيل الروضة عشب وماء ولا تكون روضة الا بماء معها أو الى جنسها وقال أبو زيد
الكلابي الروضة القاع نبت السدر وهي تكون كسعة بعد ادوار وروضة ايضاً من البقل
والعشب وقيل الروضة قاع فيه جرائم ورواب سم له صغار في سرار الارض يستقع فيها
الماء وأصغر الرياض مائة ذراع وقوله صلى الله عليه وسلم بين قري أو بيني وبين بري روضة من
رياض الجنة الشك من نعلب فسر هو وقال معناه أنه من أقامهم سد الموضع فكأنه أقام في
روضة من رياض الجنة يرغب في ذلك والجمع من ذلك كله روضات ورياض وروض ورياضان
صارت الواو ياء في رياض لا كسرة قبلها هدا قول أهل اللغة قال ابن سيدة وعندي أن رياضاً
ليس بجمع روضة إنما هو روض الذي هو جمع روضة لان لفظ روض وان كان جمعاً فطابق
وزن نورهم مما قد يجمعون الجمع اذا طابق وزن الواحد جمع الواحد وقد يكون جمع روضة
على طرح الزائد الذي هو الهاء وأروصت الارض وأراضت البساتين وأراضها الله جعلها

رياضا وروضها السيل جعلها روضة وأرض مستروضة ثبت نباتا جيدا أو استوى بقلها
والمستروضة من النبات الذي قد تهاهى في عظمه وطوله وروضة القراح جعلتها روضة قال
يعقوب قد أراض هذا المكان وأروضة إذا كثرت رياضه وأراض الوادى واستراض أى استنقع
فيه الماء وكذلك أراض الحوض ومنه قولهم شربوا حتى أراضوا أى رَوْوا فاستنقوا بالرى وأنا
بأنه يريض كذا وكذا نفعا قال ابن برى يقال أراض الله البلاد جعلها رياضا قال ابن

مقبل ليالى بعضهم جيران بعض * يغول فهو مولى مريض

قال يعقوب الحوض المستريض الذى قد تبطح الماء على وجهه وأنشد

خضرأ فيها وذمات يريض إذا تمس الحوض يستريض

يعنى بالخضرأ دلوا وذمات السيور وروضة الحوض قدر ما يعطى أرضه من الماء قال

وروضة سقيت منها نصوني * قال ابن برى وأنشد أبو عمرو فى نوادره وذكر أنه لهما بن السعدى

وروضة فى الحوض قد سقيتها نصوى وأرض قد ابت طويتها

وأراض الحوض غطى أسفله الماء واستراض ببطح فيه الماء على وجهه واستراض الوادى

استنقع فيه الماء قال وكان الروضة سميت روضة لاستراضة الماء فيها قال أبو منصور

ويقال أراض المكان إراضة إذا استراض الماء فيه أيضا وفى حديث أمم عبدان النبى صلى الله

عليه وسلم وصاحبه لما تروا عليها وحلبوا شاة الحائل شربوا من لبنها وسقوها ثم حلبوا فى الأناء

حتى امتلأ ثم شربوا حتى أراضوا قال أبو عبيد معنى أراضوا أى صبوا اللبن على اللبن قال نم

أراضوا وأرضوا من الموضة وهى الرثينة قال ولأعلم فى هذا الحديث حرفا غريب منه وقال

غيره أراضوا شربوا عللا بعد نمل أخوذ من الروضة وهو الموضع الذى يستنقع فيه الماء أرادت

أنهم شربوا حتى رَوْوا فاستنقوا بالرى من أراض الوادى واستراض إذا استنقع فيه الماء وأراض

الحوض كذلك ويقال لذلك الماء روضة وفى حديث أمم عبد الله أيضا فدعا بانه يريض الرهط

أى يرويه بعض الرى من أراض الحوض إذا صب فيه من الماء ما يورى أرضه وجاء بانه يريض

يريض كذا وكذا رجلا قال والرواية المأمورة بانه قد تقدم والروض نحو من نصف

القربة ماء وأراضهم أرواهم بعض الرى ويقال فى المزايدة روضة من الماء كقولك فيها شول

من الماء أبو عمرو وأراض الحوض فهو مريض وفى الحوض روضة من الماء إذا غطى الماء

أَسْفَلُهُ وَأَرْضُهُ وَقَالَ هِيَ الرُّوضَةُ وَالرَّيْضَةُ وَالْأَرِيضَةُ وَالْأَرِاضَةُ وَالْمُسْتَرِيضَةُ وَقَالَ أَبُو مَنصُورٍ
 فَإِذَا كَانَ الْبَلَدُ سَهْلًا لَا يُسْتَلُّ الْمَاءُ وَأَسْفَلَ السَّهْلَةِ صَلَاحُهُ تَحْسُلُ الْمَاءُ فَهُوَ مَرِاضٌ وَجَمْعُهَا
 مَرِائِضٌ وَمَرِاضَاتٌ فَإِذَا احْتَجَّوْا إِلَى مِيَاهِ الْمَرِائِضِ حَفَرُوا فِيهَا حِجَارًا فَشَرَبُوا وَاسْتَقَوْا مِنْ
 أَحْسَانِهَا إِذَا وَجِدُوا مَاءً هَادِئًا وَقَصِيدَةً رِيضَةً الْقَوَائِدُ إِذَا كَانَتْ صَعْبَةً لَمْ تَقْتَضِبْ قَوَائِمَهَا
 الشُّعْرَاءُ وَأَمْرٌ رِيضٌ إِذَا لَمْ يَحْكَمْ تَدْبِيرُهُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ رِياضُ الصَّمَانِ وَالْحَزْنُ فِي الْبَادِيَةِ أَمَا كُنْ
 مَطْمَئِنَّةً مُسْتَوِيَةً تَسْتَرِيضُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ فَتَنْبِتُ شُرُوبًا مِنَ الْعُشْبِ وَلَا تُسْرِعُ إِلَيْهَا الْهَجْمُ
 وَالذُّبُولُ فَإِذَا كَانَتْ الرِّيَاضُ فِي أَعْمَالِ الْبَرَقِ وَالْقَنَافِ فِيهِ السُّلْقَانُ وَاحِدُهُمَا سَلَقٌ وَإِذَا كَانَتْ
 فِي الْوُطَا آتٍ فِيهِ رِياضٌ وَرُبَّ رَوْضَةٍ فِيهَا حَرَّ جَاءَتْ مِنَ السِّدْرِ الْبَرِّيِّ وَرَبَّمَا كَانَتْ الرُّوضَةُ مِيَالًا فِي
 مِيلٍ فَإِذَا عَرَضَتْ جَدًا فِيهِ قَيْعَانُ وَاحِدُهُمَا قَاعٌ وَكُلُّ مَا يَجْتَمِعُ فِي الْإِخَاذِ وَالْمَسَاكِلِ وَالنَّهْجِ فِيهِ
 رَوْضَةٌ وَفُلَانٌ يُرَاوِشُ فُلَانًا عَلَى أَمْرٍ كَذَا أَيْ يُدَارِيهِ لِيُدْخِلَهُ فِيهِ وَفِي حَدِيثٍ طَلْحَةُ قَتَرُوا رَوْضًا
 حَتَّى اصْطَرَفَ مِنْهُ وَأَخَذَ الذَّهَبَ أَيْ تَجَادَبْنَا فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَهُوَ مَا يَجْرِي بَيْنَ الْمُنَابِيهِينَ مِنْ
 الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُرَوِّضُ صَاحِبَهُ مِنْ رِبَاضَةِ الدَّابَّةِ وَقِيلَ هُوَ الْمَوَاضِئَةُ
 بِالسَّلْعَةِ أَيْ سِتْ عِنْدَكَ وَيُسَمَّى بَيْعُ الْمَوَاضِئَةِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَصْفَحَا وَيَمْدَحَ كُلُّهُمَا عِنْدَهُ وَفِي حَدِيثٍ
 ابْنُ الْمُسَيْبِ أَنَّهُ كَرِهَ الْمَرَاوِضَةَ وَبَعْضُ الْفُقَهَاءِ يُجَسِّمُهَا إِذَا وَافَقَتِ السَّلْعَةُ الصَّغْفَةَ وَقَالَ شَمْسُ
 الْمَرَاوِضَةِ أَنْ تَوَاصَّفَ الرَّجُلُ بِالسَّلْعَةِ أَيْ سِتْ عِنْدَكَ وَالرَّيْضُ مِنَ الدُّوَابِّ الَّذِي لَمْ يَقْبَلِ الرِّيَاضَةَ وَلَمْ
 يَهْرَبْ الْمَشِيَّةَ وَلَمْ يَتَّقِ الرَّكْبَةَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالرَّيْضُ مِنَ الدُّوَابِّ وَالْأَبْلُ ضِدُّ الدَّلُولِ الَّذِي كَرِهَ الْإِثْنَى فِي

ذَلِكَ سِوَاهُ قَالَ الرَّائِي

فَكَانَ رِيضًا إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا * كَانَتْ مُعَاوَدَةَ الرِّكَارِ دَلُولًا

قَالَ وَهُوَ عِنْدِي عَلَى وَجْهِ التَّنَاقُلِ لِأَنَّهَا تَسْمَى بِذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَهْرَبَ الرِّيَاضَةُ وَرَاضَ الدَّابَّةُ يَرُوضُهَا
 رَوْضًا وَرِيَاضَةً وَطَافَ هَاوِ ذَلَّهَا أَوْ عَلَّمَهَا السَّيْرَ قَالَ أَهْرُ وَالْقَيْسُ رُضْتُ فَذَاتَ صَعْبَةٍ أَيْ أَذْلَلْتُ *
 دَلُّ بِقَوْلِهِ أَيْ أَذْلَلْتُ أَنْ مَعْنَى قَوْلِهِ رُضْتُ ذَلَّلْتُ لِأَنَّهُ أَقَامَ الْأَذْلَالَ مُقَامَ الرِّيَاضَةِ وَرُضْتُ الْمَهْرَ
 أَرَوْضُهُ رِيَاضًا أَوْ رِيَاضَةً فَهُوَ مَرُوضٌ وَنَاقَةٌ مَرُوضَةٌ وَقَدَارٌ رَاضَتْ وَكَذَلِكَ رَوْضُهُ شُدَّ
 لِلْمَبَالِغَةِ وَنَاقَةٌ رِيضٌ أَوَّلُ مَا رِيضَتْ وَهِيَ صَعْبَةٌ بَدَدَتْ وَكَذَلِكَ الْعَرُوضُ وَالْعَسِيرُ وَالْقَضِيبُ
 مِنَ الْأَبْلِ كَتَمَهُ وَالْإِثْنَى وَالِدُ كُرْمِهِ سِوَاهُ وَكَذَلِكَ الْعَلَامُ رِيضٌ وَأَصْلُهُ رِيَّوْسٌ فَقَلَبَ الْوَاوِيَا
 وَأَدْعَتْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَمَا قَوْلُهُ

على حين ما من رياض لصعبة * وبرح يأنقاضهن الرجائع
فقد يكون مصدر رَضُ كَقَمَتَ قِيَامًا وقد يجوز أن يكون أراد رياضة فحذف الهاء كقول
أبي ذؤيب أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَطْرُقُ الدُّرُودُ عِيَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْتِي
أَرَادَ عِيَادَتِي فحذف الهاء وقد يكون عِيَادِي هَامَصٌ دُرْعَتٌ كَقَوْلِكَ قَتَ قِيَامًا أَلَا إِنَّ الْأَعْرَفَ
رِيَاضُهُ وَعِيَادُهُ وَرَجُلٌ رَائِضٌ مِنْ قَوْمٍ رَاضٍ وَرَوْضٌ وَرَوَاضٌ وَاسْتَرَاضَ الْمَكَانَ فَسَحَّ وَاتَّسَعَ
وَأَفْعَلَهُ مَا دَامَ الْبَقْسُ مُسْتَرِيضًا أَيْ مُتَسَعِّطِيًا وَاسْتَعْمَلَهُ جَمِيدُ الْأَرْقَطِ فِي الشُّعْرِ وَالرَّجَزِ فَقَالَ
أَرْحَرْتُ بِدَامٍ قَرِيضًا كَلَاهُمَا أُجِيدُ مُسْتَرِيضًا
أَيْ وَاسْعَاءُ وَنَسَبَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الرَّجُلَ لِلدُّغَابِ الْجَبَلِيِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ نَسَبَهُ أَبُو حَنِيفَةَ
لِلْأَرْقَطِ وَزَعَمَ أَنَّ بَعْضَ الْمَمْلُوكِ أَمْرَهُ أَنْ يَقُولَ فَقَالَ هَذَا الرَّجَزُ

(فصل الشين المعجمة) (شرض) قال الأزهري أهملت الشين مع الضاد الاقوله لم جل
شِرَواضٌ رِخْوٌ صَحْمٌ فَإِنْ كَانَ صَحْمًا ذَا قَصْرَةٍ غَلِيظَةٍ وَهُوَ ضَلْبٌ فَهُوَ جِرَواضٌ وَالْجَمْعُ شِرَواضُ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ (شرض) الميث جل شِرَواضٌ صَحْمٌ طَوِيلُ الْعُنُقِ وَجَمْعُهُ شِرَواضُ قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ لَا أَعْرِفُهُ لَعَبِيرُهُ (شمرض) قال في الجمالي والشمَرَضُ شَجَرٌ فِي الْبَلْزِيرَةِ هِيَ قَبِيلُ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ صَوْرُهُ دَامَنُكَ وَرُيْقَالٌ بَلْ هِيَ كَلِمَةٌ مُعَايَاةٌ كَمَا قَالُوا عَمَّحُ قَالَ فَازْدَادَتْ بِالضَّادِ هُدْرٌ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الصاد المهملة) الهذيب قال الخليل بن أحمد الصاد مع الضاد معقووم لم يدخلها معاني
كلمة واحدة من كلام العرب الا في كلمة وضعت مثالا لبعض حساب الجمل وهي صغفص هكذا
تأسيبها قال وبيان ذلك انه تنفس في الحساب على ان الصاد ستون والعين سبعون والفاء ثمانون
والضاد تسعون فلما قبحت في اللفظ حولت الضاد الى الصاد فقبل سعة قص

(فصل العين المهملة) (عجمض) ابن دريد العجمض ضرب من القتر (عرض)
الْعَرَضُ خِلَافُ الطُّولِ وَالْجَمْعُ أَعْرَاضٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
يَطْوُونَ أَعْرَاضَ الْفَجَاحِ الْعَبْرِ طَيَّ أَخِي التَّجْرِ رُودَ الْبَحْرِ
وَفِي الْكِتَابِ عَرُوضٌ وَعَرَاضٌ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ بَصْفُ بَرْدُونا
أَمِنْكَ بَرَقَ أَيْتُ اللَّيْلِ أَرْقُهُ كَأَنَّهُ فِي عَرَاضِ السَّامِ مَصَاخِ
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْ فِي شَيْئِهِ وَبَاحِيَةٍ وَقَدْ عَرَّسَ يَعْزُضُ عَرَّاسٌ مِثْلُ صَعْرٍ صَعْرًا وَعَرَّاسَةٌ بَالَتْغَةٌ قَالَ

جرب إذا ابتدر الناس المكارم بدعهم ، عراصة أخلاق ابن ليلى وطولها
 فهو عريض وعراض بالضم والجمع عَرْضَانُ والآنثى عَرِيصَةٌ وعراصة وعريضة الشيء جعلته
 عَرِيصًا وقال الليث أعرضته جعلته عَرِيصًا وعريض الشيء جعله عَرِيصًا والعراض أيضا
 العريض كالنار والكبير وفي حديث أحمد قال للمهزميين لقد ذهبت فيهم عريضة أي واسعة
 وفي الحديث لمن أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسئلة أي جئت بالخطبة قصيرة وبالمسئلة واسعة
 كبيرة والعراضات الأبل العريضات الأمار ويقال للأبل إنها العراضات أثارا قال الساجع إذا
 طلعت الشعري سقرا ولم ترمطرا فلا تعدون امرؤ ولا امرأ وأرسل العراضات أثارا يبعين
 في الأرض معمرا السقري يراض الأهارو والأمراء الذكرا من ولد الصان والأمراء الأنثى واما خاص
 المذكور من الضان واما أراد جميع العنم لأنها أخرجت الطلب من المعز والمعز ندركه ما لا ندركه
 الضان والعراضات الأبل والمعز المنزل بدار معاش أي أرسل الأبل العريضة الأثار عليها
 ربكأنها ليرتادوا لك منزلا تنجيه وتصبأثار على التيسير وقوله تعالى فذود عريضة أي واسع
 أي كان العرض اعم يقع في الأجسام والدعائيس بحسم وأعرضت بالواو لدها ولدتهم عراضا
 وأعرض صار ذاعروض وأعرض في الشيء تمكن من عرضه قال ذو الرمة

فَعَالُ فَيْيَ وَيَ وَيَ أَبُوهُ ، فَأَعْرَضَ فِي الْمَكَارِمِ وَاسْتَطَالَ

جاءه على المثل لأن المكارم ليس لها طول ولا عرض في الحقيقة وقوس عراصة عريضة وفول
 أسماء بن خارجة أنشدته ثعلب

فَعَرَضَتْ فِي سَاقِ اسْمِهَا فَاجْتَنَزَّ بَيْنَ الْحَاذِ وَالْكَوْبِ

لم يفسره ثعلب وأراه أراد غيبت فيها عرض السيف ورجل عريض المطان تركب المبال
 وقيل في قوله تعالى فذود عريضة أراد كثير فوضع العريض موضع الكثير لأن كل واحد
 منهما ممداد وكذلك لو قال طويل لوجب على هذا فافهم والذي تقدم أعرف وامرأة عريضة
 أريضة ولود كاملة وهو عيشي بالعريضة والعريضة عن اللحياء أي بالعرض والعراض من سمات
 الأبل ويسمى قيل هو حط في الفخذ عرضا عن ابن حبيب من بدكة أي على تقول منه عرض بعيره
 عرضا والعرض نعم وسمه العراض قال الرازي * سَقِيًا حَبَّتْ بِهِمُ الْمُعْرَضُ > تقول منه
 عَرَضْتُ الأبل وأبل وعريضة سمها العراض في عرض الفخذ لافي طوله يقال منه عَرَضْتُ البعير
 وعرضته تعريضا وعرض الشيء عليه يعرضه عرضا أراهياه وقول ساعدة بن جوبة

وَقَدْ كَانَ يَوْمَ اللَّيْلِ لَوْ قُلْتُ أَسْوَأَ * وَمَعْرَضُهُ لَوْ كُنْتُ قُلْتُ لَقَابُلُ
عَلَى وَكَانُوا أَهْلُ عَزْمٍ مَقْدَمُ * وَمَجْدُ مَا حَوْضُ الْجَدْنِ نَائِلُ

أراد لقد كان لي في هؤلاء القوم الذين هلكوا ما آتسى به ولو عرضتهم على مكان مصيبي باني
لقبائ وأرادو معرضة على فصل وعرضت البعير على الحوض وهذا من المقالوب ومعناه
عرضت الحوض على البعير وعرضت الجارية والمتاع على البيع عرضاً وعرضت الكتاب وعرضت
الجند عرض العين إذا أمرتهم عليهم عليك ونظرت ما حالهم وقد عرض العارض الجندوا وعرضوا هم
ويقال اعترضت على الدابة إذا كنت وقت العرض راكبا قال ابن بري قال الجوهري وعرضت
بالبعير على الحوض وصوابه عرضت البعير ورأيت عدة نسخ من الصحاح فلم أجدها الا وعرضت
البعير ويحتمل أن يكون الجوهري قال ذلك وأصل لفظه فيما بعد وقد فاته العرض والعرض
الاخيرة على قال يونس فاته العرض بنسخ الراي كما تقول قبض الشيء قبضا وقد ألقاه في القبض
أي فيما قبضه وقد فاته العرض وهو العطاء والطمع قال عدى بن ريد

وما هذا بأول ما ألقى * من الجدنان والعرض القريب

أي الطمع القريب واعترض الجند على قائدهم واعترض الناس عرضهم واحدا واحدا
واعترض المتاع ونحوه واعترضه على عينه عن ثعلب ونظر اليه عرض عين عنه أي اعترضه
على عينه ورأته عرض عين أي طاهر عن قريب وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب
عرض الحصير قال ابن الأثير أي توضع عليهم أو تبسط كما تبسط الحصير وقيل هو من عرض الجند بين
يدي الساطان لا طهارهم واختار أحوالهم ويقال انطلق فلان يتعرض بجملة السوق إذا
عرضه على البيع ويقال تعرض أي أقفه في السوق وعارض الشيء بالتي معارضة قاربا
وعارضت كابي كتابها أي قاله وقال يعارضني أي ياربي وفي الحديث ان جبريل عليه
السلام كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة وأنه عارضه العام مرتين قال ابن الأثير أي كان
يدارسه جميع ما نزل من القرآن من المعارضة المتابله وأما الذي في الحديث لا جالب ولا جالب
ولا اعتراض فهو أن يعترض رجل بفرسه في السباق فيمتدحله مع الخيل ومنه حديث سراقه أنه
عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر الفرس أي استرضى به الطريق يمتنعها من المسير
وأما حديث أبي سعيد كنت مع خليلي صلى الله عليه وسلم في غزوة إذا رجل يقرب فرسا في عرض
القوم فعناه أي يدري حدهم معارضاهم وأما حديث الحسن بن علي أنه ذكر عمر فاخر الحسين

قوله ونظر اليه عرض عين
هذا ضبط الأصل اه

في عرض كلامه أي في مثل قولنا ومقابلته وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عارض
جارتنا أي طالب أي أناه اعترضنا من بعض الطريق ولم يذهب من منزله وعرض من سلعة عارض
بها فأعطى سلعة واحدة أخرى وفي الحديث ثلاث فيهن الحركة: من السج إلى أجل والمعارضة
أي بيع العرض بالعرض وهو بالكون المتاع بالمتاع لا تقديمه يقال: أ - من هذا السلعة عرضا
إذا أعطيت في مقابلها سلعة أخرى وعارض في البيع قرضه بقرضه عرضا غبته وعرض له من
حمة ثوبا ومنا عارضه عرضا وعرض بها عطاها أي كان نفسه ومن في قولك عرضا من حقه
بمعنى البدل أقول الله عز وجل ولونشاء جعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون يقولونشاء
جعلنا بدلهم في الأرض ملائكة ويقال عرضك أي عوضك والعارض ما عرض من الأمتعة

قوله وعرض له هو وما بعده
من حذرت قاله شارح
القاموس

قال أبو محمد النعماني

يا ليل أسقالي البريق الوامض * هل لك والعارض من عارض
* في حجة يسترضها العارض

قوله يخاطب امرأه خطبها إلى نفسها ورغما في أن تنسجيه فقال هل البرغسة في مائة من الابل
أو أكثر من ذلك لأن الهجمة أولها الاربعون الى ما زادت يجعلها لها هرا وفيه تقديم وتأخير
والمعنى هل لك في مائة من الابل أو أكثر يسترضها فإيضها الذي يسوقها أي يبي لا يقدري على
سوقها أكثر من وقوفهم لأنهم اتفرق عليه ثم قال والعارض: إن عارض أي المعطى بدل بضعة عرضا
عارض أي أحد عوضا من بالترويج يكون كمناء لعرض مسلط ويقال عارض عارض إذا
اعتضت عوضا واعتضت عوضا إذا عوضت عوضا أي دفعت وقوله عارض من بضت لار
عشت ومن روى يقدر أرا دبرك من قولهم عاذرب النسي قال ابن روى والذي في شعره العائض
مسلط عارض أي والعوض مسلط عارض كما تقول الهيمية: كشد أي لها مخرج يقال إنك
على فلان فقد عارضته فاحتمل أرضه وإذا طلب قوم عند مدقهم ما لم يمددوهم قالوا عرض
تعرض منه فاعترضوا منه أي اقبلوا الالة وعرض القرس في مدوه من عرض عارض العرض على
الاباء والسيف على نخذه بعرضه عرضا وعرضه قال الجوهري هذه وحدها بالضم وفي الحديث
جروا أنفسكم ولو يعودن صوته عليه أي اتبعوه به عرضا عليه أي بالمرن وعرض الرمح
تعرضه عرضا وعرضه قال النابغة

لهم عليهم عادة قد عرفتها إذا عرضوا الخيل وقال الكواكب

وعرض الراي القوس عرضا اذا اضعها ثم رمى عنها وعرض له عارض من الحبي وغيرها وعرضتهم على السيف فتلا وعرض الشيء يعرض واعترض انصب ومنع وصار عرضا كالحسبة المنتصبة في النهر والطريق ونحوها سمع السالكين ساو كها ويقال اعترض الشيء دون الشيء أي حال دونه واعترض الشيء تكلفه وأعرض لك الشيء من بعيد باظهاره وأنشد

اذا عرضت دابة مداهمة * وعرضت دابة من هافقا

أي بدت وعرض له أمر كذا أي ظهر وعرضت عليه أمر كذا وعرضت له الشيء أي أظهرته له وأبرزته اليه وعرضت الشيء فأعرض أي أظهرته فظهر وهذا كقولهم كينته فأكب وهو من النوار وفي حديث عمر تدعون أمير المؤمنين وهو عرض لكم هكذا روى بالفتح قال الحربي والصواب بالكسر يقال أعرض الشيء يعرض من بعيد اذا ظهر أي تدعونه وهو ظاهر لكم وفي حديث عثمان بن العاص انه رأى رجلا فيه اعتراض هو الظهور والدخول في الباطل والامتناع من الحق قال ابن الاثير واعترض فلان الشيء تكلفه والشيء معروض للموجود ظاهر لا يتسع وكل مبذع عرضه معروض قال عمرو بن كلثوم

وأعرضت البامة واشتخرت * كسيف يابدي مصلتنا

وقال أبو ذؤيب

باحسن منها حين قامت فأعرضت * لو أرى الشموع حين جد انقذارها

واعترض له بسهم أقبل قبله فرماه فقتله واعترض عرضه نحاه نحوه واعترض الفرس في ريسه وتعرض لم يستقيم لقائده قال الطرماح

وأرا في الملك رسي وقد كنت أظن عجزه واعترض

وقال تعرضت لم تأل عن قتل لي * تعرض المهرة في الطول

والعرض من أحدات الدهر من الموت والمرض ونحو ذلك قال الاصمعي العرض الأمر يعرض للرجل يتلى به قال الليثاني والعرض ما عرض للانسان من أمر يحبس منه مرض أو لصوص والعرض ما عرض للانسان من الهوموم والأشغال يقال عرض لي يعرض وعرض يعرض لغتان والعارضة واحدة القوارض وهي الحاجات والعرض والعارض الأنة تعرض في الشيء وجمع العرض أعراض وعرض له الشئ ونحوه من ذلك وشبهه عارضة معترضة في الفؤاد وفي حديث علي رضي الله عنه يقدح الشئ في قلبه بالول عارضة من شبهة وقد تكون العارضة هنا

قوله فلما بالكسر هو الأمر العجب وأنشد الصحاح اذا أعرضت البيت شاهدا عليه وتقدم في عرض ضبطه بنهج الفاء كنبه معجبه

قوله واعترض عرضه هنا في القاموس وعرض عرضه ويضم قال شارحه وكذلك اعترض كنبه معجبه

قوله لم تأل عن قتل لي في مادة طول من الصحاح بدله تعرضت لي بمكان حل وفي شرح القاموس هنا تعرضت لي بجاز حل تعرض المهرة في الطول تعرضا لم تأل عن قتل لي كنبه معجبه

مصدرا كالعاقبة والعافية وأصابهم عرض وحجر عرض مضاف وذلك أن يرى به غيره عدا
فيصاب هو بتلك الريبة ولم يرد بها وإن سقط عليه حجر من غير أن يرى به أحد فليس بعرض
والعرض في الفلسفة ما يوجد في حامله ويزول عنه من غير فساد حاله ومعه ما لا يزول عنه فالرائل
منه كادمة الشحوب وصفرة اللون وحركة المتحرك وغير الرائل كسواد القار والسج والعراب
وتعرض الشيء دخوله فساد وتعرض الحب كذلك قال لبيد

فاقطع لبانة من تعرض وصله * ولشر واصل خلة صراها

وقيل من تعرض وصله أي تعوج وزاغ ولم تستقيم كما تعرض الرجل في عروض الجبل عينا
وشمالا قال امرؤ القيس يذكر الثريا

إذا ما التريافي السماء تعرضت x فعرض أثناء الشاح المفضل

أي لم تستقيم في سيرها ومات كالوشاح الموعج ثناؤه على جارية توشح به وعرض الدنيا ما كان
من مال قليل أو كثير والعرض ما نيل من الدنيا يقال الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر
وهو حديث مروى وفي التنزيل يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا قال أبو عبيدة
جميع متاع الدنيا عرض يفتح الرء وفي الحديث ليس الغنى عن كثرة العرض إنما الغنى غنى
النفس العرض بالعرض متاع الدنيا وخطاؤها أو أفعالها العرض بكسكون الراء فاختالف الثمنين
الدراهم والدنيا يرمي من متاع الدنيا أو ثاها وجهه عرض فكل عرض داخل في العرض وليس
كل عرض عرضا والعرض خلاف المقدس المال قال الجوهري العرض المتاع وكل
شيء فهو عرض سوى الدراهم والتأثير فأنهم ما عي قال أبو عبيد العرض الأتمعة التي
لا يدخلها كسل ولا وزن ولا يكون حيوانا ولا عقارا تقول اشترت المتاع بعرض أي بمتاع
مثله وعارضه بمتاع أو دابة أو شيء معارضة إذا بادلت به ورجل عريض مثل فيسيق يتعرض
الناس بالشر قال

وأحق عرض عليه غضاضة * تمس بي من حينه وأنا الرقيم

وأنه تعرضه سأله أن يعرض عليه ما عنده واستعرض يعطى من أقبل ومن أدبر يقال استعرض
العرب أي سئل من شئت منهم عن كذا وكذا واستعرضه أي قاتله اعرض على ما عنده
وعرض الرجل حسنه وقيل نفسه وقيل خليفته المحوذة وقيل ما بدح به يدهم في الحديث أن
اعراضكم عليكم حرام حرمة يومكم هذا قال ابن الأنباري هو جمع العرض المذكور على

قوله واستعرض يعطى كذا
بالاصل

اختلاف القول فيه قال حسان

فَإِنْ أُنِيَ وَالِدُهُ وَعَرَضِي * لِعَرَضٍ مُحَمَّدٌ مَكْمُورٌ

قال ابن الأثير هذا خاص للنفس يقال أكرمته عنه عرضي أي صنت عنه نفسي وفلان نفي العرض أي يرى من أن يسلم أو يعاب والجمع أعراض وعرض عرضه وعرضه إذا وقع فيه وانقصه وشتمه أو قاله أو ساواه في الحسب أنشد ابن الأعرابي

وَقَوْمًا آخَرِينَ تَعَرَّضُوا لِي * وَلَا أَجْنِي مِنَ النَّاسِ اعْتِرَاضًا

أي لا أجني شتمهم ويقال لا تعرض عرض فلان أي لا تذكره بسوء وقيل في قوله شتم فلان عرض فلان معناه ذكر أسلافه وآبائه القبيح ذلك أبو عبيد فأنكر ابن قتيبة أن يكون العرض الأسلاف والآباء وقال العرض نفس الرجل وقال في قوله يجري من أعراضهم مثل ريح المسك أي من أنفسهم وأبدانهم قال أبو بكر وليس احتجابه بهذا الحديث بحجة لأن الأعراض عند العرب المواضع التي تترك من الحسد ودل على غلظه قول مسكين الدارمي

رَبِّهِ مَهْزُولٌ سَمِيحٌ عَرَضُهُ * وَهَمِيرُ الْجِسْمِ مَهْزُولُ الْحَسَبِ

معناه رب مهزول البدن والجسم كريم الآباء وقال الليثاني العرض عرض الإنسان ذم أو مدح وهو الجسد وفي حديث عمر رضي الله عنه الطيبة كآتي بك عند بعض الملوله تغنيه بأعراض الناس أي تغني بدتهم وذم أسلافهم في شعره ونثرهم قال الشاعر

وَلَكِنْ أَعْرَاضُ الْكِرَامِ مَصُونَةٌ * إِذَا كَانَ أَعْرَاضُ الثَّامِ تُنْفَرُ

وقال آخر فَأَقْلَبْتُ اللَّهَ مَا شِئْتُ دَعَايَ * لَكَ الْبَذْلُ فِي صَوْنِ عَرَضِكَ الْخَرِبِ

يريد في صون أسلافك الثام وقال في قول حسان فَإِنْ أُنِيَ وَالِدُهُ وَعَرَضِي * أَرَادَ أَنْ أُنِيَ والده وآبائي وأسلافي فأني بالعموم بعد الخصوص كقوله عز وجل وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمُنَافِقِ وَالْقِسْرِ أَنَّ الْعِظَامَ أَتَى بِالْعُمُومِ بَعْدَ الْخُصُوصِ وفي حديث أبي حمزة سمعنا اللهم أني تصدقت بعرضي علي عبادك أي تصدقت علي من ذكرني بما يرجع إلي عيبي وقيل أي بما يلحقني من الأذى في أسلافي ولم يرد أنه تصدق بأسلافه وأحبابه له لئلا يكتبه إذا ذكر آباءه لحقنه النصيحة وأحله مما أوصل إليه من الأذى وعرض الرجل حسبه ويقال فلان كرم العرض أي كرم الحسب وأعراض السائر أعراضهم وأحسابهم وأنفهم وفلان ذو عرض إذا كان حسيما وفي الحديث لئى الواحد

قوله وعرض عرضه بعرضه هو بهذا الضبط في الأصل

قوله يجري نص النهاية ومنه حديث صفته أهل الجنة انما هو عرق يجري وساق ما هنا

يُحِلُّ عُقُوبَتَهُ وَعَرْضَهُ أَيِ اصْطَحَبَ الدِّينَ أَنْ يَدُمَ عَرْضُهُ وَيَصْغِفَهُ لِسُوهُ الْقَضَاءُ لِأَنَّهُ ظَالِمٌ لَهُ بَعْدَ مَا كَانَ مُحْرَمًا مِنْهُ لَا يَحِلُّ لَهُ اقْتِرَاضُهُ وَالطَّعْنُ عَلَيْهِ وَقِيلَ عَرْضُهُ أَنْ يَمْلَأَ لَهُ وَعُقُوبَتُهُ الْحَبْسُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَحِلُّ لَهُ شِكَايَتُهُ مِنْهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ يَقُولَ بِاطْلَامِ أَنْصَفْتِي لِأَنَّهُ إِذَا سَطَلَ وَهُوَ غَنَى فَقَدْ سَطَلَهُ وَقَالَ ابْنُ قَتِيبَةَ عَرَضُ الرَّجُلِ تَنَسُّسُهُ وَبَيْتُهُ لِأَنَّهُ عَرِضٌ فِي حَدِيثِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اتِّقِ الشُّبُهَاتِ أَسْمِيرًا دِينَهُ وَعَرْضَهُ أَيِ احْتِنَاطَ لِنَفْسِهِ لَا يَجُوزُ زِفِيَهُ مَعْنَى الْآبَاءِ وَالْأَسْلَافِ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعَرْضُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعَرَضُ مَوْضِعُ الْمَدْحِ وَالَّذِي دُمَ مِنَ الْإِنْسَانِ سِوَاكَانٍ فِي نَفْسِهِ أَوْ سَلَفِهِ أَوْ مَنْ يَلْزَمُهُ أَمْرُهُ وَقِيلَ هُوَ جَانِبُهُ الَّذِي يَصُورُهُ مِنْ نَفْسِهِ وَحَسْبِهِ وَيُجَاهِي عَنْهُ أَنْ يَنْقُصَ وَتَلَبَّ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ إِذَا ذَكَرَ كَرِيمٌ فُلَانًا فَعَنَاهُ أَمُورُهُ الَّتِي يَرْبُغُ أَوْ يَسْقُطُ بِكَرَاهِيَةٍ مِنْ جَهَنَّا بِحَمْدِ أَوْ يَدُمُ فِي وَرْدَانٍ تَكُونُ أُمُورًا يَصِفُ هُوَ بِهَا دُونَ أَسْلَافِهِ وَبِجُورَانٍ تَذَكُّرُ اسْلَافَهُ لِمَقْصِدِهِ الْبَقِيَّةِ بَعْضُهُمْ لِاخْتِلَافِ بَيْنِ أَعْلَى الْمَعْنَى فِيهِ الْأَمَّا ذَكَرَهُ ابْنُ قَتِيبَةَ مِنْ إِنْكَارِهِ أَنْ يَكُونَ الْعَرَضُ الْأَسْلَافُ وَالْآبَاءُ وَاحْتِجَ أَيْضًا بِقَوْلِ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَقْرَضَ مِنْ عَرَضِكَ لِيَوْمٍ فَقَرُّكَ قَالَ مَعْنَاهُ أَقْرَضَ مِنْ نَفْسِكَ أَيِ مَنْ تَابَكَ وَذَمُّكَ فَلَا تَجَاوِزُهُ وَاجْعَلْهُ فَرَضًا فِي ذِمَّتِهِ لِمَوْفِقِهِ مِنْهُ يَوْمَ حَاجَتِكَ فِي الْعِيَادَةِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

* وَأَدْرَلُهُ مَبْسُورًا لِقَتْنِي وَمَعْنَى عَرَضِي أَيِ أَفْعَالِي الْجَمِيلَةِ وَقَالَ النَّابِغَةُ

يُنْفِكُ دُوعَرَضَهُمْ عَنِّي وَعَالِمُهُمْ وَلَيْسَ جَانِبُ الْأَمْرِ لِي مِنْ عَالِمِي

دُوعَرَضَهُمْ أَشْرَافُهُمْ وَقِيلَ دُوعَرَضَهُمْ حَسَبُهُمْ وَالْدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْعَرَضَ لَيْسَ بِالنَّفْسِ وَلَا الْبَدَنِ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُمُهُ وَعَرْضُهُ فَلَوْ كَانَ الْعَرَضُ هُوَ النَّفْسُ لَكَانَ دَمُهُ كَأَمَّا عَنِ قَوْلِهِ عَرْضُهُ لِأَنَّ الدَّمَ بَرَادِيهِ ذَهَابُ النَّفْسِ وَيَدُلُّ عَلَى هَذَا قَوْلُ عُمَرَ لِعَطِيَّةَ فَإِذَا قَعَبْتُ بَعْنِي بِأَعْرَاضِ الْمُسْلِمِينَ مَعْنَاهُ بِأَعْيَانِهِمْ وَأَفْعَالِ اسْلَافِهِمْ وَالْعَرَضُ بِدَنِّ كُلِّ الْخِيَوَانِ وَالْعَرَضُ مَا عَرَفَ مِنَ الْجَسَدِ وَالْعَرَضُ الرَّائِحَةُ مَا كَانَتْ وَجَعَهَا أَعْرَاضٌ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَهْلَ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَا يَبْقَوْنَ دُونَ وَلَا يُولُونَ أَعْمَاهُ عَرَفَ يَجْرِي مِنْ أَعْرَاضِهِمْ مِثْلُ رِيحِ الْمَسْكِ أَيِ مَنْ يَمُوتُ بِأَنْفُسِهِمْ وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَعْرِفُ مِنَ الْجَسَدِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهِيَ حَدَثٌ أَمْ سَلْمَةُ لَهَا شَيْءٌ غَضُّ الْأَطْرَافِ وَخَفَرُ الْأَعْرَاضِ أَيِ لِمَنِ الْعَرَضُ وَالْقَوْلُ يَسَّرُ قَالَ وَقَدْ رَوَى بِكَسْرِ الهمزة أَيِ يُعْرِضُ كَمَا كَرِهَ لَهَا أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ وَلَا يَلْتَمِزَ نَحْوَهُ وَالْعَرَضُ بِالْكَسْرِ الرَّائِحَةُ الْجَسَدُ وَغَيْرُهُ طَبِيعَةٌ كَانَتْ أَوْ خَبِثَةٌ وَالْعَرَضُ وَالْأَعْرَاضُ كُلُّ مَوْضِعٍ يَعْرِفُ مِنَ الْجَسَدِ بِقَالِ مَعْنَاهُ فَلَا

قوله غرض الخ أوله كافي الهابة
جملات الداء غرض الخ
أي غائباته وهي ما يجده
من كتبه معجمه

طيب العرض أى طيب الريح ومنبت العرض وسعاع حيث العرض اذا كان منبتا قال ابو عبيد
والمعنى فى العرض فى الحديث أنه **كل شئ من الجسد من المعاني وهى الأعراض** قال وليس
العرض فى النسب من هذا فى شئ ابن الاعرابى العرض الجسد والأعراض الأجساد قال
الازهرى وقوله عرق يجرى من أعراضهم معناه من أبدانهم على قول ابن الاعرابى وهو احسن
من أن يذهب به الى أعراض المعاني وقال اللباني **لبن طيب العرض** وامرأة طيبة العرض أى
الريح وعرضت فلان الكدأ فاعرض هوله والعرض الجماعة من الطرفاء والأثل والتخل ولا يكون
فى غيرهن وقيل الأعراض الأثل والآل والحض واحد اعرض وقال

والمنايع الارض ذات العرض خشيته * حتى تمنع من مرعى بجانبها
والعروضات أما كن ثبت الأعراض هذه التى ذكرناها وعارضت أى أخذت فى عرض
وناحية والعرض جو البلد وناحيته من الارض والعرض الوادى وقيل جانبه وقيل عرض
كل شئ ناحيته والعرض وادبائه قال الاعشى

ألم تر أن العرض أصبح بطنه * تحيلوز رعا ناسا وفصا
وقال المتلمس فهذا أو أن العرض جن ذبابه * زنا يره والأزرق المتناس
الأزرق الذباب وقيل كل وأعرض وجمع كل ذلك أعراض لا يجاوز وفى الحديث انه
رفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم عارض اليمامة قال هو موضع معروف ويقال للجبل
عارض قال ابو عبيدة وبه سمى عارض اليمامة قال وكل وأدفيه شجر فهو عرض قال الشاعر
شاهدا على النكرة

لعرض من الأمراض يمدى حجامه * ويحصى على أفئدة الغنم يهف
أحب الى قلبي من الديك رنة * وباب اذا مالم للعلق بصرف
وبل أصعب ذلك العرض وأصعب أعراض المدينة وهى قرأها التى فى أوديتها وقيل
هى بطون سوادها حدث الزرع والتخيل والأعراض قرى بن التجار والين وقولهم استعمل
فلان على العروض وهى مكة والمدينة والين وما حولها قال لبيد
نفاذ ما بين العروض وخنه ما * أى ما بين مكة والين والعروض الناحية يقال أخذ فلان فى
عروض ما تعجبى أى فى طريق ناحية قال التخلبي

لكل أناس من معد عماره * عروض اليها يلجون وجاب

قوله والتخل هو بالخاء
المهمله فى الأصل ولعله
التخل بالخاء المعجمة ولينظر
كتبه مصححه

قوله واحد اعرض هو
والعرض فى البيت بعده
ضبطا بالفتح فى الأصل وليحذر
كتبه مصححه

قوله الغنم جمع الغناء
وهى الشجرة الخضراء كفى
الصباح ولا يعتبر بما وقع فى
معجم ياقوت فى غير موضع
كتبه مصححه

يقول لكل حتى حرز لا يعلب فان حرزهم السبوف وجماعة خنص لانه ينل من الناس ومن رواده عرض يضم العين جعله جمع عرض وهو الجبل وهذا البيت للاخمس بن شهاب والعروض المكان الذي يعارض اذا سرت وقولهم فلا ركون بلا عرض أى بلا حجه عرضت له وعرض أى بالضم ناحيته من أى وجه جئته يقال نظر اليه بعرض وجهه وقولهم رأيت في عرض الناس أى هوى العامة قال ابن سيده والعروض مكة والمدينة مؤنث وفي حديث عائشة فاعراض آل يؤذوا أهل العروض قيل أراد من بكاف مكة والمدينة يقال للرساة يبارص الحجاز الأعراس واحد ها عرض بالكسر وعرض الرجل إذا أتى العرض وهى مكة والمدينة وما حولهما قال عبد بعوث بن وقاص الحارثي

بما راكبا معا عرضا فليلا * ندما أى من جحر أن لا تلاقيا

قال أبو عبيد أراد فياراكاه للندبة خذف الهاء كوله تعالى بأسقى على يرسف ولا يجوز اياك بالتسويس لانه قصا بالتداعرا بكاء بعينه وانما عازان فنزل ياربجلا إذا لم تصد رجلا بعينه وأردت يا واحد ائمن له هذا الاءم فان ناديت رجلا بعينه قلت ياربجل كما تقول يا زيد لانه بحرف بحرف النداء والقصه وقول السكيت

فأبلغ برندان عرضت ومنذرا * وعينهما والمسنر المناسا

بمعنى ان ممررت به ويقال أخذنا في عروض مسكرة يعنى طريقا في هبوط ونهال مرفا في عراض القوم إذا لم تستقبلهم ولكن جئهم من عرضهم وقال ابن السكيت في قول البعيت

مدحنا الهاروق السباب فعارضت * جناب الصبا في كاتم السير أنجما

قال عارضت أخذت في عرض أى ناحيته جناب الصبا أى جنبة وقال غيره عارضت جناب الصبا أى دخلت معافيه دخولا ليس بمباحة ولكنهم اتريئاً أنها دخلت معنا ولبس بدخلت في كاتم السير أنجما أى في فعل لا يندى من يراه فهو مستهم عاينه وهو واضح عندما وذلك ذو عرض أى مرمى يعنى المشاسية من أن تلتف وعرض المشاسية أعناضه عن الحلف والعرض والعارض السحاب الذي يعرض في افق السماء وقيل العرض ماسد الأفق والجمع عروض قال ساعدة بن جؤية

أرقت له حتى إذا ما عرض * تبادت وهاجم ابروق تبارعا

والعارض السحاب الأطل يعرض في الأفق وفي الذيل في تسمية قوم عاد لما رآه عارضا

قوله في عرض الناس أى هوى العامة كذا بالأصل والذي في الصحاح في عرض الناس أى فيه بينهم وفلان من عرض الناس أى هو من العامة اه ففرق بين المجرور وبين كسبه

صححه

قوا تبادت كذا بالأصل

وفي روح القادر من بحارت

بازرا وأعلت تبادت أو تجارت

ربا لجله دلبحر كسبه متجمعه

مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا أي قالوا هذا الذي وعدنا به سبحانه فيه العيث فقال الله تعالى بل هو ما استعجلتم به ريح فيه عذاب أليم وقيل أي ممطرنا لأنه معروفة لا يجوز أن يكون صفة لعارض وهو نكرة والعرب انما تفعل مثل هذا في الاسماء المشتقة من الافعال دون غيرها قال جرير

يأرب غائبالو كان يعرفكم * لاقى مبادعة منكم وحرمانا

ولا يجوز أن تقول هذا رجل غلامنا وقال اعرابي بعد عيد الفطر رب صامه لن يصومه وقامه لن يقومه فجعله نعتا للنكرة وإضافة الى المعرفة ويقال للرجل العظيم من الجراد عارض والعارض ماسد الأفق من الجراد والنحل قال ساعدة

رأى عارضاً يهوى الى مشجيرة * قد أجم عنها كل شيء يروها

ويقال هربنا عارض قد ملا الأفق واتانا بحر أدعرج أي كسبر وقال أبو زيد العارض التحابيه تراها في ناحية من السماء وهو مثل الجلب الآن العارض يكون أبيض والجلب الى السواد والجلب يكون أصبغ من العارض وأبدو يقال عرج وض عرجوه وهو الذي يأكل الشجر بعرض شدة وهو العريض من المعزى ما فوق القطيع ودون الجذع والعريض الجدوى اذا نزل وقيل هو اذا أتى عليه نحو سنة وتناول الشجر والنبت وقيل هو الذي رعى وقوى وقيل الذي أجذع وفي كتابه لأقوال شبيهة ما كان لهم من ملك وعمران وحرأهر وعرضان العرضان جمع العريض وهو الذي أتى عليه من المعزسة وتناول الشجر والنبت بعرض شدة ويجوز أن يكون جمع العرض وهو الواسى الكثير الشجر والنبات ومنه حديث سليمان عليه السلام انه حكّم في صاحب الغنم أن يأكل من رسلها وعرضان وفي الحديث فتلقته امرأة معها عريضان أهديتهما له ويقال لواحد همار وض أيضا ويقال للمؤد اذا نب وأراد السفاد عرج وض والجمع عرضان وعرضان قال الشاعر عريض أريض بأن يعرج حوله * وبأن يقينا بطون الثعالب

قال ابن بري أي يسيقينا بنا مديقا كأنه بطون الثعالب وعنده عريض أي جدوى ومثله قول الآخر * ما بال ريد طينة العريض * ابن الاعرابي اذا أجذع العماق والجدوى سمي عريضا وعجودا وعريض عرج وض اذا فاته النبت أعرض الشوك بعرض فيه والعيم تعرض الشوك تناول منه وتأكله تقول منه عرضت الشاة الشوك تعرضه والابل تعرض عرجا وتعرض ثعلبا من الشجر لتأكله وأعرض البعير الشوك أكله ويعرج عرج وض يأخذه كذلك وقيل العريض الذي

قوة الجلب في القاموس هو بالضم ويكسر كنبه مصححه

ان فانه الكلا كل الشول وعرض البعر يعرض عرضا كل الشجر من اعراضه قال بعلب قال
النضر بن شميل سمعت اعرابا يجازوا وبيع بعيرا له فقال يا كل عرضا وشعبا الشعب ان يضم
الشجر من اعلاه وقد تقدم والعريض من الطياء الذي قد قارب الاثناء والعريض عند أهل
الحجاز خاصة الحصى وجمعه عرضان ويقال أعرضت العرضان اذا خصمها وأعرضت العرضان
اذا جعلتهما للبيع ولا يكون العريض الا ذكر او لقحت الابل عريضا اذا عارتها بمثل من ابل
أخرى وجاءت المرأة ببن عن معارضة وعراض اذا لم يعرف أبوه ويقال للسفيع هو ابن المعارض
والمعارض أن يعارض الرجل المرأة فيأتها بالانكاح ولا ملك والعوارض من الابل اللواتي
ياكل العشاء عرضا أي تأكله حيث وجدته وقول ابن مقبل دهاير بقولك تعرض باليا
معناه يعرض من يال يقرؤه قلب ابن السكيت يقان ما عرضك لفسلان بفتح الاء وضم الراء
ولا تقل ما يعرضك بالنسديد قال الفراء يقال مربي فلان فاعرضناه ولا تعرض من له ولا تعرض له
لعتان جيدتان ويقال هذه أرض معروضة نسع عرضها المال ويعرضها أي هي أرض فيها يد رعاها
المال اذا مر فيها والعرض الجبل والجمع كالجمع وقيل العرض سقح الجبل واحنه وقبل هو
الموضع الذي يعلو منه الجبل قال الشاعر كما تدهدى من العرض الجلاميد ويؤببه الجديس
السكنيف به فيقال ما هو الأعرض أي جبل وأشدل رؤبه

ان اذا ذنا القوم عرضا لم يبق من بقي الاعادي عصا

والعرض الجديس الغنم مسببه بناحية الجبل وجمعه اعراض يقال ما هو الأعرض من الاعراض
ويقال شبه العرض من السحاب وهو ماسد الأفق وفي الحديث ان الجبال كل على العرض
وعنده ابن عمر كذا روى بالنعم قال الحرابي أظما أراد العروض جمع العرض وهو الجديس
والعروض الطريق في عرض الجبل وقيل هو ما اعترض في مضيقي منه والجمع عروض وفي
حديث أبي هريرة فأخذني عروض آخر أي في طريق آخر من الكلام والعروض من الابل التي
لم تعرض أنشد لعاب الجند

فما زال سوطي في قراء ويحجني وما زلت منه في عروض أدودها

وقال شمر في هذا البيت أي في ناحية أداره وفي اعراض واعرضهم اركمها أو أخذها رينا وقال
الجوهري اعرضت الدبر ركبته وهو صعب وعروض الابل ام قرا دوه معناه وهذه المسئلة
عروض هذه أي نظيرها وقال عرف ذلك في عروض كلاه رما عارض كلاه أي في حقوى

كلامه ومعنى كلامه والمعرض الذي يستدين ممن أمكنه من الناس وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه خطب فقال إن الأسبق أسبق جهنمة رضي من دينه وأمانته بأن يقال سابق السابح فإذا كان معرضاً أصبح قادراً به قال أبو زيد فإذا كان معرضاً يعني أسعداً معرضاً وهو الذي يعرض للناس فيستدين ممن أمكنه وقال الأصمعي في قوله فإذا كان معرضاً أي أخذ الدين ولم يقال أن لا يؤديه ولا ما يكون من السعة وقال شمر المعرض ههنا بمعنى المعرض الذي يعرض لكل من يقرب منه والعرب تقول عرض لي الشيء أعرض وتعرض وأعترض بمعنى واحد قال ابن الأثير وقيل إنه أراد يعرض إذا قبل له لا تستدين فلا يقبل من أعرض عن الشيء إذا ولا يظهره وقبل أراد معرضاً عن الاداء وليساعنه قال ابن قتيبة ولم نجد أعرض بمعنى اعترض في كلام العرب قال شمر ومن جعل معرضاً ههنا بمعنى الممكن فهو وجه بعيد لان معرضاً منصوب على الحال من قولك فإذا كان فإذا أفسر له أنه يأخذه ممن يمكنه فالمعرض هو الذي يفرضه لانه هو الممكن قال ويكون معرضاً من قولك أعرض ثوب الملبس أي اتسع وعرض وأشد لنا في أعرض بمعنى اعترض

إذا تعرضت للناظرين بآلهم * غفارا على خذها وغفارا

قال وغفارا ميسم يكون على الخلد وعرض الشيء وسطه وناحيته وقيل نفسه وعرض النهر والبحر وعرض الحديث وعراضه معظمه وعرض الناس وعرضهم كذلك قال يونس ويقول ناس من العرب رأيت في عرض الناس يعنون في عرض ويقال جرى في عرض الحديث ويقال في عرض الناس كل ذلك يوصف به الوسط قال أبيد

فموسطاً عرض البري ودرجاً * مسجورة متجاورة أعلامها

وقول الشاعر ترى الرأس عن عرضه طامياً كعرض فوق نصال

نصف ما صار ريش الطير فوقه بعضه فوق بعض كما تعرض نصال فوق نصل ويقال اضرب بهذا عرض الحائط أي ناحيته ويقال ألقي في أي أعرض الدار شئت ويقال خذ من عرض الناس وعرضهم أي من أي شئت شئت وعرض السيف نفعه والجمع أعراض وعرض العنق جأه وقيل كل جانب عرض والعرض الجانب من كل شيء وأعرض لك الطير وغيره أمكنك من عرضه ونظر إليه أرضه وعن عرض وعن عرض أي جانب مثل عمر وعمر وكل شيء أمكنك من عرضه فهو معرض لك يقال أعرض لك الطير فأرده أي ولله عرضه أي ناحيته وخرجوا يضربون الناس

قوله وعرض الحديث وعراضه بضم أولهما كما هو مضبوط في القاموس وشرح به شارحه وضبط في الأصل بشكل القلم عراضه بالكسر وقلده الشارح المذكر ونقال في المستدر كات وعراض الحديث بالكسر فليست ههنا فيه لغتان كتبه بحججه

عن عُرْضٍ أَى عَنْ شَقٍّ وَنَاحِيَةٍ لَا يَبَالُونَ مَنْ ضَرَبَ أَوْ دَنَى قَوْلَهُمْ أَضْرِبْ عُرْضَ الْحَائِطِ أَى
اعْرِضْهُ حَيْثُ وَجَدْتَ مِنْهُ أَى نَاحِيَةٍ مِنْ فَوَاحِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ فَإِذَا عُرِضَ وَجْهُهُ مَتَّحَ أَى جَانِبُهُ
وَفِي الْحَدِيثِ فَقَدِمْتُ إِلَيْهِ الشَّرَابَ فَأَذَاهُ يَأْسُ فَقَالَ أَضْرِبْ بِهِ عُرْضَ الْحَائِطِ وَفِي الْحَدِيثِ
عُرِضَ عَلَى الْخَنَةِ وَالسَّارِ نَفَا فِي عُرْضِ هَذَا الْحَائِطِ الْعُرْضُ بِالضَّمِّ الْجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَفِي الْحَدِيثِ حَدِيثُ الْحَلِجِّ فَأَتَى جَبْرَةَ الْوَادِي فَاسْتَعْرِضَهَا أَى أَنَا هَا مِنْ جَانِبِهَا عَرَضًا وَفِي حَدِيثٍ
عَمَّرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ عَنْ عَلِّ بْنِ حَالِدٍ فَقَالَ أُولَئِكَ قَوَارِيسُ اعْرَاضِنَا وَشَفَا
أَمْرَ اضْنَا الْأَعْرَاضُ جَمْعُ عُرْضٍ وَهُوَ النَّاحِيَةُ أَى جَمْعُ نَوَاحِيٍّ وَجِهَاتٍ نَاعٍ بِحُطْفِ الْعَدُوِّ
أَوْ جَمْعُ عُرْضٍ وَهُوَ الْجِلْسُ أَوْ جَمْعُ عُرْضٍ أَى يَصُوفُونَ بِلَاثِهِمْ أَعْرَاضَ أَنْ تَدْمُوهُ أَبَ وَفِي
حَدِيثِ الْحَسَنِ أَنَّهُ كَانَ لَا يَتَأَثَّمُ مِنْ قَتْلِ الْحُرِّ وَرَى الْمُسْتَعْرِضُ هُوَ الَّذِي يَعْرِضُ النَّاسَ يَقُولُ لَهُمْ
وَأَسْتَعْرِضُ الْخَوَارِجَ النَّاسَ لِيُبَالُوا مَنْ قَتَلُوهُ سَلَامًا أَوْ كُفْرًا مَنْ أَى رَجَعْنَا بِكُمْ فَقِيلَ
أَسْتَعْرِضُوهُمْ أَى قَتَلُوا مَنْ قَدَرُوا عَلَيْهِ وَظَفَرُوا بِهِ وَكُلُّ الشَّيْءِ عُرْضًا أَى مَعْرُضًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
حَدِيثُ ابْنِ الْخُنْفِيَّةِ كُلُّ الْجُنِّ عُرْضًا أَى اعْتَرَضَهُ يَهْنِي كَاهُ وَاشْتَرَاهُ مِنْ وَجَدْتُهُ كَيْفَمَا أَتَقَرُّ
وَلَا تَدُلُّ عَنْهُ أَمِنْ عَمَلِ أَهْلِ الْكِتَابِ هُوَ أَمِنْ عَمَلِ الْيَهُودِ أَمِنْ عَمَلِ الْغُرَبَاءِ أَمِنْ عَمَلِ غَيْرِهِمْ مَا خُذُوا مِنْ عُرْضِ
الشَّيْءِ وَهُوَ نَاحِيَتُهُ وَالْعُرْضُ كَثْرَةُ الْمَالِ وَالْعُرَاضَةُ الْهَدِيَّةُ يَهْدِيهِمُ الرَّجُلُ إِذَا تَدَمَّنَ مِنْ سَفَرٍ
وَعَرَضَهُمْ عُرَاضًا أَوْ عَرَضَهُمُ الْهَدَايَا أَوْ أَطْعَمَهُمْ بِأَهْلِيهَا الْعُرَاضَةُ بِالضَّمِّ مَا يَعْرِضُهُ الْمُسَافِرُ
يُطْعِمُهُ مِنَ الْمِيرَةِ يُقَالُ عَرَضُونَا أَى أَطْعَمُونَا مَنْ عَرَضَكُمْ قَالَ الْأَجْلَحُ بْنُ نَاسِطٍ
يَقْدُمُهَا كُلُّ عِلَاقَةٍ عِلَاقَاتُ حَجَرٍ أَمِنْ مَعْرِضَاتِ الْعَرَبِ أَى

قوله عنه بن خالد كذا بالاصل
والذى في النهاية عدله بن
جلد فليظن كسبه مصححه

قوله والعرض كثرة المال
كذا بالاص سلس والذى في
القاموس العرض بالتحريك
المال قل أو كسر كسبه مصححه

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا ابْنُ السَّيَّانِ فِي آخِرِ دِيْوَانِ الشَّمَاخِ يَهْوِلُ أَنَّ هَذِهِ النَّاقَةَ تَقْدُمُ الْحَادِي وَالْأَبْلَ فَلَا
يَلْحَقُهَا الْحَادِي فَتَسِيرُ وَحْدَهَا نِسْقُ الْعَرَابِ عَلَى حِمْلِهَا إِنْ كَانَ قَمَرًا غَيْرَهُ فَيَأْكُلُهُ فَكُلَّتْهَا أَهْلُ بَنِي
لَهْ وَعَرَضَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رِكَامَ تَجَارِ الْمَلِكِ عَرَضُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَأْكُلُ أَهْلُ دَوْلَتِهِمَا وَمِنْهُ حَدِيثُ مِعَاذٍ قَالَ لَهُ أَمْرًا لَهُ وَفِيهِ رَجْعٌ مِنْ عَمَلِهِ أَمِنْ
مَا حَبَسَتْ بِهِ عَمَّا يَأْتِي بِهِ الْعُمَالُ مِنْ عُرَاضَةٍ أَهْلُهُمْ تَزِيدُ الْهَدِيَّةُ يُقَالُ عَرَضْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَسَدَيْتَ لَهُ
وَقَالَ الْحِجَابِيُّ عُرَاضَةُ الْفَاقِلِ مَنْ سَفَرَهُ هَدِيَّةً إِلَى هَدِيَّتِهَا صَيَانُهُ إِذَا أَقْفَلَ مِنْ سَفَرِهِ وَبَنَالَ أَسْمَتِهِ
عُرَاضَةً لَا هَالِكَ أَى هَدِيَّةً وَشَيْئًا يَحْمِلُهُ إِلَيْهِمْ وَهُوَ بِالْفَارِسِ جَبْرَةٌ أَوْ رَدٌّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي الْعَمْرِاضَةِ
الْهَدِيَّةُ الْعَرَبِيَّةُ مَا كَانَ مِنْ مِيرَةٍ أَوْ زَادٍ يُعَدُّ أَنْ يَكُونَ عَلَى طَرَفٍ يَمِينٍ يُقَالُ عَرَضُونَا أَى أَطْعَمُونَا

من ميزنكم وقال الاصمعي العارضة ما طعمه الرأكب من استطعمه من أهل المياه وقال هيمان
* وعرضوا المجلس محضاً ما هيأ ، أي سقوهم بسارقاً وفي حديث أبي بكر وأصابعه وقد
عرضوا فأولاهو بتخفيف الراء على ما لم يدسم فاعله ومعناه أطعموا وقدم لهم الطعام وعرض فلان
إذا دام على الكل العريض وهو الأمر وتعرض الرقاق سألهم العراصات وتعرض الرقاق سألهم
أي تصدق لهم سألهم وقال اللحياني تعرضت معرو ففهم ولعر وفهم أي تصدق وحدثنا
عرضة لكذا أي نصبته له والعارضة الشاة أو البعير يصيبه الداء أو السبع أو الكسر فتجرح ويقال
بنو فلان لا يأكلون إلا العوارض أي لا ينزعون إلا بل الأمن داء يصيبها فيصمهم بذلك ويقال بنو
فلان أكلون للعوارض إذا لم يجروا إلا ما ينس له مرض أو كسر وفلان يوت فلا ينفعون
به والعرب نعيير بأكله ومنه الحديث أنه ثبت بدنه مع رجل فقال إن عرض لها فأنحرها أي أن
أصابها مرض أو كسر قال شمر ويقال عرضت من أبل فلان عارضة أي خربت وقال بعضهم
عرضت قال وأجوده عرضت وأنشد

إذا عرضت منها كهذه سينة / فلاتم دغتم أو اتسق وتجب

وعرضت الناقة أي أصابها كسر أو آفة وفي الحديث لكم في الوظيفة القربضة ولكم العارض
العارض المردية وفيه التي أصابها كسر يقال عرضت الناقة إذا أصابها آفة أو كسر أي أنا
لأن أخذ ذات العيب فمقتر بالصدقة وعرضت العارضة تعرضت عرضاً ما من مرض
وتقول العرب إذا قرب إليهم لحم أعيط أم عارضة فالعبط الذي يجرد من غير علة والعارضة
ماد كزناه وفلان عارضة للزوج أي قوية على الزوج وفلان عارضة للذئب أي تولى عليه قال
كعب بن زهير من كل نساخة الدفري إذا عرفت ٢ عرضت طامس الأعلام مجهول
وكذلك الأمان والجمع قال جرير ١ ولقي حبالي عرضة للمراجم * ويروي حبالي
وفلان عرضة لكذا أي معروض له أنشد يعلى

طلعتن وما الطلاق بسمة ٣ إن النساء عرضة للطلاق

وفي البريل ولا تتجملوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلوا أي تصبوا لأيمانكم القراء
لا تتجملوا الخلد بالله معرضاً ما نالككم أن تبروا وتجعل العرض بمعنى المعرض ونحو ذلك قال
الراجح معنى لا تتجملوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتصلوا أي تصبوا للمعنى لا تعرضوا
بالدين بالله في أن تبروا وأفلاسقط في أفضي معنى الأعراسن فصب أن وقال غيره يقال هم صعباء

قوله وتلقى الخ كذا بالأصل
وليحرر ركبته صححه

عُرْضُهُ لِكُلِّ مُسْأَلٍ إِذَا كَانُوا مِنْهُ لِكُلِّ مَنْ أَرَادَهُمْ وَيُقَالُ جَعَلْتُ فَلَانًا عُرْضَهُ لِكُنْزٍ أَوْ كُنْزًا أَوْ كُنْزًا
نَصَبْتُهُ لَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا قَرِيبٌ مِمَّا قَالَهُ النُّحَوِيُّونَ لِأَنَّهُ إِذَا نَصَبَ فَنَصَبَ صَارَ مُعْتَرِضًا مَانِعًا وَقَبِلَ
مَعْنَاهُ أَيُّ نَصَبًا مُعْتَرِضًا لَا يَمَانُكُمْ كَالْعَرَضِ الَّذِي هُوَ عُرْضَةٌ لِلرَّمَاةِ وَقَبِلَ مَعْنَاهُ قُوَّةٌ لَا يَمَانُكُمْ أَيُّ
تَسْتَدُونَهُمْ بِأَنْدِكُ قَالَ وَفِيهِ عُرْضَةٌ فَعَلَهُ مِنْ عَرَضَ يَعْرِضُ وَكُلُّ مَانِعٍ مَعْنَى مَنْ شَغَلَ وَغَيْرِهِ مِنْ
الْأَمْثَرِاضِ فَهُوَ عَارِضٌ وَقَدْ عَرَضَ عَارِضٌ أَيُّ حَالٍ حَاتِلٍ وَمَنْعَ مَانِعٍ وَمِنْهُ يُقَالُ لَا تَعْرِضْ لِفُلَانٍ
أَيُّ لَا تَعْرِضْ لَهُ بِمَنْعِكَ بِاعْتِرَاضِكَ أَنْ يَقْصِدَ فَمِنْ أَدْوِهِ يَذْهَبُ مَذْهَبُهُ وَيَعَالُ سَلَكْتَ طَرِيقَ كَذَا
فَعَرَضَ لِي فِي الطَّرِيقِ عَارِضٌ أَيُّ جَبَلٍ شَاخٍ قَطَعَ عَلَى مَذْهَبِي عَلَى صَوْنِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعُرْضَةُ
مَعْنَى آخِرُهُ وَهُوَ الَّذِي يَعْرِضُ لَهُ النَّاسُ بِالْمَكْرُوهِ وَيَقُولُونَ فِيهِ وَمِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

وَأَنْ تَتَرَكُوا رَهْطَ الدُّوْكَسِ عَصَبَةٍ * بِمَآيِ أَيُّ عُرْضَةٍ لِلْقَبَائِلِ

أَيُّ نَسَبًا لِلْقَبَائِلِ يَعْرِضُ بِهِمُ الْمَكْرُوهَ وَمِنْ شَأْنٍ وَقَالَ اللَّيْثُ فَلَا نَ عُرْضَةُ لِلنَّاسِ لَا يَزَالُونَ يَقْعُونَ
فِيهِ وَمَعْرِضٌ لَهُ أَشَدُّ الْعَرِضِ رَاغِبٌ قَابِلٌ لِنَفْسِهِ وَعَرِضَتْ لَهُ الْغُولُ وَعَرِضَتْ بِالْكَسْرِ وَالنَّخِ
عَرِضًا وَعَرِضًا بَيِّنٌ وَالْعَرِضِيَّةُ الصُّعُوبَةُ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَرْكَبَ رَأْسَهُ مِنَ الْخَوَافِ وَلِأَنَّ عَرِضِيَّةً بِهِ
عَرِضِيَّةً أَيُّ بِحَرَفِيَّةٍ وَخَوَافٍ وَصُعُوبَةٍ وَالْعَرِضِيَّةُ فِي الْفَرَسِ أَنْ يَسِيَّ عَرِضًا وَيُقَالُ عَرِضَ الْفَرَسُ
يَعْرِضُ عَرِضًا إِذَا هَرَّ عَارِضًا فِي أَدْوِهِ قَالَ زُرَّيْبَةُ يَعْرِضُ سَيْيَ يَنْصَبُ الْحَيْثُ مَا - وَذَلِكَ إِذَا
عَدَا عَارِضًا صَدْرَهُ وَرَأْسَهُ مَا نَلَا الْعُرْضُ مُتَقَلِّ السَّيْرِ فِي جَانِبٍ وَهُوَ هَجُودٌ فِي الْخَيْلِ مَذْمُومٌ فِي

الْأَبْلِ وَمِنْهُ قَوْلُ حَمِيدٍ مَعْرِضَاتٍ غَيْرَ عَرِضِيَّاتٍ * لِنَصْحٍ فِي الْقَدَرِ تَأْوِيلَاتٍ

أَيُّ يَلْزَمُ الْحَجَّةَ وَقَبِلَ فِي قَوْلِهِ فِي هَذَا الرَّجُلِ أَنَّ عَرِضَاتِهِ لَيْسَ خَدَمَةً وَأَمَّا هُوَ لِلشَّاطِطِ وَالْمَنَى
وَعَرِضِيٌّ يَعْرِضُ فِي سَيْرِهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَنْهَمْ بِأَمْنِهِ بَعْدَ وَاقِعَةٍ عَرِضِيَّةٍ فِيهَا صُعُوبَةٌ وَالْعَرِضِيَّةُ الدَّلُولُ
الْوَسْطُ الصَّعْبُ أَنْ تَصْرِفَ وَاقِعَةً عَرِضِيَّةً لَمْ يَدَلْ كُلُّ الْأَبْلِ وَجَبَلَ عَرِضِيٌّ كَذَلِكَ وَقَالَ الشَّاعِرُ

* وَأَعْرَوْتُ الْعُلَظَّ الْعَرِضِيَّ رَضُوعَهُ * زَيْفِي حَسْبِيَتْ عَمْرُوصٌ فِيهِ نَفْسُهُ

وَسَبَّاسَةً وَحُسْنَ النَّظَرِ لِرَجْعَةِ تَعَالَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْ أَضْمُ الْعَمُودَ وَالْحَقَّ الْقَطُوفَ وَأَزْجَرَ
الْعَرُوضُ قَالَ شَمْسُ الْعَرُوضِ الْعَرِضِيَّةُ مِنَ الْأَبْلِ الصَّعْبَةِ الرُّأْسِ الدَّلُولُ وَسَطُهَا الَّتِي يُقْعَلُ عَلَيْهَا
ثُمَّ تُسَاقُ وَسَطُ الْأَبْلِ الْحَمْلَةَ وَأَنْ رَكِبَكُمْ أَرْجَلَ ضَبَّتْ بِهِ قَدَمًا لَا تَصْرِفُ لِرَاكِبِهَا قَالَ أَمَّا
أَزْجَرَ الْعَرُوضُ لَأَنَّهُمَا تَكُونُ آخِرَ الْأَبْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ تَعْرِضُ بِالْفَتْحِ الَّتِي تَأْخُذُ ذِمَّةً لَوْ شَاءَ

قوله عرض الفرس الخ هو
بهذا الضبط في الأصل
ومعنى صنيع الجماء أنه
من باب كعب وليسطرك به
مصحفه

قوله معترضات الخ كذا
بالأصل والذي في الصحاح
تقدم العرجة كعكس ما هنا
كتبه مصحفه

قوله وأعرورت الخ تمامه كما
في سبأ في مادة ربيع
أم القيسدارس بالذئداه
والربيعه كتبته مصحفه

ولا نلزم المحجة بقول أنس به حتى يعود إلى الطريق جعله من الحسن سياسته للامة وتقول نافذة
عروض وفيها عروض ونافذة عرضة وفيها عرضة إذا كانت ريعا لم تذلل وقال ابن السكيت نافذة
عروض إذا قبلت بعض الرياضة ولم تستحكم وقال شمر في قول ابن أجيرو صنف جارية
ومتحكم أقول على عرضة * علط ادأري ضعم أسود

قال ابن الأعرابي شبهها بنافذة صعبة في كلامه أياها ورفقه بها وقال غيره منكم أعرها وأعطيتها
وعرضية صعوبة فكان كلامه نافذة صعبة يقال كلمتها أو ألقى نافذة صعبة فيها اعتراض
والعرضي الذي فيه جناء واعتراض قال العجاج * ذو نخوة جارس عريثي * والمعارض
بالكسر سمهم يرمي به بالريش ولا تصل يضيئ ثم رضا فيصيب بعرض العود لا يجد وفي حديث عدي
قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم أرمي بالمعارض فيجزي قال إن خرق فكل وإن أصاب بعرضه
فلأن كل أرباب المعارض سم ما يرمي به بالريش وأكثر ما يصاب بعرض عوده دون حده والمعارض
المكان الذي تعرض فيه الشيء والمعرض الثوب تعرض فيه الجارية وتجل في فيه والأنفاط
معارض المعان من ذلك لأنهم أجمعوها والعارض أخذ يقال أخذ الشعر من عارضه قال اللحياني
عارضوا وجهه وعرضاه جانباه والعارضان شتا النعم وقيل جانباً لليلة قال عدي بن زيد

لأنوا تيل أن يحوت وإن أجس هلك في العارضين ممل العنبر

والعوارض النبايا سميت عوارض لأن في عرض النعم والعوارض ما ولي الشدقين من الأسنان
وقيل هي أربع أسنان تلي الأنياب ثم الأضراس تلي العوارض قال الأعشى

عرا فراعاه مصقول عوارضها ، تمشي الهوينا كيمشي الوحي الوجل

وقال اللحياني العوارض من الأضراس وقيل عارض النعم ما يدوم منه عند الصحن قال كعب

تجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت * كأنه منهل بالراح معلول

يصف النبايا وما بعدها أي تكشف عن أسنانها وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث
أم سلمة تنظر إلى امرأته فقال شي عوارضها قال شمر هي الأسنان التي في عرض النعم وهي ما بين
الانبايا والأضراس واحدها عارض آخر هاب ذلك أبو ربه نكتهها وريح فها أطيب أم خيث
وامرأة نقيمة العوارض أي نقيمة عرض النعم قال جرير

أند كروم نقة قل عارضها ، بفرع بشامة سقي البشام

قوله والمعارض المكان في
شرح القاموس هو كقعد
ه وفي المصباح وفي الأمر
لا تعرض له بكسر الراء
وقتها أي لا تعرض له فتعنه
باعتراض أن يبلغ مراده
لأنه يقال سرت فعرض لي
في الطريق عارض من جبل
ونحوه أي مانع عنه من
المضي واعتبر لي بمعناه
اه ويظهر أن ما هنا من
هذا وعليه فيكون المعارض
بمعنى المكان كقعد
ويجاء كسبه محتمل

قال أبو نصر يعني به الاسنان ما بعد النشاي والنشاي ليست من العوارض وقال ابن السكيت
العارض الناب والضرس الذي يليه وقال بعضهم العارض ما بين النشاية الى الضرس واجت
بقول ابن مقبل هزئت مية ان ضاحكها . قرأت عارض عود قد رُم

قوله لا يكون في النشاي كذا
بالاضل وبهم اسم صوابه
لا يكون الا في النشاي اه
وهو كذا في الصحاح وشرح
ابن هشام لقصد كعب بن
زهير رضي الله عنه كتبه
مصححه

قال والثرم لا يكون في النشاي وقيل العوارض ما بين النشاي والاضراس وقيل العوارض غمانية
في كل شئ اربعة فوق واربعة اسفل واثنان في الاعراب في العارض يعني الاسنان
وعارض كناية عن العراق * انا بترافا من البراق
العارض الاسنان شبه استواءها باستواء اسفل القربة وهو العراق للسيرة الذي في اسفل
القربة واثنان ايضا

لما رأين دودي وسني * وجهه مثل عراق الشن * مت عليهن ودني في

قوله مت عليهن اسف على شهابه ومن هن من بعض وقال يصف بحورا

* نضحت عن نيل عراق الشن * أراد بعراق الشن انه اجمع أي عن درادراستوت كانت
عراق الشن وهي القربة وعارضة الانسان صفحا خذيه وقوله فلان خفيف العارضين براده
خفته شعر عارضيه وفي الحديث من سعادة المير خفته عارضيه قال ابن الاثير الارض من الحية
ما ينبت على عرض اللحي فوق الذقن وعارضا الانسان صفحا خذيه وختمها كايه عن كثرة
الذكر لله تعالى وحر كتم مابه كذا قال الخطابي وقال قال ابن السكيت فلان خفيف الشنة اذا كان
قليل السؤال للناس وقيل أراد بخفة العارضين خفة الحية قال وما أراه مناسباً وعارضة الوجه
ما يمد منه وعرضا الانف وفي التهذيب وعرضا أنف النمر من مستد أمجد رقة بته في حافتيه
جميعا وعارضة الباب مسالك العذاتين من فوق محاذيه للاسكفة وفي حديث عمر بن الهم
قال للزبير فان ابه لشديد العارضة أي شديد الساحية ذو جلد وصراره ورجل شديد العارضة منه
على المثل وانه ذو عارضة وعارض أي ذو جلد وصرامة وقدرته على الكلام وقوه على المثل أيضا
وعرض الرجل صاردا عارضة والعارضة قوة الكلام وتنفذه والرأي الجليل العارض سقاء
الحمل وعوارض البيت خشب سقفه المعرضة الواحدة عارضة وفي حديث عائشة رضي الله عنها
نصبت على باب بخري عباءة فقدمه من غزاة خير أو بركة فقامت الأرض حتى وقع بالارض حتى
ابن اليربوع الهروي قال الحمد ثون يرويه بالصاد وهو بالصاد والسين وهو شبة يوضع على
البيت عرضا اذا أرادوا تسقينه ثم تلب عليه اذراف الحطب القصار والحديث حافتي سن أي

قوله وعرض الرجل هكذا
ضطفي الاصل ولينظر اه

داود بالضاد المعجمة وشرحه الخطابي في المعالم وفي غريب الحديث بالصاد المهملة قال وقال الراوي العرض وهو غلط وقال الزمخشري هو العرض بالصاد المهملة قال وقد روي بالضاد المعجمة لانه يوضع على البيت عرضا والعرض الشاطئ أو النسيط عن ابن الاعرابي وأنشد لابي محمد الفقعسي

ان لها السابغ عرضا * على ثيابا القصد أو عرضا

الساني الذي يسمى على العير بالدلو يقول يمر على منجأ به بالعرب على طريق مستقيمة وعرضي من الشاطئ قال أبو بكر على اعتراض من نشاطه وعرضي فعلى من الاعتراض مثل الميض والحضي مثني في ميميل والعرضه والعرضه الاعتراض في السير من النشاط والفرس تعدو والعرضي والعرضه والعرضه أي معرضه مرة من وجهه ومرة من آخر وناقه عرضته بكسر العين ونحوه الراعي عرضي في السير لنشاطه عن ابن الاعرابي وأنشد

ردباني لم يلبس ينضب * منها عرضات عرائس الأرنب

العرضات ههنا جمع عرضة وقال أبو عبيد لا يقال عرضته إنما العرضة الاعتراض ويقال فلان تعدو والعرضة وهو الذي ين في عدوه وهو يعني العرضي إذا سمي مشبه في شق فيها أي من نشاطه وقول الشاعر * عرضة آل في العرضات بها أي من العرضات كما يقال رجل من الرجال وامرأة روضة ذهب عرضا من سها ورجل عرض وامرأة عرضة وعرض وعرضة إذا كان يمشي الناس بالطل ونظرت الى فلان عرضة فأى يجوز عني ويقال في نصير العرضي عرض بنب البون لانها ملحوه ويحذف الياء لانها غير ملحقة وقال أبو عمر والمعارض من الابل العلف وهي التي تزام بانفها وتمنع ذرها وغير معرض إذا لم تستقم في التدار والاعراض عن الشيء الصاعد عنه وأعرض عنه صدور من الخبير يعرض عرضا وأعرض أشرف وتعرض معروفة وله طلبه واسمه عمل ابن جني التعريض في قوله كان حشدته أو التعريض لحده فسادا في الصنعة وعارضه في السير سار حيا له وحاده وعارضه بخاصة صفة ككافه وعارض البعير الرشح إذا لم يستسلمها ولم يستدبرها وأعرض السابقة على الخوض وعرضها عرضا أي شرب وترص على سومة أي في قول العامة عرض ساري وفي المناسل عرض ساري لانه يستري بأول عرض ولا يطلع فيه وعرض الشيء يعرض بداء عرضي فعلى من الأراض حكاية سيويه ولما عارض أي بكراوة ل هو بالعين معجمة وعارضان الوردا لآل قال كرام آل المساقيل شهاهم * لهم عارضان الوردين المناجر

قوله عراض الارنب كذا
بالاصل مضبوطا ومثله في
شرح القاموس أيضا
وليحذر كنهه محجبه

قوله وعرضي فعلى كذا ضبط
في الاصل وليتظر

لهم منهم يقول تقع أنوفهم في الماء قبل سماعهم في أول زُرُود الورْد لِأَن أوله لهم دون الناس
وعرض لي بالشئ لم يسمه وتعرض تعوج يقال تعرض الجلي في الجبل أخذ منه في عرض
فاحتاج أن يأخذ عينا وشمالا لصعوبة الطريق قال عبد الله ذر الجبادين المرتضى وكان دليل أبي
صلى الله عليه وسلم لم يحاطب نفسه وهو يقوده بأبيه صلى الله عليه وسلم على بركة رغبة ومهي
ذا الجبدين لأنه حين أراد المسير إلى النبي صلى الله عليه وسلم لم يقطع عنه أنه يجاد ابائين فآثر
بواحد وارْتدى بأخر

تعرضني مدارج جوسوي * تعرض الجوزاء للنجوم هو أبو القاسم فاستعيني
ويروى هذا أبو القاسم تعرضني خدي عمة ويسرة تكفي الثنايا العلائط تعرض الجوزاء لأن
الجوزاء امرء على جنب من عرض له سبب بسمعة في السماء قال البدر

أورجع وأبنة أسف نورها كذا تعرض ورقهن وشامها

قال ابن الأثير شبهها بالجوزاء لأنها تعرض في السماء لهم غير سمعة الكواكب في السمرة
وبه قصد كعب مدونة قد ثبت بالخص عن عرض أي أمهات عرض في تعبا
والمدارج النبايا العلائط وعرض لأن وبها إذا قال فيه قولاً وهو يسد الاصمى يقال عرض لي
فلان تعرض أيضاً إذا خرج الشئ ولم يبين والمعارض من الكلام ما عارض به ولم يصرح وأعراض
الكلام ومعارضة وتعارض ككلام تشبه بعضه ببعض في المعنى كالرجل تسأله رأيت فلانا
فيكره أن يكذب وقد رآه فعول أن فلانا لم يكره له ذلك قال عبد الله بن العباس ما أحب
بمعارض الكلام جرأه ثم لهذا قال عبد الله بن رواحة جراتهم مه امرأته في جارية له وقد

كان حلف أن لا يقرأ القرآن ويوجب ما لحق علمه بدارت سورة فأنشأ يقول

شهدت بأن وعد الله حق وأن المارثوى الكافر بنا

وأن العرش فوق الماء طاف وفوق العرش رب العالمينا

وتحمده ملائكة شدد ملائكة الآله مستوفينا

قال فرضيت امرأته لأنها أحببت هذا قرأنا شمس ابن رواحة رضي الله عنه هذا عذرة ما
ومعترضاً فرأى من المرأة والعرض حلال المهر في المعارض المور بالشئ
عن الشئ وفي المثل وهو حديد شترج عن ابن رواحة وهو عذرة في المعارض
لهة وحدة عن الكعب أي سمعته أن يقول سمعته من أبيه وهو عذرة في المعارض

رضي الله عنه أما في المعارض ما يغني المسلم عن الكذب وفي حديث ابن عباس ما أحب
بمعاريض الكلام جمر النسيم ويقال عرض الكاتب إذا كتب متجاءلاً بين الحروف ولم يفهم
الخط وأنشد الأصمعي للشماع

كأخط عبرانية بيمينه * بئماء جبرتم عرض أسطرا

والتعريض في خطبة المرأة في عذتها أن يتكلم بكلام يشبه خطبتها ولا يصرح به وهو أن يقول لها
البلجيلة أو إن فيك لبقية أو إن النساء من حاجتي والتعريض قد يكون بضرب الامثال وذكر
الاعجاز في جملة المقال وفي الحديث أنه قال لعدي بن حاتم إن وساد لك تعرض وفي رواية إنك تعرض
القفا كني بالوساد عن النوم لأن النائم يتوسد أي أن نومك لطويل كثير وقيل كني بالوساد
عن موضع الوساد من رأسه وعقه وتنهله الرواية الثانية فإن عرض القفا كناية عن السمن
وقيل أراد من أكل مع الصبح في صومه أصبح عريض القنالان الصوم لا يؤت رفقه والمعرضة
من النساء البكر قبل أن تحجب وذلك لأنهم تعرض على أهل الحي عرضة ليرغبوا فيها من رغب
ثم يتجنبونها قال الكهيت

لما لبنا إذ لا تزال ترونا * معرضة من بكر وثيب

وفي الحديث عرض عرضة له ومن شئى على الكلاء لقينا في النهر نفسي من عرض بالقذف
عرضة له بتأديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف بركو به من الحد لقينا في من الحد فحدناه
والكلاء عرضة في السفن في الماء وضرب المشى على الكلاء مثلاً للتعريض للتعصير والقذف
والعرض عرض الشعر وهي قواصل أنصاف الشعر وهو آخر النصف الأول من البيت الثاني
وكذلك عرض الجبل وربما كرت والجمع أعاريض على غير قياس حكاه سيدي به وسمى عروضاً
لأن الشعر بعرض عليه فالنصف الأول عرض لأن الثاني يبنى على الأول والنصف الأخير
الشطر قال ومنهم من يجعل العرض طرائق الشعر وعموده مثل الطويل يقول هو عرض
واحد واختلاف قوافيه تسمى ضرباً وقال لكل مقال قال أبو اسحق وإنما سمي وسط البيت
عرضاً لأن العروض وسط البيت من الباء والبيت من الشعر مبني في اللفظ على بناء البيت
المكون للعرب قوام البيت من الكلام عرضة كما أن قوام البيت من الخرق العارضة التي
في وسطه فهي أقوى ما في البيت الخرق فذلك يجب أن تكون العروض أقوى من الضرب ألا ترى
أن الضرب النقص فيها أكثر منه في الأعاريض والعروض ميزان الشعر لأنه يعارض بها وهي

مؤنثة ولا تجمع لانها اسم جنس وفي حديث خديجة رضى الله عنها خاف ان يكون عرض له
اى عرض له ابن وأصابه منهم من وفى حديث عبد الرحمن بن الزبير وزجته فاعترض عن اى
أصابه عارض من عرض أو غير مدعى عنه اتيانها ومضى عرض من الليل اى ساعة وعارض
وعريض ومعرض ومعرض ومعرض اسماء قال

قوله * لولا ابن حارثة الامير لقد
كذبا بالاصل وحرر الرواية ٥

لولا ابن حارثة الامير لقد * أغضبت من شئني على رغي
الا كعرض الحمر بكرة * عدا بـ يـ يـ على الظالم
المكاف فيه زائدة وتقدره الامراضا وعوارض بضم العين جبل أو وضع قال عاهر بن الطفيل
فلا يغيبكم قنا وعوارضا * ولا يار الخيل لابة ضرع
اى بقنا وعوارض وهما جبلان قال الجمر هرى هو بلاد طي وعليه قبر حاتم وقال فيه الشماخ
كأنهم اوقدوا عوارض * وفاض من أيديهم فائض
وأدى في القمام غامض * وقطط حبت بحوض الحائض
والليل بين فنون رايض * بجيلة الوادي قطاوا هض
والعرض جبل قال ساعدة بن جوبة

ألم تدرهم شعثا ترك منهم * بجيب العروض رمة وصر اخف
والعرض بضم العين وصغر وادبالد ينة به أموال لاهلها ونسبه حديث أبي سفيان انه خرج من
مكة حتى بلغ العرض ونسبه الحديث الآخر ساق خيل بما من العرض والعرضي جنس من
التياب قال النضر ويقال ما جاءك من الراى عرضا سير ما جاءك مسكرا هاى ما جاءك من
غير روية ولا فكر وقولهم علقتم عرضا اذا هوى امرأى اعترضت فراهبا بة من غير ان
قدلر و يتا فعلقها من غير قصد قال الانسى

علقتم عرضا وعلق رجل * غبرى وعلق اخرى غيرها الرجل
وقال ابن السكيت في قوله علقتم عرضاى كانت عرضا من الاعراض اعترضني من غير ان اطلبه
وأناهم اعرض وأما * بشاشه كل عاني يستفاد
يقول اما ان يكون الذى من حمها عرضا لم اطلبه أو يكون علفا ويقال اعرض فلان اى
ذهب عرضا وطولا فى المسل اعرضت القرفة وذلك اذا قيل للرجل من تهم يقول فى فلان

للقبيل بآسرها وقواه تعالى وعرضاً جهم يومئذ للكافرين عرضاً قال الفرأبرزناها
حتى نظر اليها الكفار ولو جعلت النسل لها زدت ألفاً فقلت اعرضت هي أي ظهرن
واستبانت قال عمرو بن كلثوم

فأعرضت المأمة واشمعت * كاسيف بأيدي مصليتنا

أي أبدت عرضها ولاحت جمالها لما طار اليها عارضة وأعرض لك الخير إذا أمكنك يقال أعرض
لنك الطي أي أمكنك من عرضه إذا ولا لعرضه أي فارمه قال الشاعر

أفاطم أعرضني قبل المساء * كفي بالمرء هجرًا واجتبابًا

أي أمكني ويقال طأعريضاً حيث شئت أي ضع رجلك حيث شئت أي ولا تنق شيئاً فأمكن
ذلك وأعترض العبر ركته وهو صعب وأعترض الشمر إذا ابتدأته من غير أوله ويقال تعرض
لي فلان وعرض لي يعرض يستقي ويؤدي وقال الليث يقال تعرض لي فلان عما كره وأعترض
فلان فلا تأتي وقع فيه وعارضه أي جأسه وعدل عنه قال ذو الرمة

وقد عارض السعري سهيل كاه * قريب هجان عارض الشول جافر

ويقال ضرب الفحل الدقة عراضاً هو أن يقاد اليها ويعرض علمان اسم ضربهم سار الأذلاء
وذلك لكرمها قال الراعي

قلانص لا ياتنح الأيهاره * عراضاً ولا يسرين الأغوايا

ومثله الطرماح ونلت حين نلت بعارضي عراض * أبو عبيد يقول لقيت ناقة فلان عراضاً
وذلك أن يعارضها الفحل عارضه فيسرم من غير أن تكون في الأبل التي كان الفحل رسلاً
فيها أو بعير ذو عراض يعارض الشجر والشول بنفسه والعارض جانب العراق والعريض
الذي في شعر امرئ القيس اسم حمل ويقال اسم واد

فعلت له وخصني ببي ضارج * وبني تلاع بثلث فالعريض

أصاب قطبان سال اللوي له * فوادي المدي نالني الميرص

وعارضته في المسير أي سرت حيا له وحابه به فعارض فلان إذا نادى حتى طرق وأخذ
في طريق آخر فالتها وعارضته بمثل ما صنع أي أتيب اليه بمثل ما أتى وفعلت مثل ما فعل ويقال
لحم معرس لاني لم يلح في النصح قال السلي بن لامة السعدي

قوله أصاب الح كذا بالأصل
والذي في مجبها قوت في
عدة مواضع
أصاب قطانين سال لواهها

سَكَنِيكَ ضَرْبَ الْقَوْمِ لَمْ يَعْزُضْ * وَمَا قَدَّرَ فِي الْخِطَابِ مَسْبُوبُ
ويروى بالصاد والصاد وراثته عُرَاضَةً مَالٍ وَعُرُضٌ مَالٍ وَعُرُضٌ مَالٍ لَا يَعْطِيهِ وَتَقُوسُ
عُرَاضَةً أَيْ عَرِيضَةً قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

لَمَّا رَأَى أَنَّ لَيْسَ عَنْهُمْ مَقْصَرٌ قَصَرَ الْمَيْمَنُ كُلَّ أَيْصَ الْحَجَرِ
وعُرَاضَةُ الْيَمِينِ تَوْبَعُهَا * تَأْوِي طَوَائِفَهَا بِحُجْرٍ
تَوْبَعُ بَرِّهَا حَيْثُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ قَالَ ابْنُ بَرٍّ أَوْ رَدَّهَا لِمَوْهَرِي فَرَدَّهَا وَعُرَاضَةٌ وَصَوَابُهُ وَعُرَاضَةٌ
بِالْحُفْظِ وَعِلَالُهُ بِالْبَيْتِ الَّذِي دَلَّهَ وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَبْتَلِيهِ * صَحِيحُ السَّرِيِّ وَالْعَدِسِ يُجْرِي مَرُوسَهَا
يَتَمَّاعِفُ رَوَاهُ الْمَطِيُّ كَأَنَّهَا * قَطْعًا لِلزَّيْنِ قَدْ كَانَتْ فَرَاخًا وَجُودَهَا
وَرَوْحُهُ دِيَارِ حَيْثُ رَحِمَهَا * أُسِيرَ عَسِيرًا أَوْ عُرُضًا أَوْ رُوحَهَا

أُسِيرَ أَيْ أُسِيرَ وَيُقَالُ مَعَاذَ اللَّهِ لَيْسَ قَصِيدَتُهُ بِأَحَدٍ أَوْ هَذَا قَدْ دَلَّهَ الْآخَرُ فِيهَا اعْتِرَاضٌ قَالَ
ابْنُ بَرٍّ وَابْنُ الدِّينِيِّ فَسَّرَ هَذَا الْمُنْسِيرَ رَوَى الشَّعْرُ أَحِبُّ لَوْلَا أَوْ عُرُضًا أَوْ رُوحَهَا * قَالَ وَهَكَذَا
رَوَيْتُهُ فِي شَعْرِهِ وَيُقَالُ اسْعِرْ صَبَّ الْمَاءِ بِالْجَمِّ وَهِيَ مُسْعِرَةٌ وَيُقَالُ قَدْ قُبِطَ بِالْجَمِّ وَلَيْسَتْ
إِذَا حَمَّتْ قَالَ ابْنُ سَمِيلٍ

قوله التبر هكدا بالاصل

مصحف ومثله شرح

القاموس

قوله أو مائة الخ تقدم هذا

البيت في مادة جلد في

صفحة ١٠٢ من الخز

الرابع بعرض هذا الصبط

والصواب ماها كنهه

قَمَاءٌ قَدْ لَحِقَتْ خَيْبَتُهُ سَهَا * وَاسْعُرْضَتْ بَضْعُهَا الْبَيْتُ
قَالَ خَيْبَتُهُ سَهَا حَيْثُ رَلَتْ وَهِيَ أَقْصَى أَسَاسِهَا وَفَلَانٌ مَعْرُضٌ فِي خَلْعِهِ إِذَا دَاخَلَ كُلَّ نَبِيٍّ
أَمْرِهِ وَدَافَعَهُ عُرْضُ الْحِجَابِ أَرَادَ أَيْ قُوَّةَ عَلَيْهِمَا رَافَعَهُ عُرْضُ أَسَدَارِ أَيْ قُوَّةً عَلَى السِّبَا وَعُرْضُ هَذَا
الْعَبْرَاءِ السُّفْرُ وَالْخَارَةُ قَالَ الْمُسَبِّبُ الْعَمْدِيُّ

أَوْ مِائَةً تَجْعَلُ أَوْلَادَهَا * لَعَوَ عُرْضُ الْمِائَةِ الْجِلْدُ
قَالَ ابْنُ بَرٍّ يَرَى صَوَابَ انْتِشَادِهِ أَوْ مِائَةً بِالْكَسْرِ لِأَنَّ قَدْلَهُ

الْأَدْرَى ذَهَبُ خَالِصٍ * كُلُّ صَبَاحٍ آخِرُ الْمَسَاءِ
قَالَ وَعُرْضٌ مَبْدَأُ الْجِلْدِ خَيْرُهُ أَيْ هِيَ قُوَّةٌ عَلَى قِطْعِهِ وَفِي الْبَيْتِ اقْوَاءُ يُقَالُ فَلَانٌ مَعْرُضٌ دَالٌ
أَوْ عُرْضٌ لَدَلَّ أَيْ مُقَرَّنٌ لَهُ قُوَّةٌ عَلَيْهِ وَالْعُرْضُ الْهَمَّةُ قَالَ حِصَانُ
وَقَالَ اللَّهُ أَتَعِدُّونَ حَمْدًا * هُمُ الْأَنْدَادُ أَوْ عُرْضُهَا الْقَاءُ
وَقَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ عُرْضُهَا طَامِسُ الْأَعْدَاءِ مَحْمُولٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ قَوْلُهُمْ

بغير عضة السفر رأى قوى عليه وقيل الأصل في العضة أنه اسم للمفعول المعتزض مثل الصنعة
والهزأة الذي يصح له منه كثيرا ويهرأ به فتقول هذا العرّض عضة السهام أي كثيرا ما تعترضه
وفلان عضة الكلام أي كثيرا ما يعترضه كلام الناس فقصر العرّض بمعنى النصب كقولك هذا
الرجل نصب كلام الناس وهذا العرّض نصب المرأة كثيرا ما تعترضه وكذلك فلان عضة
الشمر أي نصب الشر قوى عليه يعترضه كثيرا وقولهم هو له دونه عضة إذا كان يعترض له ولفلان
عرضة بصرع بها الناس وهو ضرب من الحيلة في المصارعة (عرّض) العرّض
كالهزأ الضخم فاما أبو عبيدة فقال العرّض كأنه من الضخم والعرّض والعرّاض البعير
القوى العرّض الكلكل العليظ الشديد الضخم قال الشاعر * ألقى عليها كدلا عرّضا *
وقال * إن لنا هواسا عرّضا * وأسد عرّاض رحب الكلكل (عرّض) العرّض
والعرّاض الطعلب قال العياشي وهو الاخضر مثل الخطمي يكون على الماء قال وقيل
العرّض الحضر على الماء والطعلب الذي يكون كأنه نسج العنكبوت الأزهرى العرّض
رخا أخضر كالصوف في الماء المزمن وأطمه نباتا قال أبو زيد الماء العرّض والمطحلب واحد
ويقال له ماء الرماء وهو الاخضر الذي يخرج من أسفل الماء حتى يكون فوق الماء قال
الأزهري العرّض العلق الذي يعلق في الماء فاذا كان في جوانبه وهو الطعلب يقال
ماء عرّض قال امرؤ القيس

أَوْ آخِرُ الْأَسْمَانِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي بَعْدَ الْإِسْبَابِ وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ
عَضَضْتُ بِالْقَمَةِ فَأَنَا عَضٌّ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَضَضْتُ بِالْفَتْحِ لَعَنَ فِي الرَّبَابِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا التَّخْفِيفُ
عَلَى ابْنِ السَّكَيْتِ وَالَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْأَصْلَاحِ عَضَضْتُ بِالْقَمَةِ فَأَنَا عَضٌّ هِيَ
عَضَضًا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَعَضَضْتُ لَعَنَ فِي الرَّبَابِ بِالْهَاءِ إِذَا مَهْمَلَةً لَا بِالضَّادِ الْمُجْمَعَةِ وَبِالْهَاءِ عَضَّ وَعَضَّ بِهِ
وَعَضَّ عَلَيْهِ وَهَمَّا تَعَاضَانِ إِذَا عَضَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَكَذَلِكَ الْمُعَاضَةُ وَالْعَضَائِشُ
وَأَعَضَّضْتُ سِنِي ضَرْبَهُ وَمَالِي هَذَا الْأَمْرُ مَعْضٌ أَيْ مُسْتَمْسِكٌ وَالْعَضُّ بِاللَّسَانِ أَنْ يَتَنَاوَلَ بِهِمَا
لَا يَنْبَغِي وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَكَذَلِكَ الْمَصْدَرُ وَدَابَّةٌ ذَاتُ عَضْبِيضٍ وَعَضْبِضٌ قَالَ سَبْيُوهُ الْعَضَائِشُ
اسْمُ كَلْبٍ سَبَابٍ لَيْسَ عَلَى فَعْلَةٍ فَعْلًا وَفَرَسٌ عَضُوضٌ أَيْ يَعْضُ وَكَلْبٌ عَضُوضٌ وَنَاقَةٌ عَضُوضٌ بَعِيرٌ
هَاءٌ وَيُقَالُ بَرَبْتُ الْبِلْسَ مِنَ الْعَضَائِشِ وَالْعَضْبِضِ إِذَا بَاغَ دَابَّةٌ وَرَبَّى إِلَى مُسْتَرْتِمٍ مِنْ عَضْبِهَا الْمَأْسِ
وَالْمُيُوبُ يَجِيءُ عَلَى فِعَالٍ بِكسرِ النَاءِ وَأَعَضَّضْتُ الشَّيْءَ فَعَضَّهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ تَعَرَّى بَعْرًا الْجَاهِلِيَّةِ
فَأَعَضَّ وَمِنْ أَثِيهِ وَلَا تَكْشُوا أَيْ قُولُوا لَهُ اغْنَصْ بِأَيْسِكَ وَلَا تَكْشُوا عَنِ الْإِيْرِ بِالْهَيْ تَنْكِيلًا
وَتَأْدِيًا لِلدَّعَاوِي الْجَاهِلِيَّةِ وَسَمِعْتُ الْحَدِيثَ أَيْضًا أَنْ أَصَلَ فَأَعَضَّوهُ أَيْ مِنْ اتَّسَبَّ نِسْبَةً
الْجَاهِلِيَّةِ وَقَالَ الْبُلْغَانُ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ أَعَضَّ إِنْسَانًا أَنْصَلَ وَقَالَ أَبُو جَهْلٍ لَعَنَ يَوْمَ بَدْرٍ وَاللَّهِ
لَوْ عَرَّفْتُكَ يَقُولُ هَذَا الْأَعَضُّهُ وَقَالَ الْأَعَشَى

عَضَّ عَمَّا بَقِيَ الْمَوَالِي لَهُ * مِنْ أَمَةٍ فِي الرَّسِّ الْعَابِرِ
وَمَا ذَا قِ عَضَاؤِي مَا يَعْضُّ عَلَيْهِ وَيُقَالُ مَا عَدْنَا كَالِ وَلَا عَضَائِشُ وَقَالَ
كَانَ حَتِّي بَارِيًا كَضَا أَخَذَ خَمْسًا لَمْ يَدَعْ عَضَاؤَا

قوله بازيا أنشد في ركض
باز لا كسه مفعله

أَحَدًا قَامَ خَسَافِي خَدْرِهِ يَرِيدَانِ هَذَا الْبَارِي قَامَ فِي وَكْرٍ خَمْسَ لِمَالٍ مَعَ أَيَّامِهِمْ لَمْ يَذُقْ طَعَامًا ثُمَّ
خَرَجَ بِهِ ذَلِكَ لِيَطْلُبَ الصَّيْدَ وَهُوَ قَرَّمَ إِلَى اللَّحْمِ شَدِيدًا الطَّيْرَانِ فَسَمِعَهُ نَاقَتَهُ بِهِ وَقَالَ ابْنُ بَرَزٍ مَا أَنَا
مِنْ عَضَاؤِصٍ وَعَضُوضٍ وَمَعْضُوضٍ أَيْ مَا أَنَا شَيْءٌ يَعْصُهُ قَالَ وَإِذَا كَانَ الْقَرْمُ لَا بَيْنَ لَهُمْ فَلَا عَلَيْهِمْ
أَنْ يَرَوْا عَضَاؤَا وَعَضَّ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ يَعْصُهُ عَصَاؤُهُ وَرَقَّ بِهِ وَفِي حَدِيثٍ يَعْصِي سَطْلَقَ أَحَدُكُمْ
إِلَى أَخِيهِ فَيَعْصُهُ كَعَصِيصِ الْفَحْلِ أَصْلُ الْعَصِيصِ الْأَرُومُ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْهَيْاءِ أَرَادَ بِهِ هُمَا
الْعَضُّ نَفْسُهُ لِأَنَّهُ بَعْضُهُ لِيَرْزُمَهُ وَعَصَّ التَّقَافُ بِأَيْبِ الرَّجْعِ عَصَا وَعَصَّ عَلَيْهِمَا وَهُوَ مِثْلُ عَمَّا
تَعَلَّمَ لَأَنْ حَقَّقَهُ هَذَا الْبَابُ الْأَرُومُ وَالرَّهَقَ وَأَعَصَّ الرَّجْعُ الْتَقَافَ أَلْزَمَهُ أَيَّاهُ وَأَعَصَّ الْجَمَامُ الْجَمْعُ
قَفَاهُ أَلْزَمَهَا أَيَّاهُ عَنِ الْخِيَانَةِ وَيَلَا عَضَّ وَلَا عَضَّ بِهِ أَيْ فَرَّ بِهِ وَرَجُلٌ عَضَّ مُنْتَعِلٌ لِعَيْشَتِهِ وَمَالُهُ

ولازم له حسن القيام عليه وعضضت على عضوضه وعضاضه لمسه ويقال انه لعض مال وفلان
عض سفر قوي عليه وعض قتال وأنشد الاصمعي لم تنق من بني الأعدى عضاً والعوض
من أسماء الدواهي وفي التهذيب العضض العض الشديد ومنهم من قيده من الرجال والضعض
الضعيف والعض الداهية وقد عضضت يارجل أي صرت عضاً قال القطامي
أحاديث من أبا عاد وجرهم - سورها العضان زيدو غفل
يريد العنبرين زيد بن الكسب الميمري ودعنا للنسابة وكانا على العرب بأنساب وأيامها وحكمها
قال ابن بري وشاهد العض أيضاً قول نجاد الحيري
لجهم بالبن العكر * عض لئيم المتقى والعنبر
والعض أيضاً السبي الخلق قال ولم أله عضاً في السدأ مألوما * والجمع أعضاض
والعض بكسر العين العضاه وأعضب الأرض وأرض معضة كثيرة العضاه وقوم معضون
ترعى بلههم العض والعض يضم العين الموى المروض والكسب تعلقه الأبل وهو علف
أهل الامصار قال الاشمي

قوله الميمري كذا في الاصل
يباء بين الميم والراء وفي
القماموس في مادى عض
وكيس التري فهو عليه
نسبه الى ترقيله وغيره أيضاً
قبيله فليحذر كتبه معجحه

من سره الهيجان صلبها العض ورعى الجي وطول الخيال
العض علف أهل الامصار مثل القت والنوى وقال أبو حنيفة العض الجبن الذي تعلقه الأبل
وهو أيضاً الشجر العلب الذي يفي في الأرض قال والعضاض كالعض والعضاض أيضاً ما غلظ من
النسب وعساو عض القوم أكلت بلههم العض أو العصاص وأنشد
أقول وأهلي مؤركون وأهلها معضون أن سارت فكيف أسير
وقال مرة في تفسير هذا البيت عند ذكر بعض أوصاف العضاه ابل معضة ترعى العضاه فجعلها
اد كل من الشجر لادن العشب بمنزلة المعلقة في أهلها النوى وشبهه وذلك ان العض هو علف
الريف من النوى واقت وما شبه ذلك ولا يجوز أن يقال من العضاه معض هذا التأويل
المعض الذي تأكل الله العض والمورك الذي تأكل الله الأراك والحض والأراك من الحض قال
ابن سيده قال المتعب علف أبو حنيفة في الذي قاله وأسأمتحريح وجهه كلام الشاعر لأنه قال اذا
رعى القوم العسا قبل النوم معضون هذا كره العض وهو علف الامصار مع قول الرجل
العساه وأين مهبل من الفرقه وقوله لا يجوز أن يقال من العضاه معض هذا التأويل
شرطه رد مقبول مس لأن تم نسباً غيره عليه قبل ونحس ذكره ان شاء الله تعالى وفي الصحاح يعبر

عُضاضٌ أَي سمين منسوب إلى أكل العَصَّ قال ابن بري وقد أنكر علي بن حمزة أن يكون
العَصُّ السوي لقول امرئ القيس

تقدمه منه ذبح * صلبها العَصَّ والحبال

قال أبو زيد في أول كتاب الكلا والشجر العصاه اسم يقع على حجر من شجر الشوك له أسماء مختلفة
يجمعها العصاه واحدة أعضاه وأغصانها الخالص منه ما عظم واشتد شوكه وما صغر من شجر
الشوك فله يقال له العَصُّ والشَّرْسُ وإذا اجتمع جمع من ذلك فله شوك من صغاره عَصٌّ
وشَرْسٌ ولا بدَّ لعنان أعضاه في العَصاه السَّوِيَّ والعَرْفُ والسَّيَالُ والقَرْطُ والقَصَادُ الأعظم والكَنَمِلُ
والعَوْسَجُ والسَّدْرُ والعَاقِي والغَرْبُ فهذه أعضاه جمع ومن أعضاه القماس ولبن بالعصاه الخالص
الشوحط والمبيع والتبريان والسرا والشهم والعجبر والبال والعرف فهذه تدعى كلها
أعضاه القياس يعني القيس وليست بالعضاه الخالص ولا بالعَصَّ ومن العَصَّ والشَّرْسُ الأصَادُ
الاصغروهي إلى ثمرة أعضاه كقوله: فاخته العَصَّ إذا حركت أنفقت ومنها الشَّيْبُ والسَّيْبُ
والخاج والصف والكبة والعَصْرُ والتَّوْفُ فهذه عض وليست بعنانه من شجر الشوك الذي
ليس بعض ولا عضاه السَّكَاكِي والخلاوي والساو الكس والسَّيْلُ وفي الواو هذا السد
عَصٌّ وأعضاض وعَصَصُ أَي شجر ذي شوك قال ابن السكيت في المطلق بعصر عاص إذا كان
بأكل العَصَّ وهو في معنى عَصَصَ وعلى هذا التفصيل قول من قال: عصصن يكون من العَصَّ
الذي هو نفس العضاه ويصير واية والعَصُوصُ من الأبرار الساقية على الساق في العمل وقيل
هي البعيدة البصر الضعفة أنشد

أورد هاسعد على نخمها بئر أعصوصا وشما يابسا

والعرب تقول بئر عَصُوصٌ وماء عَصُوصٌ إذا كان بعيدا البصر يعني منه بالساقية وقال أبو عمرو
البئر العَصُوصُ هي الكثيرة الماء قال وفي العَصُوصُ في نوادره ومما بهي تسميم عَصُوصٌ وما كانت
السَّوَصُوصُ ولعدا عَصُوصٌ وما كانت جدًّا ولقد أجدت وما كانت جَرَّ ورا ولقد أجتَّرت والتماش
ما بين رؤيته الألف إلى أصله وفي التهذيب عَصُوصٌ الألف قال

لمأرا أنت العبد شريفا أعدته عَصُوصَه والكفا

وقال ابن بري قال أبو عمرو ألهذا العضاض بالضم الألف وقال ابن دريد العَصُوصُ بالعين الجمجمة
وقال أبو عمرو والعَصُوصُ بالهمز والتسديد الألف وأورد له ما من سره

قوله والتعركد بالأصل
وليحدر

قوله والسلي كذا في الأصل
بجملات وفي شرح
العاموس الشجيرة ولعله
الاسليج في الصحاح وكذا
السان في مادته سليج ما نصه
والاسليج شجرة تمر عليها
الابل إلى أن قال وقيل هي
بقلة من حرار البقلة فانظره

وَأَجْسَهُ فَأَسَّ الْهَوَانَ فَلَاكَ * فَأَغْضَى عَلَى عَضَاضٍ أَنْفِ مَصْلَمٍ
قَالَ الْقَرَاءُ الْعُضَاضِيُّ الرَّجُلُ النَّاعِمُ اللَّسِنُ مَأْخُذُ مِنَ الْعُضَاضِ وَهُوَ مَا لَانَ مِنَ الْأَنْفِ وَزِمَنُ
عَضُوضٍ أَيْ كَابٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عَضَّهُ الْقَتَبُ وَعَضَّهُ الدَّهْرُ وَالْحَرْبُ وَهِيَ عَضُوضٌ وَهُوَ مُسْتَعَارٌ
مِنْ عَضِّ النَّابِ قَالَ الْخَبَلُ السَّعْدِيُّ

لَعَمْرُائِي لَا أَلْقَى ابْنَ عَمِّ * عَلَى الْحِدْمَانِ خَيْرًا مِنْ بَغِيضٍ
عَدَاةً حَتَّى عَلَى بَنِي حَرْبَا * وَكَيْفَ يَدَايَ بِالْحَرْبِ الْعَضُوضِ

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَلْبَاجِ

وَأَنَّى ذُوغْنِي وَكَرَّ قَوْمٍ * وَفِي الْأَكْفَانِ ذُو وَجْهِ عَرِيضٍ
عَلَبْتُ بَنِي أَبِي الْعَاصِي سَمَاحًا * وَفِي الْحَرْبِ الْمُنْكَرَةِ الْعَضُوضِ

وَدَلَّ عَضُوضٌ شَدِيدٌ فِيهِ عَسْفٌ وَعَتْفٌ وَفِي الْحَدِيثِ تَمُوتُ بِلَاكٍ عَضُوضٌ أَيْ يُصِيبُ الرَّعْبَةَ
فِيهِ عَسْفٌ وَطَلَمٌ كَأَنَّهُمْ يُعَضُّونَ فِيهِ عَضَاوًا وَالْعَضُوضُ مِنْ أَيْبَةِ الْمُبَالَغَةِ وَفِي رِوَايَةٍ تَمُوتُ بِلَاكٍ
عَضُوضٌ وَهُوَ جَمْعُ عَضٍّ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْخَيْبُ الشَّرُّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَتَرُونَ
بَعْدِي مَلَكًا عَضُوضًا وَقَوَسَ عَضُوضٌ إِذَا الرِّقُّ وَتَرَّهَا بِكَبِدِهَا وَاصْرَأَ عَضُوضٌ لَا يَنْقُذُ فِيهَا
الَّذِي كَرِهَ مِنْ ضَيْقِهَا وَفُلَانٌ يُعَضُّ شَقِيصُهُ أَيْ يُعَضُّ وَيَكْتَرِدُ ذَلِكَ مِنَ الْغَضَبِ وَفُلَانٌ عَضَاضٌ
عَيْنٌ أَيْ صَبُورٌ عَلَى الشَّدَةِ وَعَاضَ الْقَوْمُ الْعَيْشَ مِنْذُ الْعَامِ فَاشْتَدَّ عَضَاظُهُمْ أَيْ اشْتَدَّ عَيْشُهُمْ
وَعَلَّقَ عَضُّ لِيَكْدِي تَفْتِيحَ وَالْعَضُوضُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ شَدِيدُ الْحَسَاوَةِ تَأْوُهُ زَائِدَةٌ مَقْصُوحَةٌ
وَاحِدَةٌ تَعَضُوضَةٌ وَفِي التَّهْذِيبِ تَمْرٌ أَسْوَدُ التَّمْرِ فِيهِ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ وَقَدْ
عَمِدَ الْقَدِيسُ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ فِيهِمَا أَهْدُوَالَهُ قُرْبٌ مِنْ تَعَضُوضٍ وَأَنشَدَ
الرِّبَاسِيُّ فِي صِفَةِ تَحْلٍ

أَسْوَدُ كَاللَّيْلِ نَدَجَى أَحْضَرُهُ * شَمْلًا طَعَنَ عَضُوضُهُ وَعَمَرُهُ * بَرِيٌّ عِيدَانٌ قَلِيلٌ قَسْرُهُ

الْعَمْرُ فَنَحْلُ السُّكَّرِ قَالَ أَبُو نَصْرٍ رَوَى مَا كَلَّمَ قَرَأَتْ حَلَاوَةً مِنَ التَّعَضُوضِ وَمَعْدَنُهُ بِمَجَرٍ
وَقَرَأَهَا فِي الْحَدِيثِ أَيْضًا أَهْدَتْ لَنَا نَوْطًا مِنَ التَّعَضُوضِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَضُوضَةُ قَرَّةُ حَلَاوَةٍ
كَبِيرَةٍ رَطْبَةٌ صَدْرَةٌ أَذْيَدُ مِنْ جَنِّدِ التَّمْرِ وَنَهْمِيَّةٍ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ وَكَانَ اللَّهُ تَعَضُوضٌ كَأَنَّهُ
أَخْطَفَ الرَّبَاعَ أَطْيَبُ مِنْ هَذَا (علض)

قوله كأنهم الخ كذا بالاصل
وأصل النسخة التي بأيدينا
من النهاية ثم أعيدت كأنه
بعضهم عضا كنية مصححه

يستدرك على المواق مادة
(عوض) في القاموس
علامض كعلايط ثقبيل
وخم ٥٥ كتيمة صححه

وما أشبهه والعوض ابن أوى بلفظه جبر (علاهض) الأزهرى قال الليث علهضت رأس
القارورة إذا عالجتها صمامها لتستخرجها قال وعلاهضت العين علهضه إذا استخرجتها من الرأس
وعلاهضت الرجل إذا عالجته علاجا شديدا قال وعلاهضت منه شيئا إذا نأت منه شيئا قال الأزهرى
علاهضت رأيت في نسخ كثيرة من كتاب العين مقيدا بالضاد والصاد عندي الصاد وروى عن
ابن الأعرابي قال العلهاض صمام القارورة قال وفي نوادر الجاني علهض القارورة بالصاد أيضا
إذا استخرج صمامها وقال شجاع الكلبي فيمارى عنده عرام وغيره العلهضة والعلةضة
والعرعة في الرأي والأمر وهو يعلاهضهم ويعتقهم ويقسرهم وقال ابن دريد في كتابه رجل
علاهض جراحض وهو الثقبيل الوخم قال الأزهرى قوله رجل علاهض منكروما أراه
مخنوطا وقال ابن سيده علهض القارورة وعلاهضها من راسها قال وعلاهض الرجل عالهضه
علاجا شديدا أو أداره وعلاهضت الشيء إذا عالجته لتستخرج منه نحو الويد وما أشبهه (عوض)
العوض البدل قال ابن سيده وبينهما فرق لا يلبق ذكره في هذا المكان والجمع أعواض عاضه منه
وبه العوض مندر قولك عاضه عوضا وعوضه وعوضه وأعاضه عن ابن جني وعأوضه
والاسم المعوض وفي حديث أبي هريرة فلما أحل الله ذلك للمسلمين بعني الجزية عرفوا أنه قد
عاضهم أفضل مما كانوا يقولون عاض فلانا وأعاضه وعوضه إذا أعطيت به بدل ما ذهب منه وقد
تكرر في الحديث والمستعمل التعويض وتعرض منه وأعاض أخذ العوض وأعاضه منه
واسمعاضة وتعرضه كله سأل العوض وتقول أعماضني فلان إذا جاعط بالبعوض والصله
واسمعاضني كذلك وأشد

قوله والمستقبل التعويض
كذا بالاصل ولينظر

نعم النقي ومرغب المتعاض . والله يجزي الترض بالقراض
وعاضه أصاب منه العوض وعضبت عوضا قال أبو شمر الفقهدي
هل لك والعارض منك عاضض في هجاءه يسر منها القابض
وير في مائة وير وي يغدر أي يخلف يقال عذرت الناذة إذا تخلفت عن الأبل وأعذرها الراعي
والقابض السائق الشديد السوق قال الأزهرى أي هل لك في العارض منك على الفضل في مائة
يسر منها القابض قال هذا رجل خطب امرأة فقال أعطيك ما تريد من الأبل يدع عنها الذي يقبضها
من كثر ما يدع بعضها فلا يطيق شلها وأما عارضك أعطى الأبل وأخذت منك فأعاض أي فد
صار العوض ذلك كله لي قال الأزهرى قوله عاض من عاضة أي أخذت عوضا قال لم أعاضه غير

الليت وعائض من عاض يعوض اذا أعطى والمعنى هل لك في هجمة آتت وجك عليها والعارض
 منك المعطي عوضا عائض أى معوض عوضا ترضيه وهو الهجمة من الابل وقيل عائض في هذا
 البيت فاعل بمعنى مفعول مثل عيشة راضية بمعنى مرضية وتقول عوضته من هبته خيرا
 وعأوضت فلانا بعوض في المبيع والاخذ والاعطاء تقول أعوضته كما تقول أعطيه وتقول
 تعأوض القوم تعأوضا أى ناب ما لهم وحالهم بعد ذلك وعوض بينى على الحركات الثلاث الدهر
 معرفة علم بغير تنوين والنصب أكثر وأقضى وقال الأزهرى تفخ ونضم ولم يذكر الحركة الثالثة
 وحكى عن الكسائي عوض بضم الصاد غير منون دهر قال الجوهرى عوض بمعنى ما لا يبدو وهو
 للمستقبل من الزمان كما أن قط للماضى من الزمان لأنك تقول عوض لا تفارقك تريد لا تفارقك
 أبدا كما تقول قط ما فارقك ولا يجوز أن تقول عوض ما فارقك كما لا يجوز أن تقول قط ما فارقك
 قال ابن كيسان قضا وعوض حرفان بنيان على الضم قط للماضى من الزمان وعوض لما يستقبل
 تقول ما رأيته قط يافى ولا أكلت عوض يافى وأنشد الاعشى رحمه الله تعالى

رضيحي إيمان ندى أم محالة . باسم داج عوض لا تنفرك

أى لا تنفرك أبدا وقيل هو بمعنى قدیم يقال عوض لأفعله يحلف بالدهر والزمان وقال أبو زيد
 عوض في بيت الاعشى أى أبدا قال وأراد باسم داج الليل وقيل أراد باسم داج سواد حلة ندى
 أمه وقيل أراد باسم داج هنا الرحم وقيل سواد الحلة يقول هو والندى رصعا من ندى واحد
 وقال ابن الكلبي عوض في بيت الاعشى اسم صنم كان لبكر بن وائل وأنشد لرؤسيد بن ربيعة
 العنزي

حلفت بمأثرات حول عوض . وأنصاب تركن لدى السعير

قال والسعير اسم صنم لغرفة خاصة وقيل عوض كلمة تجرى مجرى العين ومن كلامهم لا أفعله عوض
 العائض ولا دهر الدهر ين أى لا أفعله أبدا قال ويقال ما رأيته عوض أى لم أرمه قط وأنشد
 فلم أراعا عوض أكثرها لك . ووجه غلام يشتري وغلامه

ويمال عاهد أن لا يفارق عوض أى أبدا ويقول الرجل لصاحبه عوض لا يكون ذلك أبدا فلو
 كان عوض اسم الزمان الذي يجري بالتنبؤين واسمه حرف يراد به القسم كان أجل ونحوها عالم
 تمكن في التصريف جعل على غير الاعراب وقولهم لا أفعله من دى عوض أى أبدا كما تقول من
 دى قبل ومن دى أنف أى فيما يستقبل اضافة الدهر الى نفسه قال ابن جني ينبغي أن تعلم أن
 العوض مر لفظ عوض الذى هو الدهر ومنه ما والتقاء هما أن الدهر اعسا هو مر والنهار والليل

وَقَصْرُهُمْ أَجْرَاهُمَا وَكَلَّمَاضِي حَرْفُهُمْ خَلْفَهُ جَرَّ آخِرُ يَكُونُ عَوَضًا مِنْهُ فَاَلْوَقْتُ الْكُلَّ الْثَانِي
غَيْرِ الْوَقْتُ الْمَاضِي الْأَوَّلُ قَالَ فَلِهَذَا كَانَ الْعَوَضُ أَشَدَّ تَخَالُفًا لِمَعْنَى عَوَضَ مِنْهُ السِّدْلُ قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ شَاهِدُ عَوَضٍ بِالضَّمِّ قَوْلُ جَابِرِ بْنِ رَأْيَانَ السِّنْسِيَّ

يَرْضَى الْخَلِيلُ وَيَرْضَى الْجَارُ مَثَلُهُ * وَلَا يَرَى عَوَضَ صِلْدٍ أَرْضُ الْعَلَا

قَالَ وَهَذَا الْبَيْتُ مَعَ غَيْرِهِ فِي الْحَاسَةِ وَعَوَضَ مِثْمُ وَبُوَ عَوَضَ قَبِيلَهُ وَبِمَاضٍ اسْمُ رَجُلٍ
وَكَلَّمَ رَاجِعًا إِلَى مَعْنَى الْعَوَضِ الَّذِي هُوَ الْخَلْفُ قَالَ ابْنُ جَنِّي فِي عِيَانِ اسْمِ رَجُلٍ أَمَّا أَصْلُهُ
مَصْدَرُ عَوَضْتُهُ أَيْ أُعْطِيَتْهُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجُمَةِ عَوَضَ قَبِيلَهُ وَعَوَضَ بِالضَّادِ قَبِيلَهُ
مِنَ الْعَرَبِ قَالَ تَابُطْ شَرَا

وَلَمَّا سَمِعْتُ الْعَوَضَ تَدْعُو تَهْتَفُ - أَفَيْرُ رَأَيْتُ مِنْ نَوَى وَبَوَانِيَا

(فصل الغين المعجمة) (غرض) اللَّيْسُ التَّغْيِيزُ أَنْ يَرِيدَ الْإِنْسَانُ الْبَكَاءَ فَلَا تَجِيبُهُ

الْعَيْنُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا حَرْفٌ لَمْ أَجِدْهُ لَعَبِيرَةً قَالَ وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ مِثْلًا لِمَا فِي (غرض)
الْفَرْضِ سَيَأْتِي الرُّحْلُ وَالْفَرْضَةُ كَالْفَرْضِ وَالْجَمْعُ غَرْضٌ مِثْلُ بَسْرَةٍ وَبَسْرٌ وَغَرْضٌ مِثْلُ كَبٍّ
وَالْفَرْضَةُ بِالضَّمِّ التَّصْدِيرُ وَهُوَ لِرُحْلٍ مِثْلُهُ الْحَرَامُ الشَّرِيجُ وَالْبَطَانُ وَقِيلَ الْغَرْضُ الْبَطَانُ لِقَوْلِ
الْجَمْعِ غَرْوٌ مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٌ وَأَعْرَاضٌ أَيْ أَعْرَاضُ ابْنِ بَرِيٍّ وَبِجَمْعٍ أَبْضَاعٌ أَيْ أَعْرَاضٌ مِثْلُ فَلَسٍ
وَأَفْلَسٍ قَالَ هَمِيَانُ بْنُ خُفَّاطٍ السَّعْدِيُّ

يَقْتَالُ طُولَ نَسْعِهِ وَأَعْرَضُهُ - يَنْفَعُ حِدْمَتَهُ وَعَرَضُ رِيضَتِهِ

قوله يعرضه هذا بـ
الاصول ردت عن صنيع
المسند انه من باب كتب
وليراجع كسبه صححه

وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْغَرْضُ مَوْضِعُ الْفَرْضَةِ قَالَ وَيُقَالُ الْبَطْنُ الْمَقْرُضُ وَغَرْضُ الْبَعِيرِ بِالْعَرْضِ
وَالْعَرْضَةُ يَغْرُضُهُ عَرَضًا شَدِيدَةً وَأَعْرَضْتُ الْبَعِيرَ شَدِيدًا عَلَيْهِ الدَّرَصُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُشَدُّ
الرِّحَالُ الْغَرْضُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ هُوَ ذَلِكَ وَالْمَقْرُضُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ الْغَرْضُ
أَوِ الْغَرْضَةُ قَالَ - إِلَى أُمُونٍ تَسْتَكِي الْمَرْصَا - وَالْمَقْرُضُ الْحَزْمُ وَهُوَ مِنَ الْبَعِيرِ كَمَثَلِ الْحَزْمِ
مِنَ الدَّابَّةِ وَقِيلَ الْمَقْرُضُ جَانِبُ الْبَلْسِ أَسْفَلَ الْأَصْلَاحِ الَّتِي هِيَ مَوَاضِعُ الْغَرْضِ مِنْ سَبْطِ وَهْمِهَا
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الدَّقَقِيُّ

يَسْرُبْنَ حَتَّى يَنْقُضَ الْمَقَارِضُ - لَا عَائِفَ مِنْهَا وَلَا عَارِضُ

وَأَشَدُّ آخِرُ شَاعِرٍ

عَشَيْتُ جَابَانَ حَتَّى أَشَدَّ مَقْرَضُهُ - وَكَأَنَّكَ لَوْلَا لَانَهُ طَافَا

قوله لا تشد الح كذا بالاصل
والذي في النهاية لا تشد
الغرض الا الى ثلاثة مساجد
ويروي لا تشد الغرض
وهو مثل حديثه الاخر
لا تشد الرحال الا الى
ملخصا

قوله ينقص هو ما في الصحاح
أيضا والذي في الاماس
تسا

أى انسَدَّتْ الموضع من شدة الامتلاء والجمع المقارض والمعرض رأس الكنف الذى فيه
المشاش تحت العرض وقيل هو باطن ما بين العضد منقطع الشراسيف والعرض المثل
والعرض النقصان عن المثل وهو من الاضداد وعرض الحوض والسقاء يعرضهما عرضا
ملاهما قال ابن سيده وأرى الجبانى حكى أغرضه قال الرازي

قوله بين العضد منقطع
كد بالاصل كتبه محله

لأنَّ أَوَّالَ الحوضِ أن يعرض ، أن يعرض خير من أن يعرض
والعرض النقصان قال

لقد قدى أعناقهن الحوض والذات حتى مألهن عرض

أى كانت لهن البان يقرى منها فقدت أعناقها من أن تنكر ويقال العرض موضع ما تركته
فلم تجعل فيه شيئا يقال عرض في سقائى لامتلاءه وفلان بجر لا يعرض أى لا ينح وقيل فى قوله
والذات حتى مألهن عرض . لأن العرض مأخوذة من الماء كالماء فى السقاء والعرض
أيضا أن يكون الرجل سمينا فيزال فيبقى فى جسده عرض وقال الباهلى العرض أن
دكون فى جلودها نقصان وقال أبو الهيثم العرض التني والعرض الضجر والملاول وأنشد
ابن بري للجمام بن الدهميين

لما رأيت حولة منى عرضا * قامت قياما ريتا الشها

قوله عرضا أى ضجرا وعرض مسه عرضا فهو عرض ضجر وقلق وقد عرض بالمقام يعرض عرضا
وأعرضه غيره وفى الحديث كان إذا مشى عرف فى مشيه أنه غير عرض العرض الفائق الضجر وفى
حديث عدى فبشرت حتى نزلت جزيرة العرب فأقت بها حتى اشتد عرضى أى صجرى وملاولى
والعرض أيضا شدة النزاع نحو المشى والشوق إليه وعرض إلى لعاية يعرض عرضا فهو عرض
اشفاق قال ابن هريرة

أتى عرضت إلى تصاف وجهها * عرض الحب إلى الحب العائب

أى تحاسن وجهها التى تصف بعضهم بأعضاى الحسن قال الاخفش تفسيره عرضت من هؤلاء
إليه لأن العرب توصل بهذه الحروف كلها الفعل قال الكلابى

قوله تفسيره ليس العرض
تفسير البيت فى الصحاح
وقد عرض بالمقام يعرض
عرضا وبه قال أيضا عرضت
إليه بمعنى اشتفت إليه قال
الاخفش يندى بها الحفاطه

مى يك لم تعرض فاني ونأقي * بججر إلى أهلى الحى عرضا
تجس قسدى ما بهام صابة : وأخى الذى لولا لاسى لقصاى
أرب صاها لروح سرش : تروى بالطوى كما يرى العرش
وقال آخر

أَيُّ الْمُسْتَأْتَفِ وَغَرَضًا أَلْهَمَ غَرَضُهُ غَرَضًا فَصَلَّمَاهُ عَنْ أُمِّهِاتِهِ وَغَرَضَ الشَّيْءُ نَعْرَضُهُ غَرَضًا كَسَرَهُ
كَسْرًا لَمْ يَبَيِّنْ وَانْعَرَضَ الْعَصَى تَنَقَّى وَانْكَسَرَ انْكِسَارًا غَيْرَ بَائٍ وَالْغَرِيضُ الطَّرِيقُ مِنَ اللَّحْمِ وَالْمَاءِ
وَاللَّبَنِ وَالتَّمْرِ يُقَالُ أَطْعَمْنَا الْحِمَارَ غَرَضًا أَيَّ طَرِيقًا وَغَرَضُ اللَّبِّ وَاللَّحْمِ طَرِيقُهُ وَفِي حَدِيثِ الْعِمَّةِ
فَقَاءَتْ لِحْمَ غَرِيضٍ أَيَّ طَرِيقًا وَهُنَا حَدِيثُ عُمَرَ فَيُوقِي بِالْجَزِيرَتَيْنِ وَاللَّحْمَ غَرِيضًا وَغَرَضُ غَرَضًا فَهُوَ
غَرِيضٌ أَيَّ طَرِيقٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِيُّ يَصِفُ أَسَدًا

يَظَلُّ مُغْبَا عِنْدَهُ مِنْ قَرَائِسٍ ۖ رُفَاتٍ عِطَامٍ وَغَرِيضٍ مُشْرِشٍ
مُغْبَاً أَيَّ غَابًا مُشْرِشٌ مَقْطَعٌ وَهُنَا قِيلَ الْمَاءُ الْمَطَرُ مَعْرُوضٌ وَغَرِيضٌ قَالَ الْخَادِرُ
يَغْرِضُ سَارِيَةً ذَرَبًا الصَّامِ مِنْ مَاءٍ أَسْحَرَ طَيْبِ الْمُسْتَجَبِّ
وَالْمَغْرُوضُ مَاءُ الْمَطَرِ الطَّرِيقُ قَالَ بَلِيدٌ

تَدَكَّرَ شَجْوَهُ وَتَفَادَاهُ ۖ مَشَّةً شَعْبَةً تَغْرُوضُ زُلَالِ

رَقُولُهُمْ وَرَدَّتْ الْمَاءُ غَارِضًا أَيَّ مُبَكَّرًا وَغَرَضَاهُ نَعْرَضُهُ غَرَضًا وَغَرَضَاهُ جَنِينَاهُ مَلَبًا وَأَوَّخَذْنَاهُ
كَذَلِكَ وَغَرَضْتُ لَهُ غَرِيضًا سَفِينَةً لِنَا حُلِيِّبًا وَغَرَضْتُ لِلْقَوْمِ غَرِيضًا عَجَنَتْ لَهُمْ عَمَّا ابْتَكَرْتَهُ وَلَمْ
أُطْعِمْهُمْ بَاءً وَوَرَدَ غَارِضٌ بِأَكْرُوأَيْتُهُ غَارِضًا أَوَّلَ الْهَارِ وَغَرَضْتُ الْمَرْأَةَ سَقَاهَا نَعْرَضُهُ غَرَضًا
وَهُوَ أَنْ تَخْضَهُ فَادَّاعَى وَصَارَ تَعْمِيرُهُ قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَ زَيْدُهُ صَبْتُهُ فَسَقَتْهُ الْقَوْمُ فَهُوَ سَعَاءٌ مَعْرُوضٌ
وَعَرِيضٌ وَيُقَالُ أَيْضًا غَرَضًا السَّحْلُ نَعْرَضُهُ إِذَا قَطَعْتُمَا قَبْلَ مَا هُ وَغَرَضَ إِذَا فَكَّكَ مِنَ الْفُكَاكِهِ
وَهُوَ الْمَزَاخُ وَالْغَرِيضَةُ شَرْبٌ مِنَ السُّوَيْقِ يُصْرَمُ مِنَ الزَّرْعِ مَا يَرَادُ حَتَّى يَسْتَرْكَبَ ثَمْبُتُهُ وَتَتَهَمُّهُ
أَنْ يُسَخَّنَ عَلَى الْمَقْلِيِّ حَتَّى يَبْسُ وَانْ شَاءَ جَعَلَ مَعَهُ عَلَى الْمَقْلِيِّ حَمًّا فَهُوَ أَطْيَبُ لَطْعَمِهِ وَهُوَ أَطْيَبُ
سُوَيْقٍ وَالْعَرَضُ شُعْبَةٌ فِي الْوَادِي أَكْبَرُ مِنَ الْحَجَجِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَا تَكُنْ شُعْبَةً كَامِلَةً وَاجْمَعْ
غَرَضَانُ وَغَرَضَانُ يُقَالُ أَصَابَا مَطَرًا سَالَ زَهَادُ الْعَرَضَانِ وَزَهَادُهَا صَعَارُهَا وَالْعَرَضَانُ مِنَ الْفَرَسِ
مَا انْخَدَرَ مِنْ قَصَبَةِ الْأَنْفِ مِنْ جَانِبِهَا وَفِيهَا عَرَقُ النَّهْرِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي الْأَنْفِ غَرَضَانِ رَهْمَا
مَا انْخَدَرَ مِنْ قَصَبَةِ الْأَنْفِ مِنْ جَانِبَيْهِ جَمْعًا وَأَمَا قَوْلُهُ

كَرَأْمُ نَالِ الْمَاءِ قَتَلَ شِفَاهِهِمْ ۖ لَهُمْ وَارِدَاتُ الْعُرْضِ سَمُّ الْأَرَابِ

فَقَدْ تَبَيَّنَ أَنَّهُ أَرَادَ الْعُرْضُوفَ الَّتِي فِي قَصَبَةِ الْأَنْفِ حَذَفَ الْوَاوَ وَالنَّوْءَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ لَهُمْ
غَارِضَاتُ الْوَرْدِ وَكُلٌّ مِنْ وَرَدَاتِ الْمَاءِ بِأَكْرُوأَيْتِهِ وَغَارِضُ الْمَاءِ تَرَصُّعٌ وَمِنْ الْعَارِضِ مِنَ الْأَنْفِ
الطَّوِيلُ وَالْعَرِيسُ هُوَ الْهَدْفُ الَّذِي يُدْبِجُ فِيهِ رَمِيهِ الْمَرْجِعُ الْغَرَائِضُ وَفِي - لَهُ - الْإِبَالُ أَنَّهُ

يَدْعُو شَابًا مُتَمَلِّشًا بِأَبِضٍ ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جَرَّتَيْنِ رَمِيَّةً الْغَرَضُ الْغَرَضُ هَهُنَا الْهَدَفُ
 أَرَادَ أَنَّهُ يَكُونُ بَعْدَ مَا بَيْنَ النُّقْطَتَيْنِ بِفَتْحٍ رَمِيَّةٍ السَّهْمُ إِلَى الْهَدَفِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ وَصَفُ الضَّرْبَةِ
 أَيْ تَصْدِيقُهُ بِإِصَابَةِ رَمِيَّةِ الْغَرَضِ وَفِي حَدِيثٍ عَقِبَهُ بَنُ عَامِرٍ تَخْتَلَفُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَرَضَيْنِ وَأَنْتَ شَيْخٌ
 كَبِيرٌ وَغَرَضُهُ كَذَا أَيْ حَاجَتُهُ وَبُعْثُهُ وَفِيهِمْ غَرَضُكَ أَيْ قَصْدُكَ وَاعْتَزَّضَ الشَّيْءُ جَعَلَهُ غَرَضًا
 وَغَرَضُ أَنْفِ الرَّجُلِ شَرِبَ قَالُوا أَنَّهُ الْمَاءُ مِنْ قَبْلِ شَفْتِهِ وَالْغَرِضُ الطَّلُعُ وَالْأَغْرِضُ الطَّلُعُ
 وَالْبَرْدُ وَيُقَالُ كُلُّ أَيْضٍ طَرِيٌّ وَقَالَ نَعْلَبُ الْأَغْرِضُ مَافِي جَوْفِ الطَّلْعَةِ ثُمَّ شَبَّهَ بِهِ الْبَرْدَ لِأَنَّهُ
 الْأَغْرِضُ أَصْلٌ فِي الْبَرْدِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَغْرِضُ الطَّلُعُ حِينَ يَنْشَقُّ عَنْهُ كَأَنَّهُ قُورٌ وَأَنْشَدَ
 * وَأَيْضٌ كَالْأَغْرِضِ لَمْ يَنْتَلِمْ وَالْأَغْرِضُ أَيْضًا قَطْرٌ جَلِيلٌ تَرَاهُ إِذَا وَقَعَ كَأَنَّهُ أَصُولُ نَبْلٍ وَهُوَ
 مِنْ سَحَابَةٍ مَتَقَطَّةٍ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ مَا يَسْقُطُ مِنْهَا قَالُوا النَّايَةُ

يَجِبُ بَعْدَ الضَّرِّ وَالْغَرِضُ بَعْثُهُ جَلَّ ظِلُّهُ مَا دُونَ أَنْ يَتَمَّ مَا
 وَقَالَ الْبُحَارِيُّ قَالَ الْكَسَاؤِيُّ الْأَغْرِضُ كُلُّ أَيْضٍ مِثْلُ اللَّيْلِ وَمَا يَشُقُّ عَنْهُ الطَّلُعُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
 وَالْغَرِضُ أَيْضًا كُلُّ غِيَا مُخْدَتٍ طَرِيٍّ وَمِنْهُ سَمِيَ الْمُغْنَى الْغَرِضُ لِأَنَّهُ أَيْ بَغْيًا مُخْدَتٌ (عضض)
 الْعَضُّ وَالْعَضِيضُ الطَّرِيُّ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَضًّا كَأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ ابْنُ أُمِّ
 عَبْدِ الْعُزَّى الطَّرِيُّ الَّذِي لَمْ يَتَعَيَّرْ أَرَادَ طَرِيقَهُ فِي الْقِرَاءَةِ وَهِيَ أَنَّهُ فِيهَا وَقِيلَ أَرَادَ الْآيَاتِ الَّتِي فِيهَا
 مِنْهُ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الدَّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ فَكَيْفَ إِذَا جَسَّاسٌ كُلُّ أُمَةٍ بِشَهِيدٍ وَجَسَّاسُكَ عَلَى هَؤُلَاءِ مِمَّا
 وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى هَلٍ يَأْتُرُ أَهْلَ عَضَاةِ الشَّبَابِ أَيْ أَضَارَتِ وَطَرَاوَتِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
 أَنَّ رَجُلًا قَالَ إِنَّ تَرْجُوتَ فَلَانَةَ حَتَّى أَكُلَ الْعَضِيضَ فَهِيَ طَالِقُ الْعَضِيضِ الطَّرِيُّ وَالْمُرَادُ بِهِ الطَّلُعُ
 وَقِيلَ التَّمَرُّ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ وَيُقَالُ شَيْءٌ عَضٌّ بِضٍّ وَعَاضٌ بِاضٍّ وَالْأَيْ عَضَّةٌ وَعَضْبَةٌ وَقَالَ الْبُحَارِيُّ
 الْعَضَّةُ مِنَ النِّسَاءِ الرِّقَّةُ الْجِلْدُ الطَّاهِرُ الدَّمُ وَقَدْ عَضَّتْ نَعُضٌّ وَتَعَضَّ عَضَاةٌ وَعَضُوضَةٌ
 وَنَفَسٌ نَعُضٌّ وَقَوْلُهُ فَصَبَّحَتِ الطَّلُعُ مَارَحَلٌ أَيْ أَنَّهُ لَمْ تَدْرِكْ الشَّمْسُ فَهُوَ عَضٌّ
 كَمَا كَانَ النَّبْتُ إِذَا لَمْ تَدْرِكْ الشَّمْسُ كَانَ كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ مِنْهُ نَعُضَّتْ وَعَضَّتْ عَضَاةٌ وَعَضُوضَةٌ
 وَكُلُّ نَاسِرٍ عَضٌّ فَخَوَّاشَاتُ غَيْرِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَذْكَرَ عَلَى بَنِ حِمْرَةٍ نَعُضَاةٌ وَقَالَ عَضٌّ بَيْنَ
 النُّعُوضَةِ وَالْغَيْرِ قَالَ وَأَعْيَا يُقَالُ ذَلِكَ فَيَا يُعَضُّ مِنْهُ وَيُؤْتَفُّ وَالْفِعْلُ مِنْهُ نَعَضَّ وَنَعَضَّ
 أَيْ وَضَعَ وَنَعَضَّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ قَالُوا بِضٍّ بَيْنَ النُّعُوضَةِ وَالْبُضُوضَةِ قَالَ وَهَذَا بِقَوِيٍّ قَوْلُ
 الْبَاهُورِيِّ فِي الْعَضَاةِ الْبَهْدِيبِ وَخُتْلَفَ فِي فِعْلَتِ بِنِ عَضَّ فَقَالَ بَعْضُهُمْ عَضَّتْ نَعَضَّ وَقَالَ

قوله تعض بكسر الغين
 على انه من باب ضرب كافي
 المصباح وفتحها على انه
 من باب سمع كافي القاموس

بعضهم غَضَضَتْ تَعْضُّ وَالْغَضُّ الْحَبْنُ مِنْ حَبْنٍ يَتَعَدُّ إِلَى أَنْ يَسْوَدَّ وَيَبْيَضُ وَقِيلَ هُوَ بَعْدَ أَنْ
يَحْدُرَ إِلَى أَنْ يَنْضَحَ وَالْغَضِيضُ الطَّلَعُ حِينَ يَبْدُو وَالْغَضُّ مِنَ الْوَلَادَةِ بَقَرُ الْحَدِيثِ النَّسَاجِ وَالْجَمْعُ
الغَضَاضُ قَالَ أَبُو حَنِيمَةَ الْغَمِيرِيُّ

حَبْنَانِهَا الْعُنُ الْغَضَاضُ فَاصْتَحَبَتْ لَهَا مَرَادًا وَالسَّخَالُ مَحَابِدًا

الاصمعي اذا بدا الطلع فهو الغضيض فاذا اخضر قيل غَضِبَ الخُلُ ثم هو البلج ابن الاعرابي يقال
لِلطَّلَعِ الْغِضُّ وَالْغَضِيضُ وَالْاَغْرِيزُ وَيُقَالُ غَضَّسَ إِذَا أَكَلَ الْعُضَّ وَالْعَضَاضَةُ التُّسُورِيُّ
الطرف يقال غَضَّ وَأَغَضَّى إِذَا دَانِيَ بَيْنَ جَنَّتَيْهِ وَلَمْ يَلْقَ وَأُنْشِدَ

وَأُحْقِقْ عَمْرِيضٌ عَلَيْهِ غَضَاضَةٌ * تَرَسَّيْ بِي مِنْ حِينِهِ وَأَنَا الرِّقْمُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَلَيْهِ غَضَاضَةٌ أَيْ ذُلٌّ وَرَجُلٌ غَضِيضٌ ذَا لُبٍّ بَيْنَ الْعَضَاضَةِ مِنْ قَوْمِ أَغْضَاءٍ وَأَغْضَةٍ
وَهِيَ الْأَذْلَاءُ وَعَصَّ طَرَفَهُ وَبَصَرَهُ يُعَضُّ غَضًّا وَغَضَاضًا وَغَضَاضَةً فَهُوَ مَعْصُومٌ وَغَضِيضٌ كُنْهَهُ
وَحَقِصَتُهُ وَكُسْرُهُ وَقِيلَ هُوَ إِذَا دَانِيَ بَيْنَ جَنَّتَيْهِ وَنَظَرَ وَقِيلَ الْغَضِيضُ الطَّرْفُ الْمُسْتَرْخِي
الْأَجْفَانُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا فَرَحَ غَضَّ طَرَفَهُ أَيْ كَسَرَهُ وَأَطْرَفَ لَمْ يَنْتَحِ عَلَيْهِ وَعَمَّا كَانَ يَفْعَلُ
ذَلِكَ لِيَكُونَ أَبْعَدَ مِنَ الْأَثَرِ وَالْمَرْحُ وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ مَلِكَةً إِذَا بَايَ النِّسَاءُ غَضَّ الْأَطْرَافِ فِي قَوْلِ
الْقَتَيْبِيِّ وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبٍ

وَمَا سَعَادَةُ الْبَيْنِ إِذَا رَحَلُوا * الْأَعْيُنُ تَغْضِيضُ الطَّرْفِ مَكْبُولُ

هُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَقْعُولٍ وَذَلِكَ لِأَنَّمَا يَكُونُ مِنَ الْحَيَاءِ وَالْخُشْيِ وَعَمَّ مِنْ صَوْتِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ كَقَدَمِهِ وَقَدْ
غَضَّضَتْهُ وَالْأَمْرُ مِنْهُ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْجَزَائِرِ غَضَّضُ وَفِي التَّهْلِيلِ وَأَغْضَضَ مِنْ صَوْتِهِ أَيْ اخْفِضَ
الصَّوْتَ وَفِي حَدِيثِ الْعُطَّاسِ إِذَا غَطَّسَ عَمَّ صَوْتَهُ أَيْ خَفَّضَهُ وَلَمْ يَرَفِعْهُ وَأَهْلُ بَجْدٍ يَقُولُونَ
غَضَّ طَرَفًا بِالْأَدْعَامِ قَالَ جَرِيرٌ

وَعَضَّ الطَّرْفَ الْمَكَّ مِنْ مُبِيرٍ * فَلَا كَعْبًا يَلْعَبُ وَلَا كَلْبًا

سَعَاءُ غَضَّ طَرَفًا ذَلَّ وَهَانَتْ وَغَضَّ الطَّرْفَ أَيْ كَفَّ الْمَصْرَ ابْنُ الْأَرَاءِ بِغَضَّ الرُّجُلِ إِذَا تَمَّ
وَعَضَّ صَارَتْ مَضَامِشَةً وَهِيَ الْعُصُوسَةُ وَعَمَّ إِذَا أَصَابَتْهُ غَضَاضَةٌ وَأَنْعَبَ أَصْ الطَّرْفِ
انْغِمَاضُهُ وَطَبِي غَضِيضُ الطَّرْفِ أَيْ فَازَرُهُ وَغَضَّ الطَّرْفَ إِحْتِمَالُ الْمَكْرِ وَهُوَ أَنْشِدَ ثَوَابُ الْعَوْتَ

وَمَا كَانَ غَضَّ الطَّرْفِ مِثْلَ سَجْمِهِ * وَأَكْمَنَّا مَدَّحْ عُرْبَانِ

وَيُقَالُ غَضَّ مِنْ بَصَرِهِ وَغَضَّ مِنْ صَوْتِهِ وَيُقَالُ الْمَلَأَ غَضَّ الطَّرْفِ أَيْ الطَّرْفُ قَالَ وَالطَّرْفُ

وعاؤه يقول لست بجائز ويقال غَضُّ من الجام فَرَسَكَ أَي صَوَّبَهُ وَأَقْنَصَ من غَرَبِهِ وَحَدَّته وَغَضُّ مِنْهُ يَغْضُ أَي يَضَعُ وَيَقْصُ من قَدَرِهِ وَغَضَّهُ يَغْضُهُ غَضًّا يَقْصُهُ وَلَا يُغْضُكَ دَرَاهِمًا أَي لَا أَقْصُكَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ لَوْ غَضَّ النَّاسُ فِي الْوَصِيَّةِ مِنَ الثَّلَاثِ أَي يَقْصُوا وَحَطُّوا وَقَوْلُهُ

أَيَّامًا سَحَبْتُ غَفْرًا مَلًّا * وَأَغْضُ كُلَّ مَرَجٍ رِيَّانَ

فَقِيلَ يَعْنِي بِهِ الشَّعْرَ فَالْمَرْجُلُ عَلَى هَذَا الْمَشُوطُ وَالرِّيَّانُ الْمُرَوِّي بِالْإِصْبَعِ وَأَغْضُ كُفُّ مِنْهُ وَقِيلَ انْتَابِعَنِي بِهِ الرِّقُّ فَأَمْرٌ جُلُّ عَلَى هَذَا الَّذِي يُسَلِّحُ مِنْ رَجُلٍ وَاحِدَةٍ وَالرِّيَّانُ الْمَلَّانُ وَمَا عَلَيْكَ بِهَذَا غَضَّاضَةٍ أَي تَقْصُ وَلَا تَنْكَسِرُ وَلَا ذُلٌّ وَيَقَالُ مَا رَدَّتْ بِذَلِكَ غَضَّاضَةٌ فَلَانٌ وَلَا مَغْضَضَةٌ كَقَوْلِكَ مَا رَدَّتْ نَقِصَتُهُ وَمَغْضَضَتُهُ وَيَقَالُ مَا غَضَّضْتُ شَيْئًا وَمَا غَضَّضْتُكَ شَيْئًا أَي مَا تَقْصُتُكَ شَيْئًا وَالغَضَّاضَةُ النَقْصُ وَتَغْضُضُ الْمَاءُ تَقْصُ اللَّيْثَ الْغَضُّ وَرِجُّ الْعَدْلِ وَأَنْشَدَ * غَضُّ الْمَاءِ بَاقِي عَنْكَ سَعُولٌ * وَتَغْضُضُ الْمَاءُ وَالشَّيْءُ تَغْضُضُهُ وَتَغْضُضُ نَقْصَهُ فَمَقْصُ وَبِحَرْ لَيْبُغْضُ وَلَا يَغْضُضُ أَي لَا يَنْزَحُ يَقَالُ فَلَانٌ بِحَرْ لَيْبُغْضُ وَفِي الْحَبَرِ أَنَّ أَحَدَ الشُّعْرَاءِ الَّذِينَ اسْتَعَانَتْ بِهِمْ سَلِيمًا عَلَى جَرِيرٍ لَمَّا سَمِعَ جَرِيرًا يَنْشُدُ * يَتَرَكُ أَصْفَانِ الْخَصِي جَلَّاجِلًا * قَالَ عَلِيٌّ إِنَّهُ بِحَرْ لَيْبُغْضُ

أَوْ يَغْضُضُ قَالَ الْأَحْوَصُ

سَاطِبُ السَّامِ الْوَلِيدُ فَإِنَّهُ * هُوَ الْجَرُّ ذُو التَّيَّارِ لَا يَغْضُضُ

وَمَطَرًا لَا يَغْضُضُ أَي لَا يَنْقُطِعُ وَالغَضَّاضَةُ أَنْ يَكْتُمَ الرَّجُلُ فَلَا يَبِينُ وَالْفَضَاضُ وَالْفَضَاضُ مَا بَيْنَ الْعَرَيْنِ وَفَضَاضِ الشَّعْرِ وَقِيلَ مَا بَيْنَ أَسْفَلِ رَوْتِهِ إِلَى أَعْلَاهُ وَقِيلَ هِيَ الرُّوْتَةُ نَفْسُهَا قَالَ

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ مُشْرِحًا * لِلشَّرِّ لَا يُعْطَى الرَّجَالُ النِّصْفَا * أَعَدَّتْهُ غَضَّاضَهُ وَالْكَفَا

وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْأَلْفَاظِ غَضَّاضَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقِيلَ هُوَ قَدَمُ الرَّاسِ وَمَا يَلِيهِ مِنَ الْوَجْهِ وَيَقَالُ لِلرَّكِبِ إِذَا سَأَلْتَهُ أَنْ يَخْرُجَ عَلَيْكَ قَلِيلًا غَضَّ سَاعَةً وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ خَلِيلِي غَضَّ سَاعَةً وَتَمَجَّرَا * أَي غَضَّاهُ مِنْ سَبَرٍ كَوَعْرًا قَلِيلًا غَضَّ سَاعَةً وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ خَلِيلِي غَضَّ سَاعَةً وَتَمَجَّرَا * الْعَاصُ هُنَا لِيَا بَابُ عَوْفٍ خَرَجْتَ مِنَ الدُّنْيَا بَطْنَتِكَ وَلَمْ يَغْضُضْ مِنْهَا شَيْءٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ضَرَبَ الْبَطْنَةَ مِمَّا لَوْ فُورًا جَرَهُ الَّذِي اسْتَوْجِبَهُ بِمَجْرُوهٍ وَجَاهِدَهُ مَعَ الْبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ لَمْ يَنْلَسْ شَيْءًا مِنْ وَلَايَةٍ وَلَا عَمَلٍ يَنْقُصُ أَجُورَهُ الَّتِي وَجَبَتْ لَهُ وَرَوَى ابْنُ الْفَرَجِ عَنْ بَعْضِهِمْ غَضَّضْتُ الْفُصْنَ وَغَضَّضْتُهَا إِذَا كَسَرْتَهُ فَلَمْ تَنْجِعْ كَسْرَهُ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي بَابِ مَوْتِ الْجَمِيلِ وَمَا هُوَ أَنْزَلُ لَمْ يُعْطِ

قوله وما غَضَّضْتُكَ كَذَا
بالأصل مضبوطا بضبط قوله
ما غَضَّضْتُكَ قبله وليتأمل
هو بشد نائية أو من باب علم
أو مكرروا بالجله فليحذر
كتبه مصححه

قوله غَضُّ الملامه كذا هو
في الأصل بضاد بدون ياء وفي
شرح القاموس بالياء خطا
لمؤت اه مصححه

منه شيئا من أمثالهم في هذا مات فلان يطنمه لم ينعضض منها شيئا زاد غيره كما يقال مات وهو عريض البطن أي سمين من كثرة المال (عنض) الغمض والعاض والغماض والتعماض والتغميض والأعماض النوم يقال ما أكلت عاصا ولا عاصا ولا عمصا بالضم ولا تعمصا ولا تعمصا أي ماعث قال ابن بري العمص والعمص والعص مصدركه على لم ينطق به مثل القفر قال روبة

أرق عيذك عن الغماض * برق سري في عارض نمض

وما اغتمضت عيناي وما دقت نمضا ولا عمصا أي ما دقت نوما وما غتمضت ولا أعصت ولا اغتمضت لعانت كلها وقوله

أصبح ترى البرق لم ينعضض يوم فواقا وبشري فواقا

انما أراد لم يكن له ما يعبر عنه بـ «نعضض» لأن السام تسكن حركته وانمض طرزه عني ونمضه أعلقه وانمض الميت وعصه عاصا ونمضه مصا ونمض العين اغتمضها وعصه عاصا وأعصه أعلق عينيه أنشد لعلي بن مطير الأسدي

قضى الله يا أسماء أن تستزائلا أحببك حتى يغمض العين مغمض

ونمض عنه مجاوز وسمع الأمر فأعص عنه وعليه يكنى به عن الدبر ويقال سمعت به كذا وكذا فأعصت عنه وأعصيت إذا تعافلت عنه وأنمض في السلعة استخط من ثمنها رداً لها وقد يكون التغميض من غير نوم ويعول الرجل ببيعته أعص لي في الساعة أي زدي لي ما كان رداً له أو خط لي من ثمنه قال ابن الأثير يقال أعص في البيع يهض إذا استتراده من المبيع واستخطه من الثمن فوافقه عليه وأنشد ابن بري لأبي طالب

هما أعصا للوم في أخويهما * وأنديهما من وصلهما صفر

قال وقال المتحل الهذلي

يسومونه أن يغمض الصدق عندها وقد حلو واشكساعا يمارس

وفي التمريل العريز ولستم بأحسديه الآن تعضوا فيه يقول أنتم لا تأخذونه إلا كسفة كيف تعطونه في الصدقة قاله الزجاج وقال الفراء لستم بأحسديه الأعلى أحماس أو أعماض وبذلك على انه حراء ابن جحر المعلى ان أعصهم بعد الاعماس أحصوهم وفي الحديث لم يأخذوا الأعلى أحماس

برأى جسدوا غمض في الرأى أصاب وسئل غامضة فها نظر ودقة دار غامضة إذا لم تكن على
شارع وقد غمضت غمض غموضا وحسب غامض غير متهور ومعنى غامض لطيف ورجل
ذو غمض أى حائل ذليل قال كعب بن لؤى لا حية عامر بن لؤى

لأن كبت مثل لوج الفؤاد لقد بدا * لجمع لؤى من لدلة دى غمض

وأمر غامض وقد غمض وحمل غامض قد غاص في الساق وقد غمض في الساق غموضا وكعب
غامض واره اللحم وغمض في الأرض يغمض ويغمض غموضا ذهب وغاب عن اللهاى وماى
هذا الأمر غمضة وغموضه أى غيب وغمض الناقة إذا ردت عن الخوض حملت على الذائد
معدضة عينيها فوردت قال أبو النجم

يرسلها التغمض إن لم يرسل * حوصا تري بالتمثيل

(غعض) غعضة بفتح غيماء جهمه وشق عليه (غعض) غاض الماء يبعيض غيضا
ويغضو مغاضوا والغاض قص أو غار فذهب وفي الخياض قل غمض وفي حديث سبط بن عامر
تخبرنا سواة أى عار ماؤها وذهب وفي حديث خزيمة في ذكر السنة وغاض لها الذرة أى نهض اللبن
وفي حديث عائشة تصف أباهارضى الله عنهما وغاض نزع الردة أى أذهب أبعثهم وطهرهم وغاضا
هو وغضه وأغاضه يبعث ولا يبعثى وقال بعضهم غاضه تنصه وجبره إلى معيص والمعيص
المكان الذى يبعث فيه الماء وأغاضه وغضه ويعيص ماء العرف فهو معيص منعول به الجوهري
وغضض الماء فعل به ذلك وغاضه الله يبعثى ولا يبعثى وأغاضه الله أيضا فاما قوله
الى الله أشكرو من خليل أوده ثلاث خلال كلها إلى غامض

قال بعضهم أراد غائط بالطاء بدل الطاء إذا هدا قول ابن حتى قال ابن سيده ويجوز عدى
أن يكون غائض غير بدل ولكنه من غاضه أى نقضه ويكون معناه يبدأ به يهتدى ويهتدى
وقوله تعالى وما تبعص الأرحام وما تردأ قال الزجاج معناه ما تقص الخلل عن تسعة أشهر وما راد
على التسعة وقبل ما تقص عن أن يتم حتى يموت وما راد حتى يتم الخلل وتتمت الله تقصه
وبسته والتبعص أن يأخذ العترة من غيره ويقذف بها أحكاها وتلب وأنشد

غمض من عبراتهم وقلى ماذا القيت من الهوى وأيقنا

معناه أتم سئل دموعهن حتى يرفقها قال ابن سيده من ههنا التبعص وتكون رائدة إلى قول
أبي الحسن لاه يرفقها زيادة في الواجب ومركب قد كان من مطر رأى ذلك مطر وأعد الغيماء

قوله يرسلها الخ الشطر الأول
من هـ ر البيت في الخياض
والثاني في مادة حل من الاسان
فالظهور ههنا اه معجمه

فَيْضُ أَي قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ قَالَ ابْنُ سَعِيدٍ فِي قَوْلِهِمْ فَلَانَ يُعْطَى غَيْضًا مِنْ فَيْضٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ فَاضَ
 مَالُهُ وَمِيسَرَتُهُ فَهُوَ أَعْيَا يُعْطَى مِنْ قَلِيلٍ أَكْثَرُ أَجْرًا وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي لَدَرَهُمْ مَنَقَعُهُ
 أَحَدَكُمْ مِنْ جَهْدِهِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرَةِ آلَافٍ بَنَفَقَهَا أَحَدًا غَيْضًا مِنْ فَيْضٍ أَي قَلِيلًا أَحَدَكُمْ مَعَ فَقْرِهِ
 خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ نَامِعٍ غِنًى نَاوِعًا وَغَاضَ عَنْ السَّلَاعَةِ يَغِيضُ نَفْسَ وَغَاضَهُ وَغَمِيضَهُ الْكَسَائِيُّ غَاضَ عَنْ
 السَّلَاعَةِ وَغَمِيضَهُ أَنَا فِي بَابِ فَعَلٍ الشَّيْءُ يُفَعِّلُهُ قَالَ الرَّاجِزُ

لَا تَأْوِي بِالْحَوْضِ أَنْ يَغِيضَا * أَنْ تَغْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغِيضَا

يَقُولُ أَنْ تَغْلَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغْفُصَا وَقَوْلُ الْأَسْوَدِيِّ يَغْفِرُ

أَمَّا تَرْيِي قَدْ قَنَيْتُ وَغَاضِي * مَا يَلِ مِنْ بَصَرِي وَمِنْ أَجْلَادِي

مَعْنَاهُ نَقَصْتُ بَعْدَ عَاصِي وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجَاهُ اللَّهُ تَعَالَى

وَلَوْ قَدْ عَصَّ مَعْطَسَهُ جَرِي * لَقَدْ لَانَتْ عَرِيكَتُهُ وَغَاضَا

فَسَّرَهُ فَقَالَ غَاضَ أَنْزَعِي نَفْسَهُ حَتَّى يَذُلَّ وَيُقَالَ غَاضَ الْكِرَامُ أَي قَلُوا وَفَاضَ الشَّامُ أَي ذَهَبَ وَفِي
 الْحَدِيثِ إِذَا كَانَ الشَّيْءُ قَيْطًا وَغَاضَتْ الْكِرَامُ غَيْضًا أَي فُتُوا وَبَادُوا وَالْعَيْضَةُ الْأَجْعَةُ وَغَيْضُ
 الْأَسَدِ أَلْفُ الْغَيْضَةِ وَالْعَيْضَةُ مَعْبُوضٌ مَا يَجْتَمِعُ فَيَنْبَتُ فِيهِ الشَّجَرُ وَجَمْعُهَا غَيْاضٌ وَأَغْيَاضُ
 الْآخِرِ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ وَلَا يَكُونُ جَمْعُ جَمْعٍ لِأَنَّ جَمْعَ مُطْرَحٍ مَا وَجَدْتَ عَنْهُ نَدْوَةً وَذَلِكَ
 أَقْرَبُ عَلَى قَوْلِهِ فَرَّهْنُ مَقْبُوضَةٌ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ رَهْنٍ كَمَا حَكَى أَهْلُ اللَّسَانَةِ لِأَنَّهُ جَمْعُ رَهْنٍ الَّذِي
 هُوَ جَمْعُ رَهْنٍ فَافْهَمْ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ لُؤْلُؤٍ الْمُسْلِمِينَ الْعِيَاضُ الْفِيَاضُ جَمْعُ غَيْضَةٍ وَهِيَ
 الشَّجَرَةُ الْمُتَلَفِّفُ لَانْهَم إِذَا نَزَلَتْ هَاتِفَةٌ قَرَفَافِيهَا فَمَتَّكُنْ مِنْهُمْ الْعَدُوَّ وَالْعَيْضُ مَا كَثُرَ الْأَغْلَاطُ أَي
 الطَّرْفَاءُ وَالْأَثَلُ وَالْحَاجِجُ وَالْعَكْرَسُ وَالْيَنْبُوتُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ مِنْبَرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مِنْ أَثَلِ الْغَابَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْغَابَةُ غَيْضَةٌ ذَاتُ شَجَرٍ كَثِيرٍ وَهِيَ عَلَى تِسْعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ
 وَالْعَيْضُ الطَّلَعُ وَكَذَلِكَ الْعَيْضُ وَالْإِعْرِيضُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الفاء) (فَض) فَضُ الشَّيْءُ يَفْضُهُ فَضًا شَدَّخَهُ عِيَانَةً وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْدِلُ فِي

الرُّطْبِ كَالْبَطِيخِ وَشَبِهُهُ (فَرْض) فَرَضْتُ الشَّيْءُ أَفَرَضُهُ فَرَضًا وَفَرَضُهُ لَاتُ كَثِيرًا وَجَبَتْهُ وَقَوْلُهُ

تَعَالَى سُوْرَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَيَقْرَأُ وَفَرَضْنَاهَا فِي قُرْآنِ الْكَرِيمِ فَعْنَاهُ أَنْزَلْنَاهَا كَمَا عَلَّمَ

فَرَضَ فِيهَا وَمِنْ قُرْآنِ التَّشْدِيدِ فَهِيَ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا عَلَى مَعْنَى التَّكْثِيرِ عَلَى مَعْنَى الْإِفْرَاضِ وَآخَرُهُمَا

قوله من قلداً عظيماً جراً كذا
بالاصل وحرراه

قوله اما تربي في تقديم في مادة
جلد ضبط اما بفتح الهمزة
وحرر الرواية

قوله سورة أنزلناها من هنا
الى قوله في مادة قضض
* ونسج سليم كل قضاء بل
ليس مقابلا على النسخة
المنقولة من مسودة المؤلف
التي هي عمدتنا لان هذا
الموضع ضائع منها وان كان
معنا عدة من النسخ ونسأل
الله أن يوفقنا للصواب اه
مصححه

فَرَضُوا عَلَى مَعْنَى يَتَوَقَّعُوا مَا فِيهَا مِنَ الْخِلَالِ وَالْحُرَامِ وَالْحُدُودِ وَقَوْلُهُ عَالِي قَدَرٍ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ
تَحْلَةً أَيَّمَانِكُمْ أَيْ يَتَوَقَّعُ كَفَرَضَهُ وَالْأَسْمُ الْفَرِيضَةُ وَقَرَأْتُ أَنَّ اللَّهَ حُدَّهَ الَّتِي أَمَرَهُمْ وَنَهَى
عَنْهَا وَكَذَلِكَ الْقَرَائِصُ بِالْمِيرَاثِ وَالْفَارِضُ وَالْفَرَضِيُّ الَّذِي يَعْرِفُ الْقَرَائِصَ وَيَسْمِي الْعِلْمَ بِفَضْلِهِ
الْمَوَارِيثَ قَرَائِصٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَفَرَضْتُمْ زَيْدًا الْقَرَضُ السَّنَةُ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَيَّ سَنَةٍ وَقِيلَ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّ أُوجِبَ وَجُوبًا لِأَزْمَا قَالَ وَهَذَا هُوَ إِذَا هَرَفَ
وَالْقَرَضُ مَا أُوجِبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مَعَالِمٌ وَحْدُودٌ أَوْ فَرَضَ اللَّهُ لَنَا كَذَا وَكَذَا
وَأَقَرَضَ أَيَّ أُوجِبَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَرَضَ فِيهِنَ الْحَجَّ أَيَّ أُوجِبَهُ عَلَى نَفْسِهِ بِأَحْرَامِهِ وَقَالَ
ابْنُ عَرَفَةَ الْقَرَضُ التَّوَقُّعُ وَكُلُّهُ أُوجِبَ وَقَدْ فَهِمُوا مَقْرُوضٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَرَفَةَ ثَلَاثَةٌ
فِيهَا فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ يَرِيدُ الْعَدْلُ فِي الْقِسْمَةِ بَعِيثٌ تَكُونُ عَلَى السَّهَامِ وَالْأَنْصَابِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْكِتَابِ
وَالسَّنَةِ وَقِيلَ أَرَادَ أَنَّهُ تَكُونُ مُسْتَبْطِئَةً مِنَ الْكِتَابِ وَالسَّنَةِ وَأَنْ يُرَدِّمَ أَنْصَابُهَا فَيَكُونُ مُعَادِلَةً
لِلنَّصِّ وَقِيلَ الْقَرِيضَةُ الْعَادِلَةُ مَا تَفَقَّعَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَالَ لَا تَخْذُلْ مِنْ عِبَادِكَ نِصِيبًا
مَقْرُوضًا قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ مَوْقُفًا وَالْقَرَضُ الْقِرَاءَةُ يَقَالُ فَرَضْتُ جُرْئِي أَيَّ قَرَأْتُهُ وَالْقَرِيضَةُ
مِنْ الْأَبْلِ وَالْبَقَرُ مَا بَلَغَ عَدْدَهُ الزَّكَاةَ وَأَقَرَضَ الْمَالِيَّةُ وَجِبَتْ فِيهَا الْقَرِيضُ فَيُؤْخَذُ إِذَا بَلَغَتْ نِصَابًا
وَالْقَرِيضَةُ مَا فَرَضَ فِي السَّائِمَةِ مِنَ الصَّدَقَةِ أَهْلُ الْيَمِينِ قَرَأْتُ الْأَبْلَ الَّتِي تَحْتَ النَّبِيِّ وَالرَّبْعُ يَقَالُ
لِلْقَارِئِ الَّتِي تَكُونُ بَنَتْ سَنَةً وَهِيَ نَوْحٌ فِي خَمْسٍ وَعَشْرِينَ فَرِيضَةً وَالَّتِي تُؤْخَذُ فِي سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ
وَهِيَ بَنَتْ لَبُونٌ وَهِيَ بَنَاتُ سَنَتَيْنِ فَرِيضَةٌ وَالَّتِي تُؤْخَذُ فِي سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَهِيَ ثَقَّةٌ وَهِيَ أَسْبَعُ ثَلَاثِ
سَنِينَ فَرِيضَةٌ وَالَّتِي تُؤْخَذُ فِي أَحَدِي وَسِتِّينَ جَدْعَةٌ وَهِيَ فَرِيضَتُهَا وَهِيَ أَسْبَعُ سَنَتَيْنِ فَهَذِهِ قَرَائِصُ
الْأَبْلِ وَقَالَ غَيْرُهُ سَمِيَتْ فَرِيضَةً لِأَنَّهُمْ أَفَرَضَتْ أَيَّ أُوجِبَتْ فِي عَدَدٍ مَعْلُومٍ مِنَ الْأَبْلِ فَهِيَ مَقْرُوضَةٌ
وَقَرِيضَةٌ فَادْخَلَتْ فِيهَا الْهَاءُ لِأَنَّهُ اسْمُ الْأَنْعَامِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْقَرِيضَةِ نَحْبُ عَلَيْهِ سَوْلًا
يُجَدُّ عَمْدُهُ بَنِي السَّنِّ الْمَعِينُ لِلْإِخْرَاجِ فِي الزَّكَاةِ وَقِيلَ هُوَ عَامٌّ فِي كُلِّ فَرِيضٍ مُشْرُوعٍ مِنْ قَرَائِصِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ مَالُهُمُ الْإِلَاقَرِيضَتَانِ وَهُمَا الْجَدْعَةُ مِنَ النَّمْلِ وَالْطِفَّةُ مِنَ الْأَبْلِ
قَالَ ابْنُ بَرٍ وَيُقَالُ لِهَاتَيْنِ الْقَرِيضَتَيْنِ أَيْضًا ابْنُ السَّكَيْتِ وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ هَذِهِ فَرِيضَةُ الْمَرْقَةِ
الَّتِي فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَيَّ أُوجِبَهَا عَلَيْهِمْ بِأَمْرِ اللَّهِ وَأَصْلُ الْقَرَضِ
الْقَطْعُ وَالْقَرَضُ وَالْوَجِبُ سَيَانٌ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَالْقَرَضُ أَكْثَرُ الْوَجِبِ عِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ وَقِيلَ
الْقَرَضُ هُنَا يَعْنِي الْمَشْدِيرَ أَيْ قَدْ رَضِيَ لِقَاءَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَنْهَاجُنْ أَصْرَ اللَّهِ تَعَالَى وَفِي حَدِيثِ حَبِيبِ

قوله القريضتان هكذا في
اللسان التي بايدنا شرح
القاموس وسر راه

فإن له عليا ست قرائض القرائض جمع قريضة وهو البعير المأخوذ في الركعة سمي قريضة لأنه قروض واجب على رب المال ثم اتسع فيه حتى سمي البعير قريضة في غير الركعة ومنه الحديث من منع قريضة من قرائض الله ورجل فارض وقريض عالم بالقرائض كقولك عالم وعليم عن ابن الأعرابي والنرض الهسة يقال ما أعطاني فرضا ولا قرضا والفرض العطية الموسومة وقيل ما أعطيته بغير قرض وأقرضت الرجل وفرضت الرجل وأقرضته إذا أعطيته وقد أقرضته أقراضا والفرض جسد بقرضون والجمع القروض الأصح يقال فـرض له في العطاء وفرض له في الديوان بقرض قرضا قال وأقرض له إذا جعل له قريضة وفي حديث عدي أنبت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما في أناس من قومي فجعل بقرض للرجل من طيء في ألفين ألفين ويعرض عني أي يقطع ويوجب لكل رجل منهم في العطاء ألفين من المال والفرض مصدر كل شيء تفرضه فتوجبته على إنسان بقدر معلوم والاسم القريضة والفارض الضخم من كل شيء الذكر والأنثى فيه سواء ولا يقال فارضة وحسية فارض وفارضة ضخمة عطية وشقشقة فارض وسقاء فارض كذلك وبقرة فارض مسنة وفي التنزيل أنها بقره لا فارض ولا بكر قال الفراء الفارض الهرمة والبكر الشابة وقد فرضت البقرة نفرض فروضا أي كبرت وطعت في السن وكذلك فرضت البقرة بالضم قراضة قال علقمة بن عوف وقد عني بقره هرة

لعمري لقد أعطيت ضيقا فارضا * تجرب به ما تقوم على رجل
ولم تعطه بـكـر افترضى ميمنة * فكيف يجازي بالمودة والفعل

وقال أمية في الفارض أيضا

كبت بهيم اللون ليس بفارض * ولا بخفيف ذات لون مرقم
وقد يستعمل الفارض في الميس من غير البقر فيكون المذكور والمؤنث قال
سؤلاه من فارض نهى * من الكاش زاهر حصي
وقوم فرض ضمام وقيل مسان قال رجل من فقهم
سبب أضداعي ورأسي أبيض محامل فيها رجال فـرض
مثل البراذن إذا تارضوا * أو كالمراض غير أن لم يعرضوا

قوله فإن له عليا ست قرائض كذا بالنسخ وشرح القاموس وعبارة النهاية على اصلاح بها فله بكل انسان ست الخ

قوله سؤلاه كذا بالنسخ وشرح القاموس

لَوْ يَجْعُونَ سَنَةً لَمْ يَعْزُوا * أَنْ قُلْتَ تَوَالِدُ أَعْرَضُوا
تَوَالِدُ أَعْرَافُ السَّبَالِ تَبْصُ * وَخِيَّ الْمَلُوتُ وَالْمَحْضُ

واحدهم فَارِضٌ وروى ابن الأعرابي * تَحَامِلُ يَبْصُ وَقَوْمُ فَرِضٌ * قال يزيد أنهم يقال
كالتحامل قال ابن بري ومثله قول الجراح

فِي شَعْبَانٍ عَمَقُ مَحْوَرٍ * حَالِي الْحَمِيدِ فَارِضُ الْخُحُورِ

قال وقال النعماني يد كرفع بأوسعها * والعربُ غَرِبَ بَقَرِيَّ فَارِضٌ * التهذيب ويتسالم
الفارصُ فَرَضَتْ وفَرَضَتْ قال ولم نسمع بغيرِ فَرِضٍ وقال الكسائي الفارصُ الكسيرة العظيمة وقد
فَرَضَتْ فَرِضٌ فَرِضًا ابن الأعرابي الفارصُ الكسيرة وقال أبو الهيثم الفارصُ المسبة أبو
زيد بقرة فَارِضٌ وهي العظيمة السمينة والجمع فَوَارِضٌ وبقرة عوان من بقر عوان وهي التي تَجِبَتْ
بعد بطنها البكر قال قتادة لا فَارِضٌ هي الهرمة وفي حديث طهفة **بِكَم** فِي الْوَطِيقَةِ الْفَرِيسَةُ
الْفَرِيسَةُ الْهَرْمَةُ الْمُسَبَّةُ هي الفَارِضُ أيضا يعني هي لكم لا تؤخذ منكم في الزكاة ويرى عليكم
في الوطيفة الْفَرِيسَةُ أي في كل نصاب ما فَرِضَ فيه ومنه الحديث اكتم العارِضُ والقَرِيسُ
الْقَرِيسُ والفَارِضُ الْمُسَبَّةُ من الابل وقد فَرَضَتْ فهي فَارِضٌ وفَارِيسَةٌ وقَرِيسَةٌ وهذه في التقدير
طَلَفَتْ فهي طالِقٌ وطالِقَةٌ وَطَلِقَتْ قال الجراح

مَهْرٌ سَعْدٌ حَالِصُ الْبَيَاضِ * مُتَّحِدٌ الْجُرَيْتِيُّ فِي اعْتِرَاضِ

هَوَلٌ يَدُ بَكْمِ الْعَرَاضِ * يَجْرِي عَلَى ذِي بَيْحٍ فَرِيسُ

كَأَنَّ صَوْتَ مَاهِ الْخَصَّاصِ * أَجْلَابُ جَنْ شَقِيٍّ مَعِيسِ

قال ورايت بالسَّارِ الْأَعْبَرِيَّ يُقَالُ لَهَا فَرِيسٌ تَسْقِي نَحْلًا كَثِيرَةً وَكَانَ مَاؤُهَا عَذْبًا وقوله أَنشده
ابن الأعرابي

يَأْرِبُ مَوْتِي حَاسِدُهُ بَاغِضٌ * عَلَى ذِي ضَعْنٍ وَصَبَ فَارِضٌ , لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْخَائِضِ

عني يضرب فَارِضٌ عداوةً عظيمةً كثيرةً من الفارص التي هي المسبة وقوله

* لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْخَائِضِ * يقول لعداوته أوقات تخرج فيها مثل وقت الخائض ويقال أنهم

على ضغما فإراضا وضغمة فإراضا بغيرها أي عظيمًا كأنه ذو قُرُوءٍ أي ذو خبز وقال

* يَأْرِبُ ذِي ضَعْنٍ عَلَى فَارِضٍ * وَالْفَرِاضُ حُرَّةُ الْبَعِيرِ عَنْ كِرَاعٍ وَهِيَ عِنْدَ عَمْرِو الْقُرَيْشِ

بِالْقَافِ وَسُمِّيَتْ ذِكْرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَرِضُ الْحَزْفُ فِي الْقَدْحِ وَالرِّدْ فِي السَّيْرِ وَغَيْرُهُ وَفَرِضُهُ

قوله بكم الح كذا في السخ التي
بأيدينا بدون ضبط وحرراه

الزبد الحز الذي فيه وفي حديث عمر رضي الله عنه انه اذا عام الجذب قد افسه ففرض الفرض الحز في الشيء والقطع والقدر السهم قبل ان يعمل فيه الريش والنسل وفي صفة صريح عليها السلام لم يقترضها ولد أي لم يؤثر فيها ولم يحزها يعني قبل المسيح قال ومنه قوله تعالى لا تحذن من عبادك نصيبا مفروضا أي موقنا وفي الصحاح أي مقتطعا محذودا وفرض الزبد حيث يفسد منه وفرضت العود والزبد والمسواك وفرضت فيهما أقرض قرضا حرزت فيهما حرزا وقال الاثمى فرض مسواك فهو يقرضه قرضا اذا حرزه بأسامائه والقرض اسم الحز والجمع قروض وفراض قال

من الرصفات البيض غير لونها * بنات فراض المرح والبائس الخزل
التهذيب في ترجمة فرض اللبث التقريض في كل شيء كتهريض يدي الجعل وأنشد
اذا طرحت شأوا بأرض هوى له * مقرض أطراف الذراعين أفلم

قال الازهرى هذا التعريف وانما هو التقريض بالفاء من القرض وهو الحز وقوله اسم الجعلاة مفرضة كان فيها حرورا قال وهذا البيت رواه الثقات أيضا بالفاء مفرض أطراف الذراعين وهو في شعر الشماخ وأراد بالشأ وما ببقية الغير والأثان من أروانها وقال الباهلي أراد الشماخ بالمقرض الحزز يعني الجعل والمقرض الحديدة التي يحز بها وقال أبو حنيفة فراض النخل ما تظهره الزبد من النار اذا اقتدحت قال والنراض انما يكون في الاثم من الزندتين خاصة ونرض فوق السهم فهو مقرض وقريض حره والقرص السهم المقرض فوقه والتقريض التحزير والقرض العمالة ومنه فرض الصلاة وغيرها انما هو لازم للعبد كزوم الحز للقدح الفراء يقال خرجت ثيابا مفرضة أي مؤشدة قال والغروب ماء الاسنان والظلم ياضها كانه بعد السواد وقيل الأثر تحزير في أطراف الاسنان وأطرافها غروبها واحدها غروب والقرض السقي في وسط القبر وفرضت للميت ضرحه والقرضة كالفرض والقرض والقرضة الحز الذي في القوس وفرضة القوس الحز يقع عليه الوتر وفرض القوس كذلك والجمع فراض وفرضة النهر مشرب الماء منه والجمع فراض وفراض الاسمي القرضة المشبعة يقال سقاها بالقرض أي من فرضة النهر والقرضة الملة التي تكون في النهر والقرض فوهة النهر قال البيهقي

تجري خزانة على من نابه * جرى الفرائد على فراض الجدول

قوله فراض النخل كذا
بالسجدة التي بأيدينا والذي
في شرح القاموس الفراض
ما تظهره الخ

وفُرْضَةُ النهرُ لِمَنَّهُ التي منها يُسْتَقى وفي حديث موسى عليه السلام حتى أَرَقَّأَ بَدْعُ نَدْفَةِ النهرِ رأى
مَشَرَعَتَهُ وجمع الفَرْضَةُ فُرُضٌ وفي حديث ابن الزبير وأجعلوا السيوف للمبايعة فُرْضًا أي اجعلوها
مَشَارِعَ للمنايا وتَعَرَّضُوا للشهادة وفُرْضَةُ البحرِ حَطُّ السيفِ وفُرْضَةُ الدَّوَاةِ موضعُ النَّمْلِ منها
وفُرْضَةُ البابِ تَجَرُّانُهُ والفَرَضُ القَدَحُ قال عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ يَصِفُ بَرَقًا

فَهُوَ كَبِرَاسِ النَّمِيطِ أَوْ * فَرَضَ بِكَفِّ اللَّاعِبِ الْمُسْمِرِ

والمُسْمِرُ الَّذِي دَخَلَ فِي السَّهْمِ وَالْفَرَضُ التَّرْسُ قال خُزَيْمَةُ بْنُ هِذْلٍ

أَرَقَّتْ لَهُ مِثْلُ مَعَ الْبَشِ * رَقَبَ بِالْكَفِّ فَرَضًا خَفِيفًا

قال أبو عبيد ولا تقبل فُرْضًا خَفِيفًا وَالْفَرَضُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَقِيلَ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ صَغِيرٌ لَاهِلُ عُمان
قال شاعرهم إذا كُتِبَ سَمَكًا وَفَرَضًا * ذَهَبَتْ طُولًا وَذَهَبَتْ عَرْضًا

قال أبو حنيفة وهو من أجود تمر عُمانَ هو وَالبَلْعُ قال وأخبرني بعض أعرابهم قال إذا
أَرَطَبْتَ نَخْلَهُ قَتُوْخَرَنَ عَنْ أَخْتَرَانِهَا نَسَاقَطَ عَنْ نَوَاهِ فَبَقِيَ الْبَكَاسَةُ لَيْسَ فِيهَا إِلَّا نَوَى
مَعْلَقٌ بِالْفَارِيقِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لَذِكْرِ الْخَنَافِيسِ الْمَقْرُضُ وَأَبُو سَلَمَانَ وَالْحَوَازِ وَالْكَبَرُتُلُ
وَالْفِرَاضُ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

حَرَى اللَّهُ قَوْمِي بِالْأَبْلَةِ نَصْرُهُ * وَمَدَى لَهُمْ حَوْلَ الْفِرَاضِ وَمَحْضَرًا

وَأَمَّا قَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَأَنَّمَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْفِرَاضِ مَطْنَةً * وَلَمْ يَكُنْ يَوْمًا مَلِكُهَا يَمِينِي

فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ الْمَوْضِعَ نَفْسَهُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ الثَّغُورَ بِشَمِّهَا بِمَشَارِعِ الْمِيَاهِ وفي حديث
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أَسَمَّ قَبْلَ فُرْضَتِي الْجَبَلِ فُرْضَةُ الْجَبَلِ مَا اشْتَدَّ مِنْ وَسْطِهِ
وَجَانِبِهِ وَيُقَالُ لِلرَّحْلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ ثَوْبٌ مَا عَلَيْهِ فِرَاضٌ أَيُّ ثَوْبٍ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ مَا عَلَيْهِ
سَتَرٌ وفي الصحاح يقال ما عليه فِرَاضٌ أَيُّ شَيْءٍ مِنْ لِبَاسٍ وَفِرَاضٌ مَوْضِعٌ (فضض)
فَضَضْتُ الشَّيْءَ أَفَضُّهُ فَضًّا فَهُوَ مَفْضُوضٌ وَفَضِيضٌ كَسَرُهُ وَفَرَّقُهُ وَفَضَّضُهُ وَفَضَّضْتُهُ
مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ قَالَ النَّابِغَةُ

تُطِيرُ فِرَاضًا يَتَمَّا كُلُّ قَوْلَسٍ * وَتَتَبِعُهَا مِنْهُمْ فِرَاشُ الْحَوَاجِبِ

وَفَضَضْتُ الْخَاتَمَ عَنْ الْكِتَابِ أَيُّ كَسَرْتُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ كَسَرْتُهُ فَقَدْ فَضَضْتُهُ وفي حديث ذي الْكُفْلِ أَنَّهُ
لَا يَجِلُّ لَأَنَّ فُضُضَ الْخَاتَمُ وَكَتَابَهُ عَنِ الْوُطءِ وَفُضَّ الْخَاتَمُ وَالْخَاتَمُ إِذَا كَسَرَهُ رَفَعْتَهُ وَفَضَّضَ الشَّيْءُ

ما تفرق منه عند كسر لاياء وانقضى الشيء انكسر وفي حديث الحديبية ثم حجت بهم لبيضة تك
تعض أي تكسرهما ومنه حديث معاذ في عذاب القبر حتى يفض كل شيء وفي الدعاء لا يفض
الله فالك أي لا يكسر أسنانك والقم ههنا الاسنان كما يقال سقط فوه يعنون الاسنان وبعضهم
يقول لا يفض الله فالك أي لا يجعله فضاء لا اسنان فيه قال الجوهري ولا تقل لا يفض الله فالك
أو تقديره لا يكسر الله أسنان فالك حذف المضاف يقال فضة اذا كسره ومنه حديث النابغة
الجلدي لما أنشد القصيدة الرائية قال لا يفض الله فالك قال فعاش مائة وعشرين سنة لم
تسقط له سن والفضاء سقوط الاسنان من أعلى وأسفل والقول الاول أكثر وفي حديث العباس
ابن عبد المطلب أنه قال يا رسول الله اني أريد أن أمتدحك فقال قل لا يفض الله فالك ثم أنشده
الابيات القافية ومعناه لا يسقط الله أسنانك والقم يقوم مقام الاسنان وهذا من فض الخاتم
والجوع وهو تفرقها والندس والمفضاض ما يفسد به مدرك الارض المشارة والمفضضة ما يفض
به المدرك ويقال اقتض فلان جاريته واقتضها اذا اقرعها والفضة الصخر المنور بعضه فوق بعض
وجمع فضاض ونقص القوم وانقصوا تفرقوا وفي التنزيل لانقصوا من حولك أي تفرقوا
والاسم الفضض ونقص الشيء تفرق والنقص تنريق حلقه من الناس بعد اجتماعهم يقال
فضضهم فانقصوا أي فرقهم قال الشاعر

اذا اجتمعوا ففضضنا جرحهم * ونجمهم اذا كانوا ابداد

وكل شيء تفرق فهو فضض ويقال بها فض من الناس أي تفرق تفرقون وفي حديث خالد بن
الوليد انه كتب الى مروان بن فارس أما بعد فالجسد لله الذي فض خدمتكم قال أبو عبيد
معناه كسر وفرق جمعهم وكل ينكسر متفرق فهو منفض وأصل الخدمة الخلخال وجمعها
خدام وقال شمر في قوله أنا أول من فض خدمة العجم يريد كسرهم وفرق جمعهم وكل شيء
كسره وفرقه فقد فضضته وطارت عظامه فضاضا اذا انطارت عند الضرب وقال المورج
القص الكسر وروى الخداس بن زهير

فلا تحسبي أني تبدلت ذلة * ولا فضني في الكور بعدك صائع

يقول بأني أنصاع وراض وتفرق فض متفرق لا يلقى بعضه بعض عن ابن الاعرابي وقضضت
ما بينهما ما قطع وقال تعالى قوارير قوارير من فضة قدروها تقديرا يسأل السائل فيقول
كيف تكون القوارير من فضة وجوهرها غير جوهرها قال الزجاج معنى قوله قوارير من فضة

قوله والمفض الخ كذا هو
بالنسخ التي بأيدينا وحرره

قوله مروان بن فارس كذا
هو بالنسخ التي بأيدينا

أصل القوارير التي في الدين من الرسل فأعلم الله فضل تلك القوارير أن أصلها من فضة يرى من خارجها ما في داخلها قال أبو منصور رأى نكون مع صفاء قواريرها أفضة من الكسر قابلة للجبر مثل الفضة قال وهذا من أحسن ما قيل فيه وفي حديث المسيب فقبض ثلاثة أصابع من فضة فيمن شعر وفي رواية من فضة أفضة والمراد بالفضة شيء مصوغ منها قد ترك فيه الشعر فأما بالقاف والصاد المهملة فهي الخصلة من الشعر وكل ما أقطع من شيء أو تفرق فضض وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن أباك وأنت في صلبه فأنت فضض من لعنة الله قال نعلب بمعناه أي خرجت من صلبه من غير قايعة ما أنقض من نطفة الرجل وتردد في صلبه وقيل في قولها فأنت فضض من لعنة الله أرادت أنك قطعة منها وطائفة منها وقال شمر البضض اسم ما أنقض أي تفرق والفضاض نحوه وروى بعضهم هذا الحديث فطائفة بظاء من الفطيط وهو ماء الكرش وأكروه الخطابي وقال الرخشيروا فتططت الكرش اعتصر ماءها كأنه عصارة من اللعنة أو فعالة من النطيط ماء الفحل أي نطفة من اللعنة والفضيض من النوى الذي يقذف من النمل والفضيض الماء العذب وقيل الماء السائل وقد أفضضته إذا أصبته ساعة يخرج ويمكن فضيض كثير الماء وفي حديث عمرو بن عبد العزيز أنه سئل عن رجل قال عن امرأته خطبها هي طالق إن نكحتم باحتي أكل الفضيض هو الطلع أول ما يظهر والفضيض أيضا في غير هذا الماء يخرج من العين أو ينزل من السحاب وفضض الماء ما انتشر منه إذا تطهر به وفي حديث غزاة هوازن جاء رجل بطنفة في أداة فأفضضا أي صبها وهو أفضعال من الفضض ويروى بالقاف أي فتح رأسها ويقال فوض الماء وأفضضه أي صبه وفضض الماء إذا سأل ورجل فضاض كثير العطاء شبهه بالماء الفضفاض وفضض بول الناقة إذا انتشر على فخذيها والفضض المتفرق من الماء والعرق وقول ابن ميادة

تجلبوا بخضر من فروع أراك * حسن المنصب كالفضيض البارد

قال الفضيض المتفرق من ماء المطر والبرد وفي حديث عمر أنه رأى الجرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فضض الحصا أقبل على سليم بن زيعة فكلمه قال أبو عبيد يعنى ما تفرق منه فعل بمعنى مفعول وكذلك الفضيض ونافه كثيرة فضيض اللبن يصفونها بالانغزارة ورجل كبير فضيض الكلام يصفونه بالكثرة وأفضض إلى طائرله والنضض من الجواهر مرفوعة والجمع

قوله فأنت فضض يروى
كسبب وعنى كسبه محجمة

فَضَضُ شَيْءٍ مُقَضَّضٌ مَوَّهُ بِالْفَضَّةِ أَوْ مُرْصَعٌ بِالْفَضَّةِ وَحِكِي سَبْوِيَّةٌ تَقْصَبُ مِنَ الْفَضَّةِ أَرَادَتْ تَقْضِضَ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَدْرِي مَا عَنِيَ بِهِ أَتَخَذُهَا أَمْ اسْتَعْمَلْتُهَا وَهِيَ مِنْ تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ وَفِي حَدِيثٍ
 سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْقَضَ مِمَّا صُنِعَ بَابِ عَفَّانٍ لَحَقَّ لَهُ أَنْ يَنْقُضَ قَالَ شِرَازِي يَنْقَطِعُ
 وَيَنْفَرِقُ وَيُرْوَى يَنْقُضُ بِالْقَافِ وَقَدْ أَنْقَضَتْ أَوْصَالُهُ إِذَا تَفَرَّقَتْ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

* تَكَادَتْ تَقْضُ مِنْهُنَّ الْحَيَازِيمُ * وَفَضَّضَ اسْمَ رَجُلٍ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ وَفِي حَدِيثِ امِّ سَلَمَةَ
 قَالَتْ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ ابْنَتِي تُوْفِّي عَنْهَا زَوْجَهَا وَقَدْ اشْتَكَّتْ
 عَيْنَاهَا أَفَتَكْجُلُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا مَرْتِينَ أَوْ ثَلَاثًا نَأْتَاهَا أَرْبَعَةً أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَقَدْ
 كَانَتْ أَحَدًا كُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَرْجَى بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ قَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ وَمَعْنَى الرِّجَى
 بِالْبَعْرَةِ أَنَّ الْمَرْأَةَ كَانَتْ إِذَا تُوْفِّي عَنْهَا زَوْجَهَا دَخَلَتْ حَفْشًا وَلَيْسَتْ شَرِيًّا بِهَا وَلَمْ تَسَّ طِبَاحَتِي تَمَرَّ
 بِهَا سِنَّةٌ ثُمَّ تَوُفِّيَتْ بِدَابَّةٍ حِمَارٍ أَوْ سَاةٍ أَوْ طَائِرٍ فَتَقْضُضُ بِهَا أَفْقَالًا تَنْقُضُ بِشَيْءٍ الْأَمَاتِ ثُمَّ تَخْرُجُ فَيُعْطَى
 بَعْرَةٌ فَتَرْجَى بِهَا وَقَالَ ابْنُ مَسْلَمٍ سَأَلَتِ الْحِجَازِيَّةُ عَنِ الْاِفْتِضَاضِ فَذَكَرُوا أَنَّ الْمَعْدَةَ كَانَتْ لَا تَعْتَسِلُ
 وَلَا تَمْسُ مَاءً وَلَا تَقْلُ طَفْرًا وَلَا تَنْتَفِ مِنْ وَجْهِهَا شَعْرًا ثُمَّ تَخْرُجُ بَعْدَ الْحَوْلِ بِأَفْجَحٍ مِنْظَرٍ ثُمَّ تَقْضُضُ بِطَائِرٍ
 وَتَسْبَحُ بِهِ قُبْلَهَا وَتَنْتَفِدُهُ فَلَا يَكَادِ يَعِيشُ أَيْ تَكْسِرُ مَا هِيَ فِيهِ مِنَ الْعِدَّةِ بِذَلِكَ قَالَ وَهُوَ مِنْ فَضَضَتْ
 الشَّيْءَ إِذَا كَسَرْتَهُ كَانَتْ أَيْ تَكُونُ فِي عِدَّةٍ مِنْ زَوْجِهَا فَتَكْسِرُ مَا كَانَتْ فِيهِ وَتَخْرُجُ مِنْهُ بِالْدَابَّةِ قَالَ
 ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَقَدْ رَوَى الشَّافِعِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرَ أَنَّهُ
 رَوَى هَذَا الْحَرْفَ فَتَقْضُضُ بِالْقَافِ وَالْبَاءِ الْمُجْمَعَةِ بَوَاحِدَةٍ وَالصَّادُ الْمُهْمَلَةُ وَهُوَ مِنْ كَوْرٍ فِي مَوْضِعِهِ
 وَأَمْرُهُمْ فَيَضُوضُ بَيْنَهُمْ وَيَضُوضُ بَيْنَهُمْ وَيَضُوضُ وَيَضُوضُ وَفَوْضُوضَى وَفَوْضُوضَاءُ بَيْنَهُمْ كَمَا
 عَنِ اللَّجَيَّانِي وَالْفَضَضَةُ سَعَةُ الثَّوْبِ وَالدَّرْعُ وَالْعَدِشُ وَدَرْعٌ فَضْفَاضٌ وَفَضْفَاضَةٌ وَفَضْفَاضَةٌ وَاسِعَةٌ
 وَكَذَلِكَ الثَّوْبُ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ

وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً * كَانَ طَوَائِفُهَا مَبْرُودٌ

وَقَيْصُ فَضْفَاضٍ وَاسِعٌ وَفِي حَدِيثِ سَطِيجٍ * أَيْضُ فَضْفَاضُ الرِّدَاءِ وَالْبَدَنِ * أَرَادَ وَاسِعَ
 الصَّدْرِ وَالذَّرَاعِ فَكُنِيَ عَنْهُ بِالرِّدَاءِ وَالْبَدَنِ وَقِيلَ أَرَادَ كَثْرَةَ الْعَطَاءِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ سَبْرِينَ قَالَ
 كُنْتُ مَعَ أَنَسٍ فِي يَوْمٍ مَطَرٍ وَالْأَرْضُ فَضْفَاضٌ أَيْ قَدْ غَلَاها الْمَاءُ مِنْ كَثَرَةِ الْمَطَرِ وَقَدْ فَضَفَضَ
 الثَّوْبَ وَالدَّرْعَ وَسَعَهُمَا قَالَ كَثِيرٌ

فَبَدَدْتُ ثُمَّ تَحِيَّةٌ فَأَعَادَهَا * تَمَرُّ الرِّدَاءِ مُقَضَّضُ السَّرْبَالِ

وَالْفَضَّاضُ الْكَبِيرُ الْوَاسِعُ قَالَ رُوْبَةٌ * بِسَعَطِهِ فَضَّاضٌ بُولٌ كَالْبَصِيرِ * وَعَيْشٌ فَضَّاضٌ
وَاسِعٌ وَسَحَابَةٌ فَضَّاضَةٌ كَثِيرٌ الْمَاءُ وَجَارِيَةٌ فَضَّاضَةٌ كَثِيرَةٌ اللَّحْمُ مَعَ الطُّوْلِ وَالْجَسَمُ قَالَ رُوْبَةٌ
* رَقْرَاقَةٌ فِي بَدَنِهَا الْفَضَّاضُ * الِيسْتُ فَلَانُ فَضَّاضَةٌ وَلِدَايُهُ أَيْ أَحْرَهُمْ قَالَ ابْنُ مَنصُورٍ
وَالْمَعْرُوفُ فَلَانُ فَضَّاضَةٌ وَلِدَايُهُ بِالنُّونِ هَذَا الْمَعْنَى الْقِرَاءَةُ الْفَضَّاضَةُ الْإِدَايَةُ وَهِيَ
الْقَوَاضُ (فَهْضُ) فَهْضُ الشَّيْءُ يَفْهَضُهُ كَسَرٌ وَسَدَخَهُ (فَوْضُ) فَوْضٌ إِلَيْهِ الْأَمْرُ
صَدِيرًا إِلَيْهِ وَجَعَلَهُ الْحَاكِمُ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ فَوْضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ أَيْ رَدَدْتُهُ إِلَيْكَ يُقَالُ
فَوْضْتُ أَمْرِي إِلَيْهِ إِذَا رَدَدْتَهُ إِلَيْهِ وَجَعَلَهُ الْحَاكِمُ فِيهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْفَاتِحَةِ فَوْضَ إِلَى عِبْدِي
وَالْتَّقْوِيَّاتُ فِي النِّكَاحِ التَّرْوِيحُ بِالْمَاءِ وَرَقْمٌ فَوْضِيٌّ مُتَّطُونَ وَقِيلَ لَهُمُ الَّذِينَ لَا مَبْرَإَ لَهُمْ وَلَا مَنَ
يَجْمَعُهُمْ قَالَ الْأَقْوَةُ الْأَوْدَى

لَا يَصْلُحُ الْقَوْمُ فَوْضِيٌّ لَأَسْرَةٍ لَهُمْ * وَلَا سَرَاةٌ إِذَا جُهِلَتْ سَادُوا

وَصَارَ النَّاسُ فَوْضِيٌّ أَيْ مُتَفَرِّقِينَ وَهُوَ جَعْلُ الْفَنَائِصِ وَلَا يُقَرَّدُ كَمَا يُقَرَّدُ الْوَاحِدُ مِنَ الْمُتَفَرِّقِينَ
وَالْوَحْشُ فَوْضِيٌّ مُتَفَرِّقَةٌ تَتَرَدَّدُ وَقَوْمٌ فَوْضِيٌّ أَيْ تَسَاوَوْنَ لَا رَأْسَ لَهُمْ وَتَعَامُ فَوْضِيٌّ
أَيْ مُتَخَلِّطٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَكَذَلِكَ جَاءَ الْقَوْمُ فَوْضِيٌّ وَأَمْرُهُمْ فِيمَنْ فَوْضِيٌّ وَمُتَخَلِّطٌ عَنْ
الْجَبَانِيَّ وَقَالَ مَعْنَاهُ سَوَاءٌ بَيْنَهُمْ كَمَا قَالَ ذَلِكَ فِي فِضَا وَمَتَاعُهُمْ فَوْضِيٌّ بَيْنَهُمْ إِذَا كَانُوا فِيهِ
شُرَكَاءُ وَيُقَالُ أَيْضًا فِضَا قَالَ

طَعَامُهُمْ فَوْضِيٌّ فَضًا فِي رَحَالِهِمْ * وَلَا يَجْسُبُونَ السُّوءَ إِلَّا تَنَادِيًا

وَيُقَالُ أَمْرُهُمْ فِضْوًا وَفِضِيضًا وَفَوْضُضًا بَيْنَهُمْ وَهَذِهِ الْأَحْرَفُ الثَّلَاثَةُ يَجُوزُ فِيهَا الْمَدُّ وَالْقَصْرُ
وَقَالَ ابْنُ مَنصُورٍ الْقَوْمُ فِضْوًا أَمْرُهُمْ وَفِضُضًا بَيْنَهُمْ إِذَا كَانُوا مُتَخَلِّطِينَ فَيَلْبَسُ هَذَا ثَوْبَ هَذَا
وَيَأْكُلُ هَذَا طَعَامَ هَذَا الْأُتُومُ وَاحِدُهُمْ صَاحِبُهُ فِيمَا يَفْعَلُ فِي أَمْرِهِ وَيُقَالُ أَمْوَالُهُمْ فَوْضِيٌّ
بَيْنَهُمْ أَيْ هُمْ شُرَكَاءُ فِيهِمْ أَوْ فِضُضًا بَيْنَهُمْ إِذْ يَدْوِي قَصْرٌ وَشِرْكُ الْمَفَاوِضَةِ الشَّرِكُ الْعَامَّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ
وَتَقَاوَضَ الشَّرِيكَانِ فِي الْمَالِ إِذَا اشْتَرَكَ فِيهِ أَجْمَعَ وَهِيَ شِرْكُ الْمَفَاوِضَةِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةٍ
عَنْ وَشَارِكٍ شِرْكُ مَفَاوِضَةٍ وَذَلِكَ أَنَّ يَكُونُ مَالُهُمَا جَمِيعًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَتَمَلَّكُهُ بَيْنَهُمَا وَقِيلَ شِرْكُ
الْمَفَاوِضَةِ أَنْ يَشْتَركَا فِي كُلِّ شَيْءٍ فِي أَيْدِيهِمَا أَوْ يَسْتَقْبِلَانِهِ مِنْ بَعْدِ وَهَذِهِ الشَّرِكَةُ بَاطِلَةٌ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ
وَعِنْدَ النُّعْمَانِ وَصَاحِبِيهِ جَائِزَةٌ وَفَاوِضَةٌ فِي أَمْرِهِ أَيْ جَارَاهُ وَتَقَاوَضُوا الْحَدِيثُ أَخَذُوا فِيهِ
وَتَقَاوَضَ الْقَوْمُ فِي الْأَمْرِ أَيْ فَاوَضَ فِيهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَفِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ قَالَ الدَّعْقَلِيُّ بْنُ حَنْظَلَةَ تَمَّ

فوله وشركة ككلمة ويخفف
وهو الاغلب بكسر أوله
ونسكين ثانيه أفاده المصباح

ضَبَطَ مَا أَرَى قَالَ بِمُفَاوِضَةِ الْعُلَمَاءِ قَالَ وَمَا مُفَاوِضَةُ الْعُلَمَاءِ قَالَ كَبِتَ إِذَا لَقِيتُ عَالِمًا أَخَذْتُ مَا عِنْدَهُ
وَأَعْطَيْتُهُ مَا عِنْدِي الْمُفَاوِضَةُ الْمُسَاوَاةُ وَالْمُشَارَكَةُ وَهِيَ مُفَاوِضَةٌ مِنَ التَّقْوِيضِ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
رَدًّا عِنْدَهُ إِلَى صَاحِبِهِ أَرَادَ مُحَادَاثَةَ الْعُلَمَاءِ وَمُذَاكَرَتَهُمْ فِي الْعِلْمِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ (فيض) فَاضَ الْمَاءُ
وَالدَّمَغُ وَنَحْوُهُمَا يَفِيضُ فَيُضَاوُ فَيُؤْوِضُ وَيُؤْوِضُ وَفِيضًا وَفِيضًا نَأْوِيضُ وَضَوْضًا أَيُّ كَثَرَتْ حَتَّى سَالَ عَلَى ضَفَّةِ
الْوَادِي وَفَاضَتْ عَيْنُهُ تَفِيضُ فَيُضَا إِذَا سَالَتْ وَيُقَالُ أَفَاضَتْ الْعَيْنُ الدَّمَغُ تَفِيضُهُ أَفَاضَ وَأَفَاضَ وَأَفَاضَ
فَلَانٌ دَعَاهُ وَأَفَاضَ الْمَاءُ وَالْمَطَرُ وَالْخَيْرُ إِذَا كَثُرَ وَفِي الْحَدِيثِ وَيَفِيضُ الْمَالُ أَيُّ يَكْثُرُ مِنَ فَاضَ الْمَاءُ
وَالدَّمَغُ وَغَيْرُهُمَا يَفِيضُ فَيُضَا إِذَا كَثُرَ قِيلَ فَاضٌ تَدْفِقُ وَأَفَاضَهُ هُوَ وَأَفَاضَ إِيَّاهُ أَيُّ مَلَأَهُ حَتَّى
فَاضَ وَأَفَاضَ دُمُوعَهُ وَأَفَاضَ الْمَاءُ عَلَى نَفْسِهِ أَيُّ أَفْرَعَهُ وَأَفَاضَ صَدْرُهُ بِسِرِّهِ إِذَا امْتَلَأَ وَبَاحَ بِهِ وَلَمْ
يُطَيَّقْ كَتَمَهُ وَكَذَلِكَ النَّهْرُ بِمَاءِهِ وَالْأَنْبَاءُ بِمَافِيهِ وَمَاءُ فَيْضٍ كَثِيرٌ وَالْحَوْضُ فَائِضٌ أَيُّ مَمْلَأٌ وَالْفَيْضُ
النَّهْرُ وَالْجَمْعُ أَفْيَاضٌ وَفِيضٌ وَجَعَلَهُمْ يَدِلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ بِالمصدرِ وَفَيْضُ البَصْرِ نَهْرٌ غَلَبَ ذَلِكَ
عَلَيْهِ لِعَظَمَتِهِ التَّهْذِيبُ وَنَهْرُ البَصْرِ يُسَمَّى الْفَيْضُ وَالْفَيْضُ نَهْرٌ مَصْرٌ وَنَهْرٌ رَفِيضٌ أَيُّ كَثِيرٌ
الْمَاءُ وَرَجُلٌ فَيَاضٌ أَيُّ وَهَّابٌ جَوَادٌ وَأَرْضٌ ذَاتُ فَيُوزٍ إِذَا كَانَ فِيهَا مَاءٌ يَفِيضُ حَتَّى يَعْلُوَ
وَفَاضَ اللَّثَامُ كَثُرَ وَأَوْفَرَسَ فَيْضُ جَوَادٍ كَثِيرٍ الْعَدُوُّ وَرَجُلٌ فَيْضٌ وَفَيَاضٌ كَثِيرٌ الْمَعْرُوفُ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لَطَمَتُهُ أُنْتُ الْفَيَاضُ سَمِيَ بِهِ لَسَعَةً عَظِيمَةً وَكَثْرَتَهُ وَكَانَ قَسَمٌ فِي قَوْمِهِ
أَرْبَعُمِائَةِ أَلْفٍ وَكَانَ جَوَادٌ أَوْ أَفَاضَ إِيَّاهُ أَفَاضَةً أُنَاقَهُ عَنِ اللَّحْيَانِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي
أَنَّهُ إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى فَاضَ وَأَعْطَاهُ غَيَضًا مِنْ فَيْضٍ أَيُّ قَلْبًا مِنْ كَثِيرٍ وَأَفَاضَ بِالشَّيْءِ دَفَعَهُ وَرَرَى
قَالَ أَبُو خَضْرَاءَ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ كَتِيمَةً

تَلَقَّوْهُ بِالطَّائِحَةِ زُخُوفٍ * تَفِيضُ الْحَسَنِ مِنْهُمَا بِالسَّخَالِ
وَفَاضَ يَفِيضُ فَيُضَا وَفِيضًا مَاتَ وَفَاضَتْ نَفْسُهُ تَفِيضُ فَيُضَا خَرَجَتْ لُغَةً تَعِيمُ وَأَنْشَدَ
مَجْمَعُ النَّاسِ وَقَالُوا عَرَسُ * فَفَقَعَتْ عَيْنُهَا وَفَاضَتْ نَفْسُهَا

وَأَنْشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ أَمَّا هُوَ وَطَنُ الضَّرْسِ وَذَهَبْنَا فِي فَيْضِ فَلَانٍ أَيُّ فِي جَنَازَتِهِ
وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ ثُمَّ يَكُونُ عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ الْفَيْضُ قَالَ شَمْرُسَاتُ الْبَكْرَاوِيُّ عَنْهُ فَقَالَ الْفَيْضُ
الْمَوْتُ هَهُنَا قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَاضَتْ نَفْسُهُ أَيُّ لُعَابُهُ الَّذِي يَجْتَمِعُ عَلَى شَفَتَيْهِ
عِنْدَ خُرُوجِ رُوحِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَاضَ الرَّجُلُ وَفَاطَ إِذَا مَاتَ وَكَذَلِكَ فَاطَتْ نَفْسُهُ
وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ فَاضَتْ نَفْسُهُ الْفِعْلُ لِلنَّفْسِ وَفَاضَ الرَّجُلُ يَفِيضُ وَفَاطَ يَقِظُ فَيُظَاوُ فَيُؤْوِضُ وَقَالَ

الاصمعي لا يقال فاضت نفسه ولا فاضت وانما هو فاض الرجل وفاض اذا مات قال الاصمعي
سمعت ابا عمرو يقول لا يقال فاضت نفسه وانما يقال فاض اذا مات بالطاء ولا يقال فاض
بالضاد وقال شمر اذا تَبَضُّوا أَنفُسَهُمْ أَيْ تَبَيَّنُوا الكسائي هو يَنْفِطُ نَفْسَهُ وحي الجوهري
عن الاصمعي لا يقال فاض الرجل ولا فاضت نفسه وانما يَفِضُ الدَّمْعُ والماء قال ابن بري
الذي حكاه ابن دريد عن الاصمعي خلاف هذا قال ابن دريد قال الاصمعي تقول العرب فاض
الرجل اذا مات فاذا قالوا فاضت نفسه قالوا بالضاد وانشد * ففقت عين وفاضت نفس *
قال وهذا هو المشهور من مذهب الاصمعي وانما غلط الجوهري لان الاصمعي حكى عن ابي عمرو
انه لا يقال فاضت نفسه ولكن يقال فاض اذا مات قال ولا يقال فاض بالضاد بـ قال ولا يلزم مما
حكاه من كلامه ان يكون معتقدا له قال واما ابو عبيدة فقال فاضت نفسه بالطاء لغة قيس
وفاضت بالضاد لغة تميم وقال ابو حاتم سمعت ابا زيد يقول بنو ضمرة وحدهم يقولون فاضت نفسه
وكذلك حكى المازني عن ابي زيد قال كل العرب تقول فاضت نفسه الابن ضبة فانهم يقولون
فاضت نفسه بالضاد واهل الحجاز وطى يقولون فاضت نفسه وقضاعة وقيس يقولون فاضت
نفسه مثل فاضت دمه وزعم ابو عبيدة انهم لغة لبعض بني تميم يعني فاضت نفسه وفاضت وانشد
* ففقت عين وفاضت نفس * وانشده الاصمعي وقال انما هو وطن الصيرس

وفي حديث الدجال ثم يكون على اثر ذلك القَيْضُ قيل القَيْضُ ههنا الموت قال ابن الاثير يقال
فاضت نفسه اى لعابه الذي يجتمع على شفتيه عند خروجه روحه ففاض الحديث والخبر
واسم القاض ذائع وانتشر وحديث مستفيض ذائع ومستفاض قد استفاضه اى اخذوافيه
واباها اكثرهم حتى يقال مستفاض فيه وبعضهم يقول استفاضوه فهو مستفاض التهذيب
وحديث مستفاض مأخوذ فيه قد استفاضوه اى اخذوافيه ومن قال مستفيض فانه يقول ذائع
في الناس مثل الماء المستفيض قال ابو منصور قال القراء والاصمعي وابن السكيت وعامة اهل
اللغة لا يقال حديث مستفاض وهو لحن عندهم وكلام الخاص حديث مستفيض منتشر شائع
في الناس ودرج قِيُوضٌ ومفاضة وفاضه واسعه الاخيرة عن ابن جني ورجل مفاض واسع النظر
والاخرى مفاضة وفي صفته صلى الله عليه وسلم مفاض البطون اى مستوى البطن مع الصدر
وقيل المفاض ان يكون فيه ادلة من قِيض الالباء يريد به اسفل بطنه وقيل المفاض من الناس
العطية البطن المسترخية اللحم وقد فاضت وقيل هي المفاضة اى المجموعة المساكين كانه

قوله ينفط نفسه اى يقيؤها
كما يعلم من القاموس في فيض اه

قوله وفي صفته الخ هو لفظ
انهاية ايضا وفي القاموس
وكان النبي صلى الله عليه وسلم
مفاض البطن الى آخر ما

مَقْلُوبٌ عَنْهُ وَأَفَاضَ الْمَرْأَةُ عِنْدَ الْاِفْتِضَاضِ جَعَلَ سَلَمَكَيْهَا وَاحِدًا وَمَرَأً مُفَاضَةً إِذَا كَانَتْ
ضَخْمَةُ الْبَطْنِ وَاسْتَفَاضَ الْمَكَانُ إِذَا اتَّسَعَ فَهُوَ مُسْتَفِيزٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
* جَمَعْتُ اسْتَفَاضَ الْقَنْعُ عَرَبِيٌّ وَاسِطٌ * وَيُقَالُ اسْتَفَاضَ الْوَادِي شَجَرًا أَيْ اتَّسَعَ وَكَثُرَ شَجَرُهُ
وَالْمُسْتَفِيزُ الَّذِي يُسَالُ أَفَاضَةَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَأَفَاضَ الْبَعِيرُ بِجَرَّتِهِ رَمَاهَا مُتَفَرِّقَةً كَثِيرَةً وَقِيلَ هُوَ
صَوْتُ جَرَّتِهِ وَمَضَغَهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِي هُوَ إِذَا دَفَعَهَا مِنْ جَوْفِهِ قَالَ الرَّاعِي
وَأَفْضَنَ بَعْدَ كُطُومِ بَحِيرَةٍ * مِنْ ذِي الْبَارِقِ إِذْ رَعَيْنَ حَقِيلًا
وَيُقَالُ كَطَمَ الْبَعِيرُ إِذَا امْسَلَنَ عَنِ الْجَرَّةِ وَأَفَاضَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ انْتَشَرُوا وَقَالَ اللَّحْيَانِي هُوَ إِذَا
انْدَفَعُوا وَخَاضُوا وَكَثُرُوا فِي التَّنْزِيلِ إِذَا تَفَيْضُونَ فِيهِ أَيْ تَدْفَعُونَ فِيهِ وَتَبْسِطُونَ فِي ذِكْرِهِ وَفِي
التَّنْزِيلِ أَيْضًا لِمَسْكُكُمْ فِيمَا أَفَضْتُمْ وَأَفَاضَ الْمَأْسُ مِنْ عَرَافَاتٍ إِلَى مَنَا انْدَفَعُوا بِكَثْرَةِ إِلَى مَنَا بِالْتَلْبِيسَةِ وَكُلُّ
دَفْعَةٍ أَفَاضَةٍ وَفِي التَّنْزِيلِ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَافَاتٍ قَالَ ابْنُ اسْحَقَ دَلِيلُهُمْ هَذَا الْمَفْظُ أَنَّ الْوُقُوفَ بِهَا
وَاجِبٌ لِأَنَّ الْأَفَاضَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا بَعْدَ وَقُوفٍ وَمَعْنَى أَفَضْتُمْ دَفَعْتُمْ بِكَثْرَةٍ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ
الْأَفَاضَةُ سُرْعَةُ الرُّكُضِ وَأَفَاضَ الرَّأْيُ إِذَا دَفَعَ بَعِيرُهُ سَيْرًا بَيْنَ الْجَهْدِ وَدُونَ ذَلِكَ قَالَ وَذَلِكَ نَصْفُ
عَدُوِّ الْأَبْلِ عَلَيْهِمَا الرُّكْبَانُ وَلَا تَكُونُ الْأَفَاضَةُ إِلَّا وَعَلَيْهَا الرُّكْبَانُ وَفِي حَدِيثِ الْحُجِّ فَأَفَاضَ مِنْ
عَرَفَةَ الْأَفَاضَةُ الرُّحْمُ وَالْدَّفْعُ فِي السَّيْرِ بِكَثْرَةٍ وَلَا يَكُونُ إِلَّا عَنِ تَفَرُّقٍ وَجَمْعٍ وَاصِلِ الْأَفَاضَةِ الصَّبُّ
فَاسْتَعِيرَ لِلدَّفْعِ فِي السَّيْرِ وَأَصْلُهُ أَفَاضَ نَفْسَهُ أَوْ رَاحِلَتَهُ فَرَّقَهُ وَإِذَا كَرَّمَ الْمَفْعُولُ حَتَّى أَشْبَهَ غَيْرَ
الْمَتَعَدَّى وَمِنْهُ طَوَافُ الْأَفَاضَةِ يَوْمَ النَّحْرِ يُفَيْضُ مِنْ مَنَا إِلَى مَكَّةَ فَيَطُوفُ ثُمَّ يَرْجِعُ وَأَفَاضَ
الرَّجُلُ بِالْقِدَاحِ إِفَاضَةً ضَرَبَ بِهَا لَانْهَا تَقَعُ مُنْبَتَّةً مُتَفَرِّقَةً وَيَجُوزُ أَفَاضَ عَلَى الْقِدَاحِ قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلُ يَصِفُ جَارًا وَأَقْنَهُ

وَكَاثْنٌ رِيَابُهُ وَكَأَنَّهُ * يَسْرُ يُفَيْضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ

يَعْنَى بِالْقِدَاحِ وَحُرُوفُ الْجَرِّ يُنَوِّبُ بَعْضُهَا مَنَابَ بَعْضُ التَّهْذِيبِ كُلُّ مَا كَانَ فِي اللَّغَةِ مِنْ بَابِ الْأَفَاضَةِ
فَلَيْسَ يَكُونُ إِلَّا عَنِ تَفَرُّقٍ أَوْ كَثْرَةٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْرَجَ اللَّهُ ذُرِّيَّةَ آدَمَ مِنْ
ظَهْرِهِ فَأَفَاضَهُمْ أَفَاضَةً الْقِدَاحِ هِيَ الضَّرْبُ بِدَوَابِّهَا وَجَاءَتْهُ عِنْدَ الْقَمَارِ وَالْقِدْحُ السَّهْمُ وَاحِدُ الْقِدَاحِ
الَّتِي كَانُوا يَقَامِرُونَ بِهَا وَفِي حَدِيثِ اللَّقْطَةِ ثُمَّ أَفَضَهَا فِي مَالِكٍ أَيْ أَلْقَاهَا فِيهِ وَأَخْلَطَهَا بِهِ مِنْ
قَوْلِهِمْ فَاضَ الْأَمْرُ وَأَفَاضَ فِيهِ وَفِي مَاضٍ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَفِي مَاضٍ اسْمُ فَرَسٍ مِنْ سَوَابِقِ خَيْلِ
الْعَرَبِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

وَعَبَّاجُ جِدَادُجُبْ * تَجَلُّ قَبَاضُ وَمِنْ آلِ سَبَلْ

وفرس قبض وسكب كثير الجري

(فصل القاف) (قبض) القبض خلاف البسط قبضه يقبضه قبضا وقبضه الاخيرة

عن ابن الاعرابي وأشد

تَرَكْتُ ابْنَ ذِي الْجَدَيْنِ فِيهِ مَرْسُهُ * يَقْبِضُ أَحْشَاءَ الْجَبَانِ شَيْعُهُا

والانقباض خلاف الابط وقد انقبض وتقبض وانقبض الشيء صار مقبوضا وتقبضت

الجلدة في النار أي ارتوت وفي أسماء الله تعالى القابض هو الذي يسكن الرزق وغيره من الاشياء

عن العباد بطمه وحكمته ويقبض الأرواح عند الممات وفي الحديث يقبض الله الأرض

ويقبض السماء أي يجمعها ويقبض المريض إذا توفي وإذا أشرف على الموت وفي الحديث

فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ ابْنًا إِلَى قُبُضِ أَرَادَتْ أَنَّهُ فِي حَالِ الْقَبْضِ وَمَعَالِجَةُ الرِّعَالِ لَيْثَانُهُ يَقْبِضُ مَا قَبَضَكَ

قال الأزهري معناه أنه يجمعني ما أحكمك ويقبضه من الكلام أنه ليس بطني ما بسطك ويقال

الخبر بسطه والشر يقبضه وفي الحديث فاطمة بضعة مني يقبضني ما قبضها أي أكره ما تكرهه

وأنجمع مما تجمعه منه والتقبض التضييق والملك قابض الأرواح والقبض مصدرك قبض قبضا

يقال قبضت ما قبضت قبضا والقبض القبض وأصله في جناح الطائر قال الله تعالى ويقبضن

مَا يَسْكُنْنَ الْأَرْحَامَ وَقبض الطائر جناحه جمعه وتقبضت الجلدة في النار أي ارتوت وقوا تعالى

وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ أي عن المنفعة وقيل لا يؤتون الزكاة والله يقبض ويبسط أي يضيق عن قوم

ويوسع على قوم ويقبض ما بين عينيه فتقبض زواؤه وقبضت الشيء تقيضا جمعه وزوجه يوم

يقبض ما بين العينين يعني بذلك عن شدة خوف أو حزن وكذلك يوم يقبض الحنئ والقبضة

بالضم ما قبضت عليه من شيء يقال أعطاه قبضة من سويق أو تمر أو كفا منسه وربما جاء بالفتح

الليث القبض جمع الكف على الشيء وقبضت الشيء قبضا أخذته والقبضة مأخوذت يجمع كفان

كلمة فإذا كان بإصابعك فهي القبضة بالصاد ابن الاعرابي القبض قبولك المتاع وإن لم تحوله

والقبض نحو بلك المتاع إلى حريك والقبض السؤل للشيء بذلك ملامسه قبض على الشيء وبه

يقبض قبضا المحنى عليه بجميع كفه وفي التنزيل فقبضت قبضة من أثر الرسول قال ابن جني

أراد من تراب أو حافر فرس الرسول ومثله مسألة السكاب أنت مني فربما كان أي أنت مني

ذو مسافة فربما سألني قبضي وقبضتي أي في ملكي وهذا قبضة كني أي قدر ما تنص

قوله أو كفا في شرح القاموس

أي كفا اه

عليه وقوله عز وجل والارض جميعا قبضته يوم القيامة قال ثعلب هذا كما تقول هذه الدار في قبضتي ويدي أي في ملكي قال وليس بقوى قال وأجاز بعض النحويين قبضته يوم القيامة بصب قبضته قال وهذا ليس بجائز عند أحد من النحويين البصر بين لأنه مختص لا يقولون زيد قبضته ولا زيد دارك وفي التهذيب المعنى والارض في حال اجتماعها قبضته يوم القيامة وفي حديث حنين فأخذ قبضته من التراب هو معنى المقبوض كالعرفه بمعنى المعروف وهي بالضم الاسم وبالفتح المرة ومقبض السكين والقوس والسيوف ومقبضها ما قبضت عليه منها يجمع الكف وكذلك قبض كل شيء التهذيب ويقولون مقبضة السكين ومقبض السيف كل ذلك حيث يقبض عليه يجمع الكف ابن شميل المقبضة موضع اليد من القناة وأقبض السيف والسكين جعل لهما مقبضا ورجل قبضة روضة للذي يتسلك بالشيء ثم لا يلبث أن يدعه ويرفضه وهو من الرعاء الذي يقبض إليه فيسوقها ويطردها حتى ينهبها حيث شاء وراع قبضة إذا كان منقبضا لا يتسحق في رعي غنمه وقبض الشيء قبضا أخذته وقبضه المال أعطاه إياه والقبض ما قبض من الأموال وتقبض المال أعطاه وملك بأخذه والمقبض الأخذ يجمع الكف وفي حديث بلال رضي الله عنه والتمرجع لي بحبي به قبضا قبضا وفي حديث مجاهد في القبض التي تُعطى عند الحصاد وقدر روي بالصاد المهملة ودخل مال فلان في القبض بالتحريك بمعنى ما قبض من أموال الناس الليث القبض ما جمع من الغنائم فالتى في قبضه أي في جماعته وفي الحديث أن سعدا قبل يوم بدر قبلا وأخذ من سيفه فقال له ألقه في القبض والقبض بالتحريك بمعنى المقبوض وهو ما جمع من الغنمة قبل أن تقسم ومنه الحديث كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين ويقال صار الشيء في قبضك وفي قبضتك أي في ملكك والمقبض المكان الذي يقبض فيه يادرو والمقبض في زحف السعرة حذف الحرف الخامس الساكن من الجوز ونحو النون من فعولن أينما تصرف ونحو الياء من مفاعيلن وكل ما حذف خامسه فهو مقبوض وانما سمى مقبوضا ليقصص بين ما حذف أوله وآخره ووسطه وقبض الرجل مات فهو مقبوض وقبض على الأمر توقف عليه وتقبض عنه أي تاروا الانتباض (٣) والقباضة والقبض إذا كان منك شاسر يعا قال الراجز

أَتَدْنِ عَيْسَ تَحْمِلُ الْمَشَا * مَا مِنْ طَائِفَةٍ أَحْوَذِيَا
يُجْلِ ذَا الْقَبَاضَةِ الْوَحْيَا * أَنْ يَرْفَعَ الْمَرْعَنَةَ سَيَا

قوله ومقبض السكين في القاموس والمقبض كمنزل ومقعد ومنبر وبالهاء فيمن ما يقبض عليه من السيف وغيره كسبه معجمه

(٣) قوله والانتباض الخ كذا في النسخ وفي القاموس مع شرحه (و) قبض الطائر وغيره أسرع في الطيران أو المشى وهو قابض وقبض فهو قبض بين القباضة والقباض (والقبض) بفتحهم وفيه ألف وشر غير مرتب أي (منكمش سريع) وانشد الجوهري للراجز أتد الخ اه تصرف كسبه معجمه

والقبض من الدواب السريبع نقل القوائم قال الطرماح * سَدَّ بِقَبَاضَةٍ وَنَبَّتْ بِلَيْنِ *
والقباض السائق السريبع السوق قال الازهرى وانما سمي السوق قبضا لان السائق للابل
يقبضها أى يجمعها اذا اراد سوقها فاذا انتشرت عليه تدعى سوقها قال وقبض الابل يقبضها
قبضا ساوها سوفا عنيفا وفس قبض الشدأى سريبع نقل القوائم والقبض السوق السريبع
يقال هذا حاد قابض قال الرازي

كَيْفَ تَرَاهَا وَالْحَدَاةُ تَقْبِضُ * بِالْعَمَلِ لِبَلَاوِ الرَّحَالِ تَقْبِضُ

تقبض أى تسوق سوفا سريعا وأنشد ابن بري لابی محمد الفقهسي

هَلْ لِلَّوِ الْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضٌ * فِي هَجْمَةٍ يَغْدِرُ مِنْهَا الْقَابِضُ

ويقال التقبض أى أسرع فى السوق قال الرازي

وَلَوْ رَأَيْتَ أَيْ الْقَبَاضِ * وَسَرَعَى بِالْقَوْمِ وَالْقَبَاضِ

والغير يقبض عاتيه يشلهأ وغير قباضة سلال وكذلك حاد قباضة وقباض قال رؤبة

* قَبَاضَةُ بَيْنَ الْعَنِيفِ وَاللَّيْنِ * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ دَخَلَتْ الْهَاءُ فِي قَبَاضَةِ الْمُبَاغَةِ وَقَدْ انْقَبَضَ

بها والقَبْضُ الأسراعُ وانقبض القوم ساروا وأسرعوا قال . آدَنَ حَبِيرَانِكَ بِالْقَبِاضِ *

قال ومنه قوله تعالى ولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن والقبضة من النساء القصيرة

والنون زائدة قال الفرزدق

اِذَا الْقَبِضَاتُ السُّودُ دُوفَنَ بِالضُّحَى * رَوَدَنَ عَلَيْنَ الْحِجَالِ الْمُسْحَفُ

والرجل قبض والضير فى رقدن يعود الى نسوة وصفهن بالنعومة والترف اذا كانت القبضات

السود فى خدمة وتعب قال الازهرى قول الليث القبيضة من النساء القصيرة تخفيف والصواب

القُبْضَةُ بضم القاف والقاف والباء وجعها قبضات وأوردت الفرزدق والقباضة الجمار السريبع

الذى يقبض العانة أى يجمعها وأنشد لرؤبة

أَلْقَيْتُ نَيْسَ بِالرَّأْيِ الْحَقِّ * قَبَاضَةُ بَيْنَ الْعَنِيفِ وَاللَّيْنِ

الأصمى ما أدرى أى القبض هو كقولك ما أدرى أى الشمس هو ورجاءكم ما به بغير حرف

النفي قال الراي . أَمَسَتْ أُمِّيَةَ لِلْإِسْلَامِ حَائِطَةٌ * وَلِلْقَبِضِ رِعَاءَةٌ أَمْرُهَا الرَّشْدُ

ويقال للراي الحسن التدبير الرقيق رعيته انه لقبضة روضة ومعناه أنه يقبضها فيسوقها اذا

أجذب لها المرنع فاذا وقعت فى لعة من الكلال رفضها حتى تنسرف فترتع والقبض ضرب من السبي

قوله بالعمل هو اسم موضع
كفى السباح والمجمع لياقوت
كتبه مصححه

والقبضي العدو الشديد وروى الأزهري عن المنذري عن أبي طالب أنه أنشدته قول الشاعر
وتعدو القبضي قبل غير وما جرى ولم تدر ما بالي ولم أدر ما لها
قال والقبضي والقبضي ضرب من العدو وفيه نزو وقال غيره يقال قبض بالصاد المهملة
يقبض إذا رافهما الغتان قال وأحسب بيت الشاعر يروى وتعدو القبضي بالصاد المهملة
(قرض) القرض القطع قرضه يقرضه بالكسر قرضاً وقرضه قطعه والمقرضان الجلمان
لا يقرض لهما واحدهما إذا قول أهل اللغة وحكى سيبويه يقرض فأقرضوا القراضة ماسقة
بالقرض ومنه قراضة الذهب والمقرض واحد المقرض وأنشد ابن بري لعدي بن زيد
كل صعل ككاشق فيه * سَعَفَ السَّعْرِ سَعْرَ تَامِرِاضٍ
وقال ابن ميادة قد جئنا جواب ذي المقرض مطرة إذا استوى مغفلات السيد الخديب
وقال أبو الشيص وجناح مقصوص تحبف ريشه * رب الزمان تحبف المقرض
فقالوا مقرضاً فأقرضوه قال ابن بري ومنه المقرض بالفاء والصاد اللغادي قال الأعشى
لساناً كقرض الخفاجي ملجماً وابن مقرض دوية تقتل الحمام يقال لها بالنارسية دلة
التهذيب وابن مقرض ذو القوائم الأربع الطويل الظهر القتل الحمام ابن سيده ومقرضات
الاساق دوية تحرقها أو تقطعها والقراضة فضالة ما يقرض القار من خبز أو ثوب أو غيرها
وكذلك قراضات الثوب التي يقطعها الخياط ويثقبها الجلم والقرض والقرض ما يتجاذى
به الناس بينهم ويتقاضونه وجمعه قروض وهو ما أسلفته من إحسان ومن إساءة وهو على
التشبيه قال أمة بن أبي الصلت

قوله مغفلات كذا فيما
بأيدينا من النسخ ولعله
مغفلات جمع مغفلة بفتح
فمكون فغم وهي التي تسلك
الماء وحرر

كل امرئ سوف يجزي قرضه حسناً * أو مياً أو مدياً مثل ما إذا
وقال تعالى وأقرضوا الله قرضاً حسناً ويقال أقرضت فلاناً وهو ما تعطيه إقبضه وكل امرئ
يتجاذى به الناس فيما بينهم فهو من القروض الجوهرى والقرض ما يعطيه من المال لقضاء
والقرض بالكسر لغة وفيه حكاه الكسائي وقال نعلب القرض المصدر والقرض الاسم
قال ابن سيده ولا يعجبني وقد أقرضه وقارضه وقارضه وقارضاً واسم تقرضت من فلان أى
طلبت منه القرض فأقرضني وأقرضت منه أى أخذت منه القرض وقرضته قرضاً وقارضته
أى جازيته وقال أبو اسحق النخعي في قوله تعالى ممسكاً الذي يقرض الله قرضاً حسناً
قال معنى القرض البلاء الحسن تقول العرب لك عندى قرض حسن وقرض سبي وأصل

القرض ما يعطيه الرجل أو يفعله ليجازي عليه والله عز وجل لا يستقرض من عوز ولكنه يبذل
عباده فاقترض كلوصفنا قال لبيد

وإذا جوزيت قرضا فاجزه * إمّا يجزي القى ليس المحل

معناه إذا استدعى اليك معروفا فيكافئ عليه قال والقرض في قوله تعالى منذ الذي يقترض الله
قرضا حسنا اسم ولو كان صدرا لكان اقراضا ولكن قرضا ههنا اسم لكل ما يئتمس عليه الجزاء
فأما قرضته اقترضه قرضا فجازيته وأصل القرض في اللغة القطع والمتراس من هذا أخذوا ما
اقترضته فقطعت له قطعة يجازي عليها وقال الاخفش في قوله تعالى يرض أي يفعل فعلا حسنا
في اتباع أمر الله وطاعته والعرب تقول لكل من فعل اليه خيرا قد أحسنت قرضي وقد اقترضني
قرضا حسنا وفي الحديث اقترض من عرضك ليوم فتتركه يقول إذا نال عرضك رجل فلا تجازيه
ولكن استبق أجره مؤقرا لك قرضا في ذمته لما أخذه منه بهم حاجتك اليه والمقارضة تكون في
العمل السني والقول السبي يقصد الانسان به صاحبه وفي حديث أبي الدرداء وإن قارضت الناس
قارضوك وإن تركتهم لم يتركوك ذهب به الى القول فيهم والظعن عليهم وهذا من القطع يقول ان
فعلت م سوا فعلوا بك مثله وان تركتهم لم تسلم منهم ولم يدعوك وان سببهم سبوك ونلب منهم ونالوا
منك وهو فاعلت من القرض وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه حضره الأعراب وهم
يسألونه عن أشياء أعليها حرج في كذا فقال عباده الله رفع الله عنا الحرج الآمن اقترض امرأ مسلما
وفي رواية من اقترض عرس مسلما أراد بقوله اقترض امرأ مسلما أي قطعه بالغيبة والظعن عليه
وبال منه وأصله من القرض القطع وهو أفعال مبهمة التهذيب القراض في كلام أهل الحجاز
المضاربة ومنه حديث الزهري لا تصلح مقارضة من طعمته الحرام يعني القراض قال الزنجشري
أصلها من القرض في الأرض وهو قطعها بالسيف فيها وكذلك هي المضاربة أيضا من الضرب في
الأرض وفي حديث أبي موسى وابن عمر رضي الله عنهم أحله قراضا القراض المضاربة في لغة أهل
الحجاز واقترضه المال وغيره أعطاه آياه قرضا قال

فيا ليتني اقترضت جلد أبياتي * واقترضني صبرا عن الشوق مقرض

وهم يتقارضون الثناء بينهم ويقال للرجلين هما يتقارضان الثناء في الخير والشر أي يجازيان قال
الشاعر يتقارضون إذا التقوا في موطن * نظرا يريل واطى الأقدام
أراد نظره بعضهم الى بعض بالبغضاء والعداوة قال كسيت

يَتَقَارَضُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ مِنَ التَّائِبِ وَالزَّائِرُ

أبو زيد قرط فلان فلانا وهما يتقارضان المدح إذا مدح كل واحد منهما صاحبه ومثله يتقارضان بالضاد وقد قرضه إذا مدحه وأدمه فالتقارظ في المدح والخير خاصة والتقارض إذا مدحه وأدمه وهما يتقارضان الخير والشرف قال الشاعر

أَنْ الْغَنَى أَخُو الْغَنَى وَأَنَا * يَتَقَارَضَانِ وَلَا أَخَا لِلْمُقْتِرِ

وقال ابن خالويه يقال يتقارضان الخير والشرف بالطاء أيضا والقروان يتقارضان النظر إذا نظر كل واحد منهما إلى صاحبه شزرا والمقارضة المضاربة وقد قارضت فلانا قراضا أي دفعت إليه مالا ليتجرف فيه ويكون الرجح بينكما على ما تسترطان والوضيعة على المال وأسنة قرضته الشيء فأقرضته قضايته وجاء وقد قرض رباطه وذلك في شدة العطش والجوع وفي التهذيب أبو زيد جاء فلان وقد قرض رباطه إذا جاء مجهودا قد أشرف على الموت وقرض رباطه مات وقرض فلان أي مات وقرض فلان الرباط إذا مات وقرض الرجل إذا زال من شيء إلى شيء أو انقرض القوم درجوا ولم يبق منهم أحد والقريض ما يرده البعير من جرته وكذلك المقرض وبعضهم يحمل قول عبدة حال الجريض دون القريض على هذا ابن سيده قرض البعير جرت به يقرضها وهي قريض مضغها أوردتها وقال كراع انما هي القريض بالقاء ومن أمثال العرب حال الجريض دون القريض قال بعضهم الجريض القصص والقريض الجرة لانه إذا غصص لم يقسدر على قرض جرت به والقريض الشعر وهو الاسم كالقصيد والقريض صناعته وقيل في قول عبدة بن الأبرص حال الجريض دون القريض الجريض القصص والقريض الشعر وهذا المثل لعبدة بن الأبرص قاله للمؤذنين أراد قتله فقال له أنشدني من قولك فقال عند ذلك حال الجريض دون القريض قال أبو عبيد المقرض في أشياء غنما القطع ومنها قرض الفأر لانه قطع وكذلك السير في البلاد إذا قطعها ومنه قوله * إلى ظعن يقرض أجواز مشرف * ومنه قوله عز وجل وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال والقرض قرض الشعر ومنه سمى القريض والقرض أن يقرض الرجل المال الجوهرى القرض قول الشعر خاصة يقال قرضت الشعرأقرضته إذا قلته والشعر قريض قال ابن بري وقد فرق الأغلب العجبي بين الرجز والقريض بقوله

أَرْجَزُ يُرِيدُ أَمْ قَرِيضًا * كَلِمًا أَجِدُ مُسْتَرِيضًا

وفي حديث الحسن قبل له أكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يمزحون قال نعم

وَيَقَارِضُونَ أَي يَقُولُونَ الْقَرِضَ وَيُنْشِدُونَهُ وَالْقَرِضُ الشَّعْرُ وَقَرَضَ فِي سَيْرِهِ يَرْضُ قَرَضًا
عَدَلَ يَمْنَةً وَيُسْرَةً وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرَّرُ بِهِمْ ذَاتُ الشَّمَالِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَي
يُخْلِفُهُمْ شِمَالًا وَيُجَاوِزُهُمْ وَتَقَطَّعَهُمْ وَتَرَكَّهُمْ عَنْ شِمَالِهَا وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ هَلْ
مَرَرْتَ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ الْمَسْئُولُ قَرَضْتُهُ ذَاتَ الْيَمِينِ أَيْلًا وَقَرَضَ الْمَكَانَ يَقْرِضُهُ قَرَضًا
عَدَلَ عَنْهُ وَتَشْكِبُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِلَى طُعْنٍ يَقْرِضُنْ أَجْوَا مَشْرِفٍ * شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِنِ الْقَوَارِصِ

وَمَشْرِفٍ وَالْقَوَارِصُ مَوْضِعَانِ يَقُولُ نَظَرْتُ إِلَى طُعْنٍ يَجُزُّ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ قَالَ الْفَرَّاءُ الْعَرَبُ
تَقُولُ قَرَضْتُهُ ذَاتَ الْيَمِينِ وَقَرَضْتُهُ ذَاتَ الشَّمَالِ وَقَبْلًا وَذُرَّ أَي كُنْتُ بِجِذَائِهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَقَرَضْتُ
مِثْلَ حَدَثٍ سِوَاهُ وَيُقَالُ أَخَذْتُ الْأَمْرَ بِقَرَضَتِهِ أَي بِطَرَاهِ وَأَقُولُهُ التَّهْدِيبُ عَنِ اللَّيْثِ
النَّقْرِضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ كَقَرِضٍ يَدَى الْجَعْلِ وَأَنْشُدَ

إِذَا طَرَحَ حَاشَا وَأَبَارِضَ هَوَى لَهُ * مَقْرَضُ أَطْرَافِ الذَّرَاعَيْنِ أَفْلَحَ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا تَجْنِيفٌ وَإِنَّمَا هُوَ التَّقْرِضُ بِالْقَاءِ مِنَ الْقَرَضِ وَهُوَ الْحَزُّ وَقَوَائِمُ الْجَعْلَانِ
مَقْرَضَةٌ كَانَتْ فِيهَا حُرُوزٌ وَهَذَا الْبَيْتُ رَوَاهُ النَّقَاتُ أَيْضًا بِالْقَاءِ مَقْرَضُ أَطْرَافِ الذَّرَاعَيْنِ وَهُوَ
فِي شَعْرِ الشِّمَاحِ وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَشْمَأَ الْخَنَفَسَاءَ الْمُنْدُوسَةَ وَالْبَاسِيَاءَ
وَيُقَالُ لَذِكْرُهَا الْمُقَرَضُ وَالْحَوَازُ الْمُدْحَرَجُ وَالْجَعْلُ (قَرِضُ) الْقَرِضُضَةُ الْقَصِيرَةُ
(قَفْضُ) قَفْضٌ عَلَيْهِمُ الْخَيْلُ يَقْفُضُهَا قَفْضًا أَرْسَلَهَا وَأَنْقَضَتْ عَلَيْهِمُ الْخَيْلُ أَنْشَرَتْ وَقَفَضَتْهَا
عَلَيْهِمْ فَأَنْقَضَتْ عَلَيْهِمْ وَأَنْشُدَ * قَفْضُوا غَضَابًا عَلَيْهِمُ الْخَيْلُ مِنْ كَثَبٍ * وَأَنْقَضَ الطَّائِرُ وَتَقَفَّضَ
وَتَقَفَّضَ عَلَى التَّحْوِيلِ اخْتَارَ وَهُوَ فِي طَيْرَانِهِ يَرِيدُ الْقَوْعَ وَقِيلَ هُوَ إِذَا هَوَى مِنْ طَيْرَانِهِ لَيْسَ سَقَطَ
عَلَى شَيْءٍ وَيُقَالُ أَنْقَضَ الْبَازِي عَلَى الصَّيْدِ وَتَقَفَّضَ إِذَا أَسْرَعَ فِي طَيْرَانِهِ مُتَسَكِّدًا عَلَى الصَّيْدِ
قَالَ وَرَبَّمَا قَالُوا تَقَفَّضَى تَقَفَّضَى وَكَانَ فِي الْأَصْلِ تَقَفَّضَ وَلَمَّا اجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ ضَادَاتِ قَلْبٍ
أَحَدُهُنَّ يَاءٌ كَمَا قَالُوا تَقَفَّضَى وَأَصْلُهُ تَقَطَّطَ أَي تَعَدَّدَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى وَفِيهِ
وَقَدْ خَابَ مِنْ دَسَائِهَا وَقَالَ الْجَبَّاحُ

إِذَا الْكِرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاعَ بَدَرٌ تَقَفَّضَى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ

أَي كَسَرَ جَنَاحِيَهُ لَشِدَّةِ طَيْرَانِهِ وَأَنْقَضَ الْجِدَارُ تَصَدَّعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ وَقِيلَ أَنْقَضَ سَقَطَ وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَوَجَدَ فِيهَا أَحَدًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ هَكَذَا عَدَّهُ أَبُو عُبَيْدَةَ غَيْرَهُ ثَنَاءً لِيُجْعَلَ أَبُو عَلَى

ثلاثاً من نقص فهو عمده أفعَلٌ وفي التهذيب في قوله تعالى يريد أن ينقص أي ينكسر يقال
 قَصَصْتُ الشيء إذا دَقَّقْتَهُ ومنه قيل للمحصى الصغار قَصَصٌ وانْقَضَ الحدارُ انْقِضاً وانْقَاصَ
 انْقِصاً إذا قَصَدَ من غير أن يسقط فإذا سقط قيل تنقص تنقصاً وفي حديث ابن الزبير وهدم
 الكعبة فأخذ ابن مطيع العنلة فعمل ناحية من الرض فأقصه أي جعله قصصاً والقَصَصُ الحصى
 الصغار جمع قصصة بالكسر والفتح وقَصَّ الشيء يقصه قصاً كسر وقَصَّ اللؤلؤة يقصها بالقصم قصاً ثم
 ومنه قصصة العذراء إذا فرغ منها وأقص المرأة أقرعها وهو من ذلك والاسم القصة بالكسر وأخذ
 قصتها أي عذرتها عن اللبائي والقصة بالكسر عذرة الجارية وفي حديث هوران فأقص
 الادوة أي فتح رأسم من اقتضاها البكر ويرى بالقاء وقد تقدم ومنه قولهم انقص الطائر
 أي هوى اقتضا الكواكب قال ولم يستعملوا منه تفعل الأمبدلاً قالوا انقص وانقص
 الحائط وقع وقال ذو الرمة

جداقصة الأسدوارتجزت له * بنو السماكين الغيث الروائح

ويرى حداقصة الأسد أي تبع هذا الجداير الأسد ويقال جنته عند قصة النجم أي
 عند ثوبه ومطرنا بقصة الأسد والقَصَصُ التراب يعلو القصر راس قص يقص قصاً فهو
 قص وقَصَصٌ وأقص صار فيه القَصَصُ قال أبو حنيفة قيل لأعرابي كيف رأيت المطر قال
 لو ألقيت بضعة ما قصت أي لم تترب يعني من كثرة العشب واستقص المكان أقص عليه ومكان
 قص وأرض قصه ذات حصى وأنشد

شبر الدواجن في قصة * عراقية وسطها القُدُورُ

وقَصَّ الطعام يقص قصاً فهو قَصَصٌ وأقص إذا كان فيه حصاً وتراب فوق بين أضراس
 الأسكل ابن الأعرابي قص اللحم إذا كان فيه قص يقص في أضراس كله شبه الحصى
 الصغار ويقال اتق القصة واتقص في طعامك يريد الحصى والتراب وقد قصصت
 الطعام قصصاً إذا كنت منه فوق بين أضراسك حصى وأرض قصة كثيرة الحجارة والتراب
 وطعام قص ولحم قص إذا وقع في حصى أو تراب فوق ذلك في طعامه قال

وأنتم أكلتم لحمه تراباً قصاً * والفعل كالنعل والمصدر كالصدر والصفة الحصى الصغار والقصة
 أيضا أرض ذات حصى قال الرازي يصف دلو

قد وقعت في قصة من شرج * ثم استقلت مثل شديق العليج

قوله جداقصة الح وقوله
 ويرى حداقصة لى قوله
 الأسد هكذا فيما بيننا من
 النسخ وحرر اه مصححه

قوله وأنتم أكلتم كذا فيما بأيدينا
 من النسخ وحرره اه مصححه

وَأَقْضَتِ الْبَصَّةُ بِالْأُتْرَابِ وَقَضَتْ أَصَابَهَا مَشْيُ قَالَ أَعْرَابِي بِصَفِ خَصْبَاءِ لَا الْأَرْضُ عُشْبًا
فَالْأَرْضُ الْيَوْمَ لَوْ تَقَذَّفُ بِهَا بَصْعَةٌ لَمْ تَنْصُ بِتُرْبِ أَيْ لَمْ تَقْعِ الْأَعْلَى عَشْبٌ وَكُلُّ مَا نَالَهُ تَرَابٌ مِنْ طَعَامِ
أَوْ ثَوْبٍ أَوْ غَيْرِهَا قَضٌ وَدَرَعٌ قَضَاءُ خَشْمَةِ الْمَسِّ مِنْ جَدَّتْهُمْ أَلَمْ يَدْخُبْ بَعْدَ مَشْيِهِ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو هِيَ الَّتِي فُرِغَ مِنْ عَمَلِهَا وَأُحْكِمَ وَقَضَيْتُهَا قَالَ الْبَابِغَةُ وَنَسَخَ سَلِيمٌ كُلَّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ *
قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مَشْيٌ مِنْ قَضَيْتُ مَا أَيْ أَحْكَمْتُهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا خَطَأٌ فِي التَّصْرِيفِ لِأَنَّهُ
لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَقَالَ قَضِيَاءُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو بَيْتَ الْهَذَلِيِّ

وَتَعَاوَرَا مَسْرُودَيْنِ قَضَاهُمَا * دَاوُدُ أَوْصَعَ السَّوَابِغَ يُبْعِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَعَلَ أَبُو عَمْرٍو الْقَضَاءُ فَعَالَ مِنْ قَضَى أَيْ حَكَمَ وَفُرِغَ قَالَ وَالْقَضَاءُ عَمَلٌ غَيْرُ مَنْصَرَفٍ
وَقَالَ شَمْرُ الْقَضَاءُ الْمَرْوَعُ الْحَدِيثَةُ الْعَهْدُ بِالْحَدِيثَةِ الْحَشْمَةُ الْمَسِّ مِنْ قَوْلِكَ أَقْضَى عَلَيْهِ الْفِرَاشُ
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ * كُلُّ قَضَاءٍ ذَائِلٌ * كُلُّ دَرَعٍ حَدِيثَةِ الْعَمَلِ قَالَ وَيُقَالُ
الْقَضَاءُ الصُّلْبَةُ الَّتِي أَمْلَسَ فِي حَجَسَتِهَا قَضَةً وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْقَضَاءُ الْمُسَوَّرَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ
قَضَ الْجَوْهَرَةَ إِذَا نَقَعَهَا وَأَنْشَدَ

كَانَ حَصَانًا قَضَتْهَا الْقَيْنُ حُرَّةٌ * لَدَى حَيْثُ يَلْقَى بِالْقِنَاءِ حَصِيرُهَا

شَبَّهَهَا عَلَى حَصِيرِهَا وَهُوَ بِسَاطِهَا بِدُرَّةٍ فِي صَدَفٍ قَضَتْهَا أَيْ قَضَ الْقَيْنُ عَنْهَا صَدَفُهَا فَاسْتَخْرَجَهَا
وَمِنْهُ قَضَةُ الْعُذْرَاءِ وَقَضَ عَلَيْهِ الْمَضْجَعُ وَأَقْضَى نَا قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيُّ
أَمْ مَا لِحَبْلِكَ لَا يَلَامُ مَضْجَعًا * الْأَقْضَى عَلَيْهِ ذَالُ الْمَضْجَعِ
وَأَقْضَى عَلَيْهِ الْمَضْجَعُ أَيْ تَرَبَّ وَخَشَنَ وَأَقْضَى اللَّهُ عَلَيْهِ الْمَضْجَعُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَاسْتَقْضَى
مَضْجَعَهُ أَيْ وَجَدَهُ خَشِنًا وَيُقَالُ قَضَ وَأَقْضَى إِذَا لَمْ يَنْتَوِمْهُ وَكَانَ فِي مَضْجَعِهِ حَشْمَةٌ وَأَقْضَى
عَلَى فُلَانٍ مَضْجَعَهُ إِذَا لَمْ يَنْتَوِمْ بِهِ الْيَوْمُ وَأَقْضَى الرَّجُلُ تَتَبَعَ مَدَاقَ الْأُمُورِ وَالْمَطَامِعِ الدُّنْيَا
وَأَسْفَى عَلَى خَسَامِهَا قَالَ

مَا كُنْتُ مِنْ تَكْرُمِ الْأَعْرَاضِ * وَالْخُلُقِ الْعَفِّ عَنِ الْإِقْضَايِ

وَجَاوَزَتْهُمْ بِقَضِيَّتِهِمْ أَيْ بِأَجْمَعِهِمْ وَأَنْشَدَ سَيِّدُ يَهْلِي الشَّيْخِ

أَتَيْتُ سَلِيمٌ قَضَاهُ بِقَضِيَّتِهِ * تَسْمَحُ حَوْلِي بِالْمَتَّبَعِ سَبَاحًا

وَكَذَلِكَ جَاوَزَتْهُمْ وَقَضِيَّتِهِمْ أَيْ بِجَمْعِهِمْ لَمْ يَدْعُوا رَأْيَهُمْ شَيْئًا وَلَا أَحَدًا وَهُوَ اسْمٌ مَنْصُوبٌ
مَوْضُوعٌ مَوْضِعُ الْمَصْدَرِ كَأَنَّهُ قَالَ جَاوَزَ الْإِقْضَاءُ قَالَ سَيِّدُ يَهْلِي يَقُولُ انْتَضَى آخِرُهُمْ عَلَى

قوله قال البابغة هذا آخر
الضائع من النسخة المذكورة
من مسودة المؤلف كتبته
مصححه

قوله ويقال القضاء الخ كذا
بالاصل وشرح القاموس
وحرر

قوله حصاناً في القاموس
حصان كصحاب الدرة اه
كتبته مصححه

أولهم وهو من المصادر الموضوعة موضع الأحوال ومن العرب من يعرب به ويجريه على ما قبله
وفي الصحاح ويجري به مجرى كلهم وجاء القوم بقضهم وقضيتهم عن نعلب وأبي عبيد وحكي
أبو عبيد في الحديث يؤتى بقضها وقضيتها وحكي كراع أئوتى قضهم بقضيتهم ورأيتهم
قضهم بقضيتهم ومررت بهم قضهم وقضيتهم أبو طالب قولهم جاء بالقض والقضيت
فالقض الحصى والقضيت ما تكسر منه ودق وقال أبو الهيثم القضا الحصى والقضيت
جمع مثل كلب وكلب اجمع وقال الاصمعي في قوله * جاءت فزاره قضها بقضيتها *

قوله اجمع كذا بالاصل

لم أسمعهم ينشدون قضها إلا بالرفع قال ابن بري شاهد قوله جاؤا قضهم بقضيتهم
أي بأجمعهم قول أوس بن حجر

وجاءت بحاش قضها بقضيتها * بأكثر ما كانوا عديداً وأوعدوا

وفي الحديث يؤتى بالدينيا بقضها وقضيتها أي بكل ما فيها من قولهم جاؤا بقضيتهم وقضيتهم إذا
جاؤا بجمعين ينقض آخرهم على أولهم من قولهم قضصا عليهم الخيل ونحن نقضها قضا قال ابن
الثير تلخيصه ان القضا وضع موضع القاض كزور وصوم بمعنى زائر وصائم والقضيت موضع
المقضوض لان الاول تقدمه وحله الاخر على اللعاق به كانه يقضه على نفسه خفيته جاؤا
بمستلحقهم ولا حقهم أي بأولهم وآخرهم قال والخص من هذا كله قول ابن الاعراب ان القضا
الحصى الكبار والقضيت الحصى الصغار أي جاؤا بالكبير والصغير ومنه الحديث دخلت الجنة أمة
بقضها وقضيتها وفي حديث أبي الدرداء وارثي بالقض والاولاد أي بالاتباع ومن يتصل
بك وفي حديث صفوان بن محرز كان اذا قرأ هذه الآية وسيعلم الدين ظلموا أي منقلب يتقلبون
بكي حتى يرى لقد انقضى قضيت زوره هكذا روى قال القتيبي هو عندى خطا من بعض النقلة
وأراه قصص زوره وهو وسط صدره وقد تقدم قال ويحتمل ان صححت الرواية أن يراد بالقضيت
صغار العظام تشبها بصغار الحصى وفي الحديث لو أن أحدكم انقض مما صنع ابن علفان لحق
له أن ينقض قال شمر أي يتقطع وقد روى بالقاف يكاد ينقض الميت القصة أرض مختصة
ترابها رمل والى جانبها من مرتفع وجعلها القضا وقول أبي النجم

بل منهل ناء عن الغياض * هاهي العشي مشرف القضاض

قيل القضاض ما استوى من الارض يقول يستبين القضاض في رأى العين مشرفا بعده
والقضاض صوت تسمعه من التسع والوتر عند الاباض كأنه قطع وقد قض بقضا

قوله وأوعدوا في شرح
القاموس أي سمنوا اليهم
وقووها لغير واعلينا اهـ

قوله انقذ كذا بالنهية أيضا
وبها مش نسخة منها اندق
أي بل انقذوه والموجود في
مادة قصص منها كتبه صححه
قوله القضاض كذا بالاصل
والذى في شرح القاموس
عن الميت وجعلها القضاض
اهـ يعني بكسر ففتح كما هو
مشهور في فعل جمع فعلة
كتبه صححه

قوله هاهي بالميم وفي شرح
القاموس بالباء كتبه صححه

والقضاء صخر يركب بعضه بعضا كالضام وقال شمر القضاة الجبل يكون أطبا فأواشد

كما تفرع الحميم اذا وجفت * قرع الماعول في قضانة قلع

قال القلع المشرف منه كالقلعة قال الازهرى كأنه من قضض الشيء أي دقنته وهو فعل لانه منه

وفي نوادر الاعراب القضة الوسم قال الرازي * معروفة قضتهار عن الهام * والقضة

بفتح القاف القضة وهي الخجارة الجسمية المتسقة والقضة كسر العظام والاعضاء

وقضة الشيء فتقضى كسره فتكسر ودقته والقضة صوت كسر العظام وقضضت

السويق وأقضضته اذا ألبت فيه سكرابا سا وأسدد قضاض وقضاض يحطم كل شيء

ويقضى قريسته قال رؤبه بن العجاج

كَمْ جَاوَزْتُ مِنْ حَيْثُ قَضَاضٍ * وَأَسَدْتُ غَايَةَ قَضَانِ

وفي حديث مانع الزكاة يمثل له كثرة شجاعا فياقمه يده فيقضتهما أي يكسرها وفي حديث

صفية بنت عبد المطلب فأطل عليها بردي فقامت اليه فضر برأسه بالسيف ثم رميت

به عليهم فتقضضوا أي اكسروا وافرقتوا شمر يقال قضضت جنبه من ضله أي قلعته

والذنب يقضض العظام قال أبو زيد

قَضَضَ النَّابِي قِلَّةَ رَأْسِهِ * وَدَقَّ صُلْبَ الْعَنْقِ وَالْعَنْقُ أَصْعَرُ

وفي الحديث ان بعضهم قال لو ان رجلا انقض انقضاضا ما صنع بان عقان طقل له أن يقض قال

شمر يقض بالغاير يذبقطع وقد انقضت أوصاله اذا تفرقت وتقطعت قال وبنان قضض فالأبعد

وقضه والقض أن يكسر أسانه قال وروى بيت الكمي * يقض أصول النخل من نخواته

بالغاء والقاف أي يقطع ويروي به والقضاء من الابل ما بين الشلأين الى الأربعين والقضاء من

الناس الجله وان كان لا حسب لهم بعد أن يكونوا جله في أبدان وأسنان ابن ربي والقضاء من

الابل ليس من هذا الباب لانها من قضى يقضى أي يقضى بها الحقوق والقضاء من الناس الجله

في أسنانهم الازهرى القضة بخفيف الضاد است من حد المضاعف وهي شجرة من شجر

الحص معروفه وروى عن ابن السكيت قال القضة نبت يجمع القضين والقضون قال واذا

جمعه على مثل البري قلت القضي وأشد

بساقي ساقين قضين بحشه * بأعوا دندأ وألأو به شقرا

قال رأما الارض التي ترأها رمل فهي قضة بنسب الضاد وجعه اقضات قال وأما القضة قاض

قوله فعلانة ضبط في الاصل
بضم الفاء ومنه يعلم ضم فاذا
قضاة واستدركه شارح
القاموس عليه ولم يتعرض
لضبطه وانظره كسبه صححه

فهو من شجر الخض أيضا ويقال انه أشنان أهل الشام ابن دريد قصه موضع معروف كانت فيه وقعة بين بكر وتغلب سمي يوم قصه شدد الصاد فيه أبو زيد قص خفيفة حكاية صوت الركة اذا صارت يقال قالت ركة قص وأنشد * وقول ركة قص حين قننها *
 (قبض) القعض عطفك الخشبة كما تعطف عروش الكرم والهودج قعض رأس الخشبة قعضا فان قعضت عطفها وخشبة قعض متعوضة وقعضه فان قعض أي انجى قال روبة يخاطب امرأته

أما ترى دهر أحناني حفضا * أطر الصاعين العريش القعضا * فقد أقدى من جاهد قضا
 القعض المتعوض وصف بالمسد كقولك ماء عور قال ابن سيده عندي ان القعض في تأويل مفعول كقولك دهرهم ضرب أي مضمروب ومعناه ان تربني أيها المراء أن الهرم حناني فقد كنت أقدى في حال شبابي بهدايتي في المفاوز وقوتني على السفر وسقطت النون من تربن للجزم بالجازة وما زائدة والصناعين تشبيه امرأته صناع والعريش هنا الهودج وقال الاصمعي العريش القعض الضيق وقيل هو المنقك (قبض) القبض القصير والاني قبضة قال الفرزدق

إذا القبضات السود طوفن بالضحى * رقدن عليهن الحبال المسجف

(قوض) قوض البناء نقضه من غير هدم وتقوض هو انه دم مكانه وتقوض البيت تقوضا وقوضته أنا وفي حديث الاعتكاف فأمر ببنائه فقوض أي قلع وأزيل وأراد بالبناء الخباء ومنه تقويض الحيام وتقوض القوم وتقوضت الحلق والصفوف منه وقوض القوم صنوفهم وتقوض البيت وتقوز إذا انهدم سواء كان بيتا مدرا أو مشعرا وتقوضت الحلق انتقضت وتفرقت وهي جمع حلقه من الناس وفي الحديث عن عبد الله بن مسعود قال كأمع النبي صلى الله عليه وسلم لم في سفر فنزلنا منزلا فيه قرية عمل فأحرقناها فقال لما لا نعذبوا بالنار فإنه لا يذهب بالنار إلا ربها قال وممرنا بشجرة فيها فخر حجرة فأخذناهما فحما الحجرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهي تقوض فقال من جمع هذه بقرحيما قال فقلنا نحن قال ردوهما فردناهما إلى موضعهما قال أبو منصور تقوض أي تجي وتذهب ولا تقهر (قبض) القبض قشرة البيض العلبا اليابسة وقيل هي التي خرج فرخها أو ماؤها كقوله المقبض موضعها وتقيضت البيضة تقيضا اذا تكسرت فصارت فلقا وانقضت فهي

مُقَابَضَةٌ نَصَدَّتْ وَتَشَدَّتْ وَلَمْ تَقْلُقْ وَقَابَضَهَا الْفَرْخُ قَبْضًا شَقَّهَا وَقَابَضَهَا الطَّائِرُ أَيْ شَقَّهَا عَنِ
الْفَرْخِ فَأَنْقَاضَتْ أَيْ انْشَقَّتْ وَأَنْشَدَ

إِذَا شَبَّ أَنْ تَلْتَقِيَ قَبْضًا بِقَفْرَةٍ دَفْلَقَهُ خَرْشًا وَهَانَ جَنِينُهَا

وَالْقَبْضُ مَا تَقْلُقُ مِنْ قُشُورِ الْبَيْضِ وَالْقَبْضُ الْبَيْضُ الَّذِي قَدْ خَرَجَ فَرْخُهُ أَوْ مَا وَهَكَاهُ قَالَ ابْنُ
بَرِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْقَبْضُ مَا تَقْلُقُ مِنْ قُشُورِ الْبَيْضِ الْأَعْلَى صَوَابُهُ مِنْ قُشْرِ الْبَيْضِ الْأَعْلَى
بِإِفْرَادِ الْقُشْرِ لِأَنَّهُ قَدْ وَصَفَهُ بِالْأَعْلَى وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ لَا تَكُونُوا كَقَبْضِ

قَوْلِهِ ضَعَانُهَا كَذَابُ الْأَصْلِ وَفِي
الْهَيَاةِ هُنَا حَضَانُهَا وَحَرَرُ

بَيْضٍ فِي أَدَاخٍ يَكُونُ كَسْرِهَا وَزُرًا وَيَخْرُجُ ضَعَانُهَا بِشَرِّ الْقَبْضِ قُشْرِ الْبَيْضِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَبَّاسٍ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دُتِ الْأَرْضُ مَدَّ الْأَدِيمُ وَزِيدَ فِي سَعَتِهَا وَجُعِ الْخَلْقُ جُنْهُمًا وَانْسَمَّ فِي
صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ قَبِضَتْ هَذِهِ السَّمَاءُ الدُّنْيَا عَنْ أَهْلِهَا فَتُزَوَّرُ أَعْلَى وَجْهِهَا الْأَرْضُ ثُمَّ
تُقَابَضُ السَّمَاوَاتُ سَمَاءُ سَمَاءٍ كُلُّ قَبِضَتْ سَمَاءٌ كَانَتْ أَهْلُهَا عَلَى ضَعْفٍ مِنْ تَحْتِهَا حَتَّى تُقَابَضَ
السَّابِعَةُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ شَيْخُ قَبِضَتْ أَيْ تَقْبَضُ يُقَالُ قَبِضَتْ الْمَاءُ فَأَنْقَاضَ قَالَ رُوْبَةُ

أَفَرْخٌ قَبِضَ بَيْضُهَا الْمُنْقَاضُ * وَقِيلَ قَبِضَتْ هَذِهِ السَّمَاءُ عَنْ أَهْلِهَا أَيْ شَقَّتْ مِنْ قَابِضِ الْفَرْخِ
الْبَيْضَةُ فَأَنْقَاضَتْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَبِضَتْ الْفَارُورَةُ فَأَنْقَاضَتْ أَيْ انْصَدَعَتْ وَلَمْ تَقْلُقْ قَالَ ذَكَرَهَا

الْهَرَوِيُّ فِي قَوْضٍ مِنْ تَقْوِيضِ الْحَيَامِ وَأَعَادَ ذَكَرَهَا فِي قَبْضٍ وَقَابَضَ الْبُتْرِيُّ الصَّخْرَةَ قَبْضًا جَابِهَا
وَبُتْرَةً قَبْضَةً كَبِيرَةً الْمَاءِ وَقَدْ قَبِضَتْ عَنِ الْجَبَلِ وَتَقْبِضُ الْحِدَارُ وَالْكَنْبُ وَأَنْقَاضَ تَهْدِمُ وَأَنْهَالَ

وَأَنْقَاضَ الرِّكْبَةِ تَكْسَرَتْ أَبُو زَيْدٍ أَنْقَاضَ الْحِدَارِ أَنْقَاضًا أَيْ انْصَدَعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ فَإِنْ
سَقَطَ قِيلَ تَقْبِضُ تَقْبِضًا وَقِيلَ أَنْقَاضَ الْبُتْرِ أَنْهَارَتْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى جِدَارٍ يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ وَقُرِئَ

يَنْقَاضُ وَيَنْقَاضُ بِالضَادِّ وَالضَادُّ قَابِضٌ يَنْقَضُ فَيَسْقُطُ بِسُرْعَةٍ مِنْ أَنْقَاضِ الطَّيْرِ وَهَذَا مِنْ
الْمُضَاعَفِ وَأَمَّا يَنْقَاضُ فَإِنَّ الْمَنْذَرِيَّ رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنْقَاضَ وَأَنْقَاضَ وَاحِدًا أَيْ انْشَقَّ طَوِيلًا

قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمُنْقَاضُ الْمُتَقَرِّبُ مِنْ أَصْلِهِ وَالْمُنْقَاضُ الْمُنْشَقُّ طَوِيلًا يُقَالُ أَنْقَاضَ الرِّكْبَةِ

وَأَنْقَاضَ السِّنِّ أَيْ انْشَقَّتْ طَوِيلًا وَأَنْشَدَ لَابِي دَوَّابٍ

فَرَأَى كَقَبْضِ السِّنِّ فَالْصَّبْرَانَهُ * لِكُلِّ أَنْاسٍ عَمْرَةٌ وَجَبُورٌ

وَيُرْوَى بِالضَادِّ أَبُو زَيْدٍ أَنْقَضَ أَنْقَاضًا وَأَنْقَاضًا أَنْقَاضًا كَلَامُهُمَا إِذَا انْصَدَعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ
فَإِنْ سَقَطَ قِيلَ تَقْبِضُ تَقْبِضًا وَتَقْوِضًا وَأَنْقَاضًا وَأَنْقَاضًا الْحَائِطُ إِذَا انْهَدَمَ مَكَانَهُ مِنْ غَيْرِ
هَدْمٍ فَأَمَّا إِذَا هُوَ رَفِيقٌ فَلَا يُقَالُ إِلَّا أَنْقَضَ أَنْقَاضًا وَتَقْبِضُ حُفْرَتُهُ وَقَابِضُ الرَّجُلِ مُقَابِضَةٌ

عارضه بمساع وهما قنّان كما يقال سعان وفايضة مقايضة إذا أعطاها ساعة وأخذ عوضها ساعة
وباعه فرسا برسين قيصين والقيص العوض والقيص التمثيل ويقال قاضه يقبضه إذا عاضه
وفي الحديث ان شئت أقبضك به المختارة من دروع بدرأى بذلك به وأعوضك عنه وفي حديث
معأوية قال لسعيد بن عثمان بن عفان لومئذ لي غوطة دمشتي رجلأا منك قياضا بيزيد
ما قبلتهم أي مقايضة به الازهرى ومن ذوات البهائم أبو عبيد هما قيصان أي منلان وقبض
الله فلان لان جاء به وأتاحه له وقبض الله له قريناهما وسببه من حيث لا يحتسبه وفي
التنزيل وقبضنا لهم قرنا وفيه ومن يعش عن ذكر الرحمن نقبض له شيطانا قال الزجاج أي
نسب له شيطانا يجعل الله ذلك جزاءه وقبضنا لهم قرنا أي سببنا لهم من حيث لم يحتسبوه
وقال بعضهم لا يكون قبض الا في الشر واحتج بقوله تعالى نقبض له شيطانا وقبضنا لهم قرنا
قال ابن بري ليس ذلك بصحيح بدليل قوله صلى الله عليه وسلم ما أكرم شاب شيئا سببه الا قبض الله
له من يكرمه عند سببه أبو زيد تقبض فلان أباه وقبضه تقبضا وتقبلا اذا رزح البسه في الشبه
ويقال هذا قبض لهذا وقباض له أي مساو له ابن شميل يقال لسانه قبضة البهائم شديدة
واقباض الشيء استأصله قال الطرماح

وجنبنا اليهم الخيل فاقتبض جماعة والحرب ذات اقتباض

والقبض جرت كوى به الابل من الخازن يؤخذ جرح صغير مدور فيسحق ثم تصرع البعير الخنزير
فيوضع الجرح على رجليه قال الرازي

لحوت عمر مثل ما تلحق العصا * لحو الوان الشيب يدي لدا

كبت بالقبض قد كان حنى * مواضع البحر قد كان طنى

وقبض ابه اذا سمها بالقبض وهو هذا البحر الذي ذكرناه أبو الخطاب القبضة جرت كوى به
نقرة الغنم

(فصل الكاف) (كرض) الكريض ضرب من الاقط وصنعت الكراض وهو جرب

يحبب عنه ماؤد فيصل كقوله من كريض مفس وقد كرموا كراضا يحكاها العين قال

أبو منصور أخطأ اللث في الكريض وصحفه والصواب الكريض بالصاد غير معجمة مسموع من

العرب وروى عن الفراء قال الكريض والكروين بالزاي الاقط وهكذا أنسده

وشاخس فاه الدهر حتى كانه - متمس ثيران الكبر بص الضوائن

وثيران الكبر بص جمع نور الأقط والضوائن البيض من قطع الأقط قال والضاد فيه تحفيف
 منكر لاشك فيه والكراض ماء الفحل وكرضت الناقة تكرض كرضوا وكرضوا قبلت ماء الفحل
 بعد ما ضرب بها ثم ألقته واسم ذلك الماء الكراض والكراض في لغة طي الحدايح والكراض
 حلق الرحم واحدها كرض وقال أبو عبيدة واحدة واحدة كرضة بالضم وقبل الكراض
 جمع لا واحده وقول الطرماح

سوف نديك من ليس سبتا * أما رب بالبول ماء الكراض

أضمرته عشرين يوما وملت * حين نلت يهارة في عراض

يجوز أن يكون أراد بالكراض حلق الرحم ويجوز أن يريد به الماء فيكون من إضافة الشيء إلى
 نفسه قال الأصمعي ولم أسمع ذلك إلا في شعر الطرماح قال ابن بري الكراض في شعر الطرماح ماء
 الفحل قال فيكون على هذا القول من باب إضافة الشيء إلى نفسه مثل عرق النساء وحب الحصيد
 قال والوجود ما قاله الأصمعي من أنه حلق الرحم ليس من إضافة الشيء إلى نفسه وصف هذه
 الناقة بالقوة لأنها إذا لم تحمل كان أقوى لها ألا تراها يقول أما رب بالبول ماء الكراض بعد أن
 أضمرته عشرين يوما واليعة أن يقاد الفعل إلى الناقة عند الضراب معارضة أن انتهت سر بها
 والآفلو ذلك لكرمها قال الراعي

فلا نض لا يلقن الأيعارة عراضا ولا يشربن الأغواليا

الازهرى قال أبو الهيثم خاف الطرماح الأموى في الكراض جعل الطرماح الكراض الفعل
 وجعله الأموى ماء السعل وقال ابن الأعرابي الكراض ماء الفحل في رحم الناقة وقال
 الجوهري الكراض ماء الفحل تلفظه الناقة من رجها بعد ما قبلته وقد كرضت الناقة إذا نظمت
 وقال الأصمعي الكراض حلق الرحم وأنشد * حيث تبحن الحاق الكراضا * قال الازهرى
 الصواب في الكراض ما قاله الأموى وابن الأعرابي وهو ماء الفحل إذا رتجت عليه رحم الطروقه
 أبو الهيثم العرب تدعو الفرسة التي في أعلى القوس كرضة وجمعها كراض وهي الفرسة التي
 تكون في طرف أعلى القوس باقي فيما عدا الوتر

(فصل اللام) (اضض) رجل نض مطرد والاضاض الدليل يقال دليل اضاض أى

حَادِقٌ وَلَضَافَتُهُ التَّنَافُؤُ عَيْنَاوُشْمَالَاوَتَحْنُظُهُ وَأَنشُدْ

وَبَلَدِيَعِيَا عَلَى اللَّضَاظِ * أَهْمُكُمْ مَعْبَرُ الْعَجَالِخِ فَاذِي

أَيُّ وَاسِعٍ مِنَ الْقَضَاءِ (لَعُض) لَعُضَهُ بِلِسَانِهِ إِذَا تَنَاوَلَهُ لَعْنَةً عِيَانِيَةً وَالْعَوُضُ ابْنُ أَوَى عِيَانِيَةً (فَصِلِ الْمِيم) (مَحْض) (مَحْضُ) اللَّسَنِ الْخَالِصُ بِالرَّغْوَةِ وَلَبَنُ مَحْضٍ خَالِصٌ لَمْ يَلِطْهُ مَاءٌ حُلُوا كَانَ أَوْ طَامِضًا لَا يَسْمَى اللَّسَنِ مَحْضًا إِلَّا إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَرَجُلٌ مَحْضٌ أَيْ ذُو مَحْضٍ كَقَوْلِكَ تَامِرٌ وَلَبَنٌ وَمَحْضُ الرَّجُلِ وَأَتَمَّحْصَهُ سَقَاهُ لَبَنًا مَحْضًا لَا مَاءَ فِيهِ وَأَتَمَّحْصَ هُوَ شَرِبَ الْمَحْضَ وَقَدْ أَمَّحْصَهُ شَارِبُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

أَتَمَّحْصَا وَسَقَيْتَانِي ضَيْحًا * فَقَدْ كَفَيْتُ صَاحِبِي الْمَيْحَا

وَرَجُلٌ مَحْضٌ وَمَحْضٌ يَشْتَرِي الْمَحْضَ كَلَاهِمًا عَلَى النَّسَبِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍا طَعِنَ شَرِبَ لَبَنًا فَنَجَرَ مَحْضًا أَيْ خَالِصًا عَلَى جِهَتِهِ لَمْ يَخْتَلِطْ بِشَيْءٍ وَفِي الْحَدِيثِ بَارِلُهُ لَمْ يَمْحُضْ فِي مَحْضِهَا وَخُفَّضَتْهَا أَيْ الْخَالِصُ وَالْمَخْضُوضُ وَفِي حَدِيثٍ الزَّكَاةُ فَاغْمِذْ إِلَى شَاةٍ مَمْلُوءَةٍ مِنْهَا وَمَحْضًا أَيْ سَمِينَةً كَسَمِيرَةِ اللَّسَنِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ بِمَعْنَى اللَّبَنِ مَطْلَقًا وَالْمَحْضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْخَالِصُ الْأَزْهَرِيُّ كُلُّ شَيْءٍ مُخْلَصٌ حَتَّى لَا يَسُو بِهِ شَيْءٌ يَخْلُطُ بِهِ فَهُوَ مَحْضٌ وَفِي حَدِيثٍ الْوَسُوسَةُ ذَلِكَ مَحْضُ الْإِيمَانِ أَيْ خَالِصُهُ وَصَرِيحُهُ وَقَدْ قَدِمْنَا شَرَحَ هَذَا الْحَدِيثِ وَأَتَيْنَا بِمَعْنَاهُ فِي تَرْجُمَةِ صَرَحَ وَرَجُلٌ مَحْضُوضٌ الضَّرِيَّةُ أَيْ مُخْلَصٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَلَامُ الْعَرَبِ رَجُلٌ مَحْضُوضٌ الضَّرِيَّةُ بِبَيِّنَةٍ بِالْإِصْبَاحِ إِذَا كَانَ مِنْتَقَامًا مَهْدًى وَاعْرَبَ بِمَحْضٍ خَالِصُ النَّسَبِ وَرَجُلٌ مَحْضُوضٌ الْحَسَبِ مَحْضُوضٌ خَالِصُ وَرَجُلٌ مَحْضُ الْحَسَبِ خَالِصُهُ وَالْجَمْعُ مَحَاضٍ قَالَ

تَجِدُ قَوْمًا ذَوِي حَسَبٍ وَحَالٍ * كِرَامًا حَيْثُمَا حَسِبُوا وَمَحَاضَا

وَالْإِنثَى بِالْهَاءِ وَفُضَةُ مَحْضَةٌ وَمَحْضٌ وَمَحْضُوضَةٌ كَذَلِكَ قَالَ سَبِيحُوه فَإِذَا قُلْتَ هَذِهِ الْقِصَّةُ مَحْضًا قُلْتَ بِالنَّصَبِ اعْتِمَادًا عَلَى الْمَصْدَرِ ابْنِ سَيِّدِهِ وَقَالُوا هَذَا عَرَبِيٌّ مَحْضٌ وَمَحْضًا الرِّفْعُ عَلَى الصِّفَةِ وَالنَّصَبُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالصِّفَةُ أَكْثَرُ لِأَنَّهُ مِنْ اسْمٍ مَاقَبَلِهِ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ غَيْرُهُ وَاحِدُهُ عَرَبِيٌّ مَحْضٌ وَامْرَأَةٌ عَرَبِيَّةٌ مَحْضَةٌ وَمَحْضٌ وَبَحَتْ وَبَحَّتْهُ وَقَلْبٌ وَقَلْبَةُ الذِّكْرُ وَالْإِنثَى وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ وَإِنْ شَدَّتْ تَبَيَّنَتْ وَجَعَتْ وَقَدْ مَحْضُوضٌ بِالضَّمِّ مَحْضُوضَةٌ أَيْ صَارَ مَحْضًا فِي حَسَبِهِ وَأَمَّا مَحْضَةُ الْوَدِّ وَالْمَحْضَةُ لَهُ أَخْلَصَهُ وَأَمَّا مَحْضَةُ الْحَدِيثِ وَالنَّصِيحَةِ فَحَاضِدَةٌ وَهِيَ مِنَ الْأَخْلَاصِ قَالَ الشَّاعِرُ

قُلْ لِلْعَوَانِي أَمَانِيكُمْ كُنْ فَاثِيكَةً * تَعْلُو اللَّئِيمُ بِضَرْبٍ فِيهِ إِخْلَاضٌ

قوله وبلديعيافي الصالح
وبلدة تغبي كتبه صححه

قوله عربى محض وامرأة
الح كذا بالأصل وعبارة
الصالح وعربى محض أى
خالص النسب الذكرو الانثى
والجمع فيه سواء وان شئت
أنتت وشئت وجعت مثل
قلب ويحت تأمل كتبه صححه

قوله وكل شيء مخضته المخ
عبارة الجوهرى وكل شيء
أخلصته فقد أخضته هـ
كنية مصححه

وكل شيء أخضته فقد أخضته وأخضت له الصبح إذا أخلصته وقيل مخضت نصي بعير أليف
ومخضت مودتي الجوهرى ومخضته الود وأخضته قال ابن برى في قوله مخضته الود وأخضته لم
يعرف الاصحى أخضته الود قال وعرفه أبو زيد والأخوض النصيحة الخالصة (مخض)
مخضت المرأة مخاضاً ومخاضاً وهي ما خض ومخضت وأنكرها ابن الاعرابى فانه قال يقال مخضت
المرأة ولا يقال مخضت ويقال مخضت لبنها الجوهرى مخضت الناقة بالكسر تخض مخاضاً مثل
سمع يسمع سماعاً ومخضت أخذها الطلق وكذلك غيرهما من الهماء والمخاض وجع الولادة وكل
حامل ضربها الطلق فهي ما خض وقوله عز وجل فاجاءها المخاض الى جذع الخلية المخاض
وجع الولادة وهو الطلق ابن الاعرابى وابن شميل ناقة ما خض وخوضت وهي التي ضربها الخاض
وقد مخضت تخض مخاضاً وانهم التخص بولدها وهو أن يضرب الولد في بطنها حتى تنجب فتمخض
يقال مخضت ومخضت وتمخضت وقبل المخاض من النساء والابل والشاة المقرب
والجمع مواخض ومخض وأنشد

ومسد فوق محال نفض * تنفض أنقاض الدجاج المخض

وأنشد مخضت بها ليلة كلها * خفت بهامو يدأ خنقينا

ابن الاعرابى ناقة ما خض وشاة ما خض وامرأة ما خض اذا دنا ولادها وقد أخذها الطلق
والمخاض والمخاض نصير اذا أراد الناقة أن تضع قبل مخضت وعامة قيس وعمير وأسدي يقولون
مخضت بكسر الميم ويفعلون ذلك في كل حرف كان قبله أحد حرف الخاض وف الفعل في فعلت وفعل
يقولون بعير ووزير وشبهه ونهات الابل وسخرت منه وأخض الرجل مخضت ابنة قالت ابنة
الحس الأبادى لابنها مخضت الثلاثة لنافقة أبيها قال وماعل قالت الصلاراج والطرف لاج
وتسمى وتفلج قال أخضت بالفتح فاعلى راج برية ولاج يلج في سرعة الطرف وتفلج تباعد ما بين
رجليها والمخاض الحوامل من السوق وفي المحكم التي أولادها في بطونها واحدها خلفه على غير
قياس ولا واحد لها من لفظها ومنه قيل للفصيل اذا استكمل الحول ودخل في الثانية ابن مخاض
والاخرى ابنة مخاض قال ابن سيده وأما سميت الحوامل مخاضاً تقالوا بانها تصير الى ذلك
وتستمنض بولدها اذا نجت أبو زيد اذا أردت الحوامل من الابل قلت نوق مخاض واحدها خلفه
على غير قياس كما قالوا واحدة النساء امرأته لواحدة الابل ناقة أو بعير الاصحى اذا حلت الفعل

على الناقة فَأَتَمَّتْ فِيهَا خَلْفَهُ وَجَعَهَا مَخَاضٌ وَلَدَهَا إِذَا اسْتَكْمَلَ سَنَةٌ مِنْ يَوْمٍ وَلَدَ وَدَخَلَ
السَّنَةُ الْآخَرَى ابْنُ مَخَاضٍ لِأَنَّ أُمَّهُ لَحِقَتْ بِالْمَخَاضِ مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ الْحَوَامِلُ وَقَالَ نَعْلَبُ
الْمَخَاضُ الْعَشَارُ يَعْنِي الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا مِنْ جَمَلِهَا عَشْرَةٌ أَشْهُرٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَمْ أَجِدْ ذَلِكَ إِلَّا هَذَا
أَنْ يَعْزُبَ عَنْ الْمَخَاضِ بِالْعَشَارِ وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ صَبِيلٌ إِذَا لَحِقَتْ أُمُّهُ ابْنُ مَخَاضٍ وَالْأُنْثَى بِنْتُ مَخَاضٍ
وَجَعَهَا بَنَاتُ مَخَاضٍ لِأَنَّ بِنْتَ مَخَاضٍ وَلَا تَجْمَعُ لَانَّهُمْ أَنْغَارٌ يَدُونَ أُنْثَاهُمْ نَاقَةٌ إِلَى هَذِهِ السَّنَةِ
الْوَحِيدَةِ وَتَدْخُلُ فِي الْأَلْفِ وَالْأَلْفُ لِلتَّعْرِيفِ فَيُقَالُ ابْنُ الْمَخَاضِ وَبِنْتُ الْمَخَاضِ قَالَ جَرِيرٌ
وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرٍّ لِلْفَرَزْدَقِ فِي أَمَالِيهِ

وَجَدْنَاهُمْ شَلَا فُلَّتْ فَقِيْمًا * كَفَضْلِ ابْنِ الْمَخَاضِ عَلَى الْفَصِيلِ

وَأَنَّمَا هُوَ بِذَلِكَ لَانَّهُمْ فَضَّلُوا عَنْ أُمِّهِمْ وَأَلْحَقَتْ بِالْمَخَاضِ سِوَاءُ لَحِقَتْ أَوْ لَمْ تَلْقَحْ وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ
فِي خَمْسٍ وَعَشْرِينَ مِنَ الْإِبِلِ بِنْتُ مَخَاضٍ ابْنُ الْإِثْرِ الْمَخَاضُ أَسْمٌ لِلنَّوْقِ الْحَوَامِلُ وَبِنْتُ الْمَخَاضِ
وَابْنُ الْمَخَاضِ مَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ الثَّمَانِيَةِ لِأَنَّ أُمَّهُ لَحِقَتْ بِالْمَخَاضِ أَيْ الْحَوَامِلُ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَامِلًا وَقِيلَ
هُوَ الَّذِي حَلَّتْ أُمُّهُ أَوْ حَلَّتْ الْإِبِلُ الَّتِي فِيهَا أُمُّهُ وَإِنْ لَمْ تَحْمِلْ هِيَ وَهَذَا هُوَ مَعْنَى ابْنِ مَخَاضٍ وَبِنْتُ
مَخَاضٍ لِأَنَّ الْوَاحِدَ لَا يَكُونُ ابْنُ نَوْقٍ وَأَنَّمَا يَكُونُ ابْنُ نَاقَةٍ وَاحِدَةً وَالْمُرَادُ أَنْ نَكُونَ وَضَعْنَاهُمَا فِي
وَقْتٍ مَا وَقَدْ جَمَعَتِ النَّوْقُ الَّتِي وَضَعْنَ مَعَهَا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أُمًّا حَامِلًا فَنَسَبْنَاهُمَا إِلَى الْجَمَاعَةِ بِجَمْعِهِمْ
جُجَارَتُهُمَا أُمُّهُمَا وَأَنَّمَا سَمِيَ ابْنُ مَخَاضٍ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِأَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَحْمِلُ الْفُعُولَ عَلَى
الْإِنَاثِ بَعْدَ وَضْعِهَا بِسَنَةٍ يَسْتَدْوِلُهَا فَهِيَ تَحْمِلُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَتَحْمِلُ فِي كَوْنِ وَلَدِهَا ابْنُ مَخَاضٍ
وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ أَيْضًا فَاعْتَمَدَ إِلَى شَاةٍ مُثَلَّثَةٍ مَخَاضًا وَشَحْمًا أَيْ تَبَاجًا وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ الْمَخَاضُ الَّذِي
هُوَ دَوُّ الْوَلَادَةِ أَيْ أَنَّهُمَا ثَلَاثٌ جَلَاوِسُمَا وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَا لِلْمَخِضِ وَالرُّبِّيَّ هِيَ
الَّتِي أَخَذَهَا الْمَخَاضُ لَتَضَعَ وَالْمَخَاضُ الْطَلْقُ عِنْدَ الْوَلَادَةِ يُقَالُ تَحْمَضَتْ الشَّاةُ مَخَضًا وَمَخَاضًا وَمَخَاضًا
إِذَا دَانَا تَبَاجَهَا وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً زَارَتْ أَهْلَهَا فَخَضَتْ عَنْدهُمْ أَيْ
تَحَوَّلَ الْوَلَدُ عَنْدهُمْ فِي بَطْنِهَا الْوَلَادَةُ فَضَرَبَهَا الْمَخَاضُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ابْنُ مَخَاضٍ نَكْرَةٌ فَإِذَا أُرِدَتْ
تَعْرِيفُهُ أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ لِأَنَّهُ تَعْرِيفٌ بِجِنْسٍ قَالَ وَلَا يُقَالُ فِي الْجَمْعِ الْإِبْنَاتُ
مَخَاضٌ وَبَنَاتٌ لَبُونٌ وَبَنَاتٌ أَوْى ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَخَاضُ الْإِبِلُ حِينَ يُرْسَلُ فِيهَا الْفَعْلُ فِي أَوَّلِ الزَّمَانِ
حَتَّى يَهْدِرَ لِأَوَّلِهَا قَالَ كَذَا وَجَدْتُ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ حَتَّى يَقْدَرُ أَيْ يَقْطَعُ عَنِ
الضَّرَابِ وَهُوَ مُشَبَّهٌ بِذَلِكَ وَمَخَضُ اللَّبَنِ يَعْضُهُ وَيَخْضُهُ وَيَخْضُهُ مَخَضًا ثَلَاثَ لَفَافٍ فَهُوَ مَخْضُوسٌ

وَمَخْضٌ أَخْذَرُهُ وَقَدْ مَخَضَ وَالْمَخْضُ وَالْمَخْضُ الَّذِي قَدْ مَخَضَ وَأَخْذَرُهُ وَأَخْضَ اللَّبَنُ
أَي حَانَ لَهُ أَنْ يَمُخَضَ وَالْمَخْضَةُ الْأَرِيحُ وَانْشَدَ ابْنُ بَرِي

لَقَدْ مَخَضَ فِي قَلْبِي مَوَدَّتُهَا * كَمَا مَخَضَ فِي أَرْبَعَةِ اللَّبَنِ

وَالْمَخْضُ السَّقَاءُ وَهُوَ الْأَخْضُ مِثْلُ سَيْمُوِيهِ وَفَسْرُهُ السَّيْرَانِي وَقَدْ يَكُونُ الْخَضُّ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ
فَالْبَعِيرُ مَخَضٌ بِشَفَقَتِهِ وَانْشَدَ * يَجْمَعُنْ زَارًا وَهَدِيرًا مَخَضًا * وَالسَّحَابُ مَخَضٌ بِمَائِهِ
وَيَمُخَضُ وَالدهرُ يَمُخَضُ بِالْفَتْنَةِ قَالَ

وَمَا زِلْتُ الدُّنْيَا تَمُخَضُ بِنُفْسِي * وَتُصْبِحُ بِالْأَمْرِ الْعَظِيمِ مَخَضُ

وَيَقَالُ لِلدُّنْيَا إِنَّمَا تَمُخَضُ بِفَتْنَتِهِ مُسْكِرَةً وَتَمُخَضُ اللَّيْلَةُ عَنْ يَوْمٍ سَوَاهٍ إِذَا كَانَ صَبَاحُهَا صَبَاحَ سَوَاهٍ
وَهُوَ مِثْلُ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ تَمُخَضُ الْمُنُونُ وَغَيْرُهَا قَالَ

تَمُخَضُ الْمُنُونُ لَهُ يَوْمٌ * أَنَّى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامٌ

عَلَى أَنَّ هَذَا قَدْ يَكُونُ مِنَ الْخَاضِ قَالَ وَمَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ أَنَّ الْمُنِيَّةَ تَمُخَضُ لِأَنَّ تَلَدُّهُ الْمَوْتَ يَعْنِي
النَّعْمَانَ بِنِ الْمُنْدَرِ وَكُسْرَى وَالْخَاضُ مَا جَمَعَ مِنَ اللَّبَنِ فِي الْمَرْعَى حَتَّى صَارَ وَقَرَّ بَعِيرٌ وَيَجْمَعُ عَلَى
الْأَمَاحِضِ يُقَالُ هَذَا الْحَلَابُ مِنْ لَبَنٍ وَالْخَاضُ مِنْ لَبَنٍ وَهُوَ الْإِحْلَابُ وَالْأَمَاحِضُ وَقِيلَ
الْخَاضُ اللَّبَنُ مَا دَامَ فِي الْمَخْضِ وَالْمُسْتَمَخَضُ الْبَطْنُ الرَّوْبُ مِنَ اللَّبَنِ فَإِذَا اسْتَمَخَضَ لَمْ يَكُنْ
يَرْوِبُ وَإِذَا رَابَتْ مَخْضَتُهُ فَعَادَ مَخْضًا فَهُوَ الْمُسْتَمَخَضُ وَذَلِكَ أَطْيَبُ أَلْبَانٍ النِّعَمِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ
آخَرَ وَقَدْ اسْتَمَخَضَ لَبَنُكَ أَيْ لَا يَكْدُرُ يَرْوِبُ وَإِذَا اسْتَمَخَضَ اللَّبَنُ لَمْ يَكْدُرْ يَرْوِبُ وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ
اللَّبَنِ لِأَنَّهُ زُبْدُهُ اسْتَمَلَ فِيهِ وَاسْتَمَخَضَ اللَّبَنُ أَيْضًا إِذَا أَبْطَأَ أَخَذَهُ الطَّعْمُ بَعْدَ حَقْنِهِ فِي السَّقَاءِ الْبَيْتِ
الْخَضُّ تَحْرِيكُ كُلِّ الْمَخْضِ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ الْخَمِضُ الَّذِي قَدْ أَخْذَلَتْ زُبْدَتُهُ وَتَمُخَضُ اللَّبَنُ وَتَمُخَضُ
أَيْ تَحْرِكُ فِي الْمَخْضَةِ وَكَذَلِكَ الْوَلَدُ إِذَا تَحَرَّكَ فِي بَطْنِ الْحَامِلِ قَالَ عَمْرُو بْنُ حَسَّانٍ أَحَدُ بَنِي
الْحَرْثِ بَنُ هَمَّامٍ بِنِ مَرَّةٍ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ

أَلَا يَا مَعْشَرَ وَلَا تَلَوْحِي * وَابْنِي أَمَّا إِذَا النَّاسُ هَامُ
أَجْدَلُ هَلْ رَأَيْتَ أَبَاقِيْسَ * أَطَالَ حَيَاتَهُ النَّعْمُ الرُّكَامُ
وَكُسْرَى إِذْ قَسَمَهُ بَنُوهُ * بِأَسْيَافٍ كَمَا اقْتَسَمَ اللَّحَامُ
تَمُخَضُ الْمُنُونُ لَهُ يَوْمٌ * أَنَّى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامٌ

قوله يجمعون كذا في الأصل
والذي في شرح القاموس
يتبعن قاله يصف القسروم
كتبه مصححه

يَجْعَلُ قَوْلَهُ تَخَضَّتْ يَنْوِبُ مَسَابَ قَوْلَهُ لَقِيتُ بَوْلًا لَهَا مَا تَخَضَّتْ بِالْوَلَدِ وَلَا وَقَدْ لَقِيتُ قَوْلَهُ أَيْ
 أَيْ حَانَ وَلَدُهُ لَهَا تَمَامُ أَيَّامِ الْحَمْلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَةِ أَلَا يَأْتِي قَيْسٌ وَهِيَ زَوْجَتُهُ وَكَانَ
 قَدْ نَزَلَ بِهِ ضَيْقٌ يُقَالُ لَهُ إِسَافٌ فَعَقَّرَ لَهُ نَاقَةً فَلَا مَتَّهَ فَقَالَ هَذَا الشَّعْرُ وَقَدْ رَأَيْتَ أَنَا فِي حَاشِيَةٍ مِنْ
 نَسَخِ أُمِّ ابْنِ بَرِيٍّ أَنَّهُ عَقَّرَ لَهُ نَاقَتَيْنِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ فِي الْقَصِيدَةِ

أَفِي نَابِتَيْنِ نَالَهُمَا إِسَافٌ * تَأَوُّهُ طَلَّتِي مَا إِنِ تَنَامُ

وَتَخَضَّتْ بِالْوَلَدِ إِذَا نَهَزَتْ بِهَا فِي الْبَسْرِ وَأَنْشَدَ

إِن لَنَا قَلَمٌ ذَا مَا هُمُومَا * يَزِيدُهَا خُضُّ الدَّلَا جُومَا

وَيُرْوَى تَحْجُّجُ الدَّلَا وَيُقَالُ تَخَضَّتْ الْبَسْرُ بِالْوَلَدِ إِذَا أَكْثَرَتْ التَّرْعُ مِنْهَا بَدَلًا لَكَ وَحَزَّكَهَا
 وَأَنْشَدَ الْأَصْبَعِيُّ * لَتَمُخَضِّنَ جَوْفَكَ بِاللُّبِّي * وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ تُخَضُّ
 مُخَضًّا أَيْ تَحْرُكُ تَحْرِيكَ سِرِّعَاءٍ وَتُخَضُّ بِمَوْضِعٍ يَقْرُبُ الْمَدِينَةَ ابْنُ بَرَزٍ يَقُولُ الْعَرَبُ فِي
 أَدْعِيَةِ يَتَدَاعَوْنَ بِهَا صَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْ حَبِيبِينَ مَا خَضَّاعَتْنِي الدَّلِيلُ (مرض) الْمَرِيضُ
 مَعْرُوفٌ وَالْمَرَضُ السُّقْمُ يَقْبِضُ الْخَصَّةُ يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَالْبَعِيرِ وَهُوَ اسْمُ الْجَنَسِ قَالَ
 سَيَبَوِيهِ الْمَرَضُ مِنَ الْمَصَادِرِ الْجَمْعُوعَةِ كَالشَّغْلِ وَالْعَقْلِ قَالُوا أَمْرَاضٌ وَأَشْغَالٌ وَعُقُولٌ وَمَرَضٌ
 فَلَا نَ مَرَضًا وَمَرَضًا هُوَ مَرَضٌ وَمَرَضٌ وَمَرِيضٌ وَالْإِنْتَى مَرِيضَةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِسَلَامَةَ
 ابْنِ عِبَادَةَ الْجَمْعُودِي شَاهِدًا عَلَى مَرَضِ

قوله يريننا الخ كذا بالأصل
 وحرر

يُرِينَنَا ذَا الْبَسْرِ الْقَوَارِضُ * لَيْسَ بِمَهْزُولٍ وَلَا بِمَارِضٍ

وَقَدْ أَقْرَضَهُ اللَّهُ وَيُقَالُ أَتَيْتُ فَلَا نَافَرَضَتُهُ أَيْ وَجَدْتُهُ مَرِيضًا وَالْمَرَضُ الرِّجْلُ الْمُسْقَامُ
 وَالْمَرَضُ أَنْ يَرَى مِنْ نَفْسِهِ الْمَرَضَ وَلَيْسَ بِهِ وَقَالَ الْجَمَانِيُّ عُدَّ فَلَا نَافَةً مَرِيضٌ وَلَا تَأْكُلُ
 هَذَا الطَّعَامَ فَإِنَّكَ مَرَضٌ أَنْ أَكَلْتَهُ أَيْ تَرَضُ وَالْجَمْعُ مَرَضَى وَمَرِاضَى وَمَرِاضٌ قَالَ جَرِيرٌ

* وَفِي الْمَرِاضِ لَنَا شَجْوٌ وَتَعْدِيبُ * قَالَ سَيَبَوِيهِ أَمْرَضُ الرَّجُلَ جَعَلَهُ مَرِيضًا وَمَرِضًا غَرِيضًا
 قَامَ عَلَيْهِ وَوَلِيَهُ فِي مَرَضِهِ وَوَدَّ أَنْ يَزُولَ مَرَضُهُ جَاءَتْ فَعَلَتْ هَذَا السَّلْبُ وَإِنْ كَانَتْ فِي أَكْثَرِ الْأَمْرِ
 انْعَمَتْ لَكُنْ لِلْإِثْبَاتِ وَقَالَ غَيْرُهُ التَّارِضُ حُسْنُ الْقِيَامِ عَلَى الْمَرِيضِ وَأَمْرَضَ الْقَوْمَ إِذَا مَرَضَتْ
 أَبْلُهُمْ فَهُمْ مَمْرَضُونَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يُورِدُ مَرَضٌ عَلَى مُصِحِّ الْمَرَضِ الَّذِي لَهُ أَهْلٌ مَرَضَى فَهِيَ أَنْ
 يَسْقِي الْمَرَضَ بِالْمَصْحِ أَهْلُ الْمَصْحِ لِأَجْلِ الْعَدْوَى وَلَكِنْ لَانَ الصَّحَّاحُ رَجَاعَ مَرَضٍ لَهَا مَرَضٌ
 فَوَقَعَ فِي نَفْسِ صَاحِبِهَا أَنَّ ذَلِكَ مِنْ قَبِيلِ الْعَدْوَى فَيَقْتَنِبُهُ وَيُسْكِكُهُ فَأَمَرَ بِاجْتِسَابِهِ وَابْعَدَ عَنْهُ

وقد يحتمل أن يكون ذلك من قبيل الماء والمرعى تستوي له الماشية فتمرض فاذا شاركها في ذلك غيرهما أصابه مثل ذلك الداء فكانوا يجهاهم بهونه عذوى وانما هو فعل الله تعالى وأمرض الرجل اذا وقع في ماله العاهة وفي حديث تقاضى الثمار يقول أصحابها مرض هو بالضم داء يقع في الثمرة فتملك والتقرىض في الاثر التضجيع فيه وتقرىض الامور توهمها وان لا تحكمها ورج مرضه ضعيفة الهبوب ويقال للشمس اذا لم تكن متجلية صافية حسنة مرضية وكل ما ضعف فقد مرض وليله مرضه اذا تغيب السماء فلا يكون فيها ضوء قال أبو حبة

وليله مرضت من كل ناحية * فلا يضيء لها نجم ولا قمر

ورأى مرضا فيه انحراف عن الصواب وفسر ثعلب بيت أبي حبة فقال وليله مرضت اظلمت ونقص نورها وليله مرضه مظلمة لا ترى فيها اكوابها قال الراى

وطيئاً من ليل القام مرضه * أجن العما تجمها فهو ما يصح

وقول الشاعر رأيت أبا الوليد دغداً جمع * به شيب ومافقد الشبا

ولكن تحت ذلة الشيب حزم * اذا ما ظن أمرض أو أصابا

أمرض أى قارب الصواب فى الراى وان لم يصب كل الصواب والمرض والمرض الشك ومنه قوله تعالى فى قلوبهم مرض أى شك ونفاق وضعف يقين قال أبو عبيد دغداً معناه شك وقوله تعالى فزادهم الله مرضاً قال أبو اسحق فيه جوابان أى بكفرهم كما قال تعالى بل طبع الله عليها بكفرهم وقال بعض أهل اللغة فزادهم الله مرضاً أى الله مرضاً أى أزل عليهم من القرآن فشكوا فيه كما شكوا فى الذى قبله قال والدليل على ذلك قوله تعالى واذا ما أنزلت سورة فثم من يقول آيكم زادته هذه ايماناً فالذين آمنوا قال الاصمعى قرأت على ابي عمرو فى قلوبهم مرض فقال عرض يا غلام قال أبو اسحق يقال المرض والسقم فى البدن والدين جميعاً كما يقال الصحة فى البدن والدين جميعاً والمرض فى القلب يصح لكل ما خرج به الانسان عن الصحة فى الدين ويقال قلب مرض من العداوة وهو النفاق ابن الاعرابى أصل المرض البقضاء وهو بدن مريض ناقص النور وقلب مريض ناقص الدين وفى حديث عمرو بن معدى كرب هم شفاء أمر اضنا أى يأخذون بنازنا كأنهم يشقون مرض القلوب لمرض الاجسام ومرض فلان فى حاجتى اذا نقصت حركته فيها وروى عن ابن الاعرابى أيضاً قال المرض اظلام الطبيعة واضطرابها بعد صفائها

وأعند أهلها قال والمرض الظلمة وقال ابن عرفة المرض في القلب فتور عن الحق وفي الأبدان فتور الأعضاء وفي العين فتور النظر وعين مريضة فيها فتور ومنه فيقطع الذي في قلبه مرض أى فتور عما أمر به ونهى عنه ويقال ظلمة وقوله أنشده أبو حنيفة

نَوَامٌ أَشْبَاهُ بِأَرْضٍ مَرِيضَةٍ * يَلْدُنْ بِخِذْرِافِ الْمِثَانِ وَالْغَرْبِ

يجوز أن يكون في معنى مريضة عنى بذلك فسادهوائها وقد تكون مريضة هنا بمعنى فقرة وقيل مريضة ساكنة الريح شديدة الحر والمرضان وإدبان ملتقاهما واحد قال أبو منصور والمرضان والمرضى مواضع في ديار تميم بين كاطمة والنقرة فيها أحساء وليست من المرض وبابه في شئ ولكنها مأخوذة من استراض الماء وهو استنقاؤه فيها والروضة مأخوذة منها قال ويقال أرض مريضة إذا ضاقت بأهلها وأرض مريضة إذا كثرت بها الهرج والفرج والقن والقنل قال أوس بن حجر

تَرَى الْأَرْضَ مَبَايِلَ قَضَاءِ مَرِيضَةٍ * مُعْضَلَةٌ مَبَايِلَ بَحْشٍ عَرَمٍ

(مضض) المضض الحرقفة مضضى الهم والحزن والقول مضض مضاً ومضضاً ومضضى آخر قفى وشق على واللهم يض القلب أى يحرقه وقال رؤبة

مَنْ يَسْكُطُ فَلَا لَهُ رَاضٍ * عَنكَ وَمَنْ لَمْ يَرْضَ فَمَضْمَاضٌ

أى في حرقفة ومضضت منه أملت ومضضى الجرح وأمضضى أمضاضاً آمضى وأوجعنى ولم يعرف إلا صهي مضضى وقدم ثعلب أمضضى قال ابن سيده وكان من مضى يقول مضضى بغير ألف وأمضضى جلدى فدلكتته أحكى قال ابن برى شاهد مضضى قول جرير بن ضمرة

يَا نَفْسُ صَبْرًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ مَضَضٍ * إِذْ لَمْ أَجِدْ لِقُضُولِ الْقَوْلِ أَقْرَانَا

قال وشاهد أمضضى قول سنان بن محرش السعدي

وَبِتْ بِالْحَصَيْنِ غَيْرَ رَاضٍ * يَسْمَعُنِي أَرْقَى تَعْمَاضِي

من الحلول صادق الأمضاض * في العين لا يذهب بالترحاض

والترحاض الغسل والمضض وجع المصيبة وقد مضضت ياربجل منه بالكسر مضض مضضاً ومضاضة ومضض الكحل العين مضضاً ومضضاً وأمضضها ألمها وأحرقها وكسل مضض مضض العين ومضضه حرقه وأنشد قد ذاق أكل الأمان المضاض * وكله كلاً مضاضاً إذا كان يحرق وكله بملول مضض أى حار ومراءاة مضض لا تختمل شيئاً يسوءها كان ذلك مضضها عن ابن الأعرابي قال

قوله وقال رؤبة من الخ كذا بالاصل وعبارة القاموس مع شرحه (والمضضض بالكسر الحرقفة) قال رؤبة من يسخط البيت كتبه محججه

قوله قد ذاق الخ في شرح القاموس والمضاض كسجها الاحتراق قال رؤبة قد ذاق الخ تأمل كتبه محججه

ومنه قول الاعرابية حين سئلت أي الناس أكرم قالت البيضاء البصة الخفرة المصة التهذيب
المصة التي تؤلفها الكلمة أو الشيء اليسير وتؤذيها أبو عبيد مضض الأمر وأمضض وقال أمضض
كلام قديم ويقال أمضض هذا الأمر ومضضت له أي بلغت منه المشقة قال رؤبة

* فافقني وشرا القول ما أمضا * ومضاض اسم رجل وإذا أفر الرجل بحق قبل مض يهاذا أي
قد أفررت وإن في مض ويض لمطمعا وأصل ذلك أن يسأل الرجل الرجل الحاجة فيعوج سقمته
فكانه يطمعه فيها الليث المض أن يقول الإنسان بطرف لسانه شبه لاهو هيح النارسية وأنشد
سألتها الوصل فقالت مص * وحركت لي رأسيها بالغض

قوله سألتها الوصل كذا
بالاصل والذي في الصحاح
وشرح القاموس سألت هل
وصل

الغض التحريك قال الفراء مضض كقول القائل يقول لها بأضراسه فيقال ما علمك أهلك الا مضض
ومضض وبعضهم يقول الأمضاب يوقع الفعل عليها الفراء ما علمك أهلك من الكلام الأمضاب ومضضا
ويضا ويضا الجوهر مضض بكسر الميم والضاد كلمة تستعمل بمعنى لاهو مع ذلك كلمة مضمضة في
الاجابة أبو زيد كثرت المضاض بين الناس أي الشر وأنشد * وقد كثرت بين الأعم المضاض *
ومضض ماء ومضضه اذا حركه وقيل اذا غسلا ومضض في وضوئه والمضضة تحريك الماء
في القم ومضض الماء في فيه حركه ومضض به الليث المضض مضض الماء كتمضضه ويقال لا تمضض
مضض العنز ويقال ارشفا ولا تمضض اذا شربت ومضضت العنز تمضض في شربها مضضا اذا
شربت ومضضت شفتيها وفي الحديث ولهم كلب يتمضض عراقيب الناس أي يمضض قال ابن
الاثير يقال مضض مضض مثل مضض أمضض ومضض النعاس في عينه دب وتمضضت به
العين وتمضض النعاس في عينه قال الرازي

وصاحب نهشته لينهضا * اذا الكرى في عينه تمضضا

ومضض نام يوما طويلا والمضضاض النوم ومضضض عيني بنوم أي ما نامت وما مضضضت
عيني بنوم أي ما نامت وفي حديث علي عليه السلام ولا تدوقوا النوم الا غرازا ومضضضه لتجعل
النوم ذوقا أمرهم أن لا يبالوا منه الا بالنسيتهم ولا يسيغوه فشبهه بالمضضض الماء والقائه من القم
من غير ابتلاع وتمضضض الكلب في أثره وفي حديث الحسن حبان كل عبد انك قد مضضضنا
فوجدنا عاقبه مرأ حبان بوزن فطام أي يا حبيبه يريد الدنيا يعني جربناك واختبرناك فوجدناك
مرة العاقبة والمضضاض الرجل الخفيف السريع قال أبو النجم

يتركن كل هو جل نعاض * فردا وكل معض مضاض

وقال أبو حنيفة: أنبض في فوسه ونبض أصاتها وأنشد

لئن نصبت لي الروقيين معترضا ، لأرميك ردها غير منبض

أي لا يكون ربي تنبضا وتغيرا يعني لا يكون نوعا بل أيقا ونبض الماء مثل نصب سأل وما يعرف له منبض عسلة كضرب عسلة (نض) نض الجاد تنوضا خرج عليه داء آثار القوباء ثم تنشر طرائق وفي التمدب نض الحار تنوضا إذا خرج به داء فأثار القوباء ثم تنشر طرائق بعضها من بعض وأنض العرجون من الكفاة وهو شئ طويل من الكفاة ينشر أعاليه من جنس الكفاة وهو ينض عن نفسه كما تنض الكفاة الكفاة والسن السن إذا خرجت فرفته عن نفسه لم ينج الأهدا قال الأزهري هذا تعجب ومن العرب مسموع قال ولم أجده غير الليث وقال أبو زيد في معاني العرب قولهم ضأن بنى تناضة ففقط ردة الماء بعين وارضاء قال سكون الردة في هذه الكلمة وحدها (نض) النض اللعن نفسه والتطعة الغنمة منه تسي نخضة والنخوص والنخض الذي ذهب له وقيل هما الكثير اللعن والاني بالهاء وكل بضعة لحم لا عظم فيها النخضة فمخو النخضة والهبة والوذرة قال ابن السكيت النخض من الضاد يكون الكثير اللعن ويكون القليل اللعن كما نض نخضا ونخضا كثيرة لهما ونخض لحم ينض نخوضا ونض قال الأزهري ونخاضهما كثيرة لهما وهي متوضعة ونخض ونخض اللعن ينضه وينضه نخضا فشره ونخض العظم ينضه نخضا وأخذما عليه من اللحم وأعرقه والنخض والنخضة اللعن المكتنز كلهم الفخذ قال عبيد

ثم أبرى نخاضها فتراها * ضامرا بعددتها كالهلال

وقد نضض بالضم فهو نضض أي أكثر لجه وامرأة نخضة ورجل نضض كثير اللحم ونخضض على ما لم يسم فاعله فهو نخوض أي ذهب له ونخضض منه وفي حديث الزكاة فاعدا إلى شاة مثله شهما ونخضض اللحم وفي قصيد كعب بن زيد قدف بالضم عن عرض * أي ريمت بالحم ونخضض السنان والنضل فهو نخوض ونخضض إذا رقت وأحدته وأنشد

كموقف الأشقران قدما * بانثر نخوض السنان لهما

وقال امرؤ القيس يصف الخد وقال ابن بري أن الجوهري قال يصف الخنث والصواب يصف

الخد يباري شباة الرمح خد ملق * كخد السنان الصلي النخض

قوله لفته كذا بالاصل
ومثله شرح القاموس كنبه
مصححه

ونَحَضْتُ فلانا اذا تَلَحَّجَّتْ عليه في السؤال حتى يكون ذلك السؤال كَنَحَضِ اللحم عن العظم
قال ابن بري قال أبو زيد نَحَضَ الرجل سألَه ولأَمَه وأنشد لسلامة بن عبادَةَ الجَعْدِيُّ
أَعْطَى بِلَامِنٍ وَلَا تَقَارِضُ * وَلَا سَوَالٍ مَعَ نَحَضِ النَّاحِضِ
(نضض) النَّضُّ نَضَضَ الْمَاءُ كَمَا يُخْرِجُ مِنْ جَبْرِ نَضَّ الْمَاءُ نَضًّا وَنَضَضَ سَالًا وَقِيلَ سَالَ
قَلِيلًا قَلِيلًا وَقِيلَ خَرَجَ رَشْحًا وَبَرَزَ نَضُوضًا إِذَا كَانَ مَا وَهَاهُ يَخْرُجُ كَذَلِكَ وَالنَّضُّ الْحَسَى وَهُوَ مَا
عَلَى رَمْلٍ دُونَهُ إِلَى أَسْفَلِ أَرْضٍ صَلْبَةٍ فَكَلَّمَهُ أَنْضَ مِنْهُ شَيْءٌ أَيْ رَشْحٌ وَاجْتَمَعَ أَخَذُوا سَنَنْضُ الْقِمَادَ
مِنَ الْمَاءِ تَتَبَّعَهَا وَتَبَّضَهَا وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الْفُضَاءِ فِي الْعَرَضِ فَقَالَ يَصِفُ حَالَهُ
* وَتَسْتَنْضُ الْقِمَادَ مِنْ مَهْلِي * وَالنَّضِضُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَالْجَمْعُ نَضَاضٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
وَالْمَرْأَةِ صَاحِبَةِ الْمَزَادَةِ قَالَ وَالْمَزَادَةُ تَكَادُ نَضَضٌ مِنَ الْمَاءِ أَيْ تَنْشِقُّ وَيَخْرُجُ مِنْهَا الْمَاءُ يُقَالُ نَضَّ
الْمَاءُ مِنَ الْعَيْنِ إِذَا تَبَّعَ وَاجْتَمَعَ عَلَى أَنْضَةٍ وَأَنْشَدَ الْقَرَاءُ
وَأَحْوَتْ نُجُومُ الْأَخْذِ الْأَنْضَةَ * أَنْضَةً تَحُلُّ لَيْسَ فَاطِرُهَا بِنَرِي
أَيْ لَيْسَ يَلُغُ الْغَرَى وَالنَّضِيبَةُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الْقَلِيلُ وَالْجَمْعُ نَضَاضٌ قَالَ الْأَسَدِيُّ وَقِيلَ هُوَ

لَا يَبْجُلُ مُحَمَّدُ الْقَفْعَسِيُّ

يَا بَجُلُ أَسْقَاكَ الْبَرِيْقُ الْوَامِضُ * وَالْدِيمُ الْغَادِيَةُ النَّضَاضُ * فِي كُلِّ عَامٍ قَطْرُهُ نَضَاضٌ
وَالنَّضِيبَةُ السَّحَابَةُ الضَّعِيفَةُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَنْضُ بِالْمَاءِ تَنْسِيلُ وَالنَّضِيبَةُ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي تَنْضُ
بِالْمَاءِ فَتَنْسِيلُ وَقِيلَ هِيَ الضَّعِيفَةُ وَنَضَّ إِلَيْهِمْ مِنْ مَعْرِفَةِ شَيْءٍ نَضًّا وَنَضِيبًا سَالًا وَأَكْثَرُ
مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْحَدِيثِ النَّضَاضَةُ وَيُقَالُ نَضَّ مِنْ مَعْرِفَةٍ نَضَاضَةً وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنْهُ وَقَالَ
أَبُو سَعِيدٍ عَلَيْهِمْ نَضَاضٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَنَضَاضٌ وَاحِدُهَا نَضِيبَةٌ وَنَضِيبَةُ الْأَصْمَعِيِّ نَضٌّ لَهُ شَيْءٌ
وَنَضٌّ لَهُ شَيْءٌ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْقَلِيلُ وَالنَّضِيبَةُ صَوْتُ نَسِيشِ الْخَمِّ يُسَوَّى عَلَى الرِّضْفِ قَالَ الرَّاجِزُ
* تَسْمَعُ لِلرِّضْفِ بِهَا نَضَاضًا * وَالنَّضَاضُ صَوْتُ الشَّوَاءِ عَلَى الرِّضْفِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَاهُ
لِلْوَحْدِ كَالْخَشَارِمِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِصَوْتِ الشَّوَاءِ أَصَوَاتُ الشَّوَاءِ وَتَرَكْتُ الْأَبْلَ الْمَاءَ وَهِيَ ذَاتُ
نَضِيبَةٍ وَذَاتُ نَضَاضٍ أَيْ ذَاتُ عَطَشٍ لَمْ تَرَوْا وَيُقَالُ أَنْضَ الرَّاعِي سَخَالَهَ أَيْ سَقَاهَا نَضِيبًا مِنْ
الذَّبَنِ وَأَمْرٌ نَاضٌ يُمْكِنُ وَقَدْ نَضَّ نَضٌّ وَنَضَاضَةٌ الشَّيْءُ مَا نَضَّ مِنْهُ فِي يَدِهِ وَنَضَاضَةُ الرَّجُلِ آخِرُ وَلَدِهِ
أَبُو زَيْدٍ هُوَ نَضَاضُهُ وَلَدُ أَبِيهِ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكْرُ وَالْمُؤَنَّثُ وَالتَّنِينَةُ وَالْجَمْعُ مِثْلُ الْعَجْزَةِ وَالْكِبَرَةِ
وَقِيلَ نَضَاضَةُ الْمَاءِ وَغَيْرُهُ كُلِّ شَيْءٍ آخِرُهُ وَبَقِيَّتُهُ وَالْجَمْعُ نَضَاضٌ وَنَضَاضٌ وَفُلَانٌ يَسْتَنْضُ مَعْرُوفٌ

فلان يستقطره وقيل يستخرجُه والاسم النضاض قال

يَسْأَلُ دُلُوبُ مَطْرَبُ النَضَاضِ * ولا الجَدَى من مَتَّعِبِ حَبَاضِ

وقال ان كان حير منكم مستمضاً * فاقبى فشر القول ما أمضاً

قوله بمتاح دلوي كذا ضبط
في الاصل والشطر الثاني
ضبط في مادة حبض من
الاصحاح مثل ضبط الاصل
كتبه مستحضره

ابن الاعرابي استنضضت منه شيئا ونضضته اذا حرّكته وأقلّته ومنه قيل للعبة نضاض وهو
القاق الذي لا يثبت في مكانه لشربه ونشاطه والنض الدرهم الصامت والماض من المتاع ما تحول
ورقاً وعينا الاصمعي اسم الدراهم والدنانير عند أهل الخجاز الماض والنض وانما يسمونه
ناضاً اذا تحول عينا بعدما كان متاعاً لانه يقال ماض بيدي ميمه شيء ابن الاعرابي النض الاطهار
والنض الحاصل يقال خذ ماضاً لك من غريمك وخذ ماضاً للشئ دين أي تبسر وهو يستنضض
حقه من فلان أي يستخرجه ويأخذ منه الشئ بعد الشئ ونضض الرجل اذا كثر ناضه وهو مظهر
وحصل من ماله قال ومنه الخبر خذ صدقة ماض من أموالهم أي مظهر وحصل من أثمان أمتعتهم
وغيرها وفي حديث عمر رضي الله عنه كان يأخذ الزكاة من ناض المال هو ما كان ذهباً وفضة عينا
أو ورقاً أو وصفر رجل بكثرة المال فقيل أكثر الناس ناضاً في الحديث عن عكرمة أن النمر يكتن
إذا أراد أن يقرّ فابقتسمان ماض من أموالهما ولا يفتسمان الدين قال شعمر ماض أي
ما صار في أيديهما وبنه ماض العين وكره أن يفتسم الدين لانه ربما استوفاه أحدهما
ولم يستوفه الآخر فيكون رباً ولكن يفتسمانه بعد القبض والنض الامر المكسور وهو تقول
أصابني نض من أمر فلان ونض الطائر حرك جناحيه ليظهر ونضض البعير نغمته حركها
وباشربها الارض قال حميد

ونضض في ضم الحصى نغمته * ورام يسلمى أمره ثم سمما

ونضض لسانه حرّكه الصادقية أصل وليست بدلا من صاد نضضه كما زعم قوم لانهم ما ليستا الخمين
فتبدل احدهما من صاحبتها وفي الحديث عن أبي بكر أنه دخل عليه وهو نضض لسانه
أي يحركه ويروي بالصاد وقد تقدم والنض ضصة صوت الحية والاضضة تحريك الحية لسانها
ويقال للعبة نضاض ونضاضة وحبة نضاض تحرك لسانها قال ابن جنى أحبرني أبو علي
يرفعه الى الاصمعي قال حدثنا عيسى بن عمر قال سألت ذا الرمة عن النضاض فأخرج
لسانه فخرّقه وقيل هي المصوتة وقيل هي التي تقتل اذا نضضت من ساعها وقيل هي التي
لا تستقر في مكان قال الرازي

بَيَّتُ الْحَيَّةُ النَّضَّاضُ مِنْهُ * مَكَانَ الْحَبِّ يَسْمَعُ السِّرَارَ

الحَبُّ الْقُرْطُ وَقِيلَ الْحَيِّبُ وَقِيلَ النَّضَّاضُ الْحَيَّةُ الذِّكْرُ وَهُوَ كَلْبٌ يَرْجِعُ إِلَى الْحَرَكَةِ (نعض)
النَّضُّ بِالضَّمِّ شَجَرٌ مِنَ الْعُضَاهِ سَهْلٌ وَقِيلَ هُوَ بِالْجَزَّازِ وَقِيلَ لَهُ شَوْكٌ يُسْتَأْكَلُ بِهِ قَالَ رُوَيْبَةُ
فِي سُلُوكِهِ عَشَاءُ ذَلِكَ أَيْضًا * خِذْ مِنَ اللَّوَاتِي يَنْعَضْنَ الْمُعْضَا * فَقَدْ أَقْدَى مِنْ جَانِبِنَا نَقْضًا
أَمَا أَنْ يَرِيدَ بَقُولِهِ عَشْنَا الْجَمْعَ فَيَكُونُ الْمَعْنَى عَلَى اللَّفْظِ وَيَكُونُ خِذْ مِنَ اللَّوَاتِي مَوْضِعًا وَمَوْضِعُ اخْتِدَانِ
اللَّوَاتِي وَأَمَا أَنْ يَقُولَ عَشْنَا كَقَوْلِكَ عَشْتُ لِأَنَّهُ اخْتَارَ عَشْنَا لِأَنَّهُ أَكَلَ فِي الْوِزْنِ وَيُرْوَى جَذَبَ
اللَّوَاتِي وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ مَا نَعَضْتُ مِنْ شَيْءٍ أَيْ مَا أَصَبْتُ قَالَ وَلَا أَحَقُّهُ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ
(نعض) نَعَضَ الشَّيْءُ يُنْعَضُ نَعَضًا وَنَعُوضًا وَنَعَضْنَا وَنَعَضْنَا وَنَعَضْنَا وَنَعَضْنَا وَنَعَضْنَا وَنَعَضْنَا وَنَعَضْنَا
هُوَ أَيْ حَرَكَهُ كَالْمُتَجَبِّ مِنَ الشَّيْءِ وَيُقَالُ نَعَضَ فُلَانٌ أَيْضًا رَأْسَهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَالنَّعْضَانُ
نَعَضُ الرَّأْسِ وَالْأَسْنَانِ فِي ارْتِجَافٍ إِذَا رَجَعَتْ تَقُولُ نَعَضْتُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَانَ سَلَسَ بُولِي
وَنَعَضْتُ أَسْنَانِي أَيْ قَلَقْتُ وَتَحَرَّكَتُ وَيُقَالُ نَعَضَ رَأْسَهُ إِذَا تَحَرَّكَ وَنَعَضَهُ إِذَا حَرَّكَ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ وَأَخَذَ يَنْعَضُ رَأْسَهُ كَنَهْ يَسْتَفْهَمُ مَا يُقَالُ لَهُ أَيْ يُحَرِّكُهُ وَيَعْبِلُ إِلَيْهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ
فَسَيَنْعَضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ قَالَ الْقُرَّاءُ أَنْعَضَ رَأْسَهُ إِذَا حَرَّكَهُ إِلَى فَوْقٍ وَإِلَى أَسْفَلٍ وَالرَّأْسُ يَنْعَضُ
وَيَنْعَضُ أَعْمَتَانِ وَالثَّنِيَّةُ إِذَا تَحَرَّكَتْ قِيلَ نَعَضَتْ سِنَّهُ وَانْعَاسُ يَتِيمِ الظَّلِيمِ نَعَضًا لِأَنَّهُ إِذَا تَجَلَّجَلَ فِي مَشْيِهِ
ارْتَفَعَ وَانْخَفَضَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا احْدَدَتْ بَشْيَ خَفَرَكَ رَأْسَهُ إِذَا كَارَا
لَهُ قَدْ أَنْعَضَ رَأْسَهُ وَنَعَضَ رَأْسَهُ يَنْعَضُ وَيَنْعَضُ نَعَضًا وَنَعُوضًا أَيْ تَحَرَّكَ وَنَعَضَ بِرَأْسِهِ يَنْعَضُ
نَعَضًا حَرَّكَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ بِصَفِ الظَّلِيمِ

وَاسْتَبْدَلَتْ رُسُومُهُ سَفْحًا * أَصْلُ نَعَضًا لَا يَنْبِي مُسْتَهْدَجًا

وَفِي الْحَكَمِ أَسَدًا بِالسَّيْنِ وَالنَّعْضُ الَّذِي يُحَرِّكُ رَأْسَهُ وَيَرْجِفُ فِي مَشْيِهِ وَصَفٌ بِالصَّدْرِ وَكُلُّ حَرَكَةٍ فِي
ارْتِجَافٍ نَعَضٌ يُقَالُ نَعَضَ رَحْلُ الْبَعِيرِ وَثَنِيَّةُ الْغُلَامِ نَعَضًا وَنَعَضَانَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
وَلَمْ يَنْعَضْ مِنْ الْقَنَاظِرِ وَنَعَضُ وَنَعَضُ الظَّلِيمِ كَذَلِكَ مَعْرِفَةٌ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلنَّوْعِ كَأَسَمَةٍ وَقَالَ غَيْرُهُ
النَّعْضُ الظَّلِيمُ الْجَوَالُ وَيُقَالُ بَلْ هُوَ الَّذِي يَنْعَضُ رَأْسَهُ كَثِيرًا وَالنَّاعِضُ الْغَضْرُوفُ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَنَعَضُ الْكَتِفِ حَيْثُ تَذْهَبُ وَتَجِيءُ وَقِيلَ هُوَ أَعْلَى مُنْقَطِعِ غَضْرُوفِ الْكَتِفِ وَقِيلَ الْمَغْضَانُ
الَّذَانِ يَنْعَضَانِ مِنْ أَصْلِ الْكَتِفِ فَيَحَرِّكَانِ إِذَا مَشَى وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

قوله برضفة كذا بالاصل
والذي في النهاية في غير
موضع برضف كذا بمصححه

سَرَّحَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَطَرْتُ إِلَى نَاعِضٍ كَتَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِغْنَى وَالْإِسْرَافَ
فَإِذَا كَهَيْئَةِ الْجَمْعِ عَلَيْهِ النَّاسُ لَيْلٌ قَالَ شَمَرُ الْمَاعِضِ مِنَ الْإِنْسَانِ أَصْلُ الْعَمَقِ حَيْثُ يَنْعُضُ رَأْسَهُ
وَنُعْضُ الْكَتِفِ هُوَ الْعَظْمُ الرَّقِيقُ عَلَى طَرَفَيْهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَشَرُ الْكَفَّارِ بِنِزْجَةٍ
فِي النَّاعِضِ أَيْ بِجَعْرِ نَحْيٍ فَيُوضَعُ عَلَى نَاعِضِهِ وَهُوَ قُرْعُ الْكَتِفِ فَيَلُفُّ نَاعِضُ لَحْظِهِ وَأَصْلُ الْمَعِضِ
الْحَرَكَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ الْكَعْبَةَ لَمَّا احْتَرَقَتْ نَعَضَتْ أَيْ تَحَرَّكَتْ وَوَهَّتْ وَفِي حَدِيثِ
سَلْمَانَ بْنِ خَاتَمٍ النَّبَوِيُّ إِذَا الْخَاتَمُ فِي نَاعِضٍ كَتَفَهُ الْإِسْرَافُ وَرَوَى فِي نَعِضٍ كَتَفَهُ النُّعْضُ وَالنُّعْضُ
وَالنَّاعِضُ أَعْلَى الْكَتِفِ وَقَبْلُ هُوَ الْعَظْمُ الرَّقِيقُ الَّذِي عَلَى طَرَفَيْهِ وَغَيْرُهُ نَعَاضٌ وَنَعِضُ السَّحَابِ إِذَا
كَتَفَ ثُمَّ مَحَضَ تَرَاهُ يَحْرُكُ لِبَعْضِهِ فِي بَعْضٍ وَلَا يَسِيرُ قَالَ رُوْبَةُ

أَرْقُ عَيْنِيكَ عَنِ الْغَمَاضِ * بَرْقُ تَرَى فِي عَارِضٍ نَعَاضٍ

قَالَ ابْنُ بَرٍّ الَّذِي وَقَعَ فِي شَعْرِهِ بَرْقُ سَرَى فِي عَارِضٍ نَعَاضٍ * اللَّيْثُ يَقَالُ الْغَيْمُ إِذَا كَتَفَ
ثُمَّ تَحَضَّ قَدْ نَعَضَ حَيْثُ تَرَاهُ يَحْرُكُ لِبَعْضِهِ فِي بَعْضٍ مُخْبِرًا وَلَا يَسِيرُ وَمِمَّا لَمْ يَنْعَضْ قَالَ الرَّاجِزُ
لَامَةً فِي الْمَقْرَاضِ لَمْ يَنْهَضْ * بِمَسَدٍ فَوْقَ الْهَمَالِ السُّعْضِ

قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَالنُّعْضَةُ فِي شَعْرِ الطَّرْمَاحِ بِصَفْوَرٍ

بَانَ إِلَى نَعْضَةٍ يُطَوِّفُ بِهَا فِي رَأْسِ مَنْ أَبْرَأَ بِجَرْدِهِ

هُوَ الشَّجَرَةُ فِيمَا فَسَّرَهُ ابْنُ قَتِيمَةَ وَفَسَّرَ غَيْرُهُ الْمَعْضَةَ فِي الْبَيْتِ بِالنَّعَامَةِ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ نَعَاضُ الْبَطْنِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا نَعَاضُ الْبَطْنِ فَقَالَ
مَعَكُنَّ الْبَطْنُ وَكَانَ عَمَلُهُ أَحْسَنَ مِنْ سَبَائِكَ الْدَّهَبِ وَالْفَضَّةِ قَالَ النُّعْضُ وَالنَّهْضُ أَخَوَانُ وَلَمَّا
كَانَ فِي الْعَمَلِ نَهْوضٌ وَتَوَعُّدٌ مَسْتَوِي الْبَطْنِ قِيلَ لِلْمَعَكُنَّ نَعَاضُ الْبَطْنِ (ننض) النَّعْضُ
مَصْدَرُ نَعَضْتُ الثُّوبَ وَالشَّجَرُ وَغَيْرَهُ أَنْعَضُهُ نَعْضًا إِذَا حَرَكْتَهُ لِمَنْعِ نَعْضٍ وَنَعْضُهُ شَدِيدُ الْمَبَالِغَةِ
وَالنَّعْضُ بِالْحَرَكِ مَاتَسَاقَطَ مِنَ الْوَرَقِ وَالنَّعْضُ هُوَ قَوْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَالنَّعْضِ بِمَعْنَى الْمَقْبُوضِ
وَالنَّعْضُ مَا وَقَعَ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا نَفَضْتَهُ وَالنَّعْضُ أَنْ تَأْخُذَ بِدَلٍّ شَيْئًا فَنَفَضْتَهُ تَرَعْرَعُهُ وَتَرَعْرَعُهُ وَنَفَضْتُ
الْتُّرَابَ عَنْهُ ابْنُ سَيِّدِهِ نَفَضْتُهُ نَفْضًا فَانْفَضْتُ وَالتُّرَابُ نَفَضْتُ وَالتُّرَابُ نَفَضْتُ مَاسِقًا مِنَ الشَّيْءِ
إِذَا نَفَضَ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْوَرَقِ وَقَالُوا نَفَاضَ مِنْ وَرَقٍ كَمَا قَالُوا حَالَ مِنْ وَرَقٍ وَأُكْرِمَ ذَلِكَ فِي وَرَقِ
السَّمَرِ طَائِفَةٌ يَجْمَعُ وَيُحْبَطُ فِي ثَوْبٍ وَالنَّعْضُ مَا انْفَضَّ مِنَ الشَّيْءِ وَنَفَضْتُ الْعِصَاهُ حَبَطْتُهَا وَمِطَاحُ
مِنْ حَمَلِ الشَّجَرَةِ فَهُوَ نَفْضٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالتُّرَابُ مِطَاحُ مِنْ حَمَلِ النَّخْلِ وَتَسَاقَطَ فِي أَصُولِهِ مِنْ

التمر والنقض وعاء ينقض فيه التمر والنقض المنسف وتنفست المرأة كرمها فهي نقوض كثيرة
الولد والنقض من قضبان الكرم بعدما ينضّر الورق وقبل أن تتعلّق حوالقه وهو أغص
ما يكون وأرضه وقد استقض الكرم عند ذلك والواحدة تنقضه جزم ونقول استقضت جلة
التمر إذا نفست ما فيها من التمر ونقض الشجرة حين تنقض غمرها والنقض ما ساقط من غير
نقض في أصول الشجر من أنواع التمر وأقض جلة التمر ونقض جميع ما فيها والنقض الحرك
وفي حديث قبله ملأنا كاتمة صبوعين وقد نفست أي فصل لونها صبغها ولم يبق إلا الأثر
والنقض حتى الرعدة مذكّر وقد نفسته وأخذته حتى ناض وحى ناض وحى ناض
هذا الأعلى وقد يقال حتى ناض فيوصف به الالهة إذا كانت الحى ناضا قيل نفسته
فهو منقوض والنقض بالضم القضاء وهي رعدة الناض وفي حديث الأذل فأخذتها حتى
يناض أي برعدة شديدة كأنها نفست أي حركتها والنقض الرعدة والنقض القوم نقد
طعامهم وزادهم مثل أرموا قال أبو المنذر

له طبيعة وله عكة * إذا نقض القوم لم ينقض

وفي الحديث كافي سقر فاقضنا أي فني زادنا كأنهم نقضوا خمر أودعهم خلأوها وهو مثل أرم
وأفقروا نقضوا زادهم أنقذوه والاسم النفاض بالضم وفي المثل النفاض يقطر الخلب يقول إذا
ذهب طعام القوم أو ميرتهم قطروا إبلهم التي كانوا ينشون بها خلأوها للبيع فباعوها واشتروا
بثمنها ميرة والنفاض الخدب ومنه قولهم النفاض يقطر الخلب وكان يعلب بفحسه ويقول هو
الخدب يقول إذا جدبوا خلأوا الأبل قطار قطار للبيع والافاض الجماعة والحاجة ويقال نقضنا
خلأنا نقضا واستنقضناها استنقاضا وذلك إذا استنقضوا عليها في حلها فلم يدعوا في ضرورها
شيئا من اللبن ونقض القوم نقضا ذهب زادهم ابن شميل وقوم نقض أي نقضوا زادهم وأنقض
القوم أي هلك أموالهم ونقض الزرع سبلا خرج آخر سبله ونقض الكرم تنقحت عما قيده
والنقض حب العنب حين يأخذ بنضه ببعض والنقض أغص ما يكون من قضبان الكرم
ونقض الأرض نباتها ونقض المكان ينقضه نقضا واستنقضه إذا نظر جميع ما فيه حتى يعرفه
قال زهير يصف بقرة فقدت ولداها

وتنقض عنها غيب كل خيلة * وتحنى رماة العوث من كل مرصد

وتنقض أي تنظر هل ترى فيه ما تذكره أم لا والعوث قبيلة من طيء وفي حديث أبي بكر رضي الله

قوله والنقض بالضم القضاء
في القاموس هي كسيرة
ورطبة كتبه مصححه

قوله والنقض أغص كذا
ضبط بالأصل بالتحريك
ويساعده السياق ولكن
تقدم والنقض من قضبان
الكرم إلى أن قال والواحدة
نقضه جزم فلعل فيه لغتين
كتبه مصححه

عنه والغارأنا أنقص لك ما حولك أي أسرك وأطوف هل أرى طلباً ورجلاً تموص للمكان
متأمل له واستمض الفوم تأملهم وقرل العجزة السلولي

إلى ملك استمض القوم طرفه ، له فوق أعواد السير برزير

يقول ينظر إليهم فيعرف من يده الحق منهم وفيل دعنا أنه يصرفي أبهم الرأي وأهم بخلاف

ذلك واستمض الطريق كذلك واستمض الضاد وذكر وانفاضة استبرأه مما فيه من بقية البول

وفي الحديث أنعي أعجاراً استمضهم أي استنحي بهم وهو من نقص الثوب لأن المستنحي ينقص

عن نفسه الأذى بالجر أي يريله ويدفعه ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يمر

بالشعب من حرذلفه فينقص ويتوضأ الليث فينال استمض ما عنده أي استخرجه وقال

رؤية شرح مدح لك واستمضاني * والنقصه الذي ينقص الطريق والنقصه الذين

ينقصون الطريق الليث النقصه بالتحريك الجماعة يعشون في الأرض مختبئين لينظروا

هل فيها عدو أو خوف وكذلك النقصه نحو الطلبة وقالت سلمى الجهينة ترى أخها سعد

وقال ابن بري صوابه سعدى الجهينة

بردمياه خضيرة ونقصه * ورد العطاء إذا سمأ التبع

يعني إذا قصر الظل نصف النهار وخضيرة ونقصه منصوبان على الحال والمعنى أنه يغزو وحده في

موضع الخضيرة والنقصه كما قال الآخر ، ناخذ ألقا ويدى واحدا * وكقول أبي خزيمة

أمسلي أي يابن كل خايضة ويا واحد الدنيا يا جبل الأرض

أي أبول وحده يقوم مقام كل خايضة والجمع النفاض قال أبو ذؤوب يصف المناور

بين نعام به الرجا * ليلقي النفاض فيه السرجا

قال الجوهري هذا قول الأصمعي وهكذا رواه أبو عمرو وبالفاء لأنه قال في تفسيره إنها الهري من

الأبل قال ابن ترمي النعام خشبات يستظل تحتها والرجال الرجال والسر صيور تشدهم النعال

يريد أن نعال النفاض تقطعت القراء خضيرة الناس وهي الجماعة ونقصهم وهي الجماعة ابن

الأعرابي خضيرة يحضرها الناس ونقصه ليس عليها أحد ويقال إذا تكلمت ليل فاحقص وإذا

تكلمت نهاراً فأنقص أي التف هل ترى من تكره واستمض القوم أرسلوا المنقصه وفي

الصحاح النقصه ونقصت الأبل وانقصت نجبت كلها قال ذوارمة

ترى كفايتها نقصان ولم يجد لها نبيل سبق في المناجيين لأمس

روى بالوجهين **نُفْضَانٌ** و**نُفْضَانٌ** وروى **كُنْأَتُهُمُ** **نُفْضَانٌ** ومن روى **نُفْضَانٌ** فعناه **نُسْبَرَانٌ** من قولك **نَفَضْتُ** المكان اذا نظرت الى جميع ما فيه حتى تعرفه ومن روى **نُفْضَانٌ** او **نُفْضَانٍ** فعناه ان كل واحد من الكُنْأَتَيْنِ تلقى ما في بطنهما من اجنتهما فتوجد اناثا ليس فيها ذكرا رادانها كلها ما يات **تَنْجِجُ** الاناث وليست بهذا كبير ابن شميل اذا لبس الثوب الاحمر والاصفر فذهب بعض لونه قيل قد **نَفَضَ** صبغه **نُفْضًا** قال ذو الرمة

كسالك الذي يكسو المكارم حلة * من المجد لا تبلى بطيما نفوضها

ابن الاعرابي **النَّفَاضَةُ** صَوَارِزُ السَّوَالِكِ وَنَوَائِطُهُ **النَّفْضَةُ** الْمَطَرَةُ تُصِيبُ الْقِطْعَةَ مِنَ الْأَرْضِ وَتُخْطِئُ الْقِطْعَةَ التَّهْدِيبُ وَنُفُوضُ الْأَمْرِ رَأْسُهُ وَهِيَ فَارَسِيَّةٌ انما هي أشرفها **وَالنَّفَاضُ** بِالْكَسْرِ زَارِعُنُ أَرْضِ الصَّيَّانِ قَالَ

جارية بيضاء في نفاض * فنقض فيه أيما انتهاض

وماعليه **نَفَاضٌ** أي ثوب **وَالنَّفْضُ** حَرْفُ التَّحْمِيلِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ **النَّفْضُ** التَّحْرِيكُ **وَالنَّفْضُ** بَصَرُ الطَّرِيقِ **وَالنَّفْضُ** الْقِرَاءَةُ يُقَالُ فَلَانُ **يَنْفُضُ** الْقُرْآنَ كَلَّهُ ظَاهِرًا أَوْ يَقْرُوهُ **(نقض)** **النَّفْضُ** أَفْسَادُ مَا بَرَمَتْ مِنْ عَقْدٍ أَوْ بِنَاءٍ وَفِي الْعِمَاحِ **النَّفْضُ** **نَقْضُ** الْبِنَاءِ وَالْحَبْلُ وَالْعَهْدُ غَيْرُهُ **النَّفْضُ** ضِدُّ الْأِبْرَامِ **نَقَضَهُ** **يَنْفُضُهُ** **نَقَضَا** وَ**انْقَضَ** وَ**نَقَضَ** وَ**نَقَضَ** وَ**نَقَضَ** اسْمُ الْبِنَاءِ **الْمُنْقُوضُ** إِذَا هُدِمَ وَفِي حَدِيثِ صَوْمِ الطَّوْعِ **فَنَقَضْنِي** وَ**نَقَضْتُهُ** هِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنْ **نَقَضَ** الْبِنَاءِ وَهُوَ هَدْمُهُ أَيْ **يَنْفُضُ** قَوْلِي وَ**انْقَضَ** قَوْلُهُ وَأَرَادَ بِهِ الْمُرَاجَعَةَ وَالْمُرَادَةُ وَنَقَضَهُ فِي الشَّيْءِ **مُنْقَضَةً** وَ**نَقَاضًا** خَالَفَهُ قَالَ

وَكَانَ أَبُو الْعَيْوِفِ أَخًا وَجَارًا * وَذَارِحِمٍ فَقُلْتُ لَهُ **نَقَاضًا**

أَيْ **نَاقِضُهُ** فِي قَوْلِهِ وَهَجَّوْهُ أَيَّيَّ **وَالْمُنَاقِضَةُ** فِي الْقَوْلِ أَنْ يُكَلِّمَ بِمَا يَتَنَاقَضُ مَعْنَاهُ **وَالنَّقِیْضَةُ** فِي الشَّعْرِ مَا يَنْقُضُ بِهِ وَقَالَ الشَّاعِرُ * إِنِّي أَرَى الدَّهْرَ ذَانِقُضٍ وَامْرَارٍ * أَيْ مَا أَمَرَ عَادَ عَلَيْهِ فَنَقَضَهُ وَكَذَلِكَ **الْمُنَاقِضَةُ** فِي الشَّعْرِ **يَنْقُضُ** الشَّاعِرُ الْآخِرَ مَا قَالَه الْأَوَّلُ **وَالنَّقِیْضَةُ** الْأَسْمُ يَجْمَعُ عَلَى التَّنَائِضِ وَلِذَاكَ قَالُوا **تَنَاقَضَ** جَرِيرٌ وَالْفَرْدُوقُ **وَبَقِیْضُهُ** الَّذِي يُخَالِفُهُ وَالْإِنْثَى بِالْهَاءِ **وَالنَّقْضُ** مَا **نَقَضَتْ** وَاجْمَعُ **أَنْتَاقُضَ** وَيُقَالُ **انْقَضَ** الْجُرْحُ **بَعْدَ الْبُرْءِ** وَ**انْقَضَ** الْأَمْرُ **بَعْدَ السَّامَةِ** وَ**انْقَضَ** أَمْرُ النَّعْرِ **بَعْدَ سَدِّهِ** **وَالنَّقْضُ** **وَالنَّقْضَةُ** هُمَا الْجُلُ وَالنَّاقَةُ اللَّذَانِ قَدْ هَزَلْتُمْ سَمَاوَاذْبَرْتُمْ مَاوَا **الْجَمِيعُ** **الْإِنْقَاضُ** قَالَ رُوبَةُ * إِذَا طَوَّانَ قَضَةً وَنَقَضًا * **وَالنَّقْضُ** بِالْكَسْرِ الْبَعِيرُ الَّذِي أَنْضَاهُ السَّفَرُ وَكَذَلِكَ **الْمُنَاقِضَةُ**

وَالنَّقْضُ الْمَهْزُولُ مِنَ الْاِبِلِ وَالْخَيْلِ قَالَ السَّيْرُ فِي كُنَّ السَّيْرُ نَقَضَ يَنْقِضُ وَالْجَمْعُ انْقِاضٌ
قَالَ سِيَمُويه وَلَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَالْاِثْنَيْنِ نَقَضَةٌ وَالْجَمْعُ انْقِاضٌ كَمَا ذَكَرَ عَلَى يَوْهَهم
حَذَفَ الزَّائِدُ وَالْاِثْنَيْنِ انْقِاضُ الْاَسْكَاتِ وَالنَّقْضُ مَا نَقَضَ مِنْ الْاَجْسَادِ وَالْاَكْسَادِ فَعُزِلَ
ثَانِيَةً وَالنَّقْضُ مَا نَقَضَ مِنْ ذَلِكَ وَالنَّقْضُ الْمَنْقُوضُ مِثْلُ النِّكَاحِ وَالنَّقْضُ مِثْلُ
الْاَرْضِ مِنَ النِّكَاحِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْقَضُ عَنِ النِّكَاحِ اِذَا ارَادَتْ اَنْ تَخْرُجَ نَقَضَتْ وَجْهَهُ
الْاَرْضُ نَقْضًا فَانْقَضَتِ الْاَرْضُ وَأُنْشِدَ

كَانَ الْغُلَانِيَاتُ انْقِاضُ كَلَامٍ : لِأَوَّلِ جَانٍ بِالْعَصَا يَسْتَنْبِرُهَا

وَالنَّقْضُ الَّذِي يَنْقُضُ الدَّمْعُ وَحَرْفُهُ النَّقْضُ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَهُوَ النِّكَاحُ وَجَمْعُهُ انْقِاضٌ
وَأُنْكَاتُ ابْنِ سَبِيحٍ وَالنَّقْضُ قِسْرُ الْاَرْضِ الْمُنْقَضُ عَنِ النِّكَاحِ وَالْجَمْعُ انْقِاضٌ وَتَقْوَضُ وَقَدْ
أَنْقَضُهَا وَأَنْقَضَتْ عَنْهَا وَتَقْضَى الْاَرْضُ عَنِ النِّكَاحِ أَيْ تَقْطَرُ وَأَنْقَضَ الْكَلِمَ وَنَقَضَ تَقْلَعَتْ
عَنْهُ انْقَاضُهُ قَالَ : وَنَقَضَ الْكَلِمَ فَأَبْدَى بَصَرَهُ : وَالنَّقْضُ الْعَسَلُ يَسُوسُ فَيُؤْخَذُ فَيُنْقَضُ
فَيُلَطَّخُ بِهِ مَوْضِعُ الْخَلِّ مَعَ الْاَسِّ فَثَانِيَةً الْخَلُّ فَيُعَسَلُ فِيهِ عَنِ الْهَجَرِيِّ وَالنَّقْضُ مِنَ الْاَصْوَاتِ
يَكُونُ لِمَفَاصِلِ الْاِنْسَانِ وَالْقَرَارِيجِ وَالْعَقْرَبِ وَالضَّفَدَةِ وَالْعُقَابِ وَالنَّعَامِ وَالسَّمَائِيِّ وَالْبَارِي
وَالْوَبْرِ وَالْوَرِغِ وَقَدْ أَنْقَضَ قَالَ

فَلَمَّا تَحَاجَّزَا بِنَا قَرَعَ ظَهْرَهُ * كَمَا يَنْقُضُ الْوَرِغَانُ زَرْقَاعِيَوْمَا

وَأَنْقَضَتِ الْعُقَابُ اِي صَوْتًا وَأُنْشِدَ الْاَصْمَعِيُّ : تَنْقُضُ اَيْدِيهَا تَقْبِضُ الْعُقَابُ * وَكَذَلِكَ
الدَّجَاجَةُ قَالَ الرَّاجِزُ : تَنْقُضُ انْقَاضَ الدَّجَاجِ الْخُضْ * وَالْاِنْقَاضُ وَالْكَيْتُ اَصْوَاتُ
صَغَارِ الْاِبِلِ وَالْقَرَقَرَةِ وَالْهَدِيرِ اَصْوَاتُ مَسَانِ الْاِبِلِ قَالَ شَطَاظُ وَهُوَ لَوْ مِنْ نِيْ ضَبَّةٍ
رَبِّ جُوزْمٍ غَيْرِ شَهْبَةٍ . عَلِمَتْهَا الْاِنْقَاضُ بَعْدَ الْقَرَقَرَةِ

اِي اَسْمَعْتُمْ ذَلِكَ اِنَّهُ اجْتَارَ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عُيَيْنٍ لَعَلَّ اِيَّاهَا وَتَعَوَّذُ مِنْ شَطَاظٍ وَكَانَ شَطَاظُ
عَلَى بَكْرِ قَتِيلٍ وَسَرَقَ بَعِيرَهُ وَارْتَلَّ هُنَاكَ بِكَرَمٍ وَتَقَضَّتْ عِظَامُهُ اِذَا صَوْتُ الْوَرِيدِ تَقَضَّتْ بِالْعَبْرِ
انْقِاضًا عَوْتُهَا وَأَنْقَضَ الْجَلُّ ظَهْرَهُ ثَقُلَ وَجَعَلَهُ يَنْقُضُ مِنْ ثَقُلَ اِيْ يَصَوْتُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ
وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزَّلْنَا الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ اِيْ جَعَلَهُ يَسْمَعُ لَهُ نَقِضٌ مِنْ ثَقُلَ وَجَعَلَهُ يَنْقُضُ سِرًّا ثَقُلَ
ظَهْرَهُ قَالَ ذَلِكَ جَاهِدُ وَقِتَادَةُ الْاَصْلِ فِيهِ اَنْ الظَّهْرَ اِذَا انْقَضَ الْجَلُّ سَمِعَ لَهُ نَقِضٌ اِيْ صَوْتُ خَفِ

قوله ونقض الكم تقدم
انشاده في مادة بصر من
الجزء الخامس ونقض الكم
بالفاء ونصب الكم بها
للأصل والصواب ما هنا كتبه

منه

كما يُنقض الرجل لجماره اذا ساقه قال فآخبر الله عز وجل انه غفر لنبيه صلى الله عليه وسلم أوزاره التي كانت تراكم على ظهره حتى أثقلت به وانها لو كانت أثقلا لجلت على ظهره لسمع لها نقيض أى صوت (قال محمد بن المكرم عفا الله عنه) هذا القول فيه تسمع في اللفظ واغلاظ في النطق ومن أين السيد نارسول الله صلى الله عليه وسلم أوزار تراكم على ظهره الشر يف حتى تنقله أو بسمع لها نقيض وهو السيد المعصوم المنزه عن ذلك صلى الله عليه وسلم ولو كان وحاش لله يأتي بذنوب لم يكن يجدها ثقلا فان الله تعالى قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر واذا كان غفر له ما تأخر قبل وقوعه فإين ثقله كالشر اذا كفاه الله قبل وقوعه فلا ضرورة ولا احساس به ومن أين للمفسر لفظ المغفرة هنا وانما نص التلاوة ووضعنا ونفسير الورز هنا بالجل النقيض وهو الاصل في اللغة أولى من تفسيره بما يجبر عنه بالمغفرة ولا ذكر لها في السورة ويحمل هذا على أنه عز وجل وضع عنه وزره الذي أنقض ظهره من حمله هم قرش اذ لم يسلموا وهم المنافقون اذ لم يخلصوا أو هم الايمان اذ لم يعم عسيرته الاقرب بين أو هم العالم اذ لم يكونوا كلهم مؤمنين أو هم الفتح اذ لم يجعل للمسلمين أو هموم امته المذنبين فهذه أوزاره التي أثقلت ظهره صلى الله عليه وسلم رغبة في انتشار دعونه وخشية على أمنه ومحافظة على ظهور ملتبه وحرصا على صفائه ثم رغبته ولعل بن قوله عز وجل ووضعنا عنك وزرك وبن قوله فاعل بالباخ ونفسد على آثارهم ان لم يؤمنوا بهم هذا الحديث أسما مناسبة من هذا المعنى الذي نحن فيه والافن أين لمن غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ذنوب وهل ما تقدم وما تأخر من ذنبه المعفورا لاحسنات سواه من الأبرار اياها حسنة وهو سيد المقر بين يراها سيرة فالبر بها يتقرب والمقرب منها يتوب وما أولى هذا المكان أن يُشدد فيه * ومن أين للوجه الجليل ذنوب * وكل صوت لمفصل واصبع فهو نقيض وقد أنقض ظهر فلان اذا سمع له نقيض قال

وَحُرْنُ نَقِضِ الْأَضْلَاعُ مِنْهُ مُقِيمٌ فِي الْجَوَائِحِ لَنْ يَزُولَا

ونقيض المحجمة صوتها اذا شدتها بالجمام عصه يقال أنقضت المحجمة قال الاعشى

زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ نَقِضَ الْحَاجِمِ * وَأَنْقَضَ الرَّحْلُ إِذَا طَأَّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَشَبَّهَ أَطِيطَ

الرَّحَالِ بِأَصْوَاتِ الْفَرَارِيِّجِ

كَانَ أَصْوَاتُ مَنِ ابْغَالِهِنَّ بِنَا * أَوَاخِرُ الْمَيْسِ أَنْقَاضُ الْفَرَارِيِّجِ

قال الازهرى هكذا أقرأه الميسري رواه عن أبي الهيثم وفيه تقديم أريد التأخير أراد كان

أَصْوَاتُ الْوَاوِ وَالْمِيمِ انْقِصَافُ الْفَرَارِيجِ إِذَا أَوَّغَتِ الرِّكْبُ بِنَا أَيْ أَسْرَعَتْ وَنَقِصُ الرِّحَالِ وَالْحَامِلِ وَالْأَدَمِ وَالْوَرُصُوهَا مِنْ ذَلِكَ قَالَ الرَّاجِزُ

شَيْبَ أَصْدَائِي فَهِنْ يَنْضُ * مَحَامِلُ لِقَدَّهَا تَقِصُ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَمِعَ نَقِصًا مِنْ فَوْقِهِ الْقَيْصُ الصَّوْتُ وَنَقِصُ السَّقْفِ تَحْرِيلُ خَشْبِهِ وَفِي حَدِيثٍ هَرَقْلُ وَلَقَدْ تَقَصَّتِ الْغُرْفَةُ أَيْ تَشَقَّقَتْ وَجَاءَ صَوْتُهَا وَفِي حَدِيثٍ هَوَازِنْ فَأَنْقَضَ بِهِ دُرَيْدٌ أَيْ نَقَرَ بِلِسَانِهِ فِيهِ كَمَا زِنْ جَرُّ الْحَارِفِ لَعَلَّه اسْتَجَبَهَا لَا وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ أَنْقَضَ بِهِ أَيْ صَدَّقَ بِأَحَدٍ يَدِيهِ عَلَى الْآخَرِ حَتَّى سَمِعَ لَهَا تَقِصُ أَيْ صَوْتُ وَقِيلَ الْإِنْقِصَافُ فِي الْحَيَوَانِ وَالنَّقِصُ فِي الْمَوْتَانِ وَقَدْ نَقَضَ نَقِصٌ وَنَقِصٌ نَقَضُوا الْإِنْقِصَافُ صَوْتُ مَثَلِ الْقُرْ وَانْقِصَافُ الْعَلَكِ تَقْوِيَتُهُ وَهُوَ مَكْرُوهٌ وَأَنْقَضَ أَصَابِعَهُ صَوْتُهَا وَأَنْقَضَ بِالذَّيَابَةِ أَلْتَقَى لِسَانُهُ بِالْغَارِ الْأَعْلَى ثُمَّ صَوَّتَ فِي حَاقِيقِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْفَعَ طَرَفَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَكَذَلِكَ مَا شَبَّهَهُ مِنْ أَصْوَاتِ الْفَرَارِيجِ وَالرِّحَالِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ أَنْقَضْتُ بِالْعِزِّ انْقِصَافًا إِذَا دَعَوْتَهَا أَبُو عَيْدٍ أَنْقَضَ الْفَرْخُ انْقِصَافًا إِذَا صَاى صَيْبًا وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ يَقَالُ أَنْقَضْتُ بِالْعِزِّ وَالْفَرَسِ قَالَ وَكُلُّ مَا نَقَرَتْ بِهِ فَهَذَا نَقَضَتْ بِهِ وَأَنْقَضْتُ الْأَرْضَ بَدَانِئُهَا وَأَنْقَضُوا الْأَذْنِينَ مُسْتَدَارُهُمَا وَالنَّقِصُ نَبَاتٌ وَالْإِنْقِصَافُ رَأْمَةُ الطَّيِّبِ خُرَاجُهُ وَفِي التَّوَادِرِ نَقِصُ الْفَرَسِ وَرَفِضٌ إِذَا دُنِيَ وَلَمْ يَسْتَحْكَمْ أَنْعَاطُهُ وَمِثْلُهُ سَيَاوَسَابٌ وَشَوْلٌ وَسَيْحٌ وَسَلٌ وَانْسَاحٌ وَمَا سَمِعْتُ (نَهَضَ) النَّهْضُ الْبَرَّاحُ مِنَ الْمَوْضِعِ وَالْقِيَامُ عَنْهُ نَهَضَ نَهْضٌ نَهَضَ نَهْضًا وَنَهْضًا وَنَهَضَ أَيْ قَامَ وَانْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرُؤَيْسِهِ

وَدُونَ حَذَرَ وَأَنْهَضَ وَرَبَّوهُ * كَأَنَّكَ بِالرِّبْقِ مُخْتَصِمَانِ

وَأَنْشَدَ الْأَصْبَغِيُّ الْإِنْقِصَافَ

نَهَضَ الرِّعْدَةُ فِي ظَهْرِ يَوْمِي * مِنْ لَدُنِ الظُّهْرِ إِلَى الْعَصْرِ

وَأَنْهَضْتُهُ أَنَا فَانْهَضَ وَانْهَضَ الْقَوْمُ وَتَنَاهَضُوا نَهَضُوا لِلْقِتَالِ وَأَنْهَضْتُهُ حَرَّكَهُ النَّهْضُ وَأَسْتَنْهَضْتُهُ لَأَمْرٍ كَذَا إِذَا أَمَرْتَهُ بِالنَّهْضِ لَهُ وَأَنْهَضْتُهُ أَيْ قَامَ وَمِثْلُهُ وَقَالَ أَبُو الْجَهْمِ الْجَعْفَرِيُّ نَهَضْنَا إِلَى الْقَوْمِ وَنَهَضْنَا إِلَيْهِمْ عَنِّي وَتَنَاهَضَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ إِذَا نَهَضَ كُلُّ فَرِيقٍ إِلَى صَاحِبِهِ وَنَهَضَ الْمَيْتُ إِذَا اسْتَوَى قَالَ أَبُو نُجَيْدَةَ

وَقَدْ عَلَّمَنِي ذُرَّاءُ بَدَايَ بَدِي * وَرَبِّيَّةٌ نَهَضَ بِالنَّشْدِ

قَالَ ابْنُ بَرِّي صَوَابُهُ نَهَضَ فِي تَشْدِيدٍ وَأَنْهَضَتْ الرِّيحُ السَّحَابَ سَاقَتِهِ وَجَلَّتْهُ فَالَ

قوله ونقصا الاذنين كذا

ضبط في الاصل

قوله ومثله سيبا الخ كذا

بالا اصل وشرح القاموس

وليجر زعم شول لاعتبار عليها

كتبه محمده

قوله ودون الخ كذا بالاصل

وحرر

بَاسْتُ تُسَادِيهِ الصَّبَا فَاَقْبَلَا * تُنْهَضُهُ صُعْدًا وَيَأْتِي ثَقْلَا

وَالنَّهْضَةُ الطَّاقَةُ وَالْقُوَّةُ وَأَنَّهُمْ نَهَضُوا عَلَى النَّهْضِ بِهَوْنٍ وَنَهَضُوا عَلَى النَّهْضِ بِفَرْحٍ الَّذِي اسْتَمْتَلُوا
لِلنَّهْضِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي وَفَّرَ جَنَاحَهُ وَنَهَضَ لِلطَّيْرَانِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي نَشَرَ جَنَاحَيْهِ لِيَطِيرَ
وَالْجَمْعُ نَوَاهِضُ وَنَهَضَ الطَّائِرُ بَسَطَ جَنَاحَيْهِ لِيَطِيرَ وَالنَّهْضُ فَرْخُ الْعُقَابِ الَّذِي وَفَّرَ جَنَاحَهُ
وَنَهَضَ لِلطَّيْرَانِ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

رَأَيْتُ مِنْ رَيْشِ نَاهِضَةٍ * ثُمَّ أَهْمَاهُ عَلَى جَبْرِ

وَقَوْلُ لَيْسٍ يَصِفُ التَّبَلَّ رَقِيَّتَ عَلِيهَا نَاهِضٌ * تَدْكُلُ الْأَرْوَاقَ مِنْهُمْ وَالْأَبَلَّ

أَمَّا أَرَادَ رَيْشَ مَنْ فَرَّخَ مِنْ فَرَاخِ النَّسْرِ نَاهِضٌ لِأَنَّ السَّهْمَ لَا تَرَأُسُ بِالنَّهْضِ كَمَا هَذَا مَا لَا يَجُوزُ
أَمَّا تَرَأُسُ رَيْشِ النَّهْضِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ وَالنَّوَاهِضُ عِظَامُ الْأَبْلِ وَشَدَّادُهَا قَالَ الرَّاجِزُ

الْعَرَبُ عَرَبٌ بَقَرِيٌّ فَارِضٌ * لَا يَسْتَطِيعُ جَرَّهَ الْغَوَامِضُ

* الْأَلْمُعِدَاتُ بِهَ النَّوَاهِضُ *

وَالْغَامِضُ الْعَاجِزُ الضَّعِيفُ وَنَاهِضَةُ الرَّجُلِ قَوْمُهُ الَّذِينَ يَنْهَضُ بِهِمْ فَيُمَاجِزُهُ مِنَ الْأُمُورِ وَقِيلَ
نَاهِضَةُ الرَّجُلِ بِنَوَائِيهِ الَّذِينَ يَعْصُونَ بَعْضَهُ فَيَنْهَضُونَ لِنَصْرِهِ وَمَا لِلْإِنْسَانِ نَاهِضَةٌ وَهُمْ الَّذِينَ
يَقُومُونَ بِأَمْرِهِ وَنَهَضَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ نَهَضُوا وَالنَّهْضُ رَأْسُ الْمَسْكَبِ وَقِيلَ هُوَ اللَّحْمُ
الْمُجْتَمِعُ فِي ظَاهِرِ الْعِضْدِ مَنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْفَرَسِ وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْبَعِيرِ
وَهُمَا نَاهِضَانِ وَالْجَمْعُ نَوَاهِضُ أَبُو عَيْسَةَ نَاهِضُ الْفَرَسِ خَصِيْلُهُ عُضْدُهُ الْمُنْتَبَهُةُ وَيُسْتَحَبُّ
عَظْمُ نَاهِضِ الْفَرَسِ وَقَالَ أَبُو دَوَادٍ

تَبِيلُ النَّوَاهِضِ وَالْمُنْكَبِينَ * حَدِيدُ الْحَازِمِ نَائِي الْمَعْدِ

الْجَوْهَرِيُّ وَالنَّهْضُ اللَّحْمُ الَّذِي يَلِي عُضْدَ الْفَرَسِ مِنْ أَعْلَاهَا وَنَهَضَ الْبَعِيرُ مَا بَيْنَ الْكَتِفِ
وَالْمُنْكَبِ وَجَعَهُ أَنْهَضُ مِثْلُ قَلَسٍ وَأَقْلَسُ قَالَ هُمَيَّانُ بْنُ خَفَافَةَ

وَقَرُّ نَوَاطِلٍ جَالِي عَضِهِ * أَبْقَى السِّنْفُ أَتْرَابَ نَهْضِهِ

وَقَالَ النَّضْرُ نَوَاهِضُ الْبَعِيرِ صَدْرُهُ وَمَا أَتَتْ يَدُهُ إِلَى كَاهِلِهِ وَهُوَ مَا بَيْنَ كِرْكُرَتِهِ إِلَى نُغْرَةٍ تَحْتَهُ إِلَى
كَاهِلِهِ الْوَاحِدُ نَاهِضٌ وَطَرِيقُ نَاهِضٍ أَيْ صَاعِدٌ فِي جَبَلٍ وَهُوَ النَّهْضُ وَجَعَهُ نِهَاضٌ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ

يَتَابِعُ نَقِيْدَانِ نَهْضٍ فَوْقَهُ * بِهِ صُعْدٌ وَلَا خِفَافَةٌ قَاصِدُ

وَمَكَانٌ نَاهِضٌ مَرْتَفِعٌ وَالنَّهْضَةُ بِسُكُونِ الْهَاءِ الْعَبَثَةُ مِنَ الْأَرْضِ تَهْرُقُهَا الدَّابَّةُ أَوِ الْإِنْسَانُ يَصْعَدُ

قوله والنهضة الطاقه كذا
ضبط في الاصل بالنمض ولم
يتعرض له شارح القاموس
كتبه محمد

قوله يتابع نقبا الخ كذا في
الاصل وفي شرح القاموس
يتأتم كتب محمد

فيها من نَحْضٍ والجمع نهاض قال حاتم بن مَذْرُكٍ: يهجو أبا العيوف

أقول لصاحبي وقد هبطنا * وخلفنا المعارض والنهاضا

يقال طربق ذو معارض أي مراعٍ تغنيهم أن يتكافؤوا العلف لمواسمهم الازهرى النهض العتب

ابن الاعرابي النهاض العتب والنهاض السريعة والنهض الضيم والقسر وقيل هو الظلم قال

* أما ترى الخجاج بأبي النهضا * وانا نهضان وهودون الشلثان هذه عن أبي حنيفة ونهض

ومناهض ونهاض أسماء (نوض) النوض واصله ما بين العجز والمن وخصه الجوهرى

بالعبير ولكل امرأة نوضان وهما لختان مشتبهتان مكنتفتان قطنهما يعني وسط الورك قال

إذا اعتزنت الدهر في نهاض * جاذب بالاصلاب والآنواض

والنوض شبه المدبب والتعديكل وناض الشيء ينوض نوضا تدبب وناض فلان ينوض نوضا

ذهب في البلاد ونضت الشيء وناض الشيء ينوضه نوضا أراعه لينتزعه كالغصن والوديد ونحوهما

وناض نوضا كاص أي عدل عن كراخ وناض البرق ينوض نوضا إذا تلاأ ويقال فلان

ما ينوض بحاجة وما يقدر أن ينوض أي يعرك بشئ والصاد لغة والمناض الملبأ عن كراخ والصاد

أعلى وأناض جمل النخلة أناضه وأناضا كأقام أقامه وأقاما أدرك قال لبيد

فأخراحت ضروعهما في ذرها * وأناض العبدان والجبائر

قال ابن سيده وانما كانت الواو أولى به من الاء لأن ض ن و أشدا نقلا من ض ن ي

والاناض أدرك النخل وإذا أدرك جمل النخلة فهو الاناض أبو عمر والآنواض مدافع الماء

والآنواض والآنوايض مواضع متفرقة ومنه قول لبيد * أروى الأنوايض وأروى مذنبه *

والآنواض موضع معروف قال رؤبة

غر الذرى ضواحك الإيماض نسقي به مدافع الأنواض

وقيل الآنواض هنما نفاق الماء وبه فسر الشعر ولم يذكر الآنواض ولا للمنافق واحد والآنواض

الأودية واحدة ها نوض والجمع الآنوايض والنوض الحركة والنوض العصص قال الكسائي

العرب تبدل من الصاد ضا د فتقول ما لك من هذا الأمر مناض أي مناض وقد ناض وناض

مناضا ومناضا إذا ذهب في الأرض قال ابن الاعرابي نوضت الثوب بالصبغ تنوضا وأشد في

صفة الأسد في غيله جيف الرجال كانه * بالزعران من الدماء منوض

قوله الشلثان كذا بالاصل
بثلاثة بعد اللام وفي شرح
القاموس ثمانية مثناة بعدها
وحرد

قوله الدهر كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
الزهو وفي الصحاح وزهبت
الابل زهوا إذا سارت بعد
الورد ليله أو أكثر كتبه
مصححه

قوله متفرقة في الصحاح
مرتفعة اه

أَيُّ مُضَرِّجٍ ابوسعيد الانواض والاناواط واحسدوهى ماووط على الابل اذا اوقرت قال روبة
* جاذب بالاضلاب والاناواض * (نيض) ابن الاعرابي النيض بالياء ضر بان العريق
مثل التبض سواء

(فصل الهاء) (هرض) الهرض الحصف الذي يظهر على الجلد وهرض الثوب
يهرضه هرضاهزقه (هضض) الهضض والهضض كسر دون الهذ وفوق الرض وقيل
هو الكسر عامة هضضه هضضاً أى كسره ودقه فانهض وهو مهضوض وهضض
ومنهض والهضضه كذلك الاثني في جملة والهضض في جملة كالمذ والتربيع في
الاصوات واهضضه كسره قال الجحاج

وكان ما هضض الخاف يهرجا * ردد عنها رأسها مستجماً

واهضضت نفسى لقلان اذا استتدتهاله والهضضه الفعل الذى يهضض أعناق الفحول تقول
هو يهضض الأعناق ويضل هضاض يهضض أعناق الفحول وقيل هو الذى يصرع الرجل
والبعير ثم ينحى عليه بكاه وقيل هضضها والهضض التكسر أبو زيد هضضت الحجر
وغيره هضاً اذا كسره ودققته وجاءت الابل تهضض السبي هضاً اذا سرعت يقال لشدما
هضت وقال ركاض الديبرى

جاءت تهضض المشى أى هضض * يدفع عنها بعض ما عن بعض

قال ابن الاعرابي يقول هي ابل عزيزات فتدفع ألبانها عنها قطع رؤسها كقوله
* حتى قدى أعناقهن الخضض * وهضض اذا دق الارض برجليه ذقاشديد والهضض الجماعة
من الناس والخيول وهى أيضا الكتبة لانهم هضض الاشياء أى تكسرها الاصحى الهضض بتشديد
الضاد الجماعة من الناس قال الطرماح *

قد تجاوزتهم هضضاً كالحننة يخفون بعض قرع الوفاض

وهو فعلاً مثل الصخراء حكاة ثعلب وأنشد

اليه تلجأ الهضاض طراً * فليس بقائل هجر الجار

قال ابن برى البيت لابي دؤاد يرى أبا بجاد وصوابه هجر الجادى بالادال وأول القصيد

مصيف الهمم عنى رقادى * الى فقد تجافى بي وسادى

قوله الأرض تقدم قريبا
المشي اهـ

لَفَقْدِ الْأَرِيحِيِّ أَيِّ بِيَادٍ * أَيْ الْأَضْيَافِ فِي السَّنَةِ الْجَادِ
ابن الفرج جامعُ المَشْيِ وَيَهْضُهُ إِذَا مَشَى مَشًى أَحْسَنًا فِي تَدَاوُعِ أَنْشِدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فِيمَا رَوَاهُ نَعْلَبُ
عَمَهُ تَرَوَّحْتُ عَنْ حُرْضٍ وَحَضٍّ * جَاءَتْ تَهْضُ الْأَرْضُ أَيَّ هَضٍّ
يَدْفَعُ عَنْهَا بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ * مَشَى الْعَذَارَى شَمْنَ عَيْنِ الْمُغَضَى
قَالَ تَهْضُ تَدُقُّ يَقُولُ رَاحَتْ عَنْ حُرْضٍ جَاءَتْ تَهْضُ الْمَشَى مَشَى الْعَذَارَى يَقُولُ الْعَذَارَى
يَقْتَرِنُ إِلَى الْمُغَضَى الَّذِي لَيْسَ بِصَاحِبِ رِيَّةٍ وَيَتَوَقَّنُ صَاحِبَ الرِّيَّةِ فَشَبَّهَ نَظْرَ الْأَبْلِ بِأَعْيُنِ
الْعَذَارَى تَهْضُ عَنْ لَاحِظٍ عِنْدَهُ وَشَمْنَ نَظْرُنَ وَهَضْهَاضٌ وَهَضَاضٌ جَمِيعًا وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الْحَرِثِ
الْهَذَلِيُّ إِذَا خَلَقْتَ بِاطْنَتِي سَرَارَ * وَبَطْنُ هَضَاضٍ حَيْثُ عَدَا صَبَاحُ
أَنْتَ عَلَى ارِدَاةِ الْبَقْعَةِ وَهَضَاضٌ وَمِهْضٌ أَسْمَانِ (هَاض) هَاضَ الشَّيْءُ يَهْضُهُ هَضًّا أَنْتَرَعَهُ
كَالْبَيْتِ تَنْتَرَعُهُ مِنَ الْأَرْضِ ذَكَرَ أَبُو مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ أَعْرَابِ طَيْيٍّ وَلَيْسَ تَبَيَّنَ (هَنْبُضُ)
الْهَنْبُضُ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ وَهَنْبُضُ الضَّحْكِ اخْتِفَاؤُهُ (هَيْضُ) هَاضَ الشَّيْءُ هَيْضًا كَسَرَهُ وَهَاضَ
الْعَظِيمُ يَهْضُهُ هَيْضًا فَانْهَاضَ كَسَرَهُ بَعْدَ الْجُبُورِ وَبَعْدَمَا كَادَ يَخْبِرُ فَهُوَ مِهْضٌ وَاهْتِصَافُهُ بِضَافِهِ هُوَ
مُهْتَاضٌ وَمِنْهَا ضُ قَالَ رُوَيْبَةُ * هَاجَلٌ مَنْ أَرَوَى كَهْمَاضَ الْفَسْكَثِ * لِأَنَّهُ أَشَدُّ لَوْجَعِهِ وَكُلُّ وَجَعٍ
عَلَى وَجَعٍ فَهُوَ هَيْضٌ يُقَالُ هَاضَنِي الشَّيْءُ إِذَا رَدَلْتُهُ فِي مَرَضٍ وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ فِي أَبِيهَا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَوْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ لَوَنَزَلَ بِالْجِبَالِ الرَّاسِمَاتِ مَا نَزَلَ بِأَبِي
لِهَاضِهَا أَيْ كَسَرَهَا الْهَيْضُ الْكَسْرُ بَعْدَ جُبُورِ الْعَظِيمِ وَهُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْكَسْرِ وَكَذَلِكَ
النَّكْسُ فِي الْمَرَضِ بَعْدَ الْأَنْدِمَالِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَوَجْهَ كَقَرْنِ الشَّمْسِ حُرْكَتَمَا * تَهْضُ بِهَذَا الْقَلْبُ لِحَتَهُ كَسَرَا

وَقَالَ الْقُطَامِيُّ إِذَا مَا قُلْتُ قَدْ جَبُرْتُ صُدُوعُ * تَهَاضُ وَمَا لِهَاضِ اجْتِنَابُ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ عَائِشَةَ لَهَا ضُهَا أَيْ لَا لَأَنَّهُمَا وَالْهَيْضُ الَّذِي وَقَدْ هَاضَهُ الْأَمْرُ يَهْضُهُ وَفِي
حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ وَالتَّسَابِيَةِ * يَهْضُهُ حَيْثُ مَا وَجِبَتْ بَصَدْعُهُ * أَيْ يَكْسِرُهُ مَرَّةً وَبِشْقَةٍ أُخْرَى
وَفِي الْحَدِيثِ قِيلَ لَهُ خَفَضَ عَلَيْكَ فَإِنَّ هَذَا يَهْضُكَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِلَّهِمَّ قَدْ هَاضَنِي
فَهْضُهُ وَالْمُسْتَهَاضُ الْكَسِيرُ بَرًّا فَيَمْجُلُ بِالْجَلِّ عَلَيْهِ وَالسُّوقُ لَهُ فَيَنْكَسِرُ عَظْمُهُ ثَانِيَةً بَعْدَ
جَبْرٍ وَتَعَانُلٍ وَالْهَيْضَةُ مُعَاوَدَةُ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْمَرَضِ بَعْدَ الْمَرَضِ وَقَدْ هَاضَ قَالَ

* وما عَادَقَلِيَّ الهمُّ الهمُّ * والمستَهْضُ المريض يبرأ فيعمل عملاً فيشق عليه
أو يأكل طعاماً أو يشرب شراباً فيشكس وكل وجع هَيْضٌ وهاضُ الحُزْنُ قلبه أصابه مرة
بعد أخرى والهِضَةُ انْطِلَاقُ البطن يقال بالرجل هَيْضَةٌ أي به قِيَامٌ وقِيَامٌ جميعاً وأصاب فلاناً
هَيْضَةً أذالم يوافقْه شيء يأكله وتغير طبعه عليه ورعاً لأن من ذلك بطنه فكثير اختلافه
والهَيْضُ سَلَمُ الطائر وقد هاض هَيْضاً قال

كَانَ مَمْنُونُهُ مِنَ النَّفْيِ * مَهَايِضُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفَى

والمعروف موافق الطير قال ابن بري هَيْضَةٌ بمعنى هَيْجَةٍ قال هِمَيَانُ بْنُ خُفَافَةَ

* فَهَيْضُوا الْقَلْبَ إِلَى تَهْيِضِهِ *

(فصل الواو) (وخض) الوَخْضُ الطَّعْنُ غَيْرُ الْجَانِفِ وقيل هو الجَانِفُ وقد وَخَضَهُ بِالرَّيْحِ

وَحْضًا قال أبو منصور هذا التفسير للوَحْضِ خطأ الأصمعي إذا خلطت الطعنة بالحواف ولم تنفذ

فذلك الوَخْضُ والوَحْطُ وقال أبو زيد البع مثل الوَخْضِ وأنشد * قَفَّحًا عَلَى الْهَامِ وَبِحَجٍّ وَخْضًا *

أبو عمرو وَخَطَهُ بِالرَّيْحِ وَوَحْضَهُ وَالْوَحْضُ الْمُطْعَمُونَ قال ذو الرمة

فَكَرَّ عَيْشُكَ طَعْنًا فِي جَوَاشِمِهَا * كَأَنَّهُ الْأَجْرِيُّ الْأَقْدَامُ يَحْتَسِبُ

وتارة يَخْضُ الْأَسْحَارُ عَنْ عَرْضِ * وَخْضًا وَتَنْظُمُ الْأَسْحَارِ وَالْجَبُّ

(ورض) وَرَضَتِ الدَّجَاجَةُ رَضَّتْ عَلَى الْبَيْضِ ثُمَّ قَامَتْ فَبَاضَتْ بِمِرَّةٍ وَفِي الصَّحَاحِ قَامَتْ فَذَرَرَتْ

بِمِرَّةٍ وَاحِدَةٍ ذَرَفًا كَثِيرًا وَكَذَلِكَ التَّوْرِيضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ قال أبو منصور وهذا تصحيف والضواب

وَرَضَتْ بِالصَّادِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنِ الْقُرَاطِيِّ قَالَ وَرَضَ الشَّيْخُ بِالضَّادِ إِذَا اسْتَبْرَأَ حَتَّى حَسِبَ

خَوْرَانَهُ قَابِدِيَّ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَوْرَضَ وَوَرَضَ إِذَا رَجَعَ بِغَائِطِهِ وَأَخْرَجَهُ بِمِرَّةٍ

وَأَمَّا التَّوْرِيضُ بِالصَّادِ فَلَهُ مَعْنَى غَيْرِ مَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُورِضُ الَّذِي يَرْتَادُ الْأَرْضَ

وَيَطْلُبُ الْكَلْدَ وَأَنْشَدَ ابْنُ الرِّقَاعِ

حَسَبَ الرَّائِدِ الْمُورِضُ أَنْ قَدْ * دَرَقْنَا بِكُلِّ نَبِّ صَوَارُ

دَرَأَى تَفَرَّقَ وَاللَّبُّ مَا تَبَايَنَ الْأَرْضُ وَيُقَالُ نَوَيْتُ الصَّوْمَ وَأَرْضْتُهُ وَوَرَضْتُهُ وَرَضْتُهُ وَبَيْتُهُ وَخَرَجْتُهُ

وَرَسَّيْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَفِي الْحَدِيثِ لِاصْيَامٍ لَمْ يَلْمِ يُورِضُ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ لَمْ يَتَوَقَّعْ يَقَالُ وَرَضْتُ الصَّوْمَ إِذَا

عَزَمْتُ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَأَحْسَبُ الْأَصْلَ فِيهِ مَهْمُوزًا ثُمَّ قَلِبْتَ الهمزة واوا (وفض)

الْوَفَاضُ وَقَايَةُ تَقَالِ الرَّحَى وَالْجَمْعُ وَفُضَّ قَالَ الطَّرِمَاحُ

قد تجاورت اسماء كالجنة فيتحفون بعض قرع الوفاض
أبو زيد الوفاض الجلدة التي توضع تحت الرشي وقال أبو عمرو والأوفاض والأوضام واحدها وفص
ووضم وهو الذي يقطع عليه اللحم وقال الطرماح

كم عدوا لما قرأسية العز * تركل الجماعلى أوفاض
وأوفضت لفلان وأوضمت إذا بسطت له بساطا يبقى به الأرض ثعلب عن ابن الاعرابي
يقال للمكان الذي يمسك الماء الوفاض والمسك والمساك فإذا لم يمسك فهو مسهب
والوفضة حربة يجمع فيها الزاوي أداته وزادته والوفضة جعبة السهام إذا كانت من آدم
لا خشب فيها تشبها بذلك والجمع وفاض وفي الصحاح والوفضة شئ كالجعبة من آدم ليس فيها
خشب وأنشد ابن بري للشمرى

لها وفضة فيها ثلاثون سيفاً * إذا أنست أولى العدى أقشعرت
الوفضة هنا الجعبة والسيف النصل المدلق وفضت الابل أسرع وناقصة ميفاض
مسرعة وكذلك النعامة قال

لأعني نعامة ميفاضاً * سرجاً تعدو وتطلب الاضاضا
وأوفضها واستوفضها طرداً وفي حديث وائل بن حجر من ربي من بكر وأفضت عوه كذا
واستوفضوه عما أي اضربوه واطردوه عن أرضه وعزوه وأنفوه وأصله من قولك استوفضت
الابل إذا فسرت في رعيها الفراء في قوله عز وجل كنهم إلى نصب يوفضون الإيفاض
الاستراع أي يسرعون وقال اللبث الابل تفض وتفضا وتستوفض وأوفضها صاحها وقال
ذوالرمة يصف ثوراً وحشياً

طاوى الحشا أقصرت عنه حرجة * مستوفض من نبات القفر مشهور
قال الأصمعي مستوفض أي أفزع فاستوفض وأوفض إذا أسرع وقال أبو زيد مالى أراك
مستوفضاً أي مدعوراً وقال أبو مالك استوفض استجمل وأنشد لروبة

إذا مطونا بفضة ونقضا * نعوى البرى مستوفضات وقضا
نعوى أي يلقى يقال عوت الناقة ربتها في سيرها أي لوتها بحظامها ومثل شعر ربة قول جرير
يستوفض الشيخ لا يثني عمامته * والثلج فوق رؤس الأكم مركوم
وقال الخطيبه وقد إذا ما أنقص الناس أوفضت * اليها أيام الشتاء الأراميل

قوله الاضاض هو المخلأ كما
تقدم ووضعت في الاصل
الذي يابى في اللفظة المجاهدا
بازاء البيت ٥١

استبأها نظروا إلى سنانها ابن الاعرابي الوهمي أن يومض البرق يماضيه ضوءه ثم يحسب ثم يومض وليس في هذا بأس من مطرقه يكون وقد لا يكون وأومض لمع وأومض له بعينه أو دأب وفي الحديث هلاً أو مضت إلى يارسول الله أي هلاً أنمب إلى إشارة خفية من أومض البرق وومض وأومضت المرأة سارقت النظر ويقال أومضته فلانة بعينه إذا برقت (وهص) التهذيب الأصمعي يقال لما طمان من الأرض وهضته أبو الهمدق الوهضة والوهطة وذات إذا كانت مدورة

(فصل الياء) (بضض) أبو زيد بضض البحر ومثل جضم وفتح وذلك إذا فتح عينه
النراء يقال ضضم بالمد له قال أبو عمرو بضض ويضمض ويضمض بالياء وجضمض عني واحد
لغات كلها

(حرف الطاء المهملة)

حرف الطاء أول الجزء الرابع
عشر من مجزئته المؤلف كتابه
سبعة وعشرين جزءاً

الطاء حرف من حروف العربية وهي من الحروف المجهورة وألفها تخرج الى الماء اذا حُجِّسَتْ
جَزَمَتْ ولم تعرب كما يقول طد حُرْسُهُ اللُّغَةُ بلا عراب فاذا وصفتها وصيرت اءا اعرَبَتْ كما تعرب
الاسم فتقول هذه طاء طو له الماء وصفته اعرَبَتْ والطاء والدال والماء ثلاثه في حيز واحد وهي
الحروف المتطعيه لانَّ بَدْءُهَا من نَطْعِ الْعَارِ الْأَعْلَى

قولہ ناع العار هو بالکسر
و کعب کتبہ مجیدہ

﴿فصل الالف﴾ (أبط) الأبط ابن الرجل والدواب ابن سيده الأبط بطن الممكب
غيره والأبط بطن الخنازير كروثوث والتدكير أعلى وقال الخبائى هو مذ كرو قد أنشبه بعض
العرب والجمع أباط وحكى الفراء من بعض الأعراب فرقع السوط حتى رَفَقَ أَبْطُهُ وقول الهذلى
شَرِبْتُ بِجَمْعِهِ وَصَدُرَتْ عَنْهُ ٦ وَأَيْضُ صَارَ مَذْكُراً بَطْنِي

أى تحت ابني قال ابن السرياني أصله الباطي خفف باء السبب وعلى هذا يكون صنفه لصارم وهو
منسوب إلى الباط وتأتي النون موضع تحت ابطة وتأتي السين في الوش. أخذت تحت ابطة وبه سمى
ثابت بن جابر الفهمي تأتي نون الالهز عموكان لا يفارقه السيف وقيل لأن أمه بصرة وهوقد تأتي
جفيرة بهم وأخذوا ساقا ل هذا تأتي شرا قيل بل تأتي سكيناً وأنى نادى قوميه من جأأ حدتهم
فسمى به ذلك وتقول جاني تأتي شرا ومررت بتأت شرا تدعاه على العظة لأنك لم تغفل عن فعل إلى
اسم وإنما سميت بالفعل مع الفاعل رجلا فوجب أن يحكيه ولا غيره قال وكذا كل جملة تسمى بها
مثل برق فخره ونزرى حبا وان أردت أن تثنى أو تجمع قلب جاني دوا تأتي شرا ودوا تأتي شرا

أوتقول كلاهما تأبط شرا وكلهم ونحو ذلك والنسبة اليه تأبطى * ينسب الى الصدر ولا يجوز
تصغيره ولا ترخيمه قال سيبويه ومن العرب من يقول تأبط أقبل قال ابن سيدة ولهذا الرمة
سيبويه في الحكاية الاضافة الى الصدر وقول ملج الهذلي

وتحن قتلنا مقبل لا غير مدبر * تأبط ما ترهق بنا الحرب ترهق

أراد تأبط شرا خذف المفعول للعلم به وفي الحديث أما والله إن أحدكم ليخرج بمسألته من تأبطها
أي يجعلها تحت إبطه وفي حديث عمرو بن العاص قال لعمر الله إني ما تأبطني إلا ما أرى لم يحضني
ويؤلن ترهق بني والتأبط الأضطباع وهو ضرب من اللبسة وهو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمنى
فيلقبه على منكبيه الأيسر وروى عن أبي هريرة أنه كانت رديته التأبط ويقال جعلت السيف
إباطي أي يلي إبطي قال * وعضب صارم ذكرا باطى * وإبط الرمل لعطه وهو مارق منه وإباط
أسفل جبل الرمل ومسقطه وإباط من الرمل منقطع معظمه واستأبط فلان إذا حفر حفرة ضيق
رأسها وسع أسفلها قال الرازي * يتخسر ناموساه مستأبطا * ابن الأعرابي إبطه الله
وهبطه بمعنى واحد ذكره الأزهري في ترجمة وبط رأيه أذا ضعف والوايط الضعيف (أط)
الأط المعوج الفات قال أبو منصور المعروف فيه الأدوط فجعله الأدط قال وهما لغتان
(أرط) الأرطى شجر ينبت بالرمل قال أبو حنيفة هوشية بالغضى ينبت عصباً من
أصل واحد بطول قدر قامة وله نور مثل نور الخلاف ورائحه طيبة واحدة أرطاة وبها
سمى الرجل وكئي والتمنية أرطيان والجمع أرطيات وقال سيبويه أرطاة وأرطى قال وجمع
الأرطى أرطى قال ذو الرمة

ومثل الحمام الورق مما وقدت * به من أرطى جبل حزوى أربنها

قال ويجمع أيضاً أرط قال الشاعر يصف نور وحش

فضاف أرطى فاجتأها * له من ذوائها كالخطر

وقال العجاج أجلسه لقمع الصبا وأدمسا * والطل في خيس أرط أخيسا

فأما قوله أنشد ابن الأعرابي

الجوف خير لك من لعاط * ومن آلات إلى أرط

فقد يكون جمع أرطاة وهو الوجه وقد يكون جمع أرطى كما قال التمران قال أبو منصور الأرطاة ورق
شجرها عسل مفتول سنبلها الرمال لها عروق جرد بغير نور فيها أساقى اللبن فيطيب طعم اللبن فيها

قوله الادط الخ هو هكذا في
الاصول بالذال المهملة
مضبوطا وكذا نقله شارح
القاموس قال والصواب
بالذال المعجمة ومحل ذكره
دطط كما سيأتى كتبه صححه

قوله كالخطر كذا في الاصل
بالطاء وفي شرح القاموس
بالضاد وليس نظير ما مراد كتبه
صححه

قال المبرد أرطى على بناء فعلى مثل علمى الآن الالف التى فى آخرهما ليست للتأنيث لان الواحدة
أرطاة وعلمائة قال والالف الاولى أصلية وقد اختلف فيها قيل هى أصلية لقولهم أديم مأروط
وقيل هى زائدة لقولهم أديم مرطى وأوطت الارض اذا أخرجت الأرطى قال أبو الهيثم
أرطت لحن وانما هو أرطت بالفتحة لان ألف أرطى أصلية الجوهرى الأرطى شجر من شجر
الرمل وهو فعلى لانك تقول أديم مأروط اذا دبغ بذلك والله للالحاق أو بنى الاسم عليها وليست
للتأنيث لان الواحدة أرطاة قال

قوله والالف الاولى أصلية
وقد اختلف كذا بالاصل ولعلها
والالف الاولى قد اختلف
الح أو سقط من قلم المبيض
بعد واو وقد قال غيره قد
اختلف كتبه معناه

يارب أباز من العفر صدع * تقبض الذئب اليه واجتمع
لمأراى أن لادعه ولا شبع * مال الى أرطاة حنف فاضطجع

وفيه قول آخر انه فاعل لانه يقال أديم مرطى وهذا يذكروا المعتل فان جعلت ألفه أصلية توثته
فى المعرفة والنكرة جميعا وان جعلته للالحاق توثته فى النكرة دون المعرفة قال اعرابى وقد مر من
بالشام

ألا أيها المسكاه مالكت ههنا * ألا ولا أرطى فأين تبيض
فأضعد الى أرض المسكاكى واجتنب * قرى الشام لا تصبح وأنت مريض

قال ابن برى عند قوله ان جعلت ألف أرطى أصلية توثته فى المعرفة والنكرة جميعا قال اذا جعلت
ألف أرطى أصلية أعنى لام الكلمة كان وزنها أفعول وأفعول اذا كان اسما لم ينصرف فى المعرفة
وانصرف فى النكرة وفى الحد يثنى على ما قبل كأنه عروق الأرطى وبعير أرطوى وأرطاوى
ومأروط يأكل الأرطى ويلزمه ومأروط أيضا يشكى منه وأديم مأروط وموڑطى مدبوغ
بالأرطى والأريط العاقر من الرجال قال جيمد الارقط

ماذا ترجين من الأريط * حربل يأتمن بالبطيط * ليس بنى حرم ولا سقيط
والسقيط السخى الطيب النفس وأرطى ودوارطى ودوارط ودوارطى أسماء مواضع أنشد
ثعلب * فلو تراهن بنى أراط * وقال طرفة

طلت بنى الأرطى فوبرق منقب * سيشة سوء هالك أو كهالك

(أسقط) الأسقط والأسقط المطيب من عصير العنب وقيل هو من أسماء الخمر وقال أبو

قوله بمزوجة ضبط بالنصب فى
الاصل وبعض نسخ الصحاح
كتبه معجمه

عبيدة الأسقط أعلى الخمر قال الاصمعى هو اسم روى قال الاعشى

وكان الخمر العقيق من الأسقط بمزوجة بماء زلال

قال أبو حنيفة قال أبو حزام العلكى فهو مماء دح وهو يعاب قال سيبويه الأسقط والأسقط

خاسيان جعل الالف فيهما أصلية كما يستعور خاسيا جعلت الياء أصلية (أصنط) الأصهي
الاصنط النجر الرومية وهي الاصنط وقال بعضهم هي خرفها فأويه وقال أبو عبيدة هي أعلى
النجر وصفوتها وقيل هي خور محلوطة قال شمر سألت ابن الاعرابي عنها فقال الاصنط اسم من
أسمائها لا أدري ما هو وقد ذكرها الاعشى فقال

(٣) أو اسنط عانة بعد الرقا * دشك الرصاف اليها عذرا

(أطط) ابن الاعرابي الأطط الطويل والاني ططاء والطوا الأيطط يقبض صوت الحامل
والرحال اذا ثقل عليها الركن وأط الرحل والتسع يَطُّ أطا وأطيط صوت وكذلك كل شيء أشبه
صوت الرحل الحديد وأطيط الابل صوتها وأطت الابل تَطُّ أطيطا أنت تعباً وحنيناً ورزماً
وقد يكون من الحقل ومن الابدات الجوهرى الأيطط صوت الرحل والابل من نقل أجالها
قال ابن بري قال على بن حمزة صوت الابل هو الرعاء وإنما الأيطط صوت أجوافها من الكطة
اذ ثربت والأيطط أيضا صوت التسع الحديد وصوت الرحل وصوت الباب ولا فاعل ذلك
ما أطت الابل قال الاعشى

أَلَسْتُ مَنَّمِيًّا عَنْ نَحْتِ ثَلَاثِنَا * وَلَسْتُ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الْاِبِلُ

ومنه حديث أم زرع جفعلى في أهل صهيل وأطيط أى فى أهل خيل وابل قال وقد يكون الأيطط
فى غير الابل ومنه حديث عتبة بن غزوان رضى الله عنه حين ذكر باب الجنة قال لياتين على باب
الجنة زمان يكون فيه أيطط أى صوت بالزحام وفى حديث آخر حتى يسمع له أيطط يعنى باب
الجنة قال الزجاجي الأيطط صوت تمدد التسع وأشباهه وفى الحديث أطت السماء الأيطط
صوت الأتقاب وأطيط الابل أصواتها وحنينها أى ان كثرة ما فيها من الملائكة قد أنقلها حتى
أطت وهذا مثل وايدان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثم أيطط وانما هو كلام تغريب أريد به تغريب
عظمة الله عز وجل وفى الحديث العرش على مكعب اسم افيصل وأنه ليَطُّ أيطط الرحل
الحديد يعنى كورا المساقة أى انه لم يجز عن جملة وعظمته اذ كان معه لو ما أن أيطط الرحل
بالراكب انما يكون لقوة ما فوقه وعجز عن احتماله وفى حديث الاستسقاء لقد أيننا له ومالتا
بغير يَطُّ أى يحن ويصيح يريد مالتا بغير أصلا لان البعير لا بد أن يَطُّ وفى المثل لا أتبك ما أطت
الابل والأطاط الصياح قال

يَطْعُرُ سَاعَاتِ إِنَا الْعُبُوقِ + مِنْ كِطَّةِ الْأَطَاطَةِ السَّبُوقِ

(٣) قوله أو اسنط الخ قبله كما
فى المعجم

كان جنبا من الزنجيب
ل خالط فاهوا وأريامشورا
كتبه مصححه

قوله والاني ططاء كذا
بالاصل وشرح القاموس
عازياله الى الصانعى وحرره
هـ مصححه

قوله ومن الابدات كذا
بالاصل وشرح القاموس
وحرر كتبه مصححه

قوله السبوق كذا فى الاصل
بالمرحدة بعد المهـ جملة وفى
هامشه صوابه السبوق وكذا
هو فى شرح القاموس بالنون
ولتراجع مظان البيت كتبه
مصححه

وأنشد علب

وقلص مهورة الألباط ١ باتت على ملجأ طاط

يعنى الطريق والاطيط صوت الظهر من شدة الجوع واطيط البطن صوت يسمع عند الجوع قال

هل في دجوب الحرة الخيط * وذيله تشفى من الاطيط

الذجرب الغرارة وذيله قطعة من السنام والاطيط صوت الأمعاء من الجوع وأطت الابل مدت

أصواتها ويقال أطيظها حينئذ وقيل الاطيط الجوع نفسه عن الزجاجة وأطت القناة أطيظا

صوت عند التقويم قال

أزوم بيط الأبريه اذا اتقى ١ أطيظ فني الهند حين تقوم

فاستعاره وأطت القوس بيط أطيظا صوتت قال أبو الهيثم الهذلي

شدت بكل صهاى تظ به ١ كما تظ اذا ماردت الفقى

والاطيط صوت الجوف من الخوا وخين الجذع قال الاغلب * قد عرفنى سدرنى رأط

قال ابن برى هو للراهب واسمه زهرة بن سرحان وسمى الراهب لانه كان يأتى عكاظ فيقوم

الى سرحة فيمر عندها يبنى سليم فاعمالا ليرال ذلك دابة حتى تصدر الناس عن عكاظ وكان يقول

قد عرفنى سرحى فأطت * وقد وثبت بعدها فاشطت

وأطيظ اسم شاعر قال ابن الاعرابى هو اطيظ بن المغلس وقال مرة هو اطيظ بن يقط بن نوفل بن

نضله قال ابن دريد وأحسب اشتقاقه من الاطيظ الذى هو الصيرير وفي حديث ابن سيرين كنت

مع أنس بن مالك حتى اذا كنا باطيظ والارض فضفاض اطيظ هو موضع بين البصرة والكوفة

والله أعلم (أقظ) الاقظ والاقظ والاقظ والاقظ شئ يتخذ من اللبن الخيض يطبخ ثم يترك

حتى يصل والقطعة منه أقطه قال ابن الاعرابى هو من ألبان الابل خاصة قال الجوهري الاقظ

معروف قال وبرجاسكن فى الشعر وتقل حركة القاف الى ما قبلها قال الشاعر

رويدك حتى يثبت البقل والعصى ١ فيكثرا قط عندهم وحلب

قال وأنقطت اتخذت الاقظ وهو افتعلت وأقط الطعام يأقطه أقطا عياله الاقظ فهو ما قوط

وأنشد الاصمعي ويا كل الحية والحبونا * ويدمق الأفتال والتابونا

ويتخذنى العجوز أوتونا * أو تخرج الماقوط والمأوتا

أبو عبد الله بنهم اللبن ولبنهم البوهم من اللبن وأقطتهم من الاقظ يقال أقط الرجل بأقطه أقطا

أطعمه الاقظ وحكى الليثانى أميت بنى فلان فخبزوا وحاسوا وأقطوا أى أطعموا فى ذلك هكذا

قوله كتاب اطيظ كذا بالاصل

وهما منه صوابه باطط بحركة

وهو كذلك فى القاموس

وشرحه ومجمله باقوت كتبه

متحججه

قوله الاقظ الخ ذكر أربع لغات

وعدها فى القاموس سبعه

فإذا أقطا بحركة وكرحل

وابل كتبه متحججه

حكاه اللحياني غير معديات أي لم يقولوا خبروني وحاسوني وأقطوني وآقط القوم كثير أقطهم عنه
أيضا قال وكذلك كل شيء من هذا إذا أردت أطمعهم أو وهبت لهم قلبه فعلتهم بغير ألف وإذا
أردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت آفعلوا والآقطة هنة دون القبة مما يلي الكرسي والمعروف
الآقطة قال الأزهري سمعت العرب يسمونها اللآقطة ولعل الآقطة لغة فيها والمآقط المضيق في
الحرب وجعه المآقط والمآقط الموضع الذي يقتتلون فيه بكسر القاف قال أوس

جواد كريم أخومأقط * نقاب يحدث بالغائب

والآقطة والمآقط الثقيل الوخم من الرجال والمآقوط الاحق قال الشاعر

يتبعها شمر دل شمطوط * لا ورع جديس ولا مأقوط

وضربه فأقطة أي صرعه كوقطه قال ابن سيده وأرى الهمزة بدلًا وان قل ذلك في المفتوح قال ابن
الانبار قد تكررت الألف في الحديث وهو لين جثفت يابس مستحجر يطبخ به (أقط) قال ابن
بري الأمطي شجر طويل يحمل العلك قال الججاج * وبالفرندادله أعطى *

(فصل الباء الموحدة) (بأط) التهذيب أبو زيد تبأط الرجل تبؤط إذا أمسى رخي
البال غير مهموم صالحا (بشط) بشطت شفته تبأط ورمت قال وليس ثبت (برط) ابن

الاعمري برط الرجل إذا استغل عن الحق باللهو قال أبو منصور هذ حرف لم أسمعه لغيره وأراه
مقبول بغير بيطر (بريط) البربط العود أجمعي ليس من ملاحى العرب فأعربته حين سمعت به
التهذيب البربط من ملاحى العجم شبهه بصدر البط والصدور بالفارسية برقيق بربط وفي حديث
علي بن الحسين لأقدس أمة فيها البربط قال البربط ملهأة تشبه العود فارسي معرب قال ابن الأنبار
أصله بربط فإن الضارب به يضعه على صدره واسم الصدر بر والبريطيان ثياب والبريطيان موضع

ينسب إليه الوشي ذكره ابن مقبل في شعره

خزأى وسعدان كان رياضها مهذب ندى البريطيان المهذب

(برقط) تبرقطت الأبل اختلفت وجوهها في الرعي حكاه اللحياني وتبرقط على فقاء كترقط
والبرقطة خطوم تقارب وبرقط الرجل برقطة فرها بار ولى متلفعا وبرقط الشيء فرقه والمبرقط
ضرب من الطعام قال ثعلب سمي بذلك لأن الزب يفرق فيه كثيرا ابن برزح الفرستة بسط
الرجلين في الركوب من جانب واحد والبرقطة القعود على الساقين بغير الركبتين أبو عمرو
برقط في الجبل وبقط إذا صعد (بسط) في أسماء الله تعالى الباسط هو الذي يسط الرزق

قوله قال الججاج في معجم
ياقوت قال روبة وجهل بدل
الدال المهملة الأخيرة من
فرنداد الامجمة كتبه
معجمه

لعباده ووسعهم بحجوده ورحمته وبسط الارواح في الاجساد عند الحياة والبسط تنقيص

القبض بسطه بسطه بسطه فابسط وبسطه فتبسط قال بعض الاعمال

اذا الصحيح غل كفاغلا * بسط كفيه معا وبلا

وبسط الشيء نشره وبالصاد ايضا وبسط العذر قبوله وبسط الشيء على الارض والبسط

من الارض كالسائط من الثياب والجمع البسط والبساط ما بسط وأرض بساط وبسطة

مبسطة مستوية قال ذو الرمة

ودو ككف المشتري غير آته * بساط لآخفاف المراسيل واسع

وقال آخر ولو كان في الارض البسيطة منهم * لخطب عاف لما عرف النقر

وقيل البسيطة الارض اسم لها أبو عبيد وغيره البساط والبسيطة الارض العريضة الواسعة

وتبسط في البلاد أي سار فيها طولا وعرضا ويقال مكان بساط وبسيط قال العدي بن النرخ

ودون يد الخراج من أن تنالي * بساط لا يدي الباعثات عرض

قال وقال غير واحد من العرب يتماويل الماء ميل بساط أي ميل تتساح وقال الفراء أرض

بساط وبساط مستوية لا تمل فيها ابن الاعراب التبسط التفرق يقال سرح يتبسط مأخوذ من

البساط وهي الأرض ذات الرياح ابن السكيت قرش في فلاة وأشا لا يسطنى اذا ضاق عذق

وهذا فراش يسطنى اذا كان سابعا وهذا فراش يبسط اذا كان واسعا وهذا ساط يبسط أي

يسعد والبساط ورق السمير يبسط له ثوب ثم يضرب فيصحب عليه ويرجل بسطة ميسدا بالساة

وقد بسط بساطة اللبث البسيط الرجل المتبسط اللسان والمرأة البسيطة ورجل بسيط اليد

مبسط بالمعروف وبسيط الوجه مهمل وجمعهم مبسط قال الشاعر

في فسيه بسط الأكف مسامح * عند الفصال قد عيهم لم يدثر

ويبسط أي مطلقه وروى عن الحكم قال في قراءة عبد الله بل يدها بسطان قال ابن الأنباري

معنى بسطان مبسوطان وروى عن عروة أنه قال مـسكوب في الحكمة ليكن وجهك بسطا

تكن أحب إلى الناس ممن يعطيهم العطاء أي مبسطا مطلقا قال وبسط وبسط معنى مبسوط

والان بساط ترك الاحتشام ويقال بسطت من فلان فابسط قال والاشبه في قوله بل يدها بسطان

أن تكون الباء مفتوحة جملا على باقي الصفات كالأرجى والعصمان فاما بالضم ففي المصادر

كالعمران والرؤان وقال الزنجشمرى يدها الله بسطان فنيه بسط مثل روضة أنف ثم يخفف

قوله بل يدها بسطان بمعنى

انها بالكسر وفي القاموس

وقسرى بسط يدها بسطان

بالكسر والضم كتبه معجمه

فيقال بَسَطَ كاذنٌ وأذنٌ وفي قراءة عبد الله بل يدها بَسَطَانِ جعل بَسَطُ اليدِ كنايةً عن الجود وتبسيلا ولا يذم ولا يَبْسُطُ تعالى الله وتقدس عن ذلك وأنه لَيَبْسُطُنِي مَا بَسَطُنِي وَيَقْبَضُنِي مَا قَبَضُنِي أَي يَسُرُّنِي مَا سَرَكَ وَيُسُوْنِي مَا سَأَلَ وفي حديث فاطمة رضوان الله عليها بَسَطُنِي مَا يَسُطُّهَا أَي يَسُرُّنِي مَا يَسُرُّهَا الآن الانسان اذا سُرَّ انبسط وجهه واستبشر وفي الحديث لا تَبْسُطُ ذُرَاعَيْكَ انبساط الكلب أَى لا تَقْرُسْهُمَا على الارض في الصلاة والانبساط مصدر انبسط لا بَسَطَ حمله عليه والبَسِيطُ جنس من العروض سمي به لا بَسَاطَ أسبابه قال أبو اسحق انبسط فيه الاسباب فصار أوله مستفعلن فيه سبعان متصلان في أوله وبسط فلان يده بما يحب ويكره وبسط الى يده بما أُحِبَّ وأكره وبسطها مَدَّهَا وفي التنزيل العزيز لئن بَسَطْتُ الي يدك لَنَقْتَلَني وأذن بَسَطَ عَرِيضَةَ عَطِيَّةٍ وانبسط النهار وغيره امتد وطال وفي الحديث في وصف الغيث فوقع بَسِيطًا مُتَدَارِكًا أَي انبسط في الارض وانسع والمُتَدَارِكُ المتتابع والبَسَطَةُ الفضيلة وفي التنزيل العزيز قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بَسَطَةً في العلم والجسم وقرئ بَصَطَةً قال الزجاج أعلمهم أن الله اصطفاه عليهم وزاده بَسَطَةً في العلم والجسم فأعلم أن العلم الذي به يجب أن يقع الاختيار لا المال وأعلم أن الرياء في الجسم مما يهيب العدو والبَسَطَةُ الريادة والبَصَطَةُ بأصا دلعنة في البَسَطَةِ والبَسَطَةُ السعة وفلان بَسِيطُ الجسم والمباغ وامرأة بَسَطَةٌ حسنة الجسم سَهْمَةٌ وطِيبَةٌ بَسَطَةٌ كذلك البَسَطُ والبَسَطُ المأقاةُ الخَلَّةُ على أولادها المتروكة معها لاتنفع منها والجمع أَبْساط وبُساطُ الآخر من الجمع العزيز وحكي ابن الاعرابي في جمعها بَسَطٌ وَأَسْدَلُ المَرَارِ

قوله يهيب من باب ضرب
لغة في يهايه كافي المصباح
كتبه مصححه

مَتَابِعُ بَسَطٍ مَتَمَاتٌ رَوَاجِعُ * كَمَا رَجَعَتْ فِي لَيْلِهَا أُمُّ حَاتِلٍ

وقيل البَسَطُ هنا المَبْسُطَةُ على أولادها لا تَقْبَضُ عنها قال ابن سيده وليس هذا بقوى ورواجعُ مَرَجَعَةٌ على أولادها وترجع عليها وتسرع اليها كأنه توهم طرح الزائد ولو أتم لقال مَرَجِعُ ومتممات معها حواريون بنخاض كأنها ولدت اثنين اثنين من كثرة نسلها وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب لو قد كُتِبَ وقيل لو قد بُنِيَ عُلِمَ كتاب فيه عليهم في الهَمُولَةِ الرَّاعِيَةِ البَسَاطُ الطَّوَارِ فِي كُلِّ خَمْسِينَ مِنَ الْأَبْلِ نَاقَةٌ غَيْرُ ذَاتِ عَوَارٍ البَسَاطِيرُ وَبِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَالْهَمُولَةِ الْأَبْلِ الرَّاعِيَةِ وَالْخَمُولَةِ الَّتِي يُعْمَلُ عَلَيْهَا وَالْبَسَاطُ جَمْعُ بَسَطٍ وَهِيَ الْمَاقَةُ الَّتِي تَرَكْتُ وَلَدَهَا لِأَعِيعُ مِنْهَا وَلَا تَعْتَظُ عَلَى غَيْرِهِ وَهِيَ عِنْدَ الْعَرَبِ بَسَطٌ وَبَسُوطٌ وَجَمْعُ بَسَطٍ بَسَاطٌ وَجَمْعُ بَسُوطٍ بَسُوطٌ هَكَذَا سَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ وَقَالَ أَبُو النَجِّمِ

يُدْفَعُ عَنْ الْجُرْعِ كُلِّ مَدْفَعٍ ، خَمْسُونَ بَسْطًا فِي خَلَايا أَرْبَعٍ

البساط بالفتح والكسر والضم وقال الأزهرى هو بالكسر جمع بسط وبسط بمعنى مبسوطة كالطعن والقطف أى بسطت على أولادها وبالضم جمع بسط كطير وطوار وكذلك قال الجوهري فأما بالفتح فهو الأرض الواسعة فإن صحت الرواية فيكون المعنى فى الهمزوله التى ترى الأرض الواسعة وحينئذ تكون الطاء منصوبة على المفعول والطاء راجع طروهى التى ترضع وقد أبسطت أى تركت مع ولدها قال أبو منصور بسوط فقول بمعنى فقول كما يقال حلوب وركوب التى تحلب وتربك وبسط بمعنى مبسوطة كالطعن بمعنى المطعون والقطف بمعنى المقطوف وعقبه بأسطة يدنها وبين الماء ليلتان قال ابن السكيت ستر بعقبه جوادا وعقبه بأسطة وعقبه بجوادا أى بعيدة طوله وقال أبو نيزك حفر الرجل قامته بأسطة إذا حفر ممدى قامته ومديده وقال غيره الباسوط من الأقباب ضد المفروق ويقال أيضا قُبْ مبسوط والجمع مَبَاسِطُ كما يجمع المفروق مفاريق وماء بأسط بعيد من الكلال وهو دون المطلب وبسطة اسم موضع وكذلك بسطة قال

ما أنت يا بسط إلى التى * أندريك فى المقيل صجبتى

قال ابن سيده أَرَادَ بِبَسْطَةٍ فُرْخَمَ عَلَى لَعْمَةٍ قَالَ يَحَارُ وَلَوْ أَرَادَ لَعَمَنَ قَالَ يَحَارُ لَعَالِ يَابَسْطَ لَكِنِ الشَّاعِرُ اخْتَارَ التَّرْخِيمَ عَلَى لَعْمَةٍ مِنْ قَالَ يَحَارُ لَعَالِ أَنَّهُ أَرَادَ يَابَسْطَةً وَلَوْ قَالَ يَابَسْطَ لَجَازَ أَنْ يُظَنَّ أَنَّهُ بِلَدِيٍّ بِسْطَا غَيْرِ مَعْرُوفٍ فَاحْتِجَّ إِلَيْهِ حَقُّهُ وَأَنْ يَظُنَّ أَنَّ اسْمَ هَذَا الْمَكَانِ بَسْطٌ فَأَرَادَ اللَّسَّ بِالْتَّرْخِيمِ عَلَى لَعْمَةٍ قَالَ يَحَارُ فَالْكَسْرُ أَشْبَعُ وَأَذْيَعُ ابْنُ بَرِيٍّ بِسْطَةٍ اسْمُ مَوْضِعٍ رِيْعَاسِكَ الْجُنَّاحَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَلَا تَدْخُلْهُ الْأَفْوَاقُ وَاللَّامُ وَالْبَسْطَةُ وَهُوَ غَيْرُ هَذَا الْمَوْضِعِ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَمَكَّةَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ

أَنْتَ يَا بَسْطَةُ الَّتِى الَّتِى * أَنْدَرِيكَ فِي الطَّرِيقِ إِخْوَانِي

قال يحتمل الموضعين (بسط) البسطة بالصاد لعمدة فى البسطة وقرئ وزاد بصطة ومبسط بالصاد والسين وأصل صاده سين قلبت مع الطاء صاد القرب مخزجهما (بطط) بط الجرح وغيره يبطه بطا ويجه مجا إذا شقه والمبطة المنصع وبططت القرحة شقتها وفى الحديث أنه دخل على رجل به ورم فابرح حتى بط البطح الدم والحراج ونحوهما والبطلة الدبة مكبة وقيل هى إناء كالفارورة وفى حديث عمر بن عبد العزيز أنه أتى بطة فبازيت فصبه فى السراج البطة الدبة بلعة أهل مكة لأنهم يعمل على شكل البطة من الحيوان والبط الأور واحدته بطة يقال بطة أى وبطة

قوله والبسطة الخ ضبطه
ياقوت بفتح الباء وكسر
السين كما ترى اه صححه

لذا كذا واللاتي في ذلك سواء أجمعى معرب وهو عند العرب الأوز صغاره وبكاه جميعا قال ابن
جنى سميت بذلك حكاية لاصواتها وزيد بطة لقب قال سيبويه إذا لقيت مفردا بمفرد أضفته إلى
اللقب وذلك قولك هذا أقيس بطة جعلت بطة معرفة لأنك أردت المعرفة التي أردتها إذا قلت هذا
سعيدة فلو نونت بطة صار سعيدة مذكورة ومعرفة بالمضاف إليه فيصير بطة ههنا كأنه كان معرفة قبل
ذلك ثم أضيف إليه وقالوا هذا عبد الله بطة يافتي فجعلوا بطة تابعا للمضاف الأول قال سيبويه
فإذا لقيت مضافا بعد رد حرى أحدهما على الآخر كالوصف وذلك قولك هذا عبد الله بطة يافتي
والبط من طير الماء الواحدة بطة وليست الهاء للثابت وانما هي لواحد الجنس تقول هذه بطة
لذا كروا لاني جميعا مثل حمامة ودجاجة والبططة صوت البط والبطيط العجب والكذب يقال
جاء بامرئ بطيط أي عجب قال الشاعر

ألم تبحي وترى بطيطا * من اللاتين في الحقب الخوالي

ولا يقال منه فعل وأنشد ابن بري

سمت للعراقيين في سومها * فلاقى العراقان منها البطيطا

وقال آخر ألم تبحي وترى بطيطا * من الحقب الملوثة العنونا

ابن الأعرابي البطط الأعاجيب والبطط الأجواع والبطط الكذب والبطط الحقي والبطيط
راس الخنق عراقية وقال كراع البطيط عند العامة تحف مقطوع قد تم بغير ساق وقول الأعرابية
ان حري حطاطا بطاط * كثر الظبي يجذب الغائط

قال ابن سيده أرى بطاطا اتباعا لحطاط قال وهذا البيت أنشده ابن جنى في الأقواء ولو سكن
فقال بطاطا وتنكب الأقواء كان أحسن ويربط معروف قال

لم أرك اليوم ولا منذ قط * أطول من ليل بنهر ربط

أبيت بين خلتي مشنط * من البعوض ومن التعطي

(بعط) البعط والابعاط الغلوف في الجهل والامر القبيح وبعط الرجل في كلامه إذا لم يرسله
على وجهه قال رؤبة

وقلت أقول امرئ لم يعط * أعرض عن الناس ولا تسخط

وأبعط في السوم تباعد ويحاورا القدر قال ابن بري شاهده قول حسان

وتجاأرا هطأ بعطوا ولو أنهم * ثبوا المارجعوا إذا بسلام

قوله فلو نونت إلى آخر العبارة
هكذا في الأصل وشرح
القاموس وتأمل وانظر
وحرر اه

قوله الملوثة العنونا هكذا
هو في الأصل وحرر اه

قوله الغائط هو بالأصل هما
وفيما سأتى في مادة حطط
بالعين المعجمة والذي في شرح
القاموس هنا بالخاء المهملة
كتبه مصححه

وكذلك طمخ في السوم وأسط فيه قال ابن الاعراب وكذلك المعتز والمبعض والمشتوت والفرد
والفردوا القرو الذي يكون وحده والابعاط أن تكلف الانسان ما ليس في قوته أنشد ابن الاعراب

ياح يعيين بالابعاط * اذا استدى نوهن بالسياط

ورواه يعيين بالابعاط استدى افعل بن السدو والابعاط الابعاد قال ومشي اعرابي في
صلح بين قوم فقال لقد ابعطوا ابعاطا شديدا أي ابعدوا ولم يقرئوا الصلح وقال مجنون بن عامر

لا يعط النقدم زيني فيجدي * ولا يجديني ان سوف يتضني

وروى سلمة عن اقرائه قال يسدون الدال طاء فيقولون ما ابعط طارك يريدون ما ابعدا رلك
ويقولون بعب الشاة وسخطها ودمطها وبذحها ودعطها اذا ذبحها والبعط والمبعضه الاست
(بعض) البعض والبعضو سره الوادي وخير موضع فيه والبعض الاست وقد نقل الطاء في

هذه الاخيرة يقال ارق بعطه وعصرطه بالصلة الارض يعني اسسه قال وهي اسنه وجلده خصيه
ومذا كبره ويقال غط بعطك هو اسسه ومذا كبره ويقال لا عالم بانئ هو ابن بعطها كما يقال هو
ابن بجدها وفي حديث معاوية قيل له اخبرنا عن نسب في قریش فقال انا ابن بعطها البعض سره

الوادي يريد انه واسطة قریش ومن سر بطنها (بقط) البعوط القبير في بعض اللغات
والبعوطه دحر وجه الجعل ابن يرى البعوطه ضرب من الطير ورجل بعوط وبلعوط قصير

قال وقال بعضهم ايس البلقوط ببت (بقط) في الارض بقط من بقل وعشب أي بدمرعي
يقال أمبنا في بقطة معشبة أي في رقعة من كلا و قيل البقط جمعه بقوط وهو ليس بمجتمع في

موضع ولانه ضيعة كاملة وانما هو شئ متفرق في الناحية بعد الناحية والعرب تقول مررت
بهم بقطا بقطا باسكان القاف وبقطا بقطا بفتحها أي متفرقين وذهبوا في الارض بقطا بقطا أي

متفرقين وحكي نعلب أن في بني تميم بقطان ربعة أي فرقة أو قطعة وهم بقط في الارض أي
متفرقون قال مالك بن نويرة

رأيت تميمًا قد أضاعت أموردا * فهم بقط في الارض فرث طواثف

فأما بنو سعد فبناطط دارها * فبنا بان منهم ما لقي فالمرزاق

أي متشرون متفرقون ابتراب عن بعض بني سليم تدقته ندقطا وبعطته ببعطا اذا أخذته قليلا
قليلا أبو سعيد عن بعض بني سليم بقطت الخبر وتبعطته وتدقته اذا أخذته شيئا بعد شيء بقط

الارض فرقة منها قال شعر روى بعض الرواة في حديث عائشة رضي الله عنها فوالله ما اختلفوا في

قوله عصرطه بضم أوله
ونالته أو كسرهما كما في
المقدمة لاصطلاح القاموس
وفي مادة عصرط منه هو
كزرج وجعفر اه محكيه

يَقْطَعُ الْأَطَارِئَ بِقَطْعِهَا قَالَ وَالْبُقْطَةُ الْبُقْعَةُ مِنْ بَقَاعِ الْأَرْضِ تَقُولُ مَا اخْتَلَفُوا فِي بُقْعَةٍ مِنَ الْبَقَاعِ
وَيَقَعُ قَوْلُ عَائِشَةَ عَلَى الْبُقْطَةِ مِنَ النَّاسِ وَعَلَى الْبُقْطَةِ مِنَ الْأَرْضِ وَالْبُقْطَةُ مِنَ النَّاسِ الْفِرْقَةُ
قَالَ وَيُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ الْبُقْطَةُ فِي الْحَدِيثِ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَيُقَالُ إِنَّهَا الْبُقْطَةُ بِالْتَّوْنِ وَسَيَأْتِي
ذِكْرُهَا وَبَقَّ الشَّيْءُ فَرَّقَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّبْقُ الْجَمْعُ وَالْبَقُّ التَّفْرِقَةُ وَفِي الْمَثَلِ يَقْطَعُهُ بِطَيْلٍ يُقَالُ
ذَلِكَ لِلرَّحْلِ يَوْمَ يَحْكُمُ الْعَمَلُ بِعِلْمِهِ وَمَعْرِفَتِهِ وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى هَوًى لَهُ فِي يَدَيْهَا فَاحْدَدَهُ بَطْنُهُ
فَقَضَى حَاجَتَهُ فَقَالَ لَهُ وَيْلَكَ مَا صَنَعْتَ فَقَالَ يَقْطَعُهُ بِطَيْلٍ أَيْ فَرَّقِيهِ بِرَفْقَةٍ لَا يَقْطَعُ لَهُ وَكَانَ
الرَّجُلُ أَحَقَّ وَالْعَاقِبُ الرَّفْقُ الْعَيَانِي يَقْطَعُ مَتَاعَهُ إِذَا فَرَّقَهُ التَّهْدِيبُ الْبُقَاطُ تُقَالُ الْهَيْدُوقَةُ
قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الْفَانِصَ وَكَلَابَهُ وَمَطْعَمَهُ مِنَ الْهَيْدَادِ أَلَمْ يَنْلُ صَيْدَا

أَلَمْ يَنْلُ مِنْهُنَّ شَيْئًا فَقَضَرَهُ * أَلَدَى حَفْشِهِ مِنَ الْهَيْدِجَرِيمِ
تَرَى حَوْلَهُ الْبُقَاطُ مَلْفَى كَلَنَهُ * غَرَانِقِي نَحْلٍ يَعْمَلْنَ جَنُومَ

وَالْبَقُّ أَنْ تُعْطَى الْجَنَةِ عَلَى الثَّلَاثِ أَوِ الرَّبْعِ وَالْبَقُّ مَا سَقَطَ مِنَ الثَّمَرِ إِذَا قُطِعَ بِحُطَّةٍ مَالِخَلْبٍ وَالْمَخْلَبُ
الْمَخْلُ بِلَا أَسْنَانَ وَرَوَى شُعْرًا بِأَسْنَانِهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ أَنَّهُ قَالَ لَا يَصْلُحُ يَقْطَعُ الْجِنَانِ قَالَ شُعْرًا
«مَعْتَ أَبَا مَجْمُودٍ رَوَى عَنْ ابْنِ الْمَطَّقَرَانِ قَالَ الْبَقُّ أَنْ تُعْطَى الْجِنَانِ عَلَى الثَّلَاثِ أَوِ الرَّبْعِ وَبَقُّ
الْمَيْتِ قُتِلَ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو يَقْطَعُ فِي الْجَبَلِ وَبَرَقَطٌ وَتَقْدَقْدَقُ فِي الْجَبَلِ إِذَا صَعِدَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانَ
أَنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَلَّ عَلَى عَسْكَرِ الْمُشْرِكِينَ فَأَزَالُوا يُقِطُّونَ أَيْ يَتَعَادُونَ إِلَى الْجِبَالِ مَتَفَرِّقِينَ وَالْبَقُّ
التَّفْرِقَةُ (بط) الْبَلَاطُ الْأَرْضُ وَقِيلَ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْمَسَامُومَةُ وَيُقَالُ بِالْأَطْنَاهِمُ أَيْ
نَازَلْنَا هُمْ بِالْأَرْضِ وَقَالَ رُوبَةُ

قوله وبقط البيت هو بخريل
القاف كفي شرح القاموس

لَوْ أَحْلَبْتُ حَلَاثِبُ الْقُسْطَاطِ * عَلَيْهِ أَلْقَاهُنَّ بِالْبَلَاطِ

وَالْبَلَاطُ بِالْفَتْحِ الْحِجَارَةُ الْمَفْرُوشَةُ فِي الدَّارِ وَغَيْرِهَا قَالَ الشَّاعِرُ
هَذَا مَا قَامِيَ لَكَ حَتَّى تَنْضَحِي * رِيًّا وَتَحْتَازِي بِالْأَطْنَاهِمِ
وَأَنْشَدَ ابْنَ بَرِي لَابِي دَوَادِ الْإِبَادِي

وَلَقَدْ كَانَ ذَا كَاتِبٍ خَضِرَ * وَبَلَاطُ يُشَادُّ بِالْأَجْرُونِ

وَيُقَالُ دَارُ مَبْلُطٍ أَيْ جَرَأُ وَحِجَارَةٌ وَيُقَالُ بَلُطْتُ الدَّارَ فِيهِ مَبْلُوطَةٌ إِذَا فُرِشَتْ بِأَجْرٍ وَحِجَارَةٍ وَكُلُّ
أَرْضٍ فُرِشَتْ بِالْحِجَارَةِ وَالْأَجْرُ بَلَاطٌ وَبَلُطَهَا يَلْطُهَا بَلَاطٌ وَبَلُطَهَا سَوَّاهَا وَبَلَاطُ الْحَائِطِ وَبَلُطَهُ كَذَلِكَ
وَبَلَاطُ الْأَرْضِ وَجْهٌ أَوْ قِيلَ مِنْهُ الصُّلْبُ مِنْ غَيْرِ جَمْعٍ يُقَالُ لَرَمَ فُلَانٌ بِالْأَرْضِ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ

فبابت وهو ثابت الرباط * يَنْحَنِي الهائل والبلاط

يعني المستوي من الارض قال فبابت يعني الثور وهو ثابت الرباط أي ثابت النفس يَنْحَنِي الهائل
يعني ما يَنْحَنِي من الرمل الهائل وهو ما تنثر منه والبلاط المستوي والبلاط تطيب الطائفة وهي
السطح اذا كان لها سميطة وهو الحائط الصغير أبو حنيفة الذي يورى البلاط وجه الارض ومنه
قيل بالطين فلان اذا تركك أوفر منك فذهب في الارض ومنه قولهم جالدوا بالبلاط أي اذا القيم
عدوكم فالرموا الارض قال وهذا خلاف الاول لان الاول ذهب في الارض وهذا الرم الارض
وقال ذو الرمة يذ كر رقيقه في سفر

يَنْحَنِي الهائل والبلاط * براه الحشايا في ذوات الزخارف

والبلاط المطر الارض أصاب بلاطها وهو أن لا ترى على متنها ترابا ولا غبارا قال رؤبه

* يا بوى الى بلاط جوف مبطل * والبلاط الارضون المستوية من ذلك قال السيرافي ولا
يعرف لها واحد والبلاط الرجل والبلاط لرق الارض والبلاط فهو مبطل على ما لم يسم فاعله اقصر وذهب
ماله والبلاط فهو مبطل اذا قل ماله قال أبو الهيثم البلاط اذا فلس وبق بالبلاط قال امرؤ القيس
رلت على عمرو بن درماء باطة * فيما كرم ما جاري ويا كرم ما حلل

أراد فيا كرم جار على التجب قال واحتلف الناس في بلطة فتال بعضهم يريد به حالت
على عمرو بن درماء باطة أي رهة ودهرها وقال آخرون بلطة أراد داره أنهم املطه مفروشة
بالخارج ويقال لها البلاط وقال بعضهم بلطة أي مقلسا وقال بعضهم بلطة قرية من جبال
طي كثيرة التبن والغنب وقال بعضهم هي هضبة بعينها وقال أبو عمرو بلطة حجارة التهديب
وبلطة اسم دار قال امرؤ القيس

وكنت اذا ما خفت يوما طامة * فان لها شعبا بلط زعرا

وزعموا اسم موضع وفي حديث جابر عقلت الجمل في ناحية البلاط قال البلاط ضرب من الحجارة
تقرش به الارض ثم سمي المكان بلاطا اتساعا وهو موضع معروف بالمدينة تكرر ذكره في الحديث
والبلاطهم اللص البلاط يدع لهم شيا من اللصيان وبالط في امور بالغ وبالط السائح اجتمعوا بالبلاط
البحان والمتخيمون من الصوفية القراء بالطين فلان البلاط وأجاني انحاء اذا ألح عليك في
السؤال حتى يبرأك ويعلك والمباطة الجاهدة يقال نزل فما لطفه أي جاهدته وفلان مباط لك أي
مجتهد في صلاح شأنك وأنشد

قوله وأجاني في شرح
العاموس بفاء بدل الحاء
المججمة وحرر

فهو لهن حابل وفارط * ان ورددت ومادر ولا تط * لحوضها وماتح مبالط
ويقال تبالطوا بالسيوف اذا تجالدوا بها على أرجلهم ولا يقال تبالطوا اذا كانوا ركباً والتبالط
والمبالطة التجالد بالسيوف وبالطني فلان فرمى والبلط النارون من العسكر وبلط الرجل تبلط
اذا أعيا في المشي مثل بلم والتبليط عراقة وهو أن يضرب قرع أذن الانسان بطرف سبابة
وبلط أذنه تبلط ضربه بطرف سبابة ضربه بالوجه وبالبط والبلط الخراط وهو الحديد التي
يخترط بها الخراط عريته قال * والبلط يبري خبراً لفرقار * والبلط عرس شجر يؤكل ويدبغ
بقشره والبلاط اسم موضع قال

لولا رجاوله ما زربنا البلاط ولا * كان البلاط لهما أهلاً ولا وطناً
(بلقط) البلقوط القصير قال ابن دريد ليس بثبت (بلنط) الليث البانط شيء يشبه
الرخام الآن الرخام أحسن منه وأزكى قال عمرو بن كلثوم

وساير يقي بلنطاً أو رخام * برن خشاش حليم ماريننا
(بنط) الأزهرى أما بنط فهو مهمل فاذا فصل بين الباء والنون بباء كان مستعملاً يقول أهل
البحر للتساج البينط وعلى وزنه البينط وهو مذكور في موضعه (ببط) البط كلمة سندية
وهي الأرض يطبخ باللين والسمن خاصة بلاماء واستعملته العرب بالهاء فقالت ببط طيبة كأنها
ذهبت بذلك الى انطاة منه كما قالوا البسة وعسالة وقيل البطة ضرب من الطعام أرروم وهو
معربو بالفارسية بباء ويشد

تفقات شحماً كما لاوز * من أكلها البهط بالأرز
وأئسنده الأزهرى * من أكلها الأرز بالبهط * قال ابن بري ومثله قول أبي الهندي
فأما البهط وحيث أنكم * فحازت منها كثيراً السقم
قال أبو تراب سمعت الأشجعي يقول بهطني هذا الأمر وبهطني تعني واحد قال الأزهرى ولم
أسمعها بالطاء لغبره والله أعلم (بوط) البوطة التي يذيب فيها الصائغ ونحوه من الصناعات ابن
الاعرابي باط الرجل يبوط اذا ذل بعد عز أو اذا افتقر بعد غنى
(فصل التاء المثناة) (تخط) الأزهرى قال تحوط اسم القحط ومنه قول أوس بن حجر
الحافط الناس في تحوط اذا * لم يرسلوا تحت عائد ربعا

قال كان الماء في تحوط ناعف فعل مضارع ثم جعل اسماء معرفة للسمية ولا يجزئ ذكرها في باب الحاء والطاء والياء

(فصل الاء المثلثة) (ناط) الناطة دوييه لم يحكمها غير صاحب العين والناطة الحاء وفي المثل ناطة مدت بماء لضرب للرجل يشتد موقفه وجهه لان الناطة اذا أصابها الماء ازدادت فسادا ورطوبة وقيل للذي يفرط في الحق ناطة مدت بماء وجعلها ناط قال أمية يذكر حمامه نوح على نبينا محمد وعليه الصلاة والسلام

حَاءٌ بَعْدَ مَا رَكَضَتْ بِقَطْفٍ عليه الناط والطين الكار

وقيل الناط والناطة الطين حاءة كالأوغر ذلك وقال أمية أيضا

بلغ المشارق والمعارب بيتي - أسباب أمر من حكيم من شد

فأني معيب الشمس عند ما سبها * في عن ذى حلب وناط حرم

قوله فأني الخ تقدم للمؤلف

في مادة حرم

فأني معيب الشمس عند

مسائها

اه وحلب هو بضم فسكون

وبصتين كافي القاموس

وحرم بكسر زبرج كافي

القاموس كتبه منحه

وأورد الأزهري هذا البيت مستشهدا به على الناطة الحاءة فقال وتشد شمر لتبع وكذلك أورد

ابن ربي وقال انه لتبع بصف ذا القرنين قال والحلب الطين كلامهم قال الأزهري وهذا

في شعر تبع المروعي عن ابن عباس والناطة دويية لساعة والناط الحاءة مشق من الناطة وما

هو بابت ناطة وناط وناطان وناط أي باس أمة ويكنى به عن الحق (نبط) اللب نبطه

عن الشيء نبطا اذا شعله عنه وفي السيريل العريرو لكن كره الله أسعاهم فنبطهم قال

أبو اسحق التنبيط رذل الانسان عن الشيء يفعل أي كره الله أن يتجوزوا معكم فردهم عن الخروج

ونبطه عن الشيء نبطا ونبطه ريثه ونبطه ونبطه على الامر فنبط وقبسه عليه فتوقف وأنبطه

المرض اذا لم يكديفارق ونبطت الرجل نبطا حبسه بالضعف وفي الحديث كانت سودة

امرأته نبطه أي تقبله بطنيه من التنبيط وهو التعويذ والشغل عن المراد وقول لبيد

وهم العشرة أن نبط حاسد * معناه أن تحت على معانيها بذلك فسر ابن الاعرابي وفي

بعض اللغات نبطت شفة الانسان ورمت وليس ثبت (ثوط) الثوط مثل الناط لعمه

أو لعمه الجوهرى والثوط أيضا شئ تستعمله الاساكفة وهو بالفارسية شريس ذكره

النضر بن شمبل ولم يعرفه أبو العوث والثوط بالکسر الرجل الا حتى الضعيف قال والهمزة

زائدة وثوطه يثوطه ثوطا زرى عليه وعابه قال وليس ثبت قال الأزهري الثوط بالهمزة

قوله شريس هو هكذا في

الاصل والقاموس وشرحه

بجملة أوله ومبداه آخره

والذي في نسخ النسخ عكسه

وحرر

بعد الطاء الرجل الثقيل قال وإن كانت الهسرة أصلية فالكلمة رباعية وإن لم تكن أصلية فهي ثلاثية قال والغريق مثله (ترعط) الترعط الحسا الرقيق الازهرى الترعط حسا رقيق طبع بالبن (ترمط) الترمطة والترمطة على مثال علمطة الاخيرة عن كراع الطين الرطب قال الجوهري لعل الميم زائدة القراء وقع فلان في ترمطة أى في طين رطب قال شمر وارتعط السقاء إذا انتفخ وأنشد ابن الاعرابي

تأكل بقل الريف حتى تحبطا * فبطنها كالوطب حين ارتغطا

والترعط اطمرار السقاء اذ ارب ورغا وكرنا اذا نضح اللب عليه كرتاة مثل اللب الخثر أبو عمرو الترموط الرجل العظيم اللحم الكثير الاكل (ترنط) قال الازهرى قرأت بخط أبي الهيثم لابن برزخ ارتنطا أى حتى (نطط) رجل نط ثقیل البطن بطي والنط والانط الكوسج رجل أنط بين النط من قوم نط وقيل هو القليل شعر اللحية وقيل هو الخفيف اللحية من العارضين وقيل هو أيضا القليل شعر الحاجبين ورجل نط الحاجبين وامرأة نطاء الحاجبين ولا يستغنى عن ذكر الحاجبين ابن الاعرابي الانط الرقيق الحاجبين قال والنط والزط الكوسج التهذيب وامرأة نطة الحاجبين لا يستغنى فيه عن ذكر الحاجبين قال الشاعر

وما من هواى ولا شيتي * عر كرككة ذات لحم زيم

ولألفي نطة الحاجبي * من محرفة الساق طماي القدم

قوله محرفة أى مهزولة ورجل نط بالفتح من قوم نطان ونططة ونطا بين النطوطة والنطاطة وهو الكوسج قال ابن دريد لا يقال في الخفيف شعر اللحية أنط وإن كانت العامة قد أولعت به إنما يقال نط وأنشد ابى النجم * كحبة الشيخ اليماني النط * وحكى ابن برى عن الجواليقي قال رجل نط لا غير وأنكر أنط وأوردت أبى النجم أيضا قال وصواب انشاده كهامة الشيخ وفي حديث عثمان وجى * بما من بن عبد قيس فراه أشقى نطا وفي حديث أبى رهم سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن تحلف من غفار فقال مافعل النهر الجر النطاط هو جمع نط وهو الكوسج الذى عرى وجهه من الشعر الاطافات فى أسفل حنكه وروى هذا الحديث مافعل الجر النطاط جمع نطاط وهو الطويل قال أبو حاتم قال أبو زيد مرة رجل أنط فقلت له تقول أنط قال سمعتها وجمع النط انطاط

عن كراع والكثير يُطُ وُطَانٌ وُطَاطٌ وُطَاطَةٌ وقد نُطِيطَ وَيُطِيطُ وُطَاطَةٌ وُطَاطَةٌ وُطَاطَةٌ وُطَاطَةٌ
 وُطَاطٌ قال ابن دريد المصدر النُّطُطُ والاسم النُّطَاطَةُ والنُّطُوطَةُ قال ابن سيده ولعمري انه فرق
 حسن واهمراه نطأه لا اسب لها يعني شجرة ذكها والنطأه دومة تسع الناس قيل هي العنكبوت
 (نطع) النُّعِيطُ دُفَأٌ رَمَلٌ سَيَّالٌ تَقْلَهُ الرِّيحُ والنُّعِيطُ اللحم المتغير وقد نُعِيطَ نَعِيطًا وكذلك الجلد
 اذا أَنَسَ وتَقَطَّعَ قال الازهرى أَنشدني أبو بكر

يَا كُلُّ لِحَابٍ أَتَأْقِدُ نَعِيطًا * أَكْثَرُ مَنَهُ الْأَكْلُ حَتَّى يَخْرُطَا

قال وخرط به اذا غص به قال الجوهرى والنُّعِيطُ مصدر قولك نَعِيطُ اللحم أى أَنَسَ وكذلك الماء قال
 الراجز
 وَمَنْهَلٌ عَلَى غَشَّاشٍ وَقَطٌّ * شَرِبْتُ مِنْهُ بَيْنَ كُرْهِ وَنَعِيطٍ
 وقال أبو عمرو اذا مَذَرْتُ البَيْضَةَ فِيهِ النُّعِيطَةُ وَنَعِيطْتُ شَفْتَهُ وَرَمْتُ وَنَشَقَّتْ وَقَالَ بَعْضُ شُعْرَاءِ
 هَذِيلٍ
 يَنْعِطُنَ الْعَرَابُ وَهِنَّ سَوْدٌ * إِذَا خَالَسْنَهُ فَلِحْ فِدَامُ
 الْعَرَابُ عُمَرُ الْخَزَمِ وَاحِدُهُ عَرَابَةٌ يَنْعِطُنُهُ يَرْفُخُنْهُ وَيَدْقُنْهُ فَلِحْ جَمْعُ الْفُلْءِ الشَّقَةِ فِدَامُ
 هَرِمَاتُ (نط) النُّطُّ هَوْسُ الْفَيْسَلِ وَنَحْوُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِذَا كَانَ رَقِيقًا وَنُطُّ الثَّوْرُ وَالْبَعِيرُ
 وَالصَّبِيُّ يُنْطِ نَطًا سَلَحَ لِحَارِيقًا وَقِيلَ إِذَا أَلْقَاهُ سَمٌ لَارِيقًا وَفِي الصَّحَاحِ إِذَا أَلْفَى بَعْرَةً رَقِيقًا قَالَ
 أَبُو مَنصُورٍ يُقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا رَقِيَ نَحْوُهُ هُوَ يُنْطِ نَطًا وَفِي الْحَدِيثِ قَبَالَتْ وَنُطَّتِ النُّطُّ الرِّقِيقُ
 مِنَ الرَّجِيعِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ لِلْأَبْلِ وَالْبَقَرِ وَالْفَيْسَلِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ
 وَجْهَهُ كَأَنَّهُ يَعْزُرُونَ بَعْرًا وَأَنْتُمْ تَنْطُطُونَ نَطًا أَيْ كَأَنَّهُ يَتَعَوَّطُونَ بِأَسَا كَالْبَعْرِ لَا نَسَمَ كَأَنَّهُ أَقْلِيصِي
 الْأَكْلِ وَالْمَاكِلِ وَأَنْتُمْ تَنْطُطُونَ رَقِيقًا وَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى كَثَرَةِ الْمَاكِلِ وَتَنَوُّعِهَا وَيُقَالُ لِّلنُّطِّ
 نَطًا إِذَا رَمَيْتَهُ بِالنُّطِّ وَلَطَخْتَهُ بِهِ قَالَ جَرِيرٌ

يَا نَطًا حَامِضَةً تَرْتَعِ مَاسِطًا * مِنْ وَاسِطٍ وَتَرْتَعِ الْقَلَامَا

(نط) النُّطَّةُ الْأَسْتَرْخَاءُ وَطَبْنُ نَطٍّ (نط) النُّطُّ الطِّينُ الرَّقِيقُ أَوِ الْعَجِينُ إِذَا قُرِطَ فِي
 الرِّقَّةِ (نط) اللَّيْثُ النُّطُّ خُرُوجُ الْكَأَمِ مِنَ الْأَرْضِ وَالنَّبَاتُ إِذَا صَدَعَ الْأَرْضَ وَطَهَرَ قَالَ
 فِي الْحَدِيثِ كَانَتْ الْأَرْضُ تَمِيدُ فَوْقَ الْمَاءِ فَنَطَّهَا اللَّهُ بِالْجِبَالِ فَصَارَتْ لَهَا أَوَادًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 النُّطُّ الشَّقُّ وَالنُّطُّ التَّمْثِيلُ وَمِنْهُ خَبِيرٌ كَعَبٌ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لِمَا دَا الْأَرْضَ مَا دَتْ سَطَّهَا
 بِالْجِبَالِ أَيْ شَقَّهَا فَصَارَتْ كَالْأَوَادِ لَهَا وَنَطَّهَا بِالْأَكَامِ فَصَارَتْ كَالْمَثَلَاتِ لَهَا قَالَ أَبُو مَنصُورٍ

فرق ابن الاعراب بين النشط والنشط فجعل النشط شقاً وجعل النشط انشاقاً قال وهما حرفان غريبان قال ولا أدري أعرب أم دخيلان قال ابن الأثير وما جاء إلا في حديث كعب قال ويرى بالباء بدل النون من التنيط وهو التعويق

(فصل الجيم) (حبط) حبط زجر للغم يحض (حبط) يحوز حبط هزمة (حبط) يحوز حبط هزمة قال الشاعر * والرد يس الحبط الجلقعة * ويقال حبط بالخاء المهملة (حبط) قال ابن بري الحبط الغصص قال نجاد الحميري

لما رأيت الرجل العملط * يا كل الجبابنا قد عطا * أ كثر منه الاكل حتى حبطا (حبط) حبط رأسه يحبطه اذا حلقه ومن كلام العربي الصبح حبط الرجل يحبط اذا كذب والحلاط المكاذبة القراء حبط سميقة أي استله (حبط) الحبطاء الارض التي لا شجر فيها وقيل هي الحبطاء بالطاء المعجمة وقيل هي الحبطاء بالحاء المعجمة وقيل هي الحزن عن السير في (حبط) الحبطاء الارض التي لا شجر فيها والحن لغة في حبط (حبط) التذيب الحلقا الذي يسد دروز السفينة الجديدة بالخيوط والحرق يقال حلقه الحلقا اذا سواه وقبره قال ابن دريد هو الذي يحبط السفن فيدخل بين مسامير الالواح وخروزها مشاقاة الكنان ويسمى بالزفت والقار وفعله الحلقطة (حبط) حبط رأسه حلق شعره قال الجوهرى والميم زائدة والله أعلم

(فصل الحاء المهملة) (حبط) الحبط مثل العرب من آثار الجرح وقد حبط حبطا وأحبطه الضرب الجوهرى يقال حبط الجرح حبطا بالتحريك أي عرب ونكس ابن سيده والحبط وجع يأخذ البعير في بطنه من كلالته أو به وقد حبط حبطا فهو حبط وأبل حباطى وحبطة وحبطت الأبل تحبط قال الجوهرى الحبط أن تأكل المسامية فتكثر حتى تنتفخ لذلك بطونها ولا يخرج عنها ما فيها وحطت الشاة بالكسر حبطا انتفخ بطنها عن أكل الذرق وهو الحنق قوق الأزهرى حط بطنه اذا انتفخ يحبط حبطا فهو حط وفي الحديث وإن مما يثبت الربيع ما يقتل حبطا أو يمل ذلك الداء الحباط قال ورواه بعضهم بالخاء المعجمة من التحبط وهو الاضطراب قال الأزهرى وأما قول النبی صلی الله علیه وسلم وإن مما يثبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم فإن أباعه يفسر الحبط وترك من تفسير هذا الحديث أشياء لا يستغنى أهل العلم عن معرفتها

فذكر الحديث على وجهه لأفسر منه كل ما يحتاج من تفسيره فقال وقد كرسه الى أبي سعيد الخدري أنه قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المبر وجلسنا حوله فقال اني أخاف عليكم بعدى ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزيورها قال فقال رجل أو يأتي الخبير بالشريار رسول الله قال فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأينا أنه ينزل عليه فأفاق يمسح عنه الرخصاء وقال أين هذا السائل وكأنه جده فقال انه لا يأتي الخبير بالشريار وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يلم الآكلة الخضر فانها أكلت حتى اذا امتلأت خاضرتها اها استقبلت عين الشمس فنططت وبالت ثم رعت وان هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم هولن أعطى المسكين واليتيم وابن السبيل أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه من يأخذه بغير حقه فهو كالأكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيد يوم القيامة قال الازهرى وانما تنصبت رواية هذا الخبر لانه اذا تير استعلق معناه وفيه مثلان ضرب أحدهما للمفطر في جمع الدنيا مع مع ما جمع من حقه والمثل الآخر ضرب به المقصد في جمع المال وبدله في حقه فأما قوله صلى الله عليه وسلم وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً فهو مثل الحريص والمفطر في الجمع والمنع وذلك ان الربيع ينبت أحرار العشب التي تحول لها الماشية فتستكثر منها حتى تنتفخ بطونها وتملك كذلك الذي يجمع الدنيا ويحرص عليها ويشح على ما جمع حتى يمنع ذلك الحق حقه منها ثم لا في الآخرة بدخول النار واستجاب العذاب وأما مثل المقصد المحمود فقول صلى الله عليه وسلم الآكلة الخضر فانها أكلت حتى اذا امتلأت خاضرتها استقبلت عين الشمس فنططت وبالت ثم رعت وذلك ان الخضر ليس من أحرار البقول التي تستكثر منها الماشية فتهلكها كالأكل ولكنه من الحببة التي ترعاها بعد هيح العشب ويئسه قال وأكثر ما رأيت العرب يجعلون الخضر ما كان أخضر من الحلي الذي لم يصفر والماشية ترع منه شيئاً ولا تستكثر منه فلا تحببط بطونها عنه قال وقد ذكره طرفه فبين أنه من نبات الصيف في قوله

كَبَنَاتُ الْحَرِّ عَمَّا إِذَا * أَثَبَّتَ الصَّيْفُ عَمَّا لِحِجَّ الْخَضِرِ

فالخضر من كلال الصيف في القبط وليس من أحرار بقول الربيع والنعم لا تستوي له ولا تحببط بطونها عنه قال وبنات حمر أيضاً هي سخائب يأتين قبل الصيف قال وأما الحضارة فهي من البقول الشتوية وليس من الحببة فضرب أبي صلى الله عليه وسلم آكلة الخضر مثلان بقصد في أخذ

قوله قها أى جمعها كما
بها من الأصل
قوله خضرة حلوة ههنا كذا
بالأصل وفيه سقط والمعنى
واضح كتبه معجده

الدنيا وجمعها ولا يسرف في قها والحرس عليها وانه يعجمن وبألفها كما نجت آكلة الخضر لا تراه
قال فانها اذا أصابت من الخضر استقبلت عين الشمس فتلطت وبالت واذا تلطت فقد ذهب
حبطها وانما تحبب الماشية اذا لم تملط ولم تمل وأنطمت عليها بطونها وقوله الا آكلة الخضر
معناه لكن آكلة الخضر وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا المال خضرة حلوة
ههنا الناعمة الغضة وحث على إعطاء المسكين واليتيم منه مع حلوة ورغبة الناس فيه ليقية
الله تبارك وتعالى وبالنعمة تبارك في دينه وآخرته والحبط أن تأكل الماشية فكثر حتى تنفخ
لذلك بطونها ولا يخرج عنها ما فيها ابن سيدة والحبط في الضرع أهون الورم وقيل الحبط
الاستفاح أين كان من داء أو غيره وحبط جلدته ورع ويقال فرس حبط القصيرى اذا كان مفتوح
الخاصرتين ومنه قول الجعدي

فَلْيَقِ النَّاسَ حَبِطَ الْمُؤَقَّةَيْنِ بَسْتَنُ كَالصَّدِخِ الْأَشْعَبِ

قال ولا يقولون حبط الفرس حتى يفضيه قوه الى القصيرى أو الى الخاصرة أو الى المؤقف لان
حبطه استفاح بطنه واحببط الرجل انتفخ بطنه واحببطهم مز ولا يمز الغليظ القصير
البطين قال أبو زيد الحبطى مهموز وغير مهموز الممتلى غضبا والنون والهمزة والالف
والباء وزاد اللام الحاق وقيل الالف للحاق بسفر حبل ورجل حبطى بالنون وحبطاة
وحببط وقد احببطت فان حقرت فانت بالخيار ان شئت حذف النون وأبدلت من الالف
ياء وقلت حببط بكسر الطاء ممنونا لان الالف ليست للثاني فيفتح ما قبلها كما تفتح في تصغير
حبلى وبشرى وان بقيت النون وحذفت الالف قلت حببط وكذلك كل اسم فيه زيادتان
للحاق فاحذف أيهما شئت وان شئت أبضا عوض من المحذوف في الموضعين وان شئت
لم تعوض فان عوضت في الأول قلت حببط بتشديد الباء والطاء مكسورة وقلت في الثانى حببط
وكذلك القول في عقرتى وامرأة حببطاة قصيرة دمية عظيمة البطن والحبطى الممتلى غضبا أو
بطنة وحكى العسائى عن الكسائى رجل حبطنى مقصور وحبطنى مكسور مقصور وحبطنى
وحبطناة أى ممتلى غظبا أو بطنة وأشد ابن برى للراجز

أَتَى إِذَا أَشَدَّتْ لَأَحْبَطُنَى * وَلَا أَحَبُّ كَثْرَةَ الْهَطَى

قال وقال فى المهموز مَالَتْ تَرْمِي بِأَخَى الْبِنَا * مُحْبَطُنَا مَسْقِمًا عَلَيْنَا

وقد ترجم الجوهري على حبط قال ابن برى وصوابه أن يذكر فى ترجمة حبط لان الهمزة زائدة ليست

بأصلية وقد أحبطت واحبطت وكل ذلك من الحبط الذي هو الورم ولذلك حكم على نونه وهمزة
أويائه أمهما ملحقتان له ببناء سفر جحل والحبطي الألق بالارض وفي الحديث إن السقط ليقط
حبطي على باب الجنة فسر وهو متعصب وقيل الحبطي المتعصب المستبطي للشيء وبالهمزة العظيمة
البطن قال ابن الأثير الحبطي بالهمزة تركه المتعصب المستبطي للشيء وقيل هو الممنوع امتناع طلب
لا امتناع إباء يقال أحبطت واحبطت والنون والهمزة والالف والياء زوائد للحاق وحكى
ابن بري الحبطي بغير همزة المتعصب وبالهمزة المستنقع وحبط حبطا وحبطا عمل علامة أفسدته والله
أحبطه وفي التنزيل فأحبط أعمالهم الأزهرى إذا عمل الرجل علامة أفسدته قيل حبط عمله
وأحبطه صاحبه وأحبط الله أعمال من يشر له به وقال ابن السكيت يقال حبط عمله يحبط حبطا
وحبطا فهو حبط بسكون الباء وقال الجوهري بطل ثوابه وأحبطه الله وروى الأزهرى عن أبي
زيد أنه حكى عن أعرابي قرأ فقد حبط عمله بفتح الباء وقال يحبط حبطا قال الأزهرى ولم أسمع هذا
لغيره والقرءة قد حبط عمله وفي الحديث أحبط الله أى أبطله قال ابن الأثير وأحبطه غيره
قال وهو من قولهم حبطت الدابة حبطا بالتحريك إذا أصابت مرمي طيبا وأفرطت في الأكل
حتى تنتفخ فتعوت والحبط والحبط الحراب بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم سمي بذلك لأنه كان يفر
فأصابه مثل الحبط الذي يصيب المشيمة فنسبوا إليه وقيل انما سمي بذلك لأن بطنه ورم من شيء
أكله والحبطات والحبطات أبناء على جهة السب والنسبة إليهم حبطي وهم من تميم والقياس
الكسر وقيل الحبطات الحرس بن عمرو بن تميم والعنبر بن عمرو والقليب بن عمرو ومازن
ابن مالك بن عمرو وقال ابن الأعرابي ولقي دغفسل رجلا فقال له من أنت قال من بنى عمرو بن تميم
قال انما عمرو وعقاب جاعة فالحبطات عنقه والقليب رأسها وأسيدوا الهجيم جناحها والعنبر
جنونها ومازن مخيلها وكعب ذنبها يعني بالجنوة ذنبها ورأسها الأزهرى الليث الحبطات حتى من
بنى تميم منهم المسور بن عباد الحبطي يقال فلان الحبطي قال وإذا نسبوا إلى الحبط قالوا حبطي
وإلى سلمة سلمى وإلى سقرة سقرى وذلك أنهم كانوا أكثر الكسرة ففقهوا قال الأزهرى ولا أرى
حبط العمل وبطلانه مأخوذ من حبط البطن لأن صاحب البطن يهلك وكذلك عمل المنافق
يحبط غير أنهم سكنوا الباء من قولهم حبط عمله يحبط حبطا وحر كوهام حبط بطنه يحبط حبطا
كذلك أثبت لنا عن ابن السكيت وغيره ويقال حبط دم القتل يحبط حبطا إذا هدر وحبط البئر
حبطا إذا ذهب وقال أبو عمرو الأخطا أن تذهب ماء الركية فلا يعود كما كان (حظ) الأزهرى

قوله حبطت بالتحليل الجيم
كتبه صححه

قوله حبط البئر كذا بالأصل
والمراد واخضع اه

قال أبو يوسف السجزي الحَطُّ كالْعُدَّةِ أَيْ قَبْلِي وَفِي وَصْفِ مَا فِي بَطُونِ الشَّاءِ وَذَكَرَ أَنَّهُ الْحَمْدُ قَالَ
وَلَا أَدْرِي مَا حَقَّتْهُ **(حِطُّ)** الْإِزْهَرِي خَاصَّةً عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحِطُّ الْكَشَطُ **(حِطُّ)**
الْحَطُّ الْوَضْعُ حَطَّهُ يَحْطُّ حِطًّا فَالْحِطُّ وَالْحِطُّ وَضْعُ الْأَجَالِ عَنِ الدُّوَابِّ تَقُولُ حَطَطْتُ عَنْهَا وَفِي
حَدِيثٍ عَمْرٍَا إِذَا حَطَطْتُمُ الرِّجَالَ فَشُدُّوا السُّرُوحَ أَيِ إِذَا قَضَيْتُمُ الْحُجَّ وَحَطَطْتُمُ رِحَالَكُمْ عَنِ الْإِبِلِ
وَهِيَ الْإِكْوَارُ وَالْمَتَاعُ فَشُدُّوا السُّرُوحَ عَلَى الْخَيْلِ لِلْغَزْوِ وَحَطَّ الْحِلُّ عَنِ الْبَعِيرِ يَحْطُّ حِطًّا أَنْزَلَهُ
وَكُلُّ مَا أَنْزَلَهُ عَنْ ظَهْرِ فَقَدْ حَطَّهُ الْجَوْهَرِيُّ حَطَّ الرِّحْلَ وَالسَّرِجَ وَالْقَوْسَ وَحَطَّ أَيِ نَزَلَ وَالْحِطُّ
الْمَنْزِلُ وَالْحِطُّ مِنَ الْأَدْوَاتِ وَقَالَ فِي مَكَانٍ آخَرَ مِنْ أَدْوَاتِ الطَّاعِينَ الدِّينِ يُجَادِدُونَ الدَّفَاتِرَ حَبْدَةً
مِعْطُوفَةً اطَّرَفَ وَأَدِيمُ حُطُوطٌ وَأَنْشَدَ

سَيْنٌ وَتَبْدَى عَنْ عُرُوقِ كَلْمَا * أَعْنَتُ خَرَزَاتِ حِطُّ وَتَبْدَى

وَحَطَّ اللَّهُ عَنْهُ وَزَرَّهُ فِي الدَّمَاءِ وَضَعَهُ مَثَلُ ذَلِكَ أَيِ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْ ظَهْرِكُمْ مَا أَنْزَلَهُ مِنَ الْوِزْرِ يُقَالُ
حَطَّ اللَّهُ عَنْكَ وَزَرَكَ وَلَا أَنْقَضَ ظَهْرَكَ وَاسْتَخَطَّهُ وَزَرَهُ سَأَلَهُ أَنْ يَحْطَّهُ عَنْهُ رَأْسَهُ الْخَطَّةُ وَحَكَ
أَنْ بَنَى اسْرَأِيلَ أَعْمَاقِ قَبِيلِهِمْ وَقَوْلُوا حِطَّةً لَيْسَتْ تَحْطُوا بِذَلِكَ أَوْ زَارَهُمْ فَحَطَّ عَنْهُمْ وَسَأَلَهُ الْخَطِيطِيُّ
أَيِ الْخِطَّةِ قَالَ أَبُو اسْحَقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَوْلُوا حِطَّةً قَالَ مَعْنَاهُ قَوْلُوا مَسْتَلْسَلْنَا حِطَّةً أَيِ حَطَّ ذُنُوبُنَا
عَنْهَا وَكَذَلِكَ الْفَرَاءَةُ وَارْتَفَعَتْ عَلَى مَعْنَى مَسْتَلْسَلْنَا حِطَّةً أَوْ أَمْرًا نَاحِطَةً قَالَ وَلَوْ قَرَرْتَ حِطَّةً كَانَ
وَجْهًا فِي الْعَرَبِيَّةِ كَأَنَّهُ قِيلَ لَهُمْ قَوْلُوا احْطُطْ عَنَّا ذُنُوبَنَا حِطَّةً فَرَفَوْا هَذَا الْقَوْلَ وَقَالُوا الْفُظَّةُ غَيْرُ
هَذِهِ الْفُظَّةُ الَّتِي أَمْرًا وَاسْمًا وَجَلَّةٌ مَا قَالُوا أَنَّهُ أَمْرٌ عَظِيمٌ سَمَّاهُمْ اللَّهُ بِهِ فَاسْقِيهِمْ وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى وَقَوْلُوا حِطَّةً يَقَالُ وَاللَّهِ أَعْلَمُ قَوْلُوا مَا أَمْرٌ تَمَّ بِهِ حِطَّةٌ أَيِ هِيَ حِطَّةُ خَلَاةٍ قَوْلًا إِلَى كَلَامٍ بِالْبَطْنِيَّةِ
فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ وَرَوَى سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى وَادْخُلُوا الْبَابَ سَجْدًا قَالَ رُكَّعًا وَقَوْلُوا حِطَّةً مَغْفِرَةً قَالُوا حِطَّةً وَدَخَلُوا عَلَى أَسْتَسَاءِهِمْ
فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ وَقَالَ اللَّيْثُ بَلْغَا أَنْ بَنَى اسْرَأِيلَ
حَبِيبٌ قِيلَ لَهُمْ قَوْلُوا حِطَّةً أَعْمَاقِ قَبِيلِهِمْ كَيِ يَسْتَحِطُّوا بِهَا أَوْ زَارَهُمْ فَحَطَّ عَنْهُمْ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
قِيلَ لَهُمْ قَوْلُوا حِطَّةً فَقَالُوا حِطَّةً مِمَّا نَأَى حِطَّةً جَبْدَةً قَالَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ حِطَّةً أَيِ كَلِمَةً تَحْطُّ
عَنْكُمْ خَطَايَاكُمْ وَهِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيُقَالُ هِيَ كَلِمَةُ أَمْرٍ بِهَا تَنْوَسِرُ اسْرَأِيلَ لَوْ قَالُوا لَهَا حَطَّتْ أَوْ زَارَهُمْ
وَحِطَّةً أَيِ حُدْرَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِلَاةٍ فِي جَسَدِهِ فَهُوَ لَهُ حِطَّةٌ أَيِ يُحْطُّ عَنْهُ خَطَايَاهُ
وَذُنُوبُهُ وَهِيَ فَعْلَةٌ مَنْ حَطَّ الشَّيْءُ يَحْطُّهُ إِذَا أَنْزَلَهُ وَأَلْقَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الصَّلَاةَ تَسْمَى فِي التَّوْرَةِ

قوله الحمد كذا بالاصل
على هذه الصورة وحرر

قوله عن ظهر كذا في
الاصل والامر سهل اه

قوله شتبا الحرف الذي
بين الالفين غير منقوط في
الاصل وفي شرح القاموس
منقوطان اثنين من تحت وحرر

قوله انحط حطوطا كذا بالاصل

حَطُوطًا وَحَطَّ السَّعْرُ يَحْطُّ حَطًّا وَحَطُوطًا رَخَصَ وَكَذَلِكَ انْحَطَّ حَطُوطًا وَكَسَرَ وَانْكَسَرَ
يُرِيدُ نَقَرَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَيُقَالُ سَعْرَةٌ حَطُوطٌ وَقَدْ قَطَّ السَّعْرُ وَطَّ السَّعْرُ وَطَّ
اللَّهُ السَّعْرَ وَلَمْ يَرُدَّهُمَا عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَالْحَطَّاطَةُ وَالْحَطَّاطُ وَالْحَطِيطُ الصَّغِيرُ وَهُوَ مِنْ هَذَا
لِأَنَّ الصَّغِيرَ يَحْطُوطُ أَنْشَدَ قَطْرِبَ

أَنْ حَرَى حَطَّاطٌ بَطَّاطٌ * كَأَنَّ الظَّبْيَ يَجْتَنِبُ الْغَائِطَ

بَطَّاطٌ أَتَاعٌ وَقَالَ مَلِجٌ

بِكَلِّ حَطِيطِ الْكَعْبِ دَرَمٌ جَوْلُهُ * تَرَى الْحِجْلَ مِنْهُ غَامِضًا غَيْرَ مُطْلَقٍ

وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ أَبُو عَمْرٍو وَالْحَطَّاطُ الصَّغِيرُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرُهُمْ وَأَنْشَدَ

وَالشَّيْخُ مِثْلُ السَّرِّ وَالْحَطَّاطُ * وَالنَّسْرُ الْأَرَامِلُ الْمَنَاطُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيَقُولُ صَبِيانُ الْأَعْرَابِ فِي أَحَابِثِهِمْ مَا حَطَّاطٌ بَطَّاطٌ تَمَيَّسُ تَحْتَ الْحَاظِ يَعْنُونَ
الدَّرَّةَ وَالْحَطَّاطُ شِدَّةُ الْعَدُوِّ وَالْكَعْبُ الْحَطِيطُ الْأَدْرَمُ وَالْحَطَّانُ الْقَيْسُ وَحِطَّانُ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ
وَالْحَطَّاطَةُ بَذْرَةٌ صَغِيرَةٌ جَرَاءُ جَارِيَةٍ مَحْطُوطَةٌ الْمَتْنِ مَمْدُودَتُهُمَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَمْدُودَةٌ حَسَنَةٌ
مَسْتُوبَةٌ قَالَ السَّابِغَةُ مَحْطُوطَةُ الْمَتْنِ غَيْرُهُ فَاذْهَبْ * وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْقَطَايِ

بِضَاءٍ مَحْطُوطَةُ الْمَتْنِ نَهْكَتُهُ * رَبِّ الرَّوَادِفِ لَمْ تَعْمَلْ بِأَوْلَادٍ

وَأَلَيْسَةُ مَحْطُوطَةٌ لِأَمَّا كَلَامُهَا وَالْحَطُوطُ الْأَكَّةُ الصَّعْبَةُ الْأَنْحَادُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْحَطُوطُ الْأَكَّةُ
الصَّعْبَةُ فَلَمْ يَذْكُرْ أَنْفَاعًا وَلَا أَنْحَادًا وَالْحَطُّ الْحَدْرُ مِنْ عَلُوٍّ حَطَّ يَحْطُ حَطًّا فَانْحَطَّ وَأَنْشَدَ

* بَجَلْمُودٍ صَخْرَةً حَطَّةً السَّبِيلُ مِنْ عَلٍ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ الْأَنْحَادُ وَيُقَالُ لِلْهَيُوطِ
حَطُوطٌ وَالْمَحْطُ مِنَ الْمَنَابِتِ الْمُسْتَقِلُّ الَّذِي لَا يَسَعُ عَرْفُ نَفْعٍ وَلَا مَسْتَقِلٌّ وَهُوَ أَحْسَنُهَا وَالْحَطَّاطَةُ
بَذْرَةٌ تَخْرُجُ بِالْوَجْهِ صَغِيرَةً تَقِيحُ وَلَا تَقَرُّحُ وَاجْتَمَعَ حَطَّاطٌ قَالَ الْمُتَخَلِّصُ الْهَذَلِيُّ

وَوَجْهٌ قَدْرُ أَبِي أُمَيَّةٍ صَافٍ * أَسْلَبَ غَيْرَ جَهْمٍ ذِي حَطَّاطٍ

وَقَدْ حَطَّ وَجْهُهُ وَأَحْطَ وَرَبَّمَا قَبِيلَ ذَلِكَ لَمْ يَمُنْ وَجْهَهُ وَتَمَحَّجَّ وَالْحَطَّاطَةُ الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ تَسْبِيحُ
بِلَالٌ وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ الْحَطَّاطُ الْبَثْرُ الْوَاحِدَةُ حَطَّاطَةٌ وَأَنْشَدَ الْأَبْهِيُّ لَزِيَادَةَ الطَّمَاخِيِّ

فَامْ إِلَى عَذْرَاءٍ فِي الْغَطَّاطِ - يَمْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ الْغُسَّاطِ * بِمَكْنَهْرِ اللَّوْنِ ذِي حَطَّاطٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو بِمَكْنَهْرِ الْحُوقِ أَيُّ بِمَشْرِفِهِ وَبَعْدَهُ

هَامَةٌ مِثْلُ الْفَيْقِ السَّاطِي * نَيْطٌ بِحَقْوَى شَيْقٍ شُرَاطٍ
فَبَيْكُهَا مُوتِقُ النَّيَاطِ * ذُو قَسْوَةٍ لَيْسَ بَذِي وَبَاطٍ
فَذَا كَهَادُو كَأَعْلَى الصَّرَاطِ * لَيْسَ كَذَوْلُ بَعْلَهَا الْوَطَاطِ
وَقَامَ عَنْهَا وَهُوَ ذُو نَشَاطٍ * وَلَيْتَ مِنْ شِدَّةِ الْخِلَاطِ
* قَدْ اسْبَطْتُ وَأَيْمًا اسْبَاطِ *

وقال الرازي ثم طَعَنْتُ فِي الْجَبَشِ الْأَضْفَرِ * بَذِي حَطَاطٍ مِثْلُ أُرْجِ الْأَقْرِ
وَالوَاحِدَةُ حَطَاطَةٌ قَالَ وَرَبَّمَا كَانَتْ فِي الْوَجْهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَخَلِّ الْهَذْلِي

وَوَجْهَهُ قَدْ جَلَوْتُ أَمِيمَ صَافٍ * كَقَرْنِ الشَّمْسِ لَيْسَ بَذِي حَطَاطٍ
وقال أبو زيد الأجرى العَيْنُ الذِي بَشَّرَ عَيْنُهُ وَبَلَزَمَهَا الْحَطَاطُ وَهُوَ النَّظْمُ طَابُ وَالْحَدُّ حَدُّ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَالْحَطَاطُ بِالْفَتْحِ مِثْلُ الْبَثْرِ فِي بَاطِنِ الْحَوْقِ وَقِيلَ حَطَاطُ الْكُمَرَةِ حُرُوفُهَا وَحَطَّ الْبَعِيرُ حَطَاطًا
وَالْحَطَّ اعْتَمَدَ فِي الزَّمَامِ عَلَى أَحَدِ شِقَيْهِ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

والحد حد كذا بالاصل
مضبوطا وحر

بِرَأْسٍ إِذَا اشْتَدَّتْ سَكِيمَةٌ وَجْهَهُ * أَسْرَ حَطَاطًا ثُمَّ لَانَ فَبَعَلَا
وقال الشماخ وَأَنْ ضُرِبَتْ عَلَى الْعَلَاتِ حَطَّتْ * الْبِلْكُ حَطَاطٌ هَادِيَةٌ شُونٍ
الْعَلَاتُ الْأَعْدَاءُ وَالْهَادِيَةُ الْإِتَانُ الْوَحْشِيَّةُ الْمُتَقَدِّمَةُ فِي سَبِيلِهَا وَالشُّنُونُ الَّتِي بَيْنَ السَّيْمِيَّةِ
وَالْمَهْزُولَةِ وَنَحْبِيَّةُ حُطَّةٌ فِي سَبِيلِهَا وَحَطُوطُ الْأَصْمَحِيِّ الْحُطُّ الْأَعْمَادُ عَلَى السَّبِيلِ وَالْحَطُوطُ النَّحْبِيَّةُ
السَّرْبَعَةُ وَنَافَةُ حَطُوطٌ وَقَدْ حَطَّتْ فِي سَبِيلِهَا قَالَ النَّابِغَةُ
فَمَا وَحَدَتْ بِمِثْلِكَ ذَاتُ غَرْبٍ * حَطُوطٌ فِي الزَّمَامِ وَلَا جُونُ

ويروى في الزَّمَاعِ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ

فَلَا لَعْمَرُ الذِي حَطَّتْ مَنَاسِمُهَا * تَحْدِي وَسِيقَ إِلَيْهَا الْبَاقِرُ الْعَتْلُ
حَطَّتْ فِي سَبِيلِهَا وَانْحَطَّتْ أَيْ اعْتَمَدَتْ يَقَالُ ذَلِكَ لِلنَّحْبِيَّةِ السَّرْبَعَةِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَانْحَطَّتِ النَّافَةُ
فِي سَبِيلِهَا أَيْ أَسْرَعَتْ وَقَوْلُ اسْتَحَطَّتِي فَلَانَ مِنَ الثَّمَنِ شَيْئًا وَالْحَطِيطَةُ كَذَا وَكَذَا مِنَ الثَّمَنِ
وَالْحَطَاطُ زَبْدُ اللَّيْنِ وَحَطَّ الْبَعِيرُ وَحَطَّ عَنْهُ إِذَا طَفَى فَالْتَزَقَتْ رِثَتُهُ بِجَنْبِهِ فَحَطَّ الرَّحْلُ عَنْ جَنْبِهِ
بِسَاعِدِهِ ذَلِكَ كَأَحْيَالِ الطَّنِيِّ حَتَّى يَنْفَصَلَ عَنِ الْجَنْبِ وَقَالَ الْجَمَانِيُّ حَطَّ الْبَعِيرُ الطَّنِيَّ وَهُوَ الَّذِي
لَزَقَتْ رِثَتُهُ بِجَنْبِهِ وَذَلِكَ أَنْ يُضْجَعَ عَلَى جَنْبِهِ ثُمَّ يُؤْخَذُ وَتَدْفَعُ فَيَمْرَعُ عَلَى أَضْلَاعِهِ أَمْرًا لَا يُحْرِقُ

الازهرى أبو عمرو وحطَّ وحَتَّ بمعنى واحد وفي الحديث: جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى غُصْنٍ شَجَرَةٍ بِسَبْعَةِ أَلْفَيْ يَدٍ حَطَّ وَرَقَهَا مَعَهَا حَتَّ وَرَقَهَا أَيْ نَزَعَهَا وَالْحَطِيطَةُ مَا يَحْطُ مِنْ جَسَدٍ الْحِسَابُ فَيَنْقُصُ مِنْهُ اسْمٌ مِنَ الْحَطِّ وَتَجْمَعُ حَطَائِطُ يَقَالُ حَطَّ عَنْهُ حَطَّةٌ وَافِيَةٌ وَالْحُطُّ الْإِبْدَانُ النَّاعِمَةُ وَالْحُطُّ أَنْ يَضَامَ أَنْبُ السُّفْلِ وَاحِدُهُمْ حَطَّةٌ وَالْحَطَّةُ نُقْصَانُ الْمَرْثَةِ وَحَطَّ الْجِلْدُ بِالْحَطِّ يَحْطُهُ حَطًّا سَطَرَهُ وَصَفَرَهُ وَنَفَسَهُ وَالْحَطَّ وَالْحَطَّةُ حَدِيدَةٌ أَوْ خَشَبَةٌ يُصَقُّ بِهَا الْجِلْدُ حَتَّى يَلْسَنَ وَيَبْرُقَ وَالْحَطُّ بِالْكَسْرِ الَّذِي يُؤْتَمُّ بِهِ وَيُقَالُ هُوَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْخَسْرِازِ بْنِ يَنْقُسُونَ بِهَا الْأَدِيمَ قَالَ التَّمْرُ بْنُ تَوَلَّبَ

كَانَ مُحَطَّافِي يَدِي حَارِثَةً * صَنَاعُ عَلَتْ مَنِيَّ بِهِ الْجِلْدَ مِنْ عِلِّ

وَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ سَبْعَةِ الْأَسْلِمَةِ حَطَّتْ إِلَى الشَّابِّ أَيْ مَالَتْ إِلَيْهِ وَنَزَلَتْ بِقَلْبِهَا مَخْوَةً وَالْحُطَّاطُ الرَّائِحَةُ الْحَبِيَّةُ وَحُطَّطَ فِي مَشْيِهِ وَعَمَلِهِ أَسْرَعَ وَيَحْطُوطُ وَادِمَعْرُوفُ وَعِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَهُوَ فَعْلَانُ وَحُطَّاطُ بْنُ يَعْفَرَ أَخُو الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرَ (حططه) الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ أَبُو عَمْرٍو وَالْحُطْمُ الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ضَبِي حُطْمًا وَأَنْشَدَ لِرَبِيعِ الزُّبَيْرِيِّ

إِذَا هِيَ حُطْمٌ مِثْلُ الزُّرْعِ * يَضْرِبُ مِنْهُ رَأْسُهُ حَتَّى تُتْلَعُ

(حططه) الْأَزْهَرِيُّ حُطْمِي يُعْبَرُ بِهَا الرَّجُلُ إِذَا نَسِبَ إِلَى الْحَقِّ (حَقَط) الْحَقِيقَةُ وَالْحَقِيقَةُ ذَكَرَ الدَّرَجَ قَالَ الطَّرِمَاحُ

مِنْ الْهُؤُودِ كَدَّرَاءُ السَّرَاةِ وَبَطْنُهَا * خَصِيفٌ كَأَنَّ الْحَقِيقَةَ الْمَسْحُوجَ

الْمَسْحُوجُ الْحُطُّ وَالْخَصِيفُ لَوْنٌ أَيْضٌ وَأَسْوَدٌ كَلَوْنِ الرَّمَادِ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ لَمْ يَفْخَأْ أَحَدٌ قَافِ الْحَقِيقَةَ إِلَّا ابْنُ دُرَيْدٍ وَسَاثِرُ النَّاسِ الْحَقِيقَةُ وَالْأَنْثَى حَقِيقَانَةٌ وَالْحَقِيقَةُ خَفِيفَةُ الْجَسْمِ وَكَثْرَةُ الْحَرَكَةِ وَالْحَقِيقَةُ الْمَرْأَةُ الْخَفِيفَةُ الْجَسْمِ التَّرْقَةُ (حطط) حَطَطَ حَطًّا وَأَحْلَطَ وَأَحْلَطَ حَلْفٌ وَحَلْفٌ وَحَلْفٌ وَحَلْفٌ وَغَضَبٌ وَاجْتِهَادُ الْجَوْهَرِيِّ أَحْلَطَ الرَّجُلُ فِي الْيَمِينِ إِذَا اجْتَهَدَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَكَاوَهُمْ كَابَنِي سَبَاتٍ نَفَرًا * سَوَى ثَمَّ كَأَنَّمَا نَجَّدُوا نَهَامِيَا

فَأَلْقَى الْهَاتِمِي مِنْهُمَا بَلْطَانَةً ٠ وَأَحْلَطَ هَذَا لَا أَعُوذُ بِرَأْسِي

لَطَانَةٌ يُقَالُ إِذَا كَانَتْ هَذِهِ حَالَهَا فَلَا يَجْتَمِعَانِ أَبَا وَالسَّبَابُ الدَّهْرُ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ وَأَحْلَطَ هَذَا أَيْ أَقَامَ قَالَ وَيَجُوزُ حَلْفٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْإِحْلَاطُ الْاجْتِهَادُ فِي تَحْدِيدِ وَجْهِ الْجَوْهَرِيِّ الْإِحْلَاطُ الْغَضَبُ وَالضَّخِيرُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ بْنِ عَمِيرٍ

قوله الزبيري كذا بالاصل
وشرح القاموس

قوله لا اعود ورأيت في الاصل
بازاء البيت لأرجم مكانيا
اه وهي رواية الجوهري
كتبه مصححه

انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كُشَاتَيْنِ بَيْنَ عَيْنَيْنِ فَاحْتَطَّ عُبَيْدٌ وَغَضِبَ وَفِي كَلَامٍ عَلَمَةٌ بَيْنَ
عُلَاثَةٍ اِنْ اَوَّلَ الْعِيِّ الْاَحْتِطُّ وَأَسْوَأُ الْقَوْلِ الْاَقْرَاطُ قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِيٍّ يَقَالُ حَطَّ فِي الْخَبِيرِ
وَحَطَّ فِي الشَّرِّ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَطَّ عَلَى حَطَّاءٍ وَاحْتَطَّ غَضِبَ وَاحْتَطَّ هُوَ غَضِبَ بِهِ الْاَزْهَرِيُّ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحَطُّ الْغَضَبُ مِنَ الْحَلْطِ الْقَسَمِ وَالْحَلْطُ الْاِقَامَةُ بِالْمَكَانِ قَالَ وَالْحِلَاطُ الْغَضَبُ
الشَّدِيدُ قَالَ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ الْحَطُّ الْمُقْسِمُونَ عَلَى الشَّيْءِ وَالْحُلُطُ الْمُقِيمُونَ فِي الْمَكَانِ وَالْحُلُطُ
الْغَضَائِيُّ مِنَ النَّاسِ وَالْحُلُطُ الْهَائِثُونَ فِي الصَّحَارَى عَشَقَا ابْنُ سَيِّدِهِ وَاحْتَطَّ الرَّجُلُ نَزَلَ بِدَارِهِ مَهْلِكَةً
وَفِي التَّهْذِيبِ حَطَّ فَلَانٌ بَغِيرُ الْكَلْبِ وَاحْتَطَّ بِالْمَكَانِ أَقَامَ وَاحْتَطَّ الرَّجُلُ الْبَعِيرُ أَدْخَلَ قَضِيْبَهُ فِي
حَيَاةِ النَّاقَةِ وَالْمَعْرُوفُ بِالنَّهْءِ مَجْمَعَةٌ (حَلْبَطُ) شَمْرٌ يَقَالُ هَذِهِ الْحَلْبَطَةُ وَهِيَ الْمَاءَةُ مِنَ الْاِبِلِ إِلَى
مَا بَلَغَتْ (حَطَّ) حَطَّ الشَّيْءُ يَحْمِطُهُ حَطًّا قَشَرَهُ وَهَذَا فَعْلٌ مِمَّا كُنَّ وَالْحَاطَةُ حَرَقَةٌ وَخُشُونَةٌ
يَجِدُهَا الرَّجُلُ فِي حَقْلِهِ وَحَاطَةُ الْقَلْبِ سَوَادُهُ وَأَنْشَدَ عَلَبُ

لَيْتَ الْغُرَابَ رَحِمَى حَاطَةَ قَلْبِهِ * عَمَرُوا بِأَسْمِهِمُ الَّتِي لَمْ تُغَيَّبْ

وَقَوْلُهُمْ أَصَبَتْ حَاطَةَ قَلْبِهِ أَيْ حَبَسَتْ قَلْبَهُ الْاَزْهَرِيُّ يَقَالُ إِذَا ضَرَبْتَ فَأَوْجَعَ وَلَا تَحْمِطُ فَإِنْ
التَّحْمِطُ لَيْسَ شَيْءٌ يَقُولُ بِالْبَعْثِ وَالتَّحْمِطُ أَنْ يُضْرَبَ الرَّجُلُ فَيَقُولُ مَا أَجْعَلَنِي ضَرْبَهُ أَيْ لَمْ يُلْغِ
الْاَزْهَرِيُّ الْحَاطُ مِنْ عَمَرٍ الْبَيْنِ مَعْرُوفٌ عَنْهُمْ بَوَكْلٍ قَالَ وَهُوَ يُشَبَّهُ التِّينَ قَالَ وَقِيلَ إِنَّهُ مِثْلُ فِرْسَنِ
الْخَوْخِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْحَاطُ شَجَرُ التِّينِ الْجَبَلِيِّ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَخْبَرَنِي بَعْضُ الْأَعْرَابِ أَنَّهُ فِي مِثْلِ
نَبَاتِ التِّينِ غَيْرُ أَنَّهُ أَصْغَرُ وَقَوْلُهُ تَيْنٌ كَثِيرٌ صَغَارٌ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ أَسْوَدٌ أَوْ أَمْلَحٌ وَأَصْفَرٌ وَهُوَ شَدِيدُ
الْحِلَاوَةِ يَحْمَرُّ الْقَهْمُ إِذَا كَانَ رَطْبًا وَيَعْقُرُهُ فَإِذَا جَبَّ ذَهَبَ ذَلِكَ عَنْهُ وَهُوَ يَدْرَحُ لَهُ إِذَا جَفَّ
مَتَانَةً وَعُلُوْكَهُ وَالْاِبِلُ وَالْغَنَمُ تَرَعَاهُ وَتَأْكُلُ نَبْتَهُ وَقَالَ مَرَّةً الْحَاطُ التِّينُ الْجَبَلِيُّ وَالْحَاطُ شَجَرٌ
مِنْ نَبَاتِ جِبَالِ السَّرَّةِ وَقِيلَ هُوَ الْآفَاتِيُّ إِذَا لَيْسَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ مِثْلُ الصَّلْبَانِ الْآنَ
خَسَنَ الْمَسِّ الْوَاحِدَةُ مِنْهَا حَاطَةُ أَبُو عَمْرٍو إِذَا لَيْسَ الْآفَاتِيُّ فَهُوَ الْحَاطُ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ الْحَاطَةُ
عِنْدَ الْعَرَبِ هِيَ الْحَمَلَةُ وَهِيَ مِنَ الْخَنَسَةِ وَأَمَّا الْآفَاتِيُّ فَهُوَ مِنَ الْعُشْبِ الَّذِي يَتَنَاثَرُ الْجَوْهَرِيُّ الْحَاطُ
يَمِيسُ الْآفَاتِيُّ تَأْتِيهِ الْحَيَاتُ يَقَالُ شَيْطَانُ حَاطُ كَمَا يَقَالُ ذَنْبٌ عَضِيٌّ وَيَتَسَّ حَلَبٌ قَالَ الرَّاجِزُ
وَقَدْ شَبَّهَ الْمَرْأَةَ بَجَمَّةٍ لَهُ عُرْفٌ

عَنْجَرٌ يَحْتَلِفُ حِينَ أَحْلَفُ * كَمِثْلِ شَيْطَانِ الْحَاطِ أَعْرِفُ

الْوَاحِدَةُ حَاطَةُ الْاَزْهَرِيُّ الْعَرَبُ يَقُولُ لِحَسَنِ مِنَ الْحَيَاتِ شَيْطَانُ الْحَاطِ وَقِيلَ الْحَاطَةُ بَلْعَةٌ

قوله واملح كذا بالاصل
وشرح القاموس ولعله
أعمر أو أبيض

هذيل شجر عظام تنبت في بلادهم تألفها الحيات وأنشد بعضهم : كَمَثَلِ الْعَصِيِّ مِنَ الْحَمِيطِ
وَالْحَمِيطُ نَبْتُ الدَّرَةِ خَاصَّةً عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْحَمِيطُ نَبْتُ الْحَمِيطِ وَقِيلَ نَبْتُ وَجَعِهِ الْحَمِيطُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ الْحَمِيطَ بِمَعْنَى الْقَنْبَرِ لَعِبَرِ بْنِ دُرَيْدٍ وَلَا الْحَمِيطُ بِمَعْنَى بَابِ النَّبَاتِ لَعِبَرِ اللَّيْثِ
وَحَمِيطَانُ شَجَرٌ وَقِيلَ مَوْضِعٌ قَالَ * يَادَارُ سَلْمَى بِحَمِيطَانَ أَسَلْمَى * وَالْحَمِيطُ وَالْحَمِيطُوطُ
دَوْنِيَّةٌ فِي الْعُشْبِ مَنْقُوشَةٌ بِالْوَانِ شَتَّى وَقِيلَ الْحَمِيطُ الْحَيَاتُ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُ الْمُتَلَسِّسِ
فِي تَنْسِيهِهِ وَشَى الْحَلْلُ بِالْحَمِيطِ

كَأَنَّ لَوْهًا أَوْ الصَّخْرَةَ مَنْقُوشَةً * قَبْلَ الْغَزَالَةِ الْوَانُ الْحَمِيطُ

فَاتَّأَسَّعِيدَ قَالَ الْحَمِيطُ جَمْعُ حَمِيطٍ وَهِيَ دَوْدَةُ تَكُونُ فِي الْبَقْلِ أَيَّامَ الرَّيِّعِ مَفْتَصَلَةٌ
بِحُمْرَةٍ يَتَشَبَّهُ بِهَا تَنْصِيلُ الْبَنَانِ بِالْحَمَاءِ شَبَّهَ الْمُتَلَسِّسُ وَشَى الْحَلْلُ بِالْوَانِ الْحَمِيطُ وَحَمِيطُ
مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ الرَّمَّةُ فِي شَعْرِهِ

فَلَا الْحَمِيطُ بِالْحَمِيطِ وَقَدْ عَلَتْ * حَمِيطٌ وَحَرْبَاءُ الصُّخْرِ مُتَشَاوِسٌ

الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ ذَكَرَ كَعْبٌ أَنَّهُ قَالَ أَسْمَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْكِتَابِ
السَّائِقَةِ مُحَمَّدٌ وَأَجْدُوهُ الْمَوَكُّلُ وَاتَّخَذَتْهُ رُوحِيَا طًا وَمَعْنَاهُ حَامِي الْحَرَمِ وَفَارِ قَلْبُ أَيُّ يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ
وَالْبَاطِلِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو سَأَلْتُ بَعْضَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْبُهْرَةِ عَنْ حَمِيطٍ قَالَ مَعْنَاهُ يَحْمِي
الْحَرَمَ وَيَمْنَعُ مِنَ الْحَرَامِ وَيُطَيِّئُ الْحَلَالَ (حظط) الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ الْحَمِيطُ دَوْنِيَّةٌ وَجَعُهَا
الْحَمِيطُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْحَمِيطُوطُ (حظط) الْحَمِيطَةُ الْبُرُوجُ جَمْعُهَا حَمِيطٌ وَالْحَمِيطُ بَابُ الْخَطِّ
وَالْحَمِيطَةُ حَرْفُهُ الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ حَامِطٌ كَثِيرُ الْخَمِيطَةِ وَنَهْ حَامِطٌ الصَّرَّةُ أَيُّ عَظِيمِهَا يَعْنُونَ صَرَّةَ
الدَّرَاهِمِ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ حَمِيطٌ وَحَمِيطٌ إِذَا زَفَرَ وَقَالَ الرَّفِيقَانُ * وَاجْتَدَلَ الْمَسْجِلُ يَكْبُو حَامِطًا *
كَأَ إِذَا رُبَا حَامِطًا أَرَادَ أَنْ يَحْطَرَ يَرْفُقَ قَلْبَهُ وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَسْمَوْنَ النَّبْلَ الَّذِي يَرْمِي بِهِ حَمِطًا وَفِي نَوَادِرِ
الْأَعْرَابِ فَلَانَ حَامِطٌ إِلَى وَمُسْتَحَمٌّ إِلَى وَمُسْتَقْدَمٌ إِلَى وَنَابِلٌ إِلَى وَمُسْتَعْبِلٌ إِلَى إِذَا كَانَ مَائِلًا عَلَيْهِ
مَيْلٌ عَمْدَاوَةٌ يُقَالُ لِلْبَقْلِ الَّذِي يَبْلُغُ أَنْ يُحْصَدَ حَامِطٌ وَحَمِيطُ الرُّعُوقِ وَالنَّبْتُ وَالْحَمِيطُ وَالْحَمِيطُ وَالْحَمِيطُ
حَانَ أَنْ يُحْصَدَ وَقَوْمٌ حَامِطُونَ عَلَى النَّسَبِ وَالْحَمِيطِيُّ الَّذِي بَأَى كُلَّ الْخَمِيطَةِ قَالَ

وَالْحَمِيطِيُّ الْحَمِيطِيُّ بِمَنْعٍ بِالْعَظِيمَةِ وَالرَّغَائِبِ

الْحَمِيطِيُّ الْقَصِيرُ وَحَمِيطُ الرِّمْتِ وَحَمِيطُ الْأَحْمَطِ أَيْضًا وَدَرَكٌ وَخَرَجَتْ فِيهِ ثَمَرَةٌ غَيْرُهَا فَبَدَأَ عَلَى قَلْبِهِ

قوله بالحمل في شرح
القاموس بالحدوح وقوله
وحرباء كذا هو في الأصل
وشرح القاموس بالحاء
والذي في مجمع باقوت
وحرباء بالحيم كتبه معجمه

قوله وأشرى كذا في الأصل
وشرح القاموس

أَمْسَالُ قِطْعِ الْغِرَاءِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَحْنَطُ الشَّجَرُ وَالْعُشْبُ وَحَنْطُ يَحْنُطُ حَنْوُطًا أَدْرَكَ ثَمَرَهُ
الْأَزْهَرِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَوْرَسَ الرِّمْتُ وَأَحْنَطُ قَالَ وَدُمْلَهُ خَصَبَ الْعَرُوجِ وَيُقَالُ الرِّمْتُ أَوَّلُ
مَا يَنْقَطِرُ لِيَخْرُجَ وَرَقُهُ قَدْ أَثْقَلَ فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ قَدْ أَثْبَى فَإِذَا ظَهَرَ خُضْرَتُهُ قِيلَ يَقِلُّ يَقِلُّ فَإِذَا
أَبْيَضَ وَأَدْرَكَ قِيلَ حَنْطُ قَالَ وَقَالَ شَمْرُ بْنُ قُتَيْبَةَ قَالَ أَحْنَطُ فَهُوَ حَانِطٌ وَحَنْطُ وَهُوَ لِحَسَنِ الْحَانِطِ قَالَ
وَالْحَانِطُ وَالْوَارِسُ وَاحِدٌ وَأَنْشَدَ

بَدَلْنِ بَعْدَ الرِّقْصِ فِي حَانِطِ الْغَضَى * أَبَا نَوَاحِلَ نَابَهُ يَنْبُتُ السَّدْرُ

يَعْنِي الْأَبْلُ ابْنُ سَيِّدِهِ قَالَ بَعْضُهُمْ أَحْنَطُ الرِّمْتُ فَهُوَ حَانِطٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْحَنْوُطُ طَيِّبٌ يُحْنَطُ
لِلْمَيْتِ خَاصَّةً مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الرِّمْتَ إِذَا أَحْنَطَ كَانَ لَوْنُهُ أَيْضًا يَضْرِبُ إِلَى الصَّفْرَةِ وَلَهُ رَائِحَةٌ
طَيِّبَةٌ وَقَدْ حَنْطَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ تَمُوتَ لَمَّا اسْتَيْقَنُوا بِالْعَذَابِ تَكْفُفُوا بِالْأَنْطَاعِ وَتَحْنُطُوا بِالصَّبْرِ
لِتَلَايَحِفُّوا وَيُتَنَبَّأُوا الْجَوْهَرِيُّ الْحَنْوُطُ ذَرِيرَةٌ وَقَدْ تَحْنُطُ بِهِ الرَّجُلُ وَحَنْطُ الْمَيْتِ تَحْنِيطُهَا الْأَزْهَرِيُّ
هُوَ الْحَنْوُطُ وَالْحَانِطُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ يَحْيَى قَالَ قُلْتُ لَهُ طَاءُ أَيُّ الْحَانِطِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْكَافُورُ
قُلْتُ فَإِنْ يُجْعَلُ مِنْهُ قَالَ فِي مَرَاتِنِهِ قُلْتُ وَفِي بَطْنِهِ قَالَ نَعَمْ قَاتُ وَفِي مَرْجِعِ رِجْلَيْهِ وَمَا بِيَضُهُ قَالَ نَعَمْ
قُلْتُ وَفِي رُقْعَتَيْهِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَفِي عَيْنَيْهِ وَأَنْفِهِ وَأُذُنَيْهِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَيُّهَا سَائِجُجُ الْكَافُورِ أَمْ يَمِيلُ
قَالَ لَا بَلْ يَابِسَ قُلْتُ أَنْتَ كَرِهَ الْمُسْكُ حَنْطًا قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ وَهَذَا يَدِلُّ عَلَى أَنَّ كُلَّ مَا يُطَبَّبُ بِهِ الْمَيْتُ
مِنْ ذَرِيرَةٍ أَوْ مُسْكٍ أَوْ عَسْبٍ أَوْ كَافُورٍ مِنْ قَصَبِ هِنْدِيٍّ أَوْ صَنْدَلٍ مَدْقُوقٍ فَهُوَ كُلُّهُ حَنْوُطٌ ابْنُ بَرِيٍّ
اسْتَحْنَطَ فَلَانَ اجْتَرَأَ عَلَى الْمَوْتِ وَهَانَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا وَفِي حَدِيثٍ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ وَقَدْ حَسَرَ عَنْ
نَحْدِيهِ وَهُوَ يَحْنُطُ أَيُّ يَسْتَعْمَلُ الْحَنْوُطَ فِي ثِيَابِهِ عِنْدَ خُرُوجِهِ إِلَى الْقِتَالِ كَلَنَهُ أَرَادَ بِهِ الْإِسْتِعْدَادَ
لِلْمَوْتِ وَتَوَطَّيْنَ النَّفْسَ بِالصَّبْرِ عَلَى الْقِتَالِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْحَنْوُطُ وَالْحَانِطُ هُوَ مَا يُخْلَطُ مِنَ الطَّيِّبِ
لَا كَفَّانِ الْمَوْقِ وَأَجْسَامُهُمْ خَاصَّةً وَعَنْزُ حَنْطُتُهُ عَرَبِيَّةٌ ضَخْمَةٌ وَحَنْطُ الْأَدِيمِ أَجْرٌ فَهُوَ حَانِطٌ
(حَنْقَطُ) الْحَنْقَطُ شَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ يُقَالُ مِثْلُ الْحَيْقُطَانِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَا أَدْرِي مَا حَنْقَتُهُ وَقِيلَ
هُوَ الدَّرَاجُ وَجَعَهُ حَنْقَطُ وَقَالَ الْوَاحِشِيُّ حَنْقَطَانُ وَحَنْقَطُ اسْمٌ (حَوَطُ) حَاطَهُ يَحْوِطُهُ
حَوَاطًا وَحِيطَةً وَحِاطَةً حَنْقَطُهُ وَتَعَهَّدَهُ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ

وَأَحْنَطُ مَنْصِيٍّ وَأُحْوِطُ عِرْضِي * وَبَعْضُ الْقَوْمِ لَيْسَ بِنِي حِيَاطٍ

أَرَادَ حِيَاطَةً وَحَذَفَ الْهَاءَ كَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَاقَامِ الصَّلَاةَ يَدُ الْإِقَامَةِ وَكَذَلِكَ حَوَاطُهُ
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ

وله حوط المجرد وقوله وبروي
بوص كذا في الاصل
ضبوطا وحرره اه

على وكانوا أهل عزم قدم ١ وتجد اذا ما حوط الحمد نائل
ويرى حوص وهو مذكور في موضعه ويحوطه كحوطه واحطاط الرجل أخذ في أمره بالأحزم
واحطاط الرجل لنفسه أي أخذ بالثقة والحطة والحيطه الاحطاط وحاطه الله حوطا وحياطه
والاسم الحيطه صانه وكلاه ورعاه وفي حديث العباس قلت يا رسول الله ما أغنيت عن عملك يعني
أباطا ب فانه كان يحوطك حاطه يحوطه حوطا اذا حفظه وصانده وذب عنه وتفر على صالحه وفي
الحديث ويحيط دعوتهم ورأهم أي تحديقهم من جميع فاحيطهم وحاطه وأحاط به والعبر يحوط
عائته يحومها والحائط الجدار لانه يحوط ما فيه والجمع حيطان قال سيبويه وكان قياسه حوطا
وحكى ابن الاعراب في جمعه حياط كقائم وقيام لأن حائطاً قد غلب عليه الاسم فحكه أن يكسر
على ما يكسر عليه فاعل اذا كان اسما قال الجوهري صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها قال ابن جني
الحائط اسم بمنزلة السقف والركن وان كان فيه معنى الحوط وحوط حائطاً عمله وقال أبو زيد
حطت قومي وأحطت الحائط وحوط حائطاً عمله وحوط كرمه تحوط بها أي بني حوله حائطاً فهو
كرم محوط ومنه قولهم أنا الحوط حول ذلك الامر أي أدور والحواط حظيرة نخلة لظلم لانها
تحوطها والحواط حظيرة نخلة للطعام أو الشيء يقطع عنه سريعا وأنشد
أنا وجدنا عرس الحائط * مذمومة لثمة الحواط
والحواط حظيرة نخلة للطعام والحيطه بالكسر الحياطه وهما من الواو ومع فلان حيطه للولا
تقبل عليك أي تحن وتعطف والحياط المكان الذي يكون خلف المال والقوم يستند بهم
ويحوطهم قال الجراح * حتى رأى من خير الحائط ويقال للارض الحائط عليها حائط وحديقة
فأذا لم يحيط عليها فهي ضاحية وفي حديث أبي طلحة فاذا هو في الحائط وعليه خبيصة الحائط
ههنا البستان من الخبيل اذا كان عليه حائط وهو الجدار وتكرر في الحديث وجمعه الحواط
وفي الحديث على أهل الحواط حفظها بالثأر يعني البساتين وهو عام فيها وحواط الامر
قوامه وكل من بلغ أقصى شيء وأقصى علمه فقد أحاط به وأحاط به الخليل وحاطت واحطاطت
أحذقت واحطاطت بفلان وأحاطت اذا أحذقت به وكل من أحرز شأنا كله وبلغ علمه أقصاه فقد
أحاط به يقال هذا الامر ما أحطت به علما وقوله تعالى والله محيط بالكافرين أي جامعهم
يوم القيامة وأحاط بالامر اذا أحذق به من جوانبه كله وقوله تعالى والله من وراءهم محيط أي
لا ينجز أحد قدرته مستهله عليهم وحاطهم قضاهم ويقصاهم قائل عنهم وقوله تعالى أحطت بعالم

ويقال للارض الخ كذا
بالاصل وبعبارة شارح
القاموس بعد ذكره الحائط
بفتح الميم وقيل الارض
الحائط السقي عليها حائط
وحديقة الى آخر ما هنا
كتبه معجمه

تُحَطُّ به أي علمته من جميع جهاته وأحاط به علمه وأحاط به علما وفي الحديث أَحَطَّ به علما أي
أَحَدَقَ عَلَيَّ به من جميع جهاته وعرفه ابن برزح يقولون للذراهم إذا انْقَصَتْ في القرائن
أو غيرها لم حَوَّطْهَا قال والحَوَّط ما تَمَّ به الذراهم وحَوَّطْتُ فلانا حَوَّطَةً إذا دارته في أمر
تُرَبِّدُه منه وهو بآياه كَأَنَّكَ تَحَوُّطُه ويَحَوُّطُكَ قَالَ ابن مقبل

قوله وعرفه هو كذا في
الاصل والنهاية اه

وحَوَّطْتُهُ حَتَّى تَنْتَبِهُ عَنْهُ * عَلَى مَدِيرِ الْعُلَمَاءِ يَا بْنَ كَاهِلَةَ

وَأَحِيطَ بِفُلَانٍ إِذَا دَنَا هَلَاكُهُ فَهُوَ مُحِيطٌ بِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَحِيطَ بِثَوْبِهِ فَأَصْبَحَ يَقْلُبُ كَتَمَهُ عَلَى
مَا انْفَقَ فِيهَا أَي أَصَابَهُ مَا هَلَكَه وَأَفْسَدَه وقوله تعالى الآن يُحِيطُ بِكُمْ أَي تَوَخَّذُوا مِنْ جَوَانِبِكُمْ
وَالْحَائِطُ مَنْ هَذَا وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ أَي مَاتَ عَلَى شِرْكِهِ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ خَائِفَةِ السُّوءِ ابن الأعرابي
الحَوَّطُ حَيْطٌ مَقْمُولٌ مِنْ لَوْثَيْنِ أَحْمَرٍ وَأَسْوَدٍ يُقَالُ لَهُ الْبَرِيمُ تَشْدِيدُ الْمَرَاغَةِ عَلَى وَسْطِهَا تَسْلَا تُصَيِّمُهَا
الْعَيْنُ فِيهِ حَرَازَاتٌ وَهَلَالٌ مِنْ فَضَّةٍ بِسْمِ ذَلِكَ الْهَلَالُ الْحَوَّطُ وَيُسَمَّى الْخَيْطُ بِهِ ابن الأعرابي
حُطُّ حُطٌّ إِذَا مَرَّ بِهِ أَنْ يَحِلَّ صَبِيغَةُ الْحَوَّطِ وَهُوَ هَلَالٌ مِنْ فَضَّةٍ وَحُطُّ حُطٌّ إِذَا مَرَّ بِهِ بِصَلَةِ الرَّحِمِ
وَحَوَّطُ الْحَظَائِرِ رَجُلٌ مِنَ النَّبَرِ بْنِ قَاسِطٍ وَهُوَ أَخُو الْمُنْذِرِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ لَامَهُ جَدُّ النُّعْمَانِ بْنِ

الْمُنْذِرِ وَتَحَوُّطٌ وَتَحِيْطٌ وَتَحِيْطٌ وَالتَّحَوُّطُ وَالتَّحِيْطُ كُلُّهُمَا اسْمٌ لِلْسُّنَةِ الشَّدِيدَةِ

(فصل الحاء المعجمة) (خبط) خَبَطَهُ يَخْبِطُهُ خَبْطًا ضَرْبٌ بِشِدَّةٍ وَخَبَطَ الْبَعِيرُ
بِيَدِهِ يَخْبِطُ خَبْطًا ضَرْبٌ الْأَرْضِ بِهَا التَّهْدِيبُ الْخَبْطُ ضَرْبُ الْبَعِيرِ الشَّيْءُ يَخْبُطُهُ كَمَا قَالَ طَرَفَةُ

يَخْبِطُ الْأَرْضَ بِصَمِّ وَقِح * وَصَلَابُ كَلَامِ طَيْسٍ سَمَرٌ

أَرَادَ أَنَّهُ تَضَرَّبَ بِهَا بِأَخْفَافِهَا إِذَا سَارَتْ وَفِي حَدِيثٍ سَعْدَانَهُ قَالَ لَا تَخْبِطُوا الْجَلَّ وَلَا تَمْطُوا
بِأَيْمَنِ يَقُولُ إِذَا قَامَ قَدَمُ رَجُلٍ يَعْنِي مِنَ السُّجُودِ نَهَاهُ أَنْ يُقَدِّمَ رِجْلَهُ عَنْهُدَ الْقِيَامِ مِنَ السُّجُودِ
وَالْخَبْطُ الدَّوَابُّ الضَّرْبُ بِالْأَيْدِي دُونَ الْأَرْجُلِ وَقِيلَ يَكُونُ الْبَعِيرُ بِالْيَدِ وَالرَّجُلُ وَكُلُّ مَا ضَرَبَهُ
بِيَدِهِ فَقَدْ خَبَطَهُ أَنْشَدَ سَبِيحُ بِهِ

قَطَرْتُ بِنَصْلِي فِي يَعْمَلَاتٍ * دَوَائِي الْأَيْدِي تَخْبِطُ السَّرِيحَا

أَرَادَ الْأَيْدِي فَاضْطَرَّ خَدْفٌ وَتَخْبِطُهُ كَخَبَطِهِ وَمِنْهُ قِيلَ خَبَطَ عَشْوَاءُ وَهِيَ الْمَاقَةُ الَّتِي فِي بَصَرِهَا
ضَعْفٌ تَخْبِطُ إِذَا مَشَتْ لَا تَمْشِي شَيْئًا قَالَ زُهَيْرٌ

رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبَطَ عَشْوَاءَ مِنْ نَصَبٍ * تَمَّتْهُ مِنْ تَخْطِي يَعْمَرُ فِيهِمْ

قوله السريحا كذا في
الاصل وشرح القاموس
السريحا بسين ثم جاء مهملتين
مضبوطا

يقول رأيتها تخطب الخلق خطب العسواء من الابل وهي التي لا تبصر فهي تخطب السلك لا تبقى على
أحد فمن خطبته المنايا من عيشة ومنهم من نعل فيبرأ والهزم غايته ثم الموت وفلان يخطب في عياد
أذا ركب ما ركب بجهالة ورجل أخطب يخطب برجله وقوله

عنا ومد غايه الخطب * قصر ذو الخوالع الاخطب

قوله عنا الخ كذا هو في
بالاصل وشرح القاموس
على هذا الوضع اه

انما أراد الاخطب فاضطر فدد الطاء وأجرأها في الوصل فجعلها في الوقف وفرس خيسط وخبوط
يخطب الارض برجله التهديب والخبوط من الخيل الذي يخطب يديه قال شجاع يقال يخطبني
برجله ويخبرني ويخطبني وخبرني والخطب الوطء الشديد وقيل هو من أذى الدواب والخطب
ما حبطته الدواب والخبوط الخوض الذي خطبته الابل فهدمته والجح خط وقيل سمي بذلك
لان طينه يخطب بالارجل عند بئانه قال الشاعر ونوى كأضداد الخيسط المهدم * وخطب
القوم بسيفه يخطبهم خطب جلدتهم وخطب الشجر بالعصا يخطبها خطباً شديداً ثم يها بالعصا
ونقص ورقها منها يعلفها الابل والدواب قال الشاعر والصقع من خاطبة وجرز
قال ابن بري صواب انشاده والصقع بالخفض لان قبله * بالشرقيان وطعن وجرز
الوخز الطعن غير النافذ والجرز عود من أعمدة الخباء وفي التهذيب أيضاً الخطب ضرب ورق
الشجر حتى ينجث عنه ثم يستخلف من غير أن يضر ذلك بأصل الشجرة وعصاها قال الليث الخطب
خطب ورق العصاه من الطلع ونحوه يخطب بالعضا فيتنثر ثم يعلف الابل وهو ما خطبته
الدواب أي كسرتة وفي حديث نجر م مكة والمدينة نهى أن يخطب شجرها هو ضرب الشجر
بالعصا لتنثر ورقها واسم الورق الساقط الخطب بالتخريف فعل بمعنى مفعول وهو من علف الابل
وفي حديث أبي عبيدة خرج في سرية إلى أرض جهينة فأصابهم جوع فأكلوا الخطب فسموا

جيش الخطب والخطبة القصب والعصا قال كثير

إذا حرجب من بيتها حال دونها فخطبة يا حسن من أنت ضارب

يعني زوجها أنه يخطبها وفي الحديث فصر بها ضربها يخطبها فخطب جنبها الخطب بالكسر
العصا التي يخطب بها الشجر وفي حديث عمر لقد رأيتني بهذا الجبل أخطب مره وأخطب أخرى
أي أضرب الشجر ليسر الورق منه وهو الخطب وفي الحديث سئل ل يضر العبط قال لا إلا كما
يضر العصاه الخطب العبط حسد حاض فأراد صلى الله عليه وسلم أن العبط لا يضر ضرراً حسداً وأن

مَا يَلْحَقُ الْغَايِبَ مِنَ الضَّرَرِ الرَّاجِعِ إِلَى نَقْصَانِ الثَّوَابِ دُونَ الْإِخْبَاطِ بِقَدْرِ مَا يَلْحَقُ الْعِضَاءَ مِنَ خَبْطِ
وَرَقِّهَا الَّذِي هُوَ دُونَ قَطْعِهَا وَاسْتِصْالِهَا وَلَئِنْ يَعُودَ بَعْدَ الْخَبْطِ وَرَقُّهَا فَهُوَ وَانْ كَانَ فِيهِ طَرَفٌ مِنْ
الْحَسَدِ فَهُوَ دُونَهُ فِي الْأَثَمِ وَالْخَبْطُ مَا انْتَقَضَ مِنْ وَرَقِّهَا إِذَا خَبِطَتْ وَقَدْ اخْتَبَطَ لَهُ خَبْطًا وَالنَّاقَةُ
تَخْتَبِطُ السُّوْلَ تَأْكُلُهُ أَنْشَدَ لَعَلَّ

حُوكْتُ عَلَى نِيرِينَ إِذْ تَحَالُ * تَخْتَبِطُ السُّوْلَ وَلَا تُشَالُ

أَيُّ لَا يُؤْذِيهَا السُّوْلُ وَحُوكْتُ عَلَى نِيرِينَ أَيُّ أَنَّهَا شَحِيمَةٌ قَوِيَّةٌ مَكْتَنِزَةٌ وَخَبَطَ اللَّيْلَ يَخْبِطُهُ خَبْطًا
سَارِفِيهِ عَلَى غَيْرِ هُدًى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

سَرَّتْ تَخْبِطُ الظُّلَمَاءَ مِنْ جَانِبِي قَسَا * وَحُبَّهَا مِنْ خَابِطِ اللَّيْلِ زَاوِر

وَقَوْلُهُمْ مَا أَدْرَى أَيُّ خَابِطِ اللَّيْلِ هُوَ أَوْ أَيُّ خَابِطِ لَيْلٍ هُوَ أَيُّ النَّاسِ هُوَ وَقِيلَ الْخَبِطُ
كُلُّ سَيْرٍ عَلَى غَيْرِ هُدًى وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ خَبَاطٌ عَشَوَاتٌ أَيُّ يَخْبِطُ فِي الظُّلَامِ
وَهُوَ الَّذِي يَمُشِي فِي اللَّيْلِ بِلَا مَضْبَاحٍ فَيَضْرِبُ وَيَضِلُّ فَرَعَا تَرَدَّى فِي بَرٍّ فَهُوَ كَقَوْلِهِمْ يَخْبِطُ فِي عَمَاءٍ
إِذَا رَكِبَ أَمْرًا يَجْهَلُهُ وَالْخَبَاطُ بِالضَّمِّ دَاءٌ كَالْجُنُونِ وَلَيْسَ بِهِ وَخَبَطَهُ الشَّيْطَانُ وَتَخَبَّطَهُ مَسَّهُ
بِأَذَى وَأَفْسَدَهُ وَيُقَالُ بَقْلَانٌ خَبَطَةُ مَنْ مَسَّ وَفِي التَّنْزِيلِ كَالَّذِي يَخْبِطُهُ الشَّيْطَانُ
مَنْ مَسَّ أَيُّ يَتَوَطَّؤُهُ فَيَضْرِبُ عَلَيْهِ وَالْمَسُّ الْجُنُونُ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَخْبِطَنِي
الشَّيْطَانُ أَيُّ يَصْرَعَنِي وَيَلْعَبُّ بِي وَالْخَبْطُ بِالْيَدَيْنِ كَالرَّحْمِ بِالرَّجُلَيْنِ وَخَبَاطَةُ مَعْرِفَةٍ الْأَحَقُّ كَمَا قَالُوا
لِلْبَحْرِ خَضَارَةٌ وَرَوَى عَنْ مَكْحُولٍ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ يَأْتِي بَعْدَ الْعَصْرِ فَرَدَّقَهُ بِرَجُلَةٍ فَقَالَ لَقَدْ عُرِفْتَ
لَقَدْ دَفَعْتَ عَنْكَ أَنْهَا سَاعَةٌ تَحْرَجُهُمْ وَفِيهَا يَنْتَشِرُونَ فَقِيمَا تَكُونُ الْخَبِطَةُ قَالَ شَرَّكَانَ مَكْحُولٍ
فِي لِسَانِهِ لَكُمُةٌ وَانْمَأْأَرَادَ الْخَبِطَةُ مِنْ تَخَبُّطِهِ الشَّيْطَانُ إِذَا مَسَّهُ يَخْبِلُ أَوْ جُنُونٌ وَأَصْلُ الْخَبِطِ
خَرْبُ الْبَعِيرِ الشَّيْءُ يَخْبِفُ بِهِ أَبُو زَيْدٍ خَبَطْتُ الرَّجُلَ أَخْطَطُهُ خَبْطًا إِذَا وَصَلْتَهُ ابْنُ بَرِّحٍ قَالُوا
عَلَيْهِ خَبِطَةٌ جَمِيلَةٌ أَيُّ مَسْحُوحَةٌ جَمِيلَةٌ فِي هَيْئَتِهِ وَسُجْنَتِهِ وَالْخَبْطُ طَلَبُ الْمَعْرُوفِ خَطَّ يَخْبِطُهُ
خَطَاوُ اخْتَبِطَهُ وَالتَّخَبُّطُ الَّذِي يَسْأَلُكَ بِالْأَوْسِلَةِ وَلَا قَرَابَةَ وَلَا مَعْرِفَةَ وَخَبَطَهُ بَخْرًا عَظَمًا مِنْ غَيْرِ
مَعْرِفَةٍ بَيْنَهُمَا قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبِطَتْ بِنَعْمَةٍ * تَحْقِيقُ لِسَانٍ مِنْ دَلَالَةِ ذُنُوبٍ

وَسَأَسَّاسُ أَخِي عَلْقَمَةُ وَرَوَى قَدْ خَبِطَ أَرَادَ خَبِطَ فَقَالَ بَ التَّسَاءُطَاءُ وَأَدْغَمَ الطَّاءُ الْأَوَّلَى فِيهَا

ولو قال حَبَّتْ يَرِيدُ حَبَّطَ لَكَانَ أَقْسَمُ الْمَغْتَبِرُ لَأَنْ هَذِهِ الْمَاءُ لَيْسَتْ مُتَّصِلَةٌ بِمَا قَبْلُهَا اتِّصَالَ تَاءِ
اِفْعَلْتُ بِمَا لَهَا الَّذِي هِيَ فِيهِ وَلَكِنَّهُ شَبَّهَ بِمَا حَبَّطَ تَاءُ اِفْعَلْ فَذَلِمَا طَاءُ لَوْ قَوَّعَ الطَّاءُ قَبْلُهَا كَقَوْلِهِ
اطْلَعَ وَاطْرُدْ عَلَى هَذَا قَالُوا اخْضَطْ بِرَجُلِي كَمَا قَالُوا اخْطَبِرْ قَالَ الشَّاعِرُ

وَمُخْتَضَطٌ لَمْ يَلْقَ مِنْ دُونِنَا كَفَى * وَذَاتُ رَضِيعٍ لَمْ يَنْهَ بِهَا رَضِيعُهَا

وَقَالَ لَبِيدٌ لَيْسَ عَلَى السُّعْمَانِ شَرْبٌ وَقِيْنَةٌ * وَمُخْتَضَطَاتٌ كَالسَّعَا عَلَى أَرَامِلٍ

وَيُقَالُ خَطَبُهُ إِذَا سَأَلَهُ وَمَنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ * يَوْمًا وَلَا خَابِطًا مِنْ مَالِهِ وَرَقًا * وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ خَبَّطْتُ
فَلَانًا خَبَّطُهُ إِذَا وَصَلْتَهُ وَأَنْشَدَ فِي تَرْجَمَةِ جَزْحٍ

وَإِنْ إِذَا ضُفِيَ الرَّقُودُ بِرَفْدِهِ * مُخْتَضَطٌ مِنْ تَالِدِ الْمَالِ جَارِحُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَقَالُ اخْتَبَطَنِي فَلَانٌ إِذَا جَاءَ يَطْلُبُ الْمَعْرُوفَ مِنْ غَيْرِ أَصْرَةٍ وَمَعْنَى الْبَيْتِ إِنِّي إِذَا جِئْتُ
الرَّقُودَ بِرَفْدِهِ فَانِي لَا أَجْعَلُ بَلَا كَوْنٍ مُخْتَضَطًا لَمْ سَأَلْنِي وَأَعْطَيْتَنِي تَالِدًا مَالِي أَيْ الْقَسِيمِ أَبُو مَالِكٍ
الْإِخْتِبَاطُ طَلَبُ الْمَعْرُوفِ وَالْكَسْبُ يَقُولُ اخْتَبَطْتُ فَلَانًا وَاخْتَبَطْتُ مَعْرُوفَهُ فَاخْتَبَطَنِي بِجَهْدٍ
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَامِرٍ قِيلَ لَهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ قَدْ كُنْتُ تَقْرَأُ الصِّفْرَ تُعْطَى الْمُخْتَضَطُ هُوَ
طَالِبُ الرِّقْدِ مِنْ غَيْرِ سَابِقِ مَعْرِفَةٍ وَلَا وَسِيلَةٍ شَبَّهَ بِخَابِطِ الْوَرَقِ وَخَابِطُ اللَّيْلِ وَالْخِبَاطُ بِالْكَسْرِ مَهْمَلٌ
تَكُونُ فِي الْفَخْذِ طَوِيلُهُ عَرَضًا وَهِيَ لَبِي سَعْدٍ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَكُونُ عَلَى الْوَجْهِ حَكَاءُ سَيَبُوهِ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ فَوْقَ الْخَدِّ وَالْجَمْعُ خَطَطٌ قَالَ وَعَلَهُ الْجَرْحُ

أَمْ هَلْ صَبَحَتْ بَنِي الدِّيَانِ مُوَضَّعَةً * شَعْبًا بِأَقْبَةِ التَّلْحِيمِ وَالْخَبِيطِ

وَمُخْتَضَطٌ مُخْتَضَطٌ بِالْخَبِيطِ قَالَ ابْنُ الرَّمَانِيِّ فِي تَفْسِيرِ خَبِيطٍ فِي كِتَابِ سَيَبُوهِ أَنَّهُ الْوَسْمُ فِي الْوَجْهِ
وَالْعِلَاطُ وَالْعَرَاضُ فِي الْعُنُقِ قَالَ وَالْعَرَاضُ يَكُونُ عَرَضًا وَالْعِلَاطُ يَكُونُ طَوِيلًا وَخَبِطَ الرَّجُلُ
خَبِطًا طَرَحَ نَفْسَهُ حَيْثُ كَانَ وَيَوْمًا قَالَ دِيْلَقُ بْنُ أَبِي بَرِيٍّ

قَوْدَاعَتُهُدِي فَاصْصَامَارُطًا * بِشَدَخٍ بِاللَّيْلِ الشُّجَاعِ الْخَابِطَا

الْمَمَارُطُ السَّرَاعُ وَاحِدُهَُا مَرُطَةٌ أَبُو عُبَيْدٍ خَبَطَ مِثْلَ هَبْعٍ إِذَا نَامَ وَالْخَبِطَةُ كَالزُّكْمَةِ تَأْخُذُ
قَبْلَ الشِّتَاءِ وَقَدْ خَبِطَ فَهُوَ مَخْبُورٌ وَالْخَبِطَةُ الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْخَبِطُ وَالْخَطُّ وَالْخَبِيطُ
الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي الْخَوْضِ قَالَ

إِنْ تَسَلَّمَ الدَّفْوَاءُ وَالضَّرُوطُ * يُصْجِلُهَا فِي حَوْضِهَا خَبِيطُ

وَالدَّفْوَاءُ وَالضَّرُوطُ بَأَقْتَانِ وَالْخَبِيطُ بِالْكَسْرِ اللَّيْلُ الدَّلِيلُ يَبْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَا فَعْلَ لَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ

قوله يوما الخ في شرح

القماموس

وليس ما عني قرني ولا رحم

يوما ولا معدما من خابط ورقا

كتبه مصححه

قوله دياق كذا بالاصل

الْخِطْبَةُ الْجُرْعَةُ مِنَ الْمَاءِ تَبْقَى فِي قُرْبَةٍ أَوْ مَرَادَةٍ أَوْ حَوْضٍ وَلَا فَعْلَ لَهَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ الْخِطْبَةُ
وَالْخِطْبَةُ وَالْخِطْلَةُ وَالْخِطْلَةُ وَالْقَرَسَةُ وَالْقَرَسَةُ وَالسَّحَابَةُ وَالسَّحَابَةُ كَلِمَةٌ مِنَ الْمَاءِ فِي الْعَدِيرِ
وَالْحَوْضِ الصَّغِيرِ يُقَالُ لَهُ الْخَيْسِطُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْخَيْطُ وَالرَّفْضُ نَحْوُ مِنَ النِّصْفِ وَيُقَالُ لَهُ الْخَيْسِطُ
وَكَذَلِكَ الصَّلْصَلَةُ فِي الْإِنَاءِ خَيْطٌ وَهُوَ نَحْوُ النِّصْفِ وَيُقَالُ خَيْسِطٌ وَأَنْشَدَ
* يُخْرِجُ لَهَا فِي حَوْضِهَا خَيْسِطٌ * وَيُقَالُ خَيْسِطَةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
هَلْ رَامَنِي أَحَدٌ يَدُ خَيْسِطِي * أَمْ هَلْ تَعْدُرُ سَاحَتِي وَمَكَانِي

قوله والقرسة والقراسة
كذا بالاصل وشرح
القاموس وحرر
قوله والرفض الرفض من
الماء ويسكن القليل منه
اه قاموس

وَالْخِطْبَةُ مَا بَقِيَ فِي الْوَعَاءِ مِنْ طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْخَيْطُ مِنَ الْمَاءِ الرَّفْضُ وَهُوَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ
إِلَى النِّصْفِ مِنَ السَّيِّءِ وَالْحَوْضُ وَالْعَدِيرُ وَالْإِنَاءُ قَالَ فِي الْقُرْبَةِ خَيْطَةٌ مِنْ مَاءٍ وَهُوَ مِثْلُ الْجُرْعَةِ
وَنَحْوِهَا وَيُقَالُ كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ خَيْطَةٍ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ بَعْدَ دُرْمٍ مِنْهُ وَالْخِطْبَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ السُّبُوتِ
وَالنَّاسُ يَقُولُونَ مِنْهُ أَوْ نَا خَيْطَةَ خَيْطَةٍ أَيْ قِطْعَةً قِطْعَةً وَالْجَمْعُ خَيْطَاتٌ قَالَ
أَفْزَحُ الْخَوْفِ قَدْ أَتَمَلَّ خَيْطًا * مِثْلُ الظَّلَامِ وَالنَّهَارِ اخْتَلَطَا

قوله خدمة كذا بالاصل
والذي في شرح
القاموس وحرر

قَالَ أَبُو الرِّبِّيعِ الْكَلَابِيُّ كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ خَيْطَةٍ مِنَ اللَّيْلِ وَحِدَةٍ وَخِدْمَةٌ أَيْ قِطْعَةٌ وَالْخَيْطُ لِبْنِ
رَأْتَبٍ وَخَيْضٌ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْخَلِيبُ مِنَ اللَّبَنِ ثُمَّ يَضْرَبُ حَتَّى يَخْتَلَطَ وَأَنْشَدَ
* أَوْ قُبْضَةً مِنْ حَازِرٍ خَيْسِطٌ * وَالْخَيْطُ الضَّرْبُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْخَيْطَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْفِعْلِ النَّاكَةِ قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ جَلَا

خُرُوجٍ مِنَ الْخُرْقِ الْعَبْدِيَّةِ نَاطُهُ * وَفِي الشَّوْلِ يُرْضَى خَيْطَةُ الطَّرْقِ نَاجِلُهُ

(خرط) الْخَرْطُ قَشْرُكَ الْوَرَقِ عَنِ الشَّجَرِ اجْتَذَابًا بِنَكْفِكَ وَأَنْشَدَ

أَنْ دُونَ مَا هَمَّ مَتَبَهُ * مِثْلُ خَرْطِ الْقَتَادِ فِي الطُّلْمَةِ

أَرَادَ فِي الطُّلْمَةِ وَخَرَطْتُ الْعُودَ أَخْرَطُهُ وَأَخْرَطُهُ خَرْطًا قَشَرْتُهُ وَخَرَطْتُ الشَّجَرَةَ يَخْرِطُهَا خَرْطًا أَيْ تَنْزِعُ
الْوَرَقَ وَاللَّعَاءَ عَنْهَا اجْتَذَابًا وَخَرَطْتُ الْوَرَقَ حَنْتَهُ وَهُوَ أَنْ تَقْبِضَ عَلَى أَعْلَاهُ ثُمَّ تَمُرَّ بِدَلِّهِ عَلَيْهِ إِلَى
أَسْفَلِهِ وَفِي الْمَثَلِ دُونُهُ خَرْطُ الْقَاءِ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ خَرَطْتُ الْعُقْدَةَ وَخَرَطْتُهَا إِذَا اجْتَذَبْتَ حَبَّةَ بِجَمِيعِ
أَصَابِعِكَ وَمَا سَقَطَ مِنْهُ فَهُوَ الْخِرَاطَةُ وَيُقَالُ خَرَطَ الرَّجُلُ الْعُقْدَةَ وَخَرَطَهَا إِذَا وَضَعَهَا فِيهِ
وَأَخْرَجَ عُشْمَ وَشَ عَارِيًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْكُلُ الْعَبَّ خَرْطًا يُقَالُ خَرَطَ
الْعُقْدَةَ وَخَرَطَهَا إِذَا وَضَعَهَا فِيهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِحَبَّةٍ وَيُخْرِجُ عُرْجُونَهُ عَارِيًا مِنْهُ وَالْخَرْطُ الدَّابَّةُ
الْجَوْحُ الَّذِي يَجْتَذِبُ رَسَمَهُ مِنْ يَدِ مُمْسِكِهِ ثُمَّ يَنْقُضِي عَائِرًا خَرِطًا وَقَدْ خَرَطَهُ فَانْخَرَطَ وَالْأَسْمُ الْخَرِاطُ

قوله ان دون الخ كذا
بالاصل والذي في شرح
القاموس لمنزل وعليه
فليحذر الشطر الاول

يقول بائع الدابة رثمت اليك من الخراط أي الجماح وفسر خراط أي جروح ويقال للرجل إذا أذن لعبدته في أياد قوم قد خراط عليهم عبده شبه الدابة يفسح رسته ويرسل مهملا وناقصة خراطه وخراته تختلط فذهب على وجهها وخرط حاربته خراطا إذا نكحها وخرط البازي إذا أرسله من سيده قال جرأس بن قعطل

يرع الحيات قنوس وكنه * باز تقطع قيدهم خراط

واختراط الصقر انقضاضه وخرط الرجل خراطا إذا غص بالطعام قال شمر أسمع خراط الالهنا قال الأزهرى وهو حرف صحيح وانشد الأموي

يا كل الحيات انما قد عطا * أكثر منه الأكل حتى خراطا

واختراط الرجل في الأمر ويخرط ركب فيه رأسه من غير علم ولا معرفة وفي حديث علي كرم الله وجهه أنه أتاه قوم برجل فقالوا ان هذا يؤمنا ونضى له كارهون فقال له على رضي الله عنه انك لخروط أنوم قوما وهم لك كارهون قال أبو عبيد الخروط الذي يتورق في الأمور ويركب رأسه في كل ما يريد بالجهل وقلة المعرفة بالأمور كالفرس الخروط الذي يجتذب رسته من يدهم يضي لوجهه ومنه قيل اختلط علينا فلان إذا اندرأ عليهم بالقول السيئ والفعل والخرط أفرس في سيده أي تلج قال الجماح وصف ثورا وحشيا

فظل يرقم الشاط * كالبزري تلج في الخراط

قال سيبويه الفرس البري إذا تلج في سيده ورجل خروط يخرط في الأمور بالجهل والخرط علينا بالقبح والقول السيئ إذا اندرأ وقبل واشخرط الرجل في السكاتج فيه واشتد والاسم الخراطي والخراط والمخرط في العدو السربيع عن ابن الأعرابي وانشد

نعم الأولك أولك اللجم ترسله * على خوارط في الليل تمارب

يعني بالخوارط الحمر السريعة واخرط السيف سله من عده وفي حديث صلاة الخوف فأخرط سبه أي سله من عده وهو أفعل من اخرط وخرط الفعل في الشول خراطا أرسله وخرط الأبل في الرعي خراطا أرسلها وخرط النلق البئر كذلك أي ألهاها وحدثها وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه رأى في ثوبه جباية فقال خراط علينا الأحم لام أي أرسل عابثا من قواهم خراط دوله في البئر أي أرسلها واخرط بالتحريك في اللب أن تصيب الضرع عين أوداه وتربض الشاة أو تبرك الناقة على بدى فيخرج البرمعة كقطع الزوار ويخرج معبها أصفر وقال اللحياني

قوله خراطه الخ هما في الأصل بشد الراء هما وفي ما فخرت الخاء فيه ما مقدوحة فقط وذ كهما شارح القادوس في الموضعين ولم يتعرض لضبطهما كتبه مصححه

هو أن يخرج مع اللين شدة له فَيُخْرِجُ وقد خُرِطَ الشاةُ والناقصة وهي تُخْرِطُ والجمع خُطَارِيطُ فإذا كان ذلك لها عادة فهي خُطَارِيطُ قال ابن سيده هذا نص قول أبي عبيد قال وعندى أن تخاريط جمع خُطَارِيطُ لاجمع خُطِرَطُ والخُطِرُطُ اللين الذي يصيبه ذلك قال الأزهرى فإذا خُطِرَ لَبَنُها ولم تُخْرِطْ فهي مُخَغِرٌ وأنشد ابن بري شاهدا على الخُطَارِيطِ

وَسَوَّوْهُمُ فِي أَنَاةٍ مُخْرِفٍ * لَبَنًا مِنْ دَرِّ خُطَارِيطٍ قُرْ

قال قُتَيْبَةُ سَقَطَ فِيهِ فَأَرَى قَالَ ابن خالويه الخُطِرُطُ لَبَنٌ مُتَعَدٍ يعلو ماء أصفر والخُطِرُطَةُ هَيْئَةٌ مِثْلُ الكَيْسِ تَكُونُ مِنَ الْخِصْرِ وَالْأَدَمِ تُشْرِجُ عَلَى مَا فِيهَا وَمِنْهُ خَرِيطٌ كَتَبَ السُّلْطَانُ وَعَمَّالُهُ وَأَخْرَطَهَا أَشْرَجَ فَاهَا وَرَجَلَيْهَا خُطِرُطٌ قَلِيلُ اللَّعِيَةِ وَالْخُطِرُطَةُ مِنَ اللَّعِيَةِ الَّتِي خَفَّ عَارِضُهَا وَسَبَطَ عَنْهُنَّ وَأَطَالَ وَرَجُلٌ خُطِرُطٌ الْوَجْهَ فِي وَجْهِهِ طَوِيلٌ مِنْ غَيْرِ عَرَضٍ وَكَذَلِكَ خُطِرُطُ اللَّعِيَةِ إِذَا كَانَ فِيهَا طَوِيلٌ مِنْ غَيْرِ عَرَضٍ وَقَدْ أَخْرَوْتُ لِحْيَتَهُ وَأَخْرَوْتُ لَهُمُ الطَّرِيقَ وَالسَّفَرَ أَمْتَدَّ قَالَ الْعَجَّاجُ

خُطِرُطًا جَاءَ مِنَ الْأَنْطَارِ * قَوْتُ الْغِرَافِ ضَائِنِ السَّافَرِ

وَقَالَ أَعْيَى بَاهِلَةً

لَا تَأْمَنُ الْبَازِلُ الْكُومَاءُ ضَرْبُهُ * بِالْمَشْرِفِ إِذَا مَا خُطِرُطُ السَّفَرِ

ومنه قوله وَأَخْرَوْتُ السَّفَرَ وَيُقَالُ لِلشَّرِكِ إِذَا انْقَبَّ عَلَى الصَّيْدِ فَقَلَبَ رَجُلُهُ قَدْ أَخْرَوْتُ فِي رِجْلِهِ وَأَخْرَوْتُ الشَّرِكَةَ فِي رِجْلِ الصَّيْدِ عُلِقَتْ فَأَعْتَقَلَتْ وَأَخْرَوْتُهَا أَمْتَدَّ الْأَشْوَطُهَا وَالْأَخْرَوْتُهَا فِي السَّبْرِ الْمَضَاءُ وَالسَّرْعَةُ وَأَخْرَوْتُ الْبَعِيرَ فِي سَيْرِهِ إِذَا سَرَعَ وَالْخُطِرُطَةُ مِنَ الدُّورِ السَّرِيعَةِ وَتَخْرِطُ الطَّائِرُ تَخْرِطًا أَخَذَ الدَّهْنَ مِنْ زَمْكَاهُ وَالْخُطَارُطُ الْحَيْسَةُ الَّتِي مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَسْلُجَ جِلْدَهَا فِي كُلِّ سَنَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ

أَتَى كَسَانِي أَبُو قَابُوسٍ مَرْفَلَةً * كَأَنَّهُ اسْلَجَ أَبْكَارَ الْخَارِيطِ

وَالْخَارِيطُ الْحَيَاتُ الْمُسْلَخَةُ وَالْأَخْرِيطُ بَيِّنٌ يَنْبُتُ فِي الْجِدَدِ لَهُ قُرُونٌ كَقُرُونِ اللَّوْبِيَاءِ وَوَرَقُهُ أَصْغَرُ مِنْ وَرَقِ الرِّيحَانِ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَمِضِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ أَصْفَرُ اللَّوْنِ دَقِيقُ الْعِيدَانِ ضَخْمُهُ أَصُولٌ وَخَشَبٌ قَالَ الرَّامَحُ

بِحَيْثُ يَكُنْ أَخْرِيطًا وَسِدْرًا * وَحَيْثُ عَنْ اتْفَرِقَ يَلْتَمِسُنَا

الْتِمَازِيبُ وَالْأَخْرِيطُ مِنْ أَطْيَبِ الْخَضِرِ وَهُوَ مِثْلُ الرُّغْلِ سَمِيَ أَخْرِيطًا لِأَنَّهُ يَخْرِطُ الْإِبِلَ إِي يَرْقُقُ سَلْحُهَا كَمَا قَالُوا الْبَقْلَةُ أُخْرَى تَسْلُجُ الْمَوَاتِي إِذَا رَعَتْهَا السَّلَاحُ وَالْخَارِيطُ وَالْأَخْرِيطُ شَجَرَةٌ تَمُصُّ عَنْ أَصْلِ الْبَرْدِيِّ وَاحِدَةُ خَرِاطَةٌ (٢) وَخَرَطَ الرُّطْبُ الْبَعِيرَ وَغَيْرَهُ سَلَحَهُ وَبَعِيرُ

قوله فوت الخ كذا في الأصل وشرح القاموس بالاضبط الآن فيه الاسفار كتهبته

قوله من زمكاه عبارة القاموس من مدته بزمكاه

قوله والخراط الخ زاد المجد خراطا كسحاب وخراطى كسماني فهي ست لغات كتهبته

(٢) قوله وخراط الخ هو من الخراط والخراطى والربط بضم و بضم تين الرى الاخضر أفاده المجد كتهبته

خارطُ أَكُلَ الرُّطْبَ خَرَطَهُ قَالَ وَهَذَا لِأَبِيهِمُ الْآنَ يَكُونُ بَعْدَ خَرَطَ بِمَعْنَى تَحْرُوطٍ وَخَرَطَ
الْقَصِيلُ الدَّابَّةَ وَخَرَطَهُ وَخَرَطَ الْإِنْسَانُ الْمَتَى فَالْخَرَطُ بَطْنُهُ وَخَرَطَهُ الدَّوَاءُ أَيَّ مَسَاوٍ كَذَلِكَ
خَرَطَهُ تَحْرُوطًا وَخَرَطَ خَارِطًا وَهُوَ الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ الْعَافُ فِي بَطْنِهِ وَقَدْ خَرَطَهُ الْبَقْلُ خَرَطًا قَالَ
الْجَعْدِيُّ خَارِطٌ أَحَقَبُ فَلَوْ ضَامِرٌ * أَمَلَقُ الْحَقْوِينَ مَشْطُوبُ الْمَكْدَلِ
مَشْطُوبٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ وَيُقَالُ فِي عِزِّهِ طَرَأَتْ أَيُّ خُطُوطٍ وَيُقَالُ طَوِيلٌ غَيْرُ مَدُورٍ وَخَرَطَ جِسْمَهُ
أَيَّ دَقٍّ وَخَرَطْتُ الْحَدِيدَ خَرَطًا أَيَّ طَوْلَتُهُ كَالْعَمُودِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَرَأْتُ فِي نَسْخَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ

تَحَبَّبْتُ خَرَطِي طَ وَرَقْمٌ بَنَاحُهُ * وَذِمَّةٌ طَحْمِيلٌ وَرَعْبٌ التَّحَادَرُ
قَالَ الْخَرِطِيُّ قَرَأْتُ فِي نَسْخَةٍ مِنْ قُرْآنِ الْبَنَاتِ وَالطَّحْمِيلُ الدَّيْلُ وَالضَّغَادِرُ الدَّجَاجُ الْوَاحِدَةُ مَعْدُورَةٌ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَلَا أَعْرِفُ شَيْئًا عَمَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ (خطط) الْخَطُّ الطَّرِيقَةُ الْمُسْتَقِيمَةُ فِي
الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ خُطُوطٌ وَقَدْ جُمِعَ الْعَجَاجُ عَلَى أَخْطَانٍ فَقَالَ * وَشَيْءٌ فِي الْعِبَارِ كَالْأَخْطَانِ *
وَيُقَالُ الْكَلَا خُطُوطٌ فِي الْأَرْضِ أَيَّ طَرَأَتْ لِمِيعِ الْغَيْثِ الْبِلَادُ كُلُّهَا وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
فِي صِفَةِ الْأَرْضِ الْخَامِسَةِ فِيهَا أَمِيَّاتٌ كَسَلَالِ الْزَّلِّ وَكَالْخُطَانِطِ بَيْنَ الشَّقَائِقِ وَاحِدَهَا خُطَيْطَةٌ
وَهِيَ طَرَأَتْ تَقَارِقُ الشَّقَائِقِ فِي غَلْظِهَا أَوَّلِينَهَا وَالْخُطُّ الطَّرِيقُ يُقَالُ الزَّمْ ذَلِكَ الْخُطُّ وَلَا تَقْلَمُ عَنْهُ
شَيْئًا قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ

صُدُّوا الْفُلَاصُ الْأَدَمُ فِي لَيْلَةِ الدُّجَى * عَنْ الْخُطِّ لَمْ يَسْرُبْ لَهَا الْخُطُّ سَارِبُ
وَخَطَّ الْقَلَمُ أَيَّ كَتَبَ وَخَطَّ الشَّيْءُ يَخْطُهُ خَطًّا كَتَبَهُ يَقْلَمُ وَغَيْرُهُ وَقَوْلُهُ
فَأَصْبَحَتْ بَعْدَ خَطِّ بَعْجَتَا * كَأَنَّ قَفْرًا رَسَمَهَا قَلَمًا

أَرَادَ فَأَصْبَحَتْ بَعْدَ بَعْجَتَا قَفْرًا كَأَنَّ قَلَمًا خَطَّ رَسَمَهَا وَالتَّخْطِيطُ التَّسْطِيرُ التَّهْذِيبُ التَّخْطِيطُ
كَاتَسْطِيرُ يَقُولُ خَطَّطْتُ عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ أَيَّ سَطَرْتِ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ الْحَكَمِ أَنَّهُ سَأَلَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخُطِّ فَقَالَ كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخْطُ فَنِ وَأَفَقَّ خَطَّهُ عِلْمٌ مِثْلُ عِلْمِهِ
وَفِي رِوَايَةٍ فَنِ وَأَفَقَّ خَطَّهُ فَذَلِكَ وَالْخُطُّ الْكَلَامَةُ وَخَوَّهَا مِمَّا يَخْطُ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ فِي الطَّرِيقِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ الْخُطُّ الَّذِي يَخْطُهُ الْحَازِي وَهُوَ عِلْمٌ قَدِيمٌ تَرَكَ النَّاسُ قَالَ
يَأْنِي صَاحِبُ الْحَاجَةِ إِلَى الْحَازِي فَيُعْطِيهِ حُلُوفًا فَيَقُولُ لَهُ أَنْعِدْ حَتَّى أَخْطَلَكَ وَبَيْنَ يَدَيِ الْحَازِي
غُلَامٌ لَهُ مَعَهُ مِثْلُ لَهْمٍ يَأْنِي إِلَى أَرْضٍ رَخْوَةٍ فَيَخْطُ الْأَسْمَاءَ خُطُوطًا كَثِيرَةً بِالْعَجَلِ لئَلَّا يَلْتَمِثَهَا
الْعَدَدُ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَجْعُو مِنْهَا عَلَى مَهْلٍ خَطِّينِ خَطِّينِ فَإِنْ بَقِيَ مِنَ الْخُطُوطِ خُطَّانٍ فَهُمَا عِلَامَةٌ فُضَاءَ

قوله ذمة كذا بالاصل في غير
موضع بالذال وفي شرح
القاموس بالراء وورعت هو
بالشاء المنلثة في معنلسم
المواضع وفي شرح القاموس
زعب بالزاي والعين وحرر
كتبه مصححه

الحاجة والتج قال والحازي يحمر وعلامه بقول التناؤل أبي عيمان أسرع البيان قال ابن عباس فإذا تحا الحازي الخطوط فبقي منها خط واحد فهي علامة النجاسة فضاء الحاجة قال وكانت العرب تسمى ذلك الخط الذي يبقى من خطوط الحازي الأسحمر وكان هذا الخط عندهم تسووماً وقال الحرثي الخط هو أن يحيط ثلاثة خطوط ثم يضرب عليهم بشعير أو نوى ويقول يكون كذا وكذا وهو ضرب من الكهانة قال ابن الأثير الخط المشار إليه علم معروف للناس فيه قصائف كثيرة وهو معمول به إلى الآن ولهم فيه أوضاع وأصطلاح وأسام ويستخرجون به الضمير وغيره وكثيرا ما يضيئون فيه وفي حديث ابن أبي نديس ذهب بي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى منزله فعدا بطعام قليل فجعلت أخطه حتى يشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أخط في الطعام أريه أي أكل ولست بأكل وأنا باطعام فخط نافيه أي كئنا وقيل فخطنا باطعام الممثلة غير معجمة عدونا ووصف أبو المكارم مدعاة دعي إليها قال فخططنا فخطنا أي اعتمادا على الكل فأخذنا قال إنا ما خططنا فغناه التعديري في الأكل والخط ضد الخط والمشي يحط برجله الأرض على التشبيه بذلك قال أبو النجم

أَقْبَلْتُ مِنْ عَمْدٍ زَادَ كَلْفَرَفُ * تَحَطُّ رَجُلًا يَحُطُّ بِحُفْلٍ * نَكْتَبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَمْ أَلِفْ
وَالْحَطُوطُ بِفَتْحِ الْخَاءِ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ الَّتِي يَحُطُّ الْأَرْضَ بِأَطْلَافِهَا وَكَذَلِكَ كُلُّ دَابَّةٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَحُطُّ
فِي الْأَرْضِ إِذَا كَانَ يَسْكُرُ فِي أَهْرِ وَيُدْبِرُهُ وَالْحُطُّ حُطٌّ الزَّاجِرُ وَهُوَ أَنْ يَحُطُّ بِاصْبِعِهِ فِي الرَّمْلِ وَيَزْجُرُ
وَحُطُّ الزَّاجِرِ فِي الْأَرْضِ يَحُطُّ حُطًّا عُلً فِيهَا حُطًّا بِاصْبِعِهِ ثُمَّ زَجَرَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
عَشِيَّةً مَالِي حَيْلَهُ عَدَا نَتْنِي * بَلَقْتُ الْحَصَى وَالْحَقَى فِي التُّرْبِ مَوْلَعُ
وَوُبُّ حُطُّ طَوْسٍ وَكَسَاءُ حُطُّ طَائِفِهِ خُطُوطٌ وَكَذَلِكَ عَرُ حُطُّ وَحْشٌ حُطُّ وَخَطٌّ وَجْهُهُ وَاحْتِطَّ صَارَتْ
فِيهِ خُطُوطٌ وَاحْتِطَّ الْغُلَامُ أَيَّ بَاتَ عِذَارُهُ وَالْحُطَّةُ كَلْحُطِّ كَانَهَا اسْمٌ لِلطَّرِيقَةِ وَالْحُطُّ
بِالْكَسْرِ الْعُودُ الَّذِي يَحُطُّ بِهِ الْحَائِثُ الثُّوبُ وَالْحُطَّاطُ عُوْدُنُ سَوَى عَلَيْهِ الْخُطُوطُ وَالْحُطُّ الطَّرِيقُ
عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَعْدَلٍ

حَتَّى تَرْكَبُوا مَا تُنْتَنِي طَعَامُنَا * يَأْخُذْنَ بَيْنَ سَوَادِ الْخَطِّ فَالْلُّوبِ

وَالْخَطُّ ضَرْبٌ مِنَ الْبَعْضِ خَطُّهَا يُخَطُّهَا خَطًّا وَفِي التَّذْيِيبِ وَقَالَ خَطُّهَا أَقْسَامُهَا وَالْخَطُّ وَالْخَطَّةُ
الْأَرْضُ تُنْزَلُ مِنْ غَيْرِهَا نِزْلًا قَبْلَ ذَلِكَ وَقَدْ خَطَّهَا الْمَفْسَخُ خَطًّا وَخَطَّهَا وَهِيَ أَنْ يُعَمَّ عَلَيْهَا
عَلَامَةٌ بِالْخَطِّ لَعَلَّهَا فَدَاحِظًا لَهَا لَيْتَنِي إِذَا رَأَيْتُ مِنْهُ خَطُّ الْكَوْفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَخَطُّ فَلَانِ خَطَّةً

قوله البضع بالفتح والضم
يعني الجاع كما في انعاموس
وغیره
قوله احتارها في النهاية
اختارها اهـ

إذا تجعرو موضعاً وخط عليه يجدار وجعها الخطط وكل ما حطرت به فقد خططت عليه والخططة
بالكسر الأرض والدائر يحطها الرجل في أرض غير ملوكة لتجعرها ويبي فيها وذلك إذا أذن
السلطان للجاعة من المسلمين أن يحطوا الدور في موضع بعينه ويتخذوا فيه مساكن لهم كما فعلوا
بالكوفة والبصرة وبغداد وانما كسرت الخاء من الخططة لانها أخرجت على مصدر بني على فعله
وجع الخططة خطط وسئل ابراهيم الحربي عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه ورث النساء
خططهن دون الرجال فقال نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم أعطى نساء خططت أسكنها في المدينة
شبه القطائع منهن ثم عبد جعلها لهن دون الرجال لا خط فيها الرجال وحكي ابن بري عن ابن دريد
أنه يقال خط للمكان الذي يحط له نفسه من غيرها يقال هذا خط أبي فلان قال والخط الطريق
يقال لزم هذا الخط قال ورأيت في نسخة بنسخ الخلاء ابن شميل الأرض الخططة التي يطير
ما حولها ولا تطير هي وقيل الخططة الأرض التي لم تطير من أرضين مطورتين وقيل هي التي
مطر بعضها وروى عن ابن عباس أنه سئل عن رجل جعل أمر امرأته يدها فقاتلتها أت طالت
ثلاثاً فقال ابن عباس خط الله نوءها الأطلقت نفسها ثلاثاً وروى خطاً الله نوءها بالهمز رأى
أخطأها المطر قال أبو عبيد من رواه خط الله نوءها جعله من الخططة وهي الأرض التي لم تطير من
أرضين مطورتين وجعها خطاط وفي حديث أبي ذر في الخطاط نرى الخطاط ونرى المطاط
وأنشد أبو عبيدة له ميان بن خفافة

على قلاص تحت خطي الخطاط * يتبعن موار المسلاط ما نطا

وقال البعيث الأتأأزري بجارك عامداً * سوبع كخطاف الخططة أسحم

وقال الكمي قلات بالخططة جاورتها * فنض سمائها العين الذرور

القلات جمع قلت للمقرة في الجبل والسمال جمع سملة وهي البقعة من الماء وكذلك النضضة
البقعة من الماء وسمائها مر تقع بنص والعين مر تقع بجوارتها قال ابن سيده وأما محكاها ابن
الاعرابي من قول بعض العرب لا يهيايبي الزم خططة الذل تخافة ما هو أشد منه فإن أصل
الخططة الأرض التي لم تطر فاستعارها للذل لأن الخططة من الأرضين ذلة بما تحسنه من
حقها وقال أبو حنيفة أرض خط لم تطر وقد مطر ما حولها والخططة بالضم شبه القصة والأمر يقال
سمة خطة خسف وخطة سوء قال تائب شراً

هُمَ خَطَطًا مَا سَارَ وَمَتَّةٌ * وَأَمَادِمُ وَالْقَتْلُ بِالْمُتَرَجِّدَرِ

قوله على فعله كذا في
الأصل وشرح القاموس
بدون نقط لما بعد اللام
وعبارة المصباح وانما كسرت
الخلاء لانها أخرجت على
مصدر افتعل مثل اختطب
خطبة وارتددة واقتري
فربة اه كنهه جميعه

أَرَادَ خُطَّانَ خَدْفَ النُّونِ اسْتِخْفَافًا وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِ لَا يَسْأَلُونِي خُطَّةً يَعْظُمُونَ فِيهَا حُرُمَاتُ
 اللَّهِ الْأَعْظَمِيَّتِمْ يَا هَا وَفِي حَدِيثِهَا أَيْضًا أَنْهَ قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ خُطَّةٌ رُشِدٌ فَأَقْبَلُوهَا أَيُّ امْرَأَةٍ وَاضْهًا
 فِي الْهُدَى وَالِاسْتِقَامَةِ وَفِي رَأْسِ خُطَّةٍ أَيُّ امْرَأَةٍ مَا وَقِيلَ فِي رَأْسِ خُطَّةٍ أَيُّ جَهْلٍ وَأَقْدَامٌ عَلَى الْأُمُورِ
 وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ أَيُّ بِلَازِمِ ابْنِ هَذِهِ أَنْ يَفْصَلَ الْخُطَّةَ وَيَنْصَرِمَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجْرَةِ أَيُّ أَنَّهُ إِذَا نَزَلَ بِهِ امْرَأَةٌ
 مُلْتَمِسٌ مُشْكِلٌ لَا يَهْدِي لَهُ أَنَّهُ لَا يَعْجِبُهُ وَلَكِنَّهُ يَفْصَلُ حَتَّى يَرْمَهُ وَيُخْرِجَ مِنْهُ بَرَاءَةً وَالْخُطَّةُ الْحَالُ
 وَالْأَمْرُ وَالْخُطْبُ الْأَصْهِي مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْأَعْتَزَامِ عَلَى الْحَاجَةِ جَافِلَانِ وَفِي رَأْسِ خُطَّةٍ إِذَا
 جَاءَ فِي نَفْسِهِ حَاجَةٌ وَقَدْ عَزَمَ عَلَيْهَا وَالْعَامَّةُ يَقُولُ فِي رَأْسِ خُطَّةٍ وَكَلامُ الْعَرَبِ هُوَ الْأَوَّلُ وَخُطَّةٌ جُ
 فَلَانِ وَالْخُطُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّقِيقُ الْخَاسِ وَالْخُطُّ الْغَلَامُ أَيُّ بَنَتْ عِذَارُهُ وَرَجُلٌ خُطَّطُ
 جِيلٌ وَخُطَّطْتُ بِالسَّيْفِ وَسَطُهُ وَيُقَالُ خُطَّةٌ بِالسَّيْفِ نِصْفَيْنِ وَخُطَّةُ اسْمٌ عَزَزْتُ فِي الْمَثَلِ قَبِيحٌ أَنَّهُ
 عَزَّ أَحْبَبَهَا خُطَّةٌ قَالَ الْأَصْهَرِيُّ إِذَا كَانَ لِبَعْضِ الْقَوْمِ عَلَى بَعْضٍ فَضِيلَةٌ الْأَتَمُّ خَاسِيَةٌ قَبْلَ قَبِيحٍ
 اللَّهُ مَعَزَى خَيْرُهَا خُطَّةٌ وَخُطَّةُ اسْمٌ عَزَزْتُ عَنْ سَوْءٍ وَأَنْشَدَ

قوله عززا كذا بالأصل

يَا قَوْمُ مَنْ يَحْبِبُ شَأْنَهُ مَيِّتُهُ * قَدْ حَلِمْتُ خُطَّةً جَنِبْتُ مَسْقَتَهُ

مَيِّتُهُ سَاكِنَةٌ عِنْدَ الْحَلَبِ وَجَنِبْتُ عَلَيْهِ وَمَسْقَتُهُ مَذْبُوحَةٌ يَقَالُ أَسْقَتَ الرِّزْقَ دَبْعَةً اللَّيْلُ الْخُطُّ أَرْضُ
 يُنْسَبُ إِلَيْهَا الرِّمَاحُ الْخُطِّيَّةُ فَازْجَعَلْتُ النِّسْبَةَ أَسْمَاءَ الْأَرْمَاقَاتِ خُطِّيَّةً وَلَمْ تَذْكُرِ الرِّمَاحَ وَهُوَ خُطُّ
 عُثْمَانَ قَالَ أَبُو مَصُورٍ وَذَلِكَ السَّيْفُ كَمَا يَسْمَى الْخُطُّ وَمَنْ قُرِيَ الْخُطُّ الْقَطِيفُ وَالْعَقِيرُ وَقَطُرُ قَالَ ابْنُ
 سَبِيحَةَ وَالْخُطُّ سَيْفُ الْبَحْرَيْنِ وَعُثْمَانُ وَقِيلَ بِلَ كُلِّ سَيْفٍ خُطٌّ وَقِيلَ الْخُطُّ مَرْقَا السَّفِينِ بِالْبَحْرَيْنِ
 تُنْسَبُ إِلَيْهِ الرِّمَاحُ يَقَالُ رُمُوحُ خُطِّيٍّ وَرِمَاحُ خُطِّيَّةٍ وَخُطِّيَّةٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَعَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَلَيْسَتْ
 الْخُطَّةُ جَنِبْتُ لِلرِّمَاحِ وَلَكِنَّهَا مَرْقَا السَّفِينِ الَّتِي تَحْمِلُ أَقْنَامَ الْهِنْدِ كَمَا قَالُوا مَسْكُ دَارِيْنَ
 وَلَيْسَ هُنَاكَ مَسْكٌ وَلَكِنَّهَا مَرْقَا السَّفِينِ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَسْكُ مِنَ الْهِنْدِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْخُطِّيُّ
 الرِّمَاحُ وَهُوَ نِسْبَةٌ تَجْرِي تَجْرِي الْأَسْمَاءُ الْعِلْمُ وَنِسْبَتُهُ إِلَى الْخُطِّ خُطُّ الْبَحْرَيْنِ وَإِلَيْهِ تَرْفَعُ السَّفِينُ
 إِذَا جَاءَتْ مِنْ أَرْضِ الْهِنْدِ وَلَيْسَ الْخُطِّيُّ الَّذِي هُوَ الرِّمَاحُ مِنْ نِبَاتِ أَرْضِ الْعَرَبِ وَقَدْ كَثُرَ مِجْمَعُهُ
 فِي أَشْعَارِهَا قَالَ الشَّاعِرُ فِي نَبَاتِهِ

وَهَلْ نَبْتُ الْخُطِّيَّ الْأَوْشِجِيَّةُ * وَتُعْرَسُ الْأَقْنَامُ مِنْهَا الْخَلُّ

وَفِي حَدِيثٍ أَمْرٌ زَرْعٌ فَأَخَذَ خُطِّيَّ الْخُطِّيَّ بِالْفَتْحِ الرِّمَحَ الْمُنْسُوبَ إِلَى الْخُطِّ الْجَوْهَرِيِّ الْخُطُّ مَوْضِعٌ
 بِالْبَلَامَةِ وَهُوَ خُطٌّ هَعَرُ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الرِّمَاحُ الْخُطِّيَّةُ لِأَنَّهَا تَحْمِلُ مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ فَتَقُومُ بِهِ وَقَوْلُهُ

قوله وحلّس الخطاط كذا
ضبط بالاصل وانظره

في الحديث انه نام حتى سمع غطيطه أو خطيطه الخطيط قريب من الغطيط وهو صوت النائم والغين
والحاء متقاربان وحلّس الخطاط اسم رجل زاجر ومخطّط موضع عن ابن الاعرابي وأشد
الأكن لا قيت يوم مخطّط فقد خبر الركان ما أورد
وفي النوادر يقال أقم على هذا الأمر بمخطّة وبمخّطة معناه واحد وقولهم خطّة بأية أي مقصود
بعيد وقولهم خذ خطّة أي خذ خطّة الانصاف ومعناه انتصف والخطّة أيضا من الخط كالقطعة
من المقط اسم ذلك وقولهم ما خطّ غبارّه أي ما شقّه (خطّ) خلط الشيء بالشيء يخلطه
خطا وخطاه فاخلط مزجه واخطا وخالط الشيء تخالطه وخالط ما زجه والخطا ما خالط
الشيء وجعه أخلاط والخط واحد أخلاط الطيب والخط اسم كل نوع من الأخلاط كالخلاط
الدواء ونحوه وفي حديث سعد وان كان أحدنا ليضع كفاتضع الشاة ما له خطا أي لا يخلط
نحوهم بعضهم ببعض لحفافه ويبيسه فانهم كانوا يأكلون خبز الشعير وورق الشجر ولقروهم
وحاجتهم وأخلاط الإنسان أمزجته الأربعة وتبين خلط فيه شحم وخم والخليط من العلفين
وقت وهو أيضا طين وتبين يخلطان ولبن خلط يمتلئ من حلو وحار والخليط أن يخلط الضأن
على لبن المعزى والمعزى على لبن الضأن أو يخلط الناقة على لبن الغنم وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن
الخليطين في الأئمة وهو أن يجمع بين صنفين عز وزيب أو عنب ورطب الأزهرى أو ما تنفس
الخليطين الذي جاء في الأثر به وما جاء من النهي عن شربه فهو شراب يتخذ من القمح والبسر أو
من العنب والزبيب يرد ما يلبذ من البسر والقمر معا أو من الزبيب والعنب معا وانما نهى عن
ذلك لأن الأنواع إذا اختلفت في الابتداء كانت أسرع للشدة والتخمير والتيمد المعمول من
خليطين ذهب قوم إلى تحريمه وإن لم يسكرا خذا بظاهر الحديث وبه قال مالك وأحمد وعامة
المحدثين قالوا من شربه قبل حدوث الشدة فيه فهو آثم من جهة واحدة ومن شربه بعد حدوثها
فيه فهو آثم من جهتين شرب الخلطين وشرب المسكر وغيرهم رخص فيه وعملوا التحريم
بالأسكار وفي الحديث ما خلطت الصدقة ما لا آهل لكتّه قال الشافعي يعني أن خيانة الصدقة
تلقف المال الخلو بها وقيل هو تحذير للعمال عن الخيانة في شيء منها وقيل هو حث على تعجيل
أداء الزكاة قبل أن يخلط بماله وفي حديث الشقعة الشريفة أولى من الخليط والخليط أولى من
الجار الشريفة المشار في السبوع والخليط المشار في حقوق المالك كالشرب والارتق ونحو

ذلك وفي الحديث أن رجلين تقدمتا إلى معاوية فادّعى أحدهما على صاحبه ما لا وكان المدعى
حولاً قلباً خلطاً الخلط بالكسر الذي يخلط الأسماء فيلنسها على السامعين والناظرين والخلط
اختلاط الأبل والناس والمواشي أنشد ثعلب * يخرج من بعكوكه الخلط * وبها خلط
من الناس وخليط وخليط أى أو باش مجتمة معون مختلطون ولا واحدش من ذلك
وفي حديث أبي سعيد خاتم رضى الله عنه أن رجلاً جمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الخلط من القم
أى المختلط من أنواع شتى وفي حديث شرح بحد رجل فقال اتى طلفت امرأتى ثلاثا وهى
حائض فقال أما أنا فلا أخلط خللا لا يجرام أى لا أحسب بالحیضة التى وقع فيها الطلاق من العدة
لأنها كانت له حلالا فى بعض أيام الحيضة وحراما فى بعضها ووقع القوم فى خلطى وخليطى
مما قال السهمى أى اختسلاط فاختلط عليهم أمرهم وهم الخليلط فى الأمر الإفساد فيه ويقال
للقوم إذا خلطوا أمالهم ببعضه بعض خلطى وأنشد العناني

وَمَا خَلِيطِي فِي الْجَمَالِ فِرَاعِي * جَمَالِي تُوَالِي وَلَهَا مِنْ جَمَالِكَ

ومألفهم بينهم خُلِطَى أَى مُخْتَلَطٌ أَبُو زَيْدٌ اخْتَلَطَ بِاللَّيْلِ بِالتَّوْبَةِ إِذَا اخْتَلَطَ عَلَى التَّوْبَةِ أَمْرُهُمْ
وَاخْتَلَطَ الْمَرْءُ بِالْهَمْلِ وَالْخِلَاطِيُّ يَخْلُطُ الْأَمْرَ وَانْهَى خُلِطَى مِنْ أَمْرِهِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَتُخَفَّفُ
الْأَمْرُ فَيُقَالُ خُلِطَى وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا خِلَاطَ وَلَا شِقَاقَ فِي الصَّدَقَةِ
وَفِي حَدِيثٍ آخَرٍ مَا كَانَ مِنْ خُلِطَيْنِ فَأَمَّا بِنِزَاجِ عَيْنٍ بَيْنَهُمَا بِالسُّبُوتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَانَ أَبُو عُبَيْدٍ
فَسَّرَ هَذَا الْحَدِيثَ فِي كِتَابِ غَرِيبِ الْحَدِيثِ فَتَجَبَّهَ وَلَمْ يَضْمَرْهُ عَلَى وَجْهِهِ ثُمَّ جَوَّدَ تَفْسِيرَهُ فِي كِتَابِ
الْأَمْوَالِ قَالَ وَفَسَّرَهُ عَلَى نَحْوِ مَا فَسَّرَهُ الشَّافِعِيُّ قَالَ الشَّافِعِيُّ الَّذِي لَا أَشْشَاكَ فِيهِ أَنَّ الْخِلَاطَيْنِ
الشَّرَّ بِيَكُنْ لَنْ يَنْقَسِمَا الْمَاشِيَةَ وَزَجَعُهُمَا بِالسُّبُوتِ أَنْ يَكُونَ الْخِلَاطِيْنِ فِي الْإِبْلِ تَجَبُّ فِيهِ بِالْغَسَمِ
فَقَوْجِدَ الْإِبْلِ فِي يَدِ أَحَدِهِمَا فَتَوَخَّذَ زَنْدُهُ صَدَقَتُهَا فَبَرَّجَعَ عَلَى شَرِيكِهِ بِالسُّبُوتِ قَالَ
الشَّافِعِيُّ وَقَدْ يَكُونُ الْخِلَاطَانِ الرَّجُلَيْنِ يَخْلُطَانِ بِمَا شِئْتُمَا وَأَنْ عَرَفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَا شِئْتُهُ
قَالَ وَلَا يَكُونَانِ خِلَاطَيْنِ حَتَّى يَرْتَحُوا وَيُسَرِّحُوا وَيُسْقِيَا مَعَا وَتَكُونُ خُلُوفُهُمَا مُحْتَاطَةً فَأَذَا كَانَا
هَكَذَا صَدَقَ صَدَقَةَ الْوَاحِدِ بِكُلِّ حَالٍ قَالَ وَانْ تَفَرَّقَا فِي مَرَاجٍ أَوْ سَفَى أَوْ خُلُوفٍ فَلَيْسَا خِلَاطَيْنِ
وَيُصَدَّقَانِ صَدَقَةَ الْاِثْنَيْنِ قَالَ وَلَا يَكُونَانِ خِلَاطَيْنِ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِمَا حَوْلٌ مِنْ يَوْمٍ اخْتَلَطَا
فَأَذَا حَالَ عَلَيْهِمَا حَوْلٌ مِنْ يَوْمٍ اخْتَلَطَا كَيْفَا كَاةَ الْوَاحِدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْجَبَ عَلَى مَنْ مَلَكَ أَرْبَعِينَ شَاةً خَالَ عَلَيْهِمَا الْحَوْلُ شَاةً وَكَذَلِكَ إِذَا مَلَكَ أَكْثَرُ مِنْهَا

قوله شناق هو بالشين المعجمة
كتبه مصححه

الى تمام مائة وعشرين ففيها شاة واحدة فاذا زادت شاة واحدة على مائة وعشرين ففيها شاتان ولو
 أن ثلاثة نفر ملكوا مائة وعشرين لكل واحد منهم أربعون شاة ولم يكونوا خطاء سنة كاملة
 فعلى كل واحد منهم شاة فاذا صاروا خطاء وجعواها على راع واحد سنة فعليهم شاة واحدة لانهم
 يصدقون اذا اختلفوا وكذلك ثلاثة نفر بينهم أربعون شاة وهم خطاء فان عليهم شاة كانه ملكها
 رجل واحد فهذه تفسير الخطاء في المواشي من الابل والبقر والغنم وقوله عز وجل وان كثيرا
 من الخطاء ليسبحي بعضهم على بعض الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فالخطاء ههنا الشركاء الذين
 لا يميزون ملك كل واحد من ملك صاحبه الا بالتسمة قال ويكون الخطاء ايضا أن يخطوا العين
 المميز بالعين المميز كما فسر الشافعي ويكونون شاة عينية كالخلة يكون فيها عشرة آيات لصاحب كل
 بيت ماشية على حدة فيجمعون مواشيهم على راع واحد يرعاها معا ويسقيها معا وكل واحد منهم
 يعرف ماله بسمته ونجاره ابن الاثير وفي حديث الزكاة ايضا الخلط ولا وراط الخلط مصدر
 خالطه يخالطه يخالطه وخلطا والمراد أن يخط رجل لبله بابل غيره أو بقرة أو غنمه ليمتع حق الله
 تعالى منها أو يجنس المصدق فيما يجب له وهو معنى قوله في الحديث الاخر لا يجمع بين متفرق
 ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة أما الجمع بين المتفرق فهو الخلط وذلك أن يكون ثلاثة نفر
 مثلا لكل واحد أربعون شاة فتدوجب على كل واحد منهم شاة فاذا أطلقهم المصدق جمعوا
 لها لا يكون عليهم فيها الا شاة واحدة وأما تفرق المجتمع فإن يكون اثنان شريكان ولكل واحد
 منهما مائة شاة وشاة فيكون عليهم ما في ماله من ثلاث شياه فاذا أطلقهما المصدق فرقا غنهما فلم يكن
 على كل واحد الا شاة واحدة قال الشافعي الخطأ في هذا المصدق ولرب المال قال فخشية
 خشيان خشية الساعي أن تقل الصدقة وخشية رب المال أن يقل ماله فأمر كل واحد منهما
 أن لا يحدث في المال شيئا من الجمع والتفرق قال هذا على مذهب الشافعي اذا خلط مؤثره عنده
 وأما أبو حنيفة فلا أثر لها عنده ويكون معنى الحديث نفي الخلط لنفي الاثر كأنه يقول لا أثر
 للخلطة في تقليل الزكاة وتكثيرها وفي حديث الزكاة أيضا وما كان من خليطين فانهما يتراجعان
 بينهما بالسوية الخليط الخليط ويريد به الشريك الذي يخط ماله بمال شريكه والتراجع بينهما
 هو أن يكون لهما مائة أربعون بقرة وللاخر ثلاثون بقرة ومالهما مختلط فأي أخذ الساعي عن
 الاربعين مائة وعن الثلاثين تسعة فيرجع بأذن المسنة بثلاثة أسباعها على شريكه وبأذن السبيع
 بأربعة أسباعها على شريكه لان كل واحد من السنين واجب على الشيوع كان المال ملك واحد

وفي قوله بالسوية دليل على أن الساعي إذا ظلم أحدهما فأخذه زيادة على قرضه فإنه لا يرجع بها على شريكه وإنما يصح له قيمة ما يخصه من الواجب دون الزيادة وفي التراجع دليل على أن الخطأنة تصح مع تميز أعيان الأموال عند من يقول به والذي فسره ابن سبويه في الخطأ أن يكون بين الخليطين مائة وعشرون شاة لأحدهما ثمانون وللآخر أربعون فإذا أخذ المصدق منها ثمانين ردة صاحب الثمانين على رب الأربعين ثلث شاة فيكون عليه شاة وثلاث وعلى الآخر ثلث شاة وإن أخذ المصدق من العشرين والمائة شاة واحدة ردة صاحب الثمانين على رب الأربعين ثلث شاة فيكون عليه ثلث شاة وعلى الآخر ثلث شاة قال والوراط الخديعة والغش ابن سيده رجل مخلط مزيل بكسر الميم فيه ما يخالط الأمور ويُرأى لها كما يقال فائق رائق ومخلط كخط أنشد ثعلب

يُخَنِّمَن ذِي دَابَّ شُرَاط * صَاتِ الخُدَاءَ شَطَفَ مَخْلَاطُ

وخط القوم خطا وخالطهم داخلهم وخطيط الرجل مخلطه وخطيط القوم مخلطهم كالتدعيم المدام والجلدس الجالس وقيل لا يكون الآفي الشركة وقوله في التنزيل وإن كثيرا من الخطاء هو واحد وجع قال ابن سيده وقد يكون الخطيط جمعا والخططة بالضم الشركة والخططة بالكسر العشرة والخطيط القوم الذين أمرهم واحد والجمع خططاء وخطط قال الشاعر

* بَانَ الخَلِيطُ بِسُحُورَةٍ فَبَدَّدُوا * وقال الشاعر * إِنَّ الخَلِيطَ أَجْدُوا البَيْنَ فَأَقْصَرُمُوا *

قال ابن بري صوابه

إِنَّ الخَلِيطَ أَجْدُوا البَيْنَ فَابْجَرِدُوا * وَأَخْلَقُوا عَدَى الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا
ويروى فأنقروا أو أنشد ابن بري هذا المعنى لجماعة من شعراء العرب قال بسماعة بن العدي
إِنَّ الخَلِيطَ أَجْدُوا البَيْنَ فَابْتَكِرُوا * لَنِمَّةٍ ثُمَّ مَاعَدُوا وَلَا تَنْظُرُوا
وقال ابن ميادة إِنَّ الخَلِيطَ أَجْدُوا البَيْنَ فَانْدَفَعُوا * وَمَارُوا قَدَرًا لِمَنْ الَّذِي ضَعَفُوا
وقال نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ

إِنَّ الخَلِيطَ أَجْدُوا البَيْنَ فَابْتَكِرُوا * وَاهْتَجَّ شَوْقًا أَحْدَاخَ لَهَا زَمَرُ
وقال الحسين بن مطير

إِنَّ الخَلِيطَ أَجْدُوا البَيْنَ فَانْجَحُوا * بَانُوا وَلَمْ يَنْظُرُوا فِي أَنْفِهِمْ لِحْوَا
وقال ابن الرِّفَاعِ إِنَّ الخَلِيطَ أَجْدُوا البَيْنَ فَانْقَدُّوا * وَأَمْتَعُولَ بِشَوْقٍ أَيْهَ انْصَرَفُوا
وقال عمر بن أبي ربيعة * إِنَّ الخَلِيطَ أَجْدَا البَيْنِ فَاحْتَمَلَا * وقال جرير

قوله عدي يرسم بالياء كما كانوا عليه اه

قوله روا كذا بالاصل على هذه الصورة وفي شرح القاموس ربوا بالياء وحرر

قوله أجدا البين فاحتملا هكذا في الاصل وانظر الرواية وبقية البيت اه

أَنَّ الْخَلِيطَ أَجَدُّو الْبَيْنِ يَوْمَ عَدْوَا * مِنْ دَارَةِ الْحَبَابِ إِذَا حُدَّ أَجْهُمُ زُمْرُ
وَقَالَ نُصِيبُ * إِنْ الْخَلِيطُ أَجَدُّو الْبَيْنِ فَاحْتَمَلُوا * وَقَالَ وَعَلَهُ الْجُرْحِيُّ فِي جَعِهِ عَلَى خَلِيطٍ
سَائِلٌ مَجَاوِرٌ جَرَّمَ هَلْ جَنَيْتَ لَهُمْ * حَرَبًا تَنْتَرِقُ بَيْنَ الْجَبْرِ وَالْخَلِيطِ

وانما كثر ذلك في أشعارهم لانهم كانوا يتجشعون أيام الكلا فتجتمع منهم قبائل شتى في مكان واحد فتقع بينهم الفة فاذا اقتربوا وجعوا الى أوطانهم ساءهم ذلك قال أبو حنيفة
يلقى الرجل الرجل الذي قد وردا بلادا فتمحل الرطب ولوشاء لا ترفيقه قول لقيس بن ربيعة خلتا
لا تلقى مثله أبدا يعنى الجزو والخليط الزوج وابن العم والخلط المختلط بالناس المتجيب يكون
للذى يمتلئهم ويتجيب اليهم ويكون للذى يلقى نساء ومعاين بين الناس والانى خلطة
وحكى سيمويه خلط بضم اللام وفسره السيرافى مثل ذلك وحكى ابن الاعرابى رجل
خلط فى معنى خلط وأنشد

وَأَنْتَ أَمْرٌ وَخَلِيطٌ إِذَا هِيَ أَرْسَلَتْ * يَمِينُكَ شِمَاءُ مَكْتَبِهِ شِمَالُكَ

يقول أنت امرؤ متلقى بالقتال ضيق بالنوال ويمينك بدل من قوله هي وان شئت جعلت هي
كناية عن القصة ورفعت يمينك بأرسلت والعرب تقول أخلط من الحى يريدون أنهم متجيبه اليه
متعلقة بوردوها اليه واعني ادهاله كما يفعل الحب الملق قال أبو عبيدة تنازع البجاج وجيد الارقط
أرجوزين على الطاء فقال جيد الخلط يا أبا الشعثاء فقال البجاج الفجاج أو سمع من ذلك يا ابن
أخي أى لا تخلط أرجوزي بأرجوزيك وأخلط فلان أى فسد عقله ورجل خلط بين الخلط
أحق خلط العقل عن أبي العمى بن الاعرابى وقد خلط فى عقله خلطا واخلط ويقال خلط
الرجل فهو مخلط واخلط عقله فهو مختلط اذا تعبر عقله والخلط مخلطة الاداء الجوف وفى
حديث الوسوسة ورجع الشيطان يلقى الخلط أى يخالط قلب المصل بالوسوسة وفى الحديث
يصف الابرا فظن الناس أن قد خلطوا وما خلطوا ولكن خالط قلبهم هم عظيم من قولهم
خلط فلان فى عقله مخلطة اذا اختل عقله وخلطه الداء خلطا خامره وخلط الذئب الغم

خلطا وقع فيها اللبس الخلط مخلطة الذئب وأنشد * يَهْمُ أَهْلُ الشَّاءِ فِي الْخِلَاطِ +
والخلط مخلطة الرجل أهله وفى حديث عبيدة وسئل ما يوجب العسل قال الخفق والخلط
أى الجامع من الخلطة وفى خطبة الحاج ليس أو أن يكثر الخلط يعنى السفاذ وخلط الرجل

قوله والخلط المختلط فى القاموس
والخلط بالفتح وككتف وعنق
المختلط بالناس المتلقى اليهم اه

قوله يضمن كذا بالاصل
والذى فى شرح القاموس
يضمن اه

امراً ته خلطاً جامعاً وكذلك مخالطة الجمل الناقة اذا خلطت به حيائها واستخلطت البعير
 قعاً وخلط الفعل خلط الاتي وخلطه صاحبه وخلط له الاخيرة عن ابن الاعراب اذا خلطاً
 فسدده وجعل قضيبه في الحياء واستخلط هو فعل ذلك من تلقاء نفسه ابن الاعراب الخلط أن يأتي
 الرجل الى مراح آخر فيأخذ منه جلا فيز به على ناقته سر من صاحبه قال وخلط أيضاً
 ان لا يحسن الجمل القعوى على طروقتيه فيأخذ الرجل قضيبه فيؤجله قال أبو زيد اذا قعوا الفعل
 على الناقة فلم يستتر شد لحياهم حتى يدخله الراعي أو غيره قيل قد خلطه خلطاً واطفأه الطافاً
 فهو خلطه ويطفأه فان فعل الجمل ذلك من تلقاء نفسه قيل قد استخلط هو واسطاف ابن
 شميل جمل مختلط وناقة مختلطة اذا عمتا حتى اختلط الشحم باللحم ابن الاعراب الخلط الموالي
 وخلطاء الشر كما وخلط جيران الصفاة وخلطت صاحب وخلطت الحار يكون واحداً وجعاً
 ومنه قول جرير «بان الخليط ولوط ورس ما بانا» فهذا واحد والجمع قد تقدم الاستشهاد عليه
 والاختلاط الجماعة من الناس والخلط والخلط من السهام السهم الذي ينبت عوده على عوج
 فلا يزال يتعوج وان قوم وكذلك القوس قال المنخل الهذلي

وصفراء البراية غير خلط * كوقف العاج عاكفة اللياط

وقد فسره البيت الذي أنشده ابن الاعراب «وأنت امرؤ خلط اذا هي أرسلت * قال وأنت
 امرؤ خلط أي أنك لا تستقيم أبداً وانما أنت كالقذح الذي لا يزال يتعوج وان قوم والاول أجود
 والخلط الاحق والجمع أخلاط وقوله أنشده ثعلب

فلما دخلنا أمكنت من عنانها * وأمست من بعض خلط عناني

فسره فقال تكلمت بالرث وأمست نفسي عنها فمكانه ذهب بالخلط الى الرث الاصمعي
 الماط الذي لا يعرف له نسب ولا أب والخلط يقال فلان خلط فيه قولان أحدهما الخلط السبب
 ويقال هو واد الزاني قول الأعشى

أنا ما يقول لي ابن بطرا * أقيس يا ابن نعلبة الصباح

لعبدان ابن عاهرة وخلط * رجوف الأصل مدخول النواحي

أراد أقيس لعبدان ابن عاهرة هجاء ما أحدهم لعبدان وأهمل السيف من غمده واد برقه
 واعتقه واختلطه اذا سله قال الجرجاني الأصل اختطه وكان اللام مبدلة منه قال وفيه نظر
 (خط) قال الله عز وجل في قصة أهل سدوم بدلناهم بمجنات ذوات أكل خلط وأنزل قال

قوله جهنما هو بضم الجيم
 والهاء ويكسر كما
 في القاموس اه صححه

الليث الخطُ ضرب من الأزال له جمل يؤكل وقال الزجاج يقال اسكل نبت قد أخذ طعماً من مرارة حتى لا يكثر أكله خط وقال الفراء الخط في التفسير عمر الأزال وهو البروقيل شجرة له شوك وقيل الخط في الآية شجرة قاتل أو سم قاتل وقيل الخط الجمل القليل من كل شجرة والخط شجرة مثل السدر وحله كانتوت وفري ذواتي أكل خط بالإضافة قال ابن بري من جعل الخط الأزال في القراءة بالإضافة لأن الأكل للبعي فأضافه إلى الخط ومن جعل الخط عمر الأزال في القراءة لأن تكون بالتنوين ويكون الخط بدل من الأكل وبكل قرأه القراء ابن الاعرابي الخط عمر يقال له فسوة الصبوع على صورة الخشخاش يتفرك ولا ينفع به وقد خط اللحم يحمطه خطاً فهو خط شواه وقيل شواه فلم ينفجبه وخط الجمل والشاة والجدى يحمطه خطاً وهو خط سلخه ونزع جلده وشواه فإذا نزع عنه شعره وشواه فهو السميطة وقيل الخط بالنار والشمط بالماء والخط المشوي والسميط الذي نزع عنه شعره والخط الشواه قال رؤبة

شال يشك خلل الأباط * شال المشاوي نقد الخياط

أراد بالمشاوي السفافيد تدخل في خلل الأباط قال والخياط السباط الواحد خياط وساطة والخطة ربح نور الكرم وما أشبهه مما له ربح طيبة وليست بشديدة الذكا طيباً والخطة الحجر إلى أخذت ربحاً وقال البغاني الخطة التي قد أخذت شيئا من الربح كربح النبق والتفاح يقال خطت الخروفيل الخطة الحمامة مع ربح قال أبو ذؤيب

عقاركة إلى ليست بخمطة * ولا خلة يكوى الوجوه شهابها

ويروي يكوى الشروب شهابها وقيل إذا أجمت عن الاستحكام في دمه أنهى خطه وكل طرى أخذ طعماً ولم يستحكم فهو خط وقال خالد بن زهير الهذلي

ولا تسمع للناس مني خمطة * من السم مندرور عليها ذرورها

يعني طريقة حديثة كأنها عنده أخذ وقال المتخل

مشععة كعين الديك فيها * حياها من الصهب الحماط

أخترها حديثاً واختارها أبو ذؤيب عسيقة ولذلك قال ليست بخمطة وقال أبو حنيفة الخطة الحرة التي أجمت عن استحكام ربحها فأخذت ربح الأدرلك ربح التفاح ولم تدرل بعد دوية لهي الحامضة وقال أبو زيد الخطة أول ما يبتدى في الحوضه قبل أن تشتم وقال السكري في بيت خالد بن

قوله خطت الحجر ومن باب
نصروف رح

زهير الهذلي عني بالخطة اللوم والكلام القبيح ولبن خط وخامط طيب الریح وقيل هو الذي
 قد أخذ سيامن الریح كريح النبق أو التفاح وكذلك سقاء خامط خط يخمط خطا وخوطا وخط
 خطا وخطته وخطته رائحته وقيل خطه أن يصير كالخطمي إذا لم يمتد وأخفه وقيل الخط
 الحامض وقيل هو المرمن كل شيء وذكر أبو عبيدة أن اللبن إذا ذهب عنه حملاوة الحلب
 ولم يغير طعمه فهو سامط فإن أخذ سيامن الریح فهو خامط فإن أخذ سيامن طعم فهو ومحل
 فإذا كان فيه طعم الحلاوة فهو قوطة الزيدى الخاط الذي يشبهه ریح التفاح وكذلك
 الخط أيضا قال ابن أحرر

وما كنت أخشى أن تكون نيتي * ضريب جراد الشول خطا وصافيا

التهديب لبن خط وهو الذي يمتد في سقاء ثم يوضع على حشيش حتى يأخذ من ريحه فيكون خطا
 طيب الریح طيب الطعم والخط من اللبن الحامض وأرض خطة وخطه طيبة الرائحة وقد
 خطت وخط السقاء وخط خطا وخطا فهو خط تغيرت رائحته ضد سبويه وهي الخطه
 وتخمط الفعل هدر وخط الرجل وتخمط غضب وتكبر وتار قال

إذا تخمط جبار شوه إلى * ما يشتهون ولا يننون أن خطوا

والتخمط التكبر قال إذا رأوا من ملك تخمطا * أو خنزروا أنا ضربوه ما خطا

ومنه قول السكيت * إذا ما تسمات للتخمط صيدها * الاصمعي التخمط الاخذ والقهر بغلبة

وأنشد إذا مقرر من أذرا حدنا به * تخمط فينا ناب آخر مقرر

ورجل تخمط شديد الغضب له ثورة وجأته وفي حديث رفاعة قال الماء من الماء تخمط عمر

أي غضب ويقال للجراد التطم أمواجه انه لخط الأمواج وبخر خط الأمواج مضطربا قال

سويد بن أبي كاهل ذو عباب زبد أذبه * خط التباري بالقياع

يعني بالقياع الصخرأى يرى بالصخرة العلية وتخمط البحر التطم أيضا (خط) خنطه

يخنطه خطا كربه الأزهرى الحناطيط والخناطيل مثل العباد يدجاعات في نقرقة ولا

واحد لها (خوط) الخوط الغصن الناعم وقيل الغصن لسنة وقيل هو كل قضيب ما كان عن

أبي حنيفة والجمع خيطان قال

لعمرك أني في دمشق وأهلها * وإن كنت فيها ناريا لعريب

الاحبدا صوت الغضى حين أجسست * يخطئانه بعد المنام جنوب
وقال الشاعر * سرعرا خطوا كغث نابت * يقال خطوبان الواحدة خطوبة والخطوب من
الرجال الجسيم الخفيف كالخطوط وجارية خطبانية شبهة بالخطوب ابن الاعرابي خط خطا اذا امرته
أن تحتل انسانا برحمته وفي النوادر تحوَّطت فلا توتحو وتحوط وتحوَّط اذا ابتته القيمة بعد
القيمة أى الحين بعد الحين (خط) الخط السلك والجمع أخياط وخيوط وخيوطه مثل
خُل وخُول وخولة زادوا الهاء لتأنيث الجمع وأنشد ابن بري لابن مقبل

قريباً ومغشياً عليه كأنه * خيوطه ماري لواء فأتاه

وخاط الثوب يخطه خطا وخياطه وهو مخيوط ومخيطة وكان حده مخيوطاً فليئوا الياء كما
ليئوها في خاط والقي ساكن سكوت الياء وسكون الواو فقالوا يخط لالتقاء الساكنين
القوا أحدهما وكذلك برمكيل والاصل مكبول قال ابن قال مخيوط أخرجه على التمام ومن
قال يخط بضمه على التقص لتقصان الياء في خطت والياء في يخط هي واو مفعول انقلب ياء
لسكونها وانكسار ما قبلها وانما حرك ما قبلها السكون وسكون الواو بعد سقوط الياء وانما
كسر ليعلم أن الساقط ياء وناس يقولون ان الياء في يخط هي الاصلية والذى حذف واو مفعول
ليعرف الواو من الياء والقرل هو الاول لان الواو مزيدة للبناء فلا ينبغي لها أن تحذف والاصل
أحق بالحذف لاجتماع الساكنين أو علة فوجب أن يحذف حرف وكذلك القول في كل مفعول من
ذوات الثلاثة اذا كان من ثبات الياء فانه يجب بالتقصان والتمام فاما من ثبات الواو فلم يجب على
التمام الا حرفان مثلاً مدزوف وثوب مصون فانهذين جانا نادرين وفي النحو بين من يقيس
على ذلك فيقول قول وقول وقوس مقوود قياسا مطردا وقول المختل الهذلي

كان على صحاحه رباطا / منشرة نزع من الخطا

اما أن يكون أراد الخطا فحذف الهاء واما أن يكون لغة ويخطه كخطه قال

فهو بالأيدي مقبساته * مقدرات ومخيطاته

والخطا والخطا ما خط به وهما أيضا الابرة فمنه قول تعالى حتى يلبس الخطا في سمر الخطا أى في
ثقب الابرة والخطا قال سيبويه الخطا ونظيره مما يعتل بها مكسور الاول كانت فيه الهاء ولم تكن
قال ومثل خطا ومخيطا ممدوسا دوازا ومتررو قرام ومقرم وفي الحديث أدوا خطا
والخطا أراد بالخطا ههما الخطا والخطا ما خط به وفي التهذيب عن الابرة أن يزيد هبلى

خِبَاطًا وَنَصَاحًا أَيْ خَبَطَ أَوْ أَحْدَاوَ رَجُلًا - أَطَّ وَخَبَطَ وَخَاطَ الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْخِبَاطَةُ صِنَاعَةُ
الْخَاطِطِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَبَطَ الْأَبْيَضُ مِنْ الْخَبَطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ يَعْنِي بَيَاضَ الصَّبْحِ
وَسَوَادَ اللَّيْلِ وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْخَبَطِ لِدَقَّتِهِ وَقِيلَ الْخَبَطُ الْأَسْوَدُ الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ وَالْخَبَطُ الْأَبْيَضُ
النَّجْمُ الْمُعْتَرِضُ قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْيَادِي

فَلَمَّا أَضَاءَتْ لَسَادُفُهُ * وَلَا حَ مِنْ الصَّبْحِ خَبَطَ أَنْارَا

قَالَ أَبُو الْحَقِّ هُمَا جُزْآنِ أَحَدُهُمَا يَدُ أَسْوَدٍ مُعْتَرِضَا وَهُوَ الْخَبَطُ الْأَسْوَدُ وَالْآخَرُ يَدُ بَاطِلٍ الْعَا
مُسْتَطِيلًا تَحْتَ الْأَفْقِ فَهُوَ الْخَبَطُ الْأَبْيَضُ وَحَقِيقَتُهُ حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ وَقَوْلُ أَبِي
دُوَادٍ أَضَاءَتْ لَسَادُفُهُ هِيَ هَهُمَا الظُّلُمَةُ وَلَا حَ مِنَ الصَّبْحِ أَيْ بَدَا وَظَهَرَ وَقِيلَ الْخَبَطُ اللَّوْنُ وَاحْتِجَّ هَذِهِ
الْآيَةُ قَالَ أَبُو عَيْسَى يَدِلُّ عَلَى حَقِّهِ قَوْلُهُ مَا قَالَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَفْسِيرِ الْخَبَطَيْنِ أَنَّ ذَلِكَ
سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي التَّمَلَّتْ

الْخَبَطُ الْأَبْيَضُ ضَوْءُ الصَّبْحِ مَسْفُوقٌ * وَالْخَبَطُ الْأَسْوَدُ لَوْنُ اللَّيْلِ مَرْكُومٌ

وَيُرْوَى مَكْرُومٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ أَخَذَ خَبَلًا أَسْوَدًا وَخَبَلًا أَبْيَضًا وَجَعَلَهُمَا تَحْتَ
وَسَادِهِ لِيَنْظُرَ إِلَيْهِمَا عِنْدَ الْفَجْرِ وَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْلَمَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ إِنَّكَ
عَرِيضُ الْقَفَالِيسِ الْمَعْنَى ذَلِكَ وَلَكِنَّهُ بَيَاضُ الْفَجْرِ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ وَفِي الْهَيَاةِ وَلَكِنَّهُ يَرِيدُ بَيَاضَ
لِنَهَارِهِ طَلْمَةُ اللَّيْلِ وَخَبَطُ الشَّيْبِ رَأْسُهُ وَفِي رَأْسِهِ وَلَحِيَّتُهُ صَارَ كَالْخَبُوطِ أَوْ ظَهَرَ كَالْخَبُوطِ مِثْلَ وَخَطَ
وَيُخَيِّطُ رَأْسَهُ كَذَلِكَ قَالَ بَدْرُ بْنُ عَامِرٍ الْهَنْدِيُّ

تَاللَّهِ لَا أُنْسِي مَنِيحَةً وَاحِدَةً * حَتَّى تَخَيِّطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ إِذَا اتَّصَلَ الشَّيْبُ فِي الرَّأْسِ فَقَدْ خَبَطَ الرَّأْسَ الشَّيْبُ جَعَلَ خَبَطَ
تَعْدِيًّا قَالَ فَتَكُونُ الرِّوَايَةُ عَلَى هَذَا حَتَّى تُخَيِّطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي وَجَعَلَ الْبَيَاضُ فِيهَا كَالِهَيْئَةِ شَيْءٍ خَبَطَ
عُضْوَهُ إِلَى بَعْضٍ قَالَ وَأَمَّا مَنْ قَالَ خَبَطَ فِي رَأْسِهِ الشَّيْبُ بِمَعْنَى بَدَأَ فَإِنَّهُ يَرِيدُ تَخَيُّطَ بَكْسَرِ الْبَاءِ أَيْ
خَبَطَ قُرُونِي وَهِيَ تُخَيِّطُ وَالْمَعْنَى أَنَّ الشَّيْبَ صَارَ فِي السَّوَادِ كَالْخَبُوطِ وَلَمْ يَتَّصِلْ لِهَيْئَتِهِ لَوَاتَّصَلَ
سَكَانُ نَسْبِهَا قَالَ وَقَدْ رَوَى الْيَمِينُ بِالْوُجْهِينِ أَعْنَى يُخَيِّطُ بِغَيْثِ الْبَاءِ وَتُخَيِّطُ بِكْسَرِهَا وَالْخَاءُ فَتَدْوَحُ
فِي الْوُجْهِينِ وَخَبَطَ بَاطِلٌ الضَّوُّ الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْكُوَّةِ يُقَالُ هُوَ أَدْقُ مِنْ خَبَطَ بَاطِلٌ حِكَاةٌ بَعْلَبُ
وَقِيلَ خَبَطَ بَاطِلٌ الَّذِي يُقَالُ لَهُ لُعَابُ التَّمَسُّكِ وَخَطَا السَّيْطَانُ وَكَانَ مَرُوانُ بْنُ الْحَكِيمِ يُلَقَّبُ بِذَلِكَ
لأنه كَانَ طَوِيلًا ضَخْمًا قَالَ الشَّاعِرُ

قوله روى البيت بالوجهين
يعنى اللذين فى كلام ابن برى
وقيلهما وجه آخر وهو فتح
الطاء والخاء والياء فتكون
الوجه ثلاثة كسبه صححه

لَحْسَى اللَّهُ قَوْمًا مَلَكُوا خَيْطَ بَاطِلٍ ، عَلَى النَّاسِ يُعْطَى مِنْ شَيْءٍ وَيَمْنَعُ
 وقال ابن بري خَيْطُ بَاطِلٍ هو الخيط الذي يخرج من فَمِ الْعَنْكَبُوتِ أَجَدُّ بْنُ يَحْيَى يَقَالُ فُلَانٌ أَدَقُّ
 مِنْ خَيْطِ الْبَاطِلِ قَالَ وَخَيْطُ الْبَاطِلِ هُوَ الْهَبَاءُ الْمَشْهُورُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْكُوَّةِ عِنْدَ حُجِيِّ الشَّمْسِ
 بِضَرْبِ مَثَلٍ لَمْ يَهْنُ أَمْرُهُ وَالْخَيْطَةُ خَيْطٌ يَكُونُ مَعَ حَبْلٍ مُشْتَارٍ الْعَسَلِ فَإِذَا أَرَادَ الْخَلِيَّةُ ثُمَّ أَرَادَ
 الْحَبْلَ جَذَبَهُ بِذَلِكَ الْخَيْطِ وَهُوَ مَرْبُوطٌ إِلَيْهِ قَالَ أَبُو ذُو بَيْبٍ
 تَدُلُّ عَلَيْهَا بَيْنَ سَبَبٍ وَخَيْطَةٍ * بِجَرْدَاءٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُورُ غُرَابُهَا
 وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى الْوَتْدِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْخَيْطَةُ حَبْلٌ لَطِيفٌ يَتَّخِذُ
 مِنَ السَّلْبِ وَأَنْشُدُ فِي التَّهْذِيبِ

تَدُلُّ عَلَيْهَا بَيْنَ سَبَبٍ وَخَيْطَةٍ ، شَدِيدُ الرِّصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ
 وَقَالَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ السَّبَبُ الْحَبْلُ وَالْخَيْطَةُ الْوَتْدُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْخَيْطَةُ الْوَتْدُ فِي كَلَامِ هُذَيْلٍ وَقِيلَ
 الْحَبْلُ وَالْخَيْطُ وَالْخَيْطُ جَمَاعَةُ الْعَامِ وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْبَقَرِ وَالْجَمْعُ خَيْطَانٌ وَالْخَيْطُ كَالْخَيْطِ مِثْلُ
 سَكْرَى قَالَ لَيْسَ وَخَيْطًا مِنْ خَوَاضِبٍ مَوْقَفَاتٍ * كَأَنَّ رِثْلَهَا وَرَقُ الْأَفَالِ
 وَهَذَا الْبَيْتُ نُسِبُهُ ابْنُ بَرِيٍّ أَشْبِيلُ قَالَ وَيَجْمَعُ عَلَى خَيْطَانٍ وَأَخْيَاطٍ اللَّيْثُ نَعَامَةٌ خَيْطَاءُ يَنْسَبُ الْخَيْطُ
 وَخَيْطُهُ سَاطُولُ قَصَبِهَا وَعُفُفُهَا وَبِهَا هُوَ مَا فِيهَا مِنْ اخْتِلَافٍ سَوَادٍ فِي بَيَاضٍ لَا يَزِمُ لَهَا كَالْعَيْسِ
 فِي الْأَبْلِ الْعَرَابِ وَقِيلَ خَيْطُهَا أَثْمَانُ تَتَقَاطَرُ وَتَتَابَعُ كَالْخَيْطِ الْمَمْدُودِ يَقَالُ خَاطُ فُلَانٍ بَعِيرًا
 يَبْعُرُ إِذَا قَرَنَ بَيْنَهُمَا قَالَ رَكَّاضُ الدَّبِيرِيِّ

بَلِيدٌ لَمْ يَخِطْ حَرْفًا بَعْدَ نَسِ * وَلَكِنْ كَانَ يَخْتَاطُ الْخَفَاءُ

أَيُّ لَمْ يَنْتَرَنَّ بَعِيرًا يَبْعُرُ إِذَا دَأَبَهُ لَيْسَ مِنْ أَرْبَابِ النَّمَمِ وَالْخَفَاءُ النَّوْبُ الَّذِي يُعْطَى بِهِ وَالْخَيْطُ
 وَالْخَيْطُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَرَادِ وَالْجَمْعُ خَيْطَانٌ أَيْضًا وَنَعَامَةٌ خَيْطَاءُ يَنْسَبُ الْخَيْطُ طَوِيلُهُ الْعُنُقِ وَخَيْطُ
 الرَّقَبَةِ نَحَاةُهَا يَقَالُ جَاحِشٌ فُلَانٌ عَنْ خَيْطِ رَقَبَتِهِ أَيْ دَافِعٌ عَنْ دَمِهِ وَمَا آتَمَكَ إِلَّا الْخَيْطَةُ أَيْ
 الْقَيْمَةُ وَخَاطُ الْيَمِّ خَيْطَةٌ مَرَّ عَلَيْهِمْ مَرَّةً وَاحِدَةً وَقِيلَ خَاطُ الْيَمِّ خَيْطَةٌ وَأَخْطَا وَأَخْطَى مَقْلُوبٌ مَرَّ
 مَرَّ الْأَيْكَادِ يَنْقُطِعُ قَالَ كِرَاعٌ هُوَ مَا خَرَزَ مِنَ الْخَطِّ وَدَقْلُوبٌ عَمَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا أَخْطَا أَنْ لَوْ كَانَ
 كَذَلِكَ لَقَالُوا خَاطَهُ خَوْطَةً وَلَمْ يَقُولُوا خَيْطَةً قَالَ وَلَيْسَ مِثْلُ كِرَاعٍ لَوْ مَسَّ عَلَى هَذَا اللَّيْثِ يَقَالُ خَاطُ
 فُلَانٍ خَيْطَةً وَاحِدَةً إِذَا سَارَ سَرِيَّةً وَلَمْ يَقْطَعْ السَّيْرَ وَخَاطُ الْخَيْتَةِ إِذَا انْدَابَ عَلَى الْأَرْضِ وَنَحْيَةُ الْخَيْتَةِ
 مَرَّ حَتَّى هَاوَاً خَيْطُ الْمَرِّ وَالْمَسْلُوكُ قَالَ دَوَالِمَةُ

وبينهم ما أتى زمام كانه * مخمض شجاع آخر الليل نائر

ويقال خاط فلان الى فلان أى من اليه وفي نوادر الاعراب خاط فلان خطا اذ مضى سر يعا
وتحوط تحوطا مثله وكذلك محط في الارض مخطا ابن سميل في البطن مقاطه ومخيطه قال ومخيطه
مجمع الصفاق وهو ظاهر البطن

(فصل الدال المهملة) (دظ) دظت القرحة انفجر ما فيها وليس بنبت (دحط) دحط الرجل دحطه خط في كلامه قال الازهرى هذا الحرف في كتاب الجهرة لابن دريد مع
غيره قال وما وجدت أكثره الا دمن الثقات قال وينبغي للناس أن يقتص عنها فاجاد منها
لامام موقوف به فهو رباى وما لم يجد منها الثقة كان منها على رية وحذر (دقط) الدقط والدقطان
الغضبان قال أمية بن أبى الصلت

من كان مكنته من سبي دقطا * فزاد في صدره ما عاش دقطانا

(دوط) الفراء طاء اذا ثبت وداط اذا حقق

(فصل الدال المعجمة) (ذاط) ذاط الاناء يذاطه ذاطا ملامه والذاط الامتلاء وذاطه
يداطه ذاطا مثل ذاته أى خفيه أشد الخفق حتى دأع لسانه كل ذلك عن كراع (ذعط) الذاعط الدابج والدعط الذبح الوحى والعين غير معجمة ذعطه يذعطه ذعطا ذبحه ذجحا وحيوا قبل
ذبحه أى ذبح كان وقد ذعطته بالسكين وذعطته المنية على الممثل وسحطته قال أسامة بن حبيب
الهدلى اذا لمعوا وصرهم عوجلوا * من الموت بالهميع الذاعط

وكذلك الذعطة بزيادة الميم وموت ذعوط ذاعط (ذعط) الذعطة الذبح الوحى ذعط الشاة
ذبحها ذبحا وحيا (ذوط) ذوط الطائر ذوطا سقد وكذلك التيس وذوط الذباب اذا أتى مافى
بطنه كل ذلك عن كراع (ذقط) ذقط الطائر انشاه يذقطها ذقطا سقدها وخص نعلب به الذباب
وقال هراذكج قال ابن سيده ولم أر احدا يستعمل المكاح فى غير نوع الانسان الا نعا بما ههنا

وقال سيبويه ذقطها ذقطا وهو المكاح فلا أدري ما عنى من الانواع لانه لم يخص منها شيئا قال أبو
عبيد روم الذباب وذقط بمعنى واحد ابن الاعرابي الذاقط الذباب الكثير السفاد غيره الذقط
ذباب صغير يدخل فى عيون الناس وجمعه ذقطان أبو تراب عن بعض بنى سليم يقال تذقطته تذقطا
وبه طمه بقط اذا أخذته قليلا قليلا الطائى الذقط وهو الذى يكون فى البيوت (ذمط) فى
نوادر الاعراب طعام ذمطوزرد أى ليس سربع الانحدار (ذهط) ذهوط موضع والذهبوط على

مثال عذوبة وضع وحكايا صاحب العبد الهبوط قال ابن سبويه والصحيح ما تقدم (ذوط)
 ذاطه يذوطه ذوطا اذا خنقه حتى يدلع لسانه عن كراع والذوط أن يطول الحنك الأعلى ويقصر
 الأسفل والذوط صغر الذقن وقيل قصرها والذوط سقاط الناس والذوطة وجعها أذواط عنكبوت
 تكون بتهامة لها قوائم وذنبها مثل الحبة من العنب الأسود صفراء الظاهر صغيرة الرأس تنكع
 بدنها فتجهد من تنكع حتى يذوط وذوطه أن يجدر مرات ومن كلامهم أذوطة ذو طيه والأذوط
 الماقص الذقن من الناس وغيرهم وامرأة ذو طاء وقد ذوط ذوطا وفي حديث أبي بكر رضي الله
 عنه لو منعوني جذيا أذوط لقاتلناهم عليه هو من ذاك (ذبط) أبو زيد ذاط في مشيه يذبط ذبطا
 اذا حركه سكبى في مشيه مع كثرة لحم

(فصل الراء) (ربط) ربط الشيء ربطه ويربطه ربطا فهو مربوط ويربط شد ورباط
 ما ربط به والجمع ربط وربط الدابة يربطها ويربطها ربطا وربطها وفلان يربط كدارا من
 الدواب ودابة يربطها بوطية والمرابط والمرابطة ما ربطها به والمرابط والمرابطة وضع ربطها وهو من
 الطروف المخصوصة ولا يجزى تجزى منزلة الولد ومناط الثريا لا تقول هو من يربط القرس قال
 ابن بري فن قال في المستقبل أربط بالكسر قال في اسم المكان المربط بالكسر ومن قال أربط
 بالضم قال في اسم المكان مربط بالفتح يقال ليس له مربط عزز والمرابطة من الرجل تسعة طينة
 تشد فوق الحشبة والربط ما ربط من الدواب ويقال نعم الربط هذا الماير يربط من الخيل
 ويقال لفلان رباط من الخيل كما تقول تلالوه هو أصل خيله وقد خالف فلان بالفتح رباط
 رابطة وبلد كدار رابطة من الخيل ورباط الخيل من الرباط من الخيل الخمس ما فوقه
 قال بسير بن أبي حاتم العسبي

وان الرباط الكدس آل داحس * أين فاني فالحن دون رهان

قوله الحشبة وقع في القاموس
 خشبة الرجل بدله وصوب
 شارحه ما هما كنهه مصححه

والرباط والمرابطة لازمة عز العدو وأصله أن يربط كل واحد من القريتين خيله ثم صار لزوم
 النعير رباطا وبما سميت الخيل أن تفسها رباطا ورباط المواطبة على الأمر قال القارسي هو ثاب
 من لزوم النعير ولزوم النعير أن من رباط الخيل وقوله عز وجل وسائر رابطة وأقيل دعما
 حافظوا وقيل وأقيل مواقيت الصلاة وفي الحديث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال ألا أدلكم على ما يعجز الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال

قوله دون رهان في الصحاح
 يوم رهان اه

اسباع الوضوء على المكاره ككثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط
 الرباط في الاصل الاقامة على جهاد العدو بالحرب والرباط الخيل واعدادها فنبه ما ذكر من
 الافعال الصالحة قال النبي اصل المرباطة ان يربط القري وما من خيولهم في يغر كل منهم ماعدا
 لصاحبه فسمى المأمور في الثغور رباطا وسمه قوله فذلكم الرباط أي ان المواظبة على الطهارة
 والصلاة كالجهاد في سبيل الله فيكون الرباط مصدرا ربطت أي لازمت وقيل هو ههنا اسم لما
 يربط به الشيء أي يشد به أي أن هذه الحلال تربط صاحبها عن المعاصي وتكفئه عن المحارم وفي
 الحديث أن ربي طيبي اسراييل قال زين الحكيم الصمت أي زاهد هدم وحكيم الذي يربط
 نفسه عن الدنيا أي يشدها ويمنعها وفي حديث عدي قال الشعبي وكن لنا جارا وربطنا
 بالهزمين ومنه حديث ابن الاكوع فربطت عليه استمقي نفسي أي تأخر عنه كانه حبس نفسه
 وشدها قال الازهري أراد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله فذلكم الرباط قوله عز وجل يا أيها الذين
 آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا وجاء في تفسيره اصبروا على دينكم وصابروا وعدوكم ورابطوا أي
 أقاموا على جهادهم بالحرب قال الازهري وأصل الرباط من رباط الخيل وهو ارتباطها بأزاء
 العدو وفي بعض الثغور والعرب تسمى الخيل اذاربطت بالأقنية وعلقت رباطا واحدا رباطا
 ويجمع الربط رباطا وهو جمع الجمع قال الله تعالى ومن رباط الخيل ترهبون بعهده والله وعدكم
 قال الفرأفي قوله ومن رباط الخيل قال يريد الأثاث من الخيل وقال الرباط من رباط العدو وملازمة
 الثغر والرجل من رباط والمرابطات جماعات الخيول الذين رابطوا ويقال رباط الماء في مكان كذا
 وكذا إذا لم يبرح ولم يخرج منه وهو ما مرابط أي دائم لا يترج قال الشاعر يصف صبيحا
 ترى الماء منه ملتحق مرابطا ومخدر ضاق به الأرض سائحا
 والرباط النواذ كالأجسام ربط به ورجل رابط الجأش وربط الجأش أي شديد العلب كانه يربط
 نفسه عن الفرار بكنها يجبر أنه وسما عنه وربط جأشه رباطا شد قلبه وثق وحرم فلم يفر عند
 الروع وقال العجاج يصف را وحشيا فبات وهو ثابت الرباط أي ثابت النفس وربط الله على
 قلبه بالصبر أي ألهمه الصبر وشده وقواه ونس رابطا واسخا أيضا وحكي ابن الاعرابي عن بعض
 العرب أنه قال اللهم اغفر لي والديا بارز النفس رابطا والحق متشيرة والتوبة مقبولة يعني
 في حقته قبل الجاهود كذا النفس حلت على الروح وان شئت على النسب والربط النهر اليابس يوضع

قوله الخيول الذين رابطوا
 كذا بالأصل وشرح القاموس
 قوله ونسجدر الخ الذي في
 الأساس

ومعربضاقت به الأرض سائحا
 بموحدة قبل الحاء وقال منجبر
 جار كتبه معجبه

في الجراب ثم يصب عليه الماء والريبط البسر المودون والربط في الجبل تشب عن اللصاني والريبط
الذاهب عن الرجبي فكأنه ضد وفيل الريبط الراهب والرباط ما تشد به القربة والداية وغيرهما
والجمع رِبَط قال الاخطل

مثل الدعاميص في الارحام عائرة * سدأصاص عليها فهو سدود

تموت طورا ويحيى في اسيرتها * كما تغلب في الربط المرأيد

والاصل في ربط رِبَط ككتاب وكتب والاسكان جائز على جهته التخفيف وقطع الربي رباطه أي
حبالته اذا انصرف محمدا ويقال جاء فلان وقد غرض رباطه والرباط واحد الرباطات المبنية
والريبط لب الغوث بن مرة (رط) أمه الليث وفي الموادر رباط الرجل في قعوده وربط
وتربط وربطهم وربطهم وأرطهم كاه بمعنى واحد (رط) الازهرى أمه لها ابن المططر قال وأذل
الشام بيهون الخمر الرساطون وسائر العرب لا يعرفونه قال وأراها روميسة دخلت في كلام من
جاورهم من أهل الشام ومنهم من يقبل السين شيئا فيقول رساطون (رط) الرطيط الحقيق
والرطيط أيضا الحقيق فهو على هذا اسم وصفة وربط رطيط ورطى أي أحق وأرط التوم جئوا
وقالوا أرطى فان حيرك بالريبط يصرب لللاحق الذي لا برز إلا بالحق فان ذهب يتعاقل حرم وقوم
رطاط حقيق حكاه ابن الاعرابي وأشد

مهلا بني رومان بعض عتايكم * وإياكم والهلب سبي عصارطا

أرطوا فتدألتقم حلة أتيكم * عسى أن تنوزوا أن سكونوا رطاطا

ولم يدكر للريط واحد يقول قد اضطرب أمركم من جهة الخلد والعدل فاجعلوا عليكم شعورا
بجهلكم ووعيتكم قال ابن سيده وقوله أقلتكم خلقا ناكم يقول أفسدتكم عليكم أمركم من قول
الاعشى لقد قلق الحلق الاضطارا * وقال ابن الاعرابي تقول للرجل رط رط إذا أمرته أن
يتحاشى مع الحقيق ليكون له فيهم حذو يقال استرططت الرجل واسترطأه إذا ستمتته والريطاط
الماء الذي أسأره الأبل في الميادين نحو الرجز والريط الجلبة والسياح وقد أرطوا أي جأروا
(رط) رطط وضع (رط) الرططة سواد يشوبه تلياس أو يابس يشوبه نط سواد
وفد رطط أرطط وأرطاط رطط وهو رطط والاني رطط والارقة من العنم مثل الأبعث
ويقال رططت به ترطط إذا ترش عليه مداد أو غيره فصار يسه نط ودع رطط إذا كان

قوله ابن مرة في العاموس
ابن مرة عاموس قال
شارحه وقع في الصحاح
وهو وهم اه

قوله قلق الحلق يحتمل أنه
كفر أي فسد أمرهم وأن
يكون مضاعفا وتحرر الروا
كتبه متحججه

قوله والسلسلة كذا بالاصل
مضبوط وفي شرح القاموس
السلسلة بسين واحدة وحرر

فهي المصحح وسود والسلسلة الرقطاء دوية تكون في الجبابين وهي أخبث الغطاء اذا دبّت
على دعام سمته وارقاط عود العرفج ارقطاطا اذا خرج ورقه ورأيت في متفرق عيّدانه
وكعبه بمثل الاظافر وقيل هو بعد التثقيب والقمل وقيل الادباء والاخوان والارقط
النمر لونه صفته غالبه غلبة الاسم والرقطاء من أسماء الغنم لتلونها وفي حديث حذيفة
أبكمون فيكم أيتمها الأمة أربع فتن الرقطاء والمظلة وفلانة وفلانة يعني فتنة سمها بالحية
الرقطاء وهو لون فيه سواد وبياض والمظلة التي تم والرقطاء التي لانتم وفي حديث أبي
بكره وشهادته على المغيرة لو شئت أن أعبد رقطا كان علي خذنها أي خذني المرأة التي ربحي
بها وفي حديث صفة الحزورة أغتر بطحاؤها وارقاط عوسجها ارقاط من الرقطة البياض
والسواد يقال ارقط وارقاط مثل انحر واجار قال القتيبي أحسبه ارقاط عرجها يقال اذا
مطر العرفج فلان عوده قد ثقب عوده فاذا اسود شيئا قبل قد قبل فاذا زاد قبل فاذا زاد
قبل قد أدبى والرقطاء الهلالية التي كانت فيها قعة المغيرة لتلون كلن في جلد لها وجيد بن نور الارقط
أحذر جازهم وشعرائهم سمي بذلك لانه تاركات في وجهه والارقط دامل النبي صلى الله عليه وسلم
والله أعلم (رهط) رهط الرجل يرمطه رطمطاعه وطمع عليه والرمط جمع العرفط ونحوه من
الشجر وقيل هو من شجر العضاء كالغضّة قال الازعري هذا تخفيف سمعت العرب تقول
للحرجة الممتعة من السدر عيص سدر ورهط سدر ورهط من عشرين بالهاء لا غير قال ومن رواه بالميم
فقد تخفيف (رهط) رهط الرجل قومه وقيل له يقال هم رهط ذية والرهط عدد يجمع من
ثلاثة الى عشرة وبعض يقول من سبعة الى عشرة ومادون السبعة الى الثلاثة نقر وقيل الرهط
مادون العشرة من الرجال لا يكون فيهم امرأة قال الله تعالى وكان في المدينة تسعة رهط يجمع
ولا واحد له من لفظه مثل ذود ولذلك اذا نسب اليه نسب على لفظه فقول رهطى وجمع الرهط
أرهط وأرهاط وأرهط قال ابن سيده والابن الى من أول وهله أن أراهط جمع أراهط فصيحة
عن أن يكون جمع رهط ولكن سيبويه جمع له جمع رهط قال وهى إحدى الحروف التي جاء بها
جمعها على غير ما يكون في مثله ولم تسكره على بنائهم في الواحد قال وانما حمل سيبويه على ذلك
عاهة بجمع الجمع لان الجوع انما شى للامجاد واما جمع الجمع ففرع دخل على فرع ولذلك حمل
انما يرى قوله تعالى فرفهن قبوضة فرفهن قرأ به على باب سحل وسحل وان قل ولم يحمه على أنه جمع
رهان الذي هو تكسير رهن اعزته ذاني كلامهم وقال اليبس يجمع الرهط من الرجال ارهط

والعدد أَرْهَطَةٌ ثم أَرَاهُطَ قال الشاعر

يَا بُنُسَ لِلْعَرَبِ الَّتِي * وَضَعْتَ أَرَاهُطَ فَاسْتَرَحُوا

وشاهد الأَرْهَطَ قول رُوبِيَّةَ * هُوَ الدَّلِيلُ نَشَرَا فِي أَرْهَطِهِ * وقال آخر

* وَفَاضٍ مُنْتَضِحٌ فِي أَرْهَطِهِ * وقد يكون الرَّهْطُ من العشرة اللبث تخفيف الرهط أحسن

من تشبيله وروى الأزهري عن أبي العباس أنه قال المعتز والرَّهْطُ والنُّزُورُ والقوم هؤلاء معنائهم

الجمع ولا واحد لهم من لفظهم وهو للرجال دون النساء قال والعشيرة أيضا الرجال وقال ابن

السكيت العترة هو الرَّهْطُ قال أبو منصور وإذا قيل بنو فلان رَهْطٌ فلان فهو ذو قرابة الأذْفُونِ

والنَّصَبِيلِ أقرب من ذلك ويقال نحن ذَوُّو أَرْهَاطِ أَي ذَوُّو رَهْطٍ من أصحابنا وفي حديث ابن عمر

فَأَيُّكُمْ نَحْنُ أَرْهَاطُ أَي فَرَّقُ مَرْتَمُطُونَ وهو مصدر فأماه سُقَامُ الفعل كنول النساء

فَأَمَّا هِيَ إِقْبَالُ وَإِدْبَارُ * أَي مُتَبَدِّلَةٌ وَمُدْبِرَةٌ أَوْ عَلَى مَعْنَى ذَوِي أَرْهَاطٍ وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ

من الرَّهْطِ وهم عشيرة الرجل وأخذ وقيل الرَّهْطُ من الرجال ما دون العشرة وقيل إلى الذين

ولا يكون فيهم امرأة والرَّهْطُ جُلْدٌ قَدْرُ مَا بَيْنَ الرُّكْبَةِ وَالسَّرَّةِ تَلْبَسُهُ الْحَائِضُ وَكَانَ فِي إِسْلَامِ لَيْلَةٍ

يُطَوِّفُونَ عُرَاهُ وَالنِّسَاءُ فِي أَرْهَاطٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالرَّهْطُ جُلْدٌ طَائِفِي يُشَقُّ تَلْبَسُهُ الْعَبْدَانِ

وَالنِّسَاءُ الْحَبِضُ قَالَ أَبُو الْمُنْثَمِرِ الْهَذَلَى

مَتَى مَا شَأْنُ غَيْرِ زَهْوِ الْمُلُو * لَأَجْعَلَكَ رَهْطًا عَلَى حَبِضٍ

ابن الأعرابي الرَّهْطُ جُلْدٌ يَقْدَسِي وَرَأْسُ السَّيْرِ أَرْبَعُ أَصَابِعٍ أَوْ شِبْرٌ تَلْبَسُهُ الْحَارِيَّةُ الصَّغِيرَةُ قَبْلَ

أَنْ تَدْرِكَ وَتَلْبَسَهُ أَيْضًا وَهِيَ حَائِضٌ قَالَ وَهِيَ تَجْدِيهِ وَالْجَمْعُ رَهَاطٌ قَالَ الْهَذَلَى

بِضْرَبٍ فِي الْجَمَاحِ ذِي فُرُوعٍ * وَطَعْنٍ مِثْلَ تَعْطِيطِ الرَّهَاطِ

وقيل الرَّهَاطُ واحد وهو أديم يقطع كندرمابن الخزعة إلى الرُّكْبَةِ ثم يَشَقُّ كَأَمثالِ الشُّرْكِ تَلْبَسُهُ

الْحَارِيَّةُ بَنَتْ السَّبْعَةَ وَالْجَمْعُ أَرْهَطَةٌ وَيُقَالُ هُوَ يُوبِ تَلْبَسُهُ غُلَامَانِ الْأَعْرَابِ أَطْبَاقٌ بَعْضُهُمْ أَوْفَى

بَعْضٍ أَمْثَالُ الْمَرَاوِيحِ وَأَنْشَدِيْتُ الْهَذَلَى مِثْلَ تَعْطِيطِ الرَّهَاطِ * وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّهَاطُ

مَرَرُ الْحَائِضِ يَجْعَلُ جُلُودًا مُشْتَقَّةً لِامُوضَعِ الْمَلَمِّ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ النُّحْوِيُّ الرَّهْطُ يُكَوْنُ مِنْ جُلُودِ

وَمِنْ صُوفٍ وَالْخَوْفُ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ جُلُودِ وَالتَّرْهِيْمُ عَظِيمُ اللَّتَمِ وَشِدَّةُ الْأَكْلِ وَالْقَهْوَرَةُ وَأَنْشَدَ

* يَا أَيُّهَا الْأَكْلُ ذَوُ التَّرْهِيْمِ * وَالرَّهْطَةُ وَالرَّهْطَاءُ وَالرَّهْطَاءُ كُلُّهُنَّ مِنْ حَجَرِ التَّيْرُوعِ وَهِيَ أَوَّلُ حَفِيرَةٍ

يَحْتَفِرُهَا زَادُ الْأَزْهَرِيِّ بَيْنَ الْقَاصِعَاءِ وَالنَّافِئَاءِ يَحْتَابُ فِيهِ أَوْلَادُهُ أَبُو الْهَيْثَمِ الرَّهْطَاءُ النَّزَابُ الَّذِي

يجعله اليربوع على قيم القاصعاء وما وراء ذلك وانما يُعْطَى بِجَرِّهِ حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا عَلَى قَدَرٍ مَا يَدْخُلُ
الضوء منه قال وأصل من الرُّهْط وهو جلد يقطع سُوراً يَصِيرُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ثُمَّ يَلْبَسُ لِلْعَائِضِ
تَمَوُّقٌ وَتَأْتِرُ بِهِ قَالَ وَفِي الرُّهْطِ فُرُجٌ كَذَلِكَ فِي الْقَاصِعَاءِ مَعَ الرَّاهِطَاءِ فُرْجَةٌ يَصُلُّ بِهَا إِلَيْهِ الضَّوُّ
قَالَ وَالرُّهْطُ أَيْضاً عَظْمٌ اللَّقْمُ سَمِيَتْ رَاهِطَاءُ لِأَنَّهُ فِي دَاخِلِ قِمِّ الْجُرْحِ كَأَنَّ اللَّقْمَةَ فِي دَاخِلِ الْقِمِّ
الْجَوْهَرِي وَالرَاهِطَاءُ مِثْلُ الدَّامَاءِ وَهِيَ أَحَدَى جِخْرَةِ الْيَرْبُوعِ الَّتِي يُخْرَجُ مِنْهَا التُّرَابُ وَيَجْمَعُهُ
وَكَذَلِكَ الرُّهْطَةُ مُشَالُ الْهُمَزَةِ وَالرُّهْطَى طَائِرٌ بِأَكْلِ التَّيْنِ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ وَرَقِهِ صَغِيرٌ أَوْ بِأَكْلِ
زَمْعٍ عَنَاقِيدِ الْعَنْبِ وَيَكُونُ بِبَعْضِ سُرُوَاتِ الطَائِفِ وَهُوَ الَّذِي يَسْمَى عَيْرَ السَّبْرِ إِذَا جُمِعَ رَهَاطِي
وَرَهْطٌ مُوَضَّعٌ قَالَ أَبُو قَلَابَةَ الْهَذَلِي

يَادِرْ أَعْرِفْهَا وَحَسَّامَنَازِلُهَا * بَيْنَ الْقَوَائِمِ مِنْ رَهْطٍ فَأَلْبَانِ

وَرَهَاطٌ مُوَضَّعٌ بِالْجَزْوَهِ عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنْ مَكَّةَ قَالَ أَبُو ذَرِّيبٍ

هَبْطُنْ بَطْنُ رَهَاطٍ وَاعْتَصِبْ كَمَا * يَسْقِي الْجَذْوُعَ خِلَالَ الدَّارِ نَضَاحُ

وَمَرْجُ رَاهِطٍ مُوَضَّعٌ بِالشَّامِ كَانَتْ بِهِ وَقَعَةُ التَّمْذِيبِ وَرَهَاطٌ مُوَضَّعٌ فِي بِلَادِ هَذَلٍ وَذُو حَرٍّ رَاهِطٌ

اسم موضع آخر قال الرازي يصف ابلا

كَمْ خَلَقْتَ بِلَيْلِهَا مِنْ حَائِطٍ * وَدَعْدَعْتَ أَخْفَافُهَا مِنْ عَائِطٍ * مُنْذُ قَطَعْتَ عَنَابَ بَطْنِ ذِي مَرٍّ رَاهِطٌ

يَقُودُهَا كُلُّ سَنَامٍ عَائِطٍ * لَمْ يَدَمْ دَقَّاهَا مِنْ الصَّوَاعِطِ

قَالَ وَوَادِي رَهَاطٍ فِي بِلَادِ هَذَلٍ الْإِزْهَرِي فِي تَرْجَمَةِ رَمْطٍ قَالَ الرَّمْطُ مُجْتَمِعُ الْعَرْفُطِ وَشَوْهٍ مِنَ الشَّجَرِ

كَالْغَيْضَةِ قَالَ وَهَذَا تَحْصِيفٌ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلْحَرْجَةِ الْمُتَلَفَّةِ مِنَ السَّيْرِ رَغِيضٌ سِدْرٌ وَرَهْطٌ

سِدْرٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ فَرَسٌ مِنْ عَرْفُطٍ وَأَيْكَةٌ مِنْ أَثْلٍ وَرَهْطٌ مِنْ عَشْرِ وَجَفَجَفَ مِنْ رَمَتْ

قَالَ وَهُوَ بِالْهَاءِ لِأَغْيَرٍ وَمِنْ رَوَاهِ الْبَلَمِ فَقَدْ صَحَّفَ (رُوطٌ) رَاهِطٌ الْوَحْشِيُّ بِالْأَكْنَةِ أَوِ الشَّجَرَةِ رَوْطًا

كَأَنَّهُ يَلُودُ بِهَا (رَيْطٌ) الرِّيطَةُ الْمَلَأَةُ إِذَا كَانَتْ قِطْعَةً وَاحِدَةً وَلَمْ تَكُنْ لِقْفَيْنِ وَقِيلَ الرِّيطَةُ كُلُّ

مَلَأَةٍ غَيْرِ ذَاتِ لِقْفَيْنِ كُلُّهَا نَسَجٌ وَاحِدٌ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ ثَوْبٍ لَيْنٍ دَقِيقٍ وَاجْتَمَعَ رَيْطٌ وَرِيَاطٌ قَالَ

لَا مَهْلَ حَتَّى تَلْحَقِيَ بَعْنَسٍ * أَهْلُ الرِّيَاطِ الْبَيْضُ وَالْبَقْلَسِيُّ

عَنْسٌ قَبِيلُهُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ لَا تَكُونُ الرِّيطَةُ إِلَّا بَيْضَاءً وَالرَّائِطَةُ كَالرِّيطَةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ

اللهُ عَنْهُمَا أُنِيَ بَرَائِطُهُ تَمْتَدُّ لَهَا بَعْدَ الطَّعَامِ فَطَرَحَهَا قَالَ سَفِيَانٌ يَعْنِي بِمَنْدِيلٍ قَالَ وَأَصْحَابُ

العربية يقولون رِبْطَةٌ وفي حديث حذيفة أبتاعوا رِبْطَتَيْنِ نَقِيبَتَيْنِ وفي رواية أنه أتى بكفنه رِبْطَتَيْنِ فقال الحنفي أخوج إلى الجديدين الميت وفي حديث أبي سعيد في ذكر الموت ومع كل واحد منهم رِبْطَةٌ من رِبَاطِ الجنة ورائطة اسم امرأة يقال في التهذيب ورِبْطَةُ اسم للمرأة قال ولا يقال رائطة ورِبْطَاتُ اسم موضع قال النابغة الجعدي

تَحَلُّ بِأُطْرَافِ الْوَجَافِ وَدَارُهَا * حَوِيلَ فَرِبْطَاتٍ فَرَعَمُ فَأَخْرَبُ

ورِاطُ الْوَحْشِيِّ بِالْأَكْثَرِ يَرْبُطُ لَأَذْوِرُوطُ أَعْلَى وَهِيَ حِكَايَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْجَهْرَةِ وَالْأُولَى حِكَايَةُ الْفَارَسِيِّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ

(فصل الزاي) (زبط) حكى ابن بري عن ابن خالويه الزباطة البطة وقال القراء الزبط صياح البطة غيره الزبط صياح البطة وزبَطَتِ الْبَطَّةُ زَبْطًا صَوَّتَتْ (زحلط) الزحطوط الخسيس (زخرط) الزخرط بالكسر فُخْطُ الْأَبْلِ وَالشَّاءِ وَالنَّجْمَةُ وَلَعَابُهَا وَجَلَّ زُخْرُوطٌ مَسْنُونٌ هَرَمٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الزُّخْرُوطُ الْجَلُّ الْهَرَمُ (زرط) التهذيب يقال سَرَطَ الْقُمَّسَةُ وَزَرَطَها وَزَرَدَها وَهُوَ الزَّرَاطُ وَالسَّرَاطُ وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّ قُرَّاءَ الزَّرَاطِ بِالزَّايِ خَالِصَةٌ وَرَوَى الْكَسَائِيُّ عَنْ خُزَيْمَةَ الزَّرَاطِ بِالزَّايِ وَسَأُرْوَاهُ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الصَّرَاطُ وَقَالَ ابْنُ مَجَاهِدٍ قُرَّاءُ ابْنِ كَثِيرٍ بِالصَّادِ وَاخْتَلَفَ عَنْهُ وَقُرَّاءُ بِالصَّادِ نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَالْكَسَائِيُّ وَقِيلَ قُرَّاءُ يَعْتُوبُ الْحَضْرَمِيُّ السَّرَاطُ بِالسِّينِ (زط) الزط جيل أسود من السند إليهم تنسب الثياب الرطية وقيل لُزَطُ أَعْرَابِ جَبْتِ بِالْهِنْدِيَّةِ وَهُمْ جَيْلٌ مِنْ أَهْلِ الْهِنْدِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الزط والظط الكواليج وقيل الْأَرُطُ الْمُسْتَوِي الْوَجْهَ وَالْأَرُطُ الْمَعْوَجُ الْفَتْكُ وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ خُلِقَ رَأْسُهُ رُطْبَةً يَلُّهُ هُوَ مِثْلُ الصُّلْبِ كَقَوْلِهِ لُزَطُ وَهُمْ جَنْسٌ مِنَ السُّودَانِ وَالْهِنْدِ وَالْوَاحِدُ زَطِيٌّ مِثْلُ الزَّيْنِجِ وَالزَّيْنِجِيُّ وَالرُّومُ وَالرُّومِيُّ شَاهِدُهُ

يَقْسِمُ بَجِيٍّ وَائِلٍ وَيَلْفِيهَا * وَجَاءَتْ تَقِيمُ زَطَهَا وَالْأَسَاوِرُ

وَقَالَ عَوْهَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

وَيَعْنِي الرُّطَّ عَبْدَ الْقَيْسِ عَمَّا * وَتَكْنِيهِ الْأَسَاوِرُ الْمَزُونَا

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ وَكَانَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَعْطَاهُ جَارِيَةً مِنْ سَيِّ الْهِنْدِ فَعَالَ فِيهَا أَرْجُوزَةً وَأَوَّلَهَا

* عَلِقَتْ خَوْدًا مِنْ نَنَاتِ الرُّطِّ * وَقِيلَ الرُّطُّ السَّبَاجِيَّةُ قَوْمٌ مِنَ السِّنْدِ بِالْبَصْرَةِ (زعط) زعطه

قوله تحل الخ كذا بالأصل
ومثله شرح القاموس وفي
معجم ياقوت وحاف بالكسر
وحاء مهملة ورعهم براء
مفتوحة مهملة ساكنة
موضعان وحرر البيت كتبه
مصعبه

قوله الزباطة البطة عن النابغة
أو التهذيب اه شرح
القاموس بتصريف

قوله عوهم كذا بالأصل وحرر

قوله ضرب الذي في القاموس
صوت كبه مكنه

زَعَطًا خَفَّتْهُ وَمَوْتُ زَاعَطًا نَجَّ كَذَا عَطَ وَزَعَطَ الْحَارِضُ ط قَالَ وَاِلَيْسَ بَشَبَتْ (زَط) الزَطُّ
الْمَثْنَى السَّرْبِيعُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَيْسَ بَشَبَتْ (زَلَقَط) الزَّلَقَةُ الْقَصِيرَةُ
(زِنَط) الزِنَاطُ الرِّحَامُ وَقَدْ تَرَانَطُوا إِذَا تَرَا حَوُوا (زَهَط) الزَّهْوَ عَطَمَ اللَّقْمَ عَنْ كِرَاعٍ
وَفِي التَّهْدِيبِ زَهْمُهُ لَوْلَا الزَّهْوَ وَهُوَ مَوْضِعٌ (زَوَط) زَاوَطَ مَوْضِعًا أَوْ عَمْرٍو يُقَالُ أَزَوَطُوا
وَعَوَطُوا وَدَبُّوا إِذَا عَطَمُوا اللَّقْمَ وَازْدَرَدُوا وَقِيلَ زَوَطُوا (زَيْط) زَايَطَ زَيْطًا أَوْ زَايَعَ
وَهِيَ الْمَنَازَعَةُ وَاجْتِلَافُ الْأَصْوَاتِ قَالَ الْهَذَلِيُّ

كَانَ وَغَى الْجَوْشُ بِجَانِبَيْهَا * وَغَى رَكِبَ أَمِيمَ ذَوِي زِيَاطٍ
هَكَذَا أَشَدُّهُ لَعْلَبَ وَقَالَ الزِّيَاطُ الصَّيَاحُ وَرَجُلٌ زِيَاطٌ صَيَاحٌ وَرَوَى ذَوِي هِيَاطٍ وَالزِّيَاطُ الْجَلِيلُ
وَأَشْدَيْتِ الْهَذَلِيُّ أَيْضًا

قوله بجانيها الخ في شرح
القاموس الرواية بجانيبه
أى الماء وأولى زياط أى
بدل ذوى زياط اهـ

(فصل السين المهملة) (سبط) السَّبَطُ وَالسَّبْطُ وَالسَّبْطُ نَقِيزُ الْجَعْدِ وَالْجَمْعُ سَبَاطٌ قَالَ
سَيَبُو يَهُوَ لَا كَثْرَتِهَا كَانَ عَلَى فَعْلٍ صِفَةً وَقَدْ سَبَطَ سَبْطًا وَسَبْطًا وَسَبْطًا وَسَبْطًا وَسَبْطًا وَسَبْطًا
سَيَبُو يَهُوَ وَالسَّبْطُ الشَّعْرُ الَّذِي لَا جَعْدَةَ فِيهِ شَعْرٌ سَبَطَ وَسَبَطَ مَسْرُوسٌ غَيْرُ جَعْدٍ وَرَجُلٌ سَبَطُ
الشَّعْرِ وَسَبَطُهُ وَقَدْ سَبَطَ شَعْرُهُ بِالْكَسْرِ سَبَطَ سَبْطًا وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ شَعْرِهِ لَيْسَ بِالسَّبَطِ وَلَا
بِالْجَعْدِ الْقَطَطُ السَّبَطُ مِنَ الشَّعْرِ الْمُنْسَبِطِ الْمُسْتَرْسِلِ وَالْقَطَطُ الشَّدِيدُ الْجَعْدَةُ أَيْ كَانَ شَعْرُهُ وَسَطًا
بَيْنَهُمَا وَرَجُلٌ سَبَطُ الْجَسَمِ وَسَبَطُهُ طَوِيلُ الْأَوَّلِاحِ مَسْتَوِيَاهُمَا بَيْنَ السَّبَاطَةِ مِثْلَ خَذُوْخٍ وَخَذْنِ قَوْمٍ
سَبَاطٌ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقَدِّ وَالْأَسْتَوَاءِ قَالَ الشَّاعِرُ

جَاءَتْ بِهِ سَبَطُ الْعِظَامِ كَأَنَّمَا * عَمَامَتُهُ بَيْنَ الرِّجَالِ لَوَاءُ
وَرَجُلٌ سَبَطٌ بِالْمَعْرُوفِ سَهْلٌ وَقَدْ سَبَطَ سَبَاطَةً وَسَبَطَ سَبْطًا وَلَغَةً أَهْلُ الْخِزَالِ رَجُلٌ سَبَطُ الشَّعْرِ وَامْرَأَةٌ
سَبَطَةٌ وَرَجُلٌ سَبَطُ الْيَدَيْنِ بَيْنَ السَّبْوَطَةِ سَخِي سَمِعَ الْكَفَيْنِ قَالَ حَسَنُ
رَبِّ خَالٍ لَوْ أَبْصَرْتَهُ * سَبَطُ الْكَفَيْنِ فِي الْيَوْمِ الْخَصْرِ
شَمْرٌ مَطْرٌ سَبَطٌ وَسَبَطٌ أَيْ مُتَدَارِكٌ سَمِعَ وَسَبَاطَتُهُ سَعْمَةٌ وَكَثْرَتُهُ قَالَ النَّطَّائِيُّ
صَافَتْ تَعَجُّبُ أَعْرَافُ السَّيُولِ بِهِ * مِنْ بَاكِ سَبَطٍ أَوْ رَافِحٍ يَلِ
أَرَادَ بِالسَّبَطِ الْمَطَرِ الْوَاسِعِ الْكَثِيرِ وَرَجُلٌ سَبَطٌ بَيْنَ السَّبَاطَةِ طَوِيلُ الْقَدِّ
أُرْسِلَ فِيهَا سَبْطًا لَمْ يَخْطَلِ * أَيْ هُوَ فِي خِلْقَتِهِ الَّتِي خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا لَمْ يَزِدْ طَوْلًا وَامْرَأَةٌ سَبَطَةٌ

قوله أعراف كذا بالاصل
والذي في الأساس وشرح
القاموس أعناق كتبته
هـ

الخلق وسبط رخصة آتية ويقال للرجل الطويل الأصابع انه سبط الأصابع وفي صنمته صلى الله عليه وسلم سبط القصب السبط بسكون الباء وكسرهما الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا تنوء والقصب يريدها ساعديه وساقيه وفي حديث الملائكة ان جاءت به سبطا فهو لزوجه أى تمتد الاعضاء نام الخلق والسباط ماسقط من الشعر اذا سرح والسباطة الكساسة وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى سباطة قوم قبال فيها قائماتم نوضا ومسح على خنثيه السباطة والكساسة الموضع الذي يرمى فيه التراب والأوساخ وما يكدس من المنازل وقيل هى الكساسة نفسها وضافتها الى القوم إضافة تخصيص لأمك لانها كانت مواتا مباحة وأما قوله قائماتم فاقيل لانه لم يجد موضعا للقعود لان الظاهر من السباطة أن لا يكون موضعها مستويا وقيل لمرض منه عن القعود وقد جاء في بعض الروايات لعلة بمائضيه وقيل فعلة للتدوى من وجع الصلب لانهم كانوا يتداوون بذلك وفيه ان مدافعة البول مكروهة لانه يال قائماتى السباطة ولم يؤخره والسبط بالتحريك ثبوت الواحد سبطه قال أبو عبيد السبط النصى مادام رطبا فاذا يبس فهو الحلي ومنه قول ذى الرمة يصف رملا

بين النهار وبين الليل من عتد * على جوانبه الأسباط والهدب

وقال فيه العجاج * أجردني عذرا لأسباط * ابن سيده السبط الرطب من الحلي وهو من نبات الرمل وقال أبو حنيفة قال أبو زياد السبط من الشجر وهو يلب طوال في السماء ذقاق العيسدان تأكله الابل والغنم وليس له زهرة ولا شوك وله ورق دقاق على قسدر الكراث قال وأخبرني أعرابي من عترة أن السبط نباته نبات الدخن البكار دون الذرة وله حب كحب السيزر لا يخرج من أكسبه الا باللق والناس يستخرجونه ويأكلونه خبزاً وطبخاً واحده سبطة وجمع السبط أسباط وأرض مسبطة من السبط كثيرة السبط اللبث السبط نبات كالتيل الآن يطول وينبت في الرمال الواحدة سبطة قال أبو العباس سألت ابن الأعرابي ما معنى السبط في كلام العرب قال السبط والسبطان والأسباط خاصة الاولاد والمصاص منهم وقيل السبط واحد الأسباط وهو ولد الولد ابن سيده السبط ولد الابن والابنة وفي الحديث الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم ما وعناه أى طائفتان وقطعتان منه وقيل الأسباط خاصة الاولاد وقيل أولاد الاولاد وقيل أولاد البنات وفي الحديث أيضا الحسين سبط من الأسباط أى أمة من الامم في الخير فهو واقع على الأمة والأمة واقعة عليه ومنه حديث الضباب ان الله غضب على

سبط من بني اسرائيل فسحقهم دواب والسبط من اليهود كالقبيلة من العرب وهم الذين يرجعون الى آب واحد سبط الميرقي بن ولد اسمعيل وولد اسحق وجمعه أسباط وقوله عز وجل وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا امم ليس أسباطا بتمييز لان الميراثا يكون واحد الكثرة بدل من قوله اثنتي عشرة مكانه قال جعلناهم أسباطا والاسباط من بني اسرائيل كالقبائل من العرب وقال الاخفش في قوله اثنتي عشرة أسباطا قال أثبت لانه أراد اثنتي عشرة فرقة ثم أخبر أن الفرق أسباط ولم يجعل العدد واقعا على الاسباط قال أبو العباس هذا غلط لا يخرج العدد على غير الثاني ولكن الفرق قبل اثنتي عشرة حتى تكون اثنتي عشرة مؤنثة على ما فيها كأنه قال وقطعناهم فرقا اثنتي عشرة فمصحح الثابت لما تقدم وقال قطرب واحد الأسباط سبط يقال هذا سبط وهذه سبط وهو لا سبط جمع وهي الفرقة وقال الفراء لو قال اثنتي عشرة سبطا لتد كبير السبط كان جائزا وقال ابن السكيت السبط ذكر ولكن النية والله أعلم ذهبت الى الأم وقال الزجاج المعنى وقطعناهم اثنتي عشرة فرقة أسباطا فأسباطا من نعت فرقة كأنه قال وجعلناهم أسباطا فيكون أسباطا بدلا من اثنتي عشرة قال وهو الوجه وقال الجوهري ليس أسباطا بتفسير ولكنه بدل من اثنتي عشرة لان التفسير لا يكون الا واحدا منه كقوله اثنتي عشرة درهم ولا يجوز دراهم وقوله ائمة من نعت أسباطا وقال الزجاج قال بعضهم السبط القرن الذي يجي بعده قرن قالوا والحج أن الاسباط في ولد اسحق بن ابراهيم بمنزلة القبائل في ولد اسمعيل عليهم السلام فولد كل ولد من ولد اسمعيل قبيلة وولد كل ولد من ولد اسحق سبط وانما سبط هو لا بالاسباط وهو لا بالقبائل ليقتل بين ولد اسمعيل وولد اسحق عليهما السلام قال ومعنى اسمعيل في القبيلة معنى الجماعة يقال لكل جماعة من آب واحد قبيلة وأما الاسباط فمشتق من السبط والسبط ضرب من الشجر ترعاه الابل ويقال الشجرة لها قبائل فكذلك الاسباط من السبط كأنه جعل اسحق بمنزلة شجرة وجعل اسمعيل بمنزلة شجرة اخرى وكذلك يفعل النسابون في النسب يجعلون الوالد بمنزلة الشجرة والاولاد بمنزلة أغصانها فتقول طوبى لفرع فلان وفلان من شجرة باركة فهذا والله أعلم معنى الأسباط والسبط قال ابن سيده وأما قوله * كأنه سبط من الأسباط * فانه من السبط الرجل فعلا وسبط المأفة وهي مسبط القلب ولدها العير تمام وفي حديث عائشة رضي الله عنها كانت تضرب اليتيم يكون في حجرها حتى يسبط أى يتمد على وجه الارض ساقطاً يقال أسبط على الارض اذا وقع عليها متمداً من ضرب أو مرض وأسبط الرجل أسباطا اذا أسبط على وجه

قوله قال ومعنى اسمعيل في القبيلة الخ كذا في الاصل وانظر اه

الارض وامتنعت من الصرب واسبطرأى امتد منه ومنه حديث سريش فان هي دثت واسبطرت
يريد امتدت للارضاع وقال الشاعر

وليت من لذة الخلاط * قد اسبطت وأعماسا

يعنى امرأة أثبت فلما ذقت العسله مدت نفسها على الارض وقولهم مالى أراك مسبطاً أى
مدلياً رأيت كلهم سترخى البدن أبو زيد يقال للناقة اذا ألقت ولدها قبل أن يسكن خلقه قد
سبط وأجهضت ورخصت رجاعاً وقال الاسهمى سبطت الناقة ولدها وسبعت بالعين المجبة اذا
ألقتهم وقد نب و بره قبل التام والتسبط فى الناقة كالرجاع وسببت المجبة اذا سبقت وأسبط
الرجل وقع فلم يقدر على التحرك من الضعف وكذلك من شرب الدواء أعجزه عن أى زيد وأسبط
بالارض لرقم اعى ابن جلة وأسبط الرجل أيضا سكب من فرق والسبطا بدهاء خوفه مصروبة
بالعقب يرمى بها الطير وقيل يرمى فيها بسهام صغار ينفع فيها فتخاف لا تكاد تحطى والسباط سقيد
بين حاطين وفى المحكم بين دارين وزاد غيره من تحتها طريق نافذ والجمع سوايط وساباطات
وقولهم فى المثل أفرع من سجام سباط قال الاسهمى هو سباط كسرى بالمداين والجمجمة بلاس آباد
وبلاس اسم رجل ومنه قول الاعشى

فأصبح لم يمنعه كيد وجيلة بسباط حتى مات وهو محرق

يذكر النعمان بن المنذر وكان أبرو بن جنسه بسباط ثم ألقاه تحت أرجل القيلة وسباط موضع قال
الاعشى

هبالك ما أعمته عرته لك * بسباط حتى مات وهو محرق

وسباط من أسماء الحى بمعنى على الكسر قال المنخل الهذلى

أجرت بقتية بض كرام * كأنهم تسلمهم سباط

وسباط اسم شهر بالرومية وهو الشهر الذى بين الشتاء والربيع وفى التهذيب وهو فى فصل
الشتاء وفيه يكون تمام اليوم الذى تدور كسوره فى السنين فاذا تم ذلك اليوم فى ذلك الشهر
سمى أهل الشام تلك السنة عام الكيس وهم يتيمنون به اذا ولد فيه مولود أو قدم قادم من
سفر والسبط الربعي نخلة تدرك آخر القيط وسباط وسبط ايمان وسباط دابة من دواب البحر
ويقال سبط فلان على ذلك الامر عينا وسقط عليه بالباء والميم أى حافت عليه ونفجته وسوطه
اذا كانت ممتوطة مخلوقة (سجلاط) السجلاط على فعلا اليايين وقيل هو ضرب من
النماب وقيل هى نيا ب صوف وقيل هو العبط عطى به الورد وقيل هو بالرومية سجلاطس

قوله سباط هو كعرب كفى
القاموس زاد شارحه عن
أبي عمرو بصرف ولا بصرف
اه كتبه معجحه

قوله سجلاطس كذا بالاصل
مضبوطا

الفرء السجلاطشي من صوف تلقبه المرأة على هودجها وقيل هي ثياب مؤشبة كان وشية خاتم وهي زعموا رومية قال حميد بن ثور

تخبرن أما أرجوانا مهديا * وأما سجالا العراق المختما

أبو عمرو يقال للكساء السجلاطي السجلاطي ابن الاعرابي خرسجلاطي اذا كان كحلما وفي الحديث اهدي له طيبان من خرسجلاطي قيل هو الكعبي وقيل على لون السجلاط وهو الياسمين وهو أيضا ضرب من ثياب الكان ونظ من الصوف تلقبه المرأة على هودجها يقال سجالاطي وسجلاط كرومي ورومي والسجلاط موضع ويقال ضرب من الرياحين قال الشاعر

أحب الكرائن والضومران * وشرب العنقية بالسجلاط

(سخط) السخط مثل الذعط وهو الذبح سخط الرجل سخطه سخطا وسخطه اذا ذبحه قال ابن سيده وقيل سخطه ذبحه ذبحا وحيا وكذلك غيره مما يذبح وقال الليث سخط الشاة وهو ذبح وحى وفي حديث وحشي قبله عليه سخطه سخط الشاة أي ذبحه ذبحا سريعا وفي الحديث فاخرج لهم الاعرابي شاة فسخطوها وقال المفضل المنجوط من الشراب كله المزوج وسخطه الطعام يسخطه أعصسه وقال ابن دزيد أكل طعاما فسخطه أي أشرفه قال ابن مقبل يصف بقرة

كاد اللعاع من الخوذان يسخطها * ورجرج بين لحيم اخناطيل

وقال يعقوب يسخطها هتايدجها والرجرج اللعاب يترجرج وسخط شرابه يسخط قتله بالماء أي أكره عليه وانسخط الشيء من بدى الملس فسقط عيانية ابن بري قال أبو عمرو المنحط اللبن يصب وأنشد لابن حبيب الشيباني

متى بانه ضيف فليس بدائي لما جاسوى المنحط والابن الاذل

(سخط) السخط والسخط ضد الرضا مثل العدم والعدم والنعل منه سخط يسخط سخطا وسخط وسخط الشيء يسخطا كرهه وسخط أي غضب فيه وساخت وأسخطه أعصبه تقول أسخطني فلان فسخطت سخطا وسخط عطاءه أي أسفه له ولم يقع موقعا يقول كلاً عمت له عملا تسخطه أي لم يرضه وفي حديث هرقل فهبل يرجع أحد منهم سخطا لبسه السخط والسخط الكراهة للشيء وعدم الرضا به ومنه الحديث ان الله يسخط لكم كذا أي يكرهه لكم ويمنعكم منه ويعاقبكم عليه

قوله اللبن يصب كذا بالاصل وشرح القاموس ولم يرد على ذلك شيئا وحرر كتبه معججه قوله السخط والسخط زاد المجمل لغتين كعق ورمقعد كتبه معججه

أو يرجع إلى ارادة العقوبة عليه (سرط) سرط الطعام والشيء بالكسر سرطا وسرطانا
 بلعه واسترطه وأزدرده بقلعه ولا يجوز سرط واسترط الشيء في حلقه سارقه سيرا سارقا والمسرط
 والمسرط البلعوم والصادلغة والسرطا الأكل عن السيرافي والسرطي والسرط الذي
 يسترط كل شيء بقلعه وقال العياشي رجل سرط وسرطه بقلعه كل شيء وهو من الاسترط وحول
 ابن جني سرطه أنلأيا والسرط أيضا البلع المتكاهم وهو من ذلك وقالوا الاخذ سرط وسرطي
 والقضاء سرطي أي بأخذ الدين فيسرطه فإذا استقضاه غيره أضرب به ومن أمثال
 العرب الاخذ سرطان والقضاء لئان وبعض يقول الاخذ سرطاء والقضاء سرطاء وقال
 بعض الاعراب الاخذ سرطي والقضاء سرطي قال وهبي كلها العات بجمجمة قد تكلمت العرب
 بها والمعنى فيها كلها أنت تحب الاخذ وتكره الاعطاء وفي المثل لا تكن حلوًا تسترط ولا مرًا تفتق
 من قولهم أعتيت الشيء إذا زلته من فكل مرارته كما يقال أشكيت الرجل إذا زلته عما يشكو
 ورجل سرط وسرط وسرطان جسد اللقم وفرس سرط وسرطان كله يسترط الجوى وسيف
 سراط وسراطي قاطع عرقي الضريية كانه يسترط كل شيء يلتمه جاء على لفظ النسب وليس
 بسب كاجر وأجرى قال المتخل الهذلي

كأن الملح صرته هبيرة * يتر العظم سقاط سراطي

به أجي أنضاف إذا دعاني * ونفسي ساعة التزع الغلاط

وخففاء النسبة من سراطي مكان القافية قال ابن بري وصواب انشاده بترضم الياء والغلاط
 الفجاءة والسرط السبيل الواضح والصراط اغصة في السراط والصاد أعلى لمكان المضارعة وان
 كانت السين هي الاصل وقرأها يعقوب بالسين ومعنى الآية ينتمى إلى المنهاج الواضح وقال
 جري أمير المؤمنين علي صراط إذا عوج الموارد مستقيم

والموارد الطرق إلى الماء واحدها موردة قال الفراء ونقر من بقلعه يصيرون السين إذا كانت
 مقدمة ثم جاءت بعدها طاء أو فاء أو غين أو طاء صاد وذلك أن الطاء حرف نضع فيه لسانك في
 حنكك فينطبق به الصوت فقلت السين صاد صورتهما صورة الماء واستخفوهما ليكون الخرج
 واحدا كما استخفوا الأقدام فن ذلك قولهم الصراط والصراط قال وهبي بالصاد لعدة قرين الأول
 التي جاء بها الكتاب قال وعامة العرب تجعلها سينا وقيل انما قيل للطريق الواضح سراط لانه كانه
 يسترط المارة لكثرة سلوكهم لاجبه فأما ما حكاه الاصمعي من قراءة بعضهم الزراط بلزاي المخلصه

قوله ولا يجوز سرط أنلأيا
 الجسد لانه لا صانع كافي
 شرح القاموس كتبه مبعه
 قوله سرط وقوله سرط
 زاد المجمل كزير فيهما اه

نُظِمَ اَنْتَمَعَ الْمُضَارَعَةُ فَتَوَهَّهَ اَزَايَا وَلَمْ يَكُنْ اِلَا صَمِيًّا فَيُؤَمِّنُ عَلَى هَذَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى هَذَا
 سِرَّاطٌ عَلَى مُسْتَقِيمٍ فَسِرَّاهُ نَعْلَبُ فَقَالَ بَعْضُ الْمَوْتِ اَيُّ طَرِيقَةٍ هِيَ السَّرَّاطُ وَالسَّرَّاطُ طَرِيقٌ
 وَالسَّرَّاطُ بفتح السين والراء السَّالُوْدُجُ وَقِيلَ الْحَبِيصُ وَقِيلَ السَّرَّاطُ الْفَالُوْدُجُ شَامِيَةٌ قَالَ
 الْاَزْهَرِيُّ اَمَّا بِالْكَسْرِ فَهِيَ لُغَةٌ جَمِيْدَةٌ لَهَا اَنْظَارٌ مِثْلُ جَانِبِ لَابٍ وَجَانِبِ طٍ قَالَ وَاَمَّا سِرَّاطٌ فَلَا
 اَعْرَفُ لَهُ تَطْبِيْرًا قِيلَ لَفَالُوْدُجٍ سِرَّاطٌ فَكَرَّرْتُ فِيهِ الرَّاءَ وَالطَّاءَ تَبْلِيغًا فِي وَصْفِهِ وَاسْتَلْذِ اَذَا كَلَهُ
 اِيَّاهُ اِذَا سَرَّطَهُ وَاَسَاءَ فِي حَالِقِهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ اِذَا كَانَ سَرِيْعَ الْاَكْلِ سَرَّطَ الْاَكْلَ وَسَرَّطَ وَسَرَّطَةً
 وَالسَّرَّاطُ فَعْلَمَالٌ مِنَ السَّرَّاطِ الَّذِي هُوَ الْبَلْعُ وَالسَّرَّاطِيُّ حَسَا كَالْخَزِيْرَةِ وَالسَّرَّاطَانُ دَابَّةٌ مِنَ
 خَلْقِ الْمَاءِ تَسْمِيَةُ الْقُرْمِخِ وَالسَّرَّاطَانُ دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاسَ وَالْوَابُ فِي التَّهْذِيبِ هُوَ دَاءٌ يَظْهَرُ بِقَوَائِمِ
 الدُّوَابِّ وَقِيلَ هُوَ دَاءٌ يَعْزُضُ لِلْاِنْسَانِ فِي حَلَقَةِ دَمَوِيٍّ يَشْبَهُ الدِّيْبَةَ وَيُقَالُ السَّرَّاطَانُ دَاءٌ يَأْخُذُ
 فِي رُبْعِ الدَّابَّةِ فَيُنْبِسُهُ حَتَّى يَقْلِبَ حَافِرَهَا وَالسَّرَّاطَانُ مِنْ رُوحِ الْعَلَّاقِ (سَرْمَطُ) السَّرْمَطُ
 وَالسَّرْمَطُ الْجِلُّ الطَّوِيلُ وَأَشَدُّ بِكُلِّ سَامٍ سَرْمَطٌ سَرْمَطٌ وَقِيلَ السَّرْمَطُ الطَّوِيلُ مِنَ الْاَبْلِ
 وَغَيْرِهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ السَّرْمَطُ وَعَاءٌ يَكُونُ فِيهِ زَقٌّ لِحَرْوٍ وَخَوْهٌ وَرَجُلٌ سَرْمَطٌ يَسْتَرْطُ كُلَّ شَيْءٍ
 يَبْلُغُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَلَى قَوْلٍ مِنْ قَالَ اِنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ وَقَوْلُ ابْنِ سَيِّدَةَ زَقٌّ خَرَّاشٌ ثَرِيٌّ خَرَّافًا

قوله والسريط هو كقبيط
كما صوبه شارح القاموس

قوله والسريط هو كقبيط
والخزيرة بالهاء والزاي كافي
شرح القاموس

قوله ومجتزف في الصحاح
مجتزف اه

وَمَجْتَزِفٌ جَوْنٌ كَانَ خِيَانَةً * قَرَى حَبِيبِي بِالسَّرْمَطِ وَطَحْتَبُ
 قَالَ السَّرْمَطُ هَهُنَا جَلُّ وَقِيلَ هُوَ جِلْدٌ طَبِيْعَةٌ لَمْ يَفِ زَقٌّ خَرَّوْ كُلِّ خِيَانَةٍ لَمْ يَفِ فِيهِ شَيْءٌ فَهُوَ سَرْمَطٌ لَهُ
 وَتَسْرَمَطُ الشَّعْرُ قَلَّ وَخَفَّ وَرَجُلٌ سَرَامَطٌ وَسَرْمَطِيٌّ طَوِيلٌ وَالسَّرَامَطُ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
 (سَطَطُ) التَّهْذِيبُ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ السَطَطُ الطَّلْمَةُ وَالسَطَطُ الْخَارُونَ وَالسَطَطُ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلُ
 الرَّجُلُ (سَعَطُ) السَّعُوطُ وَالشُّوْعُ وَالشُّوْعُ فِي الْاَنفِ سَعَطَهُ الدَّوَاءُ يَسْعَطُهُ وَيَسْعَطُهُ
 سَعَطًا وَالضَّمُّ اَعْلَى وَالصَّادِقُ كُلُّ ذَلِكَ لَعْنَةٌ عَنِ الْحِمَايِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ وَاَرَى هَذَا اَلْمَا هُوَ عَلَى الْمُضَارَعَةِ
 الَّتِي حَكَاهَا سَيِّدُوهُ فِي هَذَا وَاشْبَاهُهَا فِي الْحَدِيثِ شَرَبَ الدَّوَاءَ وَاسْتَعَطَّ وَاسْعَطَهُ الدَّوَاءُ
 اَيْضًا كَلَاهُمَا اَدْخَلَهُ اَنْفَهُ وَقَدْ اسْعَطَ اسْعَطْتُ الرَّجُلَ فَاسْتَعَطَّ هُوَ بِنَفْسِهِ وَالسَّعُوطُ بِالْفَتْحِ وَالصَّعُوطُ
 اِسْمُ الدَّوَاءِ يُصَبُّ فِي الْاَنفِ وَالسَّعِيْطُ وَالْمَسْعُطُ وَالْمُسْعَطُ الْاَبَاءُ يَجْعَلُ فِيهِ السَّعُوطُ وَيَصْبُغُهُ
 فِي الْاَنفِ الْاَخِيْرُ اِدْرَاغًا كَانَ حِكْمُهُ الْمَسْعُطُ وَهُوَ اَحَدُ مَا جَاءَ بِالضَّمِّ مِمَّا يُعْمَلُ بِهِ وَاسْعَطَهُ الرِّيحُ اِذَا
 طَعَنَتْهُ فِي اَنْفِهِ وَفِي الصَّحاحِ فِي صَدْرِهِ وَذَالَ اسْعَطْتُهُ عَلِمًا اِذَا بَالِغَتْ فِي اَفْهَامِهِ وَتَكَرَّرَ بِرِئَاثَةِ اَعْلَاءِ عَلَيْهِ
 وَاسْعَطَ الْبَعِيْرُ شَمَّ شَيْئًا مِنْ بَوْلِ النَّاقَةِ ثُمَّ نَزَلَ بِهَا فَلَاحِظُ اللَّحْمِ فَهَذَا قَدْ يَكُونُ اِنْ يَشَمُّ شَيْئًا مِنْ

بولها أو يدخل في نفسه منه شيء والسَّعِطُ والسَّعَاطُ ذُكَا الرِّيحِ وَحِدَتُهَا وَمَبْلَغُهَا فِي الْأَنْفِ
وَالسَّعَاطُ وَالسَّعِطُ الرِّيحُ اللَّيْبَةُ مِنَ الْحَرِّ وَغَيْرُهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَتَكُونُ مِنَ الْخُرْدِ وَالسَّعِطُ
ذُعْنُ الْبَانِ وَأَنْشُدَانِ بَرَى لِلْمَجَاحِ صَفْ شَعْرًا مَرَّةً * يُسْقَى السَّعِطُ مِنْ رُفَاصِ السَّنْدَلِ *
وَالسَّعِطُ دُرْدَى الْحَجَرِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَطَوَالَ النُّرُونُ فِي مَسْبَكٍ * أَشْرَبَتْ بِالسَّعِطِ وَالسَّبَابِ

وَالسَّعِطُ ذُعْنُ الْخُرْدِ وَدُهْنُ الرِّبْقِ وَقَالَ أَبُو خَنِيفَةَ السَّعِطُ الْبَانُ وَقَالَ مَرَّةً السَّعُوطُ مِنَ
السَّعْطِ كَالشُّوقِ مِنَ النَّشَقِ وَيُقَالُ هُوَ طَيْبُ السَّعُوطِ وَالسَّعَاطُ وَالْإِسْعَاطُ وَأَنْشُدِي صَفْ أَبِلًا
وَأَلْبَانًا * حَضِيَّةُ طَيِّبَةِ السَّعَاطِ * وَفِي حَدِيثٍ أُمِّ قَيْسَ بِنْتُ شَيْخٍ قَاتَتْ دَخَلَتْ بَابِنَ لِي عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَدَا عُلُقْتُ مِنَ الْعُدَّةِ فَقَالَ عَلَامُ تَدْعُرُنِ أَوْلَادُكِ عَلَيْكَ
هَذَا الْوُدَّ الْهَمْدِي قَاتَ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْهُبَةٍ سَبْعَةً مِنَ الْعُدَّةِ وَيُلَدُّ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ (سَقَطَ)
السَّقَطُ الَّذِي يُعْبَى فِيهِ الطَّيِّبُ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ أَذْوَاقِ النَّسَاءِ وَالسَّقَطُ مَعْرُوفٌ مِنْ سَيِّدِهِ السَّقَطُ
كَالْجَوَانِقِ وَالْجَمْعُ اسْقَاطُ أَبُو عَمْرٍو سَقَطَ فُلَانٌ حَوْضَهُ تَسْقِطُ إِذَا شَرَفَهُ وَلَا طَهُ وَأَنْشُدَ

حَتَّى رَأَيْتُ الْحَوْضَ دُونَ سَقَطَا * قَدَّرْتُ مِنَ الْمَاءِ تَوَامُرَ طَا

أَرَادَ بِالْهَوَاءِ الْفَارِغِ مِنَ الْمَاءِ وَالسَّقِطُ الطَّيِّبُ النَّفِيسُ وَقِيلَ السَّقِطُ وَفَسَقَطَ سَقَطَةً قَالَ حَمِيدُ
الْأَرْقُطُ مَا أَتْرَجْتَنِي مِنَ الْأَرِيطِ * لَيْسَ بِي حَرَمٌ وَلَا سَقِطٌ
وَيُقَالُ هُوَ سَقِطُ النَّفْسِ أَيْ تَحِيَّاتُ طَيِّبَتِهَا لَغْزَةُ أَهْلِ الْخِزَارِ وَيُقَالُ مَا سَقَطَ نَفْسُهُ أَيْ مَا أَطْيَبَهَا
الْأَصْمَعِيُّ إِنَّهُ لَسَقِطُ النَّفْسِ وَنَحْنُ النَّفْسُ وَمَدُلُ النَّفْسِ إِذَا كَانَ هَشًّا إِلَى الْمَعْرُوفِ جَوَادًا وَكُلُّ
رَجُلٍ أَوْ شَيْءٍ لَا قَدْرَ لَهُ فَهُوَ سَقِطٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالسَّقِطُ أَيْضًا السَّنْدَلُ وَالسَّقِطُ الْمَتَسَاكِنُ مِنَ
الْبُسْرِ الْأَخْضَرِ وَالسَّقَاطَةُ مَتَاعُ الْبَيْتِ الْجَوْهَرِيُّ الْأَسَقِطُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَشْرِبَةِ قَارِيٌّ مَعْرُوبٌ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ بِالرُّومَةِ قَالَ الْأَعَشِيُّ

وَكَاكَ الْخَمْرُ الْعَتِيقُ مِنَ الْأَسَقِطِ مَرُوجَةٌ بِمَاءِ زَلَالٍ

(سَقَطَ) السَّقَطَةُ الْوَقْعَةُ الشَّدِيدَةُ سَقَطَ بِسَقُوطٍ فَهُوَ سَاقِطٌ وَسَقُوطٌ وَقَعَ وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى
قَالَ مِنْ كُلِّ لَهَا اسْقُوطُ الْبُرْقِ * بِيضًا لَمْ تَحْنُظْ وَلَمْ تَصْبِغْ بِعَيْنِ أُمِّهِ لَمْ تَحْنُظْ مِنَ
الرَّيَّةِ لَمْ يَصْغِعْهَا وَالذَّاهَا وَالْمَسْقُطُ بِالْفَتْحِ السَّقُوطُ وَسَقَطَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي سَقُوطًا وَفِي الْحَدِيثِ
لَهُ عَزَّ وَجَلَّ أَفْرَحُ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِسَقَطٍ عَلَى بَعِيرِهِ وَقَدْ أَضْلَاهُ مَعْنَاهُ يَعْنِي عَلَى مَوْضِعِهِ

قوله من رفاض تقدم له ولف
في مادة رفاض في رفاض ٥

قوله والسباب كذا في الاصل
بمحو حدين مضبوطا وفي
شرح القاموس بيان فتحية
ثم موحدة والسباب كشداد
ورمان البلج والبسر وحرر

و يقع عليه كما يقع الطائر على وكفه وفي حديث الحرث بن حسان قال له النبي صلى الله عليه وسلم
وسأله عن نبي فقال على الخبر سقطت أى على العارفين به وقعت وهو مثل سائر العرب وسقط
الشيء وسقطه موضع سقطه الأخيرة نادرة وقالوا البصرة مسقط رأسى وسقطه وتساقط على
الشيء أى ألقى نفسه عليه وأسقطه هو وتساقط الشيء يتابع سقوطه وساقطه مساقطه وسقاطا
أسقطه وتابع اسقاطه قال ضا بن الحرث البرجني يعنف ثورا والكلاب

يساقط عنه روقه ضارباً بها * سقاط حديد القين أخول أخولا

قوله أخول أخول أى متفرقاً يعنى شرر النار والمسقط مثال المجلس الموضع بقاى هذا مسقط
رأسى حيث ولد وهذا مسقط السوط حيث وقع وأنى مسقط النجم حيث سقط وأنا فى مسقط
النجم أى حين سقط وفلان يحسن إلى مسقطه أى حيث ولد وكل من وقع فى مهواة يقال وقع وسقط
وكذلك إذا وقع اسمه من الديوان يقال وقع وسقط ويقال سقط الولد من بطن أمه ولا يقال وقع
حين تلده وأسقطت المرأة ولدها اسقاطاً وهى مسقط ألقته لعبير تمام من السقوط وهو السقط
والسقوط والسقط الذى ذكرنا فى فيه سواء ثلاث لغات وفى الحديث لأن أقدم سقطاً أحب إلى من
مائة مستلم السقط بالفتح والضم والكسر والكسر أكثر الولد الذى يسقط من بطن أمه قبل
تمامه والمستلم لأبى عن ثواب السقط أكثر من ثواب يكرا الأولاد لان فعل
الكبير يخصه أجره وثوابه وإن شاركه الأب فى بعضه وثواب السقط موقوف على الأب وفى الحديث
بحشر ما بين السقط إلى الشيخ الفاسى جرداً من دأوس سقط الزند ما وقع من النار حين يقدح باللغات
الثلاث أيضاً قال ابن سيده سقط النار وسقطها وسقطها ما سقط بين الزندين قبل استحكام
الورى وهو مثل بدلائد كرويت وأسقطت الناقة وغيرها إذا ألفت ولدها وسقط الرمل وسقطه
وسقطه وسقطه بمعنى سقطه حيث انقطع معطاه ورق لأنه كله من السقوط الأخيرة إحدى
تلك الشواذ والنسخ فيها على العياش لغة ومسقط الرمل حيث ينتهى إليه طرفه وسقاط
الحمل ما سقط من بصره وسقيط السحاب البرد والسقيط البلى يقال أصبحت الأرض مبيضة
من السقيط والسقيط الجليد طائفة وكلاهما من السقوط وسقيط البدى ما سقط منه على
الأرض قال الراجز

ولدي يائى ذات طل * ذات سقيط ودي محضل * طعم السرى فيها كطعم الخلل

ومثله قول عدي بن خشرم

وَوَادَّكَوْفِ الْعَرَقَةِ قَرَطَعْتُهُ * تَرَى السَّقَطَ فِي أَعْلَامِهِ كَالْكَرَاسِفِ
وَالسَّقَطُ مِنَ الْأَشْيَاءِ مَا نَسَقَطَهُ فَلَا تَعْبُدُهُ مِنَ الْجَسَدِ وَالْقَوْمِ وَنَحْوِهِ وَالسَّقَطَاتُ مِنَ الْأَشْيَاءِ
مَا يَتَهَوَّنُ بِهِ مِنْ زِدَالَةِ الطَّعَامِ وَالنَّيَابِ وَنَحْوِهَا وَالسَّقَطُ رَدَى الْمَتَاعِ وَالسَّقَطُ مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ
وَمِنْ أَمْتِنَا لَهُمْ سَقَطَ الْعِشَاءِ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَبْقَى الْعِيشَةُ فَيَقْعُ فِي أَمْرٍ يَهْلِكُ
وَيُقَالُ لَخْرُفِ الْمَتَاعِ سَقَطَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَسَقَطَ الْبَيْتُ خَرُّهُ لِأَنَّهُ سَاقِطٌ عَنْ رَفِيعِ الْمَتَاعِ وَالْجَمْعُ
السَّقَاتُ قَالَ اللَّيْثُ جَمَعَ سَقَطَ الْبَيْتِ السَّقَاتُ نَحْوُ الْآبَرَةِ وَالنَّاسِ وَالْقِدْرِ وَنَحْوِهَا وَأَسْقَاطُ النَّاسِ
أَوْ بَأْشُهُمْ عَنِ الْعِيَانِ عَلَى الْمَثَلِ بِذَلِكَ وَسَقَطَ الطَّعَامُ مَا لَاحِظَ قِيَمَهُ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ مَا يَسْقُطُ مِنْهُ وَالسَّقَطُ
مَا تَوَوَّلَ يَبْعُهُ مِنْ تَابِلٍ وَنَحْوِهِ لِأَنَّ ذَلِكَ سَاقِطُ الْقِيَمَةِ وَبِأَتَعَهُ سَقَاطُ السَّقَاطِ الَّذِي يَبِيعُ السَّقَطُ
مِنَ الْمَتَاعِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ لَا يَمُرُّ بِسَقَاطٍ وَلَا صَاحِبٍ بِعَةِ إِلَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ هُوَ
الَّذِي يَبِيعُ سَقَطَ الْمَتَاعِ وَهُوَ رَدِيئُهُ وَخَفَرِيهِ وَالْبَيْعَةُ مِنَ السَّبْعِ كَالْحَكْمَةِ وَالْجِلْسَةِ مِنَ الرُّكُوبِ
وَالْجُلُوسِ وَالسَّقَطُ مِنَ الْبَيْعِ نَحْوُ السَّكْرِ وَالتَّوَابِلِ وَنَحْوِهِمَا وَأُتِمَّ بِبَعْضِهِمْ تَسْمِيَةُ سَقَاطَا وَقَالَ
لَا يُقَالُ سَقَاطٌ وَلَكِنْ يُقَالُ صَاحِبُ سَقَطٍ وَالسَّقَاطَةُ مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ وَسَاقِطَةُ الْحَدِيثِ سَقَاطَا
سَقَطَ مِنْكَ إِلَيْهِ وَمِنْهُ إِلَيْكَ وَسَقَاطُ الْحَدِيثِ أَنْ يَتَحَدَّثَ الْوَاحِدُ وَيُتِمَّ لَهُ الْأَحْرَفُ فَذَا سَكَتَ
تَحَدَّثَ السَّائِكُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِذَا هُوَ سَاقِطُ الْحَدِيثِ كَانَتْهُ * جَنَى النَّحْلِ أَوْ بِكَارُكْرَمْ تَقَطَّفُ

وَسَقَطَ إِلَى قَوْمٍ نَزَلُوا عَلَى وَفِي حَدِيثِ التَّجَانُّبِ وَأَبَى سَمَالَ فَمَا أَوْسَمَالَ فَيَسْقُطُ إِلَى جَبْرِائِيلَ إِنْ شَاءَ
أَنَّهُمْ فَأَعَادُوا وَسَوَّرُوهُ وَسَقَطَ الْحَرْبُ سَقَطُ سَقُوطًا يَكْنَى بِهِ عَنْ انْزُولِ قَالِ السَّابِغَةُ الْجَعْدِي
إِذَا الْوَحْشُ ضَمَّ الْوَحْشُ فِي طَلَاظِهَا * سَوَاقِطُ مَنْ حَزَنَ وَقَدْ كَانَ أَطْلَاهَا
وَسَقَطَ عَنْكَ الْحَرْبُ أَقْلَعَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَانَتْهُ غَدَاةُ السَّقَطِ وَالسَّقَاطُ الْخَطَا فِي الْقَوْلِ وَالْحِسَابِ
وَالْكَتَابِ وَأَسْقَطَ وَسَقَطَ فِي كَلَامِهِ وَبِكَلَامِهِ سَقُوطًا أَوْ خَطَاً وَنَسَكَّاهُمْ فَأَسْقَطَ كَلِمَةً وَمَا أَسْقَطَ حَرْفًا
وَمَا أَسْقَطَ فِي كَلِمَةٍ وَمَا سَقَطَ بِهَا أَى مَا أخطأ فيها ابْنُ السَّكَيْتِ يَقُولُ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ فَاسْقَطَ
بِحَرْفٍ وَمَا أَسْقَطَ حَرْفًا قَالَ وَهُوَ كَمَا يَقُولُ دَخَلَ بِهِ وَادَّخَلْتُهُ وَخَرَجْتُ بِهِ وَخَرَجْتُهُ وَعَلَوْتُ بِهِ
وَأَعْلَيْتُهُ وَسَوَّرْتُ بِهِ طَعْنًا وَأَسَأْتُ بِهِ الظَّنَّ يُتِمُّونَ الْأَلْفَ إِذَا جَاءَ بِالْأَلْفِ وَالْإِلَامِ وَفِي حَدِيثِ الْأَمْرِ
فَأَسْقَطُوا الْهَابِيَةَ بِعَنِ الْجَارِيَةِ أَى سَبَّوْهَا وَقَالُوا الْهَابِيَةَ سَقَطَتْ الْكَلَامُ وَهُوَ رَدِيئُهُ بِسَبَبِ
حَدِيثِ الْأَلْفِ وَتَسْقَطُهُ وَاسْتَسْقَطَهُ طَلَبَ سَقَطَهُ وَعَالَجَهُ عَلَى أَنْ يَسْقَطَ فَيُضْطَى أَوْ يَكْذَبُ

قوله تقطف بفتح القاف
وتسديد الطاء وتقدم في
بكر ضبطه بكون القاف
وتخفيف الطاء وهو غلط
والصواب ما هنا

أَوْ يَوْحَ بِمَا عِنْدَهُ قَالَ حَرِيرٌ

وَأَقْدَتِ السَّقَطُ فِي الْوُشَاةِ فَصَادُوا * جَبَّأً بِسِرِّكَ يَا مَعْ ضَمِينَا
وَالسَّقَطَةُ الْعَثْرَةُ وَالزَّلَّةُ وَكَذَلِكَ السَّقَطُ قَالَ سَهِيلُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ
كَتَبْتُ بِجُودٍ سَقَاطِي بَعْدَمَا * جَلَّلَ الرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَعَ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ لِزَيْدِ بْنِ الْجَهْمِ الْهَلَالِيُّ

رَجَوْتُ سَقَاطِي وَأَعْتَلَا لِي وَتَوَنَّى * وَرَأَيْتُ عَنِّي طَالِقًا وَارْحَلِي عُنْدَا
وَفِي حَدِيثٍ عَرَضَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُتِبَ إِلَيْهِ آيَاتٌ فِي صَحِيفَةٍ مِنْهَا

يُعْقَلُونَ جَعْدَةً مِنْ سُلَيْمٍ * مُعْبِدًا يَلْتَمِثُ سَقَطُ الْعَذَارَى

أَيُّ عَمْرَاتِهَا وَزَلَّتْهَا وَالْعَذَارَى جَمْعُ عَذْرَاءٍ يُقَالُ فُلَانٌ قَلِيلُ الْعَنَارِ وَمِثْلُهُ قَلِيلُ السَّقَاطِ وَإِذَا لَمْ يَلْحَقِ
الْإِنْسَانُ مَلْحَقُ الْبِكْرَامِ يُقَالُ سَاقِطٌ وَأَنْشَدَ بَيْتُ سَهِيلِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ وَأَسْقَطُ فُلَانٌ مِنَ الْحِسَابِ
إِذَا لَقِيَ وَقَدْ سَقَطَ مِنْ يَدَيْهِ وَسُقِطَ فِي يَدِ الرَّجُلِ زَلٌّ وَأَخْطَأَ وَقِيلَ بَدَمٌ قَالَ الرِّجَالُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ
النَّادِمُ عَلَى مَا فَعَلَ الْحَسِرَ عَلَى مَا فَرَّطَ مِنْهُ قَدْ سَقَطَ فِي يَدِهِ وَأَسْقَطُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو لَا يُقَالُ اسْقَطَ بِالْأَلْفِ
عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ وَفِي التَّبْرِيلِ الْعَزِيزِ وَلَمَّْا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ قَالَ الْفَارِسِيُّ ضَرَبُوا بِأَكْفِهِمْ عَلَى
أَكْفِهِمْ مِنَ الدَّمِ فَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ فَهُوَ إِذَا مَنَ السَّقُوطُ وَقَدْ قَرِئَ سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ كَمَا أَنَّهُ اضْمُرَ الدَّمُ
أَيُّ سَقَطَ الدَّمُ فِي أَيْدِيهِمْ كَمَا يَقُولُ لِمَنْ يَحْصُلُ عَلَى شَيْءٍ وَإِنْ كَانَ مِمَّا لَا يَكُونُ فِي الْيَدِ قَدْ حَصَلَ فِي
يَدِهِ مِنْ هَذَا مَكْرُوهٌ فَسَمِعْتُ مَا يَحْصُلُ فِي الْقَلْبِ وَفِي الْمَنْدَسِ بِمَا يَحْصُلُ فِي الْيَدِ وَيُرَى بِالْعَيْنِ الْفَرَاءُ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَمَّْا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ يُقَالُ سَقَطَ فِي يَدِهِ وَأَسْقَطَ مِنَ النَّدَامَةِ وَسُقِطَ أَكْثَرُ وَأَجُودُ
وَحُبْرٌ فُلَانٌ حَبْرًا سَقَطَ فِي يَدِهِ وَأَسْقَطَ قَالَ الرِّجَالُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ النَّادِمُ عَلَى مَا فَعَلَ الْحَسِرَ عَلَى مَا فَرَّطَ
مِنْهُ قَدْ سَقَطَ فِي يَدِهِ وَأَسْقَطَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَنْشَدَ حَسَنٌ قَوْلَهُمْ سَقَطَ فِي يَدِهِ بَضْمُ السَّبِينِ غَيْرُ مَسْمِيٍّ
فَاعِلُهُ الصَّفَةُ الَّتِي هِيَ فِي يَدِهِ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

فَدَعْنِيكَ مِمَّا صِغِي فِي تَجَارِيهِ * وَلَكِنْ حَدِيثًا مَا حَدِيثُ الرُّوَا حِيلِ

أَيُّ صَاحِ الْمُسْتَهْبِ فِي تَجَارِيهِ وَكَذَلِكَ الْمَرَادُ سَقَطَ الدَّمُ فِي يَدِهِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَيَدُهُمْ تَسْقُطُ لَدَائِهِ * كَتَمَ الثُّرَيَّا وَأَمْطَارَهَا

أَيُّ تَأْتِي لَدَائِهِ شَيْءًا يَهْدِي شَيْءًا أَرَادَ أَنَّهُ كَثِيرُ اللَّذَاتِ

رَخَّرَقِي تَحْدَثُ غَيْطَانُهُ * سَدَيْتُ الْعَذَارَى بِأَسْرَارِهَا

قوله جَبَّأً هو كَفْحٌ أَيْ خَلِيقًا
وَفِي الْأَسَاسِ وَالْعَمَاحِ حَصْرًا
بَدَلُ جَبَّأً وَهُوَ الْكُتُومُ لِلْسَّرِّ
كُتِبَ مِنْهُ

قوله حول النعل الى الجذع
أى وكذا الى النخلة كما هو
ظاهر كنهه صححه

أراد أن بها أصوات الجن وأما قوله تعالى وهزى اليك بذبح النخلة يساقط وفري تساقط وتساقط
فمن قرأ بالياء فهو الجذع ومن قرأ بالساء فهو النخلة وتصاب قوله رطبا جنبا على التميز المحول
أراد يساقط رطبا الجذع فلما حول الفعل الى الجذع خرج الرطب مفسرا قال الازهرى هذا قول
الفرأ قال ولو قرأ فارى تسقط عليك رطبا يذهب الى النخلة أو قرأ يسقط عليك يذهب الى الجذع كان
صوابا والسقط الفضيحة والساقطة والسقط الماقص العقل الأخيرة عن الزجاجي والاشئ سميطة
والساقط والساقطة اللثيم في حسبه ونفسه وقوم سقطى وسقاط وفي التهذيب وجعه السوايط
وأشد فحن الصميم وهم السوايط ويقال للمرأة الدينية الحق سميطة ويقال للرجل الذي
ساقط ماقط لاقط والسقط الرجل الاحق وفي حديث أهل النار ما لا يدخلني الاضعفاء
الناس وسقطهم أى أراد لهم وأدوانهم والساقط المتأخر عن الرجال وهذا النعل مسقطه
للانسان من أعين الناس وهو أن يأتي عمالا يذبحي والسقاط في القرس استرخاء العذو والسقاط في
القرص أن لا يزال منكوبا وكذلك اذا جاء مسترخى المشى والعذو يقال للقرص انه ليساقط الشيء
أى يجي منه شئ بعد شئ وأشد قوله

قوله ليساقط الشيء كذا
بالاصل والذي في الاساس وانه
لقرص ساقط الشدا اذا جاء منه
شئ بعد شئ كنهه صححه

بني بعبه كان أدنى سقاطه وتقريره الأعلى ذاكيل لعلي
وساقط القرس العذو وسقاط اذا جاء مسترخى ويقال للقرص اذا سبق الحبل قد ساقطها ومنه قوله
ساقطها بنفس مريح * عطف المعلى صل بالمنج * وهذه تقرير سامع التجليج
المنج الذي لا نصيب له ويقال جلى اذا انكشف له الشأن وغلب وقال يصف النور
كأنه سبط من الأسباط بين حوامي هذب سقاط
السبط الفرقة من الأسباط بين حوامي هذب وهذب أيضا أى نواحي شجر ملتف الهذب وسقاط
جمع الساقط وهو المتدلى والسواقط الذين يردون البساتنة لا مقيارا لهم والسقاط ما يحملونه من
التمر وسيف سقاط وراء الضريبة وذلك اذا قطعها ثم وصل الى ما بعدها قال ابن الاعرابي هو الذي
يقطع حتى يصل الى الارض بعد أن يتقطع قال المتنخل الهذلي

قوله يتر هكذا هو مضبوط
في أصله والذي في الصحاح
يترفع اليام وضخم التاء وقد
نزل عليه المصنف اه

كلون الملح ضربته هير * يتر العظم سقاط مرطبي
وقد تقدم في مرط وصابه يتر العظم والمرطبي الناطع والسقاط السيف بسقطس وراء
الضريبة يقطعها حتى يجوز الى الارض وسقط السحاب حيث يرى طرؤه كأنه ساقط على الارض

في ناحية الأفق وسقط الخباء ناحيته وسقط الطائر وسقطاه وسقطاه جناحه وقيل سقطا جناحه ما يجبر منه ما على الأرض يقال رفع الطائر سقطته يعنى جناحه وسقطان من الظلم جناحه وأما قول الراى

حتى اذا ما أضاء الصبح وانبعثت * عنه نعمة ذى سقطين معتكر
فانه عني بالنعمة سواد الليل وسقطاه أوله وآخره وهو على الاستعارة يقول ان الليل
ذا السقطين مضى وصدق الصبح وقال الازهرى اراد نعمة ليل ذى سقطين وسقطا الليل
ناحية ظلامه وقال العجاج يصف فرسا

جافى الايديم بالاختلاط * وبالدھاس رب السقاط
قوله رب السقاط أى بطى أى يعدو فى الدھاس عدوا شديدا لا تور فيه ويقال الرجل فيه سقط
اذا فرغ امره ووفى قال أبو تراب سمعت ابا المقدام السلمي يقول تسقط الخبر وتسقطه اذا خذته
قليل قبل اشياء بعد شئ وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه بهذه الأظرب السواقط أى صغار الجبال
المنخفضة اللاتئة بالأرض وفى حديث سعد رضى الله عنه كان يساقط فى ذلك عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أى يرويه عنه فى خلال كلامه كأنه يخرج حديثه بالحديث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو من أسقط الشئ اذا ألقاه ورعى به وفى حديث أبى هريرة أنه شرب من السقط قال ابن
الثير هكذا ذكره بعض المتأخرين فى حرف السين وفسره بالغفار والمنهور فيه لغرور روبة الشين
المجتمعة وسجى فاما السقط بالسين المهملة فهو النج والجليد (سقط) السقاطون نوع من
التياب وقد ذكرناه أيضا فى النون فى ترجمة سقلطن كما وجدناه (ساط) السلاطة القهرو وقد
سلطه الله فتسلط عليهم والاسم سلطنة بالضم والساط والسليط الطويل اللسان والأشئ سلطنة
وسلطانة وسلطانة وقد سلط سلاطة وسأوطه ولسان ساط وسليط كذلك ورجل سليط أى فصيح
حديث اللسان بين السلاطة والسلاطة يقال هو ساططهم لسانا وامرأة سليطة أى سخابة التهذيب
واذا قالوا امرأة سليطة اللسان فلامعنيان أحدهما أنها حديدة اللسان والثانى أنهما طولة
اللسان الليث السلاطة مصدر السليط من الرجال والسليطة من النساء والفعل سلطت ذلك
اذا طال لسانها واشتد سخبها ابن الأعرابى السلط القوائم الطول والسليط عند عامة العرب
الزيت وعند أهل اليمن دهن السمسم قال امرؤ القيس * أمال السليط بالذبال المقتل
وقيل هو كل دهن عصر من حب قال ابن برى دهن السمسم هو السليط والحل ويقوى

قوله أى بعدو الخ كذا بالاصل
وانظرونا مل وحرركتبه معصمه

قوله وسلطانة فى القاموس
هو بكسر تين زاد شارحه
عن الجهرة تشديد الطاء اه

أَنَّ السَّلِيطَ الزَّيْتُ قَوْلُ الْجَمْعِ

يُضَى كَمَثَلِ سِرَاجِ السَّلِيطِ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نَحَاسًا
قوله لم يجعل الله فيه نحاسا أي دُخَانًا دَلِيلَ عَلَى أَنَّهُ الزَّيْتُ لِأَنَّ السَّلِيطَ لَهُ دُخَانٌ صَالِحٌ وَلِهَذَا لَا يُوقَدُ
فِي الْمَسَاجِدِ وَالْمَكَاثِمِ إِلَّا الزَّيْتُ وَقَالَ الْقُرْزُقِيُّ

وَلَكِنْ دِيَارِي أَبُوهُ وَأُمُّهُ * بِحُورَانٍ يَعْصِرَنَّ السَّلِيطُ أَقَارِبَهُ

وَحُورَانُ مِنَ الشَّامِ وَالشَّامُ لَا يَعْصِرُ فِيهَا إِلَّا الزَّيْتُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَأَيْتُ عَلِيًّا وَكَانَ
عَيْنَيْهِ سِرَاجَا سَلِيطَ هَوْدَهَ الزَّيْتُ وَالسُّلْطَانُ الْحُجَّةُ وَالْبُرْهَانُ وَلَا يَجْمَعُ لِأَنَّ حُجْرَاهُ تَجْرِي
الْمَصْدَرُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ هُوَ مِنَ السَّلِيطِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا
وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ أَيْ وَحُجَّةٍ بَيِّنَةٍ وَالسُّلْطَانُ ائْتَمَّ بِسُلْطَانَا لِأَنَّهُ حُجَّةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ قَالَ وَاشْتِقَاقُ
السُّلْطَانِ مِنَ السَّلِيطِ قَالَ وَالسَّلِيطُ مَا يَضَاهِيهِ وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلزَّيْتُ سَلِيطٌ قَالَ وَقَوْلُهُ جَلَّ
وَعَزَّ فَانْقِذُوا لَاتَنْفِذُونَ إِلَّا بِالسُّلْطَانِ أَيْ حَيْثُمَا كُنْتُمْ شَاهِدْتُمْ حُجَّةَ اللَّهِ تَعَالَى وَسُلْطَانًا يَدُلُّ
عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قَوَارِيرَ قَوَارِيرٍ مِنْ فَضَّةٍ قَالَ فِي بَيَاضِ النُّصَةِ وَصَفَاءِ
الْقَوَارِيرِ قَالَ وَكُلُّ سُلْطَانٍ فِي الْقُرْآنِ حُجَّةٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى هَلَّاكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ مَعْنَاهُ ذَهَبَ عَنِّي حُجَّتُهُ
وَالسُّلْطَانُ الْحُجَّةُ وَلَدَلِكُ قِيلَ لِلْأَمْرَاءِ سُلْطَانِينَ لِأَنَّهُمْ الَّذِينَ يَقَامُ بِهِمُ الْحُجَّةُ وَالْحَقُوقُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ أَيْ مَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ حُجَّةٍ كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَيْسَ لِلَّهِ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ
قَالَ الْقُرَّاءُ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ أَيْ مَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ حُجَّةٍ يُضَلُّونَ بِهَا إِلَّا تَأْسَلُّنَاهُ عَلَيْهِمْ
لَنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْأَسْتَرَةِ وَالسُّلْطَانُ الْوَالِي وَهُوَ مُفْعَلٌ يَذْكُرُ وَيُؤْتِ وَيُجْعَلُ السُّلْطَانُ وَالسُّلْطَانُ
وَالسُّلْطَانُ قُدْرَةُ الْمَلِكِ يَذْكُرُ وَيُؤْتِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ السُّلْطَانُ مُؤْتِنَةٌ يَقَالُ قَتَلَ بِهِ عَلَيْهِ
السُّلْطَانُ وَقَدْ أَمَنَتْهُ السُّلْطَانُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَبِّعَادُكَ السُّلْطَانُ لِأَنَّ لَفْظَهُ مَذْكُورٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ وَقَالَ اللَّيْثُ السُّلْطَانُ قُدْرَةُ الْمَلِكِ وَقُدْرَةٌ مَنْ جُعِلَ ذَلِكَ لَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَلِكًا كَقَوْلِكَ
قَدْ جُعِلَتْ لَهُ سُلْطَانًا عَلَى أَخِي ذُحْفَى مِنْ فُلَانٍ وَالنُّونُ فِي السُّلْطَانِ زَائِدَةٌ لِأَنَّ أَصْلَ بِنَائِهِ السَّلِيطُ
وَقَالَ أَبُو بَكْرِ فِي السُّلْطَانِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ سُلْطَانًا تَسْلِيطُهُ وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ سُلْطَانًا
سَاطِنًا لِأَنَّهُ حُجَّةٌ مِنْ حُجَجِ اللَّهِ قَالَ الْقُرَّاءُ السُّلْطَانُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْحُجَّةُ وَيَذْكُرُ وَيُؤْتِ فِي ذِكْرِ السُّلْطَانِ
ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الرَّجُلِ وَمِنْ أَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْحُجَّةِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ذَكَرَ السُّلْطَانُ
ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْوَاحِدِ وَمِنْ أَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْجَمْعِ قَالَ وَهُوَ جَمْعٌ وَاحِدٌ سَلِيطٌ فَسَلِيطٌ

وسُلطانٌ مُشَلِّ قَفَرٍ وَقَفَرَانٌ وَيَعْبَرُ وَيُعْرَانُ قَالَ وَلَمْ يَنْقَلْ هَذَا غَيْرُهُ وَالتَّسْلِطُ اِتِّطَاعُ السُّلْطَانِ وَقَدْ
 سَلَطَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَطَهُمْ عَلَيْكُمْ وَسُلْطَانُ الدِّمِّ يَتَّبِعُهُ وَسُلْطَانُ كُلِّ شَيْءٍ
 شِدَّتُهُ وَحُدُوثُهُ وَسَطُونُهُ قَبْلَ مِنَ اللِّسَانِ السَّامِطُ الْحَدِيدُ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ السَّلَاطَةُ بِمَعْنَى الْحَدَّةِ قَدْ جَاءَ
 قَالَ الشَّاعِرُ بِصِفَةِ اَصْلَاحِ حَدَّةٍ * سَلَا طَحْدَادُ زَهْفَتَهَا الْمَوَاقِعُ * وَحَافِرُ سَلَطٍ وَسَامِطٌ شَدِيدٌ
 وَإِذَا كَانَ الدَّابَّةُ وَقَاحَ الْحَافِرِ وَالْبَعِيرُ وَقَاحَ الْخَفِّ قَبْلَ أَنْ يَسْلُطَ الْحَافِرُ وَقَدْ سَلَطَ يَسْلُطُ سَلَا طَةً
 كَمَا يَقَالُ لِسَانُ سَلِيطٍ وَسَلَطٌ وَبَعِيرٌ سَلَطٌ الْخَفِّ كَمَا يَقَالُ دَابَّةُ سَلَا طَةٍ الْحَافِرُ وَالْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ سَلَطَ
 سَلَا طَةً قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلَاتِ

قوله سَلَطَ يَسْلُطُ هُوَ كَكَرَمَ
 وَصَحَّ كَتَبَهُ مُحَمَّدٌ

أَنْ الْإِنَامُ رَعَايَا اللَّهِ كُلُّهُمْ * هُوَ السَّلِيطُ فَوْقَ الْأَرْضِ مُسْتَطَرٌ

قَالَ ابْنُ جَنِّي هُوَ الْقَاهِرُ مِنَ السَّلَا طَةِ قَالَ وَيُرْوَى السَّلِيطُ وَكَأَنَّهُ مَاشَاءُ التَّهْذِيبِ
 سَلِيطٌ جَاءَ فِي شِعْرِ أُمَيَّةٍ بِمَعْنَى الْمُسَاطِ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا حَقِيقَتُهُ وَالسَّلَا طَةُ السَّهْمُ الطَّوِيلُ
 وَاجْتَمَعَ سَلَا طٌ قَالَ الْمُتَخَلِّ الْمَهْدِيُّ

كَأَوْبُ الدَّبْرِ غَامِضَةٌ وَلَيْسَتْ * بِرَهْفَةٍ التَّصَالِ وَلَا سَلَا طِ

قَوْلُهُ كَأَوْبُ الدَّبْرِ بِمَعْنَى التَّصَالِ وَمَعْنَى غَامِضَةٍ أَيْ الْطَفَّ حُدُودُهَا حَتَّى نَغْضُ أَيَّ لَيْسَتْ
 بِرَهْفَاتِ الْخَلْفَةِ بَلْ هِيَ مُرَهْفَاتُ الْحَدِّ وَالْمَسَالِطُ أَسْنَانُ الْمَقَاتِلِ الْوَاحِدَةُ مَسَلَا طٌ وَسَنَانُكُ
 سَلَا طَاتُ أَيُّ حَدَادٍ قَالَ الْأَعَشِيُّ

هُوَ الْوَاهِبُ الْمَائَةُ الْمُصْطَقَا * كَالْخَلِّ طَافَ بِهِمُ الْجُتْرَمُ

وَكُلُّ كَيْفٍ يَخْذَعُ الطَّرِيبُ * يَجْرِي عَلَى سَلَا طَاتِ أُنْثَى

الْجُتْرَمُ الْخَارِصُ وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو الْجُتْرَمُ بِالرَّاءِ أَيْ الصَّارِمُ (سَمَطٌ) ابْنُ رَزَّاحٍ سَلَا طَاتُ أَيُّ ارْتَفَعَتْ
 إِلَى الشَّيْءِ أَنْظَرَ إِلَيْهِ (سَمَطٌ) الْجَدَى وَالْجَلَّ يَسْمُطُهُ وَيَسْمُطُهُ سَمَطًا فَهُوَ سَمَطٌ وَسَمَطٌ تَفَعَّلَ
 الصَّوْفُ وَنَطَفَهُ مِنَ الشَّعْرِ بِالمَاءِ الْحَارِّ لِشَوِيهِ وَقِيلَ تَفَعَّلَ الصَّوْفُ بَعْدَ ادْخَالِهِ فِي الْمَاءِ الْحَارِّ
 الْبَيْتُ إِذَا مَرَّ طَعْنَهُ صُوفُهُ ثُمَّ شَوِيَ بِأَهَابِهِ فَهُوَ سَمَطٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَا أَكَلَ كُلُّ شَاةٍ سَمَطًا أَيْ شَوِيَةً فَتَعِيلُ
 بِمَعْنَى تَنْعَوْلُ وَأَصْلُ السَّمَطِ أَنْ يَنْزِعَ صُوفُ الشَّاةِ الْمَذْبُوحَةِ بِالمَاءِ الْحَارِّ وَاتِمَّاعُ يَفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ فِي الْغَالِبِ
 لِنَشْوِيٍّ وَسَمَطُ الشَّيْءِ سَمَطًا عُلْقَهُ وَالسَّمَطُ الْخِطْمُ أَدَامَ فِيهِ الْحَرَّ وَالْأَفْهَ وَسَلَطَ السَّمَطُ خِطْمَ النَّمْلِ لِأَنَّهُ
 يَعْلَقُ وَقَبْلَ هِيَ فَلَا دَةَ أَطُولُ مِنَ الْخَنْقَةِ وَجَمْعُهُ سَمَطَاتٌ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ السَّمَطُ الْخِطْمُ الْوَاحِدُ الْمَنْظُومُ

والسمطان اثنان يقال رأيت في يد فلانة سمطاً أي نظمها واحداً يقال له يك رسن وإذا كانت القلادة ذات نظمين فهي ذات سمطين وأنشد لطرفة

وفي الحى أحوى بنقض المزدندان * مظاشر سمطى أولو زبرجد
والسمط الدرع يملقها الفارس على بحر فرسه وقيل سمطها أو السمط واحد السموط وهي سبور
تعلق من السرج وسمطت الشي علقته على السموط تسميطاً وسمطت الشي لزمته قال الشاعر
تعالى سمط حبب عدو نعتدى * سواعين والمرعى بام درين

أي تعالى نلزم حبنا وإن كان علينا فيه ضيقة أو المسمط من الشعر أبيات شطورية يجمعها قافية واحدة وقيل المسمط من الشعر ما قفى أربع يوتيه وسمط في قافية محالفة يقال قصيدة سمطة وسمطية كقول الشاعر وقال ابن بري هول بعض المحدثين

وشية كالقسم * غير سود اللهم داوئتم بالكتم * زورا وبتنا
وقال الليث الشعر المسمط الذي يكون في صدر البيت أبيات شطورية أو منوكة مقلدة ويجمعها قافية بخالفة لازمة للقصيدة حتى تنقضي قال وقال امرؤ القيس في قصيدتين سمطيتين على هذا المثال سميان السمطين وصدر كل قصيدة مصرعاً في بيت ثم سائر هذو سموط فقال في أحدهما

ومستلهم كسفت بالريح ذيله * أقت بعصب ذي سفاسق ميله
جعبته في لتي الخيل خيله * تركت عناق الطير تجل حوله
* كأن على سري باله نصيح جريال *

قوله ملتي الخيل في القاء وس
ملتي الحى كتبه مبعه

وأورد ابن بري مسمط امرئ القيس

نوهت من همد معالم أطلال * عفاهن طول الدهر في الزمن الخال
مرابع من همد خلّت ومصابف * بصممتها هاضدى وعوازف
وغيرها هوج الرياح العواصف * وكل مست ثم آخر رادف
* بأصم من نوة السهما كزب هطال *

وأورد ابن بري لا تنمر

خيال هاج لي تنجنا * قبت مكابها حزنا * عميد القلب مرتهنا
بذكر الله والطرب *

سَبَّيْ طَبِيْعَةً * كَانَ رَضَائِمَ عَسَل * يَنْوُجُصِرْهَا كَسَلْ

* بَنِيْل رَوَادِفِ الْحَقَبِ *

يَجُولُ وَشَاهِقَاتِنَا * اِذَا مَا لُسْتُ شَقْنَا * رِفَاقَ الْعَصَبِ اَوْ سَرَفَا

* مِنَ الْمَوْشِيَةِ الْقُشْبِ *

يَجْعَلُ الْمُسْكُ مَذْرُقَهَا * وَيَهْبِي الْعَقْلَ مَطْقَهَا * وَيَتَمَسَّى مَا يُورِقُهَا

* سَقَامُ الْعَاشِقِ الْوَصْبِ *

ومن أمثال العرب السائرة قولهم لم يَجُوزْ حِكْمُهُ حَكْمُ سَمُطَا قال المبرد وهو على مذهب
للسمط حكمة سمط أي ممتما لأنهم يحدفون منه لك يقال حكمة سمط أي ممتما معناه لك
حكمت ولا يستعمل الا محدودا قال ابن شميل يقال للرجل حكمة سمط قال عنه مرسلا يعني
به جازا والمسمط المرسل الذي لا يرد ابن سميده وخذ حقا سمط أي سهلا يجوزنا فاذا وهو
لأن سمط أي هنيا ويقال سمط لغريمه اذا أرسله ويقال سمط الرجل يمتط على أي استخلفته
وقد سمط هو على اليم يسمط أي حاف ويقال سمط فلان على ذلك الامر يمتط عليه بالباء
والميم أي حلف عليه وقد سمطت يارجل على أمر أنت فيه فاجر وذلك اذا وكد اليمين وأحلفها
ابن الاعرابي السامط الساكت والسمط السكون عن الفصول يقال سمط وسمط وأسمط
اذا ساكت والسمط الداهي في أمره الخفيف في جسمه من الرجال وأكثرا يوصف به الصبياد
قال رؤبه ونسبه الجوهري للعجاج

جَاءَتْ فَلَاقَتْ عِنْدَهُ الصَّابِلَا * سَمَطَارِي وَادَعَا بِلَا

قال ابن بري الرجز لرؤبه وصواب انشاده سمطا بالكسر لأنه هنا الصائد شبه بالسمط من النظام
في صغر جسمه وسمط بديل من الصابل قال أبو عمرو يعني الصياد كأنه نظام في خفته وهزأه
ولرعا بل الصغار وأورد هذا البيت في ترجمة رعبيل وقال السمط الفقير وعما قاله رؤبه في السمط

الصائد حتى اذا عابن روعا رانعا * كلاب كلاب وسمط قانعا

واقفه سمط وأسمط لا وهم عليها كما يقال ناقة غنل ونعل سمط وسمط وسمط وأسمط لا رقعته فيها
وقيل ليست بجمع ووقفة السهم ط من النعل الداق الواحد لا رقعته فيها قال الاسود بن يعفر

فَأَبْلَغَ بَنِي سَعْدٍ بِنَعْلٍ بَأْأ * حَذَوْنَاهُمْ نَعْلَ الْمَثَالِ سَمِيْدَا

وشاهد الانشباط قول ليلى الاحيلة

قوله سمطا بالكسر قد قدم
ضبطه في مادة ولد بالفتح تبع
للجوهري كتبه مصححه

قوله سمط وسمط الاولى
بضم السين كما صرح به في
القماموس وضبط في
الاصول أيضا والثانية لم
يتعرض لها في القماموس
وشعره ولعلها كقول وحرر

ثم العرابين اسمطاع نعالهم * بيض السرايل لم يعلق هم القمير
وفي حديث أبي سلمي رأيت للنبي صلى الله عليه وسلم نعل اسمطاع هو جمع سميد حوس ذلك
وسراويل اسمطاع غير مشقوقة قيل هو أن يكون طاقا واحدا عن اعلم وأنشد ياب الاسود بن
يعقوب وقال ابن شميل السمط الثوب الذي ليس له بطانة طيلسان أو ما كان من قطن ولاية ال كساء
سمط ولا خنفة سمط لانها لا تبطن قال الازهرى أراد بالمخففة إزار الليسل نسيه العرب اللعاف
والمخففة إذا كان طاقا واحدا والسميط والسميط الأجر القائم بعضه فوق بعض الاخرية عن كراع
قال الاصمعي وهو الذي يسمى بالفارسية براسنق وسمط اللسان سمط وسمط طاهت عنه
خلوة الحب ولم تغير طعمه وقيل هو أول تغيره وقيل السامط من اللسان الذي لا يصوت في
السقا الطراءه وخزونه قال الاصمعي الخضم من اللسان ما لم يمتد الطه ما حلوا كان أو حامصا فاما
ذهبت عنه خلوة الحب ولم تغير طعمه فهو سمط فان أخذت شيئا من الریح فهو سمط قال
والسامط أيضا الماء المعلق الذي يسمط الشئ والسمط المعلق الشئ يحل خلفه من السموط قال
الزبيان * كان أفندي والاسمطا * ويقال باقة سمط لاسمة عليها باقة علط وسومة سمط
السكن سمط أحد هاعن كراع وسمط القوم صنفهم ويقال قام القوم حوله سمطين أي صنفين
وكل صف من الرجال سمط وسموط العمامة ما أفضل منها على الصدر ولا كافي والسمطان من
الحل والباس الجانيان يقال مشى بين السمطين وفي حديث الإيمان حتى سلم من طرف
السمط السمط الجماعة من الناس والحل والمراد في الحديث الجماعة الذين كانوا جلوسا عن
جانبه وسمط الوادي ما بين صدره وسمطاه وسمط الرمل حبله قال
فلما عدا استدرى له سمط رمل * حلوتن أدنى عهد الدواهن
وسمط وسمط اسمان وأبو السمط من كاهن عن اللحياني (سمط) اسمعط الجاج اسمعط إذا
سطع الازهرى أعمد الرجل واسمعط إذا امتلا غصبا وكذلك اسمعط واسمعط ويقال دلال في ذكر
الرجل إذا تمهل (سنت) السنت المفصل بين الساق والساعد وأصنع الرجل إذا شئ سيعه أي
سمطه وهو الرضع والسنت قرط يثبت في الصعيد وهو حطبهم وهو أجود حطب أسود قديم الناس
يرعون أنه كثرة باروا أقل رماذا حكاها أبو خنيفة وقال أحبري به لآخر قال ويحب عوبه
وهو اسم أجمعي والسمط والسمط اسم سمكة الذي لا يذبحه ويسيل هو الذي لا شعري
وجهه البتة وقد سبط فيهن التهذيب السمط الكونج وكذلك السموط والسموطي وفعله سمط

قوله علط وسومة سمطه
شارح القاموس الى الاصمعي
ولست ارجع مادة علط في
القاموس والسان وغيرهما
كتبه معجحه
قوله من التحل هو بالهاء
المهملة بالاصل وشرح
القاموس والنهاية ٨١
معجحه
قوله فلما عدا الح قال في
الاساس بعد ان نسيه
للطبري تاج ارايه الصائد
جعل في رومه للرملة كالسمط
اللازم لاعتق اهو اهل الطاء
من سمط رويت بالهصب
والرفع تأمل

وكذلك عاده ما جاء على ساء فعال وكذلك ما جاء على بناء مجهول ثلاثيا ابن الاعرابي السوط
الخنفي والعوارض ولم يبلغوا حال الكواشج وقال غيره الواحد سنوط وقد تكرر في الحديث
وهو بالفتح الذي لا حية له أصلا ابن بري السناط يوصف به الواحد والجمع قال ذو الرمة

زُرُقُ اذا لقيتهم سَنَاطُ * ليس لهم في نسب رباط
ولا الى حبل الهدى صَرَاطُ * فالنسب والعار بهم مَنَاطُ

ويقال منه سَطُّ الرجل وسَطُّ سَطَّافه وسَنَاطُ وسَنُوطُ اسم رجل معروف (سوط) السوط
خَطُّ الشيء بعضه ببعض ومنه سَمِي السَّوْطُ وسَاطُ الشيء سَوُوطًا وسَوَوطَه خاضه وخَطَّه وأَكْثَرُ
ذلك وخَصَّ بعضهم به القدر اذا خَطَّ ما فيها والسَّوْطُ والمَسْوَطُ ما سَيط به واستَوَطَ هو اختلط
نادر وفي حديث سودة انه نظر اليها وهي تنظر في ركوة فيها ما فنهاها وقال اني أخاف عليكم
منه السَّوْطُ يعني الشيطان سمى به من سَاطَ القدر بالسَّوْطِ والمَسْوَطُ وهو خشبة يجرُكُها ما فيها
ليخْتَلَطَ كأنه يجرُكُ الناس للمعصية ويحرمهم فيها وفي حديث علي كرم الله وجهه له سَاطُنٌ
سَوَوطُ القدر وحديثه مع فاطمة رضوان الله عليهم ماء سَوُوطَ لِحْجَاهُ بِي وَحِجِّي * أي مزوج ومخلوط
ومنه قصيد كعب بن زهير

لَكُنْ أَحَدُهُ قَدْ سَيطَ مِنْ دَمِهَا * جَمْعٌ وَوَلَعٌ وَخِلَافٌ وَتَبْدِيلُ

أى كان هذه الأخلاق قد خَطَّتْ بدمها وفي حديث حليمه فشقا بطنه فها ما يسوطانه وسوط
رأيه خَطَّه واستَوَطَ عليه أمره اضطرب وأمره أَلْهَمَ بينهم سَوَيطَةً مستوطئة أى تحتطئة وإذا خَطَّ
الإنسان في أمره قيل سَوَطَ أمره تسويطا وتشد

فَسَطَّهَا ذَمِيمُ الرَّأْيِ غَيْرُ مُوَفَّقٍ * فَلَسَتْ عَلَى نَسْوِيطِهَا مَعَانُ

وسمى السَّوْطُ سَوَوطًا لأنه اذا سَيطَ به إنسان أو دابة خَطَّ الدم باللحم وهو مشتق من ذلك لانه يَخَطُّ
الدم باللحم ويسوطه وقوله هم ضربت زيدا سوطا انما معناه ضربته ضربا يسوطا ولكن

طريق اعرابه انه على حذف المضاف أى ضربته ضربا يسوطا ثم حذف الضربه على

حذف المضاف ولو ذهب تناؤل ضربته سوطا على أن تقدر اعرابه ضربته بسوط كما ان معناه
كذلك أنك أن تقدر أنك حذف الباء كما يحذف حرف الجر في نحو قوله أمرتك الخير واستعفر
لله ذنبا فيحتاج الى اعتذاره حذف حرف الجر وقد عبت عن ذلك كله بقولك انه على حذف
المضاف في ضربته سوطا ومعناه ضربته بسوطا وجمعه أسواط وسياط وفي الحديث معهم سياط

ياض بأصل المؤلف ولعل
المبعض له ارادة أى على
ارادة حذف الحاء ونحو ذلك
كتبه محمده

كَأَنَّ ذُنَابَ الْبَقْرِ هُوَ جَمْعُ سَوَاطٍ الَّذِي يُحْدِثُ بِهِ وَالْأَصْلُ سَوَاطٌ بِالْوَاوِ فَقُلِبَتْ بِاللَّكْسِمَةِ بِأَلِفِهَا وَجُمِعَ عَلَى الْأَصْلِ أَسْوَاطًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَعَلْنَا نَضْرِبُ بِهِ بِأَسْبَابِ الْمَاوِقَةِ يَنَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى بِأَلِفٍ وَهُوَ شَادُو الْقِيَاسُ أَسْوَاطُنَا كَمَا يُقَالُ فِي جَمْعِ رِيحٍ أَرْيَاحُ شَادَاوِ التِّيَاسِ أَرْوَاحُ وَهُوَ الْمَذْرُوعُ الْمُسْتَعْمَلُ وَانَمَا قُلِبَتْ الْوَاوُ فِي سَبَابِطٍ لِللَّكْسِمَةِ قَبْلَهَا وَلَا كَسْرَ تَنَفُّسٍ أَسْوَاطُ وَتَدَسَّاطُهُ سَوَاطُ وَسَوَاطَتُهُ أَسْوَاطُهُ إِذَا نَضْرِبَتْهُ بِالسَّوِطِ قَالَ الشَّامِيُّ يَصِفُ فَرَسَهُ

فَصَوَّبَتْهُ كَأَنَّهُ مَوْبُ غَيْبَةٍ عَلَى الْأَمْعَرِ الصَّاحِي إِذَا سَبَطَ أَحْضَرَا

صَوَّبَتْهُ حَمَلَتْهُ عَلَى الْحَضَرِ فِي صَبَبٍ مِنَ الْأَرْضِ وَالصَّوْبُ الْمَارُ وَالْعَيْبَةُ الدَّفْعَةُ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ النَّارَ السَّوَّاطُونَ قِيلَ هُمُ الشُّرَطُ الَّذِينَ مَعَهُمُ الْأَسْوَاطُ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ وَسَوَاطُ دَابَّتِهِ يَسُوطُهُ إِذَا نَضْرِبَ بِهِ بِالسَّوِطِ وَسَوَاطُنِي فُسَدَّتْهُ أَسْوَاطُهُ عَنِ الْعَبَّاسِيِّ لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا قَالَ ابْنُ سَبِيحَةَ وَآرَأَهُ أَنَّمَا أَرَادَ حَاشِي بَسُوطُهُ أَوْ عَارَضَنِي بِهِ فَعَلِمْتُهُ وَهَذَا فِي الْجَوَاهِرِ قَلِيلٌ انَّمَا هُوَ فِي الْأَعْرَاضِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ مِنْ رَبِّكَ سَوْطٌ عَذَابٍ أَيْ تَصِيبُ عَذَابٍ وَيُقَالُ شَدَّ لَهُ لَانَ الْعَذَابِ قَدْ يَكُونُ بِالسَّوِطِ وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةُ يَقُولُهَا الْعَرَبُ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْعَذَابِ يَدْخُلُ فِيهِ السَّوِطُ جَرَى بِهِ الْكَلَامُ وَالْمَثَلُ وَيُرَى أَنَّ السَّوِطَ مِنْ عَذَابِهِمْ الَّذِي يُعَذِّبُونَ بِهِ خَيْرَى لِكُلِّ عَذَابٍ إِذَا كَانَ فِيهِ عِنْدَهُمْ غَايَةُ الْعَذَابِ وَالْمَسِيَّاتُ الْمَاءُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْخَوْضِ قَالَ أَبُو جَمْدٍ النَّفْعِيُّ

قوله ما بقية كذا بالاصل
والذي في القاموس زمانية
كتبه معجمه

* حَتَّى أَنْتَهَتْ رَجَارُجُ الْمَسِيَّاتِ وَالْمَسِيَّاتُ قُصْبَانُ الْكَرَّاتِ الَّتِي عَلَيْهِ مَا لَقِقَتْ تَسْبِيحًا بِالسَّيَّاطِ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا وَسَوْطُ الْكَرَّاتِ إِذَا خَرَجَ ذَلِكَ وَسَوْطٌ بَاطِلُ الضَّوِّ الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْكُوَّةِ وَقَدْ حَكَيْتُ فِيهِ الشِّينَ وَالسَّوِطُ مَرْقَةُ كَثِيرَةُ الْمَاءِ تَسَاطَى تَحْلُطُ وَتَضْرِبُ

(فصل الشين المججمة) (شبط) الشَّبُوطُ وَالشَّبُوطُ الْآخِرَةُ عَنِ الْعَبَّاسِيِّ وَهِيَ رَدِيئَةٌ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ ذَقِيقُ الذَّنْبِ عَرِيضُ الْوَسْطِ صَغِيرُ الرَّاسِ لَيْنُ الْمَسِّ كَأَنَّهُ الْبَرْبَرُ وَأَعْمَالُ شَبَّةِ

الْبَرْبَرِ إِذَا كَانَ ذَا طَوْلٍ لَيْسَ بِعَرِيضٍ بِالسَّبُوطِ قَالَ الشَّاعِرُ

مَقْبِلٌ مَدْرُخٌ خَفِيفٌ ذَقِيقٌ دَسِمُ الثَّوْبِ قَدْ شَوَّى مَمَكَاتِ

مِنْ تَسْبِيْطٍ لَطِيفٍ وَسَطٍ بِحَرْفٍ * حَدَّثَنِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ

وَهُوَ أَجْمَعِي قَالَ ابْنُ سَبِيحَةَ وَحَكَى عَنْهُمْ الشَّبُوطَةُ بَدَنُ الشِّينِ وَالْتَحْنِيفُ قَالَ وَاسْتَمْنَعَهُ عَلَى نَفْعِهِ وَانْفَعَهُ أَعْلَمُ (شخط) الشَّحَطُ وَالشَّحَطُ الْعَدْوُ وَتَسِيلُ الْعَدْوِ فِي كُلِّ الْحَالَاتِ

يَشْقُلُ وَيَخْتَفُفُ قَالَ الْبَابِقِيُّ

وكل قرينة ومقرائف * مقارفة الى الشخط القرين
 وأنشد الازهرى * والشخط قطاع رجاء من رجا * وشخط الدار تشخط شخطا وشخطا
 وشخطا بعدت الجوهرى شخط المزار وشخطه أبعدته وشوا حط الأودية ما تباعدت وشخط
 فلان في السوم وأبسط اذا السوم بسبعته وسباعده عن الحق وجاوز القدر عن الحياني قال ابن
 سيده وأرى شخط لغة عنه أيضا وفي حديث ربيعة في الرجل يعتق الشقص من العبد قال
 بشخط الثمن ثم يعتق كله أى يبلغ به أقصى القيمة هو من شخط في السوم اذا أبعد فيه وقيل معناه
 يجمع عنه من شخط الاناء اذا ملأته وشخط شرايه يشخطه أرق من أجسه عن أبى حنيفة
 والشخط داء يأخذ الابل في صدورها فلا تكاد تنجو منه والشخطه أثر سحج يصيب جنباً أو فخذاً
 ونحوهما يقال أصابته شخطه وانشخط الاضطراب في الدم ابن سيده الشخط الاضطراب في الدم
 وتشخط الولد في السلي اضطرب فيه قال النابغة

ويقدفن بالاولاد في كل منزل * تشخط في أسلافها كلو صائل

الواصل البرود والخمر وشخطه يشخطه شخطا وشخطه ذبحه قال ابن سيده والسين أعلى وتشخط
 المتهول بدمه أى اضطرب فيه وشخطه غيره به تشخيطة وفي حديث محمصة وهو يشخط في دمه
 أى يتخبط فيه ويضطرب وترع وشخطته العقرى ووكتته بمعنى واحد وقال الازهرى يقال شخط
 الطائر وصام ومرق ومرق وسقسق وهو الشخط والصوم الازهرى يقال جاء فلان سابقا قد
 شخط الخيل شخطا أى فاتها ويقال شخطت بوهاشم العرب أى فالوهم فضلا وسبقوهم
 والشخطه العود من الرمان وغيره تغرسه الى جنب قضيب الحبله حتى يعالو فوقه وقيل الشخط
 خشبة توضع الى جنب الاعصان الرطاب المتفرقة القصار التي تخرج من الشكر حتى ترتفع
 عليها وقيل هو عود ترتفع عليه الحبله حتى تستقل الى العريش قال أبو الخطاب شخطها
 أى وضعت الى جنبها خشبة حتى ترتفع اليها والشخط عود يوضع عند القضيب من قضبان
 الكرم يقيه من الارض والشوخط ضرب من البع تخذله القياس وهى من شجر
 الجبال جبال السراة قال الاعشى

وجيادا كأنها قضب الشو * حط يحمل شكة الانطال

قال أبو حنيفة أخبرني العالم بالشو حط أن نباته نبات الارز قضبان تسمى كثيرة من أصل واحد

قال وورقه فيما ذكر قاف طوالة وله ثمرة مثل العنب الطويلة إلا أن طرفها أدق وهي لبنة تؤكل
وقال مرة الشوحط والنسج أصغر العود رزناه ثقبلا في اليد إذا تقادما حجرًا واحدة شوحطة
وروى الأزهرى عن المبرد أنه قال النسج والشوحط والشريان شجرة واحدة ولكنهما تختلف
أسماءها بكرم منها يافا كان منها في قلة الجبل فهو النسج وما كان في سفحه فهو الشريان وما كان
في الحضيض فهو الشوحط الأصمعي من أشجار الجبال النسج والشوحط والتأب وحكي ابن
بري في أماليه أن النسج والشوحط واحد واجتبه قول أوس يصف قوسا

تعلها في غلبها وهي حطوة * بواديه نسج طوالة وحبل
وبان وظيان ورق شوحط * ألف أبيت باعم مغل

فجعل منبت النسج والشوحط واحدا وقال ابن مقبل يصف قوسا
من فرع شوحطة بضاحي هضبة * أتعت به لقم اختلاف سبل
وانشد ابن الأعرابي

وقد جعل الوهمي نبت يافا * وبين بني دودان نبتا شوحطا

قال ابن بري معنى هذا أن العرب كانت لا تطلب ثارها إلا إذا أصبحت بلادها أي صار هذا المطر
ينبت لما التمسى التي تكون من النسج والشوحط قال أبو زياد ونسج القياس من الشريان وهي
جيدة إلا أنها سوداء مشربة بحجر قال ذوالرمة

وفي الشمال من الشريان مطعمة * كبدا في عجم أعطف وتقوم

وذكر الغنوي الأعرابي أن السرا من النسج ويقوى قوله قول أوس في صفة قوس نسج طلب
في وصفها ثم جعلها سرا فلهما إذا واحد وهو قوله

وصفراء من نسج كان بديرها * إذا لم يحمضه عن الوحش أكل

ويروى أزل فبالع في وصفها ثم ذكر عرضها للبسع والمتناعه فقال

فأزعم أن قبل شتان ما ترى * إليك وعد من سرا مغل

فثبت بهذا أن النسج والشوحط والسرا في قول الغنوي واحد وأما الشريان فلم يذهب أحد
إلى أنه من النسج إلا المبرد وقد رد عليه ذلك قال ابن بري الشوحط والنسج شجرة واحدة ما كان
منها في قلة الجبل فهو نسج وما كان منها في سفحه فهو شوحط وقال المبرد وما كان منها في
الحضيض فهو شريان وقد رد عليه هذا القول وقال أبو زياد النسج والشوحط شجرة واحدة إلا

قوله ذكر عرضها للبسع الخ
أذا بالاصل

أن البيع ما يثبت منه في الجبل والشوخط ما يثبت منه في السهل وفي الحديث أنه ضرب به بجموح من شوطه ومن ذلك قال ابن الأثير والوازنة وشيخا موضع بالطائف وشوخط موضع قال ساعدة بن العجلان الهذلي

غداة شواخط فبحوت شدا * وتوبك في عباقة هريد

والشحوط الطويل والميم زائدة (شرط) الشرط معروف وكذلك الشريطة والجمع شُرُوط وشُرَاط والشرط الزام الشيء والتمسكه في البيع ونحوه والجمع شُرُوط وفي الحديث لا يجوز شرطان في بيع هو وكقولك بعتم هذا الثوب ثوبا بدينار ونسيئة بدينارين وهو كالبيعتين في بيعته ولا فرق عندها ككثير الفقهاء في عقد البيع بين شرط واحد أو شرطين وفرق بينهما أحد عملان يظهر الحديث ومنه الحديث الآخر من عني عن بيع وشروط وهو أن يكون الشرط لازما في العقد لا قبله ولا بعده ومنه حديث بريرة شرط الله أحق بريد ما أظهره وبينه من حكم الله بقوله الولأ من أعتق وقيل هو إشارة إلى قوله تعالى فأخوانكم في الدين ومواليكم وقد شرط له وعليه كذا بشرط وبشرط شرطوا بشرط عليه والشرطة كالشرط وقد شرطه بشرطه في ضيقه بشرطه بشرط ولا جبر بشرط شرطوا والشرط بالتحريك السلامة والجمع أشراط وأشرط الساعة أعلامها وهو منه وفي التنزيل العزيز فقد جاء أشرطها والاشتراط العلامة التي يجعلها الناس بينهم وأشرط طائفة من إله وغنم عز لها وأعلم أنها للبيع والشرط من الأبل ما يجلب للبيع نحو الثأب والذبي يقال إن في الباشم شرطا فيقول لا ولكنها ثأب كلها وأشرط فلان نفسه لكذا وكذا أعلمها وأعدّها ومنه سمي الشرط لأنهم جعلوا لأنفسهم علامة يعرفون بها الواحد شرطة وشُرطى قال ابن حجر

فأشرط نفسه حرصا عليها * وكان بنفسه حتما ضينا

والشرطة في السلطان من العلامات والأعداد ورجل شُرطى وشُرطى مفسوب إلى الشرطة والجمع شُرط سمي بذلك لأنهم أعدوا ذلك وأعلموا أنفسهم بعلامات وقيل هم أول كتيبة تشهد الحرب وتميها للموت وفي حديث ابن مسعود وشُرط شرطة للموت لا يرجعون إلا غلبين هم أول طائفة من الجيش تشهد الوقعة وقيل بل صاحب الشرطة في حرب بعينها قال ابن سيده والاصواب الأول قال ابن بري شاهد الشرطى لواحد الشرط قول الدهناء

والله لا خشية الأمير * وخشية الشرطى والتوؤر

قوله والاشتراط العلامة كذا بالاصل وسيأتي أيضا قريبا

قوله وقيل بل صاحب الخ كذا بالاصل وتأمل كتيبه صحه

السُّوُورُ بِالْجُزْأِ قَالَ وَقَالَ آخِرُ

أَعُوذُ بِاللَّهِ وَالْأَمِيرِ * مِنْ عَامِلِ الشَّرْطَةِ وَالْأَتْرُورِ

وَأَشْرَاطُ الشَّيْءِ أَوَائِلُهُ قَالَ بَعْضُهُمْ وَمِنْهُ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ وَذَكَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَشْتِقَاقُ أَنَّ مُتَقَارِبَانَ لَانَ عِلَامَةُ الشَّيْءِ أَوَّلُهُ وَمَشَارِيطُ الْأَشْيَاءِ أَوَائِلُهَا كَأَشْرَاطِهَا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَشَابَهَ أَعْنَاقُ الْأُمُورِ وَتَلْتَوَى * مَشَارِيطُ مَا الْأَوْرَادُ عَنْهُ صَوَادِرُ

قَالَ وَلَا وَاحِدَ لَهَا وَأَشْرَاطُ كُلِّ شَيْءٍ ابْتِدَاءُ أَوَّلِهِ الْأَصْبَحِي أَشْرَاطُ السَّاعَةِ عِلَامَتُهَا قَالَ وَمِنْهُ الْأَشْرَاطُ الَّذِي يَشْرُطُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ أَيْ هِيَ عِلَامَاتٌ يَجْعَلُونَهَا بَيْنَهُمْ وَهَذَا هَيْبَةُ الشَّرْطِ لَانَهُمْ جَعَلُوا لِنَفْسِهِمْ عِلَامَةً يُعْرِقُونَ بِهَا وَحِكْمِي الْخَطَابِيُّ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ كَرِهَ هَذَا التَّنْفِيسَ وَقَالَ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ مَا تُنْكِرُهُ النَّاسُ مِنْ صَغَارِ أُمُورِهَا قَبْلَ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ وَشَرُطُ السُّلْطَانِ نَجْمَةُ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ يَتَقَدِّمُهُمْ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنْ جَنْدِهِ وَقَوْلُ أَوْسَ بْنِ حَجْرٍ

فَأَشْرَطَ فِيهَا نَفْسَهُ وَهُوَ مُعْصِمٌ * وَأَلْقَى بِأَسْبَابِ لِسُونَوٍ كَلَّا

أَيْ جَعَلَ نَفْسَهُ عِلْمًا لِهَذَا الْأَمْرِ وَقَوْلُهُ أَشْرَطَ فِيهَا نَفْسَهُ أَيْ هَيَّأَ لَهَا هَذِهِ النَّبْعَةَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ سَمِعِي الشَّرْطُ شَرُطًا لَانَهُمْ أَعْتَدُوا وَأَشْرَاطُ السَّاعَةِ أَسْبَابُهَا الَّتِي هِيَ دُونَ مُعْظَمِهَا وَقِيَامُهَا وَالشَّرْطَانِ نَجْمَانِ مِنَ الْجَمَلِ يُقَالُ لِهَمَّا قَرْنَا الْجَمَلَ وَهَمَّا أَوَّلُ نَجْمٍ مِنَ الرَّبِيعِ وَمِنْ ذَلِكَ مَا رَأَى أَوَّلُ كُلِّ أَمْرٍ يَقَعُ أَشْرَاطُهُ وَيُقَالُ لِهَمَّا الْأَشْرَاطُ قَالَ الْعِجَاجُ

أَلْجَاءَهُ وَغَدَمَ مِنَ الْأَشْرَاطِ * وَرَبَّقَ اللَّيْلَ إِلَى أَرَاطِ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الشَّرْطَانِ نَجْمَانِ مِنَ الْجَمَلِ وَهَمَّا قَرْنَاهُ إِلَى جَانِبِ الشَّمَالِ مِنْهُمَا كَوْكَبٌ صَغِيرٌ وَاسْنُ الْعَرَبِ مَنْ يَعُدُّهُمَا فَيَتَوَلَّى هُوَ ثَلَاثَةٌ كَوْكَبٌ وَيُسَمَّى الْأَشْرَاطُ قَالَ الْكَمِيتُ هَاجَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَشْرَاطِ نَاجِيَةٌ * فِي فَلَمَّةٍ بَيْنَ الظَّلَامِ وَاسْفَارِ

وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ أَشْرَاطِي لِأَنَّهُ قَدْ غَابَ عَلَيْهِ أَفْصَارُ كَأَنَّهُ الْوَاحِدُ قَالَ الْعِجَاجُ

* مِنْ بَاكَرِ الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطِي * أَرَادَ الشَّرْطَيْنِ قَالَ ابْنُ بَرِي الشَّرْطَانِ ثَنِيَّةُ شَرْطٍ وَكَذَلِكَ الْأَشْرَاطُ جَمْعُ شَرْطٍ قَالَ وَالنَّسَبُ إِلَى الشَّرْطَيْنِ شَرْطِي كَقَوْلِهِ * وَمِنْ شَرْطِي مَرْتَعٍ بَعَامِرِ * قَالَ وَكَذَلِكَ النَّسَبُ إِلَى الْأَشْرَاطِ شَرْطِي قَالَ وَرَبَّيْنَا نَسَبُوا إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ أَشْرَاطِي وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْعِجَاجِ وَرَوْضَةَ أَشْرَاطِيَّةٍ مَطْرَبَتْ بِالشَّرْطَيْنِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ رَوْضَةَ

قَرَطُوا أَشْرَاطِيَّةً وَكَفَتْ * فِيهَا الذَّهَابُ وَحَنَاقَةُ الْبَرَاغِمِ
 بِعَنْ رَوْضَةِ مُطَرَّبِ بْنِ الشَّرْطَيْنِ وَأَنَّمَا قَالَ قَرَطَ لِأَنَّهُ فِي وَسْطِهَا نُورٌ يَبْضُأُ وَقَالَ حَوَاءُ الْخَضِرَةِ
 نَبَاتُهَا وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَلَعَ الشَّرْطُ بِجَاءِ الشَّرْطَيْنِ بِوَاحِدٍ وَالتَّنْمِيَةُ فِي ذَلِكَ أَعْلَى وَأَشْهَرُ لِأَنَّهُ
 أَحَدُهُمَا لَا يَنْفَصِلُ عَنِ الْآخَرِ فَصَارَ كَأَنَّ بَيْنَهُمَا بُتْبُتَانِ مَعًا وَتَكُونُ حَالَتُهُمَا وَاحِدَةً فِي كُلِّ شَيْءٍ
 وَأَشْرَطَ الرَّسُولُ أَنْجَلَهُ وَإِذَا أَجْعَلَ الْإِنْسَانُ رِسُولًا إِلَى أَمْرِ قَبِيلٍ أَشْرَطَهُ وَأَقْرَطَهُ مِنَ الْأَشْرَاطِ الَّتِي
 هِيَ أَوَائِلُ الْأَشْيَاءِ كَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِكَ فَارِطٌ وَهُوَ السَّابِقُ وَالشَّرْطُ رِذَالُ الْمَالِ وَشِرَارُهُ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ
 وَالْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوثُ فِي ذَلِكَ سِوَاهُ قَالَ جَرِيرٌ

قوله كانه الخ كذا بالاصل
 ويظهر أن قبله سقطوا والمعنى
 اوضح كتيبه صحبه

تَبَاقُ مِنَ الْمَعْرَى مَهْوَرُ نِسَائِهِمْ * وَمِنْ شَرَطِ الْمَعْرَى لَهُنَّ مَهْوَرٌ
 وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ وَاللَّيْمَةِ أَيُّ رِذَالِ الْمَالِ وَقِيلَ صَغَارُهُ وَشِرَارُهُ وَشَرَّطَ النَّاسُ خُسَارَتَهُمْ
 وَخَسَائِهِمْ قَالَ الْكَلِمَاتُ

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِي زِنَارٍ * وَلَمْ أَذْهَبْهُمْ شَرَطًا وَدُونًا
 فَالْأَشْرَطُ الدُّوْنُ مِنَ النَّاسِ وَالَّذِينَ هُمُ أَكْثَرُهُمْ لَيْسُوا بِشَرَطٍ وَالْأَشْرَاطُ الْأَرْدَالُ وَالْأَشْرَاطُ
 أَيْضًا الْأَشْرَافُ قَالَ يَعْقُوبٌ وَهَذَا الْحَرْفُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَأَمَّا قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ
 فِي نَدَائِهِ بِيضِ الْوُجُوهِ كَرَامٍ * نُبُهُوا بَعْدَ تَجْمَعَةِ الْأَشْرَاطِ
 فَيَقَالُ أَنَّهُ أَرَادَ بِهِ الْحَرَسَ وَسَقَلَهُ النَّاسُ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَشَارِيطُ مَنْ أَشْرَاطُ أَشْرَاطِي * وَكَانَ أَبُوهُمْ أَشْرَطًا وَابْنُ أَشْرَطًا
 وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَأْخُذَ اللَّهُ شَرِيطَةً مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَيَقْبِضَ بِهَا لَيْعَرُ فَوْقَ
 مَعْرُوفٍ وَفَاوَلَا يَنْكُرُونَ مُنْكَرُ ابْنِ أَهْلِ الْخَيْرِ وَالَّذِينَ وَالْأَشْرَاطُ مِنَ الْأَضْدَادِ يَقَعُ عَلَى الْأَشْرَافِ
 وَالْأَرْدَالِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَظَنَّهُ شَرِيطَةً أَيُّ الْخِيَارِ الْأَنْشَرِ كَذَا رَوَاهُ وَشَرَّطَ لَقَبَ مَالِكِ بْنِ جُبَيْرَةَ
 ذَهَبُوا فِي ذَلِكَ إِلَى اسْتِزَالِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يُحْمَقُ قَالَ خَالِدُ بْنُ قَيْسٍ التَّمِيمِيُّ يَهْجُو مَالِكًا هَذَا

لَيْتَكَ أَذْرَهَيْتَ آلَ مَوَالِهِ * حَزُونًا يَصِلُ السَّيْفُ عِنْدَ السَّبِيلَةِ
 وَحَلَقَتْ بِكَ الْعُقَابُ الْقَيْعَلَةَ * مُدْبِرَةٌ بِشَرَطٍ لَامَقِيَّةٍ لَهْ
 وَالْغَنَمُ أَشْرَطُ الْمَالِ أَيُّ أَرْدَلِهِ مُقَاضِلُهُ وَلَيْسَ هُنَاكَ فِعْلٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا نَادِرٌ لِأَنَّ الْمُقَاضِلَةَ
 إِنَّمَا تَكُونُ مِنَ الْفِعْلِ دُونَ الْأَسْمِ وَهُوَ نَحْوُ مَا حَكَاهُ سَيْبُويه مِنْ قَوْلِهِمْ أَحَدُكَ الشَّائِتَيْنِ لِأَنَّ ذَلِكَ
 لَا فِعْلَ لَهُ أَيْضًا عِنْدَهُ وَكَذَلِكَ آيِلُ النَّاسِ لَا فِعْلَ لَهُ عِنْدَ سَيْبُويه وَشَرَّطَ الْإِبِلَ حَوَاشِيَهَا وَصِغَارُهَا

واحد هاشرط أيضا وناقصة شرط وأبل شرط قال وفي بعض نسخ الاصلاح الغم شرط المال قال
فان صح هذا فهو جمع شرط التهذيب وشرط المال صغارها وقال والشرط سمو شرط لان
شرط كل شئ خياره وهم نخبة السلطان من جنده وقال الاخطل

قوله نخبة هو بالضم وكهمة
المختار كما في القاموس

ويوم شرط قيس اذ منيت بهم * حنت منا كيل من ابتاعهم نكد

وقال آخر * حتى انت شرط للموت حارثة * وقال أوس فشرط فيها أي استخف بها
وجعلها شرط أي شيادونا خاطرها أبو عمرو وأشرط فلان العمل كذا أي بشرته وجعلته يليه

قوله منهم كذا بالاصل
وشرح القاموس هنا وسأق
لهم في مادة عمل قارب منها

وأشد قارب منهم كل قارب مشرط * بجمعهم ذي كدنة عمل

المشرط المبسر للعمل والمشرط المبتضع والمشرط مثله والشرط بزغ الحجام بالمشرط شرط بشرط
ويشرط شرط اذا بزغ والمشرط والمشرط آلة التي بشرط بها قال ابن الاعراب حدثني بعض

أصحابي عن ابن الككبي عن رجل عن جبال قال كنت جالسا عند عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن
جعفر بن أبي طالب بالكوفة فأتني برجل فأمر بضرب عنقه فقلت هذا والله جهدة البلا فقال والله

قوله الحجاب ضبط في الاصل
هنا وفي مادة دبر بالضم وقال
هنا الحجاب اسم سبيله
كسبه منه

ما هذا الا كشرطه حجام بمشرطته ولكن جهدة البلا فقر مدفع بعد غنى موسع وفي الحديث
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن شربة الشيطان وهي ذبيحة لا تُشرى فيها الاوداج ولا تَنطع ولا

يُسْتَقَصَى ذبيحتها أخذ من شرط الحجام وكان أهل الجاهلية يقطعون بعض حلقها ويتروكونها حتى
تموت وانما أضافها الى الشيطان لانه هو الذي حمله على ذلك وحسن هذا الفعل لديهم وسوله لهم

والشرية من الابل المشقوقة الاذن والشرية شبه خيوط تقتل من الخوص والآلف وقيل
هو الحبل ما كان سمي بذلك لانه بشرط خوصه أي يشق ثم يقتل والجمع شرائط وشرط وشرية

كشعبة وشعر والشرية العتيدة للنساء تضع فيها طيماها وقيل هي عتيدة الطبيب وقيل العتيدة حكاة
ابن الاعراب وبه فسر قول عمرو بن معد يكرب

فزيئت في الشرية اذا التقينا * وسابغة وذو النون زبني

يقول زبني الطبيب الذي في العتيدة أو الثياب التي في العتيدة وزبني أنا السلاح وعني ذي النون
السيف كما سماه بعضهم ذا الحيات قال الاسود بن يعقوب

علوت ذي الحيات مفرق رأسه * تخبر كآخر النساء عبيطا

وقال معقل بن خويلد الهذلي

ومأجرت ذا الحيات الا * لا قطع دابر العيش الحجاب

كانت امرأته تطرت الى رجل فضر بها معقل بالسيف فأثر به فاقال فيها هذا يقول انما كنت
ضربتك بالسيف لا قتلتك فأخطأك نك لحدك

فعاد عليك أن لكن خطا * وواقية كواقية الكلاب

وقال أبو حنيفة السرف المسيل الصغير ينجي من قدر عشرة أذرع مثل سرف المال رذا لها وقيل
الاشراط ما سال من الأسلاك في الشعاب والشروط الطويل المتشذب القليل اللحم الدقيق
يكون ذلك من الناس والابل وكذلك الانثى بغيرها قال

يلجن من ذى رجل شرواط * مخجج يخلق شطاط

قال ابن بري الرجز لحسان بن قطيب والرجز مغيرة وصوابه بكى له على ما أشدته ثعلب في أماليه

وقاص مقورة الألياط * باتت على ملحط أطياط

تجواذا قيل لها يعاط * فلو تراهن بذى اراط

وهن أمثال السرى الأمراط * يلجن من ذى دأب شرواط

صان الحداء شطف مخلاط * معجج يخلق شطاط

على سراويل له أسماط * ليست له سماء للضفاط

يتبعن سدر سلس الملاط * ومسرب آدم كلفس طاط

خوى قليلا غير ما اعتباط * على مبانى عيب سباط

يصج بعد الدج القطقاط * وهو مدلل حسن الألياط

قوله ومسرب كذا في الاصل
بالسين المهملة ولعله بالشين
المججمة وحرر كتبه صححه

الألياط الجلود وملحط طريق وأطاط مصوت وبعاط زجر وأراط موضع والسرى جمع
سرة السهم والأمراط المتمرطة الريش ويلجن يفرقن والدأب شدة السير والسوق والشطف
خشونة العيش والصفاط الكثير اللحم وهو أيضا الذي يكرى من منزل الى منزل والملاط المرفق
وعسب قوائمه وسباط جمع سبط والقطقاط السربيع الليث ناقة شرواط وجل شرواط طويل
وفيه دقة الذكر والانثى فيه سواء ورجل شرواطويل ونوشربطن (شطط) الشطاط الطويل

قوله ونوشربطن يضبط في
الاصول شريط كأمير
وراجع كتبه صححه

واعبدال القائمة وقيل حسن القوام جارية شطة وشاطة بينة الشطاطو الشطاط بالكسر وهما
الاعتدال في القائمة قال الهذلي * وأذا نافي الخيلة والشطاط * والشطاط البعد شطت داره
تسط وتسططو شطوطا بعدت وكل بعد شاط ومنه أعوذ بك من الضنعة في السقرو كابة الشطة

الشَّطْطُ بالكسر بعد المسافة من شَطَّ الدار إذا بُعِدَتْ والشَّطْطُ مجاوزة القدر في بيع أو طَبَّ أو احتكام أو غير ذلك من كل شيء مشتق منه قال عنترة

شَطَّ من أرا العاشقين فأصيحت * عسرا على طلابهم ابنة حُزَمٍ

أي جاوزت من أرا العاشقين فعداها جلا على معنى جاوزت ويجوز أن يكون منصوبا بإسقاط الباء تقديره بعدت بموضع قرارهم وهو قول عثمان بن جني لأنه جعل الخافض الساقط عن أي شَطَّ عن من أرا العاشقين وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه لهما مهر مثلها لاوكس ولا شَطَّ أي لا نقصان ولا زيادة وفي التنزيل العزيز وأنه كان يقول سقيم ناعلي الله شَطَطًا قال الرازي * يَحْمُونَ أَلْفًا أَنْ يَسَامُوا شَطَطًا * وشَطَّ في سلعته وأَشَطَّ جاوز القدر وشاعدا عن الحق وشَطَّ عليه

قوله وقرى ولا شَطَطُ الخ زاد في القاموس رابعة نشاط طم مضارع شاطط كتبه

في حكمه يَشَطُّ شَطَطًا وأشَطَّ وأشَطَّ جازي فتيته وفي التنزيل ولا تَشَطُّ وقرى ولا تَشَطُّ ولا تَشَطُّ ويجوز في العربية ولا تَشَطُّ ومعناها كلها لا تسعد عن الحق وأنشد

شَطَّ عَدَا دُرْجَرَانَا * ولَلدَّارِ بَعْدَ عَدَا بَعْدُ

أبو عبيد شَطَّ شَطَّ بضم النين وأشَطَّ جرت قال ابن بري أشَطَّ بمعنى أبعد وشَطَّ بمعنى بعد وشاهدنا شَطَّ بمعنى أبعد قول الاحوص

ألا يا تقوى قد أشطَّ عَوَاذِي * وبرَّعن أن أودى بحقي باطلي

وفي حديث تميم الداري أن رجلا كلفه في كثرة العبادة فقال أريأت أن كنت أنا مؤنسا ضعيئا وأنت مؤمن قوي أناك لاشاطي حتى أحجل قوتك على ضعفي فلا أستطيع فأثبت قال أبو عبيد هو من الشَّطَّ وهو الجور في الحكم يقول إذا كلفني مثل علك وأنت قوي وأنا ضعيف فهو جور منك علي قال الأزهري جعل قوله شاطي بمعنى ظلمي وهو متعدي قال أبو زيد وبأموالك شطني فلان فهو يَشَطُّني شَطًّا وشَطُّوا إذا شق عليك قال الأزهري أراد تميم بقوله شاطي هذا المعنى الذي قاله أبو زيد أي جاور علي في الحكم وقيل قوله شاطي أي ظالم لي من الشَّطَّ وهو الجور والظلم والبعد عن الحق وقيل هو من قولهم شطني فلان يَشَطُّني شَطًّا إذا شق عليك وظلمك وقوله عز وجل لقد قلنا إذا شططا قال أبو إسحق يقول لقد قلنا إذا جورا وشَطَطًا وهو منصوب على المصدر المعنى لقد قلنا إذا قولنا شَطَطًا والشَّطَّ مجاوزة القدر في كل شيء يقال أعطيته ثمن الشَّطَطِ ولا وكسا واشتط الرجل فيما يطلب أو فيما يحكم إذا لم يقتصد أو شَطَّ في طلبه أي عثر وقال أشطَّ القوم في طلبنا شَطَطًا إذا طلبوهم ركبانا ومشاة وأَشَطَّ في المغازة ذهب والشَّطُّ شاطي النهر

وجانبه والجمع شطوط وشطان قال

ونصوح الوشي من شطانه ر بقل بظاهرة وبقل مثانه

ويروى من شطانه جمع شاطي وقال أبو حنيفة شط الوادي سنده الذي يلي بطنه والشط جانب السنام وقيل شقه وقيل نصفه ولكل سنام شطان والجمع شطوط وناقاة شطوط وشطوطى عظيمة

جنبي السنام قال الاعمى هي الضخمة السنام قال الرازي نصف ابلاوراعيا

قد طحمت حلة شطانط * فهو لهن حابل وفارط

والشط جانب النهر والوادي والسنام وكل جانب من السنام شط قال أبو النجم

عاشت حودا من نبات الرطط * ذات جهاز مضطط

كان تحت درعها المنطط * شطارمت فوقه بشط

* لم ينز في الرقع ولم يحط

والشطان موضع قال كثير عزة

وباقى رسوم ما تزال كأنها * بأصعدة الشطان ربط مضع

وعذير الأشطا موضع علق الطريتين من عصفان الحاج الى مكة صانها الله عز وجل ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لبريدة الاسلمي أين تركت أهلنا بعذير الأشطا والاشطا طائر (شط) الشقيط الجرار رأس الخرفي يجعل فيها الماء وقال الفراء الشقيط التخار عامة وفي حديث ضمير رأيت أبا هريرة رضي الله عنه يشرب من ماء الشقيط هو من ذلك ورواه بعضهم

بالسين المهملة وقد تقدم (شط) الشاط السكين بلغة أهل الخوف قال الأزهرى لأعرفه

وما أراه عن بياض الله أعلم (شط) الشى شيطه شطوا وشطه خطه الأخيرة عن أبي زيد قال ومن كلامهم شط عملك بصدقته أى خطه وشى شيطه مشطوط وكل لونين اختلافا هما شيط

وشط بين الماء واللبن خلط وإذا كان نصف واد الرجل ذكر أو نصفه هم نافعهم شيط ويقال الشط كذا لعدواى أخط وكل خلطين خلط ما فقد شطهما وهما شيط والشيط الصبح لاختلاط

لونه من الخلة والبياض ويقال للصبح شيط موع وقبل الصبح شيط لاختلاط بياض النهار بسواد الليل قال الكمي

وأطلع منه اللباح الشيط * خدود كاسلت الأنصل

قال ابن زبى شاهد الشيط الصبح قول البعث

قوله والشطان كذا ضبط في الأصل وقال في شرح القاموس هو كرمان ولما قوت في معجمه الشطان بضم أوله وسكون الطاء ثم ألف مهموزة ونون واد من أودية المدينة قال كثير معاني ديار لا تزال كأنها بأفنية الشطان ربط مضع اه كسبه مصححه

قوله شكي كذا بالاصل
وشرح القاموس والذي في
الاساس يلى أى بالتضعيف
كما يفيد الوزن كتبه صححه

وَأَعْلَاهَا عَنْ حَاجَةٍ لَمْ تَنْهَ بِهَا * شَطَطٌ شَكِي آخِرَ اللَّيْلِ سَاطِعٌ

وكان أبو عمرو بن العلاء يقول لا صحاح للشطوط أى خذوا هرة في قرآن ومرة في حديث ومرة في غريب ومرة في شعور ومرة في لغة أى خوضوا والشطوط في الشعر اختلافه بالوين من سواد وبياض شَطَطٌ شَطَطٌ واشط واشط وهو شَطَطٌ والجمع شَطَطٌ وشَطَطَانٌ والشَطَطُ في الرجل شَيْبٌ اللَّحْيَةُ ويقال للرجل أشيب والشط بياض شعر الرأس يحاط سواده وقد شَطَطَ بالكسر يشط شَطَطًا وفي حديث أنس لو شئت أن أعد شَطَطَاتٍ كُنَّ في رأسِ رسول الله صلى الله عليه وسلم فَعَلْتُ الشَّطَّ الشَّيْبُ وَالشَّطَطَاتُ الشَّعْرَاتُ الْبَيْضُ الَّتِي كَانَتْ فِي شَعْرِ رَأْسِهِ يَرِيدُ قَلَمَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَاهِرَةٌ شَطَطًا وَلَا يُقَالُ شَيْبًا وَقوله أنشده ابن الأعرابي

شَطَطَاءُ عَلَى بَرْهَاءِ طَرَحٍ ١ قَدْ طَالَ مَاتَرُ حَمَلِ الْمَرْحِ

شَطَطَاءُ أى بَيَاضُ الْمُشْفَرِّينَ وَذَلِكَ عِنْدَ الْبُزُولِ وَقوله أَعْلَى بَرْهَاءِ طَرَحٍ أى قَدْ خَفَّتْ فَسَقَطَ وَبَرْهَاءُ وَقوله قَدْ طَالَ مَاتَرُ حَمَلِ الْمَرْحِ أى نَعَصَهَا الْمَرْحَى وَفَرَسَ شَطَطُ الذَّنْبِ فِيهِ لَوَانٌ وَذَنِبَ شَطَطٌ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ وَالشَّيْطُ مِنَ الثَّبَاتِ مَا رَأَيْتَ بَعْضَهُ هَائِجًا وَبَعْضُهُ أَحْضَنُ وَدَقِيقًا لِبَعْضِ الطَّيْرِ إِذَا كَانَ فِي ذَنَبِهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ أَنَّهُ لَشَّيْطُ الذَّنَائِي وَقَالَ طِفِيلٌ يَصِفُ فَرَسًا

شَيْطُ الدُّبَابِي جُوفَتْ وَهِيَ جَوْنَةٌ ٢ بَقِيَّةُ دِجَاجٍ وَرَبَطٌ مُقَطَّعٌ

الشَّيْطُ الْخَلْطُ يَقُولُ اخْتَلَطَ فِي ذَنَبِهَا بَيَاضٌ وَغَيْرُهُ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْطَانُ الرُّطْبُ الْمُنْصَفُ وَالشَّيْطَانَةُ الْبُسْرَةُ الَّتِي يَرْطُبُ جَانِبَ سِنِّهَا وَيَتِي سَائِرُهَا يَابِسًا وَقَدْ رَسَّعَ شَاةٌ شَيْطَانًا وَأَمَّا طَهَاءُ شَيْبَانِهَا وَحَكَى ابْنُ بَرِي عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ قَالَ النَّاسُ كُلُّهُمْ عَلَى فِتْحِ الشَّيْنِ مِنْ شَطَطِهَا إِلَّا الْعُكْلَى فَإِنَّهُ يَكْسِرُ الشَّيْنِ وَالشَّيْطَانُ وَالشَّيْطُوطُ الْفَرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَالشَّيْطَانُ الْتَطْعُ الْمَفْرُوقَةُ يَقَالُ جَاءَتِ الْخَيْسَلُ شَيْطَانِي مَفْرُوقَةً أُرْسَا الْأَوْذُنُ الْبُومُ شَيْطَانِي وَشَيْطَانِي لَئِنْ تَرَقَّوْا وَالشَّيْطَانُ لَئِنْ تَرَقَّوْا مِنْ شَعْبِ الْأَعْصَانِ فِي رُؤُسِهِمْ مِثْلُ شَمَارِخِ الْعَرَةِ الْوَاحِدُ شَيْطَانٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَدِيدٍ ٣ صَرِيحٌ لَوْ لَيْتَ لَشَيْطَانِي طَرَحَهُمْ * الشَّيْطَانُ الْتَطْعُ الْمَفْرُوقَةُ وَأَمَّا طَيْطُ الْخَيْسَلِ جَمَاعَةٌ فِي فَرْقَةٍ وَاحِدَةٍ شَطَطُوطٌ وَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ شَيْطَانِي فَيَفَرَّقُوا وَتَقَطَّعُوا وَتَشَطَّطُوا وَتَوَثَّبَ شَطَطُوطٌ قَالَ جَدُّ ابْنِ قُيَّابٍ

تُحْتَضِرُ بِخَلْقِ شَمَطٍ * عَلَى سِرَاوِيلِ لَهْ أَمَطٍ
وقد تقدمت أرجوزته بكما لها في ترجمة شرط أي بخلق قد تشقق وتقطع وصار الثوب شمطاً إذا
تشقق قال سيبويه لا واحد للشمط وذلک اذا نسب اليه قال شمطيطي فأبقى عليه لفظ الجمع
ولو كان عنده جمع لكان النسب الى الواحد فقال شمطاطي أو شطوطي أو شمطيطي القراء الشمطيط
والعباديد والشعارير والأبايل كل هذا لا يفرده واحد وقال الليثاني ثوب شمطيط خلق
والشمطوط الأجق قال الرانز

يَتَّبِعُهَا شَمْرَدَلُ شَمُوطٍ * لَا وَرَعُ جَبَسٍ وَلَا مَاقُوطٍ

وشمطيط اسم رجل أنشد ابن جني

أَنَا شَمَطِيطُ الَّذِي حَدَّثْتَنِي * مَتَى أَتَيْتَهُ لِلْغَدَاءِ أَتَيْتُهُ
ثُمَّ أَنْزَلَ حَوْلَهُ وَأَحْبَبْتُهُ * حَتَّى يَقَالَ سَيِّدِي وَسَيِّدَتُهُ

والهاء في أحبت به زائدة للوقف وانما زادها للوصل لافائدة لها أكثر من ذلك وقوله حتى يقال
روى مرفوعاً لأنه انما أراد فعل الحال وفعل الحال مرفوع في باب حتى ألا ترى أن قولهم سرت
حتى أدخلها انما هو في معنى قوله حتى أنافي حال دخولي ولا يكون قوله حتى يقال سيد على تقدير
الفعل الماضي لان هذا الشاعر انما أراد أن يتحكى حاله التي هو فيها ولم يرد أن يخبر أن ذلك قدم مضى
(شمط) الشمط والشمطاط والشموط المقرط طولاً وذكراً الجوهرى في شحط وقال ابن
ميمه زائدة (شمط) قال أبو تراب سمعت بعض قيس يقول اشمط القوم في الطلب واشمعلوا
إذا بادروا فيه وتفرقوا واشمعلت الأبل واشمطت إذا انتشرت الأزهرى قال مدرك الجعفرى
يقال فرقوا الضواكهم بغيا نابضاً بون لها أي يشمطون فـ سئل عن ذلك فقال أضبو الفلان أي
تفرقوا في طلبه وأضب القوم في بغيتهم أي في ضالتهم أي تفرقوا في طلبها الأزهرى اسم عبد الرجل
واشمعد إذا امتلا غصاً أو كذلك اسمعط واشمط ويقال ذلك في ذكر الرجل إذا تمهل (شوط)
المشط السواء وقيل شواء مشط لم يبالغ في شبه الشوط اللعان المنضجة (شخط) الشخوط
الطويل مثل به سيبويه وفسره السيرافي (شوط) شوط الشيء لغة في شيطه والشوط
الجرى مرة الى غاية الجمع أشواط قال * وبارح معتكرا الأشواط * يعنى الريح الاصمعي
شاط يشوط شوطاً إذا عدا شوطاً الى غاية وقد عدا شوطاً أي طلقاً ابن الاعرابي شوط الرجل

اذا طال سفره وفي حديث سليمان بن صرد قال لعلي يا امير المؤمنين ان الشوط بطين وقد بقي من الامور ما تعرف به صديقك من عدوك البطين البعيد أي ان الزمان طويل يمكن أن تستدرك فيه ما قرط وطاف بالبيت سبعة أشواط من الحجر الى الحجر شوط واحد وفي حديث الطواف رمل ثلاثة أشواط هي جمع شواط المراد به المرة الواحدة من الطواف حول البيت وهو في الاصل مسافة من الارض بعدوها الفرس كالميدان ونحوه وشوط باطل الضوء الذي يدخل من الكوة وشوط برّاح ابن آوى أو دابة غيره والشوط مكان بين شرفين من الارض يأخذ فيه الماء والناس كأنه طريق طوله مقدار الدعوة ثم تقطع وجعه الشياط ودخوله في الارض أنه يوارى البعير وراكبه ولا يكون الا في سهول الارض ينبت نباتا حسنا وفي حديث ابن الاكوع أخذت عليه شوطا أو شوطين وفي حديث المرأة الجونية ذكر الشوط هو اسم حائط من بساتين المدينة (شيط) شاط الشيء شيطا وشيطا وشيطوطا احترق وخص بعضهم به الزيت والزيت والرّب قال

كشّاط الرّب عليه الأشكل * وأساطه وشيطه وشاطت القدر شيطا احترقت وقيل احترقت ولصق بها الشيء وأساطها هو وأسطمها الشاطة ومنه قولهم شاط دم فلان أي ذهب وأسطط بدمه وفي حديث عمر رضي الله عنه القسامة تؤجّب العتق ولا يشيط الدم أي تؤخذ بها الدية ولا يؤخذ بها القصاص يعني لا تمكّل الدم رأسا بحيث تمسكه حتى لا يجب فيه شيء من الدية الكلابي شوط القدر وشيطها إذا غلاها وأساط اللحم فرقه وشاط السمن والزيت خثروا شاط السمن إذا قضج حتى يحترق وكذلك الزيت قال نقادة الاسدي يصف ماء آجنا

أوردته قلائصا علاطا * أصفر مثل الزيت لساطا

والنسيط لحم يصلح للقوم ويشوي لهم اسم كالتسعين والمشيطة مثل وقال الليث النسيط شيطوطه اللحم إذا مسسته النار ينشيط فيحترق أغلاده وتنشيط الصوف والشياط ريح قطنة تحترق ويقال شيطت رأس الغنم وشوطته إذا حرقّت صوفه لتنظفه يقال شيطت فلان اللحم إذا خنسه ولم ينضجه قال الكميت

لما أجابت صغيرا كأنها * من فاس شيط الوجع بالثار

وشيط الطاهي الرأس والكراع إذا أشعل فيهما النار حتى ينشيط ما عليهما من الشعر والصوف ومنهم من يقول شوط وفي الحديث في صفة أهل النار لم يروا الى الرأس إذا شيط من قولهم شيط

قوله نقادة ضبط في الاصل
بهذا الضبط في غير موضع
كتبه محمّد

اللعن أو الشعر أو الصوف إذا أحرق بعضه وشاط الرجل يشبط هلك قال الأعشى
قد تحضب العير في مكنون فائده * وقد يشبط على أرماحنا البطل

والإشابة الأهلاله وفي حديث زيد بن حارثة أنه قاتل برأيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
شاط في رماح القوم أي هلك ومنه حديث عمر رضي الله عنه لما شهد على المغيرة ثلاثة نفر بالزنا
قال شاط ثلاثة أرباع المغيرة وكل ما ذهب فقد شاط وشاط دمه وأشاط دمه وبدمه أذهبته وقيل
أشاط بدمه عمل في هلاكه وتشبط به دمه وأشاط فلان إذا أهلكه وأصل الإشابة الإحراق
يقال أشاط فلان دم فلان إذا عرضته للقتل ابن الأنباري شاط فلان بدم فلان معناه عرضته
للأهلاله ويقال شاط دم فلان إذا جعل الفعل للدم فإذا كان للرجل قيل شاط بدمه وأشاط
دمه وتشبط الدم إذا غلب صاحبه وشاط دمه وشاط فلان الدماء أي خلطها كأنه سفل دم
لقاتل على دم المقتول قال المتلمس

أحارث أثار وشاط دماونا * تريلن حتى مائس دم دما

ويروى شاط السنين والسوط الحاط وشاط فلان أي ذهب دمه هذرا ويقال أشاطه وأشاط بدمه
وشاط بمعنى يحل ويقال للعبار الساطع في السماء شيطي قال العطاسي

تعدى المرائي ضمرا في جنوحها * وهن من الشيطي عار ولائس

يصف الخليل وأثارته العار بسنايكها وفي الحديث أن سفينة أشاط دم جزور بجذل فأكاه قال
الاصمعي أشاط دم جزور أي سقكه وأراقه فشاط يشبط يعني أنه ذبحه بعود والجذل العود واششاط
عليه التهب والمستشيط السمين من الابل والمستشاط من الابل السريعة السمين وكذلك البعير
الاصمعي المشاط من الابل اللواتي يسرعن السمين يقال نافقة مشياط وقال أبو عمرو هي الابل
التي تجعل للحر من قولهم شاط دمه غيره ونافقة مشياط إذا طار فيها السمين وقال الججاج

* بولق طعن كالحريق الشاطي * قال الشاطي المحترق أراد طعننا كأنه لهب النار من شدته
قال أبو منصور أراد بالشاطي الشاط كما يقال للها ترهارة قال الله عز وجل هارفا ثم أربه ويقال
شاط السمين يشبط إذا نضج حتى يحترق الاصمعي شاطت الجوز إذا لم يبق فيها نصيب الا قسم
ابن شميل أشاط فلان الجوز إذا قسمها بعد التقطيع قال والتقطيع نفسه إشاطة أيضا
ويقال تشبط فلان من الهبة أي تحل من كثرة الجماع وروى عن عمر رضي الله عنه أنه قال إن

أحمر ما خاف عليكم أن يؤخذ الرجل المسلم البرى فيقال عاص وليس بعاص فيشاط لجه
كما نشاط الجزور قال الكيمب

نظم الجيآل اللهيذمن الكو * م ولم بدع من يشيط الجزور

قال وهذا من أشط الجزور اذا قطعتا وقسمت لجهها وأشاطها فلان وذلك أنهم اذا قسموها
وبقي بينهم سهم فيقال من يشيط الجزور أي من يتفق هذا السهم وأنشديت الكيمب فاذا لم يبق
منها نصيب قالواشاط الجزور أي تنفقت واستشاط الرجل من الامر اذا حقه وعصب
فلان واستشاط أي احتدم كله التيب في عصبه قال الاصمعي هو من قولهم ناقة مشيطا وهي
التي تسرع فيها السمين واستشاط البعير أي سمن واستشاط فلان أي احتد وحف وتحرق ويقال
استشاط أي احتد وأشرف على الهلاك من قولك شاط فلان أي هلك وفي الحديث اذا استشاط
السلطان تسلط الشيطان يعني اذا استشاط السلطان أي تحرق من شدة الغضب وتلهب
وصار كأنه نار تسلط عليه الشيطان فأغمره بالافاعي من غضب عليه وهو استنعل من شاط
يشيط اذا كاد يحرق واستشاط فلان اذا استنعل قال

أشاط دماء المستشيطين كلهم * وعل رؤس القوم فيهم وسلبوا

قوله واستشاط فلان اذا

الخ عبارة الاساس وشرح

القماموس واستشاط في

الحرب اذا الخ كتبه مبعه

وروي ابن شميل باسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم ما روى ضاحك مستشيطا قال معناه ضاحكا
ضحكا شديدا كالمث في ضحكته واستشاط الحمام اذا طار وهو يشيط والشيطان فعسلان من شاط
يشيط وفي الحديث أعوذ بك من شر الشيطان وقوته وشيطانه وشجونه قبل الصواب وأشطانه أي
جباله التي يصيد بها والشيطان اذا سبي به لم ينصرف وعلى ذلك قول طفيل الغنوي
وقدمت الخذوا متاعهم * وشيطان اذ يدعوهم ويؤب

فلم يصرف شيطان وهو شيطان بن الحكم بن جلهمة واخذوا فرسه والشيط فرس أيقب بن جلهمة
الضبي والشيطان قاعان بالصمان فيهما مساكن لئلا السماء

﴿فصل الصاد المهملة﴾ ﴿سرط﴾ الازهرى قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر

وعاصم واليكساقي أهدنا الصراط المستقيم بالصاد وقرأ يعقوب بالسين قال وأصل صاده سين
قلبت مع الطاء صاد القرب مخارجها الجوهري الصراط والسرط والراط الطريق قال الشاعر

أكر على الحرور بين مهري * وأجلهم على وضع الصراط

﴿صعط﴾ قال الجبائي الصعوط والسعوط بمعنى واحد قال ابن سيده ما رأى هذا اغما هو على

المضارعة التي حكها سيبويه في هذا أو تشابهه

﴿فصل الصاد المجهمة﴾ ﴿ضاط﴾ ضَطَّ صَاطُ حَرَكُ مَسْكِيَّةٍ وَجَسَدَهُ فِي مَشْيِهِ عَنْ أَبِي

زَيْدٍ (ضبط) الضَّبُّ لِرُومِ الشَّيْءِ وَجَسَدُهُ ضَبُّ عَلَيْهِ وَضَبَّهْ يَضْبُطُ ضَبْطًا وَضَبَاطَةً وَقَالَ اللَّيْثُ الضَّبُّ لِرُومِ شَيْءٍ لَا يَفَارِقُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَضَبُّ الشَّيْءِ حِفْظُهُ بِالْحَزْمِ وَالرَّجُلُ ضَابِطٌ أَيْ حَازِمٌ وَرَجُلٌ ضَابِطٌ وَضَبَطَ قَوِيٌّ شَدِيدٌ وَفِي التَّهْدِيدِ شَدِيدُ الْبَطْشِ وَالْقُوَّةِ وَالْجِسْمِ وَرَجُلٌ أَضْبَطُ يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا وَاسْدَأْضَبُ يَعْمَلُ بِسَارِهِ كَعَمَلِهِ بِيَمِينِهِ قَالَتْ مَوْسَى رُوحُ بْنُ زَيْنَاعٍ فِي نَوْحِهَا

اسْدَأْضَبُ عَيْشِي * بَيْنَ قَصْبَاءٍ وَغَيْلٍ

وَالْأَنَّى ضَبَّطَاءُ يَكُونُ صِفَةً لِلْمَرْأَةِ وَاللَّهُوَةُ قَالَ الْجَمِيعُ الْأَسَدِيُّ

أَمَا إِذَا أَحْرَدَتْ حَرْدِي فُجْرِيَّةً * ضَبَّطَاءُ تَسْكُنُ غَيْلًا غَيْرَ مَقْرُوبٍ

وَشَبَّهَ الْمَرْأَةَ بِاللَّهُوَةِ الضَّبَّطَاءُ مَرْفَأٌ وَخَفَّةٌ وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْأَضْبَطِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ الَّذِي يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا يَعْمَلُ بِسَارِهِ كَمَا يَعْمَلُ بِيَمِينِهِ وَكَذَلِكَ كُلُّ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا وَقَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ يَصِفُ نَاقَةً

عَذَافِرَةٌ ضَبَّطَاءُ تَتَخَذِي كَأَنَّهَا * فَتَبْقِي عَذَائِي حَيْثُ السَّوَامِ السَّوَارِحَا

وَهُوَ الَّذِي يَقَالُ لَهُ أَعْسَرُ بَسَرٍ وَيُقَالُ مِنْهُ ضَبُّطُ الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ يَضْبُطُ وَضَبَطَهُ وَجَمْعُ أَخَذَهُ وَتَضَبَّطَ الرَّجُلُ أَخَذَهُ عَلَى جَنْبٍ وَقَهَرُ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَافِرٌ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَاذْمَلُوا فَرَوْا نَجِيًّا مِنَ الْعَرَبِ فَسَأَلُوهُمْ الْقَرَى فَلَمْ يَقْرُوهُمْ وَسَأَلُوهُمْ الشَّرَاءَ فَلَمْ يَبِيعُوهُمْ فَضَبَّطُوهُمْ فَاصْبَأُوا مِنْهُمْ وَتَضَبَّطَ الضَّانُ أَيْ أَسْرَعَ فِي الْمَرْحَى وَقَوِيٌّ وَتَضَبَّطَ الضَّانُ نَالَتْ شَيْئًا مِنَ الْكَلَالَةِ تَقُولُ الْعَرَبُ إِذَا تَضَبَّطَ الضَّانُ شَبِعَتْ الْأَبْلُ قَالَ وَذَلِكَ أَنَّ الضَّانَ يُقَالُ لَهَا الْأَبْلُ الصَّغْرَى لِأَنَّهُمَا كَثُرَا كَلَامُنِ الْمَعْرَى وَالْمَعْرَى الْطُفُّ أَحْمَا كَأَوْحَسَنِ ارْأَعَهُ وَأَرْهَضُهُ هَذَا مِنْهَا فَإِذَا شَبِعَتْ الضَّانُ فَقَدْ أَحْيَا النَّاسُ لِكَثَرَةِ الْعُشْبِ وَمَعْنَى قَوْلِهِ تَضَبَّطَ قَوِيَّتٌ وَصَحَّتْ وَضَبَّتِ الْأَرْضُ مَطَرَتْ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ وَالضَّبْنُطَى الْقَوِيُّ وَالنُّونُ وَالْبَاءُ زَائِدَتَانِ لِلْإِلْحَاقِ بِسَفَرِ رَجُلٍ وَفِي الْحَدِيثِ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ وَإِنَّ الْعَبِيرَ الضَّابِطَ وَالْمَزَادَتَيْنِ أَحَبُّ إِلَى الرَّجُلِ مِمَّا يَمْلِكُ الضَّابِطُ الْقَوِيُّ عَلَى عَمَلِهِ وَيُقَالُ فَلَانٌ لَا يَضْبُطُ عَمَلُهُ إِذَا تَجَزَّعَ عَنْ وَلَا يَهْمُ مَا وَلِيَهُ وَرَجُلٌ ضَابِطٌ قَوِيٌّ عَلَى عَمَلِهِ وَلَعِبُهُ لِلْأَعْرَابِ تَسْمَى التَّضَبُّطَةُ وَالْمَسَّةُ وَهِيَ الطَّرِيدَةُ وَالْأَضْبَطُ اسْمُ رَجُلٍ (ضبط) الضَّبْعُطَى وَالضَّبْعُطَى بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنِ شَيْءٌ يُفْرَعُ بِهِ الْمَصْبِيُّ (ضبط) الضَّبْعُطَى الْجَائِزُ وَهِيَ كَلِمَةٌ أَوْ شَيْءٌ يُفْرَعُ

قوله يضبط شكل في الاصل في غير موضع يضم الباء وهو مقتضى اطلاق الحد وضبط هاهنا من نسخة من النهاية يوثق بها الكن الذي في المصباح والختار أنه من باب ضرب كتبه مصححه

والضَرْطُ خِفَةُ الشَّعْرِ بِرَجُلٍ أَضْرَطَ خَفِيفُ شَعْرِ الْحَبِيةِ وَقِيلَ الضَّرْطُ رِقَّةُ الْحَاجِبِ وَامْرَأَةٌ ضَرْطَاءُ خَفِيفَةُ شَعْرِ الْحَاجِبِ رَقِيقَتُهُ وَقَالَ فِي تَرْجَمَةِ طَرَطَ رَجُلٌ أَطْرَطَ الْحَاجِبِينَ لَيْسَ لَهُ حَاجِبَانِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الْأَضْرَبُ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةُ قَالَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغَوْثِ وَنَجْمَةُ ضَرْبُةٌ ضَحْمَةٌ (ضَرْعَطُ) الْمُضَرَّعَةُ الْعَظِيمُ الْجَدْمُ الْكَثِيرُ الْجَسْمُ الَّذِي لَا غَنَاءَ عَنْهُ وَاضْرَعَطَّ الشَّيْءُ عَظُمَ عَنْ تَعْلَبٍ وَأَنْشَدَ

بُطُونُهُمْ كَلَّمَ الْحَبَابُ * إِذَا اضْرَعَطَّتْ قُوَّهَا الرِّقَابُ

وَاضْرَعَطَّ وَاسْمُ آدَامٍ عَطَا إِذَا انْتَفَخَ مِنَ الْغَضَبِ وَالْغَيْنِ مَجْمُوعَةٌ وَضَرَعَطَّ اسْمُ جَبَلٍ وَقِيلَ هُوَ مَوْضِعُ مَاءٍ وَخَلٍ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا وَضَرَعَدُ قَالَ

إِذَا نَزَلُوا إِذَا ضَرَعَدُ فَقَتَانًا * يُعْنِيهِمْ فِيهِمَا نَقِيقُ الصَّقَادِيعِ

(ضَرْطُ) ضَرْفَتُهُ فِي الْحَبْلِ شَدُّهُ وَقَالَ يُونُسُ جَاءَ فُلَانٌ مُضَرَّطًا بِالْحَبَالِ أَيْ مُؤْتَقًا (ضَطُّ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضُّطُّ الدَّوَاهِي وَقَالَ غَيْرُهُ الضُّطِيطُ الْوَحْلُ الشَّدِيدُ مِنَ الطَّيْنِ يُقَالُ وَقَعْنَا فِي ضَطِيطَةٍ مُتَكَرِّرَةٍ أَيْ فِي وَحْلٍ وَرَدْعَةٍ (ضَغْطُ) الضَّغْطُ وَالضُّغْطَةُ عَصْرُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ ضَغَطَهُ يَضْغُطُهُ ضَغْطًا رَجَمَهُ إِلَى حَائِطٍ وَنَحْوِهِ وَسَمِعْتُ ضَغْطَةَ الْقَبْرِ فِي الْحَدِيثِ تَضْغُطُنَّ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَيْ تَرْجُونَ يُقَالُ ضَغَطَهُ إِذَا عَصَرَهُ وَضَيْقَ عَلَيْهِ وَفَقَرَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَدِيثِيَّةِ لَا يَتَحَدَّثُ الْعَرَبُ أَنَا إِذَا ضَغَطْتُ أَيْ عَصَرَا وَقَهَرُوا وَأَخَذَتْ فُلَانًا ضَغْطَةً بِالضَّمِّ إِذَا ضَيْقَتْ عَلَيْهِ لَتَكْرَهَهُ عَلَى الشَّيْءِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَشْتَرِيَنَّ أَحَدُكُمْ مَالَ أَمْرِي فِي ضَغْطَةٍ مِنْ سُلْطَانٍ أَيْ قَهَرٍ وَالضُّغْطَةُ الضَّيْقُ وَالضُّغْطَةُ الْإِكْرَاهُ وَالضَّاعَاظُ الْمُزَاجِمَةُ وَالضَّاعَاظُ التَّزَاخُمُ وَفِي التَّهْذِيبِ ضَاعَاظُ النَّاسِ فِي الرَّحَامِ وَالضُّغْطَةُ بِالضَّمِّ الشَّدَّةُ وَالْمَشَقَّةُ يُقَالُ ارْفَعْ عَمَّا هَذِهِ الضُّغْطَةَ وَالضَّاعَاظُ كَالرَّقِيبِ وَالْأَمِينُ يُلْزَمُ بِهِ الْعَامِلُ لَمْ يَلَايَحُونَ فِيمَا يَحْبِي يُقَالُ أَرْسَلَهُ ضَاعَاظًا عَلَى فُلَانٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِتَضْيِيقِهِ عَلَى الْعَامِلِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَالَتْ امْرَأَةٌ مُعَاذِلَهُ وَقَدْ قَدَّمَ مِنَ الْيَمَنِ لِمَا رَجَعَ عَنِ الْعَمَلِ أَمِنْ مَا يَحْتَمِلُهُ الْعَامِلُ مِنْ عُرَاضَةِ أَهْلِهِ فَقَالَ كَانَ مَعِيَ ضَاعَاظٌ أَيْ أَمِينٌ حَافِظٌ يَعْنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَطْلَعُ عَلَى سِرِّ أَعْمَالِ الْعِبَادِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالضَّاعَاظِ أَمَانَةَ اللَّهِ الَّتِي تَقْلُدُهَا فَأَوْهَمَ امْرَأَتَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ حَافِظٌ يَضِيقُ عَلَيْهِ وَيَعْنِيهِ عَنِ الْأَحْذَلِيِّ ضَيْهَا وَيُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ ضَغْطَةً أَيْ قَهَرًا وَاضْطَرَّ أَوْ اضْطَرَّ عَلَيْهِ وَاضْطَعَطَّ تَشَدَّدَ عَلَيْهِ فِي غُرْمٍ أَوْ نَحْوِهِ عَنِ الْجَمَانِيِّ كَذَا حَكَاهُ اضْطَعَطَّ بِالْإِظْهَارِ وَالْقِيَاسِ اضْطَعَطَّ وَالضَّاعَاظُ أَنْ يَتَحَرَّكَ مَرْفُوقُ الْبَعِيرِ حَتَّى يَقَعَ فِي جَنْبِهِ فَيُخْرِقَهُ وَالضَّاعَاظُ

قوله اسم كذا بالاصل على
هذه الصورة وما دونه شارح
القاموس وفي شرح الامثال
للعمادي ابن ابي عمير

في البعير انشقاق من الابط وكثرة من اللحم وهو الضب اي صار الضاغط في الابل ان يكون في البعير
تحت ابطه شبه جراب او جلد جمع وقال حمله بن قيس بن لسم وكان عبدا للمالك قد ائتمنه له مائة
منه وقال له صبرا حمله فاجابه اصبر من ذي ضاغط عركرك قال الضاغط الا في اصل كركره
ينعط موضع ابطه ويؤثر فيه ويتحجر المضاغط موضع ذات امله في فضة واحد شاه مضط
والضغيط ركية يكون الى جنبها ركية اخرى فتدق احدهما فتحملا فيتن ماؤها فيسيل في ماء
العذبة فيفسدها فلا يشرب قال فقال الضغيط والمسيط وأنشد

يشرب من ماء الاجن والضغيط * ولا يعش كدر المسيط

أراد ماء المهل الا جن أو إضافة الشيء الى نفسه ورجل ضغيط ضعيف الرأي لا يبعث مع القوم
ويجعه ضغيطي لانه كان داء وضعا ط موضع وروى عن شريح انه كان لا يجبر العظيمة فيفسد تنبيران
أحدهما الاكره والاخر ان يطالب بائعه بأداء الفتن ليطغ عنه بعينه قال النضر الضغطة المجردة
يقول لأعطيكم أو تدعتمالك علي شيأ وقال ابن الأثير في حديث شريح هو أن يطالب العرب بما
علمه من الدين حتى يتحجر صاحب الحق ثم يقول له أدع منه كذا وكذا وتأخذ البائعين مجالا فيرتضى
بذلك وفي الحديث يعقو الرجل من عبده داسا ان شاء الله انما اربعة اوجه ليس ينهيه وبين الله
ضغطة وفي الحديث لا يجوز الضغطة قيل هي أن نه الخ من الله عليه مال على بعته ثم تجد الدين
فتأخذ به جميع المال (ضغطة) الضغطة الجهل بالضغطة في الرأي وفي حديث عمر رضي الله عنه انه
سمع رجلا يقول اللهم ائعوز بك من الضغطة فأسئل ربك ان لا يرزقك أهلا ومالا
قال ابو منصور قال قول الله عز وجل انما أموالكم وأولادكم فتنة والاختلاف
التي توجب موج البحر قال وما الضغطة ان ابا عبيد قال عبي بن ضغط الرأي را - بل وربك ضغيط
جاهل ضعيف وروى عن عمر رضي الله عنه انه سئل عن الوتر فقال أوتر من ينال الضغطة أراد
بالضغطة جمع ضغيط وهو الضعيف العقل والرأي وعوث بن عباس رضي الله عنهما في شيء فقال
اني في ضغطة وهي احدى صفتان أي غلبت في رقده ضغطة بالضم تضغطة ضغطة وفي الحديث اللهم
انى أعوذ بك من الضغطة هي ضعف الرأي والبل وهو ضعفه أو به الخلد في امره كمن ملوا
الى الرجل الضغيط المطاع في قومه فانظروا الى هذا يعنى ممدون حص وفي حديث ابن مريم
بلعه عن رجل شيء فقال ان لا رأيا ضغيطا ورجل ضغيط لا يجزى من الضغطة بل يبعث
مع القوم هذه عن ابن الاعراب والضغطة الضغطة وفي حديث ابن مسعود بن ابي عمير

أَيْنَ ضَفَاطَتِكُمْ فَسَرُوا أَنَّهُ أَرَادَ الدَّفَّ وَفِي الصَّاحِ أَيْنَ ضَفَاطَتُكَ يُعْنَى الدَّفَّ وَقِيلَ أَيْنَ ضَفَاطَتُكُمْ
قِيلَ لِعَابُ الدَّفِّ سَمِيَّ ضَفَاطَةً لِأَنَّهُ وَلَعِبٌ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى الضَّعْفِ الرَّأْيِ وَالْجَهْلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الضَّفَاطُ الْأَحَقُّ وَقَالَ اللَّيْثُ الضَّفَاطُ الَّذِي قَدْ ضَفَطَ بِسَلْمِهِ وَرَبَّى بِهِ وَرَجُلٌ ضَفَاطٌ وَضَفِيطٌ وَضَفِيطٌ
سَمِينٌ رَخْوٌ وَضَخْمُ الْبَطْنِ وَقَدْ ضَفَطَ ضَفَاطَةً شَمْرُ رَجُلٍ ضَفِيطٌ أَيْ أَحَقُّ كَثِيرُ الْأَكْلِ وَقَالَ
الضَّفِيطُ التَّارُّ مِنَ الرِّجَالِ وَالضَّفَاطُ الْجَالِبُ مِنَ الْأَصْلِ وَالضَّفَاطُ الَّذِي يُكْرَى الْأَبْلُ مِنْ مَوْضِعٍ
إِلَى مَوْضِعٍ وَالضَّفَاطَةُ وَالضَّفَاطَةُ الْعَبْرَةُ تَحْمِلُ الْمَتَاعَ وَقِيلَ الضَّفَاطُونَ التُّجَّارُ يَحْمِلُونَ الطَّعَامَ وَغَيْرَهُ
أَنَّهُ سَيَسِيرُ بِهِ إِلَى الْخَضِرِ بْنِ هَبِيرَةَ

فَمَا كُنْتَ ضَفَاطًا وَلَكِنْ رَاكِبًا * أَنَاخَ قَلِيلًا فَوْقَ طَهْرٍ سَبِيلٍ

وَالضَّفَاطُ الَّذِي يُكْرَى مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ أُخْرَى وَقِيلَ الَّذِي يُكْرَى مِنْ مَثَرٍ إِلَى مَثَرٍ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ
وَأَنَّهُ * لَيْسَتْ لَهُ سَمَائِلُ الضَّفَاطُ * وَالضَّفَاطَةُ مِنَ النَّاسِ الْجَالُونَ وَالْمُكَارُونَ وَقِيلَ
الضَّفَاطُ الْجَالُ وَالضَّفَاطَةُ بِالتَّشْدِيدِ شَبِيهَةٌ بِالذَّجَالَةِ وَهِيَ الرُّفْقَةُ الْعَظِيمَةُ وَالضَّفَاطُ الْمُخْتَلَفُ عَلَى
الْحُرْمِ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ وَيُقَالُ لِلْعَمْرِ الضَّفَاطَةُ وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانَ قَدَّمَ ضَفَاطَةً مِنْ
الدَّرَمِ الضَّفَاطَةُ وَالضَّفَاطُ الَّذِي يُجْلِبُ الْمَتَاعَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَالْمُكَارَى الَّذِي يُكْرَى الْأَحَالَ
وَكَانُوا يَوْمَئِذٍ قَوْمًا مِنَ الْأَبْيَاطِ يَحْمِلُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ الدَّقِيقَ وَالزَّيْتَ وَغَيْرَهُمَا وَمِنْهُ أَنَّ ضَفَاطِينَ
قَدَّمُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ رَجُلٌ فَلَانٌ عَلَى ضَفَاطَةٍ وَهِيَ الرُّوحَاءُ الْمَائِلَةُ وَضَفَطَ الرَّجُلُ
أَسْوَى وَمَا عَظُمَ ضَفُوطُهُمْ أَيْ خُرَأَهُمْ وَالضَّفَاطُ الْمُخْدَتُ يُقَالُ ضَفَطَ إِذَا قَضَى حَاجَتَهُ كَأَنَّهُ نَزَلَ
عَنْ رَاحِلَتِهِ وَطُنَّ بِهِ ذَلِكَ (ضَفُوطٌ) الضَّفُوطُ الرِّخْوُ الْبَطْنُ الضَّخْمُ وَهِيَ الضَّفُوطَةُ وَضَفَارُ
الْوَجْهِ كُسُورٌ بَيْنَ الْخَدَّيْنِ وَعِنْدَ الْأَعْيُنِ وَاحِدُهُ ضَفُوطٌ (ضَفُوطٌ) الضَّفُوطُ الضَّمْرُ
وَضَمِيقُ الْعَيْشِ وَالضَّفُوطُ أَيْضًا مَسِيلٌ ضَمِيقٌ فِي وَهْدَتَيْنِ جَبَلَيْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ نَحَطُوطُ
الْجَبَلَيْنِ الْأَسَاوِيرُ وَالضَّفَارِيطُ وَاحِدُهُ ضَفُوطٌ قَالَ وَالضَّفُوطُ فِي غَيْرِ هَذَا مَوْضِعٌ يُتَّبَعُ فِيهِ
(ضَفَطَ) الضَّفَطُ الضَّمِيقُ وَالضَّفَاطُ الرَّحَامُ عَلَى الشَّيْءِ قَالَ رُؤْبَةُ * أَلَيْ لَوَارِدٍ عَلَى الضَّفَاطِ *
وَفِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ضَفَطَ فَلَانٌ مِنَ الشَّحْمِ ضَفَطًا قَالَ الشَّاعِرُ * أَبَوَاتٌ قَدْ ضَفَطْنَ ضَفَطًا *
(ضَفَطَ) التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ رَجُلٌ ضَفَطَ سَمِينٌ رَخْوٌ وَضَخْمُ الْبَطْنِ بَيْنَ الضَّفَاطَةِ
(ضُوطٌ) الضُّوَيْطَةُ السُّنُّ يُذَابُ بِالْأَهَالَةِ وَيَجْعَلُ فِي نَحْيٍ صَغِيرٍ وَالضُّوَيْطَةُ الْعَجِينُ وَقِيلَ

قوله قد قدم ضافطة كذا ضبط
في النهاية في مادة درمك غير
أنه أثبت الفعل وشده في
أصله ابدال قدم ونصب ضافضة
كتبه مصححه

الضوء يطفئ ما ستر حتى من العين من كثرة الماء والضوء يطفئ الحساء والطين وقيل الحساء والطين يكون
في أصل الحوض والنفوس يطفئ الاحق قال

أردنى ذلك الضوء يطفئ عن هوى نفسي ويفعل ما يريد

قال ابن سيده هذا البيت من نادر الكامل لانه جاء بخمسة وقال ابن بري في كتابه الضوء يطفئ
الاحق قال رباح الدبري

أردنى ذلك الضوء يطفئ عن هوى نفسي ويفعل ما يريد

واستشهد الازهرى على ذلك بقول الشاعر

أردنى ذلك الضوء يطفئ عن هوى نفسي ويفعل ما يريد

وقال أبو جزة يقال أضوط الزيار على النرس أي ربه وفي نفسه ضوط أي عوج (ضبط)

ضاط الرجل في مشيه فهو يضبط وضبطا وضبطا وأوجال يحبس كحما كأمشي فخر منسكية
وجسده حين عشي مع كثرة لحم ورعاوة قال الازهرى وروى الأيادي عن أبي زيد الضعيف أن

يخول منسكية وجسده حين عشي مع كثرة لحم ثم قال روى المنذري عن أبي الهيثم الضعيف أن قال

وهما الغتان معروفان ابن سيده ورجل ضيطان كثير اللحم رخو والصياط المتمايل في مشيته

وقيل الضعيف الجنبين العظيم الأسن كالضيطان قال نقادة الأسد

حتى ترى البجاجة الضياطا * يمشح الحائف الانباطا

* بالحرف من ساعده الخطا *

والضياط المتجتر والضياط التاجر والمعروف الضنط والضياط من الابل مثل القتلاء
وهي الثيلة

(فصل الطاء المهملة) (طوط) الطوط حقة شعر العينين والحاجبين طوط طوط طوط طوط

وأوطوط أبو زيد رجل أوطوط الحاجبين وأوطوط الحاجبين ليس له حاجبان ولا يستعني عن ذكر

الحاجبين وقال بعضهم هو الأنطوط بالصاد المهملة قال ولم يعرفه أبو الفوت ابن الاعراب في حاجبيه

طوط أي رقة شعر قال والطراط الحاجب الخفيف الشعر والطراط الحق ورجل طوط أحمق

(طوط) الطاط والطوط والطاط الفعل المتعذر الهاثمي يوصف به الرجل الشجاع والجمع طاططة

وأطوط وحكي الازهرى عن الليثي جمعه طاطون ويخول طاططة قال ويجوز في الشعر خول

طاطات وأطوط وخول طاطوق طاطوط طوط وطوط الكامة واو بة رائية قال ذر الرمة

قوله والكامة واو بة الح
عبارة القاموس طاطيطوط
طوطوط ويطوط طوطوط
بائية واو بة كتمه متحججه

قَرَبَ امْرِي طَاطَ عَنِ الْحَقِّ طَاطِحٌ * بَعِيدُهُ عَمَّا عَوْدَتُهُ قَارِبُهُ

قال طاط يرفع عينيه عن الحق لا يكاد يهضمه كذلك البعير الهائج الذي يرفع رأسه مما به ويقال طاطط
وقيل الطاط الذي تسمو عيناه الى هذه وهذه من شدة الهيج وقبل هو الذي يهدر في الابل فاذا سمعت
الناقة صوته ضبعت وليس هذا عندهم بمحمود وقد يقال سلام طاطط قال

لَوْ أَنَّهُ لَا قَتْلَ غُلَامًا طَاطًا * لَقِيَّ عَلَيْهِمُ أَكْلًا غُلَامًا طَاطًا

قال هو الذي يطيط أي يهدر في الابل وحكي ابن بري عن ابن خالويه قال يقال طاط الفعل الناقة
يطاط طاطا اذا نهر بها ويقال أعجبني طاط هذا الفعل أي نهر به وقال أبو نصر الطاط والطاطط
من الابل الشديد الغلبة والتشد

طاط من الغلبة في التيجاج * ملتهب من شدة الهياج

وقال آخر كطاطط يطيط من طروقة * يهدر لا يضرب فيها روقه

والطاط الظالم والطوط والطاط الرجل الشديد الخصومة وربما وصف به الشجاع ورجل طاط
وطوط الاخيرة عن كراع مقرط الطول وقيل هو الطويل فقط من غير أن يقيما باقراط وطوط الرجل
اذا أتى بالطاطة من الغلمان وهم الطوال والطوط الباشق وقيل الخفاس والطوط الحيسة وقال
الشاعر

مَا نَرَى لَهَا شَأْنَ يُقَوِّمُهَا * مَقْوَمٌ مِثْلُ طُوطِ الْمَسْجُودِ

يعني الزمام شبهه بالحية ابن الاعرابي الأطط الطويل والاني ططاء قال أبو منصور كانه مأخوذ
من الطاط والطوط وهو الطويل ورجل طاط أي متكبر قال ربيعة بن مقرم
وحصم يركب العوصاء طاط * عن اثني غنما له القداع
أي متكبر عن المثلي والمثلي خير الأمور وعليه بيت ذى الرمة * قَرَبَ امْرِي طَاطَ عَنِ الْحَقِّ طَاطِحٌ *
وجبل طوط صغير والطوط القطن قال * من المدمقس أومن فاخر الطوط * وقيل الطوط قطن
البردي خاصة وأنشد ابن خالويه لا ميسة

وَالطُّوطُ نَزْرَعُهُ أَغْنَى جِرَاؤُهُ * فِيهِ اللَّبَاسُ لِكُلِّ حَوَلٍ يُعْصَدُ

أَغْنَى نَاعِمٌ وَلَقَدْ جِرَاؤُهُ جَوْزُهُ الْوَاحِدُ جَرَوْ وَبُعْضُ يَوْشَى وَرَوَى هِشَامٌ عَنْ أَنَسٍ بْنِ سِيرِينَ قَالَ
كُنْتُ مَعَ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ بِمَكَانٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ يُقَالُ لَهُ أَطَطُ فَصَلَّى عَلَى جَارِ الْمَكْتُوبَةِ
مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ يَوْمَئِذٍ أَيْامُ الْعَصْرِ وَالْقَبْرِ فِي رُغْفَةٍ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ (طيط) طاط الفعل في الابل
يطيط ويطاط طوطا هدر وهاج والطوط السدة ورجل طيط طويل كطوط والطيط أيضا

قوله الاطط قال في شرح
القاموس هو بالتحرير
ووافق ضبط الاصل هنا
وفيما تقدم وقوله والاني
ططاء هو في الاصل هنا
بشد الطاء وضبط فيه في مادة
أطط بتخفيفها وحرر

الاحق والاثني طيبة والطيطان الأثر وقيل الكراث السبري ثبت في الرمل قال بعض بني
فقيس **أَنْ بَنِي مَعْنٍ صَبَاةٌ إِذَا صَبَوْا * فَسَاءَ إِذَا الطَّيْطَانُ فِي الرَّمْلِ تَوَرَّا**

حكاه أبو حنيفة قال ابن بري وظاهر الطيطان أنه جمع طوط التهذيب والطيطوى ضرب من
الطير معروف وعلى وزنه ينوي قال وكلاهما دخیلان وذكر عن بعضهم أنه قال الطيطوى ضرب
من التيطا طول الأرجل قال أبو منصور ولا أصل لهذا القول ولا نظير له هذا في كلام العرب قال
الأزهري وفي الموضع الذي فيه الحسين سلام الله عليه ورجعت موضعه يقال له ينوي قال
الأزهري وقد وردت

قوله وفي الموضع الخ عبارة

بأقرب وبأدالكوفة راحية

يقال لها ينوي منها كربلاء

الذي قتل بها الحسين رضي

الله عنه كتبه مصححه

فصل العين المهملة (عبط) عبط الريح يعبطها عطا واعتبطها اعتباطا فخره مان
غير دأولا كسروهي سبعة فبسة وهو العبط وناقعة عبطه ومعبطه ولجها عبطه وكذلك الشاة
والبقرة وعم الأزهري فقال للدابة عبطه ومعبطه والجمع عبط وعباط أنشد سيبويه
أَبَتْ عَلَى مَعَارِي وَأَضْحَات * بَيْنَ مَأْوَبَ كَدَمِ الْعِمَاطِ

وقال ابن برزخ العبط من كل اللحم وذلك ما كان سليمان الأفات الأكرس قال ولا يقال اللحم
الدرى المدخول من آفة عبط وفي الحديث فقاءت له عبطا قال ابن الأثير العبط المرى غير
الأنجب ومنه حديث عمر قداما بلحم عبط أي طرى غير نضج قال ابن الأثير والذي جاف في غريب
الخطابي على اختلاف نسخته قد عا بلحم غليظ بالغين والباء المعجمين يريد لهما خشعا عاسيا لا يقاد
في المضغ قال وكأنه أشبه وفي الحديث مري بئيك لا يعبطوا شروخ الغنم أي لا يشددوا الخلب
فيجترروها ويدهوها بالعصر من العبط وهو الدم الطرى ألا يسهلته وأحلبها حتى يخرج الدم بعد
اللبن والمراد أن لا يعبطوها لحذف أن وأعمالها منقورة وهو قليل ويجوز أن تدون لانهية بعد أمر

لحذف النون للهوى ومات عبطه أي شأبا وقيل شأبا تحمها قال أمية بن أبي السلت

مَنْ لَمْ يَتَّعِبْ عِبْطَةً يَمُتْ هَرْمًا * لِلْمَوْتِ كَأْسُ الْمَرَّةِ أَثْمًا

وفي حديث عبد الملك بن عيسى معبرطة نفضها أي مذبوحة وهي شاة تحمجة وأعبطه الموت
راعطة على المثل ولحم عبط بين العبطة طرى وكذلك الدم والزعفران قال الأزهري يقال
لحم عبط ومعبوط إذا كان طريا لم يثبت فيه سبع ولم يصبه علة قال البند

وَلَا أَضْنَ يَعْبُوطُ النَّامُ إِذَا * كَانَ التَّمَارُ كَمَا يَسْتَرْجُحُ النَّطَرُ

قال الليث ويقال زعفران عبط لأنه بالدم العبط وفي الحديث من أمت لم يؤب إلا فلانة قود

أى قتله بالإجناية كانت منه ولا جريرة تُوجب قتله فإن القاتل يُقاد به ويقتل وكل من مات بغير علة
 فقد اعتبط وفي الحديث من قتل مؤمناً فاعتبط بقتله لم يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً هكذا جاء
 الحديث في سنن أبي داود ثم قال في آخر الحديث قال خالد بن دهقان وهو راوى الحديث سألت
 يحيى بن يحيى العسائى عن قوله اعتبط بقتله قال الذين ينادون في القنينة فيرى أنه على هدى
 لا يستغفر الله منه قال ابن الأثير وهذا التفسير يدل على أنه من العبطة بالغين المعجمة وهى الفرح
 والسرور وحسن الحال لأن القاتل يفرح بقتل خصمه فإذا كان المقتول مؤمناً وفرح بقتله دخل
 فى هذا الوعيد وقال الخطيب فى معالم السنن وشرح هذا الحديث فقال اعتبط بقتله أى قتله ظمناً
 لأن قصاص وعبط ولأن بنفسه فى الحرب وعبطها عبطاً ألقاها فيها غير مكروه وعبط الأرض
 يعبطها عبطاً واعتبطها حفر منها موضع لم يحفر قبل ذلك قال مرار بن مؤمن العدى
 ظل فى أعلى ينساع جاذلاً * يعبط الأرض اعتباطاً المختفر
 وأما يث حديد بن ثور

إذا سنا بكها ائرن دعبطاً * من التراب كبت فيها الأعاصير
 فانه يريد التراب الذى أثارته كان ذلك فى موضع لم يكن فيه قبل والعط الرية والعبط الشق وعبط
 الشىء والشوب يعبطه عبطاً شقّه شحاً فهو مغموط وعبط والجع عبطاً قال أبو ذؤيب
 فتخالسا نفسهم ما بنوا فذ * كنوا فذا العبط انى لا ترفع
 يعنى كسقى الجيوب وأطراف الأكمم والذبول لأنها لا ترفع بعد العبط وثوب عبط أى مشقوق
 قال المنذرى أنشدنى أبو طالب النخوى فى كتاب المعانى للقراء كنوا فذا العطب ثم قال
 ويروى كنوا فذا العبط قال والعطب التطن والنوا فذا الجيوب يعنى جيوب الأقمصة وآخراتها
 لا ترفع شبه سعة الجراحات بها قال ومن رواها العبط أراد بها جمع عبط وهو الذى يخرلغ بغير علة
 فإذا كان كذلك كان حروجه الدم أشد وعبط الشىء نفسه يعبط أنشق قال القطاى
 وطلت تعبط الأذى كوما * تخرج عروقها علقاً متاعاً
 وعبط النباتات الأرض شتتها والعباط الكذاب والعبط الكذب الصراح من غير عذر وعبط على
 الكذب يعبطه عبطاً واعتبطه أفعاله واعتبط عرضة شمة وتنقصه وعبطه الدواهى نالته من غير
 استحراق قال حميد بن عمار الأزهرى الأريظ

بمزل عقب ولم يخالط * مدد نسايب الريب العوايط

والعَوْبُ الدَّاهِيَةُ وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا كان يُجَالِسُهُ ومقالو اعْتَبَطَ فقال قوموا بنا نعوذه قال ابن الاثير كانه يُسْمِنُ الوَعْنُ اعْتَبَطَا يقال عَطَطَهُ الدَّوَاهِي اذ انالته والعَوْبُ بِلُحَّةِ الجرم قلوب عن العَوْبِ ويقال عَطَطَ الحمارُ التُّرَابَ بجوافره اذ اناره والتراب عَمِيطٌ وعَطَطَ الرِّيحُ وجهه الارض اذ اقتربت منه وعَطَطَ عَرَقُ الفرس اى اَجْرِيَتْه حتى عَرَقَ قال الجعدي * وقد عَطَطَ الماءُ الحِمِيمُ فاستهلا * (عطط) العطط اللبن الخائر الاسمي ابن عطط وعطط وعكط اى تخين خائرا ولو عمر ومثله وهو قصر عطاط وعطاط وعكاط وقبل هو المتكبد والعياط وانشد * آخرس في مخزومه عطاط * (عطط) العطط اللبن الخائر الطيب وهو مخدوف مسفعال وليس فعلى فيه ولا في غيره بأصل قال الشاعر
كَيْفَ رَأَيْتُ كُنَّانِي عَطِيطَةً * وكُنَّاءُ الخامِطِ مس عَكِيطَةٍ
كُنَّاءُ اللِّينِ ما لا الماء من الاب الغليظ وفي الماء تحتها صافيا وقال الرازي
ولو بقي أعطاءة بسا فافطا * ولستفاه لبنا عطاطا
ويقال اللبن اذ اختر جدا وتسكبد عطاط وعطاط وعطاط وانشد
اذا مضطجحت رائيها عطاطا * من لبن الشاة قلت ساخطا
وقال الرقيان ولم يدع مذقا ولا لعطاطا * لشارب حزر ولا عكاطا
قال ابن رى وما جاء على فعلى عطط وعكط وعطط وعطط اللبن الخائر واله سبب الشكر في العين وليس عكس شديد لظلمة وابل عكس اى كثيرة ودفع كلسى براقته وقد خزر خزاى كبيرة وأكل الدئب من الشاة الحذلي وما زورم بين الملح والعذب ودودم شى يشبه الدم يخرج من العنزة فيجعله النساء فى البرار قال وجاء فعلى مثال واحد عرئ مخدوف من عرئ (عطط) العطيط والعطيط الذى اذا أنى أهله أبدى اى سلع أو كسل وجعه عديطون وعطاط وعطاطا وعطاطا الاخيرة على غير قياس وقد عديط عديطه والاسم العطط قال امرأه
اتى بليت عديط به بحر * يكاد يقتل من باجاه ان كسرا
والمرأة عديطه وهى التبتاة والرجل تبتاء قال الزهرى وهو الزملى والزلى وهو ثوب التبت ومنهم من يقول عطيط بالهاء (عطط) اعطط الرجل ابعده فى الارض رعييا وأم رطيا وأم العريط كله العترب ويقال عرط فلان وعرض فلان واعططه ذا الترضه بالعنبة راصل العرط الشق حتى يدعى (عرقط) العرقط شبر العنانه وقيل ضرب مسه وقال ابو حنيفة من

قوله فى مخزومه كذا بالاصل وفى شرح القاموس مخزومه وحرر

قوله وما زورم كذا بالاصل
هنا وفى مادة عكاط أيضا
نزايب وحرر

العضاء العُرْفُطُ وهو ممتدّس على الأرض لا يذهب في السماء وله ورقة عريضة وشوكه حديد حجناء وهو مما يلحق لحاؤه وتُصنع منه الأرشية وتخرج في برمه عُلْبَةٌ كأنه الباقي تأكله الأبل والغنم وقيل هو حديث الريح وبذلك تحبّس راعيته وأنعامها حتى يتجشأ عنها وهو من أحببت المراعى واحدة عُرْفُطَةٌ وهي الرجل الزنري العُرْفُطَةُ شجرة قصيرة متدانية الأغصان ذات شوك كثير طولها في السماء كطول البعير باركالها ورقيقة صغيرة تنبت بالجبال تعلّقها الأبل أي تأكل بقيتها أعراش عَصَنَتِها قال مسافر العنسي يصف ابلا

عَبْسِيَّةٌ لَمْ تَرَ طَلْعًا مَجْعَمًا * وَلَمْ تَوَاضِعْ عُرْفُطًا وَسَلًا

لكن رعين الحزن حيث ادلهمما * بقسلا تعاشيب وتوراؤما

الجوهري العُرْفُطُ بالضم شجرة من العضاء يَضَعُ الْمُعْفُورُ وَبَرْمَتُهُ بِضَاءٌ مَدْحَرَجَةٌ وقيل هو شجر الطمح وله منغ كرية الرائحة فإذا أكلته النحل حصل في عسلها من ريحه وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب عسلا في بيت امرأة من نساءه فقالت له إحدى نساءه أكلت مغافير قال لا ولكني شربت عسلا فقالت جرست أذا له العُرْفُطُ الْمَغَافِرُ صمغ يسيل من شجر العرْفُطِ حلوة غير أن رائحته ليست بطيبة والجرس الأكل وأبل عُرْفُطَةٌ تأكل العرْفُطَ وأعرْفُطُ الرجل تقبض والعُرْفُطُ الهن أنشد ابن الأعرابي لرجل قالت له امرأته وقد كبر

يَا حَبِيبُ ذَا ذَا بَكَ إِذَا الشَّبَابُ عَالَبُكَ

يَا حَبِيبُ ذَا ذَا بَكَ إِذَا مَا الْأَفْرُطُ

بأجابه قوله أفرطك هو بالقاف في الأصل

وحرره

(عرقط) العُرْقُطَةُ دويبة عريضة كالجعل الجوهري وهي العُرْقُطَانُ (عزط) العَزْطُ

كأنه منسوب عن الطعيز وهو السكاح (عظ) قال الأزهري لم أجده في عسطين شيئا غير

عَطُوسٍ وهي شجرة لينة الأغصان لأبنائها ولا شوك يقال إنه الخيزران وهو على بناء قريش

وقر قوس وحل كوك للشديد السواد وقال الشاعر * عصا عَطُوسٍ لينا واعتد لها *

قال ابن سيده العيسطان موضع (عسطن) عسطن الشيء عسطة إذا خلطته

(عشط) عشطه بعشطه عشطاً جندبه وقال الأزهري لم أجده في ثلاث عسطين شيئا صحيحا

(عشنت) العَشْنَطُ الطويل من الرجال كالعَشْنَطِ وجمعه عَشْنَطُونَ وعَشْنِطٌ وقيل في جمعه

عَشْنِطَةٌ مثل عَشْنِطَةٍ قال الرازي

بَوْرًا لَأَذا كَذَنَ مَعَطًا ، من الجال باز لَأَعَشَنَطًا
قال ويقال هو الشاب المُرِيفُ الأصمعي العَشَنَطُ والعَشَنَطُ مع الطويل الأول بتشديد
النون والثاني بتسكين الدون قبل الشيب (عضرط) العَضِيوُطُ والعَضِيوُطُ الاخيرة
عن نعلب الذي يُحَدِّثُ اذا جاح وفد عَضَبَيْطَ وكذلك العَدِيوُطُ ويقال للاحق أدُوْطُ
وأضُوْطُ (عضرط) العَضِرْطُ والعَضِرْطُ العِجَانُ وقيل هو انط الذي من الدكر الى الدبر
والعَضَارِطِي النرج الرخو قال جرير

تَوَاجِهْ بَعْلَهُ بَعْضَارِطِي * كَأَن عَلَى مَشَاوِرِهِ حَبَابَا

والعَضِرْطُ اللَّثِيمُ والعَضِرْطُ والعَضِرْطُ الخادم على طعام بطنه وهم العَضَارِيطُ والعَضَارِيطُ
والعَضَارِيطُ التباع ونحوهم الواحد عَضِرْطٌ وعَضِرْطٌ وأنشد ابن بري لطنيل
وراحله أَوْصَيْتُ عَضِرْطَ رَبِّهَا * بها والذي يَحْنِي إِدْعَى أَنْ تَكْبُ

يعني برم يانسه أي نزلت عن راحلتي وركبت فرسي للقتال وأوصيت الخادم بالراحله وقوم
عَصَارِيطُ صَعَالِيكُ وفولهم فلان أَهْلَبُ العَضِرْطِ قال أبو عبيد هو العِجَانُ ما بين السَّيِّبَةِ
والمذا كبر أنشد ابن بري * أَنَا نَافٍ عَضِرْطُهَا جَارُ * وهي العَضِرْطُ والبُعْطُ لا ست يقال
أَلَرَّقُ بَعْطُطُهُ وَعَضِرْطُهُ بِاللَّيْ بَعْنِي اسْتَهْ وقال نمر مثل العرب إِلَيَّ الْوَكْلُ قَرْنُ أَهْلَبِ العَضِرْطِ
ابن شميل العَضِرْطُ العِجَانُ والخصمية قال ابن بري نقول في المثل أَيْلُ وَالْأَهْلَبُ العَضِرْطُ فأنك
لا طاقَةَ لَهُ قال الشاعر

مَهْلًا بَنِي رُومَانَ بَعْضَ عَمَابِكُمْ * وَأَمَّا كُمْ وَالْهَلَبُ مَنِّي عَضَارِطَا
أَرُطُوا فَقَدْ أَقْلَعْتُمْ حَلَقَاتِكُمْ . عَسَى أَنْ تَنْوَرُوا أَنْ تَكُونُوا رُطَانَا

أَرُطًا أَحَقُّ وَالْأَهْلَبُ هو الكثير شعر الأتنيين ويقال العَضِرْطُ عَجَبُ الدَّبِ الْأَصْمَعِي العَضَارِطُ
الْأَجْرَاءُ وَأَنْشَدَ أَذَالَ حَبْرًا بِهَا العَضَارِطُ وَأَيُّهَا اللَّعْمُظَةُ الْعَمَارِطُ
وحكى ابن بري عن ابن خالويه العَضِرْطُ الذي يَخْدُمُ بِطَعَامِ بَطْنِهِ ومثل اللَّعْمُ وَاللَّعْمُوطُ وَالنَّشِ
لُعْمُوطَةٌ (عضر فط) العَضِرْطُ دَوِيَّةٌ بِضَاءٍ نَاعِمَةٍ وَيُقَالُ العَضِرْطُ ذَكَرُ الْعِطَاءِ
وتصغير عَضِرْفٍ وعَضِرْفٍ وقيل هو ضرب من العطاء وقيل هي دابة تسمى العِسْوَدَةُ بِضَاءٍ
ناعمة وجهها عَمَافِيْمٌ وعَضِرْفُوطَانُ قال وبعضهم يقول عَضِرْفُوطٌ وأنشد ابن بري
وَأَجْرَتْهَا كَرَمٌ فِيهِمْ * كَأَيُّ حَبْرٍ لَحِيْدُ العَضِرْطُوطَا

(عطف) العطف شق الثوب وغيره عرضاً أو طولاً من غير ينونة وربما لم يقيد بينونة عطف
نوبه يعطيه عطا فهو معطوط وعطيط وأعطه وعططه إذا شقه شدد لكثرة والانعطاء

الانشقاق وانعط هو قال أبو النجم

كَانَ تَحْتَ دَرْعِهَا الْمَعْطَّ * سَطَّارِمَتْ فَوْقَهُ بَشَطُ

وقال المنخل بضرب في القوائس ذي فروغ * وطعن مثل تعطيط الرهاط

ويروي في الجاجم ذي فضول ويروي أعطاط والرط جلد يشق تلبسه الصبيان والنساء وقال

ابن بري الرهاط جلود تشق سميورا والعطوط الطويل والاعط الطويل وقال ابن بري العطط

الملاحق المنقطعة وقول المنخل الهذلي

وذلك يقتل النسيان شقعا * ويساب حلة اللبث العطاط

وقال ابن بري هو لم يروى من معد يكرب قيل هو الجسيم الطويل الشجاع والعطاط الاسد

والشجاع ويقال لبث عطاط وشجاع عطاط جسيم شديد وعطه يعطه عطا اذا مره ورجل معطوط

معنوت اذا غلب قولاً وفعلًا وانعط العود انعطاط اذا تننى من غير كسر والعطوط الانطلاق

السريع كالعطود والعطود السديد من كل شيء والعطط الجدي ويقال له العمت ايضا

والعططة حكاية صوت والعططة تتابع الاصوات واختلافها في الحرب وهي ايضا حكاية

اصوات الجنان اذا قالوا اعط عط وذلك اذا غلب قوم قومًا يقال هم يعططون وقد ععططوا وفي

حديث ابن ابيس انه لي عطط الكلام وععط بالذب قال له عا ط (عظا) قال الانهري

في ترجمة عطف ومنهم من يقول عطيط بالطاء وهو الذي اذا أتى أهله بدى (عطف) عطف يعطف

عطف وعطفانا فهو عا ط وعطف ضرط قال * يارب خال لك قعقاع عطف ويقال عطف بها وعطفها

اذا ضرط وقال ابن الاعراب العطف الحصاص للشاة والعطف عطاها وفي حديث علي ولما كانت

ديناكم هذه أهون علي من عطفة عن رأى ضرطه عترو المعطفة الاست وعطفات النجعة والماعزة

تعطف عطفًا كذلك والعرب تقول ما نفلان عا طة ولا ناطة العا طة النجعة وعل بعضهم فقال

لأنهم تعطف أي تضط والنا طة أباغ قال وهذا كقولهم ماله نا غية ولا را غية أي لا شاة تنعوى ولا

نا قة ترغو قال ابن بري ويقال ماله سار حة ولا را حة وماله دقية ولا جلية فالدقية الشاة

والجلية الناقة وماله حانة ولا آنة فالحانة الساقة تحن لولدها والآنة الامة تن من التعب وماله هارب

ولا قارب فالهارب الصادر عن الماء والقارب الطالب للماء وماله عاو ولا باج أي ماله غم يعوى بها

قوله كان الح وسط في شرح

القاموس بين هذين الشطين

شطرا وهو

* اذا بد منها الذي تعطى *

كتبه صححه

الذئب ويُنَجِّم الكلب وماله هلع ولا هلع أي جدى ولا عناق وقيل الالفظة العنزة والعنزة
الاصمعي العافطة الثمانية والنافطة الماعزة وقال غير الاصمعي من الاعراب العافطة الماعزة
اذا عطست وقيل العافطة الامة والالفظة الشاة لان الامة تعنط في كلامها كما يعنط الرجل
العنطى وهو الالكن الذي لا ينقص وهو العنط ولا يقال على جهة النسبة الاعنطى والعنط
والعنط تنير الشاة بانورها كما تنير الجار وفي الصحاح تنير الضأن وهي العنطة وعنط الضأن
بانورها تعنط عفا وعنط وهو صوت لبس بعطاس وقيل العنط والعنط عطاس المزعز والعافطة
الماعزة اذا عطست وعنط في كلامه يعنط عفا تكلم بالعربية فلم ينقص وقبل تكلم بكلام لا يفهم
ورجل عفاط وعنطى لكن وقد عفت عفتا وهو عفتات قال الازهرى الاعنط والاعنط الاعنط
الاحرق وعفت الكلام اذا لواه عن وجهه وكذلك لفته والتاء تبدل طاء لقرب خرجها والعافط
الذي يصح بالفتان لتأنيبه وقال بعض الرجاز يصف غنما

يخار في اسالي وأفط * وحالبان ويحاج عفاط

وعنط الراعي بغنمه اذا جرحها بصوت يشبه عفاطها والعافطة الامة الراعية والعافط
الراعي ومن سبهم يابن العافطة أي الراعية (عنط) العنطه خلط الشيء عنيطته بالتراب
ابن سيده عنط الشيء وعفاطه خلطه بغيره والعنط والعنط الاسحق (عنط) العنط اللبيم
السبي اطلق والعنط ايضا الذي يسمى عناق الارض (عنط) البعوطه دحر وجه الجعل يعني
البعرة (عنط) لبن عكاظ وعكاظ خاز قال الشاعر

كيف رأيت كنانا عفاطه * وكثاة الخياط من عكاظ

الاصمعي اذا ختر اللبن جدا فهو عكاظ وعفاط وعنط وأنشد ابن بري في ترجمة عنط للرفيدان

ولم يدع مدقا ولا عفاطا * لشارب حرزا ولا عكاطا

قال ومما جاء على فعل عكاظ وعنط وعفاط لو عفاط اللبن انطاز والى لبدا لشكره في العين وليل عكس
شديد الظلمة وابل عكس أي كثيرة ودرع دلمص أي براقه وقد خزر أي ديرة وأكل الدب
من الشاة الحدائق وما زوم الملح والعذب ودودم شيء يشبه الدم يخرج من السمرة يجعله الماء
في الطراد وجاء فعلا مثال واحد عرس محذوف من عربتي (عنط) العنط صفة العنق من كل شيء
والعنطان صفة العنق من الجانبين والعنطية في عرس عمق البعير والناق والسباع بالطول

قوله والعنط الخ زاد في
القاموس لغة ثالثة كزينة

وقال أبو علي في التذكرة من كتاب ابن حبيب العطاء يكون في العنق عَرَضاً وربما كان خَطاً واحداً وربما كان خطين وربما كان خُطوطاً في كل جانب والجمع أَعْلَطَةٌ وَعُلْطٌ وَالْعِلْطُ الوَسْمُ بِالْعِلْطِ وَالْعِلْطُ وَالْعِلْطُ البعير والناقَة يَعْلُطُهَا وَيَعْلُطُهَا عِلْطاً وَعِلْطاً وَمَا وَهَمَ بِالْعِلْطِ شُدُّ دَلِكْ كَثْرَةُ وَرَبَّمَا سَمِيَ الْأَثَرُ فِي سَالِفَتِهِ عِلْطاً كَمَا سَمِيَ بِالْمَصْدَرِ قَالَ

لَا عِلْطَ حَرْزِماً يَعْلُطُ * بِلَيْتِهِ عِنْدَ بُدُوحِ الشَّرْطِ
الْبُدُوحُ الشُّقُوقُ وَحَرْزٌ اسْمُ بَعِيرٍ وَعِلْطُهُ بِالْقَوْلِ أَوْ بِالشَّرْطِ يَعْلُطُهُ عِلْطاً وَسَمِعْتُ عَلَى الْمَثَلِ وَهُوَ أَنَّ
يَرْمِيهِ بِعَلَامَةٍ يَعْرِفُ بِهَا وَالْمَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ وَالْعِلْطُ الَّذِي كَرِيسُ السُّوءِ وَقِيلَ عِلْطُهُ بِشَرِّهِ كَرِيسُ
قَالَ الْهَذَلِيُّ وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرِّي لِمَنْ تَخَلَّلَ

فَلَا وَاللَّهِ نَادَى الْحَيُّ ضَيْقِي * هُدُوا بِالْمَسَاءَةِ وَالْعِلْطِ
وَالْمَسَاءَةُ مَصْدَرُ سَوْءِهِ مَسَاءَةٌ وَعِلْطُهُ بِسَمِّهِمْ عِلْطاً أَصَابَهُ بِهِ وَنَاقَةُ عِلْطٌ بِالْمَسَاءَةِ كَعِطْلٌ وَقِيلَ بَلَا
خُطَامٌ قَالَ أَبُو دَوَادٍ الرَّوَّاسِي

هَلَّاسَاتُ جَزَالِ اللَّهِ سَيِّئَةٌ * إِذَا ضَبَحَتْ أَيْسَ فِي حَافَتِهَا قَرْعَةً
وَرَأَتْ الشُّوْلُ كَالسَّيِّئَاتِ شَاسِفَةٌ * لَا يَرْجُو رِسْلَهَا رِجْعٌ وَلَا رُبْعَهُ
وَأَعْرَوَتْ الْعِلْطُ الْعَرَضِيَّ تَرْكُضَهُ * أَمِ الْفَوَارِسُ بِاللَّيْلِ وَالرَّبْعَهُ
وَجَعَلَهَا عِلْطاً قَالَ نِقَادَةُ الْأَسَدِي

أَوْ رَدُّهُ فَلَا تَصْأُ عِلْطاً * أَصْفَرُ مِثْلَ الزَّيْتِ الْمَاشِطَا

والعطاء الجبل الذي في عنق البعير وعِلْطُ البعير يَعْلُطُ أَنْزِعَ عِلْطُهُ مِنْ عُنُقِهِ هَذِهِ حِكَايَةُ أَبِي عَمِيدٍ
وَالْعِلْطُ الطُّوْلُ مِنَ النَّوْقِ وَالْعِلْطُ أَيْضاً الْقَصَارُ مِنَ الْجَمْرِ وَقَالَ كِرَاعٌ عِلْطُ الْبَعِيرِ إِذَا نَزَعَ عِلْطُهُ مِنْ
عُنُقِهِ وَهِيَ سَمَةٌ بِالْعَرَضِ قَالَ وَقَوْلُ أَبِي عَمِيدٍ أَصْبَحَ وَبَعِيرٌ عِلْطٌ مِنْ خُطَامِهِ وَعِلْطُ الْأَبْرَةِ خُطْبُهَا
وَعِلْطُ الشَّمْسِ الَّذِي تَرَاهُ كَالْخُطِّ إِذَا تَنَظَّرْتَ إِلَيْهَا وَعِلْطُ النُّجُومِ الْمُعْلَقُ بِهَا وَالْجَمْعُ عِلْطَاتٌ قَالَ
وَأَعْلَاطُ النُّجُومِ مُعْلَقَاتٌ * تَحْبِلُ الْفَرْقَ لَيْسَ لَهُ انْتِصَابُ

قوله وبعير عِلْطٌ من الخ كذا
بالاصل ولعله عِلْطُ أَيْ عَارٍ
من الخ كَتَبَهُ دَحْجَةُ

التَّرْقُ الْكَتَّانُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ فِي نَسْخَةِ كِتَابِ الْقُرْقُ قَالَ الْكَتَّانُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا
أَعْرِفُ التَّرْقُ جَمْعَ الْكَتَّانِ وَقِيلَ أَعْلَاطُ الْكُوكَبِ هِيَ النُّجُومُ الْمُسَمَّاةُ الْمَعْرُوفَةُ كَأَنَّهَا
مَعْلُوطَةٌ بِالسَّمَاتِ وَقِيلَ أَعْلَاطُ الْكُوكَبِ هِيَ الدَّرَارِي الَّتِي لَا أَسْمَاءَ لَهَا مِنْ قَوْلِهِمْ نَاقَةُ
عِلْطُ لَيْسَ تَعْلِمُهَا وَلَا خُطَامُ وَنُوقُ أَعْلَاطُ وَالْعِلْطَانُ وَالْعِلْطَتَانِ الرَّقَّتَانِ اللَّتَانِ فِي أَعْنَاقِ

القَمَارَى قال حميد بن ثور

مِنَ الرُّوقِ حَمَاءُ الْعُلَاطِينَ بَاكَرَتْ * قَضَيْبُ أَشَاءَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ أَهْجَمَا

وقيل العُلَاطَانِ الرِّقَّتَانِ اللَّتَانِ فِي أَعْنَاقِ الطَّيْرِ مِنَ الْقَمَارَى وَنَحْوِهَا وَقَالَ ثَعْلَبُ الْعُلَاطَانِ طَوْقٌ

وَقِيلَ سِمَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عُلَاطَا الْجَمَامَةُ طَوْقُهَا فِي صَنْعَتِي

عُنُقِهَا وَأَنْشَدَيْتُ حَمِيدَ بْنَ ثَوْرٍ وَالْعُلَاطَةُ الْقِلَادَةُ وَالْعُلَاطَانِ وَدَعَمَتَانِ تَكُونَانِ فِي أَعْنَاقِ الصَّبِيَّانِ

قَالَ حَمِيْدُهُ بْنُ طَرِيفٍ الْعُكْلَى بِسَبْ بِلِيلِي الْأَخْمَلِيَّةِ

جَارِيَةٍ مِنْ شُعْبِ ذِي رَعَيْنٍ * حَيًّا كَمَا تَمَشِّي بِعُلَاطَتَيْنِ * قَدْ خَلَجْتَ بِحَاجِبٍ وَعَيْنِ

يَا قَوْمَ خَلَّوْا بَيْنَهَا وَبَيْنِي * أَشَدَّ مَا خَلَى بَيْنَ اثْنَيْنِ

وقيل عُلَاطَاهَا قَبْلُهَا وَدُبْرُهَا وَجَعَلَهُمَا كَالسَّجَمَيْنِ وَالْعُلَاطَةُ وَالْعُلُطُ سَوَادٌ تَخْطُهُ الْمَرْأَةُ فِي وَجْهِهَا

تَتَرْتَنُّ بِهِ وَكَذَلِكَ اللَّعْطَةُ وَالْعُطَةُ الصَّفْرُ سَعْدَةٌ فِي وَجْهِهِ وَنَجْمَةٌ عُلَاطٌ بَعْضُ عُنُقِهَا عُلَاطَةٌ سَوَادٌ

وَسَائِرُهَا أَيْضٌ وَالْعُلَاطُ الْخُصُومَةُ وَالشَّرُّ وَالْمُشَاغَبَةُ قَالَ الْمُتَخَلُّ * فَلَا وَاللَّهِ نَادَى الْحَيُّ ضَيْفِي *

وَأُورِدَ الْبَيْتَ الْمَقْدَمَ وَقَالَ أَيْ لَا نَادَى وَالْأَعْلِيْطُ مَا سَقَطَ وَرَقُهُ مِنَ الْأَغْصَانِ وَالْقَضْبَانِ وَقِيلَ

هُوَ وَرَقُ الْمَرْخِ وَقِيلَ هُوَ وَعَاءُ تَمْرٍ الْمَرْخُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

لَهَا أَذُنٌ حَمْرَةٌ مَشْرُوءَةٌ * كَأَعْلِيْطٍ مَرْخٍ إِذَا مَا صَفَرُ

وَاحِدَتُهُ أَعْلِيْطَةٌ شَبَّهَ بِهِ أَذُنَ الْفَرَسِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتَ لِلْفَرَسِ تَوَلَّى وَالْعِلَاطُ شَجَرٌ بِالسَّرِةِ تُعْمَلُ

مِنْهُ الْقِسِي

قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

تَسْكَادُ فَوْرُوعُ الْعِلَاطِ الصُّهْبُ فَوْقَنَا * بِهِ وَذُرَا الشَّرِيَّانِ وَالنَّهْيُ قَلَّتِي

وَأَعْلُوْطُ بَنِي الرَّجْلِ لَزِمْنِي وَاشْتَقَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ كَمَا يَلْزِمُ الْعِلَاطُ عُنُقَ الْبَعِيرِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ

وَالْأَعْلُوْطُ رُكُوبُ الرَّاسِ وَالنَّهْيُ عَلَى الْأُمُورِ بَغِيرٌ رُوبَةٌ يَقَالُ أَعْلُوْطُ فَلَانِ رَأْسِهِ وَقِيلَ الْأَعْلُوْطُ

رُكُوبُ الْعُنُقِ وَالنَّهْيُ عَلَى الشَّيْءِ مِنْ فَوْقٍ وَأَعْلُوْطُ الْجَلِّ النَّاقَةُ رُكِبَ عُنُقُهَا وَنَهْيُهَا وَنَهْيُهَا مِنْ فَوْقِهَا وَأَعْلُوْطُ

الْجَلِّ النَّاقَةُ يَعْلُوْطُهَا إِذَا تَسَدَّهَا لِيَضْرِبَهَا وَهُوَ مِنْ بَابِ الْأَفْعَالِ مِثْلُ الْأَخْرَاطِ وَالْأَجْلَازِ

وَأَعْلُوْطُ بَعِيرَةٍ أَعْلُوْطًا إِذَا تَعَلَّقَ بِعُنُقِهَا وَعَلَامَةٌ وَانْتَالَمَ تَنْتَالِبُ الْوَاوِيَاءِ فِي الْمَصْدَرِ كَمَا انْتَلَبَتْ فِي أَعْشَوْشَبَ

أَعْشَيْشَبَا لِأَنَّهُمَا شَدَدَةُ الْأَعْلُوْطِ الْأَخْذُ وَالْحَبْسُ وَالْأَعْلُوْطُ رُكُوبُ الْمَرْكُوبِ عَرِيًّا قَالَ سَيِّدُ بَنِي

لَايَةَ كَلَّمَهُ بِالْأَهْرِزَادِ وَالْمَعْلُوْطُ اسْمٌ شَاعِرٌ وَعِلَاطُ اسْمٌ (عَلْبَطُ) تَحْسَنُ عُلَاطَةً أَوَّلُهَا الْجَمْسُونُ

وَالْمَائِيَّةُ إِلَى مَا بَلَغَتْ مِنَ الْعِدَّةِ وَقِيلَ هِيَ الْكَثِيرَةُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ عَلَيْهِ عُلَاطَةٌ مِنَ النَّعْنَاعِ أَيْ قِطْعَةٌ

نَفْصٌ بِهِ الضَّانُّ وَرَجُلٌ عَلِيْطٌ وَاعْلَاطُكُمْ عَظِيمٌ وَنَاقَةٌ عَلِيْطَةٌ عَظِيمَةٌ وَصَدْرٌ عَلِيْطٌ عَرِيضٌ وَابْنٌ عَلِيْطٌ
رَأَيْتُ مُتَكَبِّدًا خَاطِرُجْدًا وَقِيلَ كُلُّ عَلِيْطٍ عَلِيْطٌ وَكُلُّ ذَلِكَ مُحَذَوْفٌ مِنْ فُعَالٍ وَلا يَسُ بَأْسٌ لَّأَنَّهُ لَا تَقْوَى إِلَى
أَرْبَعِ حَرَكَاتٍ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَالْعَلْطُ وَالْعَلَابُطُ الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ وَقَالَ

مَارَا عَنِ الْأَخْيَالِ هَابِطًا * عَلَى الْبُيُوتِ قَوَظُهُ الْعُلَابِطَا

خيال اسم راع (علسط) العلسطة والعلسطة كلام غير ذي نظام وكلام معلسط لانظام له (علقط) العلقط الاتب قال ابن دريد أحسبه العلقسة (عط) عط عطرضه عططا وعططه عابه ووقع فيه وثلبه بما ليس فيه وعط نعمة الله عطوا وعطها عطما كعطها لم يشكرها وكثرها (عمرط) العمرط بتشديد الراء الشديد الجسور وقيل الخفيف من الفتيان والجمع العمارط والعمروط المارد الصعلوك الذي لا يدع شيئا الا أخذه وعم بعضهم به اللصوص والعمروط اللص والجمع العماريط والعمارطة وقوم عمارط لشيء لهم واحد هم عمروط وعمرط الشيء أخذه (علمط) العلمط والعلمط بتشديد اللام القديد من الرجال والابل وأنشدان يرى لحاد الخمرى

أَمَّا رَأَيْتَ الرَّجُلَ الْعَمَلُطَا * يَأْكُلُ لِحْيَانَهُ قَدْ نَعِطَا

أَكْثَرُ مِنْهُ إِلَّا كُلُّ حَتَّىٰ خَطَا * فَأَكْثَرُ الْمَذْذُوبِ مِنْهُ الضَّرْطَا

* فضل بیکی جز عا و فط فطا *

الازهرى قال أبو عمرو العباس القوي على السفر والعمل مثله وأنشد

قَرَبَ مِنْهَا كُلِّ قَرْمٍ مُشْرَطٍ * عَجْمَ مَذِي كَذَنَةِ عَمَلٍ

المشروط ليس للعمل وبغير عطف قوى شديد (عطف) العنط طول العنق وحسنه وقيل هو الطول عامة ورحل عنطنط والاني بالهاء طويل وأصل الكلمة عنط فكثرت قال الليث اشتقاقه من عنط ولكنه أردف بحرفين في عجز وأشد تنطو السرى بعنق عنطنط ومن الناس من خص فقال الطويل من الرجال وفي حديث المتعة وفاة مثل البكرة العنطنة أى الطويلة العنق مع حسن قوام وعطها طول عنقها وقوامها لا يجعل مصد ذلك إلا العنط قال الأزهرى ولو جاء فى الشعر عنطنتها فى طول عنقها جاز ذلك فى الشعر قال وكذلك أسد عنطشم بين الغشم ويوم عصبصت بين العصانة وأعط جاء بولد عنطنط وفسر عنطنة طوبى له قال عنطنط تعدو به عنطنطه *

وَالْعَبْطُ الْإِزْقُ طُولُ عُمِّهِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ أَنْشَدَنِي بَعْضُ مَنْ لَقِيتُ
فَقَرَّبَ أَكْوَاسَالَهُ وَعَبْطُهَا * وَجَاءَ بِنَفَاحٍ كَثِيرٍ وَارِلَ
وَالْعَبْطِيَانُ أَوَّلُ الشَّبَابِ وَهُوَ فَعْلِيَانُ بِكسر الناء عن أبي بكر بن السراج (عبط) رَجُلٌ عَبِطٌ
وَعَبِطُهُ قَصِيرٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ (عَنْطُ) الْعَنْطُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ كَالْعَنْسُطِ وَالْعَنْشُطُ أَيْضًا
السَّيِّئُ الْخُلُقُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

أَنَا لَمْ أَكُ مِنَ الْفِيَّانِ أَرَوْعُ مَا جَدْتُ * صَبُورٌ عَلَى مَا نَابَهُ غَيْرُ عَنْطُ
وَعَنْطُ عَضْبِ الْعَنْشُطِ الطَّوِيلِ وَكَذَلِكَ الْعَنْشُطُ كَالْعَنْشُطِ (عَنْطُ) الْعَنْطُ اللَّيِّمُ مِنَ
الرِّجَالِ السَّيِّئِ الْخُلُقِ وَالْعَنْطُ أَيْضًا عَنَاقُ الْأَرْضِ (عَوُطُ) قَالَ ابْنُ سِيدِهِ عَاطَتِ النَّاقَةُ نَعُوطُ
عَوُطًا وَنَعُوطَتْ كَعَبِطَتْ وَأَحَالَ عَلَى تَرْجَمَةِ عَبِطَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الْكِسَائِيُّ إِذَا لَمْ تَحْمِلِ
النَّاقَةُ أَوَّلَ سَنَةٍ يَطْرُقُهَا الْفَعْلُ فَهِيَ عَائِطٌ وَحَائِلٌ فَإِذَا لَمْ تَحْمِلِ السَّنَةَ الْمُقْبِلَةَ لَهَا أَيْضًا فَهِيَ عَائِطٌ
عَوُطٌ وَعَوُطٌ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ وَعَائِطٌ عَبِطَ قَالَ وَجَعَهَا عَوُطٌ وَعِمِطٌ وَعُوطٌ وَعُوطٌ وَحَوْلُ
وَحَوْلٌ قَالَ وَيُقَالُ عَاطَتِ النَّاقَةُ نَعُوطٌ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَيْسَى وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ عَوُطٌ مَصْدَرٌ وَلَا
يَجْعَلُهُ جَعَا وَكَذَلِكَ حَوْلٌ وَقَالَ الْعَدَبِيُّ الْكُنَى يَقَالُ نَعُوطَتْ إِذَا جَلَّ عَلَيْهِ الْفَعْلُ فَلَمْ
تَحْمِلْ وَقَالَ ابْنُ رَزَحٍ بَكَرَةٌ عَائِطٌ وَجَعَهَا عَيْطٌ وَهِيَ تَعِيطُ قَالَ فَأَمَّا الَّتِي تَعْتَاطُ أَرْحَامَهَا فَعَائِطٌ
عَوُطٌ وَهِيَ مِنْ نَعُوطٍ وَأَنْشَدَ

يَرَعْنِ إِلَى صَوْتِي إِذَا مَاسَتْهُ - كَمَا تَرَعَوِي عَيْطُ إِلَى صَوْتِ أَعْيَسَا

وَقَالَ آخَرُ نَجَائِبُ أَبْكَارٍ لَعْنٍ لَعِيطَ * وَنَعِمَ فَهِنَّ الْمُهْجَرَاتُ الْحَيَاتُ
وَقَالَ الْإِيْثُ يَقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ سَنَوَاتٍ مِنْ غَيْرِ عَقْرٍ قَدْ اعْتَاطَتْ اعْتَاطًا فَهِيَ مُعْتَاطٌ قَالَ
وَرَبَّمَا كَانَ اعْتَاطُهَا مِنْ كَثَرَةِ تَحْمِيلِهَا أَيْ اعْتَاصَتْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ اعْتَاطَتْ
وَنَعُوطَتْ وَنَعِيطَتْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ بَعَثَ صَدَقَاتِي بِشَاةٍ شَافِعٍ فَلَمْ يَأْخُذْهَا فَقَالَ
إِثْمِي بِمُعْتَاطٍ وَالشَّافِعُ الَّتِي مَعَهَا وَأَوْلَاهَا وَرَبَّمَا قَالُوا اعْتَاطَ الْأَمْرُ إِذَا اعْتَاصَ قَالَ وَقَدْ تَعْتَاطُ الْمَرْأَةُ
وَنَاقَةُ عَائِطٌ وَقَدْ عَاطَتْ تَعِيطُ عِطًا وَنُوقَ عَبِطَ وَعَوُطٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقَالُ عَاطَتْ أَعُوطُ وَجَعِ الْعَائِطُ
عَوَاتٌ وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَبِطُ خِيَارُ الْأَبْلِ وَأَقْنَأُهَا مَا بَيْنَ الْحَقَّةِ إِلَى الرَّابِعَةِ (عَبِطُ) الْعَبِطُ طَوِيلُ
الْعُنُقِ رَجُلٌ أَعِيطَ وَامْرَأَةٌ عَمِيطَاءُ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ وَفِي حَدِيثِ الْمُتَعَمِّقَةِ فَانْشَلَقَتْ إِلَى امْرَأَةٍ سَأَهَا
بِكَرَةِ عَمِيطَاءَ الْعَمِيطَاءُ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ فِي اعْتِمَادِهَا وَنَاقَةُ عَمِيطَاءَ كَذَلِكَ رَأَى كَرَامَةَ عَمِيطَ وَالْجَمْعُ عَمِيطٌ

قال ابن بري عند قوله جل أعيط وناقعة عيطاء قال ويقال عيطاً أيضاً قال الاعشى
 * صممع مجرب عيط * وهضبة عيطاء من تفعلة وفارة عيطاء مشرفة استطالت في السماء
 وفرس عيطاء وخيل عيط طوال وقصر أعيط منيف وعزاً عيط كذلك على المثل قال أمية
 نحن نقيف عزاً نابع * أعيط صعب المرتقى رفيع
 ورجل أعيط أي شجاع قال المانعة الجعدي

ولا يشعر الرمح الاسم كعوبه * بنو دهرط الاعيط المنظم
 المتظلم هذا الطالم ويوصف بذلك جر الوخش وقيل الاعيط الطويل الرأس والعنق وهو سمع قال
 ابن سيده وعاطت الناقة تعيط عياطاً وتعيطت واعطاطت لم تحمل سنين من غير عقر وهي عائط من
 ابل عيط وعيط وعينات وعوط الأخيرة على من قال رسل وكذلك المرأة والعز وربما كان اعتياط
 الناقة من كثرة شحمها وقالوا عائط عيط وعوط وعوطط فبالعوا بدلان وفي حديث الزكاة فاعط الى
 عناق ععطاط قال ابن الاثير العطاء من العنم التي امتسعت من الحمل لسميتها وكثرة شحمها وهي في
 الابل التي لا تحمل سنوات من غير عقر والذي جاء في الحديث أن المعطاء التي لم تلد وودحان
 ولادها وهذا بخلاف ما تقدم في عوط وعيط قال ابن الاثير الا أن يراد بالولاد الحمل أي انهم لم
 تحمل وقدحان أن تحمل وذلك من حيث معرفة سنهن وانها قد فاربت السن التي يحمل مثلها فيها
 فسمى الحمل بالولادة والميم والتاء زائدتان والعوطط عند سبويه اسم في معنى المصدر قلبت فيه الياء
 واو ولم يجعل بغيره يبيض حيث خرجت الى مثالها هذا وصارت الى أربعة أحرف وكان الاسم هنا
 لا تحرك ياؤه مادام على هذه العدة وأنشد

مظاهرة يما عتقا وعوططا * فقد أحكنا خلقاً الهامتبا بنا
 والعائط من الابل البكرة التي أدركت أبارجها فلم تلحق وقداء طت وهي دعطاء والاسم العوطنة
 والعوطط والتعيط أن يأسع حجراً أو حجراً أو عود فيخرج منه شبه ماء فيصعق أو يسيل وتعيطت
 الدقري بالعرق سالت قال الازهرى وذفرى الحمل تنعيط بالعرق الاسود وأنشد
 تعيط ذفراها بجون كانه * كحل جري من قفذا الليت نابع
 وعيطت كلمة سادى هم اعمد السكر والعلميه وقد عيط قال الازهرى عيط كلمة ينادى بها الأشتر
 عند السكر باليه به عند العابة فان لم يرد على واحدة قالوا عيط وان رجع قالوا عطط ويقال

قوله ذو الرمة غلط والصواب
رؤية كما قال شارح
القماموس وساق ما قبل
ما أورده وما بعده فانظره

عَبَطَ فلان بفلان اذا قال له عبط عبط والتعبط غَضَبَ الرجل واختلاطه وتكبره قال ذو الرمة
* والبقى من عَبَطَ العَبَاط * وقال التعبط ههنا الجلبة وصباح الانهر بقوله عبط ومعبط
موضع قال ساعدة بن حويبة

هل اقتصى حدان الدهر من أحد * كانوا عبط لا وخش ولا تزم

كانوا في موضع فعت لاحد أى هل أتى حدان الدهر واحد من أناس كانوا همال قال ابن جني
معبط مفعول من لفظ عبط واعتاطت الا انه شدو كان قياسه الاعلال معاط كقام ومباع غير ان
هذا الشذوذ في العلم أسهل منه في الجنس ونظير من هم ومكورة

(فصل العين المججمة) (عبط) العِبْطَةُ حَسَنُ الحَالِ وفي الحديث اللهم عِبْطًا لا هِبْطًا
يعنى نسألك العِبْطَةَ ونعوذ بك أن نَهْبَطَ عن حَالِنَا التهنيت بمعنى قواهم عِبْطًا لا هِبْطًا أنا نسألك
نعمته نَعْبَطُ بهم وأن لا نَهْبَطُ بامن الحَالَةِ الحَسَنَةِ الى السَّيِّئَةِ وفعل معناه اللهم ارتقا على اتقنا
وزيادته من فنالك لا حورًا ونفسًا وقيل معناه أن لنا مبرلة نَعْبَطُ عليهم أوجبتهما مازل الهبوط والاضعة
وقيل معناه نسألك العِبْطَةَ وهى النعمة والسرور ونعوذ بك من الدُّلِّ والخنوع وفلان مَعْبُطٌ أى
في عِبْطَةٍ وجازت ان تقول مَعْبُطٌ بفتح الباء وقد اعبط فهو مَعْبُطٌ واعطى فهو مَعْمُطٌ كل ذلك
جائز والاعباط شكر الله على ما أنعم وأفضل وأعطى ورجل مَعْبُوطٌ والعِبْطَةُ السرور وقد اعبط
وعبط الرجل يَعْْبُطُهُ عِبْطًا وعِبْطُهُ حَسَنَةٌ وقيل الحَسَنَةُ أى تَتَمَّى نعمته على أن تعول عنا والعِبْطَةُ
أن تَتَمَّى مثل حال المَعْبُوط من غير أن تريد زوالها ولأن تعول عنه وليس محسود كالأزهرى في
ترجمة حسد قال العبط ضرب من الحسد وهو أحق منه ألا ترى أن النسي صلى الله عليه وسلم لم
سئل هل يضر العبط قال نعم كما يضر الخبط فأخبر أنه صار وليس يضر الحسد الذى يرمى صاحبه
رأى النعمة عن أحبه والخبط ضرب ورق الشجر حتى يتحات عنه ثم يخطب من غير أن يضر ذلك
بأصل الشجرة وأعصانهم وهذا كره الأزهرى عن أب عبيدة في ترجمة بلفظ قال سئل النبي صلى
الله عليه وسلم هل يضر العبط قال لا إلا كما يضر العضاء الخبط وقسم العبط الحسد الحاص
وروى عن ابن السكيت قال عبطت الرجل أعبطته بلفظ اذا شتمت أن يكون لك مثل ماله وث
لا يروى عنه ما هو فيه والذى أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن العبط لا يضر صراحيه يروى ما يروى
الغالب من الضرر الراجع الى نقصان الثواب دون الإحباط بهدر ما يلقى العضاض من خط ورفقها
الذى هو دون قطعها أو اتصالها ولا يعود بعد الخبط ورفقها وان كان فيه لغيره من الحسد

فهو دونه في الأثر وأصل الحسد القسور وأصل العبط الحس والشجر إذا قشر عنها لحاؤها دبست
 وإذا حُبط ورقها استخلف دون بئس الأصل وقال أبو عدنان سألت أبا زيد الحنظلي عن تفسير قول
 سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أبطر العبط قال نعم كما يضر العضاء الخبط فقال العبط أن يعبط
 الإنسان وضره آياه أن يُصيبه نفس فقال الأباي ما أحسن ما استخرجها أنصيبه العين فتغير حاله
 كما تغير العضاء إذا تحات ورقها قال والاعتباط الفرح بالنعمة قال الأزهرى العبط ربحا جلب
 إصابة عين بالمغبوط فقام مقام النجاة المذكورة وهي الإصابة بالعين قال والعرب تُكنى عن الحسد
 بالعبط وقال ابن الأعرابي في قوله أبطر العبط قال نعم كما يضر الخبط قال العبط الحسد قال
 الأزهرى وفرق الله بين العبط والحسد بما أنزله في كتابه لمن تدبره واعتبره فقال عز من قائل ولا
 تَتَّبِعُوا مَا أَفَضَّ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا كَتَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا كَتَبْنَ
 وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ بَيَانُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَتَّبِعَ إِذَا رَأَى عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ نِعْمَةً
 أَنْ يَحْسَدَ إِلَيْهَا عَلَيْهِ أَنْ تَرَوِي عَنْهُ وَيُؤْتَاهَا وَجَاءَ نَزْلُهُ أَنْ يَنْبَغِي مِثْلُهَا بِالْأَعْيُنِ لَزِيْمًا عَنْهُ فَالْعَبْطُ أَنْ يَرَى
 الْمَغْبُوطَ فِي حَالٍ حَسَنَةٍ فَيَتَنَبَّهَ لِنَفْسِهِ مِثْلَ ذَلِكَ الْحَالِ الْحَسَنَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَنَبَّهَ زَوْالُهَا عَنْهُ وَإِذَا سَأَلَ
 اللَّهُ مِثْلَهَا فَقَدْ انْتَهَى إِلَى مَا هَرَبَ بِهِ وَرَضِيَ بِهِ وَأَمَّا الْحَسَدُ فَهُوَ أَنْ يَغْتَبِي أَنْ يَكُونَ لَهُ مَالٌ مَحْسُودٌ
 وَأَنْ يَزُولَ عَنْهُ مَا هُوَ فِيهِ فَهُوَ يَتَّبِعُهُ الْغَوَائِلُ عَلَى مَا أُوتِيَ مِنْ حُسْنِ الْحَالِ وَيَجْتَهِدُ فِي إزَالَتِهَا عَنْهُ بَغْيًا
 وَظُلْمًا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَقَدْ قَدَّمْنَا تَفْسِيرَ الْحَسَدِ
 مُشَبَّهًا فِي الْحَدِيثِ عَلَى مَا بَرَزَ مِنْ نَوْرِ غَيْطِهِمْ أَهْلُ الْجَمْعِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَيْضًا يَا بَنِي النَّاسِ زَمَانٌ
 يُعْبَطُ الرَّجُلُ بِالْوَحْدَةِ كَمَا يُعْبَطُ الْيَوْمُ أَبُو الْعَشِيرَةِ يَعْنِي كَانَ الْأَعْتَةُ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ يَرْزُقُونَ عِيَالَ
 الْمُسْلِمِينَ وَذُرَايَهُمْ مِنْ بَنَاتِ الْمَالِ فَكَانَ أَبُو الْعَشِيرَةِ مَغْبُوطًا بِكَثْرَةِ مَا يَصِلُ إِلَيْهِمْ مِنْ أَرْزَاقِهِمْ ثُمَّ
 يَبْغِي بَعْدَهُمْ أَعْتَةُ يَقْطَعُونَ ذَلِكَ عَنْهُمْ فَيُعْبَطُ الرَّجُلُ بِالْوَحْدَةِ حَقِيقَةً الْمَوْنَةُ وَيُرْتَى لِصَاحِبِ الْعِيَالِ
 فِي حَدِيثِ الْأَصْلَةِ أَنَّهُ جَاءَهُمْ يُصَلُّونَ فِي جَمَاعَةٍ فَعَمِلَ يُعْبَطُهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى
 بِالتَّشْدِيدِ أَيْ يَحْمِلُهُمْ عَلَى الْغَيْبِ وَيَجْعَلُ هَذَا الْفِعْلَ عَنْهُمْ مِمَّا يُعْبَطُ عَلَيْهِ وَإِنْ رَوِيَ بِالتَّخْفِيفِ
 فَيَكُونُ قَدْ غَبَطَهُمْ لَتَعْدُّهُمْ وَسَبَّ قَهْمٌ إِلَى الصَّلَاةِ ابْنُ سَيِّدِهِ يَقُولُ مِنْهُ غَبَطْتُهُ بِمَا نَالَ أَغْطُهُ
 غَبَطًا وَغَبَطَةً فَالْعَبْطُ هُوَ كَقَوْلِكَ مَنَعْتَهُ فَمَنَعَهُ وَحَبَسْتَهُ فَاحْتَبَسَ قَالَ حَرِثُ بْنُ جَبَلَةَ الْعُدْرِيُّ
 وَقِيلَ هُوَ لَعْنٌ بِنَسْبٍ الْعُدْرِيُّ

وَيَتِمُّ الْمَرْفُوعُ فِي الْأَحْيَاءِ مَعْبُطٌ * إِذَا هُوَ الرَّمْسُ تَعَدُّهُ الْأَعْيَادُ

أى هو مَعْبُطٌ قال الجوهري شذذ أنشدني أبو سعيد بكسر الباء أى مَعْبُوطٌ ورجل مَعْبُوطٌ من قوم
عَبَطَ قال * والناس بين شامِتٍ وعَبِطٍ * وَعَبَطَ الشاةُ والناقةُ يَعْبِطُهُمَا عَبَطًا سَمًّا يَنْطَرِ سَمُّهُمَا
من هُرِّهِمَا قال رجل من بني عمرو بن عامر: جَوْفُو مَاسٍ سَلِيمٍ

قوله فى أعناقهم الكُتَبُ
القاهوس فى مادة غلقى أعناقها
كتبه مضمحه

أذا حَلِمْتَ غَلَا قَالَتُ عَرَفَهَا * لَاحَتْ مِنَ اللُّؤْمِ فى أعناقهم الكُتَبُ
أى وأبى ابن غَلَّاقٍ مَقْرَبِي * كَعَابِطُ الكَلْبِ يَبْغِي الطَّرْقَ فى الدُّنْبِ
وَنَاقَةُ عَبُوطٍ لَا يَعْرِفُ طَرْقَهَا حَتَّى تَعْبِطَ أَيْ تُجَسَّسَ بِاليدِ وَعَبَطَتِ الكِشَّ أَعْبَطَهُ عَبَطًا إِذَا جَسَّسَتْ
أَلَيْسَ لِنَشْطَرٍ بِطَرَقٍ أَمْ لَا وَفى حَدِيثِ أَبِي وَائِلٍ فَعَبَطَ مِنْهَا شَاةٌ فَادَاهِيَ لَأْتِي أَيْ جَمَّهَا بِهِ يَقَالُ
تَعْبَطُ الشاةُ إِذَا مَسَّ مِنْهَا الْمَوْضِعُ الَّذِي يَعْرِفُ بِهِ سَمُّهُ مِنْ هُرِّهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ
بِالغَيْنِ الْمُهْمَلَةِ فَإِنْ كَانَ خَفُوطًا فَالْهَ اذْبَحْ بِذَلِكَ الْعَبَطِ لِأَبْلِ وَالْغَنَمِ إِذَا ذَبَحَ الْعَيْرَ أَوْ أَعْبَطَ
النَّسَبُ عَطَى الْأَرْضَ وَكُنْفٌ وَتَدَاى حَتَّى كَانَتْ مِنْ حَبَّةٍ وَاحِدَةٍ وَأَرْضٌ مَعْبُطَةٌ إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ
رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَالْعَبُوطُ الْعَبْطُ الْقَبْضُ الْمَصْرُ وَمِنْهُ الرِّزْقُ وَالْجَمْعُ عُبُطُ الطَّائِفِ الْعَبُوطُ الْقَبْضَاتُ
الَّتِي إِذَا حَصَدَ الْبَرُّ وَضَعَ قَبْضَةً قَبْضَةً أَوْ أَحَدَ عُبُطٍ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَبُوطُ الْقَبْضَاتُ الْخَصُودَةُ
الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ الرِّزْقِ وَاحِدًا عَبَطَ عَلَى الْغَالِبِ وَالْغَيْطُ الرَّحْلُ وَهُوَ لِلْسَّارِ مُدْعَاهِيهِ الْهُودَجُ
وَالْجَمْعُ عُبُطٌ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَوْعَلَهُ الْبَرْجِيُّ

قوله وأرض مغبطة فى
القاهوس بالفتح قال شارحه
أى على صيغة المنعول لا فتح
أوله كما ينادر إلى الدهن ٥١
كتبه مضمحه
قوله والجمع غبط هو ضممتين
كأنى شرح القاهوس

وَهَلْ تَرَكْتَ نِسَاءً حَتَّى ضَاحِيَةٌ * فى سَاحَةِ الدَّارِ يَسْتَوْفِدْنَ بِالْغَيْطِ
وَأَعْبَطَ الرَّحْلُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ عِبْطًا وَفى التَّهْدِيدِ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ أَدَامَهُ وَلَمْ يَحْطَ عَنْهُ قَالَ حَمِيدُ
الْأَرْقُطِ وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرِيٍّ إِلَى النَّجِيمِ
وَأَتَسَفَّ الْجَالِبُ مِنْ أَهْلِهِ * أَعْبَاطُنَا أَيْسَ عَلَى أَصْلَابِهِ
جَعَلَ كُلُّ بَرٍّ مِنْهُ صُلْبًا وَأَعْبَطَتْ عَلَيْهِ الْحَيُّ دَامَتْ وَفى حَدِيثِ مَرْثُةِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَغْبَطَتْ عَلَيْهِ الْحَيُّ أَيْ لَزَمَتْهُ وَهُوَ مِنْ وَضْعِ الْعَبِطِ عَلَى الْجِلِّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا لَمْ
تَفَارِقِ الْحَيُّ الْحَيُّومَ أَيَا مَاقِيلَ أَغْبَطَتْ عَلَيْهِ وَارْدَتْ وَأَعْبَطَتْ بِالْمِمْ أَيْضًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَعْبَاطُ
يَكُونُ لِأَزْمَاوَرِاقِهَا كَمَا تَرَى وَيُقَالُ أَغْبَطَ فَلَانَ الرُّكُوبَ إِذَا لَزَمَهُ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَثِيرِ
حَتَّى تَرَى الْجَبَّاحَةَ الصَّيَّاطَا * يَمْسُكُ النَّفْسَ الْأَعْبَاطَا
* بِالْحَرْفِ مِنْ سَاعِدِهِ الْخَطَاةَا

قال ابن شميل سير مغبطة ومعمطة أى دائم لا يستريح وقد انجبطوا على رؤسهم فى السير وهو أن

لَا تَصْعَوُ الرِّحَالُ عَنْهَا لِإِلَافِهَا وَلَا تَمُوتُ أَوْ تُخْرِقُهَا غَيْطُهَا الْمَطَرُ وَهُوَ ثَوْبَةٌ لَا يَقْلَعُ بَعْضُهُ عَلَى آخَرِ بَعْضٍ
وَأَغْبَطْتُ عَامِنَا السَّمَاءَ دَامَ مَطَرُهَا وَاتَّصَلَ وَسَمَاءُ غَبَطَى دَائِمَةُ الْمَطَرِ وَالْغَيْطُ الْمَرْكَبُ الَّذِي هُوَ مِثْلُ
أَكْفِ الْخَافِي قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَبَّبُ بِشَجَارٍ وَيَكُونُ لِلْعَرَا رَوْقِيْلَ هُوَ قَبَّةٌ تُصْنَعُ عَلَى غَيْرِ صَمْعَةٍ
هَذِهِ الْأَقْتَابُ وَبَيْلٌ هُوَ رَحْلُ قَبَّةٍ وَأَخْصَاؤُهُ وَاحِدَةٌ وَالْجَمْعُ غَيْطٌ وَقَوْلُ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِي

يَرْمُونَ عَنْ عَدَلٍ كَأَنَّهُمْ غَيْطٌ * يَرْجَحُ رَجُلٌ الْمَرْيَ بِإِعْمَالِهَا

بَعْنِي بِخَشَبِ الرِّحَالِ وَسَبَّهَ الْقَسْبَى الْفَارِسِيَّةَ بِهَا اللَّيْثُ فَرَسٌ مَغْبُطٌ الْكَاتِبَةُ إِذَا كَانَ مِنْ تَفْعٍ الْمَنْسَجِ
شَبَّهَ بِصَمْعَةِ الْغَيْطِ وَهُوَ رَحْلُ قَبَّةٍ وَأَخْصَاؤُهُ وَاحِدَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ * مَغْبُطُ الْحَارِلِ مَحْبُوكُ الْكَفْلِ
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْنٍ كَأَنَّهُمْ غَيْطٌ فِي رَجَحِ الْغَيْطُ جَمْعُ غَيْطٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُوطَأُ لِلْمَرْأَةِ عَلَى
الْبَعِيرِ كَالْهُوْجِ يَعْمَلُ مِنْ خَشَبٍ وَغَيْرِهِ وَأَرَادَ بِهِ هَهُنَا أَحَدًا أَخْصَاهُ شَبَّهَ بِهِ الْقَوْسُ فِي انْخِفَاتِهَا
وَالْغَيْطُ أَرْضٌ مُطَمَّنَةٌ وَقِيلَ الْغَيْطُ أَرْضٌ وَسَاعَةٌ مَسْمُومَةٌ بِرَدْعٍ طَرَفَاها وَالْغَيْطُ مَسِيلٌ مِنَ
الْمَاءِ يُسْقِي فِي الْفُتَى كَالْوَادِي فِي السَّعَةِ وَمَا بَيْنَ الْغَيْطَيْنِ يَكُونُ الرِّوَضُ وَالْغَيْطُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ
وَقَوْلُهُ خَوْرَى قَلِيلًا غَيْرَ مَا غَنِيَاطُ ٢ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ عِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهُ لَا يَرْكُنُ إِلَى غَيْطٍ مِنَ الْأَرْضِ
وَاسِعٍ انْخَاوِثِي عَلَى مَكَانٍ ذِي عُدْوَانٍ غَيْرِ مُطْمَئِنٍّ وَلَمْ يَفْسِرْهُ ثَعْلَبٌ وَلَا غَيْرُهُ وَالْمَغْبُطَةُ الْأَرْضُ الَّتِي
حَرَجَ أَصُولُ بِقُلُوبِهَا مُتَدَانِيَةً وَالْغَيْطُ مَوْضِعٌ قَالَ الْأَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

خَالَ بِنَا الْغَيْطُ بِجَانِبِهِ * عَلَى أَرْلِهِ وَمَالَ بِنَا فَاثِقُ

وَالْغَيْطُ اسْمُ وَادٍ وَمِنْهُ صَحْرَاءُ الْغَيْطِ وَغَيْطُ الْمَدْرَةِ مَوْضِعٌ وَيَوْمَ تَجَسَّطِ الْمَدْرَةُ يَوْمٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ
لَشَيْبَانَ وَيَعْنِي غَلَبَتْ فِيهِ شَيْبَانُ قَالَ

فَإِنْ نَكَّ فِي يَوْمِ الْعَطَايِ مَلَاءَةً * فَيَوْمَ الْغَيْطِ كَانَ آخِرُي وَأَوَّلُهَا

(عظط) عَطَّهَ فِي الْمَاءِ يَغْطُهُ وَيَغْطُهُ عَطَّاءُ عَطَّاهُ وَنَحْوُهُ وَمَقَالُهُ وَغَوْصُهُ فِيهِ وَانْغَطَّ هَوِيَ الْمَاءِ
انْغَطَّ إِذَا انْقَمَسَ فِيهِ بِالْقَافِ وَنَغَاطَ الْقَوْمُ تَغَاطَوْا أَيَّ تَمَاقُلُوا فِي الْمَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَدَاءٍ
الْوَسْبِيُّ فَأَخَذَنِي جَبْرِيلُ فَعَطَّنِي الْعَطَّ الْعَصْرُ الشَّدِيدُ وَالْكَدْسُ وَمِنْهُ الْعَطُّ فِي الْمَاءِ الْغَوْصُ قِيلَ إِنَّمَا
عَطَّهَ الْخَيْبَرُ هَلْ يَقُولُ مَنْ تَلَقَّاهُ نَفْسُهُ شَيْئًا وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ وَعَاصِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ كَانَا
يَتَعَاظَانِ فِي الْمَاءِ وَعَمْرٌ يَنْظُرُ أَيَّ تَغَامَسَ أَنْ فِيهِ يَغْطُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَعَطَّ فِي يَوْمِهِ يَغْطُ
عَطَّطًا تَحَرَّوْا وَعَطَّ الْبَعِيرُ يَغْطُ عَطَّطًا أَيَّ هَدَرَ فِي الشَّقِيقَةِ وَقِيلَ هَدَرَ فِي غَيْرِ الشَّقِيقَةِ قَالَ وَإِذَا لَمْ
يَكُنْ فِي الشَّقِيقَةِ فَهَرَّ هَدَرَ وَفِي الْحَدِيثِ وَاللَّهُ مَا يَغْطُ لَنَا بَعِيرٌ عَطَّ الْبَعِيرُ هَدَرَ فِي الشَّقِيقَةِ وَالنَّاقَةُ

قوله أحد أخشابه كذا
بالاصل وشرح القاموس
والذي في النهاية آخر أخشابه
كتبه محسنه

قوله فان ذلك الخ في معجم ياقوت
في الغين المعجمة يوم الغيظ
اسم ويطام من قيس فقدى
نفسه بأربع مائة ناقة وجرى
ناصيته وأطلق وقال في العين
المهمله مع الطاء المعجمة وفتر
بسطام المذكور في يوم
العطاي فقال فيه ابن حوشب
فان يلك في يوم الغيظ الملاحة
فيوم العطاي كان آخرى وألوما
اه الغرض منه فانظره

تَهْدُرُ وَلَا تَعْطُ لَأنه لَا شِقْشِقَةً لَهُ وَأَوْعَظِي طُ النَّاسِ وَالْمَوْقِ تَحِيْرُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَامَتْ تِي مَعَ عَطِي طُهُ
هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يَخْرُجُ مَعَ ذِي النَّاسِ وَهُوَ تَرْدِيْدُهُ حَيْثُ لَا يَجِدُ مَعَهُ أَعَاوَعُطُ بَعُطُ عَطَاوَعُطِي طُهُ هُوَ
نَمَاتُ وَفِي حَدِيثٍ نَزَلَ الرُّوحُ فَإِذَا هُوَ تَحِيْرُ الْوَجْهَ بَعُطُ وَغَنَةُ النَّهْدِ وَالنَّهْدُ الْبَارِي صَوْتُ الْعَطَاطِ
الْقَطَا بَفَتْحِ الْغَيْنِ وَقِيلَ ضَرَبَ مِنَ التَّطَا وَاحِدَةً عَطَاطَةً قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَمَّا رَفَارُطُهُمْ عَطَاطُ جُمًّا * أَصْوَاتُهَا كَتَرَا طُنِ الْفُرْسِ

وَقِيلَ الْقَطَا ضَرْبَانُ فَالْقَطَا الرَّجُلُ الصَّغِيرُ الْأَعْنَاقُ السُّودُ الْقَوَادِمُ الشَّهْبُ الْخَوَافِي هِيَ
السُّكْرِيَّةُ وَالْجُودِيَّةُ وَالْمِلْوَالُ الرَّجُلُ الْبَيْضُ الْبَطُونُ الْغَبَرُ الظُّهْرُ وَالْوَاسِعَةُ الْعُيُونُ هِيَ الْعَطَاطُ
وَقِيلَ الْعَطَاطُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَلِيحِ مِنْ الْقَطَا هُنَّ تَحِيْرُ الْبَطُونِ وَالظُّهُورُ وَالْإِبْدَانُ سَوْدُ الْأَجْنَحَةِ
وَقِيلَ سَوْدُ بَطُونِ الْأَجْنَحَةِ طَوَالُ الرَّجُلِ وَالْأَعْنَاقُ طَافِي وَبِأَحَدِي الْعَطَاطَةُ مِثْلُ الرَّقَّتَيْنِ
خَطَانُ أَسْوَدُ أَيْضُ وَهِيَ لَطِيفَةٌ فَوْقَ الْمَكَا وَاعْتِمَادُ الْفَتْحِ لَيْسَ تَكُونُ أَكْثَرًا أَبَا كَثَرَاتٍ تَكُونُ
ثَلَاثًا وَاثْنَتَيْنِ وَلِهِنَّ أَصْوَاتٌ وَهْنُ غَنَمٍ وَصَفَهَا الْجَوْهَرِيُّ بِهَذِهِ الصِّفَةِ عَلَى أَنَّهَا ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا
وَقِيلَ الْعَطَاطُ طَائِرٌ فِي التَّهْدِيدِ الْقَطَا ضَرْبَانُ جَوِيٌّ وَعَطَاطُ فَالْعَطَاطُ مِمَّا كَانَ أَسْوَدَ بَاطِنٍ
الْجَنَاحُ صُفْرَةً الْحُلُقُ قَصِيرَةٌ الرَّجُلُ فِي دَنَاهَا أَطْوَلُ مِنْ سَائِرِ الذَّبَابِ التَّهْدِيدُ الْعَطَاطُ

أَمَّا السَّخْلُ قَالَ الْأَزْدِيُّ
وَعُتَّتْ قَالَهُ ابْنُ

أَوَّلُ النَّهَارِ وَقِيلَ بَنِيَّةٌ مِنْ

فَأَمَّ إِلَى أَدْمَاءٍ فِي

وَقَالَ رُوِيَّةٌ
وَالضَّيَاطُ الْكَثْرَةُ وَالزَّجَامُ وَقَوْلُ اللَّهِ ذِي

يَعْتَقِدُونَ عَلَى الْمُضَافِ وَلَوْ رَأَوْا * أَوَّلَى الرَّعَاوِجِ كَالْعَطَاطِ الْمُقْبِلِ

رَوِيَ بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ مِمَّنْ رَوِيَ بِالْفَتْحِ أَرَادَ أَنْ عَسَى الْقَوْمُ يَهْوُونَ إِلَى الْحَرْبِ عَوَى الْعَطَاطُ شَبَّهِمُ
بِالنَّمَلِ وَمِنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ أَرَادَ أَنَّهُمْ كَسَادَ السَّدَفِ وَنَسَبَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ إِلَى جَمْرٍ وَطَاءِ
ابْنِ بَرٍّ وَقَالَ هُوَ لَبَنِي كَبِيرُ الْهَذَلِيِّ وَأَنْشَدَ

لَا يَجْتَمِعُونَ عَنِ الْمُضَافِ إِذَا رَأَوْا * أَوَّلَى الرَّعَاوِجِ كَالْعَطَاطِ الْمُتَمَلِّ

فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ الْبَيْتُ بَعِيْنَهُ أَوْ هُوَ شَاعِرٌ آخَرُ وَقَالَ نَعَابُ الْعَطَاطُ وَاعْتِمَادُ السَّخْرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

الاعْطَ الْعَيْنُ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ شَأْنُ الشَّيْخِ فِي الْاَعْطَ الْغَنَى وَالْعَطْطَةُ حُكَايَةُ صَوْتِ الْقَدْرِ فِي الْغَلِيَانِ
وَمَا أَشْبَهَهَا وَقِيلَ هُوَ أَشَدُّ اَدْغَالِيَانَهَا وَقَدْ غَطَّ غَطَّتْ فِيهِ مَعْطُطَةٌ وَالْعَطْطَةُ يَحْكِي بِهَا ضَرْبٌ مِنَ
الصَّوْتِ وَالْمُطْطَةُ الْقَدْرُ الشَّدِيدَةُ الْغَلِيَانِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ وَأَبِي بَرْصَةَ تَلْفُظُ أَيْ تَغْلِي وَيُسَمَّى
عَطْمُهَا وَعَطَطَ الْبَحْرُ غَلَّتْ أَمْوَاجُهُ وَعَطَطَ عَلَيْهِ النُّومُ غَلَبَ (عَطْمُ) الْعَطْمَةُ اضْطِرَابُ
الْأَمْوَاجِ وَبَحْرُ عَطَامٍ وَطَوَّطَ عَطْمُ طَيْطُ عَطِيمٍ كَثِيرُ الْأَمْوَاجِ مِنْهُ وَالْعُطَامُ طَبَاغُ صَوْتِ غَلِيَانٍ
مَوْجِ الْبَحْرِ وَقِيلَ إِنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ قَالَ السَّكَبِيُّ

كَانَ الْعُطَامُ مِنْ غَلِيَانِهَا * أَرَادَ بِهَا سَلَامَةً وَجَوْ غَفَارًا

وَهِيَ مَا قَبِلَتْ أَنْ كَانَتْ بَيْنَهَا مَاءٌ جَاءَ وَالْعَطْمَةُ صَوْتُ السَّيْلِ فِي الْوَادِي وَالتَّعْطُطُ وَالْعَطْمُ طَيْطُ
الصَّوْتِ وَهِيَ تِلْكَ الْمَاءُ عَطَامُهَا وَعَطْمُ طَيْطَا قَالَ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْغَلِيَانِ وَغَطَّ طَبَّتِ الْقَدْرُ
وَتَعَطَّطَتْ أَشَدُّ غَلِيَانَهَا وَالْمُطْطَةُ الْقَدْرُ الشَّدِيدَةُ الْغَلِيَانِ وَالتَّعْطُطُ صَوْتُ مَعْبَجٍ (عَطَطُ)
الْعَاطُطَانِ يُعَايَا لَشَيْءٍ فَلَا تَعْرِفُ وَجْهَ الصَّوَابِ فِيهِ وَقَدْ عَطَطَ فِي الْأَمْرِ تَغَلَّطَ عَطَاً وَأَغْلَطَهُ غَيْرُهُ وَالْعَرَبُ
تَقُولُ عَطَطَ فِي مَطْطِهِ وَغَلَّتْ فِي الْحِسَابِ عَطَاً وَغَلَّتْ أَوْ بَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا الْعَيْنَ بِمَعْنَى قَالَ وَالْعَاطُ فِي
الْحِسَابِ وَكُلُّ شَيْءٍ وَالْعَلَّتْ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْحِسَابِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَأَيْتُ ابْنَ جَنِيٍّ قَدْ جَعَلَ عَلَى
عَاطُطٍ قَالَ وَلَا أَدْرِي وَجْهَ ذَلِكَ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَاطُ كُلُّ شَيْءٍ يُعَايَا الْإِنْسَانُ عَنْ جِهَةِ صَوَابِهِ مِنْ غَيْرِ تَعَدُّ
وَقَدْ عَاطَطَهُ مَعَالِطُهُ وَالْمَعْلُطَةُ الْأَعْلَاطَةُ الْكَلَامُ الَّذِي يُعْطَى بِهِ وَيُغَالَطُ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ حَدَّثَنِي
حَدِيثًا لَيْسَ بِالْإِنْعَالِطِ وَالتَّعْلِيطُ أَنْ تَقُولَ لِلرَّجُلِ عَاطَطْتَ وَالْمَعْلُطَةُ وَالْأَعْلَاطَةُ مَا يُغَالَطُ بِهِ مِنَ الْمَسَائِلِ
وَالْجَمْعُ الْأَعْلَاطُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ الْعَاطُطَاتِ وَفِي رِوَايَةِ الْأَعْلَاطَاتِ قَالَ
الْهَرَوِيُّ الْعَاطُطَاتُ تُرَكِّمُهَا الْهَمَزُ كَمَا تَقُولُ جَاءَ تَجَسَّرُ بَرَكَةُ الْهَمَزَةِ قَالَ وَقَدْ عَطَطَ مَنْ قَالَ أَنَّهَا
جَمْعُ عَاطُطَةٍ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ يَقَالُ مَسْئَلَةُ عَاطُطٍ إِذَا كَانَ يُغَالَطُ فِيهَا كَمَا يَقَالُ سَأَلَ حُلُوبٌ وَفَرَسٌ رُكُوبٌ
فَإِذَا جَعَلْنَاهَا أَسْمَاءً زَيْتَ فِيهَا الْهَاءُ فَقُلْتَ عَاطُطَةٌ كَمَا يَقَالُ حُلُوبَةٌ وَرُكُوبَةٌ وَإِذَا رَأَى الْمَسَائِلَ الَّتِي يُغَالَطُ بِهَا
الْعُلَمَاءُ لِيَرَوْا أَفْتِيحَ ذَلِكَ شَرُّ وَفَتْسَةٌ وَأَغْنَاهُمْ عَنْهَا لِأَنَّهَا غَيْرُ نَافِعَةٍ فِي الدِّينِ وَلَا مَكَادَتُ كَوْنِ الْاَفْتِيَا
لَا يَبْقَى وَشَبَّاهُ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ أَدْرَيْتُمْ كَيْفَ صَعَابَ الْمَنْطِقِ بِرَدِّ الْمَسَائِلِ الدَّقِيقَةِ الْغَامِضَةِ قَامَا
الْأَعْلَاطَاتُ فِيهِ جَمْعُ أَعْلَاطَةٍ أَعْوَلَةٌ مِنَ الْغَلَطِ كَالْأَحْدُوثَةِ وَالْأَجُوبَةِ (عَطَطُ) نَخَطُ النَّاسِ
أَحْتِسَارُهُمْ وَالْإِزْرَامُ بِهِمْ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَعَطَطَ النَّاسُ عَطَاً أَحْتَقَرَهُمْ وَاسْتَضَعَرَهُمْ وَكَذَلِكَ نَعَصَّهُمْ وَفِي
الْحَدِيثِ أَتَمَّ ذَلِكَ مَنْ سَفَهَ الْحَقَّ وَعَطَطَ النَّاسَ يَعْنِي أَنْ يَرَى الْحَقَّ سَفَهًا وَجَهْلًا وَيَحْتَقِرَ النَّاسَ أَيْ

قوله ونخط الناس هو كضرب
وسمع ركذا نخص كافي
العاموس

انما البقي فعل من سَفِهَ وعَطَ ورواه الازهرى الكبير **رَابُّ** تَهَقُّه الحق وتَعَمَّط الناس النعمة الاستمالة والاستحقاق وهو مثل العَمَص ونَحَط النعمة والعافية بالكسر يعمها عَمَطٌ لم يَشْكُرْها وعَطَ عَيْشُهُ وعَطَمَ بالغُيْخُ أيضا يعمطه عَمَطًا بالتسكين فيهما بَطَرُهُ وحَقَرَهُ وقال بعض الاعراب اغتَطَطَهُ بالكلام واغْتَطَطَهُ اذا علونه وقهرته وعَطَ الحق حَقْدَهُ وعَطَهُ عَمَطًا ذبحه والعَمَطُ المطبس من الارض كالغَمَضِ وتَعَمَّطَ عليه رَابُّ البيت اى غَطَّاه حتى قتله والغَمَطُ والمُعامطة في الشرب كالغَمَجِ والفعل يَغَامِطُ قال الشاعر * عَطَّيْتُ المِطَّ سَمَطَاتِ * ورواه ابن الاعراب * مَجَّ مَالِجٌ عَمَلَاتِ والمعنى واحد والاعطاء الدوام وال لزوم واغَمَطْتُ عليه الحى كاتجملت وفي الحديث اصابته حتى مَغَمَطَتْ اى لازمة دائمة والميم بدل من الباء يقال اغَمَطْتُ عليه الحى اذا دامت وقيل هو من العَمَطِ كُذِرَ ان النعمة وسيرها لانها اذا انشيت فكَاسَتْ رَتَّ عليه واغَمَطْتُ السماء واغَمَطَتْ دَامَ مطرها وسَمَاءٌ عَمَطَتْ دَائِمَةً المطر كعَطِي (غوط) التهذيب في الرباعي أبو سعيد الضراطمي من الاركاب الضخم الجافي واُنشد بلخير

تَوَاجَهَ بَعْلَاهُ بِضَرَاطِمِي * كَأَنَّ عَلَى مَسَافِرِهِ ضَبَابَا

ورواه ابن نمير تَنَازَعَ زَوْجَاهَا بِعَمَارِطِي * كَانَ عَلَى مَسَافِرِهِ حَبَابَا

وقال عمارطيا فَرَجَهَا (غَمَطُ) الغَمَطُ الطويل العَقِي (غوط) الغَوَطُ السَّيْدَةُ والتغويطُ اللَقْمُ منها وقيل التغويط عِظْمُ اللَّثْمِ وعَطَا غَوِطًا حَتَرَ وعَطَا الرَّجُلُ فِي الظَّنِّ وَيُقَالُ اغْوَطْ بِرَأْيِ اَبْعَدْ قَعْرَهَا وَهِيَ بَرْعُو بِلَاةٍ بَعِيدَةٍ التَّعَرُّو الغَوَطُ والغَطَاؤُ المتساع من الارض مع طَمَأْنِينَةٍ وجمعها اَغْوَاطٌ وَغَرْطٌ وَغِبَاطٌ وَغِيْطَاتٌ صَارَتْ الْوُأْيَاءُ لَا تَنْكَسِرُ مَا قَبْلَهَا قَالَ الْمُتَخَلِّلُ الْهَذَلُ

وَحَرَقُ شَحْرِ الرَّبَّانِ فِيهِ * بَعِيدُ الْجَوْفِ أَغْبَرُ ذِي غِيَابَا

وقال وَحَرَقُ تَحَدُّثِ غِيْطَانِهِ ، حَدِيثُ الْعَدَارِي بِأَسْرَارِهَا

انما أراد تَحَدَّثُ الْجَنُّ فِيمَا اَيَّ تَحَدَّثُ بِنُغِيْطَةٍ كَسَوْلِ الْاَحْر

تَسْمَعُ الْعَيْنُ بِهَزِيْزِمَا * هُنَاكَ لَاسِنْ رَرَّ شَاوَةً

قال ابن بري اَغْوَاطٌ جمع غَوَطٍ بالغُيْخُ في العائِلَةِ وَفِي طَائِفَةِ الْجَمْعِ اَنْ تَمَّا * لَنْ تَزِيْزِيْ بِوَجْهِ وَجْهِ غَائِطٍ اَيْضًا مِثْلُ جَانٍ وَجِيْنٍ وَأَمَّا غَائِطٌ وَغَوَطٌ فَهُوَ مِثْلُ شَارِبٍ وَهُوَ فِي رَشَامَةِ الْعَوَلِ بِنَحْوِ الْعَيْنِ

قول الشاعر * وما بينهما والارض غوط نفاقف * ويرى قول وهو بمعنى البعد ابن شميل يقال
للارض الواسعة الدعوة غائط لانه غاط في الارض أى دخل فيها وليس بالشديد التصوب وليعضها
أسماء وفي قصة نوح على سيدنا محمد وعليه الصلاة والسلام وانسدت بنا يسع الغوط الاكبر
وابواب السماء الغوط غرق الارض الان بعد ومنه قيل للمطمئن من الارض غائط ولوضع قضاء
الحاجة غائط لان العادة أن يقضى في المنخفض من الارض حيث هو أسهل ثم اتسع فيه حتى صار
يطاق على النجس نفسه قال أبو حنيفة من بواطن الارض المنية الغيطان الواحدة غائط وكل ما
انسد في الارض فقد غاط قال وقد زعموا أن الغائط ربما كان قريحا وكانت به الرياض ويقال
أى فلان الغائط والغائط المطمئن من الارض الواسع وفي الحديث تنزل أمي بغائط بهونه
البصر أى بطن مطمئن من الارض والتغويط كناية عن الحديث والغائط اسم العذرة نفسها لانهم
كانوا يلقونهم بالغيطان وقيل لانهم كانوا اذا أرادوا ذلك أروا الغائط وقضوا الحاجة فبيل
اسكن من قضى حاجته قد أتى الغائط بكى به عن العذرة وفي التنزيل العزيز وأجاء أحدكم منكم من
الغائط وكان الرجل اذا أراد التبرز نادى غائطا من الارض يغيب فيه عن أعين الناس ثم قيل للبراز
نفسه وهو الحديث غائط كناية عنه اذ كان سبيله وتغوط الرجل كناية عن الخراءة اذا أحدث
فهو متغوط ابن جني ومن الساذق خرافة من قرأ أوجاء أحدكم منكم من الغيط يجوز أن يكون أصله
غيط وأصله غوط تخفف قال أبو الحسن ويجوز أن يكون الماء واللمع ما يستعمل ويقال ضرب
فلان الغائط اذا تبرز وفي الحديث لا يذهب الرجلان بضرب الغائط يتحدثان أى يقضيان
الحاجة وهما يتحدثان وقد تكررت كناية الغائط في الحديث بمعنى الحديث والمكان والغوط
أغمض من الغائط وأبعد وفي الحديث أن رجلا جاء فقال يا رسول الله قل لأهل الغائط يحسنوا
مخاطبتي أراد أهل الوادي الذي ينزل به وغاطت أنساع الناقة تغوط غوطا رقت بطنها فدخلت
فيه قال قيس بن عاصم

سخطهم سعد والرباب أنوفكم * كغائط في أنف الفصيل جريها

وقال غاطت الأنساع في دق الناقة اذا تبين آثارها فيه وغاط في الشيء يغوط ويغيط يدخل فيه
يقال هدارل يغوط فيه الأقدام وغاط الرجل في الوادي يغوط اذا غاب فيه وقال الطرماني ذكر
نورا غاط حتى استنار من شيم الار * ض سفاه من دونها باده

وغاط فلان في الماء يغوط اذا انغمس فيه وهما يتعاوطان في الماء أى يتغامسان ويتغطان

دوله باده هو هكذا في الأصل
نيل هذه الصيغة وحرر

الاسم في غاط في الارض نعوط ويعط معنى غاب ابن الاعراب يقال غط غطاً اذا مرسى تدهان يكون مع الجماعة يقال ما في العاط منسلة أي في الجماعة والغوطة الوعدة في الارض المطمئنة وذو فلان يضرب الخلاء وغوطة موضع بالشام كثير الماء والشجر وهو غوطة دمشق وذكرها الليث معرفة بالائف واللام والغوطة تجمع التباين والماء رويته دمشق تسمى غوطة قال اراه لذلك وفي الحديث أن قسطنطين المسلمين دم المخمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق الغوطة اسم البساتين والمياه التي حول دمشق صانها الله تعالى وهي غوطاً

(فصل الفاء) (فرط) الفارط المتقدم السابق فرط فرطاً قال اعراب الحسن يا ابا عبد الله دنا وسوطا لاذها فرطاً ولا ساقطاً سوطاً أي دنا من سوطا لا من سوطاً بالعو ولا متأخر بالثقل قال الداحس أحسب يا اعرابي سيرا لاً وروا سوطاً وفرط غدير أشد ثعلب فرطها عن كبة الحبل صدق * كريم وشديس فيه تحادل أي يشدها وفرط اليه رسالة قد علموا وأرسلوه فرطه في الخصومة جزأه وفرط القوم فرطاً وفرطه تعدتهم الى الرزق لصلاح الارضية والدلاء ومدرا الحياض والسفي فها وفرط القوم أفرطهم فرطاً أي سبهم الى الماء فافراطاً وهم الفراط قال التميمي

فأجمع لولوا وكانوا من صماتنا * كما تقدم فرطاً لوراد ٣

وفي الحديث أنه قال بطريق كمن يسبها الى الأناية في رخصها ويبرط في نفسه فيملوه حتى تأتيه أي يكتم من صب الماء فيه وفي حديث سرافة الذي يبرط في حوضه أي يملؤه منه قصد كعب * تنفي الرياح التدي عنه وأفرطه * أي ملاء، وقيل أفرطه ههنا بمعنى تركه والمارط والفرط بالتجريك المتقدم الى الماء يتقدم الوارد بهجاءهم الارسان والارلاء والحياض ويستقي لهم وهو فعل بمعنى ناعل مثل تبع بمعنى تابع وسنه قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض أي أأمتهمكم اليه رجل فرط وقوم فرط وفرط فرطاً قال فافراطاً فرطهم غداً طاجماً * أضواها كترطن الفرس

وبالفرط القوم وأأفرطهم فرطاً اذا تقدمتهم وفرطت غيرة قد تهرطت ادم للجمع وفي الحديث أنا والنبيون فرطاً لقاء بين جمع فرط أي تقدموا الى الشفاعة فيقبل الى الحوض والناضون المزدحمون وفي حديث ابن عباس قال لعائشة ترضي الله عنهم تتدبني على فرط صدق يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر رضي الله عنهما مالاً صدقاً وصدقاً

٣ قوله وفرط القوم نرطهم
كذا ضبط في الاصل وهو لفظ
المدشناه أنا من باب ضرب
قال في المختار وبابه نصر وقال
في المصباح هو من باب قعد

كنهه منحه
قوله كما تقدم في الصحاح كما نجل
اه

لها ما ورد حاقوله * أن لها فوراً وقرطاً * يجوز أن يكون من القرط الذي يقع على الواحد والجمع وأن يكون من القرط الذي هو اسم لجمع فرط وهذا أحسن لأن قبله فوراً ساقطاً بل بالجمع باسم الجمع أولى لأنه في قوة الجمع والقرط الماء المتقدم لغيره من الأمواه والفرط الماء يكون شراً بين عدة أحياء من سبق إليه فهو له وبئر فرطاً كذلك ابن الاعرابي الماء بينهم فرطاً أي مسابقة وهذا ما فرطه بين بنى فلان وبنى فلان ومعناه أيهم سبق إليه سقى ولم يرأجه الآخرون الصالح الماء الفرط الذي يكون لمن سبق إليه من الأحياء وفرط القطا متقدماً إلى الوادي والماء قال نقادة الاسدي

ومنهل وردته التقاطا * لم أر أذودته فرطاً * الأحماء الورق والعطاطا

وفرط البئر إذا تركها حتى ينوب ماؤها فال ذلك شعر وأنشد في صفة بئر

وهي إذا ما فرطت عقد الزم * ذات عقاب همش وذات طم

يقول إذا اجت هذه البئر قدر ما يعقدو ذم الدلو ثابت بجا كثير والعقاب ما ينوب لها من الماء جمع عقب وأما قول عمرو بن معد يكرب

أطلت فرطهم حتى إذا ما * قتلت سراتهم كانت قظاط

أي أطلت أمها لهم والتأني بهم إلى أن قتلهم والفرط ما تقدم من أجر وعمل وفرط الولد غاره ما لم يذكر وأوجهه أفرط وقيل الفرط يكون واحداً وجمعاً وفي الدعاء لقتل الميت اللهم اجعله لنا فرطاً أي أجرة يتقدمنا حتى نرد عليه وفرط فلان ولد أو أفرطهم ما توأصغاراً وأفرط الولد عمل موته عن نعلب وأفرط المرأة ولاداً قدمتهم قال شمر سمعت أعرابية فضيحة تقول أفرطت ابنين وأفرط فلان فرطه أي أولاد لم يبلغوا الحلم وأفرط فلان ولداً إذا مات له ولد صغير قبل أن يبلغ الحلم وأفرط فلان ولاداً أي قدمهم والأفرط أن تبعث رسولا مجرداً خاصاً في حوائجك وفارطت القوم مفارطة وفرطاً أي ساقطهم وهم يتقارطون قال بشر

إذا خرجت أوائلهن شعناً * مجلحة نواصيها قنماً

بنازعن الأعمى مصغيات * كما يفرط النمد الحام

ويروى الحيام وفلان لا يفرط أحسانه وبره أي لا يفرط ولا يخاف قوته وقول أبي ذؤيب

وقد أرسوا فرطهم فتأثروا * قلبي أسفاها كالأماء القواعد

يعني بالفراط المتقدمين لحفر القبر وكله من التقدم والسبق وفرط إليه ميني كلام وقول سبق وفي الدعاء على ما فرط ميني أي سبق وتقدم وتكلم فلان فرطاً أي سبقت منه كلمة وفرطته تركه

قوله وفرط البئر إذا تركها حتى ينوب ماؤها فال ذلك شعر وأنشد في صفة بئر
الاصل وقوله همش هو
بالشين في الاصل وحرر

وتقدمته وقول ساعدة بن جوبة

معه بقاء لا يُفَرط حمله * صُنن وأخرص بكن ومساب

أى لا يترك حمله ولا يشاركه وفُرط عليه في القول يُفَرط أسرف وتقدم وفي التنزيل العزيز آت
تخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى والفرط الظلم والاعتداء قال الله تعالى وكان أمره فُرطاً
وأمره فُرطاً أى متروك وقوله تعالى وكان أمره فُرطاً أى متروكاً ترك فيه الطاعة وغفّل عنها

ويقال آتاك والفرط في الامر وفي حديث سطح * ان يس ملك بني ساسان أفرطهم * أى تركهم
وزال عنهم وقال أبو الهيثم أمر فُرطاً أى متهاون به منيع وقال الزجاج وكان أمره فُرطاً أى كان
أمره التفريط وهو تقديم التجزؤ وقال غيره وكان أمره فُرطاً أى ندماً ويقال سرفاً وفي حديث علي

رضوان الله عليه لا يرى الجاهل الا مفرطاً أو مفرطاً هو بالتخفيف المُسرف في العمل وبالتشديد
المقتصر فيه ومنه الحديث أنه نام عن العشاء حتى ففرطت أى فات وقتها قبل أدائها وفي حديث
نوبة كعب حتى أسرعوا وتفرط العرواى فات وقتها وأمر فُرطاً أى مجاوز فيه الحد ومنه قوله

تعالى وكان أمره فُرطاً وفُرط في الامر يُفَرط فُرطاً أى قدس فيه وضيعه حتى فات وكذلك
التفريط والفرط الفرس السريعة التي تنفرط الخيل أى تتقدمها وفرس فُرط سريعة سابقة
قال لبيد ولقد حجت الحى تحمل شكتى * فُرط وشاحى اذ غدوت لجامها

وافترط اليه في هذا الامر تقدم وسبق والفرط بالضم اسم الخروج والتقدم والفرط بالفتح المرة
الواحدة منه مثل غرفة وعرفة وحسوة وحسوة ومنه قول أم سلمة لعائشة إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الفرط في البسلاد غيره وفي حديث أم سلمة قالت لعائشة رضى الله عنهما إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الفرط في الدين يعنى السبق والتقدم ومجازة الحد وعلان
مفترط السجبال الى العلا أى له فيه قدمته وأنشد

ما زلت مفترط السجبال الى العلا ٫ في حوض أبي بلج قد دلتوا

ومفراط البلاد طرفه وقال أبو زيد *

وسموا بالطي والدبل الصم لعمياء في مناريط

وفلان ذو فرط في البلاد اذا كان صاحب أسنار كثيرة ابن الاعراب يتل لسانه وصاروه
وفارطه وفالطه ولاقطه كنهى واحد وقال بعض الاعراب فلان لا يُفَرط احسانه وبره أى
لا يفتترص ولا يحاف فوته والبارطان كوكبان متباينان أمام سير يربنات تعش يتقدمانها وأقراط

الصباح أولُ بَشِيرٍ لِمَقْدَمِها وإدراجها بالصبح واحد فوط وأنشد لرؤبة

بَاكَرْتُهُ قَبْلَ الْعَطَا المَعْطُ * وَقَبْلَ أَفْرَاطِ الصَّبَاحِ الفُرْطِ

والأفراط الإجمال والتقدم وأفراط في الأمر أسرف وتقدم والفراط الأمر يُفَرطُ فيه وقيل هو

الإجمال وقيل الندم وفراط عليه يُفَرطُ يحل عليه وعداؤه وفراط تَوَاتَى ونَسَى والفراط العجلة

وقال الفراء في قوله تعالى أَنَا نَخَافُ أَنْ يُفَرِّطَ عَلَيْنَا قَالَ يُفَرِّطُ إِلَى عَقْرِ بَنَاتِ الْعَرَبِ يَقُولُ فَرَطُ مِنْهُ

أَيُّ دَرَسَتْهُ وَالْأَفْرَاطُ أَعْمَالُ الشَّيْءِ فِي الْأَمْرِ قَبْلَ التَّثَبُّتِ يَذَالُ أَفْرَطُ ذَلَالًا فِي أَمْرِهِ أَيْ يَحْجُلُ فِيهِ

وَفَرَطُهُ أَيْ أَعْجَلُهُ وَأَفْرَطَتِ السَّقَامَةُ لَأَنَّهُ وَالسَّجَابَةُ نُفَرَطُ الْمَاءُ فِي أَوَّلِ الْوَسْعِيِّ أَيْ يُعْجَلُ وَتُقَدِّمُهُ

وَأَفْرَطَتِ السَّجَابَةُ بِالْوَسْعِيِّ عَجَلَتْ بِهِ قَالَ سَيَبُوهُ وَقَالُوا أَفْرَطْتَ إِذَا كُنْتَ تُحَذِّرُ مَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ شَيْئًا

أَوْ تَأْمُرُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ وَهِيَ مِنْ أَسْمَاءِ الْفِعْلِ الَّذِي لَا يَشْعُرُ بِفَرَطِ الشَّهْوَةِ وَالْحَزَنِ غَلَبَتْهُمَا وَأَفْرَطَ

عَلَيْهِ حَجَلُهُ فَوْقَ مَا يَطِيقُ وَكُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ قُدْرَهُ فَهُوَ مُفَرَّطٌ يُقَالُ طُولُ مُفَرَّطٍ وَقَدَّرَ مُفَرَّطٌ وَالْأَفْرَاطُ

الزِّيَادَةُ عَلَى مَا أَمَرَتْ وَأَفْرَطْتَ الزِّيَادَةَ مَلَأْتُمَا يُقَالُ غَدِيرٌ مُفَرَّطٌ أَيْ مَلَأَ أَنْ تَأْسُدَ بَيْنَ بَرِي

يَرْجِعُ بَيْنَ خَرْمٍ مُفَرَّطَانِ ، صَوَافٍ لَمْ يَكْدِرْهَا الدَّلَاءُ

وَأَفْرَطَ الْحَوْضُ وَالْأَنْاءُ مَلَأَ حَتَّى فَاضٍ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ

فَأَزَالَ نَاصِحَهَا بِأَيْضِ مُفَرَّطٍ * مِنْ مَاءِ الْهَابِ بَيْنَ التَّالِثِ

أَيُّ مَرْجِعِهَا عَمَّا غَدِرَ يَمْلَأُ وَقَوْلُ أَبِي وَجَرَةَ

لَا عَيْكَ أَنْخِي الزَّبْرَ يُفَرِّطُهُ * مُسْتَرْفِعَ لِسْرِ الْمُؤَمَّةِ هَيَّاجِ

يُفَرِّطُهُ يَلْوُحُّ رَعَا حَتَّى يَذْهَبَ بِهِ وَالْفَرَطُ بِنَفْخِ الْفَاءِ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ وَجَعَهُ فَرَطٌ عَنْ كِرَاعِ الْجَوْهَرِيِّ

وَالْفَرَطُ وَاحِدُ الْأَفْرَاطِ وَهِيَ آكَامُ شِبْهَاتِ الْجِبَالِ يُقَالُ الْبُومُ تَنَوَّحَ عَلَى الْأَفْرَاطِ عَنْ أَبِي نَصْرٍ وَقَالَ

وَعَلَهُ الْخَرْمِيُّ سَائِلٌ مُجَاوِرٌ جَرَّمَ هَلْ جَنَيْتُ لَهُمْ * خَرَّبْتُ فَرَقَ بَيْنَ الْحَبِيرَةِ الْخَطِّ

وَهَلْ سَمِعْتُ بِجَسْرٍ أَرَاهُ بَجَبٍ * جَمَّ الصَّوَاهِلُ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْفُرْطِ

وَالْفُرَطُ سَفْحُ الْجِبَالِ وَهُوَ الْخَرْعُ الْيَرِيدِيُّ قَالَ حَسَّانُ

ضَاقَ عَمَّا الشَّعْبُ أَنْخَرَعُهُ * وَمَلَأْنَا الْفُرَطَ مِنْكُمْ وَالرَّجُلُ

وَجَعَهُ أَفْرَاطٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ * وَقَدْ أَلَسْتُ أَفْرَاطَهَا نِيَّ غَيْبٍ * وَالْفَرَطُ الْعِلْمُ الْمُسْتَقِيمُ

يَهْدِي بِهِ وَالْفَرَطُ رَأْسُ الْأَكْمَةِ وَشَحْصُهَا وَجَعَهُ أَفْرَاطٌ وَأَفْرَطُ قَالَ ابْنُ بَرَّاقَةَ

إِذَا الدَّلِيلُ أَدْبَى وَكَانَتْ هَرَّتْ نُجُومُهُ * وَصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ بَوْمٌ جَوَائِمُ

قوله بَاكَرْتُهُ الخ وسط في شرح

القاموس بين الشطرين

قوله

وقبل جوفى القطا المخطط

قوله فوط إذا الخ

بالاصل مضبوطا

قوله مسترفع لسرى أوردته

في مادة رجع مسترجع لسرى

وفسره هناك فأنظره كتبه

مصححه

وقيل الأقراط ههنا بآشیر السج لان الهام رُفوعه عند ذلك قال والاول أولى ونسب ابن برى هذا
البيت للاجدع الهمدان وقال أراد ان الهام لما أحسب بالصاح سرحب وأفرطت في التول
أى أكثر وفراط في الشئ وفراطه ضربه وقد دم العجرفيه وفي التنزيل العزيز ان تقول بنفس
يا حسرتا على ما فرطت في حبب الله أى شحافة ان تصير وال حال المداومة للفرط في أمر الله
والطريق الذى هو طريق الله الذى دعا اليه وهو توحيد الله والاقرار بنبوته رسوله صلى الله عليه

وسلم قال خضر الغنى ذلك يرى قلن أفرطه * أخاف أن يروا الذى وعدوا

يقول لأخلفه فاقدم غيب وقال ابن سيده يقول لأضيه معه وقيل معناه لا أقدمه وأتخلف عنه
والفرط الامر الذى يفرط فيه ما حمله أى يضييع وفرط فى حبب الله ضييع ما عمده فلم يعمل له
وتنازلات الدلائل عن وقتها تاخرت فرط الله عنه ما يذكره أى ما وقليلا يستعمل الا فى الشعر

قال مرقش ناصحى تلتا لا تحسلا * وقنا برابع الدار كيمائلا

فلعل بئنا كل فرط سئنا * أو يسبق الاسراع خيرا تمللا

والفرط الحين يقال انما فيه النرط وفى الفرط وأتته فرط أشهر أى بعدها قال ليد

هل النفس الامعة مستعار * تعارفتا ربها فرط أنار

وقيل الفرط أن تأتية فى الايام ولا تكون أقل من ثلاثة ولا أكثر من خمس عشرة ليلة ابن
السكيت الفرط أن يتأخر يوم أو يومين والفرط اليوم بين اليومين أبوعبيد الفرط أن تلقى
الرجل بعد أيام يقال اعلمت فى الفرط ويقال لا يتسه فى الفرط بعد الفرط أى الحين بعد الحين
وفى حديث ضباعة كان الناس انما يدعون فرط يوم أو يومين فيبعرون كما يبعرون الا بل أى بعد يومين
وقال بعض العرب مضيت فرط ساعة ولم أوس ان أنفدت ففعل له ما فرط ساعة فعلم كذا أحسب فى

الحديث فادخل الكاف على مد قوله ولم أوس أى لم أبق ولم أصدق انى أنفدت وتنازلاته اليوم
أتمه فى الفرط وقيل تسابقت اليه وفرط كفف عنه وأمهله وفرطت الرجل اذا أهمله والنراط
الترك وما أفرط منهم أحد أى ما ترك زما أفرطت من القوم أحدا أى تركت وأفرط الذى نسبته
وفى التنزيل وأنهم مفراطون قال النراء معناه مستببون فى النار وقيل منسبون ضيعون متروكون
قال والعرب تقول أفرطت منهم ناسا أى سلفتهم وفيهم قال ويقرون بفرطون بفرطون بفرطون
على أنهم فى الذنوب ويرى مفراطون كقوله تعالى يا حسرتا على ما فرطت فى حبب الله يقول فيما

نزلت وضيعت (فرسط) فرسط الرجل فرسطا من اليتم بالدرس وله ساقية فرسطا

البعير فَرَشْطَةٌ وفَرَشَاطِرُ كَبُرْ وكَمَسَتْ رَحِيًا فَالْصَقُ أَعْضَادُهُ بِالْأَرْضِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَتَشَبَّهَ بِرُكَّةِ
البعير عِنْدَ الْبُرُولِ وَفَرَشَطَتِ النَّاقَةُ إِذَا تَفَجَّجَتِ لِلْعَلَبِ وَفَرَشَطَ الْجَلُّ إِذَا تَفَجَّجَ الْبُولُ وَالْفَرَشْطَةُ أَنْ
تَفْرَجَ رَجُلُكَ قَائِمًا أَوْ قَاعِدًا وَالْفَرَشْطَةُ بِمَعْنَى الْقَرْجَةِ وَفَرَشَطَ الشَّيْءُ وَفَرَشَطَ بِهِ مَدَّهُ قَالَ

قَرَشَطَ لَمَّا كَرِهَ الْفَرَشَاطُ * بِفَيْشَةٍ كَأَنَّهَا مَلْطَاطُ

وفَرَشَطَ اللِّعْمَ شَرَّهَ ابنُ بَرَزَجٍ الْفَرَشْطَةُ بَسَطَ الرَّجُلَيْنِ فِي الرُّكُوبِ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ (فسط)
الْقَسِيطُ قَلَامَةُ الظُّفْرِ فِي التَّهْذِيبِ مَا يَقْلَمُ مِنَ الظُّفْرِ إِذَا طَالَ وَاحِدَتُهُ قَسِيطَةٌ وَقِيلَ الْقَسِيطُ
وَاحِدٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ عَمَزُو بْنُ قَيْمَةَ يَصِفُ الْهَلَالَ

كَانَ ابْنُ مَرْثَمٍ جَانِحًا * قَسِيطٌ لَدَى الْأَفُقِّ مِنْ خَنْصِرٍ

بِعَنَى هَلَالٍ شَبَّهَ بِقَلَامَةِ الظُّفْرِ وَفَسَّرَهُ فِي التَّهْذِيبِ فَقَالَ أَرَادَ ابْنُ مَرْثَمٍ هَلَالَ أَهْلِ بَيْنِ السَّحَابِ
فِي الْأَفُقِّ الْغَرْبِيِّ وَيُرْوَى كَانَ ابْنُ لَيْلَةٍ يَصِفُ هَلَالَ طَلْعَ فِي سَنَةِ جَذْبٍ وَالسَّمَاءُ مَغْبَرَةٌ فَكَانَ مِنْ
وَرَاءِ الْغُبَارِ قَلَامَةُ ظَفَرٍ وَيُرْوَى قَصِيصٌ مَوْضِعٌ قَسِيطٌ وَهُوَ مَقْصُصٌ مِنَ الظُّفْرِ وَيُقَالُ لِقَلَامَةِ
الظُّفْرِ أَيْضًا الرُّنْقِيرُ وَالْحَسْدَرُ فَوْتُ وَالْقَسِيطُ عِلَاقُ مَا بَيْنَ الْقَمْعِ وَالنَّوَاةِ وَهُوَ ثَقْرُوقِ الثَّمَرَةِ قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ الْوَاحِدَةُ قَسِيطَةٌ قَالَ وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْقَسِيطَ جَمْعٌ وَرَجُلٌ قَسِيطٌ النَّفْسُ بَيْنَ الْقَسَاطَةِ
طَبِهَا كَسَفِيطِهَا وَالْقَسْطَاطُ بَيْتٌ مِنْ شَعْرِ فِيهِ لُغَاتٌ قُسْطَاطٌ وَقُسْطَاطٌ وَقُسْطَاطٌ وَكُسْرُ التَّاءِ لُغَةٌ فِيهِمْ
وَقُسْطَاطٌ مَدِينَةٌ مَصْرَجَاهَا اللَّهُ تَعَالَى وَالْقَسَاطُ وَالْقَسَاطُ وَالْقَسَاطُ وَالْقَسَاطُ ضَرْبٌ مِنَ الْإِبْنَةِ
وَالْقَسْطَاطُ وَالْقَسْطَاطُ لُغَةٌ فِيهِ التَّاءُ بَدَلَ مِنَ الطَّاءِ لِقَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ قَسَاطِيطٌ وَلَمْ يَقُولُوا فِي الْجَمْعِ
قَسَاطِيطٌ فَالطَّاءُ إِذَا أَعْمَتْ تَصَرُّفًا وَهَذَا يُؤَيِّدُ أَنَّ التَّاءَ فِي قُسْطَاطٍ أَمَّا هِيَ بَدَلَ مِنَ طَاءٍ قُسْطَاطٍ أَوْ مِنْ
سَيْنٍ قُسَاطٍ هَذَا قَوْلُ ابْنِ سِيدِهِ قَالَ فَإِنْ قُلْتَ فَهَلَّا اعْتَمَرَتْ أَنْ تَكُونَ التَّاءُ فِي قُسْطَاطٍ بَدَلَ مِنَ طَاءٍ
قُسْطَاطٍ لَانِ التَّاءَ أَشْبَهَ بِالطَّاءِ مِنْهَا السَّيْنُ قِيلَ بَازَا ذَلِكَ أَيْضًا أَنْ إِذَا حَكَمْتَ بِأَنَّهَا بَدَلَ مِنَ سَيْنٍ قُسَاطُ
فَفِيهِ شَيْءٌ جَيِّدٌ أَحَدُهُمَا تَعْيِيرُ الثَّانِي مِنَ الْمُثَلِّينَ وَهُوَ أَقْبَسُ مِنْ تَعْيِيرِ الْأَوَّلِ مِنَ الْمُثَلِّينَ لِأَنَّ
الاسْتِكْرَاهَ فِي الثَّانِي يَكُونُ لَافِي الْأَوَّلِ وَالْآخِرُ أَنَّ السَّيْنِ فِي قُسَاطٍ مُلْتَقِيَتَانِ وَالطَّاءُ فِي قُسْطَاطٍ
مُقْتَرَفَتَانِ مُنْفَصِلَتَانِ بِالْأَلْفِ بَيْنَهُمَا وَاسْتِنْقَالُ الْمُثَلِّينَ مُلْتَقِيَتَيْنِ أُخْرَى مِنْ اسْتِنْقَالِهَا مِنْ مَقْصُودِ ابْنِ
وَقُسْطَاطُ الْمَصْرِ مَجْتَمَعٌ هُوَ لَدَى حَوْلِ جَامِعِهِ التَّهْذِيبُ وَالْقُسْطَاطُ مَجْتَمَعُ أَهْلِ الْكُورَةِ حَوَالَى
مَسْجِدِ جَامِعَتِهِمْ يُقَالُ هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْقُسْطَاطِ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَيْكُمْ بِالْجَامِعَةِ فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ عَلَى الْقُسْطَاطِ
هُوَ الْضَمُّ وَالْكَسْرُ يَدُ الْمَدِينَةِ الَّتِي فِيهَا مَجْتَمَعُ النَّاسِ وَكُلُّ مَدِينَةٍ قُسْطَاطٌ وَمِنْهُ قِيلَ

لمدينة مصر التي بناها عربون العاص القسطنطين وقال الشعبي في العبد الا بى اذا اخذني
القسطنطين فقيه عمرة دراهم واذا اخذ خارج القسطنطين فقيه أربعون قال الزمخشري القسطنطين
ضرب من الابنية في السرة دون السراى وبه سميت المدينة ويقال لمصر والبصرة القسطنطين
ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم فان يد الله على القسطنطين ان جماعة الاسلام في كنف الله ووفائه
فأقيموا بينهم ولا تغار قوتهم قال وفي الحديث انه أتى على رجل قطعت يده في سرقته وهو في قسطنطين
فقال من أوى هذا المصاب فقالوا آخرهم فأنك فقال اللهم بارك على آل فأنك كما أوى هذا المصاب
(فسط) انقسط العود انقضح ولا يكون الا في الرطب (فطط) أهمل الله الليث والافط
الافطس (فطنط) فطط الرجل اذا لم يفهم كلامه والنطق فطط السخ قال نجاد الخيسرى
فاكثر المذنب منه الضرطا * فطل يكي جزعا وفططنا
والمذنب الا حق (فلط) الفلاط النجاة لغة هذيل لقيته فلطاً وفلاطاً أى نجاة هذيلة وقال
المتنخل الهذلي

به أجي المضاف اذا دعانى * ونقضى ساعة الفزع الفلاط

ابن الاعرابي يقال صادفه وفارطه وفالطه ولا قطه كله بمعنى واحد ورفع الى عمر بن عبد العزيز
رجل قال لا تخرفي بئمة كفلها اليك بوكها فامر بجمده فقال أنشرب فلاطاً قال أبو عبيد الفلاط
القبعة معناه أنشرب نجاة ويقال تكلم فلان فلاطاً فاحسن اذا فاجأ بالكلام الحسن قال
الراجز

ومنهل على غشاش وفلط * شرب منه بين كره ونعط

و يقال فلط الرجل عن سببه دهن عنه وأفلطه أمر فاجأه قال المتنخل

أفلطها الليل بعير فتس * هي ثوب المجتنب المعدل

أى فاجأها الليل بعير فيها زوجها فأسرعت من السرور وثوبها مائل عن منكبها على غير القصد
يصفها بالحق وأفلطنى الرجل افلاطاً مثل أفلتنى وقيل لغة في أفلتنى بمعنى قبيحة وقد استعمله
ساعة بن جوبة فقال

باصدق بأس من خليل ثيمة * وأمضى اذا ما أفلط القائم اليد

أراد أفلت القائم اليد قلب والفلاط التلألؤ كالقراط عن كراع (فلسط) فلسطين اسم موضع
وقيل فلسطون وقيل فلسطين اسم كورة بالشام ابن الاثير فلسطين بكسر الهمزة وفتح اللام الكورة
المعروفة فيما بين الأردن وديار مصر وأم بلادها بيت المقدس صانها الله تعالى الزهيب فونهم رائدة

قوله باصدق بأس قال في
شرح التماموس هكذا هو
في اللسان والرواية باصدق
بأسا هو وهو كذلك في معجم
ياقوت غير أن فيه وأو في بدل
وأمضى كبه معجمه

وتقول مرنابا فلسطين وهذه فلسطينون قال أبو منصور واذ نسبوا الى فلسطين قالوا فلسطيني قال
* ثقله فلسطيناً اذ اذقت طعمه * وقال ابن هرمة

كأس فلسطينية معدة * شجبت بما من مرزبه السبل

وفلسطين بلد ذكرها الجوهري في ترجمة طين قال ابن بري حقها ان تذكروا في فصل الفاء من باب
الطاء لقولهم فلسطين (قوط) القوطة نوب قصير غليظ يكون متررا يجلب من السند
وقيل القوطة ثوب من صوف فلم يحل بأكثر وجعها القوط قال أبو منصور لم أسمع في شيء من كلام
العرب في القوط قال ورأيت بالكوفة أزرا مخططة يشترها التجالون والخدم فيتررون بها
الواحدة قوطة قال فلا أدري أعربي أم لا

(فصل القاف) (قبط) ابن الاعراب القبط الجمع والقبط التفرقة وقد قبط الشيء يقبطه
قبطا يجمع يده والقباط والقبيط والقبيطي والقبيطاء الناطف مشتق منه اذا حفت مددت
واذا شدت الباء قصرت وقبط ما بين عينيه كقبط مقلوب منه حكاه يعقوب والقبط حبل مصر
وقيل هم أهل مصر وبنيكها اورجسل قبطي والقبطية ثياب كنان بيض رفاق تعمل بمصر وهي
منسوبة الى القبط على غير قياس والجمع قباطي وقباطي والقبطية قد تضم لانهم يغيرون في
النسبة كما قالوا سمى ودهرى قال زهير

ليأينك متى منى قبطي قدع * باق كادس القبطية الولد

قال الليث لما زمت الثياب هذا الاسم غير واللفظ لا انسان قبطي بالكسر والثوب قبطي بالضم
سمر القباطي ثياب الى الدقة والرقعة والبياض قال الكمي يصف نورا

لياح كأن بالاحمية مسبح * ازارا في قبطيه مجلب

وقيل القبطري ثياب بيض وزعم بعضهم أن هذا غلط وقد قيل فيه ان الرازدة مشيل دمت
ودمت وشاهده قول جرير

قوم ترى صدا الحديد عليهم * والقبطري من اليلامق سودا

وفي حديث أسامة كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبطية القبطية الثوب من ثياب مصر
رقية بيضاء وكأنه منسوب الى القبط وهم أهل مصر وفي حديث قتيل ابن أبي الحقيق ما دلنا
عليه الا بياضه في سواد الليل كأنه قبطية وفي الحديث انه كسا امرأته قبطية فقال مرها فلتخذ
تحتها غلالة لا تصف تخم عظامها وجمعها القباطي ودمه حديث عمر رضي الله عنه لا تلبسوا نساءكم

القباطي فانه ان لا يشف فانه يصف وفي حديث ابن عمر انه كان يجلب بده القباطي والذمط
والقبيط معروف قال جندل

لكس يرون البصل الحريفا ١ والقبيط مجبأ طريفا

ورأيت حاشية على كتاب أمان بن بري رحمه الله تعالى صورتهما قال أبو بكر الريدی فی کتابه الحس
العامته ويقولون لبعض البقول قبيط قال أبو بكر والصواب قبيط بالضم واحديثه قبيطه قال
وهذا البناء ليس من أمثلة العرب لانه ليس في كلامهم فعليل (قط) القبط احب اليه المطر
وقد قَطَّوْهُ وَنَحَّوْهُ عَلَى قَطَا وَقَطَا وَخُوطَا وَقَطَّوْهُ بِالْأَسْرِ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فاعله لا غير قَطَّ
وَأَقَطَّوْهُ وَكَرَّهَهَا بَعْضُهُمْ وَقَالَ ابْنُ سِيدَه لَا يَقَالُ قَطَّوْهُ وَلَا أَقَطَّوْهُ وَالْقَطُّ الْجَسَدُ لِأَنَّهُ مِنْ أَرْه
وَحِكْيُ أَبُو حَنِيفَةَ قَطَّ الْمَطَرُ عَلَى صِغَةِ مَا لَمْ يَسْمُ فاعله وَأَقَطَّ عَلَى فَعْلٍ النَّاعِلُ وَقَطَّطَ الْأَرْضَ عَلَى
صِغَةِ مَا لَمْ يَسْمُ فاعله فَهِيَ مَقْعُوطَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ بَعْضُهُمْ قَطَّ الْمَطَرُ بِالْفَتْحِ وَقَطَّ الْمَكَانَ بِالْكَسْرِ
هُوَ الصَّوَابُ قَالَ وَيَقَالُ أَيْضًا قَطَّ الْقَطْرُ قَالَ الْأَعْشَى

وَهُمْ يَطْعَمُونَ أَنْ قَطَّ الْقَطُّ * وَهَبَتْ بِشَمَالٍ وَنَسِرِبْ

وقال شعر قَطَّوْهُ الْمَارَ أَنْ يَجْتَبِسَ وَهُوَ مَحْتَجَجٌ إِلَيْهِ وَيُقَالُ زَمَانٌ قَاطِطٌ وَعَامٌ قَاطِطٌ وَسَنَةٌ قَاطِطَةٌ وَأَرْسُ
قَوَاطِطُ وَعَامٌ قَطَّ وَقَطَّطَ وَخَطَّ وفي حديث الاستسقاء برسول الله صلى الله عليه وسلم قَطَّ الْمَطَرُ
وَاجْرَأَ الشَّجَرُ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأَقَطَّ النَّاسُ إِذَا لَمْ يَطْرُوا وَقَالَ ابْنُ التَّرَجِّحِ كَانَ ذَلِكَ فِي الْخَطِّ الزَّمَانِ
وَالْخَطِّ الزَّمَانِ أَيْ فِي سَنَتِهِ قَالَ ابْنُ سِيدَه وَقَدْ بَشَّرَ التَّلُّ لِكُلِّ مَا قَلَّ حَبْرُهُ وَالْأَصْلُ لِلْمَطَرِ
وَقِيلَ الْقَطُّ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَدْ خَيْرُهُ أَصْلٌ غَيْرُهُ شَتَّى وفي الحديث إِذَا أَمَى الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَمَا لَوْ أَقَطَّ
فَقَطَّطَهُ يَوْمَ يَلْقَى رَبَّهُ أَيْ أَنَّهُ إِذَا كَانَ مِنْ يَقَالُ لَهُ عَمْدٌ قَدْ دُومَهُ عَلَى النَّاسِ هـ والقول فَنَانُ تَمَالٍ
لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ يَوْمَ الصِّيَامَةِ وَقَطَّطَ مَدْبُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ أَيْ قَطَّطَ قَطَا وَهُوَ دُعَاءُ بِالْمَدِّ فَاسْمُهُ تَعَارَهُ
لَا نَقْطَاعَ الْخَيْرِ عَمَهُ وَجَدَّيْهِ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وفي الحديث مَنْ جَامَعَ فَاتَّحَ لَا فَلَاسِلَ عَيْسِهِ
وَمَعْنَاهُ أَنْ يَتَشَرَّفُوا بِوَجْهِهِمْ بِفَرْزِ كُرَّةٍ لِيَنْبُرِلَ وَهُوَ مَنْ أَقَطَّ الْمَاءَ إِذَا لَمْ يَطْرُوا وَالْخَطَّ مِثْلُ
الْإِكْسَالِ وَهُوَ مِثْلُ الْحَدِيثِ الْأَسْرَ الْمَاءُ الْمَاءُ وَتَانِ هَذَا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ نُسِخَ رَأْمُ
بِالْعَتْسَالِ بَعْدَ الْإِبْلَاجِ وَالْعَتْسَالِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الْأَكُولُ الَّذِي لَا سَقَمَ مِنْهُ شَيْءٌ وَهـ مَنْ كَلَامُ
أَهْلِ الْعِرَاقِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مِنْ كَلَامِ الْخِزَرِيِّينَ لِيَلْبَادَ رَأْمُهُ هُذُ مِثْلُ الْقَطِّ

لكثرة الاكل كانه نجاس من القعط فلذلك كثيرا كله وضرب قعيط شديد والتعقيط في لغة بني عامر
التعقيج حكاه أبو حنيفة والقعط ضرب من الثبت وليس بثبت وقطان أبو اليمان وهو في قول
نسابتهم قطان بن هود وبعض يقول قطان بن ارنخشد بن سام بن نوح والنسب اليه على القياس
قطاني وعلى غير القياس الخطاطي وكلاهما عربي فصيح (قراط) القراط الشنف وقيل الشنف في
أعلى الاذن والقراط في أسفلها وقيل القراط الذي يعلق في شجرة الاذن والجمع أقرط وقراط وقُرُوط
وقرطة وفي الحديث ما يمنع أحدا كن أن تصنع قرطين من فضة القراط نوع من حلي الأذن معروف
وقرطت الجارية فتمقرطت هي قال الرازي يخاطب امرأته

قوله قطان بن ارنخشد كذا
بالاصل

قُرطك الله على العيينين * عفار بأسودا وأرقين

وجارية مقرطة ذات قرط ويقال للذرة تعلق في الأذن قرط وللثومة من الفضة قرط وللمعاليق
من الذهب قرط والجميع في ذلك كله القرطة والقراط الثريا وقراط النصل أذناه والقرط شية حسنة
في المعزى وهو أن يكون لها زعنفتان معلفتان من أذنيها فهي قرطامو الذي كرا قرط مقرط ويستحب
في التيس لانه يكون مثنا قال ابن سيده والقرطة والقِرْطَة أن يكون للمعزى أو التيس زعنفتان
معلفتان من أذنيه وقد قرط قراطا وهو أقرط وقرط قرسه اللجام مديد به مناه فعله على قذاله وقيل
إذا وضع اللجام وراء أذنيه ويقال قرط قرسه إذا طرح اللجام في رأسه وفي حديث النعمان بن
مقرن أنه أوصى أصحابه يوم نهروند فقال إذا هزئت اللوا فلانئب الرجال إلى خيولها فاقربطوها
أعنتها كله أمرهم بالجامها قال ابن دريد تقريط الفرس له موضعان أحدهما طرح اللجام في رأس
الفرس والثاني إذا مد الفارس يده حتى جعلها على قذال فرسه وهي تُحْضَرُ قال ابن بري وعليه
قول المتنبي * فقرطها الأعمى زاجعات * وقيل تقريطها جعلها على أسدا الحضر وذلك أنه إذا
اشتمد حضرها امتد العنان على أذنهما فصار كالقراط وقرط السكران وقرطه قطعه في القدر وجعل
ابن حنن القراط ثلاثا وقال سمي بذلك لأنه يقرب وقرط عليه أعطاه قليلا والقراط الصرع عن كراع
وقال ابن دريد القراطى الصرع على القفا والقراط شعله النار والقراط شعله السراج وقرط السراج
إذا نزعه منه ما احترق ليضيء والقراط ما يقطع من أنف السراج إذا عشي والقراط ما احترق
من طرف القتيله وقيل بل القراط المصباح نفسه قال ساعدة الهذلي

قوله القراطي الصرع كذا
في الاصل بالياء وقال شارح
القاموس مستدر كالقراطي
بالكسر الصرع الخ
قوله سقت كذا بالاصل
والذي في شرح القاموس
شنت قال ويروى قرنت
ونسبه عن الصاغاني للمتخل
الهذلي بصف قوسا كتبه

سقتهم أمعايل مرهفات * مسالات الأعره كالقراط

مسالات جمع مسالة والأعره جمع الغرار وهو الحسد والجمع أقرطة ابن الاعرابي القراط السراج

قوله والقرط كذا ضبط في
النسخ المطبوعة من القاموس
وقال شارحه ككتاب حرر

وهو الهزلق والقرط أو القيراط من الوزن معروف وهو نصف دانق وأصله قرطاً بالتشديد لأن جمعه
قراريط فأبدل من إحدى حرفي تضعيفه ياء على ما ذكر في دينار كما قالوا ديارج وجمعوه دباج وأما
القيراط الذي في حديث ابن عمر وأبي هريرة في تشبييع الجنائز فقد جاء تفسيره فيه أنه مثل جبل
أحمد قال ابن دريد أصل القيراط من قولهم قرط عليه إذا أعطاه قليلاً قليلاً وفي حديث أبي
ذررستفحقون أَرْضَايِدَ كَرَفِيهَا القيراط فاستوصوا بأهلها خيراً فإن لهم ذمة ورجل القيراط جر من
أجره الدينار وهو نصف عشره في أكثر البلاد وأهل الشام يجعلونه جر من أربعة وعشرين
والياء فيه بدل من الراء وأصله قرط وأراد بالارض المستقيمة مصر صاغ الله تعالى وخصها
بالذكروان كان القيراط مذكوراً في غير ذلك لأنه كان يغلب على أهلها أن يقولوا أعطيت فلاناً
قراريط إذا أسمعته ما يكرهه وأذهب لأعطيت قراريطك أي أسببت وأسببت المكروه قال ولا
يوجد ذلك في كلام غيرهم ومعنى قوله فان لهم ذمة ورجل أن هاجر أم اسمعيل عليه السلام كانت
قبطية من أهل مصر والقرط الذي تعلقه الدواب وهو شبيه بالرطبة وهو أجل منها وأعظم ورفاً
وقرط وقرط وقرط بطون من بني كلاب يقال لهم القروط وقرط اسم رجل من بني سبئ وقرط
قبيلة من متهرة بن جسدان والقرطبة والقرطبة ضرب من الابل ينسب إليها قال
قال لي القرطبي قولاً أفهمه * أذعصه مضر وس قدياً له
(قرط) القرطاط والقرطاط والقرطاطان والقرطاطان كذا في الحاشية كالحل الذي يلي تحت
الرجل البعير ومنه قول الرازي * كأنه رجلي والقرطاطا * وهذا الرجل نسبة الجوهري للبحاج
وقال ابن بري هو الذي يلبس البعير قال والصحاح في النشأة
كان أقنادي والآسما * والرجل والأنساع والقرطاطا * ضمتين أخذت بآناشطا
وقال جيد الارقط بأرجي ما را الملائ * ذى زفرة ينشر بالقرطاط
وقيل هو كالبزعة يطرح تحت السرج الاسمى من متاع الرجل البرذعة وهو الخلس للبعير
وهو لدوات الحافر قرطاط وقرطان والطنفسة التي تلي فوق الرجل تسمى التمرقة وقال الأزهرى
في الرباعي القرطالة البرذعة وكذلك القرطاط والقرطيط والقرطيط العجب ابن سيده والقرطان
والقرطاط والقرطاط والقرطيط الداهية قال أبو غالب المعنى
سأناهم أن يرفدونا فاجبوا * وجاءت بقرطيط من الامر زب
والقرطيط انشئ البشير قال

قوله المعنى كذا بالاصل على
هذه الصورة وفي شرح
القاموس المعنى وحرر

فما جادت لنا سلمى * بقرطيط ولا قوفه

ويقال ما جاد فلان بقرطيطه أيضا أي بشئ يسير (قرط) أقرنقط تقبض تقول العرب أريد بقرطيطه على سواء عرفته تقول هربت من كلب أو صائد فقلت شجرة والمقرنقط هن المرأة عن تعاب وأنشد لرجل يحاطب امرأته

يا حبيذا مقرنقطك * أذا أنا لا أفرطك

يا حبيذا أذا بذبك * أذا الشباب غالبك

قوله يا حبيذا الخ في مادة عرفط
عكس ما هنا كتمبه مصححه

فأجابته

قال الأزهري ومن الجماسي الملقب ما روى أبو العباس عن ابن الأعرابي أقرنقط إذا تقبض واجتمع وأقرنقط العنز إذا جمعت بين قطنيهما عند السفاد لأن ذلك الموضع يوجعها (قرط) القرطيط المتقارب الخط وقرط في خطوه إذا قارب ما بين قدميه وفي حديث معاوية قال لعمر قرطط قال لا يريد أ كبرت لأن القرططة في الخط من آثار الكبر وأقرط الرجل أقرطاً إذا غضب وتقبض والقرططة المقاربة بين الشبير والقرموط زهر العصى وهو أجرد وقيل هو ضرب من ثمر العضاة وقال أبو عمرو والقرموط من ثمر العصى كالرمان يشبهه الندى وأنشد في صفة جارية تهديهاها

ويشترجيب الدرع عنها إذا امتشت * جيل كقرموط العصى الخليل الندي

قال يعني نديها وأقرط الجلد إذا تقارب فانضم بعضه إلى بعض قال زيد الخيل

تسكبني إلى كل أطراف شدة * إذا أقرمطت يوم من الفزع الخصى

والقرمطة في الخط دقة الكتابة وتداني الحسروف وكذلك القرمطة في المشي القوف والقرمطة في المشي مقاربة الخط وتداني المشي وقرمط الكاتب إذا قارب بين كتابته وفي حديث علي فرج ما بين السطو وقرمط ما بين الحروف وقرمط البعير إذا قارب خطاه والقرمطة حبل واحد هم قرمطي ابن الأعرابي يقال لدخول جعة الجعل القرموطة وقال أعرابي جاء نافلان في نخافين ملكمين ففعا عيين مقرطمين قال أبو العباس ملكمين في جوانهم مار قاع فسكانه يلكمهم ما الأرض وقوله ففعا عيين بصران وقوله مقرطمين لهما مقاران (قسط) في أسماء الله تعالى الحسنى المقسط هو العادل يقال أقسط يفسط فهو مقسط إذا عدل وقسط يفسط فهو قاسط إذا جاز فكان الهمة في أقسط للسلب كما يقال سكا إليه فأشكاه وفي الحديث إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه القسط الميزان سمي به من القسط العدل أراد أن الله يخفض ويرفع

قوله وقال أعرابي جاء نافلان
إلى آخر المادة حقه ان يذكر
في مادة ق ر ط م وقوله
في هذه العبارة فقاعيين
يصبران هو هكذا في الأصل
بياءين مفسرا وفي القاموس في
مادة قنقع وكعظم الخلف المحرطم
وحرره كتمبه مصححه
قوله ملكمين في القاموس
وخف ملكم كتمبر ومعظم
وشد ادصاب يكسر الخجارة
ثم قال كعظم خف الانسان
المرقع اه كتمبه مصححه

مِيزَانُ أَعْمَالِ الْعِبَادِ الْمُرْتَبَعَةُ إِلَيْهِ وَأَرْزَاقُهُمُ النَّازِلَةُ مِنْ عِنْدِهِ كَمَا يَرْفَعُ الْوِزَانَ يَدُهُ وَيَخْتَصُّهَا عِنْدَ الْوِزَنِ وَهُوَ تَمِيلُ مَا يُقَدَّرُهُ اللَّهُ وَيُثَرُّهُ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْقِسْطِ الْقِسْمَ مِنَ الرِّزْقِ الَّذِي هُوَ نَصِيبُ كُلِّ مَخْلُوقٍ وَخِصَّةٌ تَقْدِيرُهُ وَرَفْعُهُ تَكْمِيلُهُ وَالْقِسْطُ الْخِصَّةُ وَالنَّصِيبُ يُقَالُ أَخَذْتُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّرَكَاءِ قِسْطَهُ أَيْ حِصَّتَهُ وَكُلُّ مَقْدَارٍ فَهُوَ قِسْطٌ فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ وَيَقْسُطُوا الشَّيْءَ يَنْصِبُونَهُ تَقْسِيمًا عَلَى الْعَدْلِ وَالسَّوَاءِ وَالْقِسْطُ بِالْكَسْرِ الْعَدْلُ وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَوْصُوفِ بِهَا كَعَدْلٍ يُقَالُ مِيزَانٌ قِسْطٌ وَمِيزَانَانِ قِسْطٌ وَمِيزَانٌ قِسْطٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَنَضَعَ الْمِيزَانَ الْقِسْطُ أَيْ ذَوَاتُ الْقِسْطِ وَقَالَ تَعَالَى وَزَنُوا بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ يُقَالُ هُوَ الْمِيزَانُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الشَّاهِدُ وَيُقَالُ قِسْطُاسٌ وَقِسْطَاسٌ وَالْأَقْسَاطُ وَالْقِسْطُ الْعَدْلُ وَيُقَالُ أَقْسَطَ وَأَقْسَطُ إِذَا عَدَلَ وَجَاءَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ إِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا وَإِذَا قَسَمُوا أَقْسَطُوا أَيْ عَدَلُوا أَهْمَانَا فَنَدَجَا قِسْطٌ فِي مَعْنَى عَدَلَ فِي الْعَدْلِ لَغْنَانٌ قَسَطَ وَأَقْسَطَ وَفِي الْجَوْرِ لَغَةً وَاحِدَةً قَسَطَ بِغَيْرِ اللَّفْظِ وَمَصْدَرُهُ الْقُسُوطُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْرٌ يَقْتَالُ النَّاسُ كَثِيرِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ مَا كُنُونَ أَهْلَ الْجَلَلِ لَانْهَمْ تَكْتُمُوا بَعْثَهُمْ وَالْقَاسِطُونَ أَهْلُ صُفَيْنَ لَانْهَمْ جَارُوا فِي الْحُكْمِ بَعُوَ عَلَيْهِ وَالْمَارِقُونَ الْخَوَارِجُ لَانْهَمْ مَرَقُوا مِنَ الدِّينِ كَمَا يَرْتَقِ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ وَأَقْسَطَ فِي حِكْمِهِ عَدَلَ فَهُوَ قَسْطٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَأَقْسَطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ وَالْقِسْطُ الْجَوْرُ وَالْقُسُوطُ الْجَوْرُ وَالْعَدُولُ عَنِ الْخَلْقِ وَأَنْشَدَ «يُسْفِي مِنَ الضَّعْنِ قُسُوطُ الْقَاسِطِ» قَالَ هُوَ مِنْ قَسَطٍ يَقْسُطُ قُسُوطًا وَقَسَطَ قُسُوطًا جَارُوا فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لَهُمْ حُطْبًا قَالَ الْقُرَّاءُ هُمُ الْبَاطِلُونَ الْكَافَرُونَ وَالْمُقْسِطُونَ الْعَادِلُونَ الْمُسْلِمُونَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ وَالْأَقْسَاطُ الْعَدْلُ فِي الْقِسْمَةِ وَالْحُكْمِ يُقَالُ أَقْسَطْتُ بَيْنَهُمْ وَأَقْسَطْتُ إِلَيْهِمْ وَقَسَطُ الشَّيْءِ يُفَرِّقُهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

لَوْ كَانَ خَزْوَاسُ سَقَطِهِ * وَعَالِجُ نَصِيبِهِ وَسَبْطُهُ

وَالشَّامُ طَرَايَتُهُ وَحَنَطُهُ * يَا وَيَّالِيهَا أَصْبَحَتْ تَقْسِطُهُ

وَيُقَالُ قَسَطَ عَلَى عِيَالِهِ النَّفَقَةَ تَقْسِيطًا إِذَا قَرَّاهَا وَقَالَ الطَّرْمَاحُ

كَذَاهُ كَفَّ لَا يَرَى سِيَهَا * مَقْسَطًا رَهْبَةً أَعْدَاهَا

وَالْقِسْطُ الْكُوزُ عِنْدَ أَهْلِ الْأَمْصَارِ وَالْقِسْطُ مِكْالٌ وَهُوَ نَصْفُ صَاعٍ وَالْفَرْقُ سِتَّةُ أَقْسَاطٍ الْمَبْدُ الْقِسْطُ أَرْبَعُمِائَةٍ وَاحِدٌ وَغَاوُونَ دَرَاهِمًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّسَاءَ مِنْ أَسْفَهِ السُّفْهَاءِ الْأَصَابِحَةِ الْقِسْطُ وَالسَّرَاجُ الْقِسْطُ نَصْفُ الصَّاعِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقِسْطِ النَّصِيبِ وَأَرَادَ بِهِ هَهُمَا الْإِنَاءُ الَّذِي نَوَّصَهُ فِيهِ كَأَنَّهُ

قوله وإذا قسموا أقسطوا

أي عدلوا ههنا فقد جاء الخ

هكذا في الأصل وانظر وحرر

أراد ألا التي تتقدم بعلها وتقوم بأمره في وضوئه وسراجه وفي حديث علي رضوان الله عليه أنه
أجرى للناس المدين والقسطين القسطان صبيان من زيت كان برزقهما الساس أبو عمر والقسطان
والقسطان الغبار والقسط طول الرجل وسعتها والقسط ليس يكون في الرجل والرأس والركبة
وقيل هو في الابل أن يكون البعير يابس الرجلين خلقة وقيل هو الأقسط والناقصة قسطا وقيل
الأقسط من الابل الذي في عصب قوائمه ليس خلقة قال وهو في الخيل قصر الفخذ والوطيف
وانتهصاب الساقين وفي الصحاح وانتهصاب في رجل الدابة قال ابن سيده وذلك ضعف وهو من
العيوب التي تكون خلقة لانه يستحب فيها الانحناء والتوتر قسطا وقسطا وهو ناقص بين القسط
التهذيب والرجل القسطاء في ساقها أعوجاج حتى تتحى القدمان ويتضم الساقان قال
والقسط خلاف الحنف قال امرؤ القيس صف الخيل

أذهن أقساط كرجل الدب * أو كقسطا كاطمة التاهل

أبو عبيد عن العديس إذا كان البعير يابس الرجلين فهو أقسط ويكون القسط ينسب في العنق
قال رؤبة * وضرب أعناقهم القساط * يقال عنق قسطا وأعناق قسطا أبو عمرو وقسطت
عظامه فسوطا إذا نبست من الهزال وأنشد

أعطاه عودا قاسطاً عظامه * وهو يبي أسفاو يتعجب

ابن الاعرابي والاصمعي في رجله قسط وعوان تكون الرجل منسأة الأسفل كاهما ملح والقسطانية
والقسطاني خيوط كخيوط قوس المزن تخيط بالقمر وهي من علامة المطر والقسطانة قوس فزح
قال أبو سعيد يقال لقوس الله القسطاني وأنشد

وأدبرت حنق تحتها * مثل قسطاني دجن العمام

قال أبو عمرو والقسطاني قوس فزح ونهي عن نسيمة قوس فزح والقسطان الصلاة والقسط
بالضم عود يتجرب به لغة في القسط عمار من عقاقير البحر وقال يعقوب القاف بدل وقال الليث
القسط عود يجاه به من الهند يجعل في الجور والدواء قال أبو عمرو ويقال لهذا الجور قسط
وكسط وكشط وأنشد ابن بري لبشر بن أبي خازم

وقد أقرن من زيد وقسط * ومن مسك أحمر ومن سلام

وفي حديث أم عطية لأمس طيبا الأندة من قسط وأنظفار وفي رواية قسط أنظفار القسط هو
ضرب من الطيب وقيل هو العود غيره والقسط عمار معروف طيب الرائحة تتجرب به النفساء

قوله أذهز أقساط الخ
أورده شارح القاموس في
المستدركن وفسره بقوله
أى قطع اه معجعه
قوله وضرب الخ قبله كافي
شرح القاموس
حتى رضوا بالذل والابهات

قوله تخيط بالقمر كذا بالاصل
وشرح القاموس وليحذر
قوله والقسطانة قوس الخ
كذا في الاصل بها التانيث
وحرره
قوله حنف كذا في الاصل
وشرح القاموس بالحاء
وحرر

والاطفال قال ابن الاثير وهو أشبه بالحديث لانه أضافه الى الاظفار وقول الرازي

تَبَدَّى نَقَبًا زَانِمًا خَارُهَا * وَقَسَطَةٌ مَا شَانِمًا غُفَارُهَا

يقال هي الساق نُقِلَتْ مِنْ كَلْبٍ وَقَسِيطٌ اسْمٌ وَقَاسِطٌ أَبُو سَيٍّ وَهُوَ قَاسِطٌ بَنُ هَنْبٍ بَنُ أَقْصَى بَنُ دُعْمَى
ابن جَدِيلَةَ بَنُ أَسَدٍ بَنُ رَيْبَعَةَ (قسط) قَسَطَ الْجُلُثُ عَنْ الْفَرَسِ قَسْطًا زَرَعَهُ وَكَشَفَهُ وَكَذَلِكَ
غَيْرُ مَنْ الْأَشْيَاءُ قَالَ يَعْقُوبُ عَمِيمٌ وَأَسَدٌ يَقُولُونَ قَسَطْتُ بِالْقَافِ وَقَيْسٌ يَقُولُ كَشَطْتُ وَلَيْسَتْ

القاف في هذا بدل من الكاف لانهم الغتان لا قوام مختلفين وقال في قراءة عبد الله بن مسعود

وَإِذَا السَّمَاءُ قُشِطَتْ بِالْقَافِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ مِمَّنْ لِقُسْطٍ وَالْكُسْطُ وَالْقَافُورُ وَالْكَافُورُ قَالَ

الزجاج قُنْطَطَتْ وَكُشِطَتْ وَاحِدٌ مَعْنَاهُ مَا قُلِعَتْ كَمَا يُقْلَعُ السَّقْفُ يَقَالُ كَشَطْتُ السَّقْفَ

وَقَشَطْتُهُ وَالْقَشَا لُغَةٌ فِي الْكَشَاطِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْقَشَطُ لُغَةٌ فِي الْكَشَطِ (قطط) الْقَطُّ

الْقَطْعُ عَامَّةٌ وَقِيلَ هُوَ قَطْعُ الشَّيْءِ الصَّلْبِ كَالْحَقِيقَةِ وَنَحْوَهَا تَقَطُّهَا عَلَى حَدٍّ وَمَسْبُورٌ كَمَا يَقُتُّ الْإِنْسَانُ

قَصَبَةً عَلَى عَظْمٍ وَقِيلَ هُوَ الْقَطْعُ عَرْضًا قَطْعُهُ يَقُطُّهُ قَطًّا قَطْعُهُ عَرْضًا وَقَطْعُهُ فَاثِقٌ وَأَقْطُ وَمِنْهُ قَطُّ

الْقَلَمِ وَالْمَقْطَةُ وَالْمَقُطُّ مَا يَقُطُّ عَلَيْهِ الْقَلَمُ فِي التَّهْدِيبِ الْمَقْطَةُ عَظِيمٌ يَكُونُ مَعَ الْوَرَقِ يَنْقُطُونَ عَلَيْهِ

أَطْرَافُ الْأَقْلَامِ وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا عَلَا قَدُّهُ وَأَوْسَطَ قَطُّ يَقُولُ إِذَا عَلَا

قَرْنُهُ بِالسَّيْفِ قَدُّهُ بِنِصْفَيْنِ طَوَّلًا كَمَا يَقْدُ السَّيْرُ وَإِذَا أَصَابَ وَسْطَهُ قَطْعَهُ عَرْضًا نَصْفَيْنِ وَأَبَانَهُ وَمَقَطُّ

النَّارِ مَنْقُطَعٌ أَضْلَاعُهُ ابْنُ سِيدَةَ وَالْمَقُطُّ مِنَ الْفَرَسِ مَنْقُطَعُ الشَّرَاسِيفِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

كَانَ مَقَطُّ شَرَّاسِيفِهِ * إِلَى طَرَفِ الْقَنْبِ فَالْمَقَبِ

أُطْمِنَ يَتْرُسُ شَدِيدُ الصَّفَا * قِيَمِنْ خَشَبِ الْجَوْزِ لَمْ يَنْقَبِ

وَالْقِطَاطُ حَرْفُ الْجِبَلِ وَالصَّخْرَةِ كَمَا تَمَاقُطُ قَطًّا وَاجْمَعُ أَقْطُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ أَعْلَى حَافَةِ الْكَهْفِ

وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَقْطُهُ أَبُو زَيْدٍ الْقَطِيطَةُ حَافَةُ أَعْلَى الْكَهْفِ وَالْقِطَاطُ الْمَثَلُ الَّذِي يَحْدُو عَلَيْهِ الْحَاذِي

وَيَقْطَعُ النِّعْلَ قَالَ رُوْبَةُ يَا أَيُّهَا الْحَاذِي عَلَى الْقِطَاطِ * وَالْقِطَاطُ مَدَارُ حَاظِرِ الدَّابَّةِ لِأَنَّهُ كَانَ قَطُّ أَيْ

قُطِعَ وَسُورَى قَالَ * يَرْدِي بِسَمَرِ صَدِيَةِ الْقِطَاطِ * وَالْقِطُطُ شَعْرُ الزَّنْجِيِّ يَقَالُ رَجُلٌ قِطُطٌ وَشَعْرٌ قِطُطٌ

وَأَمْرَأَةٌ قِطُطٌ وَاجْمَعُ قِطُطُونَ وَقِطُطَاتٌ وَشَعْرٌ قِطُطٌ وَشَعْرٌ قِطُطٌ وَشَعْرٌ قِطُطٌ وَشَعْرٌ قِطُطٌ

بِأُظْهَارِ التَّضْعِيفِ قِطًا وَهُوَ طَرِيفٌ وَجَعْدٌ قِطُطٌ أَيْ شَدِيدُ الْجَعْدَةِ وَقَدْ قِطُطَ شَعْرُهُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ

أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ بِأُظْهَارِ التَّضْعِيفِ وَرَجُلٌ قِطُطٌ الشَّعْرُ وَقِطُطُهُ بِمَعْنَى الْجَمْعِ قِطُطُونَ وَقِطُطُونَ

وَأَقْطَاطٌ وَقِطَاطٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ

يُشَى بَيْنَا حُلُونُ حَرْ * من الخرس الصراصة القطاط
والاثنى قطّة وقطّ بغيرها وفي حديث الملا عنة ان جاءته جعداً قططاً فهو لفلان
والقطط الشديد الجعودة وقيل الحسّس الجعودة الفراء الاقط الذي استحققت أسنانه حتى
ظهرت دراديرها وقبل الاقط الذي سقطت أسنانه ابن سميده ورجل أقط وامرأة قطّاء اذا أكلا
على أسنانهن ما حتى تتسحق حكاها نعلب والقطط الخراط الذي يعمل الحقق وأنشد
ابن بري لرؤية نصف اتنا وجارا

سوى مساحين تقطيط الحقق * تقليل ما فارعن من سم الطرق

أراد بالمساحي حوافره من لأنها تسمى الارض أي تقشرها ونصب تقطيط الحقق على المصدر المشبه
به لان معنى سوى وقطط واحد والتقطيط قطع الشيء وأراد تقطيع حلق الطيب وتسويته وتقليل
فاعل سوى أي سوى مساحين تكسيرا ما فارعن من سم الطرق والطرق جمع طرق وهي ججارة
بعضها فوق بعض وحديث قبل ابن أبي الحقيق فتعامل عليه بسيفه في بطنه حتى أنقصه فجعل
يقول قطنى قطنى وقط السعير يقط بالكسر قطاً وقطوطاً وقطاً ومقطوط بمعنى فاعل غلاً
ويقال وردنا أرضاً قطاً سعيراً قال أبو وجزة السعدي

أشكو الى الله العزيز الجبار * ثم اليك اليوم بعد المسار

* واحة الحبي وقط الاسعار *

وقال شمر قط السعير اذا غلا خطاً عندي انما هو بمعنى قتر وقال الازهرى وهم شهر فيما قال وروى
عن الفراء انه قال خط السعير حطوطاً وخط الخطاط وكسر وانكسر اذا قتر وقال سمر مخطوط
وقد قط اذا غلا وقد قطه الله ابن الاعراب القاطط السعير الغالى الليث قط خفيفة بمعنى حسب
تقول قطك الشيء أي حسبك قال ومثله قد قال وهما لم يتكافى التصريف فاذا أضعفتها الى نفسك
قوتى بالنون قلت قطنى وقطنى كما قوتوا عني ومنى ولدتى بنون أخرى قال وقال أهل الكوفة معنى
قطنى كفاى فالنون فى موضع نصب مثل نون كفاى لاني تقول قط عبداً لله درهم وقال أهل البصرة
الصور اب فيه الخفض على معنى حسب زيد وكفى زيد درهم وهذه النون عا دومتهم أن يقولوا
حسبني أن الباء متحركة والطاء من قسا كنة فكرهوا تغييرها عن الاسكان وجعلوا النون الثانية
من لتي عماد الياهم فى الحديث في ذكر النار ان النار تقول لربها انك وعدتني بمائى فيضع فيها قدمه
وفى روايته حتى يضع الجبار فيها قدمه تقول قط قط بمعنى حسب وتكرارها لا كيد وهى سا كنة

قوله يمشى كذا هو بالياء هنا
وفى مادة خرس وبالتاء
الفوقية فى مادة حنت كتبه
صححه

قوله سم الطرق كذا هو
بالسين المهملة فى الموضعين
ولعله سم أو صم وليحسر
كتبه صححه

قوله فالتون الخ كذا بالاصل
والامر سهل

الطاء ورواه بعضهم قُطِي أَي حَسِي قال الليث وأما قُطُّ فإنه هو الأبد الماضى تقول ماراً ببيت منه قُطُّ وهو رُقع لأنه مثل قبل وبعد قال وأما القُطُّ الذى فى موضع ما عطيت به الا عشر بن قُطُّ فإنه حجر وروى فى القاف بن الزمان والعبد وقُطُّ معناه الزمان قال ابن سيده ماراً بيه قُطُّ وقُطُّ مرفوعة خفيفة محذوفة منها اذا كانت بمعنى الدهر ففيها ثلاث لغات واذا كانت فى معنى حَسْبُ فهي مقووضة القاف سا كنة الطاء قال بعض الحوئين أَمَا قولهم قُطُّ بالتشديد فاعلم أن قُطُّ كان ينبغى لها أن تسكن فلما سكن الحرف الثانى جعل الآخر سحر كالى اعرابه ولو قيل فيه بالخفض والنصب لم يكن وجهه فى العربية وأما الذين رفعوه أو لوله وآخره فهو كقولك مديها هذا وأما الذين خفضوه فأنهم جعلوه أداة ثم نبهوا على أصله فأنبتوا الرفعة التى كانت تكون فى قُطُّ وهي مشددة وكان أجود من ذلك أن يحجزوا فاقولوا ماراً بيه قُطُّ محزومة سا كنة الطاء وجهة رفعه كقولهم لم أره مذلولاً وهو قليلة كلمة تعليل كوفى ولذلك لفظ الاعراب موضع لفظ البناء هذا اذا كانت بمعنى الدهر وأما اذا كانت بمعنى حَسْبُ وهو الا كنفاء قال سيدي به قُطُّ سا كنة الطاء معناه الا كنفاء وقد يقال قُطُّ وقُطِي وقال قُطُّ معناه الاتهام وبنت على الضم كَسْبُ وحكى ابن الاعرابى ماراً بيه قُطُّ مكسورة مشددة وقال بعضهم قُطُّ زيد ادرهم أى كفاه وزادوا النون فى قُطُّ فة الواقِطِي لم يريدوا أن يكسروا الطاء لئلا يجعلوا بمنزلة الاسماء المتكينة نحو بدي وهني وقال بعضهم قُطِي كلمة موضوعة لازيادة فيها كحسبي قال الراجز

أَمَلًا الحَوْضُ وقال قُطِي * سَلَارُودٌ أَقْدَمَ لَاتٍ بَطْنِي

قوله سلا كذا هو بالاصل
وشرح القاموس قال
ورواية الجوهري مهلا هـ
ولعل الاولى ملاء كنهه معجمه

وانما دخلت النون ليسلم السكون الذى بيني الاسم عليه وهذه النون لا تدخل الاسماء وانما تدخل الفعل الماضى اذا دخلته ياء الملة كقولك ضرب بنى وكفى لتسلم الفتحة التى بنى الفعل عليها وانما تكون وقاية للفعل من الجرو وانما أدخلوها فى أسماء مخصوصة قليلة نحو قُطِي وقُدْنِي وعَنِي ومِنِي ولَدْنِي لا يقاس عليها فلو كانت النون من أصل الكلمة لقالوا قُطْنِي وهذا غير معلوم وقال ابن برى عنى ومِنِي وقُطِي ولَدْنِي على القياس لان نون الوقاية تدخل الأفعال لتقيم الجُرَّ وتبقى على فتحها وكذلك هذه التى تقدمت دخلت النون عليها لتقيم الجُرَّ فتبقى على سكونها وقد يُنصب بقُطُّ ومنهم من يخفض بقُطُّ محزومة ومنهم من يثبتها على الضم ويخفضها مابعداها وكلُّ هذا اذا سمى به ثم حقر قيل قطيط لأنه اذا نُقِلَ فقد كُفِيت واذا خفف فأصله التثقيب لأنه من القُطُّ الذى هو القطع وحكى اللحياني ما زال هذا مذقُطاً فى بضم القاف والثقل قال وقد يقال

ماله الا عشره قَطُّ يافى بالتخفيف والجزم وقَطُّ يافى بالثقل والخفض وقَطَّاط مبنية مثل قطام
أى حسبى قال عمرو بن معد يكرب

أَطَلْتُ فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا * قَتَلْتُ سَرَاتَهُمْ قَالَتْ قَطَّاط

أى قَطُّ وحسبى قال ابن برى صواب انشاده أطلت فِرَاطَكُمْ وقَتَلْتُ سَرَاتَكُمْ بكاف الخطاب
والفِرَاطُ التَّقْدُّمُ يقول أطلت التَّقدُّمَ بوعبدى لكم لتخرجوا من حَقِّي فلم تقعوا والقَطُّ النَّصِيبُ
والقَطُّ الصِّلُ بالجائزة والقَطُّ الكتاب وقيل هو كتاب الحُجَّاسَةِ وأنشد ابن برى لأمية بن أبى الصلت
قَوْمَ لَهُمْ سَاحَةُ الْعِرَاقِ جَمِيعًا وَالْقَطُّ وَالْقَلَمُ

وفى التنزيل العزيز يُجَلِّ لِمَاقِنًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ والجمع قُطُوطُ قال الاعشى

وَلَا مَلِكُ الْعُثْمَانِ يَوْمَ لِقَائِهِ * بَعِثْتُهُ يُعْطِي الْقُطُوطَ وَيَأْفِي

قوله يَأْفِي يُفْضِلُ قال أهل التفسير مجاهد وقناة والحسن قالوا يعمل لنا قَطَّنًا أى نصيبنا من
العذاب وقال سعيد بن جبلة كرت الجنة فاشتروا ما فيها فقالوا لا ربنا عمل لنا قَطَّنًا أى نصيبنا وقال
القراء القَطُّ الصحيفة المكتوبة وانما قالوا ذلك حين نزل فأما من أوى كتابه بيمينه فاستهزؤا بذلك
وقالوا يعمل لنا هذا الكتاب قيل يوم الحساب والقَطُّ فى كلام العرب الصِّلُّ وهو الحظ والقَطُّ النصيب
وأصله الصحيفة لأنسان بصله يوصل بها قال وأصل القَطُّ من قَطَطْتُ وروى عن زيد بن ثابت وابن
عمر أنهم لما كانا ليريا نبيع القُطُوطَ إذا خرجت بأسا ولكن لا يعمل لمن ابتاعها أن يبيعها حتى
يَقْبَضَها قال الأزهرى القُطُوطُ ههنا جمع قَطُّ وهو الكتاب والقَطُّ النصيب وأراد بها الجوائز
والأرزاق سميت قُطُوطا لأنها كانت تخرج مكتوبة فى رقاع وصكك مقتطوعة ويبيعها عند الفقهاء
غير جائز ما لم يتحصل ما فيها فى ملأ من كُتِبَتْ له معلومة مقبوضة الليث القِطَّةُ السُّورَةُ رُغِمَتْ لها
دون الذر ابن سيده القَطُّ السُّورُ والجمع قُطَّاطُ وقُطُطَةٌ والاثني قِطَّةٌ وقال كراع لا يقال قِطَّةٌ
قال ابن دريد لا أحسبها عربية قال الاخطل

أَكَلْتُ الْقَطَّاطَ فَأَقْنَيْتُمَا * فَهَلْ فِي الْخَنَائِصِ مِنْ مَعْمَرٍ

ومضى قَطُّ من الليل أى ساعة حكى عن ثعلب والقَطُّ قَطُّ بالكسر المطر الصغار الذى كأنه شذر
وقيل هو صغار البرد وقد قَطَّطت السماء فهى مُقَطَّطَةٌ ثم الرِّذَاذُ وهو فوق القِطَّةِ ثم الطُّشُّ
وهو فوق الرِّذَاذِ ثم البَغْسُ وهو فوق الطُّشِّ ثم الغَيْبَةُ وهو فوق البَغْسَةِ وكذلك الحَلْبَةُ والشَّجْدَةُ
والخَفْسَةُ والحَشَكَةُ مثل الغَيْبَةِ وقال الليث القِطُّطُ المطر المتفرق المتتابع المتجانس أبو زيد أصغر

قوله قوم الخ كذا بالأصل
وشرح القاموس

المطر القطقط ويقال جانت الخيل قطائط قطيعاً قال هيمان * بالخيال تترى ريحاً قطائطاً *
وقال علقمة بن عبدة

ونحن جليمناً من ضريبة خيلنا * نكلفها حدلاً كاماً قطائطاً

قال أبو عمرو أي نكفها أن تقطع حدلاً كاماً فمقطعهما مجوافها قال وواحد القطائط قطوط
مثل جدود وجدأند وقال غيره قطائطاراً الأوجاعات في تفرقه ويقال تقططت الدلو إلى البئر
أي انحدرت قال ذو الرمة يصف سفرة دلاها في البئر

بمعقودة في نسع رحل تقطقطت * إلى الماء حتى انقذ عنها طعالبه

قوله مقاطع وقطع في مادة
خيط تخفيف الطاء وكسر
الميم والصواب ما هنا كتبه
مصححه

ابن شميس في بطن الفرس مقاطعه ومخبطه فأمقطه فطره في القص وطرفه في العانة وفي
حديث أبي وسأل زب عن حبش عن عدد سورة الاحزاب فقال أماناً ثاوسبعين وأرباعاً وسبعين
فقال أقط بالق لا استفهام أي أحسب وفي حديث حيوة بن شريح لقيت عقبه بن مسلم فقلت
له بلعني ألك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول إذا دخل المسجد أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم
قال أقط قلت نعم وقطقطت القطاة والجلجلة صوت وحدها وتقطقط الرجل ركب رأسه ودب
قطقاط سريبع عن ثعلب وأنشد

يسبح بعد الدج القطقاط * وهو مدل حسن الألياط

قوله يسبح كذا بالأصل هنا
وتقدم في مادة شمرط يصح
كتبه مصححه

وقطيط اسم أرض وقيل موضع قال القطاي

أبى الخروخ من العراق وليتها * رقت لنا بقطيط أطعانا

ودارة قطقط عن كراع والقطقطانة بالضم موضع وقيل موضع بقرب الكوفة قال الشاعر

من كل يسأل عنا أين منزلنا * فالقطقطانة منا منزل قس

(قط) قط الشيء قطعاً ضبطه والقعط الشدة والتضييق يقال قطط فلان على غريمه إذا شدد

عليه في التقاضي وقطط وثاقه أي شده والقعط المرة الواحدة قال الأغلب العجلي

كم بعدهما من ورطة وورطة * دافعها ذو العرش بعدو بطي

* ودافع المكره بعدو قعطى *

ابن الاعراب المعسر الذي يقعط على غريمه في وقت عسره يقال قطط على غريمه إذا ألح عليه

قوله ثبت كذا ضبط في
الاصل والذي في القاموس
ثبت كفرح ثناؤها تادعا
وصوت ومثله في مادة ثبت
من اللسان وقوله جور هو
هكذا في لاصل أيضا حرره

والقاعط المصنوع على غير ما في نوادر الاعراب قعط فلان على غير ما ذاصح اعلى صياحه وكذلك
جوق ونبه وجور وقعط عمامته يقطعها قعطا واقطعها اذارها على رأسه ولم يتلح بها وقد نسي
عنه وفي الحديث انه امر المتعمم بالنسي ونسي عن الاقطة هو شد العمامة من غير إدارة
تحت الخنك قال ابن الاثير الاقطة هو ان يعم العمامة ولا يجعل منها شيئا تحت ذقنه وقال
الرحمسي المقطة والمقط ما تعصب به رأسه والمقطة العمامة منه وجاء فلان مقطعا اذا جاء
متممما بابقا وقد نسي عنها ونحو ذلك قال الليث ويقال قعطته قعطا وانشد

* طهية مقعوط عليها العمام * أبو عمرو والقاعط اليابس وقط شعره من الخفوف اذا يبس
والقعوطة تقويض السام مثل القعوشة الازهرى قعوطا ويوتهم اذا قوضوها وجوروها
واقطت الرجل اقطة اذا دلته وأهنته وقطعها اذا هان ودل والقطة الكشف وقد أقط القوم
عنه أي انكشفوا وقطع الدواب يقطعها قعطا وقطعها ساقها ساقا شديدا ورجل قعاط وقعاط
سواق عفيف شديد السوق واقط في آثره اسنة والقطة الطرد وهو يقطع الدواب اذا كان عجولا
يسوقها شديدا والقعاط والمقط المتكبر الكثر والقعطة أي الجبل الازهرى قرب قعطي
وقعني شديد قال وكذلك قرب قعط (قعط) الازهرى القعوطه والبعوطه كله ذر وجة
الجعل (ققط) ققط الطائر الانثى وقطها يقطها ويقطها ققطا وقطها سقدا وقيل الققط
انما يكون اذوان الطائف وقط الطائر يذقط ذقطن ابن شميل الققط شدة لحاق الرجل المرأة أي شدة
احتقازه والذقط عشمه فيها والققط نحوه يقال مقطها ونحسها وذاها يدوسها والدوس النيك
وقط الماعز زوا قاطت المعزى اقطة طاحرمت على الفعل قدت مؤخرها اليه واقطط
التيس اليها واقططها وتقاطعا وتعاون على ذلك والققطى والققط كلاهما الكثير الجماع القيط
على فبعل من الققط مثل خيط من الخطف والتيس يقطط اليها ويقططها اذا ضم مؤخره
اليها وقططنا بخير كافا وقال الليث رقية العنبر شجة قرينة ملحة بجري ققطى بقرها سبع مرات
وقل هو الله أحد سبع مرات (قلط) القلطى القصير جدا ابن سيده القلطى والقلاط والقيبط
وأرى الاخيرة سوادية كاه القصير المجتمع من الناس والسنابير والكلاب والقيبط وقيل القيلط
المنفخ الخصبية يقال له ذو القيلط والقيبط الا تدرو هو القيلة ابن الاعراب القلط الدمامة
والقوط يقال والله أعلم انه من اولاد الجن والسياطين والقيبط العظيم البضين (قلط)

قوله ورجل قعاط هو كشداد
كما صوبه شارح القاموس
قوله والقعطة كذا ضبط في
الاصل

صلابة الرأس وقال

فما نهت عن سبط كحي * ولا عن مقلع الرأس جعد

وهي القلعة وأنشد الأزهري * بأنلع مقلع الرأس طاط (قنط) القمط شد شد الصبي في المهد وفي غير المهد إذا ضم أعضاؤه إلى جسده ثم لفت عليه القمط ابن سيدة قطة يقمطه ويقهطه قطا وقطه شديديه ورجليه واسم ذلك الحبل القمط والقمط حبل يشده قوائم الشاة عند الذبح وكذلك ما يشده الصبي في المهد وقد قنط الصبي والشاة بالقمط أقط قطا وقط الاسير إذا جمع بين يديه ورجليه بحبل والقمط الحرقعة العريضة التي تلتفها على الصبي إذا قنط وقد قنطها قال ولا يكون القمط الأشد باليدن والرجلين معا والقمط اللصوص والقمط اللص والقنط الأخذ ووقع على قنط فلان فطن له في نؤدة التهذيب يقال وقعت على قنط فلان أي على نؤده وجعه القمط ويقال مربنا حول قنط أي نام وأنشد صاعدي في القصص لابن خزيمة ذكر غزالة الحرورية

أقامت غزالة سوق الضراب * لأهل العراقين حولا قنطا

ويروى شهر اقيطا وغزالة اسم امرأة شبيب الخارجي وفي حديث ابن عباس فما زال يسأله شهرا قنطا أي تأما كاملا وأقت عنده شهرا اقيطا وحولا قنطا أي تأما وسفاد الطير كقنط وقنط الطائر الأثني يقمطها ويقمطها قنط سقدها وكذلك التيس عن ابن الأعرابي وقال مرة تقامط الغنم فعم به ذلك الجنس وتراصعت الغنم وتقامطت وأنه لقنط أي شديدا السقذ الحرابي عن ثابت بن أبي ثابت قال قنط التيس يقنط إذا نزا وقنط الطائر يقنط الاصمعي يقال للطائر قنطها وقنطها والقنط ما تشده الأخصاص ومنه معاقدة القمط وفي حديث شريح أنه اخنصم إليه رجلان في خنص ففضى بالخنص للذي تلبه القمط وذلك أنه احتكم إليه رجلان في خنص ادعياه معا وقنطه شرطه الذي يوثق بها ويشدهن من ليف كانت أو من خوص ففضى به للذي تلبه المعاقدون من لا تلبه معاقدة القمط ومعاقدة القمط تلي صاحب الخنص البيت الذي يعمل من القصب قال ابن الأثيره كذلك قال الهروي بالضم وقال الجوهري القمط بالكسر كأنه عنده واحد (قنط) أقنط الرجل إذا عظم أعل بطنه وخنس أسفله وأقنط تدخل بعضه في بعض وهي القمعة والقنط والقنط والقنط كقنطهم أدوية ماء (قنط) القنوط اليأس وفي التهذيب اليأس من الخسر وقيل أشد اليأس من الشئ والقنوط بالضم المصدر

قوله لقنط في شرح القاموس هو بالتعريف

قوله كقنطهم أدوية ماء كذا بالأصل هنا وفي مادة مقنط والذي في القاموس انهما دحروجة الجعل وحور

قوله وقنط يقنط الى قوله وفيه
لغة ثالثة كذا بالاصل مضبوطا
بحر فاجر فاوحر

وقنط يقنط ويقنط قنوطا مثل مجلس يجلس جالوسا وقنط قنطأ وهو قانط ينس وقال ابن جنى قنط
يقنط كائى يائى والصحيح ما بدأ به وفيه لغة ثالثة قنط يقنط قنطامثل نعب يتعب تعباً وقنطاة
فهو قنط وقرى ولا تسكن من القنطين وأما قنط يقنط بالفتح فيهما وقنط يقنط بالكسر فيهما
فانما هو على الجمع بين اللغتين قاله الاخفش وفي التنزيل قال ومن يقنطن رحمة ربه الا الضالون
وقرى ومن يقنط قال الازهرى وهما الغتان قنط يقنط وقنط يقنط قنوطا في اللغتين قال ذلك
أبو عمرو بن العلاء ويقال شر الناس الذين يقنطون الناس من رحمة الله أى يؤيسونهم وفي
حديث خزيمية في رواية وقطت القنطة قطت أى قطعت وأما القنطة فقال أبو موسى لانعرفها
قال ابن الاثير وأظنه تحميها الآن يكون أراد القنطة بتقديم الطاء وهى هنة دون القنطة ويقال
للجمة بين الوركين أيضا قنطة (قنسط) التهذيب في الرباعي عن ابن الاعراب القنسطيط
شجرة معروفة (قوط) القوط المائة من الغنم الى ما زادت وخص بعضهم به الضأن وقيل
القوط هو القطيع يسير منها قال الراجز

قوله ادبها كذا بالاصل وحرره

مأراعى الاخيال هابطا * على البيوت قوطه العلابطا
ذات فضول تلعب الملاعبا * فيها ترى العقر والعوائطا
تخال سرحان الفلاة التأسطا * اذا استمى ادبها الغطامطا
* يظلل بين فئتين هابطا * وىروى * مبارعى الاجنح هابطا *

العلابط هى الخمسون والمائة الى ما بلغت من العدد وهو اسم للنوع لا واحد له مثل النقر والرهب
وأدبها وسطها والوابط الذى تكثر عليه فلا يدري أيها يأخذ وهو المعنى والملاعب محال البيت
واسميت اخترت خيارها وقوطه فى البيت منصوب بها بابطا فى البيت قبله وهو الشاهد على هبطته
بمعنى أهبطته وجنأح اسم راع والجمع أقواط وقوطه موضع

(فصل الكاف) (كخط) كخط المطر لغته فى كخط وزعم يعقوب أن الكاف بدل من القاف

(كسط) الكسط الذى يتخرجه لغة فى القسط التهذيب يقال كسط لهذا العود البحرى

(كشط) كشط الغطاء عن النى والجلد عن الجزور والجل عن ظهر الفرس يكشطه كسطا

قلعه وزعمه وكشفه عنه واسم ذلك النى الكشاط والقسط لغة فيه قيس تقول كسطت وتيم

تقول كسطت بالقاف قال ابن سيده وليس الكاف فى هذا بدلا من القاف لانهم ما لغتان

لا قوام مختلفين وكشطت البعير كشطاً نزعته جلده ولا يقال سلكت لان العرب لا تقول في البعير
 الا كشطته أو جلده وكشط فلان عن فرسه الجمل وكشطه ونصاه بمعنى واحد وقال يعقوب
 قرش تقول كشط وقيم وأسدي يقولون قشط وفي التنزيل العزيز وإذا السماء كشطت قال الفراء
 يعني نزع قطوبت وفي قراءة عبد الله قشطت بالقاف والمعنى واحد والعرب تقول الكافور
 والقافور والكشط والقسط وإذا تقارب الحرفان في الخرج تعاقبا في اللغات وقال الزجاج
 معنى كشطت وقشطت قلعت كما يقلع السقف وقال الليث الكشط رفع شئ ما عن شئ قد
 غطاه وغشيته من فوقه كما يكشط الجلد عن السنام وعن المسلوخة وإذا كشط الجلد عن الجزور
 سمي الجلد كشطاً بعدما يكشط ثم يرعاظي عليها فيقول القائل ارفع عنها كشطها لا تظفر
 الى لحمها يقال هذا في الجزور خاصة قال والكشطة أرباب الجزور والكشوة وانتهى
 أعرابي الى قوم قد سلخوا جزورا وقد غطوها بكشطها فقال من الكشطة وهو يريد أن يستويهم
 فقال بعض القوم وعاء المرأى ومثابت الاقران وأدنى الجزاء من الصدقة بمعنى فيما يجزي من
 الصدقة فقال الاعرابي يا كثة ويا أسد ويا بكر أطيعونا من لحم الجزور وفي المحكم وقف رجل
 على كثة وأسدا بنى خزيمته وهما يكشطان عن بعير لهما فقال لرجل قائم ماجلا الكاشطين فقال
 خابثة المصايد وهما اقران يعني بخابثة المصايد الكنانة وبهم صار الاقران الاسد فقال يا أسد
 ويا كثة أطيعاني من هذا اللحم أراد بقوله ماجلا وهما ما اسماهما ورواه بعضهم خابثة مصايد
 ورأس بلا شعر وكذا روى يا صليح مكان يا أسد وصليح تصغير أصليح مرثاوا وكشط روعه أي
 ذهب وفي حديث الاستسقاء فكشط السحاب أي تقطع وتفرق والكشط والقسط سواء في
 الرفع والازالة والقلع والكشف (كط) الكطة مشية الأعرج الشديد العرج وقيل هي عدو
 المقطوع الرجل وقيل مشية المقعد أبو عمرو والكطة والمبطة عدو الأقل ابن الاعرابي الكط
 الرجال المتقلبون فرحوا مرحاً وروى بعضهم أن الفرزدق كان له ابن يقال له كطة وآخر يقال له
 لطة وثالث اسمه خبطة

قوله الكطة هو بالتحريك
 كما صوبه شارح القاموس

(فصل اللام) (لا طه) لا طه لا طه أمره بشئ فألح عليه أو أقضاه فألح عليه أيضا ولا طه
 لا طه تبعه فلم يصرفه عنه حتى يتوارى ولا طه بسهم أصابه (لبط) لبط فلان بفلان
 الأرض يلبط لبطاً مثل ليج يضر به أو قبل صرعه صرعا غيباً ولبط بفلان إذا صرع من عيين

أَوْجَى وَلَبَطَ بِهِ لَبَطًا ضَرْبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ مِنْ دَاءٍ وَأَمْرٍ يَغْشَاهُمْ فَجَاءَهُ وَلَبَطَ بِهِ يَلْبَطُ لَبَطًا إِذَا سَقَطَ مِنْ قِيَامٍ وَكَذَلِكَ إِذَا صِرَعَ وَتَلَبَّطَ أَيِ اضْطَجَعَ وَتَكَرَّرَ وَالتَّلَبُّطُ التَّرَعُّعُ وَشَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الشُّهُدَاءِ فَقَالَ أُولَئِكَ يَتَلَبَّطُونَ فِي الْعُرْفِ الْعُلَامَنِ الْجَنَّةِ أَيِ يَتَرَعَّوْنَ وَيَضْجَعُونَ وَيَقَالُ يَتَصَرَّعُونَ وَيُقَالُ فَلَانٌ يَتَلَبَّطُ فِي النَّعِيمِ أَيِ يَتَرَعَّغُ فِيهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّبَطُ التَّقَلُّبُ فِي الرِّيَاضِ وَفِي حَدِيثٍ مَا عَزَلَ تَسْبِيحُوه أَنَّهُ لَيْسَ يَلْبَطُ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ بَعْدَ مَا رُجِمَ أَيِ يَتَرَعَّغُ فِيهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ جَعَلَتْ تَنْتَرُّ إِلَيْهِ يَتَلَوَّى وَيَتَلَبَّطُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَضْرِبُ الْيَتِيمَ حَتَّى يَتَلَبَّطَ أَيِ يَنْصَرِعُ مُسَبَّطًا عَلَى الْأَرْضِ أَيِ مُسْتَدًا وَفِي رِوَايَةٍ تَضْرِبُ الْيَتِيمَ وَتَلْبَطُهُ أَيِ تَصْرَعُهُ إِلَى الْأَرْضِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَامِرَ بْنَ أَبِي رَيْجَةَ رَأَى سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ يَغْتَسِلُ فَعَلَّاهُ فَلَبَطَ بِهِ حَتَّى مَا يَعْقِلُ أَيِ صِرَعَ وَسَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ وَكَانَ قَالُ مَارَأَيْتُ كَالْيَوْمِ وَلَا جِدَّ مُجْبَأَةً فَأَمْرٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَامِرَ بْنَ أَبِي رَيْجَةَ الْعَائِثَ حَتَّى غَسَلَ لَهُ أَعْضَاءَهُ وَجَعَلَ الْمَاءُ ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِ سَهْلٍ فَرَاحَ مَعَ الرَّكْبِ وَيُقَالُ لُبَطٌ بِالرَّجُلِ فَهُوَ مَلْبُوطٌ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ وَفَرَسٌ مَلْبُوطٌ بِهِمْ بَعْضُهُمْ سَقُوطٌ بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَذَلِكَ لَبَّيْ بِهِ بِالْحِمِّ مِثْلُ لُبَطٍ بِهِ سِوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَاءَ فَلَانٌ سَكَّرَ أَنْ مَلَّطًا كَقَوْلِكَ مَلَّحًا وَمَلَّطًا أَجُودَ مِنْ مَلَّطٍ لِأَنَّ التَّلَبُّطَ مِنَ الْعَدُوِّ وَفِي حَدِيثِ الْخِجَابِ السُّلَمِيِّ حِينَ دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ لِلْمَشْرُكِينَ لَيْسَ عِنْدِي مِنَ الْخَبَرِ مَا يَسُرُّكُمْ فَالتَّلَبُّطُ الْيَجْنَبِيُّ نَاقَتُهُ يَقُولُونَ إِيَّاهُ يَحْتَاجُ الْفَرَاءَ اللَّبَطَةُ أَنْ يَضْرِبَ الْبَعِيرُ بِسَدْيِهِ وَلَبَطَهُ الْبَعِيرُ يَلْبَطُهُ لَبَطًا خَبَطَهُ وَاللَّبَطُ بِالْبَيْدِ كَالْخَبَطِ بِالرَّجُلِ وَقِيلَ إِذَا ضَرَبَ الْبَعِيرُ بِقَوَائِمِهِ كُلَّهَا فَقَالَ اللَّبَطَةُ وَقَدْ لَبَطَ يَلْبَطُ قَالَ الْهَذَلِيُّ * يَلْبَطُ فِيهَا كُلُّ حَزْبُونٍ * الْحَزْبُونُ الشَّهْمَةُ الذَّكِيَّةُ وَالتَّبَطُّ كَبَطٌ وَتَلَبَّطَ الرَّجُلُ اخْتَلَطَ عَلَيْهِ أُمُورُهُ وَلَبَطَ الرَّجُلُ لَبَطًا صَابَهُ سَعَالٌ وَرُكَامٌ وَالْأَسْمُ اللَّبَطَةُ وَاللَّبَطَةُ عَدُوُّ الشَّدِيدِ الْعَرَجِ وَقِيلَ عَدُوُّ الْأَقْزَلِ أَبُو عَمْرٍو وَاللَّبَطَةُ وَالْكَاطَةُ عَدُوُّ الْأَقْزَلِ وَالْأَلْبَاطُ عَدُوُّ مَرْبٍ وَالتَّبَطُّ الْبَعِيرُ يَلْبَطُ التَّبَاطُ إِذَا عَدَا فِي وَتَبَّ قَالَ الرَّاجِزُ * مَا زِلْتُ أَسْمَعِي مَعَهُمْ وَالتَّبَطُّ * وَإِذَا عَدَا الْبَعِيرُ وَضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ كُلَّهَا قِيلَ مَرَّ يَلْبَطُ وَالْأَسْمُ اللَّبَطَةُ بِالتَّحْرِيكِ وَالْأَلْبَاطُ الْجُلُودُ عَنْ نَعَابٍ وَأَنَسْدَ * وَقُلُوصُ مَقْوَرَةِ الْأَلْبَاطِ * وَرِوَايَةُ أَبِي الْعَلَاءِ مَقْوَرَةُ الْأَلْبَاطِ كَانَتْ جَعْلُ لَبَطَةٍ وَاسْمُ وَكَانَ لِلْفَرَزْدَقِ مِنَ الْأَوْلَادِ لَبَطَةُ وَكَاطَةُ وَجَلَطَةُ (الخط) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّطُّ ضَرْبُ الْكَفِّ الظَّهَرُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَقَالَ غَيْرُهُ اللَّطُّ وَاللَّطُّ كَلَاهِمَا الضَّرْبُ الْخَفِيفُ (الخط) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّطُّ الرَّشُّ يَقَالُ لَطَطَ يَابَ دَارِهِ إِذَا رَشَّهَ بِالْمَاءِ قَالَ

قوله ليس عندي الخ كذا
بالاصل وهو في النهاية بدون
ليس كتبه معججه

قوله وجلطة هو بالجيم وقد
مر في كاط خبطة بالخاء المعجمة
ووقع في القاموس حلطة
بالخاء المهملة كتبه معججه

قوله ولطبه يلط كذا ضبط في
الاصل كالصاح وصرح
المجد بالمضارع فقضاء انه
من باب ضرب وهو قاعدة
اللازم اه أفاده شارح
القاموس كنبه معصمه

وَاللَّطُّ الرَّشُّ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ لَطَطُوا بَابَ دَارِهِمْ أَيْ رَشُّوهُ
(لَطَطَ) قَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ فِي نَوَادِرِهِ قَالَ خَيْشَمَةُ قَدْ لَطَطَ الرَّجُلُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ يَرِيدُ اخْتَلَطَ قَالَ
وَمَا اخْتَلَطَ إِلَّا لَطَطَ (لَطَطَ) لَطَّ الشَّيْءُ يَلُطُّ لَطًّا الرِّقَّةُ وَلَطَّ بِهِ يَلُطُّ لَطًّا الرِّقَّةُ وَلَطَّ الْغَرِيمُ الْحَقَّ
دُونَ الْبَاطِلِ وَاللَّطُّ وَالْأَوَّلَى أَجُودُ دَقِيعٌ وَسِعَ الْحَقُّ وَلَطَّ حَقُّهُ وَلَطَّ عَلَيْهِ بَحْدُهُ وَفُلَانٌ لَطُطٌ وَلَا يَقَالُ
لَا تُطُّ وَقَوْلُهُمْ لَا تُطُّ كَمَا يَقَالُ خَبِثَ خُبْثًا أَيْ أَصَابَهُ خُبْنَاءٌ وَفِي حَدِيثٍ طَهَّقَةً لَا تُلَطُّ فِي
الزَّكَاءِ أَيْ لَا تَمْنَعُهَا قَالَ أَبُو مُوسَى هَكَذَا رَوَاهُ الْقَتِيبِيُّ لَا تُلَطُّ عَلَى النَّهْسِ لِلْوَاحِدِ وَالَّذِي رَوَاهُ غَيْرُهُ
مَالٌ بَكْنٌ عَهْدٌ وَلَا مَوْعِدٌ وَلَا تَنَاقُلُ عَنِ الصَّلَاةِ وَلَا يَلُطُّ فِي الزَّكَاءِ وَلَا يَلُطُّ فِي الْحَيَاةِ قَالَ وَهُوَ الْوَجْهُ
لأنه خطاب الجماعة واقع على ما قبله ورواه الزمخشري ولا تلطط ولا تلطد بالنون وألطفه أي أعانته
أوجهه على أن يلط حتى يقال مالك تبعه على لطفه وألطف الرجل أي أشد في الأمر والخصومة
قال أبو سعيد إذا اختصم رجلان فكان لأحدهما رقيب فبدعه وبشده على يده فذلك المعين هو الملط
والخصم هو اللط وروى بعضهم قول يحيى بن يعمر أن نساءً لطفها أي تسعها حقها من المهر
ويرى نطها وسند كره في موضعه وربما قالوا تلطبت حقها لأنهم كرهوا اجتماع ثلاث طاءات
فأبدلوا من الأخيرة ياء كما قالوا من اللعاع تلعت وألطفه أي أعانته ولط على الشيء وألطف ستره والاسم
اللطط ولطط الشيء ألطفه ستره وأخفيسه واللط الستر ولط الشيء ستره وأشد أبو عبيد اللاعشي
ولقد ساءها البياض فلطت * بحجاب من بيننا مصدوف
ويرى مصر وف وكل شيء ستره فقد لطفته ولط الستر أرخاه ولط الحجاب أرخاه وسدله قال
بِحَبَابٍ لَحَّتْ هَذِهِ فِي التَّغَصُّبِ * وَلَطَّ الْحِجَابُ دُونًا وَالتَّقَبُّ
وَاللَّطُّ فِي الْخَبَرِ أَنَّ تَكْتَهُ وَتَطْهَرُ غَيْرُهُ وَهُوَ مِنَ السِّتْرِ أَيْضًا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
وَإِذَا أَنَا سَأَلْتُ لَمْ أَغْتَلِّ * لَا لَطَّ مِنْ دُونِ السَّوَامِ حِجَابِي
وَلَطَّ عَلَيْهِ الْخَسْبُ رَاطًا وَكَتَمَهُ اللَّيْثُ لَطَّ فُلَانٌ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ أَيْ سَتَرَهُ وَانْفَاقَهُ تَلَطُّ بِذَنْبِهَا إِذَا
أَتْرَقَتْهُ بِفَرْجِهَا وَأَدْخَلَتْهُ بَيْنَ نَحْدَيْهَا أَوْ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْيَى بَنِي مَارِزَ فَشَكَا
إِلَيْهِ حَلِيلَتَهُ وَأَنْشَدَ

الْبَيْتُ أَشْكُو ذَرْبَهُ مِنَ الذَّرْبِ * أَخْلَفْتُ الْعَهْدَ وَلَطَّ بِالذَّنْبِ

أَرَادَ أَنَّهَا مَنَعَتْهُ بَعْضُهَا وَمَوْضِعُ حَاجَتِهَا كَمَا لَطَّ النَّاظِقُ بِذَنْبِهَا إِذَا امْتَنَعَتْ عَلَى الْفِعْلِ أَنْ يَضُرَّهَا

وسدت فرجها به وقيل أراد نوارت وأخفت شخصها عنه كما تخفي الناقة فرجها بذنبها وأطت الناقة
بذنبها تلتطأ تلتطأ أدخلته بين فخذيها وأنشد ابن ربي القيس من الخميم

کیاں لساودھانصب * اذا الشول لطف باذانها

وَلَمْ يَبْأَطَأْ عَظْمَهُ وَلَطَطَتْ بِقَلَانِ الْعُظْمَةِ إِذْ رَسَمَهُ وَكَذَلِكَ أَلَطَطَتْ بِهِ الْفَاطِمَةُ وَالْأَوَّلُ بِالْأَوَّلِ
 رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ فِي بَابِ زَيْنِ وَمِنْ الرِّجَالِ مَا حَبَّه وَلَطَّ بِالْأَمْرِ بِالْأَمْرِ أَلَطَطَ أَلَمَهُ وَلَطَطَتْ الشَّيْءُ
 أَصَفَقَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَطَطُ حَوْضَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا جَاءَ فِي الْمَوْطَأِ وَاللَّطُّ الْإِلَاصِقُ يَرِيدُ
 مُلَاصِقَةً بِالْأَطْنِ حَتَّى تُسَدَّ لَهَا وَاللَّطُّ الْعِقْدُ وَفِيهِ هُوَ الْقِدَادَةُ مِنْ حَبِّ الْحَنْظَلِ الْمُصْبَغِ وَالْجَمْعُ
 لَطَاطٌ قَالَ الشَّاعِرُ

إلى أمير العراق **نُظَّ** * وجهه **عُجُوزُ حُلَيْمٍ** في **أَطَّ** * **تَضَمَّنَ** عن مثل الذي **نُعْطَى**

أراد أنهم يخرجوا الفهم قال الشاعر

جَوَارِحُ بَيْنَ اللَّطَاطِ بِزَيْنِهَا * شَرَاخُ أَحْوَافٍ مِنَ الْآدَمِ الصَّرِفِ
وَاللَّطُ قِلَادَةٌ يُقَالُ رَأَيْتُ فِي عِمَّتِهَا لَطًّا حَسَنًا وَكُرْمًا حَسَنًا وَعَقْدًا حَسَنًا كَلِمَةٌ بِعَيْنٍ عَنْ يَقُوبَ
وَرَسٍّ مَطْطُوطٌ أَيْ مَكْدُوبٌ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ سَاعِدَةُ مِنْ حَوْثَةٍ

صَبَّ اللَّهُ فِيهَا السُّبُوبَ بِطَعْنَةٍ * تَدْنِي الْعُقَابَ كَمَا يُلِيطُ الْمُخْتَبُ

تنبئ العقاب تدفعهما من ملاسهما والجنب الترس أراد أن هذه الطعية مثل طهر الترس إذا كبته والطعية الناحية من الجبل والظا والمظا حرف من أعلى الجبل وجانبه ومظا البعير حرف في وسط رأسه والمظا ناحية الرأس وقيل مظا الرأس جملته وقيل جذته وكل شئ من الرأس مظا قال والاصل فيها مظا البعير وهو حرف في وسط رأسه والمظا أعلى حرف الجبل وصحن الدار والميم في كاهزائدة وقول الراجز

يَمْلَحُ الْعَيْنَيْنِ بِاتِّسَاطٍ * وَفَرَوَةَ الرَّأْسِ عَنِ الْمَلْطَاطِ

وفي ذكر الشجاح المطاط وهي المطاط والمطاط طريق على ساحل البحر قال روبة

فَنَحْنُ جَمْعُ النَّاسِ بِالْمُلَاطَاةِ * فِي وَرْطَةٍ وَأَعْيَا أَلِرَاطِ

ويرى * فأصبحوا في ورطة الأوراط * وقال الأصمعي يعني ساحل البحر والمنطاط حافة الوادي وشبهه وساحل البحر وقول ابن مسعود هذا المنطاط طريق بقية المؤمنين هرباً من الدجال يعني به شاطئ أنفرت قال والميم زائدة أبو زيد يقال هذا الطاط الجبل وثلاثة ألفة وهو طريق في عرض

قوله اطا ط الجبل قال في شرح
القاموس اطلاقه بوجه الفتح
وقد ضبطه الصاغاني بالكسر
كزمام اه ملخصا

الجبل والقطاط حافضة أعلى الكهف وهي ثلاثة أقطعة ويقال لصويج الخبر الملطاط والمرفاق واللطيط الغلظ الاسنان قال جرير

تفتقر عن قرد المنايب لطلط * مثل الهجان وضربها كالخافر

قوله الهجان كذا هو في الاصل
بالباء وفي شرح القاموس
بالعين كتبه محمده

واللطيط الناقة الهرمة واللطاط العجوز وقال الاصمعي اللطاط العجوز الكبيرة وقال أبو عمرو هي من النوق المسنة التي قد أكل أسنانها والاط الذي سقطت أسنانه أو نأكت وبقيت أصولها يقال رجل ألب بين اللط ومنه قيل للعجوز لاط وللناقة المسنة لاط اذا سقطت أسنانها والمطاط رجي البر والملاط خشبة البر وقال الرازي

قوله والملاط خشبة البر كذا
بالباء ولعلها الملطاط كتبه
محمده

فرسط لما كرم الفرساط * بقبضة كاتم الملطاط

(لعط) لعطه بسهم لعطار ماء فأصابه به ولعطه بعين لعطأ فأصابه واللعة خط بسواد أو صفرة تحطه المراء في خذها كاللعة ولعة الصقر سقعة في وجهه وشاة إعطاء يضاء عرض العنق ونجعة إعطاء وهي التي يعرض عنقها لعة سوداء وسائرها يضر وقال أبو زيد كان يعرض عنق الشاة سواد فهي لعطاء والاسم اللعة وفي الحديث أنه عاد البراء بن معرور وأخذته الذبجة فأمر من لعطه بالنار أي كواه في عنقه ولعط الرمل ابطه والجمع ألعاط قال أبو حنيفة لعطت الأبل لعطا والمعط لم تبعدي في مرأها وورعت حول البيوت والمعط ذلك المرعى والملاط المسراعي حول البيوت يقال أبل فلان تلعط الملاط أي ترعى قرياس البيوت وأنشدني

ماراعي الأجناح هابطا * على البيوت قوطه العلابطا

* ذات فضول تلعط الملاط *

وجنح اسم راعي غنم وجعل هابطا ههنا واقعا ولعطني فلان بجحني لعط أي لواني به ومطلي واللعة مالزق بنجفة الجبل يقال خذ اللعة يا فلان ومر فلان لأعطأ أي مر معارضاً إلى جنب حائط أو جبل وذلك الموضع من الحائط والجبل يقال له اللعة ولعط الرجل إذا مشى في لعط الجبل وهو أصم له (لعط) اللعط واللعة الأصوات المبهمة المختلطة والجلبة لا تنهم وفي الحديث ولهم لعط في أسواقهم اللعط صوت وضجة لا يفهم معناه وقيل هو الكلام الذي لا يبين يقال سمعت لعط القوم وقال الكسائي سمعت أعطوا ولعطوا وقد لغطوا بالعطون أعطوا وأعطوا ولعطا قال الهذلي

كان لعا الخوش بجانبيه * لعاركب أميم ذوي لعاط

ويروى ونى الخوِش ولَعَطُوا ولَعَطُوا العَاطُ ولَعَطَ القَطَا والحَما بِصوته يَلْعَطُ ولَعِطًا ولَعَطَ ولا يكون ذلك الا لواحدة ممن وكذا لَ الالعاطُ قال يَصِفُ القَطَا والحَما
 وَمَنَهِلٌ وَرَدُّهُ التَّقَاطَا * لم أَلَقِ اذْوَردُّهُ فُرَاطَا
 الالْحَما الورق والعَطَا * فُهَنَ يَلْعَطُنَ بهِ العَاطَا
 وقال رُوْبَةُ بِاَكْرُهُ قَبْلَ العَطَا اللُّعَطُ * وقَبْلَ جُوفِي القَطَا المَخْطَطُ
 ولَعَطَ لَبْنُهُ اَلَقِي فِيهِ الرَضْفُ فارتفع له نَشِيسٌ ولَلْعَطُ فناء الباب ولُعَاطُ اسم ما قال
 * لَمَّا رَأَتْ مَاءَ لُعَاطٍ قَدِ سَجِسَ * ولُعَاطُ جَبَلٌ قال

كَانَ تَحْتَ الرَّحْلِ وَالْقُرْطَا * خَمْدِيذَةٌ مَسَّ كَتَفِي لُعَاطُ
 ولُعَاطُ بالضم اسم رجل (لقط) اللُّقَطُ أَخَذَ الشَّيْءَ مِنَ الْأَرْضِ لَقِطَةً يَلْقُطُهُ لَقْطًا وَالتَّقِطُهُ
 أَخَذَهُ مِنَ الْأَرْضِ يُقَالُ لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَا قِطَّةَ أَيْ لِكُلِّ مَا دَرَسَ الْكَلَامَ مِّنْ تَسْمَعُهَا وَيُذِيعُهَا
 وَلِلْقِطَّةِ الْحَصَى قَانِصَةُ الطَّيْرِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْحَصَى وَالْعَرَبُ يَقُولُ أَنَّ عِنْدَكَ دِيكَائِلَةً تَقِطُ
 الْحَصَى يُقَالُ ذَلِكَ لِلنَّمَامِ اللَّيْثِ إِذَا تَقَطَّ الْكَلَامُ لَتَيْمِصَةً قَلْبُ الْقِطَى خَلِطَى حِكَايَةَ
 لَفْعِهِ قَالَ اللَّيْثُ وَاللُّقُطَةُ بِتَسْكِينِ الْقَافِ اسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي يَتَّخِذُهُ مُلْقًى فَمَا أَخَذَهُ وَكَذَلِكَ
 الْمُبَوَّذُ مِنَ الصَّبِيَّانِ لُقُطَةٌ وَأَمَّا اللَّقُطَةُ بِفَتْحِ الْقَافِ فَهُوَ الرَّجُلُ اللَّقَاطُ يَتَّبِعُ اللَّقَطَاتِ يَلْتَقِطُهَا
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ لِأَنَّ الْفَعْلَةَ لِلْمَفْعُولِ كَالْفَحْكَةِ وَالْفَعْلَةَ لِلْفَاعِلِ كَالْفَحْكَةِ قَالَ
 ويدل على صحة ذلك قول الكميت

أَلْقُطَةُ هَدِيدٍ وَجُنُودَانِي * مَبْرِشْمَةٌ أَلْحِي نَأْ كُنُونَا

لُقُطَةُ مَنَادَى مَاضٍ وَكَذَلِكَ جُنُودَانِي وَجَعَلَهُمْ بِذَلِكَ النِّهَايَةِ فِي الدَّاءِ لِأَنَّ الْهَدِيدَ بِأَنَّ كُلَّ الْعَذَرَةِ
 وَجَعَلَهُمْ يَدِينُونَ لِأَمْرَةٍ وَمَبْرِشْمَةٌ هِيَ الْمَادَى وَالْبَرَشْمَةُ أَدَامَةُ النَّظَرِ وَذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ
 قَالَ وَكَذَلِكَ الثُّخْمَةُ بِالسُّكُونِ هُوَ الصَّخِيمُ وَالثُّخْبَةُ بِالتَّحْرِيكِ نَادِرٌ كَمَا أَنَّ اللَّقُطَةَ بِالتَّحْرِيكِ نَادِرٌ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَكَلَامُ الْعَرَبِ النَّصْحَاءُ غَيْرُ مَا قَالَ اللَّيْثُ فِي اللَّقُطَةِ وَاللُّقُطَةِ وَرَوَى أَبُو عَيْسَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
 وَالْأَجْرِيَّ أَنَّ لَهَا فِي اللَّقُطَةِ وَالْقُصْعَةِ وَالنَّقْصَةِ مَثَقَلَاتٌ كُلُّهَا قَالَ وَهَذَا قَوْلُ حَدَاقِ النُّحَوِيِّينَ لَمْ يَسْمَعْ
 لُقُطَةَ غَيْرِ اللَّيْثِ وَهَكَذَا رَوَاهُ الْمُحَدِّثُونَ عَنْ أَبِي عَيْسَى أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ اللَّقُطَةِ فَقَالَ احْفَظْ عِفَاصَهَا وَوِكَاهَا وَأَمَّا الصَّبِيُّ الْمُبَوَّذُ بِجِدِّهِ أَنْسَانٌ فَهُوَ اللَّقِيطُ عِنْدَ

العرب فعيّل بمعنى منعول والذي يأخذ الصبي أو الشيء الساقط يقال له الملقط وفي الحديث المرأة تحوز ثلاثة موارث عتيقها ولقيطها ولدها الذي لا عمت عنه اللقيط الطفل الذي يوجد مرمياً على الطريق لا يعرف أبوه ولأمته وهو في قول عامة الفقهاء حر لا ولاء عليه لا حد ولا يرثه ملته قطه وذهب بعض أهل العلم إلى العمل بهذا الحديث على ضعفه عند أكثر أهل النقل ويقال للذي يلقط السنابل إذا حصد الزرع ووخز الرطب من العذق لاقط ولاقط ولاقطة وأما اللقطة فهو ما كان ساقطاً من الشيء الثماني الذي لا قيمة له ومن شاء أخذه وفي حديث مكة ولا تحل لقطتها إلا لبني سعد وقد تكرر ذكرها في الحديث وهي بضم اللام وفتح القاف اسم المال الملقوط أي الموجود والالتقاط أن تغتر على الشيء من غير قصد وطلب وقال بعضهم هي اسم الملقط كالصحكة والهجرة كما قدمناه فإما المال الملقوط فهو بسكون القاف قال والاول أكثر وأصح ابن الأثير واللقطة في جميع البلاد لا تحل إلا لمن يعرفها سنة ثم يملكها بعد السنة بشرط الصمان لصاحبها إذا وجدته فأما مكة فصاحبها الله تعالى ففي لقطتها خلاف فقيل إنها كسائر البلاد وقيل لا لهذا الحديث والمراد بالانشاد الدوام عليه والافلا فائدة تخصيصها بالانشاد واختار أبو عبيد أنه ليس يحل للملته القط الانتفاع بها وليس له إلا الانشاد وقال الأزهري فرق بقوله هذا بين لقطة الحرم ولقطة سائر البلاد فإن لقطة غيرها إذا عرفت سنة حل الانتفاع بها وجعل لقطة الحرم حراماً على ملته قطها والانتفاع بها وإن طال تعرّفه لها وحكم أنهم لا تحل لأحد الابنية تعرّفها ما عاش فأما أن يأخذها وهو نوي تعرّفها سنة ثم ينفع بها كلقطة غيرها فلا وشي لقيط وملتقوط واللقيط المنبوذ يلقط لأنه يلقط والانشي لقيطة قال العنبري

لَوْ كُنْتُ مِنْ مَازَنٍ لَمْ تَسْجِمْ إِلَيَّ * بَنُوا لَلْقَيْطَةِ مِنْ ذُهْلٍ بَنٍ شَبَابَا

والاسم اللقاط ونوا اللقيطة سموا بذلك لأن أمهم زعموا التقطها حديثاً بن بدر في جوار قد أضرت بهن السنة فضمتها اليه ثم أعجبه خطمها إلى أيها فتروجها واللقطة واللقطة واللقطة ما التقط واللقط بالتحريك ما التقط من الشيء وكل شاة من سنبل أو عر لقط والواحدة لقطه يقال لقطاً اليوم لقطاً كثيراً وفي هذا المكان لقط من المرتع أي شيء منه قليل واللقاط ما التقط من كرب النخل بعد الصرام ولقط السبل الذي يلقطه الناس وكذلك لقاط السنبل بالضم واللقاط السنبل الذي تحطه المناجل تلتقطه الناس حكاه أبو حنيفة واللقاط اسم لذلك الفعل كالحصاد والحصاد وفي الأرض لقط للمال أي مرعى ليس بكثير والجمع ألقاط والألقاط الفرق من الناس القليل وقيل هم

الْأَوْبَاشُ وَاللَّقَطُ نَبَاتٌ سَهْلِيٌّ نَبْتُ فِي الصَّيْفِ وَالْقَبْطُ فِي دِيَارِ عَقِيلٍ يَشْبَهُ الْخَطَرُ وَالْمَكْرَةُ الْأَنْ
 اللَّقَطُ تَسْتَدْحِضُهُ وَارْتِفَاعُهُ وَاحِدُهُ لَقَطَةٌ أَوْ مَالِكُ اللَّقَطَةِ وَاللَّقَطُ الْجَمْعُ وَهِيَ بَقْلَةٌ تَتَّبِعُهَا الدَّوَابُّ
 فَمَّا كَلَّهَا لَطِيمُهَا وَرَبْعًا انْتَمَتْهَا الرَّجُلُ فَنَالَهَا بِعَصِيرِهِ وَهِيَ يَقُولُ كَثِيرَةٌ يَجْمَعُهَا اللَّقَطُ وَاللَّقَطُ قَطَعَ
 اللَّذَّابُ الْمُنْتَقَطُ يَوْجَدُ فِي الْمَعْدِنِ اللَّيْثُ اللَّقَطُ قَطَعَ ذَهَبٌ أَوْ فِضَّةٌ أَمْثَالُ الشَّذَرِ وَأَعْظَمُ فِي الْمَعَادِنِ
 وَهُوَ أَجْوَدُ وَيُقَالُ ذَهَبٌ لَقَطٌ وَتَلَقَّطَ فُلَانٌ التَّمَسَّرَ أَيْ الْقَطْعَةُ مِنْ هَهْنًا وَهَهْنًا وَاللَّقَطِيُّ الْمُلَقَّطُ
 لِلْأَخْبَارِ وَاللَّقِطِيُّ شَبَّهَ حِكَايَةَ إِذَا رَأَيْتَهُ كَثِيرَ الْإِتْقَانِ لِلْقَطَاطِ تَعْبِيهِ بِذَلِكَ اللَّعْبَانِي دَارِي بِلَقَاطِ
 دَارِ فُلَانٍ وَطَوَّارِهِ أَيْ يَجِدُنَاهَا أَبُو عَبْدِ الْمَلَأَقَةِ فِي سَيْرِ الْفَرَسِ أَنْ يَأْخُذَ التَّقَرُّبَ بِقَوَائِمِهِ جَمِيعًا
 الْأَصْفَى أَصْبَحْتُ مَرَّ عَيْنًا مَلَأَقَطٌ مِنَ الْحَسْبِ إِذَا كَانَتْ يَابِسَةً لَا كَلَّافِيهَا وَأَنْشَدَ

تَمْشِي وَجِلَ الْمَرْتَعِي مَلَأَقَطُ * وَالْدَنْدَنُ الْبَالِي وَخَضُّ حَاطُ

وَاللَّقِيطَةُ وَالْأَلَقِيطَةُ الرَّجُلُ السَّاقِطُ الرِّذْلُ الْمَيْيُنُ وَالْمَرْأَةُ كَذَلِكَ تَقُولُ أَنَّهُ لَسَقِيطٌ لَقِيطٌ وَنَهْ السَّاقِطُ
 لَاقَطٌ وَنَهْ لَسَقِيطَةٌ لَقِيطَةٌ وَإِذَا أَفْرَدُوا الرَّجُلَ قَالُوا إِنَّهُ لَسَقِيطٌ وَالْأَلَقُ الرِّفَاقُ وَالْأَلَقُ الْعَبْدُ الْمُعْتَقُ
 وَالْمَسَاقِطُ عَبْدُ الْأَلَقِ وَالْمَسَاقِطُ عَبْدُ الْمَسَاقِطِ الْقَرَأَ الْأَقَطُ الرَّفُوَ الْمُقَارِبُ يَقَالُ نَوْبٌ لَقِيطٌ وَيُقَالُ
 الْقَطُ نَوْبٌ أَيْ أَرْفَاقُهُ وَكَذَلِكَ نَعْلٌ نَوْبٌ وَمِنْ أَمَّا لَهُمْ أَصِيدَ الْقَنْدُودُ أَمْ لَقَطُهُ يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ
 النِّقِيرِ يَسْتَعْنِي فِي سَاعَةٍ قَالَتْ لَمْ تَسْمَعْ خَيْرِيَّةَ تَقُولُ لِكَلِمَةٍ أَعْدَتْهَا عَلَيْهَا قَدْ أَقْطَمَتْهَا بِالْمَلَقِ أَيْ
 كَتَبَتْهَا بِالْقَلَمِ وَلَقِيسُهُ التَّقَاطُ إِذَا لَقِيسَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرْجُوهُ وَتَحْتَسِبُهُ قَالَتْ نَقَادَةُ الْأَسَدِيِّ

وَمِنْهُلٍ وَرَدَّتْهُ التَّقَاطُ * لَمْ أَتَى أَذْوَ دَرْدَنُهُ فَرَطَا * الْأَجَامُ الْوُورُ وَالْعَاطَا

وَقَالَ سَبِيحُ التَّقَاطُ أَيْ خَفَاءٌ وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي وَقَعَتْ أَحْوَالُهَا نَحْوُ جَارٍ كَضَاوٍ وَرَدَّتْ الْمَاءُ
 وَالنَّبِيُّ التَّقَاطُ إِذَا هَجَمَتْ عَلَيْهِ بَغْتَةً وَلَمْ تَحْتَسِبْهُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَقِيسَهُ لِقَاطًا مَوَاجِهَةً وَفِي
 حَسَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ تَمِيمِ التَّقَطِ شَبَّكَهُ فَطَلَبَ أَنْ يَجْعَلَهَا لَهُ الشَّبَّكَ الْإِبَارَ
 الْقَرِيْبَةَ الْمَاءِ وَالتَّقَاطُهَا عَنُورُهُ عَلَيْهَا مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ وَيُقَالُ فِي النَّسَاءِ خَاصَةً بِالْمَلَقَطَانِ وَالْأَنثَى
 بِالْمَلَقَطَانِ كَأَنَّهُمَا أَرَادَا بِالْأَقَطِ وَفِي التَّمْذِيبِ تَقُولُ بِالْمَلَقَطَانِ تَعْنِي بِهِ الْفَسْلَ الْإِحْقَ وَالْأَقَطُ
 الْمُؤَلَّى رَاقَةُ النَّوْبِ أَقْطَارُ قَعِّهِ وَاقِيطُ اسْمُ رَجُلٍ وَنَوْمٌ لَقَطٌ حَيَّانٌ (لَطُ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّطُ
 الْأَضْطِرَابُ أَبُو زَيْدٍ التَّمَطُّ فُلَانٌ يَحْقِ التَّمَطُّ إِذَا ذَهَبَ بِهِ (لَهَطُ) لَهَطٌ يَلْهَطُ لَهَطًا ضَرْبٌ بِالْيَدِ
 وَالسُّوْطِ وَقِيلَ اللَّهَطُ الضَّرْبُ بِالْكَفِّ مَشْهُورَةٌ أَيْ الْجَسَدِ أَصَابَتْ لَهَطًا لَهَطًا وَلَهَطًا وَلَهَطًا الْمَرْأَةُ

قوله يضرب الخ في مجمع
 الامثال للميداني يضرب
 لمن وجد شيئاً لم يطلبه اه

فرجها بالمال طاهر بته ولطبه الأرض ضربها به ابن الاعرابي اللاط الذي يرش باب دار
ويُنْقَطُه (لوط) لاط الحوض بالطين لوطا طينه والتا طه لاطه لنفسه خاصة وقال الحماني
لا ط فلان بالحوض أي طلاه بالطين وملسه به فعدي لاط بالباء قال ابن سيده وهذا نادرا لا يعرفه
لغيره إلا أن يكون من باب مته ومذهبه ومنه حديث ابن عباس في الذي سأله عن مال يتيم وهو
واليسه أي يصيب من لبنه فقل ان كنت تلوط حوضها وتمها جرها فاصب من رسلها قوله تلوط
حوضها أراد باللوط طين الحوض واصلاحه وهو من اللصوق ومنه حديث أشرط الساعة
ولتقوم وهو يلوط حوضه وفي رواية يلط حوضه وفي حديث قتادة كانت بنو امرائيل
يشربون في التيه مالا طوا أي لم يصبوا ماء سيجانما كانوا يشربون مما يجبه عونه في الحياض
من الآبار وفي خطبة على رضى الله عنه ولطها بالهية حتى لزبت واستلطوه أي ألزقوه
بأنفسهم وفي حديث عائشة في نكاح الجاهلية قالت لا بد من أن يأتى أي التصق به وفي
الحديث من أحب الدنيا التا ط منها بثلاث شغل لا يفتضى وأمل لا يدرك وحرص لا ينقطع
وفي حديث العباس أنه لا ط لفلان باربعة آلاف فبعثته إلى بدر مكان نفسه أي ألصقه
أربعة آلاف ومنه حديث علي بن الحسين رضى الله عنهم في المستلطا أنه لا يرتبى الملق
بالرجل في النسب الذي ولد غير رشدة ويقال استلطا القوم والطوه إذا ذنبوا ذنوبا تكون
لهم عاقبهم عذرا وكذلك أعذروا وفي الحديث ان الأقرع بن حابس قال لعينبة بن حصن يم استلظتم
دم هذا الرجل قال أقسم منا خسون أن صاحبنا قتل وهو مؤمن فقال الأقرع فسألكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن تقبلوا الذبوة وتغفروا فلم تقبلوا ولبيس مائة من تميم أنه قتل وهو كافر قوله يم
استلظتم أي استوجبتم واستحققتهم وذلك أنهم لما استحقوا الدم وصار لهم كأنهم ألصقوه بأنفسهم
ابن الاعرابي يقال استلطا القوم واستحقوا وأوجبوا وأعذروا ودنوا إذا ذنبوا ذنوبا يكون
ان يعاقبهم عذرا في ذلك لاستحقاقهم ولوطه بالطيب الطخه وأنشد ابن الاعرابي
مُفَرَّكُهُ أَزْرَى بِهَاعْدَزُوجِهَا * وَلَوْ لَوَطَّتْهُ هَيْبَانُ مُحَالِفُ
يعني بالهيبان الخائف ولده منها ويرى عند أهلها فان كان ذلك فهو من صفة الزوج
كأنه يقول أزرى بها عند أهلها منها هيبان ولا ط الشيء لوطا أخذناه وألصقه وثى لوط لازق
وصف بالمصدر أشد تغلب

ومعنى يئ بالهوى رعى تمضع * من الوحي لوط لم يحقه الاوالس (٣)

قوله والطوه كذا بالاصل
وله محرف عن والتا طوا
أي التصق بهم الذنب وحرر
كتبه مصححه

قوله ودنوا كذا بالاصل على
هذه الصورة وله ذنوا أي
دفعوا عن يعاقبهم الاوالس
وحرره كته مصححه
(٣) قوله الاوالس سبأني
مضع الاوانس بالنون وهي
الذي في شرح القاموس
هنا كته مصححه

الكسائي لا ط الشيء بقلبي يَلُوطُ وَيَلِيطُ ويقال هو أَلُوطُ بقلبي وَأَلِيطُ وإنى لأجدله في قلبي لُوطًا
وَلِيطًا يعنى الحُب اللازق بالقلب ولا ط حُبّه بقلبي يَلُوطُ لُوطًا لَرَقَ وفي حديث أبي بكر رضى الله
عنه انه قال ان عمر لا حُبّ الناس الى ثم قال اللهم أعزّ والدا لُوطُ قال أبو عبيد قوله والولد أَلُوطُ
أى أَلِيطُ بالقلب وكذلك كل شئ أَلِيطُ بشئ فقد لاط به يَلُوطُ لُوطًا وَيَلِيطُ لِيطًا وَلِيطًا اذ أَلِيطُ به
أى الولد أَلِيطُ بالقلب والكلمة وافية ويائية وإنى لأجدله لُوطًا وَلُوطَةً وَلُوطَةً الضم عن كراع
واللحياني وَلِيطًا بالكسر وقد لاط حُبّه بقلبي يَلُوطُ وَيَلِيطُ أى اصق وفي حديث أبي الخثرى
ما أُرغم أن عليا أفضل من أبي بكر وعمر ولكن أجدله من اللُوط ما لا أجد لاحد بعد النبي
صلى الله عليه وسلم ويقال للشيء اذا لم يوافق صاحبه ما يَلِيطُ ولا يَلِيطُ هذا الامر يُصغَرُ
أى لا يَلِيزُ بقلبي وهو يَفْتَعِلُ من اللُوط ولا طه بسهم وعين أصابه بهما والهمزة لغة والتأط
ولدا واستأطه استحققه قال

فهل كُنْتَ الأبهة استأطها * شقي من الأقوام وعدم لحق

قطع ألف الوصل للضرورة وروى فاستأطها ولا ط يحقه ذهب به والأوط الرداء يقال انتق لُوطًا
في الفزالة حتى يَجِفَ وَلُوطُهُ رداءه ونقته بَسْطُهُ ويقال لَيْسَ لُوطِيهِ وَالْوِيطَةُ من الطعام ما اختلط
بعضه ببعض وَلُوطُ اسم النبي صلى الله على سيدنا محمد نبينا وعليه وسلم ولا ط الرجل لُوطًا ولا وَطَ
أى عمل قوم لُوط قال الليث لُوط كان نبيًا بعثه الله الى قومه فكذبوه وأحدثوا ما أحدثوا فاشتق
الناس من اسمه فعلا لمن فَعَلَ فَعِلَ قومه وَلُوطُ اسم ينصرف مع التثنية والتعريف وكذلك نُوح
قال الجوهري وإنما ألزموهما الصرف لان الاسم على ثلاثة أحرف أو سطره ساكن وهو على غاية
الخفة فقوامت خفته أحد السببين وكذلك القياس في هند ودعد إلا أنهم لم يلزموا الصرف في
المؤن وخبروك فيه بين الصرف وتركه واللباط الربا وجمعه ليط وهو مذكور في ليط وذكرا بهما
لانهم قالوا ان أصله لوط (ليط) لا ط حُبّه بقلبي يَلُوطُ وَيَلِيطُ لِيطًا وَلِيطًا لَرَقَ وإنى لأجدله في قلبي
لُوطًا وَلِيطًا بالكسر يعنى الحُب اللازق بالقلب وهو أَلُوطُ بقلبي وَأَلِيطُ وحكى اللحياني به حُبّ الولد
وهذا الامر لا يَلِيطُ بَصغَرى ولا يَلِيطُ أى لا يَلِيزُ ولا يَلِيزُ والتأط فلان ولدا ادعاء واستحققه ولا ط
القاضى فلان بفلان ألحقه به وفي حديث عمر أنه كان يَلِيطُ أولاد الجاهلية بآبائهم وفي رواية عن
ادعاهم في الاسلام أى يُلحقهم بهم وَاللِيطُ قشر القصب اللازق به وكذلك ليط القناه وكل قطعة منه
ليطة وقال أبو منصور ليط العود القشر الذى يحث القشر الاعلى وفي كتابه لوائل بن جحر في التبعة

شاة لا مقورة الا لبط هي جمع لبط وهي في الاصل القشر اللازق بالشجر ارا غير مسترخية الجلود
لهذا لها فاستعار اللب للجلد لانه للحم بمنزلة للشجر والقصب وانما جامعه جموعا لانه ارا لبط كل
عضو واللبطة قشرة القصبه والقوس والقناة وكل شئ له مئانة والجمع لبط كرىشة ووريش وانسد
الفارسي قول اوس بن بجر يصف قوسا وقواسا

قَالَ بِالْبَطِ الَّذِي تَحْتَ قَشْرِهَا * كَعَرَقِي يَضُكُّهُ الْقَيْضُ مِنْ عِلِّ

قال مالك شدد اى تزلز شيا من القشر على قاب القوس ليما لك به قال وينبغي ان يكون موضع
الذي نصب املك ولا يكون جر لان القشر الذي تحت القوس ليس تحتها ويدلك على ذلك تشبيه اياه
بالقيض والعرقى وجمع اللب لبط قال حساس بن قطيب * وقُلصُ مقورة الا لبط * قال وهي
الجلود ههنا وفي الحديث ان رجلا قال لابن عباس باى شئ اذكى اذ لم اجد حديد فالبطة
فالبطة اى قشرة قاطعة واللب قشر القصب والقناة وكل شئ كانت له صلابه ومئانة واقطعة منه
لبطة ومنه حديث ابي ادريس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاني بعصا فبرق فنبحت
لبطة وقيل اراد به القطعة المخذدة من القصب وقوس عاتكة اللب واللباط اى لازقتها وتلبط
لبطة نشطها واللبط قشر الجعل واللبط اللون وهو اللباط ايضا قال

فَصَبَحَتْ جَابِيَةً صَارِجًا * تَحْسِبُ الْبَطُ السَّمَاءَ خَارِجًا

شبه خضرة الماء في الصهر يمج بجلد السماء وكذلك لب القوس العربية تسبح وتمترن حتى
تصفرو ويصير لهما لبط وقال الشاعر يصف قوسا عاتكة اللباط ولبط الشمس لوها اذ ليس
لها قشر قال ابو ذؤيب

يَأْرِي الَّتِي تَأْرِي إِلَى كُلِّ مَغْرِبٍ * إِذَا اصْفَرَّ لَبَطُ الشَّمْسِ حَانَ انْقِلَابُهَا

والجمع اللباط انشد ثعلب

يُصْبِحُ بَعْدَ الدَّجْلِ الْقَطُّ قَاطٍ * وَهُوَ مُدِلٌ حَسَنُ الْاَلْبَاطِ

ويقال للانسان الذين انجسته انه لائن اللبط ورجل لائن اللب اى السحبة واللباط الراسمى لباطا
لانه شئ لا يحل الصق بشئ وكل شئ الصق بشئ واضيف اليه فقد اللب به والربا ملصق برأس
المال ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب لتقيف حين اسكوا كتابا فيه وما كان
لهم من دين الى اجله فبلغ اجله فانه لباط مبرأ من الله وان ما كان لهم من دين في رهن وراعه عكاظ
فانه يقضى الى رأسه ويلاط بعكاظ ولا يؤخر واللباط في هذا الحديث الر بالذى كانوا يرؤونه في

قوله على النبي الخ في النهاية
على انس رضى الله عنه الى
آخر ما هنا كتبه صححه
قوله واللبط اللون هو بالفتح
وبكسر كافى القاموس

قوله تأرى في شرح القاموس
تهوى كتبه صححه

الجاهلية ردّهم الله إلى أن يأخذوا رؤس أمموا لهم ويدعوا الفضل عليها ابن الاعرابي جمع اللياط
اللياط وأصله لوط وفي حديث معاوية بن قرة ما يسننني أني طلبت المال خلف هذه اللاتطة
وان في الدنيا لا لاطة الاطوة انه سميت به لزوقها بالارض ولا طه الله ليظا لعنه الله ومنه قول
أمية بصف الحية ودخول ابليس جوفها

فلا طها الله اذا غوت خليفته * طول الليالي ولم يجعل لها أجلا

أراد أن الحية لا تموت باجلها حتى تقتل وشيطان ليطان منه سريانية وقيل شيطان ليطان ابساح
وقال ابن بري قال القائل ليطان من لاط بقلبه أي لصق أبو زيد يقال ما يلبط به النعسم ولا يلبق
به معناه واحد وفي حديث أشراف الساعة واتقون وهو يلوط حوضه وفي رواية يلبط
حوضه أي يطمئه

(فصل الميم) (مشط) المشط تمزك الشيء يسدك على الارض قال ابن دريد وليس

بمبت (مخط) المخط شبهه بالمخط محط الوتر والعقب يحطه محطاً أمر عليه الاصابع ليصلحه
وامتط سيفه سله وامتط الرمح انتزعه الأزهرى المخط كما يحط البازي ريشه أي يذهب يقال
امتط البازي ويقال محط الوتر وهو أن تمر عليه الاصابع لتصلحه وكذلك تعبط العقب تخليصه
وقال النضر المماحطة شدة سنان الجبل الناقه اذا استنأخها ليضر بها يقال سأنها وما حطها
محا طاشد يدا حتى ضرب بها الارض (مخط) مخطه يحطه مخطاً أي زعه ومده يقال مخط في
القوس ومخط السهم مخط ومخط مخطاً نقداً مخطه هو ويقال رماه بسهم فأخطه من الرمية
اذا أنقذه ومخط السهم أي مرق وأخط السهم أنقذه وربما قالوا امتخط ما في يده نزعه واختلسه

والمخط السبلان والخروج وفحل مخط ضرباً يأخذ رجل الناقه ويضرب بها الارض فيغسلها
ضرباً وهو من ذلك لانه بكثرة ضرابه يستخرج ما في رحم الناقه من ماء وغيره والمخط ما يسيل
من الانف والمخاط من الانف كاللعاب من القم والجمع المخطه لا غير ومخط الصبي مخطاً ومخطه
يمخطه مخطاً وقد مخطه من أنفه أي رمى به وامخط هو ومخطاً مخطاً أي استمر ومخطه يسهضبه
والمخاط الذي ينزع الجلدة الرقيقة عن وجه الحوار ويقال هذه ناقه انما مخطها بنو فلان أي
نحت عندهم وأصل ذلك أن الحوار اذا فارقت الناقه مسح الناتج عنه غرسه وماعلى أنفه من
السياب فعذل ذلك المخط ثم قيل للناتج ماخط وقال ذو الرمة

قوله مخط ضرباً كذا ضبط
في الاصل

قوله وانم هو بالواو في الاصل
والاساس وانسه شارح
القاموس بالقامع جواب اذا
في البيت قبله فانظره اه
مصححه

قوله من سيرا وقوله تخمطه
كذاب الاصل والذي في شرح
القاموس عن الصاغاني من
شيخنا وتخمطه بالباء كتبه
مصححه

وانم القمود على غيراته حرج * مهرة تخمطها غرسها العيد
العيد قوم من بني عقيل ينسب اليهم التجائب ابن الاعراب الخبط شبه الولد بآية تقول العرب
كانت الخبطة تخمط ويقال للسهم التي تترأى في عين الشمس للساظر في الهواء عند الهجرة تخمط
السيطان ويقال له لعاب الشمس وريق الشمس كل ذلك سمع عن العرب وخمط في الارض خمط
اذ مضى فيها سربعا ويقال برد خمط وخمط قصير وسر خمط وخمط سريع شديد وقال

قدرا بان سيرا تخمطه * اصبح قدرا يله تخمطه

فيل تخمطه اضطرابه في مشيته يسقط مرة ويحامل اخرى والخبط استلال السيف وانه يخط سيفه
سأله من غمده وامتخط رمحاه من مكره انزعه وامتخط الشيء اختطفه والخبط السيد الكرم
والجمع خمطون وقول روبة

وان ادواء الرجال الخبط * مكانهم امن شمت وعبط

كسره على بوهم فاعل قال ابو منصور ورأيت في شعر روبة * وان ادواء الرجال الخبط بالنون
قال ولا اعرف الخبط في نفسه واداء الخبطة شجرة تكثر احوالها ليوكل (مرط) المرط تنتف
الشعر والريش والصوف عن الجسد مرط شعره يمرطه مرطا فخر طنته ومرطه فقرط والمرطة
ماسقط منه اذا انتف وخض العياني بالمرطة ما مرط من الانبأ أي انتف والامرط الخفيف شعر
الجسد والحاجبين والعينين من العيش والجمع مرط على القياس ومرطه نادر قال ابن سيده واداء
اسما للجمع وقد مرط مرطا ورجل امرط وامرأة مرطاء الحاجبين لا يستغنى عن ذكر الحاجبين
ورجل نمص وهو الذي ليس له حاجبان وامرأة نمصة يستغنى في الأنص والنمصة عن ذكر الحاجبين
ورجل امرط لا شعر على جسده وصدرة الاقليل فاذا ذهب كله فهو امرط ورجل امرط بين المرط
وهو الذي قد خف عارضاه من الشعر وقمرط شعره أي نحأت وذب امرط منتف الشعر والامرط
الاص على التشبيه بالذب وعمرط الذب اذا سقط شعره وبقي عليه شعر قليل فهو امرط وسهم امرط
وامرط قد سقط عنه فذده وسهم مرط اذا لم يكن له قد ذ الاصبى العمرط الاص وثمره الامرط
قال ابو منصور واصله الذب تمرط من شعره وهو حينئذ اخب ما يكون وسهم امرط ومرط
ومرط ومرط لا ريش عليه قال الاسدي بصف السهم ونسب في بعض النسخ للسيد

مرط القناديل فيه مصنع * لا الریش بتهمة ولا التعقيب

وبجور فيه نسكين الراف فيكون جمع امرط وانما صيغ أن يوصف به الواحد لما بعده من الجمع كما قال

الشاعر وان التي هام الفؤاد بذكرها * رَقُودٌ عَنِ الْفُتُوءِ خَرُّسُ الْجَبَّارِ
واحد الجبار جبارته وجبرته وهي السوار ههنا قال ابن بري البيت المنسوب للاسدی مرط القذاذ
هو لنا فاع بن نقيع الفقعسي ويقال لنا فاع بن لقيط الاسدي وألشد أبو القاسم الزجاجي عن أبي
الحسن الاخفش عن ثعلب النوفيع بن نقيع الفقعسي يصف الشيب وكبره في قصيدته وهي

بانت لطيمها الغداة جنوب * وطربت انك ما علمت طروب
ولقد تجاورنا فتهجر بيننا * حتى تفارق أو يقال مريب
وزيارة البيت الذي لا تبقي * فيه سوا عهديهن معيب
ولقد ميل بي الشباب الى الصبا * حيناً فأحكم رأي التجريب
ولقد نوسدني الفتاة عينيها * وشمالها الهشاة الرعوب
نفع الحقيقة لا ترى لبعوبها * حداً وليس لساقها طنبوب
عظمت رواذها واكمل خلقها * والوالدان نجاسة ونجيب
لما أحل الشيب بي أثقاله * وعامت أن شبابي المسلوب
قالت كبرت وكل صاحب لذة * لبلى يعود وذلك التيب
هل لي من الكبر المين طيب * فأعود غرراً والشباب نجيب
ذهبت لداني والشباب فليس لي * فيمن ترين من الانام ضرب
واذا السنون دأبن في طلب الفتى * لحق السنون وأدرك المطوب
فأذهب اليك فليس يعلم عالم * من أين يجمع حظه المكتوب
يسعى الفتى لئلا أقضل سعيه * هيات ذاك ودون ذاك خطوب
يسعى ويأمل والمنية خلقه * توفى الاكمام له عليه رقيب
لا الموت محقق الصغر فعادل * عنه ولا كبر الكبر مهيب
ولئن كبرت لقد عمرت كائني * غصن نعيمه الرياح رطيب
وكذا الحقان يعمريه * كر الزمان عليه والتقلب
حتى يعود من البلى وكأنه * في السكف أفوق ناصل معصوب
مرط القذاذ فليس فيه مصنع * لا الریش ينفعه ولا التعقيب
ذهبت شعوب بأهله وبماله * ان المنايا للرجال شعوب

وَأَمْرٌ مِنْ رَبِّ الزَّمَانِ كَأَنَّهُ * عَوْدٌ دَاوِلَهُ الرَّاعِي كُوبُ

تَعْرِضُ لِكُلِّ مَنِيَّةٍ يَرَى بِهَا * حَتَّى يُضَابَ سَوَادُهُ الْمَنُصُوبُ

وَجَعَلَ الْمُرْطُ السَّهْمَ أَمْرًا وَمِرَاطٌ قَالَ الرَّاجِزُ

صُبَّ عَلَى شَاءِ أَيْ رِيَاظُ * ذُوَالْهُ كَالْأَقْدَحِ الْمِرَاطُ

وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ * وَهْنُ أَمْتَالِ السُّرَى الْأَمْرَاطُ * وَالسُّرَى هَهُنَا جَمْعُ سُرُودٍ مِنَ السَّهْمِ وَقَالَ

الْهَذَلِيُّ الْأَعْوَابِيسُ كُلُّ مِرَاطٍ مُعْبِدَةٌ * بِاللَّيْلِ مُورِدَاتُ مِمَّ مَعْفَفٍ

قوله عوَابِيس هو بالرفع فاعل
يشرب في البيت قبله كجائمه
علمه المؤلف عن ابن بري
في مادة صيف فأتقدم لنا
من ضبطه في مادة عود
بالنصب خطأ كتبه محججه

وشرح هذا البيت مذكور في موضعه وعَرِطَ السَّهْمُ خَلَامَ الرِّيشِ وَفِي حَسَدِثِ أَبِي سُهَيْبَانَ

فَأَمْرَاطٌ قَدْ ذُكِرَ السَّهْمُ أَيْ سَقَطَ رِيشُهُ وَتَرَطَّ أَوْ بَارَأَ الْبَلَّ تَطَارِبَتْ وَتَفَرَّقَتْ وَأَمْرَاطُ الشَّعْرِ حَالُهُ أَنْ

يُحْرَطَ وَأَمْرَاطٌ الْبَاقَةُ وَلِلْهَاجِزِيِّ مِمْرَاطٌ أَفْقُهُ لَغَيْرِ عَامٍ وَلَا شَعْرٍ عَلَيْهِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ لَهَا عَادَةٌ فَهِيَ

مِمْرَاطٌ وَأَمْرَاطُ الْخَلَّةِ وَهِيَ مِمْرَاطٌ سَقَطَ بَسْرُهَا عَصَا تَنْسِبُهَا بِالشَّعْرِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ عَادَةً فَهِيَ مِمْرَاطٌ

أَيْضًا وَالْمِرَاطُ أَوَانٌ وَالْمِرَاطُ أَوَانٌ مَاعَرَى مِنَ السَّهْمَةِ السُّفْلَى وَالسَّهْمَةُ فَوْقَ ذَلِكَ مِمَّا بِلَى الْأَنْفِ

وَالْمِرَاطُ أَوَانٌ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ مَا اكْتَسَفَ الْعَنْقَقَةُ مِنْ جَانِبَيْهَا وَالْمِرَاطُ أَوَانٌ مَا بَيْنَ السُّرَةِ وَالْعَانَةِ

وَقِيلَ هُوَ مَا خَفَتْ شَعْرُهُ مِمَّا بَيْنَ السُّرَةِ وَالْعَانَةِ وَقِيلَ هُمَا جَانِبَا عَانَةِ الرَّجُلِ الْمَذَانُ لِشَعْرٍ عَلَيْهِمَا

وَمِنْهُ قِيلَ شَجَرَةٌ مِرْطَاءٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ وَرَقٌ وَقِيلَ هِيَ جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ بَيْنَ السُّرَةِ وَالْعَانَةِ يَمِينًا وَشِمَالًا

حَيْثُ تَحْرَطُ الشَّعْرُ إِلَى الرَّفْعَيْنِ وَهِيَ تَقْدُورُ تَقْصُرُ وَقِيلَ الْمِرَاطُ أَوَانٌ عَرَفَانٌ فِي مَرَأَى الْبَطْنِ عَلَيْهِمَا

يَعْتَمِدُ الصَّائِحُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ لَمُؤَذِّنِ ابْنِ مُحَمَّدٍ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ سَمِعَ أَذَانَهُ وَرَفَعَ

صَوْتَهُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تَنْشَقَّ مِرْطَاؤُكَ وَلَا يَكْتُمُهَا إِلَّا مَصْغَرَةٌ تَصْغِيرُ مِرْطَاءٍ وَهِيَ الْمَسَاءُ الَّتِي

لَا شَعْرَ عَلَيْهَا وَقَدْ تَقْصُرُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمِرْطَاءُ مَمْدُودَةٌ هِيَ مَا بَيْنَ السُّرَةِ إِلَى الْعَانَةِ وَكَانَ الْأَجْرُ

يَقُولُ هِيَ مَقْصُورَةٌ وَالْمِرْطَاءُ الْأَبْطُ قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَنَّ عُرُوقَ مِرْطَاءِهَا * إِذَا لَصَّتِ الدَّرْعَ عَنْهَا الْحَبَالُ

قوله لقد خشيت كذا بالاصل
والذي في النهاية أما خشيت
كتبه محججه

قوله لَصَّتْ كذا هو في الاصل

وشرح القاموس باللام ولعل

بالنون كانه يشبه عروق ابط

أمر أبقا الحبال اذا نزع

قبضها كتبه محججه

قوله ليرى كذا بالاصل على

هذه الصورة وليختر

وَالْمِرْطَاءُ الرِّبَاطُ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَمَّاشٍ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَسْتَجِفُّ قُلْتُ مَا لَكَ قَالَ إِنَّ مِرْطَاءِي

لِرَبِي ٣ حَكَى هَاتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ الْمَهْرُورِي فِي الْغُرَيْبِينَ وَالْمِرْطَاءُ مِنَ الْقُرْسِ مَا بَيْنَ الثَّنَةِ وَأَمَّ الْقُرْدَانِ

مِنْ بَاطِنِ الرُّسْعِ مَكْبَرٌ لِصِغَرِهِ وَمَرَّطَتْ بِهِ أُمُّهُ تَمْرَاطٌ وَأَدْنَاهُ وَتَمْرَاطٌ يَمْرَاطٌ وَمِرْطَاؤُهُ وَطَا أَسْرَعَ

وَالْأَسْمُ الْمَرَّطِيُّ وَقُرْسٌ مَرَّطِيٌّ وَكَذَلِكَ الْبَاقَةُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْمُرُوطُ سُرْعَةُ الْمَشْيِ وَالْعُدُو

وَيُقَالُ لِلْجَيْلِ هُنَّ جَمْرُطٌ مَرَّوْطٌ وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنْ مُدْرِكِ الْجَعْفَرِيِّ مَرَّطٌ فَلَانٌ وَهَرْدَةٌ

إذا آذاه والمرطى ضرب من العدو قال الأصمعي هو فوق التقرب ودون الإهذاب وقال
يصف فرسا * تقرّبها المرطى والشدايراء * وأنشدا بن بربطغيل الغنوي
تقرّبها المرطى والجوز معتدل * كأنها سبد بالماء معسول
والمرطاة السريعة من النوق والجمع مما رط وأنشدا أبو عمر ولددبى
قوداء تمّدى قلصا مما رطاً * يشدّخن بالليل الشجاع الخابطا

قوله تقرّبها الخ أو رده في
مادة سبد بتدكير الضميرين
وهو كذلك في الصحاح كتبه
مصححه

الشجاع الحية المذكور الخابط النائم والمرط كساء من خز أو صوف أو كان وقيل هو الثوب الأخضر
وجعته مرط وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان يصلي في مرط نساءه أي أكسيته
الواحد مرط يكون من صوف وربما كان من خز أو غيره يؤثّر به وفي الحديث أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يغلس بالخبز فينصرف النساء متلفعات بهن مرطهن ما يعرفن من الغلس
وقال الحكمم الخضرى

تساهم ثوباهما في الدرع رادة * وفي المرط لقاء ورندهما عبل

قوله تساهم أي تقارع والمرط كل ثوب غير مخيط ويقال للثوب المرط والسرطاط والله أعلم
(مسط) أبو زيد المسط أن يدخل الرجل يده في حياء الناقة فيستخرج وترها وهو ماء الفعل يجتمع
في رجليها وذلك إذا كثرت ضرباتها ولم تلقح ومسطة الناقة والفرس مسطها مسطاً إذا دخل يده في رجليها
واستخرج ماءها وقيل استخرج وترها وهو ماء الفعل الذي تلقح منه والمسطة ما يخرج منه قال
الليث إذا نزل على الفرس الكريمة حصاناً لئيم أدخل صاحبها يده فخرط ماءه من رجليها يقال مسطها
ومسّتها ومسّاها قال وكأنيهم عاقبوا بين الطاء والفاء في المسط والمصت ابن الأعرابي فخل مسيط
ومليخ ودهين إذا لم يلقح والمسبطة والمسبسط الماء الكدر الذي يبق في الحوض والمطبة فحو
منها والمسبطين غيرهما الطين عن كراع قال ابن شميل كنت أمشي مع أعرابي في الطين فقال هذا
المسبسط يعني الطين والمسبطة السر العذبة يسيل إليها ماء البئر الأجنة فيفسدها ومسط اسم
مويه ملح وكذلك كل ماء ملح مسط البطون فهو ماسط أبو زيد الضعيف الركية تكون إلى
جنبها ركية أخرى فتحما وتندفن فيستن ماؤها ويسيل ماؤها إلى الماء العذبة فيفسدها فذلك
الضعيف والمسبسط وأنشد

يُسْرَبُ ماء الأجن الضعيف * ولا يعفن كدر المسبسط

قوله ودهين كذا في الأصل
وشرح القاموس

والمسبطة والمسبب الماء الكدر يبقى في الحوض وأنشد الرجز * يشرب من ماء الأجن والصغيط *
وقال أبو عمرو والمسببة الماء يجري بين الحوض والبئر فيس وأنشد

ولا طعنه حياه مطائط * يمدّها من ربح مسائط

قال أبو العزم إذا سال الوادي بسبيل صغير فهي مسببة وأصغر من ذلك مسببة ويقال مسطت
المعنى إذا خرطت ما فيها بأصبعك ليخرج ما فيها وما سط ما صلح إذا شربته الأبل مسط بطونها ومسط
الثوب مسط مسطاً به ثم تركه ليستخرج ما به وخلف مسبب لا يلقح هذه عن ابن الأعرابي والمسبب
شجر صيني ترعاه الأبل فمسط ما في بطونها فيخرطها أي يخرجها قال جرير

يا نلط حاضنة تروح أهلها * من ماسط وتندت القلأما

وقد روى هذا البيت

يا نلط حاضنة ترع ماسطاً * من واسط وترع القلأما

(مشط) مشط شعرة مسط ومسطه مشطاً رجله والمشاطة ماسط منه عند المشط وقد امتشط
وامتشطت المرأة ومسطهم المشاطة مشطاً ولة مسيط أي مشوطة والمشاطة التي تحسن المشط
وحرفتها المشاطة والمشاطة الجارية التي تحسن المشاطة ويقال العمة التي هودأتم المشط على المثل
والمشط والمشط والمشط ما مشط به وهو واحد الأمشاط والجمع أمشاط ومشاط وأنشد ابن

بري السعيد بن عبد الرحمن بن حسان

قد كنت أغني ذى غني عنكم كما * أغني الرجال عن المشاط الأقرع

قال أبو الهيثم وفي المشط لغة رابعة المشط بتشديد الطاء وأنشد.

قد كنت أحسبني غنيا عنكم * أن الغني عن المشط الأقرع

قال ابن بري ويقال في أسماء المشط والمشط والممشط والمكند والمرجل والمسرح والمشقاب القصر
والمدو الخيم والمقرح وفي حديث سحر النبي صلى الله عليه وسلم أنه طب وجعل في مشط
ومشاطة قال ابن الأثير هو الشعر الذي يسقط من الرأس واللحية عند التشرع بالمشط والمشاطة
ضرب من المشط كالركبة والجلسة والمشاطة واحدة ومن سمات الأبل ضرب يسمى المشط قال ابن
سبيدة والمشط سمعة من سمات البعير على صورة المشط قال أبو علي تكون في الخلد والعنق والتخذ
قال سيبويه ما المشط والدو والخطاف قائما يريد أن عليه صورة هذه الأشياء وبعير مشط سبته
المشط ومشطت الناقة مشطاً ومشطت صار على جانبها مثل الأمشاط من السحيم ومشط القدم

سُلاَمِيَّاتُ ظَهْرَهَا وَهِيَ الْعِظَامُ الرَّاقِيَةُ الْمُفْتَرَشَةُ فَوْقَ الْقَدَمِ دُونَ الْأَصَابِعِ التَّهْذِيبُ الْمَشْطُ
 سُلَامِيَّاتُ ظَهْرِ الْقَدَمِ يُقَالُ انْكَسَرُ مَشْطُ ظَهْرِ قَدَمِهِ وَمَشَطَ الْكَفَّ الْحُمُ الْعَرِيضُ وَالْمَشْطُ سَجَّةٌ
 فِيهَا أَفْنَانٌ وَفِي وَسْطِهَا عِرَاقٌ يُقْبَضُ عَلَيْهَا وَنُسْوَى بِهَا الْقَصَابُ وَيُغَطَّى بِهَا الْحُبُّ وَقَدَمَ مَشَطَ
 الْأَرْضَ وَرَجُلٌ مَشُوطٌ فِيهِ طَوْلٌ وَدَقَّةٌ الْخَلِيلُ الْمَشُوطُ الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ وَغَيْرُهُ يَقُولُ هُوَ
 الْمَشُوقُ وَمَشَطَتْ يَدَهُ تَشَطَّ مَشَطًا خَشَنَتْ مِنْ عَمَلٍ وَقِيلَ الْمَشَطُ أَنْ يَمَسَّ الرَّجُلُ الشُّوْلَ أَوْ الْجَذْعَ
 فَيَدْخُلُ مِنْهُ فِي يَدِهِ شَيْءٌ وَفِي بَعْضِ نَسَخِ الْمَصْنُفِ مَشَطَتْ يَدَهُ بِالطَّاءِ الْمَجْمَعَةِ لَغَةً أَيْضًا وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ
 وَالْمَشَطُ نَبْتُ صَغِيرٍ يُقَالُ لَهُ مَشَطٌ الذَّنْبُ لَهُ حَرَاءٌ مِمَّا لِحَرَ الْقَنَاءِ (مطط) مَطَّ بِالْوَطْأِ
 جَذِبَ عَنِ الْخِيَامِ وَمَطَّ الشَّيْءُ يَمْطُهُ مَطًّا مَدَّهُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَذَكَرَ الطَّلَاءُ فَأَدْخَلَ
 فِيهِ أَصْبَعَهُ ثُمَّ رَفَعَهَا فَتَمَعَهَا يَمْطُ أَيَّ يَتَدَارَدُ أَنَّهُ كَانَ تَخِينًا وَفِي حَدِيثٍ سَعْدُو لَا تَطُؤَا بِأَمِينٍ
 أَيَّ لَا تَمْشُوا وَمَطَّ نَامِلُهُ مَدَّهَا كَأَنَّهُ يَخَاطِبُ بِهَا وَمَطَّ حَاجِبُهُ مَطَّامِدَهُ فِي تَكَاكُمِهِ وَمَطَّ حَاجِبُهُ أَيَّ
 مَدَّهَا وَتَكَبَّرَ وَالْمَطَّ سَعَةُ الْخَطْوِ وَقَدَمٌ مَطِيطٌ وَمَطَّ خَطَّهُ وَخَطَّوهُ مَدَّهُ وَسَعَّهُ وَمَطَّ الطَّائِرُ جَنَاحِيهِ
 مَدَّهَا وَتَكَلَّمَ فَمَطَّ حَاجِبِيهِ أَيَّ مَدَّهَا وَالْمَطْمُطَةُ مَدَّ الْكَلَامِ وَتَطَوَّاهُ وَمَطَّ شَدَقَهُ مَدَّنَى كَلَامُهُ
 وَهُوَ الْمَطَطُ التَّهْذِيبُ وَمَطْمَطٌ إِذَا تَوَاتَى فِي خَطِّهِ وَكَلَامُهُ وَالْمَطِيطَةُ الْمَاءُ الْكَدِرُ الْخَائِثُ يَبْقَى فِي
 الْحَوْضِ فَهُوَ يَمْطُ أَيَّ يَنْزَحُ وَيَتَدَحَّى وَقِيلَ هِيَ الرَّدْعَةُ وَجَعَلَهُ مَطَائِطُ قَالَ جَمِيدُ الْأَرِقَطِ
 * خَبَطَ النَّهْلُ سَمَلَ الْمَطَائِطِ * وَهَذَا الرَّجُلُ فِي الصَّحَاحِ سَمَلَ الْمَطِيطِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَطِيطَةُ الْمَاءُ
 فِيهِ الطَّيْنُ يَمْطُ أَيَّ يَنْزَحُ وَيَتَدَحَّى وَفِي حَدِيثٍ أَبِي ذَرٍّ أَنَا نَأْكُلُ الْخَطَائِطَ وَنَزِدُ الْمَطَائِطَ هِيَ الْمَاءُ
 الْخَائِثُ بِالطَّيْنِ وَاحِدُهُ مَطِيطَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ الْكَدِرِ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ وَصَلَا
 مَطَاطٌ وَمَطَاطٌ وَمَطَائِطٌ تُمْتَدُّ وَأَنْشَدُ نَعَابَ
 أَعْدَدْتُ لِلْحَوْضِ إِذَا مَا نَصَبَا * بَكْرَةَ سَرَى وَمَطَاطًا سَلَبَا
 يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهَا صِلَا الْبَعِيرِ وَأَنْ يُعْنَى بِهَا الْبَعِيرُ وَالْمَطَائِطُ مَوَاضِعُ حَنْزِرٍ قَوَائِمُ الدَّوَابِّ فِي الْأَرْضِ
 تَجْتَمِعُ فِيهَا الرِّدَاغُ وَأَنْشَدُ

قوله مشط الأرض كذا في
 الأصل بدون تفسير

قوله في الصحاح سمل المطيط
 كذا هو بالأصل وشرح
 القاموس ولعله أراد في نسخة
 وقوله الشارح والأفاندي
 فيما بأيدينا من نسخة الطبع
 والخط المطائط

فَلْيَمِيقِ الْأَنْطَفَةَ مِنَ مَطِيطَةٍ * مِنَ الْأَرْضِ فَاسْتَصَفَيْنَاهَا بِالْخَفَلِ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَطَطُ الطَّوَالُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ وَتَمْطُ أَيَّ تَمَدَّدَ وَالتَّمَطَّى التَّمَدُّدُ وَهُوَ مَنْ مَحْوَلُ
 التَّضَعِيفِ وَأَصْلُهُ التَّمَطُّ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْمَطَّوَةِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَلَيْسَ هَذَا بِأَبَاءِ وَالْمَطِيطُ مَقْصُورٌ عَنِ

كراع والمطيطة كل ذلك مسيبة التجتر وفي التنزيل العزيز ثم ذهب الى أهله يتطلى هو التجتر قال
القرآن أي يتجتر لان الظاهر هو المطا فيلوى ظهره تجتر أقال ونزلت في أبي جهل وفي حديث النبي
صلى الله عليه وسلم اذا مسمت أمتي المطيطا وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم بينهم قال الاصمعي
وعبده المطيطى بالماء والقصر التجتر ومدا السدين في المشى وقال أبو عبيد من ذهب بالتطى
الى المطيط فإنه يذهب به مذهب تطيت من الظن وتفضيت من التقصص وكذلك التمتطى
يريد التلط قال أبو منصور والمط والمطو والمطواحد الصحاح المطيطا بضم الميم محدود التجتر ومدا
اليدى في المشى ويقال مطوط ومططت بمعنى مددت وهى من المصغرات التى لم يستعمل لها
مكبر وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه انه مر على بلال وقد مضى به فى الشمس يعذب أى مد ويطح
فى الشمس وفي حديث خزيمة تركت المطى هارا المطى جمع مطية وهى الدابة التى يركب مطاها
أى ظهرها ويقال يعطى بها فى السير أى يمد والله أعلم (معط) معط الشئ يعطيه معطاهه وفي
حديث أبي اسحق ان فلانا وترقوسه ثم معط فيها أى مد يد بهى والمعط العين والغين المد وطويل
ثم معط منه كانه مد قال الازهرى المعروف فى الطول الممعط بالغين المعجمة وكذلك رواه أبو عبيد
عن الاصمعي قال ولم أسمع معطاهم هذا المعنى لغير الليث الا بقراؤه فى كتاب الاعتقاب لابي تراب قال
سمعت أبا زيدو فلان بن عبد الله التميمي يقولان رجل معط ومعط أى طويل قال الازهرى ولا
أبعد أن يكونا لغتين كما قالوا العذل ولعنن بمعنى لعن والمغص والمغص من الابل البيض وسروع
وسروع اللقضان الرخصة والمعط الجذب ومعط السيف وامتعه سله وامتعه راحته انتزعه ومعط
شعره وجلده معطاه هو المعط يقال رجل معط امرط لا شعر له على جسده بين المعط ومعط ومعط
وامعط وهو افعل عرط وسقط من داء يعرض له ويقال امعط الحبل وغيره أى انخرط ومعطه يعطه
معطاته ومعطت أو بارا الابل تطايرت وتفرقت ومن أسماء السوء المعطاء والشعراء والدقراء
وذئب امعط قليل الشعر وهو الذى تساقط عنه شعره وقيل هو الطويل على وجه الارض ويقال
معط الذئب ولا يقال معط شعره والانى معطاء وفي الحديث قالت له عائشة لو أخذت ذات الذئب
منابذنها قال اذا ادعها كأنها شاة معطاءه هى التى سقط صوفها واصل امعط على التمثيل بذلك
يشبه بالذئب الامعط خشية وصوص دمعط ورجل امعط سنوط وأرض معط لا تبت بها أبو معطاة
الذئب لتعط شعره علم معرفة وان لم يخص الواحد من جنسه وكذلك أسامة وذواله ونعلاه وأبو

قوله افعل كذا فى الاصل
والفاموس بالتاء وفى الصحاح
افعل بالنون

جَعْدَةٌ وَالْمَعْطُوبُ مِنَ النَّكَاحِ وَمُعْطَاهَا مُعْطَا نِكَحِهَا وَمُعْطَى بِحَقِّ مَطَانِيٍّ وَالْمُعْطَى فِي حَضَرِ الْفَرَسِ
أَنْ يُدْضَبَ بِهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا وَيُحْبَسَ رَجُلِيهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدَ الْعَاقِ وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنْهُ فِي غَيْرِ
الْإِحْتِلَاطِ بِسُجُودِهِ وَيُضْرَحُ بِرَجُلِيهِ فِي اجْتِمَاعِهِمَا كَالسَّاحِجِ وَفِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ
فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَقَامَ مُعْطَى أَيْ مَتَسَخِّطًا مَتَعَسِبًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ
وَمَاعُطٌ وَمُعِطٌ أَسْمَانٌ وَبَنُو مُعِطٍ حَيٌّ مِنْ قُرَيْشٍ مَعَرُوفُونَ وَمُعِطٌ مَوْضِعٌ وَأَمْعُطُ اسْمُ أَرْضٍ
قَالَ الرَّائِي

يَخْرُجُنَّ بِاللَّيْلِ مَنْ تَقَعُّ لَهُ عُرْفٌ * بِقَاعٍ أَمْعُطُ بَيْنَ السَّهْلِ وَالصَّيْرِ

(مُعْط) الْمُعْطَى مَدَّ الشَّيْءُ يَسْتَمِطِيهِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَدَّ الشَّيْءُ اللَّبَنِ كَالْمُصْرَانِ وَنَحْوَهُ مَدَّطَهُ
يَمْعُطُهُ مُعْطَا فَا مُعْطٌ وَامْعُطٌ وَالْمُعْطُ الطَّوِيلُ لَيْسَ بِالْبَاسِ الْبَاسُ الطَّوِيلُ وَقِيلَ الطَّوِيلُ مَطْلَقًا كَأَنَّهُ مَدَّ مَدَّ
مِنْ طَوْلِهِ وَوَصَفَى عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمُعْطِ وَلَا الْقَصِيرِ
الْمُتَرَدِّدِ يَقُولُ لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْبَاسِ وَلَكِنَّهُ كَانَ رَابِعَةً الْأَصْحَى الْمُعْطُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ الثَّانِيَةِ
الْمُتَنَاهِي الطَّوِيلُ وَأَمْعُطُ الْهَارِ أَمْعَا طَالُ وَأَمْعُطُ دَمْعُطٌ فِي الْقَوْسِ يَمْعُطُ مَعْطَا مِثْلَ مَخْطُوعٍ فِيهَا
بِسَمِّهِمْ أَوْ بغيرِهِ وَمُعْطُ الرَّجُلِ الْقَوْسُ مَعْطَا إِذَا مَدَّهَا بِالْوَرِّ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ شَدَّ مَا مَعْطُ فِي قَوْسِهِ
إِذَا عَسَرَ فِي نَرْخِ الْوَرِّ وَمَدَّ لِيْعِدَّ السَّهْمَ وَمَعْطَتِ الْجِسْلَ وَغيرِهِ إِذَا مَدَّتْهُ وَأَصْلُهُ مُعْطٌ
وَالنُّونُ لِلْمَطَاوِعَةِ فَقُلِبَتْ مِيمًا وَأُدْغِمَتْ فِي الْمِيمِ وَبَقِيَ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةُ بِمَعْنَاهَا وَالْمَعْطُ مَدَّ الْبَعِيرِ يَدِيهِ
فِي السَّيْرِ قَالَ * مَعْطَا عِدَّ عَضْنَ الْأَبَاطِ * وَقَدْ تَغَطَّ وَكَذَلِكَ فِي عَدُوِّ الْفَرَسِ أَنْ يُدْضَبَ بِهِ قَلِيلُ أَبُو
عَبِيدَةَ فَرَسٌ مُتَغَطٌّ وَالْأَنْثَى مُتَغَطَّةٌ وَالْمَعْطُ أَنْ يُدْضَبَ بِهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا فِي حَرْبِهِ وَيُحْتَسَبُ
رَجُلِيهِ فِي بَطْنِهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدَ اللَّاحِقِ ثُمَّ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْهُ فِي غَيْرِ احْتِلَاطٍ بِسُجُودِهِ وَيُضْرَحُ
بِرَجُلِيهِ فِي اجْتِمَاعٍ وَقَالَ مَرَّةً التَّغَطُّ أَنْ يَدْفِقُوا عَنْهُ وَيَتَطَّقَى فِي حَرْبِهِ وَأَمْعُطُ الْهَارِ أَيْ أَرْتَفَعُ وَسَقَطُ
الْبَيْتِ عَلَيْهِ فَتَقَطُّ فَنَاتِ أَيْ قَتَلَهُ الْعَبَارُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَيْسَ بِسَمْعٍ مَعْمَلٍ (مَقَط) مَقَطٌ عُنُقُهُ
يَمْقُطُهَا وَيَمْقُطُهَا مَقَطًا كَسَرَهَا وَمَقَطٌ عُنُقُهُ بِالْعَصَا وَمَقَرُّهُ إِذَا ضَرَبَتْهُ بِهَا حَتَّى يَنْكَسِرَ عَظَامُ
الْعُنُقِ وَالْجِلْدُ يَمْقُطُ وَالرَّجُلُ يَمْقُطُ مَقْمَلًا عَاظُهُ وَقِيلَ مَلَأَ عَظْمًا وَفِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ حِرَامٍ
فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَقَامَ مُتَقَطًّا أَيْ تَعَمَّطًا يَقَالُ مَنَظَّتُ صَاحِبِي مُقَطًّا وَهُوَ أَنْ تُبْلَغَ إِلَيْهِ فِي الْغَيْطِ وَيُرَوَى
بِالْعَيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَأَمْعُطُ فَلَانٌ عَيْنَيْنِ مِثْلَ جَرَّتَيْنِ أَيْ اسْتَخْرَجَهُمَا قَالَ أَبُو حَنِدْبٍ الْهَذَلِ
أَيُّ الْفَتَى اسْمُهُ بَنُ الْعَطِ * هـ - لَا تَقُومُ أَتْ أَوْ ذُو الْأَيْطِ

قوله والصير هو في الأصل
بالياء مضبوطا كعنب وهو
بها أيضا في شرح القاموس
والذي في المعجم بالياء الموحدة
محذوفة وحرر

قوله يمعط كذا ضبط في
الأصل ومقتضى إطلاق
المجد أنه من باب كتب وحرر
كتبه محذوفة

قوله حكيم بن حرام الذي
تقدم حكيم بن معاوية
والمصنف تابع للنهاية في
الحلين اه

ملاط لانه سمي باسم الجنب والملاط جمع ملاط للعضد والكتف التهذيب وبنام ملاط العضدان وفي
الصحاح ابن ملاط عضد البعير لانهم يلبسان الجنبين قال الرازي يصف بعيرا
كلاملاطيه اذ انقطعفا * بانافاراعى براع أجوفا
قال والملاطان ههنا العضدان لانهما المائران كما قال الرازي
عوجاه فيمامل غير حر * تقطع العين اذا طال النجد
* كلاملاطيم ساعن الزور ابده *

قوله فاراعى الخ كذا بالاصل
بهذا الضبط ومثله شرح
القاموس وليراجع

قال النضر الملاطان ماعن عيين الكركرة وشمالها وبنام ملاطى البعير هـ ما العضدان وقيل
ابن ام ملاطى البعير كنفاه وبنام ملاط العضدان والكتفان الواحد بن ملاط وانشد ابن برى
لعينينة بن مرداس

ترى ابى ملاطيه اذ اذى ارقلت * امر اقبانا عن مشاش المزور
المزور موضع الزور وقال ابن السكيت ابن ام ملاط العضدان والملاطان الاطنان وقال انشدنى
الكلابى
لقد ائمت ما ائمت ثم انه * ائمت لهارخو الملاطين فارس
القارس البارديعنى شيخا وزوجته وانشد لجحش بن سالم

أظن السرب سرب بنى رميح * ستدعه شعاشعة سباط
ويصبح صاحب الضرات موسى * جنبيا حذو امرأة الملاط
وابن الملاط الهلال حكى عن ثعلب وقال أبو عبيدة يقال للهلال ابن ملاط وفلان ملط قال
الاصمعي الملط الذى لا يعرف له نسب ولا أب من قولك أملاط ريش الطائر اذا سقط عنه ويقال
غلام ملط خلط وهو المختلط بالنسب والملاط الجنب وانشد الاصمعي

ملاط ترى الذئبان فيه كانه * مطين يثا ط قد امير بشبان
الثا ط الحماة الرقيقة والذئبان الور الذى يكون على المنكبين وامير خلط والشبان دم الاخوين
قال ابن برى وهذا البيت دليل على انه يقال للمنكب والكتف ايضا ملاط وللعضدين ابن ام ملاط
قال وقالت امرأته من العرب

ساق سقاها لئس كائن دقل * يقعم القائمة بعد المطل
* بمنكب وابن ملاط جدل *

والملاطى من الشجاج السمعاق قال أبو عبيد وقيل الملاطاة بالهاء قال فاذا كانت على هذا فهى فى

التقدير مقصورة وتفسير الحديث الذي جاء يقضى في المملطى بدمهما معناه أنه حين يشج صاحبها
يؤخذ مقدارها تلك الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص أو الأرض ولا ينظر إلى ما يحدث فيها بعد ذلك
من زيادة أو نقصان وهذا قول بعض العلماء وليس هو قول أهل العراق قال الواقدي المملطى
مقصور ويقال المملطاة بالهاء هي القشرة الرقيقة التي بين عظم الرأس ولحمه وقال شمر يقال شجة
حتى رأيت المملطى وشجة مملطى مقصور الليث تقدير المملط أنه مدومد كرو هو بوزن الحباء شمر
عن ابن الأعرابي أنه ذكر الشجاج فلماذا كرا الباضعة قال ثم المملطسة وهي التي تحرق اللحم حتى تدنو
من العظم وقال غيره يقول المملطى قال أبو منصور وقول ابن الأعرابي يدل على أن الميم من المملطى
ميم مقول وانما ليست بأصلية كأنهم من لطيت بالشيء إذا أصقت به قال ابن بري أهمل الجوهرى
من هذا الفصل المملطى وهي المملطاة أيضا وهي شجة بينها وبين العظم قشرة رقيقة قال وز كرهافي
فصل لطى وفي حديث الشجاج في المملطى نصف دية الموضحة قال ابن الأثير المملطى بالقصر والمملطاة
القشرة الرقيقة بين عظم الرأس ولحمه تمنع الشجة أن توضح وقيل الميم زائدة وقيل أصلية والالف
للاحق كالذي في معزى والمملطاة كالغزاة وهو أشبه قال وأهل الخجاز يسمونها السحعاى وقوله في
الحديث يقضى في المملطى بدمها قوله بدمها في موضع الحال ولا يتعلق يقضى ولكن بعامل مضمير
كانه قيل يقضى فيها ملتبسة بدمها حال شجها وشيلانه وفي كتاب أبي موسى في ذكر الشجاج
الملطاط وهي السحعاى قال والاصل فيه من ملطاط البعير وهو حرف في وسط رأسه والملطاط
أعلى حرف الجبل وصحن الدار وفي حديث ابن مسعود هذا الملطاط طريق بقية المؤمنين هو ساحل
البحر قال ابن الأثير ذكره الهروي في اللام وجعل ميم زائدة وقد تقدم قال وذكره أبو موسى في
الميم وجعل ميم أصلية ومنه حديث على كرم الله وجهه فأمرهم بلزوم هذا الملطاط حتى يأتيهم
أمرى يريده شاطئ الفرات والأملط الذى لا شعر على جسده ولا رأسه ولا لحية وقد ملط ملطا
وملطة وملط شعره ملطاً حلقه عن ابن الأعرابي الليث الأملط الرجل الذى لا شعر على جسده
كاه الا الرأس واللحية وكان الأخنف بن قيس أملط أى لا شعر على بنيه الا في رأسه ورجل أملط بين
الملط وهو مثل الأمرط قال الشاعر

طَبِخُ نَجَازٍ وَطَبِخُ أَمِيَّةٍ * دَقِيقُ الْعِظَامِ سَيِّئُ الْقَشْمِ أَمْلَطُ

يقول كانت أمه به حاملة وبها نخازى سعال أو جدي فخامت به ضائياً والقشم اللحم وأملط
الناقصة جبينها وهي ممليطة ألقه ولا شعر عليه والجمع ممليط بالياء فإذا كان ذلك لها عادة فهي غلاط

والجنيين مَلِيطٌ وَالْمَلِيطُ السَّخْلَةُ وَالْمَلِيطُ الْجَدِيُّ أَوَّلُ مَا تَضَعُهُ الْعِزُّ وَكَذَلِكَ مِنَ الضَّانِّ وَمَلَطَتْهُ أُمُّهُ
تَمَلَّطُهُ وَلَدَتْهُ لَغِيرَتُهُمْ أَمَلَطُ وَمَلِيطٌ لَا رِيْشَ عَلَيْهِ مِثْلُ أَمْرَطَ وَانْشَدَ يَعْقُوبُ

وَلَوْ دَعَا نَاصِرٌ مَلَقِيْطًا * لَذَاقَ جَسَامٍ يَكُنْ مَلِيطًا

لَمَلِيطٌ بَدَلَ مَنْ نَاصِرٌ وَتَمَلَّطَ السَّهْمُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ رِيْشٌ وَمَلَطِيَّةٌ بَادُو يُقَالُ مَا طَفَلَانَ فَلَانَا إِذَا قَالَ
هَذَا نَصَفَ بَيْتٍ وَأَتَمَّهُ الْآخَرُ بِنَا يُقَالُ مَلَطَ لَهُ تَمَلَّطًا وَالْمَلَطِيُّ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ يَحْتَمِلُ
وَزَنْهَا أَنْ يَكُونَ مَقْعًا أَوْ أَنْ يَكُونَ فِعْلًا وَيُقَالُ بَعَثَهُ الْمَلَسَى وَالْمَلَطِيُّ وَهُوَ الْبَيْعُ بِالْعَهْدَةِ وَيُقَالُ
مَضَى فَلَانٌ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا فَيُقَالُ جَعَلَهُ اللَّهُ مَلَطِيًّا لِأَعْهَدَةٍ أَوْ لَارْجَعَةٍ وَالْمَلَطِيُّ مِثْلُ الْمَرْطَى مِنْ
الْعَدُوِّ وَالْمَلَطُ مَقْعُ الْأَسْتِيَامِ وَالْأَسْتِيَامُ رَيْسُ الرُّكَّابِ (مبطل) مَا طَعَنِي مَيْطًا وَمَيْطَانَا
وَأَمَا طَعَنِي وَبَعْدَ وَذَهَبَ وَفِي حَدِيثِ الْعُقَيْبَةِ مَطَّ عَنَّا يَأْسَعُدُ أَيُّ أَبْعَدُ وَمَطَّتْ عَنْهُ وَأَمَطَّتْ إِذَا
تَخَيَّرَتْ عَنْهُ وَكَذَلِكَ مَطَّتْ غَيْرِي وَأَمَطَّتْهُ أَيُّ تَخَيَّرَتْهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَطَّتْ أَنَا وَأَمَطَّتْ غَيْرِي وَمِنْهُ
أَمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّسْرِيقِ وَفِي حَدِيثِ الْإِيْمَانِ إِذَا نَهَا أَمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ أَيُّ تَخَيَّرَتْهُ
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَكْثَلِ فَلَمَطَ مَا بَيْنَ أَيْدِي فِي حَدِيثِ الْعَمِيْقَةِ أَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى
وَالْمِيطُ وَالْمِيطُ الدَّفْعُ وَالزَّجْرُ يُقَالُ الْقَوْمُ فِي هَيْطٍ وَمِيطًا وَمِيطَةً عَنِي وَأَمَاطَهُ نَحَاهُ وَدَفَعَهُ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَطَّتْ بِهِ وَأَمَطَّتْهُ عَلَى حَكْمِ مَا تَعَدَّى إِلَيْهِ الْأَفْعَالُ غَيْرُ الْمَتَعَدِّ بِتَوْسِيطِ النُّقْلِ
فِي الْغَالِبِ وَأَمَا طَ اللَّهُ عَسَاكَ الْأَذَى أَيُّ نَحَاهُ وَمِيطَ وَأَمِيطَ عَنِّي الْأَذَى بِأَمَاطَةٍ لَا يَكُونُ غَيْرَهُ وَفِي
الْحَدِيثِ أَمَطَ عَنَّا يَدُ أَيُّ تَخَيَّرَهَا وَفِي حَدِيثِ بَدْرٍ فَأَمَا طَ أَحَدُهُمْ عَنْ مَوْضِعٍ بِدَرَسَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ خُبَيْرٍ أَنَّهُ أَخَذَ الرَايَةَ فَهَزَّهَا ثُمَّ قَالَ مَنْ يَأْخُذْ بِهَا جَعَلْتُهَا فِجَاءً
فَلَانٌ فَقَالَ أَنَا فَقَالَ أَمَطَ ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ أَمَطَ أَيُّ تَخَيَّرَ وَذَهَبَ وَمَا طَ الْأَذَى مِيطًا وَأَمَاطَهُ نَحَاهُ
وَدَفَعَهُ قَالَ الْأَعَشَى

فَمِيطِي تَمِيطِي بِصَدَبِ الْفُؤَادِ * وَوَصَّالِ حَبْلِ وَكَادِهَا

أَنْتَ لِأَنَّهُ جَلَّ الْجَبَلُ عَلَى الْوَصْلَةِ وَيُرْوَى * وَوَصُولِ حَبَالٍ وَكَادِهَا * وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ

* وَوَصُولِ حَبَالٍ وَكَادِهَا * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ خَطَأٌ الْآنَ يَضَعُ وَصْلَ مَوْضِعٍ وَأَصْلُ وَيُرْوَى

* وَوَصُولِ كَرِيمٍ وَكَادِهَا * الْأَصْمَعِيُّ مَطَّتْ أَنَا وَأَمَطَّتْ غَيْرِي قَالَ وَمَنْ قَالَ بِخِلَافِهِ فَهُوَ بَاطِلٌ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ مَطَّ عَنِي وَأَمِيطَ عَنِّي بَعْضُنِي قَالَ وَرَوَى بَيْتُ الْأَعَشَى أَمِيطِي تَمِيطِي بِجَعْلِ أَمَا طَ وَمَا طَ

قوله والمطى الارض الملطى
مرسوم في الاصل بالياء
وعلى صحته يكون مقصورا
ويوافقه قول شارح
القاموس هـى بالكسر مقصورة
وقوله يحتمل وزنها ان يكون
معفالا وان يكون فعلا انما
يتاسب كونها ممدودة فانظر
وحر رهل في القصر والمد
او كيف الحال اه معججه
قوله والمتلطة الخ كذا
بالاصل هنا وشرح القاموس
قال وسيأتى في لفظ وقد ذكر
الاستيام هنا بالسين المهملة
وعزا للتمكلمة وحر ركتبه
معججه

بمعنى والباء زائدة وليست للتعديدية ويقال أمط عنى أى اذهب عنى واغدل وقد أمط الرجل
أماطة ومما ط الشيء ذهب ومما ط به ذهب به وأماطه أذهب به وقال أوس

فَمِطْنِي مِمَّاطٍ وَأَنْ شَتَّ فَنَعَمِي * صَبَا وَرَدِّي سِنَّةَ الْوَصْلِ وَأَسْلَمِي

ومما ط القوم تبعوا وفسد ما بينهم الفراء تهبط القوم تهبطا إذا اجتمعوا وأصلحو أمرهم
ومما طوا أتماطوا إذا تبعوا وقال أبو طالب بن سلمة قولهم ما زلتنا بالهياط والمياط قال الفراء
الهياط أشد السوق في الورد والمياط أشد السوق في الصدر ومعنى ذلك بالجنى والذهاب للحياتي
الهياط الأقبال والمياط الأدبار وقال غيره الهياط اجتماع الناس للصلح والمياط التفرق عن ذلك
وقال الليث الهياط المزاول والمياط المبل ويقال رادوا بالهياط الجلبة والصبب والمياط التبعاد
والتخفى والميل ومما ط على فى حكمه ميمط ميطا جار وماعنده ميمط أى شئ وما رجع من متاعه ميمط
وأمر ذو ميمط شديد امتلاء حتى ما يجدم ميطا أى مزبداعن كراع والمياط اللعاب البطل وفى
حديث أبى عثمان النهدي لو كان عمر ميرا نأما كان فيه ميمط شعرة أى ميسل شعرة وفى حديث بى
قريظطة النضير وقد كانوا يبلدتهم ثقلا * كما نقلت ميمطان الصخور

فهو بكسر الميم موضع فى بلاد بى من بنى الجحاز

قوله بكسر الميم هو فى التاموس
والنهاية أيضا وضبطه ياقوت
بفتحها كتبه معججه

(فصل النون) (نأط) ابن بزرج نأط بالجل نأطا ونميطا إذا زفر به (نبط) النبط
الماء الذى يبط من قعر البئر إذا حفرت وقد نبط ماءها يبط نبطا ونبوطا وانبط الماء أى
استنبطناه وانتهينا اليه ابن سيده نبط الركية نبطا ونبطها واستنبطها ونبطها الاخيرة عن ابن
الاعرابى أماءها واسم الماء النبطة والنبط والجمع أنباط ونبوط ونبط الماء يبطو يبطو نبطا ينبع
وكل ما ظهر فقد نبطوا استنبطه واستنبط منه علما وخبر أو مالا استخراج واستنبط الاستخراج
واستنبط الفقيه إذا استخراج الفقه الباطن باجتهاده وفهمه قال الله عز وجل لعلهم الذين
يستنبطونه منهم قال الزجاج معنى يستنبطونه فى اللغة يستخرجونه وأصله من النبط وهو الماء
الذى يخرج من البئر أول ما تحفرو ويقال من ذلك أن نبط فى غصراء أى استنبط الماء من طين حُر
والنبط والنبط الماء الذى يبط من قعر البئر إذا حفرت قال كعب بن سعد الغنوى
قَرِيبٌ تَرَاهُ مَا نَبَّأُ عَدُوَّهُ * لَهُ نَبَطٌ عِنْدَ الْهَوَانِ قُطُوبُ
ويروى قريب نداءه ويقال للركية هى نبط إذا أميت ويقال فلان لا يدرك له نبطا أى لا يعلم قدر علمه

قوله عند الهوان هو هكذا
فى الصحاح والذى فى الأساس
أبى الهوان كتبه معججه

وغيره وفي الحديث من عدا من يته نبط علماء فرست له الملائكة أجنتها أي يظهره ويغشيه في الناس وأصله من نبط الماء ينبط إذا تبع ومنه الحديث ورجل أربط فرسا ليستنبطها أي يطلب نسلها وتتاجها وفي رواية يستنبطها أي يطلب ما في بطنها ابن سيده فلان لا ينال له نبط إذا كان داهيا لا يذكر له غور والنبط ما يتخبط من الجبل كأنه عرق يخرج من أعراض الصخر أبو عمرو حفرة فأنج إذا بلغ الطين فإذا بلغ الماء قيل أنبط فإذا كثر الماء قيل أماء وأمهي فإذا بلغ الرمل قيل أسهب وأنبط الحفار بلغ الماء ابن الأعرابي يقال للرجل إذا كان بعيدا لا يجز فلان قريب الأثرى بعيد النبط وفي حديث بعضهم وقد سئل عن رجل فقال ذاك قريب الأثرى بعيد النبط يريد أنه داني الموعد بعيد الانحياز وفلان لا ينال نبطه إذا وصف بالعز والمنعة حتى لا يجده سبيلا لأن يتهقه ونبط وادبعينه قال الهذلي

أضر به ضاحق نبط أسالة * فرفأ على حوزها خصورها

والنبط والنبطة بالضم بياض تحت البط القرس وبطنه وكل دابة ور بما عرض حتى يغشى البطن والصدر يقال فرس أنبط بين النبط وقيل الأنبط الذي يكون البياض في أعلى شق بطنه مما يليه في مجرى الحزام ولا يصعد إلى الجنب وقيل هو الذي يطنه بياض ما كان وأين كان منه وقيل هو الأبيض البطن والرفع ما لم يصعد إلى الجنبين قال أبو عبيدة إذا كان القرس أبيض البطن والصدر فهو أنبط وقال ذو الرمة يصف الصبح

وقد لاح للساري الذي كمل السرى * على آخريات الليل فتق مشهور

ككمل الحصان الأنبط البطن قائما * تمايل عنه الجمل فاللون أنحقر

شبهه بياض الصبح طالعا في أجرا الأفق بفرس أشقر قد مال عنه قلبان بياض أبه وشاة نبطاء بياض الشاة ابن سيده شاة نبطاء بياض الجنبين أو الجنب وشاة نبطاء وشاة نبطاء محورة فان كانت بياض فهي نبطاء بسواد وان كانت سودا فهي نبطاء بياض والنبط والخبيش والخبيش في التقدير جيل ينزلون السواد وفي المحكم ينزلون سواد العراق وهم الأنباط والنسب اليهم نبطي وفي الصحاح ينزلون بالبطائح بين العراقيين ابن الأعرابي يقال رجل نباطي بضم النون ونباطي ولا تقل نبطي وفي الصحاح رجل نبطي ونباطي ونباطي مثل عتي ويمان وقد استنبط الرجل وفي كلام أيوب بن القرية أهل عمان عرب استنبطوا أهل البحر نبط استعربوا ويقال

قوله بضم النون حكى المجد
تمليها اه

تَنْبُطُ فَلَنْ إِذَا انْتَبَى إِلَى النَّبْطِ وَالنَّبْطُ انْتَابَ وَمَا يَنْبُطُ لَهُمْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ فِي حَدِيثٍ
عَرَضَنِي اللَّهُ عَنْهُ تَعْدُدُ وَأَوَّلَتْ تَنْبُطُ أَيْ تَنْبُطُ وَأَعْدَدُوا لَتَنْبُطُهَا بِالْبَطِّ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ
لَا تَنْبُطُوا فِي الْمَدَائِنِ أَيْ لَا تَنْبُطُوا بِالْبَطِّ فِي سَكَاةِهَا وَاتَّخَذُوا الْعَقَارَ وَالْمَالُكَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ
نَحْنُ مَعَاشِرُ قُرَيْشٍ مِنَ النَّبْطِ مِنْ أَهْلِ كُوَيْلٍ بِأَقِيمِلَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ وَابْنِهِمَا وَكُلُّ النَّبْطِ سَكَاةُهَا
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ مَعْدِيكَرٍ سَأَلَهُ عُمَرُ عَنْ سَهْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقَالَ أَعْرَابُ
فِي حَبُونِهِ نَبْطِي فِي حَبُونِهِ رَأَدَانِي فِي حَبَابَةِ الْخَرَاجِ وَغِمَارَةِ الْأَرْضِ كَالْبَطِّ حَذْفًا بِهَا
وَمَهَارَةً فِيهَا لِأَنَّهُمْ كَانُوا سُكَّانَ الْعِرَاقِ وَأَرْبَابَهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى كَانُوا لَبِطًا أَهْلُ
الشَّامِ وَفِي رَوَايَةِ أَنْبَاطٍ مِنَ أَنْبَاطِ الشَّامِ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَا تَحْرِيَابُ نَبْطِي
فَقَالَ لَا حَذْفَ عَلَيْهِ كَمَا تَنْبُطُ بِدِ الْجَوَارِ وَالِدَارِدُونَ الْوَلَادَةَ وَحِكْيُ أَبُو عَلِيٍّ أَنَّ النَّبْطَ وَاحِدٌ
بِدَلَالَةِ جَعْلِهِمْ إِيَّاهُ فِي قَوْلِهِمْ أَنْبَاطُ فَأَنْبَاطُ فِي نَبْطٍ كَأَنْبَاطٍ فِي جَبَلٍ وَالتَّنْبِطُ كَالْكَلْبِ
وَعَلَّتْ الْأَنْبَاطُ هُوَ الْكَلْبَانِ الْمَذَابِ يَجْعَلُ زَوْفًا لِلْجِرْحِ وَالنَّبْطُ الْمَوْتُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
وَدَّ النَّشْرَةَ الْحَكْمَةَ أَنَّ النَّبْطَ قَدَأَى عَلَيْنَا كَمَا قَالَ نَعْبُ النَّبْطُ الْمَوْتُ وَعَسَاءَ النَّبْطُ لَهُ مَعْرِفَةٌ
بِالْهَيْئَةِ وَيُقَالُ وَعَسَاءَ الْقَيْطِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَكَذَا مَعْنَى مِنْهُمْ وَأَنْبَطَ اسْمُ مَوْضِعٍ بَوْرَنٍ
أَسْمَدٍ وَقَالَ ابْنُ قِدْوَةَ

فَان تَنْبَعُوا مِنْهَا حَاكُمُ فَانَهُ * مُبَاحٌ لَهَا مَا بَيْنَ أَنْبَطَ فَالْكُدُرُ

(نَبْطُ) النَّبْطُ خُرُوجُ النَّبَاتِ وَالْكَوْكَبِ مِنَ الْأَرْضِ وَالتَّنْبُطُ النَّبَاتُ نَفْسُهُ حِينَ يَصْدَعُ الْأَرْضَ
وَيُظْهِرُ النَّبْطُ غَرْزَ الشَّيْءِ بَدَلًا وَقَدْ تَنْبَطُ بِيَدِهِ غَرْزُهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ الْأَرْضُ تُوجُّ غَيْرَ فَوْقَ
الْمَاءِ فَتَنْبَطُهَا اللَّهُ بِالْجِبَالِ فَصَارَتْ لَهَا أُنَادَا وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا كَانَتْ الْأَرْضُ هَقًّا عَلَى الْمَاءِ فَتَنْبَطُهَا
اللَّهُ بِالْجِبَالِ أَيْ أَثْبَتَهَا وَتَقْلَعُهَا وَتَنْبَطُ غَرْزُ الشَّيْءِ حَتَّى يَثْبُتُ وَتَنْبَطُ الشَّيْءُ نُشُوطًا سَكَنَ وَتَنْبَطُهُ
سَكَنَتُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّبْطُ التَّنْقِيلُ وَمِنْهُ خَبَرُ كَعْبِ بْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِمَا مَدَّ الْأَرْضَ مَا دَتْ فَتَنْبَطُهَا
بِالْجِبَالِ أَيْ شَقَّهَا فَصَارَتْ كَالْأَوْدَالِهَا وَتَنْبَطُهَا بِالْأَكَامِ فَصَارَتْ كَالْمَقَلَاتِ لَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَرَقَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَيْنَ النَّبْطِ وَالتَّنْبِطِ فَجَعَلَ النَّبْطَ شَقًّا وَجَعَلَ التَّنْبِطَ انْقِلَاقًا وَقَالَ وَهُمَا حَرْفَانِ غَرِيْبَانِ
قَالَ وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيَّانِ أَمْ دَخِيلَانِ (نَحْطُ) الْأَزْهَرِيُّ النَّحْطَةُ دَاءٌ يُصِيبُ الْخَيْلَ وَالْأَبْلَ
فِي مَسَدُورِهَا لَا تَكَادُ تَسْلِمُ مِنْهُ وَالنَّحْطُ شِبْهُ الرِّفْرِيقِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ النَّحْطُ الرِّفْرِيقُ وَقَدْ نَحَطَّ بِحِطٍّ
بِالْكَسْرِ قَالَ أَسَامَةُ الْهَدَلِيُّ

قوله توج تميز كذا في الاصل
وهو في النهاية بدون توج
كتبه مصححه

مَنْ الْمُرْبَعَيْنِ وَمِنْ أَرْزَلٍ * إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ
ابن سيدة ونحط الصغار ينحط إذا ضرب بشو به على الحجر وتنفس ليكون أرواحه قال الأزهرى
وأنشده الفراء

وَنَحَطُ حَصَانِ آخِرَ اللَّيْلِ نَحْطُهُ * تَقْضِبُ مِنْهَا أَوْ سَكَدُوا عَوْهَا

ابن سيدة النحط والنحيط والنحاط أشد البكاء ينحط ينحط ونحط ونحيط أيضا صوت معه
توَجَّعَ وَقِيلَ هُوَ صَوْتُ شَبِيهِ السَّعَالِ وَشِدَّةُ نَاحِطٍ سَعَلَةٍ وَبِهَا نَحْطَةُ وَالنَّحِيطُ الزَّجْرُ عِنْدَ الْمَسْئَلَةِ
وَالنَّحِيطُ وَالنَّحْطُ صَوْتُ الْخَيْلِ مِنَ الثَّقَلِ وَالْأَعْيَاءِ بِكَوْنِ بَيْنِ الصَّدْرِ إِلَى الْخَلْقِ وَالنَّعْلُ
كَانَفِعِلْ وَنَحَطُ الرَّجُلُ يَنْحَطُّ إِذَا وَقَعَتْ فِيهِ الْقِمَامَةُ فَصَوْتُ مِنْ صَدْرِهِ وَالنَّحَاطُ الْمُتَكَبِّرُ الَّذِي يَنْحَطُّ
مِنَ الْغَيْظِ قَالَ * وَزَادَ بَنِي الْأَنْفِ النَّحَاطُ * (نحط) نَحَطَ إِلَيْهِمْ طَرًّا عَلَيْهِمْ وَيُقَالُ نَعَرَ الْبِنَا
وَنَحَطَّ عَلَيْنَا وَمِنْ أَيْنَ نَعَرْتَ وَنَحَطَّتْ أَيْ مِنْ أَيْنَ طَرَأَتْ عَلَيْنَا وَمَا أَذْرَى أَيْ النُّحْطُ هُوَ أَيْ مَا ذَرَى
أَيْ لَأْسٌ هُوَ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْ النَّحْطُ بِالْفَتْحِ وَلَمْ يَنْسُرْهُ وَرَدَّ ذَلِكَ ثَعَابٌ فَقَالَ انْعَاهُ بِالضَّمِّ
وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ النَّحْطُ النَّاسُ وَنَحَطَّ مِنْ أَنْفِهِ وَأَنْحَطَهُ أَيْ رَمَى بِهِ مِثْلَ مَحَطَّةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

قوله سعلته كذا بالاصل
مضبوطا وحرره

وَأَجْالِيَّ إِذِ يَفْرُبُ بَعْدَمَا * تَخْطُنُ بَيْنَ الْبَانِ الْمَصِيفِ الْأَزَارِقِ

قَالَ أَبُو مَرْصُوفٍ فِي تَرْجُمَةِ نَحْطٍ فِي قَوْلِ رُؤْبَةٍ * وَأَنْ أَدْوَاءَ الرِّجَالِ النُّحْطُ * قَالَ الَّذِي رَأَيْتَهُ فِي شَعْرِ
رُؤْبَةٍ * وَأَنْ أَدْوَاءَ الرِّجَالِ النُّحْطُ * بِالنُّونِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النُّحْطُ اللَّاعِبُونَ بِالرِّمَاحِ
شُجَاعَةٌ كَأَنَّهُ إِذَا دَا طَعَانَيْنِ فِي الرِّجَالِ وَيُقَالُ لِلشُّجْعَانِ هُوَ الْمَاءُ الَّذِي فِي الْمِسْمَةِ النُّحْطُ فَإِذَا اصْفَرَّ فَهُوَ
الضَّفْقُ وَالصَّفْرُ وَالضَّفَارُ وَالنُّحْطُ أَيْضًا النَّخَاعُ وَهُوَ الْخَيْطُ الَّذِي فِي الْقِنَا (نحط) النَّحْطُ
نَبْتُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَليْسَ بِنَبْتٍ (نسط) النَّسْطُ لُغَةٌ فِي الْمَسْطِ وَهُوَ إِدْخَالُ الْيَدِ فِي الرَّحِمِ
لِاسْتِخْرَاجِ الْوَلَدِ التَّهْذِيبِ النَّسْطُ الَّذِينَ يَسْتَخْرِجُونَ أَوْلَادَ النُّوقِ إِذَا تَعَسَّرَ وَلَادُهُمَا وَالنُّونُ فِيهِ
مَبْدَلَةٌ مِنَ الْمِيمِ وَهُوَ مِثْلُ الْمُسْطِ (نشط) النَّشَاطُ ضِدُّ الْكُسَلِ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ وَالْهَابَةِ
نَشَطَ نَشَاطًا وَنَشِيطًا فَهُوَ نَشِيطٌ وَنَشَاطُهُ هُوَ أَنْشَطُهُ الْأَخِيرَةُ عَنْ بَعَثَتِ اللَّيْلُ نَشِيطَ الْإِنْسَانِ
يَنْشَطُ نَشَاطًا فَهُوَ نَشِيطٌ طَيِّبُ النَّفْسِ لِلْعَمَلِ وَالْبَعَثِ نَاشِطٌ وَنَشَاطُهُ لَامِرٌ كَذَا وَفِي حَدِيثِ عِبَادَةَ
بِأَعْتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُنْشَطِ وَالْمَكْرَهُ الْمُنْشَطُ مَفْعَلٌ مِنَ النَّشَاطِ وَهُوَ الْأَمْرُ
الَّذِي تَنْشَطُ لَهُ وَتُحَفِّئُ إِلَيْهِ وَتُؤَثِّرُ فَعَلُهُ وَهُوَ مُصَدَّرٌ عَنْ النَّشَاطِ وَرَجُلٌ نَشِيطٌ وَمِنْشَطٌ نَشِيطٌ دَوَابُهُ

قوله النحط الناس هكذا ضبط
في الاصل بالحريك كتبه
مصححه

وأهل له ورجل مَنَشَطٌ إذا كانت له دابة يركبها فإذا سَمَّ الركب نزل عنها ورجل مَنَشَطٌ من
الانْتِشَاطِ إذا نزل عن دابته من طول الركوب ولا يقال ذلك للرجل وإنما سَمَّ القوم إذا كانت
دوابهم تَنَشِيطُهُ ونَشَطَ الدابة سَمَنَ وأنشطه الكَلَامُ سَمَنَ ويقال سَمَنَ بأنشطه الكَلَامُ أي بعقدته
وأحكامه أي به وكلاهما من انْشَوَطَةِ الْعُقْدَةِ ونَشَطَ من المكان يَنَشِطُ خَرَجَ وكذلك إذا قَطَعَ
من بلد إلى بلد والنَّشَاطُ النور والوَحْشِيُّ الذي يخرج من بلد إلى بلد أو من أرض إلى أرض قال
أُسامة الهذلي

والآلِ تَعَامَ وَحَقَّاهُ * وَطَعِبَامَعَ اللَّهَقَ النَّاشِطُ

وكذلك الجارُ وقال ذو الرمة

أَذَالَ أَمَّشٌ بِالْوَيْيِ أُرْكَمَهُ * مُسْتَفْعٌ لِحَدِّهَا دَنَاشُ سَبَبٌ

قوله هاد كذا بالاصل والصحاح
وتقدم في فمش عاد بالعين
المهملة كتبه معجعه

وَنَشَطَتِ الْأَبِلُ تَنَشِطُ نَشَطًا مَضَتْ عَلَى هُدًى أو غير هدى ويقال للناقة حَسَنَ مَا نَشَطَتِ السَّيْرَ يَعْنِي
سَدَوُ يَدِيمَ فِي سَيْرِهَا اللَّيْثُ طَرِيقٌ نَاشِطٌ يَنَشِطُ مِنَ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً وَيُقَالُ نَشَطَ بِهِمْ
الطَّرِيقُ وَالنَّاشِطُ فِي قَوْلِ الطَّرِمَاحِ الطَّرِيقُ وَنَشَطَ الطَّرِيقُ يَنَشِطُ خَرَجَ مِنَ الطَّرِيقِ الْأَعْظَمِ
يَمْنَةً أَوْ يَسْرَةً قَالَ جَمِيدٌ * مُعْتَرِضًا بِطَرِيقِ النَّوَاشِطِ * وَكَذَلِكَ النَّوَاشِطُ مِنَ الْمَسَائِلِ
وَالْأَنْشَوَطَةُ عَقْدَةٌ يَسْهُلُ اخْتِلَافُهَا مِثْلُ عَقْدَةِ التَّكَةِ يُقَالُ مَا عَقَلْتُ بِالنَّشَوَطَةِ أَيْ مَا مَوَدَّدْتُ
بِهَافِيَةٍ وَقِيلَ الْأَنْشَوَطَةُ عَقْدَةٌ عَدُّ بِأَحْطَرِ فِيمَا فَتَحَّحِلَ وَالْمَوْزُبُ الَّذِي لَا يَنْجَلُ إِذَا مَدَّ حَتَّى يَحْلُ حَلًا
وَقَدْ نَشَطَ الْأَنْشَوَطَةُ يَنَشِطُهَا أَنْشَطًا وَنَشَطُهَا عَقْدَةً وَشَدَّهَا وَأَنْشَطُهَا حَلَّهَا وَنَشَطَتِ الْعَقْدُ إِذَا
عَقْدَتِهَا بِالنَّشَوَطَةِ وَأَنْشَطَ الْبَعِيرَ حَلَّ أَنْشَوَطَتِهِ وَأَنْشَطَ الْعَقْلَ مَدَّ أَنْشَوَطَتَهُ فَانْحَلَّ وَأَنْشَطَتِ
الْحَبْلُ أَيْ مَدَّدَتْهُ حَتَّى يَنْجَلُ وَنَشَطَتِ الْحَبْلُ أَنْشَطُهُ نَشَطَارَ بَطْنِهِ وَإِذَا حَلَّتْهُ فَقَدْ أَنْشَطَتْهُ وَنَشَطُهُ
بِالنَّشَاطِ أَيْ عَقْدُهُ وَيُقَالُ لِلْأَخْذِ بِسُرْعَةٍ أَيْ عَمَلٍ كَانَ وَلِلْمَرِيضِ إِذَا بَرَأَ وَلِلْمَعْشِيِّ عَلَيْهِ إِذَا أَفَاقَ
وَلِلْمَرْسَلِ فِي أَمْرِ يَسُرُّ عَفِيمَهُ عَزِيْزُهُ كَأَنَّمَا أَنْشَطَ مِنْ عَقَالٍ وَنَشَطَ أَيْ حُلٌّ وَفِي حَدِيثِ السَّحَرِ فَكَأَنَّمَا
أَنْشَطَ مِنْ عَقَالٍ أَيْ حُلٌّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكَثِيرًا مَا يَجِيءُ فِي الرِّوَايَةِ كَأَنَّمَا أَنْشَطَ مِنْ عَقَالٍ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ
وَنَشَطَ الدَّلُومَنُ الْبَرْ يَنَشِطُهَا وَيَنَشِطُهَا أَنْشَطًا نَزَعَهَا وَجَذَبَهَا مِنَ الْبَرْ صَعْدًا بَعْدَ قَامَةٍ وَهِيَ الْبَكْرَةُ
فَإِذَا كَانَ بِقَامَةٍ فَهُوَ الْمَتَّحُ وَبَرُّ أَنْشَاطٍ وَأَنْشَاطٌ لَا تَخْرُجُ مِنْهَا الدَّلُومَنُ حَتَّى تَنَشِطُ كَثِيرًا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
بَرُّ أَنْشَاطٍ قَرِيبَةٌ الْقَعْرِ وَهِيَ الَّتِي تَخْرُجُ الدَّلُومَنُ بِجَسَدِيَّةٍ وَاحِدَةٍ وَبَرُّ نَشَوَطٍ وَهِيَ الَّتِي لَا تَخْرُجُ
الدَّلُومَنُ حَتَّى تَنَشِطُ كَثِيرًا قَالَ ابْنُ بَرِّي فِي الْغَرِيبِ لَا بِي عَمِيدُ بَرُّ أَنْشَاطٍ بِالْكَسْرِ قَالَ وَهُوَ فِي

قوله معترضا الخ كذا في الاصل
والاساس ايضا الا انه معدي
باللام والذي في شرح
القاموس
فتد الفلاة كالخصان انطارت
معتسفا لا طر الخ كتبه
معجعه

الجمهرة بالفتح لا غير وفي حديث عوف بن مالك رأيت كان سببا من السماء دلى فانتشط النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعيد فانتشط أبو بكر رضي الله عنه أي جذب الى السماء ورفع اليها ومنه حديث أم سلمة دخل عليهما رضي الله عنهما وكان أخاهما من الرضاة فنشط زينب بن جحرها ويري فانتشط ونشطه في جنبه ينشطه نشطا طعمه وقيل النشط الطعن أي كان من الجسد ونشطته الحية تنشطه وتنشطه نشطا وانشطته لدعته وعضته بأنماها وفي حديث أبي المنهال وذكر حيمات النار وعقاريها فقال وان لها انشطاولسبا وفي رواية أنشأن به نشطا أي أسعا بسرعة واختلاس وأنشأن بمعنى طنق وأخذن ونشطته شعوب نشطا مثل بذلك وانتشط الذي اختلسه قال شهر انتشط المال المرعى والكلا انتزعه بالأسنان كالاختلاس ويقال نشطت وانتشطت أي انتزعت ونشيطه ما يغتمه الغزاة في الطريق قبل البلوغ الى الموضع الذي قصدوه ابن سيده النشيطه من الغنمة ما أصاب الرئيس في الطريق قبل أن يصير الى بيضة القوم قال عبد الله بن عذمة الصبي لك المرباع منها والصفايا * وحكمك والنشيطه والفضول

يخاطب بسطام بن قيس والمرباع ربع الغنمة يكون لرئيس القوم في الجاهلية دون أصحابه وله أيضا الصفايا جمع صفي وهو ما يصطفيه لنفسه مثل السيف والقرس والجارية قبل القسمة مع الربع الذي له واصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف منبه بن الحجاج من بني سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي ذا الفقار يوم بدر واصطفى جويرية بنت الحرث من بني المصطلق من خزاعة يوم المريسيع جعل صداقها عتقها وتزوجها واصطفى صفية بنت حيي ففعل بها مثل ذلك وللرئيس أيضا النشيطه مع الربع والصفي وهو ما انتشط من الغنائم ولم يوجعوا عليه بخيل ولا رصكاب وكانت للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة وكان للرئيس أيضا النضول مع الربع والصفي والنشيطه وهو ما فضل من القسمة مما لا تصح قسمته على عدد الغزاة كالمعير والقرس ونحوهما وذهبت النضول في الاسلام والنشيطه من الابل التي تؤخذ ذنفسا من غير أن يعمد لها وقد انتشطوه والنشوط كلام عراقي وهو سمك يمتقر في ماء ويلج وانتشطت السمكة قنصرتها والنشوط ضرب من السمك وليس بالشبوط وقال أبو عبيد في قوله عز وجل والناشاطات نشطا قال هي النجوم تطلع ثم تغيب وقيل يعنى النجوم تنشط من برج الى برج كالنور الناشط من بلد الى بلد وقال ابن مسعود وابن عباس انهم الملائكة وقال الفراء هي الملائكة تنشط نفوس المؤمن بقصصها وقال الزجاج هي الملائكة تنشط الأرواح نشطا أي تنزعها نزعاً كما تنزع الدؤمن البئر

وَنَشَّطُتْ الْإِبِلُ تَنْشِيْطًا إِذَا كَانَتْ مَمْنُوعَةً مِنَ الْمَرْعى فَأَرْسَلَهَا تَرْعى وَقَالُوا أَصْلَهُامِنْ الْأَنْشُوطَةِ إِذَا حَلَّتْ وَقَالَ أَبُو النِّجَمِ

نَشَّطَهَا ذُو لَمْلَمَةٍ لَمْ تَقْمَلْ * صَلَبُ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّعْزِلِ

أَيَّ أَرْسَلَهَا إِلَى مَرَعَاهَا بَعْدَ مَا شَرِبَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّشْطُ نَاقِضُ الْجَبَالِ فِي وَقْتِ نَشْطِهَا لَتَضْفَرُ ثَانِيَةً وَتَنْشَطُ النَّاقَةُ فِي سِيرِهَا وَذَلِكَ إِذَا شَدَّتْ وَتَنْشَطُ النَّاقَةُ الْأَرْضَ قَطَعَتْهَا قَالَ * تَنْشَطُهُ كُلُّ مَغْلَاةٍ الْوَهْقِ * يَقُولُ تَنَاوَلْتَهُ وَأَسْرَعَتْ رَجْعَ يَدَيْهَا فِي سِيرِهَا وَالْمَغْلَاةُ الْبَعِيدَةُ الْخَطْوُ وَالْوَهْقُ الْمُبَارَاةُ فِي السَّيْرِ قَالَ الْأَخْفَشُ الْحِمَارُ يَنْشَطُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَالْهُمُومُ تَنْشَطُ بِصَاحِبِهَا وَقَالَ هُمَيَّانُ

أَمَسَتْ هُمُومِي تَنْشَطُ الْمَنَاشِطَا * السَّامِي طَوْرًا وَطَوْرًا وَسَطَا

وَنَشِيْطُ اسْمٌ وَفِيهِمْ لَاحِتِي يَرْجِعُ تَشِيْطٌ مِنْ مَرَوْهُوَ اسْمٌ رَجُلٌ بَنِي لَزِيَادٍ دَارًا بِالْبَصْرَةِ فَهَرَبَ إِلَى مَرَوْ قَبْلَ اتِّمَامِهَا فَكَانَ زِيَادٌ كَمَا قِيلَ لَهُ تَمَسَّ دَارَكَ يَقُولُ لَاحِتِي يَرْجِعُ تَشِيْطٌ مِنْ مَرَوْ فَلَمْ يَرْجِعْ فَصَارَ مِنْ سَلَا (نَطَط) النَّطُّ الشَّدُّ يَقَالُ نَطَّه وَنَاطَّه وَنَطَّ الشَّيْءُ يَنْطُهُ نَظَامُهُ وَالْأَنْطُ السَّقَرُ الْبَعِيدُ وَعَقِبَةُ نَظَاً وَأَرْضٌ نَظِيْطَةٌ بَعِيدَةٌ وَتَنْطِنُ الشَّيْءُ تَبَاعِدُ وَنَظَّطَ إِذَا بَاعَدَ سَفَرَهُ وَالنَّظُطُ الْأَسْفَارُ الْبَعِيدَةُ وَنَظَّ فِي الْأَرْضِ يَنْطُ نَظَاذِيبُ وَانْهَ لِنَظَاطٍ وَرَجُلٌ نَظَاطٌ مَهْذَارُ كَثِيرِ الْكَلَامِ وَالْهَذَرُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

فَلَا تَحْسَبْنِي مَسْتَعِدَّةً لِلنَّهْرِ * وَإِنْ كُنْتُ نَظَاطًا كَثِيرًا لِلْجَاهِلِ

وَقَدْ نَظَّيْتُ نَظِيْطًا وَرَجُلٌ نَظَّ نَظَا طَوِيلٌ وَالْجَمْعُ النَّظَانُطُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رُحَيْمٍ سَأَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَخَلُّفٍ مِنْ غِفَارٍ فَقَالَ مَا فَعَلَ النَّفْرُ الْخُرُوجُ النَّظَانُطُ جَمْعُ نَظَاطٍ وَهُوَ الطَوِيلُ وَقِيلَ هُوَ الطَوِيلُ الْمُسْتَدِيدُ الْقَامَةُ وَفِي رِوَايَةٍ مَا فَعَلَ الْجَرَا طَوَالُ النَّظَانُطُ وَيُرْوَى النَّظَاطُ بِالنَّاءِ الْمَثَلَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَنَظَّطْتُ الشَّيْءُ مَدَدْتُهُ (نَعَط) نَاعَطُ حِصْنٌ فِي رَأْسِ جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ قَدِيمٌ مَعْرُوفٌ كَانَ لِبَعْضِ الْأَذْوَانِ نَاعَطُ جَبَلٍ وَقِيلَ نَاعَطُ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ وَنَاعَطُ بَطْنٍ مِنْ هَمْدَانَ وَقِيلَ هُوَ حِصْنٌ فِي أَرْضِهِمْ قَالَ لَبِيدُ

وَأَفْتَى بِنَاتِ الدَّهْرِ أَرْبَابَ نَاعَطٍ * بِمُسْتَمَعٍ دُونَ السَّمَاءِ وَمَنْظَرٍ

وَأَعْوَضَنَ بِالْأُدْوَمِيِّ مِنْ رَأْسِ حِصْنِهِ * وَأَنْزَلَنَ بِالْأَسْبَابِ رَبَّ الْمُشَقَّرِ

أَعْوَضَنَ بِهِ أَيَّ لَوْيْنٍ عَلَيْهِ أَمْرُهُ وَالْأُدْوَمِيُّ هُوَ الْكَيْدِرُ صَاحِبُ دَوْمَةٍ الْجَنْدِلِ وَالْمُشَقَّرُ حِصْنٌ وَرَبَّةٌ

أبو امرئ القيس والتعط المسافرون سفرا بعيدا بالعين والشَّعْط القاطعون للقم نصفين فياً كلون
نصفاً ويلقون النصف الآخر في الغضارة وهم النعْط والنَّعْط واحدٌ ناعط وناطع وهو السي
الآدي في آكله ومروته وعطائه ويقال أنطع وأنعط إذا قطع لقمه والنَّعْط بالعين الطوال من
الرجال (نقط) قال الأزهري في ترجمة نعط والنَّعْط بالعين الطوال من الرجال (نقط)
النَّعْط والنَّعْط دهن والكسر أفصح وقال ابن سيده النقط والنَّعْط الذي نطلي به الابل للجرب
والدبر والقيردان وهو دون الكعيل وروى أبو حنيفة أن النقط والنَّعْط هو الكعيل قال
أبو عبيد النقط عامة القطران ورد عليه ذلك أبو حنيفة قال وقول أبي عبيد فاسد قال والنقط
والنَّعْط حلا به جبل في قعر بئر وقد به النار والكسر أفصح والنَّعْط والنَّعْط موضع الذي
يُسْتخرج منه النقط والنَّعْط والنَّعْط ضرب من الشَّرح يرمى بها بالنقط والتشديد في كل
ذلك أعرف التهذيب والنَّعْط ضرب من الشَّرح يُسْتخرج بها والنَّعْط أدوات تعمل من
الحُكاس يرمى فيها بالنقط والنَّعْط الرجل يَنْقُط نَقْطاً غَضِبَ وإنه لَيَنْقُطُ غَضَباً أي يتحرك مثل
يَنْقُت والقدر تَنْقُط نَقِيطاً لَغَةً في تَنْقُت إذا غَلَّتْ وَتَجَسَّت والنَّعْطَانُ شبيه بالشَّعْط والنَّعْط عند
الغضب والنَّعْط بالتحريك المجمل وقد نَقِطَ يده بالكسر نَقِطاً ونَقِطاً ونَقِطَ قَرَحَتْ
من العمل وقيل هو ما يصيب بين الجلد واللحم وقد أنشطها العمل ويد نَاقِطَةٌ ونَقِيطَةٌ ومَسْوَطَةٌ
قال ابن سيده كذا حكى أهل اللغة مَسْوَطَةٌ قال ولا وجه له عندى لأنه من أنقَطها العمل والنَّعْطُ
ما يصيبها من ذلك اللَّبِيت والنَّعْطَةُ بَثْرَةٌ تَخْرُجُ في اليد من العمل ملاشٍ ماءً أبو زيد إذا كان بين
الجلد واللحم ما قيل نَقِطَتْ نَقِطَةً ونَقِطاً ونَقِيطاً ونَقِطَةً ذات نَقِطَاتٍ وأنشد
* وحلب فيه رُغْمَانُ أَفْطُ * ونَقِطُ الظِّي نَقِطُ نَقِيطاً صَوْتُ وكذلك رَبَّ زَيْباً وَنَقِطَتْ
المَاعِزَةُ بِالْفَتْحِ تَنْقُطُ نَقِطاً وَنَقِيطاً عَطَسَتْ وقيل نَقِطَتْ العِزْرُ إِذَا تَنَزَّهَتْ بِأَنْفِهَا عَنْ أَبِي الدَّقِيشِ
ويقال في المثل ماله عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ أي ماله شيء وقيل العَفْطُ الضَّرْطُ والنَّعْطُ العُطَاسُ
فَالْعَافِطَةُ مِنْ دُبُرِهَا وَالنَّافِطَةُ مَنْ أَنْفِهَا وَقِيلَ الْعَافِطَةُ الضَّائِسَةُ وَالنَّافِطَةُ الْمَاعِزَةُ وَقِيلَ الْعَافِطَةُ
الْمَاعِزَةُ إِذَا عَطَسَتْ وَالنَّافِطَةُ تَبَاعُ قَالَ أَبُو الدَّقِيشِ الْعَافِطَةُ النُّجْمَةُ وَالنَّافِطَةُ الْعِزْرُ وَقَالَ غَيْرُهُ
الْعَافِطَةُ الْأَمْسَةُ وَالنَّافِطَةُ الشَّاةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَفْطُ الْخِصَاصُ لِلشَّاةِ وَالنَّعْطُ عَطَاسُهَا
وَالْعَفِيطُ نَبِيْرُ الضَّانِّ وَالنَّقِيطُ شِيرُ الْمَعِزِ وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ لَا نَقِطُ فِيهِ عُنَاقُ أَي لَا يُؤْخِذُ هَذَا الْقَتِيلَ
بِنَارِ (نقط) النَّقْطَةُ وَاحِدَةُ النَّقْطِ وَالنَّقِطُ جَمْعُ نَقْطَةٍ مِثْلُ بُرْسَةٍ وَبِرَامٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَنَقِطُ

الحرف ينقطه نقطا أعجميه والاسم النقطة ونقط المصاحف تنقطة فاهو نقاط والنقطة فعلة واحدة ويقال نقط ثوبه بالمداد والرغفران تنقطة ونقطت المرأة ثوبها بالسواد تحسن بذلك والناقط والنقيط مولى المولى وفي الارض نقط من كلال ونقاط أى قطع متفرقة واحدة نقطة وقد تنقطت الارض ابن الاعرابى ما بقى من أموالهم الا النقطة وهى قطعة من نخل ههنا وقطعة من زرع ههنا وفى حديث عائشة رضوان الله عليها فما اختلفوا فى نقطة أى فى أمر وقضية قال ابن الاثير هكذا أثبتته بعضهم بالنون قال وذكره الهروى فى الباء وقال بعض المتأخرين المضبوط المروى عند علماء النقل أنه بالنون وهو كلام مشهور يقال عند المبالغة فى الموافقة وأصله فى الكتابين يقابل أحدهما بالآخر ويعارض فيه قال ما اختلفا فى نقطة يعنى من نقط الحروف والكلمات أى ان بينهما من الاتفاق ما لم يختلفا فيه فى هذا الشئ اليسير (نقط) النقط ظهارة فراش ما وفى التهذيب ظهارة الفراش والنقط جماعة من الناس أمرهم واحد وفى الحديث خير الناس هذا النمط الاوسط وروى عن على كرم الله وجهه أنه قال خير هذه الامة النمط الاوسط يلحق بهم التالى ويرجع اليهم الغالى قال أبو عبيدة النمط هو الطريقة يقال الزم هذا النمط أى هذا الطريق والنمط أيضا الضرب من الضروب والنوع من الانواع يقال ليس هذا من ذلك النمط أى من ذلك النوع والضرب يقال هذا فى المتاع والعلم وغير ذلك والمعنى الذى أراد على عليه السلام أنه كره الغلو والتقصير فى الدين كما جاء فى الاحاديث الأخر أبو بكر الزم هذا النمط أى الزم هذا المذهب والفن والطريق قال أبو منصور والنمط عند العرب والزوج ضرب الثياب المستبعدة ولا يكادون يقولون نمط ولا زوج الألباس كان اذ اللون من حبرة أو خضرة أو صفرة فأما البياض فلا يقال نمط ويجمع أنماط والنمط ضرب من البسط والجمع أنماط مثل سبب وأسباب قال ابن برى يقال له نمط وأنماط ونمطاط قال المتخيل * علامات كتخيم النماط * وفى حديث ابن عمر أنه كان يجلب بدنه الأناط قال ابن الاثير هى ضرب من البسط له تجل رقيق واحدة نمط والأنماط الطريقة والنمط من العلم والمتاع وكل شئ نوع منه والجمع من ذلك كله أنماط وأنماط والنسب اليه أنماطى ونمطى ووعساء النمط والنميط معروفة ثبت ضر وبان النبات ذكرها ذوالرمة فقال

فأضحت بوعساء النميط كأنها * ذرا الأثل من وادى القرى ونخيلها

والنميط اسم موضع قال ذوالرمة

فقال أراها بالنميط كأنها * ففعل القرى جباراً وأطاوله
 (هـ) نَمَطَهُ بِالرَّحْمِ طَطَاعَتُهُ بِهِ (نوط) طَا الشيء يُنَوِّطُهُ نَوَاطًا عَظْمُهُ وَالنَّوْطُ مَا عُلِقَ
 سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ قَالَ سِيدُوهُ وَقَالُوا هُوَ مِثْلُ مَا طُ الرِّثَاءُ أَيِ فِي الْعُدُوِّ قَبْلَ أَيِّ بَثْلَانِ الْمَرْثَةِ فَخَذَفَ
 الْجِسَارَ وَأَوْصَلَ كَذَهَبَ الشَّامَ وَدَخَلَ الْبَيْتَ وَانْطَاطَ بِهِ تَعَقُّقُ وَالنَّوْطُ مَا بَيْنَ الْعِزِّ وَالتَّنْزِيلِ وَكُلُّ
 مَا عُلِقَ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ نَوْطٌ وَالنَّوْطُ الْعَالِيَةُ فِي الْمَثَلِ عَاظٌ بِغَيْرِ أَنْوَاطٍ أَيِ يَتَنَازَلُ وَلَيْسَ هُنَاكَ
 شَيْءٌ مُعَلَّقٌ وَهَذَا النُّوْطُ وَلَهُمْ كَالْحَادِي وَلَيْسَ لَهُ بَعِيرٌ وَتَجَسَّأْتُ قَمَانٍ مِنْ غَيْرِ شَمْعٍ وَالنَّوْطُ مَا نَوَّهَ
 عَلَى الْبَعِيرِ إِذَا وَقَرَّ وَالتَّنَوَّاطُ مَا يُعَلَّقُ مِنَ الْهُودِجِ زَيْنُ بِهِ وَيَسَالُ نِطَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ عُلِقَ عَلَيْهِ قَالَ
 رِفَاعُ بْنُ قَيْسٍ الْأَسَدِيُّ

قوله وفي المثل الخ هو عبارة
 الصحاح وفي مجمع الامثال
 للمبدئي يضرب لمن يدعي
 ما ليس عليه اه

بِلَادِهِمَا نِطَ عَلَى تَمَائِي * وَأَوَّلُ أَرْضٍ مَسَّ جِلْدِي تَرَاهَا
 وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أُنِيَ بِمَالٍ كَثِيرٍ فَقَالَ إِنِّي لَأَحْسِبُكُمْ قَدْ أَهْلَكْتُمْ النَّاسَ فَقَالُوا وَاللَّهِ
 مَا أَخَذْنَا مِنْكَ إِلَّا عَقْرًا وَلَا سَوْطًا وَلَا نَوْطًا أَيِ بِلَا ضَرْبٍ وَلَا تَعْلِيْقٍ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ الْمَعْلُوقُ
 بِهَا كَانَتْ نَوْطُ الْمُسَدِّدِ أَرَادَ مَا يَنْطُ بِرَجُلٍ الرَّاءُ كَبٍ مِنْ قَعْبٍ أَوْ غَيْرِهِ فَهُوَ أَبَدٌ يَتَكَرَّرُ وَيَنْطُ بِهِ الشَّيْءُ
 أَيْضًا وَصَلَّ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَرَى اللَّيْلَةَ رَجُلٌ صَالِحٌ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ نِطَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيِ
 عُلِقَ يَقَالُ نِطْتُ هَذَا الْأَمْرَ بِهِ أَنْوَطُهُ وَقَدْ نِطَ بِهِ فَهُوَ مَنُوطٌ وَفِي حَدِيثِ الْجَحَّاجِ قَالَ لِحَقَارِ الْبَرِّ
 أَحْسَنْتَ أَمْ أَوْسَلْتَ فَقَالَ لَا وَاحِدٌ مِنْهُمَا وَلَكِنْ يَتَطَايَنُ الْأَمْرُ بَيْنَ أَيِّ وَسْطَا بَيْنَ الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ
 كَمَا هُوَ مُعَلَّقٌ بَيْنَهُمَا قَالَ الْقَتِيبِيُّ هَكَذَا رَوَى الْبَاءُ شَدِيدَةً وَهِيَ مِنْ نَاطَةٍ يَنْوُطُ نَوَاطًا إِنْ كَانَتْ
 الرُّوَايَةُ بِالْبَاءِ الْمَوْحُودَةِ يَقَالُ لِلرَّكْبَةِ إِذَا اسْتَحْرَجَ مَا وَهَى وَأَسْتَنْبِطُ هِيَ نِطٌ بِالْجَرِيدِ وَنِطَاطٌ كُلُّ
 شَيْءٍ مُعَلَّقٌ كَنِطَاطِ الْقَوْسِ وَالْقِسْرِ يَقُولُ نِطْتُ الْقِرْبَةَ نِطَاطًا وَنِطَاطُ الْقَوْسِ مُعَلَّقُهَا
 وَالنِّطَاطُ الْقَوَادِ وَالنِّطَاطُ عَرَقٌ عُلِقَ بِهِ الْقَلْبُ مِنَ الْوَتَنِ فَإِذَا قُطِعَ مَا فِي صَاحِبِهِ وَهُوَ النِّطَاطُ أَيْضًا وَنِطَاطُ
 قَوْلِهِمْ رَمَاهُ اللَّهُ بِالنِّطِ أَيِ بِالْمَوْتِ وَيَقَالُ لِلْأَرْبَابِ مَقْطَعَةُ النِّطَاطِ كَمَا قَالُوا مَقْطَعَةُ الْأَشْجَارِ وَنِطَاطُ
 الْقَلْبِ عَرَقٌ غُلِظَ نِطَاطُهُ الْقَلْبُ إِلَى الْوَتَنِ وَالْجَمْعُ أَنْوَطَةٌ وَنَوْطٌ وَقِيلَ هُمَا نِطَاطَانِ فَالْعَلَى نِطَاطِ الْقَوَادِ
 وَالْأَسْفَلِ الْقَرْجِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي جَمْعِهِ أَنْوَطَةٌ قَالَ فَالْأَمْرُ تَرَدَّدَ الْعِدَّةُ جَزَاءً يَقَالُ لَجَمْعِ نَوْطٍ لَانِ
 الْبَاءُ الَّتِي فِي النِّطَاطِ وَافِي الْأَصْلِ وَالنِّطَاطُ وَالنَّاطُ عَرَقٌ مُسْتَبْطِنُ السُّلْبِ تَحْتَ الْمَتْنِ وَقِيلَ عَرَقُ فِي
 الصُّلْبِ مِمَّا يَدْبَعُ الْمَضْفُورَ بِقَطْعِهِ قَالَ الْجَحَّاجُ

قوله أخسنت ضبط
 فيمასأني في مادة خسف
 بتسكين الخاء تبعاً للأصل
 والصواب ما هنا كتبه صححه

٣ قوله فيج الخ أوردته المؤلف
 في مادة نعر وقال يج شق
 أي طعن النور الكب فسق
 جلده وتقدم في مادة عن د
 فيج كل بإناء المعجمة ورفع
 كل والصواب ما هنا اه
 كتبه صححه

٣ فَمَجَّ كُلَّ عَائِدَةٍ وَر * قَضَبَ الطَّبِيبُ نَائِطَ الْمَصْفُورِ

القُصْبُ القُطْعُ والمَصْفُور الذي في بطنه الماء الاصفر ونياطُ المفازة بُعِدَ مطرُ بقها كَأَنَّهَا
نَبِطَ بِمَنَازَةٍ أُخْرَى لَا تَكَادُ تَنْقَطِعُ وَأَمَّا قِيلَ لِبُعْدِ الْفَصْلِ نِيَّاطٌ لَأَنَّهُمْ سَمَوْطَةٌ بِفَصْلَةٍ أُخْرَى
تَتَّصِلُ بِهَا قَالَ الْجَبَّاجُ

وَبَلَدَةٌ بَعِيدَةٌ النَّيَّاطُ * مَجْهُولَةٌ تَعْتَالُ خُطُوطُهَا طَائِي

وفي حديث عمر رضي الله عنه إذا انشأت المعازي أي إذا بُعِدَتْ وهو من نياط المفازة وهو بعدها
ويقال انشأت المعازي أي بُعِدَتْ مِنَ السُّوْطِ وَانْشَطَتْ جَاءَتْ عَلَى الْقَلْبِ قَالَ رُوَيْبَةُ
* وَبَلَدَةٌ نِيَّاطُهَا طَائِي * أَرَادَ نَبِطَ قَلْبُ كَمَا قَالَ الْوَلِيُّ جَعَلَ قَوْسَ قِسْيٍ وَانْشَاطَ أَيُّ بَعْدَ قِسْيٍ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَانْشَاطَتِ الدَّارُ بُعِدَتْ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ مُعَاوِيَةَ فِي حَدِيثِهِ لِبَعْضِ خُدَامِهِ عَلَيْكَ بِصَاحِبِكَ
الْأَقْدَمِ فَإِنَّكَ تَجِدُهُ عَلَى مَوْدَةٍ وَاحِدَةٍ وَإِنْ قَدَّمَ الْعَهْدُ وَانْشَاطَتِ الدَّارُ وَإِلَّا وَكُلُّ سَجْدَةٍ فَإِنَّهُ

يَأْكُلُ مَعَ كُلِّ قَوْمٍ وَيَجْرِي مَعَ كُلِّ رِيحٍ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

وَلَكِنْ أَلْفَاقُ تَجْهَرُ غَادِيَا * بِجُورَانِ مُنْشَاطِ الْمَحَلِّ عَرِيبُ

وَالنَّيَّاطُ مِنَ الْآبَارِ الَّتِي يَجْرِي مَاؤُهَا مَعْلَقًا يَنْحَدِرُ مِنْ أَجْوَالِهَا إِلَى جَبْجَبِهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَرَّ نَبِطٌ إِذَا
حُفِرَتْ فَأَتَى الْمَاءُ مِنْ جَانِبٍ مِنْهَا فَسَالَ إِلَى قَعْرِهَا وَلَمْ تَعْنُ مِنْ قَعْرِهَا بَشْيٌ وَأَنْشَدَ

لَا تَسْتَقِي دِلَاؤُهَا مِنْ نَبِطٍ * وَلَا بَعِيدُ قَعْرِهَا تَحْرُوطُ

قوله تنقي كذا بالاصل ولعله
تستقي وحرر الرواية كسبه
مصححه

وَقَالَ الشَّاعِرُ * لَا تَسْتَقِي دِلَاؤُهَا بِالنَّبِطِ * وَانْشَاطَ الشَّيْءُ اقْتَضَبَهُ بِرَأْيِهِ مِنْ غَيْرِ مُشَاوَرَةٍ وَالنُّوْطُ
الْجُلَّةُ الصَّغِيرَةُ فِيهَا الْقَمَرُ وَنَحْوُهُ وَالْجَمْعُ أَنْوَاطٌ وَنِيَّاطٌ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَسَمِعْتُ الْبَحْرَيْنَيْنِ يَسْمَوْنَ
الْخِلَالَ الصَّغَارَ الَّتِي تَعْلَقُ بِعُرَاهَا مِنْ أَقْتَابِ الْجَوْلَةِ نِيَّاطًا وَاحِدَهَا نُوْطٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ وَفَدَ عَبْدُ
الْقُدَيْسِ قَدُمًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْدَوْا لَهُ نُوْطًا مِنْ تَعْضُوضٍ هَجَرَ أَيْ أَهْدَوْا لَهُ الْجَوْلَةَ
صَغِيرَةً مِنْ تَمَرٍ تَعْضُوضٌ وَهُوَ مَنْ أَسْرَى تُمُرًا هَجَرَ أَسْوَدَ جَعَدَ لَحْمُهُ عَذَبَ الطَّعْمُ حُلُوٌ وَفِي حَدِيثٍ
وَفَدَ عَبْدُ الْقُدَيْسِ أَطْعَمَ نَاصِيَةَ الْقَوْسِ الَّذِي فِي نُوْطِكَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الشَّدَّةِ عَلَى الْبَحِيلِ
أَنْ ضَمَّ فَرْدُهُ وَقَرَأَ وَأَنْ أَعْيَافُ فَرْدُهُ نُوْطًا وَأَنْ جَرَّ فَرْدُهُ نَقْلًا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمَوْطُ الْعِلَاوَةُ بَيْنَ
الْقَوْدِينَ وَيُقَالُ لِلدَّيْعِ يَنْتَسِي إِلَى قَوْمٍ مَنُوطٌ مَذْبُوبٌ سَمِيَ مَذْبُوبًا لِأَنَّهُ لَا يَدْرِي إِلَى مَنْ يَنْتَسِي قَالَ رِيحٌ
تَذْبُوبُهُ مِينًا وَشِمَالًا وَرَحْلٌ مَنُوطٌ بِالْقَوْمِ لَيْسَ مِنْ مَصَاصِهِمْ قَالَ حَسَّانُ

وَأَنْتَ دَعْنِي نَبِطٌ فِي آلِ هَاشِمٍ * كَمَا نَبِطَ خَلْفَ الرَّاكِبِ الْقَدْحُ الْفَرْدُ

وَنَبِطَ بِهِ الشَّيْءُ وَصَلَّ بِهِ وَالنُّوْطَةُ الْحَوْصَلَةُ قَالَ الْبَاغُتِيُّ فِي وَصْفِ قَطَاةٍ

خَذَاءُ مُدْبِرَةٍ سَكَامُ مَقِيلَةٍ * للماء في النحر منها نوطة تحب

قال ابن سيده ولا أرى هذا الأعلى التشبيه خذاء خفية الذنب سكام لا أذن لها شبه حوصلة القطاة نوطة البعير وهي سلعة تكون في نحره والنوطة ورَم في الصدر وقيل ورَم في نحر البعير وأرفاغه وقد نبط له قال ابن أحر

ولا علم لي ما نوطة مستكنة * ولا أي من فارت أسقى سقائما

والنوطة الحقدو يقال للبعير إذا ورَم نحره وأرفاغه نبط له نوطة وبعير منوط وقد نبط له وبه نوطة إذا كان في حلقه ورَم ويقال نبط البعير إذا أصابه ذلك وفي الحديث بعير له قد نبط يقال نبط الجمل فهو منوط إذا أصابه النوط وهي غدة تصيبه في بطنه فتقتله والنوطة ما ينصب من الرحاب من البلد الظاهر الذي به الغضى والنوطة الأرض يكثر بها الطلح وليست بواحدة وربما كانت فيه نياط تجتمع جماعات منه ينقطع أعلاها وأسفلها ابن شميل والنوطة ليست بواحد ضخم ولا بتاعة هي بينهما والنوطة المكان في وسطه شجر وقيل مكان فيه طرفاء خاصة ابن الأعرابي النوطة المكان فيه شجر في وسطه وطرفاه لا شجر فيهما وهو مر تفع عن السيل والنوطة الموضع المرتفع عن الماء عن ابن الأعرابي وقال أعرابي أصابنا مطر جود وأنا لنوطة فجاء بجار الضبع أي بسيل يجتر الضبع من كثرتة والنوط والنوط طائر نحو القاربه سوادا تر كب عشها بين عودين أو على عود واحد فتطيل عشها فلا يصل الرجل إلى بيضها حتى يدخل يده إلى المنكب وقال أبو علي في البصريات هو طائر يعلق قشورا من قشور الشجر ويعشش في أطرافها ليحفه من الحيات والناس والذر قال

تَقِطُّعُ أَعْنَاقِ النَّوْطِ بِالضُّحَى * وَتَقْرُسُ فِي الظُّلْمَاءِ أَفْعَى الْإِجَارِعِ

وصف هذه الأبل بطول الأعناق وأنها تنصل إلى ذلك واحدتها نوطة ونوطة قال الأصمعي إنما سمى نوطا لأنه يذلي خيوطا من شجرة ثم يفرخ فيها وذات أنواط شجرة كانت تعبدي في الجاهلية وفي الحديث اجعل لنا ذات أنواط قال ابن الأثير هي اسم شجرة بعينها كانت للمشر كين نوطون بها سلاحهم أي يعلقونه بها ويعكفون حولها فأسألوه أن يجعل لهم مثلها ففهمهم عن ذلك وأنواط جمع نوط وهو مصدر سمى به المنوط الجوهرى وذات أنواط اسم شجرة بعينها وفي الحديث أنه أبصر في بعض أسفاره شجرة تدفوا تسمى ذات أنواط ويقال نوطة من طلح كما يقال عيص من سدرو أبكة من

أُثِلَ وَقُرْشٌ مِنْ عُرْفُطٍ وَهَظٌّ مِنْ عُرْشٍ وَغَالٌ مِنْ سَلَمٍ وَسَلِيلٌ مِنْ مَمْرٍ وَقَصِيمَةٌ مِنْ غَضَىٍّ وَمِنْ رَمَتْ
وَصَرِيْعَةٌ مِنْ غَضَىٍّ وَمِنْ سَلَمٍ وَحَرْجَةٌ مِنْ شَجَرٍ وَقَالَ الْخَلِيلُ الْمَدَاتُ الثَّلَاثُ مَمْوَطَاتٌ بِالْهَمْزِ وَبِذَلِكَ
قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ فِي الْوَقُوفِ أَفْعَلِيْ أَفْعَلًا أَفْعَلَوْا فَهَمْزُ الْآلِفِ وَالْيَاءِ وَالْوَاوِ حِينَ وَقَفُوا (نِيطُ)
النِّيطُ الْمَوْتُ وَطَعَنَ فِي نِيطِهِ أَيْ فِي جَنَازَتِهِ إِذَا مَاتَ وَرُمِيَ فَلَانٌ فِي طَنَسِهِ وَفِي نِيطِهِ وَذَلِكَ إِذَا رُمِيَ فِي
جَنَازَتِهِ وَمَعْنَاهُ إِذَا مَاتَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بِالنِّيطِ وَرَمَاهُ اللَّهُ نِيطَهُ أَيْ بِالْمَوْتِ الَّذِي
يَنْوُطُهُ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَالنِّيطُ الَّذِي هُوَ الْمَوْتُ أَمَّا أَصْلُهُ الْوَاوُ وَالْبَاءُ إِدْخَالُهُ عَلَيْهِمْ إِدْخَالَ مَعَاقِبَةٍ أَوْ
يَكُونُ أَصْلُهُ نِيطًا أَيْ يَنْوُطُ مَا خَفِيَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ إِذَا خَفِيَ فَهُوَ مِثْلُ الْهَيْئِ وَالْهَيْئِ وَاللَّيْنِ وَاللَّيْنِ
وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لَوْ دُعِيَ بَعْضُكُمْ بِأَنَّهُ مَاتَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ نَافِعٌ ضَرْمَةُ الْأُطْعِمِ فِي نِيطِهِ
مَعْنَاهُ الْإِمَاتُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْقِيَاسُ النُّوْطُ لِأَنَّهُ مِنْ نَاطٍ يَنْوُطُ إِذَا عُلِقَ غَيْرُ الْوَاوِ وَتَعَاقِبَ الْيَاءِ فِي
حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ وَفِي السُّلِ النَّيْطُ الْقَلْبُ وَهُوَ الْعَرَقُ الَّذِي الْقَلْبُ مُتَعَلِّقٌ بِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْيَسَرِ
وَأَشَارَ إِلَى نِيطِ قَلْبِهِ وَأَنَّهُ نِيطُهُ أَيْ أَجْلُهُ وَنَاطٌ يَنْوُطُ وَنَاطَ بَعْدَ الْوَاوِ النَّيْطُ الْعَيْنُ فِي الْبُرِّ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ
إِلَى الْقَعْرِ

(فصل الهاء) (هبط) الهَبُوطُ نَقِيضُ الصُّعُودِ هَبَطَ يَهْبِطُ هَبْطًا إِذَا انْهَبَطَ فِي هَبْوَطٍ

مِنْ صُعُودٍ وَهَبَطَ هَبْوَطًا زَلَّ وَهَبَطَتْهُ وَأَهْبَطَتْهُ فَانْهَبَطَ قَالَ

مَارَ عَقِي الْأَجْنَحُ هَابِطًا * عَلَى الْبُيُوتِ قَوْطَهُ الْعَلَايِطُ

أَيْ مُهْبِطًا قَوْطَهُ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ هَابِطًا عَلَى قَوْطِهِ خُذَفَى وَعَدَى وَفِي حَدِيثِ
الطَّفِيمِ بْنِ عَمْرٍو وَأَنَّهُ هَبَطَ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيَّةِ أَيْ أَتَاهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي الرَّوَايَةِ وَهُوَ
بِعَمِّي أَنَّهُ هَبَطَ وَأَهْبَطُ وَهَبَطَهُ أَيْ أَزَلَّهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ مِنْكُمْ لَمُتَّهِمٌ مِنْ
خَشْيَةِ اللَّهِ فَاجْعَلُوا الْقَوْلَ فِيهِ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ وَإِنْ مِنْكُمْ لَمُتَّهِمٌ مِنْ نَظَرِ اللَّهِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ
وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا فَتَرَ فِي عَظَمِهِ هَذِهِ الْخُلُوقَاتِ تَضَاعَلَتْ وَخَشَعَ وَهَبَطَتْ نَفْسُهُ لِعَظَمِ مَا شَاهَدَ
فَنُسِبَ الْقَسْرَ إِلَى تِلْكَ الْحِجَارَةِ لَمَّا كَانَ الْخُشُوعُ وَالسُّقُوطُ مُسَبَّبًا عَنْهَا وَحَادَثًا لِأَجْلِ النَّظَرِ إِلَيْهَا
كَقَوْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَمَارِمَيْتُ إِذْ رَمَيْتُ وَلَكِنْ اللَّهُ رَمَى هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنِّي وَكَذَلِكَ أَهْبَطَتْهُ الرُّكْبُ
قَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ (٢)

أَهْبَطَتْهُ الرُّكْبُ يَعْدِي بِنِي وَالْجُوهُ * لِلنَّائِبَاتِ بِسَرٍّ يَخْذُمُ الْإَكْمَ

قوله الاطعن كذا ضبط في
النهاية فهم امشها مانصه يقال
طعن في نيطه أي في جنازته
ومن ابتدأ بشئ أو دخل
فيه فقد طعن فيه وقال غيره
طعن على ما لم يسم فاعله
والنمط نياط القلب وهي
علاقته فاذا طعن مات
صاحبه اه كتبه صححه
(٢) قوله ابن زيد في شرح
القاموس الرقاع وفيه أيضا
يغذي بي بمجتهين بدل يعديني
وحرر الرواية

وَالْهَبُوطُ مِنَ الْأَرْضِ الْحَدُورُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَفُرِّقَ مَا بَيْنَ الْهَبُوطِ وَالْهَبُوطِ أَنَّ الْهَبُوطَ اسْمُ
لِلْحَدُورِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَهْبِطُ مِنْ أَعْلَى إِلَى الْأَسْفَلِ وَالْهَبُوطُ الْمَصْدَرُ وَالْهَبْطَةُ مَا تَطَّامَنُ مِنَ
الْأَرْضِ وَهَبْطْنَا أَرْضَ كَذَا أَيْ تَزَلَّناهَا وَالْهَبْطُ أَنْ يَقَعَ الرَّجُلُ فِي شَرِّ وَالْهَبْطُ أَيْضًا النِّقْصَانُ وَرَجُلٌ

مَهْبُوطٌ نَقَصَتْ حَالُهُ وَهَبَطَ الْقَوْمُ يَهْبِطُونَ إِذَا كَانُوا فِي سَقَالٍ وَنَقَصُوا قَالَ لَبِيدٌ

كُلُّ بَنِي حِرَّةٍ مَصْبِرُهُمْ * قُلْ وَإِنْ أَكْثَرُوا مِنَ الْعَدَدِ

إِنْ يَعْجَبُوا وَيَهْبِطُوا وَإِنْ أَمْرُوا * يَوْمًا فَهَمَّ الْقَمَاءُ وَالنَّفْسُ

وَهُوَ يَقْصِرُ أَرْتَعَعُوا وَالْهَبْطُ الدُّلُّ وَانْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ بَيْتَ لَبِيدٍ هَذَا أَنْ يَعْجَبُوا وَيَهْبِطُوا وَيَقَالَ

هَبْطَةُ فَهَبْطٌ لَنَظِّ الْمَلَزِمِ وَالْمَتَعَدِي وَاحِدٌ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ غَبْطًا لَغَبْطًا أَيْ نَسَأْتُ الْغَبْطَةَ

وَفَعَوْتُ بِكَ أَنْ يَهْبِطَ عَنَّا حَالُنَا وَفِي التَّهْذِيبِ أَيْ نَسَأْتُ الْغَبْطَةَ وَنَعُوذُ بِكَ أَنْ يَهْبِطَنَا إِلَى حَالِ سَقَالٍ

وَقِيلَ مَعْنَاهُ نَسَأْتُ الْغَبْطَةَ وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الدُّلِّ وَالْإِنْخِطَاطِ وَالنَّزُولِ قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ

إِنْ يَعْجَبُوا وَيَهْبِطُوا وَقَوْلُ الْعِمَاسِ

ثُمَّ هَبَطَتِ الْبِلَادُ لَا بَشَرَ * أَنْتَ وَلَا مُضْعَةُ وَلَا عُلَى

إِذَا دَلِمَا هَبَطَ اللَّهُ آدَمَ إِلَى الدُّنْيَا كَتَبَ فِي صُلْبِهِ غَيْرَ بَالِغٍ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ اللَّهُمَّ

غَبْطًا لَهَبْطًا قَالَ الْهَبْطُ مَا تَقَدَّمَ مِنَ النِّقْصِ وَالسَّقَالِ وَالْغَبْطُ أَنْ تَغْبِطَ بِخَيْرٍ تَقَعُ فِيهِ وَهَبْطْتُ إِلَى

وَعَنَى تَهَبَّطُ هَبُوطًا نَقَصْتُ وَهَبَّطْتُهَا هَبْطًا وَأَهْبَطْتُهَا وَهَبْطُ عَنْ السَّلْعَةِ يَهْبِطُ هَبُوطًا نَقَصَ وَهَبْطْتُهُ

أَهْبَطْتُ هَبْطًا وَأَهْبَطْتُهُ الْأَزْهَرِيُّ يَهْبِطُ عَنْ السَّلْعَةِ وَهَبْطْتُهُ أَيْ أَيْضًا بَغْيًا عَنِ الْهَبْطِ وَالْهَبْطُ الَّذِي مَرَضَ

فَهَبْطَ الْمَرَضُ إِلَى أَنْ اضْطَرَبَ لِحِمِّهِ وَهَبْطَ فَلَانَ إِذَا اتَّضَعَّ وَهَبَطَ الْقَوْمُ صَارُوا فِي هَبُوطٍ وَرَجُلٌ

مَهْبُوطٌ وَهَبِطَ هَبْطًا الْمَرَضُ لِحِمِّهِ نَقَصَهُ وَأَحْدَرَهُ وَهَرَلَهُ وَهَبَطَ الْحِمُّ نَفْسُهُ نَقَصَ وَكَذَلِكَ الشَّحْمُ

وَهَبَطَ شَحْمُهُ النَّاقَةُ إِذَا اتَّضَعَّ وَقَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ

وَمِنْ أَهْلِهَا بَعْدَ إِدْبَانِهَا * وَمِنْ شَحْمِ أَنْبَاجِهَا الْهَابِطُ

وَيُقَالُ هَبْطَتُهُ فَهَبْطٌ لَازِمٌ وَوَأَقَعَ أَيْ أَنْهَبَتْ أَسْمَتُهَا وَوَأَضَعَتْ وَالْهَبِيطُ مِنَ النُّوقِ الضَّامِرُ

وَالْهَبِيطُ مِنَ الْأَرْضِ الضَّامِرُ وَكُلُّهُ مِنَ النُّقْصَانِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْهَبِيطُ الضَّامِرُ مِنَ الْأَبْلِ

قَالَ عُمَيْدُ بْنُ الْأَبْرِصِ

وَكَأَنَّ أَقْتَادِي نَضَمْنِ نَسْعَتَهَا * مِنْ وَحْشٍ أَوْ رَأْلِ هَبِيطٍ مُقَرَّدُ

أَرَادَ بِالْهَبِيطِ ثَوْرًا ضَامِرًا قَالَ ابْنُ بَرٍّ عَنِ الْهَبِيطِ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ شَبَّهَ بِهِ نَاقَتَهُ فِي سُرْعَتِهَا

قوله أي يعبطوا الخ تقدم

في أمر ضبطه تبعًا للأصل

بفتح اليا وكسر الباء ولعل

الأولى ما هنا كتبه مصححه

قوله عبيد هو في الأصل هنا

ومجسم ياقوت بفتح العين

وضبط في القاموس في مادة

برص بضم العين مصغرا

كتبه مصححه

قوله وكان اقتادى الخ كذا

بالأصل ومجسم ياقوت والذي

في الأساس

* وكان أناسي نضمن كورها *

كتبه مصححه

وَنَشَاطِهَا وَجَعَلَهُ مُنْقَرِدًا زَيْدٌ عَنِ الْقَطِيعِ كَانَ أَسْرَعَ لَعْدُوهُ وَهَبَطَ الرَّجُلُ مِنْ بِلَادِهِ إِلَى بِلَادٍ
وَهَبَطَتْهُ أُنَاوَاهُ بَطْنُهُ قَالَ خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ يَقَالُ هَبَطَ فَلَانَ أَرْضَ كَذَا وَهَبَطَ السُّوقَ إِذَا أَتَاهَا قَالَ
أَبُو النَّجْمِ بِصَفَائِهِ

يَجْطِئُ مَلَاكًا كَذَا وَيُوقِرُ الْقَرْمَلِ * فَهَبَطَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَرَجَلْ

أَيُّ أَتَمَّهُ بِالْعَادَةِ قَبْلَ انْتِفَاعِ الشَّمْسِ وَيُقَالُ هَبَطَ الزَّمَانُ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ وَالْمَعْرُوفِ فَذَهَبَ
مَالُهُ وَمَعْرُوفُهُ الْفَرَاءُ يَقَالُ هَبَطَ اللَّهُ وَأَهْبَطَهُ وَالتَّهَبُّ بِلْدُو قَالَ كِرَاعُ التَّهَبُّ طَارِيسٌ فِي الْكَلَامِ
عَلَى مِثَالِ تَفْعَلُ غَيْرُهُ وَرَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ التَّهَبُّ عَلَى لَفْظِ الْمَصْدَرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي
الْعَصْفِ الْمَا كَوْلٍ قَالَ هُوَ الْهَبُوطُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ الْبَالَاءِ قَالَ سُسُفَيَانُ هُوَ الدُّرُّ
الصَّعِيرُ قَالَ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ أَرَادَهُ وَهَمًا وَانْمَاءً هُوَ بِالرَّاءِ (هَ ط) هَرَطَ الرَّجُلُ فِي غَرَضٍ أَخْبَهُ
وَهَرَطَ غَرَضٌ أَخْبَهُ يَهْرُطُهُ هَرَطًا طَعْنٌ فِيهِ وَهَرَقَهُ وَتَنَقَّصَهُ وَمِثْلُهُ هَرَبَهُ وَهَرَدَهُ وَهَرَقَهُ وَهَرَطَهُ
وَهَارَطَ الرَّجُلَانِ تَشَاتَمًا وَقِيلَ الْهَرَطُ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ الْمَرْقُوعِ الْعَنِيفِ وَالْهَرَطُ لَغْوَةٌ فِي الْهَرَبِ وَهُوَ
الْمَرْقُوعُ الْعَنِيفُ وَنَاقَةُ هَرَطُ مَسْنُونَةٌ وَالْجَمْعُ أَهْرَاطٌ وَهَرُوطٌ وَالْهَرَطُ لِحْصَمٌ مَهْزُولٌ كَأَنَّهُ تُخَاطَبُ لَا يَنْتَفِعُ بِهِ
لَعْنًا ثَمَنُهُ وَالْهَرَطُ وَالْهَرَطَةُ الْبَحْجَةُ الْكَبِيرَةُ الْمَهْزُولَةُ وَالْجَمْعُ هَرَطٌ مِثْلُ قُرْبَةٍ وَقُرْبٍ اللَّيْثُ نَجْمَةُ هَرَطَةٍ
وَهِيَ الْمَهْزُولَةُ لَا يَنْتَفِعُ لِحْمُهَا غَنَوْنُهُ الْقِرَاءَةُ وَلِجْهَ الْهَرَطِ بِالْكَسْرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَرَطُ بِقَفْحِ
الْهَاءِ وَهُوَ الَّذِي يَنْتَفَتِحُ إِذَا طُحِ ابْنُ شَيْمِ الْهَرَطَةُ مِنَ الرِّجَالِ الْأَجْحَقُ الْجَبَانُ الضَّعِيفُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ هَرَطَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَرْخَى لِحْمُهُ بَعْدَ صَلَابَةٍ مِنْ عِلَّةٍ أَوْ فَرَّعَ وَالْإِنْسَانُ يَهْرُطُ فِي كَلَامِهِ
بِاسْتِغْنَاءٍ وَيَخْلُطُ وَالْهَرِطُ الرَّحْوُ (هَ ط) هَرَمَطَ عَرَضُهُ وَقَعَ فِيهِ وَهُوَ مِثْلُ هَرَطِهِ (هَ ط)
الْأَزْهَرِيُّ الْهَرَطُ الْهَلْمَكِيُّ مِنَ النَّاسِ وَالْأَهْطُ الْجَمَلُ الْكَثِيرُ الْمَشْيُ الصَّبْرُ عَلَيْهِ وَالنَّاسِقَةُ هَظَاءُ
وَالْهَظْهُ السُّرْعَةُ فِيهِ أَخَذَ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ مِثْلِي أَوْ غَيْرِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَظْهُطَ إِذَا مَرَّتْ بِالْأَهَابِ
وَأَنْجَى (هَ ط) هَظْهُطَ مِنْ زَجَرِ الْخَيْلِ عَنْ الْمَبْرَدِ وَحْدَهُ قَالَ

لَمَّا سَمِعْتُ خَيْلَهُمْ هَظْطَ * عَلَتْ أَنْ فَارَسًا حَتَّطِي

(هَ ط) الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْهَاطُ الْمُسْتَرْخِي الْبَطْنُ وَالْهَاطِلُ الزَّرْعُ الْمُتَفَتِّ (هَ ط)
الْهَاطُ الظَّمُّ هَاطَ يَهَاطُ هَاطًا بِالْبَاطِلِ وَهَاطَ الرَّجُلُ وَاهْتَمَطَ ظَلَمَهُ وَخَذَ مِنْهُ مَالَهُ عَلَى
سَبِيلِ الْعَلْبَةِ وَالْجَوْرُ قَالَ الشَّاعِرُ * وَمِنْ شَدِيدِ الْجَوْرِ ذِي اهْتَمَاطٍ * وَالْهَاطُ الظَّمُّ وَهَاطَ
فَلَانَ النَّاسَ يَهْمُطُهُمْ إِذَا طَلَبَهُمْ حَقُّهُمْ وَسَمِعْتُ أَبَا هَيْمٍ الْخَنَازِمِيَّ عَنْ عَمَلٍ يَهْضُونَ إِلَى الْقُرَى

قوله الهبوط قال شارح
القاموس هو كصبور
وانظره كعبه مصححه

قوله ههطهط كذا ضبط في
الاصل
قوله لما سمعت الخ أنشد
شارح القاموس في مادة
ح ق ط لما رأيت زجرهم
الخ

فَيَهْمُطُونَ أَهْلَهُمَا فَادَارَ جَعُوا إِلَى أَهْلِ يَسْمُ أَهْمُطُوا خَيْرَانَهُمْ وَدَعَوْهُمْ إِلَى طَعَامِهِمْ فَقَالَ لَهُمُ الْمَهْمُطُ
وَعَلَيْهِمُ الْوِزْرُ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ مِنْهُمْ عَلَى سَبِيلِ الْقَهْرِ وَالْغَلْبَةِ يُقَالُ هَمَّطَ مَالَهُ وَطَعَامَهُ وَعَرَضَهُ
وَاهْتَمَّهُ إِذَا أَخَذَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ وَفِي رَوَايَةٍ كَانَ الْعُمَالُ يَهْمُطُونَ ثُمَّ يَدْعُونَ فَيَجْأُونَ
يَعْنِي يَدْعُونَ إِلَى طَعَامِهِمْ يَرِيدُ أَنَّهُ يَجُوزُ كُلُّ طَعَامِهِمْ وَإِنْ كَانُوا ظَلَمُوا إِذَا لَمْ يَتَّعِينَ الْحَرَامَ وَفِي حَدِيثٍ
خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ لَأَعْرَوُ إِلَّا كَلَّةً يَهْمُطُ اسْتَعْمَلَ الْهَمَّطَ فِي الْإِخْذِ بِنُحْرٍ وَبِقِلْعَةٍ وَنَهَبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنِ الْهَمَّطِ فَقَالَ هُوَ الْإِخْذُ بِنُحْرٍ وَطَلْمٌ وَقِيلَ الْهَمَّطُ الْإِخْذُ بِغَيْرِ تَقْدِيرٍ وَالْهَمَّطُ
الْخَلَطُ مِنَ الْإِبَاطِيلِ وَالطَّلْمُ تَقُولُ هُوَ يَهْمُطُ وَيَخْطُطُ هَمَّطًا وَخَطَّطًا وَيُقَالُ هَمَّطَ يَهْمُطُ إِذَا لَمْ يَمِيلَ
مَا قَالُوا وَمَا كُلُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَمْتَرُ مَنْ عَرَضَهُ وَاهْتَمَّطَ إِذَا شَمَّهَ وَعَابَهُ وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَاهْتَمَّطَ عَرَضَهُ
شَمَّهَ وَنَقَصَهُ وَقَالَ وَاهْتَمَّطَ الذَّنْبُ السَّخْلَةُ أَوْ الشَّاةُ أَخَذَهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (هَمَّطَ) هَمَّطَ
الشَّيْءَ أَخَذَهُ وَجَمَعَهُ (هَمَّطَ) التَّهْذِيبُ لِابْنِ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ حَبِيبِ بْنِ سَلَمَةَ إِذَا زَلَّ الْهَمَّطُ
قِيلَ هُوَ صَاحِبُ الْخَيْشِ بِالرُّومِيَّةِ (هَيْطَ) مَا زَالَ مِنْذُ الْيَوْمِ يَهْمُطُ هَيْطًا وَمَا زَالَ فِي هَيْطٍ وَمَيْطٍ
وَهَيْطًا وَمَيْطًا أَيْ فِي ضَجْبَاجٍ وَشُرُوحٍ وَجَلْبَةٍ وَقِيلَ فِي هَيْطًا وَمَيْطًا فِي دَنُوقٍ وَتَبَاعُدٍ وَالْهَيْطُ وَالْمَهَابَةُ
الصَّبَاحُ وَالْجَلْبَةُ قَالَ أَبُو بَاطِلٍ فِي قَوْلِهِمْ مَا زَلْنَا بِالْهَيْطِ وَالْمَيْطِ قَالَ الْفَرَّاءُ الْهَيْطُ أَشَدُّ السُّوقِ
فِي الْوَرْدِ وَالْمَيْطُ أَشَدُّ السُّوقِ فِي الصَّدْرِ وَمَعْنَى ذَلِكَ بِالْجَمْعِ وَالْذَّهَابُ الْعَيْانِي الْهَيْطُ الْأَقْبَالُ
وَالْمَيْطُ الْأَدْبَارُ غَيْرُهُ الْهَيْطُ اجْتِمَاعُ النَّاسِ لِلصَّلَاحِ وَالْمَيْطُ التَّفَرُّقُ عَنْ ذَلِكَ وَقَدْ أُمِيتَ فَعْلُ
الْهَيْطِ وَيُقَالُ بَيْنَهُمَا هَيْطَةٌ وَمَيْطَةٌ وَمُعَايَظَةٌ وَمُسَايَظَةٌ كَلَامٌ مُتَخَلِّفٌ وَالْهَائِطُ الذَّاهِبُ
وَالْمَائِطُ الْجَائِي قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ هَائِظُهُ إِذَا اسْتَضَعَفَهُ وَيُقَالُ وَقَعَ الْقَوْمُ فِي هَيْطٍ وَمَيْطٍ
وَتَهَابَ الْقَوْمُ تَهَابًا إِذَا اجْتَمَعُوا وَأَصْلَحُوا أَمْرُهُمْ خِلَافَ التَّمَايُطِ وَتَهَابُوا تَهَابًا وَتَبَاعَدُوا وَفَسَدَ
مَا بَيْنَهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الواو) (وَبَطَ) الْوَابِطُ الضَّعِيفُ وَبَطَّ فِي جِسْمِهِ وَرَأْيُهُ يَبِطُ وَبَطَاوُ وَبُوطَا
وَوَبَاطَةٌ وَوَبَطَ وَبَطَاوُ وَبَطَاوُ وَبَطَّ ضَعْفٌ وَثَقُلَ وَوَبَطَ رَأْيُهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَبُوطَا إِذَا ضَعُفَ
وَلَمْ يَسْتَخْذِكُمْ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ الْحَمِيدُ الْأَرْقَطُ * إِذَا بَاشَرْنَا نَكْتًا يَرَأَى وَابِطٌ * وَكَذَلِكَ وَبِطٌ
بِالْكَسْرِ يَوَبِطُ وَبَطَاوُ وَالْوَابِطُ الْخَسِيسُ وَالضَّعِيفُ الْجَبَانُ وَيُقَالُ أَرَدْتَ حَاجَةً فَوَبَطَنِي عَنْهَا
فَلَأَنْ أَيْ حَبَسَنِي وَالْوَابِطُ الضَّعْفُ قَالَ الرَّاجِزُ * ذُو قُوَّةٍ لَيْسَ يَنْدِي وَبَاطٌ * وَالْوَابِطُ الْخَسِيسُ

وَوَبَّطَ حَظَّهُ وَبَطَّأَ أَحْسَهُ وَوَضَعَ مِنْ قَدَرِهِ وَبَطَّتِ الرَّجُلُ وَضَعَتْ مِنْ قَدَرِهِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ لَا تَبْطِنِي بَعْدَ إِذْ رَفَعْتَنِي أَيْ لَا تُخَيِّبْنِي وَتَضَعْنِي أَبُو عَمْرٍو وَبَطَّهَ اللَّهُ وَابَّطَهُ وَبَطَّهَ بَعْضُهُ وَاحِدٌ وَأَنْشَدَ

قوله أم مسبلات الخ كذا
بالاصل هنا والذي تقدم في
عسوط وسياقي في لعمط أن
تمته
* وأبهم اللمطة العمارط *
كسبه معجحه

أَذَاخَرْتُ أَيْ الْعَصَارُطُ * أَمْ مَسْبَلَاتُ سَيِّدِي وَأَبُطُ

أَيْ وَاضِعُ الشَّرَفِ وَوَبَّطَ الْجُرْحَ وَبَطَّافَتُهُ كَبَطَةُ بَطَّاءَ (وخط) الْوُخْطُ مِنَ الْقَتْرِ السَّبْدُ وَقِيلَ هُوَ اسْتَوَاءُ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ وَقِيلَ هُوَ قُشُو الشَّيْبِ فِي الرَّأْسِ وَقَدْ وَخَّطَهُ الشَّيْبُ وَخَطَّاهُ وَوَحَّضَهُ بَعْضُهُ وَاحِدٌ أَيْ خَالَطَهُ وَانْتَدَاهُ بَرَى

أَثَبْتُ الَّذِي بَأَنِّي السَّعِيَةَ لَعْنَتِي * أَلَى أَنْ عَلَا وَخْطُ مِنَ الشَّيْبِ مَقَرِّي وَوُخَّطَ فُلَانٌ إِذَا شَابَ رَأْسُهُ فَهُوَ مَوْخُوطٌ وَيُقَالُ فِي السَّيْرِ وَخَّطَّ يَخْطُ إِذَا سَرَعَ وَكَذَلِكَ وَخَّطَ الظَّالِمُ وَنَحْوُهُ وَالْوُخْطُ لَعْنَةُ الْوُخْطِدِ وَهُوَ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَظَاهِمٌ وَخَاطَ سَرِيعٌ وَكَذَلِكَ الْبُعِيرُ قَالَ دُوَالِ رَمَّةٌ عَنِّي وَعَنْ تَمْرَدَلٍ يَجْجَالُ * أَعِطَ وَخَاطَ الْخَطَى طُولًا

وَالْمِخْطُ الدَّاخِلُ وَوُخَّطَ أَيْ دَخَلَ وَفَرَّجُ وَخَاطَ جَاوَزَ حَدَّ الْقَرَارِ بِيحٍ وَصَارَ فِي حَسَدٍ الدُّبُولُ وَالْوُخْطُ الطَّعْنُ الْخَفِيُّ لَيْسَ بِالْمَافِذِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَخَالِطَ الْجَوْفَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا غَالَطَ الطَّعْنُ الْجَوْفَ لَمْ يَنْفِذْ فَذَلِكَ الْوُخْضُ وَالْوُخْطُ وَوَحَّضَهُ بِالرَّحِمْ وَوَحَّضَهُ وَفِي الصَّحَاحِ الْوُخْطُ الطَّعْنُ الْمَافِذُ وَقَدْ وَخَّضَهُ وَخَاطَ وَطَعَنَ وَخَاطَ وَكَذَلِكَ رَحِمَ وَخَاطَ قَالَ * وَخَاطَ بَاضُ فِي الْكُلِيِّ وَخَاطَ * وَفِي التَّمْثِيلِ وَخَاطَ بَاضُ وَوَحَّضَهُ بِالسَّيْفِ تَنَاوَلَهُ مِنْ يَمِينِهِ يَقُولُ وَخَّطَ فُلَانٌ يُوْخِطُ وَخَاطَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ أَسْمَعْ لَعْبِ اللَّيْلِ فِي تَفْسِيرِ الْوُخْطِ أَنَّهُ الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ قَالَ وَأَرَاهُ إِذَا دَأَّاهُ يَتَنَاوَلُهُ بِذِيَابِ السَّيْفِ طَعْنًا لِأَضْرِبَ بِالْوُخْطِ فِي الْبَسْعِ أَنْ تَرْتَجِحَ مَرَّةً وَتَخْسِرَ أُخْرَى وَوُخَّطَ النَّعَالُ خَفَقَهَا وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ نَاحِيَةَ الْبَقِيعِ فَأَتَمَّعْنَاهُ فَلَمَّا سَمِعَ وَخْطَ نَعَالِنَا خَلَقَهُ وَقَفَّ ثُمَّ قَالَ امْضُوا وَهُوَ يُشِيرُ بِيَدِهِ حَتَّى مَضَيْنَا كُلُّنَا نَمُ الْقَبِيلِ

قوله هم وفي الاصل بالباء
الموحدة لا باللام

يَمْشِي خَلَقْنَا فَانْتَفَسْنَا فَمَلَأْنَا بِأَرْسُولِ اللَّهِ صَنَعَتْ مَا صَنَعْتَ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ وَخْطَ نَعَالِكُمْ خَلَقِي فَخَفَقْتُ أَنْ يَتَدَاخِلَنِي شَيْءٌ فَقَدَّمْتُكُمْ بَيْنَ يَدَيَّ وَمَشَيْتُ خَلْفَكُمْ فَلَمَّا بَلَغَ الْبَقِيعَ وَقَفَّ عَلَى قَبْرِ بْنِ فَقَالَ هَذَا أَقْبَرُ فُلَانٍ لَقَدْ ضُرِبَ ضَرْبَةً تَقَطَّعَتْ مِنْهَا أَوْصَالُهُ ثُمَّ وَقَفَّ عَلَى الْآخَرِ فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا هَذَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيَةِ وَأَمَّا هَذَا فَكَانَ لَا يَسْتَرْهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْبَوْلِ يُصِيبُهُ وَفِي حَدِيثٍ مُعَاذٌ كَانَ فِي جَنَازَةٍ فَلَمَّا دَفِنَ الْمَيِّتَ قَالَ مَا أَنْتُمْ بِأَرْحَمِينَ حَتَّى يَسْمَعَ وَخْطَ نَعَالِكُمْ أَيْ خَفَقَهَا

وصوتها على الارض (ورط) الورطة الاست وكل غامض ورطة والورطة الهلكة وقيل
الامر تقع فيه من هلكة وغيرها قال ابن زيد بن طرفة طعمة الخطمي
قد فواسيدهم في ورطة * قد فلك المقله وسط المعترك
قال المفضل بن سلمة في قول العرب وقع فلان في ورطة قال أبو عمرو هي الهلكة وانشد
ان تات يوماً مثل هذي الخطه * تلاق من ضرب غير ورطة
وجعه وراط وقول روبة

نحن جمعنا الناس بالمطاط * فاصبحوا في ورطة الاوراط
قال ابن سيده اراه على حذف التاء فيكون من باب زيدوا زناد وفرخ واقرأه قال أبو عبيد وأصل
الورطة أرض مطمئنة لا طريق فيها أو ورطة وورطه توريطا أي أوقعه في الورطة فتورط هو
فيها أو ورطه أوقعه فيها لا خلاص له منه وفي حديث ابن عمر ان من ورطات الامور التي
لا تخرج منها سعة فلك الدم الحرام بغير حل وتورط الرجل واستورطه ذلك وتورط فلان
في الامر واستورط فيه اذا ارتبك فيه فلم يستطع له الخروج منه والورطة الوحل والردعة تقع فيها
الغنم فلا تقدر على التخلص منها يقال تورطت الغنم اذا وقعت في ورطة ثم صار مثلها لكل شدة وقع
فيها الانسان وقال الاصمعي الورطة أهوية منصوبة تكون في الجبل تشق على من وقع فيها وقال
طفيل يصف الابل

قوله أهوية كذا بالأصل
ونسخ القاموس ولعله أهوية
كقوة

تهاب طريق السهل تحسب أنه * وعوروراط وهو يبداء بلفح
والوراط الخديعة في الغنم وهو أن يجمع بين متفرقين أو يفرق بين مجتمعين والوراط أن يورط ابله في
ابل أخرى أو في مكان لا ترى فيه فيغيبها فيه وقوله لا ورط في الاسلام قال نعلب معنا لا تغيب غنمك
في غنم غيرك وفي حديث وائل بن حجر وكأب النبي صلى الله عليه وسلم له لا خلاط ولا وراط قال أبو
عبيد الوراط الخديعة والغش وقيل ان معناه كقوله لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خسبة
الصدقة وقال ابن هاني الوراط مأخوذ من يراط الخريف في عمق البعير اذا جعلت طرفه في حلقة
ثم جذبه حتى يتحقق البعير وأنشد لبعض العرب

حتى تراها في الجرب المورط * سرح القباد سعة التهب
ابن الاعرابي الوراط أن تخبأها وتفرقها يقال قد ورطها وأورطها أي سترها وقيل الوراط أن يغيب
ماله ويخمد مكانها وقيل الوراط أن يجعل الغنم في هدنة من الارض لتختفي على المصدق مأخوذ من

الوَطْءُ وَهِيَ الْهُوَّةُ الْعَمِيقَةُ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلنَّاسِ إِذَا وَقَعُوا فِي بَلِيَّةٍ يُعْسِرُ الْخُرْجُ مِنْهَا وَقِيلَ
الْوِرَاطُ أَنْ يُغَيَّبَ الْبَلَدُ فِي أَيْلٍ غَيْرِهِ وَغَمَّهٖ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوِرَاطُ أَنْ يُورِطَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فِيَقُولُ
أَحَدُهُمْ عِنْدَ فُلَانٍ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ عِنْدَهُ فَهُوَ الْوِرَاطُ وَالْإِرْطُ قَالَ وَالشَّنَاقُ أَنْ يَكُونَ عَلَى الرَّجُلِ
وَالرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةُ إِذَا تَفَرَّقَتْ أَمْوَالُهُمْ أَشْنَقُ فَيَقُولُ أَحَدُهُمْ لِلْآخَرِ شَانَقْنِي فِي شَنْقِي وَاخْلُطْ مَا لِي
وَمَا لَكَ فَانَّهُ ان تَفَرَّقَ وَجِبَ عَلَيْهِمَا شَنْقَانِ وَإِنْ اجْتَمَعَ مَا لِنَاخَفَ عَلَيْهِمَا فَالشَّنَاقُ الْمَشَارَكَةُ فِي الشَّنَقِ
وَالشَّنَقَيْنِ (وسط) وَسَطُ الشَّيْءِ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ قَالَ

إِذَا رَحَلْتُ فَأَجْعَلُونِي وَسَطًا * إِنِّي كَبِيرٌ لَا طَبِيقَ الْعُنْدَا

أَيَّ اجْعَلُونِي وَسَطًا لَكُمْ تَرْفَعُونِي وَتَحْفَظُونِي فَإِنِّي أَخَافُ إِذَا كُنْتُ وَحْدِي مُتَقَدِّمًا لَكُمْ
أَوْ مُتَأَخِّرًا عَنْكُمْ إِنْ تَفَرَّقَ دَابَّتِي أَوْ نَاقَتِي فَتَضَرَّعَنِي فَإِذَا سَكَنَ السَّيْنُ مِنْ وَسَطٍ صَارَ ظَرْفًا وَقِيلَ
الْفَرْزَقُ

أَتَيْتُهُ عَجَلًا لَمْ يَكُنْ جَمِينَةً * صَلَاةٌ تَوَسَّلَ وَسَطُهَا قَدْ تَقَلَّقَا

فَإِنَّهُ احْتِيَاجٌ إِلَيْهِ جَعَلَهُ اسْمًا وَقِيلَ الْهَنْدَلُ

ضُرُوبُ لِهَامَاتِ الرِّجَالِ بِسَمِيْقِهِ * إِذَا جَعِمَتْ وَسَطُ الشُّؤْنِ شَفَارُهَا

يَكُونُ عَلَى هَذَا أَيْضًا وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ إِذَا جَعِمَتْ وَسَطُ الشُّؤْنِ شَفَارُهَا الشُّؤْنُ أَوْ مُجْتَمِعَ
الشُّؤْنِ فَاسْتَعْمَلَهُ ظَرْفًا عَلَى وَجْهِهِ وَحَدَفَ الْمَفْعُولُ لِأَنَّ حَدَفَ الْمَفْعُولِ كَثِيرٌ قَالَ الْفَارَسِيُّ
وَيُقَوَّى ذَلِكَ قَوْلُ الْمَرَارِ الْأَسَدِيِّ

فَلَا يَسْتَحْمِدُونَ النَّاسَ أَمْرًا * وَلَكِنْ ضَرَبَ بِمُجْتَمِعِ الشُّؤْنِ

وَحَكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَسَطُ الشَّيْءِ بِالْفَتْحِ إِذَا كَانَ مُهْمَمًا فَإِذَا كَانَ اجْرَاءً مُتَحَدِّلَةً فَهُوَ وَسَطٌ بِالْإِسْكَانِ لَا غَيْرَ
وَأَوْسَطُهُ كَوْسَطُهُ وَهُوَ اسْمٌ كَأَفْكَلٍ وَأَزْمَلٍ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَقَوْلُهُ

شَهْمٌ إِذَا اجْتَمَعَ الْكُتَاةُ وَالْهَمَّتْ * أَفْوَاهُهَا بِأَوْسَاطِ الْأَوْتَارِ

فَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ أَوْسَطٍ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ وَاسِطٍ أَعْلَى وَوَاسِطٍ فَاجْتَمَعَتْ وَأَوَانُ فَهَمْزُ الْأَوَّلِيِّ
الْجَوْهَرِيِّ وَيُقَالُ جَلَسْتُ وَسَطَ الْقَوْمِ بِالتَّسْكِينِ لِأَنَّهُ ظَرْفٌ وَجَلَسْتُ وَسَطَ الدَّارِ بِالتَّحْرِيكِ لِأَنَّهُ
اسْمٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّ الرَّاجِزُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَشِيِّ وَالسَّقَرِ * وَسَطَ اللَّيْلِ وَسَاعَاتُ الْآخَرِ

قَالَ وَكُلُّ مَوْضِعٍ صَلَحَ فِيهِ بَيْنٌ فَهُوَ وَسَطٌ وَإِنْ لَمْ يَصْلَحْ فِيهِ بَيْنٌ فَهُوَ وَسَطٌ بِالتَّحْرِيكِ وَقَالَ وَرَبْعًا سَكَنَ

وليس بالوجه كقول اعصر بن سعد بن قيس عيلان

وقالوا بال أشجع يوم هيج * ووسط الدار ضربا واحتميا

قال الشيخ أبو محمد بن برى رحمه الله هنا شرح مفيد قال اعلم أن الوسط بالتحريك اسم لما بين طرفي الشيء وهو منه كقولك قبضت وسط الحبل وكسرت وسط الرمح وجلست وسط الدار ومنه المثل يرتعي وسطا ويربض جرة أي يرتعي الأوسط المرتعى وخياره مادام القوم في خير فاذا أصابهم شر اعتزلهم وربض جرة أي باحماية منعزل عنهم وجاء الوسط محتركا وسطه على وزان يقتضيه في المعنى وهو الطرف لأن تقبض الشيء ينزل منزلة نظيره في كثير من الأوزان نحو جوعان وشبعان وطويل وقصير قال وما جاء على وزان نظيره قولهم الحرد لانه على وزان القصود والحرد لانه على وزان نظيره وهو الغضب يقال حرد حردا كما يقال قصد قصدا ويقال حرد حردا كما قالوا غضب يغضب غضبا وقالوا التجب لانه على وزان العضب وقالوا التجب لذب الزيب وغيره لانه وزان النوى وقالوا الخضب والجذب لان وزانها العلم والجهل لان العلم يحيي الناس كما يحييهم الخضب والجهل يهلكهم كما يهلكهم الجذب وقالوا المنسر لانه على وزان المنكب وقالوا المنسر لانه على وزان الخضب وقالوا أدليت الدلو اذا أرسلتها إلى البئر ودلوها اذا جذبت بها فجاء دلى على مثال أرسل ودلا على مثال جذب قال فهم اذا تعلم صحة قول من فرق بين الضر والضر ولم يجعلهما بمعنى فقال الضر بازاء النفع الذي هو تقيضه والضر بازاء السقم الذي هو نظيره في المعنى وقالوا فادى يمد جاء على وزان ماس يمس اذا تبحر وقالوا فادى يفود على وزان نظيره وهو مات يموت والتفاق في السوق جاء على وزان الكساد والتفاق في الرجل جاء على وزان الخداع قال وهذا النحو في كلامهم كثير جدا قال واعلم أن الوسط قد يأتي صفة وان كان أصلا أن يكون اسما من جهة أن أوسط الشيء أفضله وخياره كوسط المرتعى خير من طرفيه وكوسط الدابة للركوب خير من طرفيها التمكن الراكب ولهذا قال الرازي اذا ركبت فأجعلاني وسطا * ومنه الحديث خيار الأمور أوسطها ومنه قوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف أي على شئت فهو على طرف من دينه غير متوسط فيه ولا متمكن فلما كان وسط الشيء أفضله وأعدله جاز أن يقع صفة وذلك في مثل قوله تعالى وتقدس وكذلك جعلناكم أمة وسطا أي عدلا فهذا تفسير الوسط وحقيقة معناه وأنه اسم لما بين طرفي الشيء وهو منه قال وأما الوسط بسكون السين فهو طرف لا اسم جاء على وزان نظيره في المعنى وهو بين تقول جلست وسط القوم أي بينهم ومنه قول أبي الأحرار الحماني

* سَأَلُوا لَوْ أَصْبَحْتَ وَسَطَ الْأَجْمِ * أَيِ بَيْنِ الْأَجْمِ وَقَالَ آخَرُ
أَكْذَبُ مِنْ فَاخْتَةِ * تَقُولُ وَسَطَ الْكَرْبِ وَالطَّلْعُ لَمْ يَدُلْهَا * هَذَا وَأَنَّ الرُّطْبَ
وَقَالَ سَوَارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ

أَنِّي كَأَنِّي أَرَى مَنْ لَا حَيَاءَ لَهُ * وَلَا أَمَانَةَ وَسَطَ النَّاسِ عُرْيَانَا

وفي الحديث أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط القوم أي بينهم ولما كانت بين طرفا كانت وسط طرفا ولهذا جاءت سا كمة الاوسط لتكون على وزانها ولما كانت بين لا تكون بعض الما يضاف اليها بخلاف الوسط الذي هو بعض ما يضاف اليه كذلك وسط لا تكون بعض ما تضاف اليه ألا ترى أن وسط الدار منها ووسط القوم غيرهم ومن ذلك قولهم وسط رأسه صلب لان وسط الرأس بعضها وتقول وسط رأسه دهن فت نصب وسط على الطرف وليس هو بعض الرأس فقد حصل لك الفرق بينهما من جهة المعنى ومن جهة اللفظ أما من جهة المعنى فانها تلزم الطرفية وليست باسم ممكن يصح رفعه ونصبه على أن يكون فاعلا ومفعولا وغير ذلك بخلاف الوسط وأما من جهة اللفظ فانه لا يكون من الشيء الذي يضاف اليه بخلاف الوسط أيضا فان قلت قد ينتصب الوسط على الطرف كما ينتصب الوسط كقولهم جلس وسط الدار وهو يرتعي وسطا ومنه ما جاء في الحديث انه كان يقف في صلاة الجمارة على المرأة وسطها فالجواب أن نصب الوسط على الطرف إنما جاء على جهة الاتساع والخروج عن الأصل على حد ما جاء الطريق ونحوه وذلك في مثل قوله * كما عمل الطريق الثعالب * وليس نصبه على الطرف على معنى بين كما كان ذلك في وسط ألا ترى أن وسطا لازم للطرفية وليس كذلك وسط بل اللازم له الاسمية في الأكثر والاعم وليس انصابه على الطرف وان كان قليلا في الكلام على حد انصاف الوسط في كونه بمعنى بين فافهم ذلك قال واعلم انه متى دخل على وسط حرف الوعاء خرج عن الطرفية ورجعوا فيه الى وسط ويكون بمعنى وسط كقولك جلست في وسط القوم وفي وسط رأسه دهن والمعنى فيه مع تحركه كمنه مع سكونه اذا قلت جلست وسط القوم ووسط رأسه دهن ألا ترى أن وسط القوم بمعنى وسط القوم الآن وسطا يلزم الطرفية ولا يكون الا اسما فاستعمله اذا خرج عن الطرفية الوسط على جهة النسيابة عنه وهو في غير هذا مخالف لمعناه وقد يستعمل الوسط الذي هو طرف اسماء وبقى على سكونه كما استعملوا بين اسماء على حد ما طر فاني نحو قوله تعالى لقد قطع بينكم قال القتال الكلابي

مِنْ وَسْطِ جَعِ بِي قُرَيْطُ بَعْدَمَا * هَتَفَتْ رَيْعَةُ بَابِي خَوَارِ

وَقَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ

وَسْطُهُ كَالْبَرَاغِ أَوْ سُرْجِ النَجْمِ * دَلَّ حَيْثُ يُحْبُو وَحَيْثُ يُنِيرُ

وفي الحديث الجالس وسط الحلقة معلون قال الوسط بالتسكين يقال فيما كان متفرق الاجزاء غير متصل كالتناس والدواب وغير ذلك فاذا كان متصل الاجزاء كالدوار والراس فهو بالغتصم وكل ما يصلح فيه بين فهو بالسكون وما لا يصلح فيه بين فهو بالغتصم وقيل كل منهما يقع موقع الآخر قال وكانه الاشبه قال وانما لعن الجالس وسطا الحلقة لانه لا بد وان بسبب بعض المحيطين به فيؤذيهم فيلعنونه ويذمونه ووسط الشيء صار بأوسطه قال غيلان بن حرب

وَقَدْ وَسَّطْتُ مَا لَكَ وَسَّطَلَا * صَابِغًا وَالْعَدَدُ الْمُجْتَلَا

قال الجوهري أراد وسطه فلما وقف جعل الهاء ألفا لانه ليس بينهما الا الههه وقد ذهبت عند الوقف فاشبهت الالف كما قال امرؤ القيس

وَعَمْرُو بْنُ دُرْمَاءٍ الْهُمَامُ إِذَا عَدَا * بَنَى شُطْبَ عَضْبٍ كَشَيْبَةٍ قَسُورَا

أراد قصورة قال ولوحملها اسماء محذوف منه الهاء لاجزاء قال ابن بري انما أراد حرب بن غيلان وحظل لانه رتخه في غير التداء ثم أطلق القافية قال وقول الجوهري جعل الهاء ألفا وهم منه ويقال وسطت القوم أسطهم وسطا وسطة أي توسطتهم ووسط الشيء وتوسطه صار في وسطه ووسط الشمس توسطها السماء ووسط الرجل وواسطته الاخيرة عن العجاني ما بين القادمية والاخرة وواسط الكورة قدمه قال طرفة

وَأَنْ شَتَّ سَامَى وَاسَطَ الْكُورُ رَأْسُهَا * وَعَامَتْ بَصْبَعُهَا نَجْمًا الْخَصِيدَ

وواسطة القلادة الدرة التي في وسطها وهي أنفاس خرزها وفي الصحاح واسطة القلادة الجوهر الذي هو في وسطها وهو أجودها فأما قول الاعرابي للعنسن علمني ديننا وسوطا اذا هبأ فوطا ولا ساقطاسقوطا فان الوسط ههنا المتوسط بين العالي والتالي ألا تراه قال اذا هبأ فوطا أي ليس ينال وهو أحسن الاديان ألا ترى الى قول علي بن رضوان الله عليه خير الناس هذا النط الأوسط يخلق بهم التالى ويرجع اليهم الغالى قال الحسن للاعرابي خير الامور واسطها قال ابن الاثير في هذا الحديث كل خصلة محمودة فلها طرفان مذمومان فان السخاء وسط بين الجسل والتبذير والشجاعة وسط بين الحسب والتمزور والانسان مأمورا أن يتجنب كل وصف مذموم ويتجنبه بالتعري

قوله حرب بن غيلان كذا
بالاصل هنا وتقدم قريبا
غيلان بن حرب كنية مصححه

منه والبعد منه فكما ازداد منه بعد ازداد منه تقربا أو بعد الجهات والمقادير والمعاني من كل طرفين وسطحها وهو غاية البعد منها فإذا كان في الوسط فقد بعد عن الأطراف المذمومة بقدر الامكان وفي الحديث والوالد الأوسط أبواب الجنة أي خيرها يقال هو من الأوسط قومه أي خيارهم وفي الحديث أنه كان من الأوسط قومه أي من أشرفهم وأحسبهم وفي حديث ربيعة النظر وارجلا وسطا أي حسبا في قومه ومنه سميت الصلاة الوسطى لأنها أفضل الصلوات وأعظمها أجر ولذلك خصت بالمحافظة عليها وقيل لأنها وسط بين صلاتي الليل وصلاتي النهار ولذلك وقع الخلاف فيها فقيل العصر وقيل الصبح وقيل بخلاف ذلك وقال أبو الحسن والصلاة الوسطى يعني صلاة الجمعة لأنها أفضل الصلوات قال ومن قال خلاف هذا فقد أخطأ الآن يقوله برواية مسندة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ووسط في حسبه وساطة وسطه ووسط ووسطه وحل وسطه أي أكرمته قال

يسط البيوت لكي تكون رديئة * من حيث توضع حقة المسترفد
 ووسط قومه في الحسب يسطهم سطه حسنة الليث فلان وسط الدار والحسب في قومه وقد
 وسط وساطة وسطه ووسط توسيطا وأنشد * وسط من خطلة الأصطفا * وفلان وسطا
 في قومه إذا كان أوسطهم نسباً ورفعهم مجداً قال العريضي

كأنني لم أكن فيهم وسطا * ولم نكن نسبتي في آل عمر

والتوسيط أن تجعل الشيء في الوسط وقرأ بعضهم فوسط بن به جمعا قال ابن بري هذه القراءة تُنسب
 إلى علي كرم الله وجهه وإلى ابن أبي ليلى وإبراهيم بن أبي عبد الله والتوسيط قطع الشيء نصفين والتوسط
 من الناس من الوساطة ومرعى وسط أي خيار قال

أن لها فوارسا وقربا * ونقرة الحى ومرعى وسطا

ووسط الشيء وأوسطه أعدله ورجل وسط ووسط حسن من ذلك وصار الماء وسطة إذا غلب
 الطين على الماء حكاه العياشي عن أبي طيبة ويقال أيضا شئ وسط أي بين الجيد والردى وفي
 التنزيل العزيز وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال الزجاج فيه قولان قال بعضهم وسطا عدلا وقال
 بعضهم خيارا واللفظان مختلفان والمعنى واحد لان العدل خير والخير عدل وقيل في صفة النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه كان من الأوسط قومه أي خيارهم نصف الفاضل النصف الباطل منه من الأوسط قومه
 وهذا يعرف حقيقة أهل اللغة لان العرب تستعمل التمثيل كثيرا فتمثل القبيلة بالوادي والقاع

قوله رديئة كذا بالأصل على
 هذه الصورة وهو بياض تحتية
 في شرح القاموس وحرر

وما أشبهه خَيْرُ الوَادِي وَسَطُهُ فيقال هذا من وَسَطِ قَوْمِهِ ومن وَسَطِ الوَادِي وَسَرِّ الوَادِي
 وَسَرَّاهِ وَسَرَّهْ وَمَعْنَاهُ كُلُّهُ مِنْ خَيْرِ مَكَانٍ فِيهِ وَكَذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْرِ مَكَانٍ
 فِي نَسَبِ الْعَرَبِ وَكَذَلِكَ جُعِلَتْ أُمَّتُهُ وَسَطًا أَيَّ خِيَارٍ أَوْ قَالَ أَحَدُ بَنِي يَحْيَى الْفَرَقِ بَيْنَ الْوَسْطِ
 وَالْوَسْطِ أَنَّهُ مَا كَانَ بَيْنَ جُزْءَيْنِ مِنْ جُزْءَيْنِ فَهُوَ وَسَطٌ مِثْلُ الْخَلْقَةِ مِنَ النَّاسِ وَالشَّجَةِ وَالْعَقْدِ قَالَ وَمَا كَانَ
 مُصْطَلَا بَيْنَ جُزْءَيْنِ مِنْ جُزْءَيْنِ فَهُوَ وَسَطٌ مِثْلُ وَسَطِ الدَّارِ وَالرَّاحَةِ وَالْبُقْعَةِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْوَسْطُ مَخْفَقَةٌ
 يَكُونُ مَوْضِعًا لِلشَّيْءِ كَقَوْلِكَ زَيْدٌ وَسَطُ الدَّارِ وَإِذَا نَصَبْتَ السِّينَ صَارَ اسْمًا لِلْمَا بَيْنَ طَرَفَيْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ
 مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدٍ يَقُولُ وَسَطُ رَأْسِكَ دُهَى يَأْتِي لِأَنَّكَ أَخْبَرْتَ أَنَّهُ اسْتَقَرَّ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَأَسْكَنْتَ
 السِّينَ وَنَصَبْتَ لِأَنَّهُ ظَرْفٌ وَتَقُولُ وَسَطُ رَأْسِكَ صُلْبٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ غَيْرَ ظَرْفٍ وَتَقُولُ ضَرْبٌ وَسَطُهُ
 لِأَنَّهُ الْمَفْعُولُ بِهِ بَعِينُهُ وَتَقُولُ حَنْزُ وَسَطِ الدَّارِ بَرًا إِذَا جُعِلَتِ الْوَسْطُ كُلُّهُ بَرًا كَقَوْلِكَ حَنْزُ
 وَسَطِ الدَّارِ وَكُلُّ مَا كَانَ مَعَهُ حَرْفٌ خَفِضَ فَقَدْ دَخَلَ مِنْ مَعْنَى الظَّرْفِ وَصَارَ اسْمًا كَقَوْلِكَ سِرْتُ
 مِنْ وَسَطِ الدَّارِ لِأَنَّ الضَّمِيرَ لِيَنْ وَتَقُولُ قَتَّ فِي وَسَطِ الدَّارِ كَمَا تَقُولُ فِي حَاجَةِ زَيْدٍ فَحَرَكُ السِّينَ مِنْ
 وَسَطٍ لِأَنَّهُ هُنَا لَيْسَ بِظَرْفٍ الْفَرَاءُ أَوْ سَطَّتِ الْقَوْمُ وَوَسَطْتُهُمْ وَتَوَسَّطْتُهُمْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا دَخَلَتْ
 وَسَطْتُهُمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَوَسَّطُنِي بِهِ جَعًّا وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ وَسَطُ فَلَانٍ جَعَاءَةٌ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ
 يَسْطُهُمْ إِذَا صَارَ وَسَطُهُمْ قَالَ وَانْمَا سَمِيَّ وَاسْطُ الرَّحْلِ وَاسْطُهَا لِأَنَّهُ وَسَطُ بَيْنِ الْقَادِمَةِ وَالْآخِرَةِ
 وَكَذَلِكَ وَاسْطَةُ الْقِلَادَةِ وَهِيَ الْجَوْهَرَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي وَسَطِ الْكُرْسِيِّ الْمَنْظُومِ قَالَ أَبُو مَرْيَمَ وَفِي
 تَفْسِيرِ وَاسْطِ الرَّحْلِ وَلَمْ يَنْتَبِئْهُ وَانْمَا يَعْرِفُ هَذَا مَنْ شَاهَدَ الْعَرَبَ وَمَارَسَ شِدَّةَ الرِّحَالِ عَلَى الْإِبِلِ فَأَمَّا
 مَنْ يَفْسِّرُ كَلَامَ الْعَرَبِ عَلَى قِيَاسَاتِ الْأَوْهَامِ فَإِنَّ خَطَأَهُ يَكْثُرُ وَلِلرَّحْلِ شَرْخَانُ وَهُمَا طَرَفَاهُ مِثْلُ
 قَرْنَيْ السَّيْرِ فَالظَّرْفُ الَّذِي يَلِي ذَنْبَ الْبَعِيرِ آخِرَةُ الرِّحْلِ وَمُؤَخَّرُهُ وَالظَّرْفُ الَّذِي يَلِي رَأْسَ
 الْبَعِيرِ وَاسْطُ الرِّحْلِ بِلَاهَا وَلَمْ يَسْمِ وَاسْطُهَا لِأَنَّهُ وَسَطُ بَيْنِ الْآخِرَةِ وَالْقَادِمَةِ كَمَا قَالَ اللَّيْثُ وَلَا قَادِمَةً
 لِلرَّحْلِ بَلَّةٌ أَمَّا الْقَادِمَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ قَوَادِمِ الرِّيشِ وَلِضَرْعِ النَّاسِقَةِ قَادِمَانُ وَآخِرَانُ بَغِيرَاهُ
 وَكَلَامُ الْعَرَبِ يُدَوِّنُ فِي الصَّخْفِ مِنْ حَيْثُ يَصْحُحُ إِمَّا أَنْ يُؤْخَذَ عَنْ إِمَامٍ ثِقَةٍ عَرَفَ كَلَامَ الْعَرَبِ
 وَشَاهَدَهُمْ أَوْ يَقْبَلُ مِنْ مَوَدَّةٍ ثِقَةٍ يَرَوِي عَنْ الثَّقَاتِ الْمُقْبُولِينَ فَأَمَّا عِبَارَاتُ مَنْ لَا مَعْرِفَةَ لَهُ وَلَا
 أَمَانَةَ فَإِنَّهُ يَفْسِدُ الْكَلَامَ وَيُزِيلُ عَنْ صِيغَتِهِ قَالَ وَقُرَأَتْ فِي كِتَابِ ابْنِ شُمَيْلٍ فِي بَابِ الرِّحَالِ قَالَ وَفِي
 الرِّحْلِ وَاسْطُهُ وَآخِرُهُ وَمُؤَخَّرُهُ فَوَاسْطُهُ مُقَدِّمُهُ الطَّوِيلُ الَّذِي يَلِي صَدْرَ الرَّاكِبِ وَأَمَّا آخِرُهُ
 مُؤَخَّرُهُ وَهِيَ خَشْبَتُهُ الطَّوِيلَةُ الْعَرِيضَةُ الَّتِي تَحَاذِي رَأْسَ الرَّاكِبِ قَالَ وَالْآخِرَةُ وَالْوَسْطُ

الشرخان ويقال ركب بين شرتي رحله وهذا الذي وصفه النضر كله صحيح لاشك فيه قال أبو منصور وأما واسطه الثلاثة فهي الجوهره الفاخرة التي تجعل وسطها والأصبع الوسطى وواسط موضع بين الجزيرة وتجد بصرف ولا بصرف وواسط موضع بين البصرة والكوفة وصف به لتوسطه ما بينهما وغلب الصفة وصار اسما كما قال

ونابغة الجعدي بالرميل بيمه * عليه تراب من صفيح موضع

قال سيبويه هو واسط لانه مكان وسط بين البصرة والكوفة فلما أرادوا التأكيد قالوا واسطة ومعنى الصفة فيه وان لم يكن في اللفظه لام قال الجوهري وواسط بلد سمي بالنضر الذي بناه الحجاج بين الكوفة والبصرة وهو منذ كرمصرف لان اسماء البلدان الغالب عليها التأكيد وترك الصرف الامنا والشام والعراق وواسط اودا بقا وفجاء وهمرا فانهم ساندوا كرمصرف قال ويجوز ان تريد بها البقعة أو البلدة فلا تصرف كما قال الفرزدق يرى به عمرو بن عبيد الله بن معمر

أما قرئش أبا حفص فقد رزئت * بالشام اذ فارقتك السمع والبصر

كمن جبان الى الهيجا دلفت به * يوم اللسا ولولا أنت ما صبرا

منهم أيام صدق قد عرفت بها أيام واسط والايام من هجرا

وقولهم في المثل اعاول كالك واسطي قال المبرد اصله ان الحجاج كان يتسخروهم في البناء فيهربون وينامون وسط الغراب في المسجد فيجئ الشتر طي فيقول واسطي فنرفع رأسه أخذه وجهه فلذلك كانوا يتعاقلون والوسط من يوت الشعر أو غرها والوسط من الابل التي تجر أربعين يوما بعد السنة هذه عن ابن الاعرابي قال فأما البحر ورفه التي تجر بعد السنة ثلاثة أشهر وقد ذكر ذلك في باب واسط الباب هدية (وطط) الوطواط الضعيف الجبان من الرجال والوطواط الحفاش قال * كل برقعها سلوخ الوطواط * أراد سلوخ الوطواط يطفخ في الياض للضرورة كما قال

ويجمع المتفرقون * من القرايل والعساير

أراد العساير وهو ولد الضبع من الذئب وقال كراع جمع الوطواط وطواط وطواط فاما وطواط فهو القياس وأما الوطواط فهو جمع موطوط ولا يكون جمع ووطواط لان الالف اذا كانت رابعة في الواحد ثبتت الياء في الجمع الآن يضطر شاعر كما ينشأ وقال ابن الاعرابي جمع الوطواط الوطط والوطط الضعيف العقول والابناء من الرجال الواحد ووطواط وأنشد ابن ربي لذي الرمة

قوله جمع موطوط هكذا في
الاصول ولعله جمع وطواط
وحرر اه

يجو امر القيس

أتى إذا ما تجسر الوطواط * وكثر الهياط والمياط
 والتفت عند العرلة الخياط * لا يتشكى من السقاط
 إن امرأ القيس هم الأتباط * زرق إذا لقيتهم سباط
 ليس لهم في نسب رباط * ولا إلى جبل الهدى صراط
 * فالسب والعار بهم ملطاط *

وأنشد آخر

قد اكتهاد وكأعلى الصراط * ليس كدولة بعليها الوطواط
 وقال النضر الوطواط الرجل الضعيف العقل والرأى والوطواط الخفاش وأهل الشام يسمونه
 السروغ وهي الجريفة ويقال لها الخشاف والوطواط الخفاف وقبل الوطواط ضرب من خطاطيف
 الجبال أسود شبهه بضرب من الخشاشيف لذكوصه وحيدته وكل ضعيف وطواط والاسم
 الوطوطه وروى عن عطاء بن أبي رباح أنه قال في الوطواط يصيبه الحريم قال درهم وفي رواية
 ثلثا درهم قال الأصمعي الوطواط الخفاش قال أبو عبيد ويقال أنه الخفاف قال وهو أشبه القولين
 عندي بالصواب الحديث عائشة رضي الله عنها قالت لما أحرقت بيت المقدس كانت الأوزاع
 تنفعه بأقواهم وأكانت الوطواط تطفئه بأخفهم قال ابن بري الخطاف العصفور الذي يسمى
 عصفور الجنة والخفاش هو الذي يطير بالليل والوطواط المشهور فيه أنه الخفاش وقد أجازوا
 أن يكون هو الخطاف والليل على أن الوطواط الخفاش قولهم هو أبصر ليس لامن الوطواط
 والوطوطه مقارنة الكلام ورجل وطواط إذا كان كلامه كذلك وقيل الوطواط الصبياح
 والآنثى بالهاء اللحياني يقال للرجل الصبياح وطواط وزعموا أنه الذي يقارب كلامه كأن صوته
 صوت الخطاطيف ويقال للمرأة طوطاة ويقال للرجل الضعيف الجبان الوطواط قال وسعي
 بذلك تسميم بالطاء قال العجاج

وبلدة بعيدة النياط * برملها من خاطف وعاط * قطعت حين هببة الوطواط
 والوطواط الضعيف ويقال الكثير الكلام وقد ووطواط أي ضعفوا وأما قولهم أبصر في الليل
 من الوطواط فهو الخفاش (وفط) لقيته على أوطاف أي على تجذلة والطاء المعجمة أعرف
 (وقط) الوقت والوقت حفرة في غلط أو جبل يجتمع فيه ماء السماء ابن سيده الوقت والوقت

توله وبلدة الخخندف
 الجوهري الوسط وقال في
 شرح القاموس عن
 الأصغاني بين المشطورين
 ستة مشاطير كتبه معجعه

قوله في جغري رمل كذا بالاصل

كالرَّهْه في الجبل يَسْتَمَقُّ فِيهِ الْمَاءُ تَحْتَضِفُهَا حِمَاضٌ فَحَسَّ الْمَاءُ الْمَارَّةُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ أَجْعُ
وَقَطُّ وَهُوَ مِثْلُ الْوَجْدِ الْآنَ الْوَقْتُ أَوْسَعُ وَالْجَمْعُ وَقَطَانٌ وَوَقَاطٌ وَأَقَاطٌ الْهَمْزَةُ بَدَلُ مِنَ الْوَاوِ وَأَشْدُّ
* وَأَخْلَفَ الْوَقَطَانُ وَالْمَاءَ جَلًّا * وَلُغَةٌ تَعْمَى فِي جَمْعِهِ الْأَقَاطُ مِثْلُ إِشَاحٍ يَصِيرُونَ كُلُّ وَائٍ
تَجِبَى عَلَى هَذَا الْمِثَالِ الْفَاءُ يُقَالُ أَصَابَتْنَا السَّمَاءُ فَوْقَ الصَّخْرِ أَيْ صَارَ فِيهِ وَقَطٌّ وَالْوَقَطُّ مَا يَكُونُ
فِي جِغْرِ رَمَلٍ وَجَمْعُهُ وَقَاطٌ وَوَقَطَهُ وَقَطَا صَرَعَهُ وَرَجُلٌ وَقِطُّ مَوْقُوطٌ أَشْدُّ بَعْقَابٍ

أَوْ جَرَّتْ حَارِلُهُ دَامَسَ طَا * تَرَكَتُهُ مَنَعَقَرًا وَقِطَا

وَكذلك الْأَنْثَى بِغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ وَقَطَى وَوَقَاطَى وَوَقَطَهُ قَلْبَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَرَقَعَ رَجُلُهُ فُضِرَ بِهِمَا
تَجَمُّوعَتَيْنِ بَقِيَّتُهُ سَبْعُ مَرَّاتٍ وَذَلِكَ مِمَّا يُدْأَوِي بِهِ وَوَقَطَهُ بِغَيْرِهِ صَرَعَهُ فَعُثِي عَلَيْهِ وَأَكَلَتْ طَعَامًا
وَقَطَى أَيْ أَتَانِي وَكُلُّ مُتَجَمِّعٍ ضَرْبٌ بَأْوَ مَرَضًا أَوْ حَرْبًا أَوْ شَيْعًا وَقِطُّ الْأَجْمَرُ ضَرْبٌ بِفَوْقَهُ إِذَا صَرَعَهُ
صَرَعَةً لَا يَقُومُ مِنْهَا وَالْمَوْقُوطُ الصَّرِيحُ وَوَقَطَ بِهِ الْأَرْضَ إِذَا صَرَعَهُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا نَزَلَ
عَلَيْهِ الْوَحْيُ وَقَطَّ فِي رَأْسِهِ أَيْ أَنَّهُ أَذْرَكَهُ النَّقْلُ فَوَضَعَ رَأْسَهُ يُقَالُ ضَرَبَهُ فَوْقَهُ أَيْ أَثَقَّهُ لَدَوِي
بِالطَّاء بِعَيْنِهِ كَانَ الطَّاءُ عَاقِبَتِ الدَّالِّ مَنْ وَقَذَتْ الرَّجُلُ أَفْذَهُ إِذَا أَثْقَنَتْهُ بِالضَّرْبِ ابْنُ شَيْمِلٍ الْوَقِيطُ
وَالْوَقِيعُ الْمَكَانُ الصَّالِبُ الَّذِي يَسْتَمَقُّ فِيهِ الْمَاءُ فَلَا يَرَى الْمَاءَ شَيْئًا وَيَوْمَ الْوَقِيطِ يَوْمٌ كَانَ فِي الْإِسْلَامِ
بَيْنَ بَنِي تَيْمٍ وَبَنِي كَثْرٍ وَابْنُ قَالِ بْنِ بَرِي وَالْوَقِيطُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ طَقِيلٌ

عَرَفْتُ لِسْمِي بَيْنَ وَقِطِّ فَضْلَتِ * مَنَازِلُ أَقْوَتٍ مِنْ مَصِيفٍ وَمَرْبَعٍ

(وهط) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَهْطَةُ الصَّرَعَةُ مِنَ التَّعَبِ (وهط) وَهْطَهُ وَهْطَافُهُ وَمَوْهَوْتُ
وَوَهْطَ ضَرْبٌ بِوَقِيلٍ طَاعَنُهُ وَوَهْطَهُ يَهْطُهُ وَهْطًا كَسَرَهُ وَكَذَلِكَ وَقَصَّهُ وَأَشْدُّ

* يَرَى خِلَافَ يَهْطُنَ الْخَنْدَلَا * وَالْوَهْطُ شِبْهُ الْوَهْنِ وَالضَّعْفِ وَوَهْطَ يَهْطُ وَهْطًا أَيْ ضَعْفٌ
وَرَجُلٌ طَائِرٌ أَوْ هَظْ أَيْ أَضْعَفُهُ وَأَوْهَطَ جَنَاحَهُ وَأَوْهَطَهُ صَرَعَهُ لَا يَقُومُ مِنْهَا وَهُوَ الْأَيْهَاطُ
وَقِيلَ الْأَيْهَاطُ الْقَتْلُ وَالْإِخْطَانُ ضَرْبٌ بَأْوَ الرَّحَى الْمَهْلِكُ قَالَ * بِأَسْمِهِمْ سَرِيعَةُ الْأَيْهَاطِ *
قَالَ عَزَامُ السُّلَمِيِّ أَوْهَطَتِ الرَّجُلُ وَأَوْرَطَتْهُ إِذَا أَوْقَعَتْهُ فِيمَا يَكْرَهُ وَالْأَوْهَاطُ الْخُصُومَةُ وَالصِّبَاخُ
وَالْوَهْطُ الْجَمَاعَةُ وَالْوَهْطُ الْمَكَانُ الْمَطْمُتُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُسْتَوِي يَنْبُتُ فِيهِ الْعُضَادُ وَالسُّمُ وَالطَّلُحُ
وَالْعَرْفُطُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَنَبَتُ الْعَرْفُطِ وَالْجَمْعُ أَوْهَاطٌ وَوَهَاطٌ يُقَالُ لِمَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ
وَهْطَةٌ وَهِيَ لُغَةٌ فِي وَهْدَةٍ وَالْجَمْعُ وَهْطٌ وَوَهَاطٌ وَبِهِ سَمِيَ الْوَهْطُ وَيُقَالُ وَهْطُ مِنْ عَشْرِ كَمَا يُقَالُ عَيْصُ

من سدر وفي حديث ذي المشعار اللهم أدنى علي أن لهم وهاطها وعزأها الوهاط المواضع
المطمئنة واحدها وهط وبه سمي الوهط ما كان لهم وبين العاص وقيل كان لعبد الله بن
عمر وبين العاص بالطاء تف وقيل الوهط موضع وقيل قرية بالطاء تف والوهط ما كثر من العرفط
(ويط) الواطة من لجج الماء

(فصل الياء) (يعط) يعاط مثل قطام زجر للذئب أو غيره إذا رأته قتلت يعاط يعاط
وأشد تعاب في صفة ابل

وقلص مقورة الآليات * باتت على ملجأ طاط * تنجو إذا قيل لها يعاط
ويروى يعاط بكسر الياء قال الأزهرى وهو قبيح لأن كسر الياء زادها قبحاً لأن الياء خلقت
من الكسرة وليس في كلام العرب كلمة على فعال في صدرها ياء مكسورة وقال غيره يسار لغسة
في اليسار وبعض يقول أسار تغلب همزة إذا كسرت قال وهو يشع قبيح أعني يسار واسار وقد
أعطبه ويعط ويعطه ويعاط ويعاط كلاً ما زجر للابل وقال الفراء تقول العرب يعاط
ويعاط وبالألف أكثر قال

صب على شاء أي رباط * ذواله كالأقدح الأمراط * تنجو إذا قيل لها يعاط
وحكى ابن برقي عن محمد بن حبيب عايط قال فهو ذابل على أن الأصل عايط مثل غاق ثم أدخل
عليه ياق قيل يعاط ثم حذف منه الألف تخفيفاً فاقيل يعاط وقيل يعاط كلمة ينذر بها الرقيب
أهله إذا رأى جيشاً قال المتخيل الهذلي

وهذا ثم قد علموا مكاني * إذا قال الرقيب ألا يعاط

قال الأزهرى ويقال يعاط زجر في الحرب قال الأعشى

لقد مدنوا نتيجان ساط * ثبت إذا قيل له يعاط

* (حرف الطاء المعجمة) *

روى الليث أن الخليل قال الطاء حرف عربي خص به لسان العرب لا يشركه في معناه أحد من سائر
الأمم والطاء من الحروف المجهورة والطاء والذال والناء في حيز واحد وهي الحروف اللثوية لأن
مبدأها من اللثة والطاء حرف هجاء يكون أصلاً لا بدلاً ولا زائداً قال ابن جني ولا يوجد في كلام
السبط فإذا وقعت فيه قلبوها طاء وسند ذلك في ترجمة طوى

(فصل الهززة) (أحظ) أحاطة اسم رجل (أظظ) قال ابن بري يقال امتلاء الأفا حتى

ما يجده نطأ أي ما يجده مزيدا

قوله منطأ كذا ضبط في الأصل

وقال في شرح القاموس هكذا

ذكره صاحب اللسان هنا قلت

الصواب فيه منطأ بالطاء

المهمل ٥٥ وقال الجحد

في ماطر امتلا فاجده منطأ

ككتف وكبس مزيدا وقال

في مادة منط وماعنده منط

اي بالفتح نبي ومزيدا وكذلك

في اللسان اه كتبه معجمه

(فصل الباء الموحدة) (نظظ) نظ الضارب أو تارة يظه باظا حركها وهياها للضرب والضاد

لغة فيه ونظ على كذا ألح عليه قال وهذا تصحيف والصواب الظع عليه إذا ألح عليه وهو كظ أي

مطح وقط بضم ق بمعنى واحد فقط معلوم بط اتباع وقيل فقط بضم ط وقيل فقط بضم ط أي جاف غليظ وأبط

الرجل إذا سمن والبطن السمين الناعم (بمظظ) بم ظني الأمر والجمل بهم ظني بهم ظا ثقلني

وعجزت عنه وبلغ معنى مشقة وفي التهذيب ثقل على وبلغ معنى مشقة وكل شيء أثقل فقدمه فظن

وهو مبط وأمر باهظ أي شاق قال أبو تراب سمعت أعرابيا من أشجع يقول بمضني الأمر وبمظني

قال ولم يتابعه أحد على ذلك ويقال أبهم حوضه ملأه والقرن المبموظ المعلوم وبمظرا حلتته

يظه أبهم ظا وقرها وحل عليها فأنعمها وكل من كلف ما لا يطيقه أو لا يجده فهو مبموظ وبمظ

الرجل أخذ بفقمه أي بدقته ولحيته وفي التهذيب عن أبي زيد بمظته أخذت بفقمه وبفقمه

قال شمر أراد بفقمه غه وبفقمه أنفه والفقمان هما اللحيان وأخذ بفغوه أي بفمه ورجل أفقي

وأمرأة فغواء إذا كان في فقميل (بيظظ) البيظة الرحم عن كراع والجمع بيظ قال الشاعر يصف

القطا وأنهن يحملن الماء لفراخهن في حواصلهن

حملن لها مياه في الأدوى * كما يحملن في البيظ القطيظا

القطيظ ماء الفعل ابن الأعرابي باط الرجل يبط يبطا وباط يوط بوطا إذا قرأ رون أبي عمر في

المهمل قال أبو منصور أراد ابن الأعرابي بالآرون المني وبأبي عمير الدكر وبالمهمل قرار الرحم وقال

الليث البيظ ماء الرجل وقال ابن الأعرابي باط الرجل إذا سمن جسمه بعد هزال

(فصل الجيم) (جظظ) الجظ خروج مقلة العين وطهورها الأزهرى الجحوظ خروج

المقلة وتوهم من الجحاح ويقال رجل جاحط العين إذا كانت حدقتاه خارجتين جحطت جحط

جحوظا الجوهري جحط عينه علمت مقلمها ونأت والرجل جاحط وجحطم والميم زائدة

والجحاطان حدقتا العين إذا كانتا خارجتين وجحاط العين تخجرفا في بعض اللغات وعين جاحطة

وفي حديث عائشة تصف أباهما رضي الله عنهما وأنتم يومئذ جحط تنطرون الغدوة جحوظ العين

تتوهموا وتزعجها تريد وأنتم شاخصوا الأبصار تترقبون أن يتغنى ناعق أو يدعوا إلى وهن الإيمان

قوله الغدوة كذا في الأصل

بغير معجمة وفي النهاية بمهملة

كتبه معجمه

داع والجاحظ لقب عمرو بن بجر قال الانزهري أخبرني المنذري قال قال أبو العباس كان الجاحظ كذابا على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وعلى الناس وروى عن أبي عمرو أنه جرى ذكر الجاحظ في مجلس أبي العباس أحمد بن يحيى فقال أمسكوا عن ذكر الجاحظ فإنه غيبة وثقة ولا مأمون قال أبو منصور وعمرو بن بجر الجاحظ روى عن الثقات ما ليس من كلامهم وكان أوفى بسطة في لسانه ويأنا عذبا في خطابه ومجالا واسعا في فتونه غير أن أهل العلم والمعرفة ذمموه وعن الصدوق دفعوه والجاحظ أن حدقنا العين وخطت اليه عمله نظري في عمله فرأى سوء ما صنع قال الانزهري يراد نظري وجهه فذكره سوء صنيعه قال والعرب تقول لا يحظن البس أن يزيدك بعون به لا يزيدك سوء أثر يذكرك قال ابن السكيت الدعطاية وقال أبو عمر والدعكاية وهما الكثير اللحم طال أو قصر أو قال في موضع الجعظاية بهم هذا المعنى قال الانزهري وفي نسخة الجاحظ حرف الكثرة (جعمظ) جعمظت الرجل اذا صفته وأثر ثقته وجعمظ الغلام شديده على ركبته وفي بعض الحكايات هو بعض من جعمظوه والجعمظة الاسراع في العزوة وقد جعمظ وقال الليث الجعمظة القماط وأنشد

لنا اليه جعمظوا نامد لنا * فطل في نسعته جعمظا

(جفظ) رجل جظ ضخم وفي الحديث أبغضكم إلى الجظ الجعظ القراء الجط والجواط الطويل الجسيم الا قول الشروب البطر الكفور قال وهو الجعطار أيضا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ألا نبشكم بأهل النار كل جعظ جظ مستكبر متعاق قلت ما الجظ قال الضخم قلت ما الجعظ قال العظيم في نفسه ابن الاعرابي جظ الرجل اذا من مع قصره وقال بعضهم الضخم الكثير اللحم وفي نوادر الاعراب جظه وشطه وأره اذا طرده وفلان يجط ويعظ ويعظ كله في العزوة (جعظ) الجعظ والجعظ السبي الخلق المتسخط عند الطعام وقد جعظ جعظا والجعظ الضخم والجعظ العظيم المستكبر في نفسه ومنه الحديث المروى عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا نبشكم بأهل النار كل جعظ جعظ مستكبر قلت ما الجظ قال الضخم قلت ما الجعظ قال العظيم المستكبر في نفسه وأنشد أبو سعيد بيت العجاج

نواكوا بالمر بد العناظا * والجفرتين أجعظوا الجعاطا

قال الانزهري معناه انهم تعظموا في أنفسهم وزموا بانتههم قال ابن سيده وأجعظ الرجل قر وأنشد

قوله يجظ الخ كذا ضبط في الأصل وقاعدة المضاعف اللازم الكسر فلينظر هل هذا مما شذ وقوله ويعظ كذا هو في الأصل بظاء مثالة ولم يذكر في لفظ وفي القاموس في اعط من باب الطاء ولعط فلان أسرع كتبه مجعحه

لرؤبة * والجفرتان تركوا الجعاطا قال ابن بري وقوم الجعاط فرار وجعظته عن الشيء جعظا
وأجعظته إذا دفعه ومنعه وأنشدت الججاج أيضا هنا والجعظ الدفع وجعظ علينا وبعضهم يقول
جعظ علينا فيسئل أي خالف علينا وغير أمورنا ورجل جعظا به قصير لحجم وجعظان وجعظاته قصير
(جعمظ) الجعظ السحج الشبه النهم (جنظ) قال ابن سيده في ترجمة جنظ أحفأط
الجيفة إذا انتفعت ورواه الأزهري أيضا عن الليث قال الأزهري هذا تصحيف منسكرو الصواب
أجنأط بالجيم أجفطاط وروى سلمة عن النضر أنه قال الجفيط المقول المتفتح بالجيم قال وكذا
قرأت في نوادر ابن رزح له بخط أبي الهيثم الذي عرفته له أجنأط بالجيم والخاء تصحيف قال
الأزهري وقد ذكر الليث هذا الحرف في كتاب الجيم قال فطننت أنه كان متغيرا فيه فذكره في
موضعين الجوهرى أجنأط الجيفة انتفعت قال وربما قالوا أجنأط فيعبر كون الألف لاجتماع
الساكنين ابن رزح الجفيط الميت المتفتح التهذيب والجفيط الذي أصبح على شفا الموت من
مرض أو أثر أصابه (جلط) أجلطى استلقى على الأرض ورفع رجله التهذيب في الرباعي
أجلطى الرجل على جنبه واستلقى على قفاه أبو عبيد أوجلطى الذي يستلقى على ظهره ويرفع
رجليه وفي حديث لقمان بن عازد إذا اضطجعت لأجلطى أبو عبيد أوجلطى المسبط في اضطجاعه
يقول فلست كذلك والألف للاحلاق والنون زائدة أي لأنام نومة الكسلان ولكن أنام مستوفزا
ومنه من هم من يقول أجنأط وأجلطيت (جلط) رجل جلط وجلطاء وجلطاء كثير
الشعر على جسده ولا يكون الاضجما وفي نوادر الأعراب جلطاء من الأرض وجلطاء وجلذاء
وجلذان ابن دريد سمعت عبد الرحيم ابن أخي الأصمعي يقول أرض جلطاء بالطاء والخاء غير معجمة
وهي الصلبة قال وخالفه أصحابنا فقالوا أوجلطاء بالخاء المعجمة فسأله فقال هكذا رآته قال الأزهري
والصواب جلطاء كما رواه عبد الرحيم لاشن فيه بالخاء غير معجمة (جلط) أرض جلطاء
بالخاء معجمة وهي الصلبة قال الأزهري والصواب جلطاء بالخاء غير معجمة وقد تقدم (جلط) جلط
جلط السفينة قيرها والجلط الذي يشدد السفن الجدد بالخيوط والخرق ثم يقيرها وفي
حديث عمر رضي الله عنه لأجل المسلمين على أعواد قيرها التجار وجلطها بالحناء هو الذي
يسوى السفن ويصلحها وهو مروي بالطاء المهملة والطاء المعجمة (جلط) الجلط الرجل
الشهوان (جنظ) الجنيط الأكل وقيل القصير الرجلين الغليظ الأسم والجنطاة الذي

قوله جعظان الخ كذا في
الاصل والذي في القاموس
والجفطانة والجعظان
ببكرهما القصير قال
شارحه ومنهم من رواهما
ببكرتين وتشديد الظاء
كتبه ممتعه

قوله وجلطاء الخ تقدم في
مادة جلد جلطاء من الأرض
وجلطاء الخ وهو تحريف
والصواب ما هنا اه ممتعه

يَسْحَطُ عِنْدَ الطَّعَامِ مِنْ سُوءِ خُلُقِهِ وَالْجَنَاطُ وَالْجَنَاطُ الْأَحْمَقُ وَقِيلَ الْجَانِي الْغَلِيظُ وَقِيلَ الْجَنَاطُ وَالْجَنَاطَةُ الْعَسِيرُ الْأَخْلَاقُ قَالَ الرَّاجِزُ

جَنَاطَةٌ بِأَهْلِهِ قَدِيرٌ حَا * اِنْ لَمْ يَجِدْ مَطَاعِمًا مَصْلَحًا
* قَبِيحٌ وَجْهًا لَمْ يَزَلْ مَقْبَحًا *

قَالَ وَهُوَ الْجَنَاطُ إِذَا كَانَ أَكُولًا ﴿جَوَاطُ﴾ الْجَوَاطُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْجَانِي الْغَلِيظُ الضَّخْمُ الْمُتَحَمَّلُ فِي مَشِيَّتِهِ قَالَ رُوَيْبَةُ

وَسَيِّفُ غِيَاظٍ لَهُمْ غِيَاظًا * يَتَلَوُّ بِهِ ذَا الْعَصَلِ الْجَوَاطَا

وَقَالَ نَعْلِبُ الْجَوَاطُ الْمُسَكَّرُ الْجَانِي وَقَدْ جَانَتْ يَجُوزُ جَوَاطًا وَجَوَاطًا وَجَوَاطًا وَجَوَاطَةً أَكُولٌ وَقِيلَ هُوَ الْفَاجِرُ وَقِيلَ هُوَ الصَّيَّاحُ السَّيِّرُ الْفَرَّاءُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ الْجَسِيمِ الْأَكُولِ الشَّرْبِ الْبَطْرِ الْكَافِرِ جَوَاطٌ جَعَطَ جَعَطَارٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعَطَرِيٍّ جَوَاطٌ أَبُو زَيْدٍ الْجَعَطَرِيُّ الَّذِي يَنْتَقِجُ عَمَّا لَيْسَ عَنْده وَهُوَ إِلَى الْقَصْرِ مَا هُوَ وَالْجَوَاطُ الْجَوْعُ الْمُنَوَّعُ الَّذِي جَعَّ وَصَنَعَ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ الْبَطِينُ وَالْجَوَاطُ الْأَكُولُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ رَجُلٌ جَيَّاطٌ سَمِينٌ سَمِجٌ مَشِيَّةٌ أَبُو سَعِيدٍ الْجَوَاطُ الضَّخِيمُ وَقِيلَ الصَّبْرُ عَلَى الْأُمُورِ يُقَالُ ارْتَوَى بِجَوَاطٍ وَلَا يُعْنِي جَوَاطٌ عَنْ شَيْءٍ وَجَوَاطُ الرَّجُلِ وَجَوَاطٌ وَجَوَاطٌ سَعَى

(فصل الحاء المهملة) ﴿حَبْظٌ﴾ الْمُحْبِظُ الْمُؤْتَى غَضَبًا كَالْمُحْظِي * (حفظ)

الْحُظُّ غَضَبٌ فِي الْحُضِّ وَهُوَ دَوَاءٌ يُخْتَدَمُ أَنْبَالُ الْأَبْلِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَذَكَرُوا أَنَّ الْخَلِيلَ كَانَ يَقُولُ قَالَ لَمْ يَعْرِفْهُ أَحَدًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ حَتَّى أَبُو عَيْبَةَ عَنْ الزَّيْدِيِّ الْحُظُّ جَمْعُ بَيْنِ الضَّادِ وَالظَّاءِ وَأَنْشَدَ شَمْرُ

أَرَشَ ظَمًا أَنْ أَدَاعَصَرَ لَفْظٌ * أَمْرٌ مِنْ صَبْرٍ وَمَقَرٌ وَحُظُّ

الْأَزْهَرِيُّ قَالَ شَمْرٌ وَلَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ضَادٌ مَعَ ظَاءٍ غَيْرَ الْحُظِّ (حفظ) الْحُظُّ النَّصِيبُ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ اللَّيْثِ مِنَ الْفَضْلِ وَالْخَيْرِ وَفُلَانٌ ذُو حُظٍّ وَقَسِمَ مِنَ الْفَضْلِ قَالَ وَلَمْ أَمْعَ مِنَ الْحُظِّ فَعَلًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَيُقَالُ هُوَ ذُو حُظٍّ فِي كَذَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ الْحُظُّ النَّصِيبُ وَالْجَدُّ الْجَمْعُ أَحْظُ فِي الْقَلَّةِ وَحُظُوطٌ وَحُظَّاطٌ فِي الْكَثَرَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ أَنْشَدَ ابْنُ جَنَى

وَحَسْبُ أَوْسَلَتْ مِنْ حُظَّاطِهَا * عَلَى أَحَامِلِ الْقَبْطِ وَكَيْتَاطِهَا

قوله الحَضُّ زاد الجهمد
ثانية كعق ٥٥

وأحاط وحظاء بمدود الأخيرتان من محوّل التصعيف وليس بقياس قال الجوهري كأنه جمع أحظ
أنشد ابن دريد أسويد بن حداد العبدي ويروي للمعلوط بن بدل القريني
مَتَى مَا يَرَى النَّاسُ الْعَبْدِيَّ وَجَارَهُ * فَكَيْفَ يُؤَلِّوْا عَاجِزَ وَجَلْبَدُ
وليس الغني والفقر من حيلة الغني * ولكن أحاط قسمت وجدود
قال ابن بري إنما أتاه الغني بجلادته وحرم الفقير ليجزوه وقوله معرفته وليس كما ظنوا بل ذلك من فعل
القسام وهو الله سبحانه وتعالى لقوله نحن قسمة بينهم معيشتهم قال وقوله أحاط على غير قياس وهم
منه بل أحاط جمع أحظ وأصله أحطط فقلت الظاء الثانية ياء فصارت أحط ثم جعلت على أحاط وفي
حديث عمر رضي الله عنه من حظ الرجل نفاق أئمه وموضع حقه قال ابن الأثير الحظ الجود والنجاة
أى من حظه أن يرغب في أئمه وهي التي لازوج لها من بناته وأخواته ولا يرغب عنهن وإن يكون
حقه في ذمة ما مؤن جود وتهنئة ثقته وفي به ومن العرب من يقول حنط وليس ذلك بمقصود
إنما هو غنة تلحقهم في المشد بدليل أن هؤلاء إذا جمعوا قالوا احظوظ قال الأزهري وناس من
أهل حص يقولون حنط فإذا جمعوا رجعو إلى الحنطوظ تلك النون عندهم غنة وليكنهم يجعلونها
أصلية وإنما يجرى هذا اللفظ على ألسنتهم في المشد نحو الرز يقولون رز ونحو أترجة يقولون
أترجة قال الجوهري يقول ما كت ذا حظ ولقد حنطت تحنط وقد حنطت في الأمر فإنا أحظ
حنطاً ورجل حنطاً وحنطى على النسب وحنطوظ كله ذو حظ من الرزق ولم أسمع لحنطوظ بفعل بمعنى
أنهم لم يقولوا حنط وفلان أحط من فلان أجده منه فإما قولهم أحطيته عليه فقد يكون من هذا
الباب على أنه من المحوّل وقد يكون من الحنطوة قال الأزهري للحنط فعل عن العرب وإن لم يعرفه
الليث ولم يسمعه قال أبو عمرو ورجل محظوظ ومحدود قال ويقال فلان أحط من فلان وأجده منه
قال أبو الهيثم فيما كتبه لابن برزح يقال هم يحنطون بهم ويحدون بهم قال وواحد الأحطاء حنطى
منقوص قال وأصله حظ وروى سلمة عن القراء قال الحنط الغني المؤسر قال الجوهري وأنت
حظ وحنط وحنطوظ أى جديد ذو حظ من الرزق وقوله تعالى وما لقاها إلا ذو حظ عظيم الحظ
ههنا الجملة أى ما لقاها الآمن وجبت له الجنة ومن وجبت له الجنة فهو ذو حظ عظيم من الخير
والحنط والحنط على مثال فعل صمغ كالصبر وقيل هو عصارة الشجر المر وقيل هو كحل الخولان
قال الأزهري وهو الحدل وقال الجوهري هو لغة في الحنط والحنط وهو دواء وحكى أبو عبيد
الحنط جمع بين الصاد والظاء وقد تقدم (حنط) الحنط من صفات الله عز وجل لا يعزب عن

حفظه الاشياء كلها مثقال ذرة في السموات والارض وقد حفظ على خلقه وعباده ما يعملون من خير
 أو شر وقد حفظ السموات والارض بسدرة لا يؤده حفظها وهو العلي العظيم وفي التنزيل
 العزيز بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ قال أبو حنيفة أي القرآن في لوح محفوظ وهو أم الكتاب
 عند الله عز وجل وقال وقرئت محفوظ وهو من نعت قوله بل هو قرآن مجيد محفوظ في لوح وقال
 عز وجل فالتة خير حفظا وهو أرحم الراحمين وقرئ خير حفظا نصب على التمييز ومن قرأ حفظا جاز
 أن يكون حالا وجزاء أن يكون تمييزا ابن سميده الحفظ نقيض النسيان وهو التعماد وقلة الغفلة
 حفظ الشيء حفظا أو رجلا حافظ من قوم حقاظ وحفيظ عن البهياني وقد عدوه فقلاوا هو حفيظ
 علمك وعلم غيرك وأنه لحافظ العين أي لا يغلبه النوم عن البهياني وهو من ذلك لأن العين تحفظ
 صاحبها إذا لم يغلبها النوم الأزهرى رجلا حافظ وقوم حقاظ وهم الذين رزقوا حفظ ما سمعوا
 وقلماء يسون شيئا بعونه غيروا الحافظ والحفيظ الموكل بالشيء يحفظه يقال فلان حفيظنا عليكم
 وحافظنا والحفظة الذين يخصوصون الأعمال ويكتبونها على بن آدم من الملائكة وهم الحافظون
 وفي التنزيل وإن عليكم لحافظين ولم يأت في القرآن كسر أو حفظ المال والسر حفظا رعاه وقوله
 تعالى وجعلنا السماء سقفا محفوظا قال الزجاج حفظه الله من الوقوع على الارض الأبدية
 وقيل محفوظا بالكواكب كما قال تعالى أنا زينا السماء الدنيا بنية الكواكب وحفظا من كل
 شيطان مارد والاحتفاظ بخصوص الحفظ يقال احتفظت بالشيء لنفسى ويقال استحفظت فلانا
 ما إذا سألته أن يحفظه لك واستحفظته سرا واستحفظه أياه استرعا وفي التنزيل في أهبل
 الكتاب بما استحفظوا من كتاب الله أي استودعوه وأتموا عليه واحتفظ الشيء لنفسه
 خصه به والتحفظ قلة الغفلة في الامور والكلام والتمعن من السقطة كأنه على حذر
 من السقوط وأنشد ثعلب

أني لأبغض عاشقا لم يحفظ * لم تتم به أعين وقلوب

والحفاظة المواطبة على الامر وفي التنزيل العزيز حافظوا على الصلوات أي صلوا في أوقاتها
 الأزهرى أي واطبوا على أقامتها في مواقيتها ويقال حافظ على الامر والعمل وثابر عليه وحارص
 وبارك إذا دأب عليه وحفظت الشيء حفظا أي حرصته وحفظته أيضا بمعنى استظهرته والحفاظة
 المراقبة ويقال إنه لذو حقاظ وذو محافظة إذا كانت له ألفة والحفيظ الحافظ ومنه قوله تعالى وما

أنا عليك بحفيظ ويقال احتفظ بهذا الشيء أي حفظه والتحفظ التحفظ وتحفظت الكتاب أي
استظهرت شيئا بعد شيء وحفظته الكتاب أي علمته على حفظه واستحفظته سألته أن يحفظه وحكى
ابن بري عن القزاز قال استحفظته الشيء جعلته عنده يحفظه بعدى إلى مقعولين ومثله كتبت
الكتاب واستكتبته الكتاب والمحافظة والحفاظ الذب عن المحارم والمنع لها عند الحروب والاسم
الحفيظة والحفاظ المحافظة على العهد والمعاملة على الحرم ومنعها من العدو يقال ذو حفيظة
وأهل الحقاظ أهل الحفاظ وهم المحامون على عوراتهم الذابون عنها قال

* أنا أناس نلزم الحفاظ * وقيل المحافظة الوفاء بالعقد والتمسك بالورد والحفيظة الغضب

لحرمة تنتهك من حرمانك أو جازى قرابة يظلم من ذوبك أو عيب يكتك والحفيظة والحفيظة
الغضب والحفاظ كالحفيظة وأنشد * أنا أناس نمنع الحفاظ * وقال زهير في الحفيظة

يسوسون أحلاما بعيدا أناها * وإن غضبوا جاء الحفيظة والجدة

والمحفظات الأمور التي تحفظ الرجل أي تعضبه إذا وترى حجة أو في جبرانه قال القطامي
أخولك الذي لا تمك الحس نفسه * وترفض عند المحفظات السكائف

يقول إذا استوحش الرجل من ذي قرابة فاضطعن عليه سجيمة لاساءة كانت منه اليه فأوحشته
ثم رآه يضام زال عن قلبه ما احتقده عليه وغضب له فنصره وانتصر له من ظلمه وحرم الرجل
محفظاته أيضا وقد أحفظه فاحتفظ أي أغضبه فغضب قال الجبير السلولي

بعمد من الشيء القليل احتفاظه * عليك ومنزور الرضا حين يغضب

ولا يكون الاحتفاظ إلا بكلام قبيح من الذي تعرض له واسماعه أباه ما يكره الأزهري والحفيظة
اسم من الاحتفاظ عند ما يرى من حفيظة الرجل يقولون أحفظته حفيظة وقال الجراح

مع الجلا ولا تخ القنير * وحفيظة أكنها ضميري

فسرعلى غصبة أجنها قلبي وقال الآخر

وما لعفو الأمرى ذى حفيظة * متى بعف عن ذنب امرئ السوء يلج

وفي حديث حسين أردت أن أحفظ الناس وأن يقابلوا عن أهلهم وأموالهم أي أغضهم من
الحفيظة الغضب وفي الحديث أيضا فبدت مني كلمة أحفظه أي أغضبه وقوله إن الحفاظ
تذهب الأحقاد أي إذا رأيت جميل يظلم حيث له وإن كان عليه في قلبك حقد النضر الحافظ هو

الطريق البين المستقيم الذي لا ينقطع فاما الطريق الذي يسير مرة ثم ينقطع أثره ويعنى فليس
 بحافظ واحفظت الحقيقة انتفعت قاله ابن سيدة ورواه الازهرى أيضا عن الليث ثم قال الازهرى
 هذا تصحيف منكروا الصواب اجفأطت بالجيم وروى عن القراء انه قال الجفيط المقتول المستفح
 بالجيم قال وهكذا رأت في نوادر ابن برزخ له بخط أبي الهيثم الذى عرفته له اجفأطت بالجيم
 والحاء تصحيف قال الازهرى وقد ذكر الليث هذا الحرف في كتاب الجيم أيضا قال فظننت أنه كان
 متغيرا فيه فذكره في موضعين (حنط) حنطى به أى ندد به وأسمعه المكروه والالف لللاحاق
 بدحرج وهو رجل حنطيان إذا كان فحاشا وقد حكى ذلك بالخاء أيضا وسند كره الازهرى رجل
 حنطيان وحنذيان وحنذيان وحنطيان إذا كان فحاشا قال ويقال للمرأة هي تحنطى وحنذى
 وتحنطى إذا كانت بدية فحاشة قال الازهرى وحنطى وحنذى وحنطى ملحقات بالرباعى وأصلها
 ثلاثى والنون فيها زائدة كان الأصل فيها معتل وقال ابن برى أحنطت الرجل أعطيته صلة أو أجرة
 والله أعلم

(فصل الخاء المعجمة) (حنظ) التهذيب أهمله الليث وروى أبو العباس عن عمرو
 عن أبيه أنه قال أخط الرجل إذا استرخى بطنه واندال (حنظ) رجل حنطيان وحنذيان
 بالخاء معجمة فاحش وحنطى به وحنطى به ندد و قيل سخر وقيل أغرى وأفسد قال جندب
 ابن المنبى الحارثى

حتى إذا جرس كل طائر * قامت تحنطى بك سمع الحاضر

(فصل الدال المهملة) (دأط) أبو زيد في كتاب الهمز دأطت الوعاء وكل ماملاته أدأطه
 دأطا وحكى ابن برى دأطت الرجل أكرهته أن يأكل على الشبع ودأط المتاع فى الوعاء دأطا إذا
 كثر فيه حتى يملأه قال ودأطت السقاء مملأته أنشد يعقوب

لقد فدى أعناقهن المحض * والدأط حتى مالهن غرض

يقول كثرة البانن أعتت عن الحومهن وأورد الازهرى هذه الكلمة فى أنباء ترجمة دأض وقال
 رواه أبو زيد الدأط قال وكذلك أقرأني المنذرى عن أبي الهيثم وفسره فقال الدأط السمن والامتلاء
 يقول لا يتخرن نفاسه بهن السمن وخسنهن وحكى عن الأصمعى أنه رواه الدأض بالصاد قال وهو
 أن لا يكون فى جلودهن نقصان وقال أيضا يجوز فيها الصاد والطاء معا وقال أبو زيد الغرض

هو موضع ما تركته فلم تجعل فيه شيئا ودأط القرحة عزها فانفضحت ودأطه بدأطه دأطأ حنقه
 (دطط) الدط هو الشل بلغة أهل اليمن دطهم في الحرب يدطهم دططاً ردتهم بمائة ودططاً بهم
 في الحرب ونحن ندطهم دطاً قال الأزهري لا أحفظ الدط لغير الديث (دعط) الدعط إيعاب
 الذكر كاه في فرج المرأة يقال دعطها به ودعطه فيه اودعطمه فيها اذا أدخله كاه فيها ودعطها
 يدعطها دعطاً نكحها والدعطاية الكثير للعم كالديكاية وقال ابن السكيت في الالفاظ ان صح له
 الدعطاية القصير وقال في موضع آخر من هذا الكتاب ومن الرجال الدعطاية وقال أبو عمرو
 الديكاية وهمما الكثير للعم طالأ وقصراً وقال في موضع الجمع عطاية بهذا المعنى (دعظط)
 الدعظط السبي الخلق ودعظط كره في المرأة أو عبه قال ابن بري ودعظطته أو وقعته في شر (دقظ)
 ابن بري الدقظ الغضبان وكذلك الدقطان قال أمية

مَنْ كَانَ مَكْتَنُ بَأْسٍ سُنِّي دَقْطًا * فَارَابَ فِي صَدْرِهِ مَا عَاشَ دَقْطَانَا

قال قوله فراب أي لزال في ريب وشك (دلط) دلطه يدلطه دلطاً ضربه وفي التهذيب وكثره
 ولهزه ودلطه يدلطه دفع في صدره والمدلط الشديد الدفع والدلط على مثال خذب والدلط الماء اندفع
 ودلطت التلعة بالماء سال منها نهاراً ودلط مر وأسرع عن السير في وكذلك ادلنطى الجمل السريع
 منه وقيل هو السمين وهو أعرف وقيل هو الغليظ الشديد ابن الأنباري رجل دلنطى غير معرب تحيد
 عنه (دلعمظ) الأزهري في آخر حرف العين الدلعماط الوقاع في الناس (دلنظ)
 التهذيب في الرباعي الاصمعي الدلنطى السمين من كل شيء وقال شمر رجل دلنطى وبلنرى اذا كان
 ضخمًا غليظ المشكين وأصله من الدلنظ وهو الدفع وادلنطى اذا سمن وغلظ الجوهرى الدلنطى
 الصلب الشديد والالف لللاحق بسفّر رجل وناقاة دلنظاة قال ابن بري في ترجمة دلط في الثلاثي
 ويقال دلنطى مثل جزمى وحيدى قال وهذه الاحرف الثلاثة يوصف بها المؤنث والمذكر
 قال وقال الطماحي

كَيْفَ رَأَيْتَ الْحَيَّ الدَّلْنَطَى * يُعْطَى الَّذِي يَنْقُصُهُ فَيَقْنَى

أى فيرضى

(فصل الراء) (رعظ) رعط السهم مدخل سح النصيل وفوقه لفائف العقب والجمع
 أرعاط وأنشد

قوله عز بنط أهمل المصنف
مادة ح ر ب ظ وفي القاموس
ح ر ب ظ القوس ح ر ب ا ب الكسر
شدوتيرها كتبه مصححه

يرى اذا ما شدد الأرعظا * على قيسى حر ب ط ح ر ب ا ب
وفي الحديث أهدي له يكسوم سلاخ فيه سهم قدر كب د ب ل في ر ع ظه الر عظم دخل النصل في
السهم والمبعل والمبعل النصل وفي المثل انه يكسر عليك أرعظ التبل غضبا يضرب للرجل الذي
يشتم غضبه وقد فسر على وجهين أحدهما انه أخذ سهم ما وهو غضبان شديد الغضب فكان ينكت
بشمله الأرض وهو واجم نكتا شديد حتى انكسر ر ع ظ السهم والثاني انه مثل قولهم انه ليحرق
عليك الأرم أى الاسنان أرادوا انه كان يصرف بأنيابيه من شدة غضبه حتى عنت أسنخها من
شدة الصريف فشبته مدخل الانياب ومنها يهاجد اخل النصال من التبال ور ع ظه بالعقب ر ع ظا
فهو مر عوط ور ع يظ لقه عليه وشده به وفوق الر ع ظ الر صاف وهى ألقاف العقب وقد ر ع ظ السهم
بالكسر بر ع ط ر ع ظا انكسر ر ع ظه فهو سهم ر ع ظ وسهم مر عوط وصفه بالضعف وقيل انكسر
ر ع ظه فشده بالعقب فوفقه وذلك العقب يسمى الر صاف وهو عيب وأنشد ابن برى الرايز:

* ناضلنى وسهمه مر عوط *

(فصل الشين المعجمة) (شظط) شظي الأمر شظا وشظوظا شق على والشظاظ العود الذى
يدخل فى عروة الجوائق وقيل الشظاظ خشبية عتقة امحدة الطرف توضع فى الجوائق أو بين
الأوتار يشد بها الوعاء قال

وحوقل قربة من عرسه * سوقي وقد غاب الشظاظ فى اسنه

ألقا بالسين والتاء قال ابن سيده ولو قال فى اسنه لنجمن الألفاء لكن أرى أن الاس التى هى لغة
فى الاسن لم تنك من لغة هذا الراجز أراد سوقي الذابة التى ركبها أو الناقة قربة من عرسه وذلك أنه
رأها فى النوم فذلك قربة منها ومنه قول الراى

فبات يريه أهله وبناته * وبت أريه النجم أين تخافقه

أى بات النوم وهو مسافر مع يريه أهله وبناته وذلك أن المسافر تذكر أهله فيخيلهم النوم له وقال
أين الشظاظان وأين المربعة * وأين وسق الناقة الجلفعة

وشظ الوعاء يشظ شظا وشظ جعل فيه الشظاظ قال * بعد أخيكاه أربى اشظاها *
وشظظت الغرائب يشظاظ وهو عود يجعل فى عروى الجوائق اذ أعكس ما على البعير وهما
شظاظان الفراء الشظيط العود المشقق والشظيط الجوائق المشدود وشظظت الجوائق أى

قوله فجعلها هوم من باب سمع
ومنع كما في القاموس وروى
في الاصل والنهاية بالياء
ولعله الزاوية كتبه معصمه

شدت عليه شظاظه وفي الحديث أن رجلا كان يرى لقمه ففعلها الموت ففجروا شظاظ هو
خسبية محددة الطرف تدخل في عرو وفي الجو الفين التجمع بينهما عند حملهما على البعير والجمع شظاة
وفي حديث أم زرع مرفقه كالشظاظ وشظ الرجل أشظ إذا نطحت حتى يصير مفاعه كالشظاظ قال
زهير

إذا جئت نساؤكم اليه * أشظ كله مسدود غار

والشظاظ اسم لص من بني ضبة أخذوه في الاسلام فصلبوه قال

الله سبحانه من القضم * ومن شظاظ فاتح العكوم

* ومالك وسيفه المسوم *

أبو زيد يقال انه لأش من شظاظ وكان لصا مغيرا فصار مشلا وأشظت القوم اشظاظا وشظظتهم
شظا إذا فرقهم وقال البيهقي

إذا ما زعنايف الرجال أشظها * فقال المرادي والذرا والجاحم

الاصمعي طارا القوم شظاظا وسعاعا أي تفرقوا وأشدروا بشد الطاق يصف الضان

طرن شظاظا بين أطراف السند * لا ترعوى أمهم على ولد

* كأنها يجهن ذو لبد *

والشظاة فعل رب الغلام عند البول يقال شظظ رب الغلام عند البول (شظظ)

الفرء الشقيظ الفخار وقال الأزهري جوار من خزف (شظظ) ابن دريد الشظ المتع ابن سيدة

شظظه عن الأمر بشظظه شظظا منه قال

سنتظظكم عن بطن وج سبونا * ويصبح منكم بطن جلدان مقعرا

جلدان ثنية بالطائف التذيب وشظظه اسم موضع في شعر حميد بن ثور

كما انقضت كدرا تسقى فراخها * بشظظه رفقها والمياه شعوب

(شظظ) شظاظي الجبال أعاليها وأطرافها ونواحيها وأحدثها شظاظا على فعلة قال الطرماح

في شظاظي أقي دوتها * عرة الطير كصوم النعام

الأقن حفر تكون بين الجبال ينبت فيها الشجر واحدها أقنه وقيل الاقنة بيت بني من حجر وعرة

الطير ذرقها والذي في شعر الطرماح بينها عرة الطير واحدها شظاظا كمترة اليمع وروى أبو تراب

عن مصعب امرأته شظظيان شظظيان إذا كانت سائمة الخلق خنابة ويقال شظظي به إذا سميحه

قوله شظظه الخ كذا ضبط في

الاصل فهو عليه من حد

ضرب ومقتضى اطلاق الجحد

انه من حد كتب وحرره

قوله انقضت كذا بالاصل

وشرح القاموس والذي في

معجم باقوت انقضت بتقديم

الباء على الصاد فانظره كتبه

معصمه

المكروه والشناظ من نعت المرأة وهوا كسنازلها (شوظ) الشواظ والشواظ الالهَب الذي
لادخان فيه قال أمية بن خلف هم جوحسان بن ثابت رضى الله عنه

أليس أبول فينا كان قينا * لدى القيذات فسلا في الحفاظ

يمائنا نطل بشد كيرا * ويمنح دابنا لهب الشواظ

وقال روبة ان لهم من وقعا أقيظا * ونار حرب تسعر الشواظا

وفي التنزيل العزيز يرسل عليهم الشواظ من نار ونحاس وقيل الشواظ قطعة من نار ليس فيها
نحاس وقيل الشواظ لهب النار ولا يكون الا من نار وشي آخر يخلطه قال القراء كثر القسراء
قروا شواظ وكسر الحسن الشين كما قالوا جماعة البقر صوار وصور ابن شميلة يقال لدخان النار
شواظ وخرها شواظ وحر الشمس شواظ وأصابني شواظ من الشمس والله أعلم (شيط) يقال
شاطت يدي شطية من القمأة تشبطها شيطا دخلت فيها

(فصل العين المهمة) (عظظ) العظ الشدة في الحرب وقد عظته الحرب بمعنى عظته

وقال بعضهم العظ من الشدة في الحرب كأنه من عَضَّ الحرب أيها ولكن يفرق بينهما كما يفرق بين
الدعث والدعث لاختلاف الوضعين وعظه الزمان لغة في عَضَّه ويقال عَظَّ فلان فلا نابا لارض اذا
أزقه بها فهو معظوظ بالارض قال والعظاظ شعبة المظاظ يقال عَظَّه وماظه عظاظا ومظاظا
اذا لاحت له لاجه وقال أبو سعيد العظاظ والعصاض واحد ولكنهم فرقوا بين اللظين لما فرقوا
بين العينين والمعاطة والعظاظ جميعا العَضَّ قال * بصير في الكريمة والعظاظ * اي شدة
المكسرة والوجه والعظاظ المشقة وعظَّظ في الجبل وعَصَّص وبرقظ وبقظ وعَتَّ اذا صد فيه
والمعظَّظ من السهام الذي يضرب ويلتوى اذا رمى به وقد عَظَّظ السهم وأنشد روبة

لما رأونا عَظَّظت عَظَّعاظا * نبلهم وصدقوا الوعاظا

وعَظَّظ السهم عَظَّظته وعَظَّعاظا وعَظَّعاظا الاخيرة عن كراع وهي نادرة التوى وارتعش وقيل
من مضطرب بالرمي بقصد وعَظَّظ الرجل عَظَّظته انكص عن الصيد وحاد عن مقاتله ومنه قيل الجبان
يعَظَّظ اذا انكص قال العجاج * وعَظَّظ الجبان والزيتي * أراد الكلب الصبي وما يعَظَّظه
شيء اي ما يستقره ولا يزل به والعظاية يعَظَّظ من الخزي يلوى عنقه ومن أمثال العرب السائرة
لا تعطي وتعَظَّظي معنى تعَظَّظي كفي وارتدي عن وعظك أي ومنهم من جعل تعَظَّظي

قوله شاطت الخ في القاموس
وشاطت في يدي الخ فعلة هني
كتبه مصححه

بمعنى أعطى روى أبو عبيد هذا المثل عن الأصمعي في أدعاء الرجل علما لا يحسنه وقال معناه لا توصيني وأوصي نفسك قال الجوهري وهذا الحرف جاء عنهم هكذا فيما رواه أبو عبيد وأنظنه وتُعْطَى بضم التاء أي لا يكن منك أمر بالصلاح وإن تفسدي أنت في نفسك كما قال المتوكل الليثي وروى لأبي الاسود الدؤلي

لأنه عن خلق وتأتي مثله * عار عليك إذا فعلت عظيم

فيكون من عَطَّ السهم إذا التوى وأعوج يقول كيف تأمر بني بالاستقامة وأنت تتعرجين قال ابن بري الذي رواه أبو عبيد هو الصحيح لأنه قد روى المثل تَعْطَى ثم عطى وهذا يدل على صحة قوله (عظ) عَكَظَ دَابَّةً يَعْكُظُهَا عَكَظًا حَبَسَهَا وَتَعْكُظُ الْقَوْمُ تَعْكَظُ إِذَا تَحَبَّسُوا لِيَنْظُرُوا فِي أُمُورِهِمْ وَمِنْهُ سَمِيَتْ عَكَظُ وَعَكَظَ الشَّيْءُ يَعْكُظُهُ عَرَكُهُ وَعَكَظَ خَصْمَهُ بِاللَّدْوَالِحِ يَعْكُظُهُ عَكَظًا عَرَكُهُ وَقَهَرَهُ وَعَكَظَهُ عَنْ حَاجَتِهِ وَإِنْ كَظَّهُ إِذَا صَرَفَهُ عَنْهَا وَتَعَاكَظَ الْقَوْمُ تَعَارَكَوْا وَتَفَاخَرُوا وَعَكَظَ سُوقُ الْعَرَبِ كَانُوا يَتَعَاكَظُونَ فِيهَا قَالَ اللَّيْثُ سَمِيَتْ عَكَظًا لِأَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَجْتَمِعُ فِيهَا فَيَعْكُظُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِمَا فَاخَرَهُ يَدْعُوكَ وَقَدْ وَرَدَ زَكْرَاهُ فِي الْحَدِيثِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ اسْمُ سُوقٍ مِنْ أَشْوَاقِ الْعَرَبِ وَمَوْسِمٌ مِنْ مَوَاسِمِ الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَتْ قَبَائِلُ الْعَرَبِ تَجْتَمِعُ بِهَا كُلِّ سَنَةٍ وَيَتَفَاخَرُونَ بِهَا وَيَحْضُرُهَا الشُّعْرَاءُ فَيَتَنَاشَدُونَ مَا أَحْدَثُوا مِنَ الشَّعْرِ ثُمَّ يَتَفَرَّقُونَ قَالَ وَهِيَ بِقَرْبِ مَكَّةَ كَانَ الْعَرَبُ يَجْتَمِعُونَ بِهَا كُلِّ سَنَةٍ فَيُتَبَيَّنُونَ شَهْرًا يَتَبَايَعُونَ وَيَتَفَاخَرُونَ وَيَتَنَاشَدُونَ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ هَدِمَ ذَلِكَ وَمِنْهُ يَوْمُ عَكَظٍ لِأَنَّهُ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ بَعْدَ وَقْعَةٍ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الْقَسَمَةِ

تَغَيَّبْتُ عَنْ يَوْمِي عَكَظٍ كَلِمًا * وَإِنْ يَكْ يَوْمٌ نَالَتْ أَنْ تَغَيَّبَ

قال اللحياني أهل الحجاز يجربونها ويقيم لاجتريها قال أبو ذؤيب

إِذَا بَنَى الْقَبَابَ عَلَى عَكَظٍ * وَقَامَ الْبَيْعُ وَاجْتَمَعَ الْأُلُوفُ

أراد بعكاظ فوضع على موضع الباء وأديم عكاظي منسوب إليها وهو مما جعل إلى عكاظ فيبيع بها وتَعْكَظُ أمره التوى ابن الأعرابي إذا اشتد على الرجل السفر وبعد قبل تَسَكَّظَ فإذا التوى عليه أمره فقد تَعَكَّظَ تقول العرب أنت مرة تَعَكَّظُ ومرة تَسَكَّظُ تَعَكَّظُ تَمْنَعُ وَتَسَكَّظُ تَجْعَلُ وَتَعَكَّظُ عَلَيْهِ أَمْرُهُ تَمْنَعُ وَتَحْبَسُ وَرَجُلٌ عَكَظٌ قَصِيرٌ (عظ) الْعَنْظُوانُ وَالْعَنْظِيَانُ الشَّرِيرُ الْمُسْتَعِجُ الْبَيْدِيُّ الْفَعَّاشُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ فَعْلُوانٌ وَقِيلَ هُوَ السَّاحِرُ الْمَغْرِيُّ وَالْأَثَمِيُّ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بِالْهَاءِ الْقَرَاءُ

الْعُظُّونُ الْفَاحِشُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمَرْأَةُ عُظُّوَانَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَعْرُوفُ عُنْطِيَانٌ وَيُقَالُ لِلْفَحَّاشِ
عُنْطِيَانٌ وَعُنْطِيَانٌ وَعُنْطِيَانٌ وَيُقَالُ هُوَ عُنْطِيَانٌ وَيُحْنَدِي وَيُحْنَدِي وَيُحْنَدِي
وَيُحْنَدِي بِالْحَاءِ وَالنَّهْأِ مَعًا وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْبَذِيَّةِ هِيَ تُعْطِي وَيُحْنَدِي إِذَا سَلَطَتْ بِلِسَانِهَا فَأُخْشِتَ
وَعُنْطِي بِهِ يَحْزَنُ مِنْهُ وَأَسْمَعُهُ الْقَمِيحَ وَشَمَهُ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْأَنْثِيِّ الطُّهَوِيُّ يُحَاطَبُ امْرَأَتُهُ

لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَقُومَ فَابِرِي * وَلَمْ تَمَارِسْ سَلَكِي مِنَ الضَّرَائِرِ
كُلُّ شَذَاةٍ جَسَّةٍ الضَّرَائِرِ * شَذَاةٌ نَظِيرَةٌ سَائِلَةٌ الْجَانِ
حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ * قَامَتْ تُعْطِي بِكَ مَعَ الْحَاضِرِ
تُوفِي لَكَ الْغَيْظَ بَعْدَ وَافِرٍ * ثُمَّ تُعَادِيكَ بِصَغِيرٍ صَافِرٍ
* حَتَّى تَعُودِي أَخْشَرَ الْخَوَاسِرِ *

قوله لقد خشيت الخ أورده
المصنف في مادة جرس على
غير هذا الوجه وقوله تعطي
هو الصواب فوقع في نظير
هذا البيت تعالى الأصل في
مادة شظير تعطي خطأ كتبه

•••••

تُعْطِي بِكَ أَي تُغَيِّرِي وَتُقَسِّدِي وَسَمِعَ بِكَ وَتَفْخُجُ بِشَيْعِ الْكَلَامِ يَسْمَعُ مِنَ الْحَاضِرِ وَتَذْكُرُ
بِسُوءِ عِنْدَ الْحَاضِرِينَ وَتُنَادِيكَ وَتُسَمِّعُ كَلَامًا قَبِيحًا وَقَالَ ابْنُ حَنِيفَةَ الْعُظُّوَانَةُ الْجَرَادَةُ الْأَنْثَى
وَالْعُظُّبُ الذِّكْرُ قَالَ وَالْعُظُّوَانُ شَجَرٌ وَقِيلَ نَبْتُ أَغْبَرُ ضَخْمٌ وَرَبْعًا اسْتَطَلَّ الْإِنْسَانُ فِي ظِلِّهِ وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو كَانَتْهُ الْخُرْصُ وَالْأَرَانِبُ تَأْكُلُهُ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ إِذَا كَثُرَ مِنْهُ الْبَعِيرُ وَجَعَتْ بَطْنُهُ
وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْجَمْصِ مَعْرُوفٌ بِشَبهِ الرِّمْتِ غَيْرَ أَنَّ الرِّمْتَ أَبْسَطُ مِنْهُ وَرَفَاؤُ الْجَمْعِ فِي النَّبَمِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَنُونُهُ زَائِدَةٌ وَأَصْلُ الْمَكَامَةِ عَيْنٌ وَظَاءٌ وَوَاوٌ قَالَ الرَّاجِزُ

حَرَقَهَا وَارِسُ عُنْطُوَانٍ * فَالْيَوْمُ مِنْهَا يَوْمُ أَرْوَانٍ

وَاحِدَتُهُ عُنْطُوَانَةٌ وَعُنْطُوَانٌ مَاءٌ لَبَنِيٌّ عَمِّ مَعْرُوفٍ

(فصل الغين المعجمة) (غلظ) الغلظ ضد الرقة في الخلق والطبيع والفعل والمنطق والعيش

وَنَحْوُ ذَلِكَ يَغْلُظُ يَغْلُظُ غَلْظًا صَارَ غَلِظًا وَاسْتَغْلَظَ مِنْهُ وَهُوَ غَلِظٌ وَغَلَاظُ الْأَنْثَى غَلِظَةٌ وَجَعَلَهَا
غَلَاظًا وَاسْتَعَارَ ابْنُ حَنِيفَةَ الْغَلْظَ لِلخَمْرِ وَاسْتَعَارَهُ يَعْقُوبُ لِلْأَمْرِ فَقَالَ فِي الْمَاءِ أَمَامَا كَانَ آخِنَا وَأَمَّا
مَا كَانَ بَعِيدًا الْقَهْرِ شَدِيدًا سَقَبَهُ غَلِظًا أَمْرُهُ وَغَلْظَ الشَّيْءُ جَعَلَهُ غَلِظًا وَأَغْلَظَ الثَّوْبَ وَجَدَهُ غَلِظًا
وَقِيلَ اشْتَرَاهُ غَلِظًا وَاسْتَغْلَظَهُ تِلْكَ شَرَاءُ الْغَلْظَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَخَذْنَا مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِظًا أَي
مَوْثُقًا مَشْدُودًا قَبِيلٌ هُوَ عَقْدُ الْمَهْرِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمِثَاقُ الْغَلِظُ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَا مَسَّالُكُمْ مَعْرُوفٌ
أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ فَاسْتَعْمَلَ الْغَلْظُ فِي غَيْرِ الْجَوَاهِرِ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ ابْنُ جَنِّي الْغَلْظَ فِي غَيْرِ الْجَوَاهِرِ

قوله أَمَامَا كَانَ الخ هوفي
الأصل هكذا كتبه مصححه

أيضاً فقال اذا كان حرف الروى أَعْلَظَ حكاه عندهم من الردف مع قوته فهو أَعْلَظَ حكاه وأعلى
 خطراً من التأسيس لمعده وغلطت السنبلة واستغلطت خرج فيها القمح واستغلط النبات
 والشجر صار غليظاً وفي التنزيل العزيز كزُرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سَوَاهِ
 وكذلك جميع النبات والشجر اذا استحكمت نبتته وأرض غليظة غير سهلة وقد غلظت غلظاً
 وربما كنى عن الغليظ من الارض بالغلظ قال ابن سيده فلا أدري أهو بمعنى الغليظ أم هو مصدر
 وصف به والغلظ الغليظ من الارض رواه أبو حنيفة عن النضر ورد ذلك عليه وقيل انما هو
 الغلظ قالوا لم يكن النضر بنفسه والغلظ من الارض الصلب من غير جارة عن كراع فهو تأكيد
 لقول أبي حنيفة والغليظ الشدة في اليمين وتغليط اليمين تشديدها وتوكيدها وغلظ عليه الشيء
 تغليظاً ومنه الدية المغلطة التي تجب في شبه العمد واليمين المغلطة وفي حديث قتل الخطاف فيها
 الدية المغلطة قال الشافعي تغليظ الدية في العمد المحض والعمد الخطا والشهر الحرام والبلد الحرام
 وقتل ذى الرحم وهي ثلاثون حقة من الابل وثلاثون جذعة وأربعون مائين ندية إلى بازل عامها
 كلها خلفه أى حامل وغلطت عليه وأغلطت له وفيه غلظة وغلظة وغلظة أى شدة
 واستطالة قال الله تعالى وليجدوا فيكم غلظة قال الزجاج فيها ثلاث لغات غلظة وغلظة وغلظة
 وقد غلظ عليه وأغلط وأغلط في القول لا غير ورجل غليظ فظاً فيه غلظة وغلظة وغلظة وقساوة
 وشدة وفي التنزيل العزيز ولو كنتم فظاً غليظ القلب وأمر غليظ شديد صعب وعهد غليظ كذلك
 ومنه قوله تعالى وأخذن منكم ميثاقاً غليظاً وبينهما غلظة ومغلظة أى عداوة وماء غليظ مر
 (غظ) الغظ والغناط الجهد والكرب الشديد والمشقة غنطه الأمر يغنطه غنطاً فهو مغنوط
 وفعل ذلك غناطتك وغناطتك أى ليسقى عليك مرة بعد مرة كلاهما عن الحيوان والغنط
 والغنط الهمم اللازم تقول انه لغنوط مهموم وغنطه الهمم وأغنطه لزمه وغنطه يغنطه ويغنطه
 لغتان غنطاً وأغنطته وغنطه لغتان اذا بلغت منه النعم والغنط أن يسرف على الهلكة ثم بقت
 والفعل كالفعل قال جرير

ولقد لقيت فوارساً من رهطنا * غنطوك غنط جراحة العيار

ولقد رأيت مكانهم فكبرهتهم * ككراهة الخنزير للابعار

العيار رجل وجرادة فرسه وقيل العيار أعرابي صاخر اذا كان جائعاً فأتى بهن إلى رماد فدسهن
 فيه وأقبل بخرجهن منه واحدة واحدة فمأكلهن أحياء ولا يشعربن بل من شدة الجوع فاسخر

جرادة منهم طارت فقال والله ان كنت لا تُضجُهنَّ فضرِب ذلك مثلاً لكل من أفلت من كرب وقال غيره جرادة العيار جرادة وضعت بين ضرسيه فأفلتت أراد أنهم لا زموك وغموك بشدة الخوصومة يعني قوله غنطوك وقيل العيار كان رجلاً أعلم أخذ جرادة لياً كلها فأفلتت من علم شفته اى كنت تفلت كما أفلتت هذه الجرادة وذكر عمر بن عبد العزيز الموت فقال غنط ليس كالغنط وكط ليس كالسكط قال أبو عبيد الغنط أشد الكرب والجهد وكان أبو عبيدة يقول هو أن يشرف الرجل على الموت من الكرب والشدة ثم بقلت وغنطه يغنطه غنطاً إذا بلغ به ذلك وملاؤه غنطاً ويقال أيضاً غاظه غناطاً قال الفقهسي * تنخِ ذفره من الغناط * وغنطه فهو مغنوط أى جهده وسق عليه قال الشاعر

إذا غنطونا ظالمين أعاننا * على غنطهم من الله واسع

ورجل مغناط قال الراجز

جاف دلنطى عرك مغناط * أهوج الآنه مفاط

وغنطى به أى نديه وأسمعه المسكروه وفي الحديث أغنط رجل على الله يوم القيامة وأخبته وأغنطه عليه رجل تسمى ملك الاملاك قال ابن الاثير قال بعضهم لا وجهه لتكرار لفظى أغنط في الحديث ولعله أغنط بالنون من الغنط وهو شدة الكرب والله أعلم (غنط) الغنط الغضب وقيل الغنط غضب كامن للعاجز وقيل هو أشد من الغضب وقيل هو سورته وأوله وغنط فلاناً أغنطه غنطاً وقد غاظه فاعناط وغنطه فتغنط وهو غنط قالت قسيه بنت النضر بن الحرث وقتل النبي صلى الله عليه وسلم أباه صبرا

ما كان ضررك لو مننت وربما * من القتي وهو المغنط المحنق

والتغنيط الاغنياء وفي حديث أم زرع وغنط جارتها لانها ترى من حسنهما ما يغنيها وفي الحديث أغنط الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك قال ابن الاثير هذا من مجاز الكلام معدول عن ظاهره فان الغنط صفة تغير المخلوق عند احتداده بتحريك لها والله تعالى عن ذلك وانما هو كناية عن عقوبته للمتسمى بهذا الاسم اى انه أشد أصحاب هذه الاسماء عقوبة عند الله وقد جاء في بعض روايات مسلم أغنط رجل على الله يوم القيامة وأخبته وأغنطه عليه رجل تسمى ملك الاملاك قال ابن الاثير قال بعضهم لا وجهه لتكرار لفظى أغنط في الحديث ولعله أغنط بالنون من الغنط وهو شدة الكرب وقوله تعالى سمعوا لها تغيظا وزفيرا قال الزجاج أراد

عَلَيَّانَ تَغِيظُ أَيُّ صَوْتِ غَلِيَّانٍ وَحِكِي الزَّجَاجِ أَتَغَاظُهُ وَليست بالفأشية قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يَقَالُ أَتَغَاظُهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ غَاظُهُ وَأَغَاظُهُ وَتَغِيظُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَغَايَظَهُ كَتَغِيظُهُ فَاتَّخَاظَ وَتَغِيظُ وَفَعَلَ ذَلِكَ غِيَاظَكَ وَغِيَاظِيكَ وَغَايَظَهُ بَارَاهُ فَصَنَعَ مَا يَصْنَعُ وَالمُغَايَظَةُ فَعْلٌ فِي مُهْلَةٍ أَوْ مِنْهَا جَمِيعًا وَتَغِيظُ الهَاجِرَةَ إِذَا اسْتَدَجَّهَا قَالَ الْأَخْطَلُ

لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى إِذَا مَا تَغِيظُتْ * هُوَ أَجْرٌ مِنْ شَعْبَانَ حَامٍ أَصِيلُهَا
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى تَكَادِمِينَ مِنَ الْغِيظِ أَيُّ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَغِيَاظُ اسْمٌ وَبَنُو غِيَاظٍ حَتَّى مِنْ قَدِيسِ عَمِلَانَ وَهُوَ غِيَاظُ بْنُ مَرْثَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ عَطْفَانَ وَغِيَاظُ بْنُ الْحَضَيْنِ بْنِ الْمُنْذَرِ أَحَدَ بَنِي عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ الذُّهْلِيِّ السَّدُوسِيِّ وَقَالَ فِيهِ أَبُوهُ الْحَضَيْنُ بِمَجْهَوهِ

نَسِيْتُ لَمَّا أُولَيْتُ مِنْ صَالِحٍ مَضَى * وَأَنْتَ لَتَأْدِيبِ عَلِيٍّ حَفِيظُ
تَلِينَ لَأَهْلِ الْغُلِّ وَالْغَمْرِ مِنْهُمْ * وَأَنْتَ عَلَى أَهْلِ الصَّفَاءِ غَايِظُ
وَسَمِيَتْ غِيَاظًا وَلَسْتَ بَغَايِظُ * عَسَدُوا وَلَكِنْ لِلصَّدِيقِ تَغِيظُ
فَلَا حِفْظَ الرَّجْمِ رُوحَكَ حَيَّةً * وَلَا وَهْيَ فِي الْأَرْوَاحِ حِينَ تَغِيظُ
عَدُوَّكَ مَسِيرُ وَرُودُ الْوَدَّ بِالَّذِي * يَرَى مِنْكَ مَنْ غِيظَ عَلَيْكَ كَظِيظُ

وَكَانَ الْحَضَيْنُ هَذَا فَارِسًا وَكَانَتْ مَعَهُ رَايَةُ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ يَوْمَ صَفِّينَ وَفِيهِ يَقُولُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
لَمَنْ رَايَةُ سُودَاءٍ يُخَفِّقُ ظِلُّهَا * إِذَا قَبِلَ قَدَمَهَا حَضَيْنٌ تَقْدَمًا
وَيُورِدُهَا اللَّطْعَنَ حَتَّى يَزِيرَهَا * حِيَاضُ الْمَنَابِتِ تَقْطُرُ الْمَوْتَ وَالْدَمَا
(فصل الفاء) (قظظ) الْفُظُّ الْخَشِينُ الْكَلَامُ وَقِيلَ الْفُظُّ الْغَلِيظُ قَالَ الشَّاعِرُ رُوبَةُ

لَمَّا رَأَى بَنَانَهُمْ مَغْطَا * تَعْرِفُ مِنْهُ اللَّوْمَ وَالْفُظَاظَا
وَالْفُظُّ خَشُونَةٌ فِي الْكَلَامِ وَرَجُلٌ فُظٌّ ذُو قُظَاظَةٍ جَافٍ غَلِيظٍ فِي مَتَبَقِهِ غَلَطٌ وَخَشُونَةٌ وَانْهَ لَفْظُ
اتِّبَاعِ حَكَادٍ تُعْلَبُ وَلَمْ يَشْرَحْ بَطَّنًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَوْجُهُنَّاهُ عَلَى الْإِتِّبَاعِ وَاجْتَمَعَ أَفْظَاظُ قَالَ الرَّاجِزُ
أَنَشَدَهُ ابْنُ جَنَى

حَتَّى تَرَى الْجَوَاظَ مِنْ فُظَاظِهَا * مُذَوَّلِيًا بَعْدَ شِدَائِ أَفْظَاظِهَا
وَقَدْ قُظِّتْ بِالْكَسْرِ تَقُظُّ فُظَاظَةٌ وَفُظَّظَا وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ لِقَالِ التَّضْعِيفِ وَالْإِسْمُ الْقُظَاظَةُ وَالْفُظَاظُ
قَالَ * حَتَّى تَرَى الْجَوَاظَ مِنْ فُظَاظِهَا * وَيُقَالُ رَجُلٌ قُظِيْبٌ الْقُظَاظَةُ وَالْفُظَاظُ وَالْفُظُّ
قَالَ رُوبَةُ * تَعْرِفُ مِنْهُ اللَّوْمَ وَالْفُظَاظَا * وَأَفْظُظْتُ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ رَدَدْتُهُ عَمَّا يَرِيدُ وَإِذَا

أَخْلَتِ الْخَيْطَ فِي الْخُرْتِ فَقَدْ أَظْطَمَتْهُ عَنْ أَيْ عَمِرٍ وَالْقَطُّ مَاءُ الْكَرْشِ يَعْتَصِرُ فَيُشْرَبُ مِنْهُ عِنْدَ عَوْرِِ الْمَاءِ فِي الْغُلُوبِ وَبِهِ شَبَهُ الرَّجُلِ الْقَطُّ الْغَلِيطُ لَغَاظُهُ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ إِنْ أَقْطَرَ رَجُلٌ كَرْشًا بَعِيرًا فَتَعْتَصِرُ مَاءَهُ وَصَقَّاهُ لَمْ يَحْزَنْ أَنْ يَتَطَهَّرَ بِهِ وَقِيلَ الْقَطُّ الْمَاءُ يُخْرَجُ مِنَ الْكَرْشِ لَغَاظُهُ شَرِبَهُ وَاجْمَعُ فُطُوطًا قَالَ

كَأَنَّهُمْ أَذْيَعُصْرُونَ فُطُوطَهَا * بِدَجَلَةٍ أَوْ مَاءِ الْخُرْيَةِ مَوْرَدُ

أَرَادَ أَوْ مَاءَ الْخُرْيَةِ وَرَدَّ لَهُمْ يَقُولُ بِسَبِيلِ لَوْ أَنَّ خَيْلَهُمْ لَيْسَ بِوَأَبُو الْهَاسَنِ الْعَطَشُ فَإِذَا الْفُطُوطُ هِيَ تِلْكَ الْأَبْوَالُ بَعَيْنَاهَا وَفُطُّهُ وَاقْطِطْهُ شَقَّ عَنْهُ الْكَرْشُ أَوْ عَصَرَهُ مِنْهَا وَذَلِكَ فِي الْمَنَافِعِ وَرَعْنِدُ الْحَاجَةِ إِلَى الْمَاءِ قَالَ الرَّاجِزُ * يَجْعَلُ كَرْشُ النَّابِ لَا قِطْطَاطَهَا * الْعَصَاحُ الْقُطُّ مَاءُ الْكَرْشِ قَالَ حَسَنُ بْنُ نُسَيْبَةَ

فَكُونُوا كَأَنْفِ اللَّيْلِ لَا تَمَّ مَرَعْمَا * وَلَا نَالَ قَطُّ الصِّدِّحِ حَتَّى يُعْرِقَا

يَقُولُ لَا يَسْمُ ذَلِكَ فَرَعْمُهُ وَلَا يَنَالُ مِنْ صَيْدِهِ لِحَاجَتِهِ بِصِرْعِهِ وَيُعْقِرُهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِذِي اخْتِلَاسٍ تَغْيِيرُهُ مِنَ الْمَسْبَاحِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَقْطَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ أَنْ يَسْقَى بَعِيرَهُ يَمَّ يَشْدُقُهُ لِمَا لَا يَحْتَرِفُ إِذَا أَصَابَهُ عَطَشٌ شَقَّ بَطْنُهُ فَقَطَّرَ قَرْقَرَةً فَتُسْمَرُ بِهِ وَالْقُطِيطُ مَاءُ الْمَسْرَاءِ وَالْفَعْلُ زَعَمُوا وَلَيْسَ بِمَبْتَدَأٍ وَأَمَّا كِرَاعُ فَقَالَ الْقُطِيطُ مَاءُ الْفَعْلِ فِي رَحِمِ الْمُنَاقَةِ وَفِي الْخَوَاصِّ مَاءُ الْفَعْلِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الْقَطَا وَأَنَّهُمْ يَحْمِلُونَ الْمَاءَ لِفَرَاخِهِمْ فِي حَوَاصِلِهِمْ

جَنَّ لَهُمَا مِاهَا فِي الْأَدَاوَى * كَمَا يَحْمِلُونَ فِي الْبَيْطِ الْقُطِيطَا

وَالْبَيْطُ الرَّحِمُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْتَ أَقْطَرُ وَأَعْظَمُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ قَطُّ أَيْ سَيِّئُ الْخُلُقِ وَفُلَانٌ أَقْطَمٌ فَلَانٌ أَيْ أَصْعَبُ خُلُقًا وَأَشْرَسُ وَالْمُرَادُ هَهُنَا شِدَّةُ الْخُلُقِ وَخَشَوْنَةُ الْجَسَابِ وَلَمْ يَرُدِّهِمْ الْمُنَاقِضَةُ فِي الْقَطَا طِوَالِ الْغَلِظَةِ بَيْنَهُمَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُنَاقِضَةُ وَلَكِنْ فِيمَا يَجِبُ مِنَ الْإِنْكَارِ وَالْغَلِظَةِ عَلَى أَهْلِ الْبَاطِلِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ رُفُوفًا رَحِيمًا كَمَا وَصَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى رَفِيقًا بَأَمْنِهِ فِي التَّبْلِيغِ غَيْرَ قَطُّ وَلَا غَلِيطَ وَمِنْهُ أَنْ صَفَقَتْهُ فِي التَّوْرَةِ لَيْسَ يَقْطُ وَلَا غَلِيطَ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا رَوَانِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ أَبَا لُؤْلُؤًا وَنَافِثًا وَطَاغُتًا مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ بَطْنَيْنِ مِنَ الْقُطِيطِ وَهُوَ مَاءُ الْكَرْشِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَنْتَ كَرِهَ الْخَطَّابِيُّ وَقَالَ الرَّيْخُ شَرَى أَقْطَطْتُ الْكَرْشَ اعْتَصَرْتُ مَاءَهَا كَأَنَّهُ عَصَارَةٌ مِنَ اللَّعْنَةِ أَوْ فَعْلًا تَمَنَّيَ الْقُطِيطُ مَاءُ الْفَعْلِ أَيْ نُطْفَةٍ مِنَ اللَّعْنَةِ وَقَدْ رَوَى فَضُّضٌ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ بِالضَّادِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (فوط)

قوله حسان بن نسيبة قال
شارح القاموس كذافي
العباب وقال أبو محمد الأسود
انما هو جساس بن نسيبة
كتاب وفي القاموس في
ج س س وكتاب ابن
نسيبة اه

فاطت نفسها فَوَطًا كفاطت قَيْطًا و فاط الرجل يَفْطُو فَوَطًا و فَوَطًا وسنذكره في فيض قال
ابن جني و مما يجوز في القياس وان لم يرد به استعمال الأفعال التي وردت مصادرهما ورفضت هي
نحو فاط الميت فَيْطًا و فَوَطًا ولم يستعملوا من فوط فعلا قال ونظيره الأئمة الذي هو الأعياء
لم يستعملوا منه فعلا قال الاصمعي حان فَوَطُهُ أي موته وفي حديث عطاء أُرِيْتُ الْمَرْيَضَ
إِذَا حَانَ فَوَطُهُ أَي مَوْتُهُ قال ابن الأثير هكذا جاء بالواو والمعروف بالياء قال الفراء يقال فاطت
نفسه تَفِضُ فَيْضًا و فَيُوضَاوُ هي في تميم وكاب و أفصح منها وَاثَرُ فاطت نفسها فَيُوضَا و الله
أَعْلَمُ (فيض) فاط الرجل و في المحكم فاط فَيْطًا و فَيُوضَا و فَيْطَانًا و فَيْطَانًا و فَيْطَانًا و فَيْطَانًا و فَيْطَانًا
عن اللحياني مات قال رؤبة

والأزْدَامَسِي شُلُوْهُمُ لِفَاطَا * لَا يَفْنُونَ مِنْهُمْ مَنْ قَاطَا

x ان مات في مصنفه أوقاطا *

أَيُّ مَنْ كَثُرَ الْقَتْلُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ حَضْرَةً فَجَرَى الْفَرَسَ حَتَّى فَاطَمَهُ رَبِّي بِسَوْطِهِ
فَقَالَ أَعْطَوْهُ حَيْثُ بَلَغَ السَّوْطُ فَاطَمَ بِمَعْنَى مَاتَ. وَفِي حَدِيثٍ قَتَلَ ابْنُ أَبِي الْحُقَيْقِ فَاطَمًا وَهُوَ ابْنُ
إِسْرَائِيلَ وَفَاطَتِ نَفْسَهُ تَفَيْضًا أَيُّ خَرَجَتْ رُوحُهُ وَكَرَّهَا بَعْضُهُمْ وَقَالَ دُكِّنَ الرَّاجِزُ
اجْتَمَعَ النَّاسُ وَقَالُوا عَرَسُ * قَتَمَتْ عَيْنُ وَفَاطَتِ نَفْسُ

وَأَفَاطَهُ اللَّهُ أَيَاهَا وَأَفَاطَهُ اللَّهُ نَفْسَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَهَيَّكْتُ مَهْجَةَ نَفْسِهِ فَأَفْطَمْتُهَا * وَثَأْنُهَا بِمَعْمِمْ الْحَلْمِ

قوله وإفاطه الله الخ كذا في

الاصل وانظر اه

قوله في البيت بجمع الحلم كذا

باصلاحه و اعلمه بمجمع المحکم ای

بمقام الحكم في الاساس

وعمونی امر هم قلدونی

وحرر البيت كتبہ مصنفہ

الْيَيْتُ فَاطَتْ نَفْسَهُ فَيَطُوْطُ إِذَا حَرَجَتْ وَالْفَاعِلُ فَاطُوْرُ عَمُّ أَبُو عَمِيْدَةَ أَهْمُ الْغَةِ لِبَعْضِ قِيَمٍ
يَعْنِي فَاطَتْ نَفْسَهُ وَفَاضَتْ الْكِسَاءُ تَغِيْطُوْا أَنْفُسَهُمْ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا فَيَمِطْنَ نَفْسَكَ وَحَكَى عَنْ
أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ لَا يَقَالُ فَاطَتْ نَفْسَهُ وَلَا فَاضَتْ أَعْمَاءُ يَقَالُ فَاطَ فُلَانٌ قَالَ وَيَقَالُ فَاطَ الْمَيْتَ
قَالَ وَلَا يَقَالُ فَاضَ بِالضَّادِ بَنُ السَّكِيْتِ يَقَالُ فَاطَ الْمَيْتَ يَغِيْطُ وَيَطُوْطُ وَيُطُوْطُ قَوْطَا كَذَا وَهِيَ
الْأَصْحَى قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَمِثْلُ فَاطَ الْمَيْتَ قَوْلُ قَطَرِي

فَلَمْ أَرِ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرُ نَجَسًا * يَبْجِدُ مَا مِنْ فَأْتَا وَكَأَيْمٍ

وقال المحاج

كَأَنَّهُمْ مِنْ فَاوِطٍ مَجْرُومٍ * خَشِبَ نَقَاهُ اِدْلَاطُ بَحْرِ مَوْعِدٍ

وَقَالَ سِرَاقُ بْنُ مَرْثَدَاسِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ أَخُو الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْثَدَاسٍ فِي يَوْمِ أَوَّلِ طَرْدِهِ بِنَوَاصِرِ

وهو على فرسه الحَقِيَاءُ

ولولا الله والحَقِيَاءُ فَاظَتْ * عيال وهي بادية العُرُوقِ

أزابت الرماح لها تَدَلَّتْ * تَدَلَّتْ لِقُوَّةٍ مِنْ رَأْسِ نَيْقِ

وحان فوطه أي قيطه على المعاقبة حكاه الليثاني وفاظ فلان نفسه أي فاهاه عن الليثاني وضرته
حتى أظنت نفسه الكسائي فاظت نفسه وفاظ هو نفسه أي فاهاه يتعدى ولا يتعدى وتفظوا
أنفسهم تقيوها الكسائي هو تفيظ نفسه القراء أهل الحجاز وطي يقولون فاطت نفسه وقضاعة
وعيم وقيس يقولون فاضت نفسه مثل فاضت دمعته وقال أبو زيد وابو عبيدة فاظت نفسه بالطاء
لغة قيس وبالضاد لغة تميم وروى المازني عن أبي زيد أن العرب تقول فاظت نفسه بالطاء إلا بني ضبة
فانهم يقولونه بالضاد ومما يقوى فاظت بالطاء قول الشاعر

يَدَاكَ يَدُ جُودٍ هَائِلَةٍ * وَأُخْرَى لَأَعْدَائِهَا عَائِلَةٍ

فأما التي خيرها ينجي * فَأَجُودُ جُودٍ أَمِنْ اللَّافِظَةِ

وأما التي شرها ينجي * فَنَفْسُ الْعَدُوِّ لَهَا فَاظَةٌ

ومثله قول الآخر

وَسُمِّيَتْ عِيَاظًا وَلَسَتْ بَعَائِظَ * عَدُوًّا وَلَكِنْ لِلصَّبْرِ بَدِيقٌ تَعِظُ

فلا تحفظ الزجج رُوْحًا حَيَّةً * وَلَا وَهْيَ فِي الْأَرْوَاحِ حِينَ تَفِظُ

أبو القاسم الزجاجي يقال فاظ الميت بالطاء وفاضت نفسه بالضاد وفاضت نفسه بالطاء جائز
عند الجميع إلا الأدهمي فإنه لا يجمع بين الظاء والنفس والذي أجاز فاظت نفسه بالطاء
يخرج بقول الشاعر

كَادَتِ النَّفْسُ أَنْ تَفِظَ عَلَيْهِ * إِذْ تَوَى حَشْوَرِيَّةً وَرُودَ

وقول الآخر

هَجَرْتُكَ لِأَقْلِي مَنَى وَلَكِنْ * رَأَيْتُ بَقَاءَ وَدُلٍّ فِي الصُّدُودِ

كَهَجَرِ الْحَائِمَاتِ الْوَرْدِ مَا * رَأَتْ أَنَّ الْمَنِيَّةَ فِي الْوُرُودِ

تَفِظُ نَفْسُهَا طَمًا وَتَحْتَنِي * حَامَا فَهِيَ تَنْظُرُ مِنْ بَعِيدِ

(فصل القاف) (قوڑ) القَرَضُ شَجَرٌ يَدْنُجُ بِهِ وَقِيلَ هُوَ رِقُّ السَّلَمِ يَدْنُجُ بِهِ الْأَدَمُ وَمِنْهُ أَدِيمٌ

مَقْرُوطٌ وَقَدْ قَرَضْتُهُ أَقْرَضُهُ قَرَضًا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَرَضُ أَجُودُ مَا يَدْنُجُ بِهِ الْأَهْبُ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ

قوله قرضه أقرضه هومن

باب ضرب بكافى المصباح اه

وهي تدبغ بوقه وعمره وقال مرة القرظ شجر عظام لها سوق غلاظ أمثال شجر الخوز وورقه أصغر من ورق التفاح وله حب يوضع في الموازين وهو يثبت في القيعان واحده قرظة وبها يمشي الرجل قرظة وقر بظة وأبل قرظية تأكل القرظ وأديم قرطي مدبوغ بالقرظ وكبس قرطي وقرطي منسوب إلى بلاد القرظ وهي العين لأنها نبات القرظ وقرظ السقاء يقرظ به قرطاد بعبه بالقرظ أو صبغه به وحكي أبو حنيفة عن ابن مسجل أديم مقرظ كأنه على أقرظته قال ولم نسعه واسم الصبغ القرطي على إضافة الشيء إلى نفسه وفي الحديث إن عمر دخل عليه وإن عند رجله قرظا مصورا وفي الحديث أني به دبة في أديم مقررظ أي مدبوغ بالقرظ والقارظ الذي يجمع القرظ ويحبسه ومن أمثالهم لا يكون ذلك حتى يوب القارطان وهما رجلان أحدهما من عزة والآخر عامر بن عيم بن يقدم بن عزة خرجا يتجبان القرظ ويحبانه فلم يرجعا فضر بهما المنزل قال أبو ذؤيب

وحتى يوب القارطان كلاهما * ويشر في القتلى كليب أوائل

قوله أوائل كذا في الأصل
وشرح القاموس والذي في
الصحاح كليب بن وائل
ولعلمهم أروايمان اهـ

وقال ابن الكلابي هما قارطان وكلاهما من عزة فالأكبر منهما يذكرون عزة كان صلبه والأصغر هو رهم بن عامر من عزة وكان من حديث الأول أن خزينة بن نهدي كان عشق ابنته فاطمة بنت يذكرون وهو القائل فيها

إذا الخوزاء أردفت الثريا * ظننت بآل فاطمة الظنونا

وأما الأصغر منهما فإنه خرج يطلب القرظ أيضا فلم يرجع فصار مثالا في انقطاع الغيبة وأياهما أراد أبو ذؤيب في البيت بقوله * وحتى يوب القارطان كلاهما * قال ابن بري ذكر القزاز في كتاب الظاء أن أحد القارطين يقدم بن عزة والآخر عامر بن هيصم بن يقدم بن عزة ابن سيده ولا تيسر القارظ العنزي أي لا تيسر ما غاب القارظ العنزي فأقام القارظ العنزي مقام الدهر ونصبه على الطرف وهذا اتساع وله نظائر قال بشر لابنته عند الموت

فرج الخير وانظري إياي * إذا ما القارظ العنزي آبا

التهذيب من أمثال العرب في الغائب لا يرجع إليه حتى يوب العنزي القارظ وذلك أنه خرج يجني القرظ ففقد فصار مثالا لمفقود الذي يؤيس منه والقارظ بائع القرط والتقرظ مدح الإنسان وهو حي والتأين مدحه ميتا وقرظ الرجل تقرظا مدحه وأثنى عليه مأخوذ من تقرظ الأديم يألغ في دباغه بالقرظ وهما يقارطان الشاء وقولهم فلان يقرظ صاحبه تقرظا بالطاء والصاد

جميعا عن أبي زيد اذا مدحه بياطل أو حق وفي الحديث لا تقرظوني كما قرظت النصارى عيسى
 القرظ مدح الحنفي ووصفه ومنه حديث علي عليه السلام ولا هو أهل لما قرظ به أي مدح
 وحديثه الآخر لك في رجلان يحب قرظ يقرظني بما ليس في ومبعض يحمله شيئا على أن
 يمتحن التذيب في ترجمة قرظ الرجل بالطاء اذا ساد بعده وان أبو زيد قرظ فلان فلانا وهما
 يتقاربان المدح اذا مدح كل واحد منهما صاحبه ومثله يتقارضان بالصاد وقد قرظه اذا مدحه
 أو ذمه فالتقارظ في المدح والخير خاصة والتقارض في الخير والشر وسعد القرظ مؤذن سيدنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان بقبا فلما ولي عمر أنزله المدينة فولده الى اليوم يؤدون في مسجد المدينة
 والقرظ نفوس بعض العرب وينو قرظة من يهودهم والنضير قبيلتان من يهود خيبر وقد
 دخلوا في العرب على نسبهم الى هرون أخي موسى عليهم السلام منهم محمد بن كعب القرظي وينو
 قرظة اخوة النضير وهما حيان من اليهود الذين كانوا بالمدينة فاما قرظة فانهم أئير والنقضهم العهد
 ومظاهرتهم المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل مقاتلتهم وسبي ذراريهم واستغناء
 أموالهم وأما بنو النضير فاتهم أجلا الى الشام وفيهم نزلت سورة الحشر (قظ) أقعظني
 فلان اعطاء اذا أدخل عليك مشقة في أمر كمت عنه بعزل وقد ذكره الجراح في قصيدة طائية
 وأقعظه شق عليه (قوظ) قال أبو علي القوظ في معنى القيط وليس بصدر اشتق منه الفعل
 لان لفظها واو ولفظ الفعل ياء (قيظ) القيط صميم الصيف وهو حاق الصيف وهو من طلوع
 النجم الى طلوع مهبيل أعني بالنجم الثريا والجمع أقيساط وقیوط وعامله قياطة وقیوط أي لزمن
 القيط الاخيرة غريبة وكذلك استأجر مقايطة وقياطا وقول امرئ القيس أنشد أبو حنيفة

قايظنا يا بياكلن فينا فدا ومجرون الجبال

انما أراد قطن معنا قولهم اجتمع القيط انما هو على سعة الكلام وحقيقته اجتمع الناس في
 القيط فخذوا الى مجاز واختصارا ولان المعنى قد علم وهو نحو قولهم اجتمعت اليمامة يريدون أهل
 اليمامة وقد قاط يومنا اشتد حر وقطننا مكان كذا وكذا وقاطوا موضع كذا وقيطوا واقساطوا
 أقاموا ومن قيطهم قال توبة بن الجهم

تربع لي بالمضيح فالحى * وتقطنا من بطن العقيق السواقي

واسم ذلك الموضع المقيط والمقيظ وقال ابن الاعراب لا مقيظ بأرض لا يهيم فيها أي لا مرمى

قوله قايظنا الخ كذا بالاصل
 هنا وفي مادة حرت مر موزا
 اليه بعلامة وقف في الجليلين
 وحرره اه معجته

في القَيْطِ وَالْمَصِيفِ وَاحِدٌ وَمَقِيطُ الْقَوْمِ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقَامُ فِيهِهِ رَقْتُ الْقَيْطِ وَمَصِيفُهُمْ
 الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقَامُ فِيهِهِ وَقْتُ الصَّيْفِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَرَبُ تَقُولُ السَّنَةُ أَرْبَعَةُ أَرْزَامٍ وَلِكُلِّ رَازِمٍ
 مِنْهَا ثَلَاثَةٌ تَمُرُّ وَهِيَ فصول السنة مِنْهَا فصل الصيف وهو فصل ربيع السَّكَلَا أَذَارُ وَنَيْسَانُ وَأَيَّارُ
 ثُمَّ بَعْدَهُ فصل القَيْطِ حَزْرَانُ وَتَمُوزُ وَآبُ ثُمَّ بَعْدَهُ فصل الخريف أَيْلُولُ وَنُصْرِبَرٍ وَنُصْرِبَرٍ ثُمَّ بَعْدَهُ
 فصل الشتاء كَانُونُ وَكَالُونُ وَسَبْاطُ وَقَيْطَى الشَّيْءُ كَفَاتَى لَقَيْطَى وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّهُ قَالَ حِينَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَرْكِ وَفْدِ مَرْيَمَةَ مَا هِيَ إِلَّا أَصْوَعُ مَا يَقْمِطُنَّ بِي يَعْنِي أَنَّهُ
 لَا يَكْفِيهِمْ لَقَيْطُهُمْ يَعْنِي زَمَانُ شِدَّةِ الْحَرِّ وَالْقَيْطُ حَجَارَةُ الصَّيْفِ يَقَالُ قَيْطَى هَذَا الطَّعَامُ وَهَذَا
 الثَّوْبُ وَهَذَا الشَّيْءُ وَشَتَانِي وَصَفَقَنِي أَيَّ كَمَا تِلْقَانِي وَتَشْتَدُّ الْكِسَائِي

مَنْ يَذَابَتْ فُهْدَابِي * مَقِظُ دَهْرِ سَفِي سَتِي
تَحْذِيهِ مِنْ نَجَاتٍ سَبَّ * سُودُ عَجَاجِ كَعَجِ الدُّبِّ

يقول يكفي القبط والصيف والشتاء فاطمات المكان ونقطة إذا أقام في الصيف قال الأعمى
بارخا فاط على مطلوب * يجعل كف الخارئ المطيب

وفي الحديث سمر نافع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم قاتل أي شديد الحر وفي حديث
أشراط الساعة أن يكون الودعيط والمطر قيطا لان المطر انما يراد للنبات وبرذ الهوا والقيط
ضد ذلك وفي الحديث ذكر قيط بفتح القاف موضع يتررب مكة على أربعة أميال من نخلة والمقيطة
نبات يبقى أخضر الى القيط يكون علقه للابل اذا ليس ماسوا والمقيطة من المبات الذي تدوم
خضرته الى آخر القيط وان هاجت الارض وحفت البقل

(فصل المكاف) (كنظ) الْكَطَّةُ الْبَطَّةُ كَطَهُ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ يَكْطُهُ كَطًا إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى لَا يُطْبِقَ عَلَى النَّفْسِ وَقَدْ كَتَمَ اللَّيْثُ يَقَالُ كَطَهُ يَكْطُهُ كَطَةً مَعَهُ عَمَهُ مِنْ كَثَرَةِ الْأَكْلِ قَالَ الْحَسَنُ فَإِذَا عَلِمَتْهُ الْبَطَّةُ وَأَخَذَتْهُ الْكَطَّةُ فَقَالَ هَاتِ هَاتِ هَاتِ صُومًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَرَبٍ أَهْدَى لَهُ إِنْسَانٌ جَوَارِشُنَ قَالَ فَإِذَا كَطْتَكَ الطَّعَامُ أَخَذْتَ مِنْهُ أَى إِذَا امْتَلَأَتْ مِنْهُ وَأَنْقَلَتْ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ قَالَ لَهُ إِنْسَانٌ إِنْ شَبِعْتُ كَطَنِي وَإِنْ جُعْتُ أَضَعَفَنِي وَفِي حَدِيثِ النَّحْصِيِّ الْإِيَّ كَطَسَةً عَلَى الْإِيَّ كَطَةً مَمْنَةً مَكْسَلَةً مَمْنَةً أَلَا كَطَةُ جَمْعُ الْكَطَةِ وَهُوَ مَا يَبْتَغِي الْمَمْتَلَى مِنَ الطَّعَامِ أَى أَنَهَا تَمِينٌ وَتُسْكِلُ وَتُسْقِمْ وَالْكَطَّةُ غُفْلَةٌ يَجِدُهَا فِي بَطْنِهِ وَامْتَلَأَ الْجَوْهَرِيُّ الْكَطَةَ بِالْكَسْرِ شَيْءٌ يَبْتَغِي الْإِنْسَانُ عِنْدَ الْامْتِلَافِ الطَّعَامَ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

قوله جوارشن هو مضبوط
بضبط القلم بصم الجيم في
نسخة صحيحة من النهاية في
كظا وحرره اه

وَحُسْدٌ أَوْسَلَتْ مِنْ حِطَاطِهَا * عَلَى أَحَاسِي الْغَيْظِ وَكِتَاطِهَا

قال ابن سيده انما أراد اكتطاطى عنها فحذف وأوصل وتعليل الاحاسى مذكور في موضع
والكتيط المقتطأ أشد الغيظ ومنه قول الخمين بن المنذر

عَدُولٌ مَسْرُورٌ وَذُو الْوَدَّ بِالْأَيْ * يَرَى مِنْكَ مِنْ غَيْظٍ عَلَيْكَ كَطِيطٌ

والكتط كطه امتلاء السقاء وقبل امتداد السقاء اذا امتلأ وقد تكتط كط وكططت السقاء
اذا ملأته وسقاء مكظوظ وكظ وكظ ويقال كططت خصمي أقطه كطاً اذا أخذت بكظمه والجمه
حتى لا يجد تخرج اليه وفي حديث الحسن انه ذكروا الموت فقال غيظ ليس كالغظ وكط
ليس كالكتط أي هم يملأ الجوف ليس كالكتط أي كسائر الهموم ولكنه أشد وكطه الشراب أي
ملأه وكط الغيظ صدره أي ملأه فهو وكطيط وكطني الأمر كطاً وكطاطة أي ملأني همه واكتظ
الموضع بالماء أي امتلأ وكطه الأمر يكطه كطاً به ظهه وكره وجهه ورجل كط به ظهه الأمور
وتعليه حتى يجز عنها ورجل كط أي عسر متشدد والكطاط الشدة والتعب والكطاط طول
الملازمة على الشدة أنشد ابن جني

وَحُطَّةٌ لِأَخِيرِ قِيَّ كِطَاطِهَا * أَنْشَطَتْ عَنِّي عُرْوَتِي سِطَاطِهَا

* بَعْدَ احْتِكَاءِ رُبِّي اشْطَاطِهَا *

والكطاط في الحرب الضيق عند المعركة والمكاطة المأرسة الشديدة في الحرب وكان القوم
بعضهم بعضاً مكاطة وكطاطوا تكاطوا في المعركة عند الحرب وكذلك اذا تجاوزوا الحد
في العداوة قال رؤبة

أَنَا أَنَا نَزَلْتُ الْحَفَاطَا * أَدَسَمَتِ رِبْعَةُ الْكِطَاطَا

أي ملأت المكاطة وهي ههنا القتال وما يملأ القلب من هم الحرب ومثل العرب ليس أخو الكطاط
من نسأه يقول كطهم ما كطولك أي لا تسأهم أو يسأمو ومنه كطاط الحرب والكطاط
في الحرب المضايقة والملازمة في مضيق المعركة واكتظ المسيل بالماء مضاق من كثرة وكط المسيل
أيضا وفي حديث ربيعة فاكتظ الوادي بنحجيه أي امتلأ بالمطر والمسيل ويرى كط الوادي
بنحجيه اكتظ الوادي بنحج الماء أي امتلأ بالماء والكطيط الزحام يقال رأيت على بابك كطيطا
وفي حديث عتبة بن غزوان في ذكر باب الجنة وليأتين عليه يوم وهو كطيط أي ممتلئ (كعط)

حكى الازهرى عن ابن المطوق قال للرجل القصير الضخم كَعِيطٌ ومَكْعَطٌ قال ولم أسمع هذا الحرف لغيره (كَنَظٌ) كَنَظُهُ الاعمى يَكْنُظُهُ كَنَظًا وَيَكْنُظُهُ بِلُغٍ مَشَقَّةٍ مِثْلُ غَنَظِهِ اِذَا جَهِدَهُ وَشَقَّ عَلَيْهِ اللَّيْثُ الْكَنْظُ بِلُغٍ الْمَشَقَّةِ مِنَ الْاِنْسَانِ يَقَالُ اِنَّهُ لَمَكْنُوظٌ مَغْنُوظٌ النَّضْرُ غَنَظُهُ وَكَنَظُهُ يَكْنُظُهُ وَهُوَ الْكَرْبُ الشَّدِيدُ الَّذِى يُشَقُّ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ أَبَا عَجَبِينَ يَقُولُ غَنَظُهُ وَكَنَظُهُ اِذَا مَلَأَهُ وَغَنَّه (كَنَعَطٌ) فِي حَوَاشِي ابْنِ بَرِّ الْكِنْعَاطُ الَّذِى يَنْسَحُطُ عِنْدَ الْاَكْلِ

(فصل اللام) (لَحَظٌ) لَحَظُهُ يَلْحَظُهُ لَحَظًا وَلَحَظًا نَاوِلَ لَحَظَ الْيَسَنِ نَظَرَهُ بِمَوْخِرٍ عَيْنِهِ مِنْ أَى

جَانِبِهِ كَانَ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا وَهُوَ أَشَدُّ التَّقَاتِمِ مِنَ الشَّرِّ قَالَ

لَحَظْنَا هُمْ حَتَّى كَانَ عِيُونَنَا * بِهَا الْقُوَّةُ مِنْ شِدَّةِ اللَّعَّانِ

وَقِيلَ اللَّحْظَةُ النَّظَرَةُ مِنْ جَانِبِ الْاِذْنِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَلَمَّا تَلَّاهُ الْخَيْلُ وَهُوَ مُشَابِرٌ * عَلَى الرِّكْبِ يَخْفَى نَظَرُهُ وَيُعِيدُهُ

الْاَزْهَرَى الْمَاقُ وَالْمَوْقُ طَرَفُ الْعَيْنِ الَّذِى يَلِ الْاَنْفَ وَاللَّعَاطُ مَوْخِرُ الْعَيْنِ مَا يَلِ الصَّدْعَ وَالْجَمْعُ

لَحَظٌ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلَّ نَظَرُهُ الْمُلَاحَظَةُ الْاَزْهَرَى هُوَ أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ بِالْحَاطِ

عَيْنِهِ إِلَى الشَّيْءِ شَرًّا وَهُوَ شَقُّ الْعَيْنِ الَّذِى يَلِ الصَّدْعَ وَاللَّعَاطُ بِالْفَتْحِ مَوْخِرُ الْعَيْنِ وَاللَّعَاطُ بِالْكَسْرِ

مَصْدَرٌ لِحَظَّتِهِ إِذَا رَاعَيْتَهُ وَالْمُلَاحَظَةُ مُقَاعَلَةٌ مِنَ اللَّحْظِ وَهُوَ النَّظَرُ بِشَقِّ الْعَيْنِ الَّذِى يَلِ الصَّدْعَ

وَأَمَّا الَّذِى يَلِ الْاَنْفَ فَالْمَوْقُ وَالْمَاقُ قَالَ ابْنُ بَرِّ الْمَشْهُورُ فِي لِحَاطِ الْعَيْنِ الْكَسْرُ لَا غَيْرُ وَهُوَ

مَوْخِرُهَا مَا يَلِ الصَّدْعَ وَفُلَانٌ لَحِظُ فُلَانٍ أَى نَظِيرُهُ وَلِحَاطُ السَّهْمِ مَا وَلَى أَعْلَاهُ مِنَ الْقُدُّوقِ قِيلَ

اللَّعَاطُ مَا يَلِ أَعْلَى الْفُوقِ مِنَ السَّهْمِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ اللَّعَاطُ اللَّيْطَةُ الَّتِى تَنْسَحِي مِنَ الْعَسِيبِ

مَعَ الرِّيشِ عَلَيْهَا مَنَّبَتُ الرِّيشِ قَالَ الْاَزْهَرَى وَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ يَصِفُ سَهْمًا

كَسَاهُنَّ إِلَّا مَا كَانَ لِحَاطِهَا وَتَفْصِيلُ مَا بَيْنَ اللَّعَاطِ قَضِيمٌ

أَرَادَ كَسَاهَا رِيشًا أَوْ مَا وَلِحَاطُ الرِّيشَةِ بَطْنُهَا إِذَا اخُذَتْ مِنَ الْجَسَاحِ فَفُشِرَتْ فَأَسْفَلُهَا الْاَبْيَضُ

هُوَ اللَّعَاطُ شَبَّهَ بَطْنَ الرِّيشَةِ الْمَقْشُورَةَ الْقَضِيمَ وَهُوَ الرُّقُّ الْاَبْيَضُ يَكْتَبُ فِيهِ ابْنُ شَيْمِلٍ اللَّعَاطُ

مِيسَمٌ فِي مَوْخِرِ الْعَيْنِ إِلَى الْاِذْنِ وَهُوَ خَطٌّ مَمْدُودٌ وَرَبْعًا كَانَ لِحَاطَانِ مِنْ جَانِبَيْنِ وَرَبْعًا كَانَ لِحَاطَ

وَاحِدٍ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ وَكَانَتْ سَمَةً بَنَى سَعْدٌ وَجِلٌ مَلْحُوظٌ بِالْحَاطَيْنِ وَقَدْ لَحَظْتُ الْبَعِيرَ وَلَحَظْتُهُ

تَلْخِطُا وقال روية * تَنْضَحُ بَعْدَ الْخَطْمِ اللَّحَاظَا * وَاللَّعَاظُ وَالْتَلْخِيطُ سَمَةٌ تَحْتَ الْعَيْنِ حَكَاهُ
ابن الاعرابي وأنشد

أَمْ هَلْ صَبَحَتْ بَنِي الدِّانِ مَوْضِعُهُ * شَعْنًا بَاقِيَةً التَّلْخِيطُ وَالْخُطِيطُ
جعل ابن الاعرابي التَّلْخِيطَ اسماً للسمكة كما جعل أبو عبيد التَّحْيِينَ اسماً للسمكة فقال التَّحْيِينُ سَمَةٌ
مَعْرُوجَةٌ قال ابن سيده وعدي أن كل واحد منهما ما يتأبى به العمل ولا يُعَدُّ مع ذلك أن يكون
التَّغْيِيلُ اسماً فان سيده يوهى قد حكي التَّغْيِيلُ في الاسماء كالتَّغْيِيلِ وهو شجر بعينه
والثَّمْنِ وهو خَبُوطُ الْقُسْطَاطِ ويقوى ذلك أن هذا الشاعر قد قرنه بالتَّخِيطِ وهو اسم وخطُّ الدَّارِ
فماؤها قال الشاعر

وَهَلْ بِالْحَاظِ الدَّارُ وَالْعَيْنُ مَعْلَمٌ * وَمِنْ آيِهِ ابْنُ الْعِرَاقِ تَلُوحُ
البَيْنُ بالكسرة قطعة من الأرض قد رُمِدَ البصر وخطُّه اسم موضع قال النابغة الجعدي
سَقَطُوا عَلَى أَسَدٍ بِخَطَّةٍ مَشْجُوحِ السَّوَا عِدَابِلِ جَهْمِ

الازهرى وخطُّه مأسدة بنهامة يقال أسد خطُّه كما يقال أسد يشته وأنشد بيت الجعدي (لظط)
لَطِبًا بِالسَّكَنِ وَالطَّبِيهِ وَالطَّعْلِيهِ أَقَامَ بِهِ وَأَلَحَّ وَأَلْطَبَ بِالْكَلِمَةِ لَزِمَهَا وَالْإِنْطَاظُ لُزُومُ الشَّيْءِ وَالْمُنَابَرَةُ عَلَيْهِ
يَقَالُ أَلْطَطْتُ بِهِ الطُّ الْإِنْطَاظَا وَالطُّ فُلَانٌ بَقُلَانٍ إِذَا لَزِمَهُ وَلَطَّ بِالشَّيْءِ لَزِمَهُ مِثْلُ أَلْطَبَ بِهِ فَعَلَّ وَأَفْعَلَّ
بمعنى ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم أَلْطَوُا فِي الدُّعَاءِ بِنَاذِ الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَلْطَوُا أَيِ الرُّمُومِ
هَذَا وَابْتَنُوا عَلَيْهِ وَأَكْثَرُوا مِنْ قَوْلِهِ وَالتَّلَطُّطُ بِهِ فَعَالٌ كَقَوْلِهِمْ قَالَ الرَّاجِزُ بِعَزْمَةٍ جَلَّتْ عَشَا الْإِنْطَاظَهَا *
والاسم من كل ذلك اللَّطِيطُ وفُلَانٌ مُلَطِّطٌ بَفُلَانٍ أَيْ مُلَازِمٌ لَهُ وَلَا يُفَارِقُهُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

أَلْطَبَ بِهِ عِمَّا قِيَّةَ سَرَّادِي * جَرَى الصِّدْرُ مِنْ سَبْطِ الْقَرِينِ
وَاللَّطِيطُ الْإِنْخَاخُ وَفِي حَدِيثِ رَجْمِ الْيَهُودِي فَلَمَّا رَأَى الْبَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْطَبَ بِهِ الشَّدَّةُ أَيِ
أَلَحَّ بِسُؤَالِهِ وَأَلَزَمَهُ آيَاهُ وَالْإِنْطَاظُ الْإِلْحَاحُ قَالَ بَشِيرٌ

أَلْطَبِيْنَ يَحْدُوهُنَّ حَتَّى * تَبَيَّنَتْ الْحِيَالُ مِنَ الْوَسَاقِ
وَالْمُلَاطَظَةُ فِي الْحَرْبِ الْمَوَاطَبَةُ وَلُزُومُ الْقِتَالِ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ تَلَا طَوَامُ لَاطَظَةً وَلَظَاظًا كَلَامًا مَصْدَرًا
عَلَى غَيْرِ بِنَاءِ الْفِعْلِ وَرَجُلٌ لَطٌّ كَأَيِّ عَسِيرٍ مُتَشَدِّدٍ وَمِلَطَّ وَمِلَظًاظَ عَسِيرٌ مُضْبِقٌ مُشَدَّدٌ عَلَيْهِ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى كَذَا تَبَاعَا وَرَجُلٌ مِلَظَاظٌ مُلْحَاحٌ وَمِلَظٌ مِلَحٌ شَدِيدُ الْإِبْلَاحِ بِالشَّيْءِ يُلَحُّ عَلَيْهِ

قوله التَّلْخِيطُ تقدم للمؤلف
في مادة خبط التَّلْخِيمُ بِالْمِيمِ بَدَلُ
الظَّاء كَتَبَهُ مَحْمَدُ

قوله عَشَا هُوَ فِي الْأَصْلِ بَهَذَا
الضَّبْطِ كَتَبَهُ مَحْمَدُ

قال أبو محمد النعماني

جَارِيَتُهُ بِسَائِمٍ مَلْطَا * يَجْرِي عَلَى قَوَائِمٍ أَيْقَاظُ
وقال الرازي * حَبَّتْ وَالدَّهْرُ لَهَا لَطِيفُ * وَأَلْطَأَ الْمَطَرُ دَامَ وَالْحُجُوطُ لَطَلَتْ الْحَيَّةُ رَأْسَهَا حَرَكْتَهُ
وَتَلَطَّطَتْ هِيَ تَحْرَكَتْ وَالتَّلَطُّطُ وَاللَّطَاظَةُ مِنْ قَوْلِهِ حَيْسَةَ تَتَلَطَّطُ وَهُوَ تَحْرَكَتْ بِكَهَارِهَا مِنْ شِدَّةِ
اعْتِبَاطِهَا وَحَيْثُ تَلَطَّطُ مِنْ تَوَقُّدِهَا وَخَبْثِهَا كَأَنَّ الْأَصْلَ تَلَطَّطُ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْحَرْفِ يَلَطُّ فَيَكُنْ
يَلْتَبُّ كَالنَّاسِ مِنَ اللَّفْظِ وَاللَّطَاظُ النَّصِيحُ وَاللَّطَاظَةُ التَّعْرِيكُ وَقَوْلُ أَبِي وَجْهَةٍ

فَأَبْلَغَ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ مَلْطَةً * رَسُولُ أَمْرِئِي بَادِي الْمَوَدَّةِ نَاصِحُ

قيل أراد بالملطة الرسالة وقوله رسول امرئ أراد رسالة امرئ (لظ) ابن المنظف جارية ملعة
طويلة سمينة قال الأزهرى لم أسمع هذا الحرف مستعملا في كلام العرب غير ابن المنظف
(لعمظ) اللعظة والعظماؤ أنتم من العظماء القوم وقد لعظت اللحم لعظمت أنتمس به ورجل
لعظ ولعموط حريص شهمان واللعظمة التطجيل ورجل لعوط واهرأة لعموضة مطة فلان
الجوهري اللعظة الشرة ورجل لعظ ولعموضة ولعموط وهو النهم الشرة وقوم لعظمة
ولعاميط قال الشاعر

أَنْشَبُهُ وَلَا خَيْرَ قَانِ التِّي * تُشَبِّهُهُافُومُ لَعَامِيطُ

ابن بري اللعموط الذي يتخدم بطعام بطنه مثل العُضْرُوط قال رافع بن خزيمة

لَعَامِظَةُ بَيْنَ الْعَصَا وَالْحَائِثِهَا * أَذْقَانِيَالَيْنِ مِنْ سَقَطِ السُّفْرِ

لعمظت اللحم أنتمس به عن العظم ورجعوا العظمتهم على القلب الأزهرى رجل لعظمة ولعمضة
وهو الشرة الحريص وأنشد الأصمعي خالاه

أَذَاخَيْرَ أَيْمِهَا الْعَضَارُطُ * وَأَيْمِهَا اللَّعْمُظَةُ الْعَمَارُطُ

قال وهو الحريص القاس (لظ) اللَّظْمُ مَا سَقَطَ فِي الْعَدِيرِ مِنْ سَقِي الرِّيحِ زَعْوَالِ (لفظ)
اللفظ أن ترى بشئ كان في قبلك والفعل لظ الشيء يقال لظت الشيء من في اللفظ لفظا رمية
وذلك الشيء لظاظة قال امرؤ القيس يصف جارا

بُورِدُجْجُهُ وَلَا تَكِلْ تَجِيلُهُ * يَبِجُّ لُفَاظُ الْبَقْلِ فِي كُلِّ مَشْرِيبِ

قال ابن بري واسم ذلك الملقوط لظاظة ولظاظة ولظاظة ولظاظة ابن سيده لفظ الشيء بالشئ يلفظ
لفظا فهو ملقوط ولظاظة رى والدينا لظاظة لظاظة بن فيسا الى الاشارة أى ترى بهمهم والارض

قوله اللفظ ضبط في الأصل
بالتعريف واستدركه شارح
القاموس ولم يتعرض لضبطه
كتبه مصنفه

تلفظ الميت اذ لم تقبله ورمته به والبحر يلفظ الشيء يرمي به الى الساحل والبحر يلفظ بمافي
جوفه الى الشطوط وفي الحديث ويقي في كل أرض شرار أهلها تلفظهم أرضوهم أى تقدزهم
وترمهم من لفظ الشيء اذ ارماه وفي الحديث ومن أكل فاسخخل فليلفظ أى فليلق ما يخرج منه
الخلال من بين أسنانه وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما أنه سئل عما لفظ البحر فنهى عنه أراد
ما يلقه البحر من السمك الى جانبه من غير اضطراب وفي حديث عائشة رضى الله عنها فقالت
أكلها ولفظت خبيثها أى أظهرت ما كان قد اختبأ فيها من النبات وغيره واللا فطة البحر وفي المثل
أضحى من لا فطة يعنون البحر لانه يلفظ بكل ما فيه من العنبر والجواهر والهاف فيه للمبالغة
وقيل يعنون الديك لانه يلفظ بما في فيه الى الدجاج وقيل هى الشاة اذا أشلواها تركت جرتها
وأقبلت الى الحلب لكرمها وقيل جودها أنها تدعى للحلب وهى تعطف فتلقى ما في فيها وتقبل
الى الحالب لتحب فرحاً منها بالحلب ويقال هى التى ترقى فرخها من الطير لانها تخرج ما في جوفها
وتطعمه قال الشاعر

تجود فتقبل قبل السؤال * وكذلك أنتج من لافطه

وقيل هى الرحاسيت بذلك لانها تلفظ ما تطعمه وكل ما رقى فرخه لا فطة واللفظ ما لفظ به أى
طرح قال * والأردم اسمى شأوهم لفاظا * أى متروكة مطروحة لم يبق ولفظ نفسه يلفظها
لفظاً كأنه يرميها وكذلك لفظ عصبه اذا مات وعصبه ريقه الذى عصب بفيه أى غري به فليس وجاء
وقد لفظ لحامه أى جاء وهو مجهود من العطش والاعياء ولفظ الرجل مات ولفظ بالشيء يلفظ
لفظاً تكلم وفي التنزيل العزيز ما يلفظ من قول الألدية رقيب عيسى ولفظت بالكلام وتلفظت
به أى تكلمت به واللفظ واحد اللفاظ وهو فى الأصل مصدر (المظ) التلمظ والتطق والتذوق
والتلمظ والتلمظ الاخذب باللسان ما يبقى فى الفم بعد الاكل وقيل هو يتبع الطعم والتذوق وقيل هو
تجربك اللسان فى الفم بعد الاكل كأنه يتبع بقبية من الطعام بين أسنانه واسم ما يبقى فى الفم
اللماطة والتلمظ والتلمظ باللسان فتمت أن تضم احدهما بالآخرى مع صوت يكون منهما ومنه ما يستعمله
الكتبة فى كتبهم فى الديوان لمظناهم شياً يملطونه قبل حلول الوقت ويسمى ذلك اللماطة
واللماطة بالضم ما يبقى فى الفم من الطعام ومنه قول الشاعر يصف الدنيا

* لماطة أيام كاحلام نائم * وقد يسستعار لبقية الشيء القليل وأنشد لماطة أيام والالماط
الطعن الضعيف قال روبة * يحذيه طعمنا لم يكن الماظا * وما عندنا لماط أى طعام بناط

قوله لماطة الخ تمته كفى

الاساس

يذعدع من لذاتها المتبرص

وقبله

فما زالت الدنيا تخون نعيمها

وتصبح بالامر العظيم تنخص

كنبه صحبه

ويقال مَطَّ فلان المأطاة أى شياً يَلْمُطُه الجوهري مَطَّ يَلْمُطُ بالضم مَطَّ إذا تَبَّعَ بلسانه بقية الطعام في فمه أو أخرج لسانه فصرحه شفطيه وكذلك التَلْمُطُ وتَلْمَطَت الحية إذا أخرجت لسانها كالمَطِّ الآكل وما ذُقَ لمأطاً بالفتح وفي حديث التَّخْنِيكِ فجعل الصبي يَلْمُطُ أى يُدِيرُ لسانه في فمه ويحركه يَتَّبِعُ أثر الترو ليس لمأطاً أى ما دَوَّقَهُ فَيَلْمُطُ بِهِ وَلَمْ تَنَاهِ ذَوْقَهُ وَتَجَنَّاهُ وَتَمَطَّ الشئُ أَكَلَهُ وَمَلَامَطُ الإنسان ما حَوَّلَ شَفَتَيْهِ لَأنه يَذْوُقُ بِهِ وَلَمَطَ الماء ذاقه بطرف لسانه وشرب الماء لمأطاً ذاقه بطرف لسانه وألَمَطَهُ جعل الماء على شفته قال الراسخون فاستعاره الطعن * يُحِمِّمُهُ طَعْنًا لم يكن لمأطاً * أى يبالغ في الطعن لا يُبْلِطُهُمْ إياه واللَّمَطُ واللُّمَظَةُ بياض في جفنة له الفرس السُّنْدِيُّ من غير الغرَّة وكذلك إن سالت غرته حتى تدخل في فمه فَيَمَلُطُ بِهَا فهُي اللُّمَظَةُ والفرس أَلَمَطُ فأن كان في العليا فهو أَرَمُّ فإذا ارتفع البياض إلى الأنف فهو رُمَّةٌ والفرس أَرَمُّ وقد أَلَمَطَ الفرس المَطَّاطُ ابن سيدة اللَّمَطُ شئ من البياض في جفنة الدابة لا يجاوز مضغها وقبل اللُّمَظَةُ البياض على الشفتين فقط واللُّمَظَةُ كالتُّكْنَةُ من البياض وفي قلبه لُمَظَةٌ أى نُكْتَةٌ وفي الحديث التَّفَاقُ في القلب لُمَظَةٌ سوداء والایمان لُمَظَةٌ بياض كلما ازداد ازدادت وفي حديث علي كرم الله وجهه الايمان يَدُو لُمَظَةٌ في القلب كلما ازداد الايمان ازدادت اللُّمَظَةُ قال الاصمعي قوله لُمَظَةٌ مثل السُّكْنَةِ ونحوها من البياض ومنه قيل فرس أَلَمَطُ إذا كان يجففته شئ من بياض وَلَمَظَهُ من حقه شيئاً وألَمَطَهُ أى أعطاه ويقال للمرأة أَلَمَطِي تَسْمِيكَ أى أَصْفَقِيهِ وَأَلَمَطَ البعير بذنبه إذا أدخله بين رجلَيْهِ (المَطَّ) أبو زيد اللَّمَعُظُ الشَّهْوَانُ الحَرِيصُ وَرَجُلٌ لُمُوعُوطٌ وَلُمُوعُوطَةٌ من قوم لَمَاعُطَةٍ وَرَجُلٌ لَمُوعُوطَةٌ وَرَجُلٌ لَمُوعُوطَةٌ وَرَجُلٌ لَمُوعُوطَةٌ

الشَّهْوَانُ الحَرِيصُ

(فصل الميم) (مشط) مَشَطَ الرجل مَشَطًا وَمَشَطَتْ يَدُهُ إِذَا مَسَّ الشَّوْكُ أَوْ الْجَسَدَ فَدَخَلَ مِنْهُ فِي يَدِهِ شَيْءٌ أَوْ سَطَبَةٌ وَقَدْ قِيلَ بِالطَّاءِ وَهِيَ الْغَتَا وَهِيَ الْمَشَطُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَوْلَ سَحِيمِ بْنِ وَبَيْلٍ الرَّيَّاحِي

وَأَنْ قَنَا تَمَشَطُ سَطَاها * سَدِيدَةٌ مَدَا عَنُقَ الْقَرِينِ

قوله مَشَطُ سَطَاها مثل لَامَتْنَاهُ جَانِبَهُ أَيْ لَامَسْنَا فَيَنَالُكَ مِنْهَا أَدَى وَأَنْ قَنَا هَذَا حِدْمَتٌ عَنْقُهُ وَجَذَبَتْهُ فَقِيلَ كَانَتْ فِي جَبَلٍ يَجْذِبُهُ وَقَالَ جَوْرٍ * مَسَاطُ قِمَاءَ دَرُؤُهُمَا بِقَوْمٍ * وَيُقَالُ قِمَاءَ مَشَطَةٍ إِذَا كَانَتْ جَدِيدَةً صُلْبَةً مَشَطُ بِهَا يَدَمِنْ تَنَاوَلَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

قوله يحميه كذا في الاصل
وشرح القاموس بالميم
وتقدم يحذيه طعنا وفي
الاساس وأحذيه طعنة اذا
طعنته اه

قوله المعنى كذا بالاصل

وكل فتى أخى هيباً شجاع * على خيفة مشطاً شطاًها

والمشط أيضاً المشق وهو أيضاً شقق في أصول الفخذين قال غالب المعنى

قد رث منه مشطاً خفججاً * وكان يضحى في البسوت أزجا

الخبجة النكوص والأزج الأشر (مظط) ماطة ماطة ومظاظا خاصه وشاقته وشارره

ونازعه ولا يكون ذلك الأمقابلة منهما قال رؤبة * لا واهها والأزل والمظاظا * وفي حديث

أبي بكر أنه مر بانه عبيد الرحمن وهو يماط جاره فقال أبو بكر لا تماط جارك فإنه يقي ويذهب

الناس قال أبو عبيد المماطة المخاصمة والمشاقة والمشاركة والمنازعة مع طول اللزوم يقال

ما ظطته ماطه مظاظا ومماطة أبو عمرو وأما إذا شتم وأبظأ إذا سمن وفيه مضاظة أي شدة خلق

ومماط القوم قال الرازي

جاف دلتطى عرك مغاظ * أهوج الآله مضاظ

وأما العود الرطب إذا وقع أن تذهب بدوته فعرضه لذلك والمظ رمان السبر أو شجرة وهو بنور

ولا يعقد وتلك النخل فيجود غسلها عليه وفي حديث الزهري وبني اسرائيل وجعل رمانهم

المظ هو الرمان البري لا ينتفع بحمليه قال أبو حنيفة منابت المظ الجبال وهو بنور كثيراً كثيراً

ولا يربي ولكن جلتاره كثير العسل وأنشد أبو الهيثم لبعض طيئ

ولا تقنط إذا جلت عظام * عليك من الحوادث أن تظنط

وسل اللهم عنك بذات لوث * تبوص الحادين إذا الظا

كان بنجرها وبمشفريها * وتخلج أنفهاراً ومظا

جرى نس على عسن عليها - فمار خصيلها حتى تظنط

أما أي لح قال والزاهد البعر والمظدم الأخوين وهو دم الغزال وعصاة عروق الأرض وهي حمر

والأرطاة خضراء فإذا أكلتها الأبل اجرت مشافرها وقال أبو ذؤيب يصف عسلاً

جاء بمنج لم ير الناس مثله * هو الضحك الآله عمل النخل

يمانية أحبالها مظ مائد * وآل قراس صوب أسقية كل

قال ابن بري صوابه مائد بالباء ومن همزه فقد صحفه وآل قراس جبال بالسراة وأسقية جمع سقي

وهي السحابة الشديدة الوقوع وروي صوب أرمية جمع رمي وهي السحابة الشديدة الوقوع أيضاً

قوله نمار كذا بالاصل وهو

يحتمل أن يكون باراً أو باد

بتعني هلك وحره

وَمَظَّةٌ لَقَبَ سَفِيَّانُ بْنُ سَالِمْ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ (مَلِظٌ) الْمَلُوظُ عَصَابُضِهَا أَوْ سَوِطٌ
أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * نَعَتْ أَعْلَى رَأْسَهُ الْمَلُوظَا * قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَنَا جَلَسْتُ عَلَى فِعُولٍ دُونَ مَفْعَلٍ
لَا فِي الْكَلَامِ فِعُولٌ وَلَا وَلَيْسَ فِيهِ مَفْعَلٌ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَلُوظٌ مَفْعَلًا ثُمَّ يُوقَفُ عَلَيْهِ بِالنَّشِيدِ
فَيُقَالُ مَلُوظٌ ثُمَّ انَّ الشَّاعِرَ احْتِجَاجًا فَرَّاهُ فِي الْوَصْلِ مُجْرَاهُ فِي الْوَقْفِ فَقَالَ الْمَلُوظَا كَقَوْلِهِ
* يَبَايِزُ وَجَنَاءَ أَوْعِيَلٍ * أَرَادَ أَوْعِيَلٌ فَوْقَ عَلٍ لِنَعْمَةٍ قَالَ خَالِدٌ ثُمَّ أَجْرَاهُ فِي الْوَصْلِ مُجْرَاهُ فِي
الْوَقْفِ وَعَلَى أَى الْوَجْهِينِ وَجْهَتُهُ فَانَّهُ لَا يَعْرِفُ اسْتِثْقَاةَ

(فصل النون) (نَشِطٌ) اللَّيْثُ النَّشِيطُ نَبَاتُ الشَّيْءِ مِنْ أَرْوَمَتِهِ أَوَّلُ مَا يَسْدُو حِينَ
يَصْدَعُ الْأَرْضَ نَحْوَ مَا يَخْرُجُ مِنْ أَصُولِ الْحَالِجِ وَالْفِعْلُ مِنْهُ نَشِطٌ يَنْشُطُ وَأَنْشَدَ
* لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ وَلَا نَشِيطٌ * قَالَ وَالتَّشْطُ الْكَسْعُ فِي سُرْعَةٍ وَاسْتِثْلَاسٍ قَالَ أَبُو نَصْرٍ هَذَا
تَحْقِيفٌ وَصَوَابُهُ النَّشِطُ بِالظَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ (نَعِظُ) نَعِظَ الذِّكْرُ نَعِظًا وَنَعِظًا وَنَعِظًا
وَأَنْعَظَ قَامَ وَانْتَشَرَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

كَبَّتْ إِلَى تَسْتَهْدَى الْجَوَارَى * لَقَدْ أَنْعَظَتْ مِنَ الْمَدِيدِ
وَأَنْعَظَ صَاحِبُهُ وَالْإِنْعَاطُ السَّبْقُ وَأَنْعَظَتِ الْمَرْأَةُ شَبَقَتْ وَاسْتَهْتَتْ أَنْ تَجَامَعَ وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ
الْإِنْعَاطُ وَيَنْشُدُ

قوله والاسم من الخ أى
لأنعظ والافهم مصدر نعظ
كتبه محمده

إِذَا عَرِقَ الْمَهْقُوعُ بِالْمَرْءِ أَنْعَظَتْ * حَلِيلَتُهُ وَأَبْتَلُ مِنْهَا إِذَا رَأَى
وَيُرْوَى * وَازْدَادَ شَحَابُهَا * قَالَ ابْنُ بَرِّى أَجَابَ هَذَا الشَّاعِرَ مُجِيبٌ فَقَالَ
قَدْ يَرْكَبُ الْمَهْقُوعُ مَنْ لَسَتْ مِثْلُهُ * وَقَدْ يَرْكَبُ الْمَهْقُوعُ زَوْجَ حِصَانٍ
رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ قَالَ كَانَ بِالْبَصْرَةِ رَجُلٌ كُنِيَ فَاتِمَةً أَمْرًا جَمِيلَةً فَكَلَّمَهَا أَمْرٌ مِنَ الْمَيْلِ عَلَى
فَهَا فَبَلَغَ ذَلِكَ السُّلْطَانَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا تَسْنُ نَعِظُهُ فَأَخَذَهُ وَلَقَعَهُ فِي طَنْ قَصَبٍ وَأَحْرَقَهُ وَأَنْعَاطُ الرَّجُلِ
إِنْ تَسَارَدَ كَرِهَ وَأَنْعَظَ الرَّجُلُ اسْتَهْتَى الْجَمَاعَ وَحِرَ نَعِظَ سَبَقَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
حَيًّا كَيْتَشَى نَعِظَتَيْنِ * وَذَى هَبَابٍ نَعِظَ الْعَصْرَيْنِ
وَهُوَ عَلَى النَّسَبِ لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ يَكُونُ نَعِظُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْهُ وَأَرَادَ نَعِظَ بِالْعَصْرِ يَنْ أَى بِالْعِدَاةِ
وَالْعَشَى أَوْ بِالْهَارِ وَاللَّيْلِ أَبُو عَيْبَةَ إِذَا فَتَحَتِ الْفَرَسَ ظَبِيَّتَهَا وَقَبَضَتْهَا وَاسْتَهْتَتْ أَنْ يَضْرِبَهَا
الْحِصَانُ قَبْلَ أَنْ تَعِظَ أَنْعَاطًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ الْخَوْلَانِ أَنَّهُ قَالَ يَأْمُرُ خَوْلَانُ أَنْ يَكْبَحُوا

نساءكم وأياما كنتم فإن النعط أمر عارم فأعدوا له عدة واعلموا أنه ليس لمنعظ رأى الانعاط السبق
يعنى أنه أمر شديد وأنعظت الدابة إذا فتحت حياءها مرة وقبضته أخرى وبنو نعظ قبيلة

(نكط) النكطة والنكطة العجلة والاسم النكط قال الاعشى
قد تجاوزت على نكط الميـط إذا خبـط لامعاً لالـ
وقيل هو مصدر نكط وقال آخر

عبرت على تبا سب شتى * تقترى القفر لفات قراها
قد ترزناهم على نكط الميـط فرحنا وقد ضمنا قراها

الاصمعي أن نكطته انكاطا إذا عجلته وقد نكط الرجل بالكسر ابن سيده نكطه ينكطه نكطا
ونكطه تنكيطا ونكطه غيره أى عجله عن حاجته وتنكط عليه أمره التوى وقيل تنكط
الرجل اشتد عليه سفره فاذا التوى عليه أمره فقد تعكط هذا الفرق عن ابن الاعرابي والمنكطة
الجهد والشد في السفر قال

ما زلت في منكطة وسير * لصبيته أغبرهم بغري

أبو زيد نكط الرجل نكطا إذا أرق وقد نكطت للخر وج وأقذت له نكطا وأقذا

(فصل الواو) (وشط) وشط الغاس والقعب وشط أشد فرجة حر بها بعد و فحوه يضيقها
به واسم ذلك العود الوشيط والوشيط قطعة عظم تكون زيادة في العظم الصميم قال أبو منصور هذا
غلط والوشيط قطعة خشبة يشعب بها القدح وقيل للرجل إذا كان دخلا في القوم ولم يكن
من صميمهم أنه لو شيط فيهم تشبها بالوشيط التي يرأب بها القدح ووشطت العظم أشطه وشطاً
أى كسرت منه قطعة الليث الوشيط من الناس لقيف ليس أصلهم واحد أو جمعه الوشائط
والوشيط والوشيط الدخلاء في القوم ليسوا من صميمهم قال

على حين أن كانت عقيل وشائطاً * وكانت كلاب خامري أم عامر

ويقال بنو فلان وشيط في قومهم أى هم خشوفهم قال الشاعر

هم أهل بطحاوى قرش كاهما * وهم ضلها ليس الوشائط كالصلب

وفي حديث الشعبي كانت الاوائل تقول اياكم والوشائط هم السفلة واحد هم وشيط والوشيط
الخسيس وقيل الخسيس من الناس والوشيط التابع والحلف والجمع أوشاط (وعظ) الوعظ

والعظّة والعظّة والموعظة النصّح والتدبير بالعواقب قال ابن سيده هو تدبير كبير للانسان بما
يلائم قلبه من ثواب وعقاب وفي الحديث لا تجعلك عظة اي موعظة وعبرة لعيرك والهاء فيه
عوض من الواو المحذوفة وفي التنزيل فمن جاءه موعظة من ربه لم يجبي بعلامه التانيث لانه غير
حقيقي أولان الموعظة في معنى الوعظ حتى كأنه قال فمن جاءه وعظ من ربه وقد وعظه وعطا وعظة
واتعظ هو قبل الموعظة حين يدكر الخبر ونحوه وفي الحديث وعلى رأس السراطا وعظ الله في قلب
كل مسلم يعني حججه التي تنهاه عن الدخول فيما منعه الله منه وحرّمه عليه والبصائر التي جعلها فيه
وفي الحديث ايضا بائني على الناس زمان يسكن فيهم الربا بالبيع واقتل بالموعظة قال هو أن يقتل
البري ليتعظ به المريب كما قال الخليل في خطبته وأقتل البري بالسقيم ويقال السعيد من وعظ
بغيره والنسي من اتعظ به غيره قال ومن أمثالهم المعروفة لا تعطيني وتعطيني اي اتعظي ولا
تعطيني قال الازهرى وقوله وتعظ عني وان كان كبر المصاعف فأصله من الوعظ كما قالوا
خضّ خضّ الشيء في الماء وأصله من خضّ (وقط) الوقيف المثبت الذي لا يقدر على النهوض
كالوقيد عن كراع الازهرى أما الوقيف فان الليث ذكره في هذا الباب قال وزعموا أنه خوض ليس
له أعضاد الا أنه يجمع فيه ماء كثير قال ابو منصور وهذا خطأ محض وتحييف والصواب الوقط بالطاء
وقد تقدم وفي الحديث كان اذا نزل عليه الوحي يقط في رأسه اي انه ادركه النقل فوضع رأسه يقال
ضربه فوقطه اي أنقله ويروى بالطاء بمعناه كان الظاء فيه عاقبت الذال من وقّدت الرجل أقّده اذا
أثخنه بالضرب وفي حديث أبي سفيان وأمية بن أبي الصلت قالت له هند عن النبي صلى الله عليه
وسلم يزعم أنه رسول الله قال فوقطتني قال ابن الاثير قال ابو موسى هكذا جاء في الرواية قال وأطن
الصواب فوقطتني بالذال اي كسرتني وهذتني (وكط) وكط على الشيء ووا كط واظب قال حميد
* وكط الجهد على كطامها * اي دام وثبت العيمانى فلان موا كط على ككدا ووا كط
ومواظب وواظب وموا كب ووا كب اي مشاير والموا كظة المداومة على الامر وقوله تعالى الا
مادمت عليه قائما قال مجاهد موا كطا ومر يكطه اذا مر بطرد شيئا من خلفه أبو عبيدة الوا كط
الدافع وكطه يكطه وكطادفعه وزنه فهو موكوط ووكط عليه أمره التوى كعكظ وتكط
كل ذلك بمعنى واحد (ومظ) التهذيب الموعظة الرمانة البرية

(فصل الياء) (يقط) اليقظة تقبض النوم والفعل استيقظ والنعمة يقطان والتأنيث

يَقْطِي ونسوة ورجال أَيْقَاطُ ابن سيدة قد استيقظَ وأيقظَه هو واستيقظَه قال أبو حنيفة التميمي

إذا استيقظت شمتنا كأنه * بمعبوة وافي بها الهند رادع

وقد تكررت في الحديث ذكر الیقظة والاستيقاظ وهو الانتباه من النوم وأيقظته من نومه أي

نمته فَيَقْظُ وهو يَقْطَان ورجل يَقْظُ وَيَقْظُ كلاهما على النسب أي متيقظ حذروا الجمع أَيْقَاطُ

وأما سيمويه فقال لا يكسر يَقْظُ لقوله فَعِلَ في الصفات وإذا قل بناء الشيء قل تصرفه في التكسير

وإنما أَيْقَاطُ عنده جمع يَقْظَان فَعِلَ في الصفات أكثر من فَعِلَ قال ابن بري جمع يَقْظُ أَيْقَاطُ وجمع

يَقْظَانِ يِقَاطُ وجمع يَقْطِي صفة المرأة يَقَاطِي غيره والاسم الیقظة قال عمر بن عبد العزيز

ومن الناس من يعيدس سقياً * جيفة الليل غافل الیقظة

فإذا كان ذا حياء ودين * راقب الله وأتق الحقظة

إنما الناس سائر ومقيم * والذي سار للمقيم عظة

وما كان يَقْظُ ولا قد يَقْظُ يَقَاطُة وَيَقْظُ إِنما ابن السكيت في باب فَعِلَ وفَعِلَ رجل يَقْظُ وَيَقْظُ إذا

كان متيقظاً كثيراً التيقظ فيه معرفة وفطنة ومثله عَجَلٌ وَعَجَلٌ وطمعٌ وطمعٌ وفطنٌ وفطنٌ ورجل

يَقْظَانُ كيقظة والاني يَقْطِي والجمع يَقَاطُ وتيقظ فلان للامر إذا تنبه وقد يقظته ويقال يقظ فلان

يَقْظُ يَقْظُ وَيَقْظُة فهو يقظان اليمت يقال للذي يشتر التراب قد يقظه وأيقظه إذا فرقه وأيقظت

العبارة أثرته وكذلك يقظته تيقظاً واستيقظ الخلل والخلل صوت كما يقال نام إذا انقطع صوته

من امتلاء الساق قال طرّح

نامت خلاخلها وجال وشاحها * وجرى الوشاح على كتيب أهيل

فاستيقظت منه فلائدها التي * عقدت على جيد الغزال الاخل

ويقظة ويقظان اسمان التهذيب ويقظة اسم أي حتى من قرئش ويقظة اسم رجل وهو أبو مخزوم

يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر قال الشاعر في يقظة أبي مخزوم

جاءت قرئش تعودني زمراً * وقد وعى أجرها لها الحفظة

ولم يعدني سهم ولا جرح * وعادني الغر من بني يقظة

لا يبرح العز فيهم أبداً * حتى تزول الجبال من قرظة

قوله كتاب العين هذا أول

الجزء الخامس عشر من

تجزئة المؤلف كتابه سبعة

وعشرين جزءاً

﴿كتاب العين المهملة﴾

هذا الحرف قدّمه جماعة من اللغويين في كتبهم وابتدؤا به في مصنفاتهم حتى الأزهرى عن
الليث بن المظفر قال لما أراد الخليل بن أحمد الابتداء في كتاب العين أعمل فكره فيه فلم يمكنه
أن يبتدئ من أول ا ب ت ث لان الالف حرف معتل فلما فاتته أول الحروف كره أن يجعل
الثاني أولاً وهو الباء الابعة وبعد استقصاء تدبر ونظر الى الحروف كلها وذاقها فوجد مخرج
الكلام كلمة من الحلق فصيراً ولا هاء بالابتداء به أدخلها في الحلق وكان اذا أراد أن يذوق الحرف
فتح فاه بالفاء ثم أظهر الحرف فهو ا ب ا ث ا ح ا غ فوجد العين أقصاها في الحلق
وأدخلها فجعل أول الكتاب العين ثم ما قرب تخرجه منها بعد العين الارفع فالارفع حتى أتى على
آخر الحروف وأقصى الحروف كلها العين وأرفع منها الحاء ولولا الابعة في الحاء لاشبهت العين لقرب
مخرج الحاء من العين ثم الهاء ولولا هسة في الهاء وقال مرة هسة في الهاء لاشبهت الحاء لقرب
مخرج الهاء من الحاء فهذه الثلاثة في حيز واحد فالعين والحاء والهاء والغين حلقية
فاعلم ذلك قال الأزهرى العين والقاف لا يدخلان على بناء الاحستناء لانهما أطلق الحروف
أما العين فأنصع الحروف جرساً واللهامياً وأما القاف فأمّتن الحروف وأحجها جرساً فاذا كانتا
أواحداهما في بناء حسن لنصاعتهما قال الخليل العين والحاء لا يأتلفان في كلمة واحدة أصلية
الحروف لقرب مخرجهما الآن يؤلف فعل من جمع بين كلمتين مثل حتى على فيقال منه جيعل
والله أعلم

(فصل الالف) (امع) الإمعة والامع بكسر الهمزة وتشديد الميم الذي لا رأى له ولا
عزم فهو يتابع كل أحد على رأيه ولا يثبت على شيء والهاء فيه الامبالغة وفي الحديث أغدعنا
أو منعمنا ولا تكن إمعة ولا تنظر له الأرجل أمر وهو الاجق قال الأزهرى وكذلك الأمر وهو
الذي يوافق كل انسان على ما يريد قال الشاعر

لَقِيتُ سَيِّئاً امْعَةً * سَأَلْتُهُ عَمَامَةً * فَقَالَ ذُو دُرْبَعَةٍ

فَلَا تَدْرِيكَ مَنْ صَاحِبُ * فَأَنْتَ الْوُزَاوِرَةُ امْعَةُ

وقال

وروى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كفى الجاهلية بعد الإمعة الذي يتبع الناس إلى
الطعام من غير أن يدعى وإن الإمعة فيكم اليوم الخقب الناس دينه قال أبو عبيد والمعنى الأول
يرجع الى هذا الليث رجل إمعة يقول لكل أحد أنا معك ورجل امع واقعة للذي يكون لصغير رايه

مع كل أحد ومنه قول ابن مسعود أيضا لا يكون أحدكم أمعة قیل وما الأمعة قال الذي يقول
أنا مع الناس قال ابن بري أراد ابن مسعود بالأمعة الذي يتبع كل أحد على دينه والدليل على أن
الهمزة أصل أن أفعلا لا يكون في الصفات وما أبل فاختلف في وزنه فقیل فَعِلَ وقيل فَعِيلَ
وقال ابن بري ولم يجمع له إلا فعلا ثلاثا تكون الفاء والعين من موضع واحد ولم ينجي
منه إلا كوكب وددن وقول من قال امرأة إمعة غلط لا يقال للنساء ذلك وقد حكى عن أبي عبيد قد
تأمع واستأمع والامعة المتردد في غير ما صنعة والذي لا يثبت أخاؤه ورجال أمعون ولا يجمع بالالف
والباء

(فصل الباء) (بشع) البشع الشديد المفاصل والمواصل من الجسد يتبع بَشَعًا فهو بَشِيعٌ وأَشْبَعُ
اشتدت مفاصله قال سلامة بن جندل

يرقى الدسيمع إلى هادله بَشِيعُ * في جُجُوجٍ كداليه الطيب خضوب
وقال رؤبة * وقَصَبًا فَعَمَّأ ورُسْعًا بَشِيعًا * قال ابن بري كذا وقع وأظنه وجيدا والبشع طول
العنق مع شدة مغززه يقال عُنُقٌ أَشْبَعُ وبَشِيعٌ نقول منه بَشِيعُ الفرس بالكسر فهو فرس بَشِيعٌ والاشئ
بَشِيعَةٌ وعُنُقٌ بَشِيعَةٌ وبَشِيعٌ شديدة وقيل مقرطة الطول قال * كل علا بَشِيعٌ تليها * ورجل بَشِيعٌ
طويل وامرأة بَشِيعَةٌ كذلك ابن الاعرابي البشع الطويل العنق والتلع الطويل الظهر وقال ابن
شميل من الأعناق البشع وهو الغليظ الكثير اللحم الشديد قال ومنها المرهف وهو الدقيق ولا يكون
الألف تتيق ويقال البَشِيعُ في العنق شدة والتلع طوله ويقال بَشِيعُ فلان على بامر لم يؤامر في
إذا قطعه دونك قال أبو جزة السعدي

بأن الخليط وكان البين بالبحجة * ولم تحفه على الأمر الذي يتعوا
يتعوا أي قطعوا دوننا أبو محجن الانتاع والانتال الأقطاع والبشع والبشع مثل القسمع والقمع
نبيذ يتخذ من عسل كانه الخمر صلابه وقال أبو حنيفة البشع الخمر المتخذ من العسل فأوقع الخمر على
العسل والبشع أيضا الخمر عمانية وبشعها خمرها والبشع الخمر وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه
سئل عن البشع فقال كل مسكر حرام قال هو نبيذ العسل وهو خمر أهل اليمن وأشبع ثمة يؤكدها
يقال جاء القوم أجعون أكتعون أبصعون أبشعون وهذا من باب التوكيد (بشع) بَشِيعَتِ الشفة
بَشِيعٌ بَشِيعًا وبَشِيعَتِ غلظ لحمها وظهر دمه وشفته كأنه بَشِيعَةٌ ممثلة بشفة من الدم ورجل أَشْبَعُ شفته
كذلك وشفة بانعة تتقلب عند الضحك ولثة بالانعة وبشوع وبشعة كثيرة اللحم والدم والاسم منه

الْبَدْعُ وامرأةٌ بَشِيعَةٌ وَبَشَعَاءُ جِراءُ اللِّسَّةِ وَارْتَهَاوُ الاسْمُ الْبَشْعُ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ بَشِعَتْ لَيْثَةُ الرَّجُلُ تَبَشَعُ
بُشُوعًا اِذَا خَرَجَتْ وَارْتَفَعَتْ حَتَّى كَانَتْ بِهَا رِمَاوُ ذَلِكَ عَيْبٌ اِذَا ضَحِكَ الرَّجُلُ فَانْقَلَبَتْ شَفَتُهُ فِيهِ
بَانْعَةً اَيْضًا وَالْبَشْعُ ظُهُورُ الدَّمِ فِي الشَّفَتَيْنِ وَغَيْرُهُمَا مِنَ الْجَسَدِ وَهُوَ الْبَشْعُ بِالْغَيْنِ فِي الْجَسَدِ وَقَالَ
الْاَزْهَرِيُّ الْبَشْعُ بِالْغَيْنِ لَغِيْرُهُ (بَجْع) بَجَعَ نَفْسَهُ بَجْعًا وَبَجَعًا وَبَجُوعًا قَلَمَهَا غَيْظًا وَغَمًا وَفِي التَّنْزِيلِ
فَلَمَّا لَكَ بِاِخْرَاجِ نَفْسِكَ عَلَى اَنْبَارِهِمْ قَالَ الْفَرَّاءُ اَيُّ خُرُوجِ نَفْسِكَ وَقَاتِلْ نَفْسَكَ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

اَلَا اَيْهَذَا الْبَاخِعُ الْوَحْدُ نَفْسَهُ * بِشْيٍ يُخْتَمُ عَنْ يَدِكَ الْمَقَادِرُ

قَالَ الْاَخْفَشُ يَقَالُ بَجَعْتُ لَكَ نَفْسِي وَنُصَحِي اَيَّ جَهْدٍ تَهْتَمُّ اَبَجْعُ بَجُوعًا وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ
اَللّٰهُ عَنْهَا اَنْهَا ذَكَرَتْ عَمْرُ رَضِيَ اَللّٰهُ عَنْهُ فَقَالَتْ بَجَعَ الْاَرْضَ فَقَاعَتْ اَكَلَهَا اَيَّ قَهْرًا اَهْلَاهَا وَادَّلَهُمْ
وَاسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ الْكُنُوزِ وَامْوَالِ الْمُلُوكِ وَبَجَعْتُ الْاَرْضَ بِالزَّرَاعَةِ اَبَجْعُهَا اِذَا نَهَكْتَهَا وَتَابَعْتَ
حِرَائَتَهَا وَلَمْ تَجْعَلْهَا مَأْوِجَعَ الْوَحْدُ نَفْسَهُ اِذَا نَهَكْتَهَا وَبَجَعَ لَهُ بَجْعَةً يَجْعُ بَجُوعًا وَبَجَاعَةً اَقْرَبَهُ
وَخَضَعَ لَهُ وَكَذَلِكَ يَجْعُ بِالْكَسْرِ بَجُوعًا وَبَجَاعَةً وَبَجَعَ لِي بِالطَّاعَةِ بَجُوعًا كَذَلِكَ وَبَجَعْتُ لَهُ تَذَلُّتًا
وَأَطْعَمْتُ وَأَقْرَرْتُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو رَضِيَ اَللّٰهُ عَنْهُ فَاصْبَتْ بِجَنْبِي النَّاسُ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ يَجْعُ لَنَا بِطَاعَةٍ
وَفِي حَدِيثِ عُقَبَةَ بْنِ عَامِرٍ اَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَنَا كُمْ اَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ اَرْقُ قُلُوبًا وَاَلَيْنِ
اَفْتَدُوْا اَبَجْعُ طَاعَةً اَيَّ اَنْصَحُ وَابْلُغُ فِي الطَّاعَةِ مِنْ غَيْرِهِمْ كَانَهُمْ بِالْعَوَا فِي يَجْعُ اَنْفُسَهُمْ اَيَّ قَهْرًا
وَاِذَا لَهَا بِالطَّاعَةِ قَالَ ابْنُ الْاَثِيرِ قَالَ الزُّنْخَشَرِيُّ هُوَ مِنْ يَجْعُ الذَّبِيْحَةِ اِذَا بَالِغٌ فِي ذَبْحِهَا وَهُوَ اَنْ
يَقْطَعَ عَظْمَ رَقَبَتِهَا وَيَبْلُغُ بِالذَّبْحِ الْيَخَاجَ بِالْبَاءِ وَهُوَ الْعَرَقُ الَّذِي فِي الصُّلْبِ وَالنَّخَعُ بِالنُّونِ دُونَ ذَلِكَ
وَهُوَ اَنْ يَبْلُغَ بِالذَّبْحِ النَّخَاعَ وَهُوَ الْخَيْطُ الْاَيْضُ الَّذِي يَجْرِي فِي الرِّقْبَةِ هَذَا اَصْلُهُ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمَلَ
فِي كُلِّ مَبَالِغَةٍ قَالَ ابْنُ الْاَثِيرِ هَكَذَا ذَكَرَهُ فِي الْكُشَافِ وَفِي كِتَابِ الْفَائِقِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَلَمْ أَجِدْهُ
لِغَيْرِهِ قَالَ وَطَالَمَا بَحِثْتُ عَنْهُ فِي كِتَابِ اللُّغَةِ وَالطَّبِّ وَالتَّشْرِيحِ فَلَمْ أَجِدْ الْيَخَاجَ بِالْبَاءِ مَذْكُورًا فِي
شَيْءٍ مِنْهَا وَبَجَعْتُ الرِّكْبَةَ بَجْعًا اِذَا حَفَرْتَهَا حَتَّى ظَهَرَ مَا وَهَا (بَجْعُ) بَجَعْتُ اسْمَ زَعْمٍ وَغَيْرِهِ
بَنَبْتُ (بَجَذَعُ) بَجَذَعَهُ بِالسَّيْفِ وَخَذَعَهُ بِضَرْبِهِ (بَدَعُ) بَدَعَ الشَّيْءُ يَدْعُوْهُ بَدْعًا وَابْتَدَعَهُ
اَنْشَأَهُ بَدْعًا وَبَدَعَ الرِّكْبَةَ اسْتَنْبَطَهَا وَاحْدَنَهَا وَرَكِبَ بِدَيْعٍ حَدِيثُهُ الْحَقُّ وَالْبَدَيْعُ وَالْبَدْعُ الشَّيْءُ
الَّذِي يَكُونُ اَوَّلًا وَفِي التَّنْزِيلِ قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ اَيَّ مَا كُنْتُ اَوَّلًا مَنْ اُرْسِلَ فَدَارَسَ قَبْلِي
رُسُلٌ كَثِيرٌ وَابْتَدَعُوا الْحَدَّثَ وَمَا ابْتَدَعَ مِنَ الدِّينِ بَعْدَ الْاِكْمَالِ ابْنُ السَّكَيْتِ الْبَدْعَةُ كُلُّ مُحَدَّثَةٍ

وفي حديث عمر رضي الله عنه في قيام رمضان نَعِمَتِ الْبِدْعَةُ هَذِهِ ابن الأثير الْبِدْعَةُ بِدْعَتَانِ بِدْعَةُ
هُدًى وَبِدْعَةُ ضَلَالٍ فَمَا كَانَ فِي خِلَافٍ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ فِي حَبْرٍ الذَّمِّ
وَالِانْكَارِ وَمَا كَانَ وَاقِعًا تَحْتَ عُمُومِ مَا نَدَّبَ اللَّهُ إِلَيْهِ وَحَصَّ عَلَيْهِ أَوْ رَسُولُهُ فَهُوَ فِي حَبْرٍ الْمَدْحِ
وَمَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مِثَالٌ مَوْجُودٌ كَنُوعٍ مِنَ الْجُودِ وَالسَّخَاءِ وَفَعَلَ الْمَعْرُوفُ فَهُوَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمَحْمُودَةِ
وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي خِلَافٍ مَا وَرَدَ الشَّرْعُ بِهِ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَعَلَ لَهُ فِي
ذَلِكَ ثَوَابًا فَقَالَ مَنْ سَنَ سُنَّةَ حَسَنَةٍ كَانَ لَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَقَالَ فِي ضِدِّهِ مَنْ سَنَ سُنَّةَ سَيِّئَةٍ
كَانَ عَلَيْهِ وَزْرُهَا وَزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي خِلَافٍ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَرَسُولُهُ قَالَ وَمِنْ هَذَا
النُّوعِ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَعِمَتِ الْبِدْعَةُ هَذِهِ لَمَّا كَانَتْ مِنْ أَفْعَالِ الْخَيْرِ وَدَاخِلَةٍ فِي حَبْرٍ الْمَدْحِ
سَمَّاها بِدْعَةً وَمَدَحَهَا لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَسْتَهْأَلْهُمْ وَانْمَا صَلَّاهَا لِيَالِي ثُمَّ تَرَكَهَا وَلَمْ يَحَافِظْ
عَلَيْهَا وَلَا يَجْعَلِ النَّاسَ لَهَا وَلَا كَانَتْ فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ وَانْمَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَمَعَ النَّاسَ عَلَيْهِمَا وَنَدَّبَهُمُ
إِلَيْهَا فَبِهَذَا سَمَّاها بِدْعَةٍ وَهِيَ عَلَى الْحَقِيقَةِ سُنَّةٌ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ
الرَّاشِدِينَ مِنْ بَعْدِي وَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْتَدُوا بِالَّذِينَ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَلَى هَذَا
التَّأْوِيلِ يُحْمَلُ الْحَدِيثُ الْأَخْرَجَهُ كُلُّ مُخَدِّثَةٍ بِدْعَةُ أَعْيَانٍ بِدَاخِلَةِ أَصُولِ السَّرِيعَةِ وَلَمْ يُوَافِقِ
السُّنَّةَ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ الْمُتَبَدِّعُ عُرْفًا فِي الذَّمِّ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُبْتَدِعُ الَّذِي يَأْتِي أَمْرًا أَعْلَى شَبْهَهُ
لَمْ يَكُنْ ابْتِدَآءً إِيَّاهُ وَفُلَانٌ بِدْعٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيْ أَقُولُ لَمْ يَسْبِقْهُ أَحَدٌ وَقَالَ مَا هُوَ مَعْنَى مُبْتَدِعٍ وَبِدْعٍ

قال الاحوص

تَحَرَّتْ فَأَتَمَّتْ فَقُلْتُ أَنْظِرْنِي * لَيْسَ جَهْلٌ أَتَيْتُهُ بِبِدْعٍ
وَأَبْدَعُ وَأَبْتَدِعُ وَبَدَعُ أَيْ بَدْعَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا وَقَالَ رُبُوبَةٌ
إِنْ كُنْتُمْ لِلَّهِ الْتَقَى الْأَطْوَعا * فَلَيْسَ وَجْهَهُ الْحَقُّ أَنْ يَبْدَعَا
وَبَدْعُهُ نَسَبُهُ إِلَى الْبِدْعَةِ وَاسْتَبَدَّعَهُ عَنْهُ بَدْعَاوُ الْبِدْعِ الْخُذُّ الْعَجِيبُ وَالْبِدْعُ الْمُبْدَعُ وَأَبْدَعْتُ
الشَّيْءَ اخْتَرَعْتَهُ لِأَعْلَى مِثَالِ الْبِدْعِ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى لِابْتِدَاعِهِ الْأَشْيَاءَ وَاحِدَانَهُ أَبَا هُوَ
الْبِدْعِ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى مُبْدِعٍ أَوْ يَكُونَ مِنْ بَدْعِ الْخَلْقِ أَيْ بَدَآءَهُ وَاللَّهُ
تَعَالَى كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ بِدْعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَيْ خَالَقُهَا وَمُبْدِعُهَا فَهُوَ سُبْحَانَهُ الْخَالِقُ الْمُخْتَرِعُ لِأَعْنِ
مِثَالِ سَابِقٍ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ يَعْنِي أَنَّهُ أَنْشَأَهَا عَلَى غَيْرِ حِذَاءٍ وَلَا مِثَالِ الْأَنْبِيَاءِ مَنْ بَدَعَ لَمْ يَبْدَعْ
وَأَبْدَعَ أَكْثَرُ فِي الْكَلَامِ مَنْ بَدَعَ وَلَوْ اسْتَعْمَلَ بَدْعٌ لَمْ يَكُنْ خَطَأً فَبِدْعٍ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ مِثْلُ قَدِيرٍ

بمعنى قادر وهو صفة من صفات الله تعالى لانه بدأ الخلق على ما أراد على غير مثال تقدمه قال الليث
وقرى بديع السموات والارض بالنصب على وجه التعجب لما قال المشركون على معنى بدعا
ما قلتم وبديعا اخترتم فنصبه على التعجب قال والله أعلم أهو ذلك أم لا فاما قراءة العامة
فالرفع ويقولون هو اسم من أسماء الله سبحانه قال الازهرى ما علمت أحدا من القراء قرا
بديع بالنصب والتعجب فيه غير جائز وان جاء مثله في الكلام فنصبه على المدح كانه قال أذكر
بديع السموات والارض وسقاء بديع جديد وكذلك زمام بديع وأنشد ابن الاعرابى فى السقاء
لابى محمد الفقعسى

يَنْضَحْنَ ماءَ الْبَدَنِ الْمُسْرِى * نَضَحَ الْبَدِيْعُ الصَّقَّ الْمَصْفُورَا

الصَّقُّ أَوَّلُ مَا يُجْعَلُ فِي السِّقَاءِ الْجَدِيدِ قَالَ الازهرى قال بديع بمعنى السقاء والحبل فعسل بمعنى
مفعول وحبل بديع جديد أيضا حكاه أبو حنيفة والبديع من الحبال الذى ابتدئ قبله ولم يكن
حبالا فنسكت ثم غزل وأعيد قبله ومنه قول الشماخ * وأدعج ذي شطن بديع * والبديع
الزق الجديد والسقاء الجديد وفى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تهامة كبديع العسل
حاراً وله حلوا آخر شبهها بزق العسل لانه لا يتغير هواؤها فأوله طيب وآخره طيب وكذلك العسل
لا يتغير وليس كذلك اللبن فانه يتغير وتهامة فى فصول السنة كلها طيبة غداة وأيامها أطيب
اللبان لا تؤذى بجرم مفرط ولا قزم مؤذ ومنه قول امرأته من العرب وصفت زوجها فقالت زوئجى
كليل تهامة لآخر ولا قزم ولا تخافة ولا سامة * والبديع المبتدع وشئ بدع بالكسر أى مبتدع
وأبدع الشاعر جاء بالبديع الكسائى البدع فى الخير والشر وقد بدع بداعة وبُدوعا ورجل بدع
وامرأة بدعة اذا كان غاية فى كل شئ كان عالما أو شر يفا أو شجاعا وقد بدع الأمر بدعا وبدعوه
واستدعوه ورجل بدع ورجل أبداع ونساء بدع وأبداع ورجل بدع عمرو فلان بدع فى هذا الأمر
أى بدع وقوم أبداع عن الاختفش وأبدعت الأبل بركت فى الطريق من هزال أو داء أو كلال
وأبدعت هى كأت أو عطبت وقيل لا يكون الأبداع إلا بطلع يقال أبدعت به راحلته اذا ظلمت
وأبدع وأبدع به وأبدع كأت راحلته أو عطبت وبقي منقطع عابه وحسره عليه ظهروا أو قام به أى وقف
به قال ابن برى شاهده قول حميد الارقط

لَا يَقْدِرُ الْحَسُّ عَلَى جَبَابِهِ * الْآبُطُولُ السِّرُّ وَالْمُجَذَابُ

* وَتَرَكْنَا مَا أَبَدَعَ مِنْ رِكَابِهِ *

وفي الحديث أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني أبدع بي فاجئني أي انقطع لي الكلال راحتي وقال اللحياني يقال أبدع فلان بفلان اذا قطع به وحذله ولم يبق بمجاخته ولم يكن عند طنه به وأبدع به طهره قال الأزهري

ولكل ساع سنة من مضي * تنمي به في سعيه أو بدع

وفي حديث الهادي فأزحفت عليه بالطريق فعي لشأنها ان هي أبدعت أي انقطعت عن السير بكمال أو طلع كأنه جعل انقطاعها عما كانت مسطرة عليه من عادة السير ابتداء أي انشاء أمر خارج عما اعتد منها ومنه الحديث كيف أصنع عما أبدع علي منها وبعضهم يرويه أبدعت وأبدع على ما لم يسم فاعله وقال هكذا يستعمل والاول أوجه وأقرب وفي المثل اذا طلبت الباطل أبدع بك قال أبو سعيد أبدعت حجة فلان أي ابطلت حجة أي بطلت وقال غيره أبدع بر فلان بشكرى وأبدع فضله وإيجابه بوصفي اذا شكره على احسانه اليه واعترف بأن شكره لا يوجب احسانه وقال الاصمعي بدع بدع فهو بدع اذا سمن وأنشد لبشير بن السكت * فبدعت أربسه وخرقه * أي سميت وأبغوا به ضربوه وأبدع عينا أوجها عن ابن الاعرابي وأبدع بالسفر وبالجمع عزم عليه (بدع) البدع شبه الفرع والمبدوع المدعور وبدع الشيء فرقه ويقال بدعوا فبدعوا أي وزعوا فنفروا قال الازهري وما سمعت هذا لغير الليث ابن الاعرابي البدع قطر حب الماء وقال هو المذع أيضا يقال مدع وبدع اذا قطر وبدع الماء سال (برع) برع يبرع روعا وبرع وبرع فهو بارع ثم في كل فضيلة وجمال وفاق أصحابه في العلم وغيره وقد توصف به المرأة والبارع الذي فاق أصحابه في السؤدد ابن الاعرابي البربعة المرأة الناقمة بالجمال والعقل قال ويقال برعه وفرعه اذا علاه وفاقه وكل مشرف بارع وفارع وبرع بالعطاء أعطى من غير سؤال أو تفصل بما لا يجب عليه يقال فعلت ذلك متبرعا أي متطوعا وسعد البارع فبحم من المنازل وبروع من أسماء النساء قال جرير * ولا حق ابن روع أن يهابا * وبروع اسم امرأة وهي برع بنت واشق وأصحاب الحديث يقولونه بكسر الباء وهو خطأ والصواب القتح لانه ليس في الكلام فعول الآخر وعثود اسم واد وبروع اسم ناقة الراعي عبيد بن حصين النميري الشاعر وفيها يقول وإن بركت منها بحاسا حلة * بحميه أشلى العفاس وبروعا ومنه كان جرير يدعو جده ليل بن الراعي روعا وقال ابن بري بروع اسم أم الراعي ويقال اسم

ناقته قال حريزيم جوه

فيا هيب الفرزدق قد علمتم * وما حق ابن رزق أن يهايا

(برقع) برقع اسم (ردع) البردعة الخلس الذي يلقى تحت الرجل قال شمرهني بالذال والذال
وسياق ذكرها قريبا (ردع) البردعة الخلس الذي يلقى تحت الرجل والجمع البراذع وخص

بعضهم به الجار وقال شمرهني البردعة والردعة بالذال والذال ورذع اسم أنشد لعلي

لعمري أيها لا تقول حليتي * ألا إنه قد حان لي اليوم برذع

والبردعة من الأرض لاجل سد ولا سهل والجمع البراذع وأبرذع للأمر أبرذاعتهم أي واستعدده

وأبرذع أحكامه فنددهم بأدركان مثل هذه الصيغة لا يبعدى (برشع) البرشع والبرشاع السيئ

الحلق والبرشاع المستفتح الجوف الذي لأفؤادله وقيل هو الألق الطويل وقيل الألق الضخم

الجافي المستفتح قال روبة

لا تعدليني بأمرئ أررت * ولا برشاع الوخام وعب

قال الشيخ ابن ربي صواب أنشاده

لا تعدليني وأستحي بأرب * كراحميا الشيخ أررت

وهذا الرجز أورده الجوهرى في ترجمة وعب فقال * ولا برشاع الوخام وعب (برقع)

البرقع والبرقع والبرقع معروف وهو للدواب ونساء الأعراب قال الجعدي بصف خنثى

وخذ كبرقوع الفماعة ملمع * وروقين لما يهدأ ينقشرا

الجوهرى يعدوا أن ينقشرا قال ابن ربي صواب أنشاده وخذا بالنصب ومهما كذلك لان قبله

فلاقت سنانا عند أول معهد * إهابا ومعنوطا من الجوف أجرا

قوله فلاقت يعنى بقرة الوحش أى أخذ الذئب ولدها قال الفراء رقع نادر ومثله هجرع وقال

الاصمعي هجرع قال أبو حاتم تقول برقع ولا تقول برقع ولا برقوع وأنشد بيت الجعدي

وخذ كبرقوع الفتاة ومن أنشده كبرقوع فاعلم من الرحاف قال الأزهري وفي قول من قدم الثلاث

لغات فى أول الترجمة دليل على أن البرقوع لغة فى البرقع قال الميث جمع البرقع البراقع قال وتلسمها

الدواب وتلسمها نساء الأعراب وفيه شعران للعينين قال زب بن الجبر

وكب إذا ما تم لبلى تبرعت * فقد راني منها العدا سفورها

قوله ومعنوطا كذا بالاصل
وشرح القاموس بغين
مجهضة ولعله بمهمله أى
مشقوقا وحرره

قال الازهرى فتح الباء في برقع نادر لم يبحى فعملوا الاصعقوك والصواب برقع بضم الباء وجوع
برقع بالياء صحيح وقال شمر برقع موصوص اذا كان صغير العينين أبو عمرو وجوع برقع وجوع
برقع بفتح الباء وجوع برقع وركوع وخشوع بمعنى واحد ويقال للرجل المأبون قد برقع
لحيته ومعناه تزيان من لبس البرقع ومنه قول الشاعر

ألم ترقب ساقيس عيلان برقت * لحاها وابت بلبها بالمغازل

ويقال برقعه فتبرقع أى ألبسه البرقع فلبسه والمبرقعة الشاة البيضاء الرأس والمبرقعة
بكسر القاف غرة الفرس اذا أخذت جميع وجهه وفرس مبرقع أخذت غرته جميع وجهه
غير أنه ينظر في سواد وقد جاء ريباض الغرّة سقلا الى الخدين من غير أن يصيب العينين يقال
غرّة مبرقعة وبرقع بالكسر السماء وقال أبو علي الفارسي هي السماء السابعة لا ينصرف
قال أمية بن أبى الصلت

فكان برقع والملائك حولها * سدرتوا كاله القوائم أجرب

قال ابن برى صواب انشاده بجر دال لان قبله

فأتم ستافاستوت أطباقها * وأنى بسابعة فأتى نورد

قال الجوهري قوله سدرأتى بجر وأجرب صفة البحر المشبهة به السماء فكانت شبه البحر بالجر لما
يحصل فيه من الموج ولأنه ترى فيه الكواكب كما ترى في السماء فهن كالجربله وقال ابن برى
شبه السماء بالبحر لما لا يستأجر من الأتري قوله نوا كاله القوائم أى نوا كاله الرياح فلم يتوج
فلذلك وصفه بالجر وهو المألوس قال ابن برى وما وصفه الجوهري في تفسير هذا البيت هذان منه
وسماء الدنيا هي الرقيب وقال الازهرى قال الليث البرقع اسم السماء الرابعة قال وجاء ذكره
في بعض الاحاديث وقال برقع اسم من أسماء السماء جاء على فعل وهو غريب نادر وقال ابن
شميل البرقع سمعة في الفخذ خلقتين بينهما خباط في طول الفخذ وفي العرض الخلقتان صورته

○ ﴿بركع﴾ بركعه وركعه فبركع صرعه فوقع على استه قال رؤبة

ومن همز ناعمة تبركعا * على استه زوبعة أوزوبعا

قال ابن برى هكذا ذكره ابن دريد زوبعة بالزاي وصوابه زوبعة أو زو بعا بالراء وكذلك هو
في شعر رؤبة وفسر بأنه القصير الحقيق وقيل الضعيف وقيل القصير العرقوب وقيل الناقص
الخلق وبركع الرجل على ركبته اذا سقط عليها والبركة القيام على أربع وتبركعت

الحجامة للحمامة الذكروا نشد

هيهات أعيا جذا أن يصرعاً * ولو أرادوا غيره تبركعاً

وبركعت الرجل بالسيف إذا ضربته والبركع القصير من الابل خاصة والبركع المسترخى القوائم
في ثقل وجوع وكوع وبركوع وفتح الباء (بزع) بزع الغلام بالضم زاعده فهو يزيع وزراع
ظرف وفتح واليزيع الظريف وتبرع الغلام ظرف وغلام يزيع وجارية زريعة إذا وضعا بالطرف
والملاحه وقد كاه القلب ولا يقال إلا للأحداث من الرجال والنساء وفي الحديث مررت بقصر
مسيبد يزيع فقلت لمن هذا القصر فقيل لعمر بن الخطاب اليزيع الظريف من الناس شبه القصر
به لحسنه وجهه واليزيع السيد الشريف حكاه الفارسي عن الشيباني وقال أبو العوث غلام
يزيع أي متمكّم لا يستحي والبزاعة مما يحمد به الإنسان وتبرع العلم ظرف وتبرع الشر هاج
وتفادهم وقيل أرعدوا لما تبع قال العجاج * اني اذا أمر العدا تبرعاً * ويوزع اسم رمله معروفة
من رمال بني أسد وفي التهذيب بني سعد قال رؤبه * برمل يزنا أو برمل يوزعاً * ويوزع اسم امرأة
كانت فروعاً من البريع قال جرير

هزبت يوزع أذيت على العصا * هلا هزبت بعير يا يوزع

(بشع) البشع الخشن من الطعام واللباس والكلام وفي الحديث كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأكل البشع أي الخشن الكريه الطعم يريد أنه لم يكن يذم طعاماً والبشع طعم كريه وطعام
بشيع وبشع من البشع كره يأخذ بالخلق بين البشاعة فيه حقوف ومرة كالأهليج ونحوه وقد
بشع بشعاً ورجل بشيع بين البشع إذا أكله فشيع منه وأكلنا طعاماً بشعاً ما باليسال أنم فيه
والبشع تضائق الخلق بطعام خشن وفي الحديث فوضعت بين يدي القوم وهي بشعة في الخلق
وكلام بشيع خشن كره منه واستبشع الشيء أي عذبه بشعاً ورجل بشع المنظر إذا كان دميماً
ورجل بشع النفس أي خبيث النفس وبشع الوجه إذا كان عابساً بأسر أو ثوب بشع خشن ورجل
بشع القم كره ربح القم والاني بالهاء لا يتخلل ولا يتساكن والماء در البشع والبشاعة وقد بشع
بشعاً وبشاعة وبشع بهذا الطعام بشعاً لم يشعه ورجل بشع الخلق إذا كان سيئ الخلق والعشرة
وبشع بالامر بشعاً وبشاعة ضاق به ذرعاً قال أبو زيد بصف أسداً

شأس الهبوط زناء الخالمين متى * تبشع به أريدت حديث لها فزع (٢)

(٢) قوله زناء الخالمين كذا ضبط
زناً بالهم في الأصل واحلنا
عليه في مادة نشع بالنون
ولكن نقل شارح القاموس
في شرح قوله والزناء كسحاب
القصير المجتمع عن الفائق
مانصه الزناء في الصفات نظير
جواد رجبان وهو الضيق
يقال مكان زناء وبزناء

قوله شأس الهبوط يقول الاسد اذا أكل أكلا شديدا وشبع ترك من قريسته شيئا في الموضع الذي
يقترسها فاذا انتهت الطباء الى ذلك الموضع لترد الماء فزعت من ذلك لمكان الاسد وقيل بواردة أي
بما برده من الناس لها الواردة زناء الحاميين ضيق الحاميين تبسّع نخس يحدث لها فزع لمكان الاسد
وبسّع الوادي بالماء بسعا ضاق وبسّع بالشيء بسعا بطش به بطشاً مشكراً وخسبة بسعة كثيرة الأبن
(بصع) البصع الخرق الضيق لا يكاد يتقدم منه الماء وبصع الماء يصع بصاعة رشح قليلا وبصع
العرق من الجسد يصع بصاعة وبصع تبصع تبصع من أصول الشعر قليلا قليلا والبصع العرق اذا رشح
وروى ابن دريد بيت أبي ذؤيب

تأبى بدرتهم اذا ما استغضبت * الأليم فانه تبصع

بالصاد أي يسيل قليلا قليلا قال الأزهرى وروى الثقات هذا الحرف بالصاد المعجمة من تبصع الشيء
أي سال وهكذا رواه الرواة في شعر أبي ذؤيب وابن دريد أخذ من كتاب ابن المظفر فتر على
التخفيف الذي صحفه والظاهر أن الشيخ ابن برى ثلثهما في التخفيف فانه ذكره في كتابه الذي صنّفه
على الصحاح في ترجمة بصع يتبصع بالصاد المهملة ولم يذكره الجوهري في صحاحه في هذه الترجمة وذكره
ابن برى أيضا موافقا للجوهري في ذكره في ترجمة بصع بالصاد المعجمة والبصع ما بين السبابة والوسطى
والبصع الجع قال الجوهري سمعته من بعض النحويين ولا أدري ما صحته ويقال مضى بصع من
اليسل بالكسر أي جوش منه وأبصع كلمة يؤكدها وبعضهم بقوله بالصاد المعجمة وليس بالعالى
نقول أخذت حتى أجمع أبصع والاني جمعا بصعاء وجاء القوم أبصعون أبصعون ورأيت النسوة
جمع نصع وهو توكيدهن تب لا يقصدم على أجمع قال ابن سيده وأبصع نعت تابع لا كنع وانما جاءوا
بأبصع وأكنع وأبصع أتباعا لا جمع لأنهم عدلوا عن إعادة جميع حروف أجمع الى إعادة بعضها وهو
العين تحاميا من الاطالة بتكرير الحروف كلها قال الأزهرى ولا يقال أبصعون حتى يتقدمه
أكنعون فان قيل فلم اقتصر واعي إعادة العين وحدها دون سائر حروف الكلمة قيل لأنها أقوى
في السجعة من الحرفين اللذين قبلها وذلك لأنها لام الكلمة وهي قافية لأنها آخر حروف الاصل
فجئ بها لأنها مقطع الاصول والعمل في المبالغة والتكرير انما هو على المقطع لا على المبداء ولا على
الحشأ الا ترى أن العناية في الشعر انما هي بالقوافي لأنها المقاطع وفي السجع كمثل ذلك وآخر
السجعة والقافية عندهم أشرف من أولها والعناية به أمس ولذلك كلما نظرت في الحرف في القافية
ازدادوا عناية به ومحافظة على حكمه وقال أبو الهيثم الكلمة توكد بثلاثة توكا كيد يقال جاء القوم

أَكْتَعُونَ أَتَبْعُونَ أَبْصَعُونَ بِالْصَادِ وَقَالَ جَاعِدٌ مِنَ النُّحَومِ أَخَذْتَهُ أَجْعَ أَتَبَعَ وَأَجْعَ أَبْصَعَ بِالْبَاءِ
وَالصَادِ قَالَ الْبُشَيْرِيُّ مَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْعِينِ أَبْضَعِينَ بِالضَّادِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ هَذَا أَتَصِيفُ وَرَوَى عَنْ أَبِي
الْهَيْثَمِ الرَّازِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْعَرَبُ تَوَكَّدَ الْكَلِمَةَ بِأَرْبَعَةٍ تَوَكَّدَ كَيْدُهُ فَقَوْلُ مَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْعِينِ أَكْعِينِ
أَبْصَعِينَ أَتَبْعِينَ كَذَا وَهَذَا وَالصَّادُ وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنَ الْبَضْعِ وَهُوَ الْجَمْعُ وَالْبُضْعُ مَكَانٌ فِي الْبَحْرِ عَلَى قَوْلِ
فِي شِعْرِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ * بَيْنَ الْخَوَابِي قَالَهُ بَضْعٌ بِضَوْنٍ * وَسَيَذْكُرُ مُتَوَقِّفٌ فِي تَرْجُمَةٍ بَضْعٍ
وَكَذَلِكَ أَتَبْعَةُ مَلِكٍ مِنْ كُنْدَةٍ بَوْرَنُ أَرْبَعَةٍ وَقِيلَ هُوَ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةُ وَبِالْبَاءِ حَكِيمَةٌ بِالصَّادِ
الْمَهْمَلَةِ وَسَيَذْكُرُهَا (بَضْعٌ) بَضْعُ اللَّحْمِ بَضْعُهُ بَضْعًا وَبَضْعُهُ بَضْعًا قَطْعُهُ وَالْبَضْعَةُ الْقِطْعَةُ
مِنْهُ تَقُولُ أَعْطَيْتُهُ بَضْعَةً مِنَ اللَّحْمِ إِذَا أَعْطَيْتَهُ قِطْعَةً مَجْمُوعَةً هَذِهِ بِالْفَخِّ وَمِثْلُهَا الْهَبْرَةُ وَخَوَاتِمُهَا
بِالْكَسْرِ مِثْلُ الْقِطْعَةِ وَالْقِلْدَةِ وَالْفِدْرَةِ وَالْكَسْنَةِ وَالْخَرْقَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا لَا يَحْصَى وَفَلَانٌ بَضْعَةٌ
مِنْ فَلَانٍ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى الشُّبَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنْ ذَلِكَ وَقَدْ تَكْسَرُ أَيْ أَنْهَاجُ
مَنْ كَمَا أَنَّ الْقِطْعَةَ مِنَ اللَّحْمِ وَالْجَمْعُ بَضْعٌ مِثْلُ ثَمَرَةٍ وَتَمَرَةٍ قَالَ زُهَيْرٌ

أَضَاعَتْ فَلَمْ تُغْفَرْ لَهَا عَفَا لَهَا * فَلَا قَتَّ بَيَانًا عِنْدَ آخِرِ مَعْبَدٍ

دَمًا عِنْدَ سُلُوكِ حَبْلِ الطَّيْرِ حَوْلَهُ * وَبَضْعٌ لِحَامٌ فِي أَهَابٍ مَقْدَدٍ

وَبَضْعَةٌ وَبَضْعَاتٌ مِثْلُ ثَمَرَةٍ وَتَمَرَاتٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بَضْعَةٌ وَبَضْعٌ مِثْلُ بَذْرَةٍ وَيَذْرُوهُ تَكْرَهُ عَلَى بَنِي حِزَّةٍ
عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ وَقَالَ الْمَسْهُوعُ بَضْعٌ لَا يَغِيرُ وَثَلَسْدُ

نُدْهُدُ بَضْعُ اللَّحْمِ لِلْبَاعِ وَالْبَدَى * وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بَضْعٌ مِمَّا قَعَهُ

وَبَضْعَةٌ وَبَضَاعٌ مِثْلُ حَقِيقَةٍ وَبَحَائِفٍ وَبَضْعٌ وَبَضِيعٌ وَهُوَ نَادِرٌ وَنَظِيرُهُ أَثَرُهُ يَجْعُ الرُّهْنُ وَالْبَضِيعُ
أَيْضًا لِلْحَمِّ وَيُقَالُ دَابَّةُ كَثِيرَةِ الْبَضِيعِ وَالْبَضِيعُ مَا انْعَزَلَ مِنَ لَحْمِ الْفَخْدِ لِلوَاحِدِ بَضِيعَةٌ وَيُقَالُ
رَجُلٌ خَاطِي الْبَضِيعِ قَالَ الشَّاعِرُ * خَاطِي الْبَضِيعِ لِحْمٌ خَطَا بَطْنًا * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ
سَاعِدُ خَاطِي الْبَضِيعِ أَيْ مُتَمَلِّئِ اللَّحْمِ قَالَ وَيُقَالُ فِي الْبَضِيعِ اللَّحْمِ أَنَّهُ جَمْعُ بَضْعٍ مِثْلُ كُنَابٍ
وَكَلْبٍ قَالَ الْحَادِرَةُ

وَمَنَاخٌ غَيْرُ تَبِيئَةٍ عَرَسَتْهُ * قَلْبٍ مِنَ الْحَسَدِ نَانِي الْمُضْجَعِ

عَرَسَتْهُ وَوَسَادَرَأَيْ سَاعِدٍ * خَاطِي الْبَضِيعِ عَرَوْقُهُ لَمْ تَدَسَّعْ

أَيْ عَرَوْقُ سَاعِدِهِ غَيْرُ مُتَمَلِّئَةٍ مِنَ الدَّمِ لِأَنَّ ذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ لِلشَّيْخِ وَإِنْ فَلَانًا شَدِيدًا الْبَضْعَةَ حَسَنًا

قوله الخوابي كذا بالاصل
وشرح القاموس بالخاء المعجمة
هنا وفي مادة بضع بالضاد المعجمة
والذي في معجم باقوت بالجيم
وانظر الديوان كتبه مصححه

قوله تبئة كذا بالاصل هنا
وسبأني في دسغ نأية ولعاه
نمينة بنون أوله أي أرض غير
مرقعة وحرره كتبه مصححه

إذا كان ذا جسم وسمن وقوله

ولاعضل جثل كان بضعه * يرايسع فوق المتكئين جثوم

يجوز أن يكون جمع بضعه وهو أحسن لقوله يرايسع ويجوز أن يكون اللحم وبضع الشيء يضعه شقه وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه ضرب رجلاً أقسم على أم سلمة ثلاثين سوطاً كلها تبضع وتحد رأى تشق الجلد وتقطع وتحدرا الدم وقيل تحدروهم والبضعة البياط وقيل السيوف واحدها باضع قال الرازي * والسياط بضعه * قال الاصمعي يقال سيف باضع إذا مر بشئ بضعه أي قطع منه بضعه وقيل يبضع كل شيء يقطعه وقال * مثل قد ألقى النسر مامس بضع * وقول أوس بن حجر يصف قوساً * ومبضوعة من رأس قرع شطيرة * يعني قوساً بضعها أي قطعها والباضع في الأبل مثل الدلال في الدور والباضعة من الشجاح التي تقطع الجلد وتشق اللحم تبضعه بعد الجلد وتبشئ إلا أنه لا يسيل الدم فإن سال فهي الدامية وبعد الباضعة الملاحظة وقد ذكرنا الباضعة في الحديث ونصت الجرح شققته والمبضع المشروط وهو ما يبضع به العرق والادهم وبضع من الماء به يبضع بضوعاً وبضعا روى وأمثلاً وأبضعى الماء أرواني وفي المثل حتى متى تكبرع ولا تبضع وربما قالوا سألني فلان عن مسألة فأبضعته إذا شقيقته وإذا شرب حتى يروى قال بضعته أبضع وما يبضع وبضيع غير وأبضعه بالكلام وبضعه بين له ما يباذره حتى يشتمني كأنما كان وبضع هو يبضع بضوعاً فهم وبضع الكلام فأبضع بينه فبين وبضع من صاحبه يبضع بضوعاً إذا أمره بشئ فلم يأمر له فسم أن يأمره بشئ أيضاً تقول منه بضعته من فلان قال الجوهري وربما قالوا بضعته من فلان إذا سمعت منه وهو على التشبيه والبضع النكاح عن ابن السكيت والمباضعة الجماعة وهي البضاع وفي المثل كعلة أمها البضاع ويقال ملك فلان بضع فلانة إذا ملك عقلة نكاحها وهو كناية عن موضع العشيان وأبضع فلان وبضع إذا تزوج والمباضعة المبانرة ومنه الحديث وبضعه أهله صدقة أي مباشرته وورد في حديث أبي ذر رضي الله عنه وبضيعته أهله صدقة وهو منه أيضاً وبضع المرأة بضعا وباضعها مباضعة وبضاها جامعها والاسم البضع وجمعه بضوع قال عمرو بن معديكرب

وفي كعب وأخوتها كلاب * سوامي الطرف غالية البضوع

سوامي الطرف أي ممتليات معتزات وقوله غالية البضوع كنى بذلك عن المهور الواقى يوصل بها

اليهن وقال آخر

عَلَاهُ بَضْرَةٌ بَعَثَتْ بِلَيْلٍ * فَأَتَتْهُ وَأَرْخَصَتْ الْبُضُوعَا
وَالْبُضْعُ مَهْرُ الْمَرْأَةِ وَالْبُضْعُ الطَّلَاقُ وَالْبُضْعُ مَالُ الْوَلِيِّ لِلْمَرْأَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَخْتَلَفَ الْمَاسُ فِي
الْبُضْعِ فَقَالَ قَوْمٌ هُوَ الْفَرْجُ وَقَالَ قَوْمٌ هُوَ الْجَمَاعُ وَقَدْ قِيلَ هُوَ عَقْدُ النِّكَاحِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنَّا
بُضْعٌ فَأَخْتَارِي أَيْ صَارَ فَرْجُكِ لِلْعِتْقِ ثُمَّ فَأَخْتَارِي الثَّبَاتَ عَلَى زَوْجِكَ أَوْ مُفَارَقَتَهُ وَفِي
الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِإِلَافِمَادِي فِي الْمَاسِ يَوْمَ صَبْحِ
خَيْبَرَ لَا مَنَ أَصَابَ حُبْلِي فَلَا يَقْرَبْنَهَا فَإِنَّ الْبُضْعَ يَزِيدُ فِي السَّمْعِ وَالْبَصَرِ أَيْ الْجَمَاعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ لَا يَسْتَقِي مَاؤُهُ زَرْعٌ غَيْرُهُ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ فِي الْحَدِيثِ وَلَهُ حَصْنِي رَبِّي مِنْ كُلِّ
بُضْعٍ نَعْنَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كُلِّ بُضْعٍ مِنْ كُلِّ نِكَاحٍ وَكَانَ تَزْوِجُهَا بِكَرَامِنَ بَيْنَ نِسَائِهِ
وَأَبْضَعَتِ الْمَرْأَةَ إِذَا زَوَّجَتْهَا مِثْلَ أَنْ كُنْتُ وَفِي الْحَدِيثِ تَسْتَأْمُرُ النِّسَاءُ فِي الْبُضَاعِ عَنْ أَيْ فِي
النِّكَاحِ هُنَّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْإِسْتِبْضَاعُ نَوْعٌ مِنْ نِكَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ اسْتِغْفَالُ مِنَ الْبُضْعِ الْجَمَاعِ
وَذَلِكَ أَنْ تَطْلُبَ الْمَرْأَةُ جَمَاعَ الرَّجُلِ أَسَالُ مِنْهُ الْوَلَدَ فَقَطَّ كَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَقُولُ لَامَتُهُ أَوْ أَمْرَانَتْهُ
أُرْسِلِي إِلَى فُلَانٍ فَاسْتَبْضِعِي مِنْهُ وَبِعْتَرَاهَا فَلَا يَسْتَبْضِعُهَا حَتَّى يَتِمَّ مِنْ جَمَلِهَا مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ وَانَّمَا يَفْعَلُ
ذَلِكَ رَغْبَةً فِي نِكَاحِ الْوَلَدِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَبَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِأَمْرٍ أَذْهَقَتْهُ
إِلَى أَنْ يَسْتَبْضِعَ مِنْهَا وَفِي حَدِيثٍ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمَّا تَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ
عَلَيْهَا عَمْرُ بْنُ أُسَيْدٍ فَلَمَّا رَأَاهَا قَالَ هَذَا الْبُضْعُ لَا يُقْرَعُ أَنْتَ يَرِيدُ هَذَا الْكَفَّ الَّذِي لَا يَرُدُّ نِكَاحَهُ
وَلَا يُرْغَبُ عَنْهُ وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْأَبْلِ أَنَّ النَّحْلَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْرِبَ كِرَامَ الْأَبْلِ قَرَعُوا أَنْفَهُ
بِعَصَاٍ وَغَيْرِهَا لِيُرْدُّ عَنْهَا وَيَتْرَكُهَا وَالْبُضَاعَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَالِ وَقِيلَ الْبُضَاعَةُ مِنَ الْبُضَاعَةِ مَا حُلَّتْ
أَخْرَجَتْهُ وَادَارَتْهُ وَالْبُضَاعَةُ طَائِفَةٌ مِّنْ مَّا لَكَ تَبِعَتْهَا التِّجَارَةُ أَيْ بُضْعُهُ الْبُضَاعَةُ أَعْطَاهَا آيَاهَا وَابْتَضَعَ
مِنْهُ أَخَذَ وَالْإِسْمُ الْبُضَاعُ كَالْقِرَاضِ وَالْبُضْعُ الشَّيْءُ وَاسْتَبْضَعَهُ بِبُضْعِهِ الْبُضَاعَةَ وَفِي الْمَثَلِ كُسْتُ بَضْعَ الْفَرَسِ
إِلَى هَجَرٍ وَذَلِكَ أَنَّ هَجَرَ مَعْدِنَ الْقَرَفِ قَالَ خَارِجَةُ بْنُ ضَرَارٍ

فَاتَكَ وَاسْتَبْضَاعَكَ الشَّعْرَ نَحُونَا * كُسْتُ بَضْعَ تَمَرٍ إِلَى أَهْلِ خَيْبَرٍ

وَانَّمَا عُدِّيَ بِالْإِنْفَةِ فِي مَعْنَى حَامِلٍ وَفِي التَّنْزِيلِ وَجْهًا بِبُضَاعَةٍ مَزُجَاةٍ الْبُضَاعَةُ السَّلْعَةُ وَأَصْلُهَا
الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَالِ الَّذِي يُتَجَرَّ فِيهِ وَأَصْلُهَا مِنَ الْبُضْعِ وَهُوَ الْقِطْعُ وَقِيلَ الْبُضَاعَةُ جُزْءٌ مِنْ أَجْرٍ
الْمَالِ وَتَقُولُ هُوَ شَرِيكِي وَبُضْعِي وَهُمْ شُرَكَائِي وَبُضْعَانِي وَتَقُولُ أَبْضَعْتُ بِنِسَاءً لِلْبَيْعِ كَانَتْ
مَا كَانَتْ وَفِي الْحَدِيثِ الْمَدِينَةُ كَالْبِكْرِ تَقِي خَبْتَهَا وَتَبْضَعُ بِأَيْهَا ذَكَرَهُ الزَّحْمَرِيُّ وَقَالَ هُوَ مِنْ

قال ابن مقبل يذكّر العيث

فإنني بشرّج الصرّ يفبعاءه * يقال رواياه من المزن دُحْ

والْبَقْعُ صوت الماء المتدارك قال الأزهري كأنه أراد حكاية صوته إذا خرج من الأمان ونحو ذلك وبيع الماء إذا صبّه ومنه الحديث أخذها فبّعها في البطء يعني الخرصها صابوا والبعاغ شدة الطر ومنهم من يرويه بالناء المثلثة من يعّبع إذا تقيأ أي رَفَعَهَا في البطء ومنه حديث علي رضي الله عنه ألقى السحاب بعاغ ما استقلت به من الحمل وقال أنبتني في عبّعب شبابه وبعّبع شبابه وعهبي شبابه وأخرجت الأرض بعاغها إذا أنبت أنواع العشب أيام الربيع والبعابة الصعاليك الذين لا مال لهم ولا صيعة والمعنة من أولاد الأبل الذي يولد بين الربع والهبّيع والبعّبعة حكاية بعض الأصوات وقيل هو تسابع الكلام في بحلة (بقع) البقع والبقة تخاف اللون وفي حديث أبي موسى فامر لنا بدوقع الذرا أي ييض الاسنة جمع أبقع وقيل الأبقع ما خالط بياضه لون آخر وغراب أبقع فيه سواد وواو بياض ومنهم من خص فقال في صدره بياض وفي الحديث أنه أمر بقتل خمس من الدواب وعد منها الغراب الأبقع وكأب أبقع كذلك وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه يوشك أن يعمل عليكم بقاء أهل الشام أي خدمهم وعبيدهم ومالكهم شبههم لبياسهم وخجرتهم وسوادهم بالشيء الأبقع يعني بذلك الروم والسودان وقال البقاء التي اختلط بياضها وسوادها فلا يدرى أيها أكثر وقيل سموها بذلك لاختلاط ألوانهم فإن الغالب عليها البياض والصفرة وقال أبو عبيد أرا د البياض لأن خدم انشام انشامهم الروم والصقابة فسماهم بقاءنا البياض ولهذا يقال للغراب أبقع إذا كان فيه بياض وهو أخبث ما يكون من الغريبان فصارت له لالكل خبيث وقال غيره أي عبيد أرا د البياض والصفرة وقيل لم يبق بقاء لاختلاف ألوانهم وتناسلهم من جنسين وقال القتيبي البقاء الذين فيهم سواد وبياض ولا يقال لمن كان أبيض من غير سواد يخالطه أبقع فكيف يجتمع للروم بقاءنا وهم يبيض خلص قال وأرى أبا هريرة أرا د أن العرب تنكح إماء الروم فنستعمل عليكم أولاد الإماء وهم من بني العرب وهم سود ومن بني الروم وهم يبيض ولم تكن العرب قبل ذلك تنكح الروم إنما كان إماءهم سودا وأما العرب تقول أنا بني الأسود والأحمر يريدون العرب والعجم ولم يرد أن أولاد الإماء من العرب بقع كبقع الغريبان وأراد أنهم أخذوا من سواد الآباء وبياض الأمهات ابن الأعرابي يقال للارض الأبقع والأسلع والأقشر والأصلح والأعرم والملع والأمل والجميع بقع والبقع في

الطير والكلاب بمنزلة البلق في الدواب وقول الاخطل
 كَوَالِ الصَّبِّ وَابْنُ الْعَرَبِ وَالْبَاقِعُ الَّذِي * يَنْتَبِهُ لَيْلًا بَيْنَ الْمَقَابِرِ
 قِيلَ الْبَاقِعُ الصَّبُّ وَقِيلَ الْعَرَابُ وَقِيلَ كَلْبٌ أَتَقَعُ كُلُّ ذَلِكَ قَدَقِيلَ وَقَالَ ابْنُ رُبَيْرٍ الْبَاقِعُ الظَّرِيانُ
 وَأَوْرَدَ هَذَا الْمِيتَ بَدَأَ الْاِخْطَلُ إِلَى الْوَالِصِّ بَعْدَ الْبَاقِعِ وَيُقَالُ لِلْعَرَابِ الْبَاقِعُ وَجَعَلَهُ بَقْعَانِ لِاخْتِلَافِ
 لَوْنِهِ وَيُقَالُ تَشَاعَفَتْ قَدَا فَمَا بَقِيَ ابْنُ بَقِيعٍ قَالَ وَابْنُ بَقِيعٍ الْكَلْبُ وَمَا بَقِيَ مِنَ الْحَيَفَةِ وَالْبَاقِعُ
 السَّرَابُ لَمَّا لَوْنُهُ قَالَ

وَأَبَقَعَ قَدَارُ غُتْ بِهِ لَهْجِي * مَقِيلًا وَالْمَطَايَا فِي بُرَاهَا
 وَبَقَعَ الْمَطَرُ فِي مَوَاضِعٍ مِنَ الْأَرْضِ لَمْ يَسْتَمْلِكْهَا وَاعَامَ أَبَقَعَ بِقَعٍ فِيهِ الْمَطَرُ فِي الْأَرْضِ بَقَعَ مِنْ تَنَتِ أَيْ
 نَبَذَ حِكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَرْضٌ بَقْعَةٌ فِيهَا بَقَعَ مِنَ الْحَرَادِ وَأَرْضٌ بَقْعَةٌ بِهَا مَقْطَعٌ وَسَنَةٌ بَقْعَاءُ أَيْ
 مُجْدِبَةٌ وَيُقَالُ فِيهَا خَصْبٌ وَجَدَّبُ وَبَقَعَ الرَّجُلُ إِذَا رَمَى بِكَلَامٍ قَبِيحٍ وَبَقَعَانُ وَبَقَعَ يَقْبِيعُ خُشَّ عَلَيْهِ
 وَيُقَالُ عَلَيْهِ خَرٌّ بَقَاعٌ وَهُوَ الْعَرَقُ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فَيَبْيَضُّ عَلَى جِلْدِهِ شَبَهَ لَمْعٍ أَوْ زَيْدًا صَابَهُ حَرٌّ
 بَقَاعٍ وَبَقَاعٌ وَبَقَاعٌ يَأْتِي مَصْرُوفٌ وَغَيْرُ مَصْرُوفٍ وَهُوَ أَنْ يَصِيبَهُ غَارُ عَرَقٍ فَيَسْقِي لَمْعٌ مِنْ ذَلِكَ
 عَلَى جَسَدِهِ قَالَ وَأَرَادُوا بِبَقَاعٍ أَرْضًا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا مَبْقَعًا
 الرَّجُلِينَ وَقَدْ تَوَضَّأَ يَدَيْهِ بِمَوَاضِعٍ فِي رِجْلَيْهِ لَمْ يَصِبْهَا الْمَاءُ خَالَفَ لَوْ هُمَا لَوْنٌ مَا أَصَابَهُ الْمَاءُ وَفِي حَدِيثِ
 عَائِشَةَ أَيْ لَا أَرَى بَقَعَ الْعَسَلِ فِي ثَوْبِهِ جَمَعَ بَقْعَةً وَإِذَا انْتَضَحَ الْمَاءُ عَلَى بَدَنِ الْمُسْتَقِي مِنَ الرُّكْبَةِ عَلَى
 الْعَلَقِ فَابْتَلَّ مَوَاضِعٌ مِنْ جَسَدِهِ قِيلَ قَدْ بَقَعَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْسَّقَاةِ بَقَعَ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَفُّوا سِنِينَ بِالْأَسْيَافِ بَقْعًا * عَلَى تِلْكَ الْخَفَارِ مِنَ الْبَقِيَّةِ
 السَّنَةُ الَّتِي أَصَابَتْهُ السَّنَةُ وَالْبَقِيَّةُ الَّتِي يَنْتَضِحُ عَلَيْهَا وَبَقْعَةٌ وَبَقْعَةٌ وَاضْمًا عَلَى قِطْعَةٍ مِنَ
 الْأَرْضِ عَلَى غَيْرِ هَيْئَةٍ أَيْ يَجْنِبُهَا وَالْجَمْعُ بَقَعٌ وَبَقَاعٌ وَبَقِيعٌ مَوْضِعٌ فِيهِ أَرُومٌ وَشَجَرٌ مِنْ ضَرْبِ شَتَّى
 وَبِهِ سَمِيَ بَقِيعُ الْغُرَقِ وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ وَهِيَ مَقْبَرَةٌ بِالْمَدِينَةِ وَالْعَرَقُ شَجَرٌ لَهُ شَوْلٌ كَانَ يَنْبَتُ
 هُنَاكَ فَذَهَبَ وَبَقِيَ الْأَسْمُ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ الْبَقِيعِ مِنَ الْأَرْضِ الْمَكَانُ الْمَتَّعُ وَلَا يَسْمَى بِقِيعًا إِلَّا
 فِيهِ شَجَرٌ وَمَا أَدْرَى أَيْنَ سَقَعَ وَبَقَعَ أَيْ أَيْنَ ذَهَبَ كَأَنَّهُ قَالَ إِلَى أَيْ بَقْعَةٍ مِنَ الْبَقَاعِ ذَهَبَ لَا يَسْتَعْمَلُ

الْأَفَى الْجَدُّ وَابْنُ بَقَعَ فَلَانِ ابْنُ بَقَعَ إِذَا ذَهَبَ مُسْرِعًا وَعَدَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
 كَالْعَلْبِ الرَّائِحِ الْمَطُورِ صَبْغَتُهُ * سَلَّ الْخَوَامِلُ مِنْهُ كَيْفَ يَنْبَقِعُ

شَلْ الخوامِلَ مَدَدَعاءَ عَلَيْهِ أَيْ تَسَلَّ قَوَائِمَهُ وَتَبِعَتْهُمْ الدَاهِيَةُ أَصَابَتْهُمْ وَالبَاقِعَةُ الدَاهِيَةُ وَالبَاقِعَةُ
 الرَّجُلُ الدَاهِيَةُ وَرَجُلٌ بَاقِعُهُ ذَوْدُهُ وَيُقَالُ مَا فُلَانٌ الْبَاقِعَةُ مِنَ الْبَوَاقِعِ سُمِّيَ الْبَاقِعَةُ لِأَنَّهُ لَوْ لَمْ يَبْقَعْ
 الْأَرْضَ وَكَثْرَةُ تَقْيِيبِهِ فِي الْبِلَادِ وَمَعْرِفَتِهِ بِهَا فَشَبَّهَ الرَّجُلَ الْبَصِيرَ بِالْأَمُورِ الْكَثِيرِ الْبَحْثَ عَنْهَا
 الْجَرْبُ لَهَا بَاهُ وَالْهَامُ دَخَلَتْ فِي نَعْتِ الرَّجُلِ لِمَا بَالِغُهُ فِي صِفَتِهِ قَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا دَاهِيَةً وَعَلَامَةً وَنَسَابَةً
 وَالْبَاقِعَةُ الطَّائِرُ الْخَذِرُ إِذَا شَرِبَ الْمَاءَ نَطَرَ تَيْمَةً وَبَسْرَةً قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ فِي قَوْلِهِمْ فُلَانٌ بَاقِعُهُ
 مَعْنَاهُ خَذِرٌ يُحْتَمَلُ حَاقِقٌ وَالبَاقِعَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ الطَّائِرُ الْخَذِرُ الْخُتَالُ الَّذِي يَشْرَبُ الْمَاءَ مِنَ الْبَقَاعِ
 وَالبَقَاعُ مَوَاضِعٌ يَسْتَقْبِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَلَا يَرْدُ الْمَشَارِعَ وَالْمِيَاءُ الْمُخْضَرُ وَخَوْفُهُمْ أَنْ يُحْتَمَلَ عَلَيْهِ
 فَيُصَادُ ثُمَّ يَشْتَبِهَ كُلُّ خَذِرٍ يُحْتَمَلُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا بَى بِكَرٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَقَدْ عَثَرْتُ مِنَ الْأَعْرَابِ عَلَى بَاقِعَةٍ هُوَ مِنْ ذَلِكَ نَذَرَ الْهَرَوِيَّ أَنَّ عَلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 هُوَ الْقَائِلُ ذَلِكَ لَا بَى بِكَرٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَنَفَاخَتُهُ فَإِذَا هُوَ بَاقِعَةٌ أَيْ ذِكْرٌ عَارِفٌ لَا يَقْوَاهُ شَيْءٌ
 وَجَارِيَةٌ بَقِعَةٌ كَقَبْعَةٍ وَالبَقْعَاءُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُعْزَاذَاتُ الْخَصَى الصَّغَارُ وَهَارِبَةُ الْبَقْعَاءِ طَبَنُ
 الْعَرَبِ وَبَقْعَاءُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا الْآلُفُ وَالْآلَامُ وَقِيلَ بَقْعَاءُ اسْمُ بَلَدٍ وَفِي التَّهْذِيبِ بَقْعَاءُ
 قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ الْيَمَامَةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

وَلَكِنِّي أَنَا لِي أَنْ يَحْيَى * يُقَالُ عَلَيْهِ فِي بَقْعَاءِ مَثَرُ

وَكَانَ انْتِهَامُ بَأْمَرٍ أَوْ تَسْكُنُ هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَبَقْعَاءُ الْمَسَالِحُ مَوْضِعٌ أَحْرَزَهُ ابْنُ مِقْبَلٍ فِي شَعْرِهِ وَفِي
 الْحَدِيثِ ذِكْرُ بَقْعٍ بَضْمِ الْبَاءِ وَسُكُونِ التَّاءِ اسْمٌ يَثَرُ بِالْمَدِينَةِ وَمَوْضِعٌ بِالشَّامِ مِنْ دِيَارِ كَلْبٍ بِهِ
 اسْتَقَرَّ طَلْحَةُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْأَسَدِيُّ الْمَاهِرُ بِوَجْهِ بَرَاخَةَ وَقَالُوا يَجْرِي بِقَيْعٍ وَيَذْمُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 وَالْأَعْرَابِيُّ يُدْعَى بِقَيْعٍ هَذَا الرَّجُلُ يُعْمَلُ بِقَلِيلٍ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ يُذْمُ وَابْتِغَاءُ لَوْهُ وَابْتِغَاءُ
 وَابْتِغَاءُ عَمَلٍ وَاحِدٍ وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ رَأَيْتُ قَوْمًا يُبْتِغِئُونَ مَا الْبُقْعُ قَالَ رَفَعُوا أَيْبَاهُمْ مِنْ
 سُوءِ الْخُشَالِ شَبَّهَ الثِّيَابَ الْمُرْقَعَةَ بِالْوَنِّ الْبَقْعُ (بكم) الْبَقْعُ الْقَطْعُ وَالضَرْبُ الْمُتَبَاعِ
 الشَّدِيدُ فِي مَوَاضِعَ مُتَفَرِّقَةٍ مِنَ الْجَسَدِ وَرَجُلٌ أَبْكَعَ إِذَا كَانَ أَقْطَعَ أَوْ رَدَّ الْأَزْهَرِيَّ هُنَا مَأْصُورُهُ
 قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَرَكْتُ لُصُوصَ الْمَصْرِ مِنْ بَنِي مَقْعُصٍ * صَرِيحٌ وَمَكْبُوعٌ الْكَرَّاسِيْعُ بَارِكُ

وَكَانَ قَدْ اسْتَشْهَدَهُمْ هَذَا الْبَيْتُ فِي تَرْجُمَةِ كَبْشَعٍ وَرَأَيْتُهُ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ وَجِئْتُ إِلَى التَّنْبِثِ

قوله طلحة كذا في الاصل
 هنا والنهاية بضو الذي في
 معجم اقوت والقاموس
 طلحة بالتصغير بل ذكره
 المؤلف كذلك في مادة طلح
 كنهه مصححه

في تسطيره هل هو مكبوع ووقع سهواً وهو مكبوع وغلط الناسخ فيه لان التبرئة متقاربة بخبري
 فله به اقرب عنده بتأنيده على هذه الصورة في كبس وبكعه بالسيف والعصا وبكعه قطعة وبكعه
 وبكعه بكاء استقبله ما يكره وبكته وفي حديث أبي موسى قال له رجل ما قات هذه الكامة ولقد
 خسبت أن تبكعني بها المكع واليكبت أن تستقبل الرجل عما يكره ومنه حديث أبي بكر
 ومعاوية رضي الله عنهما فبكعه بها فرح في أفئدة ما والبكع الضرب بالسيف وفي حديث عروضي
 الله عنه بكعه بالسيف أي ضربه به بضرباً متتابعاً وقال شهر بن كعبه بكعه بكاء إذا واجهه
 بالسيف والكلام قال ابن ربي البكع الجمله يقال أعطاهم المال بكعاً لا نجوماً قال ومثله
 الجملون وتعيم تقول ما أدري أين بكع عني أين تقع (باع) بلع الشيء بلعاً وبلعه وبلعه وسرطه
 سرطاً حره بلعه عن ابن الاعراب وفي المشل لا يصلح رفقا من لم يدلع رينا واللعمة من
 اشرب الجرعة والبلوع الشراب وبلع الطعام وبلعه لم يضعه وبلعه غير وبلع
 والباء والموعوم كنهجى الطعام وموضع الامتلاع من الحلق وان شئت قلت ان البلم والبلعوم
 رباعى ورجل بلع رباعى وبلعه إذا كان كثيراً كل وقال ابن الاعرابى البلوع الكثير
 الاكل والبالوعة والبلوعة عتبان يرتجف في وسط الدار ويضيئ رأياً يجرى فيها المطر وفي الصحاح
 ثقب في وسط الدار والجمع البلايع والبلوعة لغة أهل مصر ورجل بلع كأنه يبلع الكلام والبلعة
 سم الأجرة وثقة بالذي فاءها وحسبها لمع ربلع فيه الشيب تليعه انداوطه وويل كثير وقال ذلك
 للانسان أول ما يظهر فيه الشيب وأما قول حسان

لمأرا نأى أم عمر وصدت * قدأنتى ذراً ذفا لحقت

فانما عتده بقوله لى لاند في معنى قدأنت أو أرا في موضع لى مكانها الوزن حين لم يستتم له أن يقول
 في وبلع فيه الشيب كلع فهما العتال عن ابن الاعرابى وسعد بلع من مازل القمر وهذا كوكبان
 مئة اربان معترضان خفيان زعوا أنه طلع لما قال الله تعالى لا ارض ارض ابلعي ما لويز ال انه
 سمى بلع لانه كأنه لقرب صاحبه منه بكاء ليه عني الكوكب الذي معه وبنو لمع طعن من قضاة
 وبلع اسم موضع قال الراعى

بل ما تذ كرم هدا اذا احببت * يا بنى عوار وأسى دونها باع

والمتلع فرس يزيد الحمارى وبلعاً بن قيس رجل من كراء العرب ربلعاً فرس لى سدرس وبلعاً

قوله بل ما تذ كرم في معجم
 ياقوت في غير موضع ما ذا
 تذكر كرمه معجم

أيضا فرس لابي ثعلبة قال ابن بري ولما اُسم فرس وكذلك المتبلع (بلقع) البلعة السكير
والتطرف والمتبلع الذي يتخذ في كلامه ويتدهى ويتطرف ويسكير وليس عنده شيء ورجل
بلقع: متبلع وبلقي وبلقي حاذق طريق مستكلم والاني بالها قال هذبة بن الخشرم

ولا تنسكني ان فرق الدهر بيننا * اغم القفا لوجه ليس بأزعا

ولا قرز لا وسط الرجال جنادفا * اذا ما منى أوقال قولاً تبتعا

وقال ابن الاعراب المتبلع اغراب الرجل بنفسه وتصلقه وتندلج اذ يذم نفسه ويحجزها

ارعوا فان رعبتي ان تنفعا * لا خير في الشيخ وان تبتعا

والبلة من النساء السليطة المشائمة الكثيرة الكلام وذكره الازهرى في النجاشي وبلعة اسم وأبو

بلعة كنية ومنه حاطب بن أبي بلعة (بلقع) بلقع موضع (بلقع) مكان بلقع خال

وكذلك الانى وقد وصف به الجمع ف قيل ديار بلقع قال جرير

حبوا المنازل واسألوا أطلالها * هل يرجع الخمر الديار البلقع

كانه وضع الجميع موضع الواحد كما قرئ ثلثمائة سنين وأرض بلاقع جمعوا لانهم جعلوا كل جزء

منها بلقعا قال العارم يصف الذهب

تسدى بلبل يتعني وصيني * ليا كني والارض فقر الإقع

والبلقعة الأرض الفقرا التي لا شيء بها يقال منزل بلقع ودار بلقع بغير الهاء اذا كان ثمتا

فهو بغيرها للذكرو والاني فان كان اسمها قلت انتهينا الى بلعة مائة قال وكذلك للفقرو والبلقة

الأرض التي لا شجر بها تكون في الرمل وفي القيعان يقال فاع بلقع وأرض بلاقع ويقال اليمين

الناجرة تدرك الديار بلاقع وفي الحديث اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع معنى بلاقع أن يفتقر

الحالف ويذهب ما في يده من الخير والمال سوى ما ذخره في الآخرة من الاثم وقيل هو أن يفتقر

الله شمله وبغير عليه ما ولاه من نعمه والبلقع التي لا شيء فيها قال رؤبة

* فأصبحت دارهم بلاقعا * وفي الحديث فأصبحت الأرض مبي بلاقع قال ابن الأثير وصفها

بالجميع مبالغة كقولهم أرض سباب وثوب أخلاق وأمرأة بلقع وبلقة خالية من كل خير وهو

من ذلك وفي الحديث ثمر النساء اللثة البلقة أي الخالية من كل خير وبلقع الشيء ظهر

وخرج يال رؤبة * فهي تشق الال أو بلقع * الازهرى الابلقاع الانفراج ومهم بلقي

قوله ولا تنسكني الجمع
الجزهرى في انشاده وانظر
شرح القاموس تعلم ما فيه
كتبه معجمه

إذا كان صافي النصل وكذلك سنان بلقي قال الطرماح

توهن فيه المضرجية بعدما * مضت فيه أذنا بلقي وعاصل

(بوع) الباع والبوع والبوع مسافة ما بين الكفين إذا بسطتهما الأخيرة هذلية قال أبو ذؤيب

فلو كان جبلاً من ثيابين قامه * وخسین بوعاً نالها بالآمال

والجمع أنواع وفي الحديث إذا تقرب العبد من بوعاً أتته هرة بوعاً والبوع سواء وهو قد رمد

اليدين وما بينهما من البدن وهو ههنا مثل القرب لطف الله من العبد إذا تقرب إليه بالاختلاص

والطاعة وباع يبيع بوعاً بسط باعه وباع الحبل يبيع بوعاً مديديه معه حتى صار بوعاً ويعتبه وقيل

هو مديديا علك كما تقول شبرته من الشبر والمعنيان متعاربان قال ذو الرمة يصف أرضاً

ومستامة تستام وهي رخصة * تباع بساحات الأيدي وتسمح

مستامة يعني أرضاً تستوم فيها الأبل من السير لأن السوم الذي هو البيع وشباع أي تحديقها الأبل

أبواعها وأيديها وتسمح من التسمح الذي هو القطع كقوله تعالى فطفق مسجداً بالسوق والاعناق أي

قطعها والأبل يبيع في سبيلها ويبيع أبواعها وكذلك الظباء والبائع وإذا نظي إذا باع في مشيه

صفة غالبة للجمع بوع وبواع ومر يبيع ويبيع أي يمد بوعه ويملا ما بين خطوه والباع السعة

في المكارم وقد قصر بوعه عن ذلك لم يبعه كله على المثل ولا يستعمل البوع هنا وباع بعاله يبيع

بسط به باعه قال الطرماح

لقد خفت أن ألقى المنايا ولم أزل * من المال ما أسهوه وبوع

ورجل طويل الباع أي الجسم وطويل الباع وقصير في الكرم وهو على المثل ولا يقال قصير الباع

في الجسم ورجل بوع جسيم ورجل بوع الباع عن الشرف والكرم قال العجاج

إذا الكرام ابتدروا الباع بدر * تقضى البازي إذا البازي كسر

وقال جحر بن خالد

نهديق بضع اللعم الباع والندى * وبعضهم تغلي بدم منافع

وفي نسخة من أجله قال الأزهرى البوع والباع لعتان ولكنهم يسمون البوع في الحلقة فاما

سبط الباع في الكرم ونحوه فلا يقولون الا كرم الباع قال والبوع مصدر باع يبيع وهو بسط

الباع في المشي والأبل يبيع في سبيلها وقال بعض أهل العربية أن رباع في فلان قد بعن من

قوله وعاصل كتب بطرقة
الأصل صوابه وعامل وكذا
هو بالميم في شرح القاموس
فلتحرر الرواية كتبه محضه
قوله ولو كان جبلاً لاعتبار
شارح القاموس هكذا في
اللسان ويروى إذا كان
حبل كتبه محضه

الْبَيْعُ وَقَدْ بُعِنَ مِنَ الْبُوعِ فَضَمُوا الْبَاءَ فِي الْبُوعِ وَكَسَرُوا فِي الْبَيْعِ لِلْفَرْقِ بَيْنَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ
أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ رَأَيْتَ أَمَاءً بُعِنَ مَتَاعًا إِذَا كُنَّا نَعَاتُ ثُمَّ تَقُولُ رَأَيْتَ أَمَاءً بُعِنَ إِذَا كُنَّا مَسْبُوعَاتٍ
فَأَتَمَّ بَيْنَ الْفَاعِلِ مِنَ الْمَفْعُولِ بِاخْتِلَافِ الْحَرَكَاتِ وَكَذَلِكَ مِنَ الْبُوعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ
يُجْرِي ذَوَاتِ الْبِئْسَاءِ عَلَى الْكُسْرِ وَذَوَاتِ الْوَاوِ عَلَى الضَّمِّ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ صِفًا بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا
أَيَّ أَغْشَابَةٍ فِي الصَّيْفِ وَصِفْنَا بِضَايٍ أَصَابَنَا مَطَرُ الصَّيْفِ فَلَمْ يَهْرُقُوا بَيْنَ فِعْلِ الْفَاعِلِينَ وَالْمَفْعُولِينَ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ سَمِعْتُ ذَا الرِّمَّةِ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ أَفْصَحَ مِنْ أَمَةٍ أَلْ فَلَانِ قُلْتُ لَهَا
كَيْفَ كَانَ الْمَطَرُ عِنْدَكُمْ فَقَالَتْ غَشَيْنَا مَا شَتَارَ وَاهٍ هَكَذَا بِالْكَسْرِ وَرَوَى ابْنُ هَانٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ
يُقَالُ لِلْأَمَاءِ قَدْ بُعِنَ أَشْتَمُوا الْبَاءَ شَيْئًا مِنَ الرِّفْعِ وَكَذَلِكَ الْخَمِيلُ قَدْ قَدِنَ وَالنِّسَاءُ قَدْ عَدَنَ مِنْ مَرْضَى
أَشْتَمُوا كُلَّ هَذَا شَيْئًا مِنَ الرِّفْعِ فَخَوَّ قَدْ قِيلَ ذَلِكَ مِنْ بَعْضِهِمْ يَقُولُ قَوْلٌ وَبَاعَ الْفَرَسُ فِي حَرْبٍ أَيْ أَبْعَدَ
الْخَطَا وَكَذَلِكَ الْبَاقِي وَمِنْهُ قَوْلُ بَشِيرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

فَعَدَّطَلَابَهَا وَتَسَلَّ عَنْهَا * بِحَرْفٍ قَدْ تَغَيَّرَ إِذَا تَبُوعُ

وَيُرْوَى * فَدَعَّ هَذَا وَسَلَّ النَّفْسَ عَنْهَا * وَقَالَ اللَّيْثَانِيُّ يَقَالُ وَآلَهُ لَا تَبَاغُونَ تَبُوعَهُ أَيْ لَا تَلْحَقُونَ
شَاؤُهُ وَأَصْلُهُ طَوْلُ خُطَاهُ يَقَالُ بِبَاعٍ وَأَتْبَاعٍ وَتَبُوعٌ وَأَتْبَاعٌ الْعَرْقُ سَالٌ وَقَالَ عَنَتَرَةُ
يَتْبَاعُ مِنْ ذَفَرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ * زِيَا فَعَمِلَ الْقَنَيقُ الْمَكْدَمُ
قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ يَتْبَاعُ يَتَفَعَّلُ مِنْ بَاعٍ يَبُوعُ إِذَا جَرَى جَرًّا يَلِيًّا وَتَنَّى وَتَلَوَّى قَالَ وَانْمَا يَصِفُ
الشَّاعِرُ عَرْقَ الْبَاقِيَةِ وَآلَهُ يَتَلَوَّى فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَأَصْلُهُ يَتَبُوعُ فَصَارَتْ الْوَاوُ الْفَتْحَ كَمَا وَانْفَتَحَ
مَا بَلَّهَا قَالَ وَقَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ يَتْبَاعُ كَانَ فِي الْأَصْلِ يَتْبَعُ فَوُصِّلَ فَتَحَةُ الْبَاءِ بِالْأَلْفِ وَكُلُّ رَاشِخٍ
مُتْبَاعٌ وَأَتْبَاعُ الرَّجُلُ وَتَبَّ بَعْدَ سُكُونِ وَأَتْبَاعٌ سَطَا وَقَالَ اللَّيْثَانِيُّ وَأَتْبَاعَتُ الْحَيَّةِ إِذَا بَسَطَتْ نَفْسَهَا
بَعْدَ تَحْوِيلِهَا تَسَاوَرَ وَقَالَ الشَّاعِرُ * مَتَّ يَتْبَاعُ أُنْبِيَاءَ الشُّجَاعِ * وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ مَطْرُقُ
لِيَتْبَاعٍ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ إِذَا أَضَبَّ عَلَى دَاهِيَةٍ وَقَوْلُ صَخْرٍ الْهَذَلِ

لَفَاتَحَ الْبَيْعَ يَوْمَ رُؤْيَاهَا * وَكَانَ قَبْلَ أَنْ يَبَاعَهُ لَكَدٌ

قَالَ أَنْبِيَاءُهُ مُسَاحَتُهُ بِالْبَيْعِ يَقَالُ قَدْ أَتْبَاعَ لِي إِذَا سَاحَ فِي الْبَيْعِ وَأَجَابَ إِلَيْهِ وَانْ لَمْ يُسَاحِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ لَا يَتْبَاعُ وَقِيلَ الْبَيْعُ وَالْأُنْبِيَاءُ الْأَنْبِيَاءُ وَقَاتِحٌ أَيْ كَاشَفٌ يَصِفُ امْرَأَةً حَسَنًا يَقُولُ
لَوْ نَعَرَضْتُ لِرَأْسِهِ لَتَبْدَشَعْرُهُ لَا تَبْسُطُ إِلَيْهَا وَاللَّكْدُ الْعَسْرُ وَقَبْلَهُ

وَآلَهُ لَوَاسِمَتْ مَقَالَتَهَا * سَيَحْمَانُ الرَّبِّ رَأْسَهُ لَبْدٌ

قوله المكدم كذا هو بالدال
في الاصل هنا وفي نسخ
الصحاح في مادة زيف وشرح
الروزي للمعلمات أيضا وقال
قد كدتمه الفعول وأورده
المؤلف في مادة تبسع مقرر
بالقاف والراء وقد قدم لما في
مادة زيف مكرم بالراء وهو
بمعنى المقرم وحرر الرواية
كتبه محمده

قوله ومن أمثال العرب
مطروق الخ عبارة القاموس
مخر نبق لينباع أي مطروق
لينب ويروي لينباق أي
ليناق بالباقة الداهية اه
ومثله في الميداني كتبه
محمده

لَفَاتِحُ الْبَيْعِ أَيْ لَكَاشَفِ الْأَنْبَسَاطِ إِلَيْهَا وَلَقَرَّجَ الْخَطُ وَالْمِهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا فُسرَ فِي شِعْرِ
 الْهَذَلِيِّينَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ بُعْ بُعْ إِذَا أَمَرْتَهُ بِدَابْعَيْهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَمِثْلُ حَرْزٍ قَوْ لَيْتَبَاعُ أَيْ
 سَا كِتْ لَيْتَبَا وَلَيْسَطُوا وَاتَّبَاعُ الشُّجَاعُ مِنَ الصَّفِّ بَرَزَ عَنِ الْفَارِسِيِّ وَعَلَيْهِ وَجْهٌ قَوْلُهُ
 * يَتَّبَاعُ مِنْ ذِفَرَيَّ غَضُوبٍ جَسْرَةٍ * الْبَيْتُ لِأَعْلَى الْأَشْبَاعِ كَذَهَبِ إِلَيْهِ غَيْرُهُ (بَيْعُ) الْبَيْعُ
 ضِدُّ الشِّرَاءِ وَالْبَيْعُ الشِّرَاءُ أَيْضًا وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَبَعْتُ الشَّيْءَ شَرَيْتُهُ أَيْعُهُ يَبْعُو مَبِيعًا وَهُوَ شَاذٌ
 وَقِيَاسُهُ مَبَاعَاوُ الْإِتِّبَاعِ الْأَشْرَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا يَبْعُ عَلَى بَيْعِ
 أَخِيهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَقُولُونَ إِنَّمَا النَّهْيُ فِي قَوْلِهِ لَا يَبْعُ
 عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ إِنَّمَا هُوَ لَا يَشْتَرِي عَلَى شِرَاءِ أَخِيهِ فَإِنَّمَا وَقَعَ النَّهْيُ عَلَى الْمُشْتَرِي لِأَعْلَى الْبَائِعِ لِأَنَّ الْعَرَبَ
 تَقُولُ بَعْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى اشْتَرَيْتُهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَلَيْسَ لِلْحَدِيثِ عِنْدِي وَجْهٌ غَيْرُ هَذَا لِأَنَّ الْبَائِعَ لَا يَكَادُ
 يَدْخُلُ عَلَى الْبَائِعِ وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ أَنَّ يُعْطَى الرَّجُلُ بِسَاعَتِهِ شَيْئًا فَيُحْبِى * مُشْتَرَاؤُهُ فَرِيزٌ عَلَيْهِ وَقِيلَ
 فِي قَوْلِهِ وَلَا يَبْعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ هُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ مِنَ الرَّجُلِ سَلْعَةً وَلَمَّا يَتَفَرَّقَا عَنْ مَقَامِهِمَا فَيَنْهَى
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعْرِضَ رَجُلٌ آخِرُ سَلْعَةٍ أُخْرَى عَلَى الْمُشْتَرِي تَشْبِيهُ السَّلْعَةِ الَّتِي اشْتَرَى
 وَيَبْعُهَا مِنْهُ لَأَنَّهُ لَعَلَّ أَنْ يَرُدَّ السَّلْعَةَ الَّتِي اشْتَرَى أَوْ لَا لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ
 لِلْمُتَبَايِعِينَ الْخِيَارَ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا فَيَكُونُ الْبَائِعُ الْأَخِيرُ قَدْ أَفْسَدَ عَلَى الْبَائِعِ الْأَوَّلِ بَيْعَهُ ثُمَّ لَعَلَّ الْبَائِعَ
 يَخْتَارُ نَقْضَ الْبَيْعِ فَيَفْسُدُ عَلَى الْبَائِعِ وَالْمُتَبَايِعِ بَيْعَهُ قَالَ وَلَا أَنْهَى رَجُلًا قَبْلَ أَنْ يَتَبَايَعَ الْمُتَبَايِعَانِ
 وَإِنْ كَانَا نِسَاؤًا وَلَا بَعْدَ أَنْ يَتَفَرَّقَا عَنْ مَقَامِهِمَا الَّذِي تَبَايَعَا فِيهِ عَنْ أَنْ يَبْعَ أَيْ الْمُتَبَايِعِينَ
 شَاءَ لِأَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِبَيْعٍ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ فَيَنْهَى عَنْهُ قَالَ وَهَذَا يُوَافِقُ حَدِيثَ الْمُتَبَايِعَانِ بِالْخِيَارِ
 مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا فَإِذَا بَاعَ رَجُلٌ رَجُلًا عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ فِي هَذِهِ الْحَالِ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ إِذَا كَانَ عَالِمًا
 بِالْحَدِيثِ فِيهِ وَالْبَيْعُ لَا يَزِمُ لَا يَفْسُدُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْبَائِعُ وَالْمُشْتَرِي سَوَاءٌ فِي الْأَثْمِ إِذَا بَاعَ عَلَى
 بَيْعِ أَخِيهِ أَوْ اشْتَرَى عَلَى شِرَاءِ أَخِيهِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَلْزِمُهُ اسْمُ الْبَائِعِ مُشْتَرَاؤُهُ يَأْكُلُ أَوْ يَأْتَعَا
 وَكُلُّ مَنْهَى عَنْ ذَلِكَ قَالَ الشَّافِعِيُّ هُمَا مُتَسَاوِمَانِ قَبْلَ عَقْدِ الشِّرَاءِ فَإِذَا عَقَدَا الْبَيْعَ فَهُمَا مُتَبَايِعَانِ
 وَلَا يَسْمَانِ بَيْعَيْنِ وَلَا مُتَبَايِعَيْنِ وَهُمَا فِي السَّوْمِ قَبْلَ الْعَقْدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ تَأَوَّلَ بَعْضُ مَنْ يَحْتَجُّ
 لِأَبِي حَنِيفَةَ وَذَوِيهِ وَقَوْلِهِمْ لَا خِيَارَ لِلْمُتَبَايِعِينَ بَعْدَ الْعَقْدِ بِأَنَّهُمَا يَسْمَانِ مُتَبَايِعَيْنِ وَهُمَا مُتَسَاوِمَانِ
 قَبْلَ عَقْدِهِمَا الْبَيْعَ وَاحْتِجُّ فِي ذَلِكَ بِقَوْلِ الشَّامِخِ فِي رَجُلٍ بَاعَ قَوْسًا

فَوَاتَى بِهَا بَعْضَ الْمَوَاسِمِ فَأَنْبَرَى * لَهَا يَبْعُ بَعْثُ لَهَا السَّوْمُ رَأَتْ

قال قسمه بيعا وهو سائم قال الازهرى وهذا وهم وتوحيه ويرد ما تأوله هذا المحقق شيئا أن أحدهما أن السماخ قال هذا الشعر بعدما انعقد البيع بينهما وتفرق عن مقامهما الذى تباعا فيه قسمه بيعا بعدما انعقد البيع بينهما ولم يكن نائما البيع لم يسمه بيعا وأراد بالبيع الذى اشترى وهو هذا لا يكون حجة لمن يجعل المتساومين بيعين ولما انعقد بينهما البيع والمعنى الثانى أنه يرد تأويله ما فى سياق خبر ابن عمر رضى الله عنهما أنه صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يُخَيَّرَ أحدهما صاحبه فإذا قال له اختر فقد وجب البيع وإن لم يتفرقا ألا تراه جعل البيع انعقادا بحدسيتين أحدهما أن يتفرقا عن مكانهما الذى تباعا فيه والاخر أن يُخَيَّرَ أحدهما صاحبه ولا معنى للتخيير الا بعد انعقاد البيع قال ابن الاثير فى قوله لا يبيع أحدكم على بيع أخيه فيه قولان أحدهما اذا كان المتعاقدان فى مجلس العقد وطلب طالب السلعة بأكثر من الثمن ايرغب البائع فى فسخ العقد فهو محرم لانه انما اراد بالغير ولكنه منعقد لان نفس البيع غير مقصود بالنبى فانه لا خلل فيه الثانى أن يرغب المشتري فى الفسخ بعرض سلعة أجود منها بمثل ثمنها ومثلها بدون ذلك الثمن فانه مثل الاول فى النهى وسواء كانا قد تعاقد على المبيع أو تساوما وقاربا الانعقاد ولم يبق الا العقد فعلى الاول يكون البيع بمعنى الشراء تقول بعثت الشيء بمعنى اشتريته وهو اختيار أبى عبيد وعلى الثانى يكون البيع على ظاهره وقال الفرزدق

ان الشَّابَّ رَاحَ مِنْ بَاعِهِ * وَالشَّيْبُ لَيْسَ لِبَائِعِهِ تَجَارَ

يعنى من اشتراه والشيء مبيع ومبيوع مثل تحيط وتحيط على النقص والتمام قال الخليل الذى حذف من مبيع وأفمقول لانها زائدة وهى أولى بالحذف وقال الاخفش المحذوفة عين الفعل لانهم لم يمسكوا الياء ألغوا حركتها على الحرف الذى قبلها فانضمت ثم أبدلوا من الضمة كسرة للياء التى بعدها ثم حذف الياء وانقلبت الواو ياء كما انقلبت واو ميزان للكسرة قال المازنى كلا القولين حسن وقول الاخفش أقيس قال الازهرى قال أبو عبيد البيع من حروف الاضداد فى كلام العرب يقال باع فلان اذا اشترى وباع من غيره وأنشد قول طرفة

و يَأْتِيكَ بِالْأَنْبَاءِ مَنْ لَمْ يَبْعَ لَهُ * نَبَا تَأْتِيكَ لَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتُ مَوْعِدِ

أراد من لم تستر له زادا والبياعة السلعة والابتاع الاشتراء تقول يبيع الشيء على ما لم يسم فاعله ان شئت كسرت الباء وان شئت ضممتها ومنهم من يقلب الياء واو اذ يقول نوع الشيء وكذلك القول فى كَيْلٍ وَقِيلَ وَأَشْبَاهُهَا وَقَدْ بَاعَهُ الشَّيْءُ وَبَاعَهُ مِنْهُ بَيْعَانِ مَا قَالَ

اِذَا التُّرْبَا طَلَعَتْ عَشَاءُ * فَبَيْعٌ لِرَايِ عَنَّمِ كَسَاءُ

وَأَبْسَاحُ الشَّيْءِ اشْتَرَاهُ وَأَبَاعَهُ عَرَضُهُ لِلْبَيْعِ قَالَ الْهَمْدَانِي

قَرَضْتُ آلَاءَ الْكُمَيْتِ فَنَبَيْعُ * فَرَسًا فَلَيْسَ جَوَادًا بِمَبَاعِ

أَيُّ مَعْرَضٍ لِلْبَيْعِ وَالْأَوْرُ خِصَالُهُ الْجَمِيلَةُ وَيُرْوَى أَقْلَاءُ الْكُمَيْتِ وَأَبَاعَهُ مَبَاعُهُ وَيَبَاعُهُ عَرَضُهُ
بِالْبَيْعِ قَالَ جُنَادَةُ بْنُ عَامِرٍ

فَإِنْ أُلْكُ نَابِيَاءُ عَنْهُ فَاتِي * سُرِرْتُ بِأَنَّهُ عُنِيَ الْبَيْعَا

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الذَّرِيحِ

كَعْجُونُ بَعْضٍ عَلَى يَدَيْهِ * تَبَيَّنَ عَنْهُ بَعْدُ الْمَبَاعِ

وَأَسْتَبَعْتُهُ الشَّيْءَ أَيُّ سَأَلْتُهُ أَنْ يَبِيعَهُ مِنِّي وَيُقَالُ إِنَّهُ لَحَسَنُ الْبَيْعَةِ مِنَ الْبَيْعِ مِثْلُ الْخَلْسَةِ وَالرَّكْبَةِ
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يَغْدُو فَلَا يَمُرُّ بِسَقَّاطٍ وَلَا صَاحِبٍ بِبَيْعَةٍ إِلَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ الْبَيْعَةَ
بِالْكُسْمِ الْبَيْعِ الْحَالَةَ كَالرَّكْبَةِ وَالْقَعْدَةِ وَالْبَيْعَانِ الْبَائِعِ وَالْمَشْتَرِيَّ وَجَمْعُهُ بَاعَةٌ عِنْدَ كِرَاعٍ وَتَطْيِيرِهِ
عَمِلَ وَعَالَهُ وَسَيِّدُهُ سَادَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنْ ذَلِكَ كَلِمَةُ انْمَا هُوَ جَمْعُ فَاعِلٍ فَأَمَّا فِعْلٌ لَمْ يَجْمَعْهُ بِالْوَاوِ
وَالنُّونِ وَكُلٌّ مِنَ الْبَائِعِ وَالْمَشْتَرِيَّ بَائِعٌ وَبَيْعٌ وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ الْمُتَّبَاعِينَ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ
يَتَفَرَّقُوا وَالْبَيْعُ اسْمُ الْمُبِيعِ قَالَ صَخْرَةُ الْغَنِي

فَأَقْبَلَ مِنْهُ طَوَالَ الذُّرَا * كَانَتْ عَلَيْهِنَ بِيَعًا جَزِيْفَا

بَصَفَ سَحَابًا وَالجَمْعُ بِيُوعٍ وَالْبَيْعَاتُ الْأَشْيَاءُ الَّتِي يَبْتَاعُ بِهَا فِي التِّجَارَةِ وَرَجُلٌ يَبُوعُ جَيْدُ الْبَيْعِ
وَبَيْعٌ كَثِيرُهُ وَبَيْعٌ كَثِيرُ الْبَيْعِ وَبَيْعٌ وَلَا يَكْسِرُ وَالْأُنْثَى بَيْعَةٌ وَالجَمْعُ بَيْعَاتٌ وَلَا يَكْسِرُ حَكَاهُ
سَيِّدِيهِ قَالَ الْمَفْضَلُ الضَّبِّيُّ يَقَالُ بَاعَ فُلَانٌ عَلَى بَيْعِ فُلَانٍ وَهُوَ مِثْلُ قَدِيمٍ تَضَرُّ بِهِ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ
يُخَاصِمُ صَاحِبَهُ وَهُوَ يَبْغِي أَنْ يُغَالِبَهُ فَذَا ظَفَرَ بِمَا حَاطَ لَهُ قِيلَ بَاعَ فُلَانٌ عَلَى بَيْعِ فُلَانٍ وَمِثْلُهُ شَقُّ فُلَانٍ
عُثْرَ فُلَانٍ وَقَالَ غَيْرُهُ يَقَالُ بَاعَ فُلَانٌ عَلَى بَيْعِ فُلَانٍ أَيُّ فَا مِمَّا قَامَ فِي الْمَنْزِلَةِ وَالرَّفْعَةِ وَيُقَالُ مَا بَاعَ
عَلَى بَيْعِ فُلَانٍ أَيْ لَمْ يُسَآلْ أَحَدٌ وَتَزَوَّجَ بَيْنَ يَدَيْنِ مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُمُّ مُسْكِينٍ بَنَتْ عَمْرُو عَلَى
أُمِّ هَاشِمٍ فَقَالَ لَهَا

مَا لَكَ أُمُّ هَاشِمٍ تُبْكِي * مِنْ قَدَرِ حُلِّ بِكُمْ تَضَعِينَ

بَاعَتْ عَلَى بَيْعِ أُمِّ مُسْكِينٍ * مَيَّوْنَةً مِنْ نِسْوَةِ مَيَّامِينَ

وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ يَبْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ بَعْتُكَ هَذَا الثَّوبَ ثَقَدَ اِبْعَشْرَةَ وَنِسْمَةً بِخَمْسَةِ

قوله على أم هاشم عبارة
شرح القاموس على أم خالد
بنت أبي هاشم ثم قال في الشعر
مالك أم خالد كريمة محبته

عشر فلا يجوز لانه لا يذرى أيهما الثمن الذي يختاره ليَقَعَ عليه العَقْد ومن صَوَّره أن تقول نَعْنُك
 هذا بعشرين على أن تَبْعَنِي ثوبك بعشرة فلا يصح للشرط الذي فيه ولا يَسْقُطُ بسقوطه بعض
 الثمن فيصير الباقي صحيحاً ولا قد نهى عن بيع وشرط وبيع وسلف وهما هذان الوجهان وأما
 ما ورد في حديث المزاعة نهي عن بيع الأرض قال ابن الأثير أي كرائها وفي حديث آخر
 لا تَبْعُوها أي لا تَسْكُرُوها والبيععة الصفة على إيجاب البيع وعلى المبايعة والطاعة والبيععة
 المبايعة والطاعة وقد تبايعوا على الأمر كقولك أصفقوا عليه وبأيعه عليه مبايعة عامدة
 وبأيعته من البيع والبيععة جميعاً والتبايع مثله وفي الحديث أنه قال ألا تبايعوني على الإسلام هو
 عبارة عن المعاودة والمعاودة كان كل واحد منهما باعاً ما عنده من صاحبه وأعطاه خالص نفسه
 وطاعته ودخله أمره وقد تكرر ذكرها في الحديث والبيععة بالكسر كنيصة النصراني وقيل
 كنيسة اليهود والجمع يَسْعُ وهو قوله تعالى وَيَسْعُ صَلَواتٌ ومَساجِدُ قال الأزهري فإن قائل
 فلم يجعل الله هذه هاهنا من الفساد وجعلها كالمساجد وقد جاء الكتاب العزيز بنسخ شريعة
 النصراني واليهود فالجواب في ذلك أن البيع والصوامع كانت مُعَبَّدات لهم اذ كانوا مسلمين
 على ما أمر وأبه غير مبتلين ولا مُغَيَّرِينَ فأخبر الله جل ثناؤه أن لو أَدْفَعَهُ الناس عن الفساد بعض
 الناس لَهَدَمْتُ مُعَبَّدات كل فريق من أهل دينه وطاعته في كل زمان فبدأ بذكر البيع على
 المساجد لأن صلوات من تقدم من أنبياء بني إسرائيل وأممهم كانت فيها قبل نزول القرآن وقبل
 تبديل من بدل وأحدثت المساجد وسميت بهذا الاسم بعد هم فبدأ بذكر صلواته بذكر الأقدم وأخر
 ذكر الأحداث لهذا المعنى وتبايع بغير هم موضع قال أبو ذؤيب

وكأنهم بالجزع جزع تبايع * وأولات ذى العرجاء متبجمع

قال ابن جني هو فَعْلٌ منقول ووزنه تفاعل كُنْصَارِبُ وفَعْوَه الأَنه سمي به مجرد من ضميره فلذلك
 أعرب ولم يحك ولو كان فيه ضميره لم يقع في هذا الموضع لانه كان يلزم حكايته ان كان جله كذري جبا
 وتأبط شراً فكان ذلك يكسر وزن البيت لانه كان يلزم منه حذف ساكن الوند فتصير متفاعلاً

الى متفاعل وهذا الوجه أحذفان قلت فهلا نوتته كما نوتته في الشعر الفعل نحو قوله

* مِنْ ظَلٍّ كَالْأَحْمَرِ مَيَّ أَنْجَنَ * وقوله * دَايَنْتُ أَرْوَى وَالْدَيُونُ تَقْضَيْنَ *

فكان ذلك يقي وزن البيت لمجيء نون متفاعلاً قبل هذا التنوين انما يلحق الفعل في الشعر
 اذا كان الفعل قافية فاما اذا لم يكن قافية فالأحد الايجير تنوينه ولو كان تبايع مهموزاً

لكانت فونه وهمزة أصلين فكان كُعدا فِر وذلك أن التون وقعت موقع أصل يحكم عليها
بالاصلية والهمزة حشو فيجب أن تكون أصلا فان قلت فلعلها كهزمة حطاط وجرأ نض قيل
ذلك شاذ فلا يحسن الحَل عليه وصرفُ نُبائع وهو منقول مع ما فيه من التعريف والمثال ضرورة
والله أعلم

(فصل التاء) (تبع) تتبع الشيء تبعاً وتباعاً في الأفعال وتبعَت الشيء تبعاً عاشرت في أثره
وَاتَّبَعَهُ وَاتَّبَعَهُ وَتَبِعَهُ فَفَاه وَتَطْلُبُهُ مُتَّبَعَالَهُ وَكَذَلِكَ تَتَّبَعُهُ وَتَبِعْتَهُ تَتَّبَعُوا قَالَ الْقُطَامِي

وَخَيْرُ الْأَمْرِ مَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ * وَلَيْسَ بَأَنْ تَتَّبِعَهُ اتِّبَاعاً

وَضَعَ الْإِتِّبَاعَ مَوْضِعَ التَّبَعِ مَجَازاً قَالَ سِيدُوِيَّةُ تَتَّبَعَهُ اتِّبَاعاً لَانِ تَتَّبَعْتَ فِي مَعْنَى اتَّبَعْتَ وَتَبِعْتَ
الْقَوْمَ تَتَّبَعُوا وَتَبَاعَهُ بِالْفَتْحِ إِذَا مَشِيتْ خَلْفَهُمْ أَوْ مَرُّوا بِكَ فَضِيتَ مَعَهُمْ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ تَابِعْ بَيْنَنَا
وَبَيْنَهُمْ عَلَى الْخَيْرَاتِ أَيْ اجْعَلْنَا تَتَّبِعُهُمْ عَلَى مَا هُمْ عَلَيْهِ وَالتَّبَاعَةُ مِثْلُ التَّبَعَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَكَلَتْ خَيْفَةَ رَبِّهَا * رَمَسَ التَّقَعُّمِ وَالْمَجَاعَةِ

لَمْ يَجِدْ رَوْماً مِنْ رَبِّهِمْ * سَوْءَ الْعَوَاقِبِ وَالتَّبَاعَةِ

لَا تَهْمُ كَلَوَاقِدُ الْخَنَذِرِ وَالْإِلَهَامِ حَيْثُ فَعَبَدُوهُ وَمَا نَامُوا أَصَابَتْهُمْ بِمَجَاعَةٍ فَكَاهُوهُ وَاتَّبَعَهُ الشَّيْءُ جَعَلَهُ
لَهُ تَابِعاً وَقِيلَ اتَّبَعَ الرَّجُلُ سَبْقَهُ فَخَفَّعَهُ وَتَبِعَهُ تَبَعاً وَاتَّبَعَهُ مَرَّةً بَعْضُ مَعَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ فِي صِفَةِ
ذِي الْقُرْنَيْنِ ثُمَّ اتَّبَعَ سَبِيلاً بِتَشْدِيدِ التَّاءِ وَمَعْنَاهَا تَبَعَ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْعَلَاءِ يَقْرَؤُهَا بِتَشْدِيدِ التَّاءِ

وَهِيَ قِرَاءَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَكَانَ الْكِسَائِيُّ يَقْرَؤُهَا ثُمَّ اتَّبَعَ سَبِيلاً بِقَطْعِ الْآلِفِ أَيْ لِحَقِّ وَأُذِرْ لَهُ قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قَوْلِ الْكِسَائِيِّ وَاسْتَتَبَعَهُ طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَتَّبِعَهُ وَفِي خَبَرِ الطَّسْمِي
الْمُفَارِجِ مَنْ طَسَّمَ إِلَى حَسَّانِ الْمَلِكِ الَّذِي غَزَا جَدِيسَا أَلَهُ اسْتَتَبَعَ كَبَسَةً أَيْ جَعَلَهَا اتَّبَعَهُ وَالتَّابِعُ

الْمَالِي وَالْمَجْمَعُ يُتَّبَعُ وَيَتَّبَعُهُ وَالتَّبَعُ اسْمُ الْجَمْعِ وَنَظِيرُهُ خَادِمٌ وَخَدِمٌ وَطَالِبٌ وَطَلَبٌ وَتَابِعٌ
وَعَبْدٌ وَسَالِفٌ وَسَلَفٌ وَرَاصِدٌ وَرَصَدٌ وَرَاحٌ وَرَوَّحٌ وَفَارِطٌ وَفَرَطٌ وَحَارَسٌ وَحَرَسٌ وَعَاسٌ
وَعَسَسَ وَفَافِلٌ مِنْ سَقَرِهِ وَقَفَلٌ وَخَائِلٌ وَخَوَّلٌ وَخَابِلٌ وَخَبِلٌ وَهُوَ الشَّيْطَانُ وَبَعِيرٌ هَامِلٌ وَهَمَلٌ

وَهُوَ الضَّالُّ الْمُهْمَلُ قَالَ كِرَاعٌ كُلُّ هَذَا جَمْعٌ وَالصَّحِيحُ مَا بَدَأَ بِهِ وَهُوَ قَوْلُ سِيدُوِيَّةِ يَهْمُ مَا ذَكَرْنَا مِنْ هَذَا
وَقِيَاسُ قَوْلِهِ فِيمَا لَمْ يَذْكُرْهُ مِنْهُ وَالتَّبَعُ يَكُونُ وَاحِداً وَجَماعَةً وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّا نَكْتُبُكُمْ تَبَعاً يَكُونُ
اسْمَ الْجَمْعِ تَابِعٌ وَيَكُونُ مَصْدَراً أَيْ دَوَى تَبَعَ وَيَجْمَعُ عَلَى اتِّبَاعٍ وَتَبِعْتُ الشَّيْءُ وَاتَّبَعْتُهُ مِثْلُ رَدَفْتُهُ
وَأَرَدَفْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى الْآمَنَ خَطِيفَ الْخَطْفَةِ وَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ تَابِعٌ قَالَ أَبُو عَبِيدٍ اتَّبَعْتُ الْقَوْمَ

مثل أفعلت اذا كانوا قد سبقوا ففعلتهم قالوا تبعتمهم مثل أفعلت اذا امروا بك ففعلت وتبعتم
تبعهم مثله ويقال ما زلت أتبعهم حتى أتبعهم أي حتى أدركتهم وقال القراء أتبع أحسن من
أتبع لان الاتباع أن يسير الرجل وأنت تسير وراءه فاذا قلت أتبعته فكانك تقول أنه قال الليث
تبع فلانا وأتبعته وأتبعته سواء أتبع فلان فلانا اذا أتبعه يديه شرأ كما أتبع الشيطان الذي
أنسج من آيات الله فكان من الغاوين وكما أتبع فرعون موسى وأما التتبع فإن تتبع في مهلة
شيأ بعد شيء وفلان يتبع مساوي فلان وأثره ويتبع مداق الأمور ونحو ذلك وفي حديث زيد
ابن ثابت حين أمره أبو بكر الصديق بجمع القرآن قال فعملت أتبعه من الخاف والعسب وذلك
أنه استقصى جميع القرآن من المواضع التي كتب فيها حتى ما كتب في الخاف وهي الحجازة وفي
العسب وهي جريد النخل وذلك أن الرق أعوزهم حين نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر
كاتب الوحي فيما ينس من كتب ولو ح وجلد وعسب ونظفها واما تتبع زيد بن ثابت القرآن
وجعه من المواضع التي كتب فيها ولم يتقص على ما حفظ هو وغيره وكان من أحفظ الناس للقرآن
استظها را واحتياطاً لئلا يسقط منه حرف لسوء حفظ حافظه أو يتبدل حرف بغيره وهذا يدل على
أن الكتابة أضبط من صدور الرجال وأخرى أن لا يسقط منه شيء فكان زيد يتبع في مهلة
ما كتب منه في مواضعه ويضمه إلى الصحف ولا يثبت في تلك الصحف إلا ما وجدته مكتوباً كما أنزل
على النبي صلى الله عليه وسلم وأما ما ذكره علي من كتبه وأتبع القرآن أتم به وعمل بما فيه وفي حديث
أبي موسى الأشعري رضي الله عنه إن هذا القرآن كائن لكم أجر أو كائن عليكم وزر فأتبعوا
القرآن ولا يتبعنكم القرآن فإنه من يتبع القرآن يهبط به على رياض الجنة ومن يتبعه القرآن
يزخ في قفاه حتى يقذف به في نار جهنم يقول اجعلوه أمامكم ثم اتلوه كما قال تعالى الذين آتيناهم
الكتاب يتلونه حتى تلاوته أي يتبعونه حتى أتباعه وأراد لا تدعوا تلاوته والعمل به فتكفوا
قد جعلته وراءكم كما فعل اليهود حين تبدوا ما أمر وأبه وراء ظهورهم لأنه اذا أتبعه كان
بين يديه واذا خلفه كان خلفه وقيل معنى قوله لا يتبعنكم القرآن أي لا يطلبنكم القرآن
بتضييعكم إياه كما يطلب الرجل صاحبه بالتبعة قال أبو عبيد وهذا معنى حسن صدقه الحديث
الآخر أن القرآن شافع مشفق وماحل مصدق فجعله محمل صاحبه اذا لم يتبع ما فيه وقوله
عز وجل أو التابعين غير أولي الأربية فسرهم نعلب فقال هم أتباع الزوج من يتخدمه مثل الشيخ

القافي والجوز الكبيرة وفي حديث الحديبية وكنت تبع الطلحة بن عبيد الله أي خادما والتبع كالتابع كأنه سمي بالمصدر وتبع كل شيء ما سكن على آخره والتبع القوائم قال أبو دؤاد في وصف الطيبة

وقوائم تبع لها * من خلفها زرع زوائد

وقال الأزهرى التبع ما تبع أثر شئ فهو تبعه وأنشيدت أبي دؤاد الأيادي في صفة طيبة

وقوائم تبع لها * من خلفها زرع معالي

وتابع بين الأمور متابعه وتباعا وارتروا وتابعته على كذا متابعه وتباعا والتبع الولاء يقال تابع فلان بين الصلاة وبين القراءة إذا والى بينهما فعمل هذا على أثر هذا بلا مهلة بينهما وكذلك رميته فأصبته بثلاثة أمههم تبعاً أي ولا وتنابعت الأشياء تتبع بعضها بعضاً وتابعه على الأمر أسعده عليه والتابع الرئي من الجن الحقوه الهاء للمبالغة ولتتبع الأمر أو على إرادة الداهية والتابعة جنسية تتبع الإنسان وفي الحديث أول خبر قدم المدينة يعني من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم امرأة كان لها تابع من الجن التابع ههنا حتى يتبع المرأة فيجها والتابعة جنسية تتبع الرجل تحبه وقولهم معه تابعة أي من الجن والتتبع الفعل من ولد البقرة لأنه يتبع أمه وقبل هو تتبع أول سنة والجمع أتبعة وأتابع وأتبع كالأهـ ما جمع الجمع والاختيرة نادرة وهو التبع والجمع أتباع والاتبى يتبعه وفي الحديث عن معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن فأمره في صدقة البقر أن يأخذ من كل ثلاثين من البقر يتبعها ومن كل أربعين من البقر يتبعها قال أبو قحيس الأسدي ولد البقرة أول سنة يتبع ثم جزع ثم ثني ثم رباع ثم سدس ثم صالح قال الليث التبع العجل المدرك لأنه يتبع أمه بعد قال الأزهرى قول الليث التبع المدرك وهم لأنه يدرك إذا ثني أي صار تيساً والتبع من البقر يسمى تبعاً حين يستكمل الحول ولا يسمى تبعاً قبل ذلك فإذا استكمل عامين فهو جذع فإذا استوفى ثلاثة أعوام فهو ثني وحينئذ ميسن والاتبى ميسنة وهي التي تؤخذ في أربعين من البقر وبقرة متبع ذات تبع وحكي ابن بري فيها متبعة أيضاً وخادم متبع يتبعها ولها حيماء أقبلت وأدبرت وعظمه العيانى فقال المتبع التي معها أولاد وفي الحديث إن فلانا اشترى بعد نأبما شاة متبع أي يتبعها أولادها ويتبع المرأة صديقها والجمع تبعاء وهي تبعته وهو تبع نساء والجمع أتباع وتبع نساء عن كراع حكاه في المنجد وحكاها أيضاً في المحرذ إذا جد في طلبه وحكي

الاعرابي هو تبعها وهي تبعته قال الازهرى تبع نساء أي يتبعهن وحدث نساء يجادلنهن وزير نساء يزورهن وخلب نساء اذا كان يخالهن وفلان تبع ضله يتبع النساء وتبع ضله أي لاخبر فيه ولاخير عنده عن ابن الاعرابي وقال نعلب انما هو تبع ضله مضاف والتببع الضير والتببع الذي لك عليه مال يقال اتبع فلان فلان أي احبل له عليه وأتبعه عليه أحاله وفي الحديث الظلم لي الواحد واذا اتبع أحدكم على ملي فليتببع معناه اذا احبل أحدكم على ملي فادبر فليحتل من الخوالة قال الخطابي أصحاب الحديث يروونه اتبع بتشديد التاء وصوابه يسكون التاء بوزن اكرم قال وليس هذا امر اعلى الوجوب وانما هو على الرفق والادب والاباحة وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما بينا أنا قراء آية في سكة من سكاك المدينة اذ سمعت صوتا من خلفي أتبع يا ابن عباس فالتفت فاذا عمر فقلت أتبعك على أبي بن كعب أي أسند قراءتك من أخذتها وأحل على من سمعها منه قال الليث يقال للذي له عليك مال يتابعك به أي يطالبك به يتبع وفي حديث قيس بن عاصم رضي الله عنه قال يا رسول الله ما المال الذي ليس فيه تبعه من طالب ولا ضيف قال نعم المال أربعون والكتب يستون يريد بالتبعة ما يتبع المال من فوائد الحقوق وهو من تبع الرجل بحق والتببع الغريم قال الشماخ

تَلَوْدُ نَعَالِ الشَّرَفَيْنِ مِنْهَا * كَلَاذَ الْغَرِيمِ مِنَ التَّبِيعِ

وتابعه جمال أي طلبه والتببع الذي يتبعك بحق يطالبك به وهو الذي يتبع الغريم بما احبل عليه والتببع التابع وقوله تعالى في غير قسكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبعا قال الفرأ أي ثائر اولاطيا بالثائر لا غراقتا اليكم وقال الزجاج معناه لا نجد دوا من يتبعنا بانكار ما نزل بكهم ولا من يتبعنا بان يصرفه عنكم وقيل تبعا مطالبا ومنه قوله تعالى فاتباع بالمعروف وأداء اليه باحسان يقول على صاحب الدم اتباع بالمعروف أي المطالب بما لديه وعلى القاتل أداء اليه باحسان ورفع قوله تعالى فاتباع على معنى قوله فعليه اتباع بالمعروف وسيد ذلك مستوفي في فصل عقابي قوله تعالى فن عني له من أخيه شيء والتبعة والتباعة ما أتبع به صاحبك من خلاصة ونحوها والتبعة والتباعة ما فيه إثم يتبع به يقال ما عليه من الله في هذا تبعة ولا تباعة قال ود السبعيل

هيم إلى الموت اذا حبروا * بين تباعات وتقتال

قوله احبل له عليه كذا في
الاصل باثبات له كنية صححه

قوله عيل كذا في الاصل
وهو في شرح القاموس هنا
بثاء مثلثة أوله حفره كتبه

صححه

قال الازهرى التَّبَعُ والتَّبَاعَةُ اسم الشيء الذى لك فيه بُعْية شبيهة بظلامه ونحو ذلك وفي أمثال العرب السَّارِقُ تَبِعَ القَرْصَ حَامِهَا يُضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَوْمَ يَرِدُ الصَّنِيعَةُ وَاتِّمَامُ الْحَاجَةِ وَالتَّبَعُ وَالتَّبَعُ جَمْعُ الظِّلِّ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ قَالَتْ سَعْدَى الْجُهَنِيَّةُ تَرَى أَخَاهَا سَعْدَ

بِرْدُ الْمَاءِ حَضِرَ يَتَّبِعُضَةً * وَرَدَ الْقَطَا إِذَا اسْمَالَ التَّبَعُ

التَّبَعُ الظِّلُّ وَاسْمُ لَلَا يُلَوِّغُهُ نَصْفُ النَّهَارِ وَضَمُّهُ وَوَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ التَّبَعُ هُوَ الدَّرَبَانُ فِي هَذَا الْبَيْتِ سُمِّيَ تَبْعًا لِاتِّبَاعِهِ التُّرْبَا قَالَ الازهرى سمعت بعض العرب يسمى الدبران التابيع والتوبيع قال وما أشبههما قال الضرير بالصواب لأن القطر تدم المياه ليلا وقلم تردها من أروا لذلك يقال أدل من قطاة ويدل على ذلك قول بلعيد

قَوْرَدٌ نَاقِلٌ قُرَاطُ الْقَطَا * إِنَّ مِنْ وَرْدِي تَغْلِيْسَ التَّهْلِ

قال ابن برى ويقال له التابيع والتبوع والحادي والتالي قال مهلهل

كَانَ التَّابِيعُ الْمُسْكِنَ فِيهَا * أَحْبَبْتُ فِي حُدَايَاتِ الْوَقِيرِ

والتباعدة ملوك العين واحد هم تبوع وهو بذلك لأنه يتبوع بعضهم بعضا كلما هلك واحد قام مقامه آخر تابعه على مثل سيرته وزادوا الهاء في التباعدة لارادة النسب وقول أبي ذؤيب

وَعَلِمَ مَا مَذِينَانِ قَضَاهُمَا * دَاوُدُ وَصَعُ السَّوَابِغِ تَبِعُ

سَمِعَ أَنَّ دَاوُدَ عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَانَ يَحْتَرِلُهُ الْحَدِيدُ فَكَانَ يَصْنَعُ مِنْهُ مَا أَرَادَ وَتَمَّعَ أَنَّ تَبْعًا لِعَمَلِهِمَا وَكَانَ تَبِعٌ أَمْرٌ بَعْمَلِهِمَا وَلَمْ يَصْنَعْ بِإِيْدِهِ لِأَنَّهُ كَانَ أَعْظَمُ شَأْنًا مِنْ أَنْ يَصْنَعَ بِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَهْمُ خَيْرٍ أَمْ قَوْمُ تَبِعٍ قَالَ الزَّجَّاجُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ تَبْعًا كَانَ مَلِكًا مِنَ الْمُلُوكِ وَكَانَ مُؤْمِنًا وَأَنَّ قَوْمَهُ

كَانُوا كَانِيْنَ وَكَانَ فِيهِمْ تَبَاعَةٌ وَجَاءَ أَيْضًا أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى كِتَابٍ عَلَى قَبْرِ بْنِ بَنَاحِيَةَ جَبْرِ هَذَا قَبْرِ رَضْوَى وَقَبْرِ حَبِيبِ ابْنِي تَبِعٍ لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا قَالَ الازهرى وَأَمَّا تَبِعُ الْمَلِكِ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ فَتَعَالَى وَقَوْمُ تَبِعٍ كُلُّ كَذِبٍ الرِّسْلُ فَقَدَرُوهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا أَدْرَى تَبِعٌ

كَانَ لِعَيْنَانِ أَمْ لَا قَالَ وَيَقَالُ لِمَنْ تَبَّتْ أَسْنَقُ لَهُمْ هَذَا الْاسْمُ مِنْ اسْمِ تَبِعٍ وَلَكِنْ فِيهِ مَجْمَعَةٌ وَيُقَالُ لَهُمُ الْيَوْمُ مِنْ وَضَائِعِ تَبِعٍ تَبِعَ ذَلِكَ الْبَلَادُ فِي الْحَدِيثِ لَا تَسْبُو أَبَا فَا نَهْ أَوَّلُ مَنْ كَسَا الْكَبْعَةَ قَبْلَ هُوَ مَلِكٌ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ اسْمُهُ أَعْدُ أَبُو كَرْبٍ وَقِيلَ كَانَ مَلِكًا لِيَنْ لَيْسَ بِتَبْعٍ حَتَّى يَمْلِكَ حَضَرَ مَوْتٌ وَسَبَا وَجَبْرِ وَالتَّبَعُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ وَقِيلَ التَّبَعُ ضَرْبٌ مِنَ الْبَعَاسِبِ وَهُوَ أَكْثَرُ مَا أَحْسَنَهَا وَالْجَمْعُ

قوله حدايات هو هكذا في
الاصل وليراجع

قوله ما ذيتان يروي أيضا
مسرودتان كتبه محمده

قوله تبع كان لعينان لا هكذا
في الاصل الذي بأيدينا ولعله
محرف والاصل كان نبي الخ
ففي تفسير الخطيب عند
قوله تعالى في سورة الدخان
أهم خير أم قوم تبع وعن
النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا تبعاً فإنه كان قد
أسلم وعنه صلى الله عليه
وسلم ما أدري أكان تبع
نبياً أو غير نبى وعن عائشة
رضي الله عنها قالت لا تسبوا
تبعاً فإنه كان رجلاً صالحاً
أش كتبه محمده

قوله وكذلك الباء هنا الخ
كذا بالاصل

التبائعُ تشبه بأولئك المولودُ وكذلك الباء هنا ليسعروا بالهاء هنا لك والتبائعُ سبب النحل وتابَعَ عمله
وكلامه أُنقِمْه وأحكمه قال كراع ومنه حديث أبي واقد الليثي تابَعنا الأعمال فلم يُجد شيئاً أبلغ في
طلب الآخرة من الزهد في الدنيا أي أحكمناها وعرفناها ويقال تابَعَ فلان كلامه وهو تسمع
للكلام إذا أحكمه ويقال هو تابَعَ الحديث إذا كان يسرده وقبل فلان مُتتابِع العلم إذا كان
علمه يشاء كل بعضه بعضاً لا تفاوت فيه وغصن مُتتابِع إذا كان مستوياً لا ابن فيه ويقال تابَعَ المرتع
المال فتتابعت أي سَنَ خلقها فسميت وحسنت قال أبو وجزة السعدي

قوله مليكية كذا بالاصل
مضبوط وفي الاسامى بياض
واحدة قبل الكاف وحرره

حرف مليكية كالفعل تابَعها * في خِصْب عامين أفرأق وتَمِيلُ
ونافعة مفرقة ككث سنتين أو ثلاثاً لا تلتحق وأما قول سلامان الطائي

أخْفَنَ أَطْنَانِي أَنْ شَكَيْتُ وَأَنْتِي * لَنِي شُغْلٌ عَنْ دَحْلِي الْيَتَبَعُ

فانه أراد دَحْلِي الذي يتبع فطرح الذي وأقام الالف واللام مقامه وهي لغة لبعض العرب وقال
ابن الأثيري وإنما أقم الالف واللام على الفعل المضارع لضارعة الاسماء قال ابن عون قلت
للسعبي أن رفيعاً بالعالسية أعمق سائبة فأوصى بماله كله فقال ليس ذلك له إنما ذلك للتابعة قال
النضر التابعة أن يتبع الرجل الرجل فيقول أنا مولاه قال الأزهري أراد أن المُتَعَقَّ سائبة ماله
لِعَتَقِهِ وَالتَّبَاعُ في الكلام مثل حَسَنَ بَسَنَ وَقَبِيحٌ شَقِيحٌ (ترع) تبرع وترعب موضعان بين
صرفهم إياهما أن التاء أصل (تخطع) تخطع اسم قال ابن دريد أظنه مصنوعاً لأنه لا يعرف
معناه (ترع) الشيء بالكسر ترعاً وهو ترع وترعاً أمثلاً وحوض ترع بالتحريك ومترع
أي مملوء وكوز ترع أي ممتلئ وجفنة مترعة وأترعه هو قال الجاحظ واقترب الأرض بسيل أترعاً
وهذا البيت أوردته الجوهري بسيراً ترعاً قال ابن بري هولولة قال والذي في شعره بسيل باللام
وبعده * يَمْلَأُ أَجْوَافَ الْبِلَادِ الْمُهَيْمِ * قال وأترع فعل ماض قال ووصف بني تميم وأنهم
افترشوا الأرض بعدد كالسيل كثرة ومنه سيل أترع وسيل ترع أي يملأ الوادي وقيل لا يقال
ترع إلا لأنه ولكن أترع الليث الترع أمثلاً الشيء وقد أترعت الأناة ولم أسمع ترع إلا أناة وسحاب
ترع كثير المطر قال أبو وجزة

كَأَنَّمَا طَرَقَتْ لَيْلِي مَعَهْدُهُ * مِنَ الرِّيَاضِ وَلَا هَا عَارِضُ تَرَعُ

وترع الرجل ترعاً فهو ترع أقمهم الأمور مرحاً ونشاطاً ورجل ترع فيه مجلج ورجل هو المستعد

للشر والغضب السريع اليهما قال ابن حجر

الجزبي الهجان الفرع لاترع * ضيق الجحيم ولا جاف ولا تفل

وقد ترع ترعا والترع السفيه السريع الى الشر والترعة من النساء الفاحشة الخفيفة وترع الى
الشي تسرع وترع اليها بالشر تسرع والمترع الشرير المسارع الى ما لا ينبغي له قال الشاعر

الباغي الحرب يسعى نحوها ترعا * حتى اذا ذاق منها حاميا بردا

الكسائي هو ترع عتل وقد ترع ترعا وعتل عتلا اذا كان سريعا الى الشر وروى الازهرى عن
الكلابيين فلان ذوم ترعة اذا كان لا يغضب ولا يعجل قال وهذا ضد الترع وفي حديث ابن المنقف

فاخذت بخطام راحله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاترعتني الترع الاسراع الى الشيء أى ما
أسرع الى فى النهى وقيل ترعة عن وجهه شاة وصرفه والترعة الدرجة وقيل الروضة على المكان

المرتفع خاصة فاذا كانت فى المكان المظمن فهي روضة وقيل الترة المتن المرتفع من الارض قال
نعلب هو مأخوذ من الاناء المترع قال ولا يعجبني وقال أبو زياد الكلابي أحسن ما تكون الروضة

على المكان فيه غلظ وارتفاع وأنشد قول الاعشى

ماروضة من رياض الحزن معشبة * خضراء جاد عليها سبل هطل

فأما قول ابن مقبل

هاجوا الرحيل وقالوا ان شربكم * ماء الزنا نير من ماوية الترع

فهو جمع الترة من الارض وهو على بدل من قوله ماء الزنا نير كانه قال غدران ماء الزنا نير وهى

موضع ورواه ابن الاعرابي الترع وزعم انه أراد المملوءة فهو على هذا صفة لماوية وهذا القول ليس

بقوى لان لم نسمعهم قالوا آية ترع والترعة الباب وحديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

منبري هذا على ترعة من ترع الجنة قيل فيه الترة الباب كانه قال منبري على باب من أبواب الجنة

قال ذلك سهل بن سعد الساعدي وهو الذى روى الحديث قال أبو عبيد وهو الوجه وقيل الترة

المرقاة من المنبر قال القمبي معناه ان الفلاة والذ كرى هذا الموضع يؤديان الى الجنة فكانه قطعة

منها وكذلك قوله فى الحديث الاستراتعوا فى رياض الجنة أى مجالس الذكر وحديث ابن

مسعود عن أراد أن يرتع فى رياض الجنة فليقرأ آل حم وهذا المعنى من الاستعارة فى الحديث كثير

كقوله عائذ المربض فى تخاريف الجنة والجنة تحت بارقة السيوف وتحت أقدام الامهات أى ان

هذه الاشياء تؤدى الى الجنة وقيل الترععة في الحديث الدرجة وقيل الروضة وفي الحديث ايضا ان
قدحى على ترعة من ترع الحوض ولم يفسره أبو عبيد أبو عمرو والترعة مقام الشاربة من الحوض
وقال الازهرى ترعة الحوض مفتوح الماء اليه ومنه يقال أترعت الحوض إذا عا اذاملأته وأترعت
الاناء فهو مترع والترع الأبواب عن ثعلب قال هذبن الخشبة

قوله قال هذبة أى يصف
السجن كما فى الأساس

يخبرني تراعي بين حلقه * أروم اذا عصفت وكبل مضب

قال ابن برى والذي في شعره يخبرني حداده وروى الازهرى عن جاد بن سلة أنه قال قرأت في مصحف
أبي بن كعب وترعت الأبواب قال هو في معنى غلقت الأبواب والترعة فم الحدول ينقجر من النهر
والجمع كالجملع وفي الصحاح والترعة أفواه الحدول قال ابن برى صوابه والترع جمع ترعة أفواه
الحدول وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر ان قدحى على ترعة من ترع
الجنة وقال ان عبدا من عباد الله خير به بين أن يعيش في الدنيا ماشاء وبين أن يأكل في الدنيا ماشاء
وبين لقائه فاختم العبد لقائه به قال نبي أبو بكر رضى الله عنه حين قالها وقال بل نقدر بك
يا رسول الله يا أبا قال أبو القاسم الزجاجي والرواية متصلة من غير وجه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال هذا في مرضه الذي مات فيه نعى نفسه صلى الله عليه وسلم الى أصحابه والترعة مسيل الماء
الى الروضة والجمع من كل ذلك ترع والترعة شجرة صغيرة تنبت مع البقل وتيس معه هي أحب
الشجر الى الجير وسير ترع شديد والترع بكسر التاء واسكان الراء موضع (تسع) التسع
والتسعة من العدد معروف بجوهره على التأنيث والتذكير تسعة رجال وتسع نسوة يقال
تسعون في موضع الرفع وتسعين في موضع النصب والجرو اليوم التاسع والياليه التاسعة وتسع
عشرة مقفحة وحان على كل حال لانهما امان جعل اسمها واحدا فأعطيا اعرابا واحدا غير أن يقول
تسع عشرة أمرأة وتسعة عشر رجلا قال الله تعالى عليها تسعة عشر أى تسعة عشر ملكا أو كثر
القراء على هذه القراءة وقد قرئ تسعة عشر بسكون العين وانما أسكنها من أسكنها كثر الحركات
والنفسير ان على سقر تسعة عشر ملكا وقول العرب تسعة أكثر من ثمانية فلا تصرف الا اذا أردت
قدر العدد لانفس المعداد فانما ذلك لانها أنصرت هذا اللفظ على هذا المعنى كزوب من قوله
عدت على بزبرا وهو مذكور في موضعه والتسع في الموث كالتسعة في المذكور تسعهم وتسعهم
بفتح السين صار تسعهم وتسعهم كانوا ثمانية فأتهم تسعة وأنسوا كانوا ثمانية فصاروا تسعة
ويقال هو تاسع تسعة وتاسع ثمانية ولا يجوز أن يقال هو تاسع تسعة ولا رابع أربعة

انما يقال رابع أربعة على الاضافة ~~وكان~~ تقول رابع ثلاثة هذا قول الفراء وغيره من الخدّاق
والتاسوعاء اليوم التاسع من المحرم وقيل هو يوم العاشوراء وأظنه مؤلداً وفي حديث ابن عباس
رضي الله عنهما ان بقيت الى قابل لأصوم من التاسع يعني عاشوراء كأنه تأول فيه عشر الورد أنها
تسعة أيام والعرب تقول وردت الماء عشر ايعنون يوم التاسع ومن ههنا قالوا عشرين ولم يقولوا
عشرين لانهم عاشوران وبعد عشر الثالث جُمع ف قيل عشرين وقال ابن بري لأحسبهم عوا عاشوراء
تاسوعاء الاعلى الأظماء نحو العشر لان الابل تشرب في اليوم التاسع وكذلك الخنثى تشرب في
اليوم الرابع قال ابن الاثير انما قال ذلك كراهة لموافقة اليهود فانهم كانوا يصومون عاشوراء وهو
العاشر فأراد أن يخالفهم ويصوم التاسع قال وظاهر الحديث يدل على خلاف ما ذكر الازهرى
من أنه عن عاشوراء كأنه تأول فيه عشر ورد الابل لانه قد كان يصوم عاشوراء وهو اليوم العاشر ثم
قال ان بقيت الى قابل لأصوم من تاسوعاء فكيف بعد بصوم يوم قد كان يصومه والتسع من أظماء
الابل أن ترد الى تسعة أيام والابل تواسع وأنسع القوم فهم متسعون اذا وردت ابلهم لتسعة أيام
وعن ليال وجبل متسوع على تسع قوى والثلاث التسع مثال الصرد الليلة السابعة والثامنة
والتاسعة من الشهر وهي بعد النفل لان آخر ليلة منها هي التاسعة وقيل هي الليالي الثلاث من
أول الشهر والاول أقبس قال الازهرى العرب تقول في ليالي الشهر ثلاث عُرُر وبعد هاتلات نقل
وبعد هاتلات تسع سمين تسع لان آخرهن الليلة التاسعة كما قيل للثلاث بعدها ثلاث عشر لان
بادئها الليلة العاشرة والعشر والتسع يعني العشر والتسع والتسع بالضم والتسبع جزء من تسعة
يطرد في جميع هذه الكسور عند بعضهم قال شهر ولم أسمع تسيعا الا بزيدي وتسع المال يتسعه أخذ
تسعه وتسع القوم بفتح السين أيضا يتسعههم أخذ تسع أموالهم وقوله تعالى ولقد آتينا موسى
تسع آيات بينات قيل في التفسير انها أخذ آل فرعون بالسنين وهو الجدب حتى ذهب ثمارهم
وذهب من أهل البوادي مواشيهم ومنها اخرج موسى عليه السلام يده بيضاء للماطرين ومنها
القاروه عصاه فاذا هي نعبان مبين ومنها ارسل الله تعالى عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع
والدم وأنفلأق البحر ومن آياته انفجار الحجر وقال الالبث رجل متسع وهو انه كمش الماشى في
أمره قال الازهرى ولا أعرف ما قال الا أن يكون متسعاً من السعة واذا كان كذلك فليس من
هذا الباب قال وفي نسخة من كتاب الليث متسع وهو المتكمش الماشى في أمره ويقال مسدع
لغة قال ورجل متسع أي سريع (نعم) التبع الاسترخاء تبع تَعَاوَنَعَ فاء كَنَعَ عن ابن دريد قال

أبو منصور في ترجمة تلع روى الليث هذا الحرف بالباء المثلثة تلع إذا قاء وهو خطأ انما هو بالثاء المثلثة لا غير من التلعة والتلعة كلام فيه تلعة والتلعة الحركة العينية وقد تلعه إذا قلعه وأقلعه أبو عمرو وتلعت الرجل وتلعت وهو أن يقبل به ويذره وتلعت عليه في ذلك وهي التلعة والتلعة أيضا وفي الحديث حتى يؤخذ للضعيف حقه غير متلعت بفتح التاء أي من غير أن يصيبه أذى يقلقه ويرتجيه والتلعت القافاء والتلعة في الكلام أن يعيا بكلامه ويتردد من حصار أو عي وقد تلعت في كلامه وتلعت التي ومنه الحديث الذي يقرأ القرآن ويتلعت فيه أي يتردد في قراءته ويتبدل فيها لسانه وتلعت فلان إذا رد عليه قوله ولا أدري ما الذي تلعت به ووقع القوم في تلعات إذا وقعوا في أراجيف وتخلط وتلعت الدابة إذا تطامها في الرمل والخبار والوحل من ذلك وقد تلعت البعير وغيره إذا سآخ في الخبار أي في وعونه الرمال قال الشاعر

قوله وتلعت كذا عوفي
الأصل مضارع تلعت
خاسيا وهو في النهاية يتلعت
مضارع تلعت رباعيا ولعلهما
روايتان كتبه مصححه

يتلعت في الخبار إذا علاه * ويتلعت في الطريق المستقيم
(تلع) تلعت النهار تلعت تلعا وتلوعا وتلعت ارتفع وتلعت الضحى تلوعا وتلعت أبسط وتلعت الضحى وقت تلوعها عن ابن الأعرابي وأنشد

أَنْ غَرَدَتْ فِي بَطْنٍ وَادِجَامَةٌ * بَكَيْتَ وَلَمْ يَغْدُرْكَ بِالْجَهْلِ عَاذُرُ
تَعَالَيْنِ فِي عُبْرَةٍ تَلْعُ الضُّحَى * عَلَى فَنٍّ قَدْ تَعَمَّسَهُ السَّرَّارُ
وتلعت الطي والنور من كاسه آخر ج رأسه وتلعت رأسه أطلعته فظفر قال ذو الرمة
كَمَا تَلْعَتْ مِنْ تَحْتِ أَرْضِي صَرِيحَةٌ * إِلَى بَيْتَةِ الصَّوْتِ الطَّبَاءِ الْكَوَانِسُ
وتلعت الرجل رأسه آخر جهام من شيء كان فيه وهو شبه طلع إلا أن طلع أعم قال الأزهري في كلام
العرب أطلع رأسه إذا أطلع وتلعت الرأس نفسه وأنشد يثرب الرمة والطلع والتلوع والتلوع
الطويل وقيل الطويل العنق وقال الأزهري في ترجمة تلعت تلعت الطويل العنق والتلعت
الطويل الطاهر قال أبو عبيد الله كثير ما يراد بالطلع طويل العنق وقد تلعت تلعا فهو تلعت بين التلعت
وقول غيلان الربيعي

يَسْتَسْكُونُ مِنْ حِذَارِ الْإِلْقَاءِ * بَتَلَعَاتٍ بِحُذُوعِ الصَّيَاءِ
يعني بالتلعات هنا سكانات السفن وقوله من حذار الالقاء أراد من خشية أن يقعوا في البحر
فهمسوا وقوله بحذوع الصياء أي أن تلوع هذه السفينة طويلا حتى كأنهم اجذوع الصياء

وهو ضرب من القرظ طوله وامرأة تلعاء يذسه التلع وعنى أتلع وتلبع فبن ذكروا طيل وتلعاء
فبن أنت قال الاعشى

يوم تبدى لنا قنديل عن جبه * تدلبع ترينه الاطواق

قوله من الادب هكذا في
الاصل واعلم ان الادي
وانظر وحرر كسبه معجمه

وقيل التلع طوله وانصابه وغلط لم يوجدها ولا تلع انصا والتلع الطويل من الادب قال
* وعلقوا في تلح الرأس خذب * والاثنى تلمعة وتلعاء والتلع الكثير التلعت حوله وقيل
تلبع وسيد تلبع وتلع رقيق وتلغ في منسبه وتلغ مدعقته ورفع رأسه وتلغ مدعقته للقيام
يقال لرم فلان مكانه فعد فتلغ أى غاير رفع رأسه للوض ولا يربدا البراح والتلغ التقدم
قال أبو ذؤيب

فورددن والعروق مدعديا الضربا فوق النجم لا يتلغ

قال ابن بري صوابه خالف النجم وكذلك رواه سيبويه وفي حديث علي لقد أناعوا غناقهم الى
أمر لم يكونوا أهله فوضوا دونه أى رفعوها والتلعة أرض مرفوعة غليظة يتردد فيها السيل ثم
يدفع منها الى تلمة أسفل منها وهى مكرمة من المنابت والتلعة تجرى الماء من أعلى الوادى الى
بطون الارض والجمع التلاع ومن أمثال العرب فلان لا يمتنع ذنب تلمعة بضرب الرجل الذليل
الحقير وفي الحديث فيجي مطر لا يمتنع منه ذنب تلمعة يرد كثرته وأنه لا يخلو منه موضع وفي
الحديث ليضرب بنهم المؤمنون حتى لا يمتنعوا ذنب تلمعة ابن الاعرابى ويقال فى مثل ما أخاف الأمن
سيل تلغى أى من غى وذوى قرأى قال والتلعة مسيل الماء لان من نزل التلعة فهو على خطر
ان جاء السيل جرف به قال وقال هذا وهو نازل بالتلعة فقال لا أخاف الأمن مأمنى وقال شهر
التلاع مسابيل الماء يسيل من الأسناد والتجاف والجبال حتى ينصب في الوادى قال وتلعة الجبل
أن الماء يجى فيخذه ويحفره حتى يخلص منه قال ولا تكون التلاع في الصخارى قال والتلعة
ربما جاءت من أبعد من خمسة فراسخ الى الوادى فاذا جرت من الجبال فوقع في الصخارى حثرت
فيها كهيدة الخنادق قال واذا عظمت التلعة حتى تكون مثل نصف الوادى أو ثلثيه فهو ميماء
وفي حديث الخجاج فى صفة المطر وأدحضت التلاع أى جمعتها ارتقا ترقى فيها الأرجل والتلعة
ما لم يطمئن الارض وقيل ما ارتفع وهو من الاسداد وقيل التلعة مثل الرحبة والجمع من كل ذلك
تلغ وتلاع قال عارق الطائي

قوله ولا تكون التلاع فى
الصخارى كذا فى الاصل
ومعجم ياقوت وكتب بها ش
أصلنا صوابه الا فى الصخارى
اه وهى عبارة لقاموس
كتبه معجمه

وكأنا ساد اثنين بعبطة * يسيل سالتع الملاء وأبارقه

وقال النابغة

عَفَاذُوحٍ أَمِنْ قَرْنَتِي فَالْفَوَارِعُ * بَحْسًا أَرِيكَ فَالتَّلَاعُ الدُّوَاعُ

حكى ابن بري عن ثعلب قال دخلت على محمد بن عبد الله بن طاهر وعنده أبو مضر أخو أبي العمير
الاعرابي فقال لي ما التلعة فقلت أهل الرواية يقولون هو من الأضداد يكون لعلًا ولما سئل
قال الرامي في العلو

كَدْخَانٍ مَرَّجِلٍ بِأَعْلَى تَلْعَةٍ * غَرَّانَ ضَرَمَ عَرَجًا مَبْلُولًا

وقال زهير في الأنهباط

وَأَتَى مَتَى أَهْبَطَ مِنَ الْأَرْضِ تَلْعَةً * أَحَدًا ثَرَأَقِبِي جَدِيدًا وَاعِيًا

قال وليس كذلك إنما هي مسيل ما من أعلى الوادي إلى أسفله فرة توصف أعلاها ومرتبة توصف
أسفلها وفي الحديث أنه كان يبدو إلى هذه التلاع قيل في تفسيره هو من الأضداد يقع على ما انفرد
من الأرض وأشرف منها وفلان لا يؤثق بسيل تلعتة يوصف بالكذب أي لا يؤثق بما يقول وما يجي
به فهذه ثلاثة أمثال جاءت في التلعة وقول كثير عزة

بِكَلِّ تَلَاعَةٍ كَالْبَدْرِ لَمًا * تَنَوَّرَ وَاسْتَقَلَّ عَلَى الْحَبَالِ

قيل في تفسيره التلعة ما ارتفع من الأرض شبه المناقبة وقيل التلعة الطويلة العنق المرتفعة
والباب واحد وتلعة موضع قال جرير

أَلَا بَهَا حَاجَ التَّنْذُورِ وَالْهَوَى * بَتَلْعَةٍ ارشاشِ الدُّمُوعِ السَّوَا حِمِ

وقال أيضا

وَقَدْ كَانَ فِي بَقْعَةٍ رَى لِسَانَكُمْ * وَتَلْعَةٍ وَالْجَوْفَاءِ يَجْرِي غَدِيرُهَا

ويروى * وَتَلْعَةٍ وَالْجَوْفَاءِ يَجْرِي غَدِيرُهَا * أَي يَطْرُدُ عَنْ دَهْبُوبِ الرِّيحِ وَمُتَالِعِ بَضْمِ
الميم جبل قال البدي

دَرَسَ الْمَتَابِعُ تَالِعُ فَأَبَانَ * بِالْحَبْسِ بَيْنَ الْبَيْدِ وَالسُّوْبَانِ

وقال ابن بري بجزءه * فَتَقَادَمَتْ بِالْحَبْسِ فَالسُّوْبَانِ * أَرَادَ الْمَنَازِلَ خَشْفَ وَهُوَ قَبِيعٌ قَالَ
الازهرى متالع جبل بناحية البحرين بين السوداء والأحساء وفي سفح هذا الجبل عين يسبح ماؤه
يقال له عين متالع والتلعة شبيهة بالترع لغمية أو تلعة أو بدل ورجل تلع بمعنى الترع (توع) ناع
اللبا والسعن يتوعدا إذا كسره بقطعة خبز أو أخذها بها حكى الازهرى عن الليث قال

قوله كان يبدو يعني رسول
الله صلى الله عليه وسلم كما
في هامش النهاية كتبه
مصححه

التَّوَعُّ كَسْرُ لِبَاءٍ وَسُجْمَا بَكْسَرَةٍ خَبَرَتْ رَفْعَهُمَا تَقُولُ مِنْهُ نَعْتُهُ فَأَنَا تَوْعُهُ تَوْعًا (تبع)
 التَّبِيعُ مَا يَسِيلُ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضُ مِنْ جَدَائِبٍ وَنَحْوِهِ وَشَيْءٌ تَائِعٌ مَائِعٌ وَتَائِعُ الْمَاءِ يُتَّبِعُ تَبِيعًا
 وَتَوْعًا الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ وَتَتَّبِعُ كَلَاهِمَا أَنْبَسَ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضُ وَأَتَاعَ الرَّجُلُ أَتَاعَةً فَهُوَ مُتَّبِعٌ
 فَأَتَا وَأَتَاعَ قِيَامًا وَأَتَاعَ دَمَهُ فَتَتَّبِعُ تَبِيعًا وَتَتَّبِعُ تَبِيعًا وَتَتَّبِعُ تَبِيعًا أَيَّ خَرَجَ وَالْقِيَامُ تَتَّبِعُ قَالَ
 الْقَطَامِيُّ وَذَكَرَ الْجَمْرَاحَاتِ

فَطَلَّتْ تَعَبُ الْأَيْدَى كَأَوْمًا * تَتَّبِعُ عَرَوْقَهَا عِلْقَاءَ تَائِعًا

وَتَائِعُ السُّبُلِ يَبْسُ بَعْضُهُ وَبَعْضُهُ رَطْبٌ وَالرَّيْحُ تُتَّبِعُ بِالسُّبُلِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَذْكُرُ عَمْرَةَ نَافَقَةً
 وَأَنَّهَا كَانَتْ تَخْرُجُ عَلَى رَأْسِهَا

وَمُقَرَّرُهُ عَنَسٌ قَدَرْتُ لِسَاقِهَا * نَفَرْتُ كَمَا تَتَّبِعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ أَتَابَعْتُ الرِّيحَ يُرْوَقُ الشَّجَرُ إِذَا ذَهَبَتْ بِهِ وَأَصْلُهُ تَتَابَعْتُ بِهِ وَالْقَفْلُ مَا يَبْسُ مِنْ
 الشَّجَرِ وَتَتَابَعْتُ فِي الشَّيْءِ وَعَلَى الشَّيْءِ التَّمَاهُتُ فِيهِ وَالتَّمَاهُتُ عَلَيْهِ وَالْإِسْرَاعُ إِلَيْهِ يُقَالُ تَتَابَعُوا فِي
 الشَّرِّ إِذَا تَمَّ افْتِرَاقُ سَارِعُوا إِلَيْهِ وَالسَّكْرَانُ يَتَّبِعُ أَيُّ رَجُلٍ يَنْسَهُ فِي حَدِيثِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى أَنْ تَتَابَعُوا فِي الْكُذْبِ كَمَا يَتَّبِعُ الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ التَّتَابُعُ الْوُقُوعُ فِي الشَّرِّ
 مِنْ غَيْرِ فِكْرَةٍ وَلَا رُوبَةٍ وَالتَّمَاهُتُ عَلَيْهِ وَلَا يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَيُقَالُ فِي التَّتَابُعِ أَنَّهُ الْجَبَاجَةُ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ نَسْمَعْ التَّتَابُعَ فِي الْخَيْرِ وَانَّمَا سَمِعْنَاهُ فِي الشَّرِّ وَالتَّمَاهُتُ فِي الشَّرِّ وَالْجَبَاجَةُ وَلَا

يَكُونُ التَّتَابُعُ إِلَّا فِي الشَّرِّ وَهُوَ قَوْلُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ إِذَا رَأَى فَرَسًا فَتَتَابَعَتْ
 عَلَيْهِ الْأُمُورُ فَلَمْ يَجِدْ مَتَابِعًا يَعْنِي فِي أَمْرِ الْجَمَلِ وَفُلَانٌ يَتَّبِعُ وَمَتَّبِعُ أَيُّ سَرِيعٍ إِلَى الشَّرِّ وَقِيلَ
 التَّتَابُعُ فِي الشَّرِّ كَالْتَّتَابُعِ فِي الْخَيْرِ وَتَتَابَعُ الرَّجُلُ رَجُلًا بِنَفْسِهِ فِي الْأَمْرِ سَرِيعًا وَتَتَابَعُ الْخَيْرُ

رَجُلًا بِنَفْسِهِ فِي الْأَمْرِ سَرِيعًا غَيْرُ تَبْتُّ وَفِي الْحَدِيثِ لِمَا زَلَّ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ
 قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ أَنْ رَأَى رَجُلًا مَعَ امْرَأَةٍ رَجُلًا قِيَقَةً يَقْتُلُونَهُ وَأَنْ أَخْبَرَ بِجُلْدِ عَمَانِينَ جُلْدَةً أَفْلا

نَضْرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَى بِالسَّيْفِ شَأْنًا إِذَا قَالَ يَقُولُ شَاهِدًا فَأَمْسَكَ ثُمَّ قَالَ
 لَوْلَا أَنْ يَتَّبَاعَ فِيهِ الْغَيْرَانُ وَالسَّكْرَانُ وَجَوَابُ لَوْلَا مَحْذُوفٌ أَرَادَ لَوْلَا تَمَاهُتُ الْغَيْرَانِ وَالسَّكْرَانِ
 فِي الْقَتْلِ لَمَتَّ عَلَى جَعْلِهِ شَاهِدًا وَلَحْكَمْتُ بِذَلِكَ وَقَوْلُهُ لَوْلَا أَنْ يَتَّبَاعَ فِيهِ الْغَيْرَانِ وَالسَّكْرَانِ
 أَيُّ يَتَمَاهَتُ وَيَقَعُ فِيهِ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ التَّتَابُعُ رُكُوبُ الْأَمْرِ عَلَى خِلَافِ النَّاسِ وَتَتَابَعُ الْجَمَلُ فِي

قوله أن تتابعوا أصله بذلات
 نأت حذف أحداها
 كالواجب كما يستفاد من
 هامش النهاية كتبه محمده

مُسَمَّيه في الحرا إذا حرك أو الواحه حتى يكاد ينفك والتبعة بالكسر الاربعون من عم الصدقة وقيل
التبعة الاربعون من الغنم من غير أن يخص بصدقة ولا غيرها وفي الحديث أنه كتب لوائل بن حجر
كأبافيه على التبعة شاة والتبعة لصاحبها قال الأزهري قال أبو عبد التبعة الاربعون من الغنم لم يزد
على هذا التفسير والتبعة مذكورة في موضعها قال والتبعة اسم لادنى ما يجب فيه الزكاة من
الحيوان وكانها الجله التي السعاة عليهم أسدبل من ناع يتسع إذا ذهب اليه كالحبس من الابل
والاربعين من الغنم وقال أبو سعيد الضرير التبعة أدنى ما يجب من الصدقة كالاربعين فيها شاة
وكخمس من الابل فيها شاة وانما يتسع التبعة الحق الذي وجب للمصدق فيها لأنه لو رام أخذ شيئاً
منها قبل أن يبلغ عددها ما يجب فيه التبعة لمعه صاحب المال فلما وجب فيه الحق ناع اليه
المصدق أي يحل وناع رب المال إلى أعطائه فخادبه قال وأصله من التسيع وهو الحق يقال ناع قباه
فتاع وحكي شمر عن ابن الأعرابي قال التبعة لا أدري ما هي قال وبلغنا عن القراء أنه قال التبعة
من الشاة القطعة التي يجب فيها الصدقة ترى حول البوت ابن شبل التسيع أن تأخذ الشيء بيدك
يقال ناع به يتسع تبعاً وتسيع إذا أخذته بيده وأنشد

أعطيت أعوداً ونعت برة * وخبر المرائي قد علمنا أقصاها

قال هذا رجل بل يزعم أنه أكل رعوة مع صاحبه فقَالَ أعطيت أعوداً كل به ونعت برة أي
أخذتها أكل بها والمراغة العوداً والتمر أو الكسرة يرتقي بها وجعه المرائي قال الأزهري رأيت
بخط أبي الهيثم ونعت برة قال ومثل ذلك ونعت بها وأعطاني مرة فنعت بها وأبافيه واقف
قال وأعطاني فلان درهما فنعت به أي أخذته الصواب بالعين غير معجمة وقال الأزهري في آخر
هذه الترجمة السُّوعات كل بقلة أو ورقة إذا قطعت أو قُطِفَتْ ظهر لها بن أبيض يسيل منها مثل
ورق المسنن ويقول آخر يقال لها السُّوعات حكى الأزهري عن ابن الأعرابي نعت إذا أمرته
بالتواضع وتنايع القوم في الأرض أي تباعدوا فيها على عي وشدة قال ابن الأعرابي التاعة
الكتلة من اللبا الخنيسة وفي نوادر الأعراب تتبع على فلان وفلان تبعان وتبعان وتبع وتبع
وتبعان وتبع مثله

(فصل التاء) (نزع) ابن الأعرابي نزع الرجل إذا طفل على قوم (نطع) النطع
الزكام وقيل هو مثل الزكام والنطاع مأخوذ منه وقد نطع الرجل على ما لم يسم فاعله فهو

قوله النطع الزكام كذا هو
في الأصل مضبوطاً كتبه

مَنْطُوعٌ أَيْ زُكْمٌ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الزُّكْمِ وَالسَّعَالُ وَتَطْعَنُ طَعْمًا أَبَدِيٌّ وَلَيْسَ يَنْبَغُ (نَعْنَعُ) نَعْنَعُ
نَعْنَعُ وَنَعْنَعُ قَدْ نَعْنَعُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنِي
هَذَا بِهِ جُنُونٌ يُصِيبُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعِشَاءِ فَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدْرَهُ وَدَعَا لَهُ فَشَفَّ نَعْنَعُ فَنَجَّحَ
مِنْ جَوْفِهِ حُرًّا أَسْوَدَ فَنَسَعِي فِي الْأَرْضِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ نَعْنَعُ أَيُّ قَائِمَةٍ النَّعْنَعُ الْمَرْةُ الْوَاحِدَةُ
وَنَعْنَعُ أَيْ بَكَسَرِ النَّاءِ نَعْنَعُ كَعَبْتٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ نَعْنَعُ أَيْ نَعْنَعُ وَنَعْنَعُ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الشَّاعِرُ

يَعُودُ فِي نَعْنَعٍ حَدَثَانٌ مَوْلَاهُ * وَإِنْ أَسْنَى تَعْدَى غَيْرَهُ كَلَفَا

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ نَعْنَعٌ وَنَعْنَعٌ سَوَاءٌ هِيَ مَذْكُورَةٌ فِي النَّاءِ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ نَعْنَعُ هِيَ النَّاءُ الْمُثَلَّثَةُ لِأَنَّهَا وَقَدْ
رَوَاهَا اللَّيْثُ بِالنَّاءِ وَهُوَ خَطَأٌ وَقَدْ ذَكَرْنَا لَفْظَهُ فِي تَرْجُمَةِ نَعْنَعٍ فِي فَصْلِ النَّاءِ قَالَ وَهُوَ مِنَ النَّعْنَعَةِ
وَالنَّعْنَعَةِ كَلَامٌ فِيهِ لُغْنَةٌ وَنَعْنَعٌ أَيْ مَوَاسِعٌ مِنْ فِيهِ انْتِعَاعًا الْمَدْفَعُ وَنَعْنَعٌ مَخْرَاجُ هَرَبٍ بَقَا
دَمًا وَكَذَلِكَ الدَّمُ مِنَ الْجُرْحِ أَيْضًا وَمِنْ الْأَنْفِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ نَعْنَعٌ وَنَعْنَعٌ وَنَعْنَعٌ وَنَعْنَعٌ
وَهَاءٌ وَنَاعٌ كَلَامٌ إِذَا قَامَ وَنَعْنَعٌ حَكَاهُ صَوْتُ الْقَالِسِ وَقَدْ تَنَعَّنَ بَقِيَّتُهُ وَنَعْنَعُهُ وَنَعْنَعُهُ
كَلَامٌ رَجُلٌ تَغْلِبُ عَلَيْهِ النَّاءُ وَالْعَيْنُ وَقِيلَ هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي لَا تَنْطَاقُ بِهِ وَنَعْنَعُ الْوَلُؤُوفُ يُقَالُ لِلصَّدْفِ
نَعْنَعٌ وَلِلصُّوفِ الْأَحْمَرِ نَعْنَعٌ أَيْضًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي خُطْبَتِهِ فِيمَا عَرَفْتُهُ عَلَى غُلَظِّ أَحْمَدَ الْبُسْتِي أَنَّهُ
ذَكَرَ أَنَّ أَبَا تَرَابٍ أُنْشِدَ

إِنْ تَنَعَّنِي صَوْبُكَ صَوْبَ الْمَدْمَعِ * يَجْرِي عَلَى الْخَدِّ كَصَنْبِ النَّعْنَعِ

فَقِيدَ الْبُسْتِي النَّعْنَعُ بِكَسْرِ النَّاءِ مِنْ يَحْظُهُ ثُمَّ فُسِّرَ صَنْبُ النَّعْنَعِ أَنَّهُ شَيْءٌ لَهُ حَبٌّ يَزْرَعُ فَاطْخًا فِي كَسْرِ
النَّاءِ مِنْ فِي النَّعْنَعِ وَالصَّوَابُ النَّعْنَعُ بفتح النَّاءِ مِنْ وَهُوَ صَدْفُ الْوَلُؤُوفِ قَالَ ذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ
ابْنُ يَزِيدَ الْمُبَرِّدُ (نَعْنَعُ) هَذِهِ تَرْجُمَةُ أَنْفَرِ دِيمِ الْجَوْهَرِيِّ وَذَكَرَهَا بِالْمَعْنَى لَا بِالنَّصِّ فِي تَرْجُمَةِ نَعْنَعٍ فِي
حَرْفِ الْغَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ فَقَالَ هُنَا ثَلَاثُ رَأْسَةٍ أُنْعَلُهُ نَعْنَعُ أَيْ سَدَحْتُهُ وَنَعْنَعُ الْمُسَدَّحُ مِنْ الْبُسْرِ وَغَيْرِهِ
(نوع) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَعْنَعٌ إِذَا مَرَّ تَبَالُغًا بِسَاطِ فِي الْبَسَادِ فِي طَاعَةِ وَالشُّوعِ تُجْرَمِنْ أَشْجَارِ
الْبِلَادِ عَظَامٌ تَسْمُوهُ سَاقُ غَلِظَةٍ وَنَعْنَعُ كَعْنَقِيدِ الْبَطْمِ وَهُوَ مِمَّا تَدُومُ خُضْرَتُهُ وَوَرَقُهُ مِثْلُ وَرَقِ
الْجُوزِ وَهُوَ سَبْطُ الْأَغْصَانِ وَلَيْسَ لَهُ حَجَلٌ وَلَا يَنْتَفِعُ بِهِ فِي شَيْءٍ وَاحِدَةٍ نَوْعَةٌ قَالَ الدِّبَّيْنِيُّ النَّعْبَةُ
شَجَرَةٌ تُشَبَّهُ النَّعْنَعَةَ وَحَيُّ الْأَزْهَرِيِّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّاعِرِ الْقَاضِي وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ النَّاعَةُ الْقَدَنَةُ

قوله قائم كذا بالاصل ومحرره

من أقيح ضرورات الشعر وهذا كما حكاه الفراء من أن رجلاً أقبل فقال آخرها هوذا فقال السامع نعم الها هوذا فدخل اللام على الجملة من المبتدأ والخبر تشبيهاً بالجملة المركبة من الفعل والفاعل قال ابن بري ليس بيت ذى الخرق هـ ذامن آيات الكتاب كما ذكر الجوهرى وانما هو في نوادر أبي زيد وقد جددت جدها وهو أجدع بيت الجدد والاني جدهاء قال أبو ذؤيب يصف الكلاب والنور

فأنصاع من حذر وسد فروجه * غبر ضوار وإفان وأجدع
أجدع أى مقطوع الأذن وإفان لم يقطع من أذانه ما شئ وقيل لا يقال جددع ولكن جددع من الجددع والجدة ما بقي منه بعد القطع والجدة موضع الجددع وكذلك العرجة من الأعرج والقطعة من الأقطع والجددع ما انقطع من مقادير الأنف إلى أقصاه سمي بالمصدر وناقعة جدهاء قطع سدس أذنها أو ربعها أو ما زاد على ذلك إلى النصف والجدهاء من المعز المقطوع ثلث أذنها فصاعداً وهم به ابن الأنباري جميع النساء الجددع الأذن وفي الدعاء على الإنسان جدهاء وعقرا نصبوهما في حدة الدعاء على اضممار الفعل غير المستعمل اطهاره وحكى سيدي به جدهاء تجديعا وعقره قلت له ذلك وهو منذ كور في موضعه فأما قوله

تراه كأن الله يجددع أنفه * وعينه إن مولاه ناب له وفقر

فعلى قوله باليت بعلك قد عدا * متقلداً سيفاً ورثها

انما أراد ويفقأ عينيه واستعار بعض الشعراء الجددع والعرين للدهر فقال * وأصبح الدهر ذو العرين قد جددع * والاعرف * وأصبح الدهر ذو العلات قد جددع * وجدع السنة الشديدة تذهب بكل شئ كأنهم ما جددعه قال أبو حنبل الطائي لقد آلت أعدي في جداع * وإن منيت أمات الرباع
وهي الجداع أيضاً غير مبنية، ان الألف واللام والجداع الموت لذلك أيضاً والمجداعة الخسامة وجداعه مجداعة وجداعا شاماً وشاره كأن كل واحد منهما جددع أنه صاحبها قال النابغة الذبياني

أقارع عوف لا أحول غيرها * وجوه قرو دبتني من تجادع

وكذلك التجادع ويقال أجدعهم بالامر حتى يذلوأحكاها ابن الاعرابي ولم يفسره قال ابن سيده

وعندي انه على المثل أي اجدع أنوفهم وحكي عن ثعلب عام تجدع أفاعيه وتجادع أي يأكل بعضها بعضها لشدته وكذلك تركت البلاد تجدع وتجادع أفاعيها أي يأكل بعضها بعضها قال وليس هنالك أكل ولكن يريد تقطع وقال أبو حنيفة الجدع من النبات ما قطع من أعلاه ونواحيه أو أكل ويقال جدع النبات انقطع اذا لم يترك لأن تقطاع العيب عنه وفلان ابن مقبل

* وغيت مريع لم يجدع ثباته * وكلا جدع بالضم أي دوقا لريبعة بن مقرم الضبي

وقد أصل الخليل وإن نأى * وغب عداوني كلا جدع

قال ابن بري قوله كلا جدع أي يجدع من رعاه يقول غب عداوني كلا فيه الجدع لمن رعاه وغب بمعنى بعد وجدع الغلام يجدع جدعا فهو وجدع ساء غداؤه قال أوس بن حجر وذات هدم عارثوا شرها * نصبت بالماء نولبا جدعا

وقد صحف بعض العلماء هذه اللفظة قال الأزهري في أثناء خطبة كاهل جمع سليم بن علي الهاشمي بالمصريين المفضل الضبي والأصمعي فأنشد المفضل وذات هدم وقال آخر البيت جدعا فظن الأصمعي خطئه وكان أحدث سئامه فقال له انما هو نولبا جدعا وأراد تقريره على الخطا فلم يقطن المفضل امراده فقال وكذلك أنشدته فقال له الأصمعي حينئذ أخطأت انما هو نولبا جدعا فقال له المفضل جدعا جدعا ورفع صوته ومدده فقال له الأصمعي لو نغخت في الشبور ما نفعك تكلم كلام الخل وأصب انما هو جدعا فقال سليم بن علي من تخاران أجمع له بينكما فانتقاه على غلام من بني أسد حافظ للشعر فأخضر فعرض عليه ما اختلفا فيه فصديق الأصمعي وصوب قوله فقال له المفضل وما الجدع فقال السبي الغداء وأجدعه وجدعه ساء غداؤه قال ابن بري قال الوزر يجدع فعل بمعنى مفعول قال ولا يعرف منه له وجدع القصيل أيضا ساء غداؤه وجدع القصيل أيضا ركب صغيرا فوهن وجدعته أي سجنته وجبسته فهو وجدع وأنشد

* كأنه من طول جدع العنيس * وبالذال المجهمة أيضا وهو المحفوظ وجدع الرجل عياله اذا حبس عنهم الحبر قال أبو الهيثم الذي عندنا في ذلك أن الجدع والجدع واحد وهو حبس من تجسسه على سوء ولانه وعلى الذا المنذر له قال والدليل على ذلك بيت أوس * نصبت بالماء نولبا جدعا * قال وهو من قولك جدعته جدع كما تقول ضرب النقيع النساء فضرِبَ وكذلك صقع وعقرته فعقر رأى سقط وأنشد ابن الأعرابي * حباق جدعه الرعاء * ويروى أجدعه وهو اذا حبسه

على مرعى سوء وهذا بقوى قول أبي الهيثم والجنادع الاحشاش ويقال هي جنادب تكون في بحيرة
البراسيع والضباب يخرج من اذنا الخافرس قعر البحر قال ابن ربي قال ابو حنيفة الجنادب الصغير
يقال له جذع وجعه جذاع ومنه قول الراعي

بحرٍ تجري عليه مهابة * يجمع اذا كان اللثام جذاعا

ومنه قيل رأيت جذاع الشير أرى والله الواحد جذعة وهو مادب من الشر وقال محمد بن
عبد الله الأزدي

لا أدفع ابن الغم يسمى على شقا * وان بالغنى من اذاه الجنادع

وذات الجنادع الداهية القراء يقال هو الشيطان والمارد والمارج والجدع روى عن مسروق انه
قال قدمت على عمر فقال لي ما اسمك فقلت مسروق بن الجدع فقال أنت مسروق بن عبد الرحمن
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجدع شيطان فـ كان اسمه في الديوان مسروق بن

عبد الرحمن وعبد الله بن جذعان وأجدع وجدع اسمان وبنو جذعاء بطن من العرب وكذلك بنو
جذاع وبنو جذاعة (جذع) الجدع الصغير السن والجدع اسم له في زمن ليس بسن ثبت
ولأنه قُط ونُعا فها أخرى قال الازهرى أما الجدع فانه يختلف في أسنان الابل والحيل والبقر
والشاء وينبغي أن يفسر قول العرب فيه تفسيراً مبهماً لاجابة الناس الى معرفته في أضاحيمهم
وصداقتهم وغيرها فاما البقر فانه يجذع لاستحالة أربعة أعوام ودخوله في السنة الخامسة وهو قبل

ذلك حق والذ كجذع والاذى جذعة وهي التي أوجها النبي صلى الله عليه وسلم في صدقة الابل اذا
حازته سنين وليس في صدقات الابل س فوق الجدعة ولا يجزئ الجدع من الابل في الاضاحي
وأما الجدع في الخيل فقال ابن الاعرابي اذا استتم الفرس سنين ودخل في الثالثة فهو جذع واذا

استتم الثالثة ودخل في الرابعة فهو ثني وأما الجدع من البقر فقال ابن الاعرابي اذا طلع قرن العجل
وقبض عليه فهو غضب ثم هو بعد ذلك جذع وبعده ثني وبعده رباع وقيل لا يكون الجدع من البقر
حتى يكون له سنتان وأول يوم من الثالثة ولا يجزئ الجدع من البقر في الاضاحي وأما الجدع من

الضأن فانه يجزئ في النخبة وقد اختلفوا في وقت جذاعه فقال أبو زيد في أسنان الغنم المعزى
خاصة اذا أنى عليها الحول فالذ كرنيس والاذى عز ثم يكون جذعاً في السنة الثانية والاذى جذعة
ثم ثني في الثالثة ثم رباعاً في الرابعة ولم يذكر الضأن وقال ابن الاعرابي الجدع من الغنم لسنة ومن

قوله يجمع سبأني في مادة
جذع بالخط جميع كسبه
مصححه

قوله وعبد الله بن جذعان
الخ كذا بالاصل وعبرة
القاموس وعبد الله بن
جذعان بالضم جواد
معسوف فأنطره كسبه
مصححه

الحبل لسنتين قال والعناق جذع لسنة وربما جذعت العناق قبل تمام السنة للخصب فتسمى
 فيسرع إجماعها فهي جذعة لسنة وثنية لتمام سنتين وقال ابن الأعرابي في الجذع من الضأن
 أن كان ابن شابين جذع لسنة أشهر إلى سبعة أشهر وإن كان ابن هرمن جذع لثمانية أشهر إلى
 عشرة أشهر وقد فرق ابن الأعرابي بين المعري والضأن في الإجماع فجعل الضأن أسرع إجماعا
 قال الأزهرى وهذا إنما يكون مع خصب السنة وكثرة اللبن والعشب قال وأما يجرى الجذع من
 الضأن في الأضاحى لأنه ينز ويقلح قال وهو أول ما يستطاع ركوبه وإذا كان من المعز لم يلقح
 حتى ينثى وقيل الجذع من المعز لسنة ومن الضأن لثمانية أشهر أو تسعة قال الميث الجذع من
 الدواب والأنعام قبل أن ينثى بسنة وهو أول ما يستطاع ركوبه والاتقاء به وفي حديث الحمية
 صححنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجذع من الضأن والثنى من المعز وقيل لابنة الخس هل
 يلقح الجذع قالت لا ولا يدع والجسم جذع وجذعان وجذعان والأنثى جذعة وجذعات وقد
 أجدع والاسم الجذوة وقيل الجذوة ع في الدواب والأنعام قبل أن ينثى بسنة وقوله أنشد ابن
 الأعرابي إذا رأيت بالآصار جذع * فأحذر وإن لم تلق حنقا أن تقع
 فسره فقال معناه إذا رأيت الكبير يسقه سقه الصغير فأحذر أن يقع البلاء وينزل الخيف وقال غير
 ابن الأعرابي معناه إذا رأيت الكبير قد تحاثت أسنانه ذهبت فانه قد فني وقرب أجله فأحذر وإن
 لم تلق حنقا أن نصير مثله وأعمل لمفسد قبل الموت ما دمت شابا وقواهم فلان في هذا الأمر جذع
 إذا كان أخذ فيه حديثا وأعدت الأمر جذعا أي جديدا كما بدأ وفر الأمر جذعا أي بدى وفر الأمر
 جذعا أي أبداه وإذا طمعت حرب بين قوم فقال بعضهم إن شئتم أعدنا جذعة أي أول ما يستعد
 فيها ونجاذع الرجل أرى أنه جذع على المثل قال الأسود

قوله والجسم جذع كذا
 بالأصل مضبوطا وعبارة
 المصباح والجمع جذاع مثل
 جبل وجبال وجذعان بضم
 الجيم وكسرهما ونحوه في
 الصحاح والقاموس كتبه
 مستحبه

فان ألك مملول على فاني * أخو الحرب لا تخم ولا تمجذع

والدهر يسمى جذعا لأنه جديد والأزلم الجذع الدهر لجذته قال الأخطل

يا بشر لو لم أكن منكم بمنزلة * ألقى على يديه الأزلم الجذع

أي لولاكم لأهلكني الدهر وقال نعلب الجذع من قولهم الأزلم الجذع كل يوم وليله هكذا حكاها
 قال ابن سيده ولا أدري وجهه وقيل هو الاسد وهذا القول خطأ قال ابن بري قول من قال أن الأزلم
 الجذع الاسد ليس بشئ ويقال لا آتيك الأزلم الجذع أي لا آتيك أبدا لأن الدهر أبدا جديد كما أنه فني

لَمْ يَسَنَّ وَقَوْلُ وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ فِي حَدِيثِ الْمَبْعَثِ * يَالَيْتَنِي فِيهَا جَدَعٌ * يَعْنِي فِي نَبْوَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ لَيْتَنِي أَكُونَ شَابًا حِينَ تَطْهَرُ نَبْوَتُهُ حَتَّى أَبَالِغَ فِي نَصْرَتِهِ وَالْجَدَعُ وَاحِدٌ جُدُوعُ النَّخْلَةِ وَقِيلَ هُوَ سَاقُ النَّخْلَةِ وَالْجَمْعُ أَجْدَاعُ وَجُدُوعٌ وَقِيلَ لَا يَمِينُ لَهَا جَدَعٌ حَتَّى يَسِينُ سَاقُهَا وَجَدَعُ الشَّيْءِ يُجَدَعُهُ جُدَعًا عَقَسَهُ ذَلِكَ وَجَدَعُ الرَّجُلِ يُجَدَعُهُ جُدَعًا حَبَسَهُ وَقُدُورٌ دَالُ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْجُدُوعُ الَّذِي يُحْبَسُ عَلَى غَيْرِ مَرْمَعٍ وَجَدَعُ الرَّجُلِ عِيَالَهُ إِذَا حَبَسَ عَنْهُمْ خَيْرًا وَالْجَدَعُ حَبَسَ الدَّابَّةَ عَلَى غَيْرِ عِلْفٍ قَالَ الْجُبَّاحُ

كَأَنَّهُ مِنْ طَوْلِ جَدَعِ الْعَفْصِ * وَرَمَلَانَ الْحَسَنِ بَعْدَ الْحَسَنِ

* يُخْتَمُنُ أَقْطَارَهُ بِقَاسٍ *

وَفِي النَّوَادِرِ جَدَعَتْ بَيْنَ الْبَعِيرِ بِنِ إِذَا قَرَنْتَهُمَا فِي قَرْنٍ أَيْ فِي حَبْلٍ وَجُدَاعُ الرَّجُلِ قَوْمُهُ لِأَوَّلَادِهِ قَالَ الْخَبَلُ يَهْجُو الزَّبْرَقَانَ

تَمَّتْ حَصِينُ أَنْ يَسُودَ جُدَاعُهُ * فَاسْمَى حَصِينٌ قَدْ أَدْلَأَ وَأَقْهَرَا

قوله ورواه الأصمعي الخ
بمراجعة مادة قهر يعلم
عكس ما هنا كنهه مصححه

أَيْ قَدْ صَارَ أَحْصَاهُ أَدْلَأَ مَقْهُورِينَ وَرَاهُ الْأَصْمَعِيُّ قَدْ أَدْلَأَ وَأَقْهَرَا فَعِي فِي هَذِهِ اللَّغَةِ فِي قَهْرٍ أَوْ يَكُونُ أَقْهَرُ وَجُدَعُهُ هُورًا وَخَصُّهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِالْجُدَاعِ رَهْطُ الزَّبْرَقَانِ وَيُقَالُ ذَهَبَ الْقَوْمُ جُدَعًا إِذَا تَفَرَّقُوا فِي كُلِّ وَجْهِ وَجُدَعُ اسْمٍ وَجُدَعُ اسْمٍ فِي الْمَثَلِ خُدَمٌ جُدَعٌ مَا عَطَاكَ وَأَصْلُهُ أَنَّهُ كَانَ أُعْطِيَ بَعْضُ الْمَوْلَى سِنِينَ رَهْنًا فَلَمْ يَأْخُذْهُ مِنْهُ وَقَالَ اجْعَلْ هَذَا فِي كَذَا مِنْ أَمَلٍ فَضَرَبَهُ بِهِ فَقَتَلَهُ وَالْجُدَاعُ أَحْيَاءُ مِنْ بَنِي سَعْدِ مَعْرِ وَفَوْنٌ هَذَا اللَّقَبُ وَجُدَعَانُ الْجِبَالُ صِغَارُهَا وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ بَصَفِ السَّرَابِ * جَوَارِيهِ جُدَعَانُ الْقَضَائِ النَّوَابِكِ * أَيْ يَجْرِي فَيُرَى الشَّيْءُ الْقَصِيفُ كَالنَّبْكِ فِي عَظَمِهِ وَالْقَصْفَةُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجُدَعَةُ الصَّغِيرُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَسْلَمَ وَاللَّهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأُجْدَعُهُ وَأَصْلُهُ جُدَعُهُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ أَرَادُوا أَنْ جُدَعُ أَيْ حَدِيثُ السِّنِّ غَيْرُ مَدْرَكٍ فَزَادَ فِي آخِرِهِ مِيمًا كَزَادَ وَهِيَ سُمُّ الْعَظِيمِ الْأَسْتِ وَزُرْقُمُ الْأَرْزَقِ وَكَأَنَّ الْوَالِدِينَ ابْنَهُمُ وَالْهَاءُ الْمَبَالِغَةُ (جرع) جَرَعَ الْمَاءُ وَخَرَجَ يَجْرَعُ جَرَعًا وَنَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ جَرَعْتُ الشَّيْءَ وَاجْتَرَعَهُ وَتَجَرَّعَهُ بَلَعَهُ وَقِيلَ إِذَا تَابَعَ الْجُرْعُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى كَالْمُتَكَارِهِ قِيلَ تَجَرَّعَهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَاذُ بِسَيْغِهِ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقِيلَ لَهُ فِي يَوْمٍ جَارَتْ جَرَعٌ فَقَالَ إِنَّمَا يَتَجَرَّعُ أَهْلُ النَّارِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَتَجَرَّعُ شُرْبٌ فِي بَعْلِهِ وَقِيلَ هُوَ الشَّرْبُ قَلِيلًا أَشَارَ بِهِ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى

يَجْرَعُهُ وَلَا يَسْبِغُهُ وَالاسْمُ الْجُرْعَةُ وَالْجُرْعَةُ وَهِيَ حُسُوءٌ مِنْهُ وَقِيلَ الْجُرْعَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ
وَالْجُرْعَةُ مَا جُرْعَتْهُ الْأَخْبِرَةُ لَهُ عَلَى مَا رَأَاهُ سِيدُوهُ فِي هَذَا النُّحُو وَالْجُرْعَةُ مِلُّ الْقَهْمِ يَبْتَلَعُهُ
وَجَمْعُ الْجُرْعَةِ جُرْعٌ وَفِي حَدِيثِ الْمُقَدَّادِ مَا بِهِ حُجَّةٌ إِلَى هَذِهِ الْجُرْعَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ تَرَوَى بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ
فَالْفَتْحُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ وَالضَّمُّ الْأَسْمُ مِنَ الشَّرْبِ الْيَسِيرِ وَهُوَ أَشْبَهُ بِالْحَدِيثِ وَيَرْوَى بِالزَّيِّ
وَسَيَأْتِي ذِكْرُ وَجَرِّ الْغَيْظِ كَطَمَمَهُ عَلَى الْمَثَلِ بِذَلِكَ وَجَرَّ عَنْهُ غَضَصُ الْغَيْظِ فَجَرَّ عَنْهُ أَيْ كَطَمَمَهُ وَيُقَالُ
مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَجْدَعُ بِأَنَا مِنْ جُرْعَةٍ غَيْظٍ تَكْطُمُهَا وَتَصْغِيرُ الْجُرْعَةَ جَاءَ الْمَثَلُ وَهُوَ قَوْلُهُمْ أَفَلَتَ
بِجُرْيَةِ الذَّقْنِ وَجُرْيَةِ الذَّقْنِ بِغَيْرِ حَرْفٍ أَيْ وَقَرُبِ الْمَوْتِ مِنْهُ كَقُرْبِ الْجُرْيَةِ مِنْ الذَّقْنِ وَذَلِكَ إِذَا
أَشْرَفَ عَلَى التَّلَفِّ ثُمَّ نَجَا قَالَ الْفَرَاءُ هُوَ آخِرُ مَا يَخْرُجُ مِنَ النَّفْسِ يَرِيدُونَ أَنْ نَفْسُهُ صَارَتْ فِيهِ
فَكَادِيَهُمْ هَلَاكٌ فَأَفَلَتَ وَتَحَلَّصَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَمِنْ أَمْنَالِهِمْ فِي أَفَلَتَ الْجَبَانُ أَفَلَتَنِي جُرْيَةُ الذَّقْنِ إِذَا
كَانَ قَرِيبًا مِنْهُ كَقُرْبِ الْجُرْعَةِ مِنَ الذَّقْنِ ثُمَّ أَفَلَتَهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَفَلَتَ جَرِيضًا قَالَ مُهْلَلُ
مَنَا عَلَى وَائِلٍ وَأَفَلَتْنَا * يَوْمًا عَدَى جُرْيَةُ الذَّقْنِ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ أَفَلَتَنِي جَرِيضًا إِذَا أَفَلَتَكَ وَلَمْ يَكْدُ وَأَفَلَتَنِي جُرْيَةُ الرِّيقِ إِذَا سَبَقَكَ فَأَبْتَلَعَتْ
رَيْقَكَ عَلَيْهِ غِيظًا وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ قَالَ قُلْتُ لِلْوَلِيدِ قَالَ عَمْرٌ وَدَدْتُ أَنْ تَجُوتَ كَفَأَ فَقَالَ
كَذَبْتَ فَقُلْتُ أَوْ كَذَبْتُ فَأَفَلَتُ مِنْهُ جُرْيَةُ الذَّقْنِ يَعْنِي أَفَلْتُ بَعْدَ مَا أَشْرَفْتُ عَلَى الْهَلَاكِ وَالْجُرْعَةُ
وَالْجُرْعَةُ وَالْجُرْعُ وَالْأَجْرُ وَالْجُرْعَاءُ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحُزُونَةِ تُسَاكِلُ الرَّمْلَ وَقِيلَ هِيَ الرَّمْلَةُ السَّهْلَةُ
الْمُسْتَوِيَّةُ وَقِيلَ هِيَ الدَّغَصُ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا وَالْجُرْعَةُ عَنْدهُمْ الرَّمْلَةُ الْعَذَاةُ الطَّبِيبَةُ الْمُنْتَبِتَةُ الَّتِي
لَا وُجُوهٌ فِيهَا وَقِيلَ الْأَجْرُ كَتِيبٌ جَانِبٌ مِنْ رَمْلٍ وَجَانِبٌ حِجَارَةٌ وَجَمْعُ الْأَجْرِ أَجْرَاعٌ وَجَرَا
وَجَمْعُ الْجُرْعَةِ جُرْعٌ وَجَمْعُ الْجُرْعَاءِ جُرْعَاوَاتٌ وَجَمْعُ الْأَجْرِ أَجَارِعٌ وَحَدَّثَ
سِيدُوهُ بِمَكَانٍ جُرْعٌ كَبُرْجٌ وَالْجُرْعَاءُ وَالْأَجْرُ أَكْبَرُ مِنَ الْجُرْعَةِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي الْأَجْرِ جَعَلَهُ
يُنْبِتُ النَّبَاتَ * بِالْأَجْرِ مَرْبَاعٌ مَرْبُوحٌ * وَلَا يَكُونُ مَرْبُوحًا إِلَّا الْوَهْدُ يُنْبِتُ النَّبَاتَ وَفِي قِصَّةِ
الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ وَشَعْرَهُ * وَكَرَى عَلَى الْمَهْرِ بِالْأَجْرِ * قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَجْرُ الْمَكَانُ الْوَاسِعُ
الَّذِي فِيهِ حُزُونَةٌ وَخُشُونَةٌ وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ بَيْنَ صَدْرٍ وَجُرْعَانَ هُوَ بِكْسَرِ الْجِيمِ جَمْعُ جُرْعَةٍ بَفَتْحٍ
الْجِيمِ وَالرَّاءِ وَهِيَ الرَّمْلَةُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا وَلَا تُمْسِكُ مَاءً وَالْجُرْعُ التَّوَاءُ فِي قُوَّةٍ مِنْ قُوَّةِ الْحَبْلِ وَالْوَرَّ
تُظْهِرُ عَلَى سَائِرِ الْقُوَى وَأَجْرُ الْحَبْلِ وَالْوَرَّ أَغْلَظُ بَعْضُ قُوَاهُ وَحَبْلٌ جُرْعٌ وَوَرٌّ جُرْعٌ وَجُرْعٌ كِلَاهُمَا

قوله وأفلت منه هذا الضبط
في النهاية ضبط القلم كتبه

مكة

مستقيم الآن في موضع منه تَوَأْفَمِمْ وَيَسْقُ بِقِطْعَةٍ كَسَاءَ حَتَّى يَذْهَبَ ذَلِكَ التَّوَعُوفُ فِي الْاَوْتَارِ
الْجَزْعُ وَهُوَ الَّذِي اخْتَلَفَ قَوْلُهُ وَفِيهِ عَجْرٌ لَمْ يَجِدْ قَوْلَهُ وَلَا عَارَ، فَظَهَرَ بَعْضُ قَوَاهِ عَلَى بَعْضٍ وَهُوَ الْعَجْرُ
وَكَذَلِكَ الْمَعْرُودُ وَهُوَ الْخَصْمُ مِنَ الْاَوْتَارِ الَّذِي يَظْهَرُ بَعْضُ قَوَاهِ عَلَى بَعْضٍ وَنَوْقٌ تَجَارِيْعٌ وَتَجَارِعُ
قَلِيلَاتُ اللَّبَنِ كَأَنَّهُ لَيْسَ فِي ضَرْوَيْهَا الْاَجْرُعُ وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثَةٌ جَمْتُ يَوْمَ الْجَزْعَةِ فَذَا رَجُلٌ
جَاسٌ أَرَادَ بِهَا هَذَا اسْمَ مَوْضِعٍ بِالْكُوفَةِ كَانَ فِيهِ مَقْبَرَةٌ فِي زَمَنِ عُمَانَ بْنِ عِفْقَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
(جَزْعُ) الْجَزْعُ الْعَظِيمُ الصَّدْرُ وَقِيلَ الطَّوِيلُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ مِنَ الْاَبْلِ خَصَصَ وَزَادَ الْمُنْتَفِخُ
الْجَنَيْنِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ الْجَزْعُ

فَتَكْبِرُهُ فَتَقْرَنُ وَتَمْتَرُ بِهِ * هُوَ جَاهِدِيَّةٌ وَهَذَا جَزْعُ

أَيُّ قَتْلٍ كَرَنَ الصَّائِدَ وَتَمْتَرَتْ الْإِنَانُ بِالْفَعْلِ وَالْهَادِيَّةُ الْمَتَمَتِمَةُ الْاَزْهَرِيُّ الْجَزَاعُ أُودِيَةٌ
عَظَامُ قَالَ الْهَذَلِيُّ

كَأَنَّ أَيْ السَّيْلَ مَدَّ عَلَيْهِمْ * إِذَا دَفَعَتْهُ فِي الْمَدَاحِ الْجَزَاعُ

(جزع) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزَعُوا وَعَاوَا إِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا الْجَزْعُ ضِدُّ الصَّبْرِ عَلَى
الشَّرِّ وَالْجَزْعُ تَقْيِضُ الصَّبْرِ جَزَعٌ بِالْكَسْرِ يَجْزَعُ جَزَعًا فَهُوَ جَارِعٌ وَجَزَعٌ وَجَزْعٌ وَقِيلَ
إِذَا كَثُرَ مِنْهُ الْجَزْعُ فَهُوَ جَزْعٌ وَجَزَاعٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَلَسْتُ بِمَسْمُومٍ فِي النَّاسِ يَلْمَى * عَلَى مَا قَاتَهُ وَخِمَ جَزَاعُ

وَأَجَزَعُهُ غَيْرُهُ وَالْهَجْرُ الْجَبَانُ هُنَّ عَمَلٌ مِنَ الْجَزْعِ هَاؤُهُ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ عَنْ ابْنِ جَنِّي قَالَ
وَنَظِيرُهُ هَجْرٌ وَهَبْلَعٌ فَمِنْ أَخَذَهُ مِنَ الْجَزْعِ وَابْتَلَعَ وَلَمْ يَتَعَبَّرْ بِسَبَبِهِ ذَلِكَ وَأَجَزَعَهُ الْأَمْرُ
قَالَ الْأَعَشِيُّ بِأَهْلَةٍ

فَإِنْ جَزَعْنَا فَإِنَّ الشَّرَّ أَجَزَعُنَا * وَإِنْ صَبَرْنَا فَإِنَّا مَعْشَرُ صَبِيرٍ

وَفِي الْحَدِيثِ لِلْمَاطِعِ تَجَرَّعَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَجْزَعُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيُّ يَقُولُ لَهُ
مَا يُسْلِيهِ وَيُزِيلُ جَزَعَهُ وَهُوَ الْحَزْنُ وَالْخَوْفُ وَالْجَزْعُ قِطْعٌ وَادِيًا وَمَقَاظِرُ أَوْ مَوْضِعَاتُ تَقْطَعُهُ عَرْضًا
وَنَاحِيَةً جَزَعَاهُ وَجَزَعُ الْمَوْضِعِ يَجْزَعُهُ جَزَعًا فَطَعَهُ عَرْضًا قَالَ الْأَعَشِيُّ

جَزَاعَاتٍ بَطْنُ الْعَقِيقِ كَمَا تَضِي رِفَاقُ أُمَامَهْنَ رِفَاقُ

وَجَزَعُ الْوَادِي بِالْكَسْرِ حَيْثُ تَجْزَعُهُ أَيْ تَقْطَعُهُ وَقِيلَ مِنْ قِطْعَةٍ وَقِيلَ جَانِبُهُ وَمِنْ عِطْفِهِ وَقِيلَ هُوَ

ما اتسع من مضايقة أثبت أو لم يثبت وقيل لا يسمى جزع الوادي جزعا حتى تكون له سعة تُثبت
الشجر وغيره واحتج بقول السيد

حُفِرَتْ وَزِيلَتْهَا السَّرَابُ كَأَنَّمَا * أَجْزَاعُ بُشَّةٍ أَثْلَاهَا وَرُضَاهَا

وقيل هو مُحْتَمَاهُ وقيل هو إذا قطعت إلى الجانب الآخر وقيل هو رمل لا بات فيه والجمع أجراع
وجزَعُ القوم حَمَلُهُمْ قال الكهيت

وَصَادَقَ مَشْرَبُهُ وَالْمَسَا * مَشْرَبُهُ بَاهِيًا وَجَزَعًا شَجِرًا

وجزَعُ الوادي مكان يستدير ويتسع ويكون فيه شجر يروح فيه المال من القرب ويحبس فيه
إذا كان جائعا وصادرا أو مُحْدَرًا أو مُحْدَرًا الذي تحت المطر وفي الحديث أنه وقف على حَسْرَةٍ فَتَرَعَ
راحلةً نَحَبَتْ حَتَّى جَزَعَهُ أَي قَطَعَهُ عَرَضًا قال امرؤ القيس

فَرَبَقَانِ مِنْهُمْ سَالِبُ بَطْنِ نَحْلَةٍ * وَأَخْرَجْنَاهُ جَزَعًا فَجَدَّ كَبْكَبَ

وفي حديث الضحيرة فتمتق الساس إلى غنمة فجزعها أي اقتسمها وأصله من الجزع القطع
والجَزَعُ الجبل انقطع نصفين وقيل هو أن ينقطع أي لا كان إلا أن ينقطع من الطرف
والجزعة القليل من المال والماء والنجذعت العصا انكسرت بنصفين وتجزع السهم تكسر
قال الشاعر * إذا رُمِحَ في الدار عين تجزعا * وأجذعت من الشجرة عودا اقتطعته واكسرت
وبقال جرعا على من المال جرعة أي قطع على منه قطعة وبسرة تجزعة إذا بلغ الارتطاب ثلثها وتجرع
شئ تجزعا وتجزعا بلع الارتطاب نصفه وقيل بلغ الارتطاب من أسفله إلى نصفه وقيل إلى ثلثيه
وقيل بلغ نصفه من غير أن يحد ذلك الرطب والذهب وقد جزع البسر والرطب وغيرهما
تجرعها فهو تجزعا قال شمر قال المعري التجزعا بالكسر وهو عندي بالسب على وزن حُطِمَ قال
الازهرى وسماعى من الهجر بين رطب تجزعا كسر الزاي كما رواه المعري عن أبي عبيد ولحم مجزعا
فيه بياض وحرة ونوى مجزعا إذا كان محكوكا وفي حديث أبي هريرة أنه كان يسبح بالنوى المجزعا
وهو الذي حدث بعضه بعضا حتى ابيض الموضع المحكوك منه وترك الباقي على لونه تشبها
بالجزع ووثر مجزعا مختلف الوضع بعضه رقيق وبعضه عريض وجزعا مكان لا شجر فيه والجزع
والجزع الأخيرة عن كراع ضرب من الحرز وقيل هو الخرز اليماني وهو الذي فيه بياض وسواد
تشبه به العين قال امرؤ القيس

كَانَ عُمُونَ الْوَحْشِ حَوْلَ خَبَائِثَا * وَأَرْحُلُ الْجَزَعِ الَّذِي لَمْ يُنْقَبْ

واحدة جرعة قال ابن بري سمي جرعة لأنه جُرْعَ أي مُقَطَّعٌ بالوان مختلفة أي قُطِعَ سواده بياضه
وكان الجرعة مسماة بالجرعة المرة الواحدة من جرعت وفي حديث عائشة رضي الله عنها انقطع
عقد لها من جرعة طقار والجرع المحور الذي تدور فيه المحالة لعمامة والجارع خشبة معروضة
بين خشبتين منصوبتين وقيل بين شئتين يحمل عليهما وقيل هي التي توضع بين خشبتين منصوبتين
عرضا لتوضع عليهما سرور الكروم وعروشها وقضبانها لترفعها عن الأرض فان وصفت قيل
جارعة والجرعة من الماء واللبن ما كان أقل من نصف السقاء والانا والحوض وقال الليثاني مرة
بقي في السقاء جرعة من ماء وفي الوطب جرعة من لبن اذا كان فيه شيء قليل وجرعة في القرية
جعلت فيها جرعة وقد جرع الحوض اذا لم يبق فيه الا جرعة ويقال في العديري جرعة ولا يقال في
الركية جرعة وقال ابن نمير يقال في الحوض جرعة وهي الثلث أو قريرب منه وهي الجرعة وقال
ابن الاعرابي الجرعة والكنبة والعروة والخطة البقية من اللبن والجرعة القطعة من الليل ماضية
أو آتية يقال مضت جرعة من الليل أي ساعة من أولها وبقيت جرعة من آخرها أبو زيد كلاً
جرع وهو الكلاً الذي يقتل الدواب ومنه الكلاً الويل والجرعة القطيعة من الغنم وفي
الحديث ثم انكفأ الى ككشئين فمخس فدمجهما والى جرعة من الغنم فتسبها بيديها الجرعة
القطعة من الغنم تصغير جرعه بالكسر وهو القليل من الشيء قال ابن الاثير هكذا ضبطه
الجوهري مصغرا والذي جاء في المحمل لان فارس الجرعة بفتح الجيم وكسر الزاي وقال هي القطعة
من الغنم فعيلة بمعنى مفعولة قال وما سمعناها في الحديث الا مصغرة وفي حديث المقداد اني
الشیطان فقال ان سمعنا يا بني الانصار فيتحققونه ما به حاجة الى هذه الجرعة هي تصغير جرعة نريد
القليل من اللبن هكذا ذكره أبو موسى وشرحه والذي جاء في صحيح مسلم ما به حاجة الى هذه الجرعة
غير مصغرة واكثر ما قرأ في كتاب مسلم الجرعة بضم الجيم وبالراء وهي الدفعة من الثمر والجرع
الصبيغ الاصفر الذي يسمى العروق في بعض اللغات (حشع) في الحديث ان معاذ المأخوذ
الى اليمن شجعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكي معاذ جشعا فراق رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجشع الجرعة لفراق الالف وفي حديث جابر ثم أقبل علينا فقال أيكم يحب أن يعرض الله عنه
قال فحشعنا أي فرغنا وفي حديث ابن الحصاصية أخاف اذا حضر قال جشعت نفسي فكبرهت
الموت والجشع أسوأ الحرص وقيل هو أشد الحرص على الكل وغيره وقيل هو أن تأخذ نصيبك

وَنُطْمَعُ فِي نَصَبِ غَيْرِكَ جَشَعٌ بِالْكَسْرِ جَشَعَانَهُو جَشِعٌ مِنْ قَوْمٍ جَشِعِينَ وَجَشَاعِي وَجَشَعَاءُ
وَجَشَاعٌ وَجَشَعٌ مِثْلُهُ قَالَ سَوِيدٌ * وَكَلَابُ الصَّيْدِ فِيهِ جَشَعٌ * وَرَجُلٌ جَشِعٌ يَشْعُ بِجَمْعِ
جَزَعًا وَخَرَصًا وَخَبَثِ نَفْسٍ وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ تَجَاشَعْنَا الْمَاءَ تَجَاشَعُوهُ وَتَاهَيْمَاءُ وَتَشَاخَنَاهُ إِذَا
تَضَاقَعْنَا عَلَيْهِ وَتَعَاطَشْنَا وَالْجَشَعُ الْمُتَخَلِّقُ بِالْبَاطِلِ وَمَالِدٍ فِيهِ وَجَشَاعٌ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ
وَهُوَ وَجَشَاعُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ (جمع) الْجَمْعُ الْأَرْضُ وَقِيلَ
هُوَ مَا غُلِظَ مِنْهَا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْجَمْعُ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْجَمْعُ
الْأَرْضُ الَّتِي لَا أَحَدٌ يَمْلِكُهَا كَذَا فُسِّرَ فِي بَيْتِ ابْنِ مِقْبَلٍ

إِذَا الْجَوْنَةُ الْكَدْرَاءُ نَالَتْ مَسِينَتَنَا * أَنَاخَتْ بِجَمْعٍ جَنَا حَاوُكَ كَدَا

وَقَالَ نَبِيكُ الْفَزَارِيِّ

صَبْرًا نَغِيضُ بَنِي رَيْثٍ أَنَّهُمْ أَرْحَمُ * حَسْبُهُمْ إِيَّاكَ نَاخَتْكُمْ بِجَمْعٍ

وَكُلُّ أَرْضٍ جَمْعٌ قَالَ الشَّامِيُّ

وَشُعْتُ نَسَاوِيٍّ مِنْ كَرِيٍّ عِنْدَهُمْ * أَنَخْنُ بِجَمْعٍ جَدِيدٍ الْمُعَرَّبِ

وَهَذَا الْبَيْتُ لَمْ يَسْتَشْهَدْهُ إِلَّا بَعْزُهُ لَا غَيْرَ وَأُورِدُوهُ وَابْنُ الْجَمْعِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ أَنَخْنُ
بِجَمْعٍ كَمَا أُورِدْنَاهُ وَالْجَمْعُ مَا تَطَامَنُ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمْعٌ بِالْبَعْرِ نَحْرُهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ قَالَ اسْتَحَقَّ
ابْنُ الْفَرَجِ مَعَتْ أَبَا الرَّبِيعِ الْبَكْرِيُّ يَقُولُ الْجَمْعُ وَالْجَمْعُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُتَطَامِنُ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَاءَ
يَتَجَمَّعُ فِيهِ فَيَقُومُ أَيْ يَدُومُ قَالَ وَأُورِدْنَاهُ عَلَى يَتَجَمَّعُ فَلَمْ يَقْلُهَا فِي الْمَاءِ وَمَكَانٌ جَمْعٌ وَجَمْعٌ
صَتِيٌّ خَسَنٌ غَلِيظٌ وَمِنْهُ قَوْلُ نَابِطٍ شَرًّا

وَبِمَا أُرْكُهُ فِي مَنَاخٍ * جَمْعٌ يَتَقَبُّ فِيهِ الْأَطْلُ

أَبْرَكَهَا جَمْعًا وَأَجْنَاهَا هَذَا يَفْعُو رِوَايَةً مِنْ رِوَايَةِ قَوْلِ أَبِي قَيْسٍ بَنِ الْأَسَلِ

مَنْ يَذُقُ الْحَرْبَ يَذُقُ طَعْمَهَا * مَرَاوَتْكَ بِجَمْعٍ

وَالْأَعْرَفُ وَتَوَرَّكَ وَاسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ فِي الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ وَجَمْعُ الْقَوْمِ أَيْ أَنَاخُوا
وَمِنْهُمْ مَنْ قَدِّدَ قَالَ أَنَاخُوا بِالْجَمْعِ قَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا عَلَوْنَ أَرْبَعًا بَارِعٍ * بِجَمْعٍ مَوْصِيَةٍ بِجَمْعٍ * أَنْ أَنَاتِ الْقُوسِ الرَّجِيعُ

أَرْبَعًا يَعْنِي الْأَوْطِنَةَ بِأَرْبَعٍ يَعْنِي الذَّرَاعِينَ وَالسَّاقِينَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

ثُمَّ أَرْبَعًا عَلَى ثَمَانٍ * فَهِنَّ ثَمَانِيَّاتٍ ثَمَانٍ
وَجَعُ فُلَانٌ فَلَانًا زَامًا بِالْجَعِ وَهُوَ الطَّيْنُ وَجَعٌ إِذَا أَكَلَ الطَّيْنُ وَخَسِلَ جَمْعُ جَاعٍ كَثِيرُ الرَّمَا
قَالَ سَيْدُ بْنُ نُورٍ

يُطْفَنُ بِجَمْعٍ كَانَ جُرَانَهُ * نَجِيبٌ عَلَى جَالٍ مِنَ النَّهْرِ جَوْفٍ
وَالْجَمْعُ مِنَ الْأَرْضِ مَعْرَكَةُ الْأَبْطَالِ وَالْجَمْعَةُ أَصْوَاتُ الْجَمَالِ إِذَا اجْتَمَعَتْ وَجَمْعُ الْأَبْلِ وَجَمْعُ
بِهِمْ أَحْرَكَهَا لِالْإِنَاخَةِ أَوِ النَّهْوِ قَالَ الشَّاعِرُ عَرَدَ إِذَا جَمَعَ بَعْدَ الْهَبِّ * وَقَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ
كَأَنَّ جُلُودَ النَّجْرِ حَبِيتَ عَلَيْهِمْ * إِذَا جَمَعُوا بَيْنَ الْإِنَاخَةِ وَالْحَبْسِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَعْنَى جَمْعِهِ وَافِي هَذَا الْبَيْتِ نَزَلُوا فِي مَوْضِعٍ لَا يُرْتَعَى فِيهِ وَجَعَلُوا شَاهِدًا عَلَى الْمَوْضِعِ
الضَّيْقِ الْحُسْنِ وَجَمْعُهُمْ أَيْ إِنَاخَهُمْ وَالزَّمِيمُ الْجَمْعُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ فَأَخَذْنَا
عَلَيْهِمْ أَنْ يَجْمَعُوا عِنْدَ الْقُرْآنِ وَلَا يُجَاوِزَاهُ أَيْ يُعَيِّمُ عِنْدَهُ وَجَمْعُ الْبَعِيرِ أَيْ بَرَكٌ وَاسْتِنَاخٌ وَاسْتِدْ

* حَتَّى أَتَخَنَّنَ جَمْعًا * وَجَمْعٌ بِالْمَاشِيَةِ بِجَفَافِهَا إِذَا حَبَسَهَا وَأَشْدَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ
فَحَلَّ الدَّيَارَ وَرَاءَ الدِّيَارِ * رَثَمَ جَمْعٌ فِيهَا الْخِزَرِ

يَجْمَعُهَا فَتَحْبِسُهَا عَلَى مَكْرُوهٍ أَوْ الْجَمْعُ مِنَ الْحَبْسِ وَالْجَمْعُ مِنَ الْمَنَاسِكِ الدَّوْمِ
حَدَبٌ أَوْ غَيْرُهُ وَالْجَمْعَةُ الْقَعُودُ عَلَى غَيْرِ طَمَأْنِينَةٍ وَالْجَمْعَةُ التَّضْيِيقُ عَلَى الْغَرِيمِ فِي الْمَطَالِبَةِ
وَالْجَمْعَةُ الشَّرُّ بِدَالٍ قَوٍّ وَجَمْعٌ بِهِ أَرْجَحُهُ وَكَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ إِلَى عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ أَنْ يَجْمَعَ
بِالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَيْ أَنْ يَجْعَلَهُ وَأَخْرَجَهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَعْنِي أَحْبَبَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يَعْنِي ضَيَّقَ عَلَيْهِ فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنَ الْأَشْدَادِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْجَمْعَةُ الْمَلْسُ قَالَ وَأَمَّا أَرَادَ بِقَوْلِهِ جَمْعٌ
بِالْحُسَيْنِ أَيْ أَحْبَبَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَوْسٍ بْنُ جَحْرٍ * إِذَا جَمَعُوا بَيْنَ الْإِنَاخَةِ وَالْحَبْسِ * وَالْجَمْعُ وَالْجَمْعَةُ
صَوْتُ الرَّحَى وَنَحْوُهَا وَفِي الْمَثَلِ أَتَمَّ جَمْعَةً وَلَا أَرَى طَعْنًا يَضْرِبُ لِلرَّحْلِ الَّذِي يُكْتَنَزُ الْكَلَامُ
وَلَا يَعْمَلُ وَلِلَّذِي يَبْعُدُ وَلَا يَفْعَلُ وَتَجْمَعُ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ أَيْ ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ بَارَكَمِنْ وَجَعُ أَصَابِهِ
أَوْ ضَرَبُ أَتَمَّتْهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَأَبْدَتْهُنَّ حُفُوفُهُنَّ فَهَارِبٌ * بَدَمَاءُ أَوْ بَارَكٌ تَجْمَعُ

(جفع) جَفَعَ الشَّيْءُ جَعًّا قَلْبَهُ قَالَ ابْنُ سَبَّاحٍ وَلَوْ لَا أَنَّهُ لَمْ يَصْدَرْ لَتَنَاسَاهُ مَقْلُوبٌ قَالَ

الازهرى قال بعضهم جَفَعَهُ وَجَعَهُ اذ اسرعه وهذا قلوب كما قالوا جَبَدَ وَجَدَ وَرَوَى
بعضهم يدت جرير وَضَيْفُ بَنِي عَقَالٍ يُجْنَعُ بِالْجَلِيمِ اى يَصْرَعُ مِنَ الْجُوعِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ يُجْنَعُ
بِالْخَاءِ (جلمع) جَلَعَتِ الْمَرْأَةُ بِالْكَسْرِ جَلَعًا فَهِيَ جَلِعةٌ وَجَالِعةٌ وَجَلَعَتْ وَهِيَ جَالِعٌ وَجَالَعَتْ وَهِيَ
مُجَالِعٌ كُلُّهُ اِذَا تَرَكْتَ الْحَيَاءَ وَتَكَلَّمْتَ بِالْقَبِيحِ وَقِيلَ اِذَا كَانَتْ مَتَبَرِّجَةً وَفِي صِفَةِ امْرَأَةٍ جَلِيعٌ
عَلَى زَوْجِهَا حَصَانٌ مِنْ غَيْرِهَا الْجَلِيعُ الَّذِى لَا تَسْتُرُ نَفْسُهَا اِذَا خَلَّتْ مَعَ زَوْجِهَا وَالاسْمُ الْجَلَاعَةُ
وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ جَلِيعٌ وَجَالِعٌ وَجَلَعَتْ عَنْ رَأْسِهَا قِنَاعَهَا وَجَارَهَا وَهِيَ جَالِعٌ حَلَعَتْهُ قَالَ

يَا قَوْمِ اَيُّ قَدْرٍ اَرَى نَوَارًا * جَالِعةٌ عَنْ رَأْسِهَا الْخِارَا

وَقَالَ الرَّاجِزُ * جَالِعةٌ نَصِيفُهَا وَتَجْلِعُ * اَيُّ تَسْكُفٍّ وَلَا تَسْتَرُ وَانْجَلَعَ الشَّيْءُ اِنْ كَشَفَ
قَالَ الْحَكَمُ بْنُ دُعَيْبَةَ

وَنَسَعَتْ اَسْنَانُ عُوْدٍ فَانْجَلَعَ * عُمُورُهَا مِنْ نَاصِلَاتٍ لَمْ تَدْعُ

وَقَالَ الْاَصْمَعِيُّ جَلَعَ قُوبُهُ وَخَلَعَ بِهِ عَمِي * وَقَالَ ابُو عَمْرٍو الْجَالِعُ السَّافِرُ وَقَدْ جَلَعَتْ تَجْلِعُ
جُلُوعًا وَانْشَدَ

وَمَرَّتْ عَلَيْنَا اُمُّ سُقْيَانَ جَالِعًا * فَلَمْ تَرَعْنِي مِنْهَا جَالِعًا تَشْيِ

وَقِيلَ الْجَلَاعَةُ وَالْجَلِعةُ مَضْحَكُ الْاَسْنَانِ وَالتَّجَالُعُ وَالْمُجَالَعَةُ التَّنَازُعُ وَالْمُجَابَرَةُ بِالْفُعْشِ عِنْدَ الْقِسْمَةِ
أَوِ الشَّرْبِ أَوِ الْقِمَارِ مِنْ ذَلِكَ قَالَ * وَلَا فَاحِشَ عِنْدَ الشَّرَابِ جُلَالِجُ * وَانْشَدَ

* اَبْدَى مُجَالِعةً تَسْكُفُّ وَتَنْهَدُ * قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَتُرْوَى مُخَالِعةً بِالْخَاءِ وَهِيَ الْمُتَعَارِفَةُ وَجَلَعَتْ
الْمَرْأَةُ كَثُرَتْ عَنْ اَيَابِهَا وَالْجَلَمُ اِنْقِلَابُ غِطَاءِ الشَّيْءِ إِلَى الشَّارِبِ وَشَفَةُ جَلَعَاءُ وَجَلَعَتِ اللَّشَّةُ

جَلَعًا وَهِيَ جَلَعَاءُ اِذَا انْقَلَبَتِ الشَّفَةُ عَنْهَا حَتَّى تَبْدُو وَقِيلَ الْجَلَمُ اَنْ لَا تَنْتَضِمَ الشَّقَتَانِ عِنْدَ الْمَطْقِ
بِالْبَاءِ وَالْمِيمِ فَقُلِصَّ الْعُلَا فَيَكُونُ الْكَلَامُ السَّقْلَى وَأَطْرَافُ الشَّيَا الْعُلَا وَرَجُلٌ أَجْلَعٌ لَا تَنْتَضِمُ

شَفَتَاهُ عَلَى اَسْنَانِهِ وَامْرَأَةٌ جَلَعَاءُ وَتَقُولُ مِنْهُ جَلَعَ بِهِ بِالْكَسْرِ جَلَعًا فَهُوَ جَلِيعٌ وَالْاُنْثَى جَلِيعَةٌ وَكَانَ
الْاَخْفَشُ الْاَصْغَرَ النَّحْوِ أَجْلَعُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ الرِّبْرِ الْعَوَامِ كَانَ أَجْلَعُ فَرِحًا قَالَ

الْقَتَيْبِيُّ الْاَجْلَعُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِى لَا يَرَى يَدَيْهِ وَفَرْجُهُ وَيَسْكُفُّ اِذَا جَلَسَ وَالْاَجْلَعُ الَّذِى لَا تَنْتَضِمُ
شَفَتَاهُ وَقِيلَ هُوَ الْمُقَلِّبُ الشَّفَتَيْنِ وَأَصْلُهُ الْكَشْفُ وَانْجَلَعَ الشَّيْءُ اِذَا كَشَفَ وَجَلَعَ الْغَلَامُ غَرْلَتَهُ

وَقَصَعَهَا اِذَا حَسَرَهَا عَنْ الْحَشْفَةِ جَلَعًا وَقَصَعُوا جَلَعَ الْقُلْفَةُ صَيَّرُوهَا خَلْفَ الْحَوْقِ وَغَلَامٌ أَجْلَعُ

قوله والجعل الجمل قال في
القاموس هو كسفر جمل
ولنضم أوله وقد انضم اللام
أيضا كتبه صححه
قوله والجعل لغة الخنفساء
يستقامن القاموس ان
الذي بمعنى الخنفساء فيه
خمس اغات جعل كسفر جمل
وجعل يضم الجيم واللامين
ونضم الجيم وفخ اللامين
وجعل لغة كسفر جمل
وجعل لغة يضم الجيم فقط
كتبه صححه

والجلع الجل الشديد النفس والجلع والجلع كلاهما الجلع والجلعة الخنفساء وحكي كراع
جميع ذلك جلع، ينق الجيم واللامين وعندى انه اسم للجمع قال الاصمعي كان عندنا رجل يأكل
الطين فاحتط خراج من أنفه جلعنة نصفها طين ونصفها خنفساء قد خلقت في أنفه قال شهر
وليس في الكلام قلععل وقال ابن بري الجلع الضب قال والجلع بضم الجيم خنفساء نصفها
طين وقال ابن الاعرابي الجلع القليل الحياء والميم زائدة (جلع) الجلع المسنأك كثر ما وصف
به الاناث وخطب رجل امرأته ألى نفسها وكانت امرأته بررة قد انكشفت وجهها وراى مكنت فقات
ان سألت عني بنى فلان أمت عني بما يسرك وبني فلان يئوئك بما يزيدك في رغبة وعند بني فلان
مضى خبر فقال الرجل وماعمل هؤلاء بك فقات في كل قد نسكت قال يا بنة أم أزال جلعمة قد
خزمتها الخزام قالت كلا ولكني حوالة بالرجل عتيرس والجلع من الابل العليط العام الشديد
والانثى بالهاء قال

أَيْنَ السَّطَّانِ وَأَيْنَ الْمَرْبَعَةِ * وَأَيْنَ وَسْقِ النَّاقَةِ الْجَمْنَةِ

على أن الخلقة هنا قد تكون النسبة وقد قيل نافية جملة مع غيرها، الأزهري نافية جملة مع
فأُسْتُثْنِيَتْ وفيما بقيه واستشهد بهم هذا الرجز والخلقة من التوق الجنسية وهي الواسعة
الخوف التامة وأنشد

جَلْفَعَةُ تَشْقُ عَلَى الْمَطَايَا إِذَا مَا اخْتَبَرَقُوا السَّرَابَ

وقد اجتمع أي غلط والخلف مع الضم الواسع قال

عبدية أما القراء فخصر * منها وأما دفعها فاجل فمع

وقيل **الجلنقع** الواسع الجوف والتام وقيل **الجلنقع** الجسم الضخم الغليظ ان كان سمعاً وغير سمح
ولله **جلنقة** كثيرة اللحم وقيل انها على الشبيه وأرى أن كراء قد حكى القاف مكان الفاء في
الجلنقع قال ابن سيده ولست منه على ثقة: **(جلنقع)** قال ابن سيده في ترجمة جلنقع ان كراءا
حكى القاف مكان الفاء في **الجلنقع** قال ولست منه على ثقة **(جمع)** جمع الشيء عن تفرقة
يجمعهم **جمعوا** **جمعه** وأجمعه **فاجتمع** وهي مضارعة وكذلك **يجمع** واستجمع والمجوع الذي
جمع من ههنا وههنا وان لم يجعل كاشي الواحد واستجمع السبيل **اجتمع** من كل موضع و**جفت**
الشيء اذا جفت به من ههنا وههنا وتجمع القوم **اجتمعوا** ايضاً من ههنا وههنا وتجمع البيداء
معظمها وتحتلها قال محمد بن سعد الضبي

فِي فِتْنَةٍ كُلِّمَتْ السَّيِّدَاتُ لَمَّ لَعَوًا وَلَمْ يَجْعُوا
 أَرَادُوا لِيَجْعِيَهُ وَالْخَذْفُ وَلَمْ يَجْعَلْ بِالْحَرْكَةِ الَّتِي مِنْ شَأْنِهِ أَنْ تَرْدَ الْخَذْفُ هَهُنَا وَهَذَا لِإِيجَابِهِ
 الْقِيَاسَ أَنَّهُ هُوَ شَاذٌ وَرَجُلٌ يَجْعُ وَجَمَاعٌ وَبِالْجَمَاعَةِ النَّاسُ وَالْجَمْعُ مَصْدَرٌ وَقَوْلُكَ جَعَتِ الشَّيْءُ
 وَالْجَمْعُ الْجَمْعَةُ وَنَجْعُهُ جَوْعٌ وَالْجَمَاعَةُ وَالْجَمْعُ وَالْجَمْعَةُ كَالْجَمْعِ وَقَدْ اسْتَعْمَلُوا ذَلِكَ فِي غَيْرِ
 النَّاسِ حَتَّى قَالُوا بِجَمَاعَةِ الشَّجَرِ وَجَمَاعَةِ النَّبَاتِ وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمٍ حَتَّى أَبْلَغَ تَجَمُّعَ الْبَحْرَيْنِ وَهُوَ
 بَادِرٌ لِلْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ أَعْنَى أَنَّهُ شَدَّ فِي بَابِ فَعَلٍ يَقْعُلُ كَمَا شَدَّ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ وَنَحْوُهُمَا مِنْ الشَّاذِّ
 فِي بَابِ فَعَلٍ يَقْعُلُ وَالْمَوْضِعُ يَجْمَعُ وَيَجْمَعُ شَالٌ مَطْلَعٌ وَمَطْلَعٌ وَقَوْمٌ يَجْمَعُونَ وَالْجَمْعُ بِكُنْوَاسِهِمَا
 لِلنَّاسِ وَالْمَوْضِعِ الَّذِي يَجْمَعُونَ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ فَضْرَبَ يَدَهُ يَجْمَعُ بَيْنَ عُنُقِي وَكَفِّي أَيْ حَيْثُ
 يَجْمَعَانِ وَكَذَلِكَ تَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ هُنَا قَالَهُمَا وَبِالْجَمْعَةِ مَا يَبْسُكُ كَمَا يَقُولُ أَدَامُ اللَّهُ
 اللَّهُ مَا يَبْسُكُ وَأَمْرٌ جَامِعٌ يَجْمَعُ النَّاسَ وَفِي التَّنْزِيلِ وَإِذَا كُنَّا لَهُمْ مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى
 يَسْتَأْذِنُوهُ قَالَ الرَّاجِحُ قَالَ بَعْضُهُمْ كَانَ ذَلِكَ فِي الْجُمُعَةِ قَالَ هُوَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمْرُ
 الْمُؤْمِنِينَ إِذَا كَانَ مَعَهُ نَبِيٌّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا يَحْتَاجُ إِلَى الْجَمَاعَةِ فِيهِ فَهُوَ الْحَرْبُ وَشِبْهَهَا
 مَا يَحْتَاجُ إِلَى الْجَمْعِ فِيهِ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ وَقَوْلُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَجْمَعُ لِمَنْ
 لِأَحَدِنَا النَّاسُ كَيْفَ لَا يَعْرِفُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ مَعْنَاهُ كَيْفَ لَا يَقْتَصِرُ عَلَى الْإِيجَازِ وَيَتْرَكَ النَّضُولَ مِنْ
 الْكَلَامِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْتِبُ جَوَامِعُ الْكَلِمِ يَعْنِي الْقُرْآنَ وَمَا جَمَعَ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ بِلُطْفِهِ مِنَ الْمَعَانِي الْجَمْعَةُ فِي الْأَلْفَاظِ الْقَلْبِيَّةِ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ خُذْ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ
 وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ وَفِي صَدَقَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ أَيْ أَنَّهُ كَانَ
 كَثِيرَ الْمَعَانِي قَبْلَ الْأَلْفَاظِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يَسْتَجِيبُ الْجَوَامِعَ مِنَ الدَّعَاءِ الَّتِي تَجْمَعُ الْأَعْرَاضُ
 الصَّالِحَةُ وَالْمَقَامُ الْعَصِيَّةُ أَوْ تَجْمَعُ الشَّيْءُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَآدَابُ الْمَسْئَلَةِ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لَهِ
 أَقْرَبُنِي سُورَةٌ جَاءَتْ بِهَا قُرْآنٌ إِذَا زِلْتُ أَيْ أَنَّهُ تَجْمَعُ أَشْيَاءُ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فِيهَا مَنْ يَعْمَلُ
 مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ وَفِي الْحَدِيثِ حَدَّثَنِي بِكَلِمَةٍ تَكُونُ جَمَاعًا فَقَالَ
 اتَّقِ اللَّهَ فَمَا تَعْلَمُ الْجَمَاعَ مَا جَمَعَ عَدَدًا أَيْ كَلِمَةً تَجْمَعُ كَلِمَاتٌ وَفِي أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى الْجَمَاعَةُ
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الَّذِي يَجْمَعُ الْخَلَائِقَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ وَقِيلَ هُوَ الْمُؤَلَّفُ بَيْنَ الْمُتَمَثِّلَاتِ وَالْمُتَمَثِّلَاتِ
 فِي الْوُجُودِ وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

قوله على الإيجاز عبارة النهاية
 على الوجيز كتبه صححه

فَلَا تُنْفُسُ غَوْتُ جَمِيعَةٍ * وَلَكِنَّهَا نَفْسٌ تُسَاقُطُ أَنْفُسًا
أَتَمَّ أَرَادَ جَمِيعًا بِالْعَيْنِ وَحَذَفَ الْجَوَابَ لِلْعَيْنِ بِكَافَةٍ قَالَ الْقَسْبُ وَأَسْتَرَحْتُ وَفِي حَدِيثٍ
أَحَدُ رِجَالِنَا مِنَ الْمَشْرُوكِينَ جَمِيعَ اللَّامَةِ أَيْ يَجْمَعُ السَّلَاحَ وَالْجَمِيعُ ضِدُّ الْمَشْتَرَقِ قَالَ قَيْسُ بْنُ
مَعَادٍ وَهُوَ مَجْنُونٌ بَنِي عَامِرٍ

فَقَدْ نُبْتُ مَنْ نَفْسُ شَعَاعٍ فَأَنْتَى * نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا وَأَنْتَ جَمِيعُ
وَفِي الْحَدِيثِ لَهُمْ جَمْعٌ أَيْ لَهُمْ مِنَ الْخَيْرِ جَمْعٌ فِيهِ حِفْظَانِ وَالْجِيمُ مَقْصُوحَةٌ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْجَمْعِ الْجَيْشَ
أَيْ كَسَمِ الْجَيْشِ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَالْجَمِيعُ الْجَيْشُ قَالَ لَبِيدٌ

فِي جَمِيعٍ حَافِظِي عَوْرَاتِهِمْ * لَا يَهْمُونَ بِإِدْعَائِ الشُّدْلِ
وَالْجَمِيعُ الْحَيُّ الْجَمْعُ قَالَ لَبِيدٌ

عَرَبَتْ وَكَانَتْ بِهَا الْجَمِيعُ فَأَبْكُوا * مِنْهَا فَعُودِرَتْهُمْ وَأَوْعَاهُمَا
وَابِلُ جَاعَةٍ مُجْتَمِعَةٌ قَالَ

لَا مَالَ إِلَّا بِلُ جَاعَةٍ * مَشْرَبُهَا الْجِيمَةُ أَوْ نَقَاعَةٌ
وَالْجَمْعَةُ مُجْلِسُ الْاجْتِمَاعِ قَالَ زُهَيْرٌ

وَنُوقِدْنَا زُكْمُ شَرُّ رَأْيٍ يُرْفَعُ * لَكُمْ فِي كُلِّ جَمْعَةٍ لُؤَاءُ
وَالْجَمْعَةُ الْأَرْضُ الْقَفْرُ وَالْجَمْعَةُ مَا اجْتَمَعَ مِنَ الرَّمَالِ وَهِيَ الْجَمَاعُ وَأَشْدُّ

بَابُ إِلَى تَنْسِبِ خَلِّ حَادِعٍ * وَعَنْ التَّهَاضِ فَطَاعِ الْجَمَاعِ
* بِالْأَتَمِّ أَحْيَانًا وَبِالْمُشَابِعِ *

الْمُشَابِعُ الدَّلِيلُ الَّذِي يَبَادِي إِلَى الطَّرِيقِ يَدْعُو إِلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ جَمَعْتُ عَلَى نِسَابِي
أَيْ لَبَسْتُ النِّسَابَ الَّذِي يُسَبِّرُ بِهِ إِلَى النَّاسِ مِنَ الْأَزَارِ وَالرِّدَاءِ وَالْعِمَامَةِ وَالدَّرْعِ وَالْجِمَارِ
وَجَعْتُ الْمَرْأَةَ نِسَابًا لَبَسْتُ الدَّرْعَ وَالْمُخَفَّةَ وَالْجِمَارَ يَقَالُ ذَلِكَ لِلْجَارِيَةِ إِذَا شَبَّتْ بِكُنْيَةٍ عَنْ سَنَنِ
الْأَسْتِوَاءِ وَالْجَاعَةُ عِدَّةُ كُلِّ شَيْءٍ وَكَثْرَتُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ وَلَا جَمَاعَ لَنَا فِيمَا بَعْدَ دُأَى لَا اجْتِمَاعَ
لَنَا وَجَمَاعُ الشَّيْءِ جَمْعُهُ يَقُولُ جَمَاعُ الْخِيَابِ الْأَخْيَابُ لِأَنَّ الْجَمَاعَ مَا يَجْعُ عِدَايَةً يَقَالُ الْخَمْرُ جَمَاعُ
الْأَتَمِّ أَيْ جَمْعُهُ وَمُطَشَّتُهُ وَقَالَ الْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَقَوَّاهُ هَذِهِ الْأَهْوَاءُ الَّتِي جَاعَهَا الضَّلَالَةُ
وَمِعَادُهَا النَّارُ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ لِأَنَّهُ لَمْ يَلِمْ لَزَمَ وَالرَّجُلُ الْجَمِيعُ الَّذِي بَلَغَ أَشُدَّهُ وَلَا يَقَالُ ذَلِكَ

قوله الحسين في النهاية
الحسن وقوله التي جاعها
في النهاية فان جاعها كنية

للنساء واجتمع الرجل استوت لحيته وبلغ غاية شيبابه ولا يقال ذلك للعارية ويقال للرجل اذا
اتصلت لحيته مجتمع ثم كهل بعد ذلك وأنشد أبو عبيد

قد ساد وهو فتي حتى اذا بلغت * أشده وعلا في الامر واجتماعا

ورجل جميع مجتمع الخلق وفي حديث الحسن رضي الله عنه أنه سمع أنس بن مالك
رضي الله عنه وهو يومئذ جميع أي مجتمع الخلق قوي لم يهرم ولم يضعف والضمير راجع الى أنس
وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان اذا مشى مشى مجتمعا أي شديدا الحركة قوي الاعضاء غير
مسترخ في المشي وفي الحديث ان خلق أحدكم مجتمع في بطن أمه أربعين يوما أي ان النطفة
اذا وقعت في الرحم فأراد الله أن يخلق منها بشرا طارت في جسم المرأة تحت كل ظفر وشعر ثم مكثت
أربعين ليلة ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها ويجوز أن يريد بالجمع مكث النطفة بالرحم أربعين
يوما تتخمر فيه حتى تتما للخلق والتصوير ثم تخلق بعد الأربعين ورجل جميع الرأي ومجتمعه
شديده ليس بمشيره والمسجد الجامع الذي يجتمع أهله نعت له لانه علامة للاجتماع وقد
يضاف وأنكره بعضهم وان شئت قلت مسجد الجامع بالاضافة كقولك الحق اليقين
وحق اليقين بمعنى مسجد اليوم الجامع وحق الشيء اليقين لان اضافة الشيء الى نفسه
لا تجوز الا على هذا التقدير وكنان القراء يقول العرب تضيف الشيء الى نفسه لاختلاف
اللفظين كما قال الشاعر

فقلت انجوا عنها نجا الجلد انه * سيضيك كما منها سنام وغاربه

فأضاف النجا وهو الجلد الى الجلد لما اختلف اللفظان وروى الازهري عن الليث قال ولا يقال
مسجد الجامع ثم قال الازهري النحويون أجازوا جميعا ما أنكره الليث والعرب تضيف الشيء الى
نفسه والى فاعته اذا اختلف اللفظان كما قال تعالى وذلك دين القيمة ومعنى الدين الملة كأنه قال
وذلك دين الملة القيمة وكما قال تعالى وعد الصدق وعد الحق قال وما علمت أحدا من النحويين
أبي لم يجرئه غير الليث قال وانما هو الوعد الصدق والمسجد الجامع والصلاة الاولى وجماع كل شيء
مجتمع خلقه وجماع جسد الانسان رأسه وجماع الثمر يجمع براعمه في موضع واحد على جملة
وقال ذو الرمة

ورأس الجماعة الثريا مشفر * كسبت اليماني قد لم يجرد

وجماع الثريا مجتمعهما وقوله أنشده ابن الاعرابي

قوله غشاشا بجمع الج
أنشده في الأساس
بأجر دختون الصفاين الخ
كتبه صححه

ونهب الجماع الثريا حوته * غشاشا بجمع الصفاين خفيف
قد يكون بجمع الثريا وقد يكون جماع الثريا الذين يجتمعون على دمار الثريا وهو مطر الوسمي
يتطرون خصبه وكلاهما هذا القول الأخير فسرهما من الأعرابي والجماع أخلاط من الماس وقيل
هم الضروب المتفرقة من الماس قال قيس بن الأسدي السلمي يصف الحرب
حتى انتهينا ولنا غاية * من بين جمع غير جماع
وفي التزبل وجعلناكم شعوبا وقبائل قال ابن عباس الشعوب الجماع والقبائل الأخادذ الجماع
بالضم والنسب بجمع أصل كل شيء أراد منشأ النسب وأصل المولد وقيل أراد به الفرق المختلفة
من الماس كالأوزاع والأوشاب ومنه الحديث كان في جبل تامة جماع غصب والمارة أي جماعات
من قبائل شتى متفرقة وأمر أن جماع قصيرة وكل ما تجمع وانضم بعضه إلى بعض جماع وشال ذهب
الذهب بجمع أي أجمع وضم به بجمع الكف وجمعها أي ملأها وجمع الكف بالضم وهو
حين تنضمها يقال ضربوه بأجاعهم إذا ضربوا بأيديهم وضربته بجمع كفي بضم الجيم وتقول
أعطيه من الدراهم جمع الكف كما تقول ملأ الكف وفي الحديث رأيت خاتم النبوة كأنه
جمع ير يد مثل جمع الكف وهو أن تجمع الأصابع وتضعها واجافا فلان بعضه مثل جمعه وقال
منظور بن صبح الأسدي

وما فعلت في ذلك حتى تركتها * تقلب رأسا مثل جمعي عاريا
وجعته من قرأ قبضه منه وفي حديث عمر رضي الله عنه صلى المغرب فلما انصرف درأ بجمعه من
حصا المسجد الجمعة المجوعة يقال أعطيني جمعة من قرأ وهو كالقبضة وتقول أخذت فلانا بجمع ثيابه
وأمر بني فلان بجمع وجمع بالضم والكسر فلا تقسوه أي بجمع فلا تقسوه بالظهار يقال
ذلك إذا كان مكتوما ولم يعلم به أحد وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر الشهداء فقال
ومنهم أن تموت المرأة بجمع يعني أن تموت وفي بطنها ولد وكسر الكسائي الجيم والمعنى أمه ماتت
مع شيء فجمع فيها غير منفصل عنها من حمل أو بكرة وقد يكون المرأة التي تموت بجمع أن تموت
ولم يسمها رجل وروى ذلك في الحديث أي امرأة ماتت بجمع لم تظمت دخلت الجنة وهذا يريد به
البكر الكسائي ما جمعته بامرأة فطير بدما بنت وباتت فلانة منه بجمع وجمع أي كسر الم
يقضها قالت دشنة بنت مسجل امرأة الجراح للعامل أصح الله الأميراني منه بجمع وجمع أي عذراء

لم يَنْقُضْنِي وماتت المرأة بجمع وجمع أي ماتت وولدها في بطنها وهي بجمع وجمع أي شقيلة أبو زيد
ماتت النساء بأجماع والواحدة بجمع وذلك إذا ماتت وولدها في بطنها ما خاضاً كانت أو غير ما خاض
وإذا طلق الرجل امرأته وهي عذراء لم يدخل بها قيل طلقت بجمع أي طلقت وهي عذراء
وناقية جمع في بطنها ولد قال

ورزاه في بحري سُهَيْلٌ يَنْبِئُنِي * بِصُعْرٍ الْبَرِي مَا بَيْنَ جَمْعٍ وَخَادِجٍ

والخادج التي ألفت ولدها وامرأة جامع في بطنها ولد وكذلك الانان أول ما تحمل ودابة جامع تصلح
للسرج والا كاف والجمع كل لون من الثمر لا يعرف اسمه وقيل هو الثمر الذي يخرج من النوى
وجامعها الجامعة وجامعها كناية عن النكاح وجامعها على الامر ماله عليه
واجتمع معه والمصدر كالمصدر وقدر جامع وجامعة عظيمة وقيل هي التي تجمع الجزور قال
السكاسي أكبر البرام الجامع ثم التي تليها المنة كذا ويقال فلان جامع لسي فلان إذا كانوا بأوون
إلى رأيه وسودده كما يقال مرب لهم واستجمع البقل إذا يابس كله واستجمع الوادي إذا لم يبق منه
موضع الأسال واستجمع القوم إذا ذهبوا كلهم لم يبق منهم أحد كما يستجمع الوادي بالسييل وجمع
أمره وأجمعه وأجمع عليه عزم عليه كأنه جمع نفسه له والامر بجمع ويقال أيضاً أجمع أمرك
ولا تدعه منتشراً قال أبو الحسن حساس

سُهَيْلٌ وَتُسَعَّى بِالمَصَابِيحِ وَسَطَهَا * لَهَا أَمْرٌ حَزِينٌ لَا يَنْتَرِقُ بِنَجْمٍ

وقال آخر

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمَتَى لَا تَنْتَفِعُ * هَلْ أَعْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي يُجْمَعُ

وقوله ته إلى فاجعوا أمركم وشركاءكم أي وادعوا شركاءكم قال وكذلك هي في قراءة عبد الله لانه
لا يقال أجمعت شركائي إنما يقال جمعت قال الشاعر

يَا لَيْتَ بَعْلَاتٍ قَدْ عَدَا * مُتَمَلِّدًا سِفَاوَرُحًا

أراد وحاملاً لا محالة لأن الرمح لا يتقلد قال الفراء الأجماع الأعدا وادعوا العزيمة على الامر قال ونصب
شركاءكم بفعل مضمر تلك فاجعوا أمركم وادعوا شركاءكم قال أبو اسحق الذي قاله الفراء
عَلَّطَ في أذهمه وادعوا شركاءكم لأن الكلام لا فائدة له لانهم كانوا يدعون شركاءهم لأن يجمعوا
أمرهم قال والمعنى فاجعوا أمركم مع شركائكم وإذا كان الدعاء لغير شيء فلا فائدة فيه قال والواو
بعسني مع كقولك لو تركت الناقة وقصيتها الرضعة المعنى لو تركت الناقة مع فصيتها قال ومن قرأ

فاجتمعوا أمرهم وشركاءهم بانف موصولة فانه يعطف شركاءكم على أمركم قال ويجوز فاجتمعوا
 أمركم مع شركائكم قال الفراء اذا أردت جمع المتفرق قلت جمعت القوم فهم مجموعون قال الله
 تعالى ذلك يوم تجوع له الناس قال وهذا أردت كسب المال قلت جمعت المال كقوله تعالى الذي
 جمع ما لا وعدده وقد يجوز جمع ما لا بالتخفيف وقال الفراء في قوله تعالى فاجتمعوا كيدهم ثم اثنوا
 صدقاً قال الاجماع الاحكام والعزيمة على الشيء تقول اجمعت الخروج واجمعت على الخروج قال
 ومن قرأ فاجتمعوا كيدهم فعنساء لا تدعوا شباً من كيدهم الا جمعت به وفي الحديث من لم يجمع
 الصيام من الليل فلا صيام له الاجماع احكام النية والعزيمة اجمعت الرأي واظمعته وعزمت عليه
 بمعنى ومنه حديث كعب بن مالك اجمعت صدقة وفي حديث صلاة المسافرين اجمع مكثاً أي
 ما لم أعزم على الإقامة واجمع أمره أي جعله جميعاً بعدما كان متفرقاً قال وتفرقه أنه جعل يديره
 فيقول مرة أفعل كذا ومرة أفعل كذا فلما عزم على أمر محكم اجمعه أي جعله اجمعاً قال وكذلك
 يقال اجمعت النهب والنهب ابل القوم التي اغار عليها اللصوص وسكانت متفرقة في مراحيلها
 فجمعوها من كل ناحية حتى اجتمعت اهلهم ثم طردوها وساقوها فاذا اجتمعت قبل اجمعوها
 وأنشد لابي ذؤيب يصف جراً

فكأنتها بالخرع بين بابيع * وأولات ذى العرجا نهب تجمع

قال وبعضهم يقول جمعت أمري واجمع أن تجتمع شيئاً إلى شيء والاجماع أن تجمع الشيء المتفرق
 جميعاً فاذا اجعلته جميعاً بقي جميعاً ولم يكديته تفرق كالرأي المعزوم عليه الممضى وقيل في قول أبي
 وجزة السعدي

واجمعت الهواجر كل رجوع * من الاجساد والدمث البناء

اجمعت أي بنيت والرجع الغدير والبناء السهل واجمعت الابل سقطتها جميعاً واجمعت الارض
 سائلها واجمع المطر الارض اذا سال رعاها وجهادها كلها وقلة تجمعه وتجمعه يجمع فيها القوم
 ولا ينفرون خوف الضلال ونحوه كأنها هي التي تجتمعهم وتجمعهم من قرأ قبضة منه وفي التنزيل
 يا أيها الذين آمنوا اذا أودى للصلاة من يوم الجمعة خذوها الا عمش وثقلها عاصم وأهل الجواز
 والاصل فيها التخفيف جمعة في ثقل أتبع الضمة الضمة ومن خفف فعلى الاصل والقراءة قرؤها
 بالثقل ويقال يوم الجمعة لغة في عقيل ولو قرئ بها كالصوابا قال والذين قالوا الجمعة ذهبوا بها

الى صفة اليوم انه يجتمع الناس كما يقال رجل هـ ز نارة ضحكة وهو الجمعة والجمعة والجمعة وهو يوم
العروبة يسمى بذلك لاجتماع الناس فيه ويجتمع على جمعات وجمع وقيل الجمعة على تخفيف الجمعة
والجمعة لانهم يجتمع الناس كثيرا كما قالوا رجل اعمه يكثر لعن الناس ورجل ضحكة يكثر الضحك
وزعم ثعلب أن أول من سماه كعب بن لؤي جد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له
العروبة وذ ك السهمي في الروض الأثني أن كعب بن لؤي أول من جمع يوم العروبة ولم يسم
العروبة بالجمعة الا مذبح الاسلام وهو أول من سماها الجمعة فكانت قرش يجمع اليه في هذا
اليوم فيخطبهم ويذكرهم بعث النبي صلى الله عليه وسلم ويعلمهم أنه من ولد دؤب امرهم باتباعه
صلى الله عليه وسلم والايمان به وينشد في هذا آياتا منها

يا ليتني شاهد فواء دعوته * اذا قرئ بشي نبني الحق خذلنا

وفي الحديث أول جمعة جمعت بالدينه جمعت بالشديد أي صليت وفي حديث معاذ انه وجد أهل
مكة يجمعون في الخبز فهاهم عن ذلك يجمعون أذ يصلون صلاة الجمعة وانما هم عنه لانهم كانوا
يستظنون بنبي الخبز قبل أن تزل الشمس فهاهم لتدريتهم في الوقت وروى عن ابن عباس رضى
الله عنهما أنه قال انما سمي يوم الجمعة لان الله تعالى جمع فيه خلق آدم صلى الله على نبينا وعليه وسلم
وقال اقوام انما سميت الجمعة في الاسلام وذلك لاجتماعهم في المسجد وقال ثعلب انما سمي يوم
الجمعة لان قرشا كانت تجتمع الى قصي في دار الندوة قال الليثاني كان أبو زياد وأبو الجراح
يقولان مضت الجمعة بمافيهما فوجدان وبوتان وكا يا قولان مضى السبت بمافيه ومضى الاحد
بمافيه فوجدان ويدكران واختلفا فيما بعد هذا فكان أبو زياد يقول مضى الاثنان بمافيه
ومضى الثلاثاء بمافيه وكذلك الاربعاء والخميس قال وكان أبو الجراح يقول مضى الاثنان بمافيه ما
ومضى الثلاثاء بمافيه ومضى الاربعاء بمافيه ومضى الخميس بمافيه فيجتمع ويؤتى يخرج
ذلك يخرج العدد وجمع الناس تحميمهم بالجمعة وقضوا الصلاة فيها وجمع فلان مالا وعدده
واستأجر الاجير بمجامعة وجماعا عن الليثاني كل جمعة يمشي كرا وحكي يعاب عن ابن الاعرابي
لانك جمعيا بفتح الميم أي من يصوم الجمعة وحده ويوم الجمعة يوم القيامة رجوع المردانة معرفة
كعرات قال أبو ذؤيب

فبات يجمع ثم آت الى منا ، فأصبح راذا يبتغي المزعج بالسحل

ويروى ثم آت الى منا وسميت المردانة بذلك لاجتماع الناس بها وفي حديث ابن عباس

رضي الله عنهم ما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في النقل من جمع بليل جمع علم المزلذلة سميت بذلك لان آدم وحواء لما بطا اجتمعوا وتقول استجمع السيل واستجمعت للمرأة اموره ويقال للمستحيش استجمع كل فجمع واستجمع النرس جرياته كمش له قال يصف سربا

و استجمع جرياً وليس يبارح * تباريه في ضاحي المتان سوا عده

يعنى السراب وسواء دعه تجارى الماء والجماء الناقاة الكافّة الهريمه ويقال آقت عنده قيطة جماء ولي له جمعاء والجامعة العلة لانها تجمع اليه دين الى العنق قال

ولو كذبت في ساعدي الجوامع * وأجمع الناقه وبها صرّ أخلافها جمع وكذلك كمش بها وجعت الدجاجة تجتمع اذ اجتمعت بيضها في بطنها وأرض مبعجة جذب لا تفرق فيها الرقاب لرعى والجامع البطن يمانية والجمع الدقل يقال ما أكثر الجمع في أرض بني فلان لنخل خرج من النوى لا يعرف اسمه وفي الحديث انه أتى بقر جنب فقال من أين لكم هذا قالوا اننا أخذنا الصاع من هذا بالصاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تفعلوا دعي الجمع بالدرهم واتبع بالدرهم جنباً قال الأصمعي كل لون من النخل لا يعرف اسمه فهو جمع يقال قدكثر الجمع في أرض فلان لنخل يخرج من النوى وقيل الجمع تفرقت من أنواع متفرقة وليس مرغوباً فيه وما يخلط الارداءه والجماء من البهائم التي لم يذهب من بانيها شيء وفي الحديث كما تتبع البهيمة بجمعة جمعاء أي سليمة من

العيوب مجتمعة الاعضاء كما ملتها فلا جدع بهم الا كني واجتمعت الشيء جعلته جميعاً ومنه قول أبي ذؤيب يصف جرأه وأولات ذى العرجاء نمب جمع * وقد تقدم وأولات ذى العرجاء موأصع نسبها الى مكان فيها كمة عرجاء فشبهه الجرأ بابل انتهت وخرقت من طوائفها وجميع بؤ كدبه يقال جاوا جميعاً كلهم وأجمع من الالفاظ الدالة على الاحاطة وليست بصفة وليكنه يلقيه ماقبله من الاسماء ويجري على إعرابه فلذلك قال النحويون صفة والدليل على أنه ليس بصفة قولهم أجمعون فلو كان صفة لم يسلم جمعه ولكان مكسراً والاني جمعاء وكلاهما معرفة لا ينكر عند سيديوه وأما نعلب فكي فيهما التنكير والتعريف جميعاً نقول أعجبني القصر أجمع وأجمع الرفع على التوكيد والنصب على الحال والجمع جمع معدول عن جماعات أو جماعي ولا يكون معدولاً عن جمع لان أجمع ليس بوصف فيكون كآخر وحجر قال أبو علي باب أجمع وجمعاء وأكتع وكنعاء وما يتبع ذلك من بقيته انما هو اتفاق وتوارد وقع في اللغة على غير ما كان في وزنه من الان باب أعمل وفعلاء انما هو للصنات

قوله وقع بين هذه الكلمة
كذا بالاصل والامر سهل
كتمه مصححه

وجميعها يجي على هذا الوضع تكرات نحو أجر وجرأ وأصفر وصفراء وهذا ونحوه صفات
تكرات فأما أجمع وجمعاء فامان معرقتان ليسا بصفةين فاما ذلك اتفاق وقع بين هذه الكلمة
المؤكدهما ويقال لك هذا المال أجمع ولك هذه الخطة جمعاء وفي الصباح جمع جمع جمع
جمعاء في تأكيد المؤنث تقول رأيت النسوة جمع غير ممنون ولا مصروف وهو معرفة بغير الالف
واللام وكذلك ما يجري مجراه من التوكيد لانه للتوكيد للمعرفة وأخذت حتى أجمع في توكيد
المد كروهنو وكذلك أجمعون وجمعاء وجمع وأكعون وأبصعون وأبتعون لا تكون
الانما كيد انابه الما قبله لا يتبدأ ولا يجرب به ولا عسه ولا يكون فاعلا ولا مفعولا كما يكون غيره
من التواكيد اسماء مفعول كيد أخرى مثل نفسه وعينه وكفه وأجمعون جمع أجمع وأجمع
واحد في معنى جمع وليس له مفرد من لفظة والمؤنث جمعاء وكان ينبغي أن يجمعوا جمعاء بالالف
والنساء كما جمعوا أجمع بالواو والنون ولا يمكنهم فالواو في جمعها جمع ويقال جاء القوم بأجمعهم
وأجمعهم أيضا بضم الميم كما تقول جاءوا بأجمعهم جمع كلب قال ابن بري شاهد قوله جاء القوم
بأجمعهم قول أبي ذؤيب

فليت كروا فينا من أهلي وأهلها * بأجمعهم في الجنة البحر الخجوا

وتجمع لقب قصي بن كلاب سمي بذلك لانه كان جمع قبائل قريش وأنزلها مكة وبني دار النذوة
قال الشاعر

أبوكم قصي كان يدعى جمعا * به جمع الله القبائل من فهير

وجامع وجمع اسمان والجمعى موضع (جندع) جنداع الجر ماتراى منها عند المنزح والجندع
جندب أسود له قران طويلان وهو أصحهم الجنداب وكل جندب يؤكل الا الجندع وقال أبو
حنيفة الجندع جندب صغير وجداع الضب دواب أصغر من القردان تكون عند شجرة فادابت
هى علم أن الضب خارج فيقال حينئذ جندع وقيل يخرج من اذا ذنا الخافر من قعر الخرق قال
الجوهري تكون في بحيرة البراسع والضباب ويقال للشرير المستطير هلاكة ظهرت جنداعه والله
جاءه وقال ثعلب يضرب هذا مثالا للرجل الذي يأتى عنه الشر قبل أن يرى الأصمى من أمثالهم
جاءت جنداعه بمعنى حوادث الدهر وأوائل شره ويقال رأيت جنداع الشرأى أوائله الواحدة
جندع وعومادب من الشر قال محمد بن عبد الله الأزدي

لا أدفع ابن العم يتي على سقا * وان بلغت من أذاه الجنداع

والجندعة من الرجال الذي لا خريفه ولا غنمه عنده بالهاء عن كراع أنشد سيبويه للراعي

يحيى يحمري عليه مهابة * جميع اذا كل اللثام جنادعا

ويقال القوم جنادع اذا كانوا فرقا لا يجتمع رأيهم يقول الراعي اذا كان اللثام فرقا شتى فهم

جميع وجندع وذات الجادع جميع الداهية والبول رائدة ورجل جندع قصير وأنشد الزهري

تمهجر واوائما تهجر * وهم بنو عبد اللثيم العنصر

ماغرهم بالاسد العنصر * نحي اسم الجندع الزبير

اللبث جندع وجنادع الاقات وفي الحديث اني أخاف ليكم الجنادع أي الاقات والبلايا

والجنادع الدواهي وجندع اسم والجنادع أيضا الاختناش وعبد الله بن جندعان (جوع)

الجوع اسم للحمصة وهو قبض الشبع والفعل جاع يجوع جوعا وجوعة وجماعة فهو جاع

وجوعان والمرأة حوتى والجمع حوتى وحياع وجوع وجيع قال

* بادرني طبعني الرط جيع * شبهوا باب جميع ياب عصي فقلبه بعضهم وقد جاءه وجوعه

قال كان الجند وهو فينا الزملق * مجوع البطن كلابي الخلق

وقال أجاع الله من أشبعه * وأشبع من يجوركم أجعا

والجماعة والجوعه والجوعه بتسكين الجيم عام الجوع وفي حديث الرضاع انما الرضاعة من الجماعة

الجماعة مفعلة من الجوع أي ان الذي يجرم من الرضاع انما هو الذي يرضع من جوعه وهو الطفل

يعني ان الكبير اذا رضع امرأة لا يحرم عليها ذلك الرضاع لانه لم يرضعها من الجوع وقالوا ان للعلم

اضاعة وهيئة وافة ونسكدا واسنجاة اضاعة وضعا اياه في غير اهله واستجاعة ان لا تشبع منه

ونسكده الكذب فيه واقفه التسيان ويجمعه اضاعته والعرب تقول جعت الى لقائك وعطشت

الى لقائك قال ابن سيده وجاع الى لقائه اشتهاه كعطش على المثل وفي الدعاء جوعا له ونوعا ولا يقدم

الاخر قبل الاول لانه تأكيده قال سيبويه وهو من المصادر المنصوبة على اضمار الفعل المتروك

اطهاره وجائع نائع اتباع مثله وفلان جائع القدر اذ لم تكن قدره ملاي وامرأة جائعة الوشاح

اذا كانت ضامرة البطن والجوعة اقفا والحقى والجوعة المرة الواحدة من الجوع واجاعه

وجوعه وفي المثل اجع كلك يتبعك ويجوع أي تعمد الجوع ويقال توخس للدوا ويجوع

للدواء أي لا تشوف الطعام ورجل مستجميع لا تراه أبدا الا ترى أنه جائع قال أبو سعيد المستجميع

الذي يأكل كل ساعة الشيء بعد الشيء وريجة الجوع أبو حنيفة من ييم وهو ريعة بن مالك بن زيد

قوله عبد اللثيم كذا بالاصل
هنا وقد دم في مادة هجر
العبد اللثيم كتبه مصححه

قوله وعبد الله الخ كذا
بالاصل

منه بن تميم

(فصل الحاء) الأزهرى العين والحاء لا يان لفان في كلمة واحدة ورأيت في حاشية النسخة التي نقلت منها ذكر أبو اسحق النخعي أن أبا عمرو قال الخبيجة زجر بالكس مثل الحاء وهذا صحيح عنه قال وأحسبه التمس عليه لترب مخرج الهمزة من العين في قولهم حاء فظنهم أعينا وهذا شاق على اللسان ولذلك لم يجمع الحاء مع العين في كلمة قال الجرجاني وهذا الذي حكاه لست أعرفه لأبي عمرو وإنما قال في كتاب النوار الحاء ووزن الخبيجة أن تقول للكس حاء حازجر ومن رسم أبي عمرو في هذا الكتاب أن يمثل الهمزة بالعين أبدا

(فصل الحاء) (خبج) خبج الصبي خبوعا انقطع نفسه وخيم من البكاء وخبج في المكان دخل فيه والخبج لغة في الخب وخبعت الشيء لغة في خبأته وأما الخبج في الخب فعلى الابدال لا يعتد به من هذا الباب وعلى هذا قالوا جارية خبيجة طاعة أي تحبها نفسها مرة وثلاثين مرة وأما خبيجة خبيجة يعني واحد وخبيجة طاعة خبيجة والخبيجة المزعمة من النطن عن الهجري (خبج) الخبروع التمام وهي الخبيجة فعلة (خبج) الخبيجة الضفدع في بعض اللغات (ختع) ختم في الأرض يجمع خنوعا ذهب وانطلق وختع الدليل بالقوم يجمع خنوعا وخنوعا سار بهم تحت الطلبة على القصد قال وهو ركوب الطلبة كما يفعل الدليل بالقوم قال رؤبة * أعيث أدلاء القلاء الخنوعا ورجل خنع وخنوع وخنوع حاذق بالدلالة ما هر بها ورجل خنعة وخنوع وهو السريع المشي الدليل تقول وجدته خنع لا سكت أي لا يتخير والخنوع الدليل أيضا وأنشد * بهانضل الخنوع المشهر والخنوع في الأرض أبعده وخنوع على القوم هبهم وخنوع النحل خلف الأبل إذا قارب في مشيه وخنوع السراب أضغلاله والخنوع ضرب من الدباب ككبار والخنوع ذباب الكلب قال أبو حنيفة الخنوع ذباب أزرق يكون في العشب قال الرازي

للخنوع الأزرق فيه صاهل * عزف كعزف الدف والجلجل

والخبيجة الثرة الانثى والخنوع من أسماء الضبع وليس ينبت والخبيجة هنة من آدم يعني بها الراعي ابن أمه لربنا الشهام ابن الاعراب الخنوع الدسبانيات مثل ما يكون لأصحاب البزاة والخنوع واد الأرنب من أسماء لهم أشام من خنوعة زعموا أنه رجل من بني غفيلة بن فاسط بن هب بن أقصى بن دغني بن جدلة بن سدين ربيعة كان مشوما لأنه دل كتيه بن عمرو الغلي على بني الزبان الدهلي

قوله الخبيجة الضفدع ذكره المؤلف بالبدال مجسدة والمجد بالهمزة

قوله والخبيجة هنة الخ كذا بالاصل وعبرة القاموس وشرحه (و) الخبيجة (كسفية) كذا في الصحاح ووجد بخط الجوهري الخبيجة كجدة والاول الصواب (قطعة) من آدم يلقها الراعي على أصابعه

أه كنهه

قوله الوقفي نسبة الى وقش
بالشديد بلد بالمغرب اظهر
ترجيه في معجم باقوت كتبه
مصححه

حتى قتلوا وحملت رؤسهم على الدهيم فأبارك الله في بني عفيمة فضر بواجب ونعمة المثل في السؤم
ويجمل الدهيم في الثقل قال أبو جعفر محمد بن حبيب في كتابه المشابه القبايل ومثقة وفي بني ذهل
ابن تعلب بن عكابة الربان بن الحرث بن مالان بن شيمان بن سدوس بن ذهل بالزاي والباء بواحدة
وذكر القاضى أبو الوليد هشام بن أحمد الوقفى في نقد الكتاب الريان بالراء والياء (خضع) خضع
الرجل خرج الى البدو قال أبو حاتم قلت لام الهيثم وكانت امرأة فصيحة ما فعلت فلانة
لا عراية كت أراها معها فقالت خضعت والله طاعة فقامت ما خضعت فقالت ظهرت تريد أنها
خرجت الى البدو (خضع) رجل خضع لقيم عن تعلب (خدع) الخدع إظهار خلاف
ما تحفه أبو زيد خدعه خدعه خدما بال كسر مثل سحره يسحره سحره قال رؤبة
وقد اداهى خدع من خدعا * وأجاز غير مخدع بالفتح وخدعة وخدعة أى أراد به
المكر وهو خدع من حيث لا يعلم وخدعه مخدعه وخدعا عا وخدعه واخذه دعه خدعه قال الله
عز وجل يخادعون الله جارى ساعل غير اثنين لأن هذا المثل يقع كثيرا فى اللغة لولا واحد نحو عاقبت
الأس وطارت النمل قال النارسى قرئ يخادعون الله ويخدعون الله قال والعرب تقول
خادعت فلانا إذا كنت تزوم خدعه وعلى هذا الوجه قوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم معناه
أنهم يقدرون فى أنفسهم أنهم يخادعون الله رب الله هو الخادع لهم أى الجازى لهم جراح خداعهم
قال سمر روى بيت الراى

وخادع الخدع أقوام لهم ورق * راح العضاه به والعرفه مدخول

قال خادع تركه ورواه أبو عمرو خادع الخدع وفسره أى ترك الحمد أنهم ليسوا من أهله وقيل فى قوله
يخدعون الله أى يخادعون أولياء الله وخدعته طفرته به وقيل يخادعون فى الآية بمعنى
يخدعون بدلالة ما أنسده أبو زيد * وخادعت الميتة عند سيرا * ألا ترى أن الميتة لا يكون
منها خداع وكذلك قوله وما يخادعون إلا أنفسهم يكون على لفظ فاعل وان لم يكن الفعل الاسم
واحدا كما لا الأول كذلك وإذا كانوا قد استجازوا لتشا كل الانطاط أن يجروا على الثانى
ملا يصح فى المعنى طلبا للتشا كل فأن يلزم ذلك ويحافظ عليه فيما يصح به المعنى أجدد نحو قوله
ألا لا يجبه لمن أهدأ لينا * فمجهول فوق جهل الجاهلينا

وفى التنزيل من اعتدى عليكم فاعذوا عليه بعمل ما اعتدى عليكم والثانى قصاص ليس بعدوان
وقيل الخدع والخديعة الممدوح والخدع والخداع الاسم وقيل الخديعة الاسم ويقال هو يخدع
أى يرى ذلك من نفسه ويخدع القوم خدع بعضهم بعضا وخذع والخذع أى أنه قد خدع

وَحَدَّعْتُهُ فَاتَّخَذَ وَيُقَالُ رَجُلٌ خَدَّاعٌ وَخَدُّوعٌ وَخُدْعَةٌ إِذَا كَانَ خَيًّا وَالْخُدْعَةُ مَا تَخْدَعُ بِهِ وَرَجُلٌ
خُدْعَةٌ بِالتَّسْكِينِ إِذَا كَانَ يُخَدِّعُ كَثِيرًا وَخُدْعَةٌ يُخَدِّعُ النَّاسَ كَثِيرًا وَرَجُلٌ خَدَّاعٌ وَخَدَّعَ عَنْ
الْعِيَامِ وَخَدَّعَ وَخَدُّوعٌ كَثِيرُ الْخَدَاعِ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ بغيرها وفوله

يَجْزِعُ مِنَ الْوَادِي قَلِيلٌ أَيْسُهُ * عَفَا وَتَخَطَّطَهُ الْعُيُونُ الْخَوَادِعُ
يَعْنِي أَنَّهَا تَخْدَعُ بِمَا تَسْتَرِقُهُ مِنَ النَّظَرِ وَفِي الْحَدِيثِ الْحَرْبُ خُدْعَةٌ وَخُدْعَةٌ وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ وَخُدْعَةٌ
مِثْلُ هَمْزَةٍ قَالَ ثَعْلَبٌ وَرَوَيْتُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُدْعَةٌ فَنَ قَالَ خُدْعَةٌ فَعَنَاهُ مِنْ
خُدْعَ فِيهَا خُدْعَةٌ فَرَأَتْ قَدَمَهُ وَعَطَبَ فَلَيْسَ لَهَا إِقَالَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ أَفْصَحُ الرِّوَايَاتِ وَاصْهَبْهَا
وَمَنْ قَالَ خُدْعَةٌ أَرَادَ هِيَ تُخَدِّعُ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ لَعْنَةٌ يُلْعَنُ كَثِيرًا وَإِذَا خَدَّعَ أَحَدُ الْفَرَسَيْنِ صَاحِبَهُ
فِي الْحَرْبِ فَكَأَنَّمَا خَدَّعَتْ هِيَ وَمَنْ قَالَ خُدْعَةٌ أَرَادَ أَنَّهَا تَخْدَعُ أَهْلَهَا كَمَا قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ
الْحَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ فِتْنَةً * تَسْمَى بِبَرِّهَا الْبُكْلُ جَهُولُ
وَرَجُلٌ مُخَدِّعٌ خُدْعَ فِي الْحَرْبِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ حَتَّى حَقَّ وَصَارَ مُجَرَّبًا وَالْمُخَدِّعُ أَيْضًا الْمُجَرَّبُ لِلْأُمُورِ
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

فَتَسَارَ لَا وَتَوَاقَفَتْ خَيْلَاهُمَا * وَكَلَاهُمَا بَطْلُ الْإِقَامَةِ مُخَدِّعُ

ابْنُ شَيْمِلٍ رَجُلٌ مُخَدِّعٌ أَيْ مُجَرَّبٌ صَاحِبُ دَهَاءٍ وَمَكْرٍ وَقَدْ خَدَّعَ وَأَنْشَدَ
أَبَا بَعْيَةَ عَمَّنْ أَرَبٌ مُخَدِّعٌ * وَأَنَّهُ لَذُو خُدْعَةٍ وَذُو خُدَعَاتٍ أَيْ ذُو تَجَرُّبٍ لِلْأُمُورِ وَبِعَبْرِهِ
خَادِعٌ وَخَالِعٌ وَهُوَ أَنْ يَزُولَ عَصْبُهُ فِي وَطِيفٍ رَجُلُهُ إِذَا بَرَّكَ وَبِهِ خَوْيِدَعٌ وَخَوْيَلَعٌ وَالْخَادِعُ أَقْلُ مِنَ
الْخَالِعِ وَالْخَيْدَعُ الَّذِي لَا يُؤْتَى بِمَوْثِقِهِ وَالْخَيْدَعُ السَّرَابُ لِذَلِكَ وَغَوْلُ خَيْدَعٍ مِنْهُ وَطَرِيقُ خَيْدَعٍ
وَنَادِعٌ جَاءَ تَرْجَاؤُهَا لِلْقَصْدِ لَا يَقْطُنُّ لَهُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

خَادِعَةُ الْمَلِكِ أَرْصَادُهَا * تَسْمَى وَكُونًا فَوْقَ آرَامِهَا

وَطَرِيقُ خُدُوعٍ بَيْنَ مَرَّةٍ وَتَخْفِيْ أُخْرَى قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الطَّرِيقَ
وَمُسْتَكْرَمَةً مِنْ دَارِيسِ الدَّعِيسِ دَائِرٍ * إِذَا عَفَّاتْ عَنْهُ الْعُيُونُ خُدُوعُ
وَالْخُدُوعُ مِنَ النُّوْقِ الَّتِي تَذَرُ مَرَّةً وَتَرْفَعُ لِبَنَاهَا مَرَّةً وَمَاءُ خَادِعٍ لَا يُهْتَدَى لَهُ وَحَدَّعْتُ الشَّيْءَ
وَأَخْدَعْتُهُ كَتَمْتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ وَالْخَدَّاعُ اخْتِفَاءُ الشَّيْءِ وَبِهِ سَمَى الْخُدْعُ وَهُوَ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَكُونُ
دَاخِلَ الْبَيْتِ الْكَبِيرِ وَتَضَمُّمِهِ وَتَفْخُخِ الْخُدْعِ الْخِلَازَانَةُ وَالْخُدْعُ مَا تَحْتِ الْجَائِزِ الَّذِي يَوْضَعُ عَلَى
الْعَرْشِ وَالْعَرْشُ الْحَائِطُ بَيْنَ حَائِطِي الْبَيْتِ لَا يَلْمُغُهُ أَقْصَاهُ ثُمَّ يَوْضَعُ الْجَائِزُ مِنْ طَرَفِ الْعَرْشِ

الداخل الى أقصى البيت ونسقت به قال سيمويه لم يأت مفعول اسما الا الخدع وما سواه صفة
والخدع والخدع لعدة في الخدع قال واه - له الضم الا أنهم كسروه استنقلا وحكى الفتح
أوسليم الغنوي واختلف في الفتح والكسر القناني وأبو شبل ففتح أحدهما وكسرا الآخر
وبت الاخطل

صهباء قد كلفت من طول ما حست * في خدع بين جنات وأنهار
يروي بالوجه الثلاثة والخداع المنع والخداع الحيلة وخدع الضب يخدع خدعا
والخدع استروح ربح الانسان فدخل في بحره لئلا يخرش وقال أبو العميل خدع الضب
اذا دخل في وجاره ملتويا وكذلك الطي في كتاسه رهو في الضب أكثر قال الفارسي قال أبو زيد
وقالوا لك لا خدع من صب حرسته ومعنى الحرش أن يمسح الرجل على فم بحر الضب يتسمع
الصوت فربما قبل وهو يرى أن ذلك حيلة وربما ربح الانسان فخدع في بحره ولم يخرج
وأنشد الفارسي

ومخرش صب العدو منهم * بخلو الخلا حرش الضباب الطوابع
خلو الخلا حلو الكلام وصب خدع أي مراوغ وفي المثل أخدع من صب حرسته وهو من قولك
خدع مني فلان اذا تورأى ولم يظهر وقال ابن الاعرابي يقال أخدع من صب اذا كان لا يسدر
عليه من الخدع قال ومثله

جعل الخداع للخداع بعدها * مما تطفئ به النار
والعرب تقول انه لضب كادة لا يدرك حفره ولا يؤخذ مدبها الكدة المكان الصلب الذي لا تعمل
فيه الحفار يصرب للرجل الداهية الذي لا يدرك ما عنده وخدع العلب اذا خدع في الروغان
وخدع الشيء خدعا فسد وخدع الرقيق خدعا نقص واذا نقص خنوا واخترأنت قال سويدي
أبي كاهل بصف نعر امرأة

أبيض اللون لذي طعمه * طيب الرقيق اذا الرقيق خدع
لانه يعاظ وقت السحر فيميس ويتن ابن الاعرابي خدع الرقيق أي فسد والخداع العاسد من
الطعام وغيره قال أبو بكر قتاد بل قوله يخادعون الله وهو خادعهم يفسدون ما يظنون من
الايان بما يظنون من الكفر كما أفسد الله نعمهم بأن أصدرهم الى عذاب النار قال ابن
الاعرابي الخدع منع الحق والختم منع القلب من الايمان وخدع الرجل أعطى ثم أمسك يقال
كان فلان يعطي ثم خدع أي أمسك ومنع وخدع الزمان خدعا قل مطره وفي الحديث ربح رجل

الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما أهمهم من خبط المطر فقال خبط السحاب وخدعت الضباب
وجاعت الأعراب خدعت أي استتارت وتعيبت في حجرها قال الفارسي وأما قوله في الحديث أن
قبل الدجال سبع خداعة فيرون أن معناه نافذة الركاب فليد المطر وقيل قليد الركاب والرابع من
قولهم خدع الزمان فل مطره وأنشد الفارسي * وأصبح الدهر ذوال العلات قد خدعا * وهذا
التفسير أقرب الى قول النبي صلى الله عليه وسلم في قوله سبع خداعة تريد التي يقل فيها العيث
ونعمها التحل وقال ابن الأنثري في قوله يكون قبل الساعة سنون خداعة أي تكريرها الامطار ويقل
الرابع فذلك خداعها لانها تطدعهم في الحصب بالمطر ثم تخلف وقيل الخداعة القليلة له المطر من
خدع الربى اذا جف وقال شهر السون الخوا دغ القليلة الخيرة القواسد ودينار خادع أي ناقص
وخدع خبر الرجل قل وخدع الرجل قل ماله وخدع الرجل خدعا تخلفه بغير خلقه وخلق خادع أي
مُتلون وخلق فلان خادع اذا تخلف بغير خلقه وفلان خادع الرأي اذا كان مُتلونا لا يثبت على رأي
واحد وخدع الدهر اذا تلون وخدعت العين خدعا لم تتم وما خدعت بعينه نعسة تخدع أي
ماهرت بهم قال المزمق العبدي

أرقت فلم تخدع بعيني نعسة * ومن يلق ما لا قب لا بد يارق

أي لم تدخل بعيني نعسة وأراد ومن يلق ما لا قب لا بد أي لا بد له من الأرق وخدعت عين
الرجل غارت هذه عن اللحياني وخدعت السوق خدعا وانخدعت كسدت الأخيرة عن الليثاني
وكل كاسد خادع ومادته كاسدته وخدعت السوق قامت فكاسدته ضده ويقال سوقهم خادعة
أي مختلفة متلوية قال أبو البتار في حديثه السوق خادعة أي كاسدة قال ويقال السوق خادعة
اذا لم يقدر على الشيء إلا بعلاء قال الفراء بنو أسدي يقولون إن السعر لخادع وقد خدع اذا ارتفع
وغلا والخدع حبس المشيمة والدواب على غير معنى ولا علف عن كراع ورجل مخدع خدع
مرارا وقيل في قول الشاعر

سمع العين اذا أرقت يمينه * بسفارة السر غير مخدع

أرا غير مخدوع وقد روى جده مخدع أي انه مجرب والاكثر في مثل هذا أن يكون بعد صفة من
لفظ المضاف اليه كقولهم أنت عالم خدع عالم والخدع عرق في موضع التجمتين وهما خدعان
والأخدعان عرقان خنيمان في موضع التجمعة من العرق ورما وقعت الشرطة على أحدهما
فيترق صاحب لالأخدع شعبه من الوريد وفي الحديث انه اخبهم على الأخدعين والكاهل

الْأَخْدَعَانِ عِرْقَانِ فِي جَانِبِي الْعُنُقِ قَدْ خَفِيَا وَتَطَاوَا الْأَخْدَعُ الْجَمِيعُ وَقَالَ الْجَمَاعَةُ هُمَا عِرْقَانِ فِي الرِّقْبَةِ وَقِيلَ الْأَخْدَعَانِ الرَّجُلَانِ وَرَجُلٌ مُخْدَعٌ قُطِعَ أَخْدَعُهُ وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْأَخْدَعِ أَيْ شَدِيدُ مَوْضِعِ الْأَخْدَعِ وَقِيلَ شَدِيدٌ لِأَخْدَعٍ وَكَذَلِكَ شَدِيدُ الْإِبْهَرِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ عَنِ النَّرْسِ أَنَّهُ لَشَدِيدُ الدَّسَافِرِ أَيْ بَدَلُكَ الدَّسَافِرُ لَمْ يَكُنْ أَشَدَّ مِنْهُ إِذَا كَانَ قَصِيرًا كَأَشَدِّ الرَّجُلِ وَإِذَا كَانَ طَوِيلًا أَسْتَرَحْتَ الرَّجُلَ وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْأَخْدَعِ مُنْغِصٌ أَيْ وَلَيْسَ الْأَخْدَعُ بِخِلَافِ ذَلِكَ وَخَدَعَهُ يُخْدَعُهُ خَدَعًا قَطَعَ أَخْرَجِيَهُ وَهُوَ مُخْدَعٌ وَخَدَعَهُ نَوْبَهُ خَدَعًا وَخَدَعَتْهُ هَذِهِ عَنِ الْجَمَاعَةِ وَالْخَدَعَةُ قَبِيلَةٌ مِنْ تَيْمٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَدَعَةُ رَيْبَعَةٌ بَنُ كَعْبٍ بَنُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَسَاءُ بَنُ تَيْمٍ وَأَسَدُ غَيْرِهِ فِي هَذِهِ الْقَبِيلَةِ مِنْ تَيْمٍ

أَدْوَدُ عَنْ حَوْضِهِ وَيَدْفَعُنِي * يَقُومُ مَنْ عَاذِرِي مِنَ الْخَدَعَةِ

وَخَدَعُهُ أَسْمٌ رَجُلٌ وَقِيلَ اسْمٌ نَافَةٌ كَانَ نَسَبُهَا ذَلِكَ الرَّجُلِ عَنْهُ أَيْضًا وَأَنْشَدَ

أَسِيرٌ بِسُكُونِي وَأَحْلُ وَحْدِي * وَأَرْبَعُ ذُرُوحُ خَدَعَةٍ فِي السَّمَاعِ

قَالَ وَاسْمُ الرِّجْلِ خَدَعَةٌ بِهَا ذَكَرَهَا وَاسْمُهَا ذَكَرَهَا ابْنُ بَرِي رَحِمَهُ اللَّهُ أَهْمَلُ الْجَوْهَرِي فِي هَذَا الْفَصْلِ الْخَيْدَعُ وَهُوَ السَّوُورُ (خَدَعُ) الْخَدَعُ الْقَطْعُ خَدَعْتُهُ بِالسَّيْفِ تُخْدِعُهُ إِذَا قَطَعْتُهُ وَالْخَدَعُ قَطْعٌ وَتَحْرِيرُ فِي اللَّحْمِ أَوْ فِي سَيِّئِ الْأَصْلَابِ لَهُ مِثْلُ الْقِرْعَةِ تُخْدَعُ بِالسَّكِينِ وَلَا يَكُونُ قَطْعًا فِي عَظْمٍ أَوْ فِي شَيْءٍ صَدَبٌ وَخَدَعُ اللَّحْمِ خَدَعًا شَرَحَهُ وَقِيلَ خَدَعُ اللَّحْمِ وَالشَّحْمُ يُخْدَعُ خَدَعًا وَخَدَعُهُ حَرْزٌ مَوْضِعٌ مِنْهُ فِي غَيْرِ عَظْمٍ وَلَا صَلَابَةٍ كَمَا يُفْعَلُ بِالْجَنْبِ عِنْدَ الدَّوَاءِ وَكَذَلِكَ الْقَتَا وَالْقِرْعُ وَفُحْوُهُمَا وَالْخَدَعُ الْمَقْطَعُ وَفِي الْحَدِيثِ نَخَذَهُ بِالسَّيْفِ الْخَدَعُ تَحْزِيرُ اللَّحْمِ وَتَقْطِيعُهُ مِنْ غَيْرِ يَنْوَنُ كَالْتَشْرِيحِ فَقَدْ تُخْدَعُ وَالْخَدَعَةُ وَالْخَدَعُونَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْقِرْعِ وَنَحْوِهِ وَمَنْ رَوَى بَيْتُ أَبِي ذُوئُبٍ * وَكَلاهُمَا بَطْلُ اللَّقَاءِ تُخْدَعُ * بِالذَّالِ الْمَجْمَعَةِ أَيْ مُضْرُوبٌ بِالسَّيْفِ أَوْ أَنَّ هُذَيْنَهُ قُطِعَ فِي مَوَاضِعَ مِنْهُ لَطُولُ اعْتِيَادِهِ الْحَرْبِ وَمَعَاوَدَتُهُ لَهَا فَدَجَّرَ حَرْفُهَا جَرَّحًا بَعْدَ جَرَّحٍ كَأَنَّهُ مُسْتَطَبٌ بِالسَّيْفِ وَمَنْ رَوَاهُ مُخْدَعٌ بِالدَّالِ الْمَهْمَلَةِ فَقَدْ تَقَدَّمَ وَقِيلَ الْخَدَعُ الْمَقْطَعُ بِالسَّيْفِ وَقَوْلُ رُوَيْبَةٍ * كَأَنَّهُ حَامِلٌ بِسَبَبِ أَخْدَعَا * مَعْنَاهُ أَنَّهُ خَدَعُ سَأَمَ حَنْبِهِ فَقَدَلَتْ عَنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلشَّوَاءِ الْمُخْدَعُ وَالْمَعَاوِسُ وَالْوَزِيمُ وَالْحَدَعُ الْمَيْلُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمُخْدَعُ مِنَ النَّبَاتِ مَا كُلُّ أَعْلَاهُ وَالْخَدِيعَةُ طُعَامٌ يُخْدَعُ مِنَ اللَّحْمِ بِالسَّامِ (خَدَرَعُ) الْخَدَرَعَةُ الشَّرْعَةُ (خرع) الْحَرَجُ بِالْقَرْعِ وَالْخَرَاةُ الرُّخَاوَةُ فِي الشَّيْءِ حَرَجٌ حَرَاوَجًا أَعْلَاهُ فَهُوَ خَرَجٌ وَحَرَجٌ وَمِنْهُ قِيلَ لَهُ هَذِهِ

قوله والمعاس كذا في الاصل
بالعين المججمة وفي شرح
القاسوس بالقاء ولعل
الصواب مدعس بالعين المهملة

الشجرة الخروع لخواطه وهي شجرة تحمل خبثاً كأنه بيض العصفار يسمى التسمم الهندى
مستق من الخروع وقيل الخروع كل نبات قصيف ريان من شجر أو عشب وكل ضعيف رخوع
وخرع قال روبة * لاخرع العظم ولا مؤتمسا وقال أبو عمر والخربع الضعيف قال الاصمعي
وكل نبت ضعيف ينشئ خروع أى نبت كان قال الشاعر

تلاعب بنى حضري كأنه * نعمه شيطان يذى خروع قفر

ولم ينج على وزن خروع الاعتود وهو اسم وادلهذا قيل للمرأة اللينة الخسنة خربع وكذلك
يقال للمرأة الشابة الناعمة والخرع واسترخى وضعف ولان وضعف الخوار والخرع
لن المقاصل وشقة خربع لينة ويقال لشذر البعير اذا ندى خربع قال الطرماح
خربع النعوى ضطرب الذواحي * كاخلاق الغريفة ذى عضون

وخرعت كنفه لغة فى الخلع وخرعت أعضاء البعير وخرعت زالت عن موضعها قال الجراح
* ومن همز ناعمة مخروعة وفى حديث يحيى بن أبى كعبه أنه قال لا يجزئ فى الصدقة الخرع
وهو القصيل الضعيف وقيل هو الصغير الذى يرضع وكل ضعيف خرع والخرع الرجل ضعف
وانكسر وخرعت له لنت وفى حديث أبى سعيد الخدرى لومه مع أحدكم تسعة القبر نخرج
أو الخرع قال ابن الأثير أى دهن وضعف وانكسر والخرع الدهش وقد خرع خرعاى دهن
وفى حديث أبى طالب لولأن قريشا تقول أدركه الخرع لقلتم أو بنى بالحليم والراى وهو الخوف
قال يعلى بن أمية الخرع بالخاء والراء والخربع الغصن فى بعض اللغات لتعمته وتنبه وعصن
خرع نى ناعمة قال الراى بكرماء * معانق ساق ريا ساقها خرع * والخربع من النساء
الناعمة والجمع خروع وخرائع حكاهما ابن الأعرابى وقيل الخربع والخربعة المنكسرة التى
لا تردب لأمس كأنها تنخرع له قال يصفى راحلته

تمشى أمانم العيس وهى فيها * منى الخربع تركت بينها

وكل سربع الانكسار خربع وقيل الخربع الناعمة مع جوار وقيل الفاحرة من النساء وقد
ذهب بعضهم بالمرأة الخربع الى الفجور وقال الرازى

إذا الخربع العفة قدرا الخدمة * يؤر هائل شديدا الصمة

وقال كثير وفيه نساء المهارة الملا * نواعيم يعض فى الهوى غير خرع
وانما نقي عنها المفايح لا الحاس أراد غير فواجر وانكر الاصمعي أن تكون الفاحرة وقال هى التى

قوله وضعف الخوار كذا
بالاصل

قوله ذى عضون كذا فى
الاصل والصحاح أيضا فى
عدة مواضع وقال شارح
القاموس فى مادة عفر
قال الصائغى كذا وقع فى
النسخ ذى عضون والرواية
ذا عضون منصوب بما قبله
وكذا بنه عليه هذا نظره
كتبه مصححه

قوله ابن أبى كثير كذا هو فى
الاصل والذى فى النهاية
ابن كثير كتب مصححه

قوله الصفحه كذا هو فى
الاصل بالصاد المهملة
وكذا فى الصحاح مضبوطا
بما ترى وبما رجعت شرح
القاموس فى مادة حذف
نعم ما فيه كتب مصححه

تَنَتَّى مِنَ اللَّيْلِ وَأَنشَدَ لِعَتَبَةَ بْنِ مَرْدَاسٍ فِي صِنْفَةِ مَشْفُورٍ بَعِيرٍ
تَكْفُ شَبَا الْأَيَّامِ عَنْهَا يَسْتَنْزِرُ * خَرِيعٌ كَسِبَتْ الْأَخُورَى الْخَصِرَ
وقيل هي المباحنة المريحة والخراويع من النساء الحسنات وامرأة خروعة حسنة رخصه لينة
وقال أبو النجيم * فهي تَطْفِئُ شَبَابَ خُرُوعٍ * والخرييع المريب لأن المرء يربح خائف
فكانت خوار قال

خَرِيعٌ مَتَى يَمِشِ الْغَيْبُ بِأَرْضِهِ * فَانِ الْحَلَالُ لِمَحَالَةِ ذَائِقِهِ
والخراعة لغة في الخلاعة وهي الدعارة قال ابن بري شاهده قول نعلبة بن أوس السكابي
أَنْ تُشْبِهُنِي نُشْبِي مُخَرَّعًا * خَرَاعَةٌ مَتَى وَدَيْئًا أَخْضَعَا
* لَا تَصْلُحِ الْخُودُ عَلَيْنَ مَعَا *

ورجل مخترع ذاهب في الباطل واخترع فلان الباطل اذا اخترقه والخرع الشق وخرع الجلد
والثوب يخرعه خروعا فانخرع شقه فانشق واخرعت القناة اذا انشقت وخرع اذن الشاة خروعا
كذلك وقيل هو شقها في الوسط واخترع الشيء اقتطعه واخترله وهو من ذلك لان الشق
قطي والاختراع والاختراع الخيانة والاختراع المال والاختراع الاسم لال وفي الحديث
يُنْفَقُ عَلَى الْمَغِيبَةِ مِنْ مَالٍ زَوْجُهُمَا لَمْ يَخْتَرِعْ مَالَهُ أَيْ مَا لَمْ يَقْطَعْ عَنْهُ وَتَأْخُذْهُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ
الْاِخْتِرَاعُ هَهُنَا الْخِيَانَةُ وَلَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْ مَعْنَى الْقَطْعِ وَحَكَى ذَلِكَ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ وَنَدَلَ
اِخْتَرَعَ فَلَانَ عَوْدًا مِنَ الشَّجَرَةِ إِذَا كَسَرَهَا وَاخْتَرَعَ الشَّيْءَ ارْتَجَّهَ وَقِيلَ اخْتَرَعَهُ اسْتَفْتَاهُ يَنْ أَلِ
النَّسَاءُ وَابْتَدَعَهُ وَالْإِسْمُ الْخُرْعَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَرَعَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَرْخَى رَأْيُهُ بَعْدَ قُوَّةٍ وَضَعْفَ جِسْمِهِ
بَعْدَ صَلَابَةٍ وَالْخُرَاعُ دَاءٌ يُصِيبُ الْبَعِيرَ فَيَسْقُطُ مَيِّتًا وَلَمْ يَخْصُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ بَعِيرًا وَلَا غَيْرَهُ إِنَّمَا قَالَ
الْخُرَاعُ أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا فَيَقْعُ مَيِّتًا وَالْخُرَاعُ الْجُنُونُ وَقَدْ خُرِعَ فِيهِمَا وَرِيعًا خُصَّ بِهِ الْمَاقَةُ فَقِيلَ
الْخُرَاعُ جُنُونُ الْمَاقَةِ يُقَالُ نَاقَةٌ مَخْرُوعَةٌ الْكِسَائِيُّ مِنْ أَدْوَاءِ الْأَبْلِ الْخُرَاعُ وَهُوَ جُنُونُهَا وَنَاقَةٌ
مَخْرُوعَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ خَرِيعٌ وَمَخْرُوعَةٌ وَهِيَ الَّتِي أَصَابَهَا خُرَاعٌ وَهِيَ انْقِطَاعٌ فِي ظَهْرِهَا فَتَصْبِرُ بَارَكَةَ
لَا تَقُومُ قَالَ وَهُوَ مَرَضٌ يُصَابُهَا فَذَا هِيَ مَخْرُوعَةٌ وَقَالَ شَمْرُ الْجُنُونُ وَالطَّوْفَانُ وَالنُّوْلُ وَالْخُرَاعُ
وَاحِدٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْخُرَاعَ يُصِيبُ الْأَبْلَ إِذَا رَعَتِ السَّيِّدُ فِي الدِّمَنِ
وَالْحُشُوشِ وَأَنشَدَ لِرَجُلٍ هَجَارَ جِلَابًا بِالْجَهْلِ وَقِيلَ الْمَعْرِفَةُ

أَبُولُكِ الَّذِي أَخْبَرْتُ يَحْبِسُ حَيْلَهُ * حَذَارُ الدَّمْدَمِيِّ حَتَّى يَجِيفَ لَهَا الْبَقْلُ

وصنفه بالجهل لأن الخيل لا تبصرها الندى إنما يضرب الأبل والغنم والخربيع والخربيع العصفور وقيل
شجرة وثوب فخرع مضبوغ بالخربيع وهو العصفور وابن الخربيع أحد قُرَّان العرب وشعرائها
وخربت النخلة أي ذهب كرسها (خرفيع) الخرفيع والخرفيع والخرفيع بكسر الحاء وضم الفاء
الآخيرة عن ابن جني القطن وقيل هو القطن الذي يتساقط في أعيامه وقيل هو ثمر العنبر وله جلدة
رفيعة إذا انشقت عنه ظهر منه مثل القطن قال ابن مقبل

بمقاد خيشومها من فرطها زبد * كأن بالأنف منها خرفعا خشفًا

هكذا أورد ابن سيده وأورده ابن بري في أماليه شاهد على الخرفيع جني العنبر
يصفى على حطهمها من فرطها زبد * كأن بالرأس منها خرفعا عاديًا
قال أبو عمرو والخرفيع ما يكون في جوار العنبر وهو حرق الأعراب الأزهرى ويقال للقطن المندوف
خرفيع وأنشد ابن بري للراجز

أتحملون بعدى السيف * أم تعزلون الخرفيع المندوف

(خزع) خزع عن أصحابه يخزع خزعًا وتخزع تخلف عنهم في مسيرهم وخزع عنهم إذا كان
معهم في مسير فخس عنهم وسميت خزاعة بهذا الاسم لأنهم لما ساروا مع قومهم من مأرب فأنتموا
إلى مكة خزعوا عنهم فأما وسار الآخرون إلى الشام وقال ابن الكبي أنما هو خزاعة لأنهم
الخزعوا من قومهم حين أقبلوا من مأرب فزولوا طهر مكة وقيل خزاعة حتى من الأرض مشتق من
ذلك تخلفهم عن قومهم وهو بذلك لأن الأرض لما خرجت من مكة لتمتد فرق في البلاد تخلفت عنهم
خزاعة فأتاهم بها قال حسان بن ثابت

فلمّا هبطنا بطن مَرَّخَزَعَت * خزاعة عناني حُلُول كراكر

وهم بنو عمرو بن ربيعة وهو ملحق بن حارثة فإنه أول من تجرأ البعائر وغير دين إبراهيم وخزعت الشيء
خزعًا فالتخزع كقولك قطعتة فالتقطع وخزعت قطعتة وخزعت اللحم تخزعًا بقا قطعتة وقطعا وهذه
خزعة لهم تخزعها من الجز ورأى أقطعتها وفي حديث أنس في الأصحية فتوزعوها وأخزعوها
أي توزعوها وتخزعها الشيء بيننا أي اقتسمناه فطعا ورجل خزوع تخزع تخزعًا أي قطعني عن الشيء
واخترعته عن القوم واخترعته أي قطعتهم عنهم وخزعني طلع في رجل تخزع بها أي قطعني عن الشيء
ويقال به خزعوه وبجمعه وبخزلة وبخزلة إذا كان يطلع من إحدى رجله ويرجل خزعته مشال

قوله أو تخزعوها كذا في
الاصول بأو والذي في النهاية
بواو العطف كتبه مـ

هُمَزَةٌ أَيْ عَوْقَةٌ وَانْخَزَعَ الْحَبْلُ أَنْتَقَعَ وَقَبِلَ انْقَطَعَ مِنْ نَصْفِهِ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا انْقَطَعَ مِنْ طَرَفِهِ
وَاخْتَزَعَ فَلَا فَرْقَ سَوًّا وَاخْتَزَلَهُ إِذَا انْقَطَعَتْهُ دُونَ الْمَكَارِمِ وَقَعْدَبَهُ قَالَ أَبُو عِيسَى يَبْلُغُ الرَّجُلَ عَنْ
مَمْلُوكِهِ بَعْضَ مَا يَكُونُ فِيهِ قَوْلُ مَا يَرَالِ خُرْعَةً خُرْعَةً أَيْ شَيْءَ سَجَّهَ أَيْ عَدَلَهُ وَصَرَفَهُ وَالْخُرْزَةُ
رُمْلَةٌ تَنْقَطِعُ مِنَ الْمُعْظَمِ الرَّمْلِ وَالْخُرْزُ الْعُودُ أَنْ كَسَرَ بِقَصْدَيْنِ وَانْخَزَعَ مِنَ الرَّجُلِ الْخُزَّيْنِ مِنْ كِبَرٍ
وَضَعْفٍ وَالْخُورُ الْعُجُوزُ وَأَنْشَدَ

وَقَدْ أَتَيْتَنِي خُورُوعٌ لَمْ تَرُدْ * خُورُوعِي حَلْفَةُ التَّقْصِدِ

وَخَزَعَ مِنْهُ شَيْئًا خَزَعًا وَاخْتَزَعَهُ وَخَزَعَهُ أَخَذَهُ وَالْخَزَعُ الْكَثِيرُ الْاِخْتِلَافُ فِي أَخْلَاقِهِ قَالَ ثَعْلَبَةُ
ابْنُ أَوْسٍ الْكَلَابِيُّ

قَدَرَا عَقَبْتُ بَنِيَّ أَنْ تَزْعَرَا * أَنْ تُشَبِّهِي نَشِيئِي مُخْزَعَا
خُرَاعَةً مَنِيَّ وَدِيْنًا أَخْضَعَا * لَا تَصِلِ الْخُودَ عَلَيْهِنِ مَعَا

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ عَاهَدَ إِلَهِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يُقَالَهُ وَلَا يُعَيَّنَ عَلَيْهِ
ثَمَعٌ وَلَا خَزَعٌ مِنْهُ هِجَاؤُهُ فَأَمَرَ بِقَسْلِهِ الْخُرْعُ الْقَطْعُ وَخَزَعَ مِنْهُ كَقَوْلِكَ نَالَ مِنْهُ وَوَضَعَ مِنْهُ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْهَاءُ فِي مَنَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لِكَعْبٍ وَبِكَوْنِ الْمَعْنَى
أَنْ هِجَاهُ إِيَّاهُ قَطَعَ مِنْهُ عَهْدُهُ وَذِمَّتُهُ (خَشَعَ) خَشَعَ بِحَشَعٍ خُشُوعًا وَخَشَعَ وَخَشَعَ
رَحِي بِصِرْهِ نَحْوِ الْأَرْضِ وَغَشَّاهُ وَخَفَضَ صَوْنَهُ وَقَوْمٌ خُشِعَ مُخْتَشِعُونَ وَخَشَعَ بِصِرْهِ أَنْ كَسَرَ
وَلَا يُقَالُ اخْتَشَعَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَجَلَّى السُّرَى عَنْ كُلِّ خَرَقٍ كَانَهُ * صَفِيحَةً سَبَقَ طَرَفُهُ غَيْرُ خَاشِعٍ

وَاخْتَشَعَ إِذَا طَاطَأَ صَدْرَهُ وَتَوَاضَعَ وَقَبِلَ الْخُشُوعَ قَرِيبٌ مِنَ الْخُضُوعِ الْآنَ الْخُضُوعُ فِي الْبَدَنِ
وَهُوَ الْأَقْرَبُ إِلَى الِاسْتِخْدَاءِ وَالْخُشُوعُ فِي الْبَدَنِ وَالصَّوْتِ وَالْبَصَرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ
وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّجَنِ وَقَرَى خَاشِعًا أَبْصَارُهُمْ قَالَ الزَّجَّاجُ نَصَبَ خَاشِعًا عَلَى الْحَالِ الْمَعْنَى
يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْزَادِ خَشَعًا قَالَ وَمَنْ قَرَأَ خَاشِعًا عَلَيَّ أَنْ لَكَ فِي أَسْمَاءِ الْقَاعِ الَّذِينَ أَتَقَدَّمْتُ
عَلَى الْجَمَاعَةِ التَّوْحِيدَ نَحْوِ خَاشِعًا أَبْصَارُهُمْ وَلَكَ التَّوْحِيدُ وَالتَّائِبُ لِنَائِثِ الْجَمَاعَةِ كَقَوْلِكَ
خَاشِعَةً أَنَّهُ ارْهَمَ قَالَ وَلَكَ الْجَمْعُ خَشَعًا أَبْصَارُهُمْ تَقُولُ مَرَرْتُ بِشَبَّانٍ حَسَنٍ أَوْجُهُهُمْ وَحَسَنٍ
أَوْجُهُهُمْ وَحَسَنَةً أَوْجُهُهُمْ وَأَنْشَدَ

قوله خزعة خزعه الخ كذا
في الاصل وحرر ضبط هذه
الجملة اه

وَسَبَابُ حَسَنِ أَوْجَهُهُمْ * مِنْ أَيْدِي نَزَارِ بْنِ مَعْدٍ

وقوله وخشعت الأصوات للرحمن أى سكنت وكل ساكن خاضع خاشع وفي حديث جابر أنه صلى الله عليه وسلم أقبل علينا فقال أَيْكُمُ يُحِبُّ أَنْ يُرَضَّ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ نَحْنُ نَحْشَعُنَا أَيْ خَشِينَا وَخَضَعْنَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْخُشُوعُ فِي الصَّوْتِ وَالْبَصَرِ كَالْخُضُوعِ فِي الْبَدَنِ قَالَ وَهَكَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ أَبِي مُوسَى وَالَّذِي جَاءَ فِي كِتَابِ مَسْلَمٍ خَشَعْنَا بِالْجَمِّ وَشَرَحَهُ الْحَدِيدِيُّ فِي غَرَيْبِهِ فَقَالَ الْجَشِعُ الْفَرْعُ وَالْخَوْفُ وَالْخُشَعُ فَهُوَ التَّضَرُّعُ وَالْخُشُوعُ الْخُضُوعُ وَالْخُشَاعُ الرَّاحُ فِي بَعْضِ اللَّعَاتِ وَالْخُشَعُ تَكَاثُفُ الْخُشُوعِ وَالْخُشَعُ لِلَّهِ الْأَخْبَاتُ وَالْتِمَالُ وَالْخُشَعَةُ قَفْ غَلَبَتْ عَلَيْهِ السُّهُلَةُ وَالْخُشَعَةُ مِمَّا لَ الصَّبْرَةُ أَمْ كَسَتْهُ مُتَوَاضِعَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ الْكَعْبَةُ خُشَعَةً عَلَى الْمَاءِ فَدُحِيتِ الْأَرْضُ مِنْ تَحْتِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْخُشَعَةُ أَمْ كَسَتْهُ لَاطِئَةً بِالْأَرْضِ وَالْجَمْعُ خُشَعٌ وَقِيلَ هُوَ مَا غَلَبَتْ عَلَيْهِ السُّهُلَةُ أَيْ لَيْسَ بِمَجْزُورٍ وَلا طِينٍ وَيُرْوَى خُشَعَةً بِالْخَاءِ وَالْفَاءِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِلْجَدَّةِ الْأَلَاطِئَةُ بِالْأَرْضِ هِيَ الْخُشَعَةُ وَجَعَهَا خُشَعٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ

جَارِعَاتُ إِلَيْهِمْ خُشَعُ الْأَوْ * دَائِقُونَ تَأْسَقِي صَبَاحَ الْمَدِيدِ

ويروى خُشَعُ الْأَوْدَةِ جَمْعُ خَاشِعِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْخُشَعَةُ الْأَكْسَةُ وَهِيَ الْجَنَّةُ وَالسَّرُوعُ وَالْقَائِدَةُ وَأَكْسَةُ خُشَعَةٌ مُلْتَمِزَةٌ لَاطِئَةً بِالْأَرْضِ وَالْخَاشِعُ مَنْ الْأَرْضِ الَّذِي تُبْرِهُ الرِّيحُ لِسُهُولَتِهِ فَتَمَجُّو أَلَمَّا وَقَالَ الزَّجَّاجُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ آيَاتُهُ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً قَالَ الْخَاشِعَةُ الْمُنْعَبِةُ الْمُنْهَشِمَةُ وَأَرَادَ الْمُنْهَشِمَةُ النِّبَاتُ وَبَلَدَةٌ خَاشِعَةٌ أَيْ مُعْبَرَةٌ لَا تَمُرُّ بِهَا وَإِذَا بَسَّتِ الْأَرْضُ وَلَمْ تَطْرُقْ قِيلَ قَدْ خَشَعَتْ قَالَ تَعَالَى وَتَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَرْتَلَا عَلَيْهَا الْمَاءُ اعْتَزَتْ وَرَبَّتْ وَالْعَرَبُ يَقُولُ رَأَيْتُنَا أَرْضَ بَنِي فَلَانٍ خَاشِعَةً هَامِدَةً مَا فِيهَا خَضِرَاءُ وَيُقَالُ مَكَانٌ خَاشِعٌ وَخُشَعٌ سَمَامٌ الْبَعِيرُ إِذَا انْصَحَى فَذَهَبَ نَحْمُهُ وَتَطَا شَرْفُهُ وَجَدَارٌ خَاشِعٌ إِذَا تَدَاعَى وَاسْتَوَى مَعَ الْأَرْضِ قَالَ الْمُنَافِعَةُ

* وَفَوَيْ كَذِمَ الْخَوْصِ أَنْ لَمْ خَاشِعٌ * وَخُشَعٌ خَرَّائِي صَدْرُهُ رَبِّي بَرَأَ قَالَ زَيْدُ بْنُ دُرَيْدٍ وَخُشَعُ الرَّجُلِ خَرَّائِي صَدْرُهُ إِذَا رَمَى بِهَا وَيُقَالُ خَشَعَتِ الشَّمْسُ وَخَشَعَتْ وَكُسِفَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ أَبُو صَالِحٍ الْكَلَابِيُّ خُشُوعُ الْكُوكَبِ إِذَا غَارَتْ وَكَانَتْ تَغِيبُ فِي مَعْيِهَا وَأَنْشَدَ

* بَدْرُ تَكَاكُلِهِ الْكُوكَبُ فَخُشَعٌ * وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ خَشَعَتِ الْكُوكَبُ إِذَا دَانَتْ مِنَ الْمَغِيبِ وَحَسْبُ مَا يُدْرَى الْكُوكَبُ أَيْ مَا لَتِ لَتَغِيبُ وَالْخُشَعَةُ الَّتِي يَقْرَعُ بِهَا بَطْنُ أُمِّهِ قَالَ ابْنُ بَرِي

قوله وقال أبو زيد أي
يصف صروف الدهر وقوله
الأوداة يريد الأودية فتقلب
أفاده شارح القاموس
كتبه محمد

قوله وفوى الخ صدره كما في
شرح الديوان
رماد ككحل العين لا يأينه
كتبه محمد

قال ابن خالويه والخشعة ولد البقيرة والبقيرة المرأة تقوت وفي بطنها ولد حتى قيسقير بطنها ويخرج وكان
بكبير بن عبد العزيز خشعة ورأيت في حاشية نسخة موقوف بها من أمالي الشيخ ابن بري قال
الخطيبية يمدح خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر

وقد علمت خيل ابن خشعة أنها * متى تلقى يوماً إذا جلدت بجبال

خشعة أم خارجة وهي البقيرة كانت ماتت وهو في بطنها يرتكهم فقير بطنها فسميت البقيرة وهي
خارجة لأنهم أخرجوه من بطنها (خضع) الخضوع التواضع والتطامن خضع يخضع
خضعاً وخضوعاً وخضع ذلّ ورجل أخضع وامرأة خضعا وهما الراضيان بالذل وأخضعته
اليد الحاجة ورجل خضع قال العجاج

وصرت عبد البعوض أخضعاً * قصي مص الصبي المرضعاً

وفي حديث أسيراق السبع خضعاً لقوله الخضعان مصدراً خضع يخضع خضوعاً وخضعاً
كالغفران والكفران ويروى بالكسر كالوجدان ويجوز أن يكون جمع خاضع وفي رواية
خضعاً لقوله جمع خاضع وخضع الرجل وأخضع لأن كلمة للمرأة وفي حديث عمر رضي الله عنه
أن رجلاً في زمانه من رجل وامرأة قد خضعا بينهما حديثاً فاضر به حتى شجبه فرفع إلى عمر رضي
الله عنه فأمره أي أيسأ بينهما الحديث وتكلماً بما يطمع كلامهما في الآخر والعرب تقول
اللهم أني أعوذ بك من الخضوع والخضوع فالخانع الذي يدعو إلى السوأة والخاضع يخضوه
وقال درؤبة * من خالبت يمتلئ أخضعاً * قال ابن الأعرابي الخضع اللوائ فمد خضعن
بالقول وملن قال والرجل يخضع المرأة وهي تخضعه إذا خضع لها بكلامه وخضعت له ويطمع فيها
ومن هذا قوله ولا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض الخضوع الانقياد والمطوعة
ويكون لازماً كهذا القول ومتعبداً قال الكميت يصف نساء بالعقاف

أذهن لأخضع الحديد * ولا تكشف المناصل

وفي الحديث أنه نهى أن يخضع الرجل لغير امرأته أي يذل لها في القول بما يطمعها منه والخضع
تطامن في العنق ودنوّ من الرأس إلى الأرض خضع خضعا هو وأخضع بين الخضع والاني خضعا
وكذلك البعير والفرس وخضع الإنسان خضعا أمال رأسه إلى الأرض أو دنأ منها والاختضع الذي
في عنقه خضوع وتطامن خلقته يقال فرس أخضع بين الخضع وفي التنزيل فطلت أعناقهم لها

قوله المفصل بهامش الأصل
نسخة الشيا

خاضعين قال أبو عمر وخاضعين ليست من صفة الاعناق انما هي من صفة الكناية عن القوم الذي في آخر الاعناق فكأنه في التمثيل فطلبت اعناق القوم لها خاضعين والقوم في موضع هم وقال الكسائي أراد فطلبت اعناقهم خاضعين اهلهم كما تقول يدك باسطها تريد أنت فاكتميت بما ابتدأت من الاسم أن تكرر قال الازهرى وهذا غير ما قاله أبو عمرو وقال القراء الاعناق اذا خضعت فأربابهم خاضعون فجعل الفعل أول الاعناق ثم جعل خاضعين للرجال قال وهذا كما تقول خضعت لك فتسكتني من قولك خضعت لك رقبتي وقال أبو اسحق قال خاضعين وذكر الاعناق لان معنى خضوع الاعناق هو خضوع اصحاب الاعناق لما لم يكن الخضوع للخضوع الاعناق جائز أن يخبر عن المضاف اليه كما قال الشاعر

رَأَتْ مَرَّ السِّنِينَ أَخَذَنْ مَنِي * كَمَا أَخَذَ السَّرَّارُ مِنَ الْهَيْلَالِ

لما كانت السنين لا تكون إلا تمرأ خبر عن السنين وان كان أضاف اليها المور قال وذكر بعضهم وجهها آخر فالوا معناه فطلبت اعناقهم لها خاضعين هم وأضمر هم وإنشد

تَرَى أَرْبَابَهُمْ مُتَقَلِّدِيهَا * كَمَا صَدَّى الْحَدِيدُ عَنِ الْكُفَاةِ

قوله عن الكفاة كذا في الاصل
عن لاعي كتبه مصححه

قال وهذا لا يجوز منه له في القرآن وهو على بدل الغلط يجوز في الشعر كأنه قال ترى أربابهم ترى متقلدين كأنه قال ترى قومًا متقلدين أربابهم قال الازهرى وهذا الذي قاله الزجاج مذهب التخليل ومذهب سيبويه قال وخضع في كلام العرب يسكون لازما ويكون متعديا واقعا تقول خضعته خضعة ومنه قول جرير

أَعَدَّ اللَّهُ لِلشُّعْرَاءِ مَنِي * صَوَاعِقُ يَخْضَعُونَ لَهَا الرِّقَابَا

فجعلوا اقامتهم عديا ويقال خضع الرجل رقبته فاخضعته وخضعت قال ذو الرمة

يَنْظُرُ مُخَضَّعًا يَدُوقُ فَنَشْكُرُهُ * حَالًا وَيَسْطَعُ أَحْيَانًا فَيَمْتَسِبُ

مخضعا مطا طى الرأس والسطوع الانتصاب ومنه قيل للرجل الاعنق أسطع ومنكيب خاضع وأخضع مطامع ونعام خواضع ميلات رؤسها الى الارض في مراعيها وظلم أخضع وكذلك قاله القدماء قال

قوله ينظر سيأتي في سطع
فظل كتبه مصححه

نَوَّهْتُمْ أَيُّوَمَا فَقُلْ لِمَا صَاحِبِي * وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا الطَّبَاءُ وَالْخَوَاضِعُ

وقوم خضع الرقاب جمع خضوع أي خاضع قال الفرزدق

واذا الرجال رأوا يزيد رأيتم * خضع الرقاب نوا كس الأبصار
 وخضعه الكبير يخضعه خضعاً وخضوعاً وخضعه خضاه وخضع هو وأخضع أى الخنى والأخضع
 من الرجال الذى فيه جأ وقد خضع يخضع خضعافه وأخضع وفى حديث الزبير أنه كان أخضع أى
 فيه الخنأ ورجل خضعه إذا كان يخشى أقرانه ويقهرهم ورجل خضعه ماله همة يخضع لكل
 أحد وخضع النجم أى مال للمغيب وبات خضع متبئن من العمة كأنه متعكن قال ابن سيده وهو
 سدى على النسب لأنه لا فعل له يصلح أن يكون خضع محمولاً عليه ومنه قول أبي فقعس يصف
 الخضع مضع ضاف رتع كذا حكاه ابن جنى مضع بالعين المهملة قال أراد مضع فأبدل العين
 اللام الغين للجمع ألا ترى أن قبله خضع وبعبده رتع أبو عمرو والخضعة من النخل التى تنبت من
 شواقلقة بنى حنيفة والجمع الخضع والخضعة السياط لأنصابها على من تقع عليه وقيل الخضعة

والخضعة السيوف قال وقال للسيوف خضعة وهى صوت وقعها وقولهم سمعت لسياط خضعة
 للسيوف بضعة فأنضعة وقع السياط والبضع القطع قال ابن برى وقيل الخضعة أصوات
 السيوف والبضعة أصوات السياط وقد جافى الشعر محرراً كما قال

أربعة وأربعة * اجتمع بالبقعة * لما لب بن بردعة

والسيوف خضعة * والسياط بضعة

والخضعة المعركة وقيل غبارها وقيل اختلاط الأصوات فيها الأول عن كراع قال لأن الكلمة
 يخضع بعضهم البعض والخضعة حيث يخضع الأقران بعضهم لبعض والخضعة صوت القتال
 والخضعة البيضاء فاما قول لبيد

نحن بنو أم البنين الأربعة * ونحن خير عاصرين صغصعة

المطعمون الحفنة المددعة * الضاريون الهام تحت الخضعة

ف قيل أراد البيضاء وقيل أراد التناق الأصوات فى الحرب وقيل أراد الخضعة من السيوف فزاد
 الياء هراً من الطي ويقال لبيضة الحرب الخضعة والريبعة وأنكر على بن جرّة أن تكون الخضعة
 اسماً للبيضة وقال هى اختلاط الأصوات فى الحرب وخضعت أيدي الكواكب إذا ماتت لتغيّب
 وقال ابن أحرر

تكاد الشمس تخضع حين تبدو * لهن وما يؤدن وما لحينا

قوله والخضعة السياط هذا
 ضبط الأصل ونص شرح
 القاموس وفى اللسان
 والخضعة بالتحريك السياط
 كتبه مصححه

وقال ذو الرمة * اذا جعلت أيدى الكواكب تخضع * والخضعة الصوتُ يسمع من بطن الدابة ولا يفعل لها وقيل هي صوت نفسه وقال نعلب هو صوت قنب الفرس الجواد وأنشد لأمير القيس

كان خضعة بطن الجواد * دعوته قنب بالقد قد

وقيل هو صوت الاجوف منها وقال أبو زيد هو صوت يخرج من قنب الفرس الحصان وهو الوقيب قال ابن بري الخضعة والوقيب الصوت الذي يسمع من بطن الفرس ولا يعلم ما هو ويقال هو ثققل مقم الفرس في قنبه ويقال لهذا الصوت أيضا الدعاق وهو غريب الاختصاص السريع والاختضاع سرعة سير الفرس عن ابن الاعرابي وأنشد في صفة فرس سريعة

اذا اختلط المسيح ما رثت * بسوي بين جري واختضاع

بقول اذا عقرت أخرجت أفانين جريها وخضعت الابل اذا جدت في سيرها وقال الكمي

خواضع في كل ديمومة * يكاد الظلم بها يتحل

وأنما قيل ذلك لانهم اخضعت أعناقها حين جدتها السير وقال جرير

ولقد ذكرتك والمطى خواضع * وكأن قطافا لا تجهل

وخضع وخضعة اسمان (خضرع) الخضارع والخضرع الخيل المتسمع وتأتي شيمته السماحة وهي الخضرة وأنشد ابن بري

خضارع ردألى أخلاقه * لمنهته المنه عن أخلاقه

(خقع) الخقع ضرب من الثبت قال ابن دريد وليس يثبت وفي التهذيب قال النضر بن شميل في كتاب الاستبصار الخقع قال وقال أبو القيس هي كلمة معبأة ولا أصل لها وذكر الأزهري في ترجمة خقع أنه شجرة يداوى بها بوقها قال وقيل هو الخقع وقد ترجمت عليه في بابها وروى عن عمرو بن بجر أنه قال خنع الفهد يخنع قال وهو صوت تسمعه من حلقه اذا أنهر عند عدوه قال أبو منصور كأنه حكاية صوته اذا أنهر ولا أدري أهو من قول سيد الفهادين أو ما عرفته العسرب فتكلموا به وأبأرى ممن عهده (خقع) خقع يخقع خقعها وخفوعا ضعف من جوع أو مرض قال جرير

يمشون قد نفع الخيزر بطونهم * وعدوا وضيء بني عقيل يخقع

قوله بسوي كذا بالاصل

وقيل خلع الرجل من الجوع فهو مخفوع وأوردت جرير يجمع بضم الياء وكذلك أورد
 ابن بري على ما لم يسم فاعله قال وكذا وجدته في شعره يجمع أي يصرع والمخفوع المجنون ورجل
 خفوع خافع والخفيع كبد جوعاً شنت ورقت واسترخت من الجوع والخفيع رثمه انشقت
 من داء وفي التمدب من داء يقال له الخفوع والخفيع التخله والخفيع وانقرت وتجوخت اذا
 انقلبت من أصلها ورجل خفوع وهو الذي به اكتئاب وجوم وكل من ضعف ووجم فقد انخفيع
 خفيع وهو الخفوع وخفيع على فراشه وخفيع وخفيع غشي عليه أو كاد يغشي والخفيع قطعة
 وتطرح على مؤخر الرجل والخفيع اسم (خلع) خلع الشيء يخلعه خلة واختلعه كثره
 الداء في الخلع مهله وسوى بعضهم بين الخلع والتزع وخلع الفعل والثوب والرداء يخلعه خلعا
 إلى والخلعة من الثياب ما خلعه فطرخته على آخر أو لم تطرحه وكل ثوب تخلعه عنك خلعة
 الجمع عليه خلعة وفي حديث كعب بن أنس أني خلع من مالي صدقة أي أخرج منه جميعه
 تصدق به واعرى منه كما يعرى الإنسان اذا خلع ثوبه وخلع فائدة خلعا إذا خلعه الرقة عن عنقه
 نقص عهده وتخلع القوم تفضوا الخلف والعهد بينهم وفي الحديث من خلعت دامن طاعة لقي الله
 لأجته أي من خرج من طاعة سلطانة وعدا عليه بالسوء قال ابن الأثير هو من خلعت الثوب
 اذا ألقته عنك شبه الطاعة واشتمالها على الإنسان به وخص البدلان المعاهدة والمعافاة بها
 وخلع دابته يخلعها خلعا وخلعها من قيدها وكذلك خلع قيده قال
 وكل أناس فاروا قيدهم * ونحن خلعتنا قيده فهو سار
 وخلع عذاره ألقاه عن نفسه فعذار بشر وهو على المثل بدلك وخلع امرأته خلعا بالضم وخلعا
 فاختلعت وخلعت أزالها عن نفسه وطلقها على بدل منها له فهي خالعة والاسم الخلعة وقد تخلعا
 واختلعت منه اختلاعا فهي مختلعة أنشد ابن الأعرابي

ولعات بهن هات فان شقر مال أردن منك الخلعا

شقر مال قال أبو منصور وخلع امرأته وخلعها اذا اقتدت منه بما لها فطلقها وأبائهم من نفسه
 وسمى ذلك الفراق خلعا لان الله تعالى جعل النساء لباسا للرجال والرجال لباسا للنساء فقال هن
 لباس لكم وأنتم لباس لهن وهي ضحية وضحيته فاذا اقتدت المرأة بما لنعطيها زوجها لبينها
 منه فأجابها الى ذلك ففد بات منه وخلع كل واحد منهم بالباس صاحبه والاسم من كل ذلك الخلع

قوله والخفيع قطعة الخ هو
 في الاصل بهذا الضبط كسبه
 م

والمصدر الخلع في هذا معنى الخلع عند الفقهاء وفي الحديث المختلعات من المضافات بمعنى اللاتي يطأن الخلع والطلاق من أزواجهن يعني عذر قال ابن الاثير وقائدة الخلع ابطال الرجعة لا يعقد جسد يد وفيه عند الشافعي خلاف هل هو قسح أو طلاق وقد يسمى الخلع طلاقا وفي حديث عمر رضي الله عنه ان امرأة نشرت على زوجها فقال له عمر اخلع بها أي طلقها وأتركك بها أو الخلع

المقامير الجود الذي يقمر أيدا والخالع المقامر قال الخراز بن عمر ويحاطب امرأته

أب الرزية ما الألاذا * هرا الملع أقذح اليسير

وهو المقامر لانه يقمر خلعة وقوله هرا أي كرهه والخلوع المقمور ماله قال الشاعر يصف رجلا

بعر على الطريق بمنسكبيه * كما ابتلك الخليع على القدايح

يقول يغلب هذا الجمل الأبل على لزوم الطريق فبسه حرصه على لزوم الطريق ولو لم يحاحه على

يجرص هذا الخليع على الضرب بالقدايح لعله يسترجع بعض ما ذهب من ماله والخليع الخما

المقمور ماله وخلعه أزاله ورجل خليع مخلوع عن نفسه وقبل هو المخلوع من كل شيء والجمع خلعة

كما قالوا قبيل وقبلا وغلام خليع بن الخلاعة بالفتح وهو الذي قد خلعه أهله فان جنى لم يطلأوا

بجمايته والمخلوع العلام الكثير الجنابات مثل الخليع والخليع الرجل يجني الجنابات يؤخذ بها

أو لماؤه فيتبرون منه ومن جماعته ويقولون أنا خلعة فلانا فلا نأخذ أحدا بجنايته تجني عليه

ولا نأخذ بجناياته التي تجنيها وكان يسمى في الجاهلية الخليع وفي حديث عثمان انه كان اذا أتى

بأرجل قد تخلع في الشراب المسكر جلد عثمانين هو الذي انهم في الشراب ولا زمة ليلامونهم ارا

كانه خلع رسته وأعطى نفسه هواها وفي حديث ابن الصبغاه وكان رجل منهم خليع أي مسهتر

بالشراب والله هو من الخليع الشاطر الحديث الذي خلعته عشيرة توتير وأمنه ويقال خلع من

الدين والحياة وفوم خلعا يسمو الخلاعة وفي الحديث وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في

الجاهلية قال ابن الاثير كانوا يهاهدون ويهأقدون على الضررة والاعانة وأن يؤخذ كل

واحد منهم بالآخر فاذا أرادوا أن يبرؤا من انسان قد حالفوه أطهر وأذلك للناس وهو اذلك

الفعل خلعوا والمتبرأ منه خليعا أي مخلوعا فلا يؤخذون بجنايته ولا يؤخذ بجنايتهم فكأنهم

خلعوا اليين التي كانوا يتسوها معه وهو خلعا وخلعوا مجازا واتساعا وبه يسمى الامام والامير

اذا عرل خليعا لانه قد أس الخلافة والإمارة ثم خلعها ومنه حديث عثمان رضي الله عنه قال له

قوله الخراز كذا بالاصل ولم
تجده في مادة خز من القاموس
وشرح نعم في مادة خز منه
خراز بن عمرو كشد ان حدث
بقرره

ان الله سَمِعَ قَبْصًا وَاِنَّكَ تُلَاصُّ عَلَى خَلْعِهِ اَرَادَ الْخِلَافَةَ وَتَرَكَهَا وَالْخُرُوجَ مِنْهَا وَخَلَعَ خِلَاعَهُ
 فَهُوَ خَلِيعٌ بَعْدَ الْخَلِيعِ السَّاطِرُ وَهُوَ مِنْهُ وَالْاِثْنِي بِالْهَاءِ وَيُقَالُ لِلْسَّاطِرِ خَلِيعٌ لَانَهُ خَلَعَ رَسَنَهُ
 وَالْخَلِيعُ الصِّبَا لَا تَنْدَرِدُهُ وَالْخَلِيعُ الذَّنْبُ وَالْخَلِيعُ الْعَوِلُّ وَالْخَلِيعُ الْمَلَزِمُ الْقَمَارُ وَالْخَلِيعُ
 الْقِدْحُ الْفَائِزُ وَلَا وَقَبْلَ هُوَ الَّذِي لَا يَنْفُوزُ وَلَا عَنِ كِرَاعٍ وَجَعَهُ خَلْعَةً وَالْخِلَاعُ وَالْخَلِيعُ وَالْخُلُوعُ
 كَالْحَبْلِ وَالْخُنُونُ يُصِيبُ الْاِنْسَانَ وَقَبْلَ هُوَ نَزَعَ يَتَّقِي فِي الْفُؤَادِ كَادِيَعَتْرِي مِنْهُ الْوَسْوَاسُ وَقَبْلَ
 بَعْفٍ وَالْفَرْعُ قَالَ جَرِيرٌ

قوله وجعه خلعته كذا ضبط
 في الاصل

وَلَا يُمْحَسُّ أَنْ تَرَى بِجُمُاعٍ * جَلَدَ الرَّجُلُ فِي الْفُؤَادِ الْخُلُوعُ
 وَلَعِ الْاِثْنُ وَرَجُلٌ يَخْلُوعُ الْفُؤَادَ اِذَا كَانَ فَرِيحًا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ شَرِمَا عَطَى الرَّجُلُ شَيْخُ
 الطُّعْنِ وَجُنْ خَالِعٌ أَيْ شَدِيدٌ كَأَنَّهُ يَخْلَعُ فُؤَادَهُ مِنْ شِدَّةِ خَوْفِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ مَجَازٌ فِي الْخُلُوعِ
 لِمُرَادِهِ مَا يَغْرِضُ مِنْ نَوَازِعِ الْاَفْكَارِ وَصَعِبَ الْقَلْبُ عِنْدَ الْخَوْفِ وَالْخُلُوعُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْفَصَالَ
 بِالْخُلْعِ الَّذِي كَانَ بِهِ هَبَّةٌ أَوْ مَسًّا وَفِي التَّهْذِيبِ الْخُلْعُ مِنَ النَّاسِ نَحْمَصٌ وَرَجُلٌ يَخْلَعُ وَخِلْعٌ
 ضَعِيفٌ وَفِيهِ خَلْعَةٌ أَيْ ضَعْفٌ وَالْخُلْعُ مِنَ الشَّعْرِ مَقْعُولٌ فِي الضَّرْبِ السَّادِسِ مِنَ الْبَسِيطِ مُسْتَقٌ
 مِنْهُ سَمِيَ بِذَلِكَ لَانَهُ خُلِعَتْ أَوْ تَادَتْ فِي ضَرْبِهِ وَعَرُوضُهُ لَانْ أَصْلُهُ مُسْتَقٌ عَلَى مُسْتَقْعِلٍ فِي الْعَرُوضِ
 وَالضَّرْبِ فَتَدْحُفُ مِنْهُ جُرْنٌ لَانْ أَصْلُهُ غَنَائِمَةٌ وَفِي الْجُرْنِ وَتَدَانٌ وَقَدْ حَذَفَتْ مِنَ مُسْتَقْعِلٍ
 نُونُهُ فَقَطَعَ هَذَا الْوَتْدَانُ فَذَهَبَ مِنَ الْبَيْتِ وَتَدَانٌ فَكَانَ الْبَيْتُ خُلْعَ الْأَنْاسِ اسْمُ التَّخْلِيعِ لِحَقِّهِ
 بِقَطْعِ نُونِ مُسْتَقْعِلٍ لَاهِمَا مِنَ الْبَيْتِ كَالْيَدَيْنِ فَكَانَ هُمَا يَدَا خُلْعَتَا مَنْهُ وَلَمَّا نَقَلَ مُسْتَقْعِلٌ
 بِالْقَطْعِ إِلَى مَفْعُولٍ بَقِيَ وَزَنُهُ مِثْلُ قَوْلِهِ

مَا هِيَ الشُّوقُ مِنْ أَطْلَالٍ * أَضْحَكَ قَعَارًا كَوْحِي الْوَاحِي
 فَسَمِيَ هَذَا الْوِزْنَ مَحَلِّعًا وَالْبَيْتَ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْاَزْهَرِيُّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ هُوَ بَيْتُ الْاَسْوَدِ
 مَاذَا وَقَفِي عَلَى رَسْمِ عَنَا * مُحَلِّقٌ دَارِسٌ مُسْتَحْمَمٌ

وَقَالَ الْخُلْعُ مِنَ الْعَرُوضِ ضَرْبٌ مِنَ الْبَسِيطِ وَأَوْرَدَهُ وَيُقَالُ أَصَابَهُ فِي بَعْضِ أَعْضَائِهِ يَبْنُونُهُ وَهُوَ
 زَوَالُ الْمَفَاصِلِ مِنْ غَيْرِ يَبْنُونُهُ وَالتَّخْلُعُ التَّفَكُّكُ فِي الْمَشْيَةِ وَتَخْلَعُ فِي مَشْيِهِ هَرَمٌ مَكِيكِيهِ وَبَدِيهِ وَأَشَارَ
 هُمَا وَرَبُّ لِحْلَعِ الْاَيْتِي إِذَا كَانَ مِنْهُمَا الْخُلْعُ وَالْخُلْعُ زَوَالُ الْمَفْصَلِ مِنَ الْيَدِ أَوِ الرَّجْلِ مِنْ
 غَيْرِ يَبْنُونُهُ وَخُلْعٌ أَوْصَالُهُ أَرْهَاقُ الْوُثْبِ خَلِيعٌ خَلَقَ وَالْخَالِعُ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي عُرْقُوبِ الْمَاقَةِ وَبَعِيرٌ خَالِعٌ
 قَوْلُهُ وَالْخُلْعُ وَالْخُلْعُ كَذَا بِالْأَصْلِ وَلَعَلَهُ يَبْنُونُهُ
 كَذَا بِالْأَصْلِ وَقَالَ فِي
 شَرْحِ الْقَامُوسِ الْخُلْعُ بِالْفَتْحِ
 وَبِالتَّخْرِيطِ زَوَالُ الْحِ كَتَبَهُ

لَا يَسْدِرُ أَنْ يَنْوَرَّذَا جَلَسَ الرَّجُلُ عَلَى غُرَابٍ وَرَكَ وَقِيلَ لَهَا ذَلِكَ لِأَخْلَاعِ عَصَبَةِ عُرْقُوبِهِ وَيَقَالُ
خُلْعُ الشَّيْخِ إِذَا أَصَابَهُ الْخَالِعُ وَهُوَ التَّوَاهُ الْعُرْقُوبُ قَالَ الرَّاجِزُ

وَجَرَّةٌ تَنْشَعُهَا قَسْنَشُصٌ * مِنْ خَالِعٍ يَذُرُكَ فَمَنْ تَبَصَّصَ

الْجَرَّةُ خَشَبَةٌ يُنْقَلُ بِهَا حِمَالَةُ الصَّائِدِ فَإِذَا نَسَبَ فِيهَا السِّنْبِيلُ خَلَعَتْهُ وَخُلِعَ الزَّرْعُ خَلَاعَةً أَسْفَى يَقَالُ
خُلِعَ الزَّرْعُ يَخْلَعُ خَلَاعَةً إِذَا أَسْفَى السِّنْبِيلُ فَهُوَ خَالِعٌ وَأَخْلَعُ صَارَ فِيهِ الْحَبُّ وَبُسْرَةُ خَالِعٌ وَخَالِعُ
أَصْبَحَ وَقِيلَ الْخَالِعُ بغير هاء البُسْرَةِ إِذَا تَجَبَّتْ كَلْهًا وَاخْلَعُ مِنَ الرُّطْبِ الْمُسَبَّبُ وَخُلِعَ الشَّيْخُ
أَوْ رَقٌّ وَكَذَلِكَ الْعِضَاءُ وَخُلِعَ سَقَطَ وَرَقُهُ وَقِيلَ الْخَالِعُ مِنَ الْعِضَاءِ الَّذِي لَا يَسْقُطُ وَرَقُهُ أَبَدًا وَاخْلَعُ
الشَّجَرُ الْهَشِيمُ السَّاقِطُ وَخُلِعَ الشَّجَرُ إِذَا أَنْبَتَ وَرَقًا طَرِبًا وَاخْلَعُ الْقَبِيرُ الْمَشْوِيُّ وَقِيلَ الْقَبِيرُ
يَشْوِي وَاللَّعْمُ يُطْبِخُ وَيَجْعَلُ فِي وَعَاءٍ بِهَا لَتُهُ وَاخْلَعُ لَحْمٌ يُطْبَخُ بِالتَّوَابِلِ وَقِيلَ يُوْخَذُ مِنَ الْعَرِ
وَيُطْبَخُ وَيُرْمَى بِشَيْءٍ يَجْعَلُ فِي الْقَرْفِ وَهُوَ وَعَاءٌ مِنْ جِلْدٍ وَيَتَرَدَّدُ فِي الْأَسْفَارِ وَاخْلُوعُ الْهَيْسِدُ حَرْفٌ
بِهِ يَدْحَتِي يَخْرُجُ سَمْنُهُ ثُمَّ يَصْقَى فِيهِ حَتَّى يَجْعَلَ عَلَيْهِ رَضِيصَ الْقَرِّ الْمَتَزَوِّعِ النَّوَى وَالْدَّقِيقِ وَيُسَاعَدُ
حَتَّى يَحْتَلِطَ ثُمَّ يُنْزَلُ فَيُوضَعُ فَإِذَا أَبْرَدَ أُعِيدَ عَلَيْهِ سَمْنُهُ وَاخْلُوعُ الْحَمْطِلِ الْمَدْقُوقِ وَالْمَلْتَوْتِ بِمَا يُطْبِخُ
ثُمَّ يُوْكَلُ وَهُوَ الْمَبْسَلُ وَاخْلُوعُ اللَّعْمِ بَغْلَى بِالْحَلِّ ثُمَّ يَحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ وَاخْلُوعُ الدِّبِّ وَتَخْلَعُ الْقَوْمُ
تَسْلَوُا وَذَهَبُوا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَدَعَا بِي حَلْفَ فَبَاوَأُحَوْلَهُ * يَتَخَلَّعُونَ تَخْلَعُ الْأَجَالُ

وَاخْلَاعُ الْخَلْدِيِّ وَالْخَلْدِيعُ وَالْخَلْبِيعُ الْعُولُ وَالْخَلْبِيعُ اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ وَاخْلُعَاءُ بَطْنٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ
وَالْخَلْبِيعُ مِنَ الثِّيَابِ وَالْدِّتَابُ لَعْفَةُ الْحَيْعَلِ وَالْخَلْبِيعُ الزَّبْتُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْخَلْبِيعُ الْقَبْسَةُ مِنَ الْأَدَمِ
وَقِيلَ الْخَلْبِيعُ الْأَدَمُ عَامَةً قَالَ رُوْبَةُ * تَقْضَا كَمَقْضِ الرِّيحِ ثَلَاثِي الْخَلْبِيعَا * وَقَالَ
رَجُلٌ مِنْ كَلْبٍ

مَارَاتُ أَضْرِبُهُ وَأَدْعُو مَا لِكَا * حَتَّى تَرَكْتُ ثِيَابَهُ كَالْخَلْبِيعِ

وَالْخَلْبِيعُ مِنْ أَسْمَاءِ الصَّبَاغِ عَنْهُ أَيْضًا وَاخْلُعَةُ خِيَارُ الْمَالِ وَيَنْشَدُ بَيْتٌ جَرِيرٌ

مَنْ شَاءَ بِأَهْلِهِ مَالِي وَخَلْعَتُهُ * مَا مَكَّمَلُ التَّيْمِ فِي دِيُونِهِمْ سَطَرًا

وَخَلْعَةُ الْمَالِ وَخَلْعَتُهُ خِيَارُهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ يَدْعُو سَمَى خِيَارَ الْمَالِ خَلْعَةً وَخَلْعَةٌ لِأَنَّهُ يَجْلَعُ قَلْبَ التَّائِطِرِ
إِلَيْهِ أَنْشَدَ الرَّجَاجُ

قوله تنشعها قسنشص كذا
هو في الاصل بالتاء مع تذكري
ضمير يذكرك كتب به صححه

وكانت خلعة دهن أصنانيا * يصور عنوقها أخوى زنب

يعني المعزى أنها كانت خيارا وخلعة ماله مخزنه رخلع الوالى أى عزل وخلع العلم كبرزبه
أبو عمرو والخيل قص لا تكي له قال الازهرى وقد يقلب فيقال خيلع وفي نوادر الاعراب
اختلعهوا فلا تأخذوا ماله (خنغ) جمع الضبع تجمع خنعا وخنوعا وخناعا وخنحت وكذلك
كل ذى عرج وبه جمع أى طلع قال ابن برى شاهده قول متقب

وجاءت جثيل وأبوتنها * أحتم الماقيين به خناع

والخوامع الضباع اسم لها لازم لانها تجمع خناعا وخنوعا وخنغ في بنية ادا عرج والجمع
العرج والجمع الذئب وجمعه أخناع والجمع اللص بالكسر وهو من ذلك وخنوعا وخنغ والجامعة
الضبع لانها تجمع اذا مشيت (خنغ) الخنوع الخضوع والدل خنغ له واليه يخضع خنوعا وخنغ
اليه وخنغ وطلب اليه وليس بأهل أن يطلب اليه وأخمنته الحاجة اليه أخمنته واضطرته
والاسم الخنعة وفي الحديث ان أحسن الاسماء الى الله تبارك وتعالى من تسمى باسم ملك الاملاك
أى أذلها وأضعها أرا دعى اسم من والخنعة والخناع الاسم ويرى ان أخنع وسيد كرو يقال
للجمل الموق خنغ وموضع ورجل ذو خنعب اذا كان فيه فساد وخنغ فلان الى الامر السيى اذا
مال اليه والخناع الناجر وخنغ اليها خنعا وخنوعا نادا للفقير وروى فى اليها ورجل خانع
مريب ناجر والجمع خنعة وكذلك خنوع والجمع خنغ ويقال أطلعت منه على خنعة أى خنعة
والخنعة الرية قال الاعشى

هم الخضارم ان غابوا وان شهدوا * ولا يرون الى باراتهم خنعا

ووقع فى خنعة أى فيما يستحيما منه وخنغ به يجمع غدر قال عدى بن زيد

غير أن الأيام يجمع بالمر * وفيها العوصاء والميسور

والاسم الخنعة والخناع الذليل الخاضع ومنه حديث على كرم الله وجهه يصف أبا بكر رضى الله
عنه وشهرت اذ خنعوا والخنيع القطع بالقاس قال ضمرة بن ضمرة

كانهم على حنفا خشب * مصرة أحنعها بقاس

ويقال لقيت فلانا بجمعة فقهرته أى لقيته بجلاء ويقال لى اقيست بجمعة لا تقلت منى وأنشد

تميت أن ألقى فلانا بجمعة * مبي هارم قد أخذته صياقله

الاصحى سمعت اعرابا يدعون يقول يارب أعوذ بك من الخنوع والكنوع فآله عنهما فقال
الخنوع العذروا الخانع الذي يتبع رأسه للسوءة باقى امرأته فيجمع عارها عليه فيسحق منه
وينكس رأسه وينوح خافعة بطن من العرب وهو خباعة بن سعد بن هذيل بن مذكرة بن الياس
ابن نصر وخباعة قبيلة من هذيل (خنبيع) الخبيع والخبيعة جميعا القبيعة تحاط كلمة خبيعة
تعطى المتين الاثم اكبر من القبيعة والخبيعة غلاف نور الشجرة وقال في ترجمة خبيع الخبيعة
شبه مقبعة قد خبط مقدمها وغطى بها المرأفة رأسها وقال الارهرى الهنيع ماضغ منها والخبيع
ما اتبع بها حتى تبلغ اليدين وتغيط ما و العرب تقول ماله خبيع ولا خبيع (خنوع) قال
المفضل الخمعة الثمالة وهى الانثى من الثعالب ابن سيدة رخنوع موضع (خنوع) الازهرى
الخنوع بالخاء صغر من الخندب حكاه ابن دريد (خنوع) الخندع القليل العبرة على أهله
وهو الدبوث مثل الفندع عن ابن خالويه (خنوع) الخبيع الضبيع (خنوع) الازهرى
الخنوع الاحق (خوع) الخوع جبل أبيض يلوح بين الجبال قال رؤبة

قوله الخنوع العذروا الخانع
هذه الحكاية فى مادة كنوع
وقال بهاء قوله وينكس
رأسه والكنوع التصاغر
عند المحدثين كتبته مضمومة

قوله الخنوع أهملته
ولم يستدرك الشارح
وضبط فى الأصل بماترى
كتبته مضمومة

* كاليوح الخنوع بين الجبال * قال ابن برى البت اللجج وقبلة
والثوى كالموى ورفض الأجدال * وقيل هو جبل بعينه والخنوع منعرج الوادى
والخنوع بطن فى الارض غامض قال أبو حنيفة ذكر بعض الرواة أن الخنوع من بطون
الارض وانه من سمات بنت الرمث والتشد

وزنوا بطن الخنوع شعث * تنوهم منعملة تقول

والجمع أخنوع والخنائع اسم جبل يقال له نائع قال أبو جزة السعدى يذكرهما
والنائع الجوف آت عن شمالهم ونائع المعف عن أيمنهم يقع
أى من تنوع والخنوع شبه بالخنوع والخنوع النقص وخنوع ماله نقص وخنوعه هو
وخنوع وخنوف منه قال طرفة بن العبد

وجامل خنوع من نبيه * زجر المعلى أصلا والسفج

يعنى ما ينصرف فى الميسر منها قال يعقوب ويروى من نبيه أى من نسله ويروى خنوف والمعنى واحد
وكل ما نقص فقد خنوع والخنوع موضع قال ابن السكيت ويقال باء السيل خنوع الوادى أى كسر
جبهته تارة من نور

قوله ألت الخ في معجم باقوت
ألت عليه كل صحابه وابل
الى آخر ما هنا

قوله جنزب كذا بالاصل
مكتوب باعليه علامة وقفة
وهو فـهـ يحتمل أن يكون
نون وزاي أو ثاء وراء وعلى
كل لم نجد ما يساعده فخره

قوله أبو الاخر كذا في
الاصل براءين على أن الحرف
الاحير يحتمل أن يكون دالا
مهملة وهو في شرح
القاموس الاخر زبراء فرأى
وحرره

قوله أذراع الخ في النهاية
جعل أذراعته وأعتده في
سبيل الله

أَلَّتْ عَلَيْهِ دِيْعَةٌ بَعْدَ وَابِلٍ * فَلْيَبْرِجْ مِنْ خَوْعِ السَّبِيلِ فَسَيَبُ
(خهف) حكى الازهرى عن أبي تراب قال سمعت أعرابيا من بني تميم يكنى أبا الخيم فقي وسأله
عن تفسير كنيته فقال يقال اذا وقع الذئب على الكلبة جاءت بالسبع واذا وقع الكلب على الدببة
جاء بالخيمه في قال وليس هذا على أبنية أسمائهم مع اجتماع ثلاثة أحرف من حروف
الحلوى وقال عن هذا الحرف وعما قبله في باب رباحي العين في كتابه وهذه حروف لا عرفها ولم
أجد لها أصلا في كتب النقات الذين أخذوا عن العرب العاربة ما أودعوا كتبهم ولم أذكرها
وأنا أحققها وليكني ذكرتها استدرا لها وتجهها منها ولا أدري ما صنعتها وحكي ابن برى في أماليه
قال قال ابن خالويه أبو الخيمه في كنية رجل أعراي يقال له حبراب بن الاقرع قيل له لم تذكيت
لم هذا فقال الخيمه في دابة يخرج بين الثور والسبع يكون بالين أعصف الاذنين غائر العينين
شرف الحاجبين أعصل الأناب ضخم البرأين يفتقر من الأباغر وأهمله الجوهري
(فصل الدال المهملة) (دع) الدع الوطء الشديد لغية يمانية قال والدع والدع واحد
(درع) الدرع لبوس الحديد تدكر وتؤنث حكى الحماني درع سادسة ودرع سابغ
أبو الاخر

مَقَاصُ بِالْدرْعِ ذِي التَّعَضُّنِ * تَمَشَّى الْعِرْصَى فِي الْحَدِيدِ الْمُتَّقِنِ
الجمع في القليل أدرع وأذراع وفي الكثير دروع قال الاعشى
واختار أذراعه أن لا يسب بها * ولم يكن عهد فيها بحمار
صغير درع درع بغيرها على غير قياس لأن قياسه بالهاء وهو أحد ما سئذ من هذا الضرب
سيكت هي درع الحديد وفي حديث خالد أذراعه وأعتده حبسا في سبيل الله الأذراع
ر وهي الزدبة وأدرع بالدرع وتدرع بها وأذرعها وتدرعها قالت الشاعرة
أن تلقى حجراف قد لاقيت مدرعا * وليس من همته أبل ولا شاء
ل ابن برى ويجوز أن يكون هذا البيت من الأذراع وهو المتقدم وسند كره في أواخر الترجمة
في حديث أبي رافع فعزل عسرة ودرع مثلها من نارأي النس عوذه ادرعان من بارو رجل دارع
درع على النسب كما قالوا لابن وياهر فامأقولهم مدرع فعلى وضع لفظ المفعول ووضع لفظ
أعلى والدرعية النصال التي تفتد في الدروع ودرع المرأة قيضها وهو أيضا الثوب الصغير نابسه
أرية أغبرة في بنها وكلاهما ذكر وقد يؤنثان وقال الحماني درع المرأة منذ كراغ غير

والجمع أدرع وفي التهذيب الدرع ثوب يجوب المرأة وسطه وتجعل له يدين وتخط فرجيه ودرعت الصبية إذا لبست الدرع ودرعته اسمته ودرع المرأة بالدرع ألبسها الدراعة والمدرع ضرب من الثياب التي تلبس وقيل جبة مشقوقية المقدم والمدرعة ضرب آخر ولا تكون إلا من الصوف خاصة فرقوا بين أسماء الدروع والدراعة والمدرعة لاختلافها في الصنعة أرادة الإيجاز في المنطق وتدرع مدرعته وادرعها ودرعها احتملا ما في تهذيب الزائد مع الأصل في حال الاشتقاق وتسمية

قوله والمدرع كذا هو في
الأصل بدون هاء تأنيث
كثيرة

للمعنى وحراسته ودلالة عليه ألا ترى أنهم إذا قالوا غدرع وإن كانت أقوى اللغتين فقد عرّضوا أنفسهم لتأليب عرف غرضهم أمن الدرع هو أمن المدرعة وهذا دليل على حرمة الزائد في الكلام عندهم حتى أقروا بإقرار الأصول ومثله تسكن وتسلم وفي المثل شريلا وادرع بلائى استعمل الخزمواخذ البيل جلا والمدرعة صفة الرجل إذا بدت منها رؤس الواسطة الأخيرة قال الأزدي ويقال أحسنه الرجل إذا بدت منها رأسا الوسط والآخر مدرعة وشاة درعاء سوداء الجسد أيضا الرأس وقيل هي السوداء العنق والرأس وسائرها أبيض وقال أبو زيد في شيات الغنم من الضأن إذا سودت العنق من النجبة فهي درعاء وقال الليث الدرع في الشاة بياض في صدرها وشعر وسواد في النجدة وقال أبو سعيد شاة درعاء تحتلقة اللون وقال ابن شميل الدرعاء السوداء عقر عنقها أبيض والجسرة وعنقها أبيض فذلك الدرعاء وإن أبيض رأسها مع عنقها فهي درعاء أبيض قال الأزدي والفرس ما قال أبو زيد سميت درعاء إذا سودت عنقها تشبه باللبالي الدرع وهي لبسة عشرة وسبع عشرة وثلاث عشرة أسودت أو أثلها وأبيض سائرها فسمين درعاء لم يختلف قول الأصمعي وابن زيد وابن شميل وفي حديث الميراج فإذا نحن بقوم درع أنصافهم بيه وأصنافهم سودا الدرع من الشاة الذي صدره أسود وسائر أبيض وفرس أدرع أبيض الرأس والعنق وسائر أسود وقيل بعكس ذلك والاسم من كل ذلك الدرعة واللبالي الدرع والدرع الشاة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة وذلك لأن بعضها أسود وبعضها أبيض وقيل هي التي يطأ الفهرز بها عند بدو وجه النجس وسائرها أسود عظم وقيل هي لبسة ست عشرة وسبع عشرة وثلاث عشرة وذلك لبدا أو أثلها وأبيض سائرها واحدها درعاء ودرعة على غير قياس لأن قياسه درع بالفتح والياء واحدتها درعاء قال الأصمعي في لبالي الشهر بعد البالي البيض ثلاث درع مثل ما

قوله ودرعة على غير قياس كذا
في الأصل ودرعة ودرعة
وذرعا

